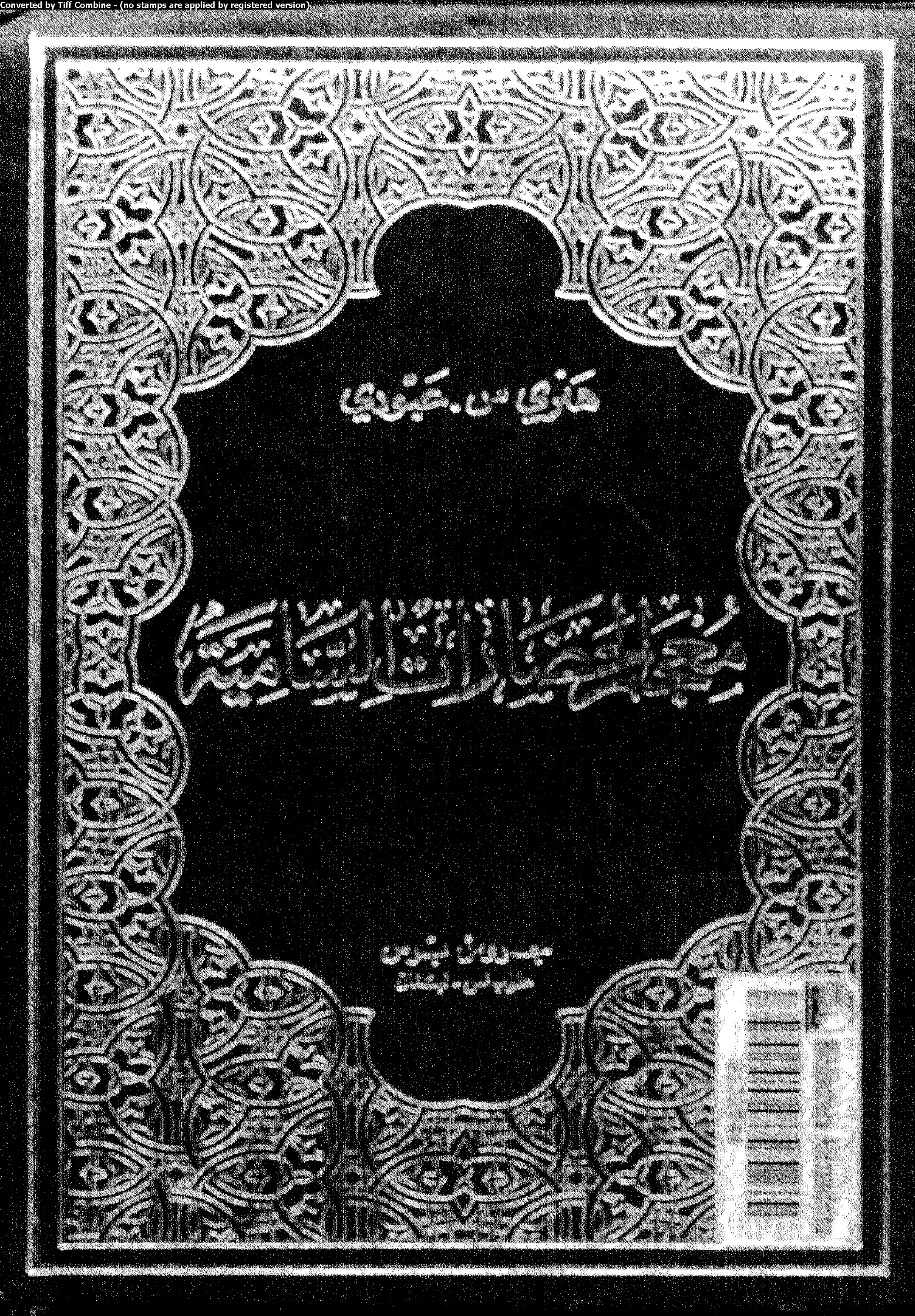

هنري س. عبودي
معجم الحضارات السامية
جروس برس
طرابلس - لبنان


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)





# معجم الحضارات السامية

تأليف
هنري س. عبّودي

جروس برس
طرابلس - لبنان

الطبعة الثانية

مُنقّحة ومزيدة

١٤١١هـ - ١٩٩١م

# المقدّمـــة

بـــلادنـــا، مهـــد الحضـــارة، ومنبـت الأديـان، ومشرق نـور العلم والمعـــرفـة، ومستنبط الكتابة والحـرف. كانت لقـرنين مضيـا مغمـورةً، لا يكـاد يعـرف عنهـا إلاّ النـزر اليسير مما جاء في النسـخ المصوريَّـــة لـكتـــاب الـعهـــد الـقـــديم، وفي الأدب الكلاسيكي من روايات وأسـاطير وأخبـار متنـاثرة، دبَّجَهـا الكتبة بـوحي تطلعـاتهم التاريخية القومية المغرضة.

واليـــوم، بعـد أن كشف النقـــاب عن معـالم لم تكن في الحسبـان، تبـدّلت نـظرة العـــالم إلى هـذه البقعـــة من الأرض وأقبـل عليهـــا العلماء والمنقبـون من كـــل حـدبٍ وصـوب، يـزيلون مـا تـراكم من غشـاوة رسختها السنون، ويتعمقـون في استشفاف الأغوار للوصول الى لبّ الحقيقة التاريخية.

لقـد تبدّد الكثـير من الحجب، وبدأت العصور التاريخيـة تتعرّى شيئـاً بعد شيء، وبرزت لوحات من الماضي السحيق تسهم في بلورة صورة تزداد شمـوليَّتها يـوماً بعـد يوم.

يبقى أن هنالك الآلاف من التلال تقبع تحتهـا مدن وقـرى ميتة، منتشرة في كـامل المنطقة السـامية، لا تـزال بحاجـة إلى من يسبر أغوارها.

ويبقى أنّ الشعـوب الساميـة، صاحبـة هذا الماضي المشرق لا تزال أبعد البشر عن معرفة هذا الماضي أو محاولة تعرّفه.

دفعني إلى الإقدام عـلى هـــذا العمـل حنين إلى الجذور، ورغبـة منّي في أن أضع بين يدي القارىء العربي معجـماً موسـوعياً يتناول كامل المنطقة السامية، ويسهل سبل الوصول إلى تفهم تاريخها وحضارتها.

وقـــد حصرت مـوضـــوعي في الحقبـة الزمنية الممتدة من مطلع العصور التاريخيـة إلى فجر الإسلام. وذلك أنّ الفتح العـربي شكل بداية مرحلةٍ تاريخيةٍ جديدة أشبعهـا

الكتاب العرب والأجانب بحثاً وتمحيصاً ودُوّنت حولها الموسوعات الضّخمة.

شمل الموضوع المنطقة الساميّة المؤلفة من شبه جزيرة العرب وامتدادها، إلى سورية وبلاد ما بين النهرين وبلاد كنعان.

وتطرّقت إلى انتشار السّاميين خارج حدود المنطقة الساميّة، فذكرت الوجود العربي في الحبشة ومصر، والوجود الفينيقيّ في حوض البحر الأبيض المتوسط ولا سيما في قرطاجة. وتناولت كذلك الشعوب المجاورة والفاتحين ممن تفاعلوا مع العالم السامي تاريخياً وحضارياً.

وبات في متناول القارىء الحصول على معلومات عن العرب في جنوب ووسط وشمال جزيرتهم، والعموريين والآراميين في سورية، والسّومريين والأكاديين والبابليين والأشوريين في بلاد ما بين النهرين، والكنعانيين والفينيقيين والعبرانيين والفلسطينيين في بلاد كنعان، والفينيقيين في حوض البحر الأبيض المتوسّط، والهيكسوس والأحباش في أفريقيا، والفرس والعيلاميين والجوتيين والكاسيين والماديين في الشرق من بلاد ما بين النهرين، والبارثيين والميتانيين والحثيين في شمال المنطقة، والمقدونيين والسّلوقيين الإغريق الذين حكموا كامل المنطقة، والرومان والبيزنطيين الذين حكموا سورية، وغيرهم من أمم وشعوب عاشت في الرقعة الساميّة وتفاعلت مع أهاليها.

عمدت في سبيل تقديم الموضوع بصورة معجمية إلى اتخاذ أسماء الأعلام مداخل إلى المواد. وذكرت الأمم، والشعوب، والدول، والمدن، والملوك، والآلهة، والأساطير، والديانات، والأنبياء، والرّسل، والقديسين، واللغات، والعلماء، والفلاسفة، والكتّاب، واللاّهوتيين، ورجال الدين والعظماء، جملة وتفصيلاً، بحيث يتمكن القارىء من الحصول على معلومات عامة أو خاصة وفق مبتغاه وبأقرب السبل.

ذكرت في مطلع كل مادة، بالحرف اللاتيني، الاسم الفرنسي ثم الاسم الإنكليزي اللذين تعرف بهما هذه المادة، إلى جانب الاسم العربي. وذلك تسهيلاً للقارىء الرّاغب في مراجعة المادة في مصادر أجنبية. ويكون المعجم، بذلك، معجماً عربياً فرنسياً إنكليزيًا للأعلام.

ووضعت كذلك في آخر المعجم فهرساً

فرنسيّاً عربيّاً يتناول جميع المواد الواردة في المعجم، يمكّن القارىء من الوصول سريعاً إلى المعلومات في هذا المعجم العربي عن الأعلام الّتي تعرض له في المصادر الأجنبية. ويكون القارىء قد حصل، بذلك، على قاموس فرنسي - عربي للأعلام.

كابدتُ في سياق العمل من مشكلتين، أولاهما: مشكلة تهجئة أسماء الأعلام، والثانية: مشكلة تواريخ الأحداث.

والواقع أنَّ الأغلب من أسماء الأعلام ورد أصلاً بالخط المسماري القديم، أو بالأبجدية الفينيقية ومتفرعاتها المحتوية على الأحرف الصوامت دون الصوائت. وهذا، إضافة إلى الفارق الزمني الذي يفصلنا عن تاريخ تدوين الأسماء المذكورة، واستمرار التطور في تركيبها وطريقة لفظها، يجعلنا عاجزين عن الجزم بصحة لفظنا الحالي لها، الذي لا يتعدّى كونه تقريبياً واصطلاحياً.

كما إن الشعوب القديمة أمثال الفرس والإغريق والرومان ممن احتك بالعالم السامي قامتْ بتحريف هذه الأسماء وفق منطقها اللغوي. وإن العلماء اليهود الذين عاشوا في بابل بعد السبي، قاموا كذلك بتهويد عدد كبير من الأسماء وصلتنا بصورتها الجديدة المحرّفة.

يضاف إلى ذلك أنّ هذه الأسماء السامية قرأها العلماء الأوروبيون الذين كان لهم الفضل في حل رموز الكتابات القديمة. وقد دوّنوها بالأبجديات اللاتينية التي لا تؤدي جميع الأصوات الساميّة، مما أدّى إلى تشويهات إضافية عديدة.

وأخيراً شرع الكتّاب العرب ينقلون هذه الأسماء الى لغتهم. وكان عملهم تتويجاً للبلبلة الحاصلة.

وبالتالي، أدّت الكتابة المدوّنة بالخط التصويري المسماري القديم إلى تباينات في القراءات، مثال لفظتي «أنسي» و«أور نانشي» اللتين قرئتا سابقاً «باتيسي» و«اورنينا». وأدَّت سائر العوامل المذكورة الأخرى إلى تعدد التهجئات للاسم الواحد، فأصبحنا نرى بالتالي مثال اسم «سن آحي أريبا» يرد كذلك على صورة «سنحريب» و«سانحريب» و«سنخريب» و«سناحريب»، واسم «بيل شار أوتسور» يرد على صورة «بيلشصّر» أو «بلتازار»، واسم «بعل صور» يرد على صورة «بلزوروس»

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واسم «شاروكين» يرد على صورة «سارجون» و«صرغـون» و«سركـون» و«صرجـون» و«سرجـون». والأمثلة على ذلـك لا تحصى وستظهر في سياق قراءة المعجم.

إنّ مـا تقـدّم قـد لا يشكـل معضلة عويصة عـلى صعيد كتب التـاريخ، حيث يـزيـل الالتبـاس وجـود الاسم في سيـاق معين. إلاّ أنّ الأمر يختلف تماماً على صعيد العمـل المعجمي. فإن تهجئـة الاسم هنـا هي المدخل إلى المادة المطلوبة.

وقـد سعيت جهـدي لتصـديـر المـادة الأسـاسيـة بـالتهجئـة الأصـح أو الأكـثر شيوعاً. وذكرت بعض التسميات الثانية في ترتيبها مع إرجاعها إلى المادة الأصليّـة. إلاّ أنني لا زلت بعيـداً عن الكـمال في هـذا المسعى نـظراً لوفـرة تعدد الصـور لـلاسم الواحد.

أمـا عـلى صعيـد المشكلة الثـانيـة فـإن تواريخ الأحـداث السابقـة للقرن التـاسع قبـل الميلاد، هي تـواريخ تقـريبية وضعت استناداً إلى حسابات فلكية جرى تعديلهـا المرة تلو الأخرى (راجـع مـادة «تـواريخ الأحـداث» في المعجم). وإن التعـديـل الـواحد في تـاريـخ مهم كسني حكم الملك حمورابي مثلا، ينتج عنه تعـديلات جـانبية عـديدة تتسبب في أخـطاءٍ يصعب تقويمهـا جميعاً علـى صعيـد مختلف المصادر المستقى منها.

لقد سعيت جهدي في مراجعة التواريخ عـلى قـدر المستـطاع؛ وإنّ بعض الفـوارق الـطفيفـة، إن وجـدت، ليست من الأهميـة بحيث تؤثـر عـلى المفهـوم العـام لتـطور الأحداث.

هذا، وقد صدر مؤخراً كتـاب للدكتور كـمال سليمان الصليبي عنـوانـه: «التـوراة جاءت من جزيـرة العرب». إنّ مـوضوع الطرح الرئيسي لهذا الكتاب، هـو في كون أحداث تاريخ الشعب العبراني حتى عودته من السبي البـابـلي جـرت كلهـا في بـلاد السّراة، أي في منطقة عسير والجزء الجنوبي من الحجـاز، في الغرب من شبـه الجزيـرة العـربية. هـذه المقولة، إن ثبتت صحتهـا جزماً، توجب إعادة النظر بصورة شاملة في تاريخ المنطقة السامية وجغـرافيتها. إلا أنّ الـوقت لا يـزال مبكـراً لنبـذ الـدراسـات التوراتية التقليـدية. ولا بـد قبل ذلـك من إعـادةٍ كاملة لقـراءة كتاب العهـد القـديم على ضوء نظرية الدكتور صليبي ومعطيات

المكتشفات الأثرية المتواجدة حالياً، والّتي قد يفاجئنا بها الغد القريب. وقد اكتفيت بالإشارة إلى آراء هذا الباحث في بعض مواد المعجم، حيث وجدت ضرورة لذلك.

والمعجم مزوّد بخرائط للمناطق السامية، وبرسوم مختارة عن الآثار والفنون في العالم السامي القديم. وهو نتيجة محاولة فردية قمت بها، أتمنى أن تلقى صدىً لها في بلادنا، وتكون منطلقاً إلى عمل يفوقها شمولاً وتفصيلاً.

وقد عمدت في ترتيب مواد المعجم إلى إهمال «أل» التعريف والألفاظ: آل، ابن، قبيلة، تل، جبل، نهر، بحر، بحيرة، جزيرة، جسر، قصر، واد، سهل، بادية، صحراء، خليج.

وبالتالي، فإن الأسماء المسبوقة بالألفاظ المذكورة تراجع في ترتيبها، بعد إسقاط هذه الألفاظ. وتكون «جزيرة أرواد» مثلاً مصنفة في مادة «أرواد»، و«تل حلف» في مادة «حلف»، علماً بأنّ هذا التدبير لا ينطبق على بعض الألفاظ المذكورة الواردة عَلَماً، نحو لفظة «الجزيرة» المستعملة عَلَماً للمنطقة السورية الواقعة بين الفرات ودجلة.

اعتبرت الهمزة والألف بمثابة حرف واحد هو الحرف الأول من الأبجدية العربية، وذلك بغض النظر عن حركة الهمزة وكرسيها.

على صعيد الأسماء المركَّبة من لفظين أو أكثر، أخذت بعين الاعتبار، في ترتيب المواد، الاسم الأول. وبالتالي فإن اسم «دور أبيشو» يأتي قبل «دورا أوروبوس».

كتبت الأسماء الأجنبية وفق أُصولها، فجاء اسم الإسكندر مثلاً مصنَّفاً في مادة ألكسندروس، وأشرت إلى الاسم الأصلي في مادة الإسكندر.

وعمدت على قدر الامكان إلى كتابة الأسماء السامية بأحرفها الأصلية حفاظاً على صيغتها الأساسية. فكتبت «نبوكدنصر» علماً أنَّ هذا الاسم يُقرأُ وفق قاعدة التقسية والترقيق «نبوخذنصر».

راجع مادة الأبجديات الساميّة في المعجم.



# نظام كتابة الأبجديَّة الساميّــة بحروف لاتينيَّة

## الحروف الصوامـــت

| | الرمز العربيّ | اللفظ الفرنسيّ | الرمز المعتَمَد |
|---|---|---|---|
| الهمزة | ء | A,O,I,E,U | ' |
| الباء المُقسّاة | ب | B | B |
| الباء المرقّقة | - | V | B̲ |
| الجيم المعَطَّشة | ج | DJ | J |
| الدال المقسّاة | د | D | D |
| الدال المرقّقة | ذ | DH | D̲ |
| الهاء | هـ | H | H |
| الواو | و | W | W |
| الزاي | ز | Z | Z |
| الحاء | ح | H | Ḥ |
| الطاء | ط | T | Ṭ |
| الظاء | ظ | DH | Ẓ |
| الياء | ي | Y | Y |
| الكاف المقسّاة | ك | K | K |
| الكاف المرقّقة | خ | KH | K̲ |
| اللام | ل | L | L |
| الميم | م | M | M |
| النون | ن | N | N |
| السين العربيّة | س | S | S |
| السين العبريّة | - | SH | Ś |
| العين | ع | A,O,I,E,U | ʿ̲ |
| الباء المقسّاة | - | P | P |
| الباء المرقّقة | ف | PH,F | F |
| الصاد | ص | S | Ṣ |
| القاف | ق | Q | Q |
| الراء | ر | R | R |
| الشين | ش | CH,SH | Š |
| التاء المقسّاة | ت | T | T |
| التاء المرقّقة | ث | TH | T̲ |
| الضاد | ض | D | Ḍ |

## الحركات أو الحروف الصوائت

| | الرمز العربيّ | اللفظ الفرنسيّ | الرمز المعتَمَد |
|---|---|---|---|
| الفتح القصير | الفتحة | A | A |
| الـفـتـح الـطويـل (النصب)الف المدّ | و | AA, OO | Ā,Ō |
| الكسر القصير | الكسرة | I | I |
| الكسر الطويل | ياء المدّ | II | Ī |
| الضم القصير | الضمة | OU | U |
| الضم الطويل | واو المدّ | OU | Ū |
| الخفض الطويل | الف الامالة | É | Ē |

راجـع خصائص الأحـرف الساميّـة في مادة «الأبجديات السامية» في المعجم.



# باب الهمـــزة

## آباء العهد القديم
**Patriarches Bibliques**
**Old Testament Patriarchs**

تـطلق هـذه التسميـة، في كتـاب العهـد القديم، على رؤساء العائـلات الأُول ابتداءً من آدم، الرجل الأوّل، وانتهاءً بنوح بـطل الطوفان. ويعـرف هؤلاء الرؤسـاء بآبـاء ما قبل الطوفان.

تـطلق التسميـة كـذلـك عـلى رؤسـاء عـائلات العـبرانيّـين بعـد الـطوفـان أمثـال إبراهيم وإسحق ويعقوب.

## آباء الكنيسة
**Peres de l'Eglise**
**Church Fathers**

هم المفكرون الكنسيّون الـذين اشتهروا بـاستقامـة عقيـدتهم، فـأصبحت مؤلفـاتهم وتعـاليمهم نهجاً متبعـاً على صعيـد الإيمـان الرسمي.

اشترط اللّاهوتيون أربع صفات في الأب الكنسي هي: استقـامـة الـرأي، وقـداسـة العيش، والقـدم (القرون الميـلادية الثـمانية الأولى)، وصدور التسمية عن الكنيسة.

اشتهر من هؤلاء الآباء في الرقعة السامية إغنـاطيوس الأنـطاكي، وأفـرام السِّريـاني، ويوحنا فم الذّهب، وغريغوريوس الكبـير، ويوحنا الدّمشقي.

## آجنور
**Agénor**
**Agenor**

إبن الإلــه بـوسيـدون، في الأســاطــير الاغـريقية. أُمّـه ليبيـا. أبنـاؤه: فـوينقس، وقـدموس، وعـربة. ملك سـورية وحـاكم صور وصيدا.

تقول الأسطورة: إنّ آجنور أرسل أبنـاءه إلى الغـرب لبنـاء المـدن في قيليقيـة وطيبــة وتراقيا.

## آجوم الثّاني
**Agoum II**
**Agum II**

عـاشِر ملوك بابـل من السّلالـة الكاسيـة (الـقــرن الخــامس عشر ق.م). إمتــدت سلطته من بابـل إلى عيلام وأشور. أعـاد إلى بابل تمثال الإله مردوك.

## آحاز
Achaz
Ahaz

ملك يهوذا الثاني عشر (٧٣٦ - ٧١٦ ق.م). إبن يوثام. أعلنت مملكتا إسرائيل وسورية الحرب عليه فاستنجد بتجلات بيلاصر الثالث الذي استولى على دمشق عام ٧٣٢ ق.م، وجعل من آحاز تابعاً له.

في زمن هذا الملك نطق إشعيا بنبوءة عمّانوئيل.

## آدم
Adam
Adam

«آدم» في كتاب العهد القديم هو أوّل المخلوقات البشريّة: «فخلق اللّهُ الإنسان على صورته. على صورة اللّه خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم وقال لهم أثمروا، وأكثروا، واملأوا الأرض واخضعُوها. وتسلّطوا على سمك البحر، وعلى طير السّماء، وعلى كلّ حيوانٍ يدبُّ على الأرض.» (تكوين ١: ٢٧).

جبلَ الربُّ تراباً: ونفخ فيه نسمة الحياة، فصار آدم نفْساً حيّةً؛ فوضعه في جنّة عدن وسمح له باستثمارها إلاّ شجرة معرفة الخير والشرِّ فلا يقربُ منها. ورأى اللّهُ أنّ آدم وحيد، فخلق له رفيقةً هي حوّاء، كوّنها من أحد أضلاع آدم.

وأغرت الحيّةُ حوّاء بالأكل من شجرة معرفة الخير والشّر، فانصاعتْ لها وأطعمتْ آدم منها. وتفتّحتْ أعينُهما، ورأيا أنّهما عاريان. وخسر آدمُ بذلك العطف الإلهيّ والنِّعمة الّتي كان فيها وكُتب عليه العذابُ والموتُ وأصبح نزّاعاً إلى عمل الشر.

اسمُ آدم في العبريّة معناه «إنسان» أو «الجنس البشريّ» فهو اسم جنس لا اسمُ علم. ولهذا الاسم كذلك معنىً هو اللّونُ الأحمرُ من آدام العبرية. وللكلمة أصل آكادي أو أشوري هو «أدامو» ومعناه «يعمل» أو «يُنتج».

رُزق آدمُ ثلاثة بنين هم: قايين، وهابيل، وشيث. وكانت أيام حياته تسْعُمئة وثلاثين عاماً.

راجع.. التّكوين العبرانيّ، والتكوين البابليّ، وآباء العهد القديم.

## آدوم أو أدوم
Edom
Edom

معنى هذا الاسم بالعبريّة: الأحمر. وقد أُطلقتْ هذه التسميةُ، في كتاب العهد القديم، على عيسو أخي يعقوب البكر نظراً

إلى لون بشْرته وشعْره. وهو بمُوجب الكتاب جدُّ الأدوميِّين.

راجع «عيسو».

## آدوني صادق
Adoni Sedek
Adoni Zedek

ملك أورشليم قبل دخول العبرانيين إليها. اسمه كنعاني معناه «سيِّد العدْل».

بلغه أنّ يشُوع بن نون أخذ عاي بعد أن احتلّ أريحا، وعلم أنّ الجبعونيين حالفوا يشُوع، فأقام حلْفاً مع أربعةٍ من ملوك الأموريين لمعاقبة جبعون. ولكنّه انهزم هو وحلفاؤه وأُسروا وقُتلوا.

## آرام
Aram
Aram

أحد آباء العهد القديم. ابن سام. أبناؤه: عوص، وحول، وجاثر، وماش. (تكوين ١٠ : ٢٢ - ٢٣).

يُعتبرُ آرامُ جدّ الآراميين الّذين سكنوا الأرض السُّوريّة.

## آرام جشور
Aram Djashour
Aram Geshur

دُويلة آراميّة كان مركزها في جشور (الجسر) بين حرمون وباشان، بالشّرق من معكة.

كانت جشور مستقلة أيام الملك سليمان. وقد هرب إليها أبشالوم بعد أن قتل أخاه أمنون.

على حدود هذه الدُّويلة، جسر على نهر الأُردن، بين طبرية والحُولة، يعرفُ بجسر بنات يعقوب.

راجع: «الآراميون».

## آرام دمشق
Aram Damas
Aram Damascus

أهمُّ الدُّول الّتي أسّسها الآراميون. كان مركزها في صوبا ثمّ انتقل إلى دمشق. راجع: «دمشق».

تأسّست مملكةُ دمشق في أواخر القرن الحادي عشر ق.م. وكانت معاصرةً تقريباً لتأسيس المملكة العبرانيّة.

امتدّ نفوذُ هذه المملكة، من الفُرات إلى اليرموك. وكانت متاخمةً للأراضي الأشُوريّة، في الشّمال، والكنعانية في الجنوب، وتحتوي على سورية الدّاخليّة والشّماليّة، وباشان، وذلك في حوالي الألف الأوّل ق.م. راجع: «الآراميّون».

## آرام صوبة

Aram Tsoba, ou çova
Aram Zobah

إحدى الدُّول الآراميّة العديدة، كان مركزها في صوبه، (راجع هذه الكلمة) وانتقلت منها إلى دمشق.فأصبح اسمُها آرام دمشق.

جاء في كتاب العهد القديم أنّ مدُن باطح، وبيروثاي، وحيلام، كانت تابعةً لهذه المملكة. راجع: «الآراميّون».

## آرام معكة

Aram Maké ou Maaka
Aram Maacah

دُويلة آراميّة كانت تقعُ شرق نهر الأُردن بالقُرب من جبل حرمون. مركزها معْكة.

اشترك المعْكيون، مع الآراميِّين والعمونيِّين، في حرْبٍ مع داود انتهت بانتصاره عليهم. راجع: «الآراميّون».

## آرام النّهرين

Aram Naharayn
Aram Naharain

من أقدم الدُّول الآراميّة. نشأتْ في منطقة الفُرات الأوسط ما بين هذا النّهر ورافده الخابور. أطلق عليها المصريون اسم «نهارين».

ورد ذكرُ هذه الدّولة مراراً في الكتابات المسمارية، اعتباراً من أواخر القرن الثالث عشر ق.م.، وإلى القرن التّاسع ق.م. ثمّ غاب خبرُها إثْر قضاء الأشوريين على الآراميين في المنطقة المذكورة.

أهمُّ مدُن هذه الدّولة نصيبين والرّها. راجع: «الآراميّون».

## الآراميّون

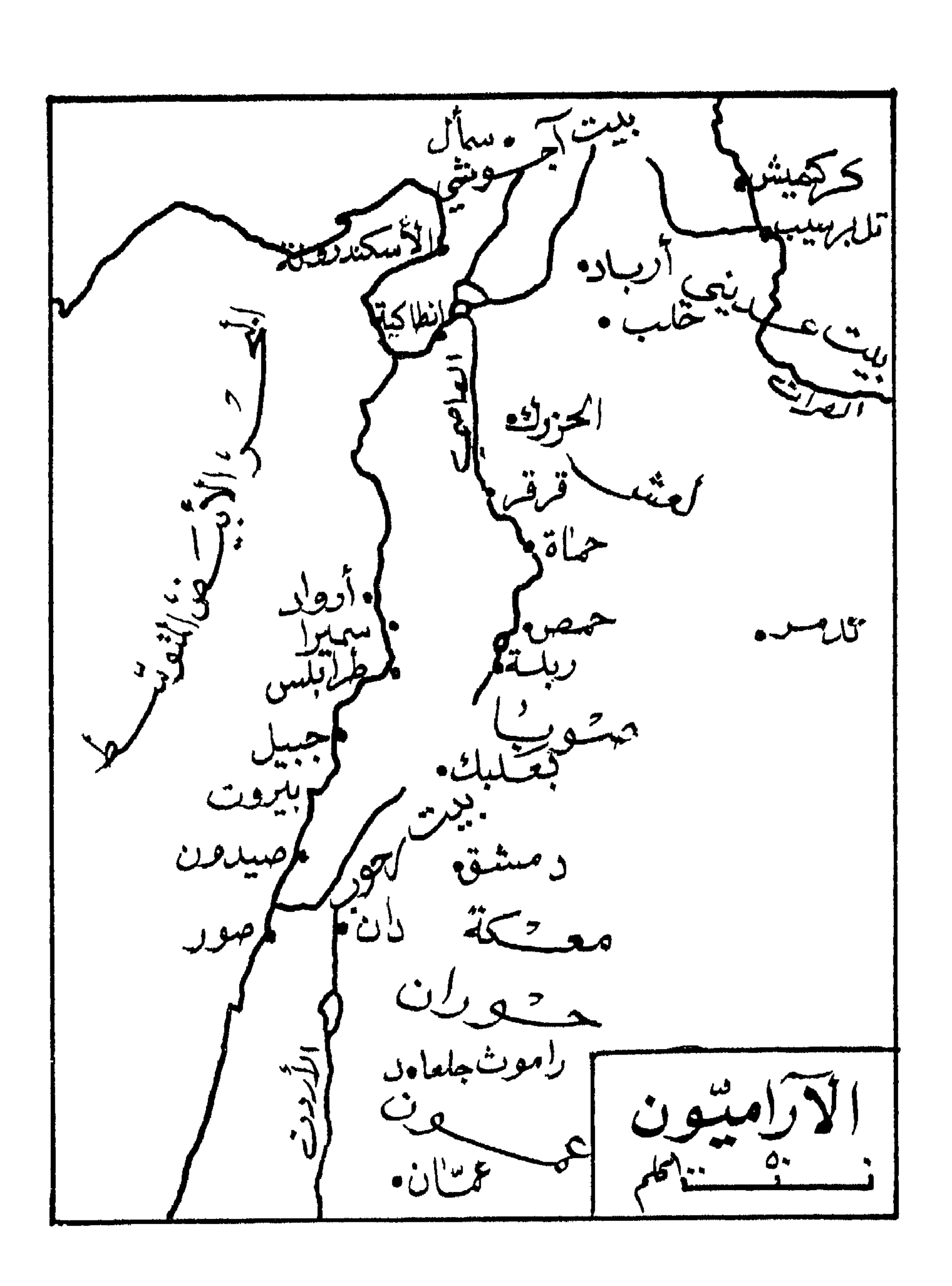
Araméens
Arameans

شعب سامي مترحِّل، كان منذُ الألف الثّاني ق.م. يتنقلُ ما بين الصّحراء السُّورية والفُرات، وينتقلُ تدريجياً من حياة البداوة إلى الحياة الحضريّة.

استقرّ الآراميون في مستوطناتٍ في بلاد أمورو (سورية) وبلاد بابل في النِّصف الأوّل من الألف الثّاني ق.م. وكانوا يسمّون قديماً «سوتو». وظلُّوا يعرفُون بهذا الاسم حتّى القرن الحادي عشر ق.م.

امتدّتْ أرضُ آرام (موطن الآراميين) من جبال لبنان في الغرب إلى ما وراء الفُرات في الشّرق. ومن جبال طوروس في الشّمال إلى دمشق وما يليها في الجنوب. وقد أُطلق على أرض آرام في التّرجمة اليونانية (السبعينية) للكتاب المقدّس اسم سورية.

أسّس الآراميون عدّة دويلاتٍ زامنتْ


الآراميون
بيت آجوشي
سمأل
الأسكندرونة
انطاكية
كركميش
تل برسيب
أرباد
بيت عديني
حلب
الفرات
العاصي
الحزرك
قرقر
لعش
حماة
حمص
ربلة
تدمر
صوبا
أرواد
سميرا
طرابلس
جبيل
بيروت
بعلبك
بيت رحوب
دمشق
صيدون
صور
دان
معكة
حوران
راموث جلعاد
عمون
عمان
الأردن
البحر الأبيض المتوسط

ظهور الملكية لدى العبرانيين. من هذه الدُّويلات:

آرام النّهرين، في المنطقة بين الفُرات والخابور.

آرام صوبا، ومركزها صوبا.

آرام دمشق، الّتي حلّت مكان صوبا.

آرام معكة في شرق الأُردن.

آرام جشور، بين حرمون وباشان.

لعش، بالقُرب من حماة.

بيت رحُوب، ويُرجّحُ أنّها كانت تقعُ بالقُرب من حماة.

بيت عديني، حول تلّ برسيب.

بيت أجوشي، ومركزها أرباد.

شمْأل، في الأمانوس.

بيت بخياني، ومركزها جوزانا.

فدان آرام، حول حرّان.

بيت زماني، قرب ديار بكْر.

بيت كرماي، في المنطقة الوُسطى.

بيت ياكيني، في الجنوب (الخليج العربي).

بيت هوزايي، في الجنوب الشرقي (بلاد فارس).

استولى المغتصبُ الآراميُّ أداد أبال أدينا على عرش بابل في القرْن الحادي عشر ق.م.

وأسّس الآراميّون الشّرقيّون السّلالة البابليّة الجديدة وأول ملوكها نابو أبال أوسور، ومن بعده نبوكدنصّر الشّهير.

احتكر الآراميون التّجارة البريّة بينما احتكر إخوانُهم الكنعانيون التّجارة البحرية. ونشروا لغتهم الآرامية، بحيث أصبحتْ في القرن الخامس ق.م. اللُّغة الرّسمية في كامل منطقة الهلال الخصيْب.

راجع المادة التالية:

## الآراميون: اللغة

**Araméens: Langue**

**Arameans: Language**

الآراميّةُ لغة سامية شديدةُ القرابة من الفينيقيّة والعبريّة، تحتوي على بعض خواصّ اللُّغة العربيّة.

كانت الآراميةُ لهجة القبائل البدويّة الّتي ذكرتها رسائل تلّ العمارنة في القرن الرابع عشر ق.م. والتي ذكرها كذلك الأشوريون في أحد نصوصهم وأطلقوا عليها اسم «أكلامو» أو «أخلامو». وكانت هذه القبائل تقيم في تخوم وديان دجلة والفرات.

مع تقلّب الأزمنة، واتساع رقعة سكن القبائل المذكورة، ظهرت لهجات عديدة، وأصبحت الآراميّة تدل على تفرع للغة السامية يضم عدة لهجات.

مقارنة الآرامية مع عبرية كتاب العهد

القديم، تظهر آثار تطور أكبر أصاب هذه اللغة، على صعيد نظامها الصوتي والأحرفي، وفيما يتعلق بالإعراب الذي فُقد فيها تماماً في حين احتفظت العبرية ببعض مظاهره. وقد اكتسبت الآرامية عدداً أكبر من مفردات الألفاظ والأدوات، واغتنت بالتوريات والجمل التابعة.

يمكن تمييز مرحلتين أساسيتين في تاريخ اللغة الآرامية:

المرحلة الأولى: سابقة لانقسام اللُّغة إلى لهجات متعددة، وتمتد من القرن التاسع ق.م. وحتّى موت الإسكندر الكبير عام ٣٢٣ ق.م. وتُعرف بمرحلة الآرامية الشائعة أو المشتركة.

والمرحلة الثانية: تمتد من موت الإسكندر إلى يومنا هذا. وقد ظهرت في هذه المرحلة لهجات عديدة أصبح أغلبها من اللغات الأدبية.

ينقسم تاريخ الآرامية المشتركة إلى عدة مراحل. فهنالك المرحلة القديمة وقد دُوّنت بها كتابات القرنين التاسع والثامن ق.م.، مثال نص إهداء، من بر هدد، إلى الإله ملقارت (مطلع القرن الثامن ق.م.) وكتابات أرسلان طاش (قرابة القرن الثامن ق.م.) وكتابات زاكر (نهاية القرن التاسع الميلادي) والنقوش على القرميد التي عُثر عليها في حماة (القرنان التاسع والثامن ق.م.) ومسلّات السفيرة (قرابة العام ٧٥٠ ق.م.) وكذلك سائر النصوص العائدة إلى العالم الآرامي السياسي (جوزانا وشمأل وارباد ودمشق). هذه الكتابات دوّنت بالأبجدية الفينيقيّة، مع فارق أنَّ بعض الأحرف الحلقية والشبه صائتة استعملت لترمز إلى الأحرف الصائتة (الحركات).

وانتشرت الآرامية في القرن الثامن ق.م. بفضل الفتوحات الأشورية والبابلية، فحلّت مكان الاكدية كلغة دبلوماسية. وهذه الآرامية تسمى الآرامية الكلاسيكية المتأثرة بالاكدية. وآثارها في مسلّات النيرب، وألواح تل حلف، وفي تعويذة آراميّة لأشور، وكتابات نمرود.

ومن ثم تم استيلاء قورش على بابل عام ٥٣٩ ق.م. وأسس إمبراطورية تمتد من بلاد فارس إلى النيل والهندوس. وكانت الآرامية هي اللغة الرسمية للأجهزة الإدارية التي كانت تشرف من سوس على الجهاز السياسي الهائل. وكانت الآرامية في خدمة المبادلات التجارية والسياسية

والثقافية. وقد تراكبت هذه اللغة مع اللهجات المحلية، في مختلف المناطق، محتفظة بوحدة بيّنة ودون أن تفسد اللهجات المذكورة. ويطلق على هذه الآرامية اسم آرامية الامبراطورية. وقد عُثر على عدد كبير من الوثائق العائدة للحقبة الأخمينية في جميع مرزبانات الإمبراطورية الفارسية، من الأفغانستان والهند شرقاً إلى مصر غرباً. وأشهر هذه الوثائق هي برديّات «يب» (إلفنتين) الّتي تعود إلى القرن الخامس ق.م. ، والصادرة عن احدى المستعمرات اليهودية العسكرية المستقلة.

تتكشف آرامية الإمبراطورية عن دلائل عديدة لتطورها الصوتي والغراماطيقي. وقد تطعّمت بعبارات فارسية من المصطلحات الإدارية والعسكرية. واتخذت الآرامية طابعاً صورياً رمزياً في الكتابات الفارسيّة استمرّ حتّى العام ٢٤٧ ق.م. ، وذلك أنّ عدداً كبيراً من الكلمات كانت تكتب بالآراميَّة وتُحوّل عندَ القراءة إلى مُرادفها البهلوي.

وعندما فتح الإسكندر الكبير الشرق حلّت اللغة الإغريقية مكان الآرامية. وانقسمت الآرامية إلى لهجات عدة. أما الخط الآرامي المنحدر من الخط الفينيقي اعتباراً من القرن السابع ق.م. فقد تولّدت منه أقلام جديدة، منها الأحرف المربعة (سترانجلو) التي تبنّاها العبرانيون والأحرف النبطية والتدمرية والسريانية والماندية.

وانقسمت الآرامية الى فرعين رئيسيين: فرع غربي وآخر شرقي.

يحتوي الفرع الغربي على اللهجات التالية:

أوّلاً، آرامية الكتاب المقدس (القرنان الثالث والثاني ق.م.) التي يطلق عليها خطأ اسم الكلدّانية. وقد استعملت هذه اللهجة في سفر عزرا ثم في سفر دانيال (١٦٧ - ١٦٦ ق.م.) وأصبحت لهجة محلية في فلسطين.

ثانياً، اللهجة التدمرية.

ثالثاً، اللهجة النبطية.

رابعاً، اللهجة اليهودية الآرامية الغربية.

خامساً، اللهجة السامرية.

سادساً، اللهجة المسيحية الآرامية.

سابعاً اللهجة الآرامية الجديدة.

أما الفرع الشرقي الذي تطور في بابل، منذ العصر السلوقي اعتباراً من القرن الرابع ق.م. ، فهو ينقسم إلى اللهجات التالية:

أولاً، السريانية.

ثانياً، اليهودية الآرامية الشرقية.

ثالثاً، المندية.

رابعاً، اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة.

تراجعت الآرامية الشرقية والغربية أمام اللهجة العربية التي عمّت كامل المنطقة، فلم يسلم بعدها إلا لهجات ثلاث جماعات صغيرة من الشعوب الآرامية، تتمثل إحداها في شعب طور عابدين في أعالي دجلة. وقد تبدلت البنية الآرامية القديمة تبدلاً كبيراً في هذه اللهجة فظهرت فيها صيغ فعلية جديدة مشتقة من المصدر حلّت مكان صيغ الماضي والمضارع، وأصبحت أداة التعريف تختلف باختلاف الجنس والعدد. وهنالك لهجة ثانية هي السريانية الجديدة، وثالثة وهي لهجة الموصل. وهذه الأخيرة تقع بين لهجة طور عابدين ولهجة أورميا.

## آريوس

**Arius**

**Arius**

ولد في الإسكندرية نحو العام ٢٨٠ م وتوفي في القسطنطينية عام ٣٣٦.

تتلمذ آريوس على يد القديس لوقيانوس الإنطاكي وأخذ منه مبادىء فلسفة «أوريجينيس الإسكندري» وأنشأ نحلة الآريوسية التي انتشرت بين مسيحيي الشرق وكان لها تأثير كبير على الصعيد الديني في المنطقة. راجع «الآريوسية».

## الآريوسية

**Arianisme**

**Arianism**

نحلة دينية نادى بها كاهن إسكندري اسمه آريوس، تزعم أن «الكلمة» غير مساوٍ للآب في الجوهر، علماً بأن الكنيسة الكاثوليكية تعتبر أن الكلمة، أي ابن الله هو الله حقاً ومساو للآب.

لاقت بدعة آريوس صدىً لها في فلسطين وفي الشرق قاطبةً مما دعا الإمبراطور قسطنطين إلى عقد مجمع كنسي في نيقيا (٣٢٥) حرم آريوس وأعلن المبادىء المحددة للإيمان المسيحي.

راجع: «الثالوث الأقدس».

## الآريّون

**Aryens ou Aryas**

**Aryans**

أُطلقت هذه التسمية في الأزمنة القديمة على مجموعة من الشعوب قطنت شرق البحر الأبيض المتوسط تنتسب إلى عائلة الشعوب الألبيّة التي غزت شمالي الهند.

لغة هذه الشعوب كانت من عائلة

اللغات الهندو ـ أوروبية (المجموعة الهندو ـ إيرانية).

عثر في بوغاز كوي، العاصمة الحثّية، على نص مسماري لمعاهدة عقدت في القرن الرابع عشر ق.م. بين ملك الحثّيين وملك المتّانيين، وتبيّن أنّ أسماء الآلهة المذكورة في هذه المعاهدة، هي أسماء عائدة إلى آلهة الهند الفيدية. وبالاستناد إلى بعض الاعتبارات اللغوية، يمكن القول بأن الميتانيين اتّخذوا لأنفسهم الآلهة الهندية إلى جانب الآلهة البابلية. ويسمح ما تقدم باستنتاج أنّ الغزوة الآرية إلى الهند سبقت القرن الرابع عشر ق.م. راجع «الآريون: اللغة».

**الآريون : اللغة.**
Aryens: Langue
Aryans: Language

الآريّون هم أجداد الشعوب الهندو ـ أوروبية في الهند وإيران. واسم إيران مشتق من هذا الجذر.

تطلق لفظة هندو ـ آريّة على اللغة الهندو ـ أوروبية الهندية والإيرانية للتمييز بينهما وبين سائر لغات المنطقة غير الهندو أوروبية.

**آزرو بعل**
Hasdrubal
Has:drubal

رجل دولة وقائد قرطاجي (آخر القرن السادس ومطلع القرن الخامس ق.م.). إبن ماجو. باشر فتح سردينيا نحو ٤٨٩ ق.م.

**آزرو بعل**
Hasdrubal
Has:drubal

قائد قرطاجيٌّ (القرن الرابع ق.م.). ترأس جيش صقلّية في المعركة ضد سرقسطة (٣٣٩ ق.م.) فهزمه تيموليون.

**آزرو بعل**
Hasdrubal
Hasdrubal

قائد قرطاجيٌّ (القرن الثالث ق.م.). بعد إخفاق الحملة الرومانية على إفريقيا عام ٢٥٥ ق.م. ، تسلّم آزرو بعل قيادة جيش صقلية ونزل إلى البر في ليليبوم (مرسالا) عام ٢٥٤ ق.م.

استدرجه ميتيلّوس إلى أسوار بالرمو حيث هزمه وأهلك جيشه.

**آزرو بعل**
Hasdrubal le Beau
Has drubal

قائد قرطاجيٌّ (٢٧٠ ـ ٢٢١ ق.م.)

لقب بالجميل. صهر هنيبعل. أشركه هملقار برقة في حكم إسبانيا. وعند موت هذا الأخير (٢٢٩) حلّ آزرو بعل مكانه.

عمل آزرو بعل على توطيد الهيمنة القرطاجية على إسبانيا فأقام محالفات مع الملوك المحلّيين وأنشأ مدينة قرطجنة، ومارس عملياً سلطات ملكية لا تخضع لأي مراقبة.

عقد مع الرومان اتّفاقاً تعهد فيه بعدم اجتياز نهر الإيبر (٢٢٦).

## آزرو بعل برقة Hasdrubal Barca
Hasdrubal Barka

قائد قرطاجيّ (نحو ٢٤٥ - ٢٠٧ ق.م.). أخو هنيبعل. رافق أخاه إلى إسبانيا وكلف من ثم بحماية ممتلكات عائلته فيها يسانده أسطول بحري وجيش بري.

حاول أزرو بعل اللّحاق بهنيبعل لمساندته ولكنه هزم على يد كنايوس شيبيو عند نهر أيبر، فلم يتمكن من اللّحاق بأخيه (٢١٥ ق.م.)، واستدعي إلى قرطاجة (٢١٢ ق.م.).

عاد آزرو بعل إلى إسبانيا مع فرق جديدة وأحرز نصراً على كنايوس وبوبليوس شيبيو اللّذين قُتلا في المعركة (٢١١ ق.م.).

أُرسل لنجدة أخيه، فتمكن من الخروج من إسبانيا على رأس جيشه رغم تصدّي ابن بوبليوس له، فاجتاز جبال الألب وحاصر بليسنسيا دون طائلٍ وهزم وقتل بالقرب من ميتور (٢٠٧ ق.م.)، إثر مكيدة قام بها كلوديوس نيرو.

## آزرو بعل، الأصلع Hasdrubal le Chauve
Hasdrubal the Bald

قائد قرطاجيٌّ (آخر القرن الثالث ومطلع القرن الثاني ق.م.). ابن جيسكون. أشرف على مصالح مجلس الشيوخ في إسبانيا، وراقب أسرة برقة وحارب شيبيو في إفريقيا فأبعده عن عتيق، بمساعدة سيفقص ملك نوميديا الذي سبق أن تزوج من صفونسب ابنة آزرو بعل المذكور ولكنه هُزم وفقد قيادة الجيش.

عمل هنيبعل على الحصول على عفو عن آزرو بعل، قبيل معركة «زاما» رغبةً منه باستعمال الجيش الّذي جمعه هذا الأخير على نفقته الخاصة.

## آزرو بعل Hasdrubal
Hasdrubal

رجل دولة قرطاجيٌّ (النصف الثاني من

القرن الثالث ق.م.). كان يمثل الحزْب المحابي لروما. طالب بالسلْم بعد معركة «زاما» وفاوض روما للتصديق على معاهدة السلام.

**آزرو بعل** — **Hasdrubal**

**Hasdrubal**

قائد قرطاجيٌّ (القرن الثاني ق.م.). هُزم في العام ١٥٣ ق.م. على يد مسينيسا فحكم عليه مجلس الشيوخ بالإعدام تخوفاً من قيام حربٍ جديدة مع روما.

أُنقذ آزرو بعل بفضل جيشه فكلف بالدفاع عن قرطاجة (١٤٩). فأظهر أثناء حصار المدينة طغياناً وحشياً واسْتسلم من ثم سرّاً لشيبيو أميليانوس، بينما ألقت زوجته نفسها مع أبنائها في محرقة (١٤٦ ق.م.).

**آزرو بعل** — **Hasdrubal**

**Hasdrubal**

قائد قرطاجيٌّ (توفي عام ١٤٧ ق.م.). حفيد مسينيسا ملك نوميديا.

إشترك مع آزرو بعل المذكور في المادة السابقة في الدفاع عن قرطاجة فأحرق الأُسطول المعادي ولكنه اتُهم بالخيانة وقُتل.

**آزو** — **Azo**

**Azo**

مدينة في منطقة نهر الفرات الأوسط. عثر في موقعها على آثارٍ ترقى إلى عصر «العبيد» (حوالى النصف الثاني من الألف الخامس ق.م.).

يعود اسم آزو إلى القرن الخامس عشر ق.م. أما الاسم الحالي للمدينة فهو تل الحديدي، وهي في منْطقة غمْر الفرات بعد أنْ شُيّد عليه السد السوري. راجع «الفرات الأوسط».

**آسا** — **Asa**

**Asa**

ثالث ملوك يهوذا (٩١١ - ٨٧١ ق.م.). إبن أبيام. أخلص في عبادة يهوه وتقرب من مملكة إسرائيل في أواخر ملكه.

**آلهة المنطقة السامية** — **Dieux des Sémites**

**Gods of the Semitic Region**

أهم الآلهة في المنطقة السامية هم:

آنو : أبو الآلهة، سومر.

آنونا : إلهة محاربة، آكاد.

أنونيتوم : إلهة الحرب، آكاد.

أبسو : المياه العذبة، بابل.
أبو : العشب الأخضر، بابل.
أترغاتس : أحد أسماء عثرعاته، بلاد آرام.
أثيرة : اسم لعشيرة، كنعان.
أدبا : شبيه آدم، سومر.
أدد : الأعاصيـــر، أشور وبابل.
أدون : الخصب وتجديد الطّبيعة، بلاد كنعان.
أدوناي : اسم الجلالة، بلاد العبرانيين.
أدونيس : الإله أدون، كنعان.
ارش كيجال : إلهة الجحيم، سومر.
أرصو : الأرض، تدمر.
ارنينا : النصر، آكاد.
أسلّوحي : مثيل مردوك، قصار.
أسورس : اسم الإله أنشار.
اشتار : انانا السومرية، بابل وأشور.
اشتار المسترجلة: ماري.
أشمون : الصحة والطب، صيدا.
أشنان : الحبوب، سومر.
أشور : كبير الآلهة، أشور.

أعرا : ذو الشري، آرام.
اللات : الكوكب الزهرة، العرب.
الله : المنطقة العربية.
الإله المجهول: المنطقة العربية.
الإلهة السورية : سورية.
ألوهيم : الله أو الإله، المنطقة العبرانية.
اليحيبل : العالم السفلي، سومر.
انانا : ملكة السماء، أوروك.
انتوم : زوجة آنو، سومر.
انسون : القمر في آخره، سومر.
انشار : العالم السماوي، سومر وأكاد.
انكي : المياه العذبة، سومر.
انليل : ابن آنو وكـــي.
انين : الحرب، أكاد.
أوتو : الشمس، سومر.
أيا : الأنهر، آكاد وبابل -
ايـــا : زوجة شمس، بابل.
إيشكور : المطر والعواصف، سومر.
إيل : كبير الآلهة، مشترك.

إيل شداي : الإله القدير، المنطقة العبرية.

إيل عليون : الإله العلي، بلاد كنعان والعبرانيين.

إيلا جبال : الشمس، حمص.

إيمدجود : سحاب الأعاصير، سومر.

باخوس : الخمر والهذيان، بعلبك.

باو : أوروك.

ببار : الشمس، سومر.

بتيل : مقام الله، آرام.

بزوزو : شيطان الحمى، بابل وأشور.

بعل : السيد أو الرب، مشترك.

بعل بريث : رب العهد، منطقة العبرانيين.

بعلة جبيل : سيدة جبيل، بلاد كنعان.

بعل خامون : سيد الأعمدة، قرطاجة.

بعل زبوب : إله الشياطين، بلاد كنعان.

بعل شامين : إله السموات، تدمر وكنعان.

بعل فغور : سيد فغور، مؤاب.

بعل هدد : اله العواصف، كنعان.

بعل مرقود : اله الرقص، دير القلعة وبلاد كنعان.

بل أوبيل : السيد (بعل)، تدمر.

بلتي : زوجة بل، تدمر.

تارح أو تارخ : الهلال، منطقة العبرانيين.

تاوت : اسم للإلهة تيامات.

تشوب : العاصفة والحرب، المنطقة الحثية.

تعنيت : الإلهة الأولى، قرطاجة.

تلبنش : تشوب، المنطقة الحثية.

تموز : الإنبات، بابل.

تيامات : المياه المالحة، سومر وبابل.

جد : تدمر.

جلجامش : سومر.

حايا : زوج ندابا، سومر.

ألحجر الأسود : الشمس، آرام وجزيرة العرب.

داجان : العواصف، آكاد وماري وكنعان وأشدود.

داجون : الحبوب ومجاري المياه، كنعان.

داشوس : اسم الإلهة لحامو.

داشي : اسم الإله لحمو.

دامو : إله جرسو.

دمجالتونا : زوجة انكي، كينيرشا.

دموزي : المياه الجوفية، باد تيبيرا.

دموزي أبسو : المياه الجوفية، كينيرشا.

دوشر : من آلهة الحجاز.

ديونيزوس : تدمر.

ذو الخلصة : جزيرة العرب.

ذو سماوي : رب السماء، سبأ.

ذو الشرى : الحجاز.

ذو غابة : الحجاز.

الرحمن : جزيرة العرب.

الرحيم : جزيرة العرب.

رشف : الموت والحياة، كنعان.

رضو : الرضى، جزيرة العرب.

ركوب إيل : ايل، سمأل.

رمون : الرعد، آرام وكنعان.

زبدا : شبيه داجان، اكاد.

سن : القمر، اكاد.

سهر : القمر، آرام وجزيرة العرب.

سين : القمر، آرام وجزيرة العرب.

شاباش : الشمس، أوغاريت.

شارا : أوما.

شالا : قرينة داجان، كنعان.

شدرافا : نظير أشمون وأدونيس، كنعان.

شدرفا : شدرافا، تدمر.

شفط نهر : يم البحر، كنعان.

شمس : الشمس، جزيرة العرب.

شمش : الشمس، كنعان وآكّاد.

شهر : القمر، آرام.

شيدوري هي : الحصن، اكّاد.

شيع القوم : مرافق الناس، منطقة النبط.

شيلابات : اللبوة، آكاد.

شيمباتارا : الهلال في أوله.

عـثـتر : عشتار، جزيرة العرب.

عثرعاته : زوجة هدد، آرام.

العجل الذهبي : لدى العبرانيين.

عجلي بول : القمر، تدمر.

العزّى : الكوكب الزهرة، لدى العرب.

عشتار : اشتار، لدى الساميين الغربيين.

عشتارت : الأمومة، أوغاريت.

عشتر : لدى العرب.

عشيرة : قرينة إيل، أوغاريت.

أوغاريت.

عمّ : القمر، لدى العرب.

عناة : شقيقة عليان، أوغاريت.

قادش : القديسة، كنعان.

القمر : جزيرة العرب.

القيس : جزيرة العرب.

كاسيوس : الإله زفس اليوناني، جبل كاسيوس.

كموش : شبيه مولوك، مؤاب.

كي : الأرض، سومر.

كيساري : الإله كيشار.

كيشار : الأرض، سومر وآكاد.

لاما : الشّفاعة، سومر.

لاماسّو : نظير لاما، بابل.

لاماشتو : تعذيب المرضى، أشور.

لحامو : ابنة أبسو، بابل.

لحمو : ابن أبسو، بابل.

لهار : الماشية، سومر.

لوياثان : البحر، كنعان.

ليـــم : ماري.

مارتو : شفيع البدو، سومر.

مردوك : كبير الآلهة، بابل.

مسلمتايا : الحرب، سومر.

المقه : القمر، سبأ.

ملقارت : ملك المدينة، كنعان.

ملقارت هرقل : البحر، صور.

ملك بيل : الشمس، تدمر.

ملكوم : شبيه مولوك، بلاد عمّون.

ممّو : إله بدئي يمثل الضباب، سومر وآكاد.

مناة : المصائر والأقدار، لدى العرب.

مناف : تدمر.

موت : القحط والموت، كنعان.

مولوك : عمّون.

موميز : اسم للإله ممّو.

نابو : الكتابة والحكمة، بابل.

نانا : القمر، سومر.

نانشي : السمك والصيد، سومر.

نبو : نابو، آرام ومنطقة العبرانيين.

ندابا : الكتابة والحسابات، سومر.

نرجال : العالم السفلي، كوتا (سومر).

| | | |
|---|---|---|
| نمتار | : | القدر، سومر. |
| نمّو | : | المياه الأولى، سومر. |
| نوسكو | : | النار، سومر. |
| نيسابا | : | الأعشاب والقصب، سومر. |
| نيميسيس | : | الانتقام لدى الإغريق، تدمر وقصير. |
| نينازو | : | العالم السفلي، سومر. |
| نينتو | : | السيدة الوالدة، سومر. |
| نينجال | : | زوجة نانا، أور. |
| نينجرسو | : | سيد جرسو، جرسو. |
| نينجيشزيدا | : | العالم السفلي، سومر. |
| نينسون | : | البقرة الوحشية، سومر. |
| نينليل | : | زوجة انليل، سومر. |
| نينماخ | : | السيدة المعظمة، كيش. |
| نينمار | : | الطيور، سومر. |
| نينهار | : | الرعد والأمطار، سومر. |
| نينهورساج | : | الجبل، كيش. |
| نينورتا | : | الحرب، سومر. |
| نيني زازا | : | أور وماري. |
| هبال أو هبل | : | تدمر. |
| هدد | : | العواصف، آرام. |
| هرقل | : | تدمر. |
| هرون أو هورون | : | الحياة والموت، كنعان ولدى العبرانيين. |
| ودّ | : | القمر، معين. |
| يرحي بول | : | القمر، تدمر. |
| يهوه أو ياو | : | القمر، مناطق العبرانيين والكنعانيين. |
| يغوث | : | جزيرة العرب. |
| يمّ | : | البحر، كنعان. |

## آمد Amida

Amida

مدينة قديمة على نهر دجلة (ارمينيا)، تعرف اليوم باسم ديار بكر.

حصّن ديوقليسيانوس هذه المدينة لحماية نهر الفرات ومدينة نصيبين من هجمات البارثيين. إلّا أن ذلك لم يمنع هؤلاء من الاستيلاء عليها بعد حصار دام شهرين.

## آمنة Amina

Amina

والدة النبي محمد. أبوها وهب بن عبد مناف. كان محمد في السادسة من عمره عند وفاتها (٥٧٧ م).

قال القرماني: أعطاها الله من الجمال والكمال ما كانت تدعى به حكيمة قومها.

## آمو Aamou

Amu

تسمية كان يطلقها المصريون القدماء

على شعوب سيناء وفلسطين ولاسيما منهم الهيكسوس.

لفظة «آمو» تحوير لكلمة عامو السامية ومعناها عامة القوم أو الأمة.

## آمون Amon Amon

الملك الخامس عشر ليهوذا (٦٤٢ ـ ٦٤٠ ق.م).

ابن منسى وخليفته. تابع آمون أعمال والده في التوفيق بين قبائل اليهود على الصعيد الديني. قتل نتيجة إحدى مؤامرات البلاط.

## آنسود Ansoud Ansud

مؤسس سلالة ماري العاشرة بعد الطوفان. ورد ذكر هذا الملك في نصوص عثر عليها في مدينة ماري.

يعرف هذا الملك كذلك باسم أنسود. وكان اسمه يُقرأ سابقاً آنسير.

حكم هذا الملك مدة ثلاثين عاماً وحكمت سلالته ١٣٦ عاماً.

## آن نيبادا Aannipada Annipada

أحد ملوك سلالة أور الأولى (بعد العام ٢٥٠٠ ق.م). ابن ميسان نيبادا. شيد معبداً للإلهة نينهورساج في العبيد.

## آنو Anou Anu

الاله الأعظم لدى السومريين، ملك السماء ورأس الثالوث المؤلف منه ومن الإلهين أنليل (الهواء) وانكي (الأرض).

كان آنو أباً لآلهة السماء كافة ومنظم العالم. حيوانه الرمزي الثور الضخم، رمز كبار الآلهة أمثال إيل وزفس.

لم يكن آنو إلهاً لمدينة معينة، إلاّ أنَّ مدينتي أريدو وأوروك كانتا تخصّانه بعبادة خاصة.

وهو كأب سماوي كان يترأس الاجتماعات السماوية ويمنح المناصب الكبرى كالملك والإمارة.

ابنته «انانا»، عشتار السومريين. قرينته «أنتوم». رقمه المقدس في علم الفلك السومري (٦٠). وقد أصبح هذا الرقم مقدساً وأساساً للحساب الستيني (الساعة ٦٠ دقيقة والدقيقة ٦٠ ثانية والدائرة ٦ × ٦٠ = ٣٦٠ درجة، والدرجة ٦٠ دقيقة.

## آنوناكي

Anounnaki

Anunnaki

تسمية كان يطلقها السومريون والبابليون على آلهة الأرض والمياه والجحيم، تمييزاً لها عن آلهة السماء أو الهواء، المعروفة باسم «أجيجي».

المعروف أن لفظة «كي» السومرية الواردة في هذه اللفظة تعني الأرض.

## آيليوس غالوس

Aélius Gallus

Aelius Gallus

قائد روماني تولّى ولاية مصر عام ٢٥ ق.م. هو أول قائد روماني قام بحملة في الجزيرة العربية. وقد استعان في هذه الحملة بالنبط، وملكهم يومها عبادة الثالث.

يروي الرحالة سترابون، وهو من معاصري آيليوس، أنَّ النبطيين أظهروا رغبة في نصرة الرومان وأوفدوا وزيراً لهم يدعى سيلوس ليتولى مهمة هدايتهم إلى الطريق. إلّا أنَّ هذا الوزير خدع الرومان وذهب بهم في طرق وعرة فقاسى الجيش من الإرهاق والعطش واضطر إلى الانسحاب. وقد تكون رواية سترابون مُنتحلة لتبرير فشل صديقه آيليوس. والمهم أنَّ هذا الأخير عاد إلى مصر بعد حملة دامت ستين يوماً لم يحرز فيها انتصاراً.

## أبابي

Apopi

Ababi

راجع «أبوفيس».

## أبارنهارا

Abarnahara

Abarnahara

تسمية أشورية معناها «عبر النهر» أو ما وراء النهر. والمقصود بالنهر هنا الفرات.

أطلقت هذه التسمية على المنطقة بين الفرات والبحر الأحمر (سورية الجغرافيّة). وهي مرادفة للفظة أمورو أو عمورو بمعنى «الغرب». وهذه الأخيرة أطلقها البابليون على المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات.

كانت أبارنهارا تشكل المرزبانة الخامسة في ظل الحكم الفارسي، وكانت عاصمتها دمشق، ومدنها الرئيسية: حماة وحلب في سورية الشمالية، والسامرة، وأورشليم، وأشدود، ودور، في فلسطين وعربايا في الجنوب من غزة.

## أباسون

Abason

Abason

اسم الإله «أبسو» كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

## أبّابشتي

Abbabashti

Abbabashti

ورد هذا الاسم محفوراً على إحدى حبات

عقد من العقيق في الوركـاء (أوروك)، يعود إلى زمـن سـلالـة أور الـثـالـثـة. (٢١١٢ ـ ٢٠٠٦ ق.م). وكـان إلى جانب هذا الاسم كتابـة تفيد أنَّ العقـد تقدمـة من «أمـرسين» ملك أور (نحـو ٢٠٤٥ ـ ٢٠٣٧ ق.م).

## ابّيت لِيم
Ibbit Lim
Ibbit Lim

ملك أيبـلا. ابن أجريش حيبـا. تاريـخ حكمه بين العام ٢٠٠٠ و ١٨٠٠ ق.م.

اسم هـذا الملك عمّـوري بخـلاف اسم والده.

## الأبجدية
Alphabet
Alphabet

اخـتراع الأبـجـديـة كـان تتـويجـاً لجهـود مستمرة ومتواصلة مرامها تجزئة الكـلام إلى أصواتٍ بسيطة.

بـدأ البشر باستعـمال الكتابـة الرمـزيـة، وأدّى بهم الأمـر إلى إعـطاء الـرمـوز قيمـة صوتية مستقلة عن معنى الرسم.

إلّا أنَّ مـا تقـدم لم يكن كـافيـاً. وكـان يتـوجب كـذلـك تحليـل الألفـاظ لإيصـال عناصرها إلى أقـل عدد ممكن من الأصـوات الأسـاسية، ويبـدو أنَّ هذا العمـل التحليلي والتبسيطي، كان من صنع الفينيقيين. فهذا الشعب هـو الـذي وضـع النمـوذج الـذي تمشَّت عليـه جميـع الأبجـديـات المستعملة، وعلى النطاق العـالمي. وهو الـذي نشرها في أرجاء العالم.

تتـألف الأبـجـديـة الفينيقيـة من رمـوز لـلأحـرف الـصـوامت دون الـصـوائت (الحـركـات) وكـان التـدوين لا يسجـل إلا الصـوامت وذلـك كـما نكتب نحن اليـوم بالعربية لفظة رجـل ونقرأهـا «رَجُل» بفتـح الحرف الأول وضـم الثاني، أو «رِجْل» بكسر الحـرف الأول وتسكين الثـاني. وكان ذلـك كافياً لكتابة بعض اللغات السامية.

وكـان لا بـد من إضـافـة الصـوائت للوصول إلى وضوح أكـبر. فعمد في مـرحلة اولى إلى إيجـاد أبجديـة مقاطعهـا مؤلفـة من حـرف صـامت يليـه حـرف صـائت، أو بالعكس، أو من حرفين صامتـين يتوسـطهما حـرف صائت. ونشـأ عن ذلك أبجـديـات تتألف من زهاء الخمسمئة مقطع.

وتمّ التحسـين الأخير عـلى يـد الإغـريق الـذين ابتكروا أحـرف الصوائت، وعمـدوا إلى إضـافتهـا إلى الصـوامت بـالصـورة الملائمة، واستعملوا لذلك الرموز الفينيقيـة التي لم يكن لها استعمال في لغتهم.

... «الأبجدية»، ومادة «الأبجديات السامية».

## الأبجديات السامية Alphabets Sémitiques Semitic Alphabets

تحتوي الأبجديات السامية على اثنين وثلاثين حرفاً صامتاً، وخمسة أحرف أساسية صائتة.

هذه الأحرف الصوامت والصوائت لا تتواجد جميعها في كل من الأبجديات. كما أن بعض الأبجديات تحتوي على قسم من هذه الأحرف بصورة دائمة أساسية وعلى قسم آخر يأتي عرضا وليس له حرف خاص يمثله. وهو ناتج عن تحوير لفظ بعض الحروف عند وقوعها في أماكن معينة. وهذا على غرار ما يحدث في اللغة العربية من تحويل «تاء» افتعل إلى «طاء» في مثل اضطهد واصطلى. ويتم ذلك وفق قاعدة التقسية والترقيق.

تتألف الأبجدية الفينيقية من اثنين وعشرين حرفاً صامتاً أساسياً تشكل الكلمات: أبجد (بالجيم المقساة)، هوز، حطي، كلمن، سعپص (بالباء المقساة المعادلة لحرف الـ «P» الفرنسي)، قرشت.

هي: باء، جيم، دال، طاء، كاف، باء، تاء، تتحول تباعا إلى الباء المرقّقة وتعادل حرف «V» الفرنسي، الغين، الذال، الظاء، الخاء، الفاء، الثاء، فيكون المجموع تسعة وعشرين حرفاً.

وتحتوي الأبجدية العربية على حرفين إضافيين هما: الجيم المعطّشة والضاد، والأبجدية العبرية على السين العبرية الخاصة. فيكون العدد الإجمالي للصوامت السامية كما جاء أعلاه اثنين وثلاثين حرفاً، مفصلة فيما يلي مع بعض الخصائص المتعلقة بكل منها:

الهمزة، أول حروف الهجاء. وهي غير ألف المدّ. وقد تُقلب ما بين لهجة وأخرى إلى «واو» أو «ياء».

الباء المقساة، وتعادل الباء العربية.

الباء المرقّقة، لا مثيل لها في العربية وتعادل حرف الـ «V» الفرنسي. وقد تطورت هذه الباء في بعض اللهجات حتى تماثلت مع الواو.

الجيم المقسّاة، تعادل الجيم العبرية أو الآرامية وتلفظ كالجيم المصريَّة.

| الفينيقية | الاوغاريتية | الآرامية | العبرانية | السريانية | العربية | الرمز الدولي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| — | 𐎀 | — | — | — | ء | ʾA |
| — | 𐎜 | — | — | — | ء | ʾU |
| — | 𐎛 | — | — | — | ء | ʾI |
| 𐤀 | — | 𐡀 | א | ܐ | ا | A |
| 𐤁 | 𐎁 | 𐡁 | בּ | ܒ | ب | B |
|  | — |  | ב |  | — | V |
| 𐤂 | 𐎂 | 𐡂 | גּ | ܓ | — | G |
|  | 𐎙 |  | ג |  | غ | GH , Ġ |
| — | — | — | — | — | ج | DJ |
| 𐤃 | 𐎄 | 𐡃 | דּ | ܕ | د | D |
|  | 𐎏 |  | ד |  | ذ | DH, Ḏ |
| 𐤄 | 𐎅 | 𐡄 | ה | ܗ | ه | H |
| 𐤅 | 𐎆 | 𐡅 | ו | ܘ | و | W |
| 𐤆 | 𐎇 | 𐡆 | ז | ܙ | ز | Z |
| 𐤇 | 𐎈 | 𐡇 | ח | ܚ | ح | Ḥ |
| 𐤈 | 𐎉 | 𐡈 | ט | ܛ | ط | Ṭ |
| — | 𐎑 | — | — | — | ظ | Ẓ |
| 𐤉 | 𐎊 | 𐡉 | י | ܝ | ي | Y |
| 𐤊 | 𐎋 | 𐡊 | כּ | ܟ | ك | K |
|  | 𐎃 |  | כ |  | خ | KH , Ḫ |
| 𐤋 | 𐎍 | 𐡋 | ל | ܠ | ل | L |
| 𐤌 | 𐎎 | 𐡌 | מ | ܡ | م | M |
| 𐤍 | 𐎐 | 𐡍 | נ | ܢ | ن | N |
| 𐤎 | 𐎒 | 𐡎 | ס | ܣ | س | S |
| — | 𐎝 | — | — | — | — | (S₂) |
| 𐤏 | 𐎓 | 𐡏 | ע | ܥ | ع | ʿ |
| 𐤐 | 𐎔 | 𐡐 | פּ | ܦ | — | P |
|  |  |  | פ |  | ف | PH , F |
| 𐤑 | 𐎕 | 𐡑 | צ | ܨ | ص | Ṣ |
| 𐤒 | 𐎖 | 𐡒 | ק | ܩ | ق | Q |
| 𐤓 | 𐎗 | 𐡓 | ר | ܪ | ر | R |
| 𐤔 | 𐎌 | 𐡔 | שׁ | ܫ | ش | Š |
| 𐤕 | 𐎚 | 𐡕 | ת | ܬ | ت | T |
|  | 𐎘 |  |  |  | ث | TH, Ṯ |
| — | — | — | — | — | ض | Ḍ |

الجيم المرقّقة، تعادل الغين العربية.

الجيم المعطّشة، وهي الجيم العربية.

الدال المقسّاة، تعادل الدال العربية.

الدال المرقّقة، تعادل الذال العربية.

الهاء، تعادل الهاء العربية.

الواو، صامت مشترك غير واو المد المعادلة للضمة الطويلة.

الزاي، تعادل الزاي العربية.

الحاء، تعادل الحاء العربية.

الطاء المقسّاة، تعادل الطاء العربية.

الطاء المرقّقة، تعادل الظاء العربية.

الياء، وهي غير ياء المد المعادلة للكسرة الطويلة.

الكاف المقساة، تعادل الكاف العربية.

الكاف المرقّقة، تعادل الخاء العربية.

اللام، تعادل اللام العربية

الميم، تعادل الميم العربية.

النون، تعادل النون العربية.

السين، تعادل السين العربية.

السين العبرية، نطقها الأصلي بين السين والشين.

العين، تعادل العين العربية.

الباء المقساة، لا مثيل لها في العربية، تعادل حرف الـ «P» الفرنسي.

الباء المرقّقة، تعادل الفاء العربية.

الصاد، تعادل الصاد العربية.

القاف، تعادل القاف العربية.

الراء، تعادل الراء العربية.

الشين، تعادل الشين العربية.

التاء المقسّاة، تعادل التاء العربية.

التاء المرقّقة، تعادل الثاء العربية.

الضاد، مختصة بالعربية.

إلى جانب ما ذكرت من تحوير ناتج عن قاعدة التقسية والترقيق، هنالك بعض الملاحظات حول الحروف، أُورد أهمها:

أحرف الهمزة والواو والياء، يقلب كل منها أحياناً إلى أحد الحرفين الآخرين عند انتقاله من لهجة إلى أخرى.

حرف الجيم، يتحوَّل بين اللهجات إلى

قاف أو سين. وإن الجيم السومرية التي ترد في العديد من الأسماء تقرأ كالكاف الفارسية. وقد صورتها بحرف الجيم المقسى.

حرف الدال، يتحوَّل أحياناً بين اللهجات إلى ذال، أو زاي؛ وفي اللغات العامية إلى تاء، أو ضاد أو ظاء.

حرف الزاي، يتحوَّل أحياناً بين اللهجات إلى ذال، أو صاد، أو ضاد، أو ظاء.

حرف الحاء، يتحوَّل أحياناً بين اللهجات إلى خاء. وقد نزع الساميون الشرقيون ومن تبعهم إلى تحويله إلى حرف الهمزة، كما في «أدد» وأصلها «حدد». وقد يحوَّل إلى «هاء» في مثل «هنيبعل» وأصلها «حنيبعل».

حرف السين، يتحوَّل بين اللهجات إلى شين.

حرف العين، يتحول إلى ضاد عربية في مثل لفظة «مريض» وآراميتها «مريع». وقد نزع الساميون الشرقيون، نتيجة مجاورتهم للسومريين والهندو-أوروبيين، ألى إماتة هذا الحرف في مثل «صفورو» وأصلها «صفورو» (العصفور)، أو إلى تحويله إلى حرف مد في مثل «بال» و «بيل» وأصلها بعل.

حرف الصاد، يتحوَّل بين اللهجات إلى سين، أو ضاد، أو زاي، أو ظاء.

حرف القاف، يتحوَّل بين اللهجات إلى جيم، أو غين، أو كاف، وفي اللهجات العامية إلى همزة.

حرف الشين، يتحوَّل إلى سين أو طاء.

حرف التاء، يتحوَّل إلى ثاء أو طاء.

أما الأحرف الصوائت الرئيسية فهي:

الفتح ويتمثَّل بالفتحة العربية.

الضم، ويتمثَّل بالضمة العربية.

الكسر، ويتمثَّل بالكسرة العربية.

النصب، ويسمى كذلك «حولم» أو «زقوفو» ويمثَّل بحرف الـ «O» الفرنسي، ويعادله.

الخفض، وهو مماثل للإمالة العربية في مثل «موسى» ويمثَّل بحرف الـ «E» الفرنسي ويعادله.

والصوائت هذه تأتي جميعها على نوعين، قصيرة وطويلة. وهنالك صوائت أخرى موجودة في اللغات السامية وبعض اللهجات المحكية، ولا تختلف إلّا بصورة طفيفة عن التنويعات المذكورة.

راجع قسم اللغة في المواد: «الآراميون»، «أوغاريت»، «العبرانيون»، «العرب»، «الفينيقيّون»، «قرطاجة»، «آكاد» «السامرة». ومادة «الفينيقيّون: الأبجدية».

## الأبجر

Abgar

Abgar

اسم حمله ثمانية من ملوك الرها (أديسا) في الحقبة الممتدة من العام ١٣٢ ق.م إلى العام ٢١٦ م.

أشهر هؤلاء الملوك كان معاصراً للسيد المسيح. ويروى أنه كان مصاباً بالبرص، وأنه أوفد إلى يسوع «المخلص» راجياً الحصول على الشفاء من هذا المرض وأن السيد المسيح أجابه برسالة مصحوبة برسمه. وتقول الأعراف أن التلميذ تدّاوس توجّه إلى الرها بعد صعود المسيح إلى السماء وعمّد الأبجر.

هذه الرواية تُعتبر من الأعراف الأبوكريفية التي لا تعترف بها الكنيسة الكاثوليكية الرسمية.

## أبدير

Abdère

Abdeer

مستعمرة قرطاجية تقع على ساحل إسبانيا الجنوبي، تُعرف اليوم باسم «أدرا».

## أبرام

Abram

Abram

الاسم الأصلي الذي كان يحمله إبراهيم قبل أن يُبّدله الرب (تكوين ١٦ : ٥).

## إبراهيم (نهر)

Ibrahim (Nahr)

'Ibrahim (Nahr)

الاسم العربي لنهر أدونيس.

## إبراهيم

Abraham

Abraham

أحد آباء العهد القديم. أبوه «تارح» من نسل سام بن نوح. أخواه «ناحور» و«هاران». اسمه الأصلي ابرام (تكوين ١١ : ٢٧)، وقد يكون معنى اسم أبرام الأب العالي.

كان ابرام يقيم مع والده في أور الكلدانيين. تزوج من ساراي وكانت

عـاقـرا ـ وخـرج مـع أبيـه وزوجتـه من أور وذهـب إلى حـاران (تـكـويـن ١١ : ٢٨ ـ ٣١).

تـرك ابـرام حـاران وتـوجـه إلى أرض كنعان، بناء على طلب الرب. وأقام في أول مرحلة من نزوحه في جوار شكيم في «بلوطة مـورة»، حيث ظهـر لـه الـرب وقـال لـه: «لنسلك أعطي هذه الأرض».

بعـد أن بلغ اليأس أشـده بـإبـراهيم من حصـوله عـلى ابن من سـاراي، دخـل عـلى جـاريتهـا المصريـة «هـاجـر» فـأنجبت لـه «إسمعيل» (تكوين ١٦ : ١٥).

ثم بـدّل الرب اسم ابـرام إلى ابـراهيم، ووهبه من ساراي (سارة) ابناً سماه إسحق. وحـين شبّ هـذا الابن طلب الـرب من إبـراهيم أن يقدمـه له ضحيـة. واستجـاب إبـراهيم لـطلب الـرب الـذي تـدخـل في اللحـظة الأخـيرة لينقـذ إسحق ويستبـدلـه بكبش (تكوين ٢٢ : ٩ ـ . . . ).

هنـالك رأي حـديث للمؤرخ الـدكتـور كمال الصليبي يقول: بأن تنقلات إبراهيم لم تتعدَّ الرقعة الجغرافية لمنطقة عسير في غـرب الجـزيرة العـربية. هـذا الرأي لا يـزال قيد الطرح والدراسة.

## إبراهيم (القديس)

Abraham (St)

Abraham (St)

أسقف إربل، استشهد عام ٣٤٤ م.

## إبراهيم (القديس)

Abraham (St)

Abraham (St)

ناسك ولد في بلاد ما بين النهرين، وتوفي عام ٣٦٠ م.

## إبراهيم (القديس)

Abraham (St)

أسقف حَرَّان (بلاد مـا بـين النَّهـرين). تُوفِّي عام ٤٢٢م.

## إبراهيم النفتري

Abraham al Naphtari

Ibrahim al-Naphtari

نـاسـك عـاش في القـرن الســادس الميلادي. له ميامر هي أقـدم الآثار العـربية المسيحية.

## أبرهة الأشرم الحبشي

Abraha al Achram al Habachi

Abraha al-Ashram al-Habashi

حـاكم اليمن الحبشي. بنى كنيسة كبـيرة في صنعاء سماهـا «القلّيس» وبالـغ في اتقانها وتـزيينها وكتب عـلى بـابهـا بـالخط المسنـد: «بنيت هذا لك من مالك ليذكر فيـه اسمك وأنـا عبـدك». وكلمـة قلّيس محـرَّفـة عن

الإغريقية إكليزيا. وهي من أصل سومري هو «إي جال» ومعناه البيت الكبير، ومنها لفظة الهيكل.

أراد أبرهة أن يجعل من القلّيس محجّاً للعرب فيصرف الناس إليها بدل الكعبة. وسار إلى الكعبة، وفي جيشه عدة أفيال فعرفت هذه الحرب بيوم الفيل. وكان ذلك عام ٥٧٠ م ومنها يؤرخون مولد النبي محمد.

## أبسو
**Apsou**
**Abzu**

العنصر الذّكر في العالم. يمثل لدى السومريين المياه العذبة (المياه الجوفية)، على نقيض تيامات التي تمثّل المياه المالحة.

كان أبسو يشكل مع زوجته تيامات المياه الأولى، المادة الأساسية التي انبثقت عنها جميع الآلهة.

عُرف هذا الاله لاحقاً باسم انكو، وذكره المؤرخ داماسكوس باسم أباسون.

راجع التكوين السومري والتكوين البابلي.

## أبشالوم
**Absalon ou Absalom**
**Absalom**

إبن الملك داود. كانت له اخت شقيقة اسمها تامار، أحبها أخوها من أبيها «أمنون» واضطجع معها مسبّباً لها العار، فانتقم منه ابشالوم بقتله.

تمرد أبشالوم على داود أبيه واضطر إلى الهرب. وكان راكباً على بغل فدخل البغل تحت أغصان شجرة بطم وعلق رأس أبشالوم بالبطمة وعلق بين السماء والأرض (صموئيل الثاني ١٨ : ٩) فلحق به ابن عمه يوآب وقتله.

## إبشموأبي
**Ibshemuabi**
**Ibshemuabi**

ملك جبيل العموري. والد أبي شامو. كان معاصراً للفرعون أمنحت الرابع (١٧٩٠ ـ ١٧٨٢)، وكانت فينيقية أيام حكمه تدور في الفلك المصري. عُثر له على قبر في جبيل متصل بقبر أبي ـ شامو إلاّ أنّه لا يحتوي على ناووس، وجثة الملك مغلفة بحلي ذهبية تحمل اسمه.

يرد اسم هذا الملك في بعض المراجع على صورة يب ـ شمو ـ أب.

## إبصان
**Ibçan ou Abesan**
**Ibsan or Ibzan**

أحد القضاة العبرانيين الصغار. حرر إسرائيل وحكمها مدة سبع سنوات (القرن الثاني عشر ق. م.).

## إبق أدد الثاني

Ibiq Adad II
Ibiq Adad II

ملك أشنونا (النصف الثاني من القرن التاسع عشر ق.م). أله في حياته. راجع «نربتو» و «شدوبوم».

## أبل كين

Apil Kin
Apil Kin

أمير ماري (نهاية الألف الثالث ق.م). كان تابعاً للملك أورنمو (٢١١٢ ـ ٢٠٩٥ ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة، ويحمل رتبة نائب ملك.

## الأبلق

Ablaq
Ablaq

حصن السموأل بن عاديا. اشتهر بمناعته. كان مشرفاً على تيماء، بين الشام والحجاز.

## إبلول إيل

Ibloul Il
Iblul Il

أحد ملوك سلالة ماري العاشرة بعد الطوفان (نحو ٢٤٠٠ ـ ٢٣٥٠ ق.م). وهو من أواخر ملوك المرحلة ما قبل السرجونية.

انتصر عليه ملك ايبلا الذي ذكر أنه كان يحكم كذلك أشور.

## أبليّة

Abilène
Abilina

ولاية ربعية سورية كانت عاصمتها أبيلا. كان يحكم هذه الولاية رئيس الربع ليسيانوس وذلك في العام الخامس عشر لحكم طيباريوس. كان حكام أبلية يقطنون في بعلبك.

## الأبناء

Abna'
Abna'

سلالة تولّدت في اليمن، من الفرس الذين أرسلهم كسرى الأول أنو شروان لنجدة سيف بن ذي يزن، ملك اليمن، على الأحباش.

## الأبناء

Abna'
Abna'

قبيلة عربية كانت تسكن سهل الدهناء.

## أبنير

Abner
Abner

قائد الملك شاول العبراني وقريبه وقائد إيشبوشت وداود لاحقاً (القرن الحادي عشر ق.م). قتله يوآب غيرةً.

## أبو

Abou
Abu

إله بابلي يمثل العشب الأخضر. له معبد

في كل أسمر على توديالي. يلفت النظر هنا إلى أن كلمة «أب» العربية تأتي بمعنى العشب والكلأ. وكذلك كلمة «أبيب» العبرانية.

## أبو بنت داميون

**Aboubint Damion**
**Abubint Damion**

أميرة من مدينة الحضر قد تكون زوجة سنطروق.

وُجد لها تمثال يعود إلى القرن الأول الميلادي.

## أبو جلال

**Abou Djalal**
**Abu Jalal**

موقع في سورية بالقرب من «أبو كمال»، على الحدود العراقية الحالية، فيها مدافن تعود للقرنين الثاني والثالث الميلاديين.

## أبو حبة

**Abou Abba (Tell)**
**Abu Habba (Tell)**

الاسم الحالي لمدينة سيبار الأكادية.

## أبو سلابيخ

**Abou Salabikh**
**Abu Salabikh**

موقع في بلاد ما بين النهرين عُثر فيه على أول النصوص الأدبية المعروفة، وهي مدونة بلغة شديدة القدم بحيث تكاد تكون غير مفهومة. تحتوي هذه النصوص على أناشيد، وحكم، ومفردات لغوية تدل على نزعة الإنسان التقليدية إلى تصنيف المعارف من مختلف الأنواع.

## أبو شهرين (تل)

**Abou Shahrein (Tell)**
**Abu-Shahrain (Tell)**

الاسم الحالي لمدينة «أريدو».

## أبو طالب

**Abou Taleb**
**Abu Taleb**

ابن عبد المطلب وعم النبي محمد. قام بالاعتناء به خلال طفولته نظراً لوفاة والد النبي المبكِّرة.

## أبو هريرة

**Abu Hourayra**
**Abu Hourayra**

موقع في منطقة نهر الفرات الأوسط عُثر فيه على آثار سكن يعود إلى منتصف الألف التاسع ق.م.

كانت المساحة المسكونة في هذا الموقع حوالى العام ٧٠٠٠ ق.م. تزيد عن الثلاثة هكتارات.

وكان سكان «أبو هريرة» يستعملون الفخار في حياتهم اليومية منذ النصف الثاني من الألف السابع وهم أول شعب في

التاريخ الحضاري استعمل الأواني الفخارية لطبخ الطعام السائل.

أصبحت «أبو هريرة» في منطقة غمر الفرات بعد تشييد السد السوري عليه. راجع «الفرات الأوسط» و «المريبط».

## أبواب سورية

**Portes Syriennes**
**Syrian Gates**

تسمية أطلقت على مضيق بيلان في سورية. راجع «بيلان» و«الأمانوس».

## أبوفيس

**Apophis**
**Apophis**

اسم لثلاثة من رؤساء الهيكسوس، اتخذوا لقب «ملك مصر» وتوالوا على الحكم ما بين ١٦١٥ و ١٥٦٠ ق.م. كان مقرهم في أواريس ومنفيس. فرض الاثنان الأولان من هؤلاء الثلاثة سلطتهما الملكية على المنطقة الممتدة حتى مصر العليا. أما الثالث فقد طرد من دلتا النيل على يد أحموس الأول. يعرف هؤلاء الملوك كذلك باسم «أبابي».

## أبوكريفا

**Apocryphe**
**Apocrypha**

أطلقت هذه اللفظة، في العصور المسيحية الأولى، على بعض كتب العهدين القديم والجديد غير القانونية.

رفض العلماء اليهود أن يدرجوا الأسفار الأبوكريفية في كتبهم الدينية القانونية، بحجة كونها منسوبة إلى أشخاص لم يكتبوها أصلاً، وأن معظمها كتب باللغة اليونانية، وأنها لا ترتفع إلى المستوى الروحي المتوفر في الأسفار القانونية، إلا أن مجمع ترانت الكنسي الذي عقد في القرن السادس عشر، أقر هذه الأسفار نظراً لوجودها في الترجمة السبعينية، وأدرجها في كتاب العهد القديم الكاثوليكي، باستثناء سفري أسدراس وصلاة منسى.

أسفار الأبوكريفا العائدة للعهد القديم هي: أسدراس الأول، المكابيون الأول والثاني، إضافات إلى سفر دانيال، سفر باروخ، سفر طوبيت، سفر يهوديت، أسدراس الثاني، سفر حكمة سليمان، سفر حكمة يشوع بن سيراخ.

## أبولو

**Apollon**
**Apollo**

أجمل آلهة الميثولوجيا الإغريقية. كان إلهاً للشمس، والنور، والفنون الجميلة، والطب، والتكهن، لدى الإغريق.

كان لهذا الإله تمثال في صور، غنمه القرطاجيون في سرقسطة وأرسلوه إلى المدينة الأم. يروى أن أحد الصوريين رأى أبولو

في الحلم يغادر صور، وكان ذلك قبيل وصول الإسكندر إلى المدينة. فعمد الأهالي إلى ربط تمثال الاله إلى مذبح هرقل بسلاسل ذهبية لمنعه من الرحيل.

## أبولودوروس الدمشقي

**Apollodore de Damas**
**Apollodoros of Damascus**

مهندس دمشقي سوري الأصل (نحو ٦٠ ـ ١٢٥ م) عمل في روما، ولاسيما في فوروم تراجانوس والكنيسة الملكية الأولبيانية. الف كتاباً عن الآلات الحربية ورافق تراجانوس في حملته على الداقيين وبنى جسر «أبواب الحديد» على نهر الدانوب.

انتقد أبولودوروس علناً خطط هدريانوس، فنفي ثم أُعدم.

## أبي بعل

**Abi Baal**
**Abi Baal**

ملك صور (حوالى العام ١٠٠٠ ق.م) ـ والد حيرام الأول.

## ابي سن

**Ibi Sin**
**Ibi Sin**

ملك أور (٢٠٢٧ ـ ٢٠٠٣ ق.م). خامس ملوك السلالة الثالثة وآخرهم. أبوه شولجي.

## أبي شامو

**Abi Shémou**
**Abi Shamu**

ملك جبيل العموري. ابن أبشمو أبي. كانت جبيل في أيامه تحت التبعية المصرية. عُثر على قبره في جبيل وقد بُني على شكل بيت، وفيه إلى جانب جثة الملك هدايا ثمينة.

## أبي ملك

**Abi Mélech**
**Abi Melech**

ملك صور (١٣٦٥ ـ ١٣٥٧ ق.م).. يُعرف كذلك باسم أبيملكي. ورد ذكر هذا الملك في رسائل تل العمارنة. ونرى أبي ملك في إحدى هذه الرسائل، يطلب من الفرعون إمداده بالمياه والأخشاب ويعلمه أن صيدون انضمت إلى الجهة المعادية. وتبدأ الرسالة على الشكل التالي: «إلى الملك سيدي وإلهي، هذا ما يقوله أبي ملك، سبع مرات أمرغ نفسي على أقدام الملك سيدي. أنا التراب تحت أقدام سيدي وعليه يطأ. يا ملكي وسيدي، أنت صنو الإله شمس والإله رمون في السماء». ثم يطلب تزويده بعشرين فرقة للذود عن المدينة. ويقول في

مدينة سامورو إلى عزيرو، وإنّه عندما علم أن أبي ملك أصبح حاكماً على صور هاجم أوزو (صور البرية) واحتلها وقطع الإمدادات عن الجزيرة.

ويخبر في الرسالة ١٤٩ أن زمريدا تحالف مع عزيرو وشعب أرواد فجمعوا جيوشهم وهاجموا صور ولكنه، أي «أبي ملك»، تغلّب عليهم وسحقهم.

وجاء في الرسالة رقم ١٥١ : إن النيران التهمت منزل ملك أوغاريت، فأتت على نصفه.

## أبياثار

Abiathar
Abiathar

كاهن يهودي معاصر لشاول وداود وسليمان. انحاز إلى صف أدونيا، أثناء نزاعه على العرش مع أخيه سليمان فعزله هذا الأخير من سلك الكهنوت، ونفاه إلى عناثوث.

## أبيام

Abia ou Abiyam
Abiam or Abijam

ثاني ملوك يهوذا (٩١٤ - ٩١١ ق.م). ابن رحبعام. حارب يربعام الأول ملك إسرائيل.

Abigail

زوجة نابال، الملّاك الثري الذي عامل جماعة داود بقساوة أيام كان هذا الأخير مبعداً.

تزوج منها داود بعد ترملها.

## أبير (تل)

Apir (Tell)
Apir (Tell)

راجع أكشاك.

## أبيشوع

Abieshou
Abi-Eshuh

ملك بابل (١٧١١ - ١٦٨٤ ق.م). ثامن ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية. ابن شمسو إيلونا وخليفته.

جدد الحرب ضد إيلوما إيلوم، وحوّل مجرى مياه دجلة حتى يستطيع الوصول إلى عدوه، ولكنه لم يستطع القبض عليه.

شيّد بالقرب من دجلة حصناً يُعرف بدور أبيشوع، وبنى مدينة لوكايا على قناة أراهتو في ضواحي بابل وجمّل عاصمته بمعابد جديدة كرّس أحدها للإله «انليل نيبور». وقد يكون ذلك بهدف تدعيم حقوقه على العاصمة الدينية القديمة التي

سبق أن سقطت في أيدي رجال «أرض البحر». وشيَّد معبداً آخر تمجيداً لنانار، بناه على نمط معبد أور الكبير. وقد وضع أبيشوع ما لا يقل عن خمسة تماثيل له في معابد الآلهة وجدد تمثال أنتيمنا، إيشاكو مدينة لجش القديم. تمشى هذا الملك على خطى أسلافه بتأليه نفسه.

**ابيفانيا** Epiphanie
Epiphany

الاسم الكلاسيكي الذي أطلقه السلوقيون على مدينة حماة.

**أبيلا** Abila
Abila

مدينة سورية قديمة، تقع في وادي بردى عند سفح السلسلة الشرقية. يُرجَّح أن اسمها مأخوذ من اللفظ العبري «آبل» ومعناه، مرج. كانت إحدى المدن العشر «ديكابوليس» وعاصمة الولاية الربعية «ابلية» أو «أبيلينة».

يُرجَّح أن يكون الموقع الحالي لهذه المدينة «سوق وادي بردى» أو أنها كانت قريبة من هذا الموقع.

**أبيلا** Abyla
Abila

مدينة في شمال افريقيا مقابل جبل طارق، كانت مركز وكالة تجاريّة للفينيقيِّين. أطلق عليها العرب اسم سبتة، تحويراً لاسمها الروماني.

**أبيمالك** Abimélech
Abimelech

أمير فلسطيني اختطف سارة معتقداً أنها أخت إبراهيم، لا زوجته.

**أبيمالك** Abimelech
Abimelech

أحد قضاة إسرائيل. إبن جدعون. عُيِّن ملكاً على شكيم لمدة ثلاث سنوات، وكان ذلك مرحلة في طريق تأسيس الملكية في إسرائيل.

**أبيملكي** Abi Milki
Abi-Milki

راجع أبي ملك.

**الابيونيون** Ebionites

معنى الكلمة بالعبرية «الفقراء» وقد أُطلقت على فئات عدة من الطوائف المسيحية. كان بعض الأبيونيين مسيحيين يتقيدون بالشريعة الموسوية. وكان البعض

الآخر غنوسيين. ومنهم من لم يكن يؤمن بألوهية المسيح.

تواجد الأبيونيون بصورة خاصة في آسيا، وذلك خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين. وقد تزعموا «النصرانية» واعتبروا يسوع بشراً مولوداً بصورة طبيعية، حل الروح القدس عليه يوم عماده فأصبح المسيح. راجع «النصارى» و «الأسينيون» و«الصابئة» و«المسيحيّة».

## أترغاتس

Atargatis

Atargatis

التسمية الإغريقية المحرّفة للإلهة عشر عاثه.

## أتيليوس ريغولوس (ماركوس)

Atilius Regulus (Marcus)

Atilius Regulus (Marcus)

قائد روماني اشتهر بإخلاصه وصدقه. انتصر على القرطاجيين في معركة أكثوم البحرية وفي معارك برية أخرى.

طلب القرطاجيون الصلح، ولكن شروط الرومان كانت من القساوة بحيث اضطر القرطاجيون إلى مواصلة القتال فأحرزوا النصر النهائي.

أرسل القرطاجيون أتيليوس إلى روما للتداول في أمر استرداد الأسرى وعقد الصلح، بعد أن وعد بالعودة في حال عدم تكلل مهمته بالنجاح. وكان من أتيليوس ضناً منه بمصلحة روما أنْ نصح مواطنيه بعدم التفاوض مع القرطاجيين. وعاد هو إلى قرطاجة باراً بوعده فقُتل.

## إثبعل

Ithbaal

Ithbaal

راجع إيتو بعل.

## أثليا

Athalie

Athaliah

راجع عثليا.

## أثيرة

Athirat

Athira

راجع عشيرة.

## أجاج

Agag

Agag

قد يكون هذا الاسم لقباً لملوك العمالقة. أُطلق، في كتاب العهد القديم، على ملك عمليقيّ انتصر عليه شاول وعفا عنه مخالفاً أوامر الرب. إلاّ أن هذا الملك عاد فقُتل على يد صموئيل.

## أجادة

Agade
Agade

مدينة في بلاد ما بين النهرين، تُعرف كذلك باسم أكاد. أسّسها سرجون (٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ ق م) أو انه قام بترميمها. أصبحت من ثم عاصمة مملكة آكاد السامية.

موقع هذه المدينة لم يَجْرِ تحديده إلى اليوم. وقد أصبحت أجادة أيّام السلالة السرجونية عاصمة قوية لإمبراطورية شملت بابل، وسائر بلاد ما بين النهرين، وقسماً من إيران الحالية وفلسطين.

راجع أكاد.

## أجادة: السلالة السرجونية (نحو ٢٣٣٤ - ٢٢٠٠ ق.م)

Agade: Dynastie Royale Sargonique
Agade: Sargonic Royal Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم (ق.م) |
|---|---|
| * سرجون الأكادي | ٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ |
| * رموش | ٢٢٧٨ - ٢٢٧٠ |
| * منيشتوسو | ٢٢٦٩ - ٢٢٥٥ |
| * نرام سن | ٢٢٥٤ - ٢٢١٨ |
| * شاركالي شاري | ٢٢١٧ - ٢١٩٣ |
| ايجيجي | — |
| نانجوم | ٢١٩٢ - ٢١٩٠ |
| ايمي | — |
| إيلولو | — |
| دودو | ٢١٨٩ - ٢١٦٩ |
| شو دورول | ٢١٦٨ - ٢١٥٤ |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرَّمز (*) مذكورون في ترتيبهم الألفبائيّ.

## أجرب (تل)

Agrab (Tell)
Ajrab (Tell)

موقع في بلاد ما بين النهرين جرت فيه تنقيبات عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٧ كشفت عن أبنية وآثار سومرية تعود إلى فجر السلالات الأولى (الألف الثالث ق.م).

## إجريش حيبا

Igrish Hépa ou Ingrish Hépa
Ingrish Heba

ملك ايبلا، تاريخ حكمه ما بين العام ٢٠٠٠ و ١٨٠٠. والد ابت ليم.

يُلاحظ أن اسم هذا الملك حوري وليس سامياً.

## إجلجلي

Igilgili
Igilgili

مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا



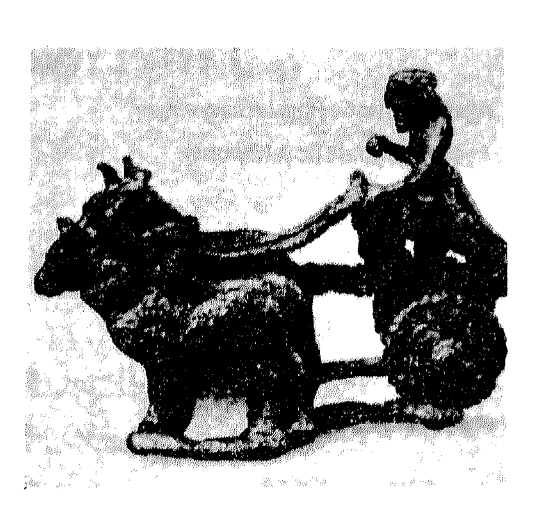
تل اجرب: قاعدة إنـاء تمثل أحـد الأبطال مسيـطراً على الحيـوانـات. حـوالى العـام ٣٠٠٠ق م. حجـر كلسي. الارتفاع ٢٠سم. متحف بغداد.



تل اجرب: وعـاء يحمله مصارعـان. حوالى ٢٦٥٠ق م نحاس. الارتفاع ١٠سم. متحف بغداد.



تل اجرب: إناء لطقـوس العبادة. حـوالى ٣٠٠٠ق م. حجر كلسي. الارتفاع ١٥سم. متحف شيكاغو.



تـل اجرب: نموذج مركبـة قـديمـة. حـوالى ٢٦٥٠ق م نحاس. الارتفاع ٧سم. متحف بغداد.

على مقابر ترقى إلى القرن السادس أو الثالث ق.م.

## إجيجي

Igigi

Igigi

تسمية كان يطلقها السومريون والبابليون على آلهة السماء، تمييزاً لها عن الآنوناكي، آلهة الأرض والمياه والجحيم.

## الأحبار (سفر)

Ahbar

Ahbar (Book of)

تسمية تُطلق على ثالث أسفار كتاب العهد القديم المعروف بسفر اللاويين.

## أحشويرش

Assuérus

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على الملك الفارسيّ خشايارشا الَّذي يُسمّيه الإغريق كسيركسيس.

جاء في سِفْر أستير أنَّ هذه الصَّبيَّة تَزوَّجت من أحشويرش، ونجحت في تخليص شعبها من حَمْلةِ اضطهاد كانت تهدف إلى إبادة الجماعة اليهوديَّة.

وجاء في سِفْر دانيال أنَّ أحشويرش هو والد دَاريوس.

راجع «خشايارشا».

Red Sea

خليج يفصل بين آسيا وافريقيا، يتصل بالأوقيانوس الهندي عن طريق مضيق باب المندب، وبالبحر الأبيض المتوسط بواسطة خليج السويس وقناتها.

كان البحر الأحمر في الأزمنة القديمة يشكل الطريق إلى الشرق، إلى جانب طرق القوافل. وكان المصريون قد وصلوه بالنيل بواسطة قناة مائية.

كانت مراكب البحر الأحمر تبلغ في رحلاتها التجارية الشواطىء الهندية والإفريقية الشرقية، وتجلب منها السلع الثمينة.

يعرف هذا البحر كذلك باسم بحر «القلزم».

## أحمر (تل)

Ahmar (Tell)

Ahmar (Tell)

الاسم الحالي لتل بارسيب.

## أحموس الأول

Ahmes 1er, ou Ahmosis

Ahmose

فرعون مصر (١٥٦٠ ـ ١٥٤٢ ق.م) أو (١٥٧٠ ـ ١٥٤٥ ق.م)،

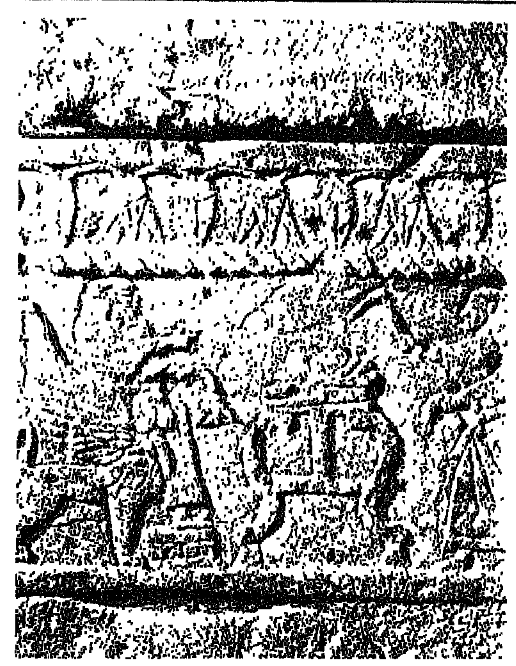
أتم هذا الفرعون إجلاء الهيكسوس عن مصر وطاردهم حتى بلاد كنعان.

## أحيرام

**Ahiram**
**Ahiram**

ملك جبيل (القرن الثالث عشر أو الحادي عشر ق.م). عُثر له على ناووس عليه كتابة تعتبر أقدم نص بالخط الفينيقي مما يدل على أصالة هذا الخط.

جاء في النص المذكور: «ناووس صنعه إيتوبعل بن أحيرام ملك جبيل لأحيرام أبيه مقراً له إلى الأبد. إن تجرأ ملك من الملوك، أو حاكم من الحكام، أو قائد جيش اقتحم جبيل، على فتح هذا الناووس فليُزل صولجان ملكه ويُقلب تاج ملكه...»



ناووس الملك أحيرام. حجر كلسي. القرن الحادي عشر أو العاشر ق م. متحف بيروت.

## أحيقار الحكيم

**Ahiqar**
**Ahiqar**

مستشار في بلاط سنحريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م) وبلاط أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٨ ق.م). كان كثير المال، متعدد الزوجات ولكنه لم يكن له ابن يرثه.

تبنى أحيقار «نادان» ابن اخته الذي ساءت سيرته فحرمه من الميراث وتبنى أخاه الأصغر تبوزروان.

حقد نادان على خاله، وأراد الإيقاع به، فزوّر رسائل باسمه موجهة إلى فرعون مصر وملك الفرس، تدعوهما إلى التواطؤ معه لقلب نظام الحكم الأشوري. ووقعت الرسائل بيد أسرحدون فحكم عليه بالموت. ولكن أحيقار نجا بفضل صديقه الجلاد.

وطلب فرعون مصر من ملك أشور الإجابة عن بعض الأسئلة والألغاز، فكانت مناسبة لظهور أحيقار مجدداً، فاستعاد مركزه وذهب إلى مصر حيث أجاب عن أسئلة

الفرعون وعاد محمّلاً بالهدايا. وكان جزاء ناداه السجن والموت.

ورد ذكر أحيقار في سفر طوبيا وفي نصوص عبرية وسريانية وأرمنية وعربية. راجع لقمان.

## أخاب
Achab
Akhab

سابع ملوك إسرائيل (٨٧٤ ـ ٨٥٣ ق.م). أبوه «عمري». تزوج من إيزوبعل (إيزابيل) ابنة إيتوبعل، ملك صيدا وصور، التي ادخلت العبادات الفينيقية إلى السامرة رسمياً، مما سبّب ضغطاً على الديانة اليهودية، وجعل النبي ايليا يحارب هذه العبادات.

انتصر أخاب على بر حدد ملك دمشق في العامين ٨٥٧/٨٥٨ وأحرز بعض الانتصارات على الموآبيين ولكنه خسر «مأدبا» في المرحلة الأخيرة من ملكه.

اشترك أخاب في معركة قرقر إلى جانب التحالف الآرامي الذي لم يتمكن من الانتصار على شلمنصر الثالث (٨٥٣).

## أخايوس
Achaios, ou Akhaios
Akhaios

ملك سلوقي (٣١٩ ـ ٢١٦ ق.م). ابن عم سلوقوس الثالث، ساعده في استرداد الولايات التي استولى عليها ملوك برغامون. سجن الملك سلوقس، وكان أخوه أنطيوخوس في بابل فدعاه أخايوس للجلوس على العرش. إتهم أخايوس بمحاولة اغتصاب العرش، فاعلن نفسه ملكاً عام ٢١٩ ق.م. وتصدى له أنطيوخوس واضطره إلى اللجوء إلى ساردس للاحتماء فيها، وأعدمه بعد أن سلّمه له بعض الخونة.

## أخبار الأيام
Chroniques, ou Paralipomènes
Chronicles

أحد أسفار العهد القديم المدوّنة باللغة العبرية. قُسِّم لاحقاً إلى سفرين، أول وثان. ويشكل هذان السفران، إلى جانب سفري عزرا ونحميّا، مجموعة كُتبت في الحقبة ٣٥٠ ـ ٣٠٠ ق.م، تُنسب إلى مؤلف واحد. يتطرق سفر الأخبار إلى قسم من تاريخ الإسرائيليين، ويبرز حكم الملك داود وخدمات اللاويين في الهيكل ويبين أن إسرائيل التي اختارها الله يجب أن تكون وفيّة له. وقد أهمل هذا السفر ذكر التاريخ السياسي للحقبة المتطرق إليها ولكنه وصف العقلية الدينية لليهود العائدين من السبي.

## أخزيا
Ochosias
Akhazias

ثامن ملوك إسرائيل (٨٥٢ ـ ٨٥١ ق.م). إبن أخاب. فشل في إخماد ثورة الموآبيين. شعر هذا الملك أنه أمام موت محدق فأرسل يستشير بعلزبوت الإله الفلسطيني، فتنبّأ النبي ايليا بموت أخزيا الوشيك.

## أخزيا
Ochosias
Akhazias

سادس ملوك يهوذا (٨٤٣ ـ ٨٤١؟ ق.م). أبوه يهورام وأمه عثليا. مات إخوته جميعاً على يد أشقياء عرب.

خلف أباه على العرش عام ٨٤٣ ق.م وتبع عبادة بعل وحالف يهورام ملك إسرائيل. مات أخزيا مقتولاً على يد ياهو الذي اغتصب العرش.

## الأخمينيون
Achéménides
Achemenides

سلالة مالكة فارسية أسسها قورش الثاني نحو العام ٥٥٠ ق.م وأطلق عليها اسم جد العائلة الأكبر أخمينيس. إثر قيام حكم هذه السلالة توحّدت القبائل الفارسية العشر واستطاعت أن تتغلب على الماديين فحكمت الشرق القديم موحّدة أجزاءه. ضم قورش آسيا الصغرى إلى إمبراطوريته عام ٥٤٦ ق.م واستولى على بابل عام ٥٣٩ ق.م. واحتل قمبيز مصر عام ٥٢٥ ق.م. وأخفق من بعده أحشويروش وداريوس في احتلال الجزء الأوروبي من بلاد الإغريق.

في العام ٣٣١ ق.م انكسر داريوس الثالث، آخر ملوك هذه السلالة، في معركة جرت في إربل مع جيوش الإسكندر المقدوني فقتله أتباعه عام ٣٣٠ ق.م.

راجع أسماء ملوك هذه السلالة في مادة «بابل»: السلالة الملكية الفارسية الأخمينية.

## اخنوخ
Enoch, ou Hénoch
Enoch

شخصية توراتية. هو سابع آباء العهد القديم. أبوه يارد، وابنه متوشالح.

جاء في سفر التكوين (٥: ٢٢ ـ ٢٤): «وسار اخنوخ مع الله بعدما ولد متوشالح ثلثمئة سنة، وولد بنين وبنات. فكانت كل أيام اخنوخ ثلثمئة وخمساً وستين سنة. وسار اخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه».

ارتكزت الأعراف الكاثوليكية القديمة على النص المذكور أعلاه لتقرر أن اخنوخ غادر هذه الدنيا، دون أن يذوق كأس الموت. إلا أن التفسير الحديث للكتاب

المقدس يعتبر ما تقدّم من باب التعبير الرمزي ولا يقر بانتقال اخنوخ حيًّا من هذه الأرض. راجع «اخنوخ» (سفر) و«آباء العهد القديم».

**اخنوخ (سفر)** Enoch (Livre d') Enoch (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم الأبوكريفية، مُترجم عن الحبشية. وقد عُثر كذلك على مقتطفات منه باليونانية، واللاتينية، والآرامية، في مغاور قمران. يرقى تاريخ هذا السفر، إلى القرنين الأول والثاني، قبل الميلاد. وهو من عمل عدة مؤلفين. أسلوبه رؤيوي وفيه ذكر للمعارف الدارجة حينها ولاسيما ما يتعلق منها بعلم الفلك.

**أدب** Adab Adab

مدينة سومرية كانت مقراً للسلالة الحاكمة في مطلع العصر التاريخي. جرت فيها عام ١٩١٢ تنقيبات كشفت عن آثار مهمة، يمتد تاريخها من العصور السومرية الأولى إلى سلالة أور الثانية. اسمها الحالي «بسمايا».

**أدبا** Adapa Adapa

بطل أسطورة سقوط الإنسان. وهو مثيل آدم في كتاب العهد القديم. وهو على غرار مثيله خسر الخلود وكُتب عليه الموت. راجع أسطورة «سقوط الإنسان».

**أدد** Adad Adad

إله الأعاصير لدى الأشوريين والبابليين. كان يتجلى في الصاعقة والعواصف، كما في الغيث المخصب.

تبنى الآراميون هذا الإله تحت اسم هدد. وأصبح من ثم متماثلاً مع إله الشمس. وكان يُصوَّر حاملا الصاعقة بيد والفأس بيد أخرى راكباً على ظهر ثور هو الرمز الحيواني المقدس له.

راجع هدد وايشكور.

**أدد أبال إدين** Adad Apal Iddin Adad Apla Iddina

مغتصب آرامي استولى على عرش بابل وأصبح أحد ملوك السلالة البابلية الرابعة (١٠٦٧ ـ ١٠٤٦ ق.م).

تحالف أدد مع أشور بيل كالا، ابن تجلات بلاصر الأول وزوّجه بابنته.

**أدد إدري** Adad Idri Adad Idri

راجع هدد عازر.

## أدد جوبي

Adad Gouppi
Adad Guppi

كاهنة الإله سين في حران وأم نبونئيد (نبونيد) آخر ملوك السلالة البابلية العاشرة.

## أدد نيراري الأول

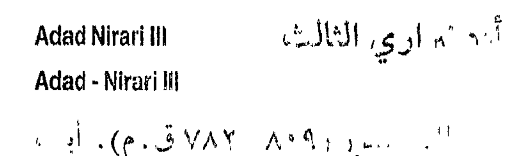
Adad Nirari 1er
Adad - Nirari I

ملك أشور (١٣٠٧ ـ ١٢٧٥ ق.م). والد شلمنصر الأول وجد توكولتي نينورتا.. حقق انتصارات على الإمبراطورية المتانية جعلته في عداد الملوك العظام. كان رائد الحوليات الملكية التي خصصها لوصف أعماله الخارقة. كان على علاقات مع فرعون مصر أمينوفيس الرابع.

## أدد نيراري الثاني

Adad Nirari II
Adad - Nirari II

ملك أشور (٩١١ ـ ٨٩١ ق.م). نظم أمور الإمبراطورية واسترجع هو وخليفته توكولتي نينورتا الثاني الأراضي الأشورية، حتى السامراء جنوباً والفرات غرباً.



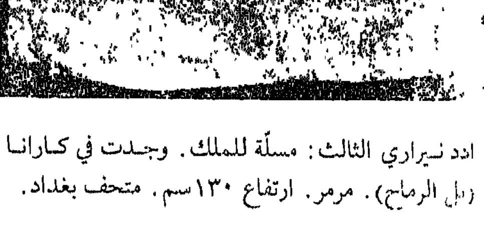
## أ... ...اري الثالث

Adad Nirari III
Adad - Nirari III

... ...ور (٨٠٩ ـ ٧٨٢ ق.م). أب...

شمسي أدد وأمه سميراميس. فتح دمشق وضم صور إلى إمبراطوريته، إلّا أن العديد من الحكام التابعين لأشور استقلوا أيام حكمه، أمثال حاكم ماري. عثر على مسلّة له في كارانا (تل الرماح).





ادد نيراري الثالث: مسلّة للملك. وجدت في كارانا (تل الرماح). مرمر. ارتفاع ١٣٠سم. متحف بغداد.

## ادين إيلوم

Iddin Iloum
Iddin Ilum

أحد امراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. معنى اسمه «إيل قد أعطى».

## ادرا

Idrei
Idrei

تسمية كتاب العهد القديم لمدينة اذرعات.

## أدريانوس

Adrien
Adrian

تهجئة ثانية لاسم الإمبراطور الروماني هادريانوس.

## أدريانوس

Adrianus
Adrianus

بليغ وفيلسوف صوري (القرن الثاني الميلادي). هاجر من صور إلى أثينا حيث تبوأ كرسي البلاغة. ألقى أدريانوس خطاباً افتتاحياً وجهه إلى أهالي أثينا، وقد أسهب في الكلام فيه لا عن حكمة الاثينيين بل عن حكمته هو. افتتح هذا الخطاب بقوله: «للمرة الثانية تأتي الآداب من فينيقية». كان شديد التباهي، يلبس الثياب الثمينة ويتبرّج بالجواهر وكان تلاميذه يسمونه «الفينيقي» ويحاولون تقليد لهجته.

إتهم بقتل أحد السفسطائيين، بسبب إهانة وجهها إليه ولكنه حوكم وبُرىء من التهمة. دعاه الإمبراطور مرقص أوريليوس لزيارته وصادقه وعيّنه الإمبراطور كومودوس (١٨٠ ـ ١٩٢ م) سكرتيراً خاصّاً له.

## إدريمي

Idrimi
Idrimi

إبن اليم اليما، ملك حلب (القرن الخامس عشر ق.م). طرد من بلده إثر إحدى الثورات فعاش مدة ثماني سنوات بين الكنعانيين والبدو. وعاد من ثم إلى موطنه وأقام في ألالاخ دون أن يتمكن من استعادة حلب. إلا أنه تصالح مع ملك المتانيين الذي كان على ما يبدو سبب طرده المذكور.

## أدمة

Adama, ou Admah
Adamah

إحدى المدن الخمس بالجنوب من نهر الأردن، يُرجّح أن يكون موقعها جنوبي البحر الميت. جاء في التوراة أنها دمرت يوم تدمير سدوم وعمورة. راجع «المدن الخمس».

## أدوليس
Adulis
Adulis

مـدينة حبشيـة تقع عـلى البحـر الأحمـر. كـانت من المرافىء التجـارية المهمـة في عهد المقدونيين والرومان. إسمها الحالي «زيلع».

## أدوميا
Idumée, ou Edom
Edom

منـطقة كـانت تشمل القسم الجنـوبي من اليهـودية وجـزءاً من القسم الشمالي للعـربية الحجـرية. عـاصمتها البـتراء. مسقط رأس هـيرودوس وفيليبوس العـربي. ضم تيتوس أدوميـا إلى الإمـبراطـورية الـرومـانيـة عـام ٧٠ م.

## الأدوميون
Iduméens, ou Edomites
Edomites

الأدوميـــون هم بمـوجب كتـــاب العهـد القديم ذرية «عيسـو» الملقّب بأدوم. قـطنوا قـرابـة العـــام ١٣٠٠ ق.م في الجنـوب من البحـر الميت. دمر داود مملكـة الأدوميين ثم حـارب خليفته سليـمان ملكهم هدد بهـدف الاستيلاء على وادي عـربا، الـطريق المؤدية إلى مناجم مرفأ إيلات. ظل الأدوميون مـدة طـويلة تـابعـين لملوك يهـوذا، ولم يستعيـدوا استقلالهم إلا لفترة أيام الملك يهورام (٨٥٠ ق.م). استولى الادوميّون على القسم الجنوبي من يهـوذا، وذلـك لاحقــاً للعـام ٥٨٦ ق.م، وأطلق على هذه المنطقة أيام يوحنا هيركانس اسم أدوميا.

## أدون أو أدوني
Adon ou Adoni
Adon

راجع أدونيس.

## أدوناي
Adonaï
Adonai

كلمـة عبريـة معناهـا السيـد،تـطلق، في كتـاب العهد القـديم، على اسم الجـلالـة. واليهـود يكتبون اسم يهـوه ويقرأونـه أدوناي تـــوخّيـــاً لتـجنـب لفظ اسـم الله. راجـــع «أدونيس».

## أدونيس
Adonis
Adonis

إله فينيقي كانت عبـادته مـرتبطة بعبـادة عشتار. فإن هـذا الإله الجميـل قتله خنزيـر بـري وهبـطت عشتــار عشيقتـه إلى العـــالم السفلي لتَنْتَشِله من الموت. اسطورة أدونيس رواهـا الشاعـر بانيـاسيس (القرن الخـامس ق.م) وهي أقدم أسطورة إغريقية معروفة. وقد أضيفت إليها لاحقاً روايات عديدة، إلاّ

أن جميعها تتفق على خبر موت أدونيس، أثناء قيامه بالصيد، وعلى النزاع الذي قام بين عشتار وشقيقتها أرش كيجال لاستعادته من العالم السفلي وعلى عودة هذا الاله إلى الأرض.

الأعياد السنوية التي كانت تقام إحياء لذكرى أدونيس، تظهر العلاقات الوثيقة بين هذا الاله الممثِّل لعنصر الإخصاب المذكر، وعشتار العنصر المؤنث المنجب. وإن هذا الاله القوي في الربيع كان يموت مع قدوم الصيف المحرق ليعود فيُبعث من جديد. وكانت عشتار تنوح لموته (راجع الأدونيّات).

اسم أدونيس، هو أصلاً أدون، ومعناه السيد؛ وأدوني ومعناه سيدي ومولاي. ويُطلق على الإله توخّيا لعدم ذكر اسمه. فإن اليهود يكتبون لفظة يهوه ويقرأونها أدوناي. أدونيس هو مثيل الإله تموز، أو دموزي السومري ـ البابلي ويماثله في مصر الإله أوزيريس.

## أدونيس (نهر)

**Adonis (Fleuve)**
**Adonis River**

نهر فينيقي يجري في الجنوب من بيبلوس، تغزر مياهه في الربيع، فتجرف معها تربة حديدية حمراء تتسبب في تغيير لون مياهه. هذه الظاهرة جعلت الأقدمين يعتقدون بأن مياه النهر تَتَخَضَّب بدماء ادونيس في ذكرى موته. يُعرف هذا النهر اليوم، باسم نهر إبراهيم.

## أدونيس (جنائن)

**Adonis (Jardins d')**
**Adonis (Gardens of)**

كان الفينيقيون يزرعون، في السلال أو الأواني الفخارية، نباتات سريعة النمو والذبول، ترمز على الأرجح إلى قصر فترة الحياة. عُرفت هذه الزراعات باسم جنائن أدونيس. هذا التقليد لا يزال متّبعاً إلى يومنا هذا، في مناسبات كعيد الميلاد، إذ تقوم النساء بزرع مختلف الحبوب في أوعية قبيل العيد بأيام، فتكون نامية مع قدوم العيد ولا تلبث أن تذبل عند انتهائه.

## أدونيا

**Adonias**
**Adonias**

رابع أبناء الملك داود. قتله سليمان أخوه بعد نزاع جرى بينهما على الملك.

## أدونيّات

**Adonies**
**Adonies**

أعياد كانت تقام في فينيقيا لإحياء ذكرى موت أدونيس، طابعها مأتمي. كانت النساء في هذه الأعياد يلتففن حلقةً حول رمز لهذا

الإله، ويبدأن بالعويل والنواح، ويقمن برقصات على ألحان حزينة يملأ ضجيجها الساحات العامة. كانت هذه الأعياد تجري أيام الحصاد وتدوم ثلاثة أيام، ويُحتفل إثرها بعودة الإله إلى الحياة. كانت الإسكندرية تحتفل كذلك بهذه المناسبة، فتوضع صورة أدونيس على سرير من فضة وتحاط بزهور مزروعة في آنية نفيسة.

**أديابينوس** Adiabène
Adiabene

منطقة من بلاد أشور، يحدها نهر الزاب الأكبر شمالاً، والزاب الأصغر جنوباً، ونهر دجلة غرباً. أهم مدنها «أربا إيلو» أو أربل. خضعت هذه المنطقة للفرس الأخمينيين (٥٣٩ - ٣٣١ ق.م) ثم للبارثيين (٢٥٠ م - ٢٢٨ م). وأصبحت خلال الحكم البارثي محمية رومانية لفترة في أيام كركلا (٢١١ - ٢١٧ م) ثم تُبِّعَتْ للساسانيين الفارسيين (٢٢٤ - ٦٥١م). اعتنق إيزاتس ملك أديابينوس الديانة اليهودية في العام ٤٠ م. تُعرف منطقة أديابينوس كذلك باسم «حدياب».

**اديسا** Edesse
Edessa

الاسم الكلاسيكي الذي أطلقه سلوقوس الأول على مدينة الرها.

**اديمو** Edimmou
Edimu

روح شريرة كانت تتحول إليها نفس الميت لدى البابليين، في حال عدم قيام ذويه بالواجبات الأخيرة تجاهه. هذه الروح كانت تنضم إلى طبقة الأشرار «أوتوكي» ولا تستريح ما لم تدفن جثة صاحبها. «إن من تبقى جثته في الحقول، يظل خياله غير مستقر في الأرض. وإن من لا يُعنى أحد بخياله، يقتطع ما يصل إلى يده في مطافه السريع من بقايا الأطعمة الملقاة في الشارع ليأكلها».

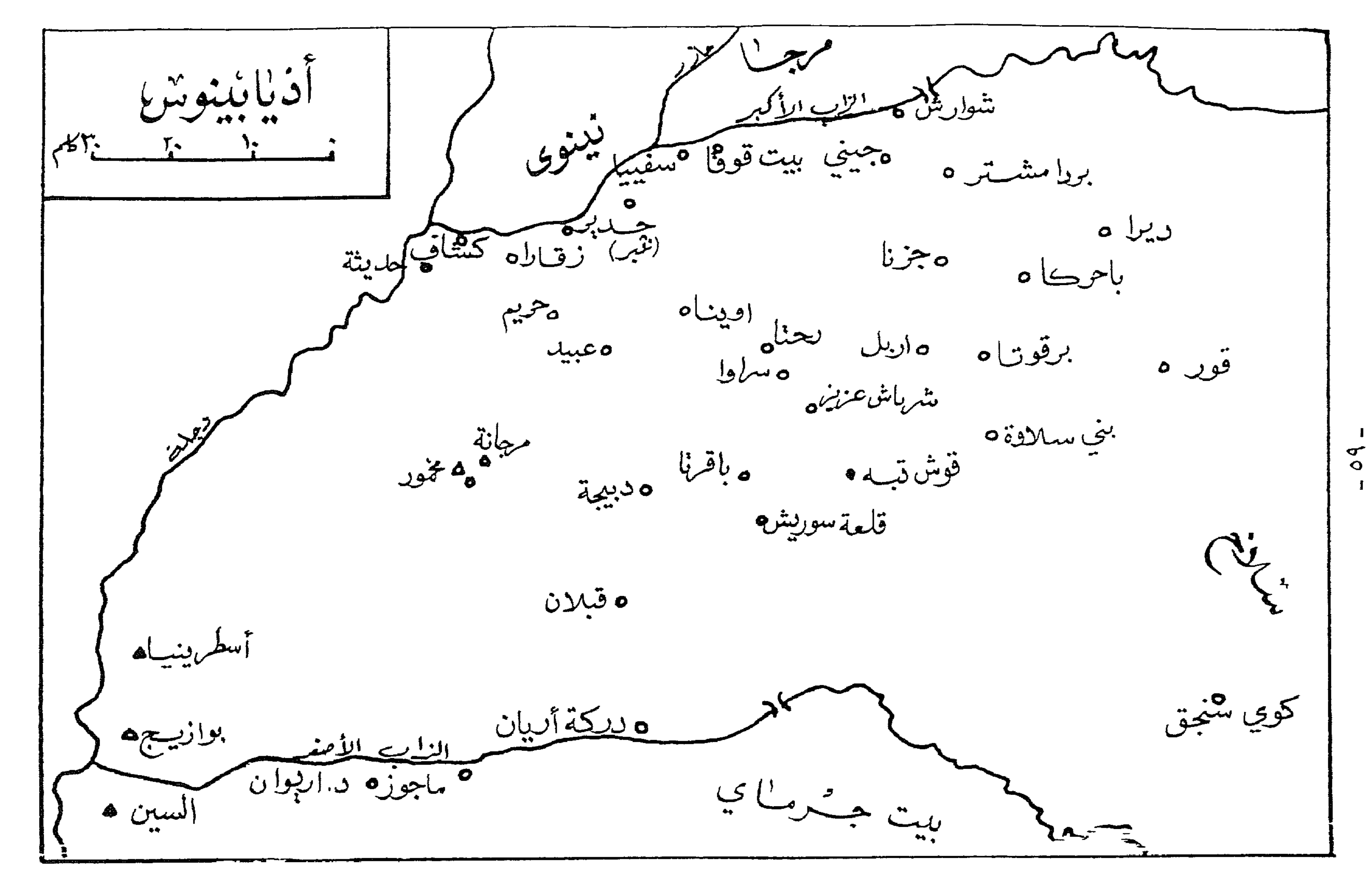
وبالتالي فإن الحرمان من الدفن كان يشكل أقصى العقوبات: «فلتسقط جثته ولا يجد لها قبراً». راجع «كيجالو».

**أذرعات** Adhriat
Adhriat

التسمية العربية لمدينة اذرعي (درعا) الكنعانية. انتصر الفرس على البيزنطيين عند هذه المدينة عام ٦١٣م. راجع المادة التالية.

**إذرعي** Idrei
Edrei

مدينة كنعانية كانت عاصمة باشان. تقع


أديابينوس
١٠ ٢٠ ٣٠كلم
مرجا
الزاب الأكبر
شوارش
نينوى
سفيبيا
بيت قوقا
جيني
بروا مشتر
حديثة
كشاف
زقاراه
(نهر)
ديرا
جزنا
باحركا
حريم
اويناه
رحتا
اربل
برقوتا
قور
عبيد
سراوا
شرباش عزيز
بني سلاوة
دجلة
مرجانة
مخمور
باقرتا
قوش تبه
دبيجة
قلعة سوريشه
قبلان
أسطرينيا
كوي سنجق
دركة أريان
بوازيج
الزاب الأصغر
ماجوزه
د. اريوان
السين
بيت جرماي

على الحدود الحالية بين سورية والأردن. واسمها اليوم درعا.

هزم الإسرائيليون ملكها عوج وقتلوه (تثنية، ٣).

يوجد تحت البلدة الحالية كهوف منقورة في الصخر تعود إلى العصور القديمة.

راجع باشان

## أذينة الأول (سبتيموس)

Odénat 1er
Odenat I

أمير تدمري (نهاية حكمه عام ٢٥٠ م). إبن حيران الأول. اتخذ اسم سبتيموس وراثة عن أبيه. كان هذا الأمير صديقاً للامبراطور فيليبوس العربي ومستشاره على صعيد أمور الشرق. حصل من الإمبراطور المذكور على لقب شيخ روماني. إتهم أذينة بمحاولة التقرب من الفرس وتدبير ثورة في سورية فأُعدم بأمر روفيوس، المفوض الإمبراطوري في سورية (٢٥٠ م).

راجع «تدمر: سلالة حيران».

## أذينة الثاني (سبتيموس)

Odénath II
Odenat II

أمير تدمر (٢٥٨ - ٢٦٦ م). إبن حيران الثاني، أو هو أخوه. عيّنه الإمبراطور فاليريانوس (٢٥٣ - ٢٦٠ م) حاكماً على ولاية فينيقية السورية وعاصمتها حمص. وكانت تدمر تابعة لها.

إستبدل أذينة اللقب الذي كان يحمله حيران الثاني، وهو «رأس تدمر» بلقب «سيد تدمر»، وبدأت إمارة تدمر تتجه نحو اتخاذ شكل الملكية. كان لأذينة الفضل الأكبر في ازدهار تدمر السياسي، وذلك بفضل ذكائه وطموحه ومعرفته لجميع مسالك الصحراء.

أضاف أذينة إلى اللقب الذي كان يحمله لقب قنصل (٢٥٨ م). وكانت زوجته «بت زباي» (زنوبيا) ابنة أحد قضاة تدمر. في العام ٢٦٠ انتصر شاهبور على فاليريانوس، وتقدم في زحفه حتى انطاكية. وطلبت روما من أذينة أن يتصدى للجيش الفارسي المنسحب. فامتثل أذينة وانتصر على الفارسيين وطردهم إلى ما وراء الفرات. إتخذ أذينة إثر هذا الانتصار لقب ملك. ورضخ الإمبراطور غاليانوس للأمر نظراً لانهاكه في مشاكل أخرى، فلم يُبدِ أي اعتراض، بل أغدق على أذينة الألقاب وأوكل إليه مهمات رئيسية طمعاً بتوثيق صلاته بهذا الحليف القوي. في العام ٢٦١ م قام أحد قواد فاليريانوس، المدعو

ماكريانوس، بإعلان ابنيه ماكريانوس الشاب وكياتوس إمبراطورين على روما. وتدخل أذينة لمساعدة فاليريانوس لقاء حصوله على لقب دوق الذي يخوّله حق قيادة القوات الرومانية في الشرق. فهاجم حمص عام ٢٦٢ م وقتل كياتوس المغتصب، وسار بجيشه لمحاربة الفرس وطرد شاهبور الأول من سورية وبلاد ما بين النهرين وبلغ طيسفون (٢٦٢ - ٢٦٦ م) معيداً بذلك وحدة الإمبراطورية باسترجاع كامل الأراضي التي كانت تابعة لروما في حكم سبتيموس سويروس. وحصل أذينة على لقب إمبراطور. ويقال إنه حصل كذلك على لقب أوغسطوس وإن غاليانوس إعترف به زميلاً له موكلا بأمور الشرق.

عمد أذينة، بعد أن استتب له الأمر على الصعيد الخارجي، إلى الاهتمام بالسياسة الداخلية ولاسيما ما يتعلق منها بأمور الدين. فإن الديانة المسيحية كانت قد بدأت بالانتشار والتقدم وأصبحت تشكل خطراً على سائر المعتقدات الأخرى. وخشي كهنة المعابد في دمشق، وأنطاكية، وقيصرية، وبعلبك، وأفقا، وجبيل، وسائر المدن السورية من مزاحمة الديانة الجديدة. ووقف أذينة، بتأثير المثقفين من حاشيته، المتأثرين بالفلسفة الأفلاطونية وتعاليمها المتسامحة، إلى جانب حرية المعتقد؛ فاستفاد من ذلك الوثنيون والمسيحيون في آن معاً. إجتاح البرابرة آسيا الصغرى في العام ٢٦٧ م ودخلوا إلى كبدوقية فتوجه أذينة للتصدي لهم. إلّا أن أحد أقربائه، ويدعى مانيوس، إغتاله هو وابنه البكر هيرودوس. ويقال إن ذلك تمّ بتحريض من زنوبيا طمعاً بتنصيب ابنها وهب اللات على تدمر، بدلاً من هيرودوس ابن أذينة البكر من زوجته الأولى. راجع «تدمر: سلالة حيران».

## أذينة (أبو)

Odhayna (Abou)
Odhayna (Abu)

من شعراء البلاط في العصر الجاهلي. إبن عم الأسود بن المنذر، ملك الحيرة. توفي في مطلع القرن السادس.

## أرابانا

Arabana
Arabana

الاسم الكلاسيكي لمدينة عربان على الخابور.

## أرّابخا

Arrapkha
Arrapkha

مدينة في بلاد ما بين النهرين، على نهر ردانو بالشرق من دجلة، في منطقة تُعرف

ببيت جرماي. حُرّف اسم هذه المدينة إلى «أرافا» وأصبح مؤخراً «عرفة» وأطلق عليها السريان اسم «كرخا د بيت سلوخ» وأصبحت تعرف بـ «كركوك». كانت أرابخا عاصمة للجوتيين وقد أقاموا فيها زهاء مئة وخمسة وعشرين عاماً. عُثر فيها على ألواح مسمارية ترقى إلى الألف الثاني ق.م، ممهورة بأختام يظهر فيها التأثير الميتاني، عليها نقوش للشجرة المقدسة ولحيوانات خرافية. وقد عُثر على العديد من هذه الأختام في سورية وفلسطين. تُبِّعَتْ أرابخا للإمبراطورية الأشورية أيام أدد نيراري الثاني (٩١١ ـ ٨٩١ ق.م). وجرت فيها معارك بين الأشوريين والماديين قرابة العامين ٦١٦ ـ ٦١٥ ق.م. أصبحت أرابخا في العهد الساساني من المراكز النسطورية الكبيرة.

## أرازيقي Araziqi

Araziqi

موقع على الفرات الأوسط، في منطقة غمر هذا النهر بعد أن تمّ تشييد السد السوري عليه. عُثر في هذا الموقع على آثار ترقى إلى عصر العبيد (حوالى النصف الثاني من الألف الخامس ق.م). عرفت أرازيقي ازدهاراً خاصاً في العصر الهلنستي وشُيِّد فيها من ثم معسكر روماني كبير تقاطعت عنده طرق القوافل الرومانية التي كانت تتنقل بين منبج (هيرابوليس) وحلب وانطاكية.

يُعرف هذا التل حالياً باسم تل الحاج.

راجع الفرات الأوسط.

## أرافا Arrapha

Arrapha

تحوير طرأ على اسم مدينة «أرابخا» في شمال العراق.

## إراقة السوائل Libation

Libation

أحد الطقوس الشعائرية المهمة في الديانة الأشورية ـ البابلية. فإن غالبية المراسم الدينية، مثل الأعياد العامة والتكريس، والتطهير وعبادة الأموات، كان يصحبها إراقة السوائل. كان الكاهن يصب السائل على المذبح أو في إناء يحتوي على نبات بواسطة إبريق. وكان، حتى نهاية الألف الثالث ق.م، يقوم بهذا العمل، وهو عارٍ تماماً. أما السوائل المستعملة، فهي الماء أو المشروبات المخمّرة أو الحليب أو الزيت أو دم الأضحيات. ويتبين من الرسوم المتعلقة بهذه المراسم أن الآلهة كانت تحضر طقوس الإراقة.

تظهر مشاهد إراقة السوائل في الفن

السومري والأشوري والحثّي. والمعلوم أن هذه الشعائر كانت مستعملة كذلك لدى الكنعانيين والفرس الأخمينيين واليونان والرومان.

ويلاحظ أن هذا الطقس لا يزال حياً إلى اليوم في التقليد المتبع بإراقة بعض الخمر على البناء أو السفينة بعد انجازهما. وقد يكون هذا التقليد من بقايا طقس قديم كان يقضي بذبح حيوان وإراقة دمه على الملاط أو على حجر الأساس.

## أربا إلو

Arba Ilou

Arba Ilu

مدينة أشورية تقع على سفح زغروس. معنى اسمها بالأشورية «الآلهة الأربعة»، أي المدينة ذات الآلهة الأربعة. أطلق عليها الإغريق اسم أربيلا. كانت مركزاً لعبادة «إشتار المحاربة».

عَثر الإسكندر المقدوني في أربا إلو على كنوز الملوك الأخمينيين محفوظة بصورة كاملة. وكان ذلك بعد انتصاره في معركة جرت بالقرب من المدينة، فتحتْ له أبواب فارس وتسببت في دمار الإمبراطورية الأخمينية (عام ٣٣١ م). ظلت هذه المدينة مسكونة مدة خمسة آلاف عام دون انقطاع. اسمها الحالي اربل.

## أرباد

Arpad

Arpad

مدينة تقع شمال حلب. كانت عاصمة دولة بيت أجوشي الآرامية. وقعت هذه المدينة بيد تجلات بيلاصر الثالث عام ٧٤٠ ق.م وشكلت قاعدة لإقليم، شمل البلاد بين الأمانوس والفرات، وعَرفت حينها باسم «أرفض». أما اسمها الحالي فتل رفعت وتقع في قضاء أعزاز.

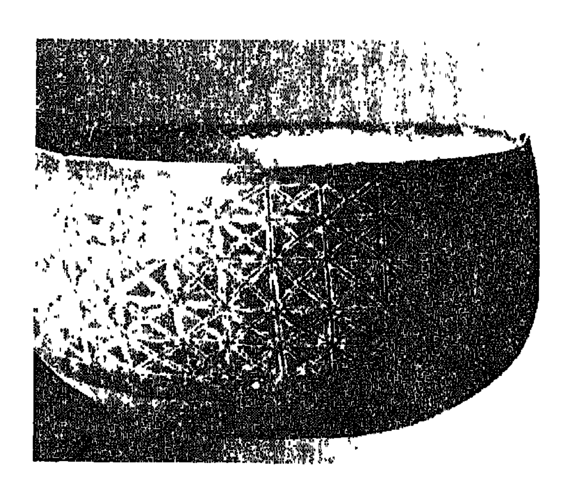
يرد اسم أرباد في بعض المراجع على صورة «أرفاد».

## الأربجية

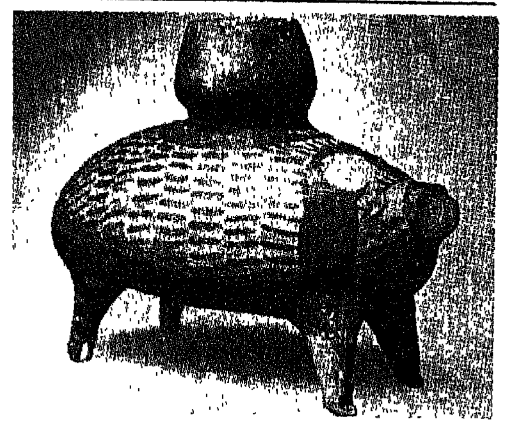
Arpachiyah

Arpachiyah

موقع في وادي دجلة، في الجنوب من نينوى، يعود إلى العصر السابق لحضارة



اربجية: قصعة مطلية بالأحمر من عهد تل حلف، نحو ٤٥٠٠ق م. القطر ٢٠سم. متحف بغداد.



اربجية وعاء على شكل حيوان القنفذ من عهد تل حلف، نحو ٤٥٠٠ق م. الارتفاع ١٢سم. متحف بغداد.

«العبيد». كشفت الحفريات في هذا الموقع عن آثار خزفية بلون برتقالي مائل إلى الوردي، عليها نقوش ملونة تمثل حيوانات وعن مساكن مخططها بشكل ثولوسي (راجع ثولوس).

## إربد

Irbid

Irbid

مدينة تقع على هضبة شرقي نهر الأردن بالقرب من الحدود السورية الحالية. يرقى عهد هذه المدينة الأثرية إلى العصر البرونزي، (حوالى ٢٥٠٠ ق.م). آثارها لا تزال قابعة تحت تل كبير يقع بالقرب منها. ولا يظهر من آثار هذه المدينة إلا قسم من سورها الكبير.

## أربع

Arbo

Arbo

إسم أطلق في الكتاب المقدس على حبرون.

## أربل

Arbil ou (Erbil)

Erbil

الاسم الحالي للمدينة الأشورية «أربا إلو».

## أرتافازد الثالث

Artavazde III

Artavazd III

ملك الأرمن (٥٠ ق.م). إبن تغران. خان مرقص أنطونيوس، وتسبّب جزئياً في الكوارث التي حلت بهذا الأخير في حملته ضد البارثيّين. سيق إلى مصر حيث أعدمته الملكة كليوباترة (٣٠ ق.م).

## أرتاكسيركسيس

Artaxerxes

Artaxerxes

إسم ثلاثة ملوك من السلالة الأخمينية الفارسية، جاء ذكرهم في كتاب العهد القديم باسم أرتحششتا.

## أرتاكسيركسيس الأول، الطويل الباع

Artaxerxes 1er, Longue Main

Artaxerxes I

ملك فارس من السلالة الأخمينية

(٤٦٤ ـ ٤٢٤ ق.م). أذن لنحميّا العبراني الذي كان يعيش في بلاطه بالعودة إلى أورشليم.

**أرتاكسيركسيس الثاني، الحسن الذاكرة:** **Artaxerxes II, Mnemon**
**Artaxerxes II, Mnemon**

ملك فارس من السلالة الأخمينية (٤٠٤ ـ ٣٥٨ ق.م). في أيّامه أرسل عزرا في مهمة إلى أورشليم.

**أرتحششتا** **Artahchachta**
**Artahshashta**

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على ثلاثة من ملوك فارس اسمهم الفارسيّ أرتاكسيركسيس.

**أرتميس** **Artémis**
**Artemis**

معبودة إغريقية. أبوها زفس، وأمها ليتو، وأخوها أبولو. كانت تصور حاملةً قوساً تقتل بنباله النساء الحوامل، دفاعاً عن عذريتها الخالدة. عبدت هذه الإلهة، في البقعة السامية، خلال الحقبة الهلنستية، وكان لها معبد في مدينة جراشة (الأردن).

**أرتوزيا** **Orthozia**
**Orthozia**

الاسم الكلاسيكيّ لمدينة أولازا.

**أرخياس** **Archias**
**Archias**

إسمه الكامل أولوس ليقيانوس أرخياس. شاعر ونحويّ سوريّ ولد في انطاكية وأقام في روما. كان موالياً لعائلة لوكولوس. تتلمذ عليه شيشرون، وحين أنكر غراتيوس على هذا الأخير حق المواطنية، عام ٦٢ ق.م دافع عنه أرخياس.

**أرخيجينيس** **Archigênês**
**Archigenes**

طبيب أفامي مارس عمله في روما في عهد تراجانوس (مطلع القرن الثاني الميلادي). كان أرخيجينيس طبيباً محبوباً بين أفراد الطبقة الراقية، في العاصمة روما، ولاسيما في مجال الأمراض العقلية. كتب رسالة عن النبض كانت موضوع تعليق جالينوس، وخلف عدداً من التلامذة، تمتعوا بمرتبة مرموقة في المهنة.

**أرخيلاوس** **Archélaos**
**Archelaus**

إبن هيرودوس. عيّنته روما والياً على

يهوذا والسامرة وآدوم (٤ ق . م)، بعد موت والده. عُزل في العام السادس م. بسبب قساوته ونفي إلى غوليا.

خلال حكم أرخيلاوس، عاد القديس يوسف وعائلته من مصر

## أردة
Ardat
Ardat

قرية في شمال لبنان بالقرب من زغرتا، اسمها الكلاسيكي أرداتا. جاء ذكر هذه القرية في القرن الرابع عشر ق . م بمناسبة وقوعها في قبضة عزيرو الأموري.

## أردشير الأول
Ardacher 1er
Ardasher I

أول ملوك السلالة الساسانية (٢٢٤/٢٢٦ - ٢٤١ م) حفيد ساسان، أحد كهنة برسيبوليس. أثار قومه ضد البارثيين، وقتل ارتبان الخامس ونصب نفسه على رأس الإمبراطورية الساسانية ولقب نفسه بملك الملوك. أحرز أردشير الأول انتصارات ساحقة على الرومان واستولى على نصيبين وحران.

## أردشير الثاني
Ardacher II
Ardasher II

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣٧٩ - ٣٨٣). عادى المسيحيين واضطهدهم منذ أن كان حاكماً على أديابينوس.

## الأردن
Jourdain ou Jourdan
Jordan

أهم أنهر فلسطين. إسمه عبرانيّ ومعناه «الوارد المنحدر» له أربعة ينابيع: أحدها في بانياس الجنوبيّة (قيصريّة فيليبس)، والثاني في تل القاضي، والثالث في حاصبيا (نهر الحاصباني)، والرابع في براغيث. تجتمع الينابيع الأربعة شمالي الحولة فتشكل الأردن الذي يمر ببحيرة الحولة فبحر الجليل ويصب في البحر الميت.

يرتفع نبع الحاصباني ١٧٠٠ قدم عن سطح البحر، أما بحيرة الحولة، فهي على ارتفاع تسعة أقدام فقط، بينما ينخفض بحر الجليل (طبريا) ٦٨٥ قدماً، والبحر الميت ١٢٧٥ قدماً عن سطح البحر. يتلقى الأردن مياه أنهر صغيرة ووديان أهمها: اليرموك والزرقا شرقاً، ووادي البيرة، والجلود، وفرة، ونديمة، والقلت. يوجد على الجانب الشرقي للأردن ما لا يقل عن سبعين تلا كانت تشكل مدناً آهلة بالسكان، في العصور القديمة الممتدة حتى الألفين الثالث والرابع ق . م.

## الأرز

Cèdres (Les)
'Cedars (The)

منطقة في سلسلة جبال لبنان الغربية، بالقرب من بشري فيها بقية من أشجار الأرز، لا تزال تشكل غابةً صغيرة.

بعض هذه الأشجار، يعود إلى العهود القديمة، ومنها ما يبلغ محيط دائرة جذعه في أسفله ١٢ متراً وارتفاعه ٢٥ متراً.

كانت غابات الأرز تغطي الجبل في العهود التوراتية؛ ولكنها اضمحلت تدريجياً، نظراً لاستغلالها المفرط على يد الفينيقيين الذين استعملوا أخشابها لصناعة السفن، وكذلك على يد مختلف الغزاة الفاتحين على مدار العصور التاريخية.

## أرسطوبولس الأول

Aristobule 1er
Aristobulus I

رئيس كهنة يهودي من السلالة الحسمونية، لم يحكم إلا سنةً واحدة (حوالى العام ١٠٤ ق.م). وهو الابن البكر لهيركانس الأول وخليفته. يقول المؤرخ يوسيفوس انّ أرسطوبولس اتخذ لقب ملك وإنه كان يحبذ الحضارة الهلنستية. قتل هذا الملك أخاه أنتيغونوس غيرةً منه وتوفي بعده بقليل.

## أرسطوبولس الثاني

Aristobule II
Aristobulus II

ملك اليهود (٦٧ - ٦٣ ق.م). أمه الكسندرا. أرغم أخاه البكر هيركانس الثاني على التنازل عن العرش وحل مكانه.

تجدد النزاع بين الشقيقين نتيجة دسائس أنتيباروس، أحد أتباع هيركانس. ورفع الشقيقان قضيتهما إلى روما فاقترب بومبايوس من أسوار أورشليم، وقضى لصالح هيركانس، واستولى على المدينة عام ٦٣ ق.م.

سُجنَ أرسطوبولس في روما، إلى أن أطلق سراحه «قيصر» فقتله أنصار بومبايوس عام ٤٩ ق.م.

## أرسطون الصوري

Ariston de Tyr
Ariston of Tyre

تاجر صوري. أوفده هنيبعل رسولاً إلى قرطاجة قرابة العام ١٩٤ ق.م في محاولة لتحريض القرطاجيين على معاودة القتال ضد روما. وكان القائد القرطاجي يومها ملتجئاً لدى انطيوخوس الثالث. إلاّ أن ارسطون المذكور لم ينجح في مسعاه.

## أرسلان طاش

Arslan Tash
Arslan Tash

الاسم الحالي لمدينة حداتو الآرامية.

## أرسيلا

Arzila, Arsila ou Arcila

Arsila

الاسم الحالي لمدينة ليكسوس المغربية.

## ارش كيجال

Ereshkigal

Ereshkigal

إلهة الجحيم (كيجالو) لدى السومريين. دعاها إلـه السماء إلى مأدبة، ولم تشأ مغادرة مملكتها، فأوفدت ممثلاً عنها هو نمتارو (القَدَر). عند وصول نمتارو، وقف لاستقباله جميع الآلهة باستثناء نرجال فغضبت ارش كيجال وأصرّت على أن يسلم إليها نرجال ليكفر عن إساءته. لكن نرجال نجح في التغلب على نمتارو وكان يهم بقطع رأس ارش كيجال حين عرضت عليه أن يتزوج بها، ويقتسم معها مملكتها. وقد وافق نرجال على ذلك.

## أرشاك

Arsace

Arsaces

سيد بارثي، قام بين العامين ٢٥٠ و٢٤٨ق.م بتأسيس سلالة الأرشاكيين التي امتد حكمها من الفرات إلى نهر الهندوس ومن بحر قزوين إلى الخليج العربي. راجع «البارثيون، السلالة الأرشاكية».

## أرطبان الأول

Artaban 1er

Artaban I

ملك البارثيين (٢١١ - ١٩١ ق.م). إستولى على أقبطان وأرغم أنطيوخوس الثاني على الاعتراف به ملكاً على البارثيين.

## أرطاما الأول

Artatama 1er

Artatama I

ملك حوري (القرن الخامس عشر ق.م). تزوجت ابنته من الفرعون تحوتمس الرابع. ملك على أشور.

## أرطاما الثاني

Artatama II

Artatama II

ملك حوري كان معاصراً للفرعون أمينوفيس الثالث (١٤٠٨ - ١٣٧٢ ؟).

## أرفاد

Arphad

Arphad

راجع أرباد.

## إرفض

Irfed

Irfed

إسم أُطلق على مدينة أرباد الآرامية زمن الأشوريين.

## الأرقام المقدسة

Nombres Sacrés

Sacred Numbers

لعبت الأرقام دوراً مهماً في ديانات بلاد ما بين النهرين القديمة. وكان لكل من الآلهة رقم يتعين بموجبه مركزه في السلم التراتبي.

عثر في لجش على معبد يحمل اسم معبد الخمسين. والمعروف أن الرقم خمسين كان مرتبطاً بالإله انليل. أما آنو، إله السماء فكان رقمه ستين. وكان رقم أنكي أربعين، والإله القمر نانا ثلاثين. راجع آنو.

## ارك

Erech

Erech

إسم اطلقه كتاب العهد القديم على مدينة أوروك أو الورقاء.

## أركاديوس

Arcadius

Arcadius

إمبراطور رومانيّ (٣٩٥ - ٤٠٨ م). إبن ثيودوثيوس الأول. عند وفاة هذا الأخير حصل أركاديوس على إمبراطورية الشرق بينما كانت إمبراطورية الغرب من حصة أخيه هونوريوس. إضطهدت زوجته أوذكسيا القديس يوحنا فم الذهب، وشجعت على انتشار الأريوسية.

## الأرمنويون

Arménoides

Armenoids

عنصر بشري يشكل الفرع الشرقي للعنصر الألبي، يتميز بالأنف الثقيل البارز والجمجمة العريضة القصيرة. كان هذا العنصر شائعاً في سورية، في العصور ما قبل التاريخية وقبل مجيء الساميين إلى المنطقة، الذي تمّ حوالى أواخر العصر النحاسي الحجري. وقد تأكد ذلك بالآثار التي عثر عليها في شمال المنطقة السامية وجنوبها. يتمثل العنصر الأرمنوي في الحوريين، والأرمن، واليهود.

## إرميا

Jérémie

Jeremiah

أحد أنبياء إسرائيل الأربعة الكبار، ينتسب إلى قبيلة بنيامين (٦٥٠ - ٥٨٠ ق.م). قام بتنبؤاته أيام حكم الملك يوشيا، وشهد ظهور سفر تثنية الاشتراع، وعايش السيطرة المصرية أيام الملك يواكيم، والسيطرة البابلية لاحقاً.

كان مناهضاً لمبدأ التحالف مع مصر. ولم ينفك عن نصح مواطنيه بالخضوع لملوك بابل. وتسبب ذلك في اضطهاده. وقد أثبتت الأحداث اللاحقة صحة رؤياه. فإن معاداة البابليين تسببت بسقوط أورشليم

بأيديهم مرتين وسبي الشعب اليهودي الذي اقتيد إلى الأسر في بلاد بابل. دعا إرميا إلى التقرب من الله عن طريق الصميمية في الدين. إلا أن تأثير هذا النبي لم يتبلور إلاّ بعد وفاته.

تروي الأعراف المسيحية القديمة أن إرميا مات شهيداً في مصر على أيدي جماعة من اليهود ساءهم لومه لهم.

## إرميا (سفر)

Jérémie (Prophéties de)
Jeremiah (prophecies of)

يروي هذا السفر تنبؤات إرميا، ويحتوي على قسم شعري موجه إلى شعب يهوذا والأمم الوثنية، وقسم يتعلق بسيرة إرميا شخصياً ينسب إلى تلميذه باروخ، يصف آلام النبي ودمار أورشليم.

## إرميا (مراثي)

Jérémie (Lamentations de)
Jeremiah (lamentations of)

مجموعة مؤلفة من خمس مرثيّات شعرية تروي هتيكة الشعب اليهودي أمام تدمير أورشليم (٥٨٧ ق.م).

كان كهنة اورشليم الذين لم يغادروها بسبب السبي يتلون هذه المراثي في الأعياد السنوية لذكرى تدمير المدينة.

تنسب الأعراف اليهودية هذه المراثي إلى إرميا.

## أرمينيا

Armenie
Armenia

ورد ذكر أرمينيا في النصوص المسمارية الأشورية باسم أورارتو (راجع هذه المادة). منطقة أرمينيا غير واضحة الحدود، فقد كانت تمتد على كامل المجاري العليا لدجلة والفرات. وأصبحت، نتيجة للاجتياحات والحروب، تشمل الأراضي الجبلية في تركيا الشرقية، بين جيورجيا وبحيرة فان والبحر الأسود.

## أرنون

Arnon
Arnon

نهر موسمي في فلسطين، بالشرق من البحر الميت. يسقى الهضبة الموآبية. كان يعتبر في أيام القضاة الحد الفاصل بين الموآبيين والعموريين. الاسم الحالي لهذا النهر هو «وادي الموجب»، طوله ٧٥ كم، يجري في المملكة الأردنية ويصب في البحر الميت.

## أرواد

Arados
Arvad

جزيرة ومدينة فينيقية في الشرق من البحر الأبيض المتوسط على بعد ٣ كم من مدينة طرطوس السورية. إسم أرواد ليس على ما يبدو من الأسماء السامية. وقد يكون



ارواد: سفنكس على رأسه تاج مصري وسعيفات النخل. حفر نافر على الألباتر من القرن ٦ أو ٥ ق م. الارتفاع ٦١سم. متحف اللوفر - باريس.

أطلق عليها في العصور ما قبل السامية. وقد اشتهرت اشتهاراً كبيراً منذ الألف الثاني ق.م وإلى أيام حكم السلوقيين.

ورد اسم أرواد في الإلياذة وكتاب العهد القديم، إلّا أن التنقيب الأركيولوجي لم يجر فيها بصورة علمية بعد.

قاومت هذه المدينة الكنعانيّة المصريين إلى أن استولى عليها تحوتمس الثالث (١٤٨٣ - ١٤٥٠ ق.م) في حملته الخامسة. وقد جاء في نص رسمي مسجل على جدران معبد الكرنك: «وقد هدم جلالته مدينة أرواد بما فيها من مخازن للحبوب وقطع جميع أشجارها. وقد وجد جلالته الشاطىء اللبناني الذي تكسوه الجنائن مليئاً بالثمر...».

إحتل تجلات بيلاصر أرواد في العام ١٠٩٤ ق.م، إلّا أن هذا الاحتلال لم يدم طويلاً. وسلم ياكين إيل ملك أرواد المدينة إلى أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م).

واحتل الفرس لبنان وقسموه إلى أربع مقاطعات، كانت أرواد على رأس واحدة منها وكان على رأس المقاطعات الثلاث الأخرى صيدا وصور وجبيل. انتصر الاسكندر على الفرس في معركة إيسوس عام ٣٣٣ ق.م وزحفت جيوشه جنوباً بمحاذاة الشاطىء. وأخذت المدن الفينيقية تفتح أبوابها للفاتح الجديد، وأرسل ملك أرواد ابنه على رأس وفد لملاقاة الإسكندر. كان الأرواديّون يسكنون بيوتاً ذات عدة طبقات، تشبه بيوت اليمن. أما مؤونتهم من المياه فكانت من ماء المطر المختزن في الآبار. وكانوا يستقون كذلك من نبع عذب تظهر مياهه في المضيق الفاصل بين جزيرتهم والبر. وكانت طريقة الاستقاء من هذا النبع

البحري غاية في البراعة والابتكار. فقد كانوا ينزلون من قارب قمعاً من الرصاص واسع الفم في وسطه أنبوب من الجلد، فيتصاعد الماء في الأنبوب الجلدي إلى القمع الرصاصيّ فيملأون جرارهم. وهذه طريقة لا عهد للناس بها إذ ذاك.

## أرواد
Arvad

مدينة في الخليج العربي ذكرها سترابون، تحمل نفس اسم جزيرة أرواد الفينيقيّة. وقد ذكر المؤرخ المذكور مدينتين في الخليج العربي تحملان كذلك اسمي مدينتين فينيقيتين هما صور وصيدون.

## أرورو
Arourou
Arurru

أحد أسماء الإلهة السومرية نينهورساج. معنى الاسم «مخرجة الأجنّة». وهي الإلهة الأم. ورد ذكرها في ملحمة جلجامش.

## أريئيل
Ariel
Ariel

قد يكون معنى هذه الكلمة «مقر الله». فتكون مؤلفة من أور + إيل، أي ما معناه قرية إيل. ويشبهها في ذلك بيت إيل.

يستعمل العبرانيون هذه الكلمة كاسم نكرة للدلالة على المذبح عامة.

وقد استعملها النبي اشعيا تسمية لأورشليم، والقبلانيون لتسمية بعض الملائكة وخاصة الأشرار منهم.

## أريتاس
Arétas
Aretas

اللفظ الإغريقي الكلاسيكيّ لاسم الملك العربي الحارث.

## أريتوزا
Aritoza
Aritoza

راجع ريتوزا.

## أريحا
Jéricho
Jericho

مدينة كنعانيّة تعرف حالياً بـ «تل السلطان» وتقع إلى جانب بلدة أريحا أو الريحة الحديثة. موقعها في وادي الأردن في غرب النهر وشمال البحر الميت. جرت تنقيبات في تل السلطان البيضاوي الشكل منذ العام ١٨٦٧. وتوبعت هذه التنقيبات، عام ١٩٠٨ على يد الألمان، وعامي ١٩٣٠ و١٩٥٢ على يد الإنكليز. وقد كشف عن منشآت سكنيّة ترقى إلى الألف السابع



اريحا: وعاء على شكل رأس بشرية من القرنين ١٧ - ١٦ق م أي في عهد الهيكسوس. فخار مشوي.

ق.م، هي الأقدم في التاريخ. وظهرت مدينة من العصر الحجري الحديث، بيوتها كبيرة المقاييس مشيدة بالطوب المجفف، يستعمل أهاليها أوعية حجرية وأسلحة وأدوات صوانية. وعثر على معبد ومذبح ومجموعة من سبع جماجم مكدسة تحت الأرض في أحد المنازل، وجوهها مغطاة بطبقة جبسية مصبوبة عليها وعيونها مطعمة بالأصداف. وكان يحيط بالمدينة سور غليظ.

وفي زمن لاحق ظهرت الأواني الفخارية. ويبدو أن بعض الأغراب كانوا يخيمون في المنطقة حينها. وتعود إلى هذه المرحلة ثلاثة تماثيل بالحجم الطبيعي تقريباً تمثل زوجين إلهيين وطفل.

ظهر الفن الهندسي في أريحا في النصف الثاني من الألف الخامس ق.م وظهرت طلائع البناء المديني في حوالى العام ٣٢٠٠ ق.م، وكانت المقابر في هذه المرحلة تقع خارج المدينة.

جدد بناء السور المحيط بالمدينة ست عشرة مرة في العهد البرونزي القديم (نحو ٣٩٠٠ ـ ٢٣٠٠ ق.م)، وذلك، ولا ريب بسبب الحروب والزلازل. بعد هذه المرحلة نجد تغييراً في الأواني الفخارية، وبداية استعمال البرونز مكان النحاس. وعثر من المرحلة المذكورة على ٢٤٨ مدفناً خاصّاً فردياً، بعد أن كانت المدافن جماعية.

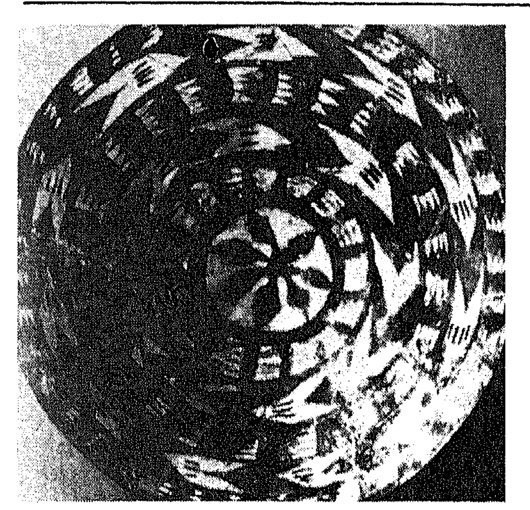
وظهر في العصر البرونزي المتوسط (نحو ١٩٠٠ ق.م) تغيير تام في نوع الأواني الفخارية والأسلحة. وظهرت في هذه المرحلة شوارع تحتوي على مجارير وتحيط بها المخازن. وعادت المدافن جماعية. دمرت المدينة في القرن السابع عشر ق.م. بفعل نشوب حريق فيها. في الفترة بين ١٤٠٠

و١٢٦٠ ق.م، اجتاح يشوع مدينة أريحا. وتروي التوراة أنه دمر أسوار المدينة بصوت الأبواق، إذ أمر جماعته بالسير حول المدينة نافخين في الأبواق فسقطت أسوارها.

بنى الملك هيرودوس قصراً في أريحا على الطراز الروماني. وشفى فيها المسيح أحد العميان.

## اريدو Eridou Eridu

مدينة سومرية قديمة في جنوب بلاد ما بين النهرين. عثر فيها المنقبون، أسفل الزقورة العائدة إلى زمن السلالة الثالثة في



اريدو: إناء من الحقبة ٤٠٠٠ ـ ٣٥٠٠ق م. القطر ٢٥سم. متحف بغداد.

أور (اواخر الألف الثالث ق.م)، على ١٨ طبقة لمعبد قديم يعود في مستواه الأرضيّ إلى عصر «جمدة نصر».

وعُثر على مقبرة تعود إلى نفس العصر تحتوي على أكثر من ألف قبر، فيها آنية وقطع من الآجر والأحجار.

وعُثر فيها كذلك على كوخ مصنوع من القصب، أقدم من المقبرة، مقسّم إلى عدة غرف وُجد في إحداها فرن مستدير. كما عُثر على دارين قديمين اعتبرهما علماء الآثار من القصور.

أسّست هذه المدينة في الألف الخامس ق.م وظلت آهلة بالسكان حتى القرن



اريدو: إناء مطلي من الحقبة ٤٠٠٠ ـ ٣٥٠٠ق م. القطر ١٣,٥سم. متحف بغداد.

السادس ق.م. وكان إلهها أنكي. وهي مسرح أسطورة «أدبا وسقوط الإنسان».

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل «أبو شهرين».

## أريك دين إيلو
Arik Den Ilou
Arik Din Ilu

ملك أشور (١٣١٩ - ١٣٠٧ ق.م). عثر على كتابات تتحدث عن انتصاراته على عصابات من الأخلامو. (الأكلامو).

## أريوبوليس
Aréopolis
Areopolis

إسم هلنستي أُطلق على ربة مواب، معناه مدينة آرس. وآرس هو إله الحرب لدى الإغريق.

## أزاط
Azat
Azat

إحدى قراءات اسم إيزاتس ملك أديابينوس (حدياب).

## الأزد
Azd (Al)
Al Azd

قبيلة عربية، فرع من كهلان بن سبأ بن قحطان، من قبائل اليمن. تفرّعت هذه القبيلة إلى أربعة بطون هي: مازن، وغسان، وعدنان، وأزد شنؤة. كان الأزد يدينون بالمسيحية في العصر الجاهلي.

## أزوت
Azoth
Azoth

اسم أُطلق في الترجمة السبعينية لكتاب العهد القديم على مدينة أشدود الفلسطينية.

## ازيدا
Ezida
Ezida

إسم معبد الإله نابو البابلي في بورسيبا وكالاح.

## إس

راجع «هيت».

## اسبانيا
Espagne
Spain

دولة في أوروبا الجنوبية الغربية، بين البحر المتوسط والأوقيانوس الأطلسي. كان الفينيقيون يرتادون اسبانيا، منذ أواخر الألف الثاني ق.م، للحصول على معادن الفضة والرصاص والنحاس، وبصورة

خاصة القصدير النادر الوجود في الشرق والضروري في صناعة البرونز.

استوطن الفينيقيون اسبانيا ولاسيما القسم الجنوبي منها. ومن ثم، أخذ القرطاجيون مكانهم. أهم المراكز الفينيقية والقرطاجية في اسبانيا هي: غدير (قادش)، قرطجنة (الجزيرة)، إيبيزا، بور ماجون (بور ماهون)، ساغونت، ترشيش، برشلونة، سكسي، ملقا، أبدير، قرطبة.

وقد دَوّن غارسيا اي بليدو، لائحة بمراكز اسبانية - برتغالية كانت تهتم في العصر الروماني بصناعة الأسماك المملحة المتوارثة عن منشآت قرطاجية وهي: ميلاريا، بايلون، باسيبو، كاشيلا، أنتاس، توري دي آرس، برايا دي كارتيرا، بيرا دي بيكسو، بورتيماو، فاو، بوكا دي ريو، سينهورا دي لوز.

وقد عثر على الشاطىء الجنوبي الغربي لاسبانيا على نقود فينيقية في أسيدو (مدينا سيدونيا)، أوبا، فيسي، لاسكوتا، أرسا، ابتوجي، ايتوجي، اولونت، توريس، ريجينا.

ويبدو كذلك أن مركزي سويل (بالقرب من ملقا) وسلامبينا (بالقرب من سكسي) هما من أصل قرطاجي.

## أستارته — Astarté / Astarte

الاسم الإغريقي للإلهة عشتار السامية.

## استير — Esther / Esther

شابة يهودية شديدة الجمال من قبيلة بنيامين جاء ذكرها في كتاب العهد القديم في عداد المسبيين إلى بابل. تزوجت بالملك الفارسي أحشويروش. راجع سفر استير في المادة التالية.

## استير (سفر) — Esther (Livre d') / Esther (book of)

كتب هذا السفر بالعبرانية ويرجح أن يكون تدوينه جرى في مطلع القرن الثاني ق.م. الهدف من هذا السفر شد عزائم اليهود الواقعين حينذاك تحت اضطهاد الملك السلوقي أنطيوخوس ابيفانوس. وفحوى القصة المروية فيه أن الكلمة الأخيرة هي دائماً لله.

هذا السفر لا يمكن اعتباره من الأسفار التاريخية، إنما أقحمت فيه بعض الأحداث

التاريخية بصورة اصطناعية للحصول على أمثولة دينية. مضمون قصة السفر أن أحشويروش ملك الفرس طلق زوجته «وشتي» وأراد أن يعوضها بزوجة أخرى. واختار فتاة ذات جمال فائق هي أستير، دون أن يعلم أنها يهودية.

علمت أستير من قريبها مردخاي أن الوزير هامان حصل من الملك على أمر بإفناء اليهود. فتقدمت أستير من الملك شارحة له أمرها وحصلت منه على عفو عن شعبها، بينما أعدم هامان على المشنقة التي أعدّها لمردخاي وقام اليهود بذبح أعدائهم.

المفروض أن أحداث هذه القصة جرت في الحقبة ٤٨٠ ـ ٤٧٠ ق.م.

## إسحق
Isaac
Isaac

شخصية توراتية. أبوه إبراهيم وأمه سارة، حبلت به بعد عقم طويل، وبعد أن بلغت سن الشيخوخة. معنى اسمه «يضحك».

طلب الله من إبراهيم أن يضحي له بابنه الوحيد واستجاب إبراهيم لطلب الرب. وحين هم بذبح ابنه ظهر له ملاك الرب ومنعه عن انجاز ما باشر به وقدم له كبشاً يكون بديلاً عن اسحق.

تزوج إسحق برفقة، ورزق منها عيسو ويعقوب.

## إسحق الأنطاكي
Isaac d'Antioche
Isaac of Antioch

من كبار كتبة السريان، في القرن الخامس أو بداية القرن السادس الميلادي. نسبت إليه مرثاة في خراب أنطاكية.

## إسحق النينوي
Isaac de Ninive
Isac of Nineveh

أُسْقُف نسْطُوري (أوائل القَرن السَّابع ميلادي). وُلِد في باقطرا (اليَمَن) وترهَّب في دَير ربان شابور (الأهواز) حيث تُوفِّيَ. له «براهينُ دامِغَة من الكُتُب ضِدَّ مَنْ يزعَمُ أنَّ العالَم يَسيرُ بالعَرَض دُون مُدير».

## أسد
Asad
Asad

قبيلة عربية مضرية تنتسب إلى خزيمة. قطنت نجداً، وتفرق أفرادها في بلاد الحجاز. لها وقائع كثيرة في أيام العرب.

## أسدروبال
Asdrubal
Asdrubal

راجع آزروبعل.

## أسدود
Asdod
Ashdod

الاسم الحالي لمدينة أشدود الفلسطينية.

## إسرائيل
Israël
Israel

لفظ عبري معناه «يجاهد إيل» أو يصارع إيل». أطلق في كتاب العهد القديم على يعقوب إشارة إلى صراعه مع الملاك.

أطلق هذا اللفظ لاحقاً على نسل يعقوب جميعاً، أي الأسباط الاثني عشر، وذلك حتى آخر حكم سليمان وانقسام المملكة العبرية إلى مملكتي يهوذا وإسرائيل، فأصبحت مملكة إسرائيل تضم عشرة أسباط فقط، اتخذوا من «شكيم» عاصمة لهم ثم بدلوها بـ «ترصة» فالسامرة.

## الإسرائيليون
Israélites
Israelites

تطلق هذه التسمية على الشعب العبراني نسبة إلى «إسرائيل» أي يعقوب. راجع «العبرانيون».

## أسرباس
Acherbas
Acherbas

راجع زيكاربعل.

## أسرحدون
Asarhaddon
Asarhaddon

ملك أشور (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م). رابع أبناء سنحريب. قام «أراد ملكات» أخو أسرحدون باغتيال أبيه بينما كان هذا الأخير يصلي في المعبد (عام ٦٨١ ق.م). ولكن الجاني لم يحقق الغاية المرجوة من جريمته فقد تصدى له أسرحدون وحاربه وانتصر عليه وأعلن نفسه ملكاً بعد مرور ٤٢ يوماً على مقتل سنحريب.

كانت أم اسرحدون بابلية. وصمم على إعادة العاصمة المهدمة إلى سابق مجدها.

حاول نابو زر كنوليشر، ابن مردوك أبال أدين، أن يغتصب الحكم من أسرحدون فأثار «أرض البحر» وتقدم لمحاصرة أور. ولكنه هزم وهرب إلى عيلام حيث قتله حوما نالداش الثاني (٦٨١ - ٦٧٥).

حاول فرعون مصر أن يستعيد سيطرته على سورية فأوعز إلى عبدي ملكوتي ملك صيدا الفينيقي بالثورة على أشور. فحمل أسرحدون على صيدا، ونهب المدينة، وأسر عبدي ملكوتي، وقطع رأسه وحمله إلى نينوى، وأقام مدينة جديدة بديلة عن صيدا أطلق عليها اسم «كار أسرحدون» (كار أشور أحا أدين) وعين عليها حاكماً أشورياً.

تابع أسرحدون زحفه باتجاه مصر (عام ٦٧٥) واجتاح دلتا النيل (وادي العريش) وكان أول ملك أشوري يدخل هذا البلد. إلّا أنه اضطر إلى سحب جيوشه عام ٦٧٤ والعودة إلى بلاده لمواجهة حلف مؤلف من الآريين والسقيتيين والماديين، كان يتهدد الحدود الشمالية والشرقية للإمبراطورية. واستطاع أن يبعد عن بلاده خطر هؤلاء الأقوام.

أرسل أسرحدون جيشه مجدداً إلى مصر واستعمل الجيش الطريق الصحراوية التي سبق أن سلكها سنحريب سابقاً. ولكنه اضطر إلى العودة لمواجهة العيلاميين والماديين (٦٧٣ ق.م).

ثقل حمل الإمبراطورية على أسرحدون فعمد إلى إشراك ابنه الثاني، أشور بنيبال، في الحكم واختاره وريثاً للعرش. وقام بحملة جديدة نحو صور التي تحالف ملكها بعل ضده مع طهرقة ملك اثيوبيا. وحاصر الجيش الأشوري صور عام ٦٧١ وتقدم منها إلى رابيحي (تل رفح) وشق طريقه في أرض مصر ووصل بعد خمسة عشر يوماً إلى «منف» التي سقطت بعد مقاومة لم تستمر إلّا نصف يوم. وفر طهرقة إلى الجنوب بينما أسرت زوجته وحريمه وأولاده. وقام أسرحدون في طريق عودته بأسر منسى ملك يهوذا واصطحبه معه.

اختار أسرحدون ابنه الأصغر أشوربنيبال وريثاً للعرش، فظهرت بوادر ثورة داخلية قام بها الأمراء احتجاجاً على هذا الاختيار الذي حرم الابن البكر «شاماش شوم أوكين» من خلافة العرش. وأمر أسرحدون بذبح العديد من هؤلاء الأمراء لإخماد الثورة.

عاد طهرقة إلى الظهور في مصر عام ٦٦٩ واستعاد منف. وهم أسرحدون بالتوجه لمحاربته ولكنه مرض ومات.

## الاسينيون

Esséniens
Essens

كان اليهود زمن المسيح يشكلون ثلاث طوائف رئيسية، أفرادها هم: الفريسيون، والصدوقيون، والاسينيون.

اشتهر الاسينيون بشدة تقواهم وكانوا يسكنون بعيدا عن المدن الكبيرة، في أماكن منعزلة. ويشكلون مجتمعاً شديد الانغلاق على نفسه بقيادة كهنتهم وكبيري السن فيهم، يعملون في الزراعة، أو يمارسون المهن الحرة، ولا ينشدون الثراء. أما نظام معيشتهم فاشتراكي إذ كانوا يقتسمون

المسكن والمأكل ويلبسون ثياباً بيضاء ويكافئون الشر بالخير.

كان الاسينيون يزدرون العلوم الإنسانية ولا يدرسون إلّا الأخلاق يتعلمونها من الشريعة. وكانوا يعزفون عن الزواج ويعوضون عن ذلك بتبني أبناء الآخرين يتكفلون بتعليمهم.

كانت معتقدات الاسينيين تختلف عن معتقدات سائر اليهود، فهم باطنيون ومعتقدهم وثيق الارتباط بالكتب الدينية. وكان إيمانهم توحيدي ويرون أن صراعاً يقوم في العالم وفي قلب الإنسان بين قوى الخير وقوى الشر، وأنّ الله كفيل بانتصار الخير، عند حلول نهاية العالم ومجيء المسيح المنتظر.

كان عدد الاسينيين يوم فتح تيطس أورشليم (٧٠ م) يبلغ ٤٠٠٠ نسمة، واختفى ذكرهم من ثم. ويمتد تاريخهم من القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول م.

يعتقد بعض الكتاب أن يسوع المسيح كان ينتمي إلى هذه الطائفة التي شكلت نواة تلاميذه ومريديه قبل أن تذوب من ثم في الكنيسة المسيحية البدائية.

إكتشاف «مخطوطات البحر الميت «أعطانا فكرة أصدق عن الاسينيين وعن «العهد الجديد» الذي قد يكون أوحي به إلى رئيسهم سيد العدالة.

أصبح من الثابت اليوم أن القديس يوحنا المعمدان كان ينتسب إلى هذه الطائفة، وأن الصحراء التي كان يعمد فيها يوحنا هي صحراء قمران حيث كان للاسينيين دير خاص بهم.

إلّا أن ما وصلت إليه قراءات مخطوطات البحر الميت لا يسمح بالجزم بأن يسوع كان ينتسب إلى هذه الطائفة. أما المشابهات التي أوحت بأن المسيح قد يكون هو «سيد العدالة» فلم يعد يؤخذ بها.

عرف أفراد هذه الطائفة باسم «المغتسلون» وذلك لإكثارهم من الاغتسال بالماء. راجع «الحسيديّون».

## إسطفان (القديس) Etienne (St) St. Stephen

شماس، هو أول الشهداء. مات بالقرب من أورشليم بين العامين ٣١ و ٣٦ م. كان تلميذاً لجمليل واهتدى إلى الدين المسيحي بعد العنصرة. وأصبح أول شماس كرّسه الرسل وأحد الشمامسة السبعة الأول. إتهم بالتجديف على موسى وأحيل أمام

السنحدرين في أورشليم فأقر بإيمانه الجديد دون وجل وحكم عليه بالموت رجماً.

مات إسطفان وهو يقول: إني أرى أبواب السماء مشرعة وابن الإنسان واقفاً على يمين الجلالة الإلهية».

## الأسطورة

Mythe
Myth

الأسطورة كلمة من أصل إغريقي معناها حكاية أو تاريخ، تستعمل في اللغة العربية للدلالة على قصة خرافية.

الأساطير قديمة قدم الإنسان، عرفت لدى الشعوب الشرقية والغربية. وهي تتميز عن القصة التي لا يشترط فيها عنصر الخرافة، وعن الملحمة التي يسود فيها الطابع الشعري. وتدور أحداثها حول الآلهة والأبطال والأحداث الخارقة والأباطيل التي تنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات. تنقسم الأساطير من حيث مضمونها إلى خمسة أقسام رئيسية:

أولا: أساطير تتعلق بنشأة وتاريخ الآلهة، كأسطورة تموز (أدونيس) مثلاً.

ثانياً: أساطير تتعلق بنشأة الكون كالتكوين السومري.

ثالثاً: أساطير تتعلق بعلم الأسباب. وهي تشرح أصل الكائنات الحية أو الأشياء.

رابعاً: أساطير تتعلق بالحياة المستقبلية وانتهاء العالم.

خامساً: أساطير تتعلق بالأخلاق، كالصراع بين الخير والشر وبين الملائكة والشياطين.

## أسفار موسى الخمسة

Pentateuque
The Pentateuch

تحتوي هذه الكتب على تعاليم موسى وتؤلف الأسفار الخمسة الأولى من كتاب العهد القديم، وهي سفر التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين وسفر العدد وسفر التثنية.

تحتوي الأسفار الخمسة على تدوين ملحمة الشعب العبراني أضيفت إليه تعاليم دينية كانت تنتقل قبل ذلك بصورة شفهية.

يشكل هذا المؤلف أحد أسس تاريخ العبرانيين وفي الوقت عينه شريعة يرجع إليه أفراد الجماعة.

راجع التوراة.

## إسكندر أو الإسكندر

Alexandre
Alexander

راجع الكسندروس.

## إسكندرون

Alexandrette ou Iskenderoun
Alexandrette, Iskandarun

مدينة ومرفأ في الخليج المعروف باسمها. تقع شمال شاطىء البحر الأبيض المتوسط الشرقي. أنشأ هذه المدينة الإسكندر المقدوني إثر انتصاره في معركة إيسوس وأطلق عليها اسمه تخليداً لانتصاره.

راجع إيسوس.

## إسكي بغداد

Iski Bagdad
Eski Bagdad

راجع «دستجرد».

## إسكي مسكنة

Iski Maskané
Eski Maskaneh

راجع مسكنة.

## إسكي موصل

Iski Mossoul
Eski Mosul

راجع بلد.

## أسلوحي

Asalluhe
Assaluhe

إله مدينة قصار قرب أريدو. إبن الإله انكي. أطلق عليه اسم «مبلل الناس» وسماه الرعاة «إيشكور» والفلاحون نينورتا. يراقب أسلوحي البشر من أعالي الغيوم المرعدة وينبىء انكي بشرورهم.

## إسماعيل

Ismaël
Ishmael

إبن إبراهيم من جاريته هاجر. معنى اسمه في العبرية «الله يستمع». جاء في سفر التكوين (٢١ : ١٤/ ١٩): أن إبراهيم طرد إسماعيل وأمه فتاه الاثنان في الصحراء حيث ظهر لهما ملاك الرب وأنقذ حياتهما بأن دل هاجر على مكان وجود نبع ماء.

رزق إسماعيل اثني عشر ولداً وسكنت ذريته في المنطقة الممتدة بين الحدود المصرية والخليج العربي. وهو الجد الأكبر لعدد وافر من قبائل عربية تنتسب إليه. راجع عدنان.

## الإسماعيليّة

Ismaelites
Ismaelites

تطلق هذه التسمية على القبائل العربية التي تنتسب إلى إسماعيل بن إبراهيم من هاجر.

تعرف هذه القبائل كذلك بالعدنانية نسبة إلى عدنان المتحدر من إسماعيل (راجع العدنانية).

## أسمر (تل)

**Asmar (Tell)**
**Tell Asmar**

الاسم الحالي لموقع مدينة أشنونة.

## الأسود بن المنذر

**Aswad ibn al Moundher**
**Aswad Ibn el Mundher**

ملك الحيرة (٤٧٣ ـ ٤٩٣ م). حفيد النعمان. إشتهر بمعركة مع الغساسنة أسر فيها العديد من ملوكهم، وأراد أن يعفو عنهم ولكن ابن عمه «أبو أذينة» حرضه على قتلهم بقصيدة، ففعل. ومن أبيات هذه القصيدة:

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا،
ولا يسوغه المقدار ما وهبا
وأنصف الناس من آن فرصة عرضت،
لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
والعفو، إلا عن الأكفاء، مكرمة
من قال غير الذي قد قلته كذبا.
قتلت عمراً وتستبقي يزيد، لقد
رأيت رأياً يجر الويل والحربا
لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها
إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

## الأسود بن يعفر

**Aswad ibn Yafour**
**Aswad ibn Yafur**

شاعر عربي جاهلي، كني بأبي الجراح، وعرف بأعشى بني نهشل. توفي قرابة العام ٦٠٠ م. كان سيّداً جواداً. نزل العراق ونادم النعمان مدة في بلاد الحيرة.

## أسورس

**Asoros**
**Asoros**

إسم الإله انشار كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

## إشتار

**Ishtar**
**Ishtar**

إلهة بابلية ـ أشورية مماثلة للالهة السومرية إنانا، عرفها الإغريق باسم «أستارته». كان لهذه الإلهة شأن عظيم أيام حمورابي حتى ان اسمها أوشك أن يصبح مرادفاً لاسم الإلهة مطلقاً. إشتار هي ابنة الإله القمر سن والأخت التوأم لشمش وأخت ارش كيجال إلهة الجحيم. وإشتار إلهة الحرب، جعل منها الأشوريون قرينة للإله أشور. وإلهة الحب في أوروك حيث كانت تجري لها عبادة فاسقة وتعتبر قرينة آنو إله السماء.

إنتشرت عبادة إشتار في جميع أرجاء الشرق وحاربها أنبياء العهد القديم. وقد دار حولها العديد من الأساطير البابلية واعتبرها الساميون إلهة الانجاب وكان يرمز

إليها بنجم وتمثل بالكوكب الزهرة.

ورد اسم هذه الإلهة في أوغاريت بصورة عشترت أو عثترة وعرفت لدى العبرانيين باسم عشتورة وجمعها عشتاروت، وعند العرب الجنوبيين بعثتر من جذر يفيد الماء والري وكانوا يطلقون التسمية على إله ذكر، ولدى الغربيين باسم عشتار.

## إشتار (باب)
**Ishtar (Porte d')**
**Ishtar Gate**

بوابة في بابل يرقى عهدها إلى القرن السادس ق.م، تتألف من مدخلين يفصل بينها فناء داخليّ. كانت هذه البوابة مغطاة بقرميد مطلي باللون الأزرق، عليه رسوم نافرة تمثل تنانين بيضاء وصفراء، وثيراناً صفراء وزرقاء.

لا تزال آثار هذه البوابة سالمة إلى ارتفاع اثني عشر متراً.

## إشتار تنزل إلى الجحيم
**Ishtar Descent aux Enfers**
**Ishtar (Descent to Hell)**

انتقمت إشتار على الذين يعيشون في الأرض التي لا عودة منها فنزلت إلى الجحيم ولكنها أسرت وسجنت فيه. غاب الحب عن الأرض بغياب إشتار ولم يعد البشر ولا الحيوانات يتناسلون مما سبب تذمر الآلهة، فأرسلت هذه آيا إلى الهة الجحيم وتحررت إشتار وعادت إلى الأرض.

أغرم آنو إله السماء بابنته إشتار، وحصل على موافقة الآلهة على الزواج بها، وجعلها قرينة له؛ فتوجت وجعلت ملكة السماء.

## إشتار وجلجامش
**Ishtar et Gilgamesh**
**Ishtar and Gilgamesh**

حاولت إشتار إغراء جلجامش ورفض هذا أن يصبح عشيقاً لها. وأرسل أبوها بناء على طلبها ثوراً أقوى من ثلاثمئة رجل مجتمعين لمقاتلة جلجامش وصديقه انكيدو. ولكن هذين البطلين قتلا الثور الإلهي ورمى انكيدو فخذ الثور في وجه إشتار.

عوقب البطل على إهانته للالهة بأن كتب عليه الموت.

## إشتار المسترجلة
**Ishtar Virile**
**Virile Ishtar**

إلهة مدينة ماري. عُثر لها على معبد في المدينة المذكورة تحتوي أرضيته على أضرحة، فيه تمثال للملك لمجي ماري مقدم إلى إشتار المسترجلة. هذا التمثال هو الذي سمح بتعيين اسم المدينة «ماري» واسم الإلهة المعبودة

## إشتب إيلوم
**Ishtoup Iloum**
**Ishtup Ilum**

أحد أمراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. عثر له على تمثال في ماري. معنى اسمه «ايل قد أنقذ».



تمثال الملك اشتوب ايلوم، وجد في قصر ماري. مطلع الألف الثاني ق م. بازلت أسود. الارتفاع ١٥٢سم. متحف حلب.

## إشتشالي
**Ishtshali**
**Ishtshali**

الاسم الحالي لمدينة نربتو في وادي ديالى من بلاد ما بين النهرين.

## أشخاني
**Ashkhani**
**Ashkhani**

بلدة في سورية على الطريق المؤدية من معرة النعمان إلى حماة، يرقى عهدها إلى الألف الثاني ق.م. إسمها الحالي خان شيخون.

## أشدود
**Ashdoud**
**Ashdod**

إحدى مدن الفلسطينيين الرئيسية الخمس. كان فيها معبد للإله داجون حفظ فيه تابوت العهد فترة، بعد انتصار حققه الفلسطينيون على الإسرائيليين. افتتح الأشوريون هذه المدينة في آخر القرن الثامن ق.م، وعانت مراراً من المعارك التي كانت تدور في فلسطين.

بشّر فيها الشماس فيليبوس بالديانة المسيحية، وأصبحت مركز مطرانية استمرت إلى القرن السابع الميلادي على أقل تقدير.

أطلق الأشوريون على هذه المدينة اسم أشدودو، وأطلق عليها في الترجمة السبعينية لكتاب العهد القديم اسم «أزوت». أما اسمها الحالي فهو أسدود.

## الأشعري (تل)
**Ashari (Tell)**
**Tell Ash'ari**

الاسم الحالي لمدينة «ديون» الواقعة في

الشرق من نهر الأردن.

### إشعيا
Isaie
Isaiah

نبيّ يهوذا (القرن الثامن ق.م). معنى اسمه «الله يخلّص». مارس معظم نبوءاته في حكم الملكين آحاز (٧٣٦ - ٧١٦ ق.م) وحزقيّا (٧١٥ - ٦٨٦ ق.م). عايش هذا النبي السيطرة الأشورية في ذروتها وشهد دمار السامرة (٧٢٢ - ٧٢١ ق.م). إنتقد انجراف اليهود نحو الوثنية ورفض كل تحالف مع الأجانب خوفاً من انتقال عدوى عبادة الأوثان. بشر بقدوم المسيح المنتظر من نسل داود ودعاه عمانوئيل أي «الله معنا».

كان هذا النبي من أكبر شعراء كتاب العهد القديم. وله في الكتاب المذكور سفر يحمل اسمه.

### إشعيا (سفر)
Isaie (Livre d')
Isaiah (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم الرسمية. ينقسم إلى ثلاثة أقسام وضعت في عصور مختلفة، إلّا أنها تجتمع في موضوع مشترك هو أمل الخلاص عن طريق المسيح.

يتكوّن القسم الأول من تسعة وثلاثين فصلاً تحتوي على نبوءات مختلفة. ويتكون القسم الثاني من ستة عشر فصلاً تدور حول تعزية إسرائيل أثناء النفي وتتحدث عن سقوط بابل (٥٣٩ ق.م). ويختلف أسلوب هذا القسم عن أسلوب القسم الأول. ويتكوّن القسم الثالث من أحد عشر فصلاً وضعت خلال مرحلة الإصلاح، على يد كتبة ينتمون إلى مدرسة إشعيا.

### اشما داجان
Ishma Dagan
Ishma Dagan

أحد أمراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. معنى اسمه «داجان قد استمع».

### أشمون
Asmon
Eshmun

هو على حد قول المؤرخ فلافيوس يوسيفوس الجد الأكبر للكاهن اليهودي متاتياس، من عائلة المكابيين، أطلق اسمه على الأشمونيين.

يعرف أشمون كذلك باسم حسمون ويكون اسم جماعته بالتالي «الحسمونيون».

### أشمون
Eshmoun
Eshmun

إله فينيقيّ كان يُعبد بصورة خاصة في بيروت وصيدا. شعاره حيّة تعضّ ذنبها.

وهي رمز للخلود. ماثله الإغريق بـ «اسكلابيوس» إله الشّفاء وشعاره حيّتان ملتفّتان حول عصا قائمة، وهو إلى يومنا شعار مهنة الطّب.

كان لأشمون معبد خارج مدينة صيدا، جنوبي نهر الأولي ومعبد في قرطاجة، على قمة بيرصة. إلتجأ آخر المدافعين عن قرطاجة عام ١٤٦ق م إلى هذا المعبد مع قائدهم آزرو بعل وزوجته وأولاده. ورمت زوجة آزرو بعل نفسها مع أبنائها من سطح هذا المعبد إلى وسط محرقة كانت قد أمرت بإشعالها.

كان للسّومريّين كذلك إله شفاء شعاره حيّتان. كما أنَّ النبيّ موسى صنع حيّة نُحاسيّة في بريّة سيناء، بعد خروج العِبرانيين من مصر، لكي ينظر إليها كل مَنْ لسعته حيّة فيَشفى.

قال يسوع حين تنبّأ عن موته على الصّليب: «وكما رفع موسى الحيّة في البرّية هكذا ينبغي أن يُرفَع ابنُ الإنسان لكي لا يهلك مَن يؤمن به بل تكون له الحياة الأبديَّة».

والحَيّة رمز الخلود كذلك في أُسطورة جلجَامش. فهي التي سرقت منه نبتة الحياة واكتسبت بذلك الحياة الأبديَّة. ولا يَخفى أن اسم الحيَّة من جَذْر كلمة الحياة.

## أشمون عَزَر الأوّل
Eshmounazar 1er
Eshmunazar I

ملك صيدون. والد الملك تبنيت.

## أشمون عزر الثاني
Eshmounazar II
Eshmunazar II

ملك صيدون (نحو ٤٥٠ق م). أبوه الملك تبنيت وجدّه أشمون عَزَر الأوَّل. لهذا الملك ناووس مدوّن عليه نصّ من اثنين وعشرين سطراً، باللُّغة الفينيقية، جاء فيه: «إذ إنّي أنا أشمون عَزَر، ملك صيدا، ابن الملك تبنيت ملك صيدا، حفيد أشمون عَزَر ملك صيدا وأُمّي أُمُّ عشترت كاهنة عشْتار، الملكة، سيدتنا، ابنة أشمون عَزَر ملك صيدا، بنينا مساكنَ للآلهة، منزل عشتار في صيدا البحريَّة، وأدخلنا عشْتار إلى شميم اديريم وبنينا مسكناً للأمير المقدَّس أشمون في موقع نبع جدلال في الجبل، وأدخلناه إلى شميم اديريم».

وورد في نَصٍّ آخر: «وكذلك فإنَّ سيّد الملوك (ملك الفرس) وهبَنا مدينتيَ «دور» و«يافا» في أراضي داجون القويّة الواقعة في سهل شارون، مكافأة على الأعمال العظيمة التي قمت بها. وقد ضممناهما إلى أرضنا لكي تصبحا تابعَتَين لصيدون إلى الأبد.

## الأشمونيّون
**Asmonéens**
**Eshmoneans**

أُطلِق هذا الاسم على العائلة الكهنوتية المُتحدّرة من أشمون (حسمون) التي قامت عام ١٦٨ق م بتزعُّم ثورة دينية ضِدَّ أنطيوخوس الرابع أبيفانوس بهدف الحُصُول على حرّية المعتقَد والعبادة.

كانت هذه العائلة تقتصر في بادىء الأمر على المكّابيين أبناء متتيا، الّذين قادوا المعارك من العام ١٦٨ إلى العام ١٣٤ق م. وتلاهُم، من ثَمَّ، رجال من سُلالتهم عُرفوا بالملوك الأشمونيين، جمعوا في شخصهم الملكية والكهنوت، وسعَوا إلى تحقيق مصالح عائلتهم مبدّينَها على الأهداف الدِّينية العُليا.

إنتهى حُكم هذه السُّلالة مع تعيين هِيرودوس ملكاً على يَهُوذا، عام ٤٠ق م.

راجع «العِبرانيون: السّلالة الأشمونية».

## أشنان
**Ashnan**
**Ashnan**

إلهة سومَرية من مرتبة دُنيا. كانت تساعد أخاها «لَهار» في تأمين الطَّعام للآلهة الأنوناكي.

## أشنونا
**Eshnunna**
**Eshnounna ou Ashnounnak**

مدينة في وادي ديالى (بلاد ما بين النَّهرين) أطلالها في موقع تل أسمر.

في هذه المدينة معابدُ وتماثيلُ تعود إلى السُّلالات القديمة (٢٨٠٠ - ٢٥٠٠ق م) والسّلالة البابلية الأولى. وعُثِر فيها على



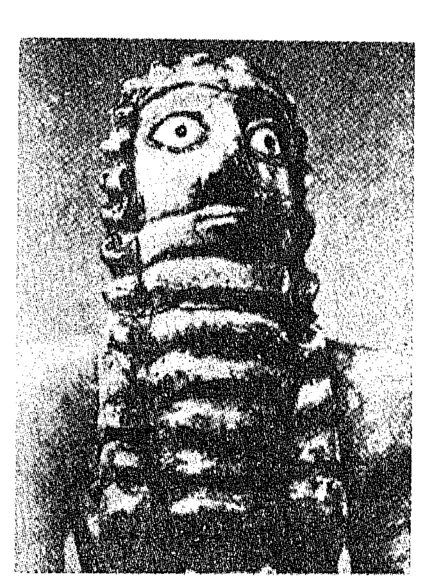
اشنونا: تمثال رجل في وضع الصلاة وجد في معبد الإله أبو. ٢٧٠٠ق م. الباتر جبسي. الارتفاع ٧٢سم. متحف بغداد.



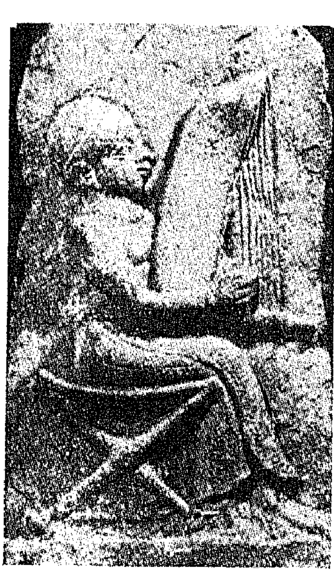
اشنونا: رأس كبير المصلّين وجد في معبد الإله أبو. العهد ما قبل السرجوني، حوالى ٢٧٠٠ق م. جبس. الارتفاع ٧٢سم. متحف بغداد.



اشنونا: امرأة عارية مرشومة على لوحة من الفخار المشوي. الارتفاع ١٣سم. متحف اللوفر - باريس.



اشنونا: تمثال نصفي لأحد المصلين وجد في معبد الإله أبو. حوالى ٢٧٠٠ق م. جبس. ارتفاعه الإجمالي ٤١سم. متحف بغداد.



اشنونا: عازف قيثارة. مطلع الألف الثاني ق م. لوحة مرشومة على خزف مشوي. ارتفاع ١١سم. متحف اللوفر - باريس.

كتابات أسهمت إسهاماً كبيراً في تحديد تاريخ الأحداث في الشّرق الأدنى. راجع «أشنونا: شريعة»

## أشنونا: شريعة
**Eshnounna (Code d')**
**Eshnunna (Code of)**

ينسب تشريع أشنونا إلى الملك بلالاما مُؤسّس إحدى سُلالات أشنونا. عُثِر على هذا التّشريع في تلّ حَرمل وترجم. وهو أقدم بعض الشيء من عصر السُّلالة البابلية الأُولى ويكون بالتالي أقدم من شريعة حَمُورابي. يتضمَّن تشريع أشنونا تِسعاً وخمسين مادةً مدوَّنة باللّغة الأكّدية القديمة.

## أشور
**Assour ou Ashour**
**Ashur**

كبير آلهة الأشوريِّين، أطلقوا اسمه على عاصمتهم وعلى المملكة كلّها لاحقاً. كان هذا الإله، أيام شمسي أدد الأوّل (١٨١٤ - ١٧٨٢ق م) يُعتبر مثيلاً للإله السُّومري «انليل». وكانت زوجته بالتالي «ننليل». وأصبح أيام سرجون الثاني (٧٢١ - ٧٠٥ق م) يُعتبر مثيلاً للإله انشار والد آنو. ثم مُوثل في عهد سَنحَريب (٧٠٤ - ٦٨١ق م) بمردُوخ البابليّ.

قرينته الشّرعية «شَروى» ومعبده «اي شاره را». وكان يُصوَّر واقفاً على حيوانين أسطوريين وعلى رأسه قبعة ذات قرون، ممسكاً بيده اليسرى الرُّموز الملكية وبيده اليمنى قِيثارة.

## أشور: مدينة
**Assour ou Ashour**
**Ashur: City**

أوّل عاصمة للأشوريين، أخذت اسمها من الإله أشور، تُعرف اليَوم بقلعة شِرقاط على بعد زُهاء المئة كلم جنوبي الموصل.



آشور (مدينة): الإله الشجرة والجبل يطعم الماعز، محاطاً بالهتين من آلهات الماء. وجدت في أحد أبيرة معبد أشور. القرن الخامس عشر. حفر نافر. حجر كلسي. ارتفاع ١٢٢سم. متحف برلين.

أهلت هذه المدينة بالسُّكّان منذ العُصُور القديمة. ويشكّل نهر دجلة حماية طبيعية لها.

القسم المكتشف من المدينة مُحاط، إزاء الشاطىء، بسُور محصّن بأبراج بارزة، أُضيف عليه في القرن التاسع ق م سور ثانٍ داخلي وحصن في الزاوية الشّمالية الغربية.

في المدينة معبد للإله أشور يُشرف على دجلة، أنجز أشور بنيبال بناءه في القرن السابع ق م، فيه برج ذو أربع طبقات جرى ترميمه في القرن الثالث عَشر.

يقع معبد اشتار، بين مساكن المدينة، وهو عِبارة عن صالة كبيرة مستطيلة الشكل. وبين هذه المساكن كذلك معبدان متّصلان فيما بينهما بممر.

وعلى الشاطىء الصَّخْريّ الشّمالي معبدان للإلهين أنو وأدد فيهما أبراج من عدَّة طبقات.

عُثِر بين الأسوار جنوبي المدينة على مسلّات وُجد على إحداها اسم سمورامات (سميراميس) زوجة الملك شمسي أدد الخامس (٨٢٤ - ٨١٠ق م) التي أصبحت وصيّة على العرش.

وعُثِر في أشور على ناووسين ملكيين: الأول لأشور ناصربال الثاني، وهو من البازلت وطوله زُهاء الأربعة أمتار والثاني لأشور بال كلا، وهو بدون غطاء.

إستبدلت العاصمة بكالاح ثُمَّ بنينوى.

في العام ٦١٤ق م إستولى الملك المادي سياكسار على أشور ولكن المدينة ظلّت آهلة بعد سقوط نينوى وحتى العصر الساساني.

عُثِر في أشور على آثار تَرقى إلى الألف الثالث ق م من النوع السّومري وهذا مما يلفت الانتباه باعتباره شاهداً على انتشار الحضارة السومرية في شمال بلاد ما بين النهرين.

## أشور : مملكة

Assyrie
Assyria

تقع بلاد أشور، في القسم الشّمالي من بلاد ما بين النهرين، بين نهري دجلة والفرات، مُمتدّة على كامل حوض الموصل شمالاً وحتى الحدود الإيرانية شرقاً. مدنُها الرئيسيَّة أشور وكالاح ونينوى. وقد تغيَّرت حدودها السِّياسيَّة مع تغيّر المراحل التاريخيَّة.

يَرقى تاريخ بلاد أشور إلى العُصُور القديمة، وكان الملك الكاهن الأشوري



اشور: تمثال ملكي. عنبر وذهب. متحف بوسطن.

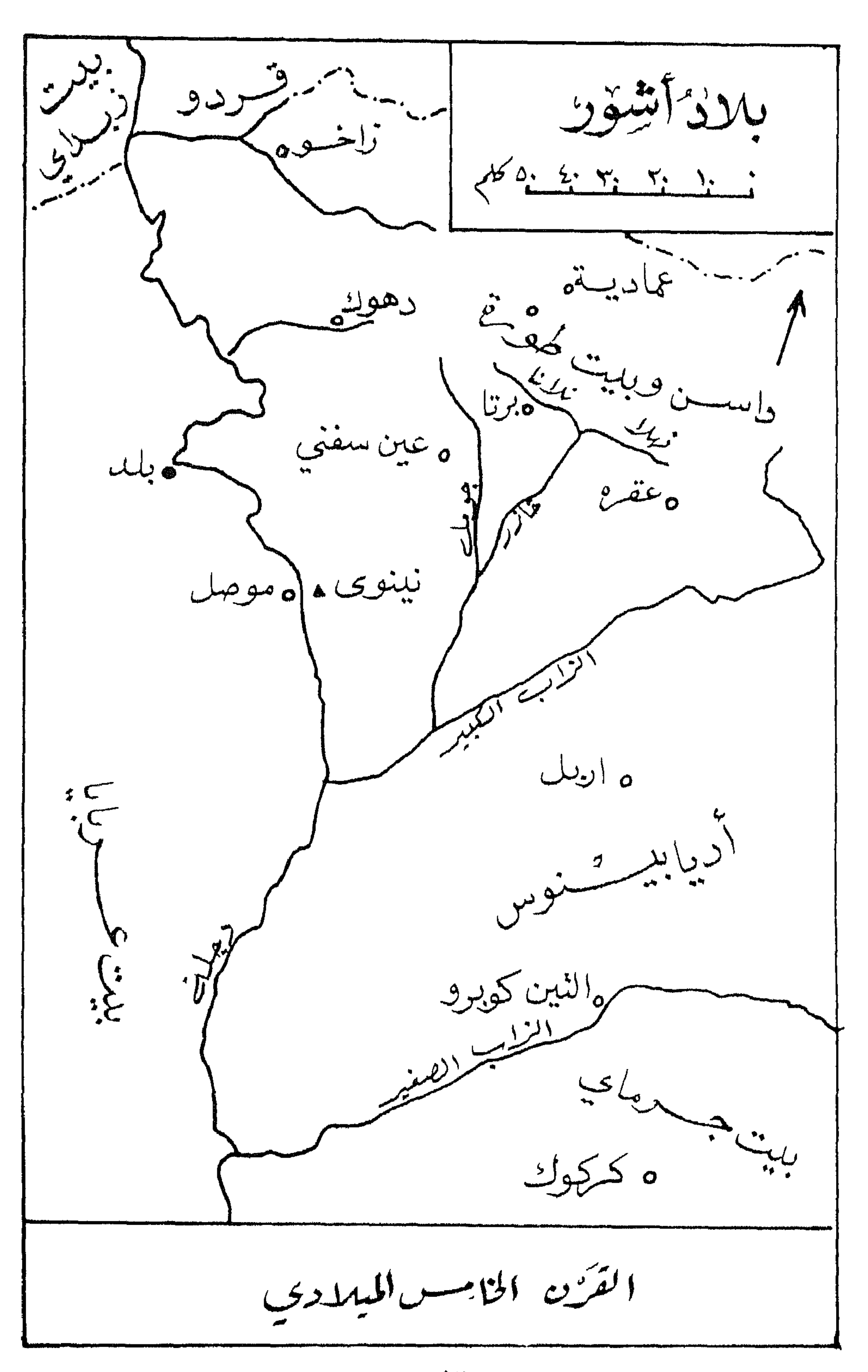
«زاريقوم» معاصراً للملك برسين من سُلالة أور الثالثة.

ظهرت في القرن التاسع عَشَر ق م سُلالة أكّادية أسّسها إيلو شوما (٢١٠٤ - ٢٠٨٨ق م وفق التقويم القديم)، حكمت بلاد أشور، وامتدت تجارة أشور خلال حكم هذه السُّلالة إلى تخُوم بلال الحِثّيين. وقد استقرّت جالية أشورية في مدينة كانش (كل تبه) أيام الملك شاروكين (سرجون الأول) وهو من أحفاد إيلو شوما؛ وحكمت أشور في القرن الثامن عَشَر ق م سُلالة عَمورية أسسها شمسي أدد الأوّل المعاصر لحمورابي. وفي حكم هذه السّلالة تجاوزت بلاد أشور حدود الفرات.

تقلّصت الهيمنة الأشوريّة، من ثمّ، لعدّة قرون، نتيجة تغلغُل الحثّيين في بلاد ما بين النهرين. وأصبحت أشور في القرن الخامسَ عَشَر ق م تابعة للمتّانيّين ولم تستعد استقلالها إلا في منتصف القرن الرابعَ عَشَرَ ق م، إثرَ انكسار المتّانيين أمام الحثّيين.

برز، من ثم، الملك أشور أوبالّيت (١٣٦٣ - ١٣٢٨ق م) ففرض حمايته على المتّانيين وعقد معاهدة تحالُف مع الملك البابلي برنبو رياش. وقام بعده الملك توكولتي نينورتا الأوّل (١٢٤٣ - ١٢٠٧ق م) بإخضاع بابل. إلاّ أنّ الهيمنة الأشورية عادت فتقلّصت من جديد.

بدأ التوسع الأشوري الكبير مع حكم تجلات بيلاصر الأوّل (١١١٢ - ١٠٧٤ق م) الذي أسّس الإمبراطورية الجديدة. ووصلت جيوشه إلى البحرين،


بلاد أشور
١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ كلم
بيت زبداي
قردو
زاخو
عمادية
دهوك
واسن وبيت طومنا
برتا
عين سفني
بلد
عقرة
نينوى
موصل
الزاب الكبير
اربل
أديابينوس
بيت عربايا
دجلة
الثين كوبرو
الزاب الصغير
بيت جرماي
كركوك
القرن الخامس الميلادي

الأسود والأبيض المتوسط. إلاَّ أنَّ خُلَفاءَه لم يتمكَّنوا من الحِفاظ على وحدة هذه الإمبراطورية الكبيرة التي لم يتمَّ تنظيمُها فعلياً إلاَّ في حكم أدد نيراري الثاني (٩١١ - ٨٩١ق م) وحفيده أشور ناصربال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ق م) وأصبحت البلدان الخاضعة تعيش في خوف مستمر. فإنَّ الملوك الأشوريين، كانوا يُنظّمون حَملات سنوية تخشاها البلدان التابعة، فتُسارع إلى تقديم الجِزيات والهدايا لتجنيب أراضيها خطر الاجتياح.

قام أشور ناصربال الثاني، في عودته من إحدى حَمَلاته على العموريين، باقتطاع الأخشاب من جبال الأمانوس لاستعمالها في بناء عاصمته الجديدة كالاح (نمرود)، حيث شيّد قصراً فخماً مزيناً بالرُّسوم النافرة. وقام ابنه شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ق م) باثنتين وثلاثين حملةً، الغايةُ منها جباية الجزيات. وقام تحالف، عام ٨٥٤، بين هَدَد عَزَر الدّمشقي وآخاب الإسرائيلي لنجدة مدن سورية، وقيليقية، وفينيقية، التي رفضت دفع الجزية. وجرت معركة في قرقر على العاصي لم تكن حاسمة. وعاد شلمنصر إلى المنطقة عامَي ٨٤٨ و٨٤٥ق م دون أن يتمكَّن من إحراز نجاح كبير. وكان عليه أن ينتظر العام ٨٤١ ليتمكَّنَ من الانتصار على دمشق وتحصيل الجزية من صور وصيدا وإسرائيل. وشنَّ هذا الملك لاحقاً حَمَلات على الآراميِّين في بيت ياكيني بالقرب من الخليج الفارسيّ وعلى الكلدانيِّين.

اضطرّ شمسي أدَد الخامس (٨٢٤ - ٨١٠ق م) إلى التَّضحية بالمكاسب المحقَّقة على الفرات، وفي سورية ليتمكَّن من التوسع باتجاه الجنوب. وقامت زوجته سمورامات (سميراميس) بالوصاية على العرش، قبل تنصيب ابنها أدَد نيراري الثالث ملكاً (٨١٠ - ٧٨٢ق م). واستقلَّ حينها العديد من الحُكَّام، أمثال حاكم ماري الأشوريّ. واضطرَّ شلمنصر الرابع (٧٨٢ - ٧٧٣ق م) وأشور دان (٧٧٢ - ٧٥٤ق م) وأشور نيراري الخامس إلى مجابهة العديد من الثَّورات، تُوفِّي أشور نيراري المذكور خلال إحداها، على ما يبدو.

عمد تجلات بيلاصر الثالث (توكولتي أبا الاشارة ٧٤٥ - ٧٢٧ق م) في سبيل الحفاظ على هذه المملكة الشاسعة، إلى تهجير سكَّان المدن المحتلة وتبديل المدحورين بآخرين يكونون أكثر انقياداً للحُكَّام الأشوريين. وأعلن نفسه ملكاً على بابل تحت اسم «بولو». وتدخل في العام ٧٥٣

بشؤون فلسطين، ونصَّب هوشع ملكاً على عرش إسرائيل بدلاً من فقح، بعد أن اغتال هذا الأخير. وتآمر هوشع المذكور مع مصر فقام شلمنصر ابن تجلات بيلاصر، وكان حينها حاكماً على فينيقية، بمحاربته واستسلمت السامرة بعد حصار دام ثلاثَ سنوات.

تولّى العرش من ثَمَّ، سرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ق م) ووجد نفسه على رأس مملكة شاسعة ومُضعضَعة بحيثُ كان يضطرّ إلى إعادة فتحها في كل عام. وتمكّن مردوك ابل أدين، ملك بيت ياكين، من احتلال بابل. وحاولت مصر أن تستعيض سيطرتها على سورية. وحرّضت الأورارتو الحثّيين الجُدد على الاستقلال. وجابه سرجون الجيش المصري عام ٧٢٠ في قرقر، على العاصي، وانتصر عليه وقام بعدة حملات على أورارتو انتهت بضَمّ هذا البلد عام ٧١٤ق م إلى الإمبراطورية، وأخضع الدُّويلات الحِثّية المنتشرة على الضفَّة اليسرى لنهر هاليس. وأعاد سرجون فتح بابل عام ٧٠٩ وأجرى بعد عامَين من ذلك تدشين مدينة «دورشروكين»، شَرقي مدينة نينوى. ومات هذا الملك عام ٧٠٥ وهو على رأس حملة على الحدود الشرقيَّة.

وقعت بابل، بعد ذلك، بيد مردوك ابل أدين الثاني، وتصدى له سَنحَريب (٧٠٥ - ٦٨١ق م) في كيش وأرغمه على الفرار إلى عيلام. وقام سَنحَريب بمحاربة صور ويافا وعسقلان وأورشليم، وأرسل حملاتٍ إلى قيليقيا وكردستان وقرَّر أن يهاجم مردوك ابل أدين بحراً. ولكنَّه اضطرَّ إلى محاربة عيلام والعرب الذين احتلوا بابل. ولاحق هؤلاء الأخيرين، وخيّم جُنده في لخيش، في مجابهة حزقيا ملك يهوذا الذي حظي بمساندة الجيش المصري. واضطرَّ سَنحَريب إلى التراجع. وتجدَّدت الثورة في بابل ففتح سَنحَريب المدينة وحرقها وحوّلها إلى مستنقعات. ولكنه قام بعد عامين بتعيين ابنه أسرحدون حاكماً على بابل، فأعاد بناء المدينة. وقامت ثورة في أشور عام ٦٨٠ مات خلالها سَنحَريب مقتولاً.

خلف أسرحدون أباه سَنحَريب عام ٦٨٠ق م وابتدأ بإخماد الثَّورة في أشور، وسعى بعد ذلك إلى إعادة فتح مملكة بابل، حيث كان أحد أبناء مردوك ابل ادّين الثاني يحاصر أور. وبعد أنْ استتبَّ الأمر لأسرحدون أخذ يُفكِّر بمهاجمة مصر التي استعادت نفوذها في سورية وفلسطين. واستولى على صيدا عام ٦٧٧ ودخل الأشوريون دلتا النيل عام ٦٧٥ للمرة

الأولى. اضطرّ أسرحدون إلى سحب جيوشه من مصر عام ٦٧٤ لمحاربة المادّيين والسّقيتيين الذين بدأوا يُشكّلُون خطراً على أشور.

أصبحت رقعة الإمبراطوريّة الأشوريّة مُتّسعة، بحيثُ تعذَّر حُكْمُها على ملك لا ينفكّ يتنقّل مع جيوشه في أرجائها، لحماية المراكز المُهدَّدة. وقرَّر أسرحدون أنْ يُشركَ معه في الحكم ابنه الثاني أشور بنيبال، قبل الإقدام على الهُجُوم على مصر مُجدَّداً. وتمكّن الأشوريون من دخول مصر عام ٦٧١، فهرب فرعونُها نحوَ الجنوب ودخل أسرحدون إلى ممفيس. ولكنّه اضطرَّ كذلك إلى العودة إلى أشور لإخماد ثورة قام بها الأعيان احتجاجاً على تجزئة السلطة، وتمرداً على تعيين شمش شوم أوكين، الابن البكر لأسرحدون وصاحب الحقّ بوراثة العَرش، ملكاً على بابل. ومرَّ أسرحدون في طريق عودته بفلسطين، وأسر منسّى ملك يَهُوَّذا واصطحبه معه.

لم تلبث مصر أن ثارت مُجدَّداً على الإدارة الأشوريّة. وعاد الملك في حملة جديدة عام ٦٦٩ ولكنَّه تُوفِّي قبل مباشرة المعارك.

خَلَف أشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ق م) أباه على العرش، وعهد بحملة مصر إلى رئيس قُوَّاده. وكان الجيش يَتقدَّم نحو طِيْبَة، حين ثار أُمراء الدّلتا. واضطُرَّ القائد الأشوريّ أنْ يُعيدَ الاعتبار للفرعون نكو وابنه بساميتيك. ولكن نكو اغتيل بعد مغادرة القائد الأشوري، واضطر ابنه إلى الهرب. وعاد الأشوريون إلى مصر، عام ٦٦٣، واستولوا على ممفيس ودمَّروا طِيْبَة بعد أنّ سلبُوها.

أمَّا شمش شوم أوكين، ملك بابل الأشوري الذي لم يكن ينفكُّ عن التآمر على أخيه، فإنَّه اضطُرَّ، أخيراً، إلى طلب مؤازرة هذا الأخير، لمجابهة العِيلاميين الذين اقتحموا أراضيه عام ٦٦١ق م. واكتفى أشور بنيبال بإرسال عون محدود لأخيه، نظراً لانشغاله في أمور الحرب. وقد أدّى ذلك إلى انقلاب شمش عليه، وتحالفه مع العيلاميين والعرب. وكان من نتيجة ذلك أنْ حُوصِر هذا الملك في عاصمته ففضَّل الانتحار وسط ألسنة اللَّهيب في قَصْره عام ٦٤٨. ودُمِّرتْ سوس، وضُمَّت بلادُها إلى الإمبراطورية الأشوريَّة.

تلاحقت، من ثمَّ، ثورة المصريين وانتصارات الماديّين. وقام نبوبلاصر الكلداني. بعد موت أشور بنيبال، بالتّحالُف مع الماديّين والسّقيْتيين، واستولى على بابل.

إستولى سياكسار على أشور عام ٦١٤ق م. وفتح الماديّون والبابليون نينوى عام ٦١٢ق م. ومات الملك سين شار أشكون (سراكوس ٦٢٠ - ٦١٢ق م) تحت أنقاض قصره وأعلن الجيش، المنطوي في حرّان، أشور أوبالّيت الثاني (٦١٢ - ٦٠٩ق م) ملكاً.

وكان آخر عهد الإمبراطورية الأشوريَّة، إذ قُسِّمت بين الماديّين والكلدانيين.

## أشور: التشريع

Assyrie: Législation

Assyria: Legislation

عُثِر في أشور على مجموعة قوانين، تعود إلى الألف الثالث ق م. وقد تبيّن من دراستها أنَّ القوانين الأشورية كانت تختلف عن التشريع البابلي. وقد لُوحِظ في إحدى الرُّقع المحتوية على نُصُوص جزائية أنَّ العُقُوبات الواردة فيه، فيما يتعلق بالنساء، أشدُّ قساوةً من مثيلتها البابلية.

كانت أشور تُطبِّق قانون العَين بالعَين. وقد نما فيها بشكل خاصّ قانون الملكية الفرديَّة.

## أشور: الجيش

Assyrie: Armée

Assyria: Army

كان الجيش الأشوري يتألَّف في بادىء الأمر من ميليشيات، أخذت تنتظمُ تدريجياً في كوادر، وأصبحت تُشكِّل فِرقاً دائمة. وكان هذا الجيش يَعزف عن استخدام المرتزِقة في صُفوفه، بل يؤمّن عديده من شُبّان الشُّعوب المُخْضَعة.

وكانتِ الطَّبقات الاجتماعية كافَّة خاضعة للخدمة الإلزامية؛ وفي القرن التاسع ق م أُضيفت فِرق الخيالة إلى فرق المُشاة. وأُضيفت فرق الهندسة في القرن الثامن ق م.

إستعمل الأشوريّون آلات الحرب بنجاح كبير، واشتهروا ببناء الجُسور مُستعمِلين لذلك المراكب. ولكنَّ نوعِيّة السّلاح ظلَّت بدِائية لديهم.

## أشور: السُّلالة الملكية

Assyrie: Dynastie Royale

Assyria: Royal dynasty

لائحة بملوك أشور وَفْقَ تصنيف ليو أوبنهايم، مع بعض التَّعديلات

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| توديا | . .. ...... . . |
| أدامو | ..... . . .. |
| جانكي | ..... . ... ... |

## أشور: السُّلالة الملكية

| الاسم | أعوام الحكم ق م | الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|---|---|
| كتيلامو | ..... .. . ..... .. | سوليلي | .. ........ |
| هـرهـرد | . .. ....... . | كيكيا | ......... ... . .... |
| مندارو | .......... .. . .... | * زاريقوم | نهايـة الألـف الثالث |
| أمصو | .... . . ......... | | |
| هارصو | .... ... .. | بوزور أشور الأوَّل | نحو ١٩٥٠ |
| ديدانو | ..... . ....... | شاليم آهوم | .. ........... .. .. |
| هانو | . . ......... | * إيلو شوما | نحو ١٩٠٠ |
| زوابو | ...... . ... | * إيريشوم الأوَّل | نحو القرن ١٩ |
| نوابو | . . ...... ... | ايكونوم | . . . ..... |
| آبازو | ....... .. ... ... | * سرجون الأول | نحو القرن ١٩ |
| بيلو | . . ....... ... | بوزور أشور الثاني | .. .. |
| آزاراه | ... . ...... | نرام سن | .. ........ .. |
| أوشبيا | . . . ....... | إيريشوم الثاني | .... .... . . |
| أبياشال | ......... .... . | * شمشي أدد الأوَّل | ١٨١٤ ـ ١٧٨٢ |
| هالي | .. .. | اشمي داجان | ............. ... .. |
| سامانو | ....... ...... | أشور دوجال | ........ .... ..... . |
| هاجانو | . .... . | أشور أبلا إيدي | .. .. |
| إيلو مير | .. ..... . | ناصر سن | . . . . . . . . |
| جاكمسي | . . ........... | سن نامير | ........ .. . .. |
| جاكميسي | .. . | إيبي إشتار | . . . . . .... |
| جازكور ايلو | .... .... ..... . | أدد مـالـولـو | ... . . |
| إيلا كاكاني | . ..... | أداسي | ............ ...... . |
| أمينو | .... . . | بيلو باني | ........ . ........ |

| الاسم | أعوام الحكم ق م | الاسم | أعوام الحكم ق م |
| --- | --- | --- | --- |
| لسيباحا | ... | أنليل ناصر الثاني | ١٤٣٢ - ١٤٢٧ |
| شارما أدد الأوَّل | ... | أشور نيراري الثاني | ١٤٢٦ - ١٤٢٠ |
| إبيتار سن | ... | أشور بيل نيشيشو | ١٤١٩ - ١٤١١ |
| بازاجا | ... | أشور ريم نيشيشو | ١٤١٠ - ١٤٠٣ |
| لولوجا | ... | أشور نادين آهي الثاني | ١٤٠٢ - ١٣٩٣ |
| كيدين نانو | ... | أريبا أدد الأوَّل | ١٣٩٢ - ١٣٦٦ |
| شارما أدد الثاني | ... | * أشور أُوبالّيت الأوَّل | ١٣٦٦ - ١٣٣٠ |
| إيريشوم الثالث | ... | أنليل نيراري | ١٣٢٩ - ١٣٢٠ |
| شمشي أدد الثاني | ... | * أريك دين إيلو | ١٣١٩ - ١٣٠٧ |
| إشمي داجان الثاني | ... | * أدد نيراري الأوَّل | ١٣٠٧ - ١٢٧٥ |
| شمشي أَدَد الثالث | ... | * شلمنصَّر الأَوَّل | ١٢٧٤ - ١٢٤٥ |
| أشور نيراري الأَوَّل | ... | * توكولتي نينورتا الأوَّل | ١٢٤٤ - ١٢٠٨ |
| بوزور أشور الثالث | ... | أشور نادين ابلي | ١٢٠٧ - ١٢٠٤ |
| أنليل ناصر الأول | | أشور نيراري الثالث | ١٢٠٣ - ١١٩٨ |
| نور إيلي | | انليل كودوري أوصور | ١١٩٧ - ١١٩٣ |
| أشور شادوني | | نينورتا أبيل ايكور | ١١٩٢ - ١١٨٠ |
| أشور رابي الأوَّل | نحو ١٤٠٠ | | |
| أشور نادين آهي الأوَّل | ... | | |

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
| --- | --- |
| * أشور دان الأوَّل | ١١٧٩ ـ ١١٣٤ |
| نينورتا توكولتي أشور | . ..... |
| موتاكيل نوسوكو | ...... . . . |
| أشور ريش إيشي الأوَّل | ١١٣٣ ـ ١١١٦ |
| * تجلات بيلاصَّر الأوَّل | ١١١٧ ـ ١٠٧٧ |
| أشاريد أبيل إيكور | ١٠٧٦ ـ ١٠٧٥ |
| * أشور بيل كالا | ١٠٧٤ ـ ١٠٥٧ |
| أريبا أدد الثاني | ١٠٥٦ ـ ١٠٥٥ |
| شمشي أدد الرابع | ١٠٥٤ ـ ١٠٥١ |
| أشور ناصربال الأوَّل | ١٠٥١ ـ ١٠٣٢ |
| * شلمنصَّر الثاني | ١٠٣١ ـ ١٠٢٠ |
| أشور نيراري الرابع | ١٠١٩ ـ ١٠١٤ |
| أشور رابي الثاني | ١٠١٣ ـ ٩٧٣ |
| أشور ريش إيشي الثاني | ٩٧٢ ـ ٩٦٨ |
| * تجلات بيلاصر الثاني | ٩٦٧ ـ ٩٣٥ |
| * أشور دان الثاني | ٩٣٤ ـ ٩١٣٢ |
| * أدد نيراري الثاني | ٩١١ ـ ٨٩١ |
| * توكولتي نينورتا الثَّاني | ٨٩٠ ـ ٨٨٤ |
| * أشور ناصر بال الثاني | ٨٨٣ ـ ٨٥٩ |
| * شلمنصَّر الثالث | ٨٥٨ ـ ٨٢٤ |
| * شمسي أَدد الخامس | ٨٢٤ ـ ٨١١ |
| * أَدد نيراري الثالث | ٨١٠ ـ ٧٨٣ |
| * شلمنصَّر الرابع | ٧٨٢ ـ ٧٧٣ |
| * أشور دان الثالث | ٧٧٢ ـ ٧٥٥ |
| * أشور نيراري الخامس | ٧٥٤ ـ ٧٤٥ |
| * تجلات بيلاصَّر الثالث | ٧٤٤ ـ ٧٢٧ |
| * شلمنصَّر الخامس | ٧٢٧ ـ ٧٢٢ |
| * سرجون الثاني | ٧٢٢ ـ ٧٠٥ |
| * سَنحَريب | ٧٠٤ ـ ٦٨١ |
| * أسرحدون | ٦٨٠ ـ ٦٦٩ |
| * أشور بنيبال | ٦٦٨ ـ ٦٢٦ |
| * أشور أتيل إيلاني | ٦٢٦ ـ ٦٢١ |
| سن شومر ليشر | . . ..... ... |

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
|---|---|
| * سن شار اشكون | ٦٢١ - ٦١٢ |
| * أشور أوباليت الثاني | ٦١٢ - ٦٠٩ |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرّمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ .

## أشور : فنون جميلة Assyrie: Beaux - Arts
## Assyria: Fine Arts

لم يتّسم الفنّ الأشوري بطابَع مميَّز، إلاَّ في الحِقبة الواقعة بين القرنين التاسع والسابع ق م .

آثار الفنّ الأشوري العائدة إلى الألف الثالث ق م، تبدو ذات طابَع ريفيّ متأثّر بالفنّ السّومري والأكّادي . وهذا تؤكده الآثار في الطّبقات الدُّنيا من مدينتَي أشور ونينوى .

أمّا آثار الفنّ الأشوري العائدة للألف الثاني، المتمثِّلة في لقى كركوك، فإنَّ نقوشَها الزخرفية تدلُّ على التأثير الميتاني .

بدأ الأشوريّون نهضتهم الفنيَّة، بعد انهيار الإمبراطورية الحِثّية وإعادة بناء ما هدَّمته «شُعُوب البحر» . ولم تتوقف هذه النهضة، إلا مَع سقوط نينوى عام ٦١٢ق م . وقد اتَّسمت هذه الحِقبة بالتأثير البابلي الذي طغى، من خلال النُّصوص البابلية الأدَبية والدِّينية والعلمية .

ولم يبرزِ الطّابع الأشوريُّ الصِّرف، إلاَّ في مُنشآت الرّي التي بناها الآشوريون في الألف الأوَّل ق م، لإيصال الماء إلى العاصمة نينوى بواسطة أقنية محفورة في الصَّخر .

تميّز الفنُّ الأشوري بازدهار العَمارة . وقد أُنشيء عدد كبير من الأبنية والقُصُور والمعابد المشيَّدة بالآجر، نظراً لندرة الأحجار في المنطقة . وبُنيت بالقرب من المعابد «زقورات» متعدّدة الطّبقات . وكانت القصور مقسّمة إلى أجنحة مخصَّصة للمعابد، وقاعات الاحتفالات، وغُرف تحيط بالباحات المركزيَّة . وكانت القاعات متطاولةَ الشَّكل، قليلة العرض، جدرانُها سميكة وقليلة الفتحات .

أدخل الأشوريون ابتكاراً في فنّ البناء، بتغليف القسم الأسفل من الجُدران بألواحٍ من المرمر المحفور بنقوش نافرة . واستعملوا القِرميد المطليّ بالميناء والدّهان، وذلك أسوةً

بالبابليين. واستعملوا كذلك العَاج المدهون والمحفور بالعُمق أو بصورة نافرة. وقد عُثِر على قِطع منه في نمرود وأرسلان طاش. وصنعوا الأختام الأُسطُوَانية من الأحجار الصّلبة.

## أشور: ديانة

**Assyrie: Religion**
**Assyria : Religion**

كان لبابل تأثير جوهريّ في الدّيانة الأشورية. ولم تكن الآلهة القومية، وعلى رأسها أشور، تستأثر بجميع العبادات. كما أن الإله داجان كانت له منزلة رفيعة منذ العصور القديمة الأشورية، وقد شيَّد شمشي أدد الأوَّل معبداً لهذا الإله في ترقة.

إستعار الأشوريّون الطُّقوس الدِّينية البابليّة، في مرحلة مُتأخّرة. وظلَّ الملك الأشوري يُعتَبر رئيساً أعلى للكهنة ومُمثِّلاً للّه على الأرض، وذلك رغم تزايد أهميَّة الكهنوت المستمر، واحتلاله منزلة رئيسية في الحياة الاقتصادية والماليّة.

راجع «الآلهة السّاميّون».

## أشور آتيل إيلاني

**Assur - Etil - Ilani**
**Ashur Etil Ilani**

ملك أشور (٦٢٦ ـ ٦٢١ق م). أسهم في بناء معبد نابو في كالاح وشيّد قصراً له في هذه المدينة.

تخاصم مع أخيه سين شار أشكون على خلافة عرش أبيهما أشور بنيبال وقامت بسبب ذلك حرب أهلية أضعفت أشور.

## أشور أوبالّيت الأوَّل

**Assur - Ouballit 1er**
**Ashur - Ouballit I**

ملك أشور (١٣٦٦ ـ ١٣٣٠ق م). حرَّر بلاده من هيمنة الميتانيين بصورة نهائية، وأوصل أشور إلى مَصاف أقوى دول الشَّرق. عقد تحالفاً مع بورنا بورياش الثاني، ملك بابل.

## أشور أوبالّيت الثاني

**Asshur - Ouballit II**
**Ashur - Ouballit II**

ملك أشور (٦١٢ ـ ٦٠٩ق م). نُودِيَ به ملكاً في حاران، بعد دمار نينوى. وتمَّ ذلك بمساندة المصريين.

حاول هذا الملك مجابهة الاتّحاد المؤلَّف من المادّيين والسّقيتيين والبابليين ولكنَّه لم يفلح في حماية ما تبقى من شتات الإمبراطورية الأشورية التي توزَّعها من بعده الماديون والكلدانيون.

## أشور بن أبلي

**Assur Ban Apli**
**Ashur Ban Apli**

الاسم الأشوريّ للملك أشور بنيبال.

## أشور بنيبال

Assurbanipal
Ashurbanipal

ملك أشور (٦٦٨ - ٦٢٦ق م). إبن أسرحدون وخليفته. فُضّل في توليته الحكم على أخيه البكر شمش شوم أوكين. إسمه الأشوري أشور بن أبلي وأطلق عليه الإغريق اسم سردنابالوس.

كان أشور بنيبال محنكاً في أمور الدَّولة وقد جعل أُمته، وَفْقَ تعبيره الخاصّ «فوق الجميع». إمتدَّت سلطته من مصر السُّفْلى إلى عيلام وغرب آسيا الصُّغرى وأوصل الإمبراطورية إلى أوج مجدها. إلَّا أنَّ نهاية حكمه اقترنت بفقدان مصر، ونموّ قوة المادّيين، وازدياد خطر السقيتيّين في الشمال. وكان ذلك إيذاناً ببداية التَّراجع.

في نينوى قصر لهذا الملك مزيَّن بعدد من النقوش ذات المواضيع التاريخية وبنقوش نافرة، رائعة الجمال تُمثّل مشاهد صيد وتعتبر أفضل ما أنتجه الفنُّ الأشوريُّ. ويحتفظ متحف اللُّوفر بقسم من هذه الآثار.

وقد جمع هذا الملك مكتبة مهمَّة موجودة، حالياً، في المتحف البريطاني، تحتوي على وثائق تعود إلى أيَّام حكمه وحكم أسلافه، وعلى نسخ لأهمّ نصوص الأدب البابلي القديم. راجع «سردنابالوس».

## أشور بيل كالا

Assur Bel Kala
Ashur Bel Kala

ملك أشور (١٠٧٤ - ١٠٥٧ق م). حارب مملكة أورارتو الواقعة حول بحيرة «فان».

## أشور دان الأوَّل

Assur Dan 1er
Ashur Dan I

ملك أشور (١١٧٩ - ١١٣٤ق م).

## أشور دان الثاني

Assur Dan II
Ashur Dan II

ملك أشور (٩٣٤ - ٩١٢ق م).

## أشور دان الثالث

Assur Dan III
Ashur Dan III

ملك أشور (٧٧٢ - ٧٥٥ق م). جرت على أيَّامه عِدَّة ثورات.

## أشور ناصربال الثاني

Assur Nasirpal II
Ashur Nasirpal II

ملك أشور (٨٨٣ - ٨٥٩ق م). بنى قصراً في عاصمته كالاح، تُعتبر نقوشه أقدم مجموعة نحت أشوري.

قام هذا الملك بتنظيم أمور الإدارة في الإمبراطورية الأشورية، وشنَّ حملاتٍ



اشور ناصربال الثاني: تمثال للملك وجد في كالحو (نمرود). حجر رملي. ارتفاع ١٠٢سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

عسكرية على بلاد الأموريين وقطع الأخشاب من جبال الأمانوس استعملها في بناء قصره.

ورد على لسان أشور ناصربال في أحد النّصوص التي عُثِر عليها في معبد كالاح: «لقد استوليت على معظم جبال لبنان، وبلغت بحر أمورو البحر العظيم، وغسلت أسلحتي في البحر العظيم وقدَّمت الذبائح للآلهة. كانت الجزية التي قدمها ملوك شاطىء البحر، ملوك صور وصيدون وجبيل ومحلاتا وميزا وكيزا وأمورو وأرواد القابعة في وسط الماء تتألّف من الفِضّة، والذَّهب، والقصدير، والنُّحاس، والآنية البرونزية، والثياب الصوفية، الملوَّنة والكتانية، والقُرود الكبيرة، والصَّغيرة، والإبنوس، والصَّندل، والعاج، وحيوان مائي يدعى نخيرو (حصان البحر). تقبلتُ منهم الجزية وارتموا على قدَميّ يقبلونهما».

يلاحظ هنا أنَّ ثلاثةً من المواقع المذكورة، وهي: محلاتا (أو مهلاتا) وميزا وكيزا لا تزال أماكنها مجهولة. وقد ارتأى بعضهم أنَّ محلاتا هي طرابلس الحالية؛ إلَّا أن هذا الرأي لا يخرج عن باب الظّنّ.

راجع «كالاح».

## أشور نادين شومي Assur Nadin Shoumi Ashur Nadin Shumi

ملك بابل (٧٠٠ ـ ٦٩٤ق م).

بعد انتصار سَنحَريب على مردوك ابل أدين عينّ بيل ابني حاكماً على بابل برتبة نائب ملك. ولكن هذا الأخير تآمر على أشور فخلع وعين مكانه أشور ندين شومي.

**أشور نيراري الخامس** Assur Nirari V
Ashur - Nirari V

ملك أشور (٧٥٤ ـ ٧٤٥ق م). تعدَّدت الثَّورات أيَّام حكمه ويغلب الظَّنّ أنَّه مات خِلال إحداها.

**أشولا** Acholla

مدينة على ساحل إفريقيا الشَّمالية (تونس)، أسَّسها فينيقيو مالطا، وهي مقابل الجزيرة المذكورة.

**أشير** Aser ou Asher
Asher

ثامن أبناء يعقوب. أُمُّه زلفَة. معنى اسمه مُشتقٌ من السُّرور وقد أُطلق على أحد أسباط إسرائيل.

**أشير (سبط)** Aser (Tribu d')
Asher (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عَشَرَ. كان يقطن ساحل البحر الأبيض المتوسّط في القِسم الشِّمالي من فلسطين.

**أشيراه** Ashérah
Asherah

وتد خشبي مقدَّس كان يغرز في حَرَم المعبد الكنعاني رمزاً للمعبود أو صنماً له.

أصبح هذا الاسم مع الأيَّام لا يميّز بينه وبين عَشتار. وقد سمَّاه العبرانيون أشريم. راجع «ماسيباه».

**أشيرة** Ashérat
Asherat

راجع «عَشيرة».

**أعرا** A'ra
A'ra

الاسم الآرامي القديم للإله «ذو الشّرى».

**الأعشى** A'cha
A'sha

هو ميمون بن قيس بن جَندل، ويعرف كذلك بأعشى قيس. وُلد في منفوحة اليمامة وتُوفِّي عام ٦٢٩م. لقب بالأعشى لضعف بصره، وبأبي بصير إعجاباً بقوة بَصيرته، وبصناجة العرب لمتانة شعره وموسيقيته.

قضى الأعشى حياته، في أنحاء الجزيرة العربية والبلاد المجاورة لفارس مادحاً الملوك. له ديوان كبير، أكثره في المدح، مع شيء من الغَزَل والخمريات.

كان الأعشى يتردَّد على سُوق عُكاظ ويعاشِر النَّصارى من قوم عباد يستوحي من

أفكارهم، ويُدمن على شرب خمرتهم الفاخرة.

أشهر قصائده «اللاّمية» التي يعدُّها التّبريزي من القصائد العَشر، ويجعلها ثامن المعلقات. وفيما يلي مقتطفات منها:

وَدِّعْ هُرَيرةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرتَحِلُ
وهَلْ تُطيقُ وَداعاً، أيُّها الرَّجُلُ
غَرَّاء فرعاءُ مصقولٌ عوارضُها
تمشي الهُوَينا كما يَمشي الوجي الوَحِلُ
كأنَّ مِشيتَها من بيت جارتِها
مرُّ السَّحابةِ: لا ريثٌ ولا عَجَلُ
يكادُ يَصرَعُها، لولا تَشَدُّدُها،
إذا تَقومُ إلى جاراتها، الكَسَلُ
إذا تقوم يضوعُ المسكُ أصورة
والزنبق الورد من أردانها شَمِلُ

ما روضةٌ من رياض الحَزْن مُعشِبةٌ
خضراءُ جادَ عليها مُسبِلٌ هطِلُ
يضاحك الشَّمسَ منها كوكبٌ شرقٌ
مؤزّرٌ بعميم النَّبْتِ مكتهِلُ
يوماً بأطيَب منها نَشْرَ رائحةٍ
ولا بأحسنَ منها، إذ دنا الأُصُلُ

في فِتيةٍ كسيوفِ الهندِ قد عَلِموا
أنْ ليس يدفعُ عن ذي الحيلة الحِيَلُ
نازَعتهُم قُضُبَ الرَّيحان مُتَّكِئاً،
وقهوةً مُزَّةً راووقُها خَضِلُ
لا يَستفيقون منها وَهْيَ راهِنةٌ
إلَّا بـ«هاتِ» وإنّ عَلُّوا وإنْ نَهِلُوا

أبلغ يزيدَ بني شَيبان مألكةً
أبا ثُبيت، أما تَنفكُّ تأتكِلُ
ألستَ مُنتَهياً عن نَحْتِ أثلتِنا
ولست ضائرَها ما أطّتِ الإبلُ
كناطحٍ صخرةً يوماً ليفلقَها،
فلم يَضُرْها، وأوهى قرنَه الوَعِلُ

وله في الخمريات:

ومُغَنٍّ كلما قيل له:
أسمِعِ الشَّربَ تغنّى فَصَدحْ
وثنى الكفّ على ذي عَتَبٍ،
يصلُ الصَّوت بذي زيرٍ أبحْ
في شبابٍ كمصابيحِ الدُّجى،
ظاهرُ النعمةِ فيهم والفَرحْ
فترى الشَّرْبَ نَشاوى بطحوا
مِثلَ ما مُدَّتْ نصاحاتُ الرُّبَحْ
بين مغلوبٍ تليلٍ خَدُّه
وخذولِ الرِّجلِ من غيرِ كَسحْ

وله أيضاً في الخَمريات:

وكأس شربتُ على لَذَّةٍ
وأُخرى تَداويتُ مِنْها بها
لكي يعلمَ الناسُ أنّي امرُؤٌ
أتيتُ المَعيشةَ من بابِها

## أعمال الرسل

Actes des Apotres

The Acts of The Apostles

أحد أسفار كتاب العهد الجديد، يحتوي على تاريخ الدّيانة المسيحية في بداية انتشارها، ويشكل تتمة للإنجيل.

كَتَبَ هذا السفر القديس لوقا الإنجيلي، قُرابة العام ٦٥م. ويحتوي على قسمين يتعلَّقُ الأوَّل منهما بنشأة الجماعة المسيحية في أورشليم، والثاني بنشاطات القِدّيس بولس التبشيريّة.

استند المؤلف إلى مراجع متنوعة، ترتكز بصُورة خاصَّة في القسم الأوَّل منه على روايات شفهية. ويُلاحَظ وجود نفحة آرامية في بعض مقاطعه. أما أخبار رحلة القِدّيس بولس فإن الكتاب يستعين على صعيدها بذكرياته الشَّخصية.

أراد القِدّيس لوقا أن يُبرزَ إيمان المسيحيين الأول الحَيّ بيسوع، والتأثير الكبير للرُّوح القُدُس، والنشاط التبشيري للكنيسة.

## أغليبول

Aghliboul

Aghliboul

راجع عجليبول أو عجلي بول.

## إغناطيوس الأنطاكي (القِدّيس)

Ignace (St)

St. Ignace of Antioch

أُسقف أنطاكية وخليفة القدّيس بطرس فيها (نحو ٦٩م). من آباء الكنيسة الرسوليين، أي الذين عاصروا الرُّسُل في بعض أدوار حياتهم.

يُروى أن الإمبراطور تراجانوس زار أنطاكية عام ١٠٧م وأن إغناطيوس تصرَّف بجُرأة في حضرته مما استوجب إرساله إلى روما حيث عذب وقدم فريسة للوحوش.

وصلتنا من مؤلفاته سبع رسائل، أجمل ما فيها الصَّفحات التي يحاول إغناطيوس أن ينقل فيها إلى المؤمنين الفرحة التي شعر بها وهو يُساق إلى الشَّهادة.

عمل القِدّيس إغناطيوس على نَشْرِ عقيدة الثالوث الأقدس.

## أفاريس

Avaris

Avaris

مدينة قديمة، تقع في مصر السُّفلى، على أحد سواعد النيل في الدّلتا.

شُيِّدت هذه المدينة في العام ١٧٣٠ق م، بعد عهد السُّلالة الثانية عَشْرَة. إسمُها القديم باللُّغة الفِرعونية «هو (ت) أوارى»،

حرف إلى أفاريس وأواريس. حُصِّنت هذه المدينة وأصبحت مركز مراقبة تُشرف على المواصلات المارَّة عَبْرَ سيناء.

إحتفظت أفاريس بأهميتها على الصَّعيدين السّياسيّ والعَسكري، حتى نهاية السُّلالة الرعمسيسية الثانية (السُّلالة العِشرين). سكنها الهيكسوس وجعلوها عاصمة لهم، فازدهرت حتّى تَمَّ طردهم من مصر. وعادت إلى عِزِّها القديم أيَّام رعمسيس الثاني الذي أطلق عليها اسمه.

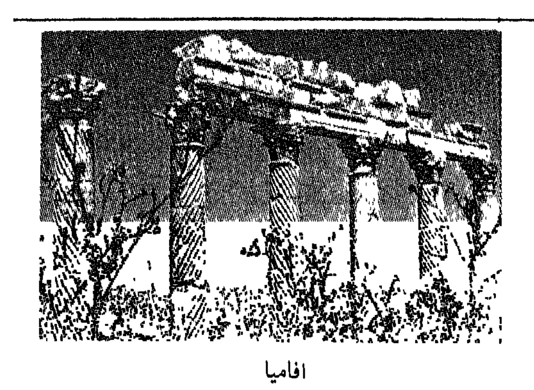
أطلق العبرانيون على هذه المدينة اسم صوعن، وحرّف الإغريق الاسم فأصبح تانيس. إسمها الحالي صان الحَجَر.

## أفامية

**Apamée**
**Apamia**

مدينة قديمة في القسم الغربي من سورية، على بعد ثلاثة كيلومترات، شرقاً من مجرى العاصي، وكيلومتر واحد من قلعة المضيق وواحد وخمسين كيلومتراً من حماة وثمانين كيلومتراً من انطاكية.

اسمها القديم «فرناكة»، تحول بعد فتح الإسكندر إلى «بيلا»، على اسم إحدى المدن المقدونية، مسقط رأس الملك فيليب والد الاسكندر.



افاميا

قام سلوقوس نيكانور، في العهد السلوقي، بتوسيع المدينة وتجميلها وأطلق عليها اسم أفامية، على اسم زوجته الفارسية «أبامي». ويذكر سترابون أنَّ هذه المدينة كانت تحتوي أيَّام السّلوقيين على ٣٠٠ جواد كريم و٣٠٠٠٠ فرس و٥٠٠ فيل. وكانت تُشكِّل في معظم عهد السّلالة السّلوقية مقاماً مُفَضَّلاً للملوك، ومستودَعاً لكنوزهم.

كانت قلعة المضيق، ولا ريبَ، تابعةً للمدينة قديماً. وقد دمَّرها بومبايوس الرّوماني عام ٦٤ق م وأُعيد بناؤها.

حافظت أفاميا على ازدهارها، وأهميتها، في العهد البيزنطي وأصبحت حينها مركزاً أسقفياً.

جرت حروب عام ٦١٢م بين يوستينيانوس وكسرى الثاني أبرويز، كانت نتيجتها تدمير المدينة. واحتل العرب أفامية

فاكتفوا بموقع الحصن (الأكروبول) وأطلقوا عليه اسم فامية، أو فامي (حالياً قلعة المضيق).

كانت أفامية محاطةً بسُور حصين يبلغ محيطه سِتَّة كيلومترات. وكان يخترقُها شارعٌ مستقيم، طوله نحو كيلومترين، وعرضه ثلاثة وعشرون متراً، ينتصب على جانبيه حوالى ١٢٠٠ عمود، ارتفاع الواحد منها ١٠ أمتار. وكان فيها ساحة عامَّة طولها ١٥٠ متراً، ومسرح، ومعبد من العصر السّلوقي. وكانت المقابر محفورةً في الصخر، تقع خارج المدينة.

وجد في أفامية تمثال للإلهة «بسيشة» ولوحات من الفُسَيفساء تُمثِّل مشاهدَ من أساطير الميثولوجيا الإغريقية والرُّومانية.

## أفتونيوس الأنطاكي Aphtonios d'Antioche
Aphtonios of Antioch

بليغ عاش في أواخر القرن الرابع ومطلع القرن الخامس الميلادي. تلميذ ليبانيوس. له «تدريبات إعدادية» وأربعون حكاية «إيزوبية».

## افرآت (القديس) Afraat (St)
Afraat (St.)

ناسك أنطاكي قاوم الأريوسيّة. تُوفِّي نحو العام ٤٠٠م.

## افراته Ephrata
Ephrata

الاسم القديم لمدينة بيت لحم (ميخا ٥: ١ - ٤).

## افراط Aphrat
Aphrat

راجع فرآتس.

## افرام (القِدّيس) Ephrem (St)
ST. Ephrem

أبو الكنيسة السّريانية (٣٠٣ - ٣٧٣م). وُلد في نصيبين وكان شماساً لدى الأُسقف يعقوب الكبير.

بعد احتلال الفُرس لنصيبين هجرها افرام عام ٣٦٣ واستقرَّ في الرّها فأطلق مدرستها اللاّهوتية.

مارس فنّ الشّعر التّعليميّ، واستعمله ضِدَّ آريوس والإمبراطور يوليانوس لتوضيح الحقيقة المسيحية.

نشر عِدَّة أبحاث تتعلَّقُ بكتاب العهد القديم، لم يصِلْنا منها إلَّا بعضُ المقاطع.

تنسب إليه الكنيسة السّريانية العديد من التراتيل الدّينية والمَيامر.

تُرجمت مؤلَّفاته بصُورة مبكرة إلى اللُّغَتين الأرمنية واليُونانية.

**افرام** Ephrem
Ephrem

بطريرك أنطاكية. وُلِد في آمد (ديار بكر) نحو العام ٤٦٠ وتُوفيّ في أنطاكية عام ٥٤٥م. إنتُخِب بطريركاً عام ٥٢٦م.

كان من أنصار المجمع الخَلقيدوني. حارب القائلين بالمونوفيسية (الطَّبيعة الواحدة في المسيح) واشترك في مجمع غزّة عام ٥٤٠م.

**أفراهات** Aphraates
Aphraates

كاتب سوريّ تُوفيّ بعد العام ٣٤٥م. له ثلاثة وعشرون بحثاً في مواضيع لاهوتية وأخلاقية مسيحية.

تُشكِّل مؤلفات أفراهات مصدراً مُهماً لدراسة تاريخ المسيحية في بلاد فارس، وتُعتَبر من أقدم النِّتاج الأدبيّ باللُّغة السّريانية.

**افرايم** Ephrem
Ephrem

مدينة في اليهُوديَّة تقع بالقُرب من صَحراء يَهُوَّذا، على بُعد ٢٠كم شَمال شرق أورشليم.

مكث المسيح بضعةَ أيَّام، في هذه المدينة وذلك بعد إقامة أليعازر من الموت، وقبل توجُّهه إلى أورشليم وموته على الصَّليب فيها.

**افرايم** Ephraïm
Ephraim

ثاني أبناء يوسُف. جدّه يعقوب. أُطلق اسمه على أحد أسباط إسرائيل.

**أفرايم (سبط)** Ephraim (Tribu d')
Ephraim (Tribe of)

قبيلة عبرانية، سكنت الأرض الواقعة بين نهر الأُردنّ والبحر المتوسّط، في الشّمال من بنيامين ودان. أصبحت منطقة افرايم، لاحقاً، في وسط مملكة الشّمال.

**أفروديت** Aphrodite
Aphrodite

إلهة إغريقية، أغلب صفاتها مُقتبَسَة عن الالهة السّورية أترغاتس (عَشْتار)، التي نشر الفينيقيون عبادتها في المدن الإغريقية.

كانت أفروديت تُمثِّل ٱلقوَّة الكونيّة

البدئية. فهي شيطان الشَّهوة الجنسيَّة وإلهةُ الإنجاب. وكانت أهمُّ مراكز عبادتها، في المدن الإغريقية المحتوية على وكالات تجاريَّة فينيقية.

### أفريقس

Afriqés
Afriqes

راجع «ذو القرنين»، الملك الحِميري.

### أفقا

Afqa
Afqa

قرية في لبنان (كسروان) يتدفَّق نهر أدونيس (نهر إبراهيم) من مغارة فيها. تحتوي على آثار معبد خُصِّص لعبادة أدونيس وعشتار.

يقول أوزيبيوس عن معبد أفقا: «لم يكن هذا الهيكل في وسط مدينة، بل كان في غابة نائية عن العُمران بعيدة عن الطُّرق التي يسلكها النَّاس. وكان مُكرَّساً لعبادة شيطانٍ رجيم يُعرفُ بالزُّهرة (فينوس). كان هذا الهيكل بُؤرة فساد وشرّ، يقيم فيه أشرارٌ نذروا نفوسهم للدَّعارة والبغاء. في هذا المعبد كان الإنسان، يفقد كل احترام لقُدسيَّة الإنسان وقُدسية طبيعته الجنسية، فكان يُقدِّم جسده ذبيحةً على مذبح الدَّعارة ليستميلَ رضى الشَّيطان. هنا، كانوا يتاجرون بالنِّساء ويستبيحون كلَّ رذيلة وفساد».

هُدِم هذا المعبد في عهد قسطنطين وأُعيد بناؤه في عهد يوليانوس (٣٦١ - ٣٦٤م) الذي لم يكن قد اعتنق المسيحية بعد. ثم هجر بعد أن تبوّأ ثيودوسيوس العرش الإمبراطوري.

### أفقا

Afqa
Afqa

مغارة في تَدمر، تحتوي على نبع ماء. ولفظة أفقا الآرامية تعني النَّبع.

### أفقا

Afqa
Afqa

مدينة في الشَّرق من بحيرة جناسره.إنتصر عندها الملك آخاب على الملك بن حدد الدّمشقي (٨٥٨ و٨٥٧ق م).

### أفيق

Apheq
Apheq

مدينة كنعانية في أرض آفرايم. فيها، استولى الفلسطينيون على تابوت العهد ولقي أبناء «عالي»، رئيس الكهنة، الموت.

أطلق عليها هيرودوس اسم والده «أنتيباترس».

## أقبطان

Ecbatane
Ecbatan , Ekbatana

مدينة قديمة على السّفح الشّمالي لجبل الفند في إيران. إسمُها الحالي هَمَذان.

جاء ذكر هذه المدينة، للمرَّة الأُولى حَوالى العام ١١٠٠ق م. وأصبحت اعتباراً، من أواخر القرن السابع أو مطلع القرن السادس ق م عاصمةَ ماداي (ميديا)، ثم احتلَّها قورش حوالى العام ٥٦٠ق م، ونقل إليها كنوز كريسوس، بعد فتح ليديا عام ٥٥٦ق م.

أصبحت أقبطان إحدى عواصم الأخمينيين إلى جانب بابل وشوشن وبرسيبوليس.

إشتهرت اقبطان، في جميع أدوارها، بثرائها وأبنيتها المصنوعة من أخشاب الأرز والسَّرو، وقصورها ذات السّقُوف والأعمدة المكسوَّة بألواحِ الذَّهب والفِضَّة. ويروي هيرودوتوس أنَّ هذه المدينة كانت محاطةً بسبعة أسوار لحماية الكُنُوز الموجودة فيها. وقد سَلَب هذه الكنوز كلٌّ من ألكسندروس الثالث الكبير (٣٣١ق م) وسلوقوس (٣١٣ق م) وأنطيوخوس الثالث (٢٠٩ق م).

أصبحت أقبطان، من ثم، عاصمة موسمية للساسانيين واحتلها العرب عام ٦٤٤م.

لا يزال في أقبطان، إلى اليوم، ضريح «أستير وَمَردَخاي» هو قبر زوجة يزدجرد الأوَّل اليَهُودية، ولا ريب.

## الأقرع (جبل)

Aqra (Mont)
Aqra (Mt.)

راجع «كاسيوس».

## أقهات بن دان إيل (قصّة)

Aqhat fils de Daniel (Légende d')
Aqhat son of Daniel (Legend of)

أُسطورة أوغاريتية تَروي قصة صراع دان إيل مع قدره، للحُصول على ابن من صُلْبه يحميه ويخدمه ويستمرّ به وجوده.

ينقطع دان إيل في المعبد أُسبوعاً يتضرَّعُ للآلهة. وفي اليوم السابع يظهر بعل، ويتوسل إلى إيل أن يستجيبَ لرجاء دان إيل. ويستجيب إيل لشفاعة بعل ويبشر دان إيل بولادة ابن له.

رُزق دان إيل بالابن الموعود به فاحتفل بولادته طيلةَ سبعة أيَّام ودعاه أقهات.

عندما شبّ أقهات، قدَّم له والده قوساً ونبالاً، فأحسن استعمالها وقدّم ذبيحة في المعبد.

أعجبت الإلهة عَنَاة بالقَوس، وطلبتها من أقهات، فرفض أن يعطيها إيَّاها، رغم مساواماتها الطَّويلة. وتنازعت عناة عاطفتان: عاطفة الحُبّ وعاطفة الحِقْد. وأخيراً، أرسلت عناة نَسراً قتل أقهات.

إنحبس المطر، بعد موت أقهات، ودبّ القُحط في الأرض. فقامت فجهات، أُخت أقهات، بقتل قاتل أخيها وعاد أقهات إلى الحياة، وذلك على مِثال تمّوز وأدونيس.

## الأُقيصِر
Ouqayser
Ouqayser

تصغير لفظة الأقصر، أي صاحب العُنْق الغليظ أو القصير. وهو صَنم من أصنام العرب في الجاهلية، كان على هيئة إنسان.

## أكاكيوس
Acace
Acacius

مطران آمد (ديار بكر) (حوالى ٤٠٠ - ٤٢٠م) باع آنية كنيسته ليفتديَ بها سبعة آلاف أسير.

## أكاكيوس
Acace
Acacius

مطران «بيرة» في سورية، تُوفِّيَ حوالى العام ٤٣٢م. أحد مضطهدي القِدّيس يُوحنّا فم الذّهب.

## أكاكيوس الأعور
Acace dit le Borgne
Acacius the Cyclops

مطران قيصرية فلسطين عام ٣٤٠م، أنشأ البِدعة الآريوسية الأكاكيوسية. تُوفِّيَ عام ٣٦٦.

جعل أكاكيوس مجمع القسطيطينية (عام ٣٦٠) يتبنّى الاقتراح القائل بأن الابن هو «شبيه الأب».

## أكاكيوس السّلوقي
Acace de Séleucie
Acacius of Seleucia

مطران سلوقية الفُرات. تُوفِّي قبل العام ٥٠٠م. أصبح كاثوليكوس بلاد فارس اعتباراً من العام ٤٨٥. إعتنق النّسطورية، دون حماس، وظلَّ مستقلاً عقائدياً.

## أكثم بن صيفي
Aktham ibn Sayfi
Aktham ibn Sayfi

من حكماء العرب في القرن السادس الميلادي. كان قوي الحُجَّة سديد الرَّأي، يكثر من ضرب الأمثال.

قال عنه كِسرى أنو شروان: «لو لم يكن للعرب غيره لكفى».

## أكرا لوكي
Acraleuke
Akraleuke

حصن بناه هملقار برقة (٢٩٠ -

٢٢٩ق م) في المكان الذي تقع فيه مدينة «اليكانت» وجعله مركزاً لأركان حَربه.

## أكسوم

**Aksoum ou Axoum**
**Aksoum**

مدينة حَبَشية قديمة، تقع في منطقة تَغره كانت عاصمة مملكة حملت نفس الاسم. إزدهرت خلال القرون الميلادية الأولى.

إضمحلّت مملكة أكسوم ولكنَّ المدينة استمرَّت عاصمةً دينية للأقباط. ويُروى أنَّ كنيستها التي أُعيد بناؤها عام ١٥٣٥م كانت تحتوي على تابوت العهد، جلبه إليها ابن ملكة سبأ التي تزوَّجت من الملك سُليمان.

بالقُرب من المدينة الحالية، آثار قديمة فيها عدد من المسلاّت. راجع «اكسوم»: مملكة.

## أكسوم: مملكة

**Aksoum: Royaume**
**Aksoum: Kingdom**

مملكة تكوّنت تدريجياً في اثيوبيا، مع تغلُّب العُنصر السّامي المُهاجِر من الجزيرة العربية، على السُّكّان الحَاميين الأصليين. وقد وفد هؤلاء المهاجرون من اليمن، وكان في عِدادهم أفراد قبيلة حَبَشة التي أعطت اسمَها للمنطقة.

أصبحت أكسوم عاصمة للمملكة المذكورة في القرن الأوّل الميلادي واتَّخذ رئيسها لقب «ملك الملوك» ويُعرف بالنجاشي.

بسطت مملكة أكسوم هيمنتها على كامل اثيوبيا الشّمالية، حتّى حدود النيل الأزرق، وعلى الأراضي المنخفضة التي تَحُدُّ مرتفعات تغره نحو الشرق. وقامت باجتياح مملكة مَروة، واندفعت لغزو اليمن أيام الملك كالب (٥٢٤ ـ ٥٧٥م).

كانت مملكة أكسوم على اتِّصال بالبُلدان المسيحية، عن طريق التّجّار السُّوريين. وكانت تبيعهم الذَّهب، والعاج، والبخور الوارد إليها من افريقيا الدَّاخلية. وقد تحوَّلت إلى الدِّين المسيحيِّ، في حكم النجاشي عيزناس (أذَينة ٣٢٠ ـ ٣٤٢) بمساعي القِدّيس فرومنس الذي أوفده لهذه الغاية بطريرك الإسكندرية. والتحقت أكسوم بالكنيسة المصرية وتبعتها في تبني البِدعة المونوفيسية.

بلغت الحضارة الأكسومية ذُروتَها، اعتباراً من القرن الثالث وإلى القرن السادس الميلادي، وكانت حضارة زراعية مدينية يسودُ فيها الطّابع السّامي.

## أكشاك

Akchak
Akshak

مدينة أكَّادية قديمة، كـانت تقع عـلى نهر دجلة. سيطرت على سومر وبـلاد أكّاد قبـل السُّلالة السّرجونية. إحتلَّها إي أناتـوم نحو العام ٢٥٠٠ق م.

إنتصر الملك شاركالي شاري، عند هـذه المـدينة، عـلى الجيش العيـلامي القـادم من الشرق.

مـوقع المـدينة الحـالي قد يكـون في «تـل عمر» أو في «تل أبير».

## أكّاد

Akkad
Akkad

إحـدى المدن الأربـع التي جاء في كتـاب العهـد القديم: أنَّ نمـرود أنشـأهـا في بـلاد شنْعـار، علماً بـوجـوب التَّفـريق بـين هـذه المدينة وبلاد أكّاد الوارد ذكرها في النصوص الأشورية ـ الكلدانية. راجع «اجادة».

## أكّاد (بلاد)

Akkakd: Pays
Akkakd: Country

منـطقـة في وسـط بـلاد مـا بـين النهـرين مجـاورة لبـلاد سـومـر، وقـد أصبحت هـذه الأخيرة تابعةً لها، اعتباراً من حُكم سرجون الأكّـادي. وقـد أُطلقت تسمية بـلاد أكّـاد لاحقاً على بلاد بابل.

ظلَّت أكَّـاد تُشكّـل كيانـاً مستقــلاً عن سـومر، رَغم اتِّحـادهـا مـع هـذه الأخـيرة، وذلـك طيلة المُـدَّة السَّـابقـة لـلمـرحلة الفـارسية. وكـان أمـراؤهـا يحملون لقب «ملك سـومـر وأكَّـاد». وظلَّت تحـافظُ عـلى مـركــزهـا المرمـوق، حتَّى ظهـر في العـام ٢١٥٠ق م شعب جـاء من الجبال الشـمالية الشرقية هم: الجُوتيـون الذين وضعـوا حداً لسيــطرة أكَّـاد السِّيـاسيـة والاقتصـاديــة والثقافية.

راجع «إجادة».

## أكَّاد: فنون جميلة

Akkad: Beaux - Arts
Akkad: Fine Arts

يرتبط الفنّ الأكّادي زمنيـاً بمرحلة سيـادة السُّـلالة الأكَّـادية. وقـد عُثر في نينـوى على رأس نحاسي لرجـل، هو الأثـر الوحيـد من هـذا الفنّ الـذي اكتُشِف في بـلاد مـا بــين النهرين. أمَّا سـائر الآثـار الأكَّاديـة الأُخرى فقـد عُثِر عليهـا في مدينـة السّوس عـاصمة عِيـلام. ويبدو أنَّها نُقِلت إلى هـذه المـدينـة قُرابةَ العام ١٢٠٠ق.م كغنائمَ حربية

من هذه الآثار مسلّة نَرام سن الموجودة حالياً في متحف اللّوفر في باريس ومسلّة منيشتوسو ونصْب شاركالي شاري.

يمتاز الفنّ الأكّادي عن الفنّ السّومري بأناقته وتوازنه ووضوحه وقد تأثّر بالفن السّومريّ الحديث والفنّ البابليّ.

## أكّاد: لغة
**Akkad: Langue**
**Akkad: Language**

اللُّغة الأكّادية، هي أقدم اللّغات السّامية الشّرقية. تكلّم بها السّاميون القدامى، في بلاد ما بين النهرين، وانتقلت، من ثمّ، إلى جميع مناطق النُّفوذ الأشوري والبابلي. واستمرّت خِلال أجيال طويلة، تشكّل اللُّغة الدّبلوماسيّة والثقافيّة في الشّرق الأدنى ومصر.

عُثر على وثائق بالخَطّ المِسماريّ الأكّادي يعود تاريخها إلى قُرابة العام ٢٤٠٠ق م. ولا ريبَ في أنَّ هذه اللُّغة كانت محكية، في زمن أقدَم، وقبل توصّل السّومريين إلى اختراع الكتابة حوالى العام ٣٤٠٠ق م.

حافظتِ اللُّغة الأكّادية على نوعيتها واستقرارها طِيلة قرنَين تَليا بداية مرحلتها الكتابية، وتُعرف هذه اللُّغة في المرحلة المذكورة بالأكاديّة القديمة. وانقسمت من ثمَّ إلى لهجتين: الأشورية والبابلية.

تقسم اللّهجة الأشورية إلى أشورية قديمة (١٩٥٠ ـ ١٧٥٠ق م) وأشورية متوسّطة (١٥٠٠ ـ ١٠٠٠ق م) وأشورية جديدة (١٠٠٠ ـ ٦٠٠ ق م). ولم يصلنا من اللّهجة الأشورية إلاّ نُصوص تتعلّق بأُمور الحياة اليومية. أمّا النُّصُوص الأدبية الأشورية فيطغى عليها الطّابع البابلي.

وتقسم اللّهجة البابلية كذلك إلى بابلية قديمة (١٩٥٠ ـ ١٥٣٠ق م) وتضم أربعة تنويعات، هي: لهجة الشّمال ولهجة الجَنوب، ولهجة ماري، ولهجة شرق دجلة، وبابلية متوسطة (١٥٣٠ ـ ١٠٠٠ق م) وبابلية حديثة (١٠٠٠ ـ ٦٠٠ق م) وبابلية جديدة، أي البابلية المتأخّرة واللّهجة المحكية.

اللُّغة الأكادية لغة مُعربة، أي انّها خاضِعة لقواعد الإعراب كاللُّغة العَربية، وتحتوي على جميع مميزات اللُّغة السّامية؛ ولا سيّما على صعيد الأصوات الكلامية، والحُروف المفخّمة والبنية القائمة على الحروف الصوامت، والمكوّنة على الغالب من جُذور ثلاثية.

إلّا أنَّ الأكادية، بمجاورتها للسّومرية، استعارت من هذه الأخيرة العديد من

المفـردات، وفقدت عـدداً من أحرف الحَلق وأهملت المُسند إليه في نهاية الجُمل الفِعليـة، كما تَبنَّت طُرقاً غيرَ ساميّة في اشتقاق الاسم. وقد انتهى بها الأمر إلى التأثّر باللُّغة الآرامية المحكيـة التي حلّت مكانها، في نهايـة القرن السـادس ق م. عِلماً بـأنها استمـرَّت لغـةً علمية ودينية، حتى العهدِ المسيحي.

## أكاد: مجمع الآلهة

Akkad: Panthéon
Akkad: Pantheon

يتضمن مجمع الآلهة الأكـادي جميع آلهـة سومر بالإضافة إلى عدد من الآلهة الخاصة. راجع «آلهة المنطقة السامية».

## أكلامو

Akhlamou ou Akhlamon
Akhlamu

وردت هـذه التسميـة في النصـوص الأشـورية العـائـدة للقـرنـين الـرابـع عشر والثـالث عشر ق.م للدلالة عـلى الآراميـين المقيمين في تخوم وديان دجلة والفرات.

لفـظة أكلامـو معناهـا الرفـاق. أطلقهـا الأموريون المقيمـون في منطقـة الفرات عـلى اتّحاد من القبائل.

جـاء في رسالـة من حتـوشلش إلى أحـد ملوك بـابـل، حـوالى العـام ١٢٧٥ ق.م، إشـارة إلى الأكلامـو (أو الأخلامـو) الأعداء المقيمين على طول الفرات.

وجـاء في إحدى رسـائل تـل العمارنـة أنّ الأكلامو كـانوا يستـولون في عهـد أخناتـون على المدن والأراضي السـورية بـرضى حكام وطنيين غير مخلصين.

ونجـد في الوثـائق اللاحقـة نص للملك تجـلات بيلاصر الأول يقـول: «لقد زحفت إلى وسط الأخـلامي الآراميين أعـداء الإلـه أشور سيدي».

## أكورجال

Akourgal
Akourgal

أحـد ملوك سلالـة لجش (النصف الثاني من الألف الثـالث ق.م). إبن أورنـانشي. فقـد لقبـه الملكي وأصبـح أميـراً يلقب بـ «انسي».

## أكيتو

Akitou
Akitu

عيـد كان يقـام، في رأس السّنـة، لـدى البـابليين والأشـوريـين يتلون فيـه ملحمـة التكـوين «إينومـا أيليش» ويقـوم فيـه الملك بدور الإله مردوك في محاربة تيامات. وكانت إشـارات الملك تنزع من الملك ثم تعـاد إليه في تمثيلية يقوم بها مع الكاهن.

راجع «بيت أكيتو».

### ألازا Alazza
Alazza

مدينة فينيقية بالقرب من سميرة وأرواد، قد تكون مدينة أنتارادوس (طرطوس) الحالية.

### الالخ Alalakh
Alalakh

موقع تاريخي في سورية الشمالية، ما بين حلب والبحر المتوسط. عثر فيه على خزف، وألواح، وعاج، ومصنوعات نحاسية، وأطلال قصر حثّي يعود إلى النصف الأول من القرن السابع عشر ق.م، يشبه نوعاً ما قصور كريت (أقريطش). إسمها الحالي «تل العطشانة».

كان هذا الموقع مأهولاً طيلة الألف الثاني ق.م. وتعود الطبقات السفلى التي وصل إليها التنقيب إلى نهاية الألف الثالث ق.م. ويحتوي الموقع على معبد ذي فناء خارجي ومقدس مربع الشكل.

عثر في الطبقات المتوسطة على وثائق خطية تفيد أن «أبال بيل» ملك يمخد (نهاية القرن الثامن عشر ق.م) وهب هذه المدينة إلى ابنه يريم ليم مكافأة له على ولائه خلال إحدى الثورات. وأن حتوسيل الأول الملك الحثي احتل هذه المدينة بعد خمسة وسبعين عاماً من الحادثة المذكورة.

إجتاح الفاتح الحثي سوبيلوليوما المدينة في القرن الرابع عشر ق.م. ودمرت في مطلع القرن الثاني عشر، خلال اجتياح شعوب البحر للمنطقة، فلم يعد بناؤها وانتقل السكان منها إلى تل تينات المجاورة التي كانت قد هجرت عند تأسيس الالخ.

### ألكسندرا Alexandra
Alexandra

ملكة اليهود (٧٦ ـ ٦٧ ق.م). تبوأت العرش إثر وفاة زوجها إسكندر جنيوس. تعرف كذلك باسم سلومة ألكسندرا.

إتبعت هذه الملكة سياسة خارجية نشطة وحذرة وحكمت داخلياً برضى الفريسيين وتأييدهم.

### ألكسندرا Alexandra
Alexandra

إبنة هيركانوس الثاني. تزوجت في العام ٥٥ ق.م. إسكندر ابن ارستوبولس الثاني ملك اليهود، وأنجبت له أرستوبولس ومريمنة التي أصبحت زوجة هيرودوس الكبير.

تآمرت هذه الأميرة الطموحة على صهرها فأعدمها في العام ٢٨ ق.م.

## ألكسندروس الثالث الكبير

**Alexandre III le Grand**

**Alexander III the Great**

(٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م). إبن فيليبوس الثاني المقدوني ملك مقدونيا (٣٣٦ - ٣٢٣ ق.م). تعلّم على أرسطو وورث عن أبيه ذكاء وحيوية مدهشين. وهو من ألمع الشخصيات التي أثرت في تاريخ المنطقة السامية.

تسلط الكسندروس على بلاد الإغريق، وزحف إلى آسيا الصغرى، وحرّرها من النير الفارسي، واجتاز قيليقيا، فالتقى بداريوس الثالث الفارسي عند إيسوس وهزمه شر هزيمة.

عمل الإسكندر، من ثم، على فتح الشاطىء السوري. واستولى على صور وغزة. ثم فتح أورشليم، ودخل الأراضي المصرية حيث بنى مدينة الإسكندرية.

بعد أن أتم الكسندروس فتح المنطقة الساحلية، توجه نحو بلاد فارس واجتاز الفرات ودجلة، والتقى بفلول جيش داريوس عند اربل وانتصر عليها وقضى على المقاومة الفارسية.

فتحت العواصم أبوابها للاسكندر، فاحتل تباعاً بابل، وسوس، واقبطان، واجتاح شخصياً مدينة برصة (برسيبوليس)، ودمرها تدميراً كاملاً، باستثناء القصور الملكية.

تابع الاسكندر زحفه نحو الشرق حتى بلغ الأوقيانوس الهندي. واستتب له الأمر في كامل المنطقة. وجعل بلاطه في بابل حيث وفد إليه السفراء من العالم قاطبة.

بدأ الاسكندر يفكر بمشاريع حربية جديدة كفتح الجزيرة العربية وبناء أسطول حربي، إلاّ أن الحمى داهمته ولم تمهله إلاّ أياماً معدودة. فمات في الثالث عشر من حزيران عام ٣٢٣ ق.م وهو سيّد العالم الشرقي، وعمره لم يتجاوز الثالثة والثلاثين.

وضع الإسكندر مبادىء التعاون بين الإغريق والشرقيين التي طبعت العصر الهلنستي الإغريقي من بعده. وقام بإنشاء المدن التي ساعد اختلاف جنسيات سكانها على مزج العروق. وكان التأثير متبادلاً بين الإغريق والشرقيين.

## ألكسندروس الرابع

**Alexandre IV, Aigos**

**Alexander IV**

إبن الكسندروس الثالث الكبير. أمه روكسان. أنجبته بعد وفاة أبيه. نودي به ملكاً عند ولادته في بابل عام ٣٢٣ ق.م.

ظل هذا الملك تحت الوصاية طيلة حياته ومات في السجن عام ٣١٠ ق.م على يد كاسندروس ملك مقدونيا.

## ألكسندروس جنيوس

**Alexandre Janée**
**Alexander Janios**

كاهن أكبر يهودي من عائلة الحسمونيين (الأشمونيين) خلف أخاه أرستوبولس الأول وكان أوّل من اتخذ لقب ملك (١٠٣ - ٧٦ ق.م). يعرف كذلك باسم ألكسندروس يانيوس أو ينيوس.

أساء الكسندروس جنيوس إلى الفريسيين فتحدوه. ونتج عن ذلك مقتل ستة آلاف من الفريسيين وهرب عدة آلاف منهم إلى الصحراء. وقد يكون هؤلاء الهاربون هم الذين شكلوا نواة جماعة الأسينيين.

## ألكسندروس

**Alexandre**
**Alexander**

أمير يهودي، ابن أرسطوبولس الثاني، ساقه بومبايوس إلى روما تأكيداً على انتصاره.

تمكن هذا الأمير من الهرب ونظم بعض الثورات ضد روما فقتله بومبايوس عام ٤٩ ق.م.

## ألكسندروس الأول بالاس

**Alexandre I^er^ Balas**
**Alexander I Balas**

إبن مزعوم لأنطيوخوس الرابع أبيفانوس. إغتصب عرش سورية من ديمتريوس الأول سوتر عام ١٥٠ ق.م. غلب وقتل عام ١٤٥ ق.م.

لقبه «بالاس» من أصل آرامي، يدخل في تركيبه لفظة بعل أوبال.

## ألكسندروس الثاني، زابيناس

**Alexandre II Zabinas**
**Alexander II Zabinas**

إبن مزعوم لألكسندروس الأول بالاس. إغتصب العرش السلوقي من ديمتريوس الثاني نيكاتور عام ١٢٦ ق.م. أعدمه أنطيوخوس الثامن عام ١٢٢ ق.م.

لقب زابيناس من أصل آرامي، معناه المشتري أو «الزبون» وهو في الأصل زبون الله.

## ألكسندروس الساهر (القديس)

**Alexandre Acémète (St)**
**Alexander (St.)**

(٣٨٠ - ٤٤٠؟). ولد في سورية، وأسس على الفرات وفي القسطنطينية أديرة

النساك «الجاهدين» أو «الساهرين» يتناوبون الصلاة طوال ساعات الليل.

## اللات
**Allilat ou Lat (Al)**
**Al-Lat**

معبودة عربية ورد ذكرها في النصوص النبطية والتدمرية في العصر الجاهلي. إسمها تحريف للفظة إلهة.

كانت اللات كبيرة آلهة الصفويين وأكثرها وروداً في دعواتهم. وعرفها اللحيانيون، ونجد بين أسماء الأعلام لديهم: يتم اللات وكاهن اللات. وعبدها التدمريون، إلهة للحكمة، ومثلوها بسمات أثينا الإغريقية. وكانت أحد ثالوث «الآلهة الطيّبة» المؤلف منها، ومن الإله شمس، والإله رحيم. وكان اسم ابن زنوبيا «وهب اللات». وعبدها الأنباط على أنها الإلهة القمر. وذكرها هيرودوتس المؤرخ الكبير في القرن الخامس ق.م. وجعلها نظيرة الإلهة أورانيا.

يقول ابن الكلبي: إن صنم اللات كان صخرة مربعة بالطائف، شيد عليها بناء. وكانت قريش تعظمها قبل الإسلام. وكانوا يقولون في تطوافهم حول الكعبة: «واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فإنهن الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى».

وكان أهل الطائف يمنعون قطع الأشجار، والصيد، والقتل في حرم اللات. وكانوا يقولون: «بنات الله وهن يشفعن إليه».

ويرى لتمان أن اللات هي كذلك إلهة الشمس عند الصفويين. ويرى ديسو أن اللات هي كوكب الزهرة عند عرب الشمال.

## الله
**Allah**
**Allah**

كلمة عربية تدل على الإله، قد تكون مؤلفة من «أل» التعريف ولفظة إله، أو منحدرة من اللفظة الآرامية «آلاها» أو «آلوهو».

إسم «الله» ودلالته على الإله الأوحد سابقان للإسلام. فقد كان في البلاد العربية قبل الإسلام مفهوم مبهم بعض الشيء عن إله قدير، هو الإله الأعلى إن لم يكن الأوحد.

وقد أظهر الساميون، في مجموعهم، تعلقاً شديداً بفكرة الإله الواحد. إلاّ أن معنى الألوهية الواحدة لم يتحدد بصورة واضحة إلا في القرآن الكريم.

كان مركز عبادة «الله» قبل الإسلام في جنوب الجزيرة العربية وفي الحجاز.

## الإلهة السورية

Déesse Syrienne
Syrian Goddess

أطلقت هـذه التسمية في العـالم الهلنستي والروماني عـلى الإلهة عشتـار أو أترغـاتس. إسيمها اللاتيني «ديا سيريا».

كان المعبد الـرئيسي لهذه الإلهـة في هيارا بـوليس (منبـج) في سـوريـة. وقـد انتشرت هـذه العبـادة في الغـرب أسـوة بـالعبـادات الشرقية الأخرى. وقد أقيم لها معبد في روما في القرن الأول الميلادي.

## الوسة

Elusa
Elusa

مـدينة في صحـراء النقب، تعرف حـالياً بـاسم الخلوص. شكلت قاعـدة المنـطقـة، أيام النبطيـين، وعاصمـة فلسطين الثـالثة، اعتباراً من نهاية القرن الثالث الميلادي.

في موقع ألوسة آثـار مسرح نبطي صغـير الحجم، ومجموعة أبراج، وكنيسة قيـاساتهـا ١٠٠ × ٣٠ متراً تعتبر أكـبر كنائس النقب، وأشد كنائس فلسطين زخرفة.

## ألوهيم

Elohim ou Eloim
Elohim

أحد أسماء الله في كتاب العهد القـديم. واللفظة جمع كلمة ألوهو. وتدل عـلى «الله» أو الإلـه بلفظ التفخيم وكذلـك على الآلهـة بلفظ الجمع، تبعاً للفعـل الذي يتبعهـا من حيث مجيئه بصيغة المفـرد أو الجمع. راجـع «إيل» و «الله».

## الياس

Elias
Elias

اللَّفظ الإغريقي لاسم إيليا.

## اليجبيل

Eligibel
Eligibel

أحد آلهة العالم السفلي لدى السومـريين. أبـوه أنليـل وأمـه نينليـل وأخـواه نـرجـال وننازو.

راجع التكوين السومري.

## أليسار

Elissa
Elisar

أمـيرة صوريـة ابنـة الملك متّـان (مـوتن) وأخت الملك بيجماليون. (أواخر القرن ٩ ق.م).

أوصى متـان بـولايـة العـرش لـولـديـه بيجـماليـون وأليســار معـاً. ولكن الشعب رفض أن تشـارك الأميرة أخـاها في الحكم. ورضخت أليسـار للأمـر، وتزوجت بعمِّهـا أسرباس كاهن ملقرت.

طمـع بيجماليـون بثروة عمـه أسرباس،

وعمد إلى قتله ليحصل على هذه الثروة. ولكن أليسار هربت خلسة مصطحبة معها أموال زوجها وحاشية مؤلفة من خيرة العائلات الصورية المخلصة لذكرى أسرباس.

أبحر المهاجرون إلى قبرص، حيث وافق كاهن عشترت فيها على مرافقتهم في رحلتهم، لقاء الحصول على رئاسة الكهنوت بصورة وراثية في عائلته. واصطحب الصوريون معهم ثمانين فتاة شابات ليقمن بدور البغايا المقدسات ويؤمّنّ استمرارية الطقوس الدينية الفينيقية.

عند وصول أليسار وجماعتها إلى الشاطىء الإفريقي، رحب بهم وفد من الفينيقيين المقيمين في أوتيكا، يصحبهم جماعة من السكان الأصليين. وأنشأ المهاجرون مدينة قرطاجة (قرت حدشت) أي المدينة الجديدة.

تغنى فرجيليوس بقصة أليسار، وأطلق على هذه الأميرة اسم ديدو (ديدون). وتروى أنياذته على هذا الصعيد قصة عجيبة في سعة خيالها وتقول إن أليسار طلبت من السكان المحليين أن يهبوها قطعة أرض تكون وسع جلد بقرة. وبعد أن حصلت أليسار على موافقة السكان على طلبها، اتتْ بالجلد المذكور وقصّته سيوراً رفيعة، فحصلت على حبل يبلغ من الطول ما يكفي لإحاطة مساحة كافية لبناء مدينة.

ولم تمض مدة، حتى طلب ملك ماكسيتانيا المدعو يابون هيارباس يد أليسار للزواج. وهددها في حال رفضها بإفناء الوافدين الجدد. وطلبت أليسار استمهالها قبل تحقيق رغبة يابون. وفي نهاية المهلة المحددة أعدت محرقة عظيمة صعدت عليها وانتحرت بالخنجر.

جرى تأليه أليسار في قرطاجة بعد موتها، باعتبارها المؤسسة الأولى للمدينة. وأقيم لها معبد قرب المرفأ واقترن اسمها بأفروديت وعشترت.

## أليشع

Elisée
Elisha

نبيّ يهوديّ، تلميذ ايليا وخليفته. قام بدور مهم في تنصيب الملك ياهو (٨٤٢ - ٨١٣ ق.م) على عرش إسرائيل وحرّضه على إبادة ذرية آخاب الذي أدخل عبادة «بعل» إلى المملكة.

ينسب إلى اليشع قيامه بمعجزات إلّا أن ذلك لا يخرج عن كونه من القصص الشعبي.

## اليصابات (القديسة)

Elisabeth ou Elizabeth
Elizabeth

زوجة الكاهن زكريا وأم يوحنا المعمدان، ولدته في شيخوختها بعد أن كانت عاقراً. وهي قريبة القديسة حنة والدة مريم العذراء.

## أليعازر

Eliézer
Eleazer

معنى الاسم «الله عون». أحد عبيد إبراهيم ووكيل بيته. ويبدو أنه كان دمشقياً (تكوين ١٥: ٢).

حين كبر إبراهيم في العمر، أوفد أليعازر إلى حاران لإحضار زوجة لإسحق تكون من أهل هذا الأخير وملّته. وقد نفّذ أليعازر المهمة الموكولة إليه وعاد من حاران مصطحباً معه «رفقة». (تكوين ٢٤).

## أليفانا

Holopherne
'Eliphana

قائد نبوكدنصر. قتلته يهوديت أثناء حصاره لبيت فلوى.

## أماسا

Amasa
Amasa

إحدى تهجئات اسم «إيميزوس» الذي أطلقه الرومان على مدينة حمص.

## الأمانوس

Amanus
Amanus

جبل في شمال غرب سورية، يشكل الحدود الشرقية لخليج إسكندرونة. وهو امتداد لجبال طوروس الفاصلة بين سورية وآسيا الصغرى.

يشق العاصي طريقه إلى البحر في السفح الجنوبي من الأمانوس، وتعبره طرق تمر بمضيق بيلان المعروف باسم «أبواب سورية»، حيث انتصر الكسندروس الثالث الكبير على داريوس الثالث «كودومان» في موقع إيسوس عام ٣٣٣ ق.م.

يطلق على الأمانوس كذلك اسم «كيزيل داغ» ومعناه الجبل الأحمر. واسمه العربي جبل اللكام (من السريانية «أوكاما» ومعناها أسود). ويطلق عليه الأتراك اسم كاور داغ، وكاور تحريف للفظة العربية كافر، ويكون معنى التسمية بالتالي جبل الكفار ويقصدون بهم المسيحيين.

## الأمثال (سفر)

Proverbes (Livre des)
Proverbs (Book of)

أحد أسفار العهد القديم، يحتوي على مجموعة من الحكم الأخلاقية والعملية.

يعود قسم من هذه الحكم إلى عهد

سليمان، وقسم ثان إلى زمن حزقيا وسائر ما تبقى إلى حوالى العام ٤٨٠ ق.م وهو لكتبة مجهولين.

## إمجور انليل
Imgour Inlil
Imgour Inlil

الاسم القديم لموقع بلاوات الأشوري.

## أمر سن
Amar Sin
Amar Sin

ثالث ملوك سلالة أور الثالثة (٢٠٤٥ - ٢٠٣٧ ق.م). أبوه شولجي. كان اسمه يقرأ سابقاً بورسن أو بر سين.

## أمرافيل
Amraphel
Amraphel

ملك شنعار، جاء في كتاب العهد القديم أنه اشترك في غزوة كبيرة أيام إبراهيم الخليل استهدفت سدوم وعمورة (تكوين: ١٤).

قيل إن أمرافيل المذكور هو حمورابي، وقيل كذلك أنه أمر بال والد حمورابي وسلفه على عرش بابل. إلاّ أن سلالة ملوك بابل لا تأتي على ذكر أمر بال المذكور.

## امرؤ القيس
Imrou al Qays
Imru al-Qays

شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات (٥٠٠ - ٥٤٠؟) ولد في نجد وتوفي في أنقرة. يعتبر من أرفع شعراء الجاهلية منزلة. أبوه حجر بن الحارث الكندي، ملك بني أسد.

قتل أبوه، فحاول الثأر له واستعادة الملك. هرب من المنذر بن ماء السماء واطلق عليه بسبب ذلك لقب الملك الضليل. ثم لجأ إلى السموأل في تيماء، واستنجد بيوستينيانوس، فأكرمه ومنحه على ما يبدو إمارة فلسطين. أصيب، وهو في أنقرة بمرض كالجدري وسماه الرواة بسبب ذلك «ذا القروح».

فيما يلي مطلع معلقته وشيء من أبياتها:

قفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسقْطِ اللِّوى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ
وليلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخى سدولَهُ
عليَّ، بِأَنْواعِ الهمومِ، لِيَبْتَلي
فَقُلْتُ لَهُ لما تَمَطّى بِصُلْبِهِ،
وَأَرْدَفَ أعجازاً وناءَ بِكَلْكَلِ
ألا أيُّها اللَّيلُ الطويلُ ألا انجلي
بِصُبْحٍ وما الإصباحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ
فيا لَكَ مِنْ ليلٍ كأنَّ نجومَهُ
بأمراسِ كَتّانٍ إلى صُمِّ جندل
وقد أَغْتدي والطير في وُكُناتِها
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابدِ هَيْكَلِ

مِكَــرٍّ مِفَــرٍّ مُقْبِــلٍ مُــدْبِــرٍ مَـعـــاً
كَجُلْمودِ صَخرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ
أصـاحِ تـرى بَـرْقـاً أُرِيــكَ وميضَـهُ
كَـلَمْـعِ اليـديـن في حبي مـكـلل
يُضيء سنــاهُ أو مصــابيــحُ راهبٍ
أمــال السّليط بــالــذّبــالِ المُفَتَّــل

## امرؤ القيس بن عمرو

Imrou al Qays ibn Amr
Imru al-Qays ibn Amr

ملك الحيرة (٢٨٨ - ٣٢٨ م). إسمه الكامل امرؤ القيس الأول بن عمرو بن عدي. عثر النقابون على شاهد قبره في النمارة (حوران) وعلى الشاهد المذكور اسم الملك وكتابة مؤلفة من خمسة أسطر باللغة العربية الشمالية، أو لغة عدنان كما كانت في ذلك الوقت. جاء في الكتابة:

١ - تي نفس مر القيس بر عمرو ملك العرب كله ذو أسر التاج.
٢ - وملك الأسدين ونزرو وملوكهم وهرب مذحجو عكدي وجاء
٣ - بزجو (؟) في حبج نجران مدينة شمر وملك معدو ونزل بنيه.
٤ - الشعوب ووكله لفرس ولروم فلم يبلغ ملك مبلغه.
٥ - عكدي هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧ بكسلول بلسعد ذو ولده.

وتفسير هذه الأسطر كما يلي:

١ - هذا قبر امرؤ القيس بن عمرو، ملك العرب كلهم، الذي تقلّد التاج.
٢ - وأخضع قبيلتي أسد ونزار وملوكهم، وهزم مذحج إلى اليوم وقاد.
٣ - الظفر إلى أسوار نجران مدينة شمر وأخضع معدًا واستعمل بنيه.
٤ - على القبائل وأنابهم عنه لدى الفرس والروم فلم يبلغ ملك مبلغه
٥ - إلى اليوم. توفي سنة ٢٢٣ في اليوم السابع من أيلول وفق بنوه للسعادة.

وكان أهل الشام وحوران وما يليهما يؤرخون يومها بتقويم بصرى الذي يبدأ بدخولها في حوزة الروم سنة ١٠٥ م.

كان امرؤ القيس معاصراً تباعاً لملوك الفرس بهرام الثالث، ونرسي، وهرمز بن نرسي، وسابور ذي الأكتاف.

## أمسا

Emsa
Emsa

مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا (المغرب) تقع في الغرب من مليلا. عثر فيها على آثار دور سكن، وخزف، من القرنين الثالث والثاني ق.م.

**أمصيا** Amsias
Amsia

تاسع ملوك يهوذا (٧٩٦ - ٧٨١ ق.م). إنتقم لمقتل والده، وانتصر على الآدوميين وفتح مدينة سلع (البتراء)، ولكنه أسر في مهاجمة يهوآش ملك إسرائيل وقتل لاحقاً في لخيش.

**أم الجمال** Oumm al Djimal
Um al-Jimal

بلدة في جنوب سورية، على الحدود الأردنية الحالية. كانت في القرن الأول الميلادي مركزاً مهماً للأنباط، وازدهرت في العصر البيزنطي، وأصبحت مركزاً دينياً كبيراً.

في أم الجمال أنقاض خمس عشرة كنيسة يعود أقدمها إلى العام ٣٥٤ م. وآثار بيوت من أربعة طوابق.

**أم عشترت** Amoashtart
Um Ashtarte

أخت الملك تبنيت وزوجته ووالدة الملك أشمون عزر الثاني. كانت كاهنة الإلهة عشتارت.

**أم العماد** Oum al Amad
Um al-Amad

موقع على مقربة من البحر في الجنوب من مدينة صور (لبنان). تحتوي المنطقة المحيطة به على مسلات ترقى إلى العصر الهلنستي.

كشفت الحفريات، بعد الحرب العالمية الثانية عن قاعة ذات أعمدة ومعبدين من العصرين الأخميني والهلنستي.

كان «ملك عشترت» المعبود الرئيسي في أم العماد.

**أم قطفة** Oum Qatafa
Um Qatafa

كهوف في شمال غرب البحر الميت، عثر فيها على أدوات تعود إلى العصر الحجري القديم.

**أم القطين** Oum al Qatayn
Um al-Qatayn

موقع في جنوب سورية (حوران) فيه أطلال دير، وثلاث كنائس، تعود إلى القرن الرابع الميلادي، وبقايا معبد قديم.

تعتبر آثار أم القطين نموذجاً لفن البناء السوري القديم.

**أم قيس** Oum Qeis
Um Qeis

الاسم الحالي لمدينة جدرة.

## أمي ديتانا
Ammi Ditana
Ammi Ditana

تاسع ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية (١٦٨٣ - ١٦٤٧ م). يرد اسمه كذلك بصورة عمي ديتانا.

## أمي صادوقا
Ammi Zadouqa
Ammi Saduqa

عاشر ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية (حوالى ١٦٤٦ - ١٦٢٦ق م) وهو الملك ما قبل الأخير في السلالة المذكورة.

يعرف هذا الملك كذلك باسم عمي صادوقا وعمي زادوقا.

## أمنون
Amnon
Amnon

بكر أبناء داود. أذل أخته ثامار باضطجاعه معها، فأثار هذا العمل أبشالوم شقيق ثامار، فانتقم منه بقتله.

## الأمهرية
Amharique
Amharic

لغة القسم الأوسط من جبال الحبشة. تطورت انطلاقاً من لهجة قريبة من لهجة الجيز. إلّا أنها تأثرت كثيراً باللغة الكوشية فأصبحت بعيدة عن اللغة الأصلية التي انحدرت منها.

تفرع من هذه اللغة لهجات هي: الجافة، وقد انقرضت، والأرجبة والهراري.

راجع الجيز.

## أمورو
Amourrou
Amurru

أطلقت هذه التسمية قديماً على موطن الأموريين في القسم الأعلى من سورية وعاصمته ماري.

وسع البابليون لاحقاً مدلول اسم امورو فصار يشمل سورية بكاملها. وأطلقوا على البحر الأبيض المتوسط اسم «بحر أمورو العظيم». راجع الأموريون.

## أموريون
Amorrites ou Amorrhéens
Amorites

يُجمع المؤرخون إجماعاً شبه تام، على أن الأموريين شعب سامي، هاجر من جزيرة العرب في الألف الثالث ق.م. وتغلغل في سورية ليقيم في القسم الشمالي منها، جاعلاً من مدينة ماري عاصمة له.

يبدو أن لفظة أمورو ليست سامية بل سومرية، ومعناها «الغربي» أي الذي يقيم في الجهة الغربية، وأنّ لفظة «ماري» هي من العائلة الاشتقاقية نفسها.

شملت هجرة الأموريين من جزيرة العرب شعباً اتجه نحو القسم الغربي من سورية وأطلق على نفسه اسم «الكنعانيين». كما أن قسماً آخر من الأموريين اجتاح بلاد ما بين النهرين، في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني، وشكل فيها سلالات ملكية حكمت المنطقة من أشور شمالاً إلى لارسا جنوباً، اشتهرت منها سلالة بابل الأمورية وأبرز ملوكها حمورابي المشرع الكبير.

يتبين من محفوظات زمري ليم ملك ماري (١٧٣٠ - ١٧٠٠) أن مدناً كحلب وجبيل وقطنة وحرّان كانت تحت حكم سلالات أمورية أو أمراء أموريين. علماً أنّ المنطقة الممتدة من جبال عيلام شرقاً، إلى البحر المتوسط غرباً كانت جميعها أو أغلبها تحت حكم الأموريين حوالى العام ١٨٠٠ ق.م.

## أميليوس

**Aémilius**
**Amilius**

فيلسوف سوري معاصر للملكة زنوبيا. كان من تلامذة بلوتينوس، أوّل من نظم المذهب الأفلاطوني الحديث.

أسّس أميليوس مدرسة للأفلاطونية الجديدة في مدينة أفامية، رعتها الملكة زنوبيا. وتتلمذ عليه فرفوريوس (بورفيريوس)، أحد كبار شخصيات الأفلاطونية الحديثة في سورية.

## أمينتاس

**Amyntas**
**Amintas**

أحد قواد ألكسندروس الكبير، تميّز في حصار صور ومات ميتة مجيدة في آسيا.

## أميون

**Amyoun**
**Amioun**

بلدة في لبنان الشمالي (الكورة)، جاء ذكرها في نصوص تل العمارنة.

## أُميّة بن أبي الصلت

**Oumayya ibn abi Salt**
**Omayya ibn abi-Salt**

شاعر عربي جاهلي توفي قرابة العام ٦٣٠ م. من رؤساء ثقيف وفصحائهم. يروى أنّه كان من النساك وأنّه نادى بالتوحيد ونبذ الأوثان ووصف الكمالات الالهية وأشاد بدين الحنفية.

جمع المستشرق فردريك شولتس شعر أمية في ديوان طبع في لايبزيغ عام ١٩١١.

## أُميّة بن عبد شمس

**Oumayya ibn Abd Chams**
**Omayya ibn Abd Shams**

من أعيان قريش في مكة. إبن عم هاشم

بن عبد المطلب. كان من قواد الجيش في الحرب. تسلسل منه بنو أمية الذين اتخذوا اسمه.

## أناتوليوس
**Anatolius**
**Anatolius**

من أساتذة مدرسة الحقوق البيروتية وأحد مدوّني القانون اليوستينياني (القرن السادس الميلادي).

## أناتوليوس الإسكندري (القديس)
**Anatole (St)**
**Anatolius of Alexandria (St.)**

ولد في الإسكندرية وسيم أسقفاً على اللاذقية (٢٧٠ - ٢٨٢) ألّف «القانون الفصحي» و«بحوث حسابية».

## انانا
**Inanna ou Inini**
**Inana**

إلهة سومرية، معنى اسمها «ملكة السماء». هي كوكب الزهرة، ابنة الإله القمر وقرينة آنو وشفيعة أوروك. كان شعارها في عصر جمدة نصر: عصا ونعاج. أصبح اسمها في العصر الأكادي «اشتار».

وهي كذلك زوجة دوموزي الراعي الشاب، هامت به كما هامت بجلجامش وسرجون الأكادي ولم تخلص لأحد منهما.

من أساطير انانا: قصتها مع شوكليتودا، وقصة نزولها إلى الجحيم حيث اختها الملكة اريشكيجال، وقصتها مع انكي الحكيم الذي سرقت منه شرائع السماء.

كان المعبد الرئيسي لهذه الإلهة في أوروك واسمه «اي - انا».

## انانا تسرق شرائع السماء
**Inanna vole les Lois du Ciel**
**Inanna Steals the Laws of the Heaven**

رغبت انانا بأن تجعل من مدينتها أوروك أهم مدينة سومرية فتسمو شهرتها بين الآلهة. فتوجهت إلى أريدوحيث كان اله الحكمة «انكي» يسكن في مياه العمق «الابسو».

كان انكي يملك جميع النواميس الإلهية. وقررت انانا أن تحصل على هذه النواميس بما يتوفر لها من وسائل. ولما رآها انكي تقترب من الأبسو أخذ بسحر جمالها، ودعاها إلى مائدة الوليمة.

شرب انكي وطابت نفسه، وقدّم النواميس الإلهية لانانا. أخذت انانا النواميس، وركبت «قاربها السماوي» قاصدة مدينتها أوروك.

صحا انكي من سكرته، وعلم بما فعله

من وهب النـواميس لانانـا، ومغادرة انـانا، فـأمر بـاستعادتهـا. وأجـرى رسـولـه سبـع محـاولات في سبـع محـطات دون جـدوى. ووصلت انـانا بسـلام مع قـاربها إلى أوروك وأفرغت شحنتها من النـواميس الإلهية وسط أفراح الشعب.

## انانا وشوكليتودا Inanna et Shoukoullitouda Inanna and Shoukoullituda

شـوكليتودا بستـاني خائب، لم يصبـه من كـدّه ومثابـرتـه عـلى العمـل إلاّ الإخفـاق. إستـوحى السماء ونـال الحكمة منهـا فغـرس شجرة «السربيتو» في بستـانه فصـارت توفـر الـظلال من مـطلع الشمس إلى مغيبهــا. وازدهر بستانه بجميع أنواع الغراس.

مـرت انـانـا في البستـان، وهي تعبــة، فاضطجعت طلباً للراحة وغلبها النعاس.

رآهـا البستاني، وهـو الإنسـان الفـاني، وتجـرأ على مضـاجعتها مغتنمـاً فرصـة نومهـا العميق بعد التعب.

أفـاقت انانـا في الصبـاح وراعهـا العـار الـذي أصابهـا على يـد رجل فـان. وبحثت عن الجاني ولم تجده فسلطت على سومر ثلاثة أنواع من الأوبئة انتقاماً.

مـلأت انانـا جميع آبـار البـلاد بـالـدم، وسلطت عـلى هذه البـلاد رياحـاً وعواصف مـدمرة، وقـامت بضربات أخـرى لم يعـرف نوعها نظراً لفقدان النص.

وكـان البستاني يتنقـل بين إخـوانـه ذوي الرؤوس السود فلم تعثر عليه انانا. ويصبح النص، من ثم، غامضاً.

## الأنبار Anbar Anbar

آثار مدينة على الفرات في العراق، كانت مـوجودة قبـل الإسـلام. فتحهـا خـالـد بن الـوليـد عــام ٦٣٤. تقـع بــالقــرب من الهاشمية.

## الأنباط Anbat Anbat

راجع النبط.

## الأنبياء Prophètes Prophets

كثيراً ما يتـطرق كتاب العهـد القديم إلى ذكر الأنبياء، في معرض حديثـه عن تاريـخ الشعب الإسرائيـلي، ويسميهم أصحــاب الرؤيا.

تـواجد أهم هؤلاء الأنبيـاء بين القـرنـين التـاسع والـرابع ق.م. ومنهم من لم تـردنـا

أقوالهم، امثال ايليا واليشع، بينما دوّنت عن الآخرين مجموعات أدبية مختلفة تتضمن حكماً، ومواعظ، ورؤى، وأقاصيص، وتنبؤات ورسائل الخ.

يعتبر الأنبياء إشعيا، وإرميا، وحزقيال، ودانيال، أنبياء كباراً نظراً لوفرة إنتاجهم. أما سائر الأنبياء الآخرين، فهم الأنبياء الصغار. ويمكن تصنيف هؤلاء الأنبياء وفق الترتيب الزمني في أربع فئات:

- أنبياء القرن الثامن ق.م. وهم: عاموس وهوشع وميخا واشعيا.
- أنبياء القرنين السابع والسادس. وهم: صفنيا وناحوم وحبقوق وإرميا.
- أنبياء السبي البابلي. وهم: حزقيال، وكاتب القسم الثاني من سفر اشعيا.
- أنبياء العصر الفارسي. وهم: حجي، وزكريا، وكاتب القسم الثالث من اشعيا. ثم ملاخي، ويونان، ويوئيل، وعوبديا.

وتطلق لفظة نبيّ، في كتاب العهد القديم، على أفراد كانوا يعيشون جماعات ويمارسون تعاليم الشريعة. وكانوا ينتظرون هبوط الوحي عليهم، لا بل يفتعلون ذلك. وقد تواجد الأنبياء المذكورون بين القرنين الحادي عشر والتاسع ق.م.

ويذكر كتاب العهد القديم كذلك أنبياء بعل، ويقصد بهم الكهنة المتفرغون لعبادة الآلهة الكنعانية والسورية.

## أنتا
**Anta**
**Anta**

معبودة مصرية. إسمها محرف عن اسم الآلهة الأوغاريتية «عنت». دخلت عبادتها إلى مصر أيام الهيكسوس.

## انتارادوس
**Antaradus**
**Antaradus**

مدينة فينيقيّة قديمة، تقع على الساحل السوري مقابل جزيرة ارواد (أرادوس) معنى اسمها: «المقابلة لأرادوس».

حُرِّف اسم هذه المدينة واصبح اليوم «طرطوس». وقد تكون نفس مدينة ألازّا الفينيقية.

## إنتن
**Inten ou yantin**
**Inten**

ملك جبيل العمّوري. كان معاصراً لفرعون مصر خاسهمرا نفرهوتب، آخر فراعنة السُّلالة الثالثة عشرة (القرن الثالث

عشر ق م). يعرف هذا الملك كذلك باسم «ينتن».

## أنتوم

**Antou**

**Antu**

قرينة الإله آنو لدى السُّومريِّين.

## أنتيباتروس الأدوميّ

**Antipatros ou Antipater l'Iduméen**

**Antipatros of Idumee**

والد هيرودوس الكبير. حكم إيدوميا قرابة العام ٧٠ ق م. ساند هيركانس الثاني ضدّ ارستوبولس، ثم انضم الى قيصر الذي عيَّنه حاكماً على اليهودية. مات قتلا بالسُّم عام ٤٣ ق م.

## أنتيباتروس الصَّيدوني

**Antipater de Sidon**

**Antipatros of Sidon**

شاعر ولد في صور (القرن الثاني ق م). يذكر عنه بلّيني في قصصه أنّه كان يصاب بدَور حمّى كل عام، في عيد ميلاده، إلى أن مات.

كان انتيباتروس يَنظُم مقطوعات صغيرة تصلح للتقدمات، أو للتأريخ، أو للأنصبة على القبور، حفظت في ديوان الشعر الإغريقي.

## أنتيباتروس الصُّوري

**Antipater de Tyr**

**Antipatros of Tyre**

فيلسوف رواقي (٩٥ - ٤٦ ق م). أُستاذ «كاتو اليوتيكي» الذي اعتنق بفضله الفلسفة الرواقيَّة.

## أنتيباتروس

**Antipatros**

**Antipatros**

بليغ من مدينة هيرابوليس (منبج)، معاصر للإمبراطور الروماني سبتيموس سويروس وولديه كركلا وغيتا.

لم يظهر تفوق أنتيباتروس على معاصريه، في ميدان الخطابة المرتجلة والمكتوبة، بل في فن كتابة الرسائل. وهذا ما دعا سبتيموس سويروس إلى اتخاذه سكرتيراً خاصاً له وتعيينه أستاذاً لولديه كركلا وغيتا.

حين اغتال كركلا أخاه غيتا عام ٢١٢ م، كتب إليه أنتيباتروس رسالة يبدي فيها أسفه لكون كركلا لم يعد يملك «سوى عين واحدة ويد واحدة». وقال إنه علّمهما «أن يستخدما السلاح ليؤيد واحدهما الآخر، فاستخدمه الواحد ضد الآخر».

رفع أنتيباتروس إلى رتبة قنصل أيام سويروس، وعين والياً على بيثينيا في آسيا الصغرى. ولكنه أقيل بسبب تسرعه في استعمال القوة فانسحب إلى مدينته الأصلية. ويقال إنّه اختار الموت جوعاً فيها.

## أنتيباتريس

Antipatris

Antipatris

إسم أطلق زمن الملك هيرودوس على مدينة أفيق.

## أنتيغونوس

Antigonos de Soho

Antigonos of Soho

تتلمذ على رئيس الكهنة اليهودي سمعان الحقاني وخلفه في منصبه (نحو ٣٠٠ ق.م). هو أوّل عالم حفظ الفريسيون عقيدته في تقليدهم، وأقدم يهودي معروف يحمل اسماً إغريقياً.

## أنتيغونوس

Antigonos

Antigonos

ملك اليهود (٤٠ ـ ٣٧ ق.م). إبن أرسطوبولس الثاني. أخذ رهينة إلى روما، فهرب منها عام ٥٦ ق.م، وتحالف مع البارثيين عام ٤٠ ق.م، وأصبح رئيساً للكهنة وملكاً على اليهود.

حصل هيرودوس في العام نفسه من مجلس الشيوخ الروماني على لقب ملك، فاستولى على أورشليم بمساعدة مرقص أنطونيوس، وكان انتيغونوس يلتجىء فيها. وأمر مرقص أنطونيوس بإعدام أنتيغونوس فكان بذلك آخر المكابيين الذين حكموا اليهود.

## أنتيغونوس الأعور

Antigonos Monophthalmos

Antigonos Monophthalmos

أخو الإسكندر الكبير وأحد قواده. لم يحصل على أرض له في الشرق بعد موت الإسكندر فاستولى على سورية عام ٣١١ ق.م. وأصبح سيد آسيا الصغرى وبلاد ما بين النهرين حتى بابل.

إتخذ أنتيغونوس لقب ملك عام ٣٠٦ ق.م، وحكم بالتضامن مع ابنه ديمتريوس، وكان من أهم الذين اقتسموا إمبراطورية الاسكندر من بعده. قتل في معركة ابسوس.

## أنتيغونيا

Antigoneia

Antigoneia

مدينة سورية قديمة بناها أنتيغونوس الأعور على نهر العاصي. قام سلوقوس

الأول بتدمير هذه المدينة وأنشأ في موقعها مدينة سلوقية بيريا، ونقل سكان أنتيغونيا إلى المدينة الجديدة.

## أنتي ليبانوس

**Anti Libanus**
**Anti Libanus**

الاسم الكلاسيكيّ للسلسلة الشرقية من جبال لبنان. والتسمية معناها المقابل للبنان.

## أنتيمنا

**Enteména ou Enméténa**
**Entemena**

ملك مدينة لجش السومرية (نحو ٢٤٠٠ ق.م). تحالف مع أوروك وأعاد بذلك بعث سلطة لجش.

خلف أنتيمنا نصاً تاريخياً مهماً، مدوناً على وعاء فخاري، ونصاً ثانياً يتحدث عن فتوحاته وإصلاحاته الاجتماعية.

عمل أنتيمنا على بناء المعابد وتوسيع المبنيّ منها. واكتسب الكهنوت في أيامه شأناً كبيراً، وبرز من بين الكهنة «دودو» وقام، من ثم، ثلاثة من كبارهم بالاستيلاء على عرش لجش.

عثر في مدينة أور على تمثال لهذا الملك.



انتيمنا: تمثال لهذا الملك عثر عليه في أور. نحو العام ٢٤٠٠ق م. ديوريد. الارتفاع ٧٦سم. متحف بغداد.

## الإنجيل

**Evangile**
**Gospel**

الإنجيل هو مجموعة الكتب المحتوية على شريعة يسوع المسيح وعقيدته. معنى الكلمة باللاتينية والإغريقية «البشارة».

وتطلق التسمية كذلك على أقسام من الإنجيل، تشكل الأسفار المنسوبة إلى الانجيليين الأربعة.

ظلّت هذه الأناجيل موضوع تبشير شفهي ولم تدون إلّا اعتباراً من العام ٦٠ وإلى العام ١١٠ م. وهي أناجيل متى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا.

تتوافق الأناجيل الثلاثة الأولى في سردها للوقائع والخطب، وتسمى المتوافقة. إلاّ أن لكل من هذه الأناجيل الثلاثة طابعه الخاص. فقد سعى متى إلى إثبات كون يسوع هو المسيح المنتظر، فاستعان لذلك بنبوءات كتاب العهد القديم. أما مرقص فيروي ذكريات الجليل نقلاً عن بطرس. وأخيراً لوقا، صديق بولس، فهو لم يعرف يسوع. وقد استعان في إنجيله، بذكريات الرسل، ومريم العذراء.

يبقى إنجيل يوحنا، وهو مختلف تماماً عن الأناجيل الثلاثة الأولى ولا شك في أن الرسول يوحنا، كان على علم بهذه الأناجيل وأنه كمّلها. وقد كان حميماً في علاقته مع يسوع الذي أوصاه بأمه، وهو على الصليب. وقد أكد يوحنا طبيعة المسيح الإلهية، وكونه كلمة الله. ودأب على تصحيح الأخطاء الرائجة حينها ودعا إلى الإيمان بابن الله.

شكك بعض النقاد بصحة المعجزات الواردة في الأنجيل، وذهب البعض منهم إلى إنكار نسبتها إلى الرسل الإنجيليين الأربعة. وقد تمادى البعض الآخر إلى حد إنكار وجود المسيح، على الصعيد التاريخي. وقد دعت هذه التشكيكات الكنيسة إلى إجراء دراسات دقيقة خلصت منها إلى دعم إيمانها بصحة الأناجيل الأربعة وصحة جميع ما جاء فيها.

بالإضافة إلى الأناجيل الأربعة المذكورة، هنالك عدد من الأناجيل الأبوكريفية التي رفضتها الكنيسة. لا يزال قسم منها محفوظاً إلى اليوم. راجع «العهد الجديد».

## أندراوس (القديس)

André (St)
Andrew (St.)

أحد رسل المسيح الاثني عشر. من أهالي بيت صيدا. أخوه سمعان بن يونا الملقب بـ«بطرس».

تقول الروايات التي لا يمكن الجزم بصحتها: إن القديس أندراوس بشر بالإنجيل في باتراي (أخائيا) واستشهد فيها مصلوباً على صليب بصورة (X) يسمى صليب القديس أندراوس.

راجع «العهد الجديد».

## الأندلس

Andalousie
Andalusia

مقاطعة في جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية، يسقيها الوادي الكبير.

جذبت هذه المقاطعة البحارة الفينيقيين،

والإغريق، بطيبة مناخها وخصوبة تربتها. أنشأ فيها الفينيقيون مستعمرة قادش، واستعملوها مرفأ يحملون منه المعادن إلى مسابك صور وصيدا.

## انزي

Enzi
Enzi

راجع أنسي.

## أنسود

Ansoud
Ansud

ملك مدينة ماري. راجع أسوم.

## أنسون

Ansoun
Ansoun

إسم الإله القمر «نانا» السومري، حين يكون في ربعه الأخير.

## انسي

Enzi
Enzi

لقب ملوك سومر وأشور الأقدمين، يقابله بالأكاديَّة لقب «إيشاكو» الذي يعني كاهن الإله ووكيله.

الانسي هو الحاكم وصاحب الإقطاع، وله وكيل يباشر أعماله. وكان يسكن قصراً أو عدة قصور مع خاصته من الأشراف، وكان يقطن الفلاحون والعمال، حول هذه القصور في أكواخ أو بيوت صغيرة.

عندما كانت سلطة الانسي تمتد، إلى خارج حدود مدينته، كان يطلق عليه لقب «لوجال» ومعناه الرجل العظيم.

ترد لفظة أنسي لدى بعض المؤلفين بالزاي «انزي»، علماً بأنها كانت تقرأ سابقاً «باتيسي».

## أنشار

Anshar
Anshar

إله سومري أكادي، ولد من تزاوج «لحمو» بـ «لحامو». وهو عنصر مذكر يمثل العالم السماوي.

إسم هذا الإله مركب من «ان» بمعنى السماء و«شار» بمعنى ملك، وهو بالتالي ملك السماء. راجع آنو.

## أنطاكية

Antioche
Antioch

مدينة على نهر العاصي، في مجراه الأسفل، تبعد قرابة ٣٥ كم عن البحر الأبيض المتوسط.

أنشأ هذه المدينة، حوالى العام ٣٠٠ ق.م، سلوقوس الأول نيكاتور، أحد قادة

الإسكندر المقدوني الكبير وأول ملوك السلالة السلوقيةوأطلق عليها اسم والده أنطيوخوس، واختار لها موقعاً يبعد كيلومترات قليلة عن أنتيغونيا، جنوباً، واستعمل في بنائها أنقاض المدينة المذكورة.

أصبحت أنطاكية، خلال حكم أنطيوخوس الأول (٢٨٠ ـ ٢٦١ ق.م)، عاصمة للإمبراطورية السلوقية ومركزاً مهماً في العالم الهلنستي، على الصعيدين الإقتصادي والفكري. تتجمع فيه طرق القوافل المتنقلة بين البحر الأبيض المتوسط، وبلاد ما بين النهرين.

إحتل الرومان سورية عام ٦٤ ق.م، ومنحت أنطاكية حقوق المدينة الحرة، وأصبحت عاصمة للإيالة السورية وأهم مدينة رومانية في آسيا.

قام، اعتباراً من القرن الأول الميلادي، تلامذة المسيح المهاجرون من أورشليم، بتأسيس رعيّة في أنطاكية برئاسة القديس برنابا، ثم القديس بولس فالقديس بطرس (نحو ٣٦/٣٨ م). ويعتبر أفراد هذه الجماعة أول من أطلق عليهم اسم مسيحيين.

في العام ٦٩ م سيم إغناطيوس الأنطاكي أسقفاً على المدينة، وقد استشهد في روما عام ١٠٧ م.

وفي العام ٣١٤ م، شهدت أنطاكية ولادة البليغ ليبانوس الذي تتلمذ عليه يوليانوس، وباسيليوس، ويوحنا فم الذهب. وقد توج أول هؤلاء الثلاثة إمبراطوراً، وسيم الاثنان الآخران أسقفين.

عقدت في أنطاكية عدة مجامع كنسية (٣٢٤، ٣٣٢، ٣٤١ م). وشهدت هذه المدينة نزاعات الأريوسيين في القرن الرابع، والنسطوريين في القرن الخامس. وأصبحت مركزاً بطريركياً، لم يلبث أن تضعضع بقيام مراكز بطريركية جديدة، في أورشليم، وبلاد فارس، وقبرص، وجيورجيا، وظهور كنائس منشقة في سورية أمثال: الكنيسة المونوفيسية، والكنيسة المونوليثية.

تعرّضت أنطاكية لزلزالين الأول عام ٥٢٦ م، أودى بحياة مئتين وخمسين الفاً من الأهالي، والثاني عام ٥٢٨ م.

هاجم خوسرو الأول أنو شروان أنطاكية عام ٥٣٨ م، بعد أن أحرق مدينة حلب. وكانت حامية أنطاكية ضعيفة، نظراً لوجود قوة الجيش الروماني في الغرب، حيث كان يوستينيانوس يحاول جمع شتات الإمبراطورية الرومانية القديمة. وجلبت نجدة من حمص قوامها ستة آلاف محارب، لم تستطع الوقوف

في وجه الفرس الذين نهبوا أنطاكية وجردوا كاتدرائيتها من كنوزها الذهبية والفضية ورخامها الفاخر. وهدمت المدينة بكاملها واقتيد سكانها أسرى، وأخيراً، احتل العرب أنطاكية عام ٦٣٦ م.

### أنطاكية (مدرسة)
Antioche (Ecole d')
Antioch (School of)

مدرسة لاهوتية امتازت بطابعها الفكريّ والعلمي. إهتمت بالتفسير الحرفي للكتاب المقدس.

بدأ عهد مدرسة أنطاكية الذهبي مع مؤسِّسها ديودوروس الأنطاكي المتوفي عام ٣٩٢م، واشتهر من معلّميها يوحنا فم الذهب وثيودوريتس القورشي.

### أنطلياس
Antélias
Antelias

قرية في لبنان على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع في الشمال من بيروت.

عثر في كسار عقيل، بالقرب من أنطلياس، على هيكل عظمي بشري يعود إلى العصر الحجري القديم، معروف لدى العلماء باسم «إنسان أنطلياس». راجع كسار عقيل.

### أنطونيانا
Antoniana
Antoniana

إسم اطلقه الإمبراطور الروماني كراكلا على مدينة بيروتا، بيروت الحالية.

### أنطونيوس (مرقص)
Antoine (Marc)
Antony (Mark)

قائد روماني (٨٣ ـ ٣٠ ق.م) أصبح أحد مثالثي الحكم في روما، إلى جانب أوكتافيانوس وليبيدوس.

تقاسم المثالثون المذكورون الامبراطورية الرومانية فحصل أنطونيوس على الشرق بما فيه سورية ومصر (٤٠ ق.م).

عاش أنطونيوس حياة ماجنة مع كليوباترا، وأهمل شؤون الدولة. غزا الفرثيون المنطقة في أيّامه، وأخرجوا الرومان من الولاية كلها باستثناء صور (٤٠ ـ ٣٨).

منح أنطونيوس جزءاً كبيراً من فينيقية وسورية المجوفة، إلى عشيقته المصرية وأطلق على ابنه منها، واسمه بطليموس، لقب ملك سورية.

أعلن أوكتافيانوس الحرب على أنطونيوس وانتصر عليه، في معركة أكتيوم بمصر عام ٣١، وحاصره في الإسكندرية حيث انتحر.

## أنطونيوس ستراتيجيثوس

Antonios Strategithos
Antonios Strategithos

راهب عاش في دير مار سابا في فلسطين. له عظات نقلت إلى العربية عام ٦٢٠، تعتبر من أقدم الكتابات المسيحية العربية.

## أنطيوخوس الأول

Antiochos 1er
Antiochus I

ملك سورية (٢٨١ - ٢٦١ ق.م). ثاني ملوك السلالة السلوقية. أبوه سلوقوس الأول سوتر. أنقذ مملكته من غزوة الغوليين.

إستلم أنطيوخوس مملكة شاسعة يصعب المحافظة عليها والسيطرة على حكامها الساعين إلى استرداد حريتهم.

إنهزم هذا الملك، أمام أومينيس البرغامي وبطليموس فيلادلفوس المصري، وفقد العديد من ممتلكاته في سورية وخارجها.

## أنطيوخوس الثاني، ثيوس

Antiocchos II, Théos
Antiochus II, Theos

ملك سورية (٢٦١ - ٢٤٦ ق.م) من السلالة السلوقية. إبن أنطيوخوس الأول وخليفته.

بدأ ملكه باستعادة بعض الإيالات التي كان المصريون قد ربحوها من والده. حدث في أيامه (٢٥٠ و ٢٤٩ ق.م) تمرد في بارثيا وبقطريان (افغانستان) أدّى إلى منح هاتين المنطقتين استقلالهما.

مات هذا الملك مسموماً على يد زوجته الأولى.

## أنطيوخوس الثالث، ميغاس

Antiochos III, Mégas
Antiochus III, Megas

ملك سورية (٢٢٣ - ١٨٧ ق.م) من السلالة السلوقية، شقيق سلوقوس الثالث وخليفته. وطّد ملكه في آسيا الغربية بتصديه للتمردات الحاصلة في سوس وآسيا الصغرى. واستعاد بارثيا، وبقطريان (٢١٢ - ٢٠٤ ق.م)، وأعاد إلى إمبراطورية الإسكندر معالمها. واتجه، من ثم، إلى مصر وفتح فلسطين عام ٢٠٠ ق.م. (معركة بانياس).

صمم أنطيوخوس على التوسع غرباً باتجاه بلاد الإغريق. وذلك عملاً بنصيحة هنيبعل، الملتجىء لديه، ولكنّه أخفق في

هـذا المسعى. وخسر الأناضـول واضطر إلى تسليم أسطوله وفيلته إلى الرومـان ودفع لهم غرامات كبيرة.

بعـد أن حكم هذا الملك بـالمجـد انتهى بالخيبة عام ١٨٧ ق.م.

## أنطيوخوس الرابع، أبيفانوس

Antiochos IV, Epiphane

Antiochus IV, Epiphanos

ملك سـورية من السـلالـة السلوقيـة (١٧٥ ـ ١٦٤ ق.م)، إبـن انـطيـوخوس الثـالث وخليفة سلوقـوس الـرابـع. إحتـل مصر مدة سنتين، حتى أرغمه الرومـان على الإجلاء عنها.

كـان حكمـه لامعاً. وحـاول أن يضفي الصبغـة الهلينية عـلى المملكـة فتسبب ذلـك بثـورة اليهـود. تـوجـه أنـطيـوخـوس إلى أورشليم وقتل الأخوة المكـابيين السبعـة مع أمهم. حاربه متّيا ويهوذا المكابيان، في عدة معارك، وانتصرا عليه. مـات، وهو في حملة على الشرق.

## أنطيوخوس الخامس، أوباتور

Antiochos V, Eupator

Antiochus V, Eupator

ملك سـورية (١٦٤ ـ ١٦٢ ق.م). إبن أنـطيوخـوس الرابـع ـ نصب ملكـاً وهـو في التـاسعة من عمـره، تحت وصـايـة القـائـد ليسياس. نحي عن العرش وقتله ابن عمـه ديمـتريـوس.

## أنطيوخوس السادس، ديونيزوس

Antiochos VI, Dionysos

Antiochus VI, Dionysos

ملك سـوريـة السلوقي (١٤٤ ـ ١٤٢ ق.م). إبن المغتصب إسكـنـدر بـالاس. نصّبه تريفون على العـرش ولم يلبث أن قتله وحل مكانه.

## أنطيوخوس السابع، سيديتيس

Antiochos VII, Evergète Sidétés

Antiochus VII Evergete Sidetes

ملك سـوريـة السّلوقي (١٣٨ ـ ١٢٩ ق.م). إبن دمتريوس سوتر. تمكّن من طرد تريفون. قتل في بلاد بارثيا.

## أنطيوخوس الثامن، غريفوس

Antiochos VIII, Philométor Gryphos

Antiochus VIII, Philometor Gryphos

مـلك سـوريـة السّلوقي (١٢٥ ـ ٩٦ ق.م). إبن دمتريوس نيكاتور. أمه كليوبترا ثيا. كان الفضل لأمه في إيصاله إلى العرش ولكنّه قتلها بالسم.

إغتصب أخوه أنطيوخوس التاسع قسماً من مملكته. مات خلال إحدى الثورات.

## أنطيوخوس التاسع، كيزيكينوس

Antiochos IX, Kyzikénos

Antiochus IX, Kyzikenos

ملك سلوقي على سورية المجوفة وفينيقية (١١٦ - ٩٥ ق.م). حاول أن يستولي على كامل سورية، إثر وفاة ملكها أنطيوخوس الثامن، إلاّ أنه قتل على يد سلوقوس السادس.

## أنطيوخوس العاشر، أوزيبس

Antiochos X, Eusébès

Antiochus X, Eusebes

ملك سورية السلوقي (٩٥ - ٨٣ ق.م). إبن أنطيوخوس التاسع. كان في قتال مستمر مع أبناء أنطيوخوس الثامن. مات في إحدى المعارك مع البارثيين.

## أنطيوخوس الحادي عشر

Antiochos XI, Epiphane Philadelphe

Antiochus XI, Epiphan Philadelphe

ملك سورية السّلوقي (٩٥ ق.م). حكم مع أخيه فيليب، بعد وفاة أخيه البكر سلوقوس السادس الذي أحرق حيّاً. إنتحر غرقاً في نهر العاصي.

## أنطيوخوس الثاني عشر

Antiochos XII, Dionysos

Antiochus XII, Dionysos

ملك سورية السلوقي (٨٦ - ٨٤ ق.م). الابن الخامس لأنطيوخوس الثامن. خلف أخاه دمتريوس الثالث على العرش. مات في حملة ضد العرب.

## أنطيوخوس الثالث عشر (الأسيوي)

Antiochos XIII, Asiatikos

Antiochus XIII, Asiatic

ملك سورية السّلوقي (٦٩ - ٦٤ ق.م). إبن أنطيوخوس العاشر. أقاله بومبايوس وجعل من سورية إيالة رومانية.

## أنكومي

Enkomi

Enkomi

مدينة ساحلية في جزيرة قبرص، فيها مدافن تعود إلى القرن الخامس عشر ق.م. كانت تخص عائلة فينيقية من صور.

## انكي

Enki

Enki

إله سومري. يشكل مع أبيه «انليل» وجده «آنو» الثلاثي السومري. معنى اسمه «سيد الأرض»، من لفظة «ان» ومعناها السيد ولفظة «كي» ومعناها الأرض.

اسمه القديم «أبسو»، إله المياه الجوفية العذبة والينابيع والأنهر والبحيرات.

كان مركز عبادته في أريدو، إحدى المدن الملكية الخمس. إشتهر بحكمته ولقب بالسيد ذي العين المقدسة. رمز إليه أولاً بالوعل، ثم أعطي شكلاً بشرياً. رقمه المقدس أربعون.

أوكل إليه انليل تنظيم أمور سومر، وتعليم الإنسان أساليب الحياة، من أمور الفلاحة والزراعة وبناء أكواخ القصب وكدن الثيران وزرع الحبوب ورعي المواشي وبناء الحظائر وجبل القرميد وشيه. وقام أنكي بدوره بتوكيل الآلهة الصغار بتنظيم ذلك.

ورد ذكر أنكي في قصة الطوفان السومرية. فهو الذي أوعز إلى الملك زيوسدرا (أوتا نبشتيم) ببناء فلك ينجو به من الطوفان (راجع الطوفان السومري والطوفان البابلي).

سكر هذا الإله مرة، رغم ما كان عليه من حكمة، وأتاح بذلك لانانا أن تسرق منه مئة شريعة سماوية. راجع «انانا تسرق شرائع السماء».

وأخطأ في نصيحته لأدبا فأفقده الحياة الأبدية (راجع سقوط الإنسان).

حيكت حول هذا الإله أساطير عديدة أمثال أسطورة «دلمون» وأسطورة «انكي ونينماخ» وأسطورة «انكي ينظم سومر».

زوجته «دامجالتونا» أي «زوجة الأمير العظيمة». ومن القابه نودمد.

## أنكيدو

**Enkidou**
**Enkidu**

بطل سومري، صديق جلجامش، وزميله في العديد من أحداث الملحمة. راجع ملحمة «جلجامش».

## انليل

**Enlil**
**Enlil**

إله الهواء والرياح في سومر. ولد من اتحاد آنو (السماء) مع كي (الأرض). وفصل بينهما. قرينته نينليل، إلهة الحبوب وابنهما نانا (القمر).

كان انليل يتمتع بالمرتبة الثانية، مباشرة بعد آنو ويضاهيه أحياناً في رتبته. وكان يترأس مع آنو، مجامع الآلهة في بلاطه المسمى «أوبشواوكينا». وكانت الريح كلمته، ينفخها كالعاصفة فيهز السماء ويزلزل الأرض. رقمه المقدس خمسون.

كان مركز عبادة انليل في مدينة نيبور.

وقد نظمت التراتيل الدينية تمجيداً لاسمه، وأصبح بطل العديد من الأساطير أمثال «انليل ونينليل» و«خلق المعول».

## أنمار

Anmar

Anmar

قبيلة عربية عدنانية، تنتسب إلى نزار بن معد بن عدنان. تشكل أحد الفروع الخمسة التي انقسمت إليها نزار، إلى جانب مضر، وقضاعة، وربيعة، وإياد.

كانت مساكن أنمار في تهامة، نزحوا عنها إلى جبال السراة، فنزلوها وملكوها.

## ان ميركار

Enmerkar

Enmerkar

أحد أمراء سلالة أوروك الأولى (الألف الرابع ق.م). كان يحمل لقباً كهنوتياً هو «ان» ومعناه السيد، دون أن يحمل لقب ملك. وهو بطل أسطورة تروي قصة حربه مع «سيد أراتا» الذي يرجح أنه من الفرس.

## أنّا بيرينا

Anna Pérenna

Anna Perenna

معبودة رومانية. أخت ديدون (اليسار). هربت إلى إيطاليا بعد موت أختها على المحرقة في قرطاجة.

ألّه الرومان أنا بيرينا، وشيدوا لها معبداً في روما وكانوا يحتفلون بعيدها في «عيدس» (الخامس عشر) من شهر آذار.

## أنهيدوانا

Enhéduanna

Enheduanna

إبنة سرجون الأكادي. كانت كاهنة أور تقوم فيها بدور زوجة الإله القمر، معبود هذه المدينة. وكانت شاعرة وعرافة، خلفت قصيدة أصبحت شهيرة في الأدب النهريني.

## أنوش

Enosh

Enosh

شخصية توراتية. أبوه شيث وابنه قينان. ثالث آباء ما قبل الطوفان من السلالة المتحدرة من شيث. بلغت سنو حياته تسعمئة وخمسة أعوام.

## انوما أيليش

Enouma Elich

Enouma Elish

مطلع أسطورة الخلق البابلي. معنى هذه العبارة «عندما في العلى». راجع التكوين البابلي.

## الانياذة

Enéide

Eneide

ملحمة شعرية كتبها فرجيليوس (نحو

٧٠ ـ ١٩ ق.م). بطلها انياذ الطروادي.

أبحر انياذ باحثاً عن أرض جديدة، وهبت عاصفة رمته على الشاطىء الإفريقي حيث استقبلته ديدون (أليسار) ملكة قرطاجة..

روى انياذ لديدون كيفية فتح طروادة، وهربه وما تعرض له من صعوبات، وهو في طريقه إلى أرض الخلاص التي وعدته بها النبوءات.

أطال انياذ إقامته في الأرض الإفريقية، فهامت به ملكة قرطاجة وأرادت أن تستبقيه إلى جانبها. ولكن انياذ نفذ أوامر الإله جوبيتر، وغادر قرطاجة فانتحرت ديدون يأساً.

## أهود

Ehoud ou Ahod
'Ahoud

أحد قضاة إسرائيل، خلص مواطنيه من ظلم عجلون ملك مؤاب.

طلب أهود مقابلة عجلون بحجة رغبته بدفع الجزية، وغافله وقتله بضربة من سيفه.

## أواريس

Awaris
Awaris

راجع أفاريس.

## أوان

Awan
Awan

مدينة عيلامية لم يعثر على موقعها، يروي التقليد البابلي أنها سيطرت على سومر وأكاد في الحقبة التاريخية الواقعة بين الطوفان والأزمنة التاريخية.

قامت سلالة ملكية في أوان ضمت ثلاثة ملوك لم تذكر أسماؤهم.

## أوانس

Oannés
Oannes

لفظ إغريقي لاسم كائن نصفه إنسان ونصفه الثاني سمكة. ينسب إليه فضل نشر الحضارة في بلاد الكلدان.

يميل الظن إلى أن الإله المماثل لأوانس في آسيا الدنيا القديمة هو «أيا». راجع سفر «يونان».

## أوتا نبشتيم

Outa Nepishtim
Outa Nepishtim

الاسم البابلي للملك زيوسدرا السومري، بطل قصة الطوفان، يعرف كذلك باسم شمش نبشتيم. راجع «الطوفان».

## أوتو

Outou

Utu

الإله الشمس لدى السومريين. له معبد في لارسا وسيبار، واسم المعبد «اي - ببار» أي بيت ببار. وببار اسم للشمس في سومر.

كان لأوتو معاونون، هم رجال على صورة ثيران، يقومون بدور الحجاب أو يحملون قرص الشمس.

هو «نور الآلهة». يقضي الليل في أعماق ظلمات الشمال، إلى أن يفتح له الفجر أبوابها فيرتفع في السماء شعلة ملتهبة، سائقاً مركبته التي يشكل قرص الشمس إحدى عجلاتها.

تقول الأسطورة إن أوتو يطوف بمركبته حول العالم يومياً، ينظر إليه من فوق، ويقدم له الشرائع الصالحة، ويهب الحياة للكائنات، ويحمي الضعفاء والمظلومين ويبث الرعب في قلوب الأشرار.

كان أوتو، في المرحلة السابقة لسرجون، يصور على صورة إنسان تتصاعد من جسمه ألسنة اللهب ويحمل بيده سكيناً مسنناً. وكان يرمز إليه بنجم مشع داخل دائرة.

أوتو هو ابن «نانا» (القمر). أمه نينجال وزوجته شنيردا وابنه منها «شاكان»، إله الماعز والغزلان.

أطلق الساميون على هذا الإله اسم شمش. راجع «التكوين السومري» و«شمش» و«ببار».

## أوتو هيجال

Outou Hégal

Utu Hegal

مؤسس السلالة الخامسة في أوروك (٢١١٦ - ٢١١٠ق.م) قام بأول حرب تحرير في التاريخ، لإنقاذ بلاده من قبضة الجوتيين. فقد أخذ أوتو هيجال بركة إلهة الحرب انانا وقام على رأس جيش من أهالي مدينتي أوروك وكولاب بمهاجمة الجوتيين، وانتصر عليهم وأسر ملكهم.

## أوتوكو

Outoukkou

Outukku

الاسم الشائع للشياطين في بابل. وكان البابليون والأشوريون يخافون هؤلاء الشياطين، ويتخيلونها مخلوقات عجيبة يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة وتسكن في أجسام البشر. وهي تفضل الأماكن المهجورة والمظلمة، والخرائب، والمدافن. ولها أصوات خاصة بها.

كانت هذه الشياطين تصور بأجسام بشرية ورؤوس حيوانية أو مؤلفة من أجزاء حيوانات مختلفة.

كان بإمكان الشيطان أن يدخل جسم

أي إنســان، إلاّ أنّ ولـوج جسم الإنســان المـذنب كان أيسر متنـاولاً. وكان ينتج عن سكن الشيـطان في الإنسـان، إصـابـة هـذا الأخير بالأمراض الجسدية والنفسية وتعرّضه للأحلام المفزعة.

شيـطان الحمى كان أشهـر الشيـاطـين. وهو برأس أسد، وأسنان حمار، وأطراف نمر مـرقط، يمسك بيـديه أفـاعي وعـلى صـدره كلب أسود وخنزير يداعبـانه. وكـان للرأس شيطان اسمه «أشكو» هو المسؤول عن أنواع الصداع.

أما إخراج الشيـاطين من جسم الإنسـان فكـان يتـولاه كـاهن اسمـه «آشيب». وتتم هذه العملية بالقيام بـطقوس معينـة والتلفظ بعبارات سحرية.

إشتهر بين شياطين العالم السفلي «نمتار»، إلـه القـدر ووزيـر ارشكيجـال. راجـع «الشيطان».

## أوجاريت
Ougarit
Ugarit

راجع أوغاريت.

## أور
Our ou Ur
Ur

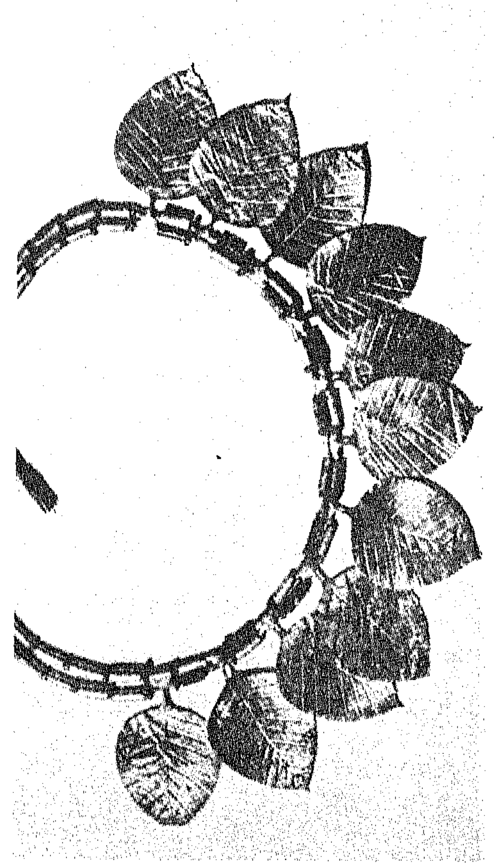
مدينة في بلاد ما بين النهرين بـالقرب من المصب القديم لنهر الفرات. وهي من المدن السـابقـة للوجـود السـومـري في المنـطقـة، دخلت في عـدادِ المدن السـومـريـة في عهـد الملك لـوجـال زجيسي في الألف الثـالـث ق.م. ووقعت بعـد ذلك، عـلى مـا يبـدو، تحت سيـطرة الجوتيـين، وتلا ذلـك فترة من الاستقـلال، وقعت أور بعدهـا تحت سيطرة إيسن ولارسا وأشور، تباعاً.



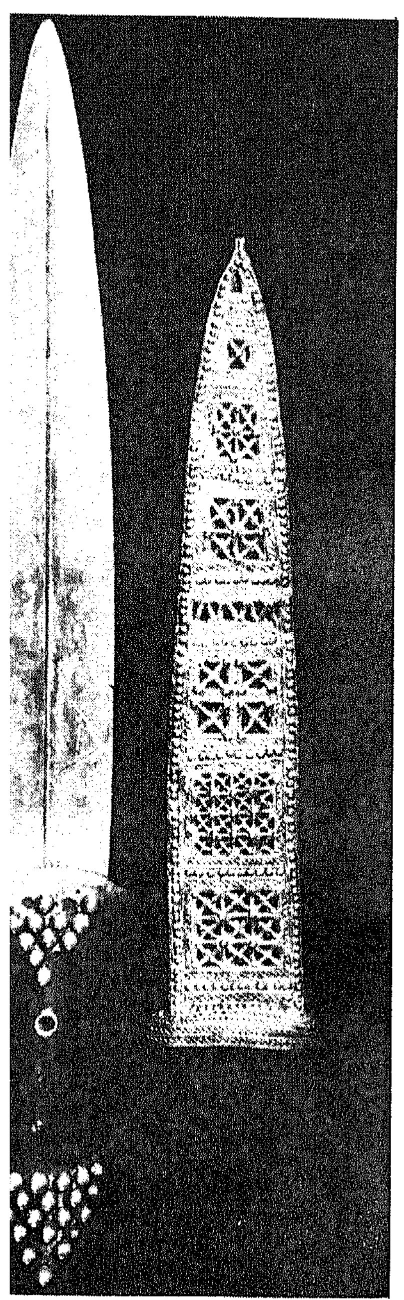
اور: ام تحمـل طفلهـا. عهـد العبيـد، نحـو ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١٤,٨سم. متحف بغداد.

ظلت أور محتفـظة ببعض أهميـتهـا إلى القرن السابع ق.م. ولكن تراكم الـرمل في مصب الفرات قضى نهائياً على هذه المـدينة، وإن ظلت آهلة ببعض سكـانها حتى الحقبـة الفارسية.

تحتـوي قبـور العهـود الأولى في أور، المزامنة لعصور العبيد وأوروك وجمـدة نصر،

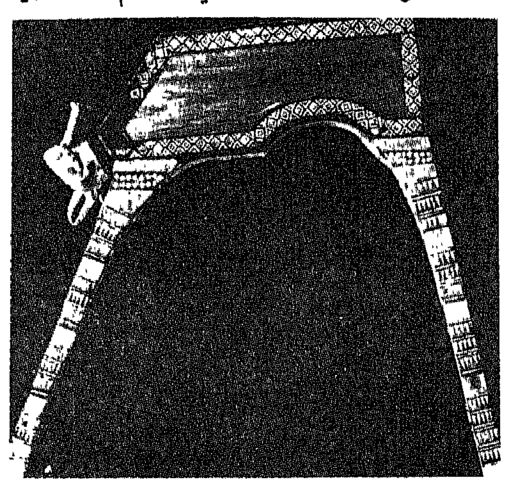


اور: تاج ذهبي لإحدى سيدات القصر، وجد في المقبرة الملكية. حوالى ٢٥٠٠ق م. متحف بغداد.



اور: خنجر ذهبي مع غمـده، وجد في المق
حوالى ٢٥٠٠ق م. الطول ٣٧سم. متحف

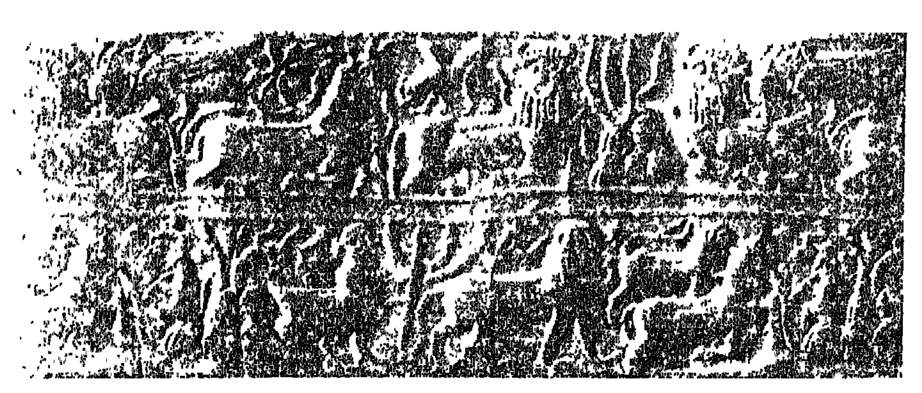
على بعض الأثاث المأتمي من الخزف المطلي، والتماثيل من الطين المشوي، والآنية الحجرية واللآلىء الحجرية، والأختام الأسطوانية. وقد عثر في القسم الجنوبي



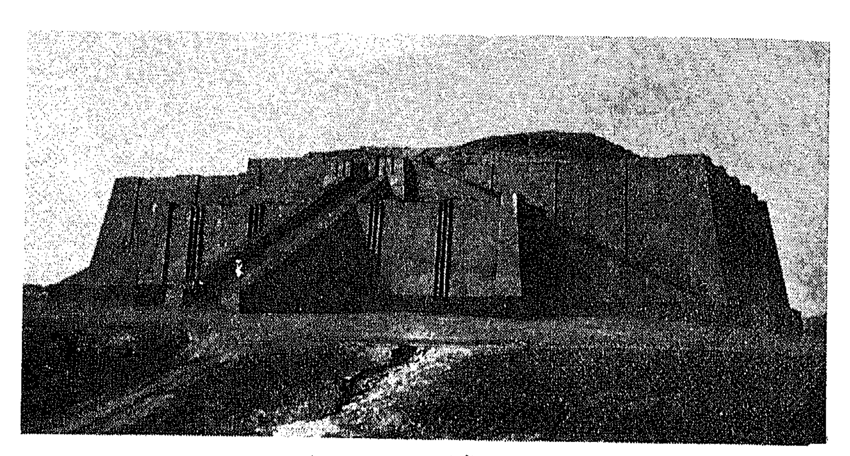
اور: قيثارة (معاد صنعها)، وجدت في المقبرة الملكية، قاعدتها على صورة ثور رأسه من ذهب. حوالى ٢٥٠٠ق م. الارتفاع ١٢٠سم. متحف بغداد.

الغربي لحرم المعبد على المقبرة الملكية وتحتوي على قرابة الألفي مدفن، بنيت على مدى قرون متعددة. وكان ستة عشر مدفناً منها مبني بالحجر والقرميد، وتحتوي على أثاث رائع بفخامته مؤلف من أوان ذهبية وفضية وقيثارات. ويقع في الشرق من المقبرة، مدفن ملكين من السلالة الثالثة هما شولجي وبر سين. وقد سرقت محتويات قبر هذا الملك الأخير منذ العصور القديمة.

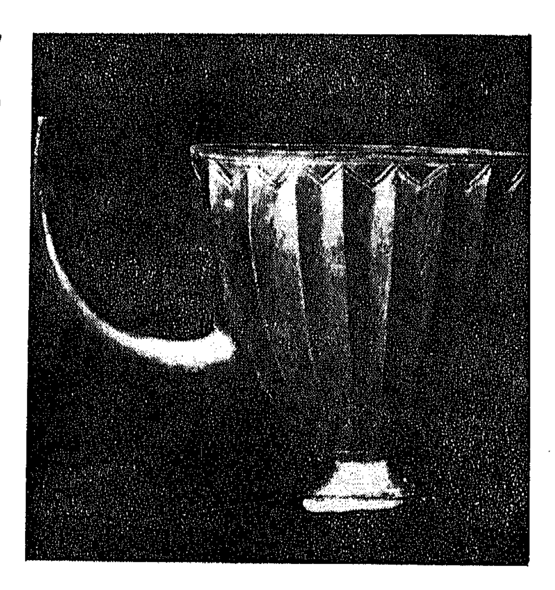
تميّزت الحقبة العائدة لسلالة أور الثالثة التي أسّسها أور نامو، بازدهار المدينة التي كانت تشكل حينها عاصمة الإمبراطورية السومرية. وقد شيد مؤسس هذه السلالة ساحة مقدسة، تكريماً للإله القمر «نانار» وزوجته «نينجال»، تحيط بالمعابد والقصر.



اور: طبعة خاتم من الحقبة ٢٥٠٠ ـ ٢٤٠٠ق م. يظهر في الأعلى نسر برأس أسد ورديفه الأسد المجنح، وهما من رموز الصاعقة، يهاجمان ثوراً برأس بشرية يمثل الأرض الخصبة. ويظهر في الأسفل الرجل العصفور رفيق الإله المركب. عثر عليه في المقبرة الملكية. لازورد. متحف بغداد.



اور: الزقورة بعد ترميمها.



اور: إناء ذو صنبور. وجد في قبر الملكة «شداد» أو «پو - ابي». نحو ٢٥٠٠ق م. ذهب. ارتفاع ١٢,٤سم. المتحف البريطاني - لندن.

وزقورة ترتفع عشرين متراً عن سطح الأرض، طول قاعدتها ٦٢ متراً وعرضها ٤٣ متراً. وشيد المعبد فوق هذه الزقورة. وقد أجرى الملك نبونيد بعض الترميمات فيها، في زمن متأخر. وكان معبد نانار مقابل هذه الزقورة.

بعد أن تلاشت سلالة أور الثالثة، تحت ضربات العيلاميين، قام ملوك إيسن ولارسا تباعاً بإعادة أور إلى رونقها المعهود، ورمموا المعابد والأحياء السكنية.

دمرت المدينة مجدداً على أيدي البابليين، خلال النصف الأول من الألف الثاني ق.م. وأعاد الكاسيون بناءها خلال القرنين الخامس عشر والرابع عشر ق.م. كما اهتم نبوكدنصر بإصلاح المدينة، خلال الألف الأول ق.م.

## أور: السلالة الملكية الأولى

Our: 1ère Dynastie

Ur: 1st Dynasty

تأتي هذه السلالة، وفق الجدول النظري لتسلسل الملوك، بعد سلالة أوروك الأولى.

ومن ملوكها:

| الاسم | أعوام الحكم ق.م. |
|---|---|
| * ميسان نيبادا | نحو ٢٥٠٠ |
| * آن نيبادا | ...... |
| * مسكلمدوج | نحو ٢٥٠٠ |
| ألولو | ...... |
| بالولو | ...... |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## أور: السلالة الملكية الثالثة

Our : IIIe Dynastie (٢١١١ - ٢٠٠٣ ق.م)

Ur: III Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم ق.م. | قراءة قديمة للاسم |
|---|---|---|
| أورنامو | ٢١١١ - ٢٠٩٤ | اورانجور |
| شولجي | ٢٠٩٣ - ٢٠٤٦ | دونجي |
| أمر سن | ٢٠٤٥ - ٢٠٣٧ | بورسن |
| شو سن | ٢٠٣٦ - ٢٠٢٨ | جيميل سن |
| أبي سن | ٢٠٢٧ - ٢٠٠٣ | ...... |

أسماء ملوك هذه السلالة، يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## أور بابا

Our Baba

Ur Baba

راجع أور باوو.

## أور باوو

Our Bawou

Ur Bawu

أحد ملوك لجش (نحو ٢١٧٠ ق.م). حمو «جوديا». يعرف كذلك باسم أور بابا.

## أور زبابا

Our Zababa

Ur Zababa

أحد ملوك الأسرة الأولى في كيش (النصف الثاني من الألف الثالث ق.م).

تقول الأسطورة أن سرجون الأكادي، عمل لدى هذا الملك بصفة ساق.

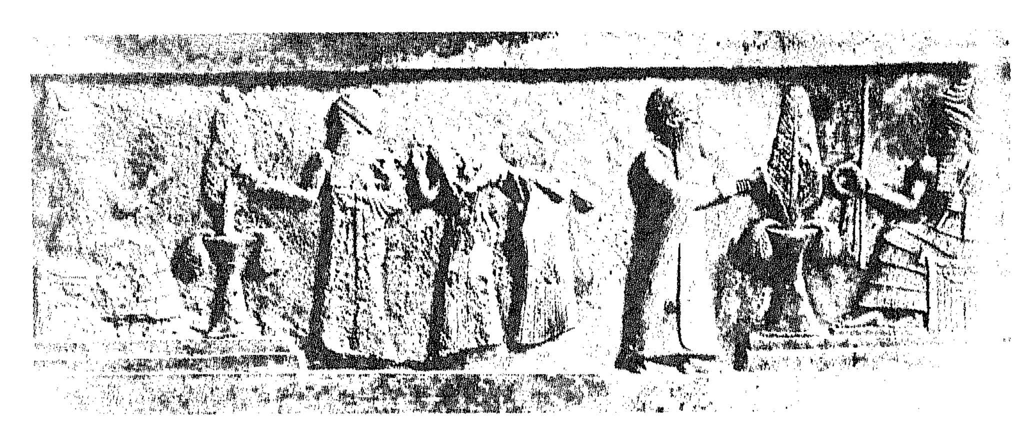
## أور نامو

Our Nammu

Ur Nammu

مؤسس السلالة الملكية الثالثة في أور وأول أمير اتخذ لقب ملك سومر وأكاد (٢١١١ - ٢٠٩٤ ق.م).

بعد الاختبار الذي مرّت به السُلالة السرجونية، وذكرى الاحتلال الجوتي المؤلمة، سعى أور نامو وخلفاؤه إلى إرساء قواعد حكمهم على جيش قوي تدعمه إدارة واعية.



اورنامو: جزء من مسلّة للملك تمثل مشهد عبادة الإله القمر نانا وزوجته نينجال. حوالى ٢١٢٠ق م. حجر كلسي، العرض ١٥٠سم. يونفرسيتي ميوسيوم - فيلادلفيا.

إهتم أور نامو بزخرفة وتحسين معابد أور. وقد دلت الاكتشافات الحديثة على اهتمام هذا الملك بالناحية التشريعية. وقد يكون حمورابي البابلي استقى من تشريعات عني بجمعها هذا الملك، صاحب أقدم تشريع في التاريخ.

قرىء اسم هذا الملك قديماً على صورة «أور أنجور».

## أورنانشي

Our Nanshé
Ur Nanshé

ملك لجش (حوالى ٢٥٠٠ ق.م). اسم أبيه «جوتيدو». في متحف اللوفر نقشان بارزان يمثلانه محاطاً بأبنائه. قرىء اسمه في بادىء الأمر «أورنينا».

أسس أورنانشي سلالة في لجش، جميع أفرادها معروفون لورود أسمائهم في وثائق معاصرة لهم عثر عليها في مدينة جرسو (تلّو) ومؤخراً في لجش.

شيد هذا الملك مخزناً لغلال عثر على جزئه الأسفل. وكان مسالماً اهتم بترميم الأسوار، وتشييد المعابد، وترميم المهدم منها وتكريس التماثيل للآلهة وشق القنوات. واقترن حكمه بالرخاء والتقدم.

## أور ننجرسو

Our Ningirsou
Ur Ningirsu

أمير مدينة لجش (حوالى العام ٢١٢٤

ق.م). إبن جوديا. له تمثال جميل من المرمر، موجود حالياً في متحف اللوفر.



تمثال الأمير اور نينجرسو، وجد في مدينة جرسو. الباتر. الارتفاع ٥٥سم. الجسم موجود في متحف اللوفر ـ باريس، والرأس في متحف ميتروبوليتان للفن ـ نيويورك.

## أورنينا

**Our Nina**
**Ur Nina**

التهجئة القديمة لاسم ملك لجش أور نانشي.

## أورارتو

**Ourartou**
**Urartu**

مملكة مهمة تمركزت في المنطقة المحيطة ببحيرة فان، في ارمينيا، ازدهرت من القرن التاسع إلى القرن السادس ق.م.

إمتد نفوذ هذه المملكة حتى مدينة حلب في الشمال السوري، وشكلت خطراً على الإمبراطورية الأشورية، مما جعل الأشوريين في حرب مستمرة معها، ابتداء من حكم «أشور بيل كالا» (١٠٧٤ ـ ١٠٥٧) حتى سرجون الثاني (٧١٤).

كانت أورارتو على درجة رفيعة من الحضارة. وقد وصلتنا نصوص كثيرة مدوّنة باللغة الأورارتية والأحرف المسمارية ونصوص ثنائية اللغة، أورارتية/أشورية، وبقايا معابد وأسوار ومواد مصنوعة من حجر ومعدن.

يلاحظ أن لفظة أورارتو تتوافق مع كلمة أرارات العبرية التي جاء ذكرها في قصة الطوفان العبرانية. راجع ارمينيا.

## أورانيتس

**Auranitide**
**Auranitis**

الاسم الكلاسيكي لمنطقة حوران الواقعة بالشرق من بحيرة جناسر.

## أورحي تشوب

Ourhi Téshoup
Ourhi Teshoup

ملك الحثيين (القرن الرابع عشر ق.م). إبن موتالش وخليفته. أراد أن يحرم الأشراف من امتيازاتهم. نفي إلى سورية بعد حكم دام سبعة أعوام.

## أورشليم

Jérusalem
Jerusalem

مدينة كنعانية تقع على بعد زهاء ٢٤ كم غرب القسم الشمالي من البحر الميت، مشيّدة فوق عدة هضاب أهمها «عوفل» و«صهيون». إسمها القديم يبوس. وكانت آهلة بالسكان الكنعانيين، هي والجبال التي حولها، منذ العصور القديمة. سكنها اليبوسيون في مطلع الألف الثاني ق.م.

عرفت يبوس باسم أورشليم للمرة الأولى في نقش مصري يعود إلى القرن التاسع عشر ق.م. وأطلق عليها كتاب العهد القديم اسمي أريئيل (مدينة العدل) والقدس. وهذا الأخير هو اسمها العربي كذلك.

في أورشليم قناة جوفية لجر مياه نهر جيحون إلى المدينة، حفرت في الألف الثاني ق.م.

يقول علماء الكتاب المقدّس إن ملكي صادق كان كاهناً على سالم التي هي أورشليم.

عند توزيع أرض فلسطين على أسباط بني إسرائيل أعطيت أورشليم لسبط يهوذا، إلّا أنها بقيت في عهدة أصحابها اليبوسيين، حتى استولى عليها داود وجعلها عاصمة ملكه. ثم بنى فيها ابنه سليمان الهيكل بمساعدة الفينيقيين (راجع هيكل أورشليم).

تعرضت أورشليم للنهب عدة مرات، وذلك على يد شيشق ملك مصر ويد العرب والفلسطينيين في عهد يهورام، ونهبها من بعدهم يهوآش ملك إسرائيل. فتح نبوكدنصر المدينة مرتين، بعد أن فشل في ذلك قبله سنحريب.

شجع الملكان الفارسيان كورش وأحشويروش اليهود المسبيين إلى بابل على العودة إلى أورشليم.

ضم الكسندروس الثالث الكبير أورشليم إلى إمبراطوريته، وانتقلت بعد موته إلى حكم البطالسة في مصر، فالسلوقيين في سورية.

ثار المكابيون عام ١٦٥ ق.م. وتمكنوا

عام ١٤٢ ق.م، من التحرر من السيطرة السلوقية وأنشأوا مملكة يهودية عاصمتها أورشليم.

استولى الرومان على اورشليم عام ٦٣ ق.م. وسلّم الحكم إلى هيرودوس الكبير الآدومي الذي شرع ببناء العديد من الصروح وتوسيع الهيكل. وثار اليهود على روما فاستولى تيطس على اورشليم وأحرق الهيكل عام ٧٠ م.

قامت ثورة جديدة بزعامة بركوكبا استرجع فيها اليهود اورشليم عام ١٣٢ م. ولكن الانتصار لم يدم طويلاً فإن الرومان سحقوا سكان المدينة واطلقوا عليها اسم «كولونيا آيليا كابيتولينا» (ايلياء)، على اسم جوبيتر الكابيتولي. ووضعوا تمثال هذا الاله وسط الهيكل المدمّر. ومنع اليهود من دخول المستعمرة الجديدة.

بعد قيام الامبراطورية البيزنطية المسيحية تغيّر الوضع بالنسبة لأورشليم وأصبحت أول المدن التي يقصدها الحجاج لزيارة الأماكن المقدسة. وعمل الامبراطور قسطنطين وخلفاؤه على ترميم وتجميل المواقع المرتبطة بذكرى المسيح وتشييد أول كنيسة مكان القبر المقدس. وقد أضاف عليها يوستينيانوس كاتدرائية ومساكن لايواء الحجاج.

## أورشليم (هيكل)
**Jérusalem (Temple de)**
**Jerusalem (Temple of)**

باشر الملك سليمان بناء هذا الهيكل في القرن العاشر ق.م. وخصصه للإله يهوى وجعله بيتاً يأوي فيه تابوت العهد. وقام ببنائه مهندسون وبنّاؤون فينيقيون بإشراف «حيرام أبي» الصوري. كان طوله ٥٠ متراً وعرضه ٣٠ متراً، يتألف من مدخل يتقدمه عمودان نحاسيان بارتفاع ١٢ متراً وقاعتين متصلتين فيما بينهما، إحداهما تشكل الهيكل، طولها ٢٠ متراً وعرضها ١٠ أمتار وارتفاعها ١٥ متراً. والثانية تشكل قدس الأقداس، مربعة الشكل طول ضلعها ١٠ أمتار. وكان قدس الأقداس مظلماً لا ينفذ إليه النور، يحفظ فيه لوحا الشريعة بحراسة ملاكين من الكروبين محفورين في الخشب المطلي بالذهب. وكان القسم الداخلي من المعبد غنياً بزخرفته، تحيط به مستودعات وأبنية، منها القصر الملكي وقاعة العرش وقاعة الأعمدة. وقد بقي هذا البناء سالماً مدة ٣٠٠ عام إلى أن دمره نهائياً البابليون عام ٥٨٧ ق.م أيام الملك نبوكدنصر.

عاد اليهود من المنفى عام ٥٣٨ ق.م، وجدّدوا بناء الهيكل (٥٢٠ ـ ٥١٥ ق.م). وقام الملك السلوقي أنطيوخوس أبيفانوس بنهب هذا الهيكل وتدنيسه في العام ١٦٨ ق.م وجعله مركزاً لعبادة آلهة أخرى. وتمكن المكابيون عام ١٤٢ ق.م من تحريره من السلوقيين، وظلوا محافظين عليه حتى العام ٦٣ ق.م واستولى عليه جيش بومبايوس في العام المذكور بعد حصار دام ثلاثة أشهر وقتل الكهنة العاملين فيه.

بدأ هيرودوس بتوسيع الهيكل في العام ٢٠/١٩ ق.م. وأنجز معظم العمل خلال عشر سنوات إلّا أن البناء لم يتم نهائياً إلّا في العام ٦٤ م. بعد جهود مضنية في تسوية الأرض، ووضع أساسات من الأحجار الضخمة. وأصبح محيط ساحة المعبد يبلغ ١٤٠٠ متر وزود بثمانية أبواب. وكان الفناء الخارجي وحده مفتوحاً أمام الغرباء، وحرم دخول الهيكل على غير اليهود. وكان المعبد يتألف من قسم مخصص للنساء، وقسم للرجال، وقسم للكهنة يحتوي على الهيكل، وقسم يشكل قدس الأقداس، وهو خال تماماً يدخله رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة. وقد هدم هذا الهيكل مع المدينة في العام ٧٠ م. وقد أظهر المدافعون عنه بطولة كبيرة لم تحل دون ذهابه طعاماً للنار، حتى إنّ «تيتوس» لم يتمكن من إنقاذ سوى بعض الأثاث المقدس، ومنه الشمعدان السباعي الذي اصطحبه معه رمزاً لانتصاره. ولم يبق من الهيكل إلّا حائط المبكى.

## أورفا
Ourfa
Urfa

الاسم الحالي لمدينة الرها (أديسا).

## أوروبا
Europe
Europe

راجع عربا.

## أورودس
Orodès
Orodes

ملك البارثيين من السلالة الأرشاكية (٥٥ ـ ٣٧ ق.م). إشترك مع أخيه ميتريداتس في قتل والده فرآتس (نحو العام ٦٠ ق.م) وأدّى ذلك إلى تولّي ميتريداتس الحكم حتى خلعه الأشراف عام ٥٥ ق.م فخلفه أورودوس.

إنتصر قائده «سورينا» على كراسوس الروماني عام ٥٣ ق.م في حرّان. فشعر أورودس بالغيرة من قائده وقتله.

وقعت معركة في العام ٣٨ ق.م في

جنديرس (شمال سورية) بين البارثيين وعلى رأسهم باقورس، ابن أورودس البكر، وجيش مرقص أنطونيوس بقيادة فانتيديوس باسوس، انهزم فيها باقورس وقتل بعد ذلك بزمن قصير.

تنازل أورودس عن العرش لصالح ابنه الثاني فرآتس الرابع الذي أقدم على إعدام إخوته ووالده.

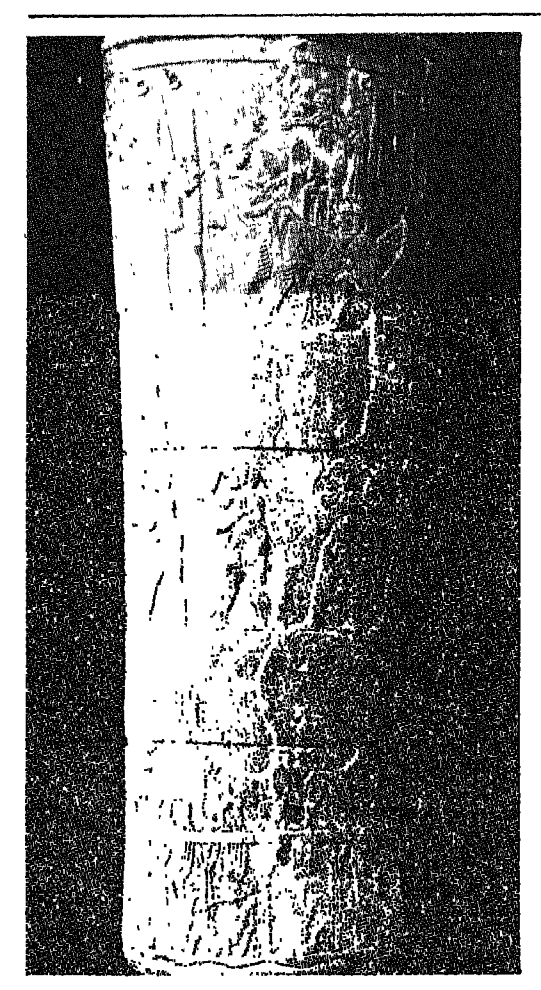
## أوروك Ourouk Uruk

مدينة سومرية قديمة تقع على بعد ٢٧٠ كم جنوب بغداد و ٢٧ كم شرق الفرات. طول موقعها زهاء ٣٠٠٠ متر وعرضه زهاء ٢١٠٠ متر.

ورد ذكر هذه المدينة في كتاب العهد القديم، حيث أطلق عليها اسم «أرك». إسمها الحالي الوركاء أو الورقاء، وهو استمرار لاسمها القديم.

أوروك هي موطن أبطال الملاحم، أمثال لوجال باندا، ودموزي، وجلجامش وان ميركار. وقد ظلّت تحافظ على مكانتها منذ عصور ماقبل التاريخ وحتى العصر البارثي، أي ما يقارب الأربعة آلاف عام.

نمت أوروك حول مركزين رئيسيين هما:



اوروك: وعاء كبير للطقوس الدينية من معبد الإلهة اينانا. حوالى العام ٣٠٠٠ق م. الباتر. الارتفاع الإجمالي ١٠٥سم. متحف بغداد.

معبد «اي انا» المخصص للإلهة أنانا، عشتار الساميين، ومعبد آنو، إله السماء. وكانت محاطة بسور منذ العصر ما قبل السرجوني.

جرت تنقيبات عميقة لسبر معبد اي انا.



اوروك: تمثال نصفي لأمير في وضع الصلاة حوالى العام ٣٣٠٠ق م. حجر كلسي. الطول ٢,٣٠سم. متحف بغداد.

وتبيّن وجود ثماني عشرة طبقة سكنية متراكبة، تعود أقدمها إلى عصر العبيد، يليها عشر طبقات تعود إلى عصر أوروك المميز بنوع جديد من الخزف غير المطلي، مؤلف من قصعات بدائية الصنع، وآنية ذات فم أنبوبي وأباريق. وبني معبد، غربي معبد اي انا، يعرف بمعبد الفسيفساء. وهنالك معابد أخرى متنوعة عثر فيها على أولى طبعات الأختام الأسطوانية. وتعود الطبقة الرابعة إلى عصر جمدة نصر. أما الطبقة الثانية فتتزامن مع عصر الملوك الأبطال الأسطوريين، إلاّ أن البناء قليل في هذه المرحلة. وترتفع على الأسطحة الزقورة التي بناها أورنامو مؤسس سلالة أور الثالثة (نهاية الألف الثالث ق.م). وبنى الملك كره، أنداش الكاسي معبدا صغيراً، تزدان جدرانه الخارجية بحفر نافر مصنوع من القرميد المقولب. وقام مردوك أبال أدين



اوروك: زخرفة معبد الإلهة انانا، الذي شيده الملك الكاشي كره انداش. القرن الخامس عشر ق م. قرميد مقولب. الارتفاع ٢٠٥سم. متحف برلين.

الثاني بترميم الزقورة.

عثر في قطاع معبد آنو على معبد يعود أصلاً إلى عصر العبيد، شيد مكانه في عصر أوروك «المعبد الأبيض».

وعثر بالقرب من زقورة آنو، وعلى مستوى ارتفاع المدينة، على معبد يدعى «بيت ريش» أي المعبد الرئيسي، طوله ٢١٣ متراً وعرضه ١٦٧ متراً، يحتوي على ٢٢ قاعة عبادة تحيط بالمعبد المزدوج المخصص للإله آنو وزوجته أنتو.

وعثر على قصر بناه الأمير العموري، البدوي الأصل، سنكاشيد (القرن التاسع عشر ق.م)، قياساته ١٤٤ × ١١٥ متراً، يحتوي على عدة مجموعات من غرف تحيط بباحات دون نظام معين.

في العهد السلوقي تمّ بناء الـ «إيش جال» أو المسكن الكبير وتبلغ أبعاده ٢٠٥ × ١٩٨ متراً، مخصص كذلك للعبادة وتمّ هذا العمل عام ٢٠١ ق.م.

يقوم على بعد خمسمئة متر من المدينة «بيت أكيتو» وهو معبد مخصص لاستقبال الآلهة في احتفالات رأس السنة.

وعثر كذلك على معبد بارثي للإله «جاريوس».

## أوروك: السلالة الملكية الأولى (الألف الرابع ق.م)

Ourouk, 1ère Dynastie Royale

Uruk 1st Royal Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| مسكيا جاشر | الألف الرابع |
| ان ميركار | الألف الرابع |
| لوجال باندا | الألف الرابع |
| دوموزي | الألف الرابع |
| لوجال زجيسي | الألف الثالث |

الملوك الواردة أسماؤهم أعلاه، يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## أوروك: السلالة الملكية الخامسة

Ourouk, Vème Dynastie Royale

Uruk, V Royal Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم ق.م |
|---|---|
| أوتو هيجال | ٢١١٦ - ٢١١٠ |

يمكن مراجعة الاسم المذكور في ترتيبه الألفبائيّ.

## أوروكاجينا

Ouroukagina

Urukagina

انسي مدينة لجش (نحو ٢٣٧٥ ق.م). وردت أخباره في نصوص اقتصادية دوّنت

على لوحات فخارية بالخط المسماري.

ثار أوروكاجينا على ممارسة الكهنوت للسلطة التيوقراطية، وأرغم الكهنة على التخلي عن ممتلكاتهم الخاصة لصالح الإله الذي يملك كل شيء في الدولة.

تقدمت سلطة أوروكاجينا، فأصبح يحكم بلقب ملك إلى أن خلعه «لوجال زاجيسي» انسي «أما».

## أوروموش Ouroumoush Urumush

راجع رموش.

## أوريا Urie Uria

قائد في جيش داود، معنى اسمه «يهوه نوري». تعلق داود بزوجة قائده المدعوة بتشبع وجعلها محظية له وأمر أن يوضع أوريا في مقدمة جيش كان يحاصر ربة عمون ليقتل.

وبّخ النبي ناتان الملك داود لعمله المذكور.

## أوريجينيس Origène Origen

لاهوتي (١٨٣/١٨٦ - ٢٥٣ م). ولد في الإسكندرية وتوفي في صور. رأس مدرسة الإسكندرية لتعليم الدين المسيحي (٢٠٣ - ٢٣٠) وأنشأ عدداً كبيراً من التلاميذ. سيم كاهناً عام ٢٣٠ وحرم عام ٢٣١ فاعتزل في «قيصرية» وأصبحت شهرته عالمية. جاب أنحاء الشرق ووصل في تجواله إلى روما. توفي متأثراً بالتعذيب خلال الاضطهاد الذي قام به الإمبراطور ديسيوس.

خلّف أوريجينيس قرابة الألفي مؤلف، مهدت الطريق للعلوم المقدسة. وكان ذا فضيلة ووسعة علم، ولكن الكنيسة حرمت المذهب المستوحى من مؤلفاته، والمعروف بـ «الأوريجينية».

مذهب أوريجينيس الذي حرمه مجمع القسطنطينية عام ٥٥٣ م. يحتوي على بعض المغالطات التي قد تكون ناتجة عن مبالغات قام بها أتباعه، يتلخص هذا المذهب في أن «الابن» هو في منزلة أدنى من «الآب»، وأن الروح القدس «هو في منزلة أدنى من «الابن»، وأن المادة خالدة، والعذابات الأبدية لا وجود لها، وأن الروح أزلية تتلبس الأجساد المادية عقوبة لها.

## أوريليانوس Aurèlien Aurelien

إسمه الكامل لوقيوس دوميتوس

أوريليانوس. إمبراطور روماني (٢٧٠ ـ ٢٧٥ م).

حاول أمراء تدمر أن يستقلّوا عن روما، إن لم يكن على الصعيد الرسمي فعلى الصعيد العملي. وأدى ذلك إلى قيام أوريليانوس بمهاجمة تدمر وخلع زنوبيا وابنها عن العرش، وتمكن عام ٢٧٣ من القضاء نهائياً على هذه المدينة الثائرة.

## أوزا

Auza

Auza

مستعمرة فينيقية في شمال إفريقيا أسسها إيتوبعل ملك صور (٨٨٧ ـ ٨٥٦ ق.م)، ولم يجر تحديد موقعها إلى الآن.

## أوزابيوس

Eusèbe

Eusebius

أسقف أماسا (حمص). ولد في أديسا (الرها) نحو العام ٢٩٥ وتوفي في أنطاكية نحو العام ٣٥٩ م.

كان أوزابيوس لاهوتياً شهيراً، ينتسب إلى مدرسة الإسكندرية، وينتمي على ما يبدو، إلى إحدى البدع الأريوسية.

عاش أوزابيوس مدة طويلة في قصر قسطنسيوس الثاني. عرضت عليه عام ٣٤٠ بطريركية الإسكندرية، بعد إقالة القديس أثناثيوس فرفضها. عين أسقفا على أماسا فعاداه أهلها واتهموه بالأريوسية وممارسة النجامة.

## أوزابيوس السميساطي (القدّيس)

Eusèbe de Samosate (St)

Eusebius of Samosata (St.)

أسقف سميساط. توفي في سورية عام ٣٧٩ م. خاصم الأريوسيين محميي الإمبراطور فالنس.

نفي إلى تراقيا عام ٣٧٤ واستدعي مجدداً إلى سورية، حيث قتلته إحدى الأريوسيات.

## أوزابيوس القيصري

Eusèbe de Césarée

اسقف قيصرية فلسطين (٢٦٥ ـ ٣٤٠م). كان مُقرَّباً من الإمبراطور قسطنطين واشترك في الصِّراعات بين الأرثوذوكسية والأريوسية.

لُقّب بأبي التَّاريخ الكَنَسي. له «أخبار الأحداث» و«التَّاريخ الكَنَسي» ويغطِّيان تاريخَ المسيحية حتى العام ٣٢٣. وله كذلك: «حياة قسطنطين» و«تمهيد إلى الحياة الإنجيلية» و«برهان إنجيلي» و«شهداء فلسطين».

## أوزيريس

Osiris

Osiris

أحد الآلهة الزراعية في مصر. هو أوّل

ملك بشري جرى تأليهه. كان أحد الفاتحين الأسطوريين لمنطقة الدلتا. يرجح أنه قدم إليها من الشرق، أي من شبه جزيرة سيناء.

كانت الدلتا الشرقية تحتوي على سكان أغلبهم من الساميين. وقد ألّف هؤلاء السكان فيما بينهم اتحاداً طوطميا وقبلياً، أطلق عليه اسم اتحاد الشرق (حوالى ٣٥٠٠ ق.م.). وكان زعيم هذا الاتحاد يضع على رأسه ريشتين ترمزان إلى التاج، ويمسك بيديه عصا الراعي وسوط رعاة البقر، وهي رموز ستتخذها الملكية لاحقاً.

أصل هذا الإله أسيوي ويغلب أن يكون فينيقياً. ومما يثبت هذا الرأي الأخير أن أوزيريس كان يمثل سابقاً على صورة شجرة من الفصيلة الصنوبرية لا تتواجد في مصر، كانوا يأتون بها من لبنان بواسطة المراكب المتنقلة بين جبيل ومصر. كما انّ بعض فصول أسطورة أوزيريس تجري أحداثها في جبيل، حيث مركز عبادة أدونيس، روح الإنبات الذي يموت مقتولاً في الصيف ويعود إلى الحياة في الربيع على مثال ما يجري لأوزيريس.

لفظة أوزيريس هي الصورة الهلينية للاسم المصري أوزير. وقد ماثل الإغريق بين هذا الإله وديونيسوس. والده «جب» الاله الأرض وأخته إيزيس. وهو في الأصل إله «الطبيعة» وروح النبات الذي يموت ويعود ثانية إلى الحياة.

تقول الأسطورة انّ الإله «سيت»، أخا أوزيريس، أصابته الغيرة من نجاح أخيه فتآمر عليه وقتله ورمى جثته في النيل. إلاّ أن هذه الجثة جرفتها المياه إلى البحر وجنحت في مدينة جبيل، على الشاطىء الفينيقي. وعثرت إيزيس على جثة أوزيريس، وهو أخوها وزوجها في آن معاً، واصطحبته إلى مصر حيث أعادت إليه الحياة بوسائل سحرية. ولكن أوزيريس اختار مغادرة العالم الأرضي إلى العالم السفلي حيث أصبح ملكاً على الأموات. راجع «تموز» و«أدونيس».

## الأوس

Aws
Aws

قبيلة عربية أصلها من اليمن تنتسب إلى كهلان. نزحت إلى «المدينة». كان فيها أسر يهودية اعتنقت الإسلام حين ظهوره. راجع كهلان.

## أوس بن حجر

Aws ibn Houdjr
Aws ibn Hujr

شاعر عربي جاهلي ينتمي إلى تميم

(٥٣٠ - ٦٢٠ م). والد الشاعر شريح، وزوج والدة الشاعر زهير بن أبي سلمى. إنقطع إلى «فضالة بن كلدة» الذي غمره بنعمه. وقد قال فيه بعد وفاته:

أيتها النفس أجملي جزعا، إن الذي تكرهين قد وقعا
إن الذي جمع السماحة والنجدة والحزم والقوى جمعا
المخلف المتلف المرزأ لم يمتع بضعف ولم يمت طبعا
أودى، وهل تنفع الإشاحة من شيء، لمن قد يحاول النزعا

له بيت شعر يبرز أهمية «الله» بالنسبة إلى آلهة الجاهلية:

وباللات والعزى ومن دان دينها إن الله منهن أكبر

## أوسان Awsan
Awsan

مملكة كانت تشكل قسماً من قتابان، ثار أهلها وشكلوا مملكة مستقلة.

كان الأوسانيون، على غرار المعينيين والقتبانيين، من أهم شعوب العالم المصدرة للبخور، وهو مادة ثمينة قديماً، نظراً لاستعماله الغزير في المراسم الدينية.

عثر على كتابات أوسانية أسهمت في إيضاح أخبار اليمن.

## أوغاريت Ougarit
Ugarit

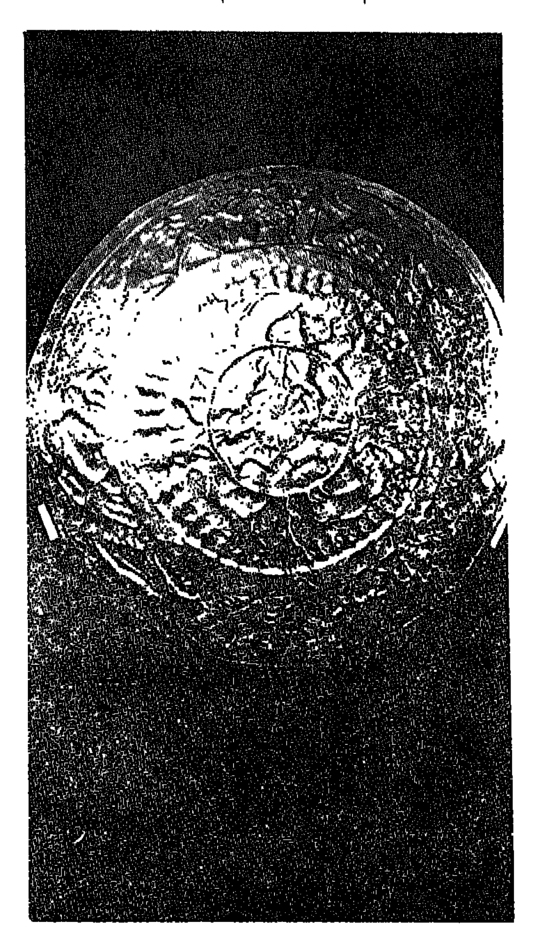
مدينة في سورية تعود آثارها إلى الأزمنة القديمة، إكتشف موقعها صدفة، عام ١٩٢٨، في رأس شمرا على بعد ١٢٠٠ متر



أوغاريت: مسلّة الإله بعل الراعد. الحقبة الواقعة بين القرنين ١٨ و١٥ق م. حجر كلسي. الارتفاع ١٤٢سم. متحف اللوفر - باريس.

من شـاطىء البحـر الأبيض المتـوسط واثني عشر كلم شمال اللاذقية، وهي بشكل مربع منحـرف، أبعاده ٥٠٠ × ٦٠٠ مـتر، يعـود مـطلع تاريخهـا إلى العصر الحجري القـديم (حـوالى العام ٦٧٠٠ ق.م) وكـانت تشكل حينهـا قريـة تقتصر معـداتها عـلى الأدوات الحجـريـة. وظهـر فيهـا الخـزف والبيـوت الحجرية حوالى العام ٦٠٠٠ ق.م.

بـدأ تأثـير بلاد مـا بين النهـرين يظهـر في أوغـاريت اعتبـاراً من العـام ٥٥٠٠ ق.م. واستمـرت الحيـاة فيهـا حتى العـام ٢٢٠٠ ق.م ثم دمرت وهجرت مدة من الزمن.



أوغاريت: إناء من الـذهب. القرن الثـامن عشر ق م. القطر ١٧سم. متحف حلب.



أوغاريت: الإلهة الكبيرة سيّدة النبات والحيوان منقـوشة على غطاء علبة وجدت في مينة البيضاء، تعود إلى القرن الثـالث عشر ق م. الارتفـاع ١٣,٧سم. متحف اللوفر ـ باريس.

أسس العموريون مملكة في أوغاريت حوالى العام ١٩٠٠ ق.م، أقامت علاقات وثيقة مع فراعنة مصر ومدينة ماري، في القرن الثامن عشر ق.م. وهذا يفسر وجود النصب المصرية بعدد كبير. وكانت في الحقبة الزمنية المذكورة على ا تصال مع جزيرة كريت، تستورد منها خزفها المشهور.

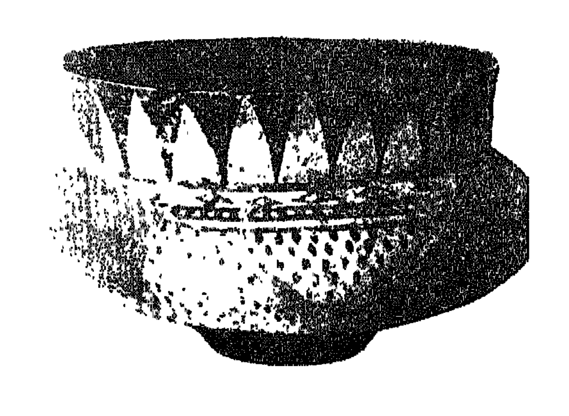
إستمرت السلالة العمورية في الحكم حتى القرن الرابع عشر ق.م، ولكننا نجهل تاريخ هذه الحقبة ولا نعرف عنها إلّا اسم مؤسس السلالة الملكية «ياقاروم بن نقمادو».

في أوغاريت معبد لبعل وآخر لداجان يعودان إلى العصر البرونزي المتوسط. وهنالك نصب مزخرفة عليها رسوم آلهة تعود إلى القرنين الثامن عشر والسابع عشر ق.م.

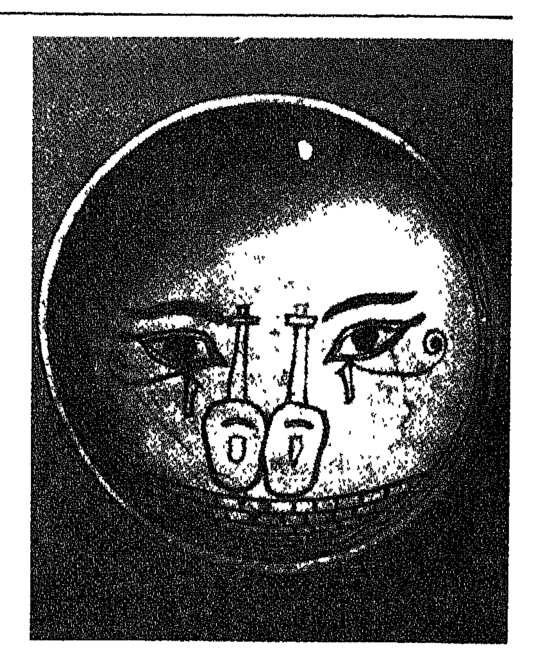
عرفت أوغاريت أوج ازدهارها في الحقبة الممتدة من القرن السادس عشر إلى القرن الثالث عشر ق.م. وقد بني في هذه المرحلة «القصر الشمالي» وأنشيء المرفأ البحري المعروف اليوم باسم «المينا البيضا».

إضطر ملوك أوغاريت بعد التوسع الحثي إلى اتباع سياسة توازنية وانتهوا إلى قبول وصاية الحثيين عليهم (النصف الأول من القرن الرابع عشر ق.م) وشيّدوا حينها قصراً جديداً.

مات آخر ملوك أوغاريت واسمه حمورابي حوالى العام ١١٨٥ ق م، بعد تدمير عاصمته على يد شعوب البحر.



أوغاريت: وعاء مطليّ من عهد تل حلف، حوالى ٤٥٠٠ق م. القطر ١٢سم. متحف اللوفر - باريس.



أوغاريت: صحن مجوف من مينة البيضا. القرنان ١٤ - ١٣ق م. قيشاني. ارتفاع ٥ سم. متحف اللوفر - باريس.

سكنت المدينة من ثم بصورة متقطعة في القرن الثامن ق.م واحتلّها الإغريق وأطلقوا عليها اسم «لوكوس ليمن» واحتلّها بعدهم الرومان وقد عثر على بعض آثارهم مؤخراً.

راجع «الساميون: أهم الأحداث التاريخية».

## أوغاريت : لغة

**Ougarit: langue**
**Ugarit : Language**

الأوغاريتية لغة ساميّة تكلم بها سكان القسم الشمالي الغربي من سورية.

عثر في محفوظات معبد أوغاريت على لوحات فخارية تحتوي على كتابة مسمارية في مظهرها. وقد تمّ حل رموز هذه الكتابة عام ١٩٣٠، وتبين أنها أبجدية أصيلة ترتكز على مبدأ الأبجدية الفينيقية عينها، إنما بصورة أحرف مسمارية. فالرموز لم تكن مقطعية بل حرفية، تمثل مجموعة من الصوامت. ويشير ترتيب هذه الأبجدية إلى أن تصورها جرى طبقاً لنموذج فينيقي.

قرئت نصوص اللوحات، وتبين أنها مكتوبة بلغة سامية مختلفة عن سائر اللغات السامية المعروفة، كشفت النقاب عن أدب ملحمي وديني خاص بفينيقية الشمالية في القرن الرابع عشر ق.م (قصيدة بعل وعنات، ملحمة كرت، قصيدة سحر وشالم، ملحمة اقهت بن دانيال، زواج يارح ونكال الخ).

تظهر في نصوص رأس شمرة تأثيرات لغوية عديدة: حثية، وسومرية، وحورية، ومصرية، وإيجية، وأكادية. وهي شديدة الشبه باللغة الشعرية الواردة في كتاب العهد القديم. وهنالك إجماع اليوم، على اعتبار الأوغاريتية لهجة كنعانية شمالية، أو على أقل

تعديل لغة سامية شمالية غربية. وهي على هذا الصعيد أقدم اللغات المذكورة.

تحتوي الأبجدية الأوغاريتية على ثمانية وعشرين حرفاً من الصوامت ويرتفع عدد الرموز فيها إلى ثلاثين رمزاً.

أما اللغة الأوغاريتية، فهي تشبه، من حيث تصريف الضمائر، اللغة الأكادية، ولكنها تختلف جوهرياً عن اللغة المذكورة، في مجالات أخرى. وتحتوي الأوغاريتية، على غرار العبرية، على شكلين لضمير المتكلم المفرد (أني وأنكي). أما ضمير الغائب فالحرف الأساسي فيه، هو الهاء وليس الشين كما في الأكادية.

يرتكز تصريف الفعل في الأوغاريتية، كما في العبرية على وزن «فعل» للعمل غير التام ووزن «يفعل» للعمل التام. كما أن هنالك عشرات الأوزان أو الصيغ للدلالة على تنويع العمل.

وإن الأسماء في الأوغاريتية مشتقة بصورة عامة من الصيغ الفعلية. وكذلك حالات الإعراب السامية محفوظة فيها.

## أوغسطوس

Auguste
Augustus

إسمه الكامل كايوس يوليوس قيصر أوكتافيانوس أوغسطوس. أحد أعضاء الحكومة الثلاثية التي شكلت في روما عام ٤٣ ق.م. لمدة خمس سنوات، والمؤلفة منه ومن أنطونيوس وليبيدوس.

تقاسم الحكام الثلاثة الحكم عام ٤٠ ق.م. وحصل أوغسطوس على الغرب، وليبيدوس على قسم من إفريقيا، وأنطونيوس على الشرق.

جددت ولاية الحكام الثلاثة عام ٣٨، وقام أوغسطوس بانقلاب عام ٣٢ على أنطونيوس بسبب تصرفات هذا الأخير في مصر، وهيامه بكليوبترا التي جعلته يتناسى واجباته الرومانية. ثم أعلن حرباً أهلية على أنطونيوس، انتهت بهزيمة هذا الأخير، وأصبح أوغسطوس عام ٣١ سيد روما الأوحد. وحصل على لقب أوغسطوس، وأصبح يعرف به بدلاً عن اسمه الأصلي أوكتافيانوس.

أطلق هيرودوس اسم سباسطية على مدينة السامرة تكريماً لأوغسطوس، علماً أن كلمة سيباستوس الإغريقية تعني أوغسطوس في اللاتينية.

أسّس أوغسطوس مصلحة للبريد شملت الولاية السورية. ومنح بيروت اللقب الفخري «كولونيا جوليا أوغستا

فيلكس». وفي أيّامه وسع ميناء هذه المدينة بإضافة رصيفين إليه.

## أوفير
Ophir
Ophir

منطقة ورد ذكرها في كتاب العهد القديم، كانت سفن الملكين سليمان وحيرام تنطلق إليها من مرفأ عصيون جابر، عن طريق البحر الأحمر، لجلب الذهب والعاج والأحجار الكريمة والأخشاب الثمينة.

قد تكون أوفير هي العربية السعيدة (اليمن) أو بلاد سوفالا (إفريقيا الجنوبية) أو إحدى المناطق الساحلية الهندية.

## أولازا
Oullaza
Oulaza

مدينة فينيقية على شاطىء البحر الأبيض المتوسط عند مصب النهر البارد، في الشمال من طرابلس. أطلق عليها في العصر الكلاسيكي اسم أرتوزيا واسمها الحالي أرض أرتوزي.

سقطت هذه المدينة بيد «عزيرو» الأموري في أيام الفرعون أمنحوتب الرابع (١٣٧٧ - ١٣٥٨ ق.م).

راجع «عبد عشيرتا» و «عزيرو».

## أولبيا
Olbia
Olbia

مدينة في سردينيا (إيطاليا). استعمرها القرطاجيون في القرنين الثالث والثاني ق.م. عثر فيها على جرار (أمفورات) تعود إلى الحقبة المذكورة.

## أولبيانوس
Ulpien
Ulpianus

فقيه من علماء الحقوق الرومانية، ولد في صور عام ١٧٠ م وتوفي في روما عام ٢٢٨ م. أحد أساتذة مدرسة الحقوق البيروتية. نفي أيام الإمبراطور إيلاجبلوس ثم عينه الامبراطور الكسندروس سويروس مستشاراً خاصاً له.

كان القضاة الرومان يتقيدون باجتهادات أولبيانوس ويعتبرونها مرجعاً وحجة.

له مؤلفات عديدة في المواضيع القانونية، لم يصلنا منها إلّا بعض المقتطفات.

أعلن أولبيانوس حرباً شعواء على

الرذائل والاستغلال، وسعى إلى سن قوانين يكبح بها جماح أفراد الحرس الإمبراطوري، لمنعهم من استغلال مراكزهم لمصالحهم الشخصية. وثار جماعة من هؤلاء الحرس الناقمين، عام ٢٢٨ ولاحقوا أولبيانوس الذي التجأ إلى القصر الإمبراطوري هرباً منهم فدخلوا القصر عنوة، وقتلوه على مرأى من الامبراطور وأمه.

إقتبس المشرعون الذين وضعوا مجموعة قوانين يوستينيانوس ما يزيد عن ٢٥٠٠ بند من اجتهاداته، أي ما يشكل ثلث مجموعة قوانين الدايجست.

## أولولاي

Ouloulai
Ululai

إسم اتخذه الملك شلمنصر الخامس الأشوري بعد أن أعلن نفسه ملكاً على بابل (٧٢٦ - ٧٢٢ ق.م).

## أوما أو امّا

Oumma
Umma

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى كانت تابعة لمدينة لجش في عصور ما قبل التاريخ.

حاولت أوما أن تتملص من دفع الجزية فارغمتها لجش على ذلك بالقوة وخلدت هذا الانتصار في مسلة العقبان.

تعرف مدينة أوما، اليوم، باسم جوخة.

## أونان

Onan
Onan

أحد أبناء يهوذا. مات أخوه «عير» فطلب منه أبوه أن يتزوج بامرأة أخيه، واسمها تامار، وأن ينجب منها عملاً بالأعراف السائدة. ورفض أونان الرضوخ لطلب أبيه فأماته الله جزاء عمله.

## الأولي (نهر)

Awwali
Awwali (River)

نهر في لبنان طوله ثمانية وأربعون كلم، ينبع في الباروك وجزين ويصب في البحر الأبيض المتوسط في الشمال من صيدا.

## أويا

Oea
Oea

مستعمرة فينيقية ثم قرطاجية تقع في

القسم الغربي من مدينة طرابلس الغرب الحالية (ليبيا)، بين سبراطة ولبتيس ماغنا.

عثر، في هذه المدينة، على مقابر محفورة في الصخر ترقى إلى القرنين الثالث والثاني ق.م.

## أويل مردوك Awel Mardouk ou Evil Mérodach
Awel Marduk

ملك بابل (٥٦٢ ـ ٥٦٠ ق.م). إبن نبوكدنصر الثاني وخليفته. أطلق سراح الملك العبراني يهوياكين الثاني بعد أن ظل مسجوناً في بابل مدة سبع وثلاثين سنة. مات قتلاً، على يد نسيبه نرجال شار أوتسور الذي استولى على العرش عام ٥٦٠.

## اي انا Eanna
Eana

إسم معبد الإلهة انانا في أوروك. كان لكهنته شأن كبير في تطوير الحضارة في سومر.

## آي اناتوم Eanatoum
Eanatum

انسي مدينة لجش السومرية (الألف الثالث ق.م). حفيد أورنانشي. كان فاتحاً كبيراً، تجاوز حدود مدينته، وحصل على لقب ملك. أخبار أعماله العظيمة مسجلة في مسلة العقبان.

حارب «أوما»، وانتصر عليها انتصاراً حاسماً، وعقد معها معاهدة سلام فرضت عليها دفع جزية من الغلال.

إستولى أي اناتوم على أوروك وأور وكي ببار، وأصبح سيد سومر. ونودي به، بعد هذه الانتصارات المتتالية، ملكاً على كيش.

قام في السنوات الأخيرة من حكمه بمحاربة عيلام وأدى انهزامه إلى فقدانه لقب ملك كيش ولجش وعاد إلى لقبه القديم.

## أيا A-A ou Aya
Aya

زوجة الإله «شمش» لدى البابليين.

## ايا Ea
Ea

النظير السامي للإله «انكي» إله المياه العذبة والأنهر لدى السومرين والأكاديين. كان أيا إلهاً للحكمة والسحر وخالق البشرية والمحسن إليها. راجع «انكي».

## إياد
Iyad
Iyad

قبيلة عربيَّة عدنانية فرع من «معد» سكنت تهامة حتى حدود نجران.

وقعت حروب، بين إياد وقبائل ربيعة ومضر، في «خانق»، إنهزمت فيها إياد فخرجت من تهامة في القرن الثالث الميلادي ونزحت إلى جوار الكوفة، حيث كان أفرادها يغزون أهل العراق، على عادة أهل البادية.

تفرقت القبيلة، من ثم، وانتشر أفرادها في تكرْيت والجزيرة وأرض الموصل. ويقال إنهم أدخلوا معهم إلى العراق الأحرف العربية.

كان بعض الإياديين من النصارى واشتهر منهم أبو دؤاد الشاعر وقس بن ساعدة الإيادي.

طارد خسرو أنو شروان قبائل إياد ونفاهم من العراق فتفرقوا بين الشام والجزيرة السورية وبلاد الروم.

## إيبال بيل
Ibalpiel
Ibal Piel

ملك يمخد (حلب) في نهاية القرن الثامن عشر ق.م.

## ايبلا
Ebla
Ebla

مدينة قديمة في سورية، تقع على بعد ٦٠ كم في الجنوب الغربي من حلب. تبلغ مساحة موقعها ٥٦ هكتاراً وتُعرف حالياً باسم تل مرديخ. فيها قلعة مرتفعة مستديرة الشكل وسط المدينة المنخفضة. دلت الحفريات على مرور ايبلا بستة أطوار تاريخية.



ايبلا: ملك محارب محفور على لوحة خشبية مطعمة بالصدف، استعمل لتزيين قطعة أثاث في القصر الملكي. حوالى ٢٣٥٠ق م. الارتفاع ١٤,٣سم. متحف حلب.

يعـود الـطور الأول إلى الألف الـرابـع ق.م، عثر من آثاره على كسارات فخـارية. ويقـع الـطور الثـاني بـين العـامـين ٢٣٧٥ و٢٢٥٠ ق.م. من آثـاره قصر مبنّي عـلى السفح الجنوبي ـ الغربي للقلعة بنـاه ستة من الملوك تـواجـدوا في عصر سـابـق لسرجـون الأكادي. وجد في هذا القصر تماثيل خشبية وآلاف الألواح المحتوية على كتابات بالحرف المسماري والقلم السومري، إنما بلغة سامية غربية قريبة من الكنعـانية أطلق عليهـا اسم «الابلية»، تحتوي عـلى نصوص اقتصـادية، وإدارية، ودبلوماسيـة، وأدبية، صـادرة ولا شك عن ديوان إمبراطورية كبيرة.

ايبلا: زخرفة خشبية لقطعة أثـاث. حوالى ٢٣٥٠ق م. متحف حلب.

كان ملوك ايبلا على اتصال بملوك أكـاد، وأشور، وجبيل والأناضول، في الطور الثاني المـذكور الـذي انتهى بتدمـير الإمبراطـورية على يد نرام سن عام ٢٢٥٠ ق.م.

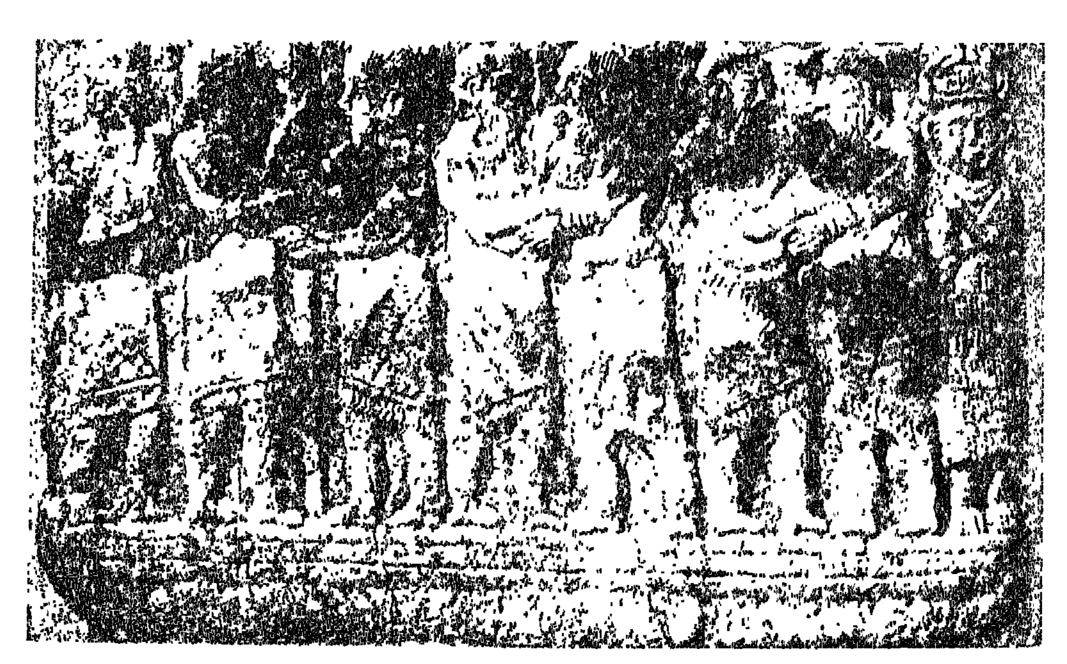
يمتـد الطور الثـالث من العام ٢٠٠٠ إلى العـام ١٦٠٠ ق.م. وقـد أعيـد فيـه بنـاء المـدينـة التي خضعت لسلطة أور، أسـوة بمـدينة جبيـل. وعرفت ايبـلا، بعد سقـوط أور، ازدهـاراً كبيـراً في حـكم ابـيت لـيم واجـريش حيبـا، ثم تبـع ذلـك مـرحلة انحطاط انتقلت خلالهـا السيطرة في سـورية إلى مملكة حلب. وقد استمر البناء متـواصلاً في الطور المذكور وشيدت فيه عدة معابد.

الـطور الرابـع الممتـد من ١٦٠٠ إلى ١٤٠٠ ق.م. يشكـل مـرحلة غـامضـة في تـاريـخ ايبـلا التي هجـرت في نهايـة الـطور المذكور.

الـطور الخـامس الممتـد من ١٢٠٠ إلى ٥٣٥ ق.م. شهـد عـودة السكن إلى ايبـلا وتميز بالطابع الآرامي.



ايبلا: حوض شعائري. نحو ١٩٠٠ق م. بازلت.
الطول ٦٥سم. العرض ٦٤سم. متحف حلب.



ايبلا: حفر نافر في أحد المعابد يمثل مشهداً ميثولوجياً. القرن ١٩ق م. حجر كلسي. الارتفاع ٧٥سم. متحف حلب.

الطور السادس ابتدأ عام ٥٣٥ ق.م. وساد فيه الفرس، وبنوا قصراً في المدينة. ووقعت المنطقة، من ثم، في يد الإغريق حتى الاجتياح الروماني.

يلاحظ أن اسم ايبلا وجد مكتوباً بالرموز السومرية التي تعبر عن حرفي الهمزة والعين بمقطع صوتي واحد، نظراً لانعدام حرف العين في اللغة السومرية. ويمكن بالتالي أن يكون اسم المدينة «عبلا» ومعناه الصخرة البيضاء أو الصلبة. وتكون هذه التسمية أطلقت عليها لقيامها فوق أرض صخرية بيضاء من النوع الكلسي.

## ايبلا : ملوك

Ebla: Rois

Ebla: Kings

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| * اجريش حيبا | ما بين ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠ |
| * ابيت ليم | ما بين ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠ |
| اجريش حلم | الألف الثالث |
| ار اينوم | الألف الثالث |
| اركب دامو ايبريوم | الألف الثالث |
| ابي زكير | الألف الثالث |
| دوبوحو عدا | الألف الثالث |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## إيبيزا

Ibiza

Ibiza

جزيرة في خليج الباليار الأسباني. إستعمرها القرطاجيون عام ٦٥٤/٦٥٣ ق.م.

كان مركز المستعمرة في جزيرة صغيرة اسمها «إيسلا بلانا» أي الجزيرة المسطحة، تُعرف اليوم بإيبيزا.

عثر في الجزيرة على تماثيل من الطين المشوي تعود إلى القرن السابع ق.م.

كان لايبيزا أهمية بالغة من حيث موقعها المسيطر على الطريق البحرية والتجارية باتجاه الموانىء الأسبانية.

## إيتانوس

Itanos

Itanos

مدينة في جزيرة كريت تنسب الأعراف الإغريقية إنشاءها إلى الفينيقيين، قبل القرن العاشر ق.م.

## ايتمنانكي

Etemenanki

Etemenanki

الاسم السومري لزقورة بابل، ومعناه المعبد الذي أساسه السماء والأرض. علماً أن «اي» معناها منزل أو معبد، ولفظة «أن»

معناها السماء و«كي» معناها الأرض. راجع برج «بابل».

## إيتوبعل الأول

Ithobaal Ier
Ithobaal I

ملك صور (٨٨٧ ـ ٨٥٦ ق.م)، يعرف كذلك باسم يثوبعل وفي كتاب العهد القديم باسم أثبعل ومعناه (الإله بعل معه). والد إيزابيل زوجة آخاب ملك إسرائيل.

إمتد ملك إيتوبعل إلى بيروت وشمل جزءاً من قبرص. دعاه كتاب العهد القديم ملك الصيدونيين، وذلك أن فينيقية كانت تعرف ببلاد صيدا.

في أيام هذا الملك واجهت صور الخطر الأشوري للمرة الأولى، إذ غزا أشور بنيبال لبنان عام ٨٧٦ ق.م وفرض الجزية على الملوك الفينيقيين ومنهم ملك صور.

يروي المؤرخ يوسيفوس أن إيتوبعل أسس مدينة بوتريس (البترون) في القسم الشمالي من فينيقية وأنشأ مستعمرة أوزا في ليبيا. والمعروف أن البترون كانت موجودة منذ أزمنة تل العمارنة على أقل تقدير. ويكون إيتوبعل وسعها أو حسنها. أما أوزا فلم يجر حتى الآن تعيين موقعها.

## إيتو بعل الثاني

Ithobaal' II
Ithobaal II

ملك صور (٥٩٠ ـ ٥٧٧ ق.م). في أيامه حاصر نبوكدنصر المدينة طيلة ثلاثة عشر عاماً. إنتهى هذا الحصار بانهزام صور، أو على الأرجح بعقد معاهدة بين المدينة والمحاصرين. إنتهى ملك إيتو بعل بتنازله عن العرش.

## إيتوبعل

Ithobaal'
Itho baal

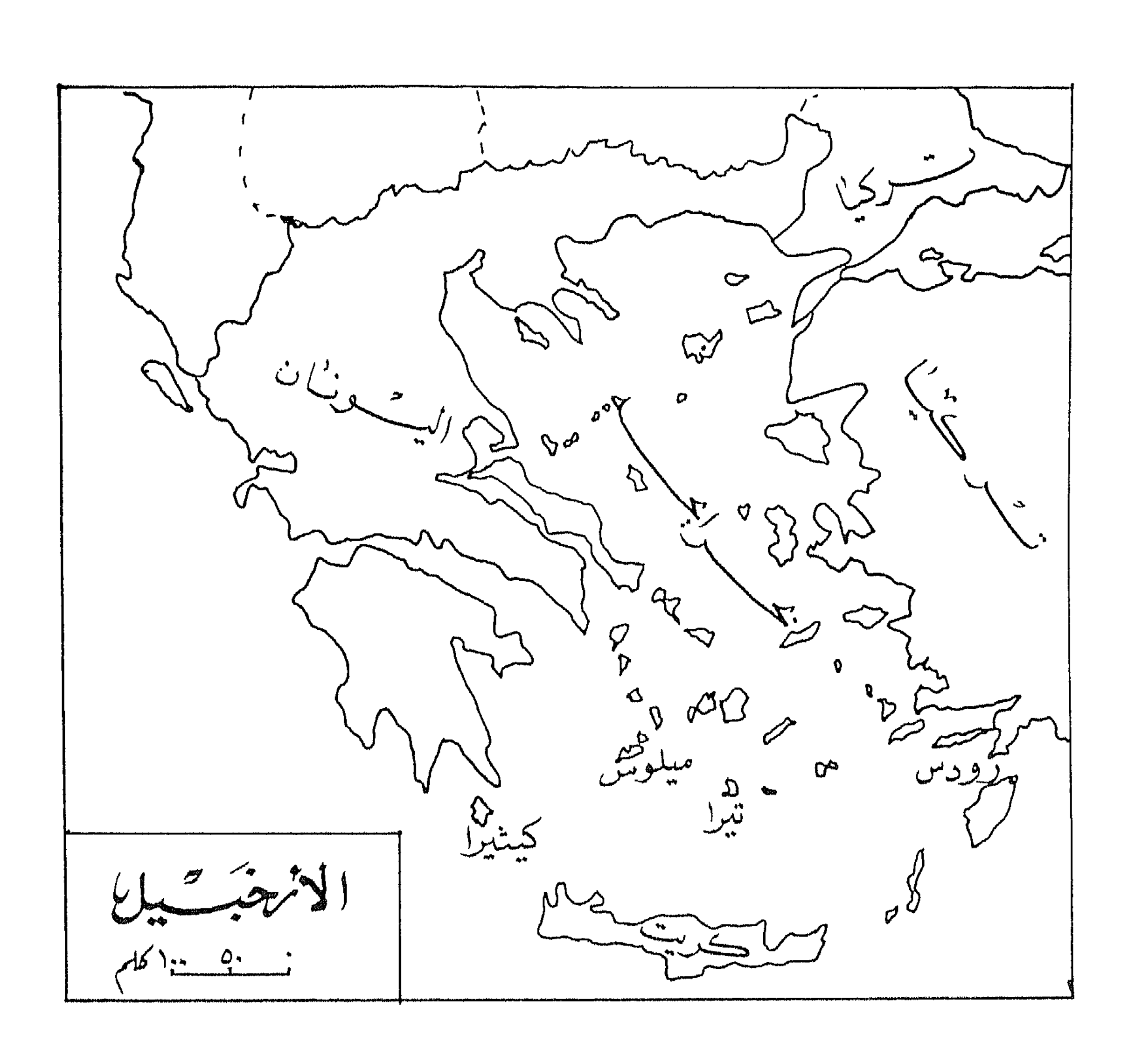
ملك صيدا من معاصري الملك سنحريب (٧٠٥ ـ ٦٨٠ ق.م) نصبه هذا الأخير ملكاً على فينيقيا إثر المعارك التي قام بها الجيش الأشوري عام ٧٠١ بالقرب من عقرون، وانتصاره على مملكة يهوذا، ومطاردته لملك صور إيلو إيلي الهارب إلى قبرص.

## أيجة (بحر)

Egée (Mer)
Aegean Sea

يعرف كذلك باسم الأرخبيل، ويقع بين اليونان وكريت وآسيا الصغرى.

إستوطن الفينيقيون جزر الأرخبيل ولاسيما منها: جزيرة رودوس (كاميروس وياليسوس) وجزر تاسوس، وكيثيرا، وميلوس، وثيرا وكريت (ايتانوس).


تركيا
اليونان
ميلوس
تيرا
كيثيرا
رودس
كريت
الأرخبيل
٥٠ ١٠٠ كلم

يرقى استعمار فينيقية لجزر بحر إيجة إلى حوالى القرن الثاني عشر ق.م.

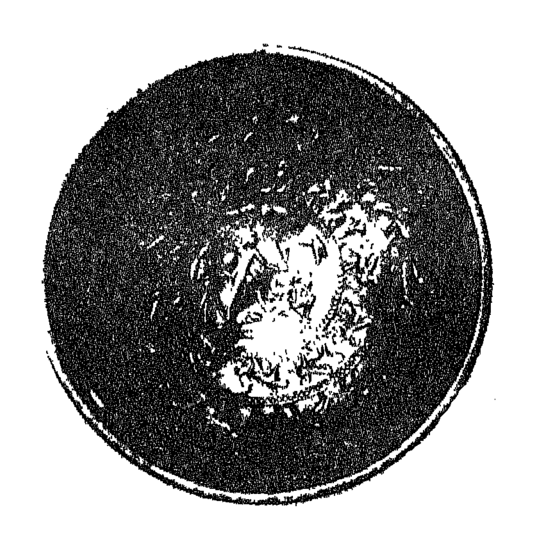
## إيداليوم

Idalion ou Idalum
Idalium

مدينة قبرصية قديمة تقع بالقرب من قرية دالي الحالية في شمال غرب لارنكا.

ورد ذكر هذه المدينة في عداد المدن العشر التي فتحها الملك الأشوري أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ ق.م).

في العام ٣٧٢ ق.م كان ملك إيداليوم فينيقياً، واسمه ملك يتن وخلفه بوماي يتن الذي حكم كذلك كيتيوم وتاماسوس.



ايداليوم: إناء مجوف من الفن الفينيقي. القرنان ٨ - ٧ق م. فضة مذهّبة. القطر ١٧,٦س م. متحف اللوفر - باريس.

## أيرونيموس

Jérome
Jerome

من آباء الكنيسة (٣٤٧ - ٤٢٠ م). يعرف كذلك باسم يرونيموس. ولد في ستريدون (دلماثيا). تنسك مدة في خلقيس (بالقرب من أفامية) وبيت لحم. له تفاسير الكتاب المقدس. ترجم إلى اللاتينية جميع الأسفار المقدسة واكتسبت ترجمته الصفة القانونية في الكنيسة اللاتينية.

## إيريشوم الأول

Irishoum Ier
Irishum I

ملك أشور (قرابة القرن التاسع عشر ق.م). أسهم في بناء معبد الإله أشور الواقع في الشمال الشرقي من العاصمة.

## إيريناوس

Irénée
Irenaeus

مطران صور. توفي نحو العام ٤٥٠ م. كان يحمل رتبة «كونت» في الامبراطورية البيزنطية. صادق نسطوريوس، وصحبه إلى مجمع أفسس بصفة مستشار له، ثم تبعه إلى المنفى عام ٤٣٥ م.

أقام في البتراء مدة عشر سنوات وكتب فيها «مأساة إيريناوس» التي تمثل فصلاً حياً من تاريخ عصره واتهاماً قاسياً لآباء مجمع أفسس.

عـين مـطرانـاً عـلى صـور عـام ٤٤٦ ولم يلبث أن عزل من هذا المنصب بعـد عامـين من تعيينه فيه.

## إيزابيل

Isabelle ou Jézabel
Jezebel

راجع إيزوبعل.

## إيزاتس

Izatés
Izates

ملك أديـابينـوس (٣٦ ـ ٦٠ م). اعتنق الديانـة اليهوديـة حوالى العـام ٤٠ م وذهب إلى أورشليم بصحبة والدتـه هيلانـة وأبنائـه الخمسة، وبنى فيها لنفسه مدفناً يعرف باسم مدفن الملوك. وقد عثر على نـاووس هيلانـة عـام ١٨٦٣ وهو مـوجـود حـاليـاً في متحف اللوفر بفرنسا.

كان إيزاتيس من أقرب المقربين إلى الملك البـارثي أرطبان الثـالث، وقد سـاعده عـلى استرجاع عرشه في طيسفون، فوهبه أرطبان جزءاً من إرمينيا وأذن له بلبس التاج والنـوم على سرير من ذهـب.

يـرد اسـم هذا الملك كـذلك عـلى صورة «أزاط».

## إيزاجيلا

Esagil
Esagil

إسم معبـد الإله مـردوك في بابـل. وهـو عبـارة عن بـرج عـال مـدرج يعـرف بـاسم زقورة.

## إيزو بعل

Iso Baal
Iso-Baal

إبنة إيتو بعل ملك صور وصيـدا، تعرف كذلك بـاسم إيزابيـل. تزوجت من آخـاب ملك إسرائيـل. أدخلت معهـا إلى مملكـة زوجها عبادة بعل وعشتار واضطهدت عبدة يهـوه وهـددت بقتـل النبي ايليـا، وأمـرت برجم نابوث لتستولي على أمواله.

ماتت إيزو بعل قتلاً، على يد ياهو الـذي أمـر برميهـا من النافـذة وترك جثتهـا طعامـاً للكلاب.

## إيساغوجي

Isagoge
Isagogic

كتاب في الفلسفة معروف باسم المقولات الخمس. ألفـه بورفـيروس الصوري وسـماه «مدخل إلى المعقول».

وكلمـة إيسـاغـوجي تعني بـاليـونـانيـة: المقدمة.

## إيسوس

Issos
Issos

مـدينة في قيليقيـا (تـركيـا) تقـع في عمق

الخليج الذي يحمل اسمها. وقعت عام ٣٣٣ ق.م معركة بين الاسكندر المقدوني وداريوس كودومان، في السهول المحيطة بهذه المدينة، انتصر فيها الاسكندر. ويعود الفضل في انتصار المقدونيين إلى ضيق ساحة المعركة الذي لم يسمح لداريوس بنشر جيوشه المتفوقة عددياً فتمكن الاسكندر من مهاجمة قلب الجيش الفارسي.

هرب داريوس اثر هذه المعركة، ووقعت والدته وزوجته في الأسر، وأصبحت الامبراطورية الفارسية تحت رحمة الاسكندر.

أنشأ الاسكندر في موقع المعركة مدينة أطلق عليها اسمه تخليداً لذكرى انتصاره، تعرف اليوم بالاسكندرونة.

إنتصر سبتيموس سويروس عام ١٩٤ م على لسينوس نيجر في إيسوس.

## إيسن
Isin
Isin

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى كانت عاصمة سلالة أمورية حكمت من العام ٢٠١٧ إلى العام ١٧٩٤ ق.م.

يعتبر «لبت أشتار»، خامس ملوك هذه السلالة، صاحب أحد أقدم التشريعات في العالم.

ضمت إيسن إلى إمبراطورية حمورابي، وأصبحت مهداً للسلالة البابلية الرابعة المسماة كذلك «سلالة باشي»، التي حكمت من ١١٧٠ إلى ١٠٣٩ ق.م.

تعرف إيسن اليوم باسم إيشان البحرية أو بحريات.

## إيسن: السلالة الملكية الأولى
Isin: 1ère Dynastie Royale

Isin: I[st] Royal Dynasty

| الاسم | اعوام الحكم ق.م |
|---|---|
| * إيشبي ايرا | ٢٠١٧ - ١٩٨٥ |
| إيدن ايليشو | ١٩٨٤ - ١٩٧٥ |
| إيدن داجان | ١٩٧٤ - ١٩٥٤ |
| إيشمي داجان | ١٩٥٣ - ١٩٣٥ |
| * لبت اشتار | ١٩٣٤ - ١٩٢٤ |
| أور نينورتا | ١٩٢٣ - ١٨٩٦ |
| * بورسن | ١٨٩٥ - ١٨٧٤ |
| لبت انليل | ١٨٧٣ - ١٨٦٩ |
| إيرا اميتي | ١٨٦٨ - ١٨٦١ |
| أنليل باني | ١٨٦٠ - ١٨٣٧ |
| زامبيا | ١٨٣٦ - ١٨٣٣ |
| إيتربيشا | ١٨٣٣ - ١٨٣١ |
| أدردوكوجا | ١٨٣٠ - ١٨٢٨ |
| سن ماكبر | ١٨٢٧ - ١٨١٧ |
| داميق ايليشو | ١٨١٦ - ١٧٩٤ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## إيسن : السلالة الملكية الثانية

Isin: II^eme Dynastie Royale

Isin: II Royal Dynasty

نشأت هذه السلالة، بعد ضم إيسن إلى إمبراطورية حمورابي البابلية، وقد حكمت بابل. تراجع في «بابل: السلالة الرابعة».

## إيشاكو

Ishshakou

Ishaku

لقب كان يطلقه الأكاديون على أميرهم، معناه «كاهن الإله أو وكيله».

كان الإيشاكو يتمتع بالسلطتين الدينية والمدنية معاً. راجع انسي ولوجال.

## إيشالي

Ishali

Ishali

إحدى قراءات الاسم الحالي لمدينة نربتو الأكادية.

## إيشان بحرية

Ishan Bahriyat

Ishan Bahriyat

الاسم الحالي لمدينة إيسن، في بلاد ما بين النهرين.

## إيشبوشث

Ishboseth

Ishbosheth

إبن شاول. كان اسمه إيشبعل (أي رجل بعل)، حوّره الكتاب المتأخرون إلى ايشبوشث (أي رجل العار).

عند وفاة والده نادت به أسباط إسرائيل ملكاً إلّا سبط يهوذا الذي انتخب داود.

كان الحكم الفعلي بيد قائده ابنير. وقد قام اثنان من القواد باغتيا له، فانتقم داود منهما وأعدمهما.

## إيشبي ايرا

Ishbi Erra

Ishbi Erra

حاكم مدينة إيسن (٢٠١٧ - ١٩٨٥ ق.م). تسبب في سقوط إمبراطورية أور. أنشأ سلالة ملكية عمورية حكمت المنطقة إلى جانب سلالات مناوئة أخرى.

اتخذ إيشبي ايرا لقب ملك سومر وأكاد، وأضفى على نفسه الصفة الإلهية، كما فعل خلفاؤه من بعده.

## إيشكور

Ishkour

Ishkur

إله مدينة بيت لركارا وبيت زيلام وآرب. إله المطر والعواصف الرعدية. ومصدر إخصاب المروج في الربيع. إبن نانا. يرمز إليه بثور عظيم. وهو بشكله البشري يحمل حربة الصواعق. كان إله

الـرعـاة، يعـادلـه اسلوحي في منـطقـة المستنقعات ونينورتا عند الفلاحين. زوجته «شالا». سماه الأكـاديون «أدد» والآراميـون «هدد».

## إيطورية

**Iturée**
**Ituraea**

بلاد جبلية تقع شمال فلسطين وجنوب دمشق. ضمّها الأمراء الحسمونيون إلى يهوذا، وتبعت من ثم، إلى هيرودوس فيليبوس ومن بعده إلى هيرودوس أغريباس الأول فهيرودوس أغريباس الثاني. وانتهت جزءاً من الإيالة الرومانية السورية.

تسلل الإيطوريون حوالى العام ١٠٠ ق.م. إلى البقاع واحتلوا كامل السهل الداخلي، ووصلوا إلى البحر في موقع رأس الشقعة وعرقة. وقامت روما بجمعهم في إمارتين صغيرتين: الأولى في قيصرية عرقة (عكار) والثانية في خلقيس (البقاع).

## إيكوشمجان

**Ikou Shamagan**
**Iku Shamagan**

ملك ماري حوالى العام ٢٤٠٠ ق.م.

## إيكوسيوم

**Icosium**
**Icosium**

مستعمرة قرطاجية في شمال إفريقيا



ايكوشمجان

(الجزائر) في الموقع الحالي لمدينة الجزائر العاصمة.

المعلومات التنقيبية عن إيكوسيوم غير متوفرة حتى اليوم، وذلك بسبب انتشار المدينة الحديثة فوق الموقع الأثري القديم.

عثر على نقود تحمل اسم هذه المدينة، تعود إلى ما قبل العصر الروماني.

## ايل

El

El

اسم «الإلـه» لـدى الساميـين. وهـو، تحـديداً، إلـه السماء الخـير، يقابله إلـه الجو بعل المؤذي. قرينتـه في أساطـير رأس شمرة هي: «أشيرا» أو عشيرة واسمهـا في النقوش أثيرة.

عبد ايل في الجزيرة العربية بـاسم «الله» وكـانت تنسب إليه ثـلاث بنات هن الـلات والعزى ومناة.

أطلق العـبرانيـون عـلى إلههم يهـوه اسم ايـل، وجمعه التفخيمي ألـوهيم. واسمه في الآرامية آلهاً أو آلوهو.

رمـز ايـل أربعـة أجنحـة، ووجهـان، وألقابه في نصوص أوغاريت: «أبو البشر» و «خالق الخلق» و «أبو السنين، أو أبو السمو» و «الملك» و «الثـور» و «الحكيم» و «الطيب» و «ذو الفؤاد» و «الأشيب الـلحيـة». وهـو يسكن عند مصبّ الأنهر، وتعود إليـه الآلهة في طلب المشورة.

تدخل كلمـة إيل في تـركيب العديـد من أسماء الآلهـة، أمثـال: إيـل ركـاب وإيـل عليون وإيل شـداي. وتدخـل هذه اللفـظة كـذلك، في تـركيب أسماء الأعـلام في مثـل ايليـا أو الياهـو (إيل هـو يهـوه) وميخـائيـل (شبيه الله) وجبرائيـل (رجل الله) وعمنوئيل (الله معنـا) وإسرائيـل (يجـاهـد مـع الله) ويشمعيل أو إسماعيل (يسمع الله) ونثنـائيل (عطاء الله) ورفائيـل (يشفي الله) وهزئيـل (رأى الله) وبيت ايـل (بتيل) وبـابل (بـاب ايل) وإربل (اربا إيلو) وإيلات (إلهة) الخ.

## ايل عليون

El Elyon

El Elyon

أحـد الأسماء المركبة لـلإلـه ايـل. معنى الاسم ايـل العـلي. ملك السماء والأرض. باركه ملكي صادق كما باركه إبراهيم.

## ايل وير

El Wer

El Wer

معبـود ورد اسمـه في نصب زاكـر ملك حماة ولعش (٧٧٥ ق.م.)، لم تحدد هويته.

## ايلات

Elath ou Eilat

Elath

راجع ايلة.

## ايلا جبال

Elagabal

Elagabal

إسم الإله الشمس في مدينة حمص. كان لـه صنم من حجر أسـود. معنى اسمه «إلـه الجبل».

عبد الصفويون هذا الإله تحت اسم هجيل. راجع شمس.

## ايلاجبلوس Elagabal
Elagabal

إمبراطور روماني (٢١٨ - ٢٢٢ م). إبن سكستوس فاريوس مارسيليوس وجوليا سحيمة باسيانا الحمصية، ابنة أخت جوليا دومنا زوجة سبتيموس سويروس.

كان ايلاجبلوس، وهو يافع، كاهناً للشمس في مدينة أماسا (حمص)، حيث كان يطلق على الإله الشمس اسم ايلاجبال، أي إله الجبل. وتطور اللفظ على الطريقة اللاتينية إلى ايلاجبلوس، والطريقة الإغريقية إلى هيليوجبلوس.

نصّب الجيش الروماني الموجود في أماسا (حمص) إيلاجبلوس إمبراطوراً بتحريض من جوليا ميزا. وكان حينها في الرابعة عشرة من عمره.

تعهد ايلاجبلوس بالسير على خطى أوغسطوس وماركوس أوريليوس. إلّا أن حكمه اقترن بالمجون والمعتقدات الباطلة. وقد جعل من بعل حمص (ايلاجبال) إلهاً أكبر للامبراطورية الرومانية. ونقل الحجر الأسود، صنم الإله المذكور، إلى روما.

تبنّى ايلاجبلوس ابن خالته سويروس الكسندروس ومنحه لقب قيصر. وتمّ ذلك إرضاء لجوليا سحيمة باسيانا. وحاول ايلاجبلوس التخلص من سويروس، ولكنّه مات قبل التمكن من ذلك مقتولاً على يد قواده.

## ايلة Elat
Elat

إبنة الاله ايل في رأس شمرة (أوغاريت).

## ايلة Ayla
Ayla

مرفأ على البحر الأحمر شمال خليج العقبة، يرقى إلى العصر الروماني. إسمه الحالي إيلات. وهو مجاور لعصيون جابر.

ورد ذكر ايلة في كتاب العهد القديم (الملوك الأول ٩: ٢٦): «وعمل الملك سليمان سفناً في عصيون جابر التي بجانب ايلة على جانب بحر سوف في أرض أدوم».

## ايلة Ela
Elah

رابع ملوك إسرائيل (٨٨٦ - ٨٨٥ ق.م). إبن بعشا وخليفته على العرش.

قتله زمري رئيس نصف المركبات، إذ كان في حفلة سكر في بيت أرصا وكيله في مدينة ترصة وملك عوضاً عنه.

## إيلو إيلي

Ilou Ili
Ilu Ili

ملك صور (٧٢٦ ـ ٦٩٠ ق.م). ورد ذكره في النقوش الأشورية باسم لولي. معنى اسمه «إلهي هو الله». يعرف كذلك باسم إيلولاي.

فرض هذا الملك هيبته على المناطق الفينيقية المجاورة، وحاول استعادة قبرص التي سبق أن استولى عليها سرجون الأشوري (٧٢٢ ـ ٧٠٥ ق.م).

قام بثورة على سنحريب (٧٠٥ ـ ٦٨٠ ق.م)، خليفة سرجون الثاني، بتشجيع من مصر. وعمّت الثورة عسقلان وعقرون فسيّر الأشوريون حملة عسكرية لقمعها وتمكنوا من هزم الجيش المصري عام ٧٠١ ق.م. في معركة وقعت بالقرب من عقرون، وتابعوا زحفهم وخرّبوا مملكة يهوذا وطاردوا الملك إيلو ايلي الهارب من وجههم عبر البحر إلى قبرص ونصّبوا إيتو بعل الصيداوي ملكاً على فينيقية بدلاً من إيلو أيلي.

## إيلوشوما

Ilou Shouma
Ilu Shouma

ملك أشوري (حوالى العام ١٩٠٠ ق.م). مدة حكمه بموجب التقويم القديم من ٢١٠٤ إلى ٢٠٨٨ ق.م.

هاجم سومو أبوم (سامو أبي) البابلي، وتقول وثيقة بابلية أنّه لم يتوفق في هذا الهجوم. بنى معبداً للإلهة عشتار.

إزدهرت التجارة في أيامه ووصلت إلى بلاد الحثيين.

## إيلولاي

Ilou Lay
Ilu Lay, Elulaeus

راجع إيلو ايلي.

## إيلوم إشار

Iloum Ishar
Ilum Ishar

أحد أمراء سلالة ماري المعاصرة لسلالة أور الثالثة. كان لقبه نائب ملك. معنى اسمه ايل عادل.

## إيلوما إيلوم

Ilouma Iloum ou Ilima Iloum
Ilouma Iloum

ملك بابل من سلالة «أرض البحر» الواقعة جنوب بلاد ما بين النهرين. كان معاصراً لسمسو إيلونا (القرن الثامن عشر

ق.م) وأصبح في العام الثلاثين من حكم هذا الأخير (١٧١٩) سيّد مدينة نيبور المقدسة.

## أيلون (تل)
Eyloun (Tell)
Eyloun (Tell)

موقع في شمال سورية بالقُرب من بلدة الدّرباسية، يبلغ ارتفاعه ٣٥ متراً عن مستوى السّهل المحيط به. يعتقد أنّه يحتوي على أنقاض مدينة كانت في ما مضى قاعدة هذه البقعة الزراعية الغنية.

جرى بعض التنقيب في هذا التل عام ١٩٣٠ وتوبع جزئياً عام ١٩٥٦. وكشفت الحَفريات عن جُدران مختلفة السّماكة مبنية بالطّوب الأحمر، وآنية خزفية متنوعة الأشكال والأحجام، منها: أقداح وصُحُون مصنوعة من فخّار أصفر أو أحمر، مزيّنة بنقوش بارزة أو محفورة في العمق، تعود إلى الألف الثالث ق م، أي إنّها معاصرة لسُلالة أور الأولى وملوك أكّاد السرجونيين.

## إيلياء
Iliya
Iliya, Elijah

تسمية تطلق على مدينة أورشليم، مأخوذة من اسمها الروماني «كولونيا آيليا كابيتولينا».

## إيليا
Elie
Ella

نبي يهودي اشتهر بتصديه لآخاب ملك إسرائيل وزوجته إيزابيل ابنة إيتو بعل الفينيقي ملك صور، بسبب إدخال إيزابيل عبادة بعل إلى المملكة العبرية. (القرن التاسع ق.م).

أهمّ نقاط رسالته النبوية تتعلق بالطبيعة الإلهية. وهو يقول إنّ يهوه لا يعرف المساومة وإنه إله عالميّ وسيد عناصر الطبيعة وإنه يأمر بعدم الخروج عن مبادىء الايمان.

تقول الأسطورة إنّ هذا النبي لم يمت بل انتقل حياً إلى السماء على عربة من نار. لذا يطلق عليه لقب «الحي».

حياة هذا النبي مدوّنة في سفري الملوك. وكان اليهود زمن المسيح لا يزالون ينتظرون عودته.

اسم ايليا عبري معناه «إلهي يهوه» والصيغة الإغريقية للاسم هي «الياس».

## إيمار
Imar
Imar

الاسم القديم لمدينة مسكنة السورية.

## إيمدوجود
Imdougoud
Imdugud

أو «الغيمة الماطرة». الاسم القديم للإله نينورتا السومري.

## أيميزا
Emèse
Emesa

تهجئة ثانية لاسم أيميزوس الذي عرفت به حمص في العهد الروماني.

## أيميزوس
Emesus
Emesus

إسم اطلقه الرومان على مدينة حمص الحالية. يرد الاسم كذلك لدى الكتاب العرب بشكل «أماسا» و «أيميزا».

## إيوان كسرى
Iwan Kisra
Iwan Kisra

راجع «طاق كسرى».

## أيام العرب
Journees des Arabes
Days of the Arabs

يراد بأيام العرب الوقائع التي جرت بين قبائل البدو في شمال الجزيرة العربية. في الطور الثاني، أي في الطبقة الثالثة من تاريخ العرب قبل الاسلام.

أغلب القبائل التي اشتركت في هذه الوقائع، كانت من القبائل العدنانية، وقد تحاربت مع القبائل الأخرى أو فيما بينها.

**أيام العدنانية مع سواهم:**

يوم البيضاء، بين القبائل العدنانية ومذحج (كهلان). تجمع العدنانية فيه تحت لواء عامر بن الظرب وكانت المرة الأولى التي تجتمع فيها كلمة قبائل معد العدنانية وكان الفوز لها.

يوم خزاز، بين العدنانية واليمن. تجمعت ربيعة وسائر قبائل معد بقيادة كليب وائل والتقت بقبيلة مذحج اليمنية في خزاز، بين البصرة ومكة وكان الفوز للعدنانيين.

يوم الصفقة أو المشقر، بين تميم (مضر) والفرس. سببها قيام تميم بسلب قافلة للفرس. فكلّف هؤلاء صاحب اليمامة هوذة بن علي الحنفي النصراني بغزو بني تميم مع حملة من جنود كسرى بقيادة المكعبر. ولجأ الفرس إلى الحيلة وأدخلوا عدداً من التميميين إلى حصن المشقر في الهجر بدعوة للطعام وذبحوهم.

يوم الكلاب الثاني، وهو تابع ليوم الصفقة. تجمع فيه بنو الحرث من مذحج (كهلان) مع أحلافهم من نهد وحزم في جيش كبير وتوجهوا لغزو التميميين، بعد الضعف الذي أصاب هؤلاء اثر يوم الصفقة. إلتقى القوم على ماء اسمه الكلاب وكانت الغلبة لمذحج.

## الأيام بين ربيعة ومضر

يــوم النبــاج وثيتــل، بــين تميم مضر، بـزعامـة قيس بن عاصم المنقـري، وبكـر ربيعة. غزا التميميـون البكريـين في مكان يقــال لـه النبــاج، وكـان النصر حليفهم وتابعوا مسيرتهم إلى ثيتل حيث غزوا جماعة ثانية من بكر انتصروا عليهم كذلك.

يـوم ذي طلوح، بـين تميم مضر وبكـر ربيعـة. إنتصر فيه بنـو يربـوع التميميـون على بكر.

يوم جدود، بـين بني منقر من تميم مضر وبكر وائل ربيعة. كان على رأس بني منقر قيس بن عاصم، وعلى رأس بكر الحوفزان الشيباني. كان النصر في هذا اليوم لتميم.

يوم الإياد، بـين شيبان ربيعـة ويربـوع مضر. غـزا بنو شيبـان عشـائـر من تميم، فـاستكـبر بنـو يـربـوع التميميـون ذلـك، ولاحقــوا شيبــان وأدركــوهم في غـبيط، واســتردوا منهم السلب وأسروا زعـيمـهم بسطام بن قيس الشيباني.

يـوم شقيقـة، بـين شيبـان بكـر ربيعـة وضبـة مضر، قتـل فيــه بسـطام بن قيس الشيباني.

يـوم فلج، بين بكـر ربيعة وتميم مضر، انتصرت فيه بكر.

يوم الوقيط، بين بكر وائـل ربيعة وتميم مضر انتصرت فيه بكر.

يـوم الزويـرين، بين بكـر ربيعـة وتميم مضر وسببـه التنـازع عـلى المـاء والمـرعى انتصرت فيه بكر.

يوم نعف قشاوة، بين شيبان بكر ربيعة وتميم مضر، انتصرت فيه بكر.

يـوم مبايض، بـين شيبـان ربيعـة وتميم مضر، انهزمت فيه تميم.

يـوم الشيـطين، وقـع أيـام النبي قبــل الهجــرة، بـين بكــر ربيعــة وتميم مضر. إنتصرت فيه بكر.

يــوم بــارق، بــين تميم مضر وتـغلب ربيعة، في ناحية السواد.

يــوم آخـر، بــين سليم مضر وشيبــان ربيعة.

يـوم أهبـاد والنقيعـة، بـين ضبـة مضر وعبس ربيعة، فازت فيه ربيعة.

يوم ساحوق، بين عامر صعصعـة مضر وذبيان ربيعة.

يوم ذي قار، بين ربيعة ومضر، ظهرت فيه مضر.

**الأيام بين بكر وتغلب (قبيلتان من ربيعة)**

جرت بين بكر وتغلب، من قبائل ربيعة، خمس وقائع تندرج ضمن حرب البسوس (راجع هذه المادة في حرف الباء).

يوم عنيزة، تناصفت فيه القبيلتان.

يوم واردات، انتصرت فيه تغلب.

يوم الحنو، انتصرت فيه بكر.

يوم القصيبيات، انتصرت فيه تغلب.

يوم قضة، وهو يوم التحالق.

**أيام عبس وهوازن (قبيلتان من مضر)**

يوم الرحرحان، سببه مقتل «شاس» بن زهير بن قيس بن جذيمة العبسي وثأر أبيه له. إشترك في هذه الوقيعة تميم وعامر صعصعة (هوازن) والنعمان ملك الحيرة من جهة وعبس وذبيان من جهة ثانية. إنهزم فيها بنو عامر وجيش النعمان.

يوم العذق، وهو أحد أيام داحس والغبراء. إنتصرت فيه عبس.

يوم البوار، أحد أيام حرب داحس والغبراء قتل فيه أربعمئة من فزارة وأسد وغطفان (ذبيان) وعشرون من عبس.

يوم «ذات الجراجر»، أحد أيام حرب داحس والغبراء، دام يومين وظهرت فيه شجاعة عنترة بن شداد.

**أيام قريش وكنانة وقيس عيلان**

يوم الفجار الأول، بين كنانة وهوازن. إجتمع القوم فيه وتحاوروا فلم تحدث حرب.

يوم الفجار الثاني، وقع في أواخر القرن السادس الميلادي بين كنانة وقيس. إنهزمت فيه قيس.

**أيام بين عامر بن صعصعة وقبائل أخرى**

أهم الأيام التي اشتهرت بها هذه القبيلة:

يوم شعب جبلة، تحالفت فيه عامر مع عبس وواجهت قبائل أسد وغطفان وتميم. انهزمت فيه غطفان وتميم.

يوم ذي جنب، وهو ملحق بيوم شعب جبلة. فشل فيه بنو عامر باستئصال تميم.

يوم النسار، حدث بعد يوم جبلة وصبرت فيه عامر.

يوم الجفار، حدث بعد يوم النسار بسنة، ولا أهمية له.

يوم المروت، بين عامر وتميم.

يوم الرقم، بين عامر وغطفان.

## أيام الأوس والخزرج

حرب سمير، إنتصر فيها الأوس باديء الأمر ثم لجأ الطرفان إلى التحكيم.

حرب كعب بن عمرو المازني، جرت بين بني حجبا من الأوس وبني مازن بن النجار من الخزرج.

حرب بني عمرو بن عوف من الأوس، وبني الحرث من الخزرج. فازت فيها الخزرج.

حرب الحصين بن الأسلت، بين بني وائل بن زيد من الأوس وبني مازن بن النجار من الخزرج. فازت بها الخزرج.

حرب ربيع الظفري بين بني ظفر من الأوس وبني مالك بن النجار من الخزرج، فاز بها الخزرج.

يوم قارع، فازت به الخزرج.
يوم حاطب، فازت به الخزرج.
يوم الربيع، فازت به الأوس.
يوم البقيع، فازت به الأوس.

## أيوب
Job
Job

أحد شخصيات كتاب العهد القديم، ورد ذكره في سفر يحمل اسمه. تعتبره الأعراق اليهودية من الشخصيات التاريخية.

ولد في حوران، بالقرب من دمشق، في الحقبة الزمنية الواقعة بين إبراهيم الخليل وموسى. كان ثرياً ومقتدراً. جربه الله ليمتحنه، فأفقده أبناءه، وأمواله، وأوقعه في بؤس كبير.

كانت ردة فعل أيوب جملة أصبحت مأثورة: «الله أعطى، والله أخذ، ليكن اسم الرب مباركاً». وقد استحق بذلك أن يعيد إليه الرب أضعاف ما أخذ منه.

يميل علماء الكتاب المقدس الحديثون إلى الاعتقاد بأن شخصية أيوب، هي من نتاج الأدب السامي السابق لجدود العبرانيين.

## أيوب (سفر)
Job (Livre de)
Job (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم. دون في مطلع القرن الخامس ق.م. مؤلفه مجهول.

مطلع هذا السفر نثري، يعرض المصائب التي ألمّت بأيوب. وسائر السفر شعري يوضح تصوّرات أيوب وتصورات أصدقائه على صعيد الثواب المرتبط بعمل الخير.

كان أصدقاء أيوب يرون أن العذاب

نتيجة للخطيئة. وكان هو يؤمن ببراءة العذاب ويتوسع في ذكر الظلم السائد في الأرض حتى إنّه يتوصل إلى شبه ثورة على حكم الله. ولكن يهوه يتدخل ويكشف عن عظمته ويدعو إلى الخضوع للإيمان.

# باب الباء

## باب المندب

Bab al Mandab

Bab Al Mandab

مضيق يصل البحر الأحمر بالأوقيانوس الهندي. يقع بين جزيرة العرب وأفريقيا. إتساعه قرابة ٢٥ كم.

## بابا

Baba

Baba

راجع باوو.

## باباي الأكبر

Babay

Babay

كاتب نسطوريّ وُلد في بيت عيناتا. تعلّم في نصّيبين وعلّم فيها. تَرهّب في دير ايزلا. إهتم بأمور الكنيسة النسطوريّة في حقبة شغَر فيها الكرسيّ البطريركي (٦٠٧ - ٦٢٨م). له كتاب «الاتحاد» في اللاهوت.

## بابل (تل)

Babil (Tell)

Babylon (tell)

تل بالقرب من مدينة الحلّة يقوم فوق جزء من أنقاض مدينة بابل القديمة، يَنطوي على قلعة ساسانية شُيِّدتْ فوق قصر نبوكد نصر.

## بابل: مدينة

Babylone

Babylon

مدينة قديمة على الفرات في بلاد ما بين النهرين، على بُعد تسعين كيلومتراً جنوب بغداد. يقوم على أطلالها حاليّاً «تل بابل» و«القصر» و«عمران بن علي» و«المركس» وقرى أخرى أمثال «عنانة» و«كويرش» و«جمجمة» و«اندسار». إسمها السومري القديم «كا - دينجير - را» وترجمته الساميَّة القديمة «باب ايلو» ويرى البعض أنَّ معنى التسمية «باب الإله».

ورد ذكر هذه المدينة منذ العصر الأكادي (منتصف الألف الثالث ق م). إلّا انَّ دورها السياسيّ لم يبرز إلّا في مطلع الألف الثاني ق م، بعد أن اختارها الأموريّون الساميّون عاصمة لهم. وإنَّ كتّاب العهد القديم والمؤرِّخين اليونان لم يتطرَّقوا إلى ذكر بابل إلّا اعتباراً من حكم

نبوكد نصر الثاني (القرن السادس ق م) وكانت حينها في أوج عظمتها.

خُطِّطتْ هذه المدينة على شكل مستطيل، وأُحيطتْ بسور مزدوج طوله ستة عشر كيلومتراً ونصف الكيلومتر، مُزَنَّر بخندق واسع. وكان لها رصيف محصَّن على الفرات. ويشهد تاريخها بأنَّها لم تُؤخذ في الحرب إلاّ حِيلة.

كان للمدينة ثمانية أبواب رئيسيَّة، أحدها باب اشتار، إلهة الخصب، ويقع في الجهة الشماليَّة، يَليه رُواق طوله ثلاثون متراً يُفْضي إلى درب الاحتفالات ومعبد مردوخ الذي يبلغ ارتفاعه ٢٠ متراً، وطوله ٥٥٠، وعرضه ٤٥٠ متراً.

على مَقْرِبة من المعبد المذكور كانت تقوم الزقورة (أو برج بابل) وارتفاعها ٩٠ متراً.

ويُلاحظ أن جميع هذه الأبنية مُشيَّدة وفق قياسات حُدِّدتْ بصورة دقيقة استناداً إلى قواعد الأعداد المقدَّسة.

كان باب اشتار يوصِل كذلك إلى منطقة الأبنية الرسميَّة. ويمكن الوصول إلى الحدائق المعلَّقة من الشقق الملكيّة في قصر نبوكد نصر. وفي المنطقة المذكورة أقنية تتَّصل بالفرات وتُغذّي الخندق المتاخم للسور. وتخترق اثنتان من الأقنية المذكورة المدينة المحتوية على شارعين رئيسيَّين وأربعة وعشرين شارعاً كبيراً وثلاثة وخمسين معبداً وستمئة مركز للصلاة.

أُنشِئَتْ أحياء جديدة على الجهة المقابلة من مجرى الفرات الذي تغيَّر لاحقاً. وَوُصِلتْ الأحياء الجديدة بالعاصمة بواسطة جسر عُثِرَ على سبعٍ من ركائزه طول كل منها ٢١م، وعرضه ٩م وَوُجدتْ بناية ضخمة في حي الأعمال تُؤَيِّد ما لَمَّح إليه هيرودتس من احتواء بابل على أبنية مؤلَّفة من أربع طبقات.

## بابل (برج) Babel (Tour de) Babylon (Tower of)

جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم أنَّ ذُرِّية نوح حاولوا بناء برج مرتفع في بابل يَرْقون بواسطته إلى السماء. وأنَّ الله عاقبهم على عَجْرفتهم هذه فَبَلْبَل ألسنتهم.

هذا البرج هو في الواقع زقورة بابل. وقد شاهده الكُتَّاب الإغريق بعد أنْ أُصْبَح في حالة خراب. ويذكر هيرودوتس أنَّ هذا البرج كان يتألَّف من ثماني طبقات يُمكن الوصول إليها عن طريق دَرج خارجيّ. ويذكر سترابون وديودوروس أنَّ برج بابل

كان على شكل هرم مربَّع القاعدة، وَأنَّه كان مَـدْفناً لـلإله بعـل مردوك ومن المُحتمـل أن يكون البرج قد انطوى على قبر رمزي للالـه المـذكور. ونجـد تلميحاً لـذلك في طقـوس الاحتفال بالعام الجديد. وهو عـلى أيّ حال يُشكِّل جُزءاً من معبد مردوك ويَـرد إسمه في النصـوص المسماريّـة عـلى صـورة ايتمنأنكي (أي ـ تمـن ـ أن ـ كي) أي المعبـد الـذي أساسه السماء والأرض.

جـاء في رقيم مسماري أنَّ مقـاييس هـذا البرج وُضعتْ إستناداً إلى الأرقام المقدَّسـة، وأنَّ طول ضلع قاعدته المرَّبعة كـان تسعين متراً، وارتفاعه مماثل لضلع قاعـدته. وهـذه المعطيات تُـطابق مقاييس الخـرائب التي عُثر عليهـا في مـوقـع الـبرج المذكـور الـذي تَمَّ الكشف عنه.

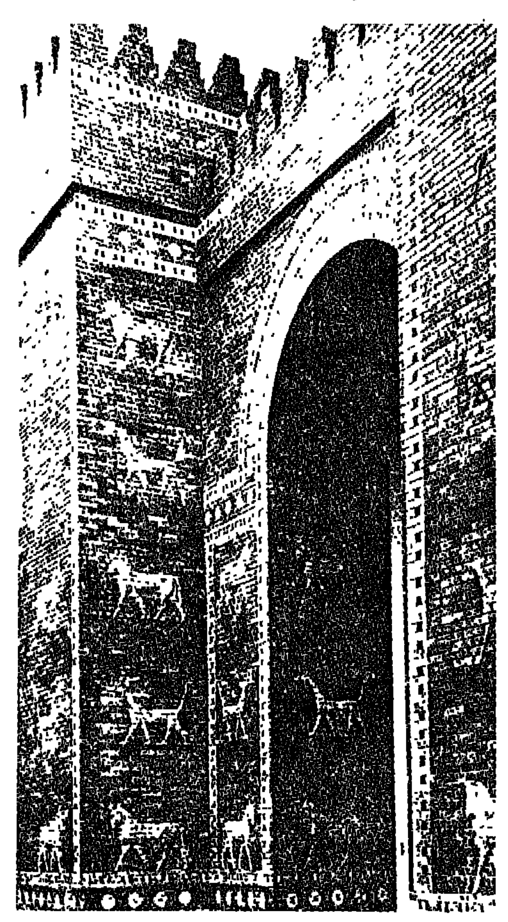
كـان معبد القمـة يَـرتفـع فـوق الـطبقـة السابعة من الـبرج، وقد ذكـره هيرودوتس، ووصف الـطاولة الـذهبيّـة والسريـر الـذي كانت تنام فيه امرأة يختـارها الكهنـة لإجراء طقوس الزواج المقدّس، في ختام احتفالات رأس السنة.

هُـدم برج بـابل عـام ٤٧٩ ق م على يـد الملك أحشويروش (خشايارشـا). وهنالـك حـالياً اقـتراحات عـديدة لـترميمه ولكنّهـا لم تَخـرجْ إلى الآن عن الطور النـظري. راجـع «الزقورة».

## بابل: مملكة

Babaylonie
Babylonia

مملكة في آسيا الغـربية، يجـري فيها نهرا دجلة والفـرات اللذان جعـلا منهـا أحـد



بابل: إعادة تصميم بّوابة عشتار (اشتار). مطلع القـرن السـادس ق م. قـرميـد مـطلي بـالمينـاء. الارتفـاع ١٤٣٠سم. متحف برلين.

أخصب البلدان المُنتجة للحبوب والتمور. كانت عاصمتها بابل ومدنها الرئيسيّة سلوقية وطيسفون.

من المُرجَّح أن يكون الأكاديّون هم الذين أسَّسوا مدينة بابل. وكان هؤلاء في الحقبة ٢٣٥٠ - ٢١٥٠ ق م مرتبطين بصورة وثيقة بالسومريّين القاطنين في القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين.

وفد الجوتيّون من الجبال المُجاورة واجتاحوا بابل ودمّروها وبرز الأموريون في العام ٢٠٠٠ ق م وطردوا الجوتيّين وأسَّسوا مجموعة من الدويلات في بلاد ما بين النهرين الجنوبيّة. وقد تمكّنتْ إحدى هذه الدويلات من فرض سيطرتها وأسّستْ السُلالة الملكيّة البابليّة الأولى (١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق م) واستقر سامو ابي أوّل ملوك هذه السلالة في بابل، وجعلها عاصمة للمملكة التي قام سادس ملوكها، حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م)، بحروب مُتتالية لتوحيد أجزائها. وضمَّ إليها مملكتي «لارسا» و«ماري»، وامتدتْ سلطته إلى سورية وأقاصي بلاد أشور. وأصبحتْ اللّغة الأكاديّة أيام حكمه لغة الشرق عامة بينما اقتصر استعمال اللغة السومريّة على حاجات العبادة. وقد اشتهر حمورابي بصورة خاصّة على صعيد تنظيم أمور الديانة والاقتصاد والتشريع.

كان على خلفاء حمورابي أن يصدّوا غزوات الكاسيِّين، وأنْ يردعوا ثورات السومريِّين والأشوريِّين الذين تحرّروا من السيطرة البابليّة. ثم جاء الغزو الحثي الذي أنهى حكم سلالة بابل الأموريَّة الأولى. وأسرَ الملك مورسيل الأول الحثي آلهة بابل بعد أنْ دمّر المدينة. وقام الكاسيّون بعد

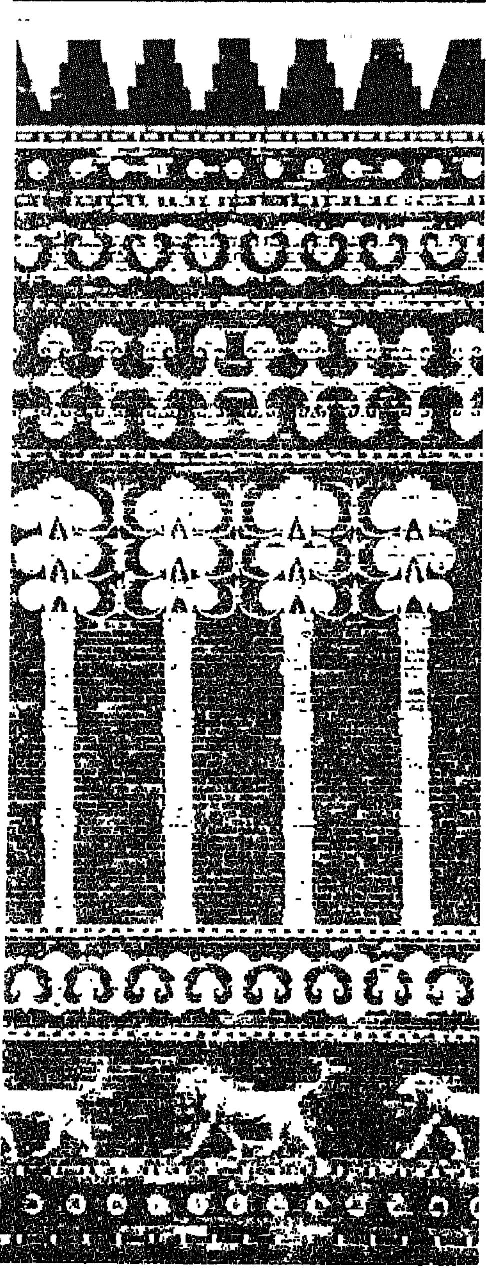


بابل: لوحة مرشومة تمثل ملاكمين. الألف الثاني ق م. الارتفاع ٦, ١٠سم. متحف اللوفر - باريس.

ذلك بالاستيلاء على المنطقة وحكموها حتى العام ١١٦٠ ق م. وكان هؤلاء الغزاة دون المستوى الثقافي، وانتهى بهم الأمر إلى التماثل مع حضارات السكان الأصليّين.

وحَكَم المنطقة بعد ذلك ملوك محلّيون، ثُمَّ سيطر عليها الأشوريون من القرن التاسع إلى القرن السابع ق م إلا أن الحضارة البابليَّة استمرتْ في مكانتها المرموقة.

إثْر موت اشور بنيبال (٦٢٦ ق م) قام القائد الكلداني نبو فلاصّر، حليف الماديّين، بإعلان نفسه ملكاً على بابل، وساهم في فتح نينوى (٦١٢ ق م). وأكْملَ ابنه نبوكد نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) الأعمال التي باشرها أبوه ليُعيد إلى بابل كامل رونقها. وقام كذلك بإعادة بناء السور الكبير وحفْرِ الأقنية بهدف التمكّن من إغراق الأرض في حال التعرضّ لهجوم جديد. إلا أن ملوك سورية وفلسطين التابعين له رفضوا دفع الجزية المفروضة عليهم. فقام نبوكد نصر الثاني بمهاجمة اورشليم عام ٥٩٧ ق م ونفى الملك يهوياقين إلى بابل ونصَّبَ مكانه أخاه صدقيا الذي انقاد إلى مُواليي مصر. وعاد نبوكد نصّر لمهاجمة اورشليم وفتحها عام ٥٨٧



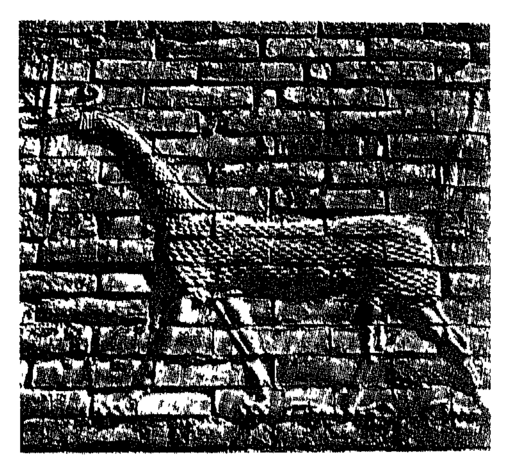
بابل: واجهة قاعة العرش في قصر نبوكدنصّر الثاني. مطلع القرن السادس ق م. قرميد مطليّ بالميناء. متحف برلين.

ق م، وهَجَّر غالبيَّة سكانها. أما صور فقد جرى حصارها من جهة البر، ولكنها قاومتْ مدة ثلاثة عشر عاماً.

وقامتْ اضطرابات في مصر فنظَّم نبوكد نصر حملة باتجاه وادي النيل، لا نملك عنها معلومات تفصيليّة.

بعد نبوكد نصر تَولَّى الحكم ابنه اويل مردوك (٥٦٢ - ٥٦٠ ق م) الذي اغتاله رجال الدين لضعف ايمانه. وخلَفه نرجال شاراوتسور (٥٥٩ - ٥٥٦ ق م) ومن بعده ابن هذا الأخير الذي قُتل بعد تسعة أشهر من تولّيه الحكم. ونُصِّب على العرش رجل متقدِّم في السن، ابن كاهنة حرّان، يُدعى نبو نيد (٥٥٩ - ٥٣٩ ق م)، قام بمعارك في سورية عام ٥٥٤و ٥٥٣ ق م، ولكنه اشتهر بتشييد المعابد وترميمها. وسلّم أمور الدولة إلى ابنه بيل شاراوتسور، المعروف باسم بلشصر، الذي لم يستطعْ حماية المملكة من حملات قورش الثاني الفارسي. وقد دخل قورش المذكور إلى بابل عام ٥٣٩ ق م واستُقبل استقبال المحررين. فقَتلَ بلشصَّر ونفى نبونيد وأصبحت بابل مرزبانة فارسية.

سمح الملوك الفرس لليهود المهجَّرين بالعودة إلى ديارهم. إلا أنَّ جالية يهوديَّة



بابل: تنّين - حيّة، رمز الإله مردوك. موجود على بوابة عشتار. القرن الخامس ق م.

كبيرة استمرت تعيش في بابل حيث شكلَّت نواة الثقافة اليهوديَّة المهجريَّة.

مات قمبيز الثاني (٥٢٩ - ٥٢٢ ق م)، ابن قورش وخليفته، ولم يكنْ له وريث. واستلم داريوس الحكم (٥٢١ - ٤٨٥ ق م). وبدأ حكمه بمحاصرة بابل. وكانت حينها قد استولى عليها المُغتصب نبوكد نصر الثالث الذي ادّعى انتسابه إلى ذرية نبونيد.

استلم الحكم بعد داريوس الأوّل ابنه أحشويروش الأول (٤٨٥ - ٤٦٤ ق م) واتّبع سياسة الشِدَّة. وفي بداية ملكه نَصَّبَ

شمش اربا نفسه ملكاً على بابل. فنهب أحشويروش المدينة، ونفى إلهها مردوك وسكانها. وتتالتْ الثورات.

واستلم الحكم أرتحشتا الثاني (٤٠٤ - ٣٥٨ ق م). وفي أيامه قام عزرا ونحميا بإعادة قسم من اليهود إلى اورشليم.

بعد معركة اربل (٣٣١ ق م) هرب داريوس الثالث كودومان (٣٣٥ - ٣٣٠ ق م) باتجاه اقبطان ودخل الكسندروس الثالث الكبير إلى بابل منتصراً. ولدى عودة هذا الأخير من حملة قام بها في الهند، همّ بترميم معبد مردوك وإعادة بابل إلى سابق مجدها. ولكنّه توفّي بالملاريا عام ٣٢٣ ق م في قصر نبوكد نصر القديم.

خلفَتْ السلالة السلوقيَّة الإسكندر في حكم المنطقة، وكانت عاصمتهم أنطاكية بعيدة عن بابل وكانت إدارتهم سيئة فدخلت بابل في طور الإنحطاط.

دخلت اللغة الآراميّة (لغة الامبراطوريّة) إلى المنطقة ولم تلبث الكتابة المسماريَّة واللغة الأكاديَّة أنْ أُهملتا. وهجر العلماء بابل، ولم يبْقَ فيها إلا قلّة من اليهود المقيمين الذين استمروا في انكبابهم على المسائل الدينيَّة، وكتبوا في القرون الأولى للميلاد التلمود البابلي الذي لا يزال يُعتبر حجة على صعيد التقاليد الدينيّة اليهوديَّة.

## بابل: السلالة الملكيَّة العموريَّة الأولى

**Babylonie: 1ère Dynastie Royale Amorrite**

**Babylonia: First Amorrite Dynasty**

أفراد هذه السلالة الملكيّة الأولى في بابل هم من الساميِّين الغربيِّين، «الأموريون». سيطروا على بلاد أكاد خلال الألف الثاني ق م.

جرتْ تعديلات عديدة تناولتْ تاريخ حكم السلالة المذكورة، فقد كان هذا التاريخ، وفق التقويم القديم، يَمتد من العام ٢٢٢٥ إلى العام ١٩٢٥ ق م. ثم بُدِّل وَجُعل بين العامين ١٩٥٠ و ١٦٥١ ق م بفارق مقداره مئتان وخمسة وسبعون عاماً. ثم جرى تعديل جديد لهذا التاريخ، فَجُعل بين العامين ١٨٩٤ و ١٥٩٥ بفارق إضافي مقداره ستة وخمسون عاماً.

يكون حكم حمورابي سادس ملوك هذه السلالة، بموجب التقويم الأخير، في الحقبة من ١٧٩٢ إلى ١٧٥٠ ق م. إلا أنَّ اكتشاف لوحات خورس أباد جعلت حكم هذا الملك بين العامين ١٧٣٠ و ١٦٨٥ ق م، بفارق جديد مقداره إثنان وستون عاماً. وقد اعتمدْنا التاريخ أو التقويم ما

قبل الأخير نظراً لشيوعه لدى مختلف الكتّاب.

عدد أفراد هذه السلالة أحد عشر ملكاً:

| الاسم | تاريخ الحكم ق م |
|---|---|
| * سومو آبوم | ١٨٩٤ - ١٨٨١ |
| سومو لا ايلوم | ١٨٨٠ - ١٨٤٥ |
| سابيوم | ١٨٤٤ - ١٨٣١ |
| ابل سن | ١٨٣٠ - ١٨١٣ |
| * سن موباليت | ١٨١٢ - ١٧٩٣ |
| * حمورابي | ١٧٩٢ - ١٧٥٠ |
| * سمسو ايلونا | ١٧٤٩ - ١٧١٢ |
| * ابيشوع | ١٧١١ - ١٦٨٤ |
| * امّي ديتانا | ١٦٨٣ - ١٦٤٧ |
| * امّي صادوقا | ١٦٤٦ - ١٦٢٦ |
| سمسو ديتانا | ١٦٢٥ - ١٥٩٥ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## بابل: السلالة الملكية الثانية (بلاد البحر)

**Babylonie: II ème Dynastie Royale**

**Babylonia: Second Royal Dynasty**

أول ملوك هذه السلالة «ايلوما ايلوم» معاصر لسمسو ايلونا البابلي (١٧٤٩ - ١٧١٢ ق م)، إبن حمورابي.

تصدّى أفراد هذه السلالة لملوك السلالة البابليّة الأولى.

| الاسم | تاريخ الحكم |
|---|---|
| * ايلوما ايلوم | أواخر القرن ١٨ ق م |
| ايتي ايلي نيبي | --- |
| داميق ايليشو | --- |
| ايشكيبال | --- |
| شوشّي | --- |
| جوبلجيشار | --- |
| . . . | --- |
| بشد أجالدا راماش | --- |
| ادارا كالاما | --- |
| ايكورا لانا | --- |
| ميلا مكور كورا | --- |
| ايا جميل | --- |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

## بابل: السلالة الملكية الثالثة الكاشية

**Babylonie: III ème Dynastie, Kassite**

**Babylonia: Third Royal Dynasty**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| * جنداش | ١٧٤٦ - ١٧٣١ ق م |

## السلالة الملكية الثالثة الكاشية

| الملك | الفترة |
|---|---|
| آجوم الأول | ١٧٣١ - ١٧١١ |
| كاشتيلياش الأول | ١٧١١ - ١٦٩٠ |
| اوشي | --- |
| ابيراتاس | ١٦٩٠ - ١٦٨٣ |
| كاشتلياش الثاني | --- |
| اورزيكو روماش | --- |
| هارباسيباك | --- |
| ثيبتا كزي | --- |
| * آجوم الثاني | القرن الخامس عشر |
| * بور نابورياش الأول | --- |
| كاشتلياش الثالث | --- |
| اولا مبورياش | --- |
| آجوم الثالث | --- |
| كادشمان هاربي | --- |
| * كره انداش | ١٤٧١ - ١٤٤٥ |
| * كوريجالزو الاول | ١٣٩٠ - ١٣٧٩ |
| كادشمان انليل الأول | القرن الرابع عشر |
| * بور نابو رياش الثاني | ١٣٧٥ - ١٣٤٧ |
| كارا خرداش | --- |
| نازيبوجاش | --- |
| * كوريجالزو الثاني | ١٣٤٥ - ١٣٢٤ |
| * نازيما روتاش | ١٣٢٣ - ١٢٩٨ |
| كادشمان تورجو | ١٢٩٧ - ١٢٨٠ |
| كادشمان انليل الثاني | ١٢٧٩ - ١٢٦٥ |
| كودور انيليل | ١٢٦٤ - ١٢٥٦ |
| شاجاراكتي شورباش | ١٢٥٥ - ١٢٤٣ |
| كاشتيلياش الرابع | ١٢٤٢ - ١٢٣٥ |
| انيليل نادين شومي | ١٢٣٤ - ١٢٢٨ |
| كادشمان هاربي الثاني | ١٢٢٧ - ١٢٢٥ |
| اداد شوما ايدينا | ١٢٢٤ - ١٢١٩ |
| اداد شوما اوصر | ١٢١٨ - ١١٨٩ |
| * ميليشاك الثاني | ١١٨٨ - ١١٧٤ |
| * مردوك ابال ادين الاول | ١١٧٣ - ١١٦١ |
| * زابابا شوما ادينا | ١١٦٠ - ٠٠٠٠ |
| انيليل نادين آهي | ١١٥٩ - ١١٥٧ ق م |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## بابل : السلالة الملكية الرابعة

**Babylonie: IVème Dynastie, dite Pashé**

**Babylonia: Fourth Royal Dynasty**

هذه السلالة هي عينها السلالة الثانية في ايسن. وتدعى كذلك سلالة باشي.

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
|---|---|
| مردوك كابت اهيشو | ١١٣٧ ـ ١١٥٦ |
| ايتي مردوك بلاتو | ١١٣١ ـ ١١٣٨ |
| نينورتا نادبن شومي | ١١٢٥ ـ ١١٣٠ |
| * نبوكد نصر الأول | ١١٠٣ ـ ١١٢٤ |
| انليل نادين ابلي | ١٠٩٩ ـ ١١٠٢ |
| مردوك نادين آهي | ١٠٨١ ـ ١٠٩٨ |
| مردوك شابيك زيري | ١٠٦٨ ـ ١٠٨٠ |
| * ادد آبال ادين | ١٠٤٦ ـ ١٠٦٧ |
| مردوك آهي اريبا | ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ |
| مردوك زيركس | ١٠٣٣ ـ ١٠٤٤ |
| نبو شومو ليبور | ١٠٢٥ ـ ١٠٣٢ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الأبجدي.

## بابل : السلالة الملكية الخامسة

**Babylonie: Vème Dynastie Royale, la Ile au Pays de la Mer**

**Babylonia: Fifth Royal Dynasty**

هذه السلالة هي نفس سلالة «بلاد البحر» الثانية.

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
|---|---|
| سمبر شيباك | ١٠٠٧ ـ ١٠٢٤ |
| ايا موكين زيري | ٠٠٠ ـ ١٠٠٧ |
| كاشو نادين آهي | ١٠٠٤ ـ ١٠٠٦ |

## بابل : السلالة الملكية السادسة

**Babylonie: VI ème Dynastie Royale**

**Babylonia: Sixth Royal Dynasty**

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
|---|---|
| ايولاماش شاكين شومي | ٩٨٧ ـ ١٠٠٣ |
| نينورتا كودوري اوصر | ٩٨٤ ـ ٩٨٦ |
| شيريكتي شوقا مونا | ٠٠٠ ـ ٩٨٤ |

## بابل : السلالة السابعة العيلامية

**Babylonie: VII ème Dynastie Royale**

**Babylonia: Seventh Royal Dynasty**

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
|---|---|
| ماربيتي ابلا اوصور | ٩٧٨ ـ ٩٨٣ |

## بابل : السلالة الملكية الثامنة

**Babylonie: VIII ème Dynastie Royale**

**Babylonia : Eighth Royal Dynasty**

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
| --- | --- |
| نابو موكين ابلي | ٩٧٧ - ٩٤٢ |
| نينورتا كودوري اوصور الثاني | ٩٤٢ - ٠٠٠ |
| ماربيتي آهي ادينا | ٩٤١ - ٠٠٠ |
| شماش موداميق | ٩٤٠ - ٩٠٠ |
| نابو شوما اوكين الأول | ٩٠٠ - ٨٨٠ |
| * نابو ابال ادين | ٨٨٠ - ٨٤٨ |
| * مردوك زاكير شومي الأول | ٨٤٨ - ٨٠٨ |
| مردوك بلاسو امشبي | ٨١٣ - ٠٠٠ |
| باوو آها ايدينا | ٨١٢ - ٠٠٠ |
| ٥ ملوك غير معروفين | |
| نينورتا ابلا . . . | --- |
| مردوك بيل زيري | --- |
| مردوك ابلا اوصر | --- |
| اريبا مردوك | --- |
| نابو شما ايشكوم | ٧٤٨ - ٠٠٠ |
| * نابو ناصر | ٧٤٧ - ٧٣٤ |
| نابو نادان زيري | ٧٣٣ - ٧٣٢ |
| نابو شوما اوكين الثاني | ٧٣٢ - ٠٠٠ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## بابل : السلالة الملكية التاسعة (الاحتلال الأشوري)

**Babylonie: IX ème Dynastie Royale**

**Babylonia: Ninth Royal Dynasty**

| الاسم | اعوام الحكم ق م |
| --- | --- |
| * نابو اوكين زيري | ٧٣١ - ٧٢٩ |
| * بولو | ٧٢٨ - ٧٢٧ |
| * اولولاي | ٧٢٦ - ٧٢٢ |
| * مردوك ابال ادين الثاني | ٧٢١ - ٧١٠ |
| * سرجون الثاني | ٧٠٩ - ٧٠٥ |
| * سنحريب | ٧٠٤ - ٧٠٣ |
| مردوك زاكير شومي | ٧٠٣ - ٠٠٠ |
| * مردوك ابال ادين الثاني | ٧٠٣ - ٠٠٠ |
| * بيل ايبني | ٧٠٢ - ٧٠٠ |
| * اشور ندين شومي | ٦٩٩ - ٦٩٤ |
| نرجال اوشيزيب | ٦٩٣ - ٠٠٠ |
| موشيزيب مردوك | ٦٩٢ - ٦٨٩ |
| * سنحريب | ٦٨٨ - ٦٨١ |
| * اسرحدون | ٦٨٠ - ٦٦٩ |
| * شماش شوم اوكين | ٦٦٨ - ٦٤٨ |
| كاندالانو | ٦٤٧ - ٦٢٧ |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ .

## بابل: السلالة الملكية العاشرة الكلدانيّة

Babylonie: X ème Dynastie, dite Chaldéenne

Tenth Royal Dynasty: Babylonia:

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| نابو ابال اوسور | ٦٢٥ - ٦٠٥ |
| نبوكد نصر الثاني | ٦٠٥ - ٥٦٢ |
| اوبل مردوك | ٥٦٢ - ٥٦٠ |
| نرجال شار اوتسور | ٥٦٠ - ٥٥٦ |
| لا باشي مردوك | ٥٦٠ - ٠٠٠ |
| نابونائبد | ٥٥٥ - ٥٣٩ |

جميع ملوك هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## بابل: السلالة الملكية الحادية عشرة الفارسيّة الأخمينية

Babylonie: XI ème Dynastie Perse Achéménide

Babylonia: Eleventh Royal Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| * قورش الثاني | ٥٣٩ - ٥٢٩ |
| * قمبيز الثاني | ٥٢٩ - ٥٢٢ |
| بارديا | ٥٢١ - .... مغتصب |
| نبوكد نصر الثالث | ٥٢١ - ٥١٩ مغتصب |
| نبوكد نصر الرابع | ٥٢١ - .... مغتصب |
| * داريوس الاول | ٥٢١ - ٤٨٦ |
| * خشايارشا الاول | ٤٨٦ - ٤٦٥ |
| بيل شيماني | ٤٨٢ - .... مغتصب |
| شماس اريبا | ٤٨٢ - .... مغتصب |
| * ارتاكسير كسيس الاول | ٤٦٤ - ٤٢٤ |
| داريوس الثاني | ٤٢٣ - ٤٠٥ |
| * ارتاكسيركسيس الثاني | ٤٠٤ - ٣٥٨ |
| ارتاكسبركسيس الثالث | ٣٥٨ - ٣٣٨ |
| آرسيس | ٣٣٧ - ٣٣٦ |
| * داريوس الثالث | ٣٣٥ - ٣٣١ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## بابل: ديانة

Babylonie: Religion

Babylonia: Religion

راجع حمورابي و«بلاد ما بين النهرين».

## بابل: لغة

Babylonie: Langue

Babylonia: language

اللغة البابلية لهجة أكاديّة كانت محكيّة في بلاد ما بين النهرين.

## بابل: فنون جميلة

Babylonie: Beaux - Arts

Babylonia: Fine Arts

ينحدر الفن البابلي من مزج الساميّين

لمبادىء الفنّين الأكادي والسومري الحديث. وهو بمثابة بلورة لهذين الفنّين.

تمتد مراحل هذا الفن من الألف الثاني إلى القرن السادس ق م. ويشمل فنون بلاد ما بين النهرين الجنوبيّة.

من آثار هذا الفن مِسلّة حموارابي. وهذه المِسلة رغم تأثر صنعتها بالفن البابلي، تَستمد وحيها من العصور السابقة. وقد عُثر على تمثال لرأس رجل مسنّ في سوس، تبدو عليه مَسْحة من كآبة، ينتمي كذلك بتأثّره إلى العصر السابق. كما انَّ التأثير الكاسي القديم يظهر في الرسوم البارزة على الآجر في معبد كره انداش، علماً بأن الكاسيِّين تميّزوا بدقة الحفر.

أمّا الفنّ البابلي الحديث فيرتبط بمرحلة عودة السيطرة السياسيَّة إلى بابل وبلوغ ذروتها في عهد نبوكد نصر الثاني، إلّا انَّ آثار هذا الفن لم يصلنا منها سالماً إلا بعض القرميد المطلي بالميناء في قصر نبوكد نصر وبوّابة أشتار.

## بابل: الساعات اليوميّة Babylonie: Heures Babylonia: Hours

كان البابليّون يَقسمون اليوم إلى أربع وعشرين ساعة أو وحدة زمنيّة. وقد ظلّ هذا التقليد البابلي مستمراً حتى انتشر في العالم أجمع.

## بابل: مجمع الآلهة Babylonie: Panthéon Babylonia: Pantheon

يضمّ مجمع الآلهة البابلي جميع الآلهة السومريّة والأكاديّة بالإضافة إلى مردوك، الاله الوطني، وبعض الآلهة الخاصَّة. راجع «الآلهة».

## بابنيانوس (اميليوس) Papinien Papinianus

مُشترع روماني (١٧٥ - ٢١٢م). أحد أساتذة معهد الحقوق في بيروت. كان على ما يبدو من أهالي حمص ومن أقرباء جوليا دومنا، زوجة الامبراطور سويروس. وقد استدعاه الامبراطور المذكور عام ٢٠٣م، وجعله مستشاراً خاصّاً له في روما للأمور القانونيّة ووكله بتربية ولديه كركلا وغيتا.

تسلَّم كركلا الحكم (٢١١ - ٢١٧م) فسرّح بابينيانوس من مهامه، ثم أمر بقطع رأسه عام ٢١٢م لإقدامه على انتقاده عندما أقدَم هذا الإمبراطور على قتل أخيه غيتا.

خلّف بابينيانوس إرثاً تشريعيّاً على جانب كبير من الأهمِّيّة. وقد أدخل في مجموعة شرائع يوستنيانوس (عام ٥٣٣ م)

ما لا يقل عن ٥٩٥ مـادة أو بنداً قـانونيـاً ممّا خلّفـه بـابينيـانـوس. وكـانت اجتهـاداتـه القانونيّة حجّة لدى المحاكم.

## بابيلاس (القديس)

Babylas (St)

St. Babylas

بطريرك إنطاكية. استشهد حوالى العـام ٢٥١م. يُروى أنّه مَنع الامبراطـور فيليبوس العربي من دخول كنيسته (عام ٢٤٤) نـظراً لاستيـلاء هـذا الامـبراطـور عـلى العـرش باغتيال سلفه.

يُعـرف هـذا البـطريـرك كـذلـك بـاسم بابولا.

## باتيسي

Patesi

Patesi

لفظة باتيسي هي القـراءة القديمـة لكلمة «انسي»، ومعنـاها لـدى السومـريّين حـاكم المدينة ووكيل الإله.

يُقابل هذه التسمية لـدى البابليّـين لفظة «ايشاكو». راجع انسي.

## باخوس

Bacchus ou Dionysos

Bacchus

إلـه الخمـر والهـذيـان الـروحي لـدى الإغريق. له معبـد في بعلبك لا تـزال آثاره محفوظة بصورة جيّدة نسبيّاً.

## باخوس

Bacchus

Bacchus

ضـابط مسيحيّ في الجـيش الـرومـاني (القـرن الثـالث) استشهـد بسبب مُعتقـده الديني في مدينة مسكنة. راجع سرجيوس.

## باد تيبيرا

Bad Tibira

Bad Tibira

إحـدى المدن السـومـريّـة الخمس الأولى التي تقول الأساطير إنّ الآلهة أنشـأتها مـراكز عبادة لها.

لم يَجْرِ تحديـد موقـع هذه المـدينة بصـورة أكيدة، ويُحْتَمل أن يكون في مدينة أوروك.

## بادي

Padi

Padi

ملك مـدينة عقـرون الفلسطينيّـة. نَصَّبه عـلى العرش الملك سرجـون الأشوري عـام ٧١١ ق م.

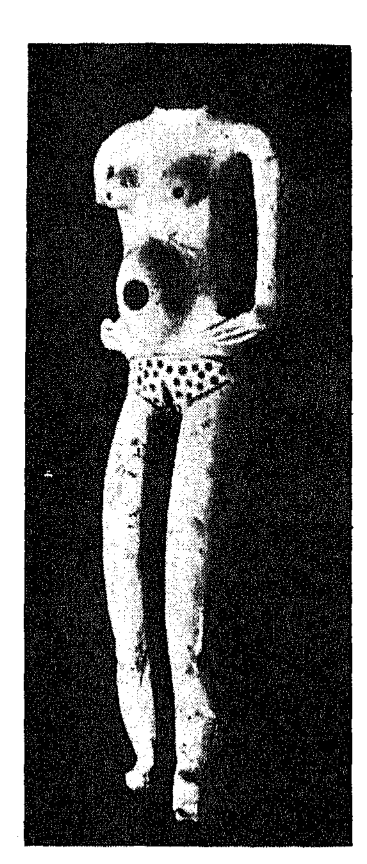
أقـاله أتبـاعـه وسلّمـوه إلى حـزقيّـا ملك أورشليم، وأعاده سنحريب إلى عـرشه بعـد أن اجتاح ممتلكات حزقيّا.

## بئر سبع

**Bersabée ou Birshéba**

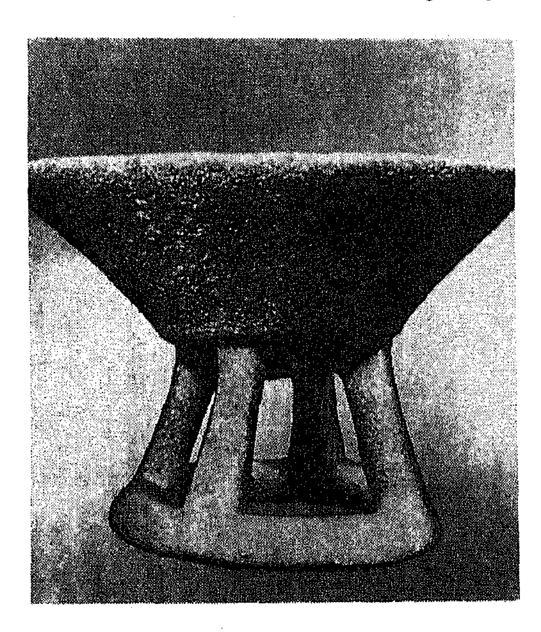
**Birsheba**

مدينة فلسطينيَّة تقع على حدود النقب، وتتحكَّم بالطرق المؤدِّية إلى البحر الميت والبحر الأحمر. كانت مأهولة منذ الألف الرابع ق م.



بئر سبع: تمثال معبودة. ٣٥٠٠ ـ ٣١٠٠ق م. عاج ـ ارتفاع ١٢سم.

هذه التّسمية تعني «بئر السبعة». ويبرِّر كتاب العهد القديم هذه التسمية بإعطاء إبراهيم سبع نعاج لأبيمالك، تثبيتاً لملكيَّته على البئر.



بئر سبع: وعاء بأرجل. ٣٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ق م. بازلت. ارتفاع ٢, ٣٠سم. متحف اللوفر ـ باريس.

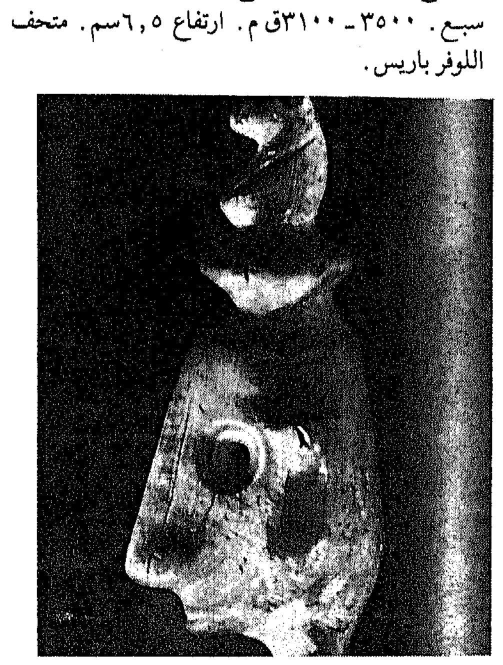
أقام ابراهيم وإسحق في هذه المدينة. وأصبحت من ثمّ من نصيب يهوذا، ولكنها أُعطيت عند التقسيم إلى سبطِ شمعون. وأصبحت في وقت لاحق مركزاً لعبادة الأوثان.

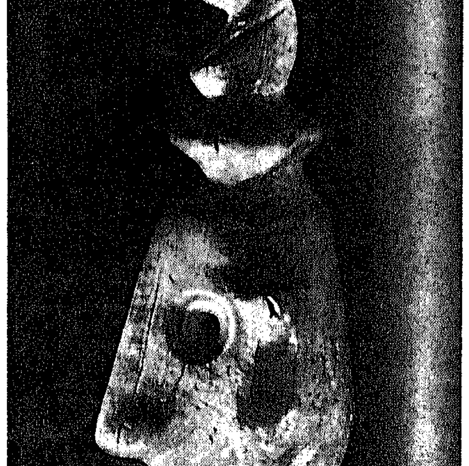
يُقال من دان إلى بئر سبع أي من شمال فلسطين إلى جنوبها.



بئر سبع: تمثال عاجي. وجد بالصفدي قرب بئر سبع. ٣٥٠٠ ـ ٣١٠٠ق م. ارتفاع ٢٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

بئر سبع: رأس تمثال من عاج. وجد بالصفدي قرب بئر سبع. ٣٥٠٠ ـ ٣١٠٠ق م. ارتفاع ٦,٥سم. متحف اللوفر باريس.





بئر سبع: رأس امرأة. وجد في الصفدي قرب بئر سبع. ٣٥٠٠ ـ ٣١٠٠ق م. عاج. ارتفاع ٨سم.

## بئر السبعة

Birsheba

Birsheba

راجع بئر سبع.

## باراق

Barac, Barak

Barac, Barak

أحد قضاة اسرائيل، أصله من قادش. ساعد النبيّة دبورة في حض أسباط إسرائيل على التخلُّص من قبضة الكنعانيِّين، وانتصر على قائدهم سيسرا.

## بارباليسوس

Barbalissos

Barbalissos

اسم أُطلق على مسكنة السورية. وقد يكون معناه «باب البليخ».

## البارة

Bara (Al)

Bara

موقع في جبل الزاوية (سورية) فيه أنقاض مدينة قديمة.

## بارثيا

Parthie

Parthia

الاسم القديم لمنطقة خراسان. فتحها قورش عام ٥٤٠ ق م فأصبحتْ جزءاً من الامبراطوريَّة الفارسيَّة. وفتحها الإسكندر عام ٣٣١ ق م. وأصبحت مملكة مستقلَّة في حكم السلالة الأرشاكية من العام ٢٥٠ ق م إلى العام ٢٢٧م، أي ما يقارب الخمسة قرون.

راجع «البارثيون» و«البارثيون، السلالة الأرشاكيّة».

## البارثيّون

Parthes

Parthians

يُعرف هذا الشعب كذلك باسم الفارثيّين والفرتيّين. وهم فرع من الإيرانيّين، ترحلّوا في حياتهم البدوية إلى «سقيتيا» وتأثّروا بحضارتها ثم استقروا في الألف الأول ق م في «بارثيا» (خراسان)، حيث شكّلوا فيها حكماً ارستقراطيّاً محارباً.

في العام ٢٥٠ ق م تمكّن أحد رؤساء القبائل البارثية، ويدعى ارشاك، من التحرر من سيطرة السلوقيّين وأسس السلالة الملكية الأرشاكية. وخلفَه في الحكم أخوه تيريديتس عام ٢٤٧ ق م. وكانت عاصمة المملكة في «دارا» وانتقلت إلى «هيكاتومبيلوس». ولم تلبث هيركانيا أن ضمت إلى المملكة.

تلت ذلك فترة فرض فيها أنطيوخوس الثالث السوري سيطرته على المنطقة. إلاّ ان

نموّ روما الـذي أضعف السلوقيين أفسح في المجال للملكين البارثيّين ميتريداتس الأول (نحو ١٧١ ـ نحو ١٣٨ ق م) وميتريداتس الثاني (نحو ١٢٣ ـ نحو ٨٨ ق م) ليعيدا الحيويَّة للمملكة البارثيَّة ويوسِّعا نطاق سيطرتها باتجاه ايران (بعد العام ١٦٠ ق م) وبلاد ما بين النهرين (١٤١ ـ ١٤٠ ق م).

استلم الحكم أورودس الثاني (٥٧ ـ ٣٧ ق م) ونَقلَ عاصمة المملكة إلى طيسفون. في أيامه هاجم الحاكم الثلثي الروماني ليسينوس كراسّوس بارثيا، ولكنه تاه في الصحراء وهُزِم في الرها (اورفا) عام ٥٣ ق م.

ظهرت الجيوش البارثيّة على مشارف أنطاكية وأورشليم، وحاول انطونيوس شنّ حملة لردعهم، ولكنه فشل وانهزم في فراأسبا عام ٣٦ ق م.

وبدأ من ثم تَراجع البارثيين الناتج عن الاضطرابات السلالية وضعف الملوك المتعاقبين على الحكم. وقد أثّر ذلك ايجاباً على التجارة في بلاد ما بين النهرين.

إجتاح الامبراطور تراجانوس أرمينيا وبلاد ما بين النهرين وأشور (١١٤ ـ ١١٦م)، وانسحب الجيش الروماني أيام هدريانوس، ليعود مجدَّداً في حكم لوكيوس فيروس فيغزو طيسفون ويسلبها (١٦٣ ـ ١٦٦م). وتجدّد سلب المدينة أيام سبتيموس سويروس عام ١٩٧م.

قامت سلالة ساسانيَّة جديدة في بلاد الفرس، حوالى العام ٢٢٧م، حلّت مكان البارثّيين.

## البارثيون: السلالة الأرشاكية

**Parthes: Dynastie Arsacide**

**Parthetes: Dynasty of Arsacides**

| الاسم | اعوام الحكم |
|---|---|
| * ارشاك (ارساسيس) | ٢٥٠ ـ ٢٤٨ ق م |
| تيريديتيس الأول | ٢٤٧ ـ ٢١١ ق م |
| * ارتابانوس الأول | ٢١١ ـ ١٩١ ق م |
| بريابانيوس | ١٩١ ـ ١٧٦ ق م |
| فرآتس الأول (افراط) | ١٧٦ ـ ١٧١ ق م |
| * ميتراداتس الأول | ١٧١ ـ ١٣٨ ق م |
| * فرآتس الثاني (افراط) | ١٣٨ ـ ١٢٨ ق م |
| ارتابانوس الثاني | ١٢٨ ـ ١٢٤ق م |
| ميتراداتس الثاني | ١٢٣ ـ ٨٨ ق م |
| جونارزيس الأول | ٩١ ـ ٨١ ق م |
| اورودس الأول (ورود) | ٨٠ ـ ٧٦ ق م |
| سيناتروسيس | ٧٦ ـ ٧٠ ق م |

| | |
|---|---|
| * فرآتس الثالث (افراط) | ٧٠ ـ ٥٧ ق م |
| * ميتراداتس الثالث | ٥٧ ـ ٣٧ ق م |
| اورودس الثاني | ٥٧ ـ ٣٧ ق م |
| فرآتس الرابع | ٣٧ ـ ٢ ق م |
| تيريديتيس الثاني | ٣٠ ـ ٢٥ ق م |
| فرآتس | ٢ ق م ـ ٤ م |
| اورودوس الثالث | ٤ ـ ٦ |
| فونونيس الأول | ٤ ـ ٦ |
| ارتابانوس الثالث | ١١ ـ ٣٨ م |
| تيريديتس الثالث | ٣٦ ـ ٠٠٠ م |
| سيناموس | ٣٧ ـ ٠٠٠ م |
| جونارزيس الثاني | ٣٨ ـ ٥١ م |
| فاردانيس | ٣٩ ـ ٤٧ م |
| فونوسيس الثاني | ٥١ ـ ٠٠٠ م |
| فولوجاسيس الأول | ٥١ ـ ٧٨ م |
| باكوروس الثاني | ٧٨ ـ ١٥ م |
| ارتابانوس الرابع | ٨٠ ـ ٨١ م |
| اوسيرويس | ١٠٩ ـ ١٢٨ م |
| بارتاواسبتيس | ١١٧ ـ ٠٠٠ م |
| فولوجاسيس الثاني | ١٠٦ ـ ١٤٧ م |
| ميتراداتيس الرابع | ١٢٨ ـ ١٤٧ م |
| فولوجاسيس الثالث | ١٤٨ ـ ١٩٢ م |
| فولوجاسيس الرابع | ١٩١ ـ ٢٠٧ م |
| فولوجاسيس الخامس | ٢٠٧ ـ ٢٢٢ م |
| ارتابانوس الخامس | ٢٠٨ ـ ٢٢٦ م |
| ارتافاسديس | ٢٢٧ ـ ٢٢٨ م |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## بارسيب (تل) Barsip (Til) Barsip (Tell)

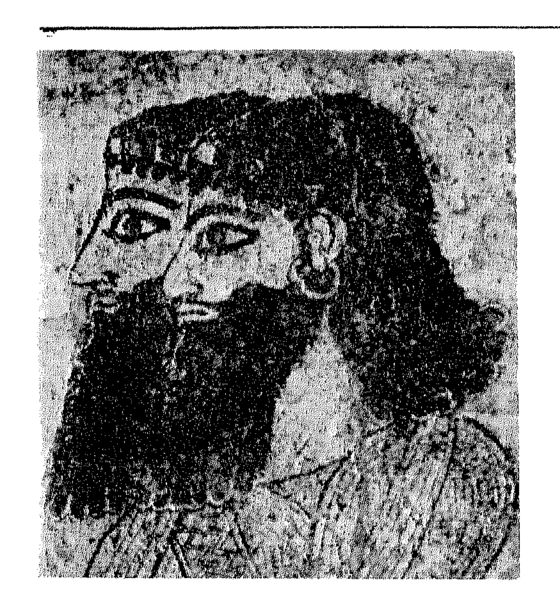
عاصمة دولة بيت عديني الآراميَّة. عُثِر عليها في موقع تل أحمر (سورية العليا)، على الضفّة اليسرى لنهر الفرات، بالجنوب من كركميش (جرابلس). تُعرف كذلك باسم «كار شلمنصر».

استولى عليها الملك شلمنصرٌ الثالث في القرن التاسع ق م وباشر ببناء قصر فيها لم ينته تشييده إلا في القرن السابع ق م.

يتميَّز القصر المذكور بالرسوم الجدرانيَّة التي أتت بديلاً عن النقش البارز الموجود عادةً في القصور الأشوريّة. ويظهر الملك في هذه الرسوم يتصدر مشاهد الصيد أو الحرب.

عُثر في بارسيب على مِسلّات أشوريّة وحثّية وقبور من الألف الثالث ق م تحتوي على أوعية من الآجر وأسلحة وسلع برونزية.

كانت السفن تصعد إلى هـذه المدينـة من وادي الـفـرات لنـقـل أخشـاب جـبـال طوروس.



بـارسيب: رسم جداري من القصر الأشـوري. القـرن الثامن ق م. ارتفاع ٤٠,٧سم. متحف حلب.



بارسيب: مسلّة تمثل إله العاصفة. القرنان ٩ ـ ٨ق م. بازلت. ارتفاع ٣٥سم. متحف حلب.



بـارسيب: جنّي مبـارك. القـرن الثـامن ق م. بـازلت. ارتفاع ٨٥سم. متحف حلب.

## بارهسي
Barahsi
Barahsy

بلد قديم مجاور لعِيلام فتحه سرجون الأكادي في الألف الثالث ق م.

## باروك (باروخ)
Baruch
Baruch

تلميذ إرميا وراويته. كان يستملي عليه النبوءات ويتلوها في الهيكل بدلاً عنه، نظراً إلى تعذر ذهاب إرميا شخصياً إليه.

سفر باروك في كتاب العهد القديم يُلقي الأضواء على الحياة الدينية للجماعة اليهودية زمن التشتُّت.

## باسفيان
Basufyan
Basufian

منطقة في جبل سمعان (سورية). فيها كنيسة للقديس فوقاس.

## باسيانوس
Bassianus

عائلة سورية تنتسب إلى يوليوس باسينوس الحمصي، كان لها تأثير كبير في روما.

رُزق يوليوس باسيانوس ابنتان هما جوليا دومنا وجوليا ميزا. تزوجت الأولى



بارسيب: مسلّة تمثل تاهوندا إله العاصفة. القرنان ٩ - ٨ق م. بازلت. ارتفاع ٢٠٦سم. متحف اللوفر - باريس.

بسبتيموس سفيروس (سويروس) وأنجبتْ منه ولدين هما كراكلا وغيتا، وأنجبت الثانية جوليا سحيمة وجوليا ماميا، الأولى منهما أم إيلاجبلوس والثانية أم إسكندر سفيروس.

راجع الأسماء المذكورة في ترتيبها الألفبائيّ.

**باسيليدس الأصغر** Basilide le Jeune
Basil the Younger

فيلسوف وُلد في بيت شأن. معلم الامبراطور مرقس اوريليوس.

**باشان** Basan ou Bashan
Bashan

معنى لفظة باشان «الأرض المستوية»، أُطلقت على المنطقة الواقعة في الشرق من نهر الأردن بين جبلَي حرمون وجلعاد، وكانت تشمل حوران والجولان واللجاة. وهي منطقة بركانية خصبة التربة غزيرة المياه. كانت قاعدتها اذرعي.

في باشان أبنية سكنية تَرقى إلى العصور القديمة، منها ما هو مجرد مغاور ومنها ما حُفر تحت الأرض، يُوصَل إليه بسراديب وله كُوى تنفتح في السقف ومنها ما هو منقور في الصخر أو مبني بحجارة منحوتة.

أطلق العرب على هذه المنطقة اسم بثنيّة.

**باشي (سلالة)** Pashé (Dynastie)
Dynasty of Pashe

راجع بابل: السلالة الرابعة.

**بافوس** Paphos
Paphos

مدينة في القسم الغربي من جزيرة قبرص أنشأها المستعمرون الفينيقيون في القرن العاشر ق م، تُعرف باسم «بالي بافوس» أي بافوس القديمة، تمييزاً لها عن مدينة ثانية بُنيتْ لاحقاً بالقرب منها، تَحمل نفس الاسم.

**بافيان** Bavian
Bavian

موقع على بعد ٥٠ كم من الموصل عُثر فيه على تماثيل للملك الأشوري سنحريب (٧٠٤ - ٦٧١ ق م).

**بالاق** Balak, Salaq
Balak

ملك مؤاب (القرن الثاني عشر ق م). جاء ذكره في سفر القضاة (١١ : ٢٥).

**بالاي** Balay
Balay

شاعر سرياني (القرن الخامس م). عاش بالقرب من حلب. له قصائد قصيرة دَخل بعضها في التراتيل الدينية وفُقد معظمها.

**بالرمو** Palerme
Palerm

الاسم الحالي لمدينة بانورموس الصقلية.

**بالس** Balis
Balis

إسم أُطلق على مدينة مسكنة. قد يكون تحريفاً للفظة «بليخ»، أحد سواعد الفرات.

**بالميرا (أو بلميرة)** Palmyre
Palmyra

الاسم الكلاسيكي لمدينة تدمر.

**باليازار** Baléazar
Baleazar

راجع بعل اوتسور.

**بان** Pan
Pan

إلـه الرعـاة لدى الإغـريق. كان يُصـوَّر بقـرنين وأنف معقـوف وذَنب ورجلي تيس. يعيش في الكهـوف وقمم الجبـال ويحْمي القطعان ويُغازل الحوريات.

أُطلق اسم هـذا الاله عـلى مـدينتـين في سـورية همـا بـانيـاس عـلى البحـر الأبيض المتـوسط وسفـح جبـل حـرمـون. راجـع بانياس.

**بانورموس** Panorme
Panorma

مدينة على ساحل صقلية الشمالي، كانت في أول مـراحل إنشـائها مستعمـرة فينيقية، وذلك في القرن الثامن ق م.

إنتقلت بانورموس إلى السيادة الرومانيـة عـام ٢٥٤ ق م، خـلال الحـرب البـونيّـة الأولى. إسمها الحالي بلرمو.

**بانياس** Baniyas ou Banias
Banias

مـدينـة سـورية عـلى البحـر الابيض المتوسط، على اسم الاله الاغريقي «بان».

**بانياس** Baniyas
Banias

بلدة في سورية على سفح جبـل حرمـون بـالقرب من الحـدود اللبنـانيـة الحالية.

في منطقة بانياس ينبع نهر الأردن من كهف خُصِّص لعبادة الاله «بان».

كانت المدينة تُعرف قديماً باسم بانيون. جرى توسيعها وتجميلها في العامين الثاني والثالث للميلاد، وقام بذلك فيليبوس إبن هيرودوس، الذي أطلق عليها اسم قيصرية بانياس. وعُرفت كذلك باسم قيصرية فيليبوس.

## بانيون

Panion

Panion

الاسم القديم لمدينة بانياس.

## باوو

Bawou, Baba ou Bau

وتُعرف كذلك باسم بابا. الهة سومرية، سيدة لجش. زوجة نينجرسو وابنة آنو.
كانت باوو من الالهات الامهات. ورمزها الأوزة. وقد عُرفت كذلك باسم «نينمسينا» أي ملكة ايسين. وهي اصلا الهة الكلاب ورمزها الكلب.

## ببّار

Babbar

Babbar

الاله الشمس لدى السومريّن. معبده «اي ببّار». راجع اوتو وشمس.

## البتراء

Pétra

Petra

وتُعرف كذلك بالبطراء. مدينة في الجنوب من البحر الميت كانت عاصمة للأدوميّين ثم عاصمة النبط من القرن السادس ق م حتى القرن الثاني الميلادي.

يُمكن الولوج إلى البتراء عن طريق ممر صخْري ضيق. إلا أن هذا لم يُشكّل عائقاً دون ازدهار هذه المدينة نظراً لوقوعها على طرق القوافل المتنقلة بين الجزيرة العربية وايلات من جهة وفلسطين وفينيقية وسوريّة من جهة ثانية.

ضُمت البتراء إلى الإمبراطورية الرومانية عام ١٠٦م، أيام حكم تراجانوس، وأصبحت ايالة رومانية. وكان هذا التاريخ إيذاناً ببداية مرحلة انحطاطها. وفقدت المدينة دورها التجاري نظراً إلى إنشاء طريق تمر خارج حدودها.

عُثر على البتراء في القرن التاسع عشر الميلادي. ولم يعد سالماً من آثارها إلا مدافن فخمة منحوتة مباشرة في الصخر، ذات واجهات مزخرفة بالأعمدة والكوى والتماثيل. ومن هذه المدافن خزنة فرعون والدير (راجع هذين الاسمين).

كانت المدينة تحتوي على مسرح روماني كبير ومعبد يقوم في الهواء الطلْق، فوق مرتفع، يتّسم بالطابع الكنعاني ويحتوي على مذبح ومِسلّة تقوم في مدخل المعبد.

إسم البتراء تحريف للفظ اللاتيني بترا ومعناه الحجر وهو ترجمة لاسمها السامي سَلَع الذي يعني كذلك الحجر.

### البترون
**Batroun**
**Batrun**

مدينة فينيقيّة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط الشرقي تقع في الشمال من بيروت وجبيل.

جاء ذكر هذه المدينة في رسائل تل العمارنة. وكانت تابعة لملك جبيل. وقد حصَّنها ووسَّع بناءها إيتو بعل ملك صور (٨٨٧ - ٨٥٦ ق م). إسمها الكلاسيكي بوتريس. فيها مسرح روماني نُحت مدرَّجه في الصخر.

اسم هذه المدينة قد يكون في الأصل «بيت ترونا» أي مكان الرئيس أو بيت المقدم. كما يُحتمل أن يكون من جذر «بَتَر» بمعنى شق وقطع، ويُشتق منه جذر بمعنى الصخر. ويُلاحظ هنا وجود قرية قريبة من البترون إسمها سَلعاتا، من جذر سلع الذي يعني الصخر والحجر وهو اسم مدينة البتراء السامي.

استولى الملك السلوقي انطيوخوس الكبير على البترون عام ١٩٥ ق م وكانت تُشكّل حينها ملجأ للقراصنة.

### بت زبّاي
**Bath Zabbay**
**Beth zabbay**

إسم الملكة زنوبيا في الكتابات الأثريّة التدمريّة.

### بت نعام
**Bat Noam**
**Bet Noam**

والدة عز بعل ملك جبيل (نحو ٣٤٠ ق م). عُثر على نقش يتعلّق بهذه الملكة جاء فيه: «في هذا الناووس أنا بت نعام والدة الملك عز بعل ملك جبيل، ابن بلتي بعل كاهن بعلة، أرقد مرتدية ثيابي ومزيَّنة بالحلي وعلى فمي الصفيحة الذهبية على غرار النسوة من أصل ملكي اللواتي سبقْنني».

المعلوم أن لفظة بت بالفينيقية تُماثل لفظة بنت العربية.

### بتشبع
**Bethsabée ou Bat Shéba**
**Beth Sheba**

امرأة فلسطينية حسناء، زوجة اوريا الحثي، أحد قواد الملك داود. شاهدها الملك من قصره وهي تستحم على سطح دارها فأُعجب بها وجعلها محظّية له وتدبَّر قتل زوجها في ساحة الحرب ليتزوج بها.

أثار هذا العمل غضب النبي ناثان الذي

وجّه اللوم لداود في أمثولته الشهيرة. (راجع ناثان).

أنجبتْ بتشبع لداود خمسة بنين كان سليمان ثانيهم وقد خَلَف أباه في الحكم.

**بتوليمايس** Ptolémaïs
Ptolemais

الاسم الهلّنستي لمدينة عكا الكنعانية.

**بتيل** Bétyle
Betyle

حجر مقدس كان يُعتبر بمثابة مقام للاله أو أنه كان الاله عينه.

من المعتقدات الساميّة أن الآلهة الفضائية أو السماوية قد تجد لها مسكناً إضافياً على الأرض. وأن أشجار الأرز الشامخة القادرة على استجلاب الصواعق والبيوت المصنوعة من خشب هذه الأشجار يُمكنها أن تكون بتيلا( وكلمة بتيل هي أصلاً بيت ايل) وان تُستخدم لحجز قوى إله العاصفة أو إله الحرب.

هنالك نص من رأس شمرة يقول: إن الملك بفتحه أبواب البتيل يسبب نشوب الحروب.

وَجد بعض الآلهة مساكن لهم في الأشجار أو في الأحجار. وإن اسم بتيل أُطلق بصورة خاصة على هذه الأحجار. وحين كانت قطعة من الحجر تملك مميزات خاصّة من حيث شكلها أو لونها. كانت تُصنَّف بمثابة بتيل وتُصبح موضوع تقديس وعبادة، وتُقدم إليها القرابين.

حين انتقلت عبادة الاله الشمس الحمصي إلى روما، نقل بتيله إلى العاصمة. وأعيد هذا البتيل إلى سورية بعد مقتل الامبراطور ايلاجبالوس. وكان البتيل المذكور حجراً أسود.

كان للعديد من آلهة العرب قبل الإسلام بتلها.

راجع «الحجر الاسود».

**بثنيّة** Batanée
Bathanuyah

إسم أطلقه العرب على باشان.

**بجيلة** Boudjayla
Boudjaïla

قبيلة عربية قحطانية فرع من كهلان. إنتقلت من اليمن إلى جبال السراة ثم انقسمت وضاعت بين سائر القبائل، إلا فئة منها مدحهم الفرزدق.

راجع كهلان.

## البحرين

Bahrayn

Bahrain

مجموعة جزر في الخليج العربي. عُثر فيها على آثار ترقى إلى الألف الثالث ق م، تشهد بوجود علاقات تجارية مع السومريين نتجت عن أهميّة مركزها التجاري بين البصرة والموانىء الفارسية وما يليها.

عُرفت هذه الجزر قديماً باسم ديلمون.

## بحرّيات

Bahriyyat

راجع ايسن.

## بحيرا

Bahira

Bahira

راهب قيل إنه كان على مذهب النساطرة ويتعاطى النجامة والسحر. حرمه رئيسه وطرده من بين الرهبان فهجر الدير واستقر به المطاف في بصرى حيث ابتنى لنفسه صومعة على طريق القوافل. كان يدعو العربان إلى التوحيد.

يُروى أن النبي محمد صلعم ذهب في قافلة مع عمّه أبي طالب إلى بصرى وشاهد الراهب بحيرا الذي تعرّف في النبيّ محمد صلعم على إشارة النبّوة.

## بختنصر

Bakhtanassar

الاسم العربي للملك نبوكد نصر.

## برابّا

Barabbas

Barabbas

لص أو محرّض كان محكوماً بالإعدام حين قُدّم المسيح إلى محكمة بيلاطس. عرض هذا الأخير إطلاق سراح المسيح، عملاً بالعرف المتّبع القاضي بإطلاق أحد المحكومين بمناسبة الفصح. إلا أن اليهود أصرُّوا على صلب المسيح وإطلاق سراح برابّا، بتحريض من رؤسائهم.

## برحدد الأول

Bar Hadad Ier

Bar Hadad I

ملك دمشق (٨٨٠ - ٨٤١ ق م). امتدت سلطته إلى حلب وكانت مملكته أقوى الدول الآرامية في القرن التاسع ق م. وكان هو يمثّل تجسيداً لروح المقاومة بوجه الأشوريين. وقد نجح، بمساعدة حلفائه، بإيقاف زحف الملك شلمنصر الثالث (معركة قرقر عام ٨٥٣ ق م).

جرت بينه وبين أخاب ملك إسرائيل معارك عديدة انتهت باستيلاء بر حدد على راموت جلعاد.

تمّ اكتشاف نصب نذري على بعد بضعة كيلومترات في الشمال من حلب، يرقى إلى العام ٨٥٠ ق م، ورد عليه اسم بر حدد والنص التالي: «النصب الذي أقامه بر حدد

ابن طاب رمّان بن حاديان ملك آرام لسيده ملقارت وقد نذره له لأنه أصغى إلى صوته».

وتكون هذه الكتابة أقدم من كتابة زاكر ملك حماة ولعش (نحو ٧٧٥ ق م)

## برحدد الثاني
Bar Hadad II
Bar Hadad II

ملك دمشق الآرامي (نهاية القرن التاسع ومطلع القرن الثامن ق م).

كان برحدد الثاني أقوى الملوك الآراميين المعاصرين له، وذلك رغماً عن عدم تمكنه من الانتصار على زاكر ملك حماة.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم بن حدد وبن هدد.

## برحدد الثالث
Bar Hadad III
Bar Hadad III

ملك دمشق الآرامي (القرن الثامن ق م).

## بردايصان
Bar Daysan

راجع بردصان.

## بردصان
Bardesane
Bardisan

ويُقرأ اسمه كذلك بردايصان. فيلسوف سوري وُلد في الرها (١٥٤ ـ ٢٢٢م). درس الفلك والتنجيم وكان من أصدقاء الملك أبجر.

كان بردصان صاحب بدعة دينية مسيحية غير واضحة تماماً، تقوم على مذهب «الثنوية» القائلة بمبدأي النور والظلام والخير والشر.

يُنسب إلى هذا الفيلسوف كتاب «القدر» وهو أقدم كتاب بالسريانية بعد الكتاب المقدس.

## بر ركّاب
Bar Rekkab

راجع بر ركوب

## بر ركوب
Bar Rekoub
Bar Rekub

يُعرف كذلك باسم بر ركّاب. آخر ملوك سمأل المعروفين. إبن بنامو الثاني. كان معاصراً للملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث. بدأ حكمه مزدهراً وانتهى بضم مملكته إلى الإمبراطورية الأشورية التي قضت في الوقت عينه على دمشق (٧٣٢ ق م) والسامرة (٧٢٢ ق م).

ظهر اسم هذا الملك محفوراً بصورة نافرة

على عرش فخم من الأبنوس والعاج والذهب، لا يقل أبّهة عن عرش سيده ملك أشور. وقد صُنعت زوايا العرش الأربع على صورة رؤوس ثيران. ويظهر الملك مرتدياً ثوباً طويلاً ذا حواش وقبّعة مروّسة من النوع الحثّي. أما لحيته وتجاعيد شعره فتتبع الأسلوب الأشوري.

## بر سميا Bar Samya

راجع عبد سميا.

## بر صوما Bar Soma Bar Soma

رجل دين سرياني (نحو ٤٢٠ - ٤٩٥م) من أتباع النسطورية. سيم أسقفاً على نصيبين نحو العام ٤٥٠م.

بعد إقفال مدرسة الرها، عمل بر صوما على نقل أساتذتها إلى نصيبين.

## بر صوما Bar Soma Bar Soma

راهب سوري (أواخر القرن الخامس ومطلع القرن السادس الميلادي). قام بدعاية نشيطة لنشر المذهب المونوفيسي في سورية الشمالية.

هذا الراهب هو غير بر صوما النسطوري، أسقف نصيبين المعاصر له.

## بر غوشا Bérose Berosa

كاهن ومؤرخ وفلكي كلداني، وُلد في بابل عام ٣٣٠ ق م هجر مسقط رأسه ليُقيم في جزيرة كوس حيث افتتح مدرسة لتعليم الفلك. كان الأقدمون ينظرون إلى علمه نظرة احترام. إخترع مِزولة شمسية.

كتب بر غوشا قرابة العام ٢٨٠ تاريخاً عن بابل استند فيه إلى المراجع القديمة، لم يصلنا منه إلّا ما نقله فلافيوس يوسيفوس واوزابيوس القيصري وغيرهما من المؤرخين القدامى.

يحتوي المجلد الأول على وصف جغرافي لبابل ومنطلق الحضارة فيها وملحمة الخلْق. ويحتوي المجلدان الثاني والثالث على تاريخ بابل واشور مع سلسلة ملوك ما قبل الطوفان ثم قصّة الطوفان ثم عودة الملكية فسلسلة ملوك ما بعد الطوفان فتاريخ خمس سلالات ملكية وتجدر الإشارة إلى أن معظم روايات بر غوشا تأكدت صحتها باكتشاف نصوص مسمارية جاءت تؤيدها.

## بر كوكبا

Bar Kokheba ou Ben Kosba
Ben Kosba

لقب أُطلق على سمعان، زعيم الثورة اليهودية (١٣٢ - ١٣٥م) التي قامت على هدريانوس لبنائه مدينة آيليا كابيتولينا مكان اورشليم ومنعه الختان.

هذا اللقب معناه «ابن النجم» وقد أُطلق على سمعان عندما مسحه الربان عقيبة.

إستولى سمعان على اورشليم وصكَّ عملة باسمه. فاستقدم الامبراطور هدريانوس القائد يوليوس سيروس الذي تمكن من إخماد المقاومة اليهودية وسجن بر كوكبا في إحدى القلاع حيث مات. ويُقدر عدد القرى التي دُمّرت في إخماد الثورة بتسعمئة وخمس وثمانين قرية وعدد القتلى بخمسمئة وثمانين إلفاً.

يُعرف بر كوكبا كذلك باسم بن كسبا.

## بر نابا (القديس)

Barnabé (St)
St. Barnabas

يهودي أصله من قبرص كان من أوائل المهتدين إلى الدين المسيحي. إعتبره رسل المسيح الاثنا عشر واحداً منهم وكان الكفيل أمام هؤلاء بصدق هداية القديس بولس.

كُلّف بر نابا في إنطاكية بحسم مسألة قبول الوثنيين المهتدين في عداد المؤمنين. وكُلّف هو وبولس بالتبشير بين غير اليهود، في قبرص وآسيا الصغرى.

إفترق برنابا عن بولس وعاد مجدداً إلى قبرص مع ابن أخيه مرقص.

لبرنابا انجيل أبوكريفي، غير مُعترَف به رسمياً.

## براقش

Baraqesh
Baraqesh

الاسم الحالي لمدينة يَثيل اليمنية المعينية.

راجع «اليمن: محافد وحصون».

## براك (تل)

Brak (Tell)
Brak (Tell)

موقع في سورية العليا، عُثر فيه عامي ١٩٣٧ / ١٩٣٨ على معبد يعود إلى عصر جمدة نصر (مطلع الألف الثالث ق م) أُطلق عليه اسم «المعبد ذو العيون»، نظراً لوفرة التماثيل فيه المزودة بالعيون المنحوتة.

عُثر كذلك في تل براك على قصر للملك نرام سن، رابع ملوك السلالة الأكادية، يعود إلى حوالى العام ٢٣٠٠ ق م، وعلى كؤوس ذات نقوش هندسية بيضاء على أرضية سوداء، تعود للألف الثاني قبل الميلاد.

**البربر** Berbères

Barbarians

جماعة أثنية تعيش في شمال افريقيا تجمع بين أفرادها لهجاتهم اللغوية لا الوحدة العرقية.

لغة البربر من عائلة اللغات الحاميّة / الساميّة. اختلطوا بالفينيقيين زمن السيطرة القرطاجية.

**برتلماوس (القديس)**

Barthélemy (St) St Bartholomeu

احد رسل المسيح الاثني عشر، يُعرف كذلك باسم ناتانائيل. يَروي البعض انه بشَّر في آسيا الصغرى ويَروي آخرون ان تبشيره كان في الهند والبلاد العربية والحبشة. وتقول رواية انه استشهد بسلخ جلده وهو حي، وهذا سبب اعتباره شفيعاً للجزّارين والدّبّاغين.

لبرتلماوس انجيل ابوكريفي غير مُعترف به رسميا.

**برج بابل** Tour de Babel

Tower of Babylon

راجع «بابل: برج».

**برج ستراتون** Tour de Straton

Straton Tower

موقع قيصرية فلسطين. اسمه الكلاسيكي تورّيس ستراتونيس.

**برد** Barad

Barad

موقع في جبل سمعان (سورية). فيه كنيسة تعود إلى مطلع القرن الخامس الميلادي. هي من أكبر كاتدرائيات سورية الشمالية.

**بردى (نهر)** Barada

نهر سوري ينبع في سلسلة جبال لبنان الشرقية طوله ٨٣ كم. يسقي منطقة الزبداني ويُغذّي الأقنية التي تروي واحة دمشق ويصب من ثم في مستنقعات العُتيبة.

**البرس** Birs Nimroud

اوبرس نمرود، الاسم الحالي لمدينة بورسيبا البابلية.

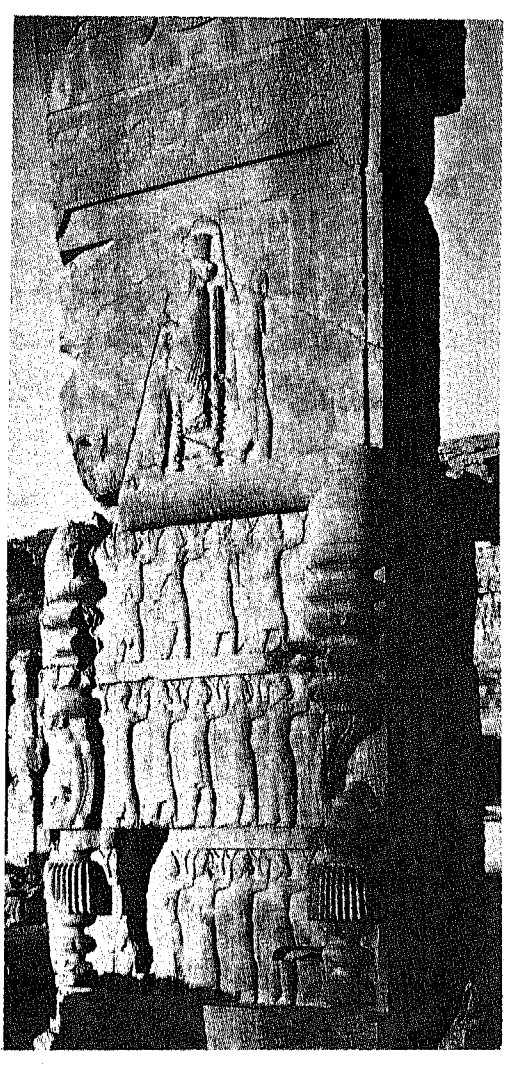
**برسيبوليس** Persépolis

Persipole

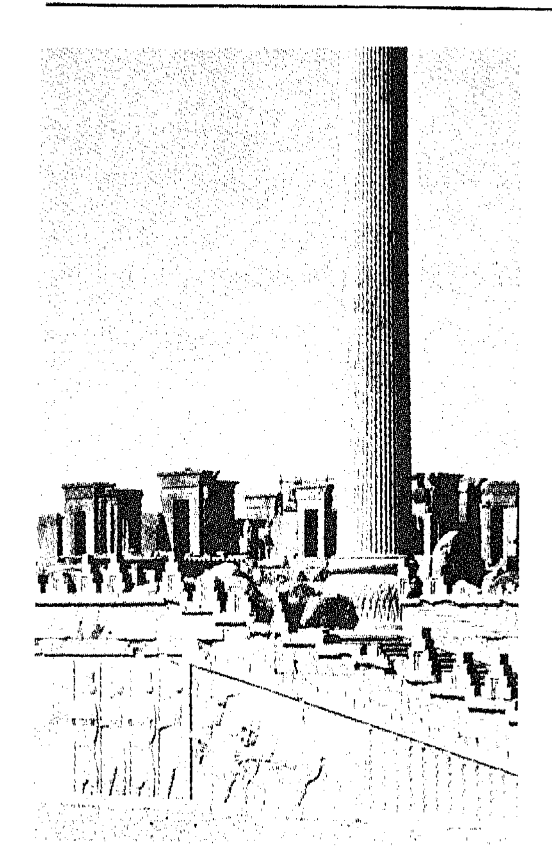
عُرفت قديماً باسم برسا. إحدى عواصم الإمبراطورية الفارسية الأخمينية. تبعد خمسين كم عن شيراز.

أسس هذه المدينة داريوس في نهاية

القرن السادس ق م ووسّعها من ثم ابنه كسيركسيس وارتاكسيركسيس. أحرقها الإسكندر المقدوني عام ٣٣١ ق م.

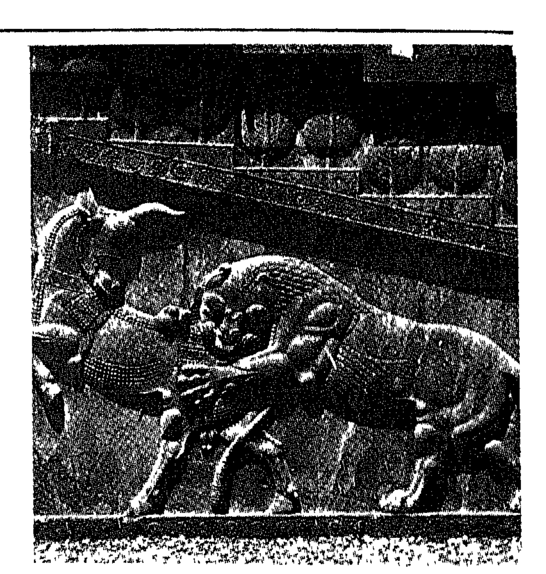


برسيبوليس: دعامة أحد أبواب القاعة ذات المئة عمود، تمثل الملك ارتاكسيركسيس (٤٦٤ ـ ٤٢٤ق م) جالساً على عرش تحمله أمم الأمبراطورية.



برسيبوليس: دَرَج «الأبادانا». أنشأه داريوس وكسيركسيس الأول في القرن الخامس ق م.

تحتوي هذه المدينة على قصري داريوس وكسيركسيس وقاعات استقبال تُعرف باسم «ابانادا». كانت قاعة العرش في قصر كسيركسيس تحتوي على مئة عمود وتتسع قاعة الاستقبال في قصر داريوس لعشرة آلاف نسمة. جدران هذه الأبنية مُزيّنة بنقوش نافرة غاية في الجمال تُمثل شخصيات



برسيبوليس: نقش على أحد أدراج القصر. القرن الخامس ق م. يمثل أسداً يهاجم ثوراً.

فارسية ومادية من عسكريين وحملة الجزيات.

يُعرف موقع هذه المدينة اليوم باسم «تخت جمشيد».

**برشلونة** **Barcelone**
**Barcelone**

مدينة إسبانية قديمة، إحتلها القرطاجيون عام ٢٣٦ ق م وأطلقوا عليها اسم «برقينو»، نسبة إلى هَمِلقار برقة.

**برطلّي** **Bartelli**
**Bartelle**

قرية في الشرق من الموصل (العراق)، سكانها من السريان ويتكلمون الآرامية العامية. اشتهرت بوفرة أديرتها وأنجبت أعلاماً في تاريخ الكنيسة السريانية.

**برقة (عائلة)** **Barcides**
**Barcides**

عائلة قرطاجية اشتهرت ببطولتها في الحروب البونية. أبرز شخصيّاتها هملقار الملقّب بـ «برقة» وأبناؤه هنيبعل وآزرو بعل وماجون.

كان لعائلة برقة منافس على الصعيدين السياسي والحربي يتمثّل في عائلة حنّون.

يرى بعض العلماء أن اسم برقة، أو برقا، يعني الصاعقة ويُقارن بلفظة البرق العربية. ويرى آخرون أنه تحريف لكلمة بركة بمعنى المباركة.

**بركة** **Barka**
**Barka**

راجع برقة.

**برمّانا** **Broummana**
**Brummana**

قرية في المتن (لبنان). قد يكون اسمها تحريفاً لاسم فينيقي قديم هو «بيت رمّون»، أي معبد الإله رمّون، إله البرق والرعد

لدى الفينيقيين. وإن اسم رمّون هو لقب من ألقاب الإله هدد أو حدد.

## برهوت

Barhout

Barhout

وادٍ في حضرموت فيه بئر تتصاعد منه روائح كريهة وأصوات مُبهمة، ناتجة عن غليان النفط فيه. يعتقد بعض الأهالي أن الأصوات المذكورة صادرة عن صياح أرواح الكفّار المجتمعة فيه.

## بروبوس

Probus

Probus

نَقّادة ولغوي لاتيني بيروتي الأصل (النصف الثاني من القرن الأول الميلادي). بدأ حياته جندياً، وكرّس اهتمامه من ثَمَّ لدراسة أدب روما الكلاسيكي.

استقر في روما ونشر كتابات فرجيليوس وهوراسيوس وغيرهما من الشعراء الكبار مُتوخيّاً منهجاً علمياً في عمله، واضعاً بذلك أُسس الحركة الكلاسيكية في العصر الإمبراطوري المتأخر.

أُعتبر بروبوس من أعظم اللغويين اللاتين. وهو اللغوي السوري الوحيد الذي برز في العهد الروماني.

## بروكوبيوس

Procope

Procope

مؤرّخ وُلد في قيصرية فلسطين في نهاية القرن الخامس الميلادي وتُوفّي في القسطنطينية حوالى العام ٥٦٢.

عُيِّن عام ٥٢٧ سكريتيراً خاصاً ومستشاراً للقائد الروماني بليساريوس فصحبه في جميع حملاته في آسيا وافريقيا واوروبا. ثم عَيَّنه يوستنيانوس عضواً في مجلس الشيوخ.

يُعتبر بروكوبيوس المؤرخ الرئيسي لعصر يوستينيانوس. له «كتاب الحروب» (٥٤٥ ـ ٥٥٤)، الذي يتميّز بصحّة الوقائع والدقة في السرد وعدم التحيّز.

## بروكوبيوس (القديس)

Procope (St)

St. Procope

أول شهداء قيصرية (عام ٣٠٣م). كان رقّاء في سقيتوبوليس.

## بروكوبيوس الغزّاوي

Procope de Gaza

Procope of Gaza

بليغ ولاهوتي وُلد في غزّة (فلسطين) نحو ٤٦٥ وتُوفّي نحو ٥٣٠م.

درّس البلاغة ولكنه كان متعمقاً كذلك في علوم الكتاب المقدس وقد خَلّف نصوصاً تفسيرية لكتاب العهد القديم.

## بري (تل)

Beri (Tell)
Beri (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة كاهات في الجزيرة السورية.

## بريّسا (وادي)

Brissa (Wadi)
Brissa (Wadi)

وادٍ بالقرب من ربلة (سورية)، فيه نقش محفور في الصخر لنبوكد نصر، يظهر فيه الفاتح في مشهد أول واقفاً أمام الأرز وفي مشهد ثانٍ يصدُّ أسداً يهاجمه.

## برينيكي

Bérénice
Bernice

أميرة يهودية. ابنة الملك هيرودوس اغريباس وأخت الملك اغريباس الثاني. تزوجت تباعاً بعدّة أشخاص.

كانت برينيكي إلى جانب أخيها اغريباس الثاني عام ٥٩م عندما قدَّم القديس بولس دفاعه أمام الملك المذكور، في قيصرية.

افتتن تيتوس بجمال برينيكي، بعد حصار اورشليم عام ٧١م، واصطحبها معه إلى روما ولكنّه أحجم عن الزواج بها خوفاً من استياء الرومان.

## البزاز (مغارة)

Bzaz (Mogharet)
Bzaz (Magharat)

مغارة في جوار عدلون، بين صور وصيدا (لبنان)، بالقرب منها مسلّة مصرية مطموسة.

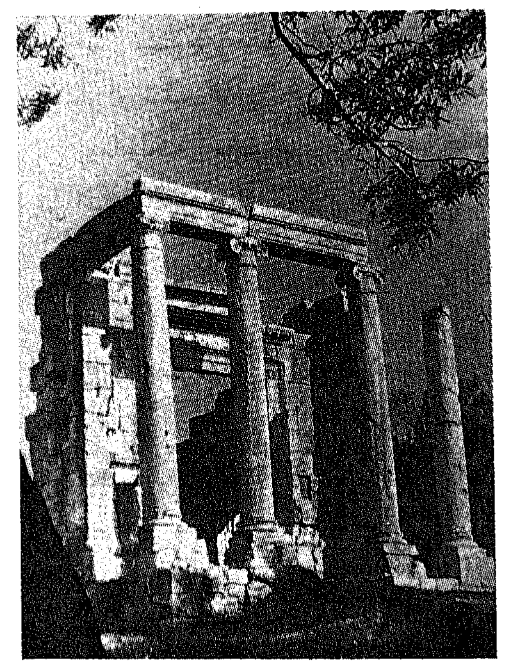
عُثر في هذه المغارة على أقدم آثار سكنية في لبنان، تعود إلى العصر الحجري القديم (الألف الثمانون ق م).

## بزوزو

Pazouzou
Pazuzu

شيطان الحمّة في الأساطير البابلية. كان يُمثّل مجنّحاً برجلي طائر ويدي إنسان وتُرسم صوره على ذخائر تعلّق برقبة المريض.

كان الأشوريون يستعينون به لطرد الأرواح الشريرة التي تتعرض للمرضى وتُعذبهم.



بـزوزو: وجد في بـلاد أشور. عليـه كتابـة تقول: «انـا بزوزو ابن حنبا، ملك أرواح الهواء الشريرة الذي يخرج من الجبـال بعنف لنشر الدمـار». القـرنـان ٨ ـ ٧ق م. برونز. ارتفاع ١٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

## بزيزا
**Bziza**
**Bziza**

قرية في لبنان الشمالي بالقرب من اميون، إلى جـانبها معبـد روماني لا يـزال في حـالـة مـرضيـة، في واجهتـه بـوابـة ذات أربعـة أعمدة. وقد بُني لصق المعبد المذكـور كنيسة في العهد البيزنطي.

يقول «رينان» إن إسم بـزيزا محـرّف عن بيت عزيزو، الإله السامي.



بزيزا: المعبد الروماني.

## بستان الشيخ
**Boustan al Sheykh**

مـوقع بـالقرب من صيـدا (لبنان)، فيـه آثار معبد اشمون الاله الفينيقي.

## بسطار
**Bostar ou Bostor**
**Bostor**

اسم حمله عدة قوّاد قـرطاجيـون. اشترك

أحد هؤلاء القواد في معركة، إلى جانب هملقار وآزروبعل، ضد اتيليوس ريغولوس، انتصر فيها هذا الأخير.

## بسمايا Bismaya

الاسم الحالي لمدينة ادب السومرية.

## البسوس Basous
Basus

شاعرة جاهلية من بني تغلب. يُروى أنها حثّت قبيلتها على محاربة بني بكر في حرب سمّيت باسمها، دامت أربعين عاماً.

راجع كليب ابن ربيعة وحرب البسوس.

## بسيمة Basima
Basime

موقع في جنوب سلسلة لبنان الشرقية يشرف على وادي بردى (سورية)، فيه مقابر محفورة في الصخر على صورة كهوف.

## بشر بن أبي حازم Bichr ibn abi Hazem
Bichr ibn abi Hazem

شاعر جاهلي من قبيلة أسد. يُروى أنه توجّه صحبة النابغة الذبياني وعبيد بن الأبرص يقصدون النعمان في الحيرة. والتقى هؤلاء الثلاثة بدوياً واستضافوه. وكان البدوي حاتماً الطائي. فنحر لكل من الثلاثة ناقة لأنهم من قبائل مختلفة. وأراد بعمله هذا أن تسمع كل قبيلة بكرمه.

## بشر بن أبي عوانة Bichr ibn abi Awana
Bichr ibn abi Awana

من شعراء العرب الصعاليك، عاش في أواخر القرن السادس الميلادي. أخباره أسطورية تتلخّص في أن عمّه وعد أن يزوّجه بابنته شريطة أن يسوق إليه مهرها ألف ناقة حمراء من نوق خزاعة. ويُروى أن أسداً تصدّى له وهو في طريقه إلى خزاعة فقطعه بسيفه وقال في ذلك قصيدته الرائية التي جاء فيها:

أفاطمَ لو شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتٍ
وقد لاقى الهِزَبْرُ أَخَاكِ بِشْرَا
إذا لَرَأَيْتِ لَيْثاً أمَّ لَيْثاً
هِزَبْراً أغْلَباً لاقى هِزَبْرَا
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدَى نِصَالاً
مُحَدَّدَةً وَوَجْهاً مُكْفَهِرَّا
نَصَحتُكَ فَالتَمِسْ يا لَيْثُ غَيْري
طَعَاماً إنَّ لَحْمِي كَانَ مُرَّا

إلا أن جميع ما رُوي عن بشر قد يكون

من وضع بديع الزمان الهمزاني في إحدى مقاماته.

## البشري (جبل)

Béchri (Mont)

جبل في سورية يمتد شمال شرق تدمر إلى الفرات. اشتهر بأحد أيام العرب، انتصرت فيه قيس على تغلب.

## البشيطا

Pashita

Pashita

يقابل هذه الكلمة بالعربية لفظة «بسيطة». أطلقت على ترجمة كتاب العهد القديم التي تمّت خلال القرن الثاني الميلادي من العبرية إلى السريانية وعلى ترجمة كتاب العهد الجديد التي تمّت خلال القرن الخامس وأُسقطت منها رسالة بطرس الثانية ورسالتا يوحنّا الثانية والثالثة ورسالة يهوذا والرؤيا، لعدم قبول الكنيسة السريانية بها.

ترد هذه اللفظة كذلك على صورة «فشيطتو».

## بصرى

Bosra ou Bostra

Bosra

مدينة على السفح الغربي لجبل الدروز، في محافظة درعا (سورية الجنوبية).

كانت بصرى تُشكل في عهد الامبراطور تراجانوس (عام ١٠٦م) قاعدة الإيالة العربية. أُطلق عليها اسم «نوفا تراجانا بوسترا» وحصَّنها من ثم الامبراطور مرقس اوريليوس (١٦١ - ١٨٠م) وأصبحت عاصمة للغسّانيين.

كان في بصرى دير بحيرا الراهب، وتحتوي على آثار قوس نصر وحمّامات رومانية ومسرح مدرّج.

## البصيرة

Bousayra

الاسم الحالي لمدينة قرقيسيا.

## البطالسة

Ptolémées

Ptolemees

لقب يطلق على ملوك السلالة التي أسّسها بطليموس الأول (سوتر) في مصر عام ٣٠٦/٣٠٥ق م. وهؤلاء الملوك هم خلفاء الكسندروس المقدوني في مصر، يقابلهم في سورية السلوقيون.

يطلق بعض المؤلفين على ملوك هذه السلالة اسم البطالمة إلا أن كلمة البطالسة أكثر شيوعاً.

## البطالمة

Ptolémées

The Ptolemees

راجع البطالسة.

## البطراء

Pétra

Petra

راجع البتراء.

## بطرس الرسول (القديس)

Pierre (St)

Peter (St)

أطلق يسوع على رسوله سمعان بن يونا لقب «كيفا» ومعناه الصخرة. انتقلت هذه التسمية إلى اللغة الإغريقية بلفظها وأصبحت لديهم «كيفاس». وتُرجم الاسم إلى اللاتينية فأصبح بترا. وأضيف إليه رمز التذكير فأصبح بترس وعُرِّب اللفظ فأصبح بطرس.

راجع سمعان بن يونا.

## بطريرك

Patriarche

Patriarch

كلمة من أصل يوناني معناها قائد الأمة. أُطلقت على رؤساء العائلات في كتاب العهد القديم (راجع بهذا المعنى آباء العهد القديم).

استعمل المسيحيون لفظة بطريرك اعتباراً من القرن الخامس وأطلقوها على أساقفة روما والاسكندرية والقسطنطينية وأورشليم وانطاكية.

انقسمت بطريركية انطاكية في القرن السادس اثر الانشقاق الطائفي الذي قسم مسيحيي الشرق إلى مَلَكيِّين ومونوفيسيين.

## بعاث

Bouath

Bouath

موضع بالقرب من المدينة (يثرب)، اشتهر بالحرب التي نشبت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة النبوية ببضع سنين. وهو موطن قبيلة بني قريظة اليهودية.

## بعشا

Baasa

Baasa

ثالث ملوك إسرائيل (٩٠٩ - ٨٨٦ق م). ابن اخيا. اغتصب العرش وقضى على جميع عائلة يربعام. كان مركز حكمه في ترصة.

## بعل

Baal ou Bêl

Baal

إله سامي مشترك. أطلق الساميّون الغربيّون اسمه على الإله هدد. إله الأجواء ومرسل الأمطار المخصبة والصواعق المدمرة، فهو السيد الأمثل.

هذه التسمية لم تكن في الواقع تُطلق في المنطقة الكنعانية على إله معيّن. فقد كان لكل مدينة بعلها الخاص بها، يقترن اسمه

باسم المدينة، مثال بعلبك (بعل البقاع) وبعل روش (بعل الجبل) وبعل سفون (بعل الشمال) وبعل شميم (بعل السماء) الخ.

تُشير نصوص أوغاريت إلى صراع دار بين بعل وإله السماء ايل. وكان كتاب العهد القديم يُطلق لفظة بعل على الآلهة المزيّفة. وكانت عبارة عبادة بعل أو عبادة البعليم تعني عبادة الأوثان.

وبعل عند العرب يُمثل روح الينابيع والمياه الجوفية. وتَرد عبارة أرض بعل للدلالة على الأرض التي تُروى طبيعياً وليس اصطناعياً بوسائل الري.

## بعل الأول

Baal 1er

Baal 1st

ملك صور (٦٨٠ ـ ٦٦٩ق م). هاجم أشور بنيبال صور أيام هذا الملك وجاء في النصوص الاشورية وصف لهذا الهجوم يقول على لسان الملك: «قمت بحملتي الثالثة ضد بعل ملك صور الذي يسكن وسط البحر بعد أن لم يطع أوامري الملكية ولم يسمع كلام شفتي، فأنشأت استحكامات ضده واحتللت طرق البر والبحر فضايقت معاشه وهددت حياته فانحنى أمام سلطاني وقدّم لي ابنته وبنات اخوته وأحضر لي ابنه يهيملكو (يهاف ملك) الذي لم يعبر البحر قط، فقبلت ابنته وبنات اخوته ومهورهن الغالية وتكرّمت بإرجاع ابنه إليه».

المعلوم أن اشور بنيبال تَسلّم الحكم عام ٦٦٨ق م، أي بعد انتهاء حكم الملك بعل. وقد يكون ما جاء في النص المذكور أعلاه جرى أيام حكم اسرحدون والد اشور بنيبال وان هذا الأخير اشترك مع أبيه في الحكم.

## بعل الثاني

Baal II

Baal II

ملك صور (٥٧٢ ـ ٥٦٢ق م). قامت ثورة في نهاية عهده أطاحت بالنظام الملكي، فتولّى الحكم قضاة لمدة سبع سنوات.

## بعل اوتسور

Baal Utsur

Baal Utsur

ابن حيرام الأول وخليفته، ملك صور (٩٣٥ ـ ٩١٩ق م). عاصر الملك سليمان بن داود.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم بعل بازورس وباليازار.

## بعل بازوروس

Baal Bazoros

Baal Bazoros

راجع بعل اوتسور.

**بعل بريث** Baal Barith

Baal Barith

اسم كنعاني معناه «رب العهد»، أُطلق على البعل في شكيم زمن القضاة، وكان له معبد فيها.

عُرف هذا المعبود كذلك باسم «ايل بريث» أي إله العهد.

**بعل خامون** Baal Hammon

Baal Hammon

كبير آلهة قرطاجة. قارنه الاغريق بأبولو الشمسي والرومان بساتورن.

اسم بعل خامون يعني «سيّد الأعمدة». كان مرهوب الجانب ويُروى أن القرطاجيين كانوا يقدمون له ذبائح من الأطفال البكور، يُحرَّقون أحياء على مذابحه. إلا أن هذه الرواية مشكوك بصحّتها اليوم.

**بعل زبوب** Baal Zebub

Baal Zebub

إله كنعاني كان يُعبد في عقرون. معنى اسمه إله الذباب. يُرجح أنه كان إله الطب لديهم.

بدَّل اليهود اسم هذا الإله وجعلوه بعل زبول، أي بعل الأقذار، وذلك بسبب احتقارهم لآلهة الكنعانيين.

**بعل زبول** Baal Zebul ou Belzebul

راجع بعل زبوب.

**بعل شامين** Baal Shamin ou Belsamine

Baal Shamin

معنى اسمه «رب السموات». له معبد في تدمر. يقول سنكن يتن ان أوغاريت كانت تعبد هذا الإله على أنه إله الشمس. إلا أن المدينة المذكورة كان لها الهة أُنثى للشمس اسمها شاباش.

**بعل صفون** Baal Sephon

Baal Sephon

اسم كنعاني معناه «بعل الشمال» أو «بعل برج المراقبة». وهو اسم مكان قرب خليج السويس اجتاز عنده الاسرائيليون البحر الأحمر (خروج ١٤ : ٢ و٩ وعدد ٣٣ : ٧) عند خروجهم من مصر.

**بعل صور** Baal Sour

Baal Sur

ملك صور (٨٥٦ ـ ٨٥٠ق م). يُطلق أُطلق هذا الاسم في انجيل متّى على رئيس الشياطين. راجع «الشيطان» و«اوتوكو».

عليـه كذلـك اسم بلزوروس. دَفع الجـزية لملك اشور.

## بعل فراصيم

**Baal Pérasim**
**Baal Perasim**

موقع شـمال غرب أورشليم. انتصر فيـه داود على الفلسطينيين

## بعل فغور

**Bel Phégor**
**Baal Phegor**

معنى الكلمة «سيد فغـور». معبود مؤابي كان يُكرَّم في جبل فغور. جاء في سفر العدد أن عبـادة هذا الإلـه كانت مقـترنة بـطقوس فـاسقة. وقـد استمرّت عبـادته قـائمة حتى الاحتلال الروماني.

## بعل مرقود

**Baal Marqoud**
**Baal Marqud**

اسمـه اللاتيني «بـال مرقـودس». ولفظة مـرقود مُشتقـة على مـا يبدو من جَـذر سامي (رقـد) ومعنـاه رقص. ويكـون هـذا الإلـه بالتالي إله الرقص.

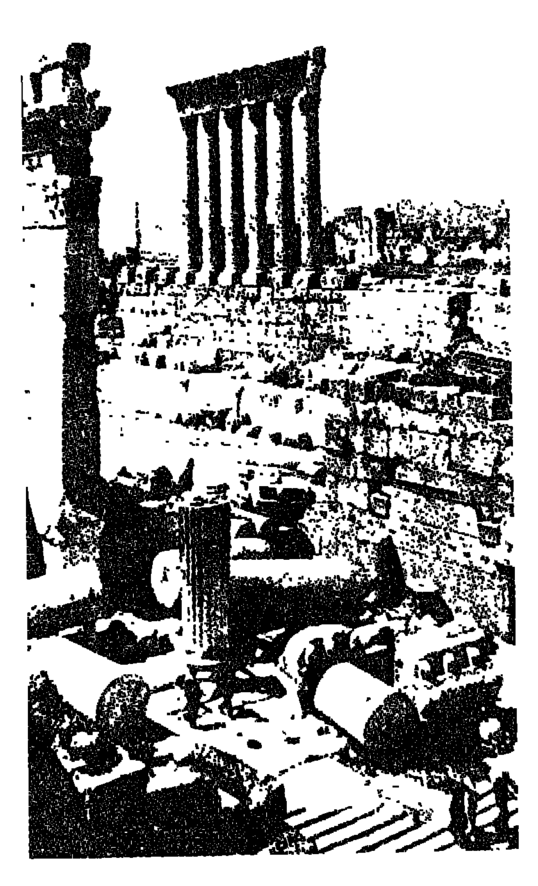
كان مركز عبادته في دير القلعة، بالقـرب من بلدة بيت مـري اللبنـانيـة. وكـان أهـل بيروت يتوجّهون إلى معبده حاملين القرابـين والتقـدمات. وكـان الرقص ظـاهرة خـاصة بعبادته.

## بعلبك

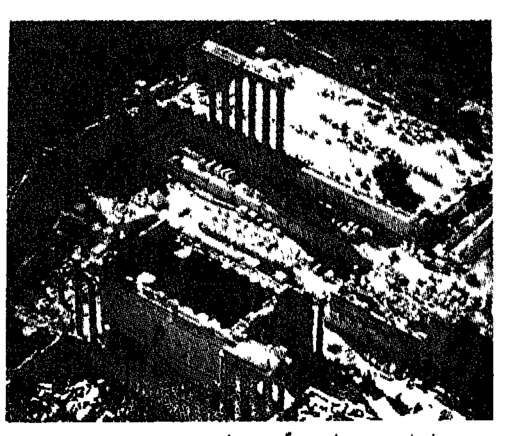
**Baalbek ou Balbek**
**Baalbek**

مدينة عـلى السفح الغـربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية كـانت أهـم المدن الفينيقيـة في سهل البقاع.

اشتهرت بعلبك بعبادة الإله بعـل، ومنه اسمها ويعنى بعل البقاع.



١ ـ بعلبـك: معبـد جـوبيـتر، وقـد سلمت منـه ستـة عواميد، يبلغ ارتفاع كل منها ٢٠ متراً بقطر يبلغ ٢,٣٠ متراً.



٢ ـ بعلبك: منظر جوّي يظهر فيه معبدا جوبيتر وباخوس.

أُطلق الإغريق على المدينة اسم هليوبوليس، أي مدينة الشمس. أصبحت مستعمرة رومانية أيام أوغسطوس وبلغت أوج ازدهارها في حكم السُلالة الأنطونية (٩٦ ـ ١٩٢م)، اذ بُنيت فيها ثلاثة معابد للثالوث الهليوپوليتاني المؤلف من جوپيتر وفينوس وميركور.

أُسهمت حروب القرون الوسطى والهزات الأرضية بتدمير بعلبك. إلا أن الأكروپول فيها لا يزال يحتفظ بالأعمدة الستة لمعبد جوپيتر الهليوپوليتاني وبقايا معبد باخوس المزخرف على الأسلوب الهلّنستي والروح الشرقية، وباحتَينْ (الباحة السداسية الأضلع وباحة المذبح) والقاعات السفلية وحائط السور.

وفي جوار بعلبك يقع معبد فِينوس الذي تم ترميمه.

## بعلة Baala

مدينة على حدود مملكة يهوذا، تُعرف كذلك باسم «قرية يعاريم». راجع هذه الكلمة.

## بعلة Baala

Baala

مدينة في النجف تقع شرقي بئر السبع.

## بعلة جبيل Baalat Gebal

إلهة فينيقية معنى اسمها «سيدة جبيل». لها معبد في المدينة بُني قرابة العام ٢٨٠٠ق م. أُحرقه العموريون الغزاة حوالى العام ٢٣٠٠ق م وأعاد ملوك جبيل ترميمه مرّات عديدة.

اطلاق اسم بعل أو بعلة على المعبود كان من باب الحرص وتوخّي عدم ذكر اسم الإله احتراماً ووقاراً.

بعلة جبيل هي عشترت زوجة أدونيس إله المدينة وسيّدها غير المنازَع. كانت تُمثَّل مرتدية ثوباً طويلاً ضيّقاً وعلى رأسها قرص

الشمس يحيط به قرنا ثور، على مثال الآلهة المصرية.

حملت بعلة جبيل أسماء متعددة وفق تقلّب الأزمنة. وكانت تارة ايزيس وتارة عشترت أو أفروديت أو فينوس، الهة الخصب والحب.

## البغاء المقدس Prostitution sacrée Sacred Prostitution

كان البغاء المقدس منتشراً في كامل المنطقة السامية. وكانت البغايا يُقمن في حرم المعابد التي كرّسن على اسم آلهتها.

وجود البغايا كان ضرورياً لاتمام الطقوس المقدسة الرامزة إلى اتحاد الاله بالالهة. وهذا الاتحاد كان في نظر الأقدمين أمراً لا بدّ منه لتجديد الحياة البشرية والحيوانية والنباتية على الأرض.

كانت طقوس الزواج المقدس تجري في أعياد رأس السنة وتتم بمجامعة كبير الكهنة لكبيرة الكاهنات وهما عادة الملك والملكة. وكان هذا الجماع يجري في غرفة خاصّة من غرف المعبد.

كانت بغايا معبد اشتار في بابل يؤلفن جماعات منظّمة، على رأسهن كاهنة. وكانت حقوقهن على صعيد الملكية الفردية أوسع من حقوق المرأة المتزوجة. وقد حرّر تشريع حمورابي البغيّ من القيود القانونية المفروضة على الأموال العائلية.

وكان في معابد عرب الجنوب قبل الإسلام عدد من الجواري يخدمن في الهيكل. ويُروى أنه كان في حضرموت بغايا بلغهن موتُ النبي محمد فـ «خضّبن ايديهن بالحنّاء وقرعن طبولهن».

وكان على كل امرأة في بابل، غنية أم فقيرة، أن تجامع رجلاً غريباً مرّة واحدة، في معبد اشتار (ميليطا)، وان تُقدم للآلهة الدراهم التي حصلت عليها لقاء قيامها بهذا الواجب المقدس. وكان صحن الهيكل يزدحم بالنسوة، ينتظرن أن يتاح لهن القيام بذلك. ومنهن من كان يدوم انتظارهن أعواماً.

وكان العرف في بعلبك يقضي كذلك على كل امرأة أن تضاجع رجلاً غريباً في معبد عشتار. وكانت النساء، أبكاراً وثيبات، يبرهن بهذا العمل على حبهن للآلهة. وقد هدم الامبراطور قسطنطينوس المعبد المخصص لممارسة التقليد المذكور وبنى مكانه كنيسة.

وكانت النساء في المعابد الفينيقية يُقْدمن على البغاء لقاء أجر يدفعه الرجال خدمة

للدين. وكـان هـذا العمـل في نـظرهن استرضاء للآلهة.

وكان القانون عند الأموريين يقضي على المرأة التي تنوي الزواج بأن تمارس العمل الجنسي مدة سبعة أيام مع الغرباء عند بوابة المعبد.

وكان القوم يحلقـون شعورهم في بيبلوس في موعد النحيب على أدونيس، كل عام. وكـان على النسـوة من أهـل المـدينـة اللواتي يُحجمن في هـذه المناسبـة عن التضحيـة بشعـورهن أن يستسلمن للغـربـاء في يـوم معين من أيام الاحتفـال ويقدِّمن لـلآلهة مـا يحصلن عليـه من نقـود لقـاء ممارسـة هـذا العمـل. وقـد تكـون هـذه العـادة تلطيفاً لأعراف أقدم منهـا كانت تُلزم النسـاء كلهن في جبيل بالبغـاء الديني فـأصبح من الممكن الاستغناء عنها بحلق الشعر.

**بغداد**

**Baghdad**
**Bagdad ou Barhdad**

تقوم بغداد في موقع كـان مجهّزاً للتجـارة النهـريـة أيـام نبـوكـدنصر الثـاني، سكنـه الآراميـون المسيحيـون في زمن لاحق وظـل دوره ثانوياً حتى بروز العصر العباسي.

**بغيريا أو بغاريا**

**Béghéria**
**Begheria**

الاسم الحالي لمدينة سولونتو الصقلّية.

**البقاع**

**Bekaa**

منطقـة في القسم الـداخـلي من لبنـان، تُشكـل سهـلاً مقـايـيسـه ١٢٠كـم × ٨/١٤كم، يـرتفـع وسـطيـاً ٩٠٠ مـتر عن سطح البحر ويقع في تجويف أُطلق عليـه في العصـور الكـلاسيكيـة اسم «سـوريـة المجوفة». وهو امتداد لغور الأردن ويُشكل قسماً من منطقـة انشقاقيـة تمتد من افـريقيـا الشرقية إلى جبال طـوروس، تتصل شمـالاً بمنطقة الغاب، ما وراء حمص وحمـاة. ويرى بعض المؤلفـين أن اسم البقاع معنـاه «حيث تـركد الميـاه». تُحيط بالبقـاع طـولاً سلسلتـا لبنـان الغربيـة والشرقية. وتقـع بعلبـك في وسـطه بـين وادي العـاصي شمـالاً ووادي الليـطاني جنوبـاً. القسم الجنوبي من البقـاع شديد الخصوبة، زُرع منذ العهود القـديمة، وذلك بدلالة وفرة ما فيه من تلال هي بقايـا مراكز سكنية قديمة. أما القسم الشـمالي فهو أقل خصباً وسكناً.

**بقرص (تل)**

**Bouqros (Tell)**
**Buqros (Tell)**

مـوقـع في وادي الفـرات الأوسط جـرى

استيطانه في الألف السادس ق م ثم هُجر نهائياً.

**بقطريان** Bactriane Bactrian

مقاطعة في آسيا الوسطى، تقع في القسم الشمالي من أفغانستان الحالية. استولى عليها الكسندروس المقدوني الكبير (٣٢٩ - ٣٢٧ق م) وأنشأ فيها السلوقيون مستوطنات للرعايا الإغريق والمقدونيين وأدخلوا إليها الحضارة واللغة الإغريقيتين.

حصلت بقطريان على استقلالها قرابة العام ٢٤٥ق م.

**بكخيدس** Bacchides Bacchides

قائد الملك السلوقي ديمتريوس سوتر. قام بعدة حملات ضد يهوذا المكابي الذي تُوفي خلال إحدى هذه الحملات، عام ١٦٠ق م.

**بكر بن وائل** Bakr ibn Waél Bakr ibn Wael

قبيلة عربية عدنانية تَنتسب إلى ربيعة، اشتهرتْ في حرب البَسوس التي وقعت بينها وبين تغلب في القرنين الخامس والسادس الميلاديين.

تغلغلت هذه القبيلة إلى منطقة ديار بكر في الجزيرة السورية أيام الدولة الساسانية قبل الفتح العربي.

**بلاباذ** Balabadh Balabadh

راجع بلاوات.

**بلاد البحر** Pays de la Mer Country of The Sea

أُطلق الأكاديون هذه التسمية على المنطقة الجنوبية لبلاد ما بين النهرين، الواقعة عند الخليج العربي، حيث مصب الأنهار. وهي بلاد سومر القديمة.

كان العديد من ملوك السُلالات البابلية الأولى وسلالات أوروك يُطلقون على أنفسهم اسم ملوك بلاد البحر.

اشتركت بلاد البحر إلى جانب بابل في محاربة الآشوريين. راجع سلالة بابل الثانية والخامسة.

**بلاد ما بين النهرين** Mésopotamie Mesopotamia

راجعها في مادة «النهرين».

**البلاطة (تل)** Balata (Tell) Balata (Tell)

راجع شكيم.

## بلالاما

**Bilalama**
**Belalama**

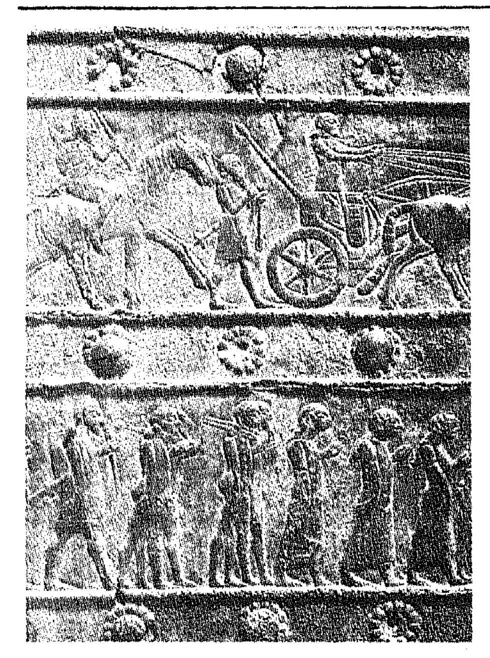
مَلك اشنونا (نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م). عُثر في تل اسمر، شرقي دجلة، على قصر لهذا الملك يحتوي على معبدين، كما عُثر في تل حرمل على تشريع سابق لتشريع حمورابي يُعرف بتشريع اشنونا، يُنسب إلى هذا الملك دون جزم قاطع بصحة هذه النسبة.

## بلاوات

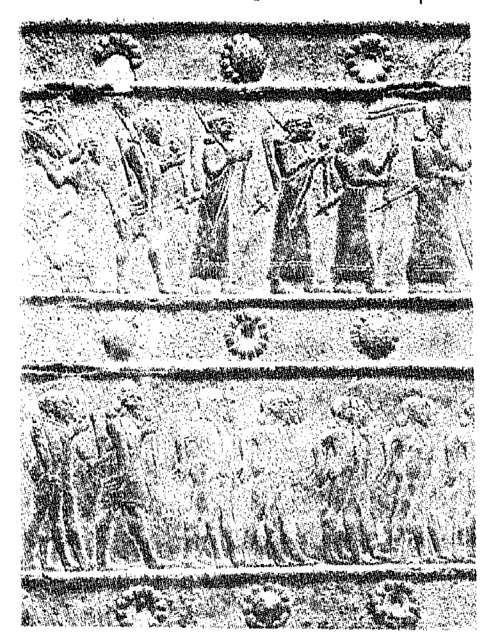
**Balawat**
**Balawat**

وتُسمّى كذلك بلاباذ. موقع على بعد ٢٥كم في الجنوب الشرقي من الموصل، ينطوي على المدينة القديمة «امجور انليل».

عُثر في هذا الموقع على أبواب من خشب الأرز مُصفّحة بألواح من البرونز المنقوش بمشاهد حربية تاريخية، تعود لقصر شلمنصر الثالث الأشوري. وهي اليوم في المتحف البريطاني.



بلاوات: لوحا تصفيح لأحد الأبواب، شيّده شلمنصّر الثالث (٨٥٨ ـ ٨٢٤ق م). القرن التاسع ق م. ارتفاع ١٠٩سم. المتحف البريطاني ـ لندن.



## بلتازار
Balthazar

تحريف لاسم الملك البابلي بيل شار اوتسور او بيلشصرّ.

## بلتازار
Balthazar
Beltazar

أحد المجوس الثلاثة الذين قدموا من الشرق إلى مملكة يهوذا ليعبدوا يسوع في مزوده. راجع المجوس.

## بلد
Balad

مدينة تقع في الشمال من الموصل. اسمها الحالي اسكي موصل. يُحتمل أن تكون منطوية على أنقاض مدينة «شهراباد» الفارسية.

## بلد سنجار
Balad Singar
Balald Singar

الاسم الحالي لمدينة سنجارا.

## بلزورس
Belzoros
Belzoros

راجع بعل صور.

## بلعام
Balaam
Balaam

نبي نهراني. جاء في كتاب العهد القديم ان «بلك» ملك مؤاب أرسله ليلعن العبرانيين القادمين لاجتياح أرض المؤابيين. ولكن بلعام إذ رأى خيام الاسرائيليين لم يستطع إلا أن يُبارِك شعب يهوه.

## بلقيس
Balqis ou Balkis

تسمية أطلقهاالعرب على ملكة سبأ. راجع «سبأ: ملكة».

## بلّا
Billa (Tell)
Bella (Tell)

تل في بلاد ما بين النهرين العليا، جرت فيه حفريات عُثر خلالها على خزف مطلي يعود إلى العصور القديمة يَتميّز به هذا الموقع.

## بلي
Bili
Billy

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاعة. نَزحت من تهامة إلى اليمن وأقامت مُدة في مأرب ثم تفرّق أفرادها وانتقلوا إلى ما بين تَيماء والمدينة.

## البليخ (نهر) Balikh

نهر سوري من سواعد الفرات اليسرى. طوله زهاء ٢٠٠كم. ينبع في شمال أورفا ويجري في سورية حتى يصب في الفرات بالقرب من الرقّة.

استُخدمت مياه هذا النهر وأقيمت عليه السدود منذ الأزمنة القديمة وهي لا تزال تَعمل حتى اليوم.

## بليساريوس Bélisaire Belisarius

قائد بيزنطي (٤٩٤ - ٥٦٥م). كان على رأس جيوش الامبراطورية الرومانية أيام يوستينيانوس. انتصر على الفرس في دارا عام ٥٣٠م ثم انهزم أمامهم عام ٥٣١م. وقام في العامين ٥٤١ و٥٤٢ بصد تقدم جيوش كسرى أنو شروان في آسيا.

ساعد الحارثُ بن جبلة بليساريوس في حروبه في بلاد ما بين النهرين.

## بمفيليوس (القديس) Pamphile (St) Pamphilius

كاتب كنسي (٢٥٠؟ - ٣٠٩م). وُلد في بيروت وتُوفّي في قيصرية فيلبس. كان من عائلة نبيلة. بدأ الدراسة في بيروت وأتمها في الاسكندرية. سيم كاهناً في قيصريّة فيليبس فأسس فيها مدرسة لاهوتية. اهتم بمكتبة «اوريجينّيس» الشهيرة وزوّدها بالعديد من الكتب.

سُجن بمفيليوس خلال الاضطهاد الكبير الذي جرى عام ٣٠٨، فكَتب «تقريظ اوريجينّيس» وأُعدم عام ٣٠٩.

## بن أوني Ben Ouni ou Ben Oni Ben Oni

راجع بنيامين.

## بن حدد Ben Hadad Ben Haddad

اسم عدة ملوك آراميين عُرفوا كذلك باسم بر حدد. راجع هذه الكلمة.

## بن كسبا Ben Kosba Ben Kosba

راجع بر كوكبا.

## بنات يعقوب (جسر) Banat Yaqoub (Djisr)

جسر على الأردن جنوبي بحيرة الحولة. تمر به الطريق من دمشق إلى صفد وعكا.

عُثر في موقع هذا الجسر على أدوات تعود

إلى العصر الحجري القديم. راجع «آرام جشور».

## بنامو الأول

Panamou 1er ou Panamouva
Panamou I

ملك سمأل الآرامية (منتصف القرن الثامن ق م). اقترن ملكه بالازدهار في زمن تراجعت فيه السيطرة الأشورية.

أقام هذا الملك تمثالاً ضخماً للإله حدد، ارتفاعه تسعة أقدام ونصف القدم، ظهر فيه الإله بقُبعة ذات قرنين ولحية مستديرة مجعدة وعينين منزَّلتيْن بالحجارة الكريمة وذراعيْن ممتدَّتين لإعطاء البركة. ويقول نصّ على التمثال أن «الهمّ الأكبر للملك هو إسعاد شعبه» ويُذكر أن الأرض التي منحته إياها الآلهة كانت «أرض شعير وقمح وثوم ويعمل الرجال في حرث تربتها وزرع كرومها». هذا التمثال عُثر عليه عام ١٨٩٠م في «كارجين» على بعد حوالى كيلومترين شمال شرق زنجرلي.

## بنامو الثاني

Panamou II
Panamou II

ملك سمأل الآرامي (٧٣٨ - ٧٣٢ق م)، حفيد بنامو الأول. اغتصب عزريو العرش وخلعه عنه فتدخّل تجلات بيلاصّر الثالث عام ٧٣٨ وأعاده إليه، وأصبح بنامو تابعاً وفياً له.

هنالك تمثال تذكاري لبنامو الثاني، فوق ضريحه، أقامه على ما يبدو ابنه، فيه كتابة تقول: «في أيام أبي بنامو جرى تعيين حاملي كؤوس وسائقي مركبات»، وهذا لكي يصبح البلاط أكثر فخامة.

## بنت جبيل

Bint Djoubayl
Bint Joubeyl

قرية في جنوب لبنان عُثر فيها على آثار كتابات يونانية.

## بنتسينا

Bentésina
Bentesina

ملك دمشق العمّوري (أواخر القرن الثالث عشر ق م). ابن الملك عزيرو.

أعلن هذا الملك ولاءه لفرعون مصر بعد معركة قادش التي جرت بين المصريين والحثيين. أسَره الحثّيون وعيّنوا مكانه على العرش أميراً يدعى «سببيبي».

بعد موت موتّالش ملك الحثّيين (حوالى ١٢٨٨ق م) قام أخوه حاتوسيل الثالث بإعادة بنتسينا إلى الحكم.

## بنتلّيريا
Pantelléria

جزيرة إيطالية تقع بين تونس وصقلّية، على بعد ١٠٠كم من هذه الأخيرة، استعمرها الفينيقيون في القرن الثامن ق م.

كان أكروپول المدينة يمتد على هضبتيَ سانت تريز وسان مارك المشرفتَيْن على قرية بنتلّيريا الحالية. أمّا سوره المدينة فقد أُعيد بناؤه مرات عديدة.

## بنيامين
Benjamin
Benjamin

اسمه كذلك بن أوني. الابن الثاني عشر والأخير ليعقوب. أمّه راحيل. حين أرسل يعقوب أبناءه إلى مصر، أيام المجاعة، ليجلبوا قمحاً احتفظ ببنيامين لديه خوفاً عليه.

كان يوسف أثناءها يحكم مصر وألحّ على وجوب إحضار بنيامين إليه. وبعد أن تمّ له ما أراد كشف عن نفسه لاخوته وأكرمهم.

## بنيامين (سبط)
Benjamin (Tribu)
Benjamin (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. كانت مدن أورشليم وبيت إيْل وأريحا ضمن حدود أراضيه. يَنتسب إلى هذه القبيلة «شاول» أوَّل ملك يهودي. وقد حافظتْ قبيلته على إخلاصها له وسعت بعد موته إلى تنصيب أحد أبنائه خلفاً له ولكنها انتهت باتّباع داود. وتمكّن هذا الأخير عند ذلك من اتخاذ أورشليم عاصمة له.

عند انقسام أسباط إسرائيل انضمّ سبط بنيامين إلى سبط يهوذا وشكّلا معاً مملكة يهوذا التي حافظت على أورشليم عاصمة لها.

## بهار
Béhar
Behar

مُستعمرة قرطاجيّة في المغرب. فيها آثار سكن يمتد من القرن السادس الى القرن الأول ق م.

## بهراء
Bahra
Behra

قبيلة عربية عدنانيّة تنتسب إلى قضاعة. نَزحت من تهامة إلى اليمن وأقامت زماناً في مأرب ثمّ تفرَّق أهلها وأقام قسم منهم في سهول حمص.

كانت بهراء في العصر الجاهلي تدين بالنصرانيّة، على غرار جارتيها تنوخ وتغلب.

**بهرام الثاني** Bahram II ou Vahram II
Bahram II

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٢٧٦ - ٢٩٣م). ابن بهرام الأول وخليفته.

حارب الامبراطور الروماني كاروس الذي تُوفي بالقرب من طيسفون (٢٨٣) وتنازل في وقت لاحق عن قسم من بلاد ما بين النهرين للامبراطور ديوقليسيانوس. بموجَب اتفاقية عُقدت عام ٢٨٧م.

**بهرام الخامس، جور** Bahram V, Gor
Behram V

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٤٢١ - ٤٣٨م). ابن يزدجرد الأول. تمكَّن من الوصول إلى الحكم بعد وفاة والده بمساعدة ملك الحيْرة، النعمان بن امرؤ القيس الذي كان قد تولّى تربيته.

سمح بهرام باضطهاد المسيحيين وأدّى ذلك إلى تدخّل امبراطور الشرق الروماني وانتصاره، عام ٤٢١. وتمّ الاتفاق على منح مسيحيّي الامبراطورية الفارسية حرّية المعتقَد لقاء معاملة مزدكيي الامبراطورية الرومانية بالمثل (٤٢٢).

في العام ٤٢٩ خَلع أشراف الأرمن ملكهم الارشاكي فقام بهرام بضمّ أرمينيا إلى امبراطوريته.

**بهنام (ديرمار)** Bihnam (Monastère de St)
Monastery of St. Bihnam

دير قديم للسريان بالقرب من الموصل ونمرود في العراق، يَحتوي على نقوش وكتابات اسطرنجيلية رائعة محفورة في الصخر تَرقى إلى أوائل القرن الخامس الميلادي.

**بو ستّة** Bou Setta
Bu Setta

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا بالقرب من أويا (طرابلس الغرب). عُثر فيها على جرار (امفورات) عليها رمز الالهة تَعْنيت القرطاجية.

**بوتريس** Botrys
Botrys

الاسم الكلاسيكي لمدينة البترون الفينيقيّة.

**بور سن** Bour Sin
Bur Sin

القراءة القديمة لاسم الملك امر سن، ثالث ملوك سلالة أُور الثالثة.

**بور سن** Bour Sin
Bur Sin

ملك ايسن (١٨٩٥ - ١٨٧٤ق م). هو سابع ملوك السلالة الأولى.

**بور ماغون** Port Mahon ou Magon

مستعمرة قرطاجية في جزيرة مينوركا (الباليار - اسبانيا).

**بوراتو** Pourratou

الاسم البابلي / الآشوري لنهر الفرات.

**بورانوتو** Pouranoutou

الاسم السومري لنهر الفرات.

**بورسيبا** Borsippa ou Barsippa

مدينة بابلية تقع على مسافة ١١٧كم من الحلَّة، تُعرف اليوم باسم البرس أو برس نمرود. فيها آثار برج ذي أربع طبقات ومعبد كبير للإله نابو.

ظلّ علماء الآثار مدة طويلة يعتقدون أن البرج المذكور هو برج بابل الشهير.

**بورفيريوس** Porphyre
Porphyrius

راجع فرفوريوس.

**بورنبورياش الأول** Bournabouriash 1er

ملك بابل. هو الملك الحادي عشر في السلالة الكاشية.

**بورنبورياش الثاني**
Bournabouriash II
Bournabouriash II

ملك بابل (١٣٧٥ - ١٣٤٧ق م). هو الملك التاسع عشر في السلالة الكاشية. عَقد تحالفاً مع الملك اشور اوبالّيت.

**بوزور اشتار** Puzur Ishtar
Puzur Ishtar

من ملوك ماري المؤلَّهين (مطلع الألف الثاني ق م). وُجد له تمثال في بابل قد يكون نُقل إليها كغنيمة حرب بعد تدمير ماري حوالى العام ١٧٦٠ق م على يد الملك حمورابي.



بوزور اشتار: تمثال للملك وجد في مدينة بابل. مطلع الألف الثاني. ديوريت. ارتفاع ١٧٥سم. الرأس في متحف برلين والجسم في متحف الاستانة.

## بوسيدونيوس Posidonios

كاتب سوري وُلد في أفامية سورية نحو العام ١٣٥ق م وتُوفّي في رودس نحو العام ٥١ق م. فيلسوف رواقي ومؤرخ وعالم طبيعي. مؤلفاته شديدة التنويع، تتناول أبحاثاً عن الروح والآلهة والواجب والفيزياء والهندسة والعالم والأوقيانوس. أتمّ تاريخ بوليبيوس الذي أصبح مرجعاً للمؤرخين أمثال ليفي وسترابو وبلوطرخس وغيرهم.

بلغ بوسيدونيوس من الشهرة ما جعل بومبيوس يتوقّف في رودس وهو عائد من سورية ليستمع إلى محاضراته. كما أن شيشرون كان من تلامذته.

## بو عشترت Bodashtart

ملك صيدون الفينيقية. عُثر على نقش جاء فيه على لسان هذا الملك: «الملك بوعشترت وابنه الحق يتن ملك ملك الصيدونيين حفيد الملك أشمون عزر، ملك الصيدونيين، شيّد هذا المعبد لاهه أشمون، الأمير القديس».

## بوغازكال Bogazkale

Bogazkale

الاسم الحالي لمدينة حتّوزا أو كتّوشاش الحثية. وتُعرف كذلك باسم بوغازكوي.

## بوغازكوي

Bogazkoy
Bogazkoey

الاسم الحـالي لمدينـة حتّوزا أو كتّـوشاش الحثية وتُعرف كذلك باسم بوغازكال.

## بولس (القديس)

Paul (St)
St. Paul

لُقّب برسول الأمم (أي الـوثنيين). وُلـد في طرسوس ما بين العـامين ٥ و١٥م وتـوفّي في روما عام ٦٧م. اسمه العبري شاول.

أقامت عائلته في طرسـوس التي اكتسبت، حقوق المدينة الرومانية. تتلمـذ على الـربّان غمالائيل في أورشليم وهو في الثانية عشرة أو الثـالثـة عشرة من عمـره. وأصبـح من الفـريسيين الـورعين. ويبـدو أنـه لم يعـرف المسيح وانه كان أحد الـذين حكموا بـالموت عـلى القديس اسـطفـان، أحـد الشـامسـة الأول.

أخذ بولس يَضطَهد المسيحيـين. وحصل من السنهدرين على السـماح له بـالبحث عن هؤلاء في كل أرجاء سورية. وكان في طريقه إلى دمشق لهذه الغاية حين جندلته قوة خارقة وهو على أبواب المدينة وسمع صـوت المسيح يقول له «شاول شاول لما تضطهدني؟».

تعمّد على يد حنانيـا وبَدّل اسمـه إلى بولس وبدأ يبشّر بقيامة المسيح. واختلى بعد ذلك مدّة في بـلاد النبطيـين وعاد إلى دمشق ومنهـا إلى أورشليم لمقابلة بـطرس، وأصبح رسول الأمم، وبشر عدة سنوات في سوريـة وقيليقية (٣٨ إلى ٤٤) وقام بعد ذلك بثلاث رحلات تبشـيريـة.

الرحلة الأولى (٤٤ ـ ٤٧)، انطلق فيهـا من انطاكية مـع برنـابا ومـرقس وزار قبرص وبمفيليـا وغلاطيـا وأسس الكنائس في بُـرجا وانطاكية وبيسيـديا وايقـونيا ولسـترا ودربا. كان تبشيره يتوجّه بادىء الأمر إلى الجـماعات المحلّيــة من اليهـود ثم ينتقـل سريعـاً إلى الأوسـاط الوثنيـة. وفي نهايـة هـذه الـرحلة ذهب إلى أورشليم. وتَقرر خلال مجمع كبير جـرى عـام ٤٨ عـدم إلـزام المهتـدين من الوثنيين بممارسة فرائض الديانة اليهودية.

الرحلـة الثانيـة (٤٩ ـ ٥٢) انفصـل فيهـا بـولس عن بـرنـابـا واصـطحب معــه تيموثاوس وسيـلا وتوجّـه إلى مقدونيـا حيث أسس عـدة كنـائس. وعـرَّج عـلى أثينـا ثم استقـرَّ في كورنثيـا (٥٠ ـ ٥٢م). وفي العام (٥٢) اضـطرّ إلى الـدفـاع عن نفسـه أمـام السلطات الرومانية.

الـرحلة الثالثـة (٥٣ ـ ٥٧) انطلق فيهـا بـولس من انطاكيـة برفقـة لوقـا وتـوجَّـه إلى أفسس حيث قـام بهـدايــة عـدد كبـير من

الأهالي. وطُرد من المدينة إثر تمرُّد حصل فيها. وانتقل إلى ترواس ومقدونيا حيث تكلّلت مهمته بالنجاح. وبعد زيارة كورنثيا (نهاية عام ٥٧) ومقدونيا والساحل الايوني فكَّر بالتوجه نحو الغرب (إيطاليا واسبانيا). ولكنه قرَّر العودة قبل ذلك إلى أورشليم لتسليم المسؤولين فيها مبلغاً من المال جمعه من التبرّعات.

قبض اليهود على بولس في أورشليم واقتادوه إلى قيصريّة ليمثُل أمام الوالي الروماني فلكس، الذي أمر بسجنه مدة سنتين. واستأنف بولس الحكم لدى القيصر. ودافع عن قضيَّته في فلسطين أمام اغريباس وبيرينيكي. ووصل إلى روما عام ٦٠ بعد أن غرقتْ السفينة التي كانت تقلُّه إليها على ساحل مالطة. وحصل بولس على العفو في روما فبشّر فيها بملكوت السموات وكتب أثناءها بعض أجمل رسائله (٦١ - ٦٣).

سُجن بولس مجدداً في روما عام ٦٦ وأُعدم بقطع رأسه عام ٦٧ على طريق أوستيا.

كان تأثير بولس كبيراً في وضع أسس الديانة المسيحية على الصعيدين الروحي والإداري. راجع «بولس: رسائل».

## بولس (رسائل القديس)

**Paul (Epîtres de st)**

**Paul (Epistles of St)**

كتب بولس أربع عشرة رسالة تشكّل أربعة عشر سفراً من كتاب العهد الجديد. وهي موجّهة إلى أهل روما وكورنثوس وغلاطيا وافسس وفيليبي وكولوسي وسالونيكي وإلى تيموثاوس وتيطس وفيلمون والعبرانيين.

## بولس السميساطي

**Paul de Samosate**

**Paul of Samosata**

وُلد في سميساط، على نهر الفرات، نحو العام ٢٠٠ وتُوفّي بعد العام ٢٧٣م.

كانت التأثيرات الدينية المحلّية أشد بروزاً في المنطقة الداخلية منها في القسم الساحلي الواقع تحت التأثير الهلّنستي. وقد ظهرت هذه التأثيرات في تعاليم السميساطي.

عُيّن موظفاً في انطاكية، مكلّفاً بتحصيل الضرائب. وسيم أسقفاً على المدينة عام ٢٦٠. وكانت انطاكية عندها وطيلة مدة وجوده على رأس اسقفيتها تابعة لأمراء تدمر. وكان بولس وفيّاً لهؤلاء الأمراء ومقرَّباً منهم أسوة بلونجينوس.

ظلّ بولس يشغل وظيفته المالية الرفيعة إلى جانب قيامه بأعباء الأبرشية وكان له في انطاكية أتباع من السوريين المناصرين لملوك تدمر. ولم يطل الأمر برجال الدين المسيحي حتى أعلنوا عليه الحرب متعرضين إلى أخلاقه ومذهبه الديني.

كان مذهب بولس يرتكز على مبدأ توحيدي صارم. ويهدف إلى تبسيط أمور الدين وإزالة الأسرار منه .فإن الآب وحده هو الموجود في الجوهر، أمّا يسوع المسيح فلا يُعتبر إلهاً بل إنساناً تبنّاه الله واستقرّتْ فيه الكلمة الإلهية. وبالتالي فإن بولس يُنكر ألوهية المسيح حفاظاً على الوحدة الإلهية. إذ أن الإقرار بألوهية المسيح يوجب برأيه وجود إلهين.

انعقد مجمع كنسي في انطاكية عام ٢٧٠ حَرم بولس وأقاله من منصبه الكنسي. ولكن بولس احتفظ بكرسي الأسقفية عنوة، بحماية الملكة زنوبيا ومساندة قسم من سكان المدينة ولم يُرغم على التخلّي عنه إلا عام ٢٧٢ إثر اندحار تدمر وزوال ملك ملكتها.

تلاشتْ تعاليم بولس السميساطي في القرن الرابع الميلادي وفقدت جميع أتباعها. إلّا أن هذه التعاليم مهّدت لقيام الأريوسيّة.

## بولو

**Poulou**

**Pulu**

اسم اتخذه تجلات بيلاصّر الثالث الأشوري كملك لبابل (٧٢٨ ـ ٧٢٧ق م). وقد وردت هذه التسمية في كتاب العهد القديم على صورة «بول» وتلفظ فول. ولا ريب في أنها التهجئة الشرقية لكلمة «بعلو».

## بوماي

**Poumai**

معبود قبرصي تبنّاه الفينيقيون. يعرف لدى الإغريق باسم بيجماليون.

تَسمّى أحد ملوك صور باسم بيجماليون كما أن ملك كيتيوم وايداليوم في قبرص كان يُدعى بوماي يتن.

## بومبايوس

**Pompée**

**Pompeos Magnos**

اسمه اللاتيني الكامل كنيوس بومبايوس ماغنوس. قائد ورجل دولة روماني (١٠٦ ـ ٤٨ق م). عيَّنه مجلس الشيوخ حاكماً على اسبانيا (٧٧ ـ ٧١). قضى على آخر فلول جيش سبارتاكوس. عُيّن عام ٧٠ قنصلاً إلى جانب ليسينوس كراسّوس.

في العام ٦٧ أُوكل إلى بومبايوس أمر

تطهير البحر الأبيض المتوسّط من القراصنة الذين جمّدوا حركة التجارة وجوّعوا روما. فنفّذ هذه المهمة وأصاب فيها نجاحاً سريعاً وتامّاً غمره بالأمجاد، فأوكل إليه قيادة جيش «الشرق».

انتصر بومبايوس على ميتريداتس في معركة البونت وفتح سائر آسيا الصغرى واحتل أرمينيا عام ٦٦ وسورية عام ٦٤ق م، وبدأت بذلك مرحلة الوجود الروماني في سورية. وأخضع بومبايوس كامل الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط (فينيقية ومملكة أورشليم) عام ٣٦ وسيطر على الطريق التجارية التي تربط الخليج العربي بالبحر الأحمر، بمساندة النبط.

وفي العام ٦٣ مات ميتريداتس وانتهتْ بذلك العمليات الحربية وتمكن بومبايوس من التفرغ لإعادة تنظيم آسيا الرومانية على أُسس إدارية متماسكة ومتينة وقسمها إلى ولايات كانت ولاية سورية / فلسطين واحدة منها.

في العام ٦٠ قامت أول حكومة ثلاثيّة في روما مُؤلفة من بومبايوس وقيصر وكراسّوس. وجرى توزيع العالم الروماني على الثلاثة فحصل قيصر على غاليا وحصل كراسّوس على الشرق وبومبايوس على روما واسبانيا.

جرتْ معركة بين قيصر وبومبايوس عام ٤٩ق م في «فارسال» انتصر فيها قيصر فهرب بومبايوس إلى مصر حيث قتله جماعة بطليموس وأرسلوا رأسه إلى قيصر.

## بونة

Bone
Bone

راجع هبّون.

## بوني

Punique
Punic

لفظة اغريقية أُطلقت على أهل قرطاجة، تطوّرت منها لفظة بونيك في اللهجات اللاتينية. وتكون النسبة العربية إلى هذه الكلمة بونيّ. إلا أن الكتّاب يستعملون اصطلاحات متعددة فيقولون الحرب الفونية أو البونيكية أو الفونيكية أو الفونيقية.

ويجوز على هذا الصعيد استعمال لفظة قرطاجي. فقرطاجة هي المقصودة أصلاً باللفظ المذكور.

## بيبلوس

Byblos

اسم أُطلقه الإغريق على مدينة جبيل الفينيقية. وقد يكون لفظ بيبلوس تحريفاً

للفظة بابيروس الإغريقية المرادفة لكلمة «بردى» أي ورق البردى، علماً أن الكلمة تطوّرت لترمز إلى الكتاب عامة.

من المعروف أن الإغريق كانوا يشترون البردى بواسطة مدينة جبيل.

## بيبي الأول
**Pepi 1er**
**Pepi I**

فرعون مصر من السلالة السادسة (نحو ٢٣٠٠ق م). قام بخمس حملات على بلاد كنعان.

## البيت
**Bayt (Al)**
**Al Bayt**

أو البيت العتيق أو البيت الحرام، اسم للكعبة في مكّة. والمعلوم أن لفظة «مكّا» في البابلية معناها البيت.

## بيت آون
**Beth Aven**
**Beth Aven**

معنى هذه التسمية: «بيت الأصنام»، أُطلقت على «بيت ايل» بسبب إقامة يربعام العجلين الذهبيين في هذه المدينة.

## بيت أجوشي
**Bit Agushi**

دولة آرامية كانت عاصمتها ارباد الواقعة شمالي حلب.

## بيت اكيتو
**Bit Akitou**
**Bit Akitu**

تسمية أُطلقت في بابل وأشور على معابد مُنشأة خارج أسوار المدينة، مخصَّصة لاستقبال الآلهة في تجوالها الشعائري بمناسبة عيد الاكيتو (رأس السنة).

## بيت ايل
**Bethel**
**Bethel**

معنى التسمية بيت الإله. مدينة لعبتْ دوراً مهماً في تاريخ الشعب اليهودي. اسمها الحالي بيتين.

عند قدوم ابراهيم إلى أرض كنعان، نصب خيمته في الأراضي المرتفعة قرب بيت إيل (تكوين ١٢ : ٨ و١٣ : ٣).

وأثناء سفر يعقوب إلى بلاد ما بين النهرين، هرباً من أخيه عيسو، باتَ في مكان قريب من مدينة لوز حيث رأى رؤياه العظيمة وأطلق على المدينة إثر ذلك اسم «بيت ايل» لأن الله ظهر له فيها تلك الليلة (تكوين ٢٨ : ١١ ـ ١٩ و٣١ : ١٣).

تقع المدينة بين أورشليم ونابلس. وكانت قديماً محل إقامة الملوك الكنعانيين. وعند تقسيم أرض كنعان على بني إسرائيل أُعطيتْ المدينة لسبط افرايم. إلا أن هؤلاء

لم يتمكّنوا من أخذها إلا بعد أن أمسك جواسيسهم رجلاً من أهلها دلّهم على مدخلها (قضاة ١ : ٢٢ - ٢٦).

أقام تابوت العهد مدة في هذه المدينة. ثم نصبَ يربعام فيها العجلين الذهبيين اللذين عملهما، مما دعا إلى تسمية المدينة «بيت آون» أي بيت الأصنام (هوشع ١٠ : ٥ و٨).

استولى يوشيا ملك يهوذا على بيت ايل التابعة لإسرائيل وذبح كهنة المرتفعات فيها.

سكنَ اليهود هذه المدينة ثانية بعد رجوعهم من السبي.

### بيت ايل
Bethel
Bethel

مدينة بالقرب من غزة، في جنوب يهوذا. مسقط رأس سوزومينوس المؤرخ الكنسي.

### بيت بخياني
Bit Bakhyani
Bit Bakhyani

دُويلة آرامية في وادي الخابور (سورية)، مركزها جوزانا المعروفة حالياً بتل حَلَف.

### بيت بلت
Bet Pellet
Bet Pellet

موقع أثري في جنوب فلسطين، عُثر فيه على خزف أحمر فينيقي يعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م، يَدل على استعمال الفينيقيّين للموقع مرسى لسفنهم المتاجرة مع مصر.

### بيت جرماي
Bet Garmay
Bet Garmai

الاسم السرياني لمنطقة كركوك المعروفة كذلك بالاسم الساساني كارمكان.

### بيت حسدا
Bethesda
Bethesda

اسم إحدى بِرَك أورشليم أيام المسيح، تقع بالقرب من بركة الغنم، حيث كانت تُطهَّر الذبائح قبل تقديمها للرب. كان لمياه هذه البركة صفات علاجيّة. قام المسيح في هذه البِركة بشفاء أحد المشلولين في يوم السبت.

### بيت حورون
Bethoron
Beth Horon

مدينة كنعانيّة قديمة تقع بين منطقتي افرايم وبنيامين. انتصر فيها يهوذا المكابي

على القواد السلوقيّين نيكانور وليسياز وسارون وجورجياس.

### بيت رحوب

Bit Rahoub

Bit Rehoub

دُويلة آرامية يُرجَّح أنها كانت تقع بالقرب من حماة.

### بيت ريش

Bit Resh

Bet Resh

اسم معبد في أوروك. معنى التسمية البيت الرئيسي أو المعبد الرئيسي. راجع أوروك.

### بيت زكريّا

Bet Zacharia

Bet Zechariah

بلدة في الجبال الواقعة جنوب غرب أورشليم، ضمن أراضي يهوذا.

جرتْ في هذه البلدة معركة بين يهوذا المكابي وجيوش انطيوخوس الخامس المدعومة باثنين وثلاثين فيلا.

### بيت زماني

Bit Zamani

Bit Zamani

دويلة آرامية أُسست بالقرب من ديار بكر، في الشمال من الجزيرة السوريّة.

### بيت شأن

Bet Shan

Beth Shan

مدينة كنعانية تقع غربي نهر الأردن، فيها آثار متراكمة يعود أقدمها إلى الألف الرابع ق م. اسمها القديم افراتة.

عند توزيع أرض كنعان على بني اسرائيل أُعطيتْ هذه المدينة إلى سبط منسّى. قام الفلسطينيون بتعليق جثث شاول وأبنائه على أسوارها، إثر معركة جلبوع، قرابة العام ١٠١٥ق م.

في العام ١٤٣ق م قُتل يوناتان المكابي في بيت شأن على يد تريفون.

أصبحتّ في العصر الهلّنستي إحدى المدن العشر وأُطلقَ عليها اسم سقيتوبوليس.

عُثر في موقع هذه المدينة على بقايا معابد وأروقة ومسارح وميادين لسباق الخيل. كما اكتُشف فيها من آثار المصريينّ نصب لسيتي الأول وآخر لرعمسيس الثاني.

الاسم الحالي للمدينة هو تل الحصن، بالقرب من بيسان.

### بيت شمس

Betshemesh

Beth Shemesh

مدينة كنعانية استقبلت تابوت العهد بعد

استرجاعه من بلاد الفلسطينيين (صموئيل ٦: ٩ ـ ١٥).

**بيت صور** Betsur ou Betzur
Beth Zur

مدينة كنعانية قديمة (أرض يهوذا)، كان لها دور مهم في المعركة التي دارت بين يهوذا المكابي وانطيوخوس أوباتور السلوقي.

**بيت صيدا** Bethsaide
Beth Saïda

مدينة كنعانية تقع شمال شرق بحيرة جناسر. اسمها الحالي «العرج». موطن الرسل بطرس واندراوس وفيليبوس. أعاد المسيح فيها النظر إلى أحد العميان، ولكن يسوع عاد فلعنه لقلّة إيمانه.

أطلق الرئيس الربعي فيليبّوس على هذه المدينة اسم بيت صيدا جوليا، تشريفاً لاسم ابنة أوغسطوس.

**بيت صيدا جوليا** Bethsaide Julias

راجع بيت صيدا.

**بيت عديني** Bit Adini
Bit Adini

مملكة أنشأها الآراميون في المنطقة المحيطة بتل برسيب، على الفرات، قرابة العام ١٠٠٠ق م.

احتلّ شلمنصر الثالث هذه المملكة عام ٨٥٦ق م.

**بيت عنيا** Bethanie ou Bethabara
Bethane

مدينة كنعانية قديمة، على بعد كيلومترين في الشرق من أورشليم، على طريق أريحا. كانت من نصيب سبط بنيامين. اسمها الحالي العازريّة.

هذه المدينة موطن مرتا ومريم وأخيهما اليعازر الذي أقامه يسوع من بين الأموات.

**بيت فاجي** Beth Fadji
Beth Fadji

قرية كنعانية صغيرة إلى الجنوب الشرقي من جبل الزيتون تتصل ببيت عنيا من الجهة الغربيّة. لا يُعرف موقعها حالياً.

مَرّ يسوع بهذه المدينة وهو في طريقه من أريحا إلى أورشليم، في يوم الشعانين.

**بيت فلوي** Bethulie
Bethul

مدينة في فلسطين. حاصرها اليفانا

الأشوري فذهبتْ إليه يهوديت وأغرته وتمكّنت من قتله بعد أن أسكرته.

## بيت كرماي Bit Karmay

دويلة آرامية أُسست في المنطقة الوسطى من سوريّة.

## بيت لحم Bethléem ou Bayt Lahm Beth Lehem

مدينة في أرض يهوذا (فلسطين)، على بعد قرابة ١٠كم جنوبي أورشليم. معنى اسم هذه المدينة باللغة العبريّة هو «بيت الخبز» باعتبار أن كلمة لحم بالعبريّة والسريانيّة تعني الخبز.

بيت لحم هي موطن داود ومسقط رأس يسوع المسيح وتأتي بالتالي في المرتبة الثانية مباشرة بعد أورشليم من حيث أهمّيتها التاريخيّة بالنسبة لليهود والمسيحيّين على السّواء.

في كتابيْ العهد القديم والجديد إشارات عديدة إلى بيت لحم. فهي موطن راعوث ومسرح قصّتها مع بوعز. كما أن داود قضى فيها شبابه ومُسح فيها ملكاً على إسرائيل. وجاء على لسان النبي ميخا أن المُخلص سيأتي من بيت لحم. ويقع قبر راحيل زوجة يعقوب في شمالها. وكانت من المدن التي حصّنها رحبعام ابن سليمان لمراقبة مشارف أورشليم.

وهي من أهم المراكز المسيحيّة باعتبار أن يسوع وُلد فيها. وقد جاء في إنجيل لوقا أن مريم ويوسف توَجّها إلى بيت لحم بمناسبة إحصاء الأهالي فوُلد يسوع فيها.

دُمّرت المدينة أيّام الامبراطور الروماني هادريانوس عام ١٣٢م ولكن الامبراطور قسطنطينوس الأول الكبير بعثها مدينة دينية وبنى فيها عام ٣٢٦ كنيسة إلى جانب مغارة يُرجّح أن يكون المسيح وُلد فيها، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم. كما بنى فيها يوستينيانوس الأول (٥٢٦ ـ ٥٦٥م) كنيسة مزخرفة بالفسيفساء

## بيت مرسين (تل) Beit Mirsin (Tell) Beth Mersin (Tell)

منطقة في فلسطين كَشفت الحفريات فيها عن عشر عهود سكنية متتابعة انتهت بتدميرها في القرن السادس ق م على يد البابليين.

عُثر فيها على معلومات مهمة عن مرحلة احتلال الهيكسوس (الألف الثاني ق م)

وتكوين المدينة في العصر البرونزي الثالث والعصر الحديدي الأول والثاني والخزف في نهاية مملكة يهوذا.

## بيت مري

Bayt Mary
Beth Meri

قرية في المتن اللبناني. معنى اسمها «بيت آلهتي أو أسيادي». راجع دير القلعة.

## بيت هوزايي

Bit Houzayi
Bét Huzayi

دولة آراميّة أُسستْ في الجنوب الشرقي من بلاد ما بين النهرين، ضمن الحدود الفارسية.

## بيت هيلاني

Bit Hilani
Bit Hilani

تُطلق هذه التسمية على النموذج الهندسي المعماري لبناء القصر السوري القديم.

كان القصر المبني وفق هذا النموذج يُشيّد على سطحيّة مرتفعة بعض الشيء، يُرقى إليها عن طريق مدخل مدرَّج. وهو على شكل مستطيل، تَشغل واجهته الضلع الأكبر. وكان يُقام أمام هذه الواجهة رواقٌ ذو افريز يَرتكز سقفه على أعمدة، وتقع خلف الرواق الغرف المعدّة للسكن. وتجدر الإشارة إلى كون القصور الآشورية تحتوي على نقاط شبه كبيرة مع نموذج بيت هيلاني.

## بيت ياكيني

Bit Yakini ou Bit Jakin
Bit Yakini

دولة آرامية قرب الخليج العربي. افتتحها شلمنصّر الثالث الاشوري عام ٨٥٠ق م.

في العام ٧١٢ق م نفى سرجون الثاني قسماً من سكّان بيت ياكيني إلى ملطيا، في آسيا الصغرى.

دُمّرت هذه الدولة عامي ٧١٠ و٧٠٩ق م ونَقل إليها سرجون بعد عام من ذلك جماعة من الحثّيين.

تُعرف هذه المنطقة الجنوبية من بلاد ما بين النهرين باسم «بلاد البحر».

## بيثيا

Bithia
Bethia

مستعمرة فينيقية / قرطاجية في سردينيا (ايطاليا)، تُشكّل نموذجاً للمستعمرات الفينيقيّة من حيث وجودُها على هضبة مشرفة على البحر.

## بيجماليون

Pygmalion
Pygmalion

ملك صور (٨٢١ ـ ٧٧٤ق م). ابن

متّان الأول وأخو اليسار. كان يدفع الجزية لملوك آشور.

طمع في ثروة زوج اخته فقتله أملاً بالحصول على هذه الثروة ولكن اليسار هربت بها إلى شمال افريقيا حيث أُسست مدينة قرطاجة.

يُروى أنه مات مسموماً على يد زوجته.

راجع بوماي.

## بيحان القصاب Bihan al Qassab

منطقة بين اليمن وحضرموت كانت مركزاً للثقافة العربية القديمة. فيها آثار ونقوش على الحجر.

## بيرصا Byrsa
Byrsa

اسم قلعة قرطاجة التي تقع على تلّ يُشرف على المرفأ والمدينة.

لهذه القلعة سور يُحيط بقاعدة التل، تدعمه في بعض أجزائه حواجز شُيِّدت حول معبد أشمون.

حين قام سقبيون بحصار قرطاجة عام ١٤٦ ق م لجأ أواخر المدافعين عنها إلى القلعة المذكورة فحاصرها القائد الروماني وتابع المعارك في شوارعها وأشعل فيها حريقاً هائلاً.

## بيرم وتسبين Pyrame et Thisbé
Purame and Thisby

قصّة بابلية تروي حكاية حبّ مستحيل بين بيرم وتسبين. رَوى هذه القصّة الشاعر الروماني أوفيديوس (٤٣ق م - ١٨م) واقتبسها الإغريق ورووها بين ما رووا من أساطير بابلية.

بيرم شاب جميل وتسبين شابة لطيفة. كانا يعيشان في بيتَيْن متلاصقين يفصل بينهما جدار مشترك. ترعرع الشابان جنباً إلى جنب في بابل وترعرع الحب المتبادل بينهما. إلّا أن التقاليد منعت أهلهما من الموافقة على زواجهما.

كان العاشقان يتّصلان فيما بينهما بواسطة شق في الجدار المشترك لم يلحظه سواهما. إلا أن هذا الشق لم يكن يسمح بمرور إلا الهمسات دون القبل.

اتفق العاشقان على الهرب إلى القفر حيث يبتعدان عن المجتمع وتقاليده. وتواعدا على اللقاء عند قبر «نينوس» المؤسس الأسطوري لمدينة نينوى. ولدى القبر شجرة توت تَبرز من خلال أوراقها

الخضر ثمار بيضاء كالثلج ويتدفق من تحتها نبع عذب.

بعد أن انحدر شمش نحو المغيب ليدخل أحشاء أمّه الأرض صعَّد سن في السماء يُرسل نوراً لطيفاً. وهربت تسبين تتلمّس طريقها نحو قبر نينوس. ولكنّها حين وصلت إلى شجرة التوت لم تجد بيرم فقبعت تنتظره، وفجأة لمحت لبؤة تخرج من الغابة مهرولة نحو النبع لتروي ظمأهاوشدقاها مُضَمّخان بدم فريسة التهمتها لساعتها.

هربت تسبين ولكن النسيم أسقط منديلها. ومرّت اللبوءة بالمنديل فمزّقته بفمها المدمى ثم شربت وأقفلت عائدة نحو الغابة.

حضر بيرم ورأى المنديل الملطخ بالدم واللبوءة تهم بدخول الغابة. وصُوّر له أن حبيبته قد ماتت وأنه هو المسؤول عن موتها بسبب تأخره.

استلّ بيرم سيفه وغرزه بين أضلاعه فنفر دمه بعيداً ولطّخ الثمار البيض فاصطبغت بالأحمر القاني.

وعادت تسبين لتجد حبيبها يتخبّط في بركة من الدماء ولم تحظَ إلّا بنظرة خاطفة كانت نظرة الوداع.

ما كان ليفصل بينهما إلّا الموت. ولكنّها لن تدع الموت يحقق مأربه فتناولت السيف وأغمدته في أحشائها وهو لا يزال مبلّلاً بدم حبيبها.

رأت الآلهة المأساة وأشفقت على نهاية الحبيبين المفجعة فجعلت ثمار التوت تُحافظ على اللون الأحمر تذكاراً أبدياً لحب بيرم وتسبين تشهد به في عودتها كل عام.

ندم أهل العاشقَيْن إذ لم يَعد ينفع الندم ووضعوا رماد القتيلين في زجاجة واحدة لكي لا يتمكّن الموت من التفريق بينهما.

## بيروت

**Beyrouth**
**Beirut**

مدينة فينيقية على الشاطىء الشرقي للبحر الأبيض المتوسّط، هي اليوم عاصمة الجمهورية اللبنانيّة. اسمها القديم «بيروتا».

يرى الكتّاب القدماء أن بيروت وجبيل هما أقدم مدن الساحل الشرقي للمتوسط. وهذا يؤيّده ما عُثر عليه في بيروت من أحجار صوّانيّة مشغولة تعود إلى أزمنة مترامية في القدم.

عُثر في المدينة على سفنكس نُقش عليه اسم الفرعون امينمحات الرابع ممّا يدل على

أن بـيروت، أُسـوة بجبيـل، كـانت عـلى علاقات تجارية متطورة مع مصر منـذ القرن الثـامن عشر ق م. وقـد أصبحـت هـذه العـلاقـات متـواصلة ومستمـرّة في القـرن الخامس عشر ق.م.

في ألواح تل العـمارنة في مصر مـراسلات تمّتْ بـين ملوك جبيل والفـرعون امينـوفيس الـرابع المعـروف بأخنـاتون (مـطلع القرن الـرابع عشر ق م) ورد فيهـا اسم «بـيروتـا» وملكهـا «عمّونـيرا». ولفظة بـيروتا سـاميّـة معناها الآبار والينابيع، يعادلهـا في الأكاديّـة «بـورتو» وهـو من الجـذر نفسـه للفـظة بـير العربية. (قـارن مع بـوراتو، الاسم البـابلي لنهر الفرات).

دُمّـرت بـيروت عـام ١٤٠ق م ولـكن الرومان أعادوا بناءها وجمّلوها وأطلقوا عليها اسم «كولونيا جوليا أوغوسـطا بيريتـوس». وأطلق عليها كركلا لاحقاً اسم انـطونيانـا. ومُنحتْ حقوق المدينة الرومـانية واشتهـرتْ زمن الامبراطورية بمدرسـة للحقوق كـان لها شأن كبير في العالم الرومـاني، ازدهرت منـذ أوائل القرن الثـالث الميلادي وحتّى منتصف القـرن الســادس، ويُحـتمـل أن يـكــون الامـبراطور سبتيموس سـويـروس (١٩٣ - ٢١١م) هو الذي أنشأها.

تفـوّقتْ مدرسـة الحقوق البـيروتيّـة عـلى مـدرستي الاسكنـدريـة وأثينـا واجتـذبت مجمـوعة من الأسـاتذة الـلامعـين بـرز منهم بابينيانوس وأولبيانوس وغيرهما.

أُصيبتْ بيروت بهزّات أرضيّـة مدمـرة في العامين ٣٨٤م و٥٥١م. وقـد جرى تحـديد مـوقع الفـوروم الغـربي في سـاحـة النجمـة المعروفة كذلك بساحة البرلمان. وقـد كُشف عن بعض آثار هذا الفوروم وهي على عمق أمتـار قليلة من المستـوى الحـالي لـلأرض المحيـطة بها. إلا أن الحفـريـات أصبـح من العسـير القيام بهـا للتنقيب عن معالم المـدينة القديمة بسبب انتشار البنيان.

### بيروتا
Beryte
Berytus

الاسم القديم لمدينة بيروت الفينيقيّة.

### بـيرويـا
Beroia
Beroia

اسم أطلقه السلوقيّون على مدينة حلب.

### بيرية
Pérée
Pieria

لفظ يعني «الأرض المقابلة»، مأخـوذ من الإغـريقيـة بـيريـا. أطلق عـلى بقعـة من فلسطين تقع في الشرق من نهر الأردن.

## بيزنطـية Byzance Byzantium

اسمها بالإغريقية بيـزنطيـون. مستعمرة إغريقيَّة أَسَّسها الميغاريّون على البـوسفور في القرن السابع ق م.

اتخـذتْ هذه المـدينة / المستعْمَـرة أهمّيـة كبيرة لاحقاً وأصبحتْ عاصمة الامبراطوريَّة الرومانيَّة الشرقيَّة (الامبراطوريَّـة البيزنـطيَّة) تحت اسم القسطنطينيَّة.

## بيزنطية: امبراطورية Byzantin (Empire) Byzantine Empire

دولـة نـشـأتْ عـام ٣٣٠م في القسم الشرقي من الامبراطوريـة الرومـانية ودامت حتّى سقوط القسطنطينيّة عام ١٤٥٣م.

اختـار الأمبراطـور قسطنـطين مـدينة بيـزنطيـة موقعـاً لعاصمتـه الجـديـدة وأطلق عليها اسمه. وكان الهدف من تـأسيس هذه الدولة تـأمين الـدفاع عن ممتلكـات روما في الشرق وحمـايتهـا من هجـمات الـبرابـرة الجـرمـانيـين والسـلافيـين عـلى الـدانـوب وهجمات الفرس على الفرات.

إلّا ان الامبراطوريّة البيزنطيّة لم تَقم فعلاً إلّا عام ٣٩٥م، حين جُـزّئت الامبراطـورية الـرومانيـة إلى دولتـين متميّـزتـين، دون أن تفقـدا وحـدتهـما. وكـانت الشرائـع تُسَن والعـدالة تُنفّـذ بـاسم امـبراطـوري هـاتـين الدولتين.

بعد انهيار الامبراطوريّة الرومانيّة الغربيّة أصبحتّ بيـزنطيـة في المركـز الأول وأصبـح امبراطور الشرق مبدئياً هـو صاحب السلطة الـوحيد عـلى مجموع أجـزاء الأمـبراطـوريـة (٤٧٦) وأصبحتْ الامبراطوريَّـة البيزنـطية تُسمّى بالامبراطورية الرومانية الشرقيّة.

يَهمّنا من أمر هذه الامبراطورية سيـطرتها على قسم واسع من المنطقة السـاميّة الغـربية يمتـدّ من اديسّا (الـرها) شمـالاً حتى البحر الأحمر وسيناء ومصبّ الفرات جنوباً.

كان الغساسنة يُقيمون في القسم الشرقي من منطقة تَواجد البيـزنطيـين ويتبعون لهم. وكـان اللخميّـون يقيمـون في الشرق من منطقة الغساسنة ويتبعون للفرس.

وكان البيزنـطيّون يُسيـطرون على طـريق الهنـد الممتدّة من ممـرّات جبال طـوروس إلى قيليقيا فوادي الفرات. وكانت هذه الطريق حيـويـة عـلى الصعيـدَيْـن العـسكـري والتجاري.

سـاعـد عـلى تمتـين وحـدة أجـزاء

الامـبراطـوريـة عـامـلان همـا : أولاً انتشـار الهلّنستيــة التي أثّــرت بعمق عــلى مختلف الولايات منـذ العهد الـروماني وثـانياً وحـدة العقيدة الدينية ، وذلك رغم بعض الفـوارق التي نشأت على الصعيد اللاهوتي ، أدّت إلى قيــام عــدة بــطريـركيــات متنــاحــرة في الاسـكـنــدريــة وأورشـليـم وانــطـاكـيــة والقسطنطينية .

## بيـزنـطيـة : أبـاطـرة تـولّـوا من نشـأة الامبراطورية حتّى الفتح العربي

Byzantins (Empereurs)

Bysantine Emperors

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| **السلالة القسطنطينيّة** | |
| * قسطنطينوس الأول الكبير | ٣٠٦، ٣٢٤ ـ ٣٣٧ |
| * قسطنتيوس الثاني | ٣٣٧ ـ ٣٦١ |
| يوليانوس | ٣٦١ ـ ٣٦٣ |
| يوفيانوس | ٣٦٣ ـ ٣٦٤ |
| فالينتينيـانوس | ٣٦٤ ـ ٣٧٨ |
| فالنس أو والنس | ٣٦٤ ـ ٣٧٨ |
| غراسيانوس | ٣٧٥ ـ ٣٨٣ |
| **السلالة الثيوديسيّة** | |
| ثيودوسيوس الأول | ٣٧٩ ـ ٣٩٥ |
| * اركاديوس | ٣٩٥ ـ ٤٠٨ |
| ثيودوسيوس الثاني | ٤٠٨ ـ ٤٥٠ |
| مرقيانوس | ٤٥٠ ـ ٤٥٧ |
| **السلالة التراقيّة** | |
| لاون الأول | ٤٥٧ ـ ٤٧٤ |
| لاون الثاني | ٤٧٣ ـ ٤٧٤ |
| زينون | ٤٧٤ ـ ٤٩١ |
| **السلالة اليونانيّة** | |
| اناستاسيوس الأول | ٤٩١ ـ ٥١٨ |
| يوستينوس الأول | ٥١٨ ـ ٥٢٧ |
| * يــوستينيــانــوس الأول الكبير | ٥٢٧ ـ ٥٦٥ |
| * يوستينوس الثاني | ٥٦٥ ـ ٥٧٨ |
| طيباريوس | ٥٧٨ ـ ٥٨٢ |
| * موريسيوس | ٥٨٢ ـ ٦٠٢ |
| فوقاس | ٦٠٢ ـ ٦١٠ |
| * هيراقليوس الأوّل | ٦١٠ ـ ٦٤١ |

الأسـماء المسبـوقـة بـالـرمـز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ .

## بيسان

Beisan

راجع بيت شأن .

## البيضاء
Beida
Beida

موقع ما بين البحر الميت والبتراء. تَرقى أقدم مظاهر السكن فيه إلى العصر الحجري المتوسط، وهي عِبارة عن مساكن صغيرة مستديرة مبنية بالطوب النيء.

أصبحت هذه البيوت في العصر الحجري الجديد (نحو العام ٧٠٠٠ق م) مُجمّعة على نسق خلايا النحل، شكلها مستدير ومحفور قسم منها في الأرض. وكانت الأواني الفخارية غير معروفة ويُستعاض عنها بالسلال المطلية بالقار لتستطيع احتواء السوائل.

وُجدت آثار تعود إلى حوالى ٦٦٠٠ق م تظهر فيها القرية محتوية على منزل مستطيل الشكل قياساته ٩ × ٧ أمتار ومخازن ومشاغل. وفي هذه المرحلة تمّ تدجين بعض الحيوانات ذات القرون وزراعة القمح.

## البيضاء
Bayda

الاسم الحالي لمدينة نشق المعينية.

## بيل ابني
Bel Ibni
Bel Ibni

نائب ملك بابل (٧٠٣ ـ ٧٠٠ ق م) أيّام الحكم الاشوري. بابليّ نشأ في بلاط سنحريب ملك اشور الذي عَيّنه نائباً له على بابل بعد محاربة سنحريب لمردوك ابال ادين الثاني وانتصاره عليه في كيش.

قام بيل ابني بالتحالف مع المتآمرين على السيطرة الاشوريّة فخُلع واستُبدل بأشور ندين شومي.

## بيل شار اوتسور
Bel Shar Ousour
Bel Shar Usur

ابن الملك نابونائيد البكر. كان يحكم بابل باسم والده. في ربيع العام ٥٣٩ق م هاجمه كوبارو المتواطىء مع قورش الفارسي وانتصر عليه. وفي خريف العام نفسه فتح قورش بابل وضمّها إلى امبراطوريته وقتَل بيل شار اوتسور.

جاء ذكر هذا الملك في سفر دانيال من كتاب العهد القديم الذي يُطلق عليه اسم بيلشصر ويجعله ابن الملك نبوكدنصر. ويروي سفر دانيال أن هذا الملك أمر في إحدى ليالي مجونه أن تُجلب له الأواني الذهبية التي غنمها نبوكدنصر من هيكل اورشليم ودَنّس هذه الأواني باستعمالها فظهرت يد خفيّة خطّت على جدار القاعة كلمات ثلاث سرية هي: «منا منا تقيل فرسين». ولم يَستطع تفسير هذه الكتابة إلاّ

دانيال الذي قال ان «منا» تعني ان أيّام الملك باتت معدودة وان «تقيل» تعني أن الملك قد وُزن وَوُجد ناقصاً وان «فرسين» تعني أن المملكة قد قُسمت وأعطيت لماداي وفارس.

جَرى تحريف اسم هذا الملك كذلك إلى بلتزار.

## بيلاطوس البنطي

Pilate (Ponce)
Pilate

اسمه اللاتيني بنتيوس بيلاطوس. والٍ روماني (القرن الأول م). عُيّن موظّفاً مالياً في اليهودية (٢٤ ـ ٣٦) وكَلّفه طيباريوس بإدارة جميع شؤون اليهود. عُرف عن بيلاطس انه كان شديد العنف. إلا أنه اشتهر بصورة خاصّة بالدور الذي قام به خلال محاكمة يسوع المسيح. فقد وجد بيلاطس نفسه أمام خيارين صعبين. فامّا أن يَحكم على يسوع ظلماً ويرضي بذلك كهنة اليهود، أو يصفح عنه فيستجلب غضب اليهود والامبراطور. وحاول بادىء الأمر أنّ يتملّص من القضيّة بإحالتها إلى هيرودوس، حاكم الجليل الربعي الذي ردّها إليه. فأمر بجلد يسوع وتتويجه بإكليل من الشوك، وعرضه على الجموع المحتشدة، آملاً أن تكتفي هذه الجموع بهذا القدر من العقاب ولكن هؤلاء بتحريض من الكهنة أصرّوا على إعدامه. فغسل بيلاطس يديه ليُعلن عن عدم مسؤوليته وقال: «أنا بريء من دم هذا الصدّيق». وسَلّم يسوع للصلب رغم تدخّل زوجته التي يدعوها الكتّاب الكنسيّون «كلوديا بروكولا».

تضاربتْ الآراء حول نهاية بيلاطس. ويبدو أن أحد حكّام سوريّة واسمه فيتيليوس طرده لسوء معاملته للسامريينّ. ويُقال انه أُعدم في روما وانه أُعفي من منصبه ونُفي إلى غاليا حيث مات عام ٣٩م أو انه اهتدى إلى المسيحية ومات شهيداً أيام الامبراطور نيرون.

## بيلان

Beilan ou Belen
Belen

مدينة بين حلب والاسكندرونة. اجتاز الاسكندر المقدوني مضيقها لمحاربة داريوس عند إيسّوس عام ٣٣٣ق م.

يُعرف مضيق بيلان كذلك باسم «أبواب سورية».

## بيلشصّر

Belshassar
Belshassar

اسم أُطلقه كتاب العهد القديم على الملك «بيل شار اوتسور».

**پيلّا** Pella
Pella

مـدينة أُنشئتْ في القـرن الـرابـع ق م في منـطقة بـيرية، بـالقرب من البـلاد العربيـة الحجرية، في الشرق من نهر الأردن. كـانت إحـدى المدن العشر (ديكـابوليس). تُعـرف كذلك باسم «فحل».

لجـأ مسيحيّو أورشليم إلى هـذه المـدينـة قبيل حصار العام ٧٠م.

**پيلّا** Pella
Pella

تسميـة أُطلقت عـلى مـدينـة فـرنـاكــة (افامية)، وذلك على اسم مدينة في مقـدونيا كـانـت مسـقط رأس الملك فـيليـب والــد الاسكندر الكبير.

دامتْ هـذه التسمية من زمن الاسكـندر إلى العهد السلوقي. راجع: أفامية.

**بيوثس الصيداني** Boéthos de Sidon
Boethus of Saïda

فيلسـوف رواقي (القـرن الثــاني ق م). تلميذ ديوجينّس البابلي. ابتعد في عدة نقاط عن المذهب الرواقي وتَقـرّب من المشّائـين. له تعليق على «ظـاهرات» اراتوس وبحوث عن «الـطبيعة» و«القـدر» ذكرهـا ديوجينّيس اللاّيرْتي.

**بيوثس الصيداني** Boéthus de Sidon
Boethus of Sidon

تلميذ اندرونيكس الرودسي الذي دَرَّس الفلسفـة الـرواقيـة في الإسكـنـدريــة، زمن أوغسطوس. كان زميـل ستـرابـو. له مؤلَّف حول «طبيعة النفس»، دَحضه بورفيريوس.

# باب التاء

## تأبّط شرّاً

Ta'abbata Charran

Ta'abbata Charran

هو ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي (حوالى ٥٣٠م) أقدم في إحدى الليالي على قتل حيوان مفترس، وحمله تحت إبطه في عودته إلى صحبه. فسُمّي بسبب ذلك تأبّط شراً.

يُقال إنّه كان أعدى ذي رِجْلين، وإنه كان إذا جاع، ينظر إلى الظباء، فينتقي على نظره أسمنها، ويجري من ثَمَّ خلف الظبي، فلا يفوته حتى يأخذه، فيذبحه بسيفه، فيشويه ويأكله.

ويُقال إنّه «لَقي ذات يوم رجلاً من ثقيف يُقال له أبو وهب، كان جباناً أهوج، وعليه حِلّة جيدة فقال أبو وهب لتأبّط شراً: بم تَغلب الرجال يا ثابت وأنت، كما أرى، دميم ضئيل؟ قال: باسمي، إنما أقول ساعة ما ألقى الرجل: أنا تأبّط شرّاً فينخلع قلبه حتى أنال منه ما أردتُ. فقال له الثقفي: فهل لك أن تَبيعني اسمك. قال نعم. قال فيم تبتاعه؟ قال: بهذه الحلّة وبكفيّتي. قال له: افعل ففعل. وقال له تأبط شراً: لك اسمي ولي كنيتك. وأخذ حلّته وأعطاه طِمْريه ثم انصرف. وقال يخاطب زوجة الثقفي:

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها
تأبط شراً واكتنيت أبا وهب
فهَبْهُ تَسمى اسمي وسُمِّيت باسمه
فأين له صبري على معظم الخطب
وأين له بأس كبأسي وسورتي
وأين له في كل فادحة قلبي.
(الأغاني)

قُتل تأبّط شرّاً في بلاد هُذيل، وَرُمي به في غار يقال له رخمان.

## تابوت العهد أو تابوت الشهادة

Arche d'Alliance

Ark Of the Testimony

صندوق من خشب حفظ فيه موسى ألواح الشريعة التي أُنزلت عليه في جبل سيناء. يَرمز تابوت العهد إلى وجود يهوه بين شعبه. وقد صُنع بناء على طلب موسى في

سيناء (القرن الثالث عشر ق م). ورافق العبرانيين في مسيرة وعبور الأردن، واحتلال أريحا، والانتشار في بلاد كنعان. وقد حُفظ أيام القضاة في معبد شيلو.

استولى عليه الفلسطينيون إثر انتصارهم في معركة افيق، ووضعوه في «قرية يعاريم». وقام داود من ثَمّ بنقله في موكب رسمي إلى أورشليم حيث بَنى له سليمان هيكلاً. وحفظه في قدس الأقداس.

زال تابوت العهد أثناء حريق الهيكل (عام ٥٨٧ أو ٥٨٦ق م) على يد نبوكدنصّر.

شكْلُ هذا التابوت غير معروف بصورة دقيقة. فهو عبارة عن صندوق أو عرش أو مذبح مصنوع من الخشب المصفَّح بالذهب وكان في أعلاه ملاكان مجنَّحان. وعلى جانبيه حلقات يمكن إدخال قضيبين فيها عند حمله.

## تارح

**Thare ou Térah**

**Terah**

جدّ العبرانيين ووالد إبراهيم (ابرام) وناحور وهاران.

كان تارح يعيش في اور الكلدانيين وانتقل منها إلى حاران (أو حرّان) في بلاد ما بين النهرين مصطحباً معه عائلته (تكوين ١١/٢٤ ـ ٣٢).

واسم تارح يعني القمر الهلال ومنه في العربية كلمة تاريخ المشتقَّة من القمر كما اشتُقتْ السنة من «سين»، والعام من «عم».

## التاسوعيّات

**Ennéades**

**Enneads**

اسم الكتاب الذي نشره بورفوريوس الصوري وضمَّنه مجموعة أعمال أستاذه أفلوطين، التي رتّبها في سّتة أقسام يتألّف كل منها من تسعة فصول. ومن هنا سبب تسميتها بالتاسوعيات.

تبحث التاسوعية الأولى بصورة خاصة في الأخلاق؛ والثانية والثالثة في أحوال العالم؛ والرابعة في النفس، والخامسة في الذكاء؛ والسادسة في «الواحد» (الذكاء العالمي).

## تاوت

**Tawt**

**Tawt**

اسم الإلهة تيامات كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

## التبابعة

**Tababi'a**

**Tababi'a**

لقب ملوك اليمن الأقدمين. واللفظة قد

تكـون مُحـرَّفـة عن بتـع وهـــو اسم إحـدى عائلات همدان.

يَـذكر حمـزة الأصفهاني ٢٦ تبعـاً حكموا نحو ألف وسبعمئة سنة. وفيها يلي أسماؤهم ومدةُ حكمهم:

| | الاسم | مدة الحكم |
|---|---|---|
| ١ | الحارث الرائش | ١٢٥ |
| ٢ | أبرهة ذو المنار | ١٨٣ |
| ٣ | أفريقس بن أبرهة | ١٦٤ |
| ٤ | العبد دو الادعار | ٢٥ |
| ٥ | هداد بن شراحبل | ٧٥ |
| ٦ | بلقيس بنت هداد | ٢٠ |
| ٧ | ناشر ينعم | ٨٥ |
| ٨ | شمر يرعش | ٣٧ |
| ٩ | أبو مالك | ٥٥ |
| ١٠ | تبع بن الأقرن | ٥٣ |
| ١١ | ذو جيشان | ٧٠ |
| ١٢ | الأقرن بن أبي مالك | ١٦٣ |
| ١٣ | كليكرب | ٣٥ |
| ١٤ | أسعد أبو كرب | ١٢٠ |
| ١٥ | حسان بن تبع | ٧٠ |
| ١٦ | عمرو بن تبع | ٦٣ |
| ١٧ | عبيد كلال | ٧٤ |
| ١٨ | تبع بن حسان | ٧٨ |
| ١٩ | مرتد بن عبيد | ٤١ |
| ٢٠ | وليعة بن مرتد | ٣٧ |
| ٢١ | أبرهة بن الصباح | ... |
| ٢٢ | صهبان بن محرث | ١٥ |
| ٢٣ | حسّان بن عمرو بن تبع | ٥٧ |
| ٢٤ | ذو شناتر | ٢٧ |
| ٢٥ | ذو نواس | ٢٠ |
| ٢٦ | ذو جدن | ٨ |

---

## تبالة

Tibala

Tibala

موقع في عسير شمال اليمن وجنوب شرق مكّـة، كـان فيهـا صنم من الحجـر الأبيض اسمـه «ذو الخلصة»، ظـلّ قائـماً حتى ظهور الإسلام.

## تبنيت

Tabnit

Tabnit

ملك صيدا (القرن الـرابع ق م). والـد الملك أشمون عزر. له ناووس من الصـوان الأسود موجـود حاليـاً في متحف الاستانـة، يُمثّل مومياء مغلّفة في كفن مُلتصق بها، عليه رسم إلهـة راكعة بـاسطة جنـاحيها ويحتـوي على كتابة جاء فيها: «أنا تبنيت كاهن عشتار

وملك صيدا. . . ارقد في هذا الناووس، فلا تفتحوه ولا تُقلقوني. إن قضضْتم مضجعي فَلْينقطعْ نسلكم في هذا العالم وتُحرموا الراحة في عالم الأطلال».

تزوّج هذا الملك بأخته أمّ عشترت علماً أن التقاليد لم تكنْ تمنع مثل هذا الزواج.

## تبه جورا

Tépé Gaura
Tepe Gawra

موقع أثري في شمال شرق الموصل. يبلغ ارتفاع التل فيها اثنين وعشرين متراً، باتساع مقداره مئة وثلاثون متراً. أُجريتْ عام ١٩٢٧ حفريات على سفح هذا التل الشديد الانحدار أظهرتْ طبقات متواصلة تمتدّ من العصور الحجرية الجديدة إلى منتصف الألف الثاني ق م.

أُعيدَ التنقيب في التل المذكور في الحقبة من ١٩٣١ إلى ١٩٣٨ وكشفتْ الحفريات التي لم تبلغ الأرض الصلبة عن ستّ طبقات ترقى إلى عهد تل حلف من حيث اللقى الفخارية التي وُجدت فيها.

## تثنية الاشتراع

Deutéronome
Deuteronomy

آخر أسفار موسى الخمسة من كتاب العهد القديم. يحتوي على تشريعات وخطب مختلفة.

هذا السِفر، كما يَدل عليه اسمه، هو تثنية أو تتمّة للتشريعات الواردة في الأسفار الأربعة الأولى، ويحتوي على إضافات أدخلها الأنبياء، وعلى تقاليد وأعراف مملكة الشمال، نقلها اللاويون إلى أورشليم بعد العام ٧٢١ق م، وأُقحمتْ في الكتاب حوالى العام ٦٢١ق م أيّام الملك يوشيا.

## التجكر

Tjekker
Tjekker , Tjeker

شعب من القراصنة يُعرف كذلك باسم ثكّر وزكل. ينتمي ولا ريب، إلى الشعوب الإيجيّة. اشتركوا مع شعوب البحر في غزو مصر والساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

تصدّى رعمسيس الثالث لهذا الشعب وهزمه فتراجع إلى الساحل الكنعاني، واستقرّ في مدينة دور.

## تجلات بيلاصر

Téglath Phalazar
Teglath Phalazar

اسم منسوخ عن الاسم الأشوري توكولتي ابال اشعارا، اتخذه عدة ملوك اشوريينّ.

## تجلات بيلاصر الأول Téglath Phalazar Ier

Teglath Phalazar I

ملك اشور (١١١٧ ـ ١٠٧٧ق م) أو (١١١٢ ـ ١٠٧٤ق م)، ابن أشور ريش ايشي وخليفته. ضمّ ال «كوماجين» إلى امبراطوريّته وفرض الجزية على العديد من الملوك غربيّ الفرات، وفي منطقة بحيرة فان.

أدخل إلى اشور عدداً كبيراً من الماعز والخيول حَصل عليها بمثابة جزية من أهالي الجبال وحاول أن يُؤقْلم في بلده نباتات البلدان التي فتحها.

جاء في أحد النصوص العائدة لهذا الملك: «وصلت إلى جبل لبنان. قَطعتُ جذوع الأرز وأرسلتها لمعبد آنو وأدد: الالهين الكبيرين سيديّ. تابعت طريقي نحو عمورو وفتحتُ بلاد عمورو كلّها. تلقيّت الجزية من بيبلوس وصيدون وأرواد. وقمتُ على السفن الأروادية برحلة من أرواد التي هي على شاطىء البحر إلى سميرا في أرض عمّورو. قتلتُ في وسط البحر دلفينا (نخيروا) يسمّونه حصان البحر».

## تجلات بيلاصر الثاني Téglath - Phalazar II

Teglath - Phalazar II

ملك أشور (٩٦٧ ـ ٩٣٥ق م)

## تجلات بيلاصر الثالث

Teglat - Phalazar III

Teglath - Phalazar III

ملك أشور (٧٤٤ ـ ٧٢٧ق م). فرض سيادة أشور وجعل منها امبراطورية قوية التنظيم.

عمد هذا الملك إلى تهجير سكان المناطق المُفتَتَحة واستبدل الملوك المقهورين بحكام اشوريين.

استولى على أرباد عام ٧٤٠ وحكم بابل، باسم «بولو»، اعتباراً من العام ٧٢٩ق م، وامتدتْ سلطته في فلسطين حتى الحدود المصرية.

في أيام هذا الملك كانت قيليقيا تابعة للامبراطورية الأشورية تؤدّي لها الجزية.

## التجلّي Transfiguration

Transfiguration

التجلّي حالة مجيدة ظَهر فيها يسوع المسيح لثلاثة من تلامذته على جبل طابور.

جاء ذكر التجلّي في انجيل مرقص (٩/٢ـ٨) وإنجيل لوقا (٩/٢٨ـ٣٦) وإنجيل متّى (١٧/١ـ٨)

جاء في انجيل متّى: «وبعد ستة أيّام أخذ

يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين. وتغيّرتّ هيئته قدّامهم وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور. وإذا موسى وايليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه... وإذا سحابة نيّرة ظلّلتهم وصوت من السحابة قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررت. له فاسمعوا».

## تحوطمس الأوّل
Thouthmès I
Thutmose I

فرعون مصر من السلالة الثامنة عشرة (١٥٣٠ - ١٥٢٠ق م). ابن امينوفيس الأول. اشترك في معارك جرت على الفرات.

## تحوطمس الثاني
Thoutmès II
Thutmose II

فرعون مصر (١٥٢٠ - ١٥٠٤ق م). ابن تحوطمس الأول. حافظ على فتوحات أبيه. وقد يكون هو الفرعون الذي تلقّى الضربة السادسة التي حلّت بشعب مصر بسبب الإسرائيليين.

## تحوطمس الثالث
Thoutmès III
Thutmose III

فرعون مصر (١٤٨٣ - ١٤٥٠ق م). ابن تحوطمس الثاني. أعاد تنظيم الجيش المصري وشتّت تحالف الملوك الآسيويين في معركة مجدّو عام ١٤٨٣ق م وبسط حمايته على فلسطين وفينيقية وسوريّة، بعد سبعَ عشرةَ حملة قام بها. وقد اعترفت بسيادة هذا الفرعون كل من ميتاني وآشور وبابل وقبرص وكريت (اقريطش).

راجع مجدو (معركة).

## تدّاوس
Thaddée
Thaddœus

راجع يهوذا.

## تدمر
Tadmor
Tadmor

عاصمة البادية المعروفة ببادية تدمر، تقع في واحة بين دمشق والفرات، على بعد مئة وأربعين كلم من حمص.

لفظة تدمر، الاسم القديم لهذه المدينة، قد يكون من جذر سامي هو التمر ومعناه النخيل. وهنالك اسمان قريبان منه في المنطقة الساميّة هما دُمّر (قرب دمشق) والدامور (على الساحل اللبناني). إلّا أنّ بعض المستشرقين يُنكرون الأصل السامي لهذه اللفظة.

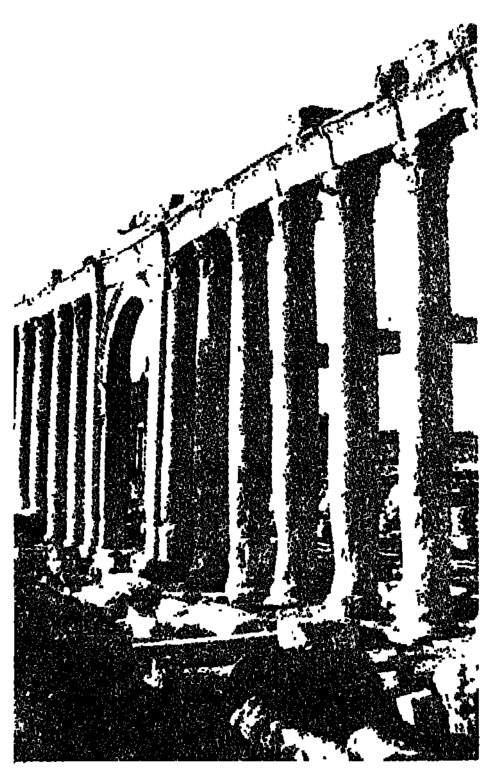
أُطلق الرومان على تدمر اسم بلميرا وهو من اللاتينية «بالما» ومعناها كذلك النخيل.

يَرقى تاريخ تدمر إلى الألف الثالث ق م، كما تبيّن ذلك في لوحة عُثر عليها في كبدوقية. وقد شكّلتْ هذه الواحة منذ العصور القديمة محطة تجارية بين بلاد ما بين النهرين والبحر الأبيض المتوسط. واستقطبتْ، بفضل موقعها الجغرافي وازدهارها الاقتصادي، مجتمعاً من التجار؛ وَفَدوا إليها من سورية وبلاد ما بين النهرين والصحراء. وتحالف هؤلاء التجار مع شيوخ القبائل المجاورة لحماية المدينة من هجمات الملوك المحليينّ وقبائل الرحّل.

ظهر اسم تدمر في الألف الثاني ق م في وثائق مدينة ماري، وذلك أيّام حكم حمورابي (١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ق م) أو (١٧٣٠ ـ ١٦٨٥ق م). ووَرد ذكرها كذلك في وثائق أشوريّة تعود إلى الألف الثاني ق م وفي سجلّات تجلات بيلاصر الأول (١١١٧ ـ ١٠٧٧ق م).

عند قيام نبوكدنصّر الثاني بتدمير أورشليم، وتهجير أهاليها في القرن السادس ق م، توافد اليهود إلى تدمر، ولم يلبثوا حتى انفردوا بزعامة الأمور التجاريّة فيها.

بعد دمار صور عام ٣٣٢ق م على يد الاسكندر، عادت تدمر تستقطب مجدداً القوافل التي أصبحتّ تتّجه إلى انطاكية عوضاً عن صور. وخبا ذكرها بعد ذلك، خلال المرحلة الهلّنستيّة إلى أن عادتْ إلى واجهة الأحداث في العهد الروماني.



تدمر: أعمدة الجادة الرئيسية في تدمر وتنتشر طوال مئات الأمتار. يلاحظ في أسفل الأعمدة أثر التآكل الناتج عن العواصف الرملية.

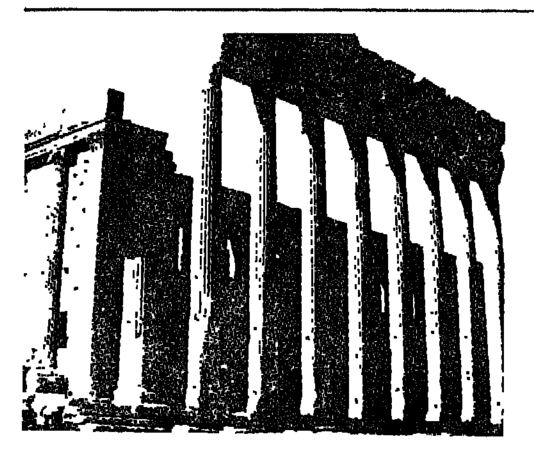
حصلتْ تدمر، من أُوغسطوس، على بعض الاستقلالية إلّا انّ المدينة ضُمّت إلى الامبراطورية الرومانية على عهد تراجانوس

(نحو العام ١٠٦م)، فأصبحتْ جزءاً من ولاية سورية الرومانية.

أصبحت تدمر تعتمد المؤسسات الرومانية (الحقوق الرومانية). وحالفت روما منذ بداية عصر الامبراطورية في حروب هذه الأخيرة مع الفرس. واغتنمتْ فرصة تقهقر مدينة البطراء التي احتلّها الرومان عام ١٠٥م، وإغلاق طريق الحرير عام ١٢٧م، فاحتكرتْ نقل البضائع الواردة من الهند.

لعبتْ تدمر، اعتباراً من العام ٢٦٠م، دوراً مهمّاً في الحرب القائمة بين الرومان والفرس. إلاّ أنّ ذلك لم يَدُم طويلاً. وكانت قد استعملتْ الثروات الناتجة عن التجارة في تشييد صروح مهمّة في القرن الثاني الميلادي. وقد وُجدتْ على هذه الصروح أسماء آلهة المدينة وهم «يرخي بول» و«عجلي بول» و«بعل شمين» رأس الثالوث التدمري.

اغتنمتْ تدمر فرصة انهزام فاليريانوس وأسره على يد الفرس؛ فحاولت التملص من الحكم الروماني، فأعلنتْ استقلالها، وأصبح على رأسها أمير لُقّب بـ «رأس تدمر»، ينتقل حكمه وراثياً. (راجع أذينة وزنوبيا).



تدمر: المعبد الكبير المكرس للإله بيل (بعل) يعود إلى العام ٣٢ الميلادي.

كان سكان تدمر حينها مزيجاً من العمّوريين والآراميّين والعرب الرحل ونصف الحضريين. وكانت لغة تدمر في العهد الروماني الآراميّة السوريّة؛ وكانت شديدة القُرب من آرامية شرقي الأردن، أي اللهجة النبطية. ولكنّ النصوص العربية التي عُثر عليها تُعدّ بأصابع اليد. وكانت اللغة اليونانية منتشرة على صعيد الإدارة والعلوم والهندسة المعمارية.

تمادت زنوبيا في استقلاليتها عن روما، فأخضعت مصر وسورية وآسيا الصغرى.

في العام ٢٧٠ أصبح أوريليانوس امبراطوراً على روما، فأعاد السيطرة الرومانيّة على الشرق. واحتلَّ تدمر عام ٢٧٢، وأَخذَ زنوبيا أسيرة إلى روما.

في العام ٢٧٣ ثارتْ تـدمر مجـدَّداً، فعاد أوريليـانـوس إلى الشرق، واحتـلّ تـدمـر، وقتل قسماً من سكّانها، وحوَّل القسم الآخر إلى رقيق، ودُمّرت تدمر تدميراً تاماً.

من آثـار تدمـر معبد مكـرَّس للإلـه بعل يَرقى إلى العام ٣٢م، وهو محاط من جهـات ثلاث بسور ذي اعمدة كـورنثية، ومـذبحه محاط باعمدة يبلغ طولهـا خمسة عشر متـراً. وكـانت المدينـة مُزدانـة بشوارع ذات قنـاطر وبوّابات، وتمتاز بمقابر هي عبارة عن مساكن حقيقية، ذات غرف للدفن مـزوّدة بفجوات تحتـوي عـلى تمـاثيـل نصفيـة تُمثّـل المـوق المدفونين فيها.

راجع «أذينة» و«زنوبيا».

## تدمر: سلالة حيران

**Tadmor: Dynastie de Haïran**

**Tadmor: Dynasty of Haïran**

| الاسم | أعوام الحكم | ملاحظات |
|---|---|---|
| حيران الأول | نـحـو العـام ٢٠٠م | |
| أذينة الأول | ٠٠٠ ـ ٢٥٠ | |
| حيران الثاني | ٢٥٠ ـ ٢٥٨ | |
| أذينة الثاني | ٢٥٨ ـ ٢٦٦ | |
| وهب اللات | ٢٦٧ ـ ٢٧٣ | |
| زنوبيا | ٢٦٧ ـ ٢٧٣ | وصيَّـة |

الأسـماء المـذكـورة يُمكن مـراجعتهـا في ترتيبها الألفبائي.

## تدمر: لغة

**Palmyrénien**

**Palmyra language**

عُـثر عـلى نصـوص في تـدمـر مكتـوبـة باللاتينيّة والاغريقيـة؛ إنّما عُـثر كذلـك على نصـوص مُزدوجـة اللغة مكتـوبـة بـاللغتـين الإغـريقية والآراميـة وعلى نصـوص آراميـة صِرفة.

واللغة التدمرية هي لغـة آرامية غـربيّة، إنّما تحتوي عـلى بعض التغييرات التحـديثيّة عــلى صعيـد الإمــلاء أو الصرف، يمـكن تـبريرهـا باستقـلاليّـة هـذه اللغـة وكـذلـك بالعلاقات التجارية بين تدمر وبـلاد ما بـين النهرين التي أكسبتْها بعض صفـات اللغات السامية الشرقية.

واللغة التدمرية تَستعمل أبجدية خاصـة بها قريبة من الأبجدية العبرية المُربّعة.

## تدمر (بادية)

**Palmyrène**

**Palmyra Desert**

مجمـوعة واحـات في الصحراء السـوريّـة

مُنتشرة عند سفح جبل بُويضة، في منطقة الشامية.

كانت هذه الواحات تُشكّل مراكز قديمة للقوافل، وكانت غالبيّة أهاليها من البدو الرحّل، الذين تحضّروا وأسهموا في تحسين التجهيزات المائية التي أسهمت إلى جانب التجارة بازدهار هذه المنطقة في الأزمنة القديمة.

أهم مواقع بادية تدمر هي «اراك» و«الكوم» و«السّخنة» و«الطيبة» و«تدمر» (پلميرا).

## تراباني
Trapani
Trapani

الاسم الحالي لمدينة دريبانوم الإيطالية في صقلية، حيث انتصر القائد هدربعل على كلوديوس بولشر.

(راجع دريبانوم).

## تراجانوس
Trajan
Trajan

اسمه الكامل مرقص اولبيوس تراجانوس. امبراطور روماني (٩٨ - ١١٧م).

أوْكل إلى كورنيليوس پالما مهمة فتح مملكة الأنباط عام ١٠٥م وجعل منها إيالة رومانية وحَصّن حدودها.

تحالف تراجانوس مع أبجر ملك الرّها واحتل المراكز المُحصّنة في شمالي بلاد ما بين النهرين (١١٥م). واستولتْ جيوشه على العواصم البارثيّة، أمثال بابل وطَيْسفون وسلوقية، وأنشأ إيالتي اشور وميزوبوتاميا.

في العام ١١٧م قامت ثورة يهوديّة كبيرة تجاوبتْ معها الجاليات اليهودية في بلاد ما بين النهرين، أدّت إلى انتفاضة سائر سكان المنطقة. وقد ردعَ تراجانوس هذه الثورة بشدّة، ولكنه مُني بانهزامات في المنطقة الواقعة ما وراء الفرات.

## تراخونيتس
Trachonitide
Trachonitis

منطقة صخرية تقع في تخوم سورية المُجوّفة، شرقي نهر الأردن. وهي تتألّف من قسم من جبل الدروز الحالي (جبل حوران) الذي يُطلق عليه اسم اللجاة.

كان سكان هذه المنطقة من القبائل التي تُمارس الغزو.

## ترازيمانه
Trasimène
Trasimeno

بُحيرة في ايطاليا، أحرز هنيبعل بالقرب

منها انتصاراً على الرومان، بقيادة فلافيوس (٢١٧ق م). فقد أحاط هنيبعل بأعدائه، وحصرهم في السهل الضيق بين البحيرة والهضاب.

في هذه المعركة، قُتل القنصل فلافيوس، وتكبّد الرومان زهاء خمسةَ عشرَ ألف قتيل.

## ترشيش Tartessos, Tarsis ou Tarshish
Tarshish

مدينة قديمة في الأندلس (اسبانيا). كانت تُشكّل محطة في الطريق الغربية لتجارة القصدير. استقر فيها الفينيقيون في القرن الثاني عشر ق م، وسكنها اليونان في القرن السابع ق م، حتى أزالهم القرطاجيّون من المنطقة.

ظلّتْ ترشيش مُزدهرة إلى حوالى العام ٥٠٠ق م، تاريخ تدميرها على يد القرطاجيين.

يُحتمل أن يكون اسم ترشيش سامياً من «طور شيشا» أي جبل الرخام، أو من أصل فارسي معناه «حجر كريم»، أو أنّها تعني «مكان التعدين»، أو أنّها ترجمة للأصل اليوناني تارتسوس.

وفي لبنان (المتن) قرية بنفس الاسم فيها آثار قديمة.

## ترصة Tirsa
Tirzah

مدينة كنعانية. دمّرها يشوع بن نون، وأعطاها لأسباط إسرائيل.

جعل يربعام من هذه المدينة عاصمة لمملكة اسرائيل، فَبقيتْ مركزاً لهذه المملكة طيلة خمسين عاماً، نُقلت من بعدها العاصمة إلى السامرة.

قد يكون موقع هذه المدينة في تل الفارغة، شمالي شرقي مدينة شكيم.

## ترقة Tirqa
Tirqa

مدينة قديمة على الفرات الأوسط، في الجنوب من دير الزور، كانت عاصمة مملكة «هانا» العمورية. اسم موقعها الحالي تل عشارة.

في هذه المدينة آثار سكن تَرقى إلى مطلع الألف الثالث ق م، وإلى الألف الثاني ق م، أيّام الملك البابلي حمورابي. وفيها معبد للإله «داجان» شَيَّده الملك شمسي أدد الأول (١٨١٤ - ١٧٨٢ق م) ومِسلّة للملك توكولتي نينورتا الثاني (٨٩٠ - ٨٨٤ق م).

## ترمانين Tirmânîn
Tirmânîn

قرية في سورية (قضاء حارم). بالقرب

منها أنقاض معابد مسيحية تعود إلى القرن السادس الميلادي. معنى اسمها «كوم التبن».

## تريفون

**Tryphon**

**Tryphon**

اسمه الأصلي ديودوتس، لُقّب بتريفون. اشترك في الحروب ضد ديمتريوس الأول (المنقذ) إلى جانب المغتصب بالاس. وقام بعد وفاة هذا الأخير بتنصيب ابنه ملكاً، تحت اسم انطيوخوس السادس، وتولّى هو الوصاية على العرش.

أقدم تريفون، عام ١٤٢ق م، على قتل انطيوخوس السادس، وأعلن نفسه ملكاً على سورية (١٤٢ - ١٣٩ أو ١٣٧ق م). وشجّع على أعمال القرصنة في قيليقيا، واستخدمها لتدعيم قبضته على العرش.

كان تريفون مكروهاً، واضطُر إلى الفرار، عام ١٣٩ق م، أمام جيوش انطيوخوس السابع، ولجأ إلى أفامية حيث تُوفي فيها.

## تزيد بن حلوان

**Tazīd ibn Halwān**

**Tazīd ibn Halwān**

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاعة. نزحت من تهامة إلى عبقر في أرض الجزيرة بالعراق.

تُنسب إليهم الزرابي العبقرية، والبرود التزيديّة.

## التشتيت اليهودي

**Diaspora (La)**

**Jewish Diaspora (The)**

تُطلق هذه التسمية على مجموع الجاليات اليهوديّة المقيمة خارجَ فلسطين، ولا سيما اعتباراً من تهجير القرن السادس ق م.

إلّا أنّ التشتيت اليهودي بدأ منذ حكم الملك آخاب في القرن التاسع ق م، وبلغ ذروته بعد تدمير السامرة عام ٧٢١ق م.

أهمّ مراكز تجمّع المشتّتين كانت في بابل (القرن السادس ق م)، والاسكندرية (القرن الرابع ق م)، وأنطاكية (القرن الثالث ق م)، وروما (القرن الأول ق م)، وكانت تجمع بين مختلف الجماعات المشتّتة صلة وثيقة، كما تدل على ذلك الرسائل والمساعدات الأخوية المتبادَلة بين مختلف هذه الجاليات.

## تشوب

**Tésnoup**

**Teshub**

إله العاصفة والحرب لدى الحثّيين، نظير أدد في بلاد ما بين النهرين.

امتـدت عبادة هـذا الإلـه إلى سـوريـة، وَوُجـد لـه تمثـال في أوغـاريت وكُشف عن معبـد في ياخـاريشـا (الفـرات الأوسط) قـد يكون مُكرّساً له.

اسمـه الحثي «تلبنش». وكان يُمثّـل عادة بشكـل رَجُـل يَقف عـلى ثـور ويُمسـك الصاعقة.

راجع «زفس».

## تشوجا مامي
Tchoga Mami
Tshoga Mami

مـوقـع أثـري يعـود إلى عصـور مـا قبـل التـاريـخ، يقـع في مقـاطعـة منـدلي شرقي السامّراء، عند سفح جبال زغروس.

عُثر في هذا الموقع على أطلال قرية كبـيرة مقاييسها ٣٥٠م × ١٥٠م. تـرقى إلى عصر السـامـراء (الألف السـادس ق م). كـانت منـازلها مبنيـة بقرميـدات اسطوانيّـة طـويلة مُستّفة في صفوف متعاكسة طـولاً وعرضـاً. وكـان الأثـاث يتضمن آنيـة مُـطليّـة وفق أسلوب السـامراء. وعليهـا أحيـانـاً رسـوم حيـوانات وشخصيـات بخطوط هنـدسيـة. ودمىً من الـطين المشـوي تُمثّـل نسـاءً عاريات.

## تطوان
Tétouan
Tetuān

الاسم الحـالي للمستعمرة القـرطاجيـة، تمودا، على الساحل المغربي.

## تعنك (تل)
Taannak (Tell)
Taanach (Tell)

منـطقة كنعـانية في الجليـل بـالقـرب من مجدّو، كَشفتْ فيها التنقيبات عن آثار تَـرقى إلى الألف الثاني ق م، هي عبارة عن ألـواح مسمارية وأشياء تتعلق بشعائر العبادة وتماثيل وأدوات فخّارية الخ.

قاومت هذه المدينة الإحتـلال الإسرائيلي مدّة طويلة.

## تعنيت
Tanit
Tānit

الإلهـة الأولى في قرطـاجـة. وهي ممـاثلة لعشتـار الفينيقيـة. رمـزهـا القمـر بصـورة هـلال. ويُرمـز إليها بمثلث تعلوه دائـرة هي بمثـابة الـرأس. وبين المثلث والـدائـرة خط أفقي ينتهي بـانحنـاءة في طـرفيـه، بمثـابـة الذراعين.

سمّاها الـرومان جـونو كـايليتيس، إلهـة الخصب والأمومة.

استمرتْ عبادتها حتى بعد زوال قرطاجة وكان لها معبد في روما، وعُثر على معبد لها في دوجا وسط سور نصف دائري.

في لبنان عدّة قرى قد يكون اسمها مُركَّباً من اسم هذه الآلهة، أمثال: عقتنيت، وعيتنيت، وكفرتنيت.

يُطلق على هذه الآلهة لقب «وجه بعل»

## تغران الكبير
Tigrane le Grand
Tigran the Great

ملك أرمينيا (٩٥ ـ ٥٤ق م). فتح بلاد ما بين النهرين الشمالية وسوريّة الشماليّة (٨٣ق م).

## تغره
Tigré
Tigre

مقاطعة في اثيوبيا الشمالية عاصمتها القديمة عدوى. يتكلم أهاليها اللغة التغريّة وهي مزيج من اللغتين السامية والحامية.

## تغلب
Taghleb
Taghleb

قبيلة عدنانية تَنتسب إلى ربيعة. تُعتبر من أعظم قبائل العرب. أصلها من اليمن انتقلت إلى نجد والحجاز ومنها إلى حدود الشام، فبلاد ما بين النهرين.

وقعتْ بين تغلب وبكر حرب اشتهرتْ بحرب البسوس، بطلها كليب بن وائل التغلبي، أخو المهلهل.

كان بنو تغلب من المسيحيين. وقد اشتهرَ منهم عدد من الشعراء، أمثال: المهلهل، وعمرو بن كلثوم، والأخطل. ونبغ منهم في الإسلام بنو حمدان، أصحاب حلب.

## تفحة
Tafha
Tafha

موقع في جنوبي سورية بالقرب من السويداء. فيه أنقاض مدينة رومانية، وكنيسة ملكية خرَّبتها الزلازل.

## تكريت
Tikrît
Tikrit

مدينة في بلاد ما بين النهرين الشمالية، على شاطىء دجلة شمالي سامرّاء، سكنها بنو إياد في الجاهليّة وكانوا نصارى. فيها آثار كنائس قديمة.

## التكوين (سفر)
Genèse
Genesis

أوّل أسفار موسى الخمسة. يحتوي على قسمين مختلفين تمام الإختلاف، لا ينتميان

إلى أسلوب أدبي واحد.

تحتوي الإصحاحات الأحد عشر الأول على قصة ولادة الكون، والبشرية، والخطيئة الأصلية، ونتائجها، وتوالد السُلالات التي أوصلت إلى إبراهيم الخليل.

يَستمدّ هذا القسم جزءاً من مضمونه من الأعراف السابقة لكتابته، المُنبثقة عن العهود الوثنيّة. فهو لا يُشكّل بالتالي تاريخاً بالمعنى الضيّق للكلمة.

أمّا الإصحاحات، من الثاني عشر إلى الخمسين، فتروي قصّة الآباء: إبراهيم، وإسحق، ويعقوب وأبنائه وتنتهي بذهاب العبرانيين إلى مصر.

راجع التكوين العبراني، والتكوينين البابلي والسومري.

## التكوين البابليّ
**Genèse Babylonienne**
**Babylonian Genesis**

أسطورة التكوين البابلية تحتوي على تفاصيل أكثر دقّة من الرواية السومرية. علماً أنّها مقتبسَة عنها. ويُطلق على هذه الأسطورة اسم، «انوما ايليش» وهو مطلعها، ومعناه «عندما في العلى».

كان كبير الكهنة في بابل يتلو أسطورة التكوين في بداية احتفالات عيد رأس السنة «اكيتو»، التي تستغرق اثني عشر يوماً.

تقول هذه الأسطورة إنّ أصل الوجود هو المياه الأولى الأزلية. وإنّ هذه المياه كانت تتألف من عنصرين: الأول مذكر واسمه «ابسو»، ممثل في المياه العذبة. والثاني مؤنث اسمه «تيامات»، مُمثَّل في المياه المالحة. وكان هنالك عنصر ثالث هو «ممّو»، مُمثَّل في الضباب المنتشر فوق المياه.

كان هؤلاء الآلهة الثلاثة يعيشون في سكون مُطلق وَوَضع هيولي بدائي دونما شكل أو حركة أو نظام. وتزوّج أبسو تيامات فأنْجبا الهيْن هما «لحمو» و«لحامو». وأنجب هذان بدورهما «أنشار» و«كيشار» اللذين فاقا أبويهما قوة ومنعة. ثم وُلد لانشار وكيشار ابن دعي «آنو» الذي أصبح من ثَمّ إله السماء. وأنجب آنو «نود يمود» الذي هو «انكي» أو «ايا» إله الحكمة والفطنة والسحر. وقد أصبح نود يمود من ثَمّ إله المياه الباطنيّة العذبة.

كانت الآلهة الجديدة مليئة بالشباب والحيويّة وقرّر الجدّ الأكبر ابسو بالاتفاق مع ممّو أن يبطش بهذه الآلهة ويُبيدها. وعارضته في ذلك تيامات.

تَـدخّل انكي، فـأنقـذ الآلهـة، وأدخـل أبسـو في ثبات عميق، وذبحـه وهـو نـائم، وأسر ممّـو، وربط أنفـه بسلسلة، وعفـا عن تيامات.

وأنـجـب الإلــه انـكـي (ايـا) الإلــه «مردوك»، وعادت الآلهة القديمة إلى التذُمّر من الآلهـة الجـديـدة، وقـررت تيـامـات أن تنتقم لـزوجها، فـولدت جيشـاً هـائـلاً من الحيوانات المرعبة وسَلّمتْ قيادته إلى زوجهـا الجديد الإله «كينجو».

كلّفتْ الآلهة مردوك بـالتصدّي لتيـامات بعـد أن زوّدتـه بصـلاحيـات استثنـائيّـة. وانتصر مردوك على تيامات.

ثم إنّ مـردوك سجنَ كينجـو، وعـاد إلى جثّـة تيامـات وفصلها إلى شـطرين، ورفـع النصف الأول وشَكّـل منه السـما ء، وصنـع الأرض من النصف الثاني. ووضع الثـلاثي آنو وانليل وايا في السماء.

وبعد خَلقِ السماء والأرض صنـع مردوك النجوم والكواكب وحَدّد الأزمنة.

وأخيـراً، خلق مـردوك الإنسـان ليَخـدم الآلهة. وقد صنعه من دم إله، فهو في منزلـة الآلهـة، ولـه صفـاتهـا مـا عـدا الـديمـومـة والخلود. إلاّ أنّ الإلـه الذي صنـع الإنسان من دمـه كان إلهـاً خاطئـاً مما سبَّب مـلازمـة الشقـاء لهـذا الإنسـان تكفيـراً عن خـطايـا الإله.

راجـع «التكـوين العـبراني» والتكـوين السومري».

## التكوين السومري Genèse Sumérienne Sumerian Genesis

لم تتكشّفْ حتى الآن أسـطورة سومـريـة متكاملة عن الخلق، ويمكن تكوين فكرة عن مُعتقـدات السومـريـين عـلى هـذا الصعيـد بـالـرجـوع إلى نصـوص متفـرّقـة وردت في مـلحمـة «جـلجـامش» وأسـطورة «خلق المعول» وغيرها.

أنجبتْ الإلهـة الأم «نمّـو» السـماء «آنـو» والأرض «كي». واتّحـدت السـماء بـالأرض فأنجبا «انليل» إله الهواء.

فَصَـل انليـل بـين آنـو وكي، وأصبحتْ الأرض كي في حوزته بينـما استولى آنـو على السماء واتّحد انليل بأمه كي.

واغتصب انليل اخته ننليل فولدت القمر «نانا» أو «سين».

وتـزوّج نـانـا بنينجـال فـأنجبتْ «اوتـو» الشمس الـذي بـزّ أبـاه القمـر في الضيـاء

والبهاء. ويمكن الإشارة هنا إلى أنّ فكرة تفوّق الإبن على أبيه فكرة شائعة في الميثولوجيا الساميّة.

وتثور الآلهة على انليل لاغتصابه نينليل، ويُقرّر مجمع الآلهة نفي انليل إلى العالم السفلي فتتبعه نينليل. ويتنكر انليل فيتخذ شكل أشخاص من العالم السفلي ويجامع نينليل تكراراً فتنجب منه «نرجال» إله العالم السفلي، ثم «ننازو» ومن بعده «اليجبل» وهذان كذلك من آلهة العالم السفلي.

كَلَّتْ الآلهة من العمل لتحصيل قوتها بنفسها، فبدأت تشكو وتتذمر، فاقترحت نمّو على انكي أن يخلق عبيداً للآلهة يحملون عنها عناء العمل.

وافق انكي على اقتراح نمّو، وطلب إليها أن تأخذ طيناً من فوق مياه الأعماق، وأن تصنع منه جسم الإنسان وأعضاءه، وأن تُعلّق عليه صورة الآلهة ليكون شبيهاً بها. وهكذا يكون الإنسان لدى السومريين أرقى المخلوقات، فهو على صورة الآلهة. (راجع التكوين التوراتي).

وإنّ فكرة خلق الإنسان من الطين موجودة خارج العالم السامي، في مصر وبلاد الإغريق والفيليبين.

راجع التكوين البابلي والتكوين العبراني.

## التكوين العبراني

**Genèse Hébraïque**
**Hebrew Genesis**

التكوين العبراني ورد الحديث عنه في سفر التكوين، وهو أوّل أسفار العهد القديم (راجع سفر التكوين في حرف التاء).

في السفر المذكور روايتان عن الخليقة: الرواية الأولى وَرَدت في الإصحاح الأول، والثانية في الإصحاح الثاني. ويُطلِق علماء التوراة على كاتب الإصحاح الأول لقب «يهوهي»، وكاتب الإصحاح الثاني لقب «الوهيمي». وذلك لاستعمال الأول لفظة يهوه، واستعمال الثاني لفظة الوهيم في كلامهما عن الله.

دامت عملية الخلق التوراتيّة ستة أيام، استراح الله من بعدها في اليوم السابع.

في اليوم الأول خلق الله النور ودعاه نهاراً، والظلمة ودعاها ليلاً.

وفي اليوم الثاني خَلق الله الجَلَد وفصل المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوقه. ودعا الله الجلد سماء.

وفي اليوم الثالث جمع الله المياه تحت

السماء في مكان واحد، وأظهر اليابسة ودعاها أرضاً، واخرجتْ عشباً وبقلا.

وفي اليوم الرابع خَلق الله الشمس لنور النهار، والقمر والنجوم لتُضيء في الليل.

وفي اليوم الخامس خَلق الله الحيوانات من أسماك وطيور.

وفي اليوم السادس خلق البهائم والدوابّ والوحوش. وخلق من ثَمَّ الإنسان على صورته ومثاله. وسلّطه على سمك البحر وطير السماء والبهائم.

راجع التكوين البابلي والتكوين السومري.

## تلبنش
**Télépinush**
**Telepinush**

الاسم الحثّي للإله «تشوب».

## التلّ
**Tell (le)**
**Tell (mound)**

تُطلق هذه التسمية في المنطقة السامية على مرتفعات تكوّنتْ من أنقاض مدن أو قرى متهدِّمة. قد يبلغ ارتفاعها أحياناً عشرين متراً، واتساعها مئات الأمتار للتل الكبير.

هنالك الآلاف من هذه التلال، مُنتشرة في كامل المنطقة السامية، على ضفاف الأنهر وقرب ينابيع المياه، لا تزال الغالبية الكبرى منها مُطبقة على الأطلال المدفونة تحتها. ومن هذه التلال ما يعود إلى العصور الحجرية.

التلّ لفظة سومرية الأصل. وهي لا تزال حيّة في اللغة العربية إلى اليوم. أمّا اللفظ الفارسي أو التركي المرادف فهو «تبه». راجع كلمة «تبه» في ترتيبها وكلمة «تلّ» في المادة التالية.

## تلّ
**Tell**
**Tell**

جميع أسماء الأماكن المبتدئة بكلمة تل صُنّفت في ترتيبها الألفبائي بإهمال هذه اللفظة. مثلاً كلمة تلّ حرمل صُنّفتْ في حرمل، وتل حلف في حلف الخ.

## تلّا
**Tella**
**Tella**

مدينة في بلاد ما بين النهرين الشماليّة. مسقط رأس يعقوب البردعي.

## تللو
**Tello**
**Tello**

الموقع الحالي لمدينة «جرسو» الملكية. كانت تللو تُعتبر سابقاً موقع مدينة «لجش».

إلّا أنّ الحفريات الحديثة، أوجبتْ تصحيح هذا الخطأ.

## التلمود

**Talmud**
**Talmud**

معنى هذا اللفظ باللغة العبرية هو الدراسة ويَرتبط بلفظة تلميذ العربية وفعل تلْمذ.

التلمود مؤلف واسع في الأدب الديني اليهودي. يشمل حقبة تاريخية تَنطلق من القرن الثالث ق م وتنتهي في أواخر القرن الخامس الميلادي.

الهدف الرئيسي للتلمود هو تعريف الشريعة الشفهية التي تأتي مكمِّلة لتعاليم الشريعة المدوَّنة أو التوراة. فإن هذه لم تبحث في جميع التفاصيل الضّروريّة لتطبيق الوصايا. فهي قد أمرت مثلاً بكتابة كلام الله على أعمدة المنزل دون أن تُعيِّن الآيات الواجبة كتابتها. كما ان بعض المسائل الدينية تولّدت مع الزمن وكان يجب حلّها وفق روح التوراة بتفسير نصوص كتاب العهد القديم.

يتألف التلمود من قسمين: المشنة والجمارة.

المِشنَة: جرى في القرن الثاني الميلادي ترتيب العديد من النصوص الشفهية وتصنيفها. وأُطلق على هذه المجموعة من التشريعات اسم المِشنَة (والكلمة بمعنى التثنية والترديد). وهي توضيح للشريعة الشفهية وضعه الربابنة تحت اشراف الحاخام يهوذا بعد التمحيص الدقيق في مختلف الأعراف. ولغة المِشْنَة عبرية، يوجد فيها عدد كبير من الكلمات الآرامية والإغريقية واللاتينية. وإن الحاخامين الواردة تعاليمهم في المشنة يُطلق عليهم اسم المعلّمين.

تُقسم المشنة إلى ستة أقسام: يتعلّق القسم الأول بأمور الزراعة؛ والقسم الثاني بالأعياد (تكريس يوم السبت والشعائر الدينية والصيام)؛ والقسم الثالث بالنساء (أمور الخطوبة والزواج والطلاق)؛ والقسم الرابع بالأضرار؛ والقسم الخامس بالأمور المقدّسة (ذبح الحيوانات وفق الأصول الشعائرية الخ)؛ والقسم السادس بالتطهيرات.

الجمارة: هي مجموعة توضيحات وتعليقات على المشنة. وهنالك مجموعتان من هذه التعليقات، وبالتالي تلمودان هما التلمود الأورشليمي والتلمود البابلي.

**التلمود الأورشَليمي**: جرى تنظيمه في فلسطين (صفّوريّة وطبريّة وقيصريّة) وهو مكتوب بالعبريّة وبآراميّة قريبة من آرامية سِفَريْ دانيال وعزرا في كتاب العهد القديم. وهذا التلمود يُنسب في أغلبه إلى الحاخام يوحنان (١٩٩ ـ ٢٧٩م). إلّا انّ تدوينه النهائي تمّ في نهاية القرن الرابع.

**التلمود البابلي**: ويَتضمّن التعاليم الصادرة عن رجال الدين في بابل. وهو مكتوب كذلك باللغتين العبرية والآرامية. إلّا انّ آرامية هذا التلمود قريبة من السريانية. وهو أحدث من تلمود أورشليم وأهمّ منه. فإنّ المسائل بُحثتْ فيه بصورة أكمل وأعمق. وهو يشكّل، إلى جانب كتاب العهد القديم، مرجعاً دينيّاً رسميّاً بالنسبة للديانة اليهوديّة.

## تليلات الغسول

Téleilat Ghassoul
Teleilat Ghassoul

موقع فلسطيني في وادي الأردن على بعد ١٠كلم شمالي شرقي البحر الميت. كَشفتْ التنقيبات فيه عن استيطان يعود إلى الألف الرابع ق م. يتميّز ببيوت من الطوْب فوق أساس حجري، جدرانها المجصّصة تحمل بقايا رسوم متعدّدة الألوان لمواضيع بشرية أو حيوانية أو هندسية، ذات مواضيع دينية.

ويبدو أنّ سكان الغسول قد أتوا بحضارتهم من خارج المنطقة. وقد أُطلق على هذه المرحلة الحضارية اسم المرحلة الغسولية. وقد عُثر على ما يماثلها في مناطق أخرى من فلسطين.

وكانت الآنية الخزفيّة مزخرفة بالحفر أو التلوين أو النقوش الهندسية. وتتألف هذه الآنية من جرار كبيرة، مزوّدة بمماسك، وقدور وكؤوس وأوعية على شكل طيور.

أمّا الأدوات الحجرية فتتألف من سكاكين وفؤوس وشفرات مسنّنة للمناجل.

## تماسّوس

Tamassos
Tamassos

مستعمرة فينيقيّة تقع في القسم الداخلي من قبرص.

## تمّوز

Tammouz ou Tamuz
Tamuz

إله بابلي يرمز إلى الإنبات وحيوية الطبيعة. ابن ايا أو شمش. وهو في الأصل دوموزي السومري الذي انتقلت عبادته إلى الساميّين فأطلقوا عليه اسم تموز واسم ادوني (السيد).

وهو اسوة باوزيريس المصري إله موّات. فهو ينزل كل عام إلى عالم الأموات فتبكيه النسوة في الأرض راجيات بعثه مجدداً إلى الحياة.

وقد خصّص الساميّون شهر تموز من كل عام لعبادة هذا الإله.

راجع «دوموزي» و«ادوني».

**تمناء** Tamna'
Tamna'

راجع «تمنع».

**تمنع** Timna'
Timnah

مدينة في جنوبي غربي الجزيرة العربيّة كانت عاصمة قتابان.

يرد اسمها في بعض المراجع بصورة «تمناء». واسمها الحالي «كحلان».

**تمودا** Tamouda
Tamouda

مُستعمرة فينيقيّة على ساحل البحر الأبيض المتوسط بالقرب من طنجة (المغرب). اسمها الحالي تطوان. فيها آثار مدينة واسعة تظهر معالم جدرانها وساحاتها وشوارعها ومنازلها العديدة. وفيها معالم سكن يعود إلى القرنين الثاني والأول ق م.

**تميم بن مرّ** Tamîm ibn Mourr
Tamîm ibn Mur

من قبائل العرب العدنانية تنتسب إلى مضر. نَزح أبناؤها من الحجاز هي وضبّة، وحَلّوا في منازل بكر وتغلب، ووصلوا حتى أطراف هجر، ونزلوا بين اليمامة وهجر.

أنجبتْ هذه القبيلة أعظم شعراء الجاهلية. لغتها العربية حجّة بين لغات القبائل.

**تنّوريس الكبرى** Tannouris la Grande
Tannourius the Great

الاسم الكلاسيكي لتل تنينر.

**تنّيس** Tennés
Tennes

قراءة لاسم الملك الصيداوي تينس.

**تنوخ** Tanoukh
Tanoukh

قبيلة عربية عدنانية متفرِّعة من وبرة. تنتسب إلى قضاعة. وهنالك من ينسب هذه القبيلة إلى قحطان.

عند نزوح قضاعة نزل التنوخيوّن البحرين ثم رحلوا إلى الحيرة ومشارف الشام وأنشأوا فيها دولاً أقدمها كان ملكها جذيمة الأبرش وقد مَهَّدت لقيام دولة المناذرة أصحاب الحيرة.

أما تنوخ الشام فقد جاؤوا المنطقة بعد انحلال دولة النبطيّين في البطراء. وقد تبعوا الروم الذين استعملوهم على بادية العرب ومشارف الشام. ذكر من ملوكهم: النعمان بن عمرو، وعمر بن النعمان، والحواري بن عمرو.

## تنينير (تل)

Touneynîr (Tell)
Tuneynîr

مدينة قديمة على الخابور (الجزيرة السورية) في الجنوب الشرقي من الحسجة، كان لها شأن عظيم في العهد الروماني، وعُرفت إذ ذاك باسم «تنّورين الكبرى».

يُشرف هذا التل على وادي الخابور وعلى السهل حتى جبل سنجار. وهو قلعة حصينة أُعيد بناؤها وترميمها مرّات عديدة وأُضيفت إليها في العهد البيزنطي أبنية جديدة.

## تهامة

Tihâma
Tihâma

تُطلق هذه التسمية على المنطقة الساحليّة الغربية لجزيرة العرب الممتدّة من شبه جزيرة سيناء شمالاً إلى أطراف اليمن جنوباً، بين سلسلة جبال السراة والبحر الأحمر. ويُطلق على هذه المنطقة كذلك اسم الغور.

في تهامة تقع مدن مكّة وجدّة ونجران وصنعاء.

## تواريخ الاحداث

Chronologie
Chronology

تجدر الملاحظة بأنّ التواريخ المتعلقة بأحداث الشرق القديم التي سبقتّ القرن التاسع ق م، لا يمكن اعتبارها صحيحة تماماً. فإن الحسابات التي قام بها الفلكي والمؤرخ الكلداني برعوشا والمؤرخ المصري مانيثون أثّرتْ لمدة طويلة على تحديد تواريخ بلاد بابل. وإنّ الأرصاد التي تمّت لأوجه كوكب الزهرة أيّام حكم عمّي صادوقا، عاشر ملوك السلالة البابلية الأولى، سمحتْ بإجراء حسابات فلكية. إلّا انّ نتائج هذه الحسابات جرى تأويلها بصور شديدة التباين، ممّا أدّى إلى قيام تحديد تاريخي «طويل» يجعل بداية حكم السلالة البابلية في العام ٢٢٢٥ق م وتحديد تاريخي «قصير» يجعل بداية الحكم المذكور في العام ٢١٠٥ق م. وقد تمّ اقتراح تحديد أكثر قصراً يجعل التاريخ المذكور أعلاه يقع في

العام ٢٠٤٩ق م.

إلّا انّ هذه التواريخ جميعها نقضتْها نتائج التنقيبات في «ماري». التي حُدّدت بموجبها مدة حكم حمورابي بين العامين ١٧٩٢ و١٧٥٠ق م. ويكون العام ١٩٠٠ق م بالتالي هو البداية التقريبيّة لحكم السلالة البابلية الأولى. وكذلك فإنّ سلالة أور الأولى التي كانت مدّة حكمها تُحدّد في الألف الرابع ق م أصبحت الآن تُحدّد في منتصف الألف الثالث ق م.

## توبال قايين

**Tubal Caïn**

**Tubâl Cain**

شخصية توراتيّة. ابن لامك وعاشر آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. وهو الضّارب في كل آلة من نحاس وحديد (تكوين ٤ : ٢٢).

راجع «آباء العهد القديم».

## توبة بن الحمير

**Tawba ibn al-Himyar**

**Tawba ibn al-Himyar**

شاعر عربي من العشّاق المشهورين. أحبَّ ليلى الأخيليّة وخطبها من أبيها، فأبى هذا أن يزوّجه بها، وذلك أنّ العرب كانوا لا يزوّجون بنتاً بمن اشتهر حبه لها.

## توتوب

**Tutub**

**Tutub**

راجع خفاجة.

## توتاليا الرابع

**Touthalija IV**

**Touthalia IV**

ملك الحثيين (نحو ١٢٥٥ - ١٢٢٠ق م). انتصر عليه الملك توكولتي نينورتا الأول الأشوري.

## التوحيد

**Monothéisme**

**Monotheism**

التوحيد هو الإيمان بالإله الواحد. وان أول الشعوب التي آمنتْ بوحدة الإله هو الشعب اليهودي. وقد نشرتْ الديانة المسيحية هذه العقيدة في العالم أجمع. والتوحيد هو كذلك معتَقَد الديانة الإسلامية.

أما الشعوب السابقة للمسيحيّة باستثناء اليهود فكانوا يؤمنون بتعدد الآلهة. ولم يصل منهم إلى تصور الإله الواحد إلّا بعض الفلاسفة من الإغريق والرومان وعلى صعيد فردي.

## التوراة

Thora ou Torah

Torah

اسم يُطلقه اليهود على الأسفار الخمسة التي تحتوي على شريعة موسى. ويستعمل كذلك لفظ «الناموس» اسماً مرادفاً للتوراة.

راجع «العهد القديم». وأسفار موسى الخمسة».

## توشراتا

Tousratta

Tushratta

ملك الميتانيّين (القرن الرابع عشر ق م). تزوّجتْ أخته بأمنحوتب الثالث وتزوجت ابنته كذلك بالملك المذكور ومن بعده بأمنحوتب الرابع.

ذهب ضحية إحدى ثورات البلاط حوالى العام ١٣٦٠ق م.

في إحدى رسائل توشراتا إلى امنحوتب الثالث نقرأ ما يلي:

إلى ميموريا الملك العظيم، ملك مصر، أخي، صهري الذي يُحبني والذي أحبه،

هكذا يقول توشراتا الملك العظيم أخوك، الذي يحبك، ملك ميتاني، أخوك:

«إنني في حالة حسنة. عسى أن تكون في حالة حسنة! وبيتك، وشقيقتي وسائر نسائك وأولادك، ومركباتك وخيولك وجيشك، وبلادك وجميع ممتلكاتك، ليكثر السلام عليك».

## توفة

Tophet

Tophet

كلمة فينيقية قرطاجية معناها «مكان الحرائق».

أُطلقت هذه التسمية على مقبرة قرطاجة التي اكتُشفتْ عام ١٩٢١م بالقرب من المرفأ المستطيل الشكل. وهذه المقبرة بدائية وكانت تُستعمل لدفن الضحايا من الأطفال الذين كانوا يُقدَّمون على مذبَحَيْ تعنيت وبعل حامون. وكانت الجرار المحتوية على العظام المحترقة تدفن ويوضع فوقها شاهد. ونظراً لضيق المكان استُعملتْ الأرض على عدة طبقات. وقد استعملت هذه المدافن من القرن السابع إلى القرن الثاني أو الأول قبل الميلاد.

وتوفة كذلك مكان في وادي هنّوم (جهنّم) اعتاد العبرانيون أيام أشعيا وأرميا أن يحرقوا فيه أبناءهم وبناتهم قرابين للإله مولوك. (راجع جهنم)

## توكولتي ابال اشارا

Toukoulti - Apal - Esharra

Toukoulti - Apal - Esharra

اسم ثلاثة من ملوك أشور عُرفوا

باسمهم المنسوخ: تجلات بيلاصر، راجعهم في مادة تجلات.

## توكولتي نينورتا الأول

**Toukoulti - Ninourta Ier.**

**Tukulti Ninurta I**

مـلك اشـور (حـوالى ١٢٤٤ - ١٢٠٨ق م). قـام منذ السنـة الأولى من حكمـه بغـزو الأراضي الـواقعـة إلى الشـمال والشـمال الشرقي من أشـور وهي «قـوتـو» و«شـوبـاري». ثم نَهب وأخضـع الأقـاليم الواقعة إلى الشـمال الغربي حتى كـوماجـين. واضْطر أربعون ملكـاً صغيراً في هـذه البلاد أن يعترفوا بسيادته ودفْع الجزية له.

استدار توكولتي نينورتا من ثَمّ نحو بـابل حيث حكم مـدة سبع سنـوات وسبى تمثـال مـردوك. ومدّ غـزواته حتى الخليج العـربي وابتنى هناك مدينـة سمّاهـا على اسمـه: «كار تـوكـولتي نينـورتـا»، أي حصن تـوكـولتي نينورتا. وزوّد هذه المدينة بالماء بواسـطة قناة وبنى فيها معبداً لأشور وقصراً لنفسه.

اغتيل توكولتي نينورتا في مدينته أثناء فتنة أثارها ابنه اشور نادين ابلا الأول.

## توكولتي نينورتا الثاني

**Toukoulti - Ninourta II**

**Tukulti Ninurta II**

مـلك أشـور (٨٩٠ - ٨٨٤ق م). ابـن اداد نـيراري الثـاني وخليفتـه. كـان فـاتحـاً عظيماً، يقوم بحملة كل عـام ويدوّن وقـائع



توكولتي نينورتا الثـاني: مسلة تمثل الملك. مـطلع القرن التاسع ق م. وجدت في ترقة. بازلت. ارتفاع ٩٠سم. متحف حلب.

حملاته في حوليات. وكان يفتخر بعدد الأسرى الذين سلخ جلودهم وهم أحياء أو خوزقهم أو سجنهم.

في العام الأخير من ملكه قام بحملة خرج فيها من أشور ونزل في مجرى الثرثار إلى الصحراء المجدبة، ثم وصل إلى دجلة ماراً بدور كاريجالزو وسيبار، ثم صعد الفرات حتى الخابور متابعاً السير عن طريق بيت حالوبي والشاديكاني ونسيبا متجهاً نحو بلاد الموسكيين.

عُثر على مسلّة لهذا الملك في مدينة ترقة (تل عشارة).

### توما (القديس) Thomas ou Didyme (St.) Thomas (St.)

أحد رسل المسيح (القرن الأول م). يهودي من الجليل. يأتي إنجيل يوحنا على ذكره ثلاث مرات: المرة الأولى بعد مرض اليعازر، والثانية عندما سأل عن الطريق الواجب اتّباعها للوصول إلى المسيح، والثالثة عند رفضه الإيمان بقيامة المسيح ما لم يلمس جراح هذا الأخير.

هنالك أعراف غير رسميّة تقول بأنه بشّر في بلاد الماديين وفارس والهند. ويُنسب إليه كذلك إنجيل أبو كريفي على جانب كبير من الأهمية.

### تونس Tunisie Tunisia

دولة في شمال افريقيا، على شاطىء البحر الأبيض المتوسط، بين ليبيا والجزائر.

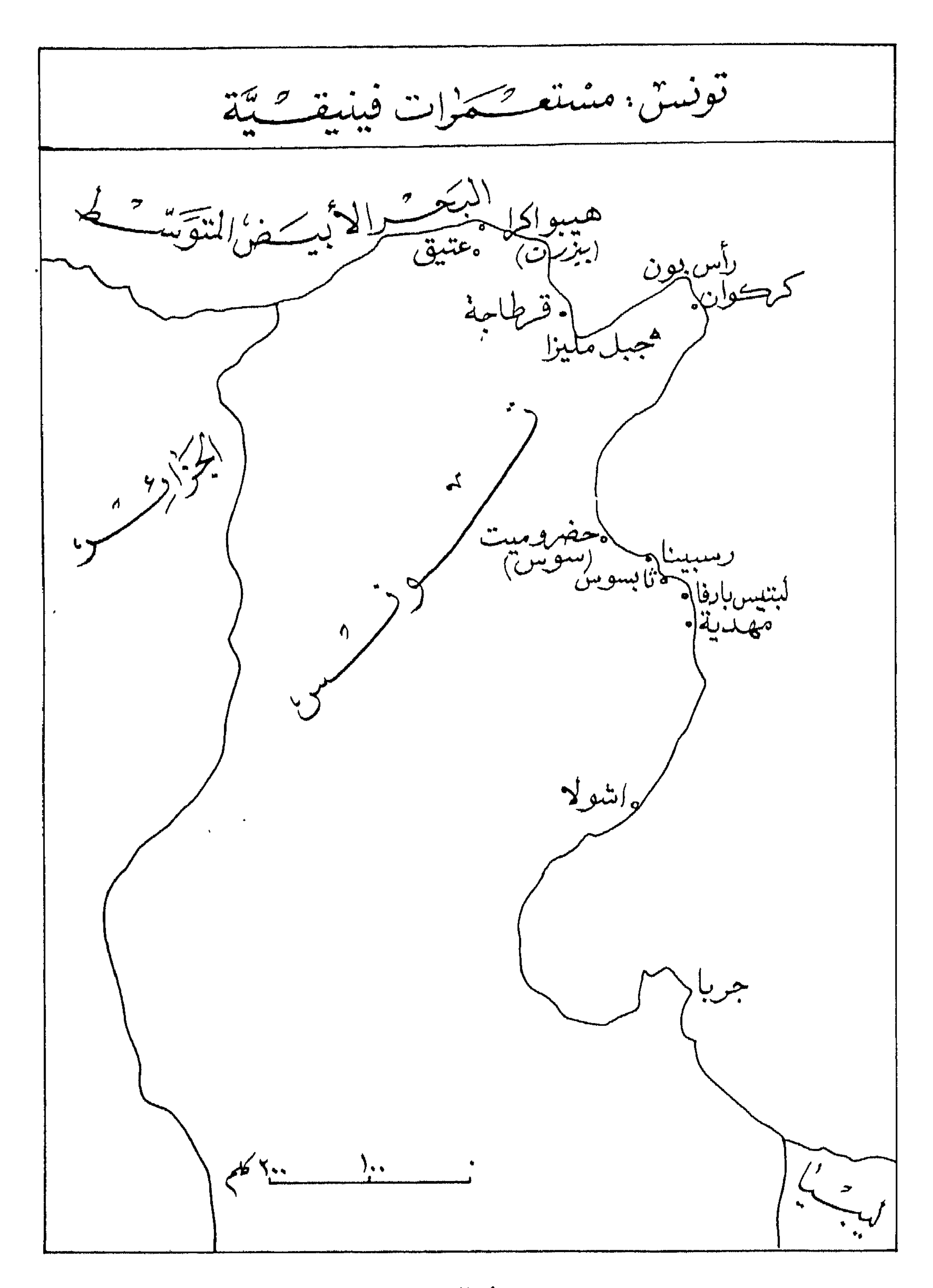
أنشأ الفينيقيون منذ مطلع الألف الأول ق م مستعمرات تجارية في القسم الجنوبي من تونس الحالية. وفي العام ٨١٤ق م أنشأوا فيها مدينة قرطاجة التي لم تلبث أن ازدهرتْ وفرضتْ هيمنتها على سائر المستعمرات الفينيقية القائمة في صقلية وسيرتا الصغرى.

أهم مراكز المستعمرات الفينيقية - القرطاجية في تونس هي: قرطاجة (قرت حدشت)، حضروميت (سوسة)، لبتيس بارفا (لمتة)، مهدية، جبل ملزّا، عتيق، اشولا، هبّو اكرا (بيزرت)، كركوان، هنكون، تابسوس (رأس ديماسة).

### تيامات Tiamât Tiamât

إلهة بدائية تمثل المياه المالحة في نشيد الخليقة البابلي «انوما ايليش»

كانت هذه المياه في البدء مُختلِطة بالمياه



تونس: مستعمرات فينيقية
البحر الأبيض المتوسط
هيبواكرا
(بيزرت)
عتيق
رأس بون
كركوان
قرطاجة
جبل مليزا
الجزائر
تونس
حضرموميت
(سوس)
رسبينا
ثابسوس
لبتيس بارفا
مهدية
اشولا
جربا
١٠٠
٢٠٠ كلم
ليبيا

العذبة (أبسو) التي كانت ترمز للعنصر الذكر. ومن هذه المياه المختلطة نشأتْ جميع الكائنات.

ورد اسم هذه المعبودة لدى المؤرخ داماسكوس على صورة «تاوت».

راجع «التكوين البابلي».

## تيباريوس
Tibère
Tiberius

راجع طيباريوس.

## تيپاسا
Tipasa ou Tipaza
Tipasa

مُستعمرة فينيقية / قرطاجية على ساحل البحر الأبيض المتوسط (الجزائر).

عُثر فيها على قبور فينيقية، تعود إلى القرن الخامس ق م على أقل تعديل، مكوَّنة من غرف منقورة في الصخر قرب شاطىء البحر ومِسلّات تحمل رمز الاله تعنيت.

## تيطوس
Titus
Titus

اسمه الكامل «تيطوس فلافيوس سابينوس فيسباسيانوس». امبراطور روماني (٧٩ - ٨١م). ابن فيسباسيانوس. صحب والده إلى اليهودية لقمع ثورة نشبتْ فيها. وحين تُوِّج هذا الأخير امبراطوراً بعد وفاة نيرون أوكِل إلى تيطوس مهمة حصار أورشليم فاستولى عليها عام ٧٠م بعد حصار دام خمسة أشهر، لقي فيه اليهود المحاصَرون مصيراً مفجعاً فقد عمدوا إلى قتل زوجاتهم وأبنائهم وتعهدوا بقتل بعضهم بعضاً فلا يقعون بأيدي الرومان.

هدم تيطوس المدينة وأحرق المعبد الذي بناه هيرودوس وقُدّر عدد اليهود القتلى بمليون نسمة ومُنع من تبقّى من اليهود من الاقتراب من أورشليم وزالت اليهوديّة من الوجود كدولة سياسية. وأصبح اليهود منذ ذلك الحين شعباً بدون وطن.

وقد اختطف أحد الجنود الرومان الشمعدان ذا الفروع السبعة من المعبد المحترق وحمله في موكب النصر عند عودة تيطوس إلى العاصمة روما.

افتُتن تيطوس، بعد حصار أورشليم، بالأميرة اليهودية برينيكي واصطحبها معه إلى روما. ولكنه أحجم عن الزواج بها خوفاً من استياء الرومان.

## تيماء
Taïma'
Taymâ'

واحة واقعة في شمال جزيرة العرب،

جنوبي دومة الجندل بالقرب منها كان يقع حصن السموأل ويُدعى الأبْلق.

ذُكرتْ في العهد القديم على أنّها مدينة القوافل التي تمرّ بها في طريق تجارتها من الغرب والجنوب إلى بداية الخليج العربي ومن دمشق إلى المدينة.

وذُكرتْ هذه المدينة في نصوص تجلات بيلاصر الثالث وفي نصوص إدارية مُتأخرة.

وفي العهد الهلنستي صُنّفتْ تيماء بين مدن البادية في جزيرة العرب.

## تيم اللات

**Taym Allat**

**Taym Al lat**

قبيلة عربية عدنانيّة تنتسب إلى قضاعة. نزحتْ من تهامة إلى البحرين وأقامتْ مكان النبط الذين كانوا فيها.

## تيم الله ثعلبة

**Taym Allah Tha'laba**

**Taym Allah Tha'laba**

قبيلة عربية تنتسب إلى ربيعة بن نزار متفرّعة من بكر وائل.

حاربتْ تيم الله ملوك الحيرة وجاء ذكرها في أخبار يوم أوارة. كانت هذه القبيلة تدين بالمسيحية في العصر الجاهلي.

## تيم بن مرة

**Taym ibn Mourra**

**Taym ibn Murra**

قبيلة عربيّة تنتسب إلى قريش المكّية. أنجبت أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله.

## تيموثاوس (القديس)

**Timothée (St.)**

**Timothy (St.)**

تلميذ القديس بولس الرسول. تُوفّي في أفسس عام ٩٧. أمّه يهودية وأبوه يوناني. خُتن بناءً على طلب بولس وأصبح رسوله المفضَّل.

أرسل إليه بولس رسالتين، يتبيَّن من ثانيتهما أنّه اختار تيموثاوس خليفة له.

تُشكّل الرسالتان المذكورتان فئة خاصة بين أعمال القديس بولس، وذلك أنّهما موجّهتان إلى مسؤولين في الكنيسة وتهدفان إلى تنظيم هذه الكنيسة.

يُعتبر تيموثاوس بموجب التقليد أسقف مدينة أفسس. وقد استشهد بسبب معارضته لأحد الأعياد الوثنية.

راجع «تيموثاوس» (رسالتان إلى).

## تيموثاوس (رسالتان إلى)

**Timothée (Epîtres à)**

**Timothy (Epistles to)**

رسالتان

رعويّتان أرسلهما القديس بولس إلى تلميذه تيموثاوس، كما انّه أرسل رسالة ثالثة مماثلة إلى تيطس.

أُرسلت الرسالة الأولى إلى تيموثاوس حين كان هذا الأخير في أفسس وتحتوي على توصيات لمجابهة معلّمي الناموس المنحرفين.

والرسالة الثانية شديدة الشبه بالأولى وتتطرق إلى بعض المشاكل الطارئة.

## تينات (تل) Taynat (Tell) Tainat (Tell)

تل كبير يقع على الطريق المؤدية من حلب إلى انطاكية، تبلغ أبعاده ٦٢٠م × ٥٠٠م.

كان هذا التل مأهولاً منذ عهد جمدة نصر وطوال الألف الثالث ق م. هُجر في الألف الثاني ق م لصالح الموقع المجاور له المعروف بتل العطشانة (الالاخ القديمة).

بعد تدمير الالاخ في القرن الثاني عشر ق م عاد السكن إلى تينات وأنشئت فيه في القرن التاسع ق م عاصمة لإحدى الدول الآراميّة يُرجّح أنّها «عنقي».

كانت قلعة المدينة تشغل القسم الأعلى من التل وتحتوي على بوّابة مُحصّنة زُوّدت في



تينات: قاعدة عمود على شكل أسدين.

القرن الثامن ق م ببرجين.

بالقرب من المعبد كان يقوم قصران، أحدهما في الشمال وهندسته من نوع «بيت هيلاني» الشائع في سورية الشمالية؛ والثاني في الجنوب وقياسه ٢٩م × ٥٨م وإلى جانبه معبد قياسه ١١,٧٥م × ٢٥,٣٥م. وهذا المعبد يلفت النظر من حيث ترتيبه المشابه لترتيب معبد أورشليم.

تُشير الحوليات الأشورية إلى أنّ تجلات بيلاصر الثالث استولى على «عنقي» عام ٧٣٨ق م. ويعود الفضل إليه في التحسينات الأخيرة التي أُضيفت على قصور تل تينات وبناء قصر في الناحية الجنوبيّة من المدينة.

## تينس

Tennes

Tennes

ملك صيدا (٣٥٤ ـ ٣٤٤ق م). هاجم ارتحشتا الثالث الفارسي صيدا لإخماد ثورة اشتعلتْ فيها. وتخوَّف تينس من إخفاقه في صد هذا الهجوم فتفاوض مع العدو سرًّا على تسليمه المدينة لقاء الإبقاء على حياته.

لم يعلم الصيداويون بخيانة ملكهم، فاستعدوا للدفاع وأحرقوا اسطولهم ليمنعوا الأهالي من الهرب. إلاّ انهم حين شاهدوا الفرس يتسلّقون الأسوار تجمعوا داخل منازلهم مع عائلاتهم وأضرموا فيها النار.

ويقول ديودورس الصقلي إنّ أربعين ألف صيداوي لقوا حتفهم في هذه الكارثة.

يرد اسم هذا الملك كذلك على صورة تنّيس.

## التيه (بادية)

Tih (Badiyat al)

صحراء في شبه جزيرة سيناء على الحدود المصرية الفلسطينية. يُسميها جغرافيو العرب صحراء بني إسرائيل.



# باب الثاء

## ثابت بن جابر الفهمي

Thabet bin Djâber al Fahmi

Thabet bin Jâber al Fahmi

راجع تأبط شرّاً.

## ثابساكس

Thapsaque

Thapsacus

راجع دبسي فرج.

## ثابسوس

Thapsos

Thapsus

مستعمرة فينيقية ذكرها الكتّاب الكلاّسيكيون مراتٍ عديدة، وجرى تحديد موقعها في رأس ديماسه الواقع حالياً في تونس (شمال افريقيا).

عُثر في ثابسوس على مقبرة قرطاجيّة تَعود إلى القرن الرابع ق م.

## ثابور (جبل)

Thabor (Mont)

Tabor (Mount)

راجع جبل «الطور».

## ثارّوس

Tharros

Tharos

مدينة على الساحل الغربي لجزيرة سردينيا استعمرتها فينيقية من القرن السابع إلى القرن الثالث ق م.

## ثاسوس

Thasos

Thasos

جزيرة يونانية في شمال بحر ايجه. استعمرها الفينيقيون قبل القرن الثامن ق م، واستغلّوا مناجم الفضة فيها.

## الثالوث الأقدس

Trinité

Holy Trinity

الثالوث في الديانة المسيحية هو اتحاد ثلاثة أقانيم الهية يتميز الواحد منها عن الآخر ولا تؤلف في النتيجة إلاّ إلهاً واحداً. ففي الإله ثلاثة أقانيم هم الآب والابن والروح القدس. متميزون عن بعضهم البعض ومتساوون ومشتركون جوهريّاً في طبيعة واحدة لا تتجزأ.

كل من هؤلاء الأقانيم الثلاثة هو الله علماً بأن ليس هنالك إلا إله واحد. الآب هو العلّة الأولة والابن مولود من الآب منذ الأزل والروح القدس منبثق من الآب والابن معاً. هنالك ترتيب بين الأقانيم من حيث منشؤهم إلا ان هذا الترتيب لا وجود له على صعيد المرؤوسيّة أو التبعيّة أو الأولويّة الزمنية والتراتبية. الابن هو الصورة الحيّة للآب وهو كلمته. والروح القدس هو الحب الحيّ للآب والابن.

ترتكز عقيدة الثالوث الأقدس على تعاليم كتاب العهد الجديد، ولا سيما منه على الإصحاح الأول لإنجيل القديس يوحنا. وقد نشر هذه العقيدة آباء الكنيسة الرسوليّون وأهمّهم القديس ايريناوس والقديس اغناطيوس الأنطاكي والقديس يوستينوس.

قامت عدة نِحل في وجه هذه العقيدة ومنها الآريوسية التي تنفي أن يكون «الكلمة» هو ابن الله.

## ثامار

**Thamar**

**Thamar**

زوجة «عير» بكر يهوذا. بعد وفاة عير أُعطيت تامار زوجة لأخيه أونان، تمشّياً مع التقاليد العبرية. ولكن أونان رفض أن يخلف نسلاً لأخيه من ثامار كما كان متبعاً في ذلك الحين فأماته الله.

وعد يهوذا ثامار ان يُعطيّها لابنه الصغير «شيلة» متى بلغ هذا سن الزواج. إلا أن ثامار لم تشأ أن تُطيل الانتظار فرتّبت أن تُلاقي يهوذا في الطريق وقت جزّ الغنم متنكّرة بزيّ بغيّ فأخذها يهوذا وأنجبتْ منه فارص وزارح.

## ثباسكوس

**Thapascus**

**Thapascus**

بلدة على الفرات قرب مسكنة، عندها جمع كسينوفون جيشه بعد معركة كونكسا عام ٤٠١ق م، وعندها قطع الاسكندر النهر بعد أن أقام عليه جسراً من سفنه.

يّذكر العديد من المراجع أن ثباسكوس هي «دبسي فرج». علماً بأن الأستاذ هاربر الذي أجرى التنقيب في موقع دبسي فرج لا يُشير إلى ذلك في مقالته المنشورة في كتاب آثار الفرات المُشار إليه في ثبْت المراجع.

## ثقيف

**Thaqîf**

**Thaqîf**

لقب عُرفت به قبيلة قسي العربية.

## تلا
Thala
Thala

مدينة في جنوب شبه جزيرة العرب فيها أنقاض قلعة «حصن الغراب».

## ثمود
Thamoud
Thamoud

شعب عربي مُنقرض جاء ذكره في القرآن الكريم، كما ذُكر في عداد الشعوب التي غلبها سرجون عام ٧١٥ق م في الحجاز، جنوب الحجر.

أُطلق على ثمود في العهد الكلاسيكي اسم ثموديني وعينّ مكانها في الحجر (مدائن صالح). إلاّ انَّ هذا ليس بثابت، (راجع الحجر).

عُثر على عدّة أنواع من الخط المسنَد الخاص بأهل اليمن القدماء في أماكن مختلفة من الحجاز، منقوشة على الحجارة في «العلاء» جنوبي الحجر تعود إلى أوائل العصر الميلادي ونُسبت إلى ثمود.

ويعتقد «غلازر» أنّ لحيان من بقايا هذه القبيلة.

## الثنويّة الدينية
Dualisme Religieux
Religious Dualism

مذهب ديني ساد في بلاد فارس، نادى به جماعة من المجوس كانوا يعلّلون أسباب الشر بنزاع قائم بين كائنين سرمديين: أحدهما خيّر والثاني شرّير. وهذا المذهب تعرفه ديانة زرادشت. وقد ظهر مجدّداً في مذهبي بَرْدِصان ومرقيون.

كان «ماني» يقول بوجود إله خالق الأرواح والخير والعهد الجديد، يقابله الشيطان خالق المادة والشر والعهد القديم.

## ثولوس
Tholos au pluriel Tholoi
Tholos

تسمية اغريقية تُطلق على أبنية يَرقى عهدها إلى ما قبل العصور التاريخية. جمعها ثولوي.

أقدم هذه الأبنية عُثر عليها في بلاد ما بين النهرين الشمالية في تبه كورا (تبه جورا) والأربشية. وهي على شكل ثولوي أي ان شكلها مستدير ويتراوح قطرها ما بين ٤ و١٠ أمتار، يتقدّمها أحياناً مدخل مستطيل الشكل.

كانت جدران هذه الأبنية من الآجر وأسطحها على شكل قُبَب.

كان لهذه الأبنية طابع مقدس. ويؤكد

ذلك أنّ المتهدِّم منها كان يُعاد بناؤه في الموقع نفسه وأنّ تماثيل وذخائر وقطعاً من الخزف عُثر عليها بين الأنقاض وفي جوارها.

وتجدر الملاحظة أنّ العديد من البيوت في القرى السورية مبنيّة على هذا الشكل.

## ثولوي

راجع ثولوس.

## ثيبة

Thèbes

Thebes

مدينة اغريقية تنسب الأساطير تأسيسها إلى الفينيقي قدموس.

كان لهذه المدينة قلعة اسمها قدميًا، على اسم قدموس المذكور.

## ثيرا

Théra

Thera

أهم جزر أرخبيل ساندوريني في بحر إيجه (اليونان). تقول الأعراف اليونانية إنّ الفينيقيّين استعمروها قبل نشوء قرطاجة.

## ثيو پروسوپون

Théou Prosôpon

Theou Prosôpon

تسمية اغريقيّة معناها «وجه الله». أُطلقت على رأس «الشقعة».

## ثيودورا

Théodora

Theodora

امبراطورة بيزنطيّة (٥٢٧ - ٥٤٨م) زوجة يوستينيانوس الأول الكبير. ابنة أحد حراس ميدان الخيل. ذاع صيتها في القسطنطينية كممثّلة وفاتنة وصاحبة حياة صاخبة.

تزوّجت من يوستنيانوس قبل اعتلائه العرش. كانت طموحة وذات تأثير كبير على زوجها. قرّبت إليها جماعة من المخلصين لها بعد إبعاد من رأت أنّ نفوذه قد يشكل خطراً على الحكم، وتدخّلت في أمور التشريع ولا سيما فيما يتعلق بشؤون المرأة والزواج والطلاق والزناء.

اعتباراً من العام ٥٣٠ عملت ثيودورا على منح المونوفيسيّين بعض الامتيازات نظراً لتعاطفها الشخصي معهم، وفي سبيل كسب تأييد الولايات الواسعة التي كانت تضم أتباع هذا المذهب (آسيا وسورية ومصر). وهذه الولايات كان لها دور كبير في الدفاع عن الامبراطورية البيزنطية ضد الفرس والعرب.

## ثيودوروس المصيصي

Théodore de Mopsueste

Theodore of Mopsuestia

لاهوتي وُلدَ في أنطاكية نحو العام ٣٥٠م

وتوفي في المصيصة (قيليقية) عام ٤٢٨م. سيم كاهناً عام ٣٨٣. له تآليف في شرح الكتب المقدسة جعلته شهيراً.

عُيِّن أسقفاً على مدينة المصيصة عام ٣٩٢م، حيث مات في كنف الكنيسة.

إثر انعقاد مجمع خلقيدونية عام ٤٥١م أصبح ثيودوروس أبا النسطورية. فحرمه مجمع القسطنطينية الخامس.

## ثيودوريتوس القورشي Théodoret de Cyr

**Theodoret of Cyrus**

لاهوتي سرياني ولد في انطاكية حوالى العام ٣٩٣م وتوفي في قورش (سورية) حوالى العام ٤٦٠م.

كان ثيودوريتوس يعيش في دير بالقرب من انطاكية حين أنتُخب اسقفاً لقورش (٤٢٣م). فعمِل على هداية الموارنة واشترك في المجادلات النسطورية.

كان صديقاً لنسطوريوس وحارب كرلّس الاسكندري فنفي إلى أفامية (٤٤٩م). وألّف خلال إقامته في المنفى «التاريخ الكنسي».

أُعيد ثيودوريتوس إلى كرسيه في قورش (٤٥١) واشترك في المجمع الخلقيدوني. وقد خلّف مؤلفات واسعة تدور حول مواضيع العقيدة والتاريخ الكنسي وميامر.

راجع «انطاكية (مدرسة)».

## ثيودوسيو پوليس Theodosiopolis

**Theodosiopolis**

الاسم الكلاسيكي لمدينة رأس العين السورية.

## ثيوفيلوس الانطاكي (القديس)

**Théophile d'Antioche (St.)**

**Theophile of Antioch**

سادس بطاركة انطاكية، توفي في هذه المدينة بعد العام ١٨٠م. كان معاصراً لمرقس اوريليوس.

لثيوفيلوس مؤلّفات عديدة لاهوتية لم يَصلْنا منها شيء.

## ثيوفيلوس القيصراني Théophile de Césarée

**Theophile of Caesarea**

أواخر القرن الثاني. أسقف قيصرية فلسطين. نادى بمجمع لتحديد تاريخ الاحتفال بعيد الفصح، وعارض القائلين بوجوب الاحتفال بهذا العيد بتاريخ الرابع عشر من نيسان أسوة باليهود.



# باب الجيم

## جاد
Gad
Gad

سابع أبناء يعقوب. أمّه زلفة جارية ليئة. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل.

معنى اسمه مُشتق من كلمة بمعنى السعد.

## جاد (سبط)
Gad (tribu)
Gad (tribe of)

عند توزيع أرض كنعان حصل سبط جاد على بلاد جلعاد التي يَحدّها غرباً نهر الأردن وجزء من بلاد عمّون إلى عروعير، امام ربّة. مدنها الرئيسيّة بطونيم وراموت جلعاد.

## جاد
Gad
Gad

نبيّ عبراني. كان صديقاً للملك داود. قام هذا الأخير بإحصاء الشعب اليهودي، فلامه جاد على عمله الذي لا يبرّره إلاّ الغرور؛ وأنذره بوجوب اختيار إحدى العقوبات الثلاث: المجاعة أو الحرب أو الطاعون، جزاء ما قام به. فاختار داود الطاعون.

## جازر
Gazar
Gezer

مدينة كنعانية قديمة. اسمها الحالي تل الجزر تقع في شمالي غرب اورشليم، وعلى بعد قرابة ٣٠ كم منها، عُثر في أطلالها على نقوش باللغتين الإغريقيّة والعبرانيّة تُشير إلى اسمها.

يَرقى تاريخ هذه المدينة إلى الألف الثالث ق م. وهي مُحاطة بسور يعود إلى العام ١٥٠٠ق م.

في وسط هذه المدينة تلّة تحتوي على سطح مبني كانت تنتصب فيها مِسلاّت مؤلّفة من قطعة حجرية واحدة يتراوح ارتفاعها بين ١,٦٥ متراً و٣,٢٨ متراً. وفيها كذلك حوض حجري كان يُستعمل للذبائح. وعُثر فيها على جِرار تحتوي على أجساد أطفال صغار.

كانت المياه تصل إلى هذه المدينة بواسطة قناة حُفرت باستعمال الأدوات الصوّانية.

كَشفتْ التنقيبات في جازر عن قلعة (مجدل) وعن أقدم كتابة عبرية (القرن

العاشر ق م) تُعرف بـاسم «روزنامـة جازر» وتتحدث عن العمليّات الـزراعية في مختلف المواسم.

سكن هذه المدينـة الأفراميّـون إلى جانب الكنعانيين. وقام داود بالعـديد من المعـارك فيهـا أو بالقـرب منها. غـزاها فـرعون مصر وأعطاها مَهْـراً لابنته امـرأة سليمان. وقـوّى المكابيّون تحصيناتها.

**جاسان** Goshen ou Gessen
Goshen

منـطقـة في مصر واقعـة شرقي الـدلتـا، معروفة الآن بالشرقية، أعطاها يوسف لأبيه وإخــوتــه، فسكنــوا فيهـا هم وذريتهم من بعدهم نحو مئتي سنة.

**جاسبار** Gaspard
Gaspard

أحد ملوك المجوس الذين وَفدوا إلى بيت لحم لعبادة يسوع المسيح. راجع المجوس.

**جاسور** Gasour
Gasur

اسم مدينة نوزي في الألف الثالث ق م.

**جالوت** Djalōut
Jalūt

التسمية العربيـة لجُليات الـوارد ذكره في كتاب العهد القيم.

**جامبليك** Jamblique
Jamblique

راجع يمْبليخوس.

**الجامع الأموي** Mosquée Omeyyade
Omayyed Mosque

راجع دِمشق.

**الجامعة (سفر)** Ecclésiaste ou Qohéleth
Ecclesiastes

أحد أسفار كتاب العهد القديم.

مؤلِّفـه يهودي فلسـطيني، ولغته عـبرية. كُتب حوالى العام ٢٥٠ق م.

يَـروي صـاحب هـذا السفـر اختبـاراتـه للحيـاة، ويفتتحه بعبـارة «باطـل الأباطيـل وكلّ شيء باطل». وهو لا يَعتقد بأنّ الخير أو الشر يلقيـان جزاءهمـا في هذا العـالم وينتهي بوجوب تقبّل الحياة كما صنعها الله.

معنى لفظة الجامعة في أصلها العـبري قد يكــون «المتـكلّم في الاجتــماع» أو «رئيس الاجتماع».

**الجاهلية** Djahiliya ou Antéislamique (Période)
Jahiliya ( Al)

أُطلقت هذه التسمية في بلاد العرب على الحقبة التاريخيّة السابقة للإسلام. كان العرب خلالها يعيشون ضمن نظام القبيلة، وكانت ديانتهم في بادىء الأمر وثنيّة؛ ولهم آلهتهم وكهّانهم وكاهناتهم وسدنة معابدهم وعرّافوهم.

دخلت اليهوديّة إلى البلاد العربيّة وانتشرت في الحجاز خاصة. ودخلت من ثمّ النصرانيّة وانتشرت في اليمن وجهات العراق وحدود الشام. وكان نصارى الشمال من اليعاقبة ونصارى الشرق من النساطرة. أما نصارى الجنوب والغرب فكانوا ينتمون إلى نصرانية الحبشة المتأثرة باليهودية.

تكوّن في الجنوب دول في اليمن؛ وفي الشمال دولتان حضريتان هما: دولة المناذرة، حلفاء الفرس، والغساسنة، حلفاء الروم البيزنطيين.

تميَّز العصر الجاهلي بازدهار الحياة الأدبيّة وبرز فيه العديد من الشعراء المجيدين. راجع «شعراء الجاهليّة».

**الجبئيون** Djaba'ites
Jabaites

من أمم اليمن في مطلع العصر الميلادي. ذكرهم الإغريق في عرض الكلام عن المعينيِّن والسبئيين.

كان الجبئيّون على علاقة بالمعينيّين يقومون بتصريف انتاج هؤلاء من المرّ والأطياب. وكانوا يختزنون بضائعهم في فرضة «عقيل».

**الجبّ** Djib
Jeb

الاسم الحالي لمدينة جبعون.

**جبّار** Gabbar
Gabbar

مُؤسِّس مملكة سمأل الآراميّة (القرن العاشر ق م).

**جَبُّل** Gabbol
Gabbol

مدينة في بلاد بابل الوسطى على نهر دِجلة بين كوت العمارة والنعمانيّة. وَرد ذكرها في الكتابات المسماريّة (الألف الأول ق م).

**جبّول** Djabboul
Jabboul

موضع شرقي حلب. عُثر فيه على رأس

تمثال من البازلت لأحد الآلهة الميتانيّة؛ محفوظ في متحف اللوفر بباريس.

## جبرائيل
Gabriel
Gabriel

لفظ عبري معناه «رجل ايل»، أو رجل الله.

أُطلق هذا الاسم على الملاك الذي بَشّر دانيال بقدوم الأزمنة المسيحيّة وبَشّر زكريا بولادة يوحنا المعمدان وبَشّر مريم بولادة يسوع.

وجبرائيل هو لدى المسلمين الملاك الذي تلقّى منه محمد رسالته.

## جبعة
Gabaa ou Gibeath
Geba

مدينة فلسطينية قديمة تقع في أرض «بنيامين». جاء في الكتاب المقدس أنّ أهالي هذه المدينة العبرانيين اقترفوا إثماً وجريمة بحق زوجة لاوي «افرايم». فقامت القبائل العبرانيّة بتدمير قبيلة بنيامين وأحرقت المدينة عام ١١٣٠ق م.

سكن شاول مدة طويلة في جبعة. وفي القرن التاسع ق م ضمّ ملوك يهوذا هذه المدينة إلى أورشليم.

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل الفول.

## جبعون
Gabaon
Gibeon

مدينة ملكية كنعانيّة أُعطيت لسبط بنيامين. راجع الجبعونيّون».

شهدتْ هذه المدينة الصراع بين ابنير ويؤاب. وظهر يهوه بالحلم لسليمان في مُرْتفع قريب منها.

اسمها الحالي «الجبّ».

## الجبعونيون
Gabaonites
Gibeonites

هم سكان مدينة جبعون. عند وصول العبرانيّين إلى فلسطين خَشي الجبعونيون من بطشهم، وتقدّم وفد منهم للاتفاق على حسن الجوار مع يشوع، مُدّعين أنّهم قوم أغراب جاؤوا يطلبون الاستيطان.

وبعد أن تكشّف أمرهم، فرض عليهم يشوع الجزية دون محاربتهم، لا بل إنّه ساعدهم عند تعرّضهم لهجوم شنّه عليهم تحالف كنعاني بإمرة ملك أورشليم أدوني صادق.

وعند استلام داود للحكم حصل الجبعونيّون على موافقته لصَلب سبعة من أبناء شاول انتقاماً للاضطهاد الذي تعرّض له أهل المدينة على يد هذا الملك.

## جبل
Gebal
Gebal

اسم أطلقه العهد القديم على مدينة جُبيل.

## جَبلة
Jeble, Djable ou Jebeil
Jeble

مدينة على ساحل البحر الأبيض المتوسط. تقع جنوبي اللاذقية.

كان لهذه المدينة شأن كبير في العصور القديمة ولا يزال فيها آثار مسرح روماني كبير، وبقايا مرفأ فينيقي.

## جُبلة
Goubla
Joubla

الاسم القديم لمدينة جبيل، كما ورد في النصوص المسماريّة. ويجب التفريق بينه وبين جبلة المدينة الواقعة حاليًا في سوريّة.

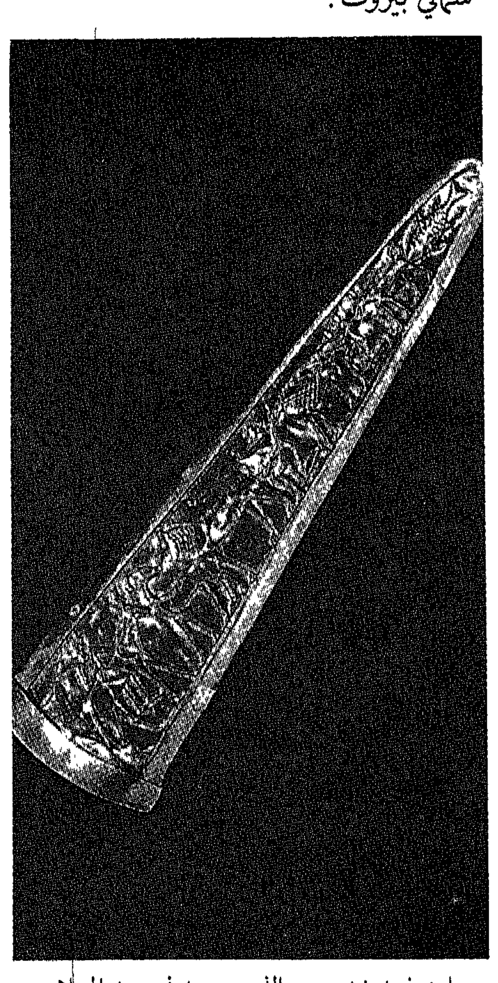
## جبلة أبو شمر
Djabala abou Shammar
Jebala abu Shammar

أمير غسّاني قام عام ٤٩٧م بنُصرة الروم وإخماد ثورة ضدهم فمنحوه رتبة «فيلارك».

يرى نولدكي أنّ جبلة هو والد الحارث بن جبلة بن أبي شمر، ويجعل تاريخ وفاته في العام ٥٠٠م.

## جبيل
Djebail
Jebeil

مدينة فينيقيّة قديمة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، على بعد نحو ٣٠ كلم شمالي بيروت.



جبيل: غمد خنجر من الذهب وجد في معبد المسلات. القرنان ٢٠ ـ ١٩ق م. متحف بيروت.

اسم هذه المدينة في النصوص المسمارية جُبلة، وفي كتاب العهد القديم جبل. أطلق عليها المصريّون اسم كبنه؛ والإغريق اسم بيبلوس.

كانت جُبيل منذ الألف الرابع ق م مركزاً تجاريّاً نشيطاً يصدّر إلى مصر الأخشاب اللبنانية والنحاس القوقاسي. وكانت كذلك مركزاً دينياً لعبادة الإله ادونيس الفينيقي، واوزيريس وايزيس المصريّين. وقد ظهر فيها السيراميك منذ الألف السادس ق م.

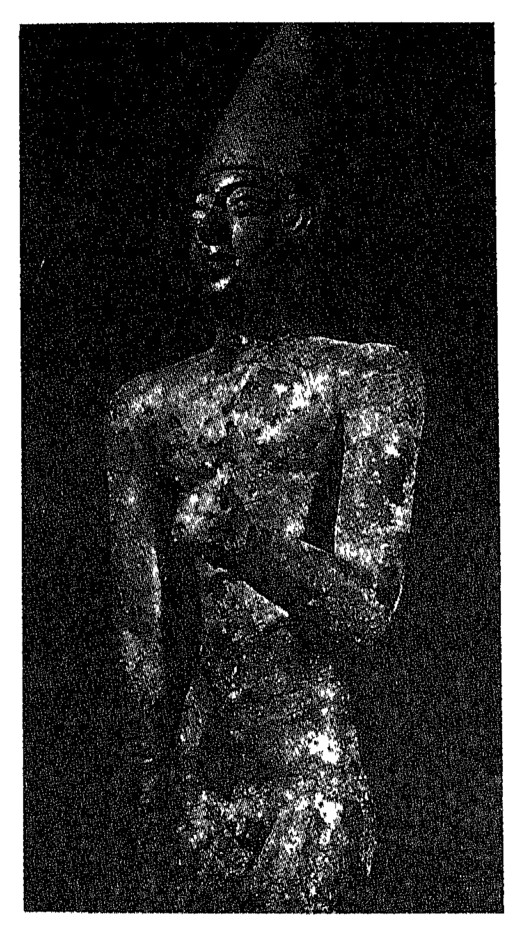
مع اجتياحات الهيكسوس للمنطقة، وبعد الفتوحات الآشوريّة، أصبح تاريخ جُبيل جزءاً من تاريخ شرقي البحر الأبيض المتوسط.

بدأت المدينة تتراجع منذ العصر السابق للميلاد، وذلك بسبب نضوب الأخشاب في جبل لبنان.

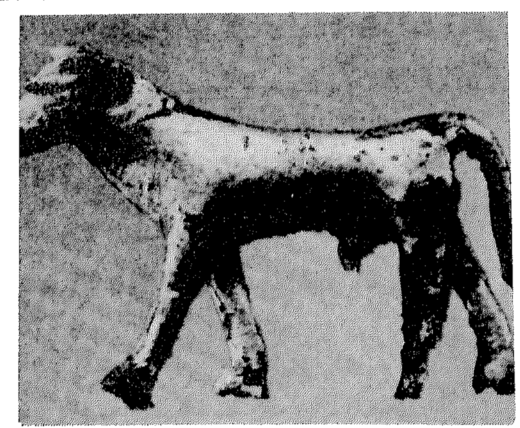
في العام ١٩٢٠م، حدث انهيار في الصخور الشاطئيّة كشف عن مدفن تحت الأرض يعود للعائلة المالكة. وتم اكتشاف قبر أحيرام، المعاصر لرعمسيس الثاني (القرن الثالث عشر ق م)، وفيه ناووس منقوش برسوم دينيّة، وعليه كتابة فينيقيّة هي أقدم كتابة معروفة من نوعها.

وأظهرت التنقيبات المتتالية نصوصاً شبيهة بالهيروغليفية، ومدافن تعود إلى مقبرة من العصر الحجري الحديث، شُيّد المعبد فوقها.

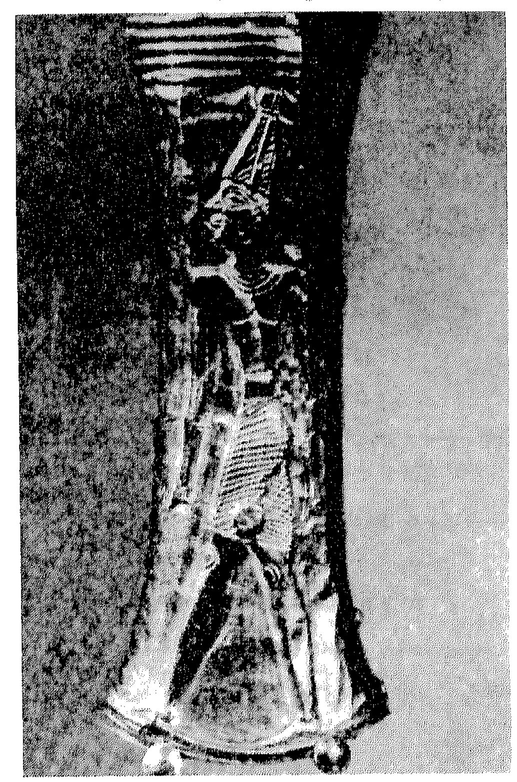
وجُبيل هي أقدم مدينة في العالم أهلت



جبيل: رجل مصلّ عار. القرنان ١٩ ـ ١٨ق م. برونز مطلي بالذهب. ارتفاع ٣٤سم. متحف بيروت.



جبيل: تمثال ثـور من معبد بعلة جبيـل. القرنـان ١٩ ـ ١٨ق م. برونز. ارتفاع ٣,٦سم. متحف اللوفر.



جبيل: قبضة خنجر، من معبد المسلّات. القرنان ١٩ ـ ١٨ق م. ذهب. متحف بيروت.



جبيل: تمثال أحد الوجهاء، من معبد المسلات. القرنان ١٩ ـ ١٨ق م. برونز مذهب. متحف بيروت.



جبيل : معبد المسلات .

بالسكان بدون انقطاع منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا .

ويَعتبر «دونان» مباني بيبلوس التي تَرقى إلى حوالى ٣٢٠٠ق م أقدم مبان حجرية أثرية في الشرق، وربما في العالم وقد تكون بَنتْها شعوب سَبقتْ قدوم الساميين .

## جبيل : لائحة بأسماء بعض ملوكها

**Djebail: Liste de rois importants**

**Jebeil: List of important Kings**

| الاسم | تاريخ الحكم | ملاحظات |
|---|---|---|
| * عبد ادّي | نحو العام ٢٠٠٠ق م | عمّوري |
| * اب شامو ابي | القرن الثامن عشر ق م | عمّوري |
| * أبي شامو | القرن الثامن عشر ق م | عمّوري |
| * انتن أو ينتن | القرن الثامن عشر ق م | عمّوري |
| * رب ادّي | القرن الرابع عشر ق م | |
| * أحيرام | القرن الثالث عشر ق م | |
| * زكر بعل | القرن الحادي عشر ق م | |
| ايتو بعل | نحو العام ٩٨٠ق م | |
| أبي بعل | نحو العام ٩٤٠ق م | |
| يحيملك | نحو العام ٩٢٠ق م | |
| ايلي بعل | نحو العام ٩٠٠ق م | |
| * شافاط بعل | نحو العام ٨٨٠ق م | |
| * سبتي بعلي | القرن الثامن ق م | |
| اوري ملك | القرن الخامس ق م | |
| يهار ملك | القرن الخامس ق م | ابن اوري ملك |
| يهاو ملك | القرن الخامس ق م | ابن يهار ملك |
| شافاط بعل | نحو العام ٤٠٠ق م | |
| ايل بعل | نحو العام ٣٦٠ق م | |
| ادرا ملك | نحو العام ٣٥٠ق م | |
| * بت نعام | نحو العام ٣٤٠ق م | والدة عز بعل |
| عز بعل | نحو العام ٣٤٠ق م | ابن بت نعام |
| * عين ايل | نحو العام ٣٣٥ق م | |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي .

## جت
**Gat ou Gath**
**Gath**

احدى «المدن الخمس» الفلسطينيّة. معنى اسمها المعصرة. تقع في تخوم أرض دان. مدينة مُحصّنة ومَسْقط رأس «جليات»، وغيره من الجبابرة الفلسطينيين ورد اسم أحد ملوكها «أخيش».

أخذها داود من الفلسطينيين، ثم استردّها هؤلاء، ثم عادت ليهوذا فعزّزها رحبعام. ثم استولى عليها حزّائيل ملك آرام واسترجعها يهوآش.

يُرجّح أنّ موقعها الحالي هو تل عراك المنشية، على بعد قرابة عشرة كيلومترات من بيت جبرين.

## جثسماني
**Gethsémani**
**Gethsemane**

بُستان بالقرب من أورشليم في سفح جبل الزيتون صلّى فيه المسيح قبل توقيفه عشيّة «آلامه».

شُيّدتْ في القرن الرابع الميلادي «بازيليك» في هذا الموقع إحياء للذكرى.

## جدّ
**Gad**
**Gad**

معبود سامي كان ذَكَراً لدى بعض الشعوب، وأنثى لدى غيرها.

كان في تدمر إلهة انثى تحمل هذا الاسم. وقد صُورتْ جالسة بين أسدين.

## جدّة
**Djedda**
**Jedda**

مدينة في شبه الجزيرة العربية، تقع في منطقة الحجاز على ساحل البحر الأحمر. تعتبر من المراكز المهمّة على صعيد التبادل التجاري، والمرور في جزيرة العرب.

## جدرة
**Gadara ou Gazer**
**Gadara**

مدينة تقع جنوب شرق بحيرة طبرية. كانت في عداد المدن العشر (ديكابوليس).

فتح انطيوخوس الكبير هذه المدينة عام ٢١٨ق م، واستعادها اسكندر جانيوس.

أعادها أوكتافيوس إلى هيرودوس هي والسامرة عام ٣٠ق م. وأعلنها اوغسطوس مدينة حرّة عام ٤م.

في هذه المدينة أطلال مسرح وقناة لجر المياه. وهي مسقط رأس منيبوس وميلياغروس وفيلو ديموس.

اسمها الحالي أمّ قيس وتقع في الأردن.

## جدعون

Gedeon

Gideon

أحد قضاة إسرائيل، جمع أسباط منسى وأشير وزبولون ونفتالي لمحاربة المديانيين (القرنين الثاني عشر والحادي عشر ق م)

انتصر في معركة ليليّة على المديانيّين، وقتل ملكيهما انتقاماً لإخوته.

## الجديدة (تل)

Djédeida (Tell)

Jedeida (Tell)

موقع في شمال سورية، ما بين حلب وانطاكية، من أقدم مراكز السكن البشري بعد أريحا (نحو ٥٠٠٠ سنة ق م).

عثر في الجديدة على ستّة تماثيل من البرونز الحقيقي المؤلف من النحاس والقصدير، مزخرفة بالذهب أحد هذه التماثيل لرجل مختون. على رأسه خوذة مخروطيّة الشكل، يحمل رمحاً وصولجاناً وهما شعارا إله العاصفة.

## جديس

Djadîs

Jadis

قبيلة عربيّة اقترن اسمها بطسم. راجع «طسم وجديس».

## جذام

Djoudham

Joudham

قبيلة عربية قحطانية تنتسب إلى كهلان. اعتنق أفرادها الديانة المسيحية وقطنوا الصحارى بين الحجاز وسوريّة ومصر.

## جذيمة الأبرش

Djoudhayma al-Abrach

Joudhayma al-Abrash

ويُدعى كذلك جذيمة الأبرص أو الوضاح. وهو ابن «مالك بن فهم».

يرى المسعودي وحمزة أن جذيمة المذكور هو من قبيلة تنّوخ قضاعة.

أنشأ دولة هي أقدم دول تنوخ في العراق. كان لها شأن في تاريخ العرب، لأنّها مهّدت السبيل لدولة المناذرة أصحاب الحيرة. كانت دار ملكها في المضيرة بين بلاد الخانوقة وقرقيسيا. وقد يكون أوّل ملوك هذه الدولة «مالك بن فهم» وخلفه ابنه جذيمة.

ذُكر أنّ جذيمة كان معاصراً للزّباء، وله معها واقعة؛ فيكون بالتالي من أهل القرن الثالث الميلادي.

كان جذيمة ملكاً عظيماً، ثاقب الرأي. ويُروى أنّه أوّل من غزا بالجيوش فشنّ الغارات على القبائل العربية واستولى من

سواد العراق على ما بين الحيرة، والأنبار، والرقّة، وعين التمر، والقطقطانية، وسائر القرى المجاورة لبادية العراق؛ فكان يجبي أموالها. ومدحه الشعراء واستجدوه.

لم يكن لجذيمة ابن ذكر. فخلفه على ملكه الذي دام ستين عاماً ابن اخته عمرو بن عدي.

## جرابلس

**Cérablus ou Djarablus**
**Jarablos**

الاسم الحالي لمدينة كركميش.

## جرار

**Gérar ou Gérare**
**Gerar**

مدينة يفترض أنّها في الجنوب الغربي من فلسطين في بلاد كنعان.

جاء في كتاب العهد القديم أنّ إبراهيم، ومن بعده اسحق أقاما فيها بصورة مؤقتة.

## جراشة

**Gerasa**
**Geraza**

مدينة بالشرق من نهر الأردن. كانت إحدى المدن العشر.

عَرفتْ جراشة ازدهاراً حسناً في القرن الثالث الميلادي. فيها قوس نصر شُيّد عام ١٢٩م، ومعبد للإله زفس، ومسارح، وحمامات، ومعبد للإلهة ارتميس، وبقايا سور، وشارع رئيسي معروف بطريق الأعمدة.

تَنسب الأعراف بناء هذه المدينة إلى الكنعانيين الذين أطلقوا عليها اسم جراشة لوفرة الأشجار المُحيطة بها.

اسمها الحالي جرش وتقع شمال غرب عمّان.

## جربة

**Djerba**
**Jerba**

جزيرة على ساحل تونس. عُرفت أيّام الفينيقيّين باسم مينينكس، وكان لهم فيها وكالة تجاريّة.

## جربى

**Djarba**
**Jarba**

بلد يقع على الطريق الروماني القديم المؤدّي من بصرى (سورية) إلى بحر القلزم، كان سكانه من المسيحيين عند ظهور الإسلام.

حصل هؤلاء السكان على كتاب أمان من النبي محمد لقاء دفع الجزية.

## جرسو Girsou Girsu

مدينة في الجنوب الشرقي من بلاد ما بين النهرين، ما بين شط الحيّ ودجلة. اسم موقعها الحالي «تللو».

جرت فيها حفريات اعتباراً من العام ١٨٧٧م، وضّحت حقيقة السومريين والمعلومات عن حضارة بلاد ما بين النهرين القديمة.

إله هذه المدينة وشفيعها هو «نينجرسو» أي سيد جرسو.

عُثر فيها على كتابات تذكر أسماء أمراء لجش. فظُنّ بادىء الأمر أنّ أطلال تللو



جرسو: تمثال لأميرة معاصرة لجوديا. حوالى ٢١٥٠ق م. حجر الدهن (استياتيت). ارتفاع ١٧سم. متحف اللوفر ـ باريس.



جرسو: خاتم من الذهب المحفور المنزل بالعقيق واللازورد. منتصف الألف الثالث ق م. القطر ٢,٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

تعــود لهـذه المــدينــة أو المملكــة. إلاّ انّ حفريات جرتْ مؤخراً عُـثر فيها عـلى موقـع لجش الحقيقي، وتبـين منهـا أنّ تـللو هي مدينة جرسو.

كـانت هـذه المـدينـة مسكـونـة في عصر العبيـد، ومن ثمّ أوروك وجمـدة نصر. وقـد كشفت الحفريات عن حقبتين تاريخيّتين تعود الأولى إلى زمـن الأنـزيـين (المـلوك الأول للمدينة) (النصف الأول من الألف الثالث ق م) ومن هؤلاء المـلوك أورنـانشي، وقـد خلّف لنا عدة نقوش نـافرة عـلى الحـجـر، و«أي اناتوم» الذي نعرفـه من خلال «مسلة العقبـان». و«انتيمنـا» صـاحـب الكـأس الفضية المنقوشة التي تدلّ عـلى فنّ الصياغـة الســومـريــة، و«أوروكـا جينـا» المعـروف بمستنداته الاقتصادية المهمّة المدوّنة على ألواح فخارية بالخط المسماري.

وتعود الحقبة الثانية إلى العصر السومري الحـديث (نهاية الألف الثـالث ق م) وتتميـز بملوك أمثال «جوديا» وابنه «اور نينجـرسو». وقد عُثر من مخلّفات هذه الحقبة على معبد للإله «نينجرسو». وقد أُعيد استعـمال هذا المعبـد في القـرن الثـاني عشر ق م، أيّـام المـلك الآرامـي اداد نـادين آخـي. وعــثر عـلى نـاووسـين لأور نينجـرسـو وابنـه، وكـانـا فارغين.

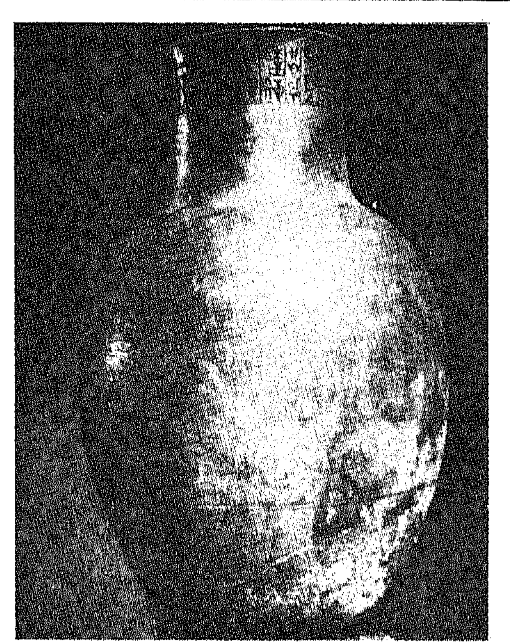


جـرسو: إنـاء لإراقـة السـوائـل يعـود للملك جـوديـا. مكرّس للإله ننجيشزيـدا شفيع الملك المـذكور. حـوالى ٢١٥٠ق م. حجـر الـدهن. ارتفـاع ٢٣سم. متحف اللوفر - باريس.

ظلت هـذه المدينـة آهلة بالسكـان، أيّام سلالة أور الثـالثة وسـلالة لارسـا، وفقدت أهميتهـا من ثمَّ حتى مجيء اداد نـادين آخي الذي أعاد إليها ازدهاراً مؤقتاً.



جرسو: ثـور برأس بشريـة. العصر السومـري الجديـد حـوالى ٢١٥٠ق م. حجـر الـدهن. ارتفـاع ١٢سم. متحف اللوفر ـ باريس.



جـرسو: إنـاء فضّي على قـاعدة بـرونزيـة، عليه رسـوم محفـورة تمثـل نسـوراً بـرؤوس أسود. نحـو ٢٤٥٠ ـ ٢٤٠٠ق م. ارتفاع ٣٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.



جرسو: ثـور برأس بشريـة. حوالى ٢١٥٠ق م. حجـر الدهن. ارتفاع ١٠سم. متحف اللوفر ـ باريس.



جـرسو: أسـد مقدّم من أورنـانشي، ملك لجش. نحـو ٢٥٠٠. أونيكس أخضر. الـطول ١٠سم. مـتحـف اللوفر ـ باريس.

## جرش
Djérash ou Jérach
Jerash

الاسم الحالي لمدينة جراشة.

## جرمو (جرمك)
Jarmo
Jarmo

مدينة في بلاد ما بين النهرين تُعتبر من أقدم التجمعات السكنية المعروفة. فإنّ المعدّات الزراعية وأدوات العمل والآنية الفخارية التي وُجدت فيها أثناء الحفريات تعود في الواقع إلى الألف الخامس ق م.



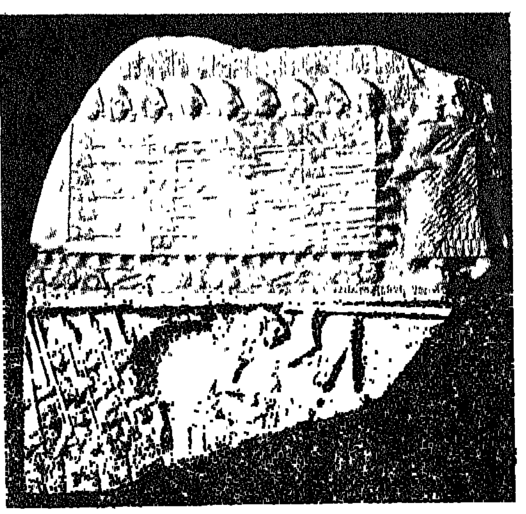
جرشو: حفر نافر يمثل إراقة السوائل تكريماً لإلهة النبات. نحو ٢٤٠٠ق م. حجر كلسي. ارتفاع ١٧سم. متحف اللوفر - باريس.

## جرها
Gerrha
Gerrha

مدينة على الخليج العربي. كانت تُسيطر بصورة شبه تامة على الساحل الغربي للخليج وطُرق القوافل الكبرى. وكان أحد هذه الطرق يتجه جنوباً ويصل جرها باليمن، بينما كانت طرق أخرى تتجه نحو قلب الصحراء إلى تيماء ومنها إلى البتراء.

توقّف أنطيوخوس الثالث في هذه المدينة عند عودته من حملته في الشرق. وقد أكرمه أهلها بتقديم هديّة تتألّف من خمسمئة وزنة من الفضة وألف وزنة من اللبان ومئتي وزنة من زيت المر (أو ربّما القرفة).

تُعرف هذه المدينة اليوم بالعقير.



جرس: مسلة العقبان. حوالى ٢٤٥٠ق م. حجر كلسي. ارتفاع ١٨٠سم. عرض ١٣٠سم. متحف اللوفر - باريس.

**جُرْهُم** Djourhoum
Jurhoum

قبيلة عربيّة تنتسب مباشرة إلى قحطان. انتقلت من اليمن وسكنت مكّة. ثم اندثرت وبادت.

راجع «قحطان» و«يعرب».

**جروان (قناة)** Garwân (Canal de)
Garwân Canal

قناة شقّها الملك سنحريب (٧٠٤ - ٦٨١ق م) بالقرب من قرية جروان لجرّ مياه نهر الخوصر إلى عاصمته نينوى.

**جريزيم** Garizim
Gerizim

هضبة بالقرب من شكيم (فلسطين). في حوالى العام ٣٣٠ق م شيّد اليهود السامريون في هذه الهضبة معبداً بعد انشقاقهم عن أورشليم. وظل هذا المعبد قائماً حتى دمّره هيركانس الأول عام ١٠٨ق م.

لا تزال العائلات السامريّة حتى اليوم تعيّد الفصح على هذه الهضبة.

**الجزائر (مدينة)** Alger
Algiers

الاسم الحالي للموقع القرطاجي المعروف باسم ايكوسيوم.

**الجزائر** Algérie
Algeria

دولة في شمال افريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط، كانت في الأزمنة القديمة جزءاً من بلاد البربر.

بعد إنشاء قرطاجة على يد الصوريين عام ٨١٤ - ٨١٣ق م وقعت شواطىء الجزائر تحت سيطرة القرطاجيين الذين أنشأوا فيها مراكز تابعة لهم.

أهم المراكز الفينيقية - القرطاجية في الجزائر هي: حبّون (بونه)، تيباسا، ايكوسيوم (مدينة الجزائر)، خولّو (القل) سيرتا أو سريم بتيم (قسنطية)، غورايا، إجلجلي (جيجلي)، يول (شرشل)، مرسى مدكّ، فيليبفيل (سكيكدا)، رشجون.

**جزر (تل)** Gézer (Tell)
Gezer (Tell)

الاسم الحالي لمدينة جازر الكنعانية.

**الجزيرة** Djézireh
Jezireh

منطقة في الشرق الأدنى، محصورة بين نهري دجلة والفرات، وممتدة من هضبة ديار بكر إلى بغداد.

تشكل الجزيرة القسم الشمالي والأوسط

من بلاد ما بين النهرين القديمة. ويتألف القسم الغربي منها من منخفض يفصل بين جبل عبد العزيز ومشارف جبال طوروس.

شَكّلتْ هذه المنطقة عبر العصور الممر التقليدي الذي يربط بلاد فارس وجنوب بلاد ما بين النهرين بالمنطقة السورية. وقد عرفت بسبب ذلك تاريخاً مضطرباً ومزيجاً سكانياً شديد التنوّع.

## جسّاس بن مرّة

**Djassas bin Mourrah**
**Jassas bin Murrah**

عربي جاهلي من بني بكر. قام بقتل كليب بن ربيعة التغلبي انتقاماً لخالته «البسوس» وتسبب في الحرب المعروفة «بحرب البسوس».

## جشور

**Djashour**
**Jashur**

راجع آرام جشور.

## جُعْدة بن كعب

**Djou'da ibn Ka'b**
**Jou'da ibn Kaab**

قبيلة عربية عدنانيّة مضرية اشتهر منها الشاعر النابغة الجعدي. كانت إقامتُها في بلاد فلج في اليمامة.

## جعيتا (مغارة)

**Dj 'ita (Grotte de)**
**J'ita (grotto of)**

مغارة قرب مدينة جعيتا (كسروان - لبنان) ينبع منها نهر الكلب. وهي أكبر مغارة في لبنان. وفي جوفها مناظر عجيبة رائعة الجمال ناتجة عن ترسبات كلسية متدلية حيناً من السقوف أو مرتفعة حيناً آخر من أرض المغارة.

## الجغجغ

**Djagh djagh**
**Jaghjagh**

نهر في الجزيرة السورية ينبع من عينين هما «النبع الأبيض» و«النبع الأسود» تقعان على بعد ٢٠ كلم شمالي مدينة نصيبين والحدود السورية التركية الحالية، في شعبة من جبل طور عابدين. طوله ١٢٤ كلم. وهو من روافد الخابور، يصب فيه بالشرق من مدينة الحسكة.

عُرف هذا النهر في العصر الروماني باسم «مغدونيوس» ثم غلب عليه اسم ساوكوراس. سمّاه العرب «الهرماس».

## جفنة (آل)

**Djafna (ĀL)**
**Jafna (ĀL)**

تُطلق هذه التسمية على الغساسنة نسبة إلى جفنة بن عمرو مزيقياء، أول أمرائهم.

## جلبوع

Gélboé
Gilboa

جبل في فلسطين يقع في منطقة سبط يساكر جرت فيه عام ١٠١٥ق م معركة بين الفلسطينيين والملك شاول انكسر فيها هذا الأخير وقُتل ابنه يوناثان.

لم يشأ شاول أن يستمر في العيش بعد هزيمته، فأقدم على الانتحار.

خلّد داود ميتة شاول وابنه في مزمور (صموئيل ٣١: ٢ - ٦).

راجع «شاول».

## جلجامش

Gilgamesh
Gilgamesh

ملك «كُلّب»، المدينة الشقيقة لأوروك (الوركاء). من سلالة اوروك الأولى، جرى تأليهه.

وهو بطل سيرة جلجامش الأسطورية الغنية بالأحداث المثيرة والأعمال الخارقة والقصص الرائعة.

راجع ملحمة جلجامش في المادة التالية.

## جلجامش ملحمة

Gilgamesh (Epopée de)
Gilgamesh (The Epic of)

ملحمة جلجامش أسطورة سومريّة بابليّة تغنّتْ بها الأجيال منذ الألف الثالث ق م في قصيدة اسمها: «الذي شاهد كل شيء».

تدور هذه الأسطورة حول شخصيّة جلجامش ملك أوروك السومرية في الألف الثالث ق م. وما نعرفه منها وصلنا من مكتبة أشور بنيبال في نينوى ومن مقاطع وترجمات حثّية وحوريّة. وهي تبينّ هاجس كشف النقاب عن عالم ما بعد الحياة وعن القلق أمام الموت.

جلجامش هو الرجل الذي يعلم كل شيء.ولد في قصر ملك اوروك وبنى أسوار المدينة. اجتمعت الآلهة عند ولادته ومنحته صفات خارقة وأعطته جسداً كاملاً.

أمّه الإلهة نينسون التي «تَعرف كل معرفة» وأبوه «لوجال بندا» ملك ورئيس كهنة.

نما جلجامش وأصبح جباراً وملكاً عظيماً. وطغى عليه الغرور إذ لم يجد إنساناً يعادله بقوته. كره الشعب ومجلس الشيوخ طغيان ملكهم فقدّموا القرابين في معبد «آرورو» إلهة الأمومة العظيمة، التي سمعت شكواهم واستجابت لطلباتهم فخلقت نظيراً لجلجامش هو انكيدو. وجعلت مقدّمه ونصفه الأعلى على شكل إنسان،

ومؤخره ونصفه الأسفل ثوراً. وعاش مع الوحوش في البراري يدفع عنها أذى الصيّادين. فجاءه أحد هؤلاء ببغي من خادمات عشتار أغرته بمفاتنها فجامعها وتعرّف على ملذات الحياة البشرية. وأقنعته العاهرة بالتوجه إلى أوروك حيث عارك جلجامش وأصبح من ثمّ صديقاً حميماً له.

رحل جلجامش وانكيدو إلى غابة الأرز في جبال الأمانوس وتغلّبا على حارس الغابة الوحش همبابا. وتولّعتْ اشتار بجلجامش وراودته عن نفسه وعرضت عليه أن يتزوج بها. إلاّ انّ جلجامش رفض طلبها لأنها لم تكن يوماً وفيّة لمن أحبّت.

طلبت اشتار من أبيها أن يُرسل ثور السماء لضرب جلجامش. ولكنّ جلجامش وانكيدو عاركا الثور السماوي وقتلاه. وانتزع انكيدو الفخذ الأيمن للثور وقذفه بوجه اشتار.

وحكمت الآلهة على انكيدو بالموت، فمرض ومات في اليوم الثالث عشر من مرضه بين ذراعي رفيقه الذي لم يكن يفارقه.

بكى جلجامش، وتأكّد أنّ مصيره لن يكون أفضل من مصير انكيدو. وكان سمع أن «اوتا نبشتم» نجا من الطوفان ومنحته الآلهة الحياة الأبدية. فأخذ يجوب البراري والقفار حتى وصل إلى ماشو، الجبال العظيمة. والتقى هنالك بالرجال العقارب فتركوه يمرّ. والتقى صاحبة الحانة سيدوري سابيتو (أو سيدوري جيتو) وشكا إليها أمره فقالت له صانعة الخمر إنّ الآلهة حين خلقتْ البشر فرضت عليهم الموت ونصحته بأن يتفرغ لأموره الدنيويّة، ويعيش متقبّلاً فكرة الموت.

وأخيراً يصل جلجامش بعد صعوبات جمة إلى أوتا نبشتم فيروي له هذا كيف حصل على الخلود بعد الطوفان (راجع هذه المادة) ويعطيه عشبة الحياة.

وفي طريق عودته إلى بلاده اقتربتْ منه حيّة وهو نائم وسرقت منه عشبة الحياة. ولم يكن بالتالي بدّ من موته كسائر أفراد البشر.

## الجلجلة Golgotha

**Golgotha**

لفظة من أصل آرامي أُطلقت على هضبة خارج أسوار أورشليم، كانت تُستعمل في تنفيذ أحكام الإعدام سُمّيتْ هذه الهضبة من ثمّ «جبل الصلبوت» فيها صُلب يسوع المسيح.

أقام الأمبراطور هدريانوس في الموقع

المذكور معبداً للإله «جوبيتر» (المشتري). إلّا انّ الامبراطور قسطنطينوس الأول أزال جميع مظاهر العبادات الوثنية من الجلجلة وشيّد فيها «كنيسة القيامة»، التي أصبحت من مراكز الحج الكبيرة في العالم المسيحي.

راجع «القيامة» (كنيسة).

## جلعاد
**Galaad**
**Gilead**

منطقة جبليّة في فلسطين تقع بين نهر الأردن والصحراء العربية. كانت تتاجر مع مصر بالمواشي والأفاويه.

عند توزيع أرض كنعان على أسباط إسرائيل حصلت قبيلة جاد أو سبط جاد على منطقة جلعاد.

تُعرف جلعاد حاليّاً باسم جبل عجلون، وتقع في شمال غرب المملكة الأردنيّة.

## جليات
**Goliath**
**Gollath**

محارب فلسطيني من مدينة جت، كان من الجبابرة، إلّا انّ داود تصدى له وقتله بالمقلاع.

## الجليل
**Galilée**
**Galilee**

منطقة في فلسطين تقع بين البحر الأبيض المتوسط وبحيرة جناسر أو طبرية، وتمتدّ شمالاً إلى ما بعد بحيرة الحولة.

اختلط اليهود في هذه المنطقة مع الأقوام غير العبرانيين. وضمّها اسكندر جانيوس بصورة نهائية إلى المنطقة الواقعة تحت إشراف الحسمونيين.

كانت هذه المنطقة أيّام المسيح تشكل جزءا من ربعية هيرودوس انتيباس. وقد قضى فيها يسوع زهاء ثلاثين عاماً من حياته بعد عودته من مصر وجال فيها من ثمّ عامين ونصف العام من حياته التبشيرية. وكانت المدينة الاغريقية طبرية هي العاصمة السياسيّة لهذه المنطقة. أمّا قراها التي اشتهرت في الإنجيل فكانت كفرناحوم والناصرة ونايين ومجدل. وقد عمّت فيها الكنائس والأديرة أيّام الحكم الروماني.

## الجليل (بحر)
**Galilée (Mer de)**
**Galilee (Sea of)**

بحيرة في فلسطين تقع في وادي الغور على انخفاض يزيد على ٢٠٠ متر عن سطح البحر. طول هذه البحيرة عشرون كلم، وعرضها عشرة كيلومترات. يخترقها نهر الأردن وتصبّ فيها بعض الينابيع المالحة.

اختار يسوع عدداً من رسله بين صيادي

البحـيرة، هم بطرس وانـدراوس ويعقـوب ويوحنا. واجتـاز هذه البحـيرة المرّة تلو المـرّة بصحبـة هؤلاء الرسـل، واشترك في الصيـد فيها معهم وفي هذه البحيرة جرت اعجوبتان تتعلقان بالصيد جاء ذكرهما في الأناجيل.

أشهـر المـدن عـلى هـذه البحـيرة كـانت طبـريّة وكفـرناحـوم وبيت صيدا والنـاصرة ومجدلة.

## جمارة

Gémara

Jemara

كلمة آراميّة معنـاها «التتمـة أو التفسير» أُطلقت على القسم الثاني من التلمود.

## الجمال (ام)

Djimāl (Oum)

Jimāl (Ūm)

قرية في مشارف جبل الـدروز (سوريـة) فيها أنقاض خمس عشرة كنيسة قديمة.

## جمالائيل

Gamaliel

Gamaliel

فـرّيسي عاش في أوائـل العصر المسيحي كـان عضواً في السنحـدرين وصاحب نفـوذ كبير على أبناء دينه. يروي تلمود اليهـود انه كان من ذرية الـرابي المشهور هلّيـل وأصبح أستاذاً للقديس بولس.

تقول الأعراف المسيحيّـة إنّه اهتـدى إلى الدين المسيحي، وتجعل منه قدّيساً.

## جمدة نصر

Djemdet-Nasr ou Jemdet Nasr

Jemdet - Nasr

موقع في بلاد ما بين النهرين بـالقرب من كيش.

عُثر في جمدة نصر على أوان فخاريّة مزيّنة بنقـوش سـوداء وبيضـاء وحمـراء، وعـلى أسـطوانات وأطـلال قصر ولـوحـات عليهـا كتابات قديمة.

يُطلق اسم جمدة نصر على العصر السابق للعصر التاريخي (نهاية الألف الرابع ومـطلع الألف الثـالث ق م)، ويـأتي لاحقـاً لعصر الوركاء. وقد دام زهاء المئتي عام.

## جَمَلَة

Gamala

Gamala

مدينة تقـع شرقي بحيرة جنـاسر. كانت من نصيب نصف سبط منسى. وهي اليـوم في سوريّة.

أصبحتْ هذه المدينـة في العصر الهلّنستي عاصمة لجـولانيتس (الجولان).

استولى عليها الامبراطور فيسبـاسيانـوس عام ٦٨م ودمّرها.

**جناسر (بحيرة)** Génésareth (Lac de)
Gennesaret (Lake of)

تسمية أطلقها الإغريق في ترجمة الأناجيل الثلاثة المتوافقة على بحر الجليل.

**جنداش** Gandash
Gandash

مؤسس السّلالة البابليّة الثالثة الكاسيّة (١٧٤٦ - ١٧٣١ق م).

**جندب** Gindibou
Gindib

شيخ عربي جاء ذكره في النص الذي خلّفه شلمنصر الثالث الأشوري بمناسبة وقعة قرقر.

يتّضح من النص المذكور أن هذا الشيخ أسعف حدد عزر وأمدّه بألف ناقة، قتلها أو استولى عليها شلمنصّر.

**جهنم** Géhenne ou Gé-Hinnom
Ge-Hinnon, Hinnom Valley

كلمة عبرية أُطلقت على وادي هنّوم (جي هنوم) المحيط بمدينة أورشليم القديمة.

عند توزيع أرض كنعان شَكّلت جهنم الحدود بين سبطي بنيامين ويهوذا.

كان الكنعانيّون والإسرائيليّون من عبدة الأوثان يُضحون بالأطفال في هذا الوادي للإله مولوك.

تفوّه أرميا ببعض نبوءاته في الوادي المذكور.

بعد عودة اليهود من المنفى استعملوا الوادي لرمي نفاياتهم التي كانت تُحرق فيه بصورة متواصلة. ومن هنا التشبيه الذي لجأ إليه يسوع في حديثه عن الجحيم.

الاسم الحالي لوادي جهنم هو وادي الربابة. راجع «توفة».

**جوبا** Gopa
Joppa

مدينة على الساحل الكنعاني من البحر الأبيض المتوسط اسمها الحالي يافا وتشكل إحدى ضواحي تل أبيب.

جوبا من المدن القديمة. وقد تعرّضت على مرور العصور إلى احتلالات عديدة، ووَقعتْ تحت السيطرة المصريّة، ثم غزاها الفلسطينيون من شعوب البحر، وأصبحت إحدى مدنهم، ووقعت تحت السيطرة الأشوريّة فالإغريقيّة فالعبرانيّة (على زمن يهوذا المكابي) فالرومانيّة. وقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً أيّام الحكم الروماني.

يقول المؤرِّخ «بلين» إنّ جوبا كان يقطنها الفينيقيّون. وقد ضُمّت هذه المدينة أيّام الحكم الفارسي إلى ممتلكات صيدا، وورد ذلك في كتابة أشمون عزر الثاني (نحو ٤٥٠ق م).

## جوپيتر

Jupiter

Jupiter

إله روماني مثيل زفس اليوناني. راجع «زفس».

عُرف هذا الإله باسم جوپيتر دوليكينوس، وعودل بالإله الحثّي تيشوب.

وعُرف كذلك باسم جوپيتر الدمشقي، وجوپيتر الهليوبولسي، وجوپيتر الهيراپولسي.

## الجوتيون

Goutéens ou Gouti

Guti

شعب من أهالي جبال زغروس، على السفح الغربي للهضبة الإيرانيّة.

حاول هذا الشعب دخول بلاد ما بين النهرين فتصدّى له سرجون الأكادي وخلفاؤه ولا سيما منهم نرام سن.

إلاّ انّ الجوتيّين تَعرضوا لضغوط غزاة من أصل هندو - اوروبي، قادمين من الشمال. واضطرهم ذلك إلى التراجع واجتياح بلاد أكّاد. وقد تمّ ذلك حوالى العام ٢٢٠٠ق م.

استطاع الجوتيّون أن يبقوا في أكّاد قرابة المئة عام، وتمكّنتْ المدن السومرية بعدها، أمثال أور وأوروك، من طرد هؤلاء الدخلاء.

## الجوتيّون: السلالة الملكية (نحو ٢٢٠٠ - ٢١١٦) أو (٢٢٣٠ - ٢١٣٠ق م)

Goutéens: Dynastie Royale

Guti : Royal Dynasty

حكمتْ هذه السلالة بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث والعشرين ق م. إلاّ أنّ عهدها كان مغموراً على الصعيد التاريخي.

في زمن هذه السلالة استعادت لجش استقلالها.

## جوج وماجوج

Gog et Magog

Gog and Magog

وردت عبارة جوج وماجوج في سفر الرؤيا من كتاب العهد الجديد (٢٠: ٧ - ٩) للدلالة رمزاً على أعداء الديانة المسيحيّة.

كان جوج ملكاً على ماشك وتوبال (حز ٣٨ و٣٩) ويوصف بأنّه الذي سيقوم ويغزو أرض إسرائيل في آخر الأيام وأنّه سيُقتل على الجبال في مذبحة هائلة، هو وشعبه وحلفاؤه الوثنيّون الذين يعاكسون

ويقاومون ملكوت الله.

وقد يكون هذا الاسم محرفاً عن جيجس» الليدي الذي يدعوه اشوربانيبال «جوجو».

وماجوج هو، كما جاء في كتاب العهد القديم (تك ١٠: ٢)، الابن الثاني ليافث. وتطلق التسمية على الشعب المنحدر منه.

أُطلقت لفظة ماجوج على السقيتيين المعروفين أيام حزقيال النبي. وقد افتتحوا ساردس عاصمة ليديا وتغلبوا على سياكسار ملك مادای عام ٦٢٤ق م، ووصلوا في فتوحاتهم إلى مصر.

## جوجاميلس Gaugamèles

تسمية تُطلق على المنطقة الاشوريّة في السهل الكبير لبلاد ما بين النهرين العليا، التي يرويها نهر الزاب الكبير.

في هذه المنطقة جرت معركة اربل (٣٣١ق م) التي انتصر فيها الاسكندر الكبير على داريوس كودومان، بالقرب من موقع نينوى.

## جوخه Djoha

Joha

الاسم الحالي لمدينة أمّا في بلاد ما بين النهرين.

## جوديا Goudéa

Gudea

حاكم مدينة لجش (نحو ٢١٤٤ - ٢١٢٤م). أضفى على هذه المدينة رونقاً



جوديا: تمثال للملك، يحمل إناء «مياه الحياة». مكرس للإلهة جشتينانا (الكرمة الإلهية). مصنوع من الكلسيت. ارتفاع ٦٢سم. متحف اللوفر - باريس.

كان فاتحة للمرحلة السومرية الجديدة المميزة بانطلاقة في جميع مجالات الفن والفكر.

عُثر على زهاء خمسة عشر تمثالاً لهذا الملك، منها اثنا عشر تمثالاً في متحف اللوفر بباريس. وهذه التماثيل منحوتة في حجر من الديوريت الأخضر الغامق وتمثل جوديا واقفاً أو جالساً. وعلى التماثيل كتابة مسماريّة تذكر اسم الملك وإهداء التمثال إلى أحد الآلهة. وهي محطمة منذ الأزمنة القديمة ورؤوسها مقطوعة. وقد عُثر على رؤوس هذه التماثيل بصورة سالمة تغطيها عمامة صوفيّة.

## جورا (تبه)

Gaura (Tépé)Gawra (tépé)
Gawra (Tepe)

موقع أشوري في شمالي شرقي الموصل ولفظة تبه معناها التل واسم هذا الموقع بالتالي معناه تل كورا أو جورا بالجيم المعجمة.

أطلال هذا الموقع تشكّل تلة ارتفاعها خمسة وعشرين متراً، حيث جرى التحقق من وجود ست وعشرين طبقة من العصور السكنيّة المتراكبة، بدون انقطاع، من العصر الحجري الحديث إلى العصر الحوري (الألف الثاني ق م).

## جورانو

Gourāno
Gurāno

الاسم الأشوري لمنطقة حوران، معناه «الأرض المجوّفة».

## الجوز (نهر)

Djoz (Nahr el-)
Joz (Naher-al)

مسيل ماء في لبنان ينبع في قرية تنّورين ويصب في البحر الأبيض المتوسط.

في مجرى هذا النهر آثار تعود إلى ما قبل التاريخ.

## جوزانا

Gouzana
Guzana

موقع أثري في سورية الشمالية، على بعد كيلومترين من مدينة رأس العين، عند ينابيع الخابور، يقع اليوم على الحدود السورية التركية واسمه الحالي تل حلف.

أُطلق اسم حضارة تل حلف على الحضارة القائمة في المنطقة من أشور إلى البحر الأبيض المتوسط خلال الحقبة الواقعة بين العام ٤٩٠٠ والعام ٤٣٠٠ق م. وتتميّز هذه الحضارة بأنواع من الخزف على درجة كبيرة من الجمال، مصنوع باليد أو على دولاب الخزاف، ذي لون واحد وردي أو مؤلّف من عدة ألوان. يتألف هذا الخزف



جوزانا: تمثال ـ كرياتيد يشكل أحد أعمدة قصر الملك كبارا. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ١٠٠سم. متحف حلب.



جوزانا: حفر نافر في قصر الملك كبارا يمثل جنيّين يحملون أجنحة قرص الشمس. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ١٢٥سم. متحف حلب.

من أكواب وقصع عميقة وآنية منتفخة، مزينة برسوم هندسية في غالبيتها.

أُهمل الموقع مدة ثلاثة آلاف عام ثم استعمله الآراميون مجدداً وأصبح في القرن التاسع ق م عاصمة لدويلة بيت بخياني الآراميّة باسم جوزانا أو غزانة.



جوزانا: متعبدان. القرن التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ٨٠سم. متحف حلب.



جوزانا: تمثال امرأة مدفونة في قبر. القرن التاسع ق م على الأرجح. بازلت. الارتفاع ١٩٢سم. كانت سابقاً في متحف تل حلف في برلين الذي دمّر خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ -١٩٤٥)

في القرن التاسع، قبيل الفتح الذي قام به ادد نيراري الثالث عام ٨٠٨ق م، أو في القرن الثامن، انشأ «كبارا» ملك جوزانا أبنية المدينة الرئيسيّة وحصّنها على الشاطىء الجنوبي للخابور. وكان بالقرب من بوابة المدينة كتلة كبيرة من القرميدات أنشئت فيها مدافن ملكية تحتوي أقبيتها على تماثيل بازلتيّة تمثل على الغالب أشخاص الموتى.

كان قصر الملك كبارا مشيداً على سطحية طولها ٥١,٧م وعرضها ٣٠,٣ متراً. وقد بني فوق أطلال قصر أقدم منه.

وكان في شمال شرق المدينة قصر يبدو أنه من بناء الأشوريين، عدل ترتيب أجزائه عدة مرات. وقد شيد الأشوريّون معبداً في القسم الغربي من المدينة.

وهنالك بالقرب من البوابة الجنوبيّة معبد يرقى إلى أيام الملك كبارا.

عُثر في جوزانا على رسوم نافرة وتماثيل لحيوانات مجنحة وآلهة ضخمة ومشاهد من طقوس العبادة والصّيد.

## الجوف

**Djof ou Djawf**
**Jof**

مجموعة من واحات في شمال الجزيرة العربيّة، تمتد بين هضبة الشامية وشمال غرب النفود. يُطلق على هذه الواحات كذلك اسم جوف السرحان.

## الجوف

**Djof ou Djawf**
**Jof**

منطقة في الساحل الشرقي لجزيرة العرب بين مكّة والمدينة.

## الجوف
Djof ou Djawf
Jof

إقليم في جنوب الجزيرة العربيّة بين نجران وحضرموت، قاعدته مأرب.

## الجولان
Gaulan
Golan

راجع جولانيتس.

## جولانيتس
Gaulanitide
Gaulanitis

منطقة تقع بالشرق من نهر الأردن وبحيرة طبريا. كانت مركزاً للغساسنة. أهم مدنها «جملة».

تُعرف هذه المنطقة حالياً باسم الجولان.

## جوليا دومنا
Julie
Julia Domna

أميرة رومانيّة من أصل سوري، وُلدت في حمص عام ١٥٨ وتُوفيتْ في أنطاكية عام ٢١٧م. ابنة يوليوس باسيانوس كاهن الشمس في حمص، والزوجة الثانية لسبتيموس سويروس.

كانت مكتملة الصّفات جمالاً وفكراً وكان تأثيرها كبيراً على زوجها الامبراطور. ونالها من ذلك تكريم كبير.

أحاطت نفسها بالفلاسفة أمثال فيلوستراتوس وديوجينيس اللايرتي واليانوس.

أفسح لها الامبراطور كركلا مجالاً واسعاً في الحكم الذي ظل متوافقاً مع المبادىء المعادية لمجلس الشيوخ التي وضعها سبتيموس سويروس.

بعد مقتل كركلا (٢١٧م)، أماتتْ جوليا نفسها جوعاً.

## جوليا سحيمة باسيانا
Julie
Julia

أميرة رومانيّة من أصل سوري، توفيتْ في روما عام ٢٢٢م. ابنة جوليا ميزا البكر. تزوجتْ هذه الأميرة من سكستوس فاريوس مارسيلوس ورزقت منه ايلاجبلوس. وقد ماتتْ مع هذا الأخير.

## جوليا افيتا ماميا
Julie
Julia

أميرة رومانيّة من أصل سوري. الابنة الثانية لجوليا ميزا. توفيت عام ٢٥٣م.

تزوجتْ في قرانها الثاني بغسيوس ماركسيانوس وأنجبتْ منه سويروس الكسندروس وربّته تربية حسنة.

عنـد استـلام ابنهـا السلطة عـام ٢٢٢م مارست جوليا ولاية العهد بواقعية وحزم.

كـانت تحب السلطة والمـال، ففقـدت شعبيّتها وماتت مقتولة هي وابنها.

## جوليا ميزا

Julie

Julia Maesa

أميرة رومانيّة من أصل سوري توفيت في حمص عام ٢٢٦م. ابنة يوليوس باسيانـوس كاهن الشمس في حمص وأخت الامبراطـورة جوليا دومنا.

تـزوجتْ يوليـوس افيتوس وأنجبتْ منـه ابنتـين: جـوليـا سحيمـة بـاسّيانـا، أم ايـلاجابـالوس (إلـه الجبل)، وجـوليا افيتـا ماميا، ام سويروس الكسندروس.

أسهمت في تنصيب ايـلاجابـالوس عـلى عرش روما وحصلت منه على لقب أوغستا.

كـانت طموحـة وسلطويّة وقـد أسهمت إسهاماً كبيراً في أمور الحكم.

## جومر

Gomer

Gomer

من آباء العهد القديم. ابن يافث وحفيد نوح. ابناؤه: اشكناز، ريفاث، تـوجرمـة. (تكوين ١٠: ٣).

## الجومل

Gomel

Gomel

أو الكومل. نهر صغير في الشمال الشرقي من الموصل. عثر في جواره على رسوم نـافرة تعود للعصر الاشوري.

## جونجونوم

Goungounoun

Gungunum

ملك لارسا (١٩٣٢ ـ ١٩٠٦ق م). هو خامس ملوك سلالته. جعل من مملكته دولة قـويّة، وانتصر عـلى عيلام، واستـولى عـلى أور.

## جونو كايليستيس

Juno Caelestis

Juno Caelestis

لقب روماني أُطلق على عشتار القرطاجيّة (تعنيت) بعد أن انتقلت عبادتها إلى روما إثر الحرب القرطاجيّة الثالثة.

راجع تعنيت.

## جيجلي

Djidjelli

Jijelli

الاسم الحالي لمدينة اجلجلي القرطاجيّة.

## جيحون

Gihon

Gihon

اسم أحد أنهر الجنة الوارد ذكرها في سفر التكوين (تكوين ٢: ١٢)

## جيحون

Gihon

Gihon

نبع شرقي القدس مُسح عنده سليمان ملكاً.

يتصل هذا النبع بقناة حزقيّا،

اسمه الحالي عين ستّي مريم.

## الجيز

Guèze ou Geez

Geez

الجيز لغة مملكة اكسوم الحبشيّة القديمة. أقدم ما وصلنا من نصوص مكتوبة بهذه اللغة يَرقى إلى القرن الرابع الميلادي.

اعتباراً من القرنين التاسع والعاشر، زالت مملكة اكسوم ولم تعد هذه اللغة تُستعمل إلّا في النصوص الأدبية والعلمية. وقد اقتصر هذا الاستعمال منذ مدة وجيزة على الطقوس الدينيّة لكنيسة اثيوبيا المونوفيسيّة.

تُستعمل في كتابة هذه اللغة أبجديّة مُستمَدّة من الأبجديّة العربيّة الجنوبيّة. وقد أُضيف إلى جانب كل حرف من الصوامت إشارة للدلالة على الصوائت. والكتابة تتّجه من اليسار إلى اليمين. وإنّ هذه الأبجديّة تُستعمل كذلك، بعد إضافة بعض الإشارات إليها، لكتابة سائر اللغات الاثيوبيّة.

حافظت الجيز من حيث الأصوات اللغوية على أغلب الأحرف الحنجرية والحلقية الخاصة باللغة الساميّة. وعلى صعيد «الصرف» فإن الاسم ينقسم إلى مذكر لا يحتوي على علامة فارقة ومؤنث ينتهي عادة بالتاء، وعلى مفرد وجمع. ويُعمد في سبيل الحصول على صيغة الجمع إلى الوسائل نفسها المستعملة في سائر اللغات السامية، ويكون ذلك إمّا بإضافة علامة الجمع في حالات الجمع السالم وإمّا بتغيير تركيب الاسم في حالات جمع التكسير، مثال حزب بمعنى شعب وجمعها حزاب وأحزاب. ويمكن الحصول على صيغة منتهى الجموع بإضافة اللاحقة (آت) إلى آخر صيغة جمع التكسير. ويأتي الاسم على صورة واحدة للدلالة على النكرة والمعرفة. فإن لفظة نيجوس (نجاشي) تأتي بمعنى ملك أو الملك. ويضاف إلى الاسم ألف في آخره في حالتي النصب والإضافة فيُقال مثلاً «نيجوسا ناجاست» ومعناها ملك الملوك. ويكون اسم نيجوس قد زيد عليه حرف الألف في أول العبارة بسبب الإضافة.

أمّا الأفعال فهي على الغالب ثلاثية. وهنالك بعض الأفعال الرباعية. ويجري تصريف الأفعال بإضافة السوابق واللواحق، أو بإضافة اللواحق فقط وذلك

أسوة بما هو عليه الأمر في اللغة العربيّة، حيث يُضاف إلى صيغة المضارع سابقة ولاحقة وإلى الماضي لاحقة فقط. ويحتوي الفعل على صيغة تامة (الماضي)، وصيغة غير تامة (المضارع)، وصيغة للأمر مجرّدة أو مركّبة من المضارع. ومصادر على وزني الفاعل والمفعول. وهنالك أوزان مشابهة ومعادلة لوزن أفعل وتفعل واستفعل. وتتألف الجملة عادة من الفعل والفاعل والمفعول أسوة بالجملة الفعلية العربية، إلاّ انّ هذا الترتيب يمكن تعديله للحصول على تنويع في مقصود القول.

تفرّع عن الجيز لهجتان هما «التغريّة والغرينيّة».

## جيسكون Giscon

Giscon

قائد قرطاجي من القرن الرابع ق م. ابن حنّون الكبير ووالد هملقار برقة.

كان منفيّاً يوم انكسر مواطنوه في صقلية (٣٣٩ق م) فاستدعي ولكنّه أخفق في منع هزيمة حلفاء قرطاجة أمام ضربات القائد الإغريقي تيموليون، وتمكّن فقط أن يعقد مع هذا الأخير معاهدة مشرّفة (٣٣٨ق م).

## جيسكون Giscon

Giscon

قائد قرطاجي تُوفي قبل العام ٢٣٩ق م، تميّز خلال الحرب البونيّة الأولى. كلّفه هملقار عند انتهاء الحرب بإعادة جيشه المؤلف من عشرين ألفاً من المرتزقة من صقلية إلى قرطاجة.

إلاّ انّ هؤلاء الجنود ثاروا بسبب عدم قبض كامل رواتبهم وقتلوا جيسكون بصورة وحشية.



# باب الحاء

## حائط المبكى

**Mur des lamentations**
**The Weeping wall**

حائط مبني بحجارة ضخمة. يرجع عهده إلى زمن هيرودوس، ويقع في جوار هيكل سليمان.

كان اليهود يأتون إلى هذا الحائط كل يوم جمعة يندبون خراب أورشليم. وهذا التقليد يرقى إلى القرن الأوّل الميلادي.

## حاتم الطائي

**Hātim al-Tā'ī**
**Hatim al-Tā'ī**

شاعر عربي جاهلي (القرنين السادس والسابع م). اشتهر بكرمه الذي ضُرب به المثل، إذ يقال «أكرم من حاتم».

وحاتم بطل قصة شعبية في إيران انتقلتْ إلى ماليزيا.

له ديوان طبعه لأول مرّة في لندن رزق الله حسون.

راجع «بشر بن أبي حازم».

## حاتوسيل

**Hātousil**
**Hättusil**

راجع حتّوشيلي.

## حاجب (تل)

**Hadjib (Tell)**
**Hajib (Tell)**

موقع في الشمال السوري على بعد عشرين كيلومتراً شرقي حداتو (ارسلان طاش).

عُثر فيه على آثار يعتقد أنّها نُقلت إليه من حداتو. راجع المادة.

## الحاجّ (تل)

**Hâdj (Tell el-)**
**Hâj (Tell al-)**

الاسم الحالي لموقع مدينة ارازيقي السوريّة.

## حدانيش

**Hadanish**
**Hadanish**

ملك عيلامي من سلالة حامازي. حكم بلاد ما بين النهرين في الحقبة بين الطوفان وبداية العصور التاريخيّة.

## حاران

Ḥārān
Ḥarran

راجع حرّان.

## الحارث

Ḥārith
Ḥārith

شهيد مسيحي من نجران، أحرقه الملك اليهودي ذونواس عام ٥٢٣م

## الحارث الأول

Ḥārith I
Ḥārith I

ملك الأنباط نحو العـام ١٦٩ق م. كان معـاصراً لأنـطيوخـوس ابيفانـوس السلوقي ملك سورية وقد يكون هذا الأخير استعـان بـالأنباط في حـربه مـع بطليمـوس الاسكندري.

ورد ذكـره في سفر المكـابيين. امتنـع عن استقبـال ياسـون لـدى هـربـه من أورشليم (١٦٩ق م).

الاسم اليوناني للحارث هو اريتاس.

## الحارث الثاني (ايروتيموس)

Ḥārith II
Ḥārith II

ملك الأنبـاط (حوالى ١١٠ ـ ٩٦ق م). كـان معاصـراً لبطليمـوس الثـامن صـاحب الاسكنـدرية المتـوفي عام ٨٢ق م واسكنـدر جنيـوس المتوفي عـام ٧٦ق م. ذكـره المؤرخ يـوسيفوس اليهـودي في حديثـه عن حصـار غزّة (٩٦ق م) إذ ساعد أهاليها في مقـاومة الحصار اليهودي.

## الحارث الثالث ـ فيلهلين

Hārith III (Philhellène)
Hārith III (Philhellene)

ملك الأنبـاط نحـو (٨٧ ـ ٦٢ أو ٨٥ ـ ٦٠ق م). كـان معاصـراً للملوك السلوقيّين الأواخر.

تغلّب على البقاع وتولّى الحكم في دمشق بنـاء عـلى طلب أهلهـا (٨٥ق م). وكـانت دمشق حينهـا قصبـة للسلوقيـين، فلقـب الحارث بفلهلين أي محب اليونان.

تحالـف مع هيركانس في تنازع هذا الأخـير عـلى الملك مع أخيـه ارسطوبولس، وحاصر أورشليم. ولكنّـه عنـد وصـول سكـاورس القائد الـروماني تقهقـر إلى فيلادلفيـا (عمان) مـع هيركـانس؛ فلحق بهما أرسـطوبـولس وأدركهما في مكان اسمه بابيرون وغلبهما.

بعد ثلاث سنوات من الحادث المـذكور، أصبـح سكاورس واليـاً عـلى البقـاع تحت رعـاية بـومبيـوس، فحمـل عـلى البـطراء،

وعجز عن الوصول إليها لوعورة الطريق فرضي أن يرجع بمبلغ ٣٠٠ ريال دفعها إليه الحارث المشار إليه.

والحارث الثالث هو أول من ضرب النقود من الأنباط. وقد عُثر على دينار عليه نقش يرمز إلى اتّفاق الحارث وسكاورس وصورة جمل وشجرة عطرية.

## الحارث الرابع (فيلوباتر)

Ḥârith IV
Ḥârith IV

ملك الأنباط (٩ق م - ٤٠م). يُطلق عليه اسم اينياس. زوّج ابنته بهيرودوس انتيباس. ولكنّ هذا الأخير أراد أن يتزوج بهيروديا امرأة أخيه هيرودوس فيليبوس. وشَقَّ ذلك على ابنة الحارث فرجعتْ إلى منزل أبيها ونشبتْ الحرب بين الحارث وهيرودوس وكان الظفر فيها للحارث؛ مما دعا هيرودوس إلى رفع أمره إلى روما.

طلب الامبراطور طيباريوس من قائده فيتاليوس أن يرسل إليه الحارث حيّاً أو ميتاً. إلاّ انّ القائد بلغه وهو في أورشليم (عام ٣٧م) خبر وفاة طيباريوس فأطلق سراح جنده، وعاد إلى انطاكية، وظلّ الحارث في دمشق.

## الحارث بن جبلة أبي شمر

Ḥarith ibn Djabala
Ḥārith ibn Jabala

أمير غساني (٥٢٩ - ٥٦٩م). كان يحمل لقب «فيلارك». استعانه الروم في معركة السامرة، فنصرهم وفاز بها، فأطلقوا عليه عام ٥٢٩ لقب باسيليوس. وهذا اللقب معناه «الملك». ولكنّ الروم كانوا يستخدمونه لقباً للأمراء على أعمالهم. وقد ترجم الكتّاب السريان هذا اللقب حرفياً فقالوا ملك، وجاراهم العرب في ذلك.

رُقي الحارث من ثَمَّ، فأطلق عليه لقب البطريق وعُرف من يومها بالبطريق الحارث.

وقف الحارث عام ٥٣١ إلى جانب القائد البيزنطي بليساريوس في محاربة الفرس.

وقعت من ثَمَّ حرب بين الغساسنة واللخميين انتهت بفوز الحارث وفتح قنسرين. وعرفت المعركة بيوم ذات الخيار أو عين باغ.

## الحارث بن حلّزة

Harith ibn Hilliza
Hārith ibn Hilliza

شاعر جاهلي من بني بكر؛ عاش في العراق في القرن السادس الميلادي. كان

معاصراً للملك عمرو بن هند وقد كُلّف بالدفاع عن قبيلته بكر أمام الملك المذكور؛ في حين دافع عن خصومه الشاعر عمرو بن كلثوم، فأنشد معلقته في هذه المناسبة. وللحارث ديوان نُشر عام ١٩٢٢ لا يتجاوز ما فيه الثمانين بيتاً عدا المعلقة. وفيما يلي مختارات منها.

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ
رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّواءُ

***

ان اخواننا الأراقم يغلون
علينا في قيلهم أحفاء
أيها الناطق المرقّش عنّا
عند عمرو وهل لذاك بقاء
لا تخلنا على غراتك إنا
قبل ما قد وشى بنا الأعداء
فبقينا على الشناءة تنمينا
حصون وعزّة قعساء

## الحارث بن ظالم
Ḥārith ibn Ẓālem
Ḥārith ibn Ẓālem

سيّد غطفان توفي نحو العام ٦٠٠م. اشتهر بشدّة فتكه في الجاهلية. تشرّد لخلافات بينه وبين بني عامر واللخميين.

جاء السموأل مطالباً بدروع كان قد أودعه إيّاها امرؤ القيس. قُتل في حوران.

## الحارث بن عباد
Ḥarith ibn 'Abâd
Ḥārith ibn 'Abād

شاعر جاهلي توفي نحو العام ٥٧٠م. من زعماء ربيعة وفرسانها. شهد حرب البسوس، وعمّر طويلاً.

## الحارث بن عمرو
Harith (Al), bin Amr
Ḥārith (Al), ibn Amr

ملك كندة، توفي حوالى العام ٥٤٠م. كان شديداً في حكمه. ذاع صيته، وكبرت مطامعه.

في أيّام هذا الملك، فتح الأحباش اليمن، وزالت دولة حمير، فضعف شأن كندة التي كانت تنتمي إليها وتستقوي بها.

كان اللخميون في أيّام الحارث مقرّبين من الفرس. وظهرت المزدكية الداعية إلى المشاركة بالأموال وتبنّى «قباذ» الديانة الجديدة، طمعاً بمال الأثرياء من رعاياه، فرفض المنذر بن ماء السماء الانصياع إلى مطامع قباذ. وقد اغتنم الحارث هذه الفرصة فوافق على تبنّي المزدكية وتولى الحيرة.

وعظم شأن الحارث بين قبائل العرب بعد حصوله على تأييد الفرس له. وولّى أربعة من أبنائه على القبائل لوضع حدّ

للحروب الداخلية التي اشتهرت باسم «أيام العرب». وتولّى ابنه حجر بني أسد بن جذيمة وغطفان، وتولّى ابنه شرحبيل بني بكر بن وائل جميعاً، وتولّى معدي كرب قيس عيلان وطوائف غيرهم، وتولّى سلمة تغلب والنمر بن قاسط.

بعد موت قباذ تولّى أنو شروان وأرجع المنذر على الحيرة؛ ففر الحارث، والتجأ بأرض كلب، وبقي هنالك حتّى قتل في ظروف غامضة.

## الحارث بن كعب

Harith ibn Ka'b

Ḥārith ibn Kaab

سيّد قبيلة عربية يمنيّة تنتسب إلى مذحج فكهلان فقحطان. كان أفرادها من النصارى، وقد شيّدوا كنيسة كبيرة تعرف بدير نجران أو «كعبة نجران».

اضطهد «ذو نواس» أفراد هذه القبيلة؛ وكان يحرق في أخدود كل من لا يتخلى منهم عن دينه. وقد بلغ عدد القتلى بالنار المئات ومنهم الحارث بن كعب سيّد القبيلة.

## الحارث بن معاوية

Ḥārith ibn Mu'awiya

Ḥārith ibn Mu'awiya

ملك كندة في القرن الرابع ميلادي. يُعرف كذلك بالحارث الأكبر.

## الحاس

Ḥass

Ḥass

قرية بالجنوب الغربي من معرّة النعمان (سورية) بالقرب منها خربة واسعة وأنقاض كنيسة تعود إلى القرن السادس الميلادي.

## الحاصباني

Ḥāsbāni

Ḥāsbāni

نهر ينبع عند أقدام جبل حرمون (لبنان) في وادي التيم، ويسيل في الوادي المذكور إلى أن يصل إلى منخفض الحولة في فلسطين حيث ينضم إلى نهر الأردن الذي يصب في البحر الميت.

## حاصور

Ḥatsor

Ḥazor

مدينة كنعانية تقع في الجليل الأعلى، على بعد خمسة كيلومترات جنوبي غرب بحيرة الحولة. اسمها الحالي تل القدح.

ورد اسم هذه المدينة في نصوص مصرية عائدة للقرن التاسع عشر ق م في عداد المدن المعادية الواجب صبّ اللعنات عليها. كما ذُكرت في محفوظات ماري الملكية، في النصف الأول من القرن الثامن عشر ق م، على صعيد تجارة القصدير. وجاء ذكر ملك حاصور في رسائل تل العمارنة على أنّه تابع

لفرعون مصر. فتحها يشوع وأحرقها إلاّ انّ الاسرائيليينّ لم يكونوا قد ضموها بعد إلى ممتلكاتهم أيّام القضاة. قام الملك سليمان بتحصينها، ولكنّها دمرت أثناء اجتياح الملك تجلات بيلاصرّ الثالث الأشوري للمنطقة، عام ٧٣٢ق م.

دَلّتْ الحفريات على أنّ المدينة يرقى عهدها إلى حوالى العام ٢٦٠٠ق م وأنّ جماعة من البدو شبه الرحّل سكنوها في مطلع الألف الثاني ق م. وقد دُمّرت عام ١٨٥٠ق م.

في العام ١٧٥٠ جرى تأسيس المدينة السُفلى وأحيطتْ بأسوار ضخمة. وقد عثر في الأكروبول على مقابر عائدة إلى هذه المرحلة وكذلك على مقطع من قاموس سومري أكّادي بالخط المسماري.

ازدهرت هذه المدينة في القرن السابع عشر، زمن الهيكسوس. وشُيّد فيها في العصر المذكور معبد شديد الشبه بمعبد الالاخ المعاصر له، وهو من نوع معابد شحيم ومجدّو.

أُحرقت المدينة في القرن السادس عشر. وقد تمّ ذلك على الغالب أثناء الاجتياح المصري. وعاد البناء مجدداً في القرنين السادس عشر والخامس عشر.

في القرن الرابع عشر جرى بناء وترميم عدة معابد.

وفي نهاية القرن الثالث عشر دُمّرت المدينة على يد الإسرائيليين. وجرى تحصينها أيام سليمان.

استولى الأشوريون على المدينة في القرن الثامن ق م، ولكن حاصور استعادت حيويتها أيام الحكم الفارسي واستمرت مزدهرة طيلة المرحلة الهلّنستّية وحتى عصر المكابيّين.

## الحاضر

Hader (al)

Hader (al)

الاسم الحالي لمدينة خلقيس أد بيلوم في سورية.

## حاقل

Hâqel

Hāqel

قرية في لبنان بالقرب من جبيل. عُثر فيها على سمك متحجر يرقى إلى زهاء ٧٥ مليون عام، شبيه بالسمك المتحجر الذي عُثر عليه في ساحل علما.

## حام

Cham

Ham

من آباء العهد القديم. ثاني أبناء نوح

جـاء في سفر التكـوين (٩ : ٢٠ ـ . . . .) أنه دخل على أبيه في خبائـه إذ كان هـذا الأخير متعـرّياً، في حـالة سكـر، فابصر عـورتـه. وعندما استيقظ نوح وعلم ما كـان من الأمر لعن حـاماً في ذريتـه المبتـدئـة بـابنـه كنعـان «ملعـون كنعـان. عبـد العبيـد يكـون لاخوته».

بنو حام هم: كـوش، مصرايم، فـوط، كنعان.

يتبـينّ من أسـماء أبنـاء حـام أنهم شكّلوا القبائل التي سكنت افريقيا وغرب آسيا.

وان لعنـة نـوح لكنعـان تـظهـر جـذور العداوة بين العبرانيّين والكنعانيّين.

## حامازي

Ḥamasi
Ḥamasi

سُـلالـة عيـلاميـة ورد في النصـوص السومرية أنّها حكمت بلاد ما بين النهرين في الحقبة الزمنية الواقعة بين الـطوفان وبـداية العصور التاريخية.

اسم الملك الحـامـازي في الـنصـوص المذكورة هو حادانيش، ومـدّة ملكه ثـلاثمئة وستون عاماً.

## حانون

Ḥannon ou Hānoun
Ḥanun

ملك العمونيين. معـاصر للملك داود. ابن الملك ناحاش وخليفته.

وقعت حرب بين حـانون والإسرائيليـين فـاحتـل جيش داود عـاصمـة العمـونيـين، «ربّة»، ودمّر سائر مدنهم. واستعبد الشعب الإسرائيلي العمونيّين.

## حايا

Ḥaia
Ḥaia

زوج نـدابـا إلهـة الكتـابـة والحسـابـات السومريّة. ويُعرف كذلك باسم «خاي».

## الحبّة

Ḥiba
Ḥiba

راجع لجش.

## حبرون

Ḥébron
Ḥebron

مـدينـة ملكيـة كنعـانيّـة تقـع عـلى بعـد ٣٠كلم جنوبي أورشليم. يَرقى عهـدها إلى الأزمنة القديمة. كان لهـا دور كبير في تـاريخ العبرانيّين.

ورد ذكر هذه المـدينة في سفـري التكوين

ويشوع تحت اسم أربع وحبرون. وأربع تعني العدد أربعة وقد يكون المقصود منها «المدينة الرباعية».

اسم المدينة الحالي «الخليل».

سكن ابراهيم في جوار أربع في ممرا. وماتت ساره هناك فاشترى مغارة المكيفلة



حبرون: قناع جنائزي وجد في منطقة حبرون. الألف السابع ق م. ارتفاع ١٨سم. متحف كتاب العهد القديم - باريس.

ليدفنها فيها. وكان الحثّيون يملكون المدينة حينئذ.

وقد تغرب اسحق ويعقوب مدة في حبرون. وفي أيام يشوع كان ملكها يُدعى هوهام، وقد تحالف مع ادوني صادق وملكين آخرين ضد يشوع، ولكن التّحالف انكسر ففتحت حبرون وأهلك سكانها.

عند توزيع أرض كنعان كانت حبرون من حصة سبط يهوذا. وملك فيها داود مدة سبع سنوات ونصف السنة. وفيها دفن ابنير وأعلن ابشالوم عصيانه.

احتلها الأدوميّون واسترجعها منهم يهوذا المكابي.

## الحبشة Abyssinie

تسمية أطلقها الجغرافيون القدامى على المنطقة في أفريقيا الشرقيّة الواقعة بين البحر الأحمر ونهر النيل. وذلك على اسم احدى القبائل اليمنيّة التي استوطنت المنطقة وحكمتها.

## حبقوق Habacuc Habakkuk

ثامن الأنبياء الصغار الاثني عشر الوارد

ذكرهم في كتاب العهد القديم. كان معاصرا لأرميا وقد عاش في نهاية القرن السادس ق م.

صب جام لعناته على الكلدانيّين. وطرح مسألة الشرّ على الصعيد الدولي متسائلاً عن أسباب سماح الله بأن يهزم شعبه المختار على يد الكفّار.

## حبوبة كبيرة (تل) Habouba - Kabira (Tell) Habuba - Kabira (Tell)

تلّ على الفرات الأوسط ينطوي على مدينة يَرقى عهدها إلى عصر «العبيد» أي الألف الخامس ق م.

قامت هذه المدينة على الطريق التجاري الرئيسي المتجه من الشرق إلى الغرب. ويُعتقد أنها كانت ذات دور تجاري مهمّ في منتصف الألف الرابع ق م. وقد تبدّل مسار الطريق التجاري المارّ بحبوبة لأسباب لا تزال مجهولة فتوقفتْ الحياة فيها. وبقيتْ المنطقة خالية من السكان لفترة زمنية طويلة، وعادت لتصبح مأهولة من جديد مع بداية الألف الثالث ق م.

كانت هذه المدينة محاطة بسور بلغ امتداد الجدار الغربي منه حوالى ٦٠٠ متر. وهذا السور مشيّد وفق نسق واحد ومزود بثمانية عشر برجاً دفاعياً.

كانت «حبوبة كبيرة» ترتبط بعلاقات حضارية مع اوروك ترقى إلى منتصف الألف الرابع ق م. ويظهر ذلك في تشابه طراز بناء البيوت وحجم قياس اللبن وزخرفة واجهات الأبنية بقطع الموزاييك وأشكال الأواني الفخارية والحجريّة والمواد الأوليّة المستخدمة والتقنيّات اليدويّة.

كَشفتْ الحفريات في تل حبوبة كبيرة عن ثلاث حقبات سكنية وعشرين طبقة أثريّة تدل على أنّها كانت مأهولة مدى ألفي عام تقريباً.

وعثر في الطبقات الأربع العليا من التل على بعض الكسر الفخارية منقوش عليها رموز كتابية تبين بالمقارنة أنها تشبه رموز الحرف الفينيقي وأشكاله. وقد تكون رموز حبوبة أحد الأشكال المبكرة للحرف السامي الغربي.

راجع «الفرات الأوسط».

## الحبيس (مغارة) Ermite (Grotte de l') Ermite Grotto of the)

راجع الفرزل.

## حت
Ḥīt
Ḥīt

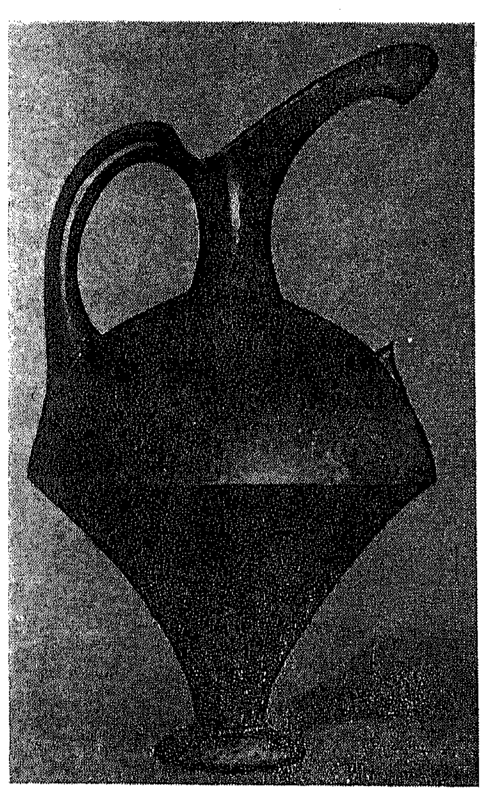
راجع هيت.

## حتّوسيل الأول
Ḥattousil I^er
Ḥattousil I

راجع حتّوشيلّي الأول.

## حتّوشا
Ḥattousa
Ḥattusa

مدينة قديمة في كبدوقية (تركية) عاصمة



حتّوشا: ابريق من الخزف الأحمر. القرن الثامن عشر ق م. ارتفاع ٣٨,٤سم. متحف انقرة.

الاتحاد الحثّي في القرنين الرابع عشر، والثالث عشر ق م. دَمّرها الفريجيون في القرن الثاني عشر ق م.

عثر في حتوشا على آلاف الرقع المكتوبة باللغة البابلية وعلى أطلال معابد وقصور تزيّنها أسود وسفنكسات ذات أحجام ضخمة.

## حتّوشيلي الأول
Ḥattoushili I^er
Ḥattusilis I

ملك الحثيين (١٦٥٠ - ١٦٣٠ق م) ابن «لابارنا». معنى اسمه «رجل حتّوشا». ويرد الاسم كذلك بصورة حتّوسيل وحاتوسيل

هاجم هذا الملك مدينة الالاخ وانتصر عليها وعلى حلبا وضفاف نهر الفرات. وقد ذكر هذا الانتصار في كتابة وردت بلغتين.

## حتنو - رابي
Ḥatnu-Rapi
Ḥatnu-Rapi

أمير كارانا (تل الرماح) في القرن الثامن عشر ق م.

كانت كارانا أيّام حكمه مستقلّة عن آشور. وقد جرت مراسلات بينه وبين زمري ليم آخر ملوك «ماري».

## الحثيون

Ḥittites (Les)
The Hittites

الحثّيون شعب أجنبي استوطن الأناضول منذ الأزمنة القديمة، وامتدت سيطرته إلى سورية الشمالية حيث الشعوب السامية والحوريّة. عاصمة الحثيين حتّوشا، وتقع بالقرب من بوغازكال الحالية.

ظهر اسم الحثيين منذ الألف الثالث ق م. فإنّ ملكهم «بامبا» كان خصماً لنرام سين ملك أكاد (نحو ٢٣٠٠ق م). وحوالى العام ١٩٠٠ق م أقام بعض المستوطنين من التجّار الأشوريين في القرى المجاورة لنهر هاليس ولا سيّما في «كانش» (كل تبه) ودونوا لوحات كبدوقية الشهيرة.

ما بين العامين ١٦١٩ و١٥٢٦ق م فتح الملك الحثي مرشلش الأول حلب، وقام بعدّة غزوات على بابل. وبلغ التوسع الحثي أوجه أيام الملك سوبيلوليوما (١٣٨٢ - ١٣٤١ق م) الذي احتل شمال سورية. وقام من ثمّ نزاع بين الحثيين والفراعنة ولكنّه انتهى عام ١٢٧١ق م باقتسام سورية. وحوالى العام ١٢٣٠ق م تمكّنتْ أشور من انتزاع ميتاني من سيطرة الحثّيين.

## الحجاز

Hedjāz
Hejaz

منطقة في الجزيرة العربية، تقع ما بين المملكة الأردنيّة ونجد وعسير والبحر الأحمر، مؤلَّفة من سلسلة جبال، مشرفة على بطائح نجد، وسهل ضيّق ساحلي هو تهامة.

في هذه المنطقة تقع مكة والمدينة (يثرب) وتبوك وتيماء والطائف والوجه وينبع وجدّة.

## حجّي

Aggée
Haggar

أحد أنبياء بني إسرائيل الاثني عشر الصغار. صاحب أحد أسفار كتاب العهد القديم.

قام بنبؤاته قرابة العام ٥٢٠ق م، بعد السبي البابلي، وكانت تهدف إلى إعادة بناء هيكل أورشليم.

## الحِجْر

Ḥedjr (Al) ou Egra
Ḥejr- (Al)

مدينة تقع في شمال غرب شبه الجزيرة العربية، شرقي الحجاز وجنوبي التيماء وشمالي خيبر والعلى.

كانت هذه المدينة في العصور السّابقة للاحتلال الروماني (٦٥ق م) تشكّل نقطة الامتداد الجنوبيّة القصوى لمملكة النبطيين، فقد وُجدت كتابة نبطية على أطلال هذه

المدينة وأهمها أنقاض تُعرف بقصر البنت وقبر الباشا والقلعة والبرج.

والحجر في الأعراف العربية والكلاسيكية مقام شعب «ثمود».

تُعرف هذه المدينة حالياً باسم مدائن صالح.

## الحجر الأسود

Pierre Noire (La)
The Black Stone

الحجر الأسود نوع من الأحجار النيزكية التي عبدت في العصور الوثنية وظلّت عبادتها قائمة مدة تجاوزت ظهور الأديان السماوية.

كان الأقدمون يعتقدون أنّ هذه الأحجار نازلة من السماء. وقد اشتهر في المنطقة الساميّة ثلاثة منها هي حجر مكة وحجر الأنباط وحجر حمص.

عبد الأنباط دوشر أو ذو الشرى، الإله الشمس، وجعلوا صنمه الحجر الأسود. وكان مقامه في خربة التنور جنوب شرق البحر الميت. وكان حجر حمص يمثل بعل حمص وهو إله الشمس واسمه ايلاجبال. وكان مقرّه في معبد فخم مزيّن بالذهب والفضّة والجواهر. وكان كهنته من عائلة باسيانوس التي أعطت عدّة أباطرة لروما.

وقد نقل هذا الحجر لمدّة إلى روما حيث فُرضت عبادته. راجع ايلاجبال (اله الجبل) وايلاجبالوس.

أمّا حجر مكة فهو كذلك نيزكي ومقامه في الجدار الجنوبي الشرقي للكعبة في مكة. راجع «الكعبة» و«بتيل» وشمس.

## حجر بن الحارث

Hadjr ibn al-Ḥarith
Ḥajar ibn al-Ḥarith

أمير كندة، ابن الحارث بن عمر. توفي قرابة العام ٥٥٠م. والد الشاعر امرىء القيس.

استتب الأمر للحارث بعد محالفة الفرس، فولّى ابنه حجر بني أسد بينما ولّى اخوته الثلاثة قبائل أخرى (راجع الحارث).

إلّا أنّ المنذر بن ماء السماء عاد إلى وفاقه مع الفرس وحارب اخويّ حجر وانتصر عليهما في يوم أوّارة الأوّل. فتضعضع شأن الكنديين وتنكّرتْ القبائل لحجر فحمل هذا عليهم وأباح أموالهم وحبس أشرافهم ومنهم الشاعر عبيد بن الأبرص. ونظم عبيد شعراً يستعطف فيه حجر فأطلق سراحهم وخرجوا من سجنهم وتوجّهوا إلى حجر فقتلوه.

## حَجر بن عمرو آكل المرار

Ḥadjr bin Amr
Ḥajar bin Amr

ملك كندة وقد يكون هو مؤسس السلالة الملكية الكندية أو انّه أوّل ملوكها المرموقين. توفي حوالى العام ٤٥٠م.

يُروى أنّ سبب تملكه على العرب في نجد انتشار الفوضى في هذه المنطقة، مما دعا عقلاءها إلى أن يطلبوا من تبع اليمن أن يولّي عليهم ملكاً لا يكون منهم. وكان للتبابعة يومها سطوة على كامل الجزيرة العربية. وعيّن تبع اليمن، حسان، حجراً ملكاً عليهم. وأقام حجر في بطن عاقل وحارب اللخميّين وأنقذ أرض بكر منهم فاجتمعتْ كلمة القوم على احترامه وما زال كذلك حتى مات ودُفن في بطن عاقل.

## حجرين

Ḥidjrīn
Ḥijrīn

مدينة في جنوب الجزيرة العربيّة (حضرموت) تعرف كذلك باسم حجران. فيها آثار حميرية.

## الحدائق المعلقة

Jardins Suspendus (Les)
The Hanging Gardens of Babylon

كانت حدائق بابل المعلقة في عداد عجائب الدنيا السبع. إلّا انّ الحفريات لم تكشف من هذه الحدائق إلّا هضبة حفرت فيها الآبار كانت المياه تُستقى منها بواسطة نوع من الغرافات. وقد نظمت هذه الهضبة على صورة مدرج زُرعت فيه أشجار كانت تتجاوز في ارتفاعها أسوار المدينة.

## حداتو

Ḥadatou
Ḥadatu

موقع أثري في شمال الجزيرة السورية اسمه الحالي ارسلان طاش، بالقرب من كركميش وتل برسيب.

في العام ١٩٢٨ قامت بعثة فرنسية برئاسة تورو دانجان بالاشتراك مع مديرية الآثار في حلب بالتنقيب في هذا التل.



حداتو: سفنكس. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٧,٨سم. متحف حلب

تبيّن أنّ حداتو حاضرة آراميّة أصبحت لاحقاً مقرّاً للحاكم الأشوري بعد أن ضُمّت إلى الامبراطورية الأشورية.

تتألف حداتو من حصن ومدينة بيضوية الشكل ذات أسوار تقع أسفل الحصن، تمتدّ ٧٥٠ متراً طولاً و٥٥٠ متراً عرضاً. عُثر فيها على قصر أشوري وبناء كبير مجاور له، أقدم منه، يُعرف بـ «بيت العاجّيات» نسبة إلى القطع الفنية العاجّية الكثيرة التي وُجدت فيه وترقى إلى القرن التاسع ق م.

كان لحداتو أبواب عديدة، تحرسها أسود ضخمة، أهمها الباب الشمالي الذي يؤدّي إلى غرفة مزخرفة بألواح ذات نقش نافر. ويعتقد أن بعض الألواح قد نقل في حينه إلى تل حاجب الذي يبعد عشرين كيلومتراً شرق حداتو.



حداتو: بقرة ترضع عجلها. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٦,٧سم. متحف اللوفر - باريس.

هذه الألواح هي من صنع فنانين سوريّين/فينيقيّين إلا أنّ تأثير المدرسة الفنية الأشورية السائدة في القرن الثامن ق م ظاهر فيها بوضوح، وإن كانت لا تضارع في جودتها مثيلاتها المكتشفة في حواضر الامبراطورية الأشوريّة.

وقد عُثر في بيت العاجّيات على قطع من أثاث البيوت ومنها سرير «حزّائيل» ملك دمشق الذي دفع الجزية للملك الأشوري شلمنصر الثالث. وعُثر على آثار أخرى متأثرة بالفن المينوي أو المسّيني والمصري.

**حداشا** Hadasha ou Adasa

Hadasha

موقع على بعد ثمانية كيلومترات شمال أورشليم على الطريق المؤدية إلى بيت حورون، جرت فيه معركة عام ١٦٢ق م بين يهوذا المكابي ونيكانور قائد ديمتريوس الأول ملك سورية من السلالة السلوقية، انتهت بانتصار المكابي وموت نيكانور.

**حدد** Hadad

Hadad

راجع هدد.

**حدياب** Hedyāb

Hedyāb

راجع اديابينوس.

## حديدي (تل)

Hadîdî (Tell)

Hadidi (Tell)

الاسم الحالي لمدينة آزو على الفرات الأوسط.

## حذام

Hadham

Hadham

امرأة جاهلية يضرب المثل بحدّة بصرها. لقّبت بزرقاء اليمامة.

قال فيها الشاعر:

إذا قالَتْ حَذامِ فَصَدِّقوها
فإنَّ القَولَ ما قالَتْ حَذامِ.

## حرب البسوس

Guerre d'al Basous

The Basus War

وقعت هذه الحرب في العصر الجاهلي. بين قبيلتي بكر وتغلب وكلتيهما من ربيعة ودامت أربعين عاماً (٤٩٤ ـ ٥٣٤م).

سبب هذه الحرب أنّ كليباً بن ربيعة، أخا الشاعر الفارس «المهلهل»، عقر ناقة تخص ضيفاً نزل على «البسوس»، خالة جليلة امرأة كليب.

استشارت البسوس ابن أخيها جسّاس أخا جليلة، لينتقم لما أصابها من ذل من جراء قتل ناقة ضيفها. وكان من نتيجة ذلك أن جسّاساً قتل كليباً فنشبت الحرب بين القبيلتين، واشتدّتْ في خمسة أيام: يوم عنيزة ويوم واردات ويوم الحنو ويوم القصيبات ويوم قضة.

انتهتْ الحرب مع مقتل المهلهل (٥٣١؟) وجسّاس (٥٣٤م).

راجع «أيام العرب».

## حرب داحس والغبراء

Guerre Dahès et Ghabrā'

The Dahes and Ghabrā' War

يُطلق عليها كذلك اسم حرب السباق. جرت بسبب سباق للخيل جرى بين عبس وذبيان. فقد كان لقيس بن زهير، سيّد بني عبس، فرس يقال له داحس. وكان لحمل بن بدر، سيد بني فزارة من ذبيان، حجرة يقال لها الغبراء. وتراهن الأميران على الفرسين أيهما يكون له السبق.

وفي يوم السباق أكمن حمل بن بدر فتياناً على الطريق ليردّوا داحساً إن جاء سابقاً. وكان كذلك. وهاج بنو عبس ونشبت الحرب بينهم وبين بني ذبيان مدّة كثر فيها القتلى من الفريقين حتى أخذ العقّال، ومنهم هرم بن سنان والحرث بن عوف، بالسعي في عقد الصلح وحقن الدماء. وتمّ الاتفاق

على أن يحسب كل فريق قتلاه وتحمل الديّات إلى أهل من لم يثأر من القتلى. ويُروى أنّ هذه الديّات بلغت ثلاثة آلاف بعير تحمّلها المصلحان المذكوران هرم والحرث.

اطمأنّ الناس إلى المسالمة وقبلوا بالصلح إلّا حصين بن ضمضم المرّي. فإن أحد العبسيّين واسمه ورد بن حابس كان قد قتل هرماً أخا حصين قبل الصلح. فأقسم حصين أن لا يغسل رأسه حتى يقتل ورداً بن حابس أو رجلاً من بني عبس ثم من بني غالب أهل ورد. ولم يُطلع أحداً على قسمه هذا.

وأقبل رجل من بني عبس حتى نزل بحصين. وعرف هذا أنّ ضيفه ينتسب إلى غالب فقتله. وبلغ ذلك الحرث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد عليهما. وهاج بنو عبس لقتل صاحبهم واتّهموا القوم بالخيانة والغدر وركبوا نحو الحرث يريدون قتله. وعلم الحرث بالأمر فبعث إليهم بمئة من الإبل معها ابنه وقال للرسول: «قل لهم: الإبل أحب إليكم أم أنفسكم؟». فأقبل الرسول وأبلغهم ذلك. وكان فيهم الربيع بن زياد وهو ذو رأي ودهاء فقال لهم: «يا قوم، ان أخاكم قد ارسل إليكم: (الابل أحب إليكم أم ابني تقتلونه مكان قتيلكم؟) فقالوا: بل نأخذ الإبل ونصالح قومنا ونتم الصلح».

وقد نظم زهير بن أبي سلمى معلّقته يمدح بها المصلحين.

التقى المتحاربون في ثلاث وقائع هي يوم «العذق» ويوم «البوار» ويوم «ذات الجراجر».

## حرب السباق

**Guerre de la Course**
**The Race-War**

راجع «حرب داحس والغبراء».

## حرب الفجار

**Guerre des Fidjar (Mécréants)**
**The Fijar War**

راجع يوم الفجار في مادّة «أيام العرب».

## حرب الفيل

**Guerre de l'Éléphant**
**The Elephant War**

أو واقعة الفيل. حرب جرت بين أبرهة الحبشي وأهالي مكة، أيّام عبد المطلب جدّ النبي محمد.

أراد أبرهة تدمير مكّة فلا تعود تستقطب العرب كمركز ديني. وقد حمل عليها في

العـام ٥٧٠م وهو راكب فيـلاً ووراءه عـدة أفيال. وقد وصل إليها وانتهب أموال أهلها وكان فيها نهب مئتـا بعير لعبـد المطلب سيـد قريش.

أرسـل أبـرهـة رسـولاً إلى عبـد المطلب يقــول: «لم آت لحـربكم بــل أتيت لهــدم الكعبة». وطلب عبد المطلب مقابلة أبـرهة وقال له: «لم آت لأحمي الكعبـة فإن لهـا رباً يحميها وإنما جئت أطلب إبلي». فردّها إليه.

بعد أن حصل عبد المطلب عـلى إبله عاد إلى قــريش وأمـرهـم بــالخـروج من مكــة والتحرّز في الجبال.

أمّا أبرهة فحدث في معسكـره اضطراب وأصيب جنوده بالـوباء. تقــول العرب أن طيـوراً خرجتْ من البحـر يقال لهـا أبـابيـل رمـت الأحبــاش بــالحـجــارة وقتـلت من أصابتهم.

## الحربيّة

Ḥarbiyé

Ḥarbiyé

نبع ماء قرب انطاكية. راجع (دفنة).

## الحرث بن حلزّة

Ḥarath ibn Ḥilliza

Ḥarath ibn Ḥilliza

راجع الحارث بن حلزّة.

## حرّان

Ḥarran, Carrhes, Carres ou Carhae

Ḥarran

ويـرد الاسم كذلـك حاران. مـدينـة في بلاد ما بين النهرين تقع على نهر البليخ، من روافد الفرات.

أقـامت عـائلة إبـراهيم الخليـل في هـذه المدينـة أثنــاء هجـرتهــا من أور إلى أرض كنعـان. ويقـول كتـاب العهـد القــديم انّ إبراهيم تلقى فيها الدعوة إلى الإيمان بالإلـه الواحد، وذلك في القرن التاسع عشر ق م.

ورد ذكـر هذه المـدينة من ثمّ في كتـابات أثـريّة تـرقى إلى زمن تجلات بيـلاصر الأوّل وسرجون الثاني.

كانت حرّان مـركزاً لعبادة الإله «سـين» القمــر. وقــد أُطلق عــلى أهــاليهــا اسم «الصابئة».

انتصر عنـدها البـارثيّون عـلى كراسـوس الذي قتل في المعركة (٥٣ق م) بعد أن تكبّد جيشــه عشريـن ألف قـتيــل وعشرة آلاف جريح.

احتلّها سابور عام ٢٥٦م وانتصر بالقرب منهــا المـلك الـفــارسي نــارسـيس عــلى غاليريوس.

في هذه المدينة توفي كركلا عام ٢١٧م.

## الحَرَقلي (توما)

Ḥaraqlī (Thomas)
Ḥaraqlī (Thomas)

اسقف منبج. عمل على تنقيح كتاب العهد الجديد (عام ٦١٦م). لقيت ترجمته مكانة خاصّة لدى اليعاقبة السريان.

## حرمل (تل)

Ḥarmal (Tell)
Ḥarmal (Tell)

الاسم الحالي لمدينة شدوبوم الأكّديّة.

## حرمون

Ḥermon
Ḥermon (Mt.)

أحد جبال السلسلة الشرقيّة. يقع على الحدود السوريّة اللبنانيّة الحاليّة (٢٨١٤ متراً). أصل هذا الاسم عبراني ومعناه «مقدس». وقد سمّاه الأموريّون «شنير» والفينيقيّون «سيريون». ويُعرف اليوم بجبل الشيخ (والأصحّ الجبل الشيخ). وقد عرفه الجغرافيون العرب باسم جبل الثلج. وقد تكون هذه التسمية ترجمة لاسمه الآرامي «طور تلجا».

كان هذا الجبل مركز عبادة «بعل حرمون» وذلك حتى زمن طويل لاحق لكتابة أسفار العهد القديم.

قمة حرمون تشرف على نهر الأردن ودمشق وغوطتها وصور وجبل الكرمل وتلال الجليل وبحيرة الحولة وبحيرة طبرية.

## حروب العرب

Guerres des Arabes
The Arab Wars

المقصود بها حروب القبائل العربية في الجاهلية. وأشهر هذه الحروب حرب «البسوس» وحرب «داحس والغبراء» أو «حرب السباق» و«حرب الفيل» راجعها في مادة «حرب».

أمّا الوقائع بين القبائل المذكورة فيُطلق عليها اسم «أيام العرب» (راجع هذه المادة).

## الحريري (تل)

Hariri (Tell)
Hariri (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة ماري السوريّة.

## حزرك

Hazrek
Hazrek

مدينة قرب حماة (سورية) كانت حوالى العام ٧٧٥ق م عاصمة لمملكة لعش.

## حزّائيل

Hazaël
Hazael

يرد اسمه كذلك على صورة حزقيل

وحـــزقيـــال. ملك دمشق الآرامي (٨٤١ - ٨٠٦ق م).

قتـــل بـــر هـــدد الأول وحمى دمشق من اجتياح شلمنصر الثالث وافتتح كامـل بلاد جلعاد وهدّد مدينة أورشليم.

اشتهـر حزائيـل بعـدائـه ليهـوآش ملك يهوذا ويهوآحاز ملك إسرائيل.

راجع «حزّائيل: سرير».

## حزّائيل (سرير)

Ḥazaël (Lit de)
Hazael (Bed of)

سرير مزخرف بقطع من العاج المنقوش عُثر عليه في أرسلان طاش (حداتو).

مـواضيع زخـرفة هـذا السريـر شـديـدة التنويع وعـلى جانب كبيـر من الجمال. كـان مكسوّا بالذهب ولا يزال أثر ذلك ظاهراً.

وُجدت على هذا السرير كتـابة تبـيّن منها أنّ أبنـاء حـزائيـل ملك دمشق قـد وهبـوه للملك الآشوري أدد نيراري في نهاية القرن التـاسع ق م. وهـو على مـا يبـدو من صنـع الفنانين الفينيقيين المتأثرين بالفنّـين المصري والايجي. وُزّعت قـطع هـذا السريـــر عـلى متحفي حلب واللوفر.

## حزّائيل

Ḥazaël
Ḥazael

سيد قبيلة قيدار في نـواحي تدمـر. ناصر البـابليّين عـلى سنحـريب ملك أشـور عـام ٦٦٨ ق م.

## حزّي (جبل)

Ḥazzi (Mont)
Ḥazzi (Mt.)

اسم أطلقه الحثّيون عـلى جبل كـاسيوس (الأقرع).

## حزّين (تل)

Ḥizzin (Tell)
Ḥizzin (Tell)

موقع على بعد أحد عشر كلم من بعلبك (لبنـان) عُثر فيـه عـلى قـاعـدة تمثـال بـاسم الفرعون سبك هوتيب الرابع (القرن الثامن عشر ق م) وتمثال هابي جيفا.

وجـود هذين التمثـالين دلالـة على مـدى تغلغل مصر في القسم الداخـلي من المنطقـة في ذلك الزمن.

عُـثر كـذلـك في قمـة التـل عـلى مـدافن تحتوي على لقى خـزفيّة جميلة الصنـع وجرار كبيرة.

## حزقيال

Ezéchiel
Ezekiel

أحـــد أنبيـاء اليهـــود الكبـــار. نشـــأ في

فلسطين ثم سبي من يهوذا مع يهوياكين (٥٩٧ق م) بعد ثماني سنوات من نفي النبي دانيال.

تفرّغ حزقيال في المنفى لدراسة النصوص الدينية وتأثر بالحضارة الدينية البابلية اسوة بدانيال. وهو صاحب أحد أسفار كتاب العهد القديم.

## حزقيال (سفر)

Ezéchiel (Livre d')

Ezekiel (Book of)

ينقسم هذا السفر الى ثلاثة أقسام، يحتوي القسم الأوّل على نبوءات القيت قبل غزو أورشليم. ويحتوي القسم الثاني على نبوءات الحكم على الامم. والقسم الثالث يحتوي على نبوءات متعلّقة بالرجوع من السبي.

## حزقيل

Ḥazqīl

Ḥazqīl

راجع حزّائيل.

## حزقيّا

Ezéchias

Ezechias

ملك يهوذا الثالث عشر (٧١٦؟ - ٦٩٣؟ق م) ابن آحاز. رمّم الهيكل وطهّره وأزال المرتفعات (أماكن العبادة الوثنية) وطرح التماثيل وحطّم الحيّة النحاسيّة التي عملها موسى لأنّها صارت موضوع عبادة وثنية.

اشتبك حزقيّا في معارك عديدة مع الآشوريين.

## حسبان

Ḥasban

Ḥasban

الاسم الحالي لمدينة حشبون.

## حسّان بن ثابت

Ḥassan bin Thabet

Ḥassan bin Thabet

شاعر عربيّ مخضرم (٥٦٣م؟ - ٦٧٤م؟). ولد في يثرب. اتصل أول أمره بالغساسنة فمدحهم ولقي في بلاطهم النابغة وعلقمة.

التحق حسّان بالأنصار، وهجا القرشيّين، وكان أوّل من نظم الشعر الديني في الإسلام ولقب بشاعر النبي.

لشعر حسان قيمة تاريخيّة على صعيد الحقبة التي عاش فيها. وله ديوان معروف طبع مرارا.

من قوله في الفخر:

نحن الملوك فلا حيّ يقاربنا
منّا الملوك وفينا يوخذ الربع
تلك المكارم حزناها مقارعة
إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

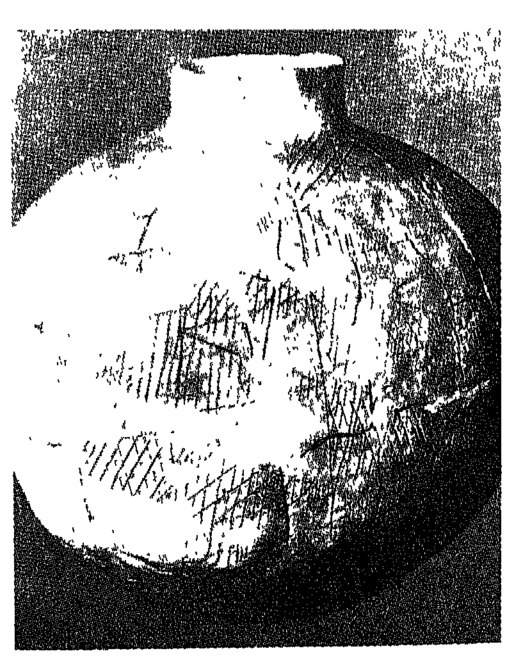
## حسّونة (تل)

Hassouna (Tell)
Hassuna (Tell)

موقع على بعد ٣٥ كلم جنوبي الموصل، اكتُشفت فيه قرية تعود إلى الألف السادس ق م كان يسكنها جماعة من الصيادين. وتكون هذه القرية بالتالي إحدى أقدم القرى المعروفة.

يتألف التل من ست طبقات بنائية. ويتّضح مع تسلسل الطبقات تحسن مستمر في فن البناء وازدياد في عدد الغرف.

عثر في بيوت حسونة على غرف تحتوي



حسّونة: جرّة من الفخار المشوي. حوالى ٦٠٠٠ - ٥٨٠٠ق م. ارتفاع ٤٠سم. متحف بغداد.

على خلايا لخزن الحبوب وتنانير لشي الخبز وأجران ومناجل صوانية وفؤوس حجريّة وصور من الطين وجرار كبيرة فيها رفات أطفال.

## الحسكة

Hasaké
Hasaké

مدينة سوريّة على نهر الخابور عرفت في العصر الأشوري باسم شادقاني.

## حَسْمون

Hasmoun
Hasmon

الجد الأكبر للحسْمونيّين المعروفين بالمكّابيّين. راجع أشمون.

## الحسمونيون

Hasmouneens
Hasmoneans

راجع الأشمونيّون.

## الحسيديون

Hasidim ou Hassidiens
Hasidim

كلمة عبرية معناها «الورعون» أو الأتقياء. أطلقت على جماعة ظهرت أيّام المكّابيّين فدعمت متتيا وابناءه في صراعهم مع انطيوخوس الرابع ابيفانوس ملك سورية.

كانت هذه الجماعة تكتفي في بادىء الأمر برفض الهلّنستية، ولكنّها انتقلتّ من ثمّ إلى المقاومة الفعليّة. ويبدو أنّها تمخّضتْ في نهاية القرن الثاني ق م عن جماعة الفرّيسيّين وأنّ بعض أفرادها انتموا إلى الأسينيّين الأول.

## حشبون
Hashboun
Heshbon

مدينة خربة، تقع على تل منعزل بين أرنون ويبوق على بعد حوالى اثني عشر كم شمال مأدبا.

كانت حشبون مقراً للملك سيحون الأموري. إلاّ انّ هذه المدينة هي أصلاً للمؤابيين. امتلكها سبط جاد بعد دخول الاسرائيليّين إلى المنطقة.

عادت المدينة إلى المؤابيّين أيّام أشعيا وأرميا. ووقعتْ من ثمّ في حوزة الكسندر جنيوس وهيرودوس الكبير.

اسم هذه المدينة الحالي حسبان.

## الحصن (تل)
Ḥosn (Tell el-)
Ḥosn (Tell al-)

الاسم الحالي لمدينة بيت شأن.

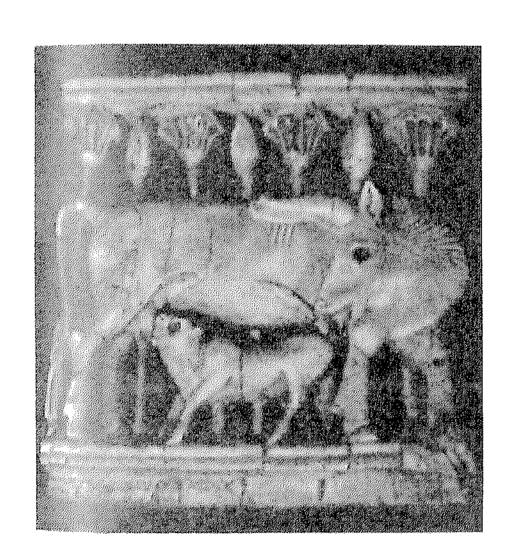
## حصن شلمنصّر
Fort Salmanazar
Fort Shalmaneser

حصن بناه شلمنصّر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ق م) في مدينة كالاح الأشوريّة، وأُطلق عليه أسرحدون لاحقاً اسم «ايكال مشارتي» ومعنى هذه التسمية الترسانة أو (مكان السلاح).

كان هذا الحصن يستطيع تجهيز جيش قوامه مئة ألف محارب. وقد تكدّستْ فيه الغنائم الحربيّة.



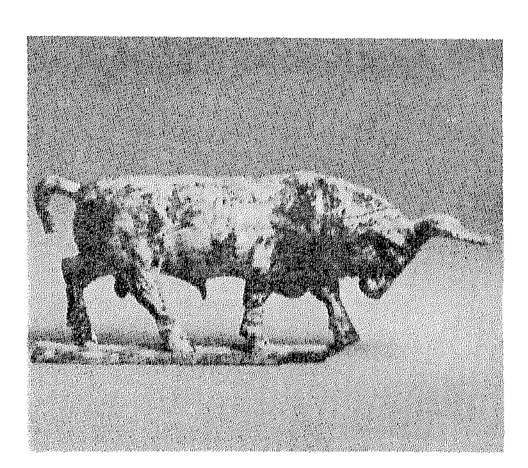
حصن شملنصرّ: نوبي يحمل عزالة ويمسك برقبة نعامة.. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ١٣,٣سم. متحف بغداد.



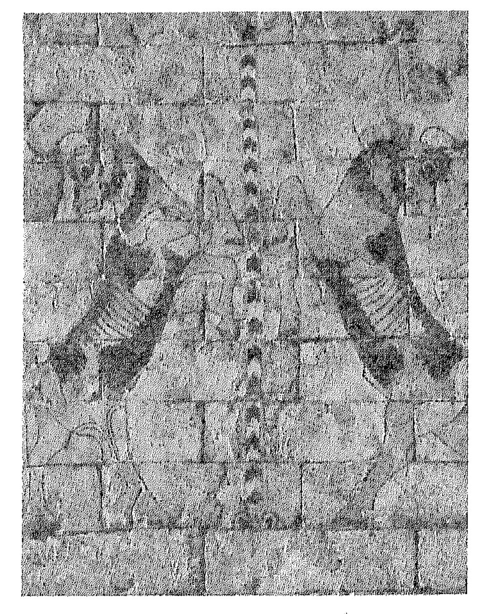
حصن شلمنصرّ: نقش بقرة ترضع عجلها. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٨,٥سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصرّ: جنيّ برأس طير كاسر. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ١١,٧سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصرّ: ثور في وضع الهجوم. القرن الثامن ق م. عاج. ارتفاع ٥,٣سم. متحف بغداد.



حصن شلمنصرّ: القسم المركزي من لوحة كبيرة. القرن التاسع ق م. قرميد مطلي بالميناء. ارتفاع اللوحة الكامل ٤٠٧سم. متحف بغداد.

## حصن الغراب
Hosn al-Ghourâb
Hosn al-Ghourâb

اسم جبل وقلعة في ثلا (بلاد الواحدي) على شاطىء اليمن جنوبي الجزيرة العربية.

عُثر في حصن الغراب على نقوش حميرّية فحواها: «إن سميفع اشوى وأولاده... نقشوا هذا التذكار في حصن مويجت (حصن الغراب) لما رمموا أسوارهم ورواياهم ودروبهم في الجبال وتحصّنوا فيه بعد أن فتحوا الحبشة وغلبوا أهلها وفتحوا طريق التجارة في أرض حمير وقتلوا ملكها وأقيالـه الحميريّين والارحابيين في شهر حجتين سنة ٦٤٠».

المعلوم أنّ الحروب الحميريّة الحبشيّة وقعتْ عام ٥٢٥ ميلادي.

## حصن كيفا
Hosn Kîfa
Hosn Kîfa

مدينة على نهر دجلة (ولاية ماردين - تركيا)، تقع في منتصف الطريق بين ديار بكر وجزيرة ابن عمر.

كانت مقراً لأسقف سرياني (٤٥١م).

## الحصي (تل)
Hesy (Tell)
Hesy (Tell)

تلّ شرق حبرون (فلسطين)، كان يُعتقد سابقاً أنّه يحتوي على مدينة لحيش. وقد أصبح من المرجّح لاحقاً أنّ هذه المدينة تقع في تل الدوير في الجنوب الغربي من بيت جبرين.

## الحضر
Hadar
Hadar

مدينة قديمة في الجزيرة العراقية، تقع في الجنوب الغربي من الموصل، على بعد ١١٠ كلم منها و٣ كلم من وادي الثرثار. أُطلق عليها الرومان اسم «هترا».

أنشئت هذه المدينة على صورة شبه دائرة قطرها زهاء كيلومترين، يُحيط بها خندق عميق محكم الجانب وسور مدعم بمئة وستين برجاً وعدد من القلاع. وزُودت بأربع بوابات. ويقوم في وسطها المعبد الكبير وتتوزع في أنحائها معابد صغيرة كثيرة.



الحضر: واجهة المعابد الكبيرة وتشكل مجموعة من الإيوانات الواسعة.
تعود قناطر البناء إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين.

المعبد الكبير هو أضخم أبنية الحضر وأجملها. وقد خُصّص بالدرجة الأولى للإله الشمس. شكله مستطيل مقسوم بجدار إلى صحن وحرم. وكان في الأزمنة الأولى يشكّل حصناً للمدينة قبل تسويرها.

وقد تمّ التنقيب لغاية العام ١٩٧٤ في أحد عشر معبداً من المعابد الصغيرة، وعُثر فيها على تماثيل كبيرة لأصنام الآلهة والأشخاص الذين شيّدوا المعابد أو الأشخاص المراد تكريمهم. تقع المدافن بصورة خاصة في القسم الشرقي وهي بهيئة أبراج مُشيّدة بالحجر.

سكّان الحضر كانوا من القبائل العربية، بينهم عدد كبير من الآراميين الذين بدا أثرهم في اللغة والكتابة والمعتقد والفنون والأسماء العلمية. وقد انضمّ إلى هؤلاء السكان لاحقاً جاليات من اليونان والرومان والماديين والبارثيين وأقوام أخرى.

ويبدو أنّ أرض «الحضر» كان فيها منذ زمن الأشوريّين، أي القرن السابع ق م، قرية نشأتْ على المناقع التي تتجمع فيها مياه الأمطار المُنسابة على المنحدرات المجاورة أو الجارية تحت الأرض في سرب لتظهر في بثوق تكثُر في أطراف تلك القرية. وبدأت القبائل العربية، التي حلّت في بادية الجزيرة بعد سقوط الحكم الأشوري، تستقر بقرب الحضر في مواسم الربيع نظراً لكثرة المراعي حولها ووفرة الماء فيها. ثم أنشأوا فيها بيتاً للأصنام وكانت الشمس أشهر آلهتهم عبدوها باسم هبل في كعبة الحجاز، وذي الشرى في البتراء، وشمس أو شمشا في الحضر.

ثم توسّع ذلك المستوطن ولا سيّما بعد فتح الاسكندر المقدوني (٣٣٦ ـ ٣٢٣ق م) وما أعقب ذلك من تأسيس مدن وظهور شبكة طرق تتشعب من بابل إلى جميع جهات المنطقة السامية. ويُحتمل أن يكون أوّل معبد من الحجر شيّد في الحضر زمن حكم السلالة السلوقية (٣٠٥ ـ ٦٤ق م) التي خلفت الاسكندر وحكمت سورية وبلاد ما بين النهرين. فقد عُثر على آثار تعود على ما يبدو إلى القرن الثاني ق م.

كانت الحضر على أحد طريقين يَربطان بين عاصمتي السلوقيين وهما «سلوقية دجلة» و«انطاكية». فاتسعت المدينة، وبرزت أهمّيتها العسكرية كمركز دفاع عن الامبراطورية البارثية في حروبها مع روما زمن فرآتس أو افراط الثالث (٦٩ ـ ٥٧ق م) وابنه ورود الثاني (٥٧ ـ ٣٦ق م).

إلى جانب عاملي الدين والقوّة العسكريّة

أسهم العامل التجاري في نمو الحضر الذي بدأ في منتصف القرن الأول ق م وتمخّض في منتصف القرن الأول الميلادي عن ظهور حكام يحملون لقب «مريا» أي السيد. وفي دور التكوين هذا توسّع المعبد الكبير وقد تكون جرت محاولة لتحويطه بسور من الحجر.

استمر الدور المذكور المعروف بدَور السادة زهاء القرن. وكانت الحضر تتمتع حينها باستقلالية داخلية، إلاّ انّها كانت على ما يُظن تابعة لمملكة اديابينوس (حدياب)، ولا سيما في الأمور العسكرية.

ازدهرت الحضر في هذه المرحلة نظراً للسلم الذي قام بين روما والبارثيّين. واستمرّ ذلك حتى تولّي الامبراطور تراجانوس الحكم (٩٨ ـ ١١٧م). وقامت الحرب مجدّداً بين روما والبارثيّين. ويعتقد أن الحضريين حاربوا للدفاع عن نصيبين وماردين في صفوف جيش اديابينوس أو كحلفاء لها.

بعد انهزام مملكة اديابينوس اضطرت الحضر إلى تقديم ولائها لروما والاعتراف بسلطتها. ولكنّ ذلك لم يطل إذ انّها عادت فأعلنتِ العصيان ولم يتمكّن تراجانوس من اقتحام أسوارها فتخلّى عنها منسحباً إلى انطاكية. حيث تُوفي بعد مدة وجيزة.

تلا ذلك حقبة سلام دامت نحو خمسين عاماً انتهى خلالها تشييد المعبد الكبير الذي أصبح من أوسع الأبنية وأجملها في بلدان الشرق القديم. وكان ذلك تمهيداً لقيام الملكيّة.

بدأ دور الملوك باتخاذ السيد «ولجش» لقب ملك عام ١٥٨ ميلادي واستمرّ إلى العام ٢٤٠ أو ٢٤١ عام سقوط الحضر. فتمتعت الحضر بقسط أوفر من الاستقلال وأصبحتْ المملكة تشمل المنطقة الواقعة بين دجلة شرقاً والفرات غرباً وجبال سنجار شمالاً ومشارف المدائن جنوباً. وامتدّ نفوذها إلى الخابور ونصيبين. وكانت المنطقة تعرف باسم عربايا.

استلم الامبراطور سبتيموس سويروس الحكم (١٩٣ ـ ٢١١م)، وقضى على خصومه السياسيين في نصيبين، وتوجّه في خريف عام ١٩٧م إلى طيسفون واستولى عليها بعد حرب عنيفة. وفي طريق عودته ضرب الحصار على الحضر عام ١٩٨ انتقاماً من أهلها لوقوفهم إلى جانب خصومه؛ ولكنّه فشل في اقتحام أسوارها، فانسحب إلى نصيبين. وجدّد المحاولة في العام نفسه فحاصرها عشرين يوماً ولكنّ جيشه دُحر

أمام قذائق النار التي اشتهرت بها الحضر وعرفت باسمها.

تبدّلت الأحوال السياسيّة فتحالفت الحضر مع الرومان أيّام الكسندروس سويروس (٢٣٥م). وحاصرها الملك الساساني شابور الأول من ١٢ نيسان ٢٤٠ إلى أوّل نيسان ٢٤١م فاستسلمت. واستولى شابور على ثروات الحضر دون أن يدمّرها.

راجع «الحضر: سلالة الأسياد والملوك».

## الحضر: سلالة الأسياد والملوك

Hadar : Dynastie des Seigneurs et Rois

Hadar : Dydnasty of Lords and Kings

| | الاسم | العام |
|---|---|---|
| * | نشر يهب السيد الأول | ٨٥ - ١٠٥م |
| | ورود السيد | ١٠٥ - ١١٥ |
| * | نصرو السيد | ١١٥ - ١٣٥ |
| * | نشر يهب السيد الثاني | ١٣٦ - ١٤٥ |
| | معنو السيد | ١٤٦ - ١٥٤ |
| | وجش السيد | ١٥٥ - ١٥٨ |
| | وجش الملك | ١٥٨ - ١٦٥ |
| | سنطروق السيد (الأول) | ١٦٦ - ١٦٧ |
| * | سنطورق الملك | ١٦٧ - ١٩٠ |
| * | عبد سميا الملك | ١٩٠ - ٢٠٠ |
| * | سنطروق الملك (الثاني) | ٢٠٠ - ٢٤٠ |
| * | (الضيزن) | |

**ملاحظة**: الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

## حضر موت

Hadramout

Hadramout

قبيلة عربية تنتسب مباشرة إلى قحطان قطن أفرادها جبال الشحر. اندثروا وباد خبرهم. راجع «قحطان» و«يعرب».

## حضرموت

Hadramaout ou Hadramot

Hadramaut

مملكة في جنوبي الجزيرة العربيّة، عاصرت ممالك معين وقتبان وأوسان، في القرون السابقة للعصر الميلادي. كانت عاصمتها شبوة.

لا تزال حضرموت تحتفظ باسمها حتى اليوم دون تحريف. وقد ورد هذا الاسم في التوراة (تكوين ١٠ : ٢٦) وفي الكتابات اليونانيّة والرومانيّة، والمعينيّة.

معنى الاسم «قرية الموت». وقد يكون أُطلق عليها بسبب هوائها الفاسد.

كان الحضرميّون يعبدون الإله «سين» على رأس مجمع آلهتهم. ومن ملوكها «صدق ايل».

## حضرميت Hadrumète ou Adrumète Hadrumete

مدينة أنشأها الفينيقيون على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط (تونس) بالقرب من قرطاجة، اسمها الحالي سوسة.

ازدهرت هذه المدينة منذ القرن السادس ق م، واستمرت قائمة في ظل قرطاجة حتى العام ١٤٦ق م، تاريخ سقوط هذه الأخيرة.

استعملها هنيبعل مركزاً لعمليّاته الحربية عام ٢٠٢ق م وتوجه منها لمحاربة سقيبيو.
في حضرميت آثار مقبرة فينيقيّة وتوفة.

## الحطيئة Houtay'a (Al) Hutay'a (Al)

شاعر مخضرم تُوفي قرابة العام ٦٧٨م. اسمه أبو ملكة جرول بن أوس بن مالك. لقب بالحطيئة لقصره. أتقن جميع فنون الشعر الجاهلي من مديح وهجاء وفخر، إلاّ أنّه كان مطبوعاً على الهجاء دنيء النفس قبيح المنظر رَثّ الهيئة فاسد الدين. وقد التمس إنساناً يهجوه ولم يجد فقال:

أَبَتْ شَفَتايَ اليَومَ إلاّ تَكَلُّمَا
بِشَرٍّ فما أَدْري لِمَنْ أنا قائِلُه
أَرَى لي وَجْهاً قَبَّحَ اللهُ خَلْقَه
فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُه

يروي ابن أبي بكرة قصة جرت له مع الحطيئة فيقول: لقيت الحطيئة بذات عرق فقلت له: يا أبا ملكة من أشعر الناس؟ فأخرج لسانه كأنّه حيّة ثم قال: هذا إذا طمع.

وأخبر المدائني قال: مرّ ابن الحمامة بالحطيئة وهو جالس بفناء بيته فقال: السلام عليكم. فقال: قلت ما لا ينكر. قال: إني خرجت من أهلي بغير زاد. فقال: ما ضمنت لأهلك قراك. قال أفتأذن لي أن آتي ظل بيتك فأتفيّأ به. قال: دونك الجبل يفيء عليك. فقال: أنا ابن الحمامة. قال: انصرف عني وكن ابن أي طائر شئت.

سجنه عمر بن الخطّاب في بئر لهجائه الزبرقان فأنشد الحطيئة عمراً:

ماذا تَقولُ لِأَفْراخٍ بِذي مَرَخٍ
زُغْبِ الحَواصِلِ لا مَاءٌ ولاَ شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كاسِبَهُمْ في قَعْرِ مُظلِمَةٍ
فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ يا عُمَرُ

للحطيئة ديوان طبع أوّلاً في الاستانة ثم في ليبزيغ فمصر.

## حقل الدِّماء
Hacel Dama
Field of Blood

دفع اليهود ثلاثين من الفضة إلى يهوذا الاسخريوطي ثمن خيانته للمسيح وتسليمه لهم.

بعد أن قام يهوذا بفعلته ندم أشدّ الندم وشنق نفسه بعد أن أعاد المال لليهود، الذين اشتروا به الحقل المذكور وجعلوه مدفنا للأغراب في أورشليم.

في القرن الرابع م جرى تحديد موقع هذا الحقل في وادي «جهنم».

## الحكمة (سفر)
Sagesse (Livre de la)
Wisdom (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم الحكميّة. كتب هذا السفر في الاسكندرية باللغة الإغريقية، أحد اليهود المؤمنين الهلّنستيين، وذلك حوالى العام ٨٠ق م. وهو آخر الأسفار السابقة لمجيء المسيح.

يتحدّث هذا السفر عن دور الحكمة في الحياة البشرية وعن طبيعة الحكمة وعن تأثير الحكمة في تاريخ العبرانيّين. ويقول هذا السفر إنّ الحياة الدنيا ليست إلّا إعداداً للحياة الآخرة وإنّ أرواح الصدِّيقين هي بين يدي الله.

يستشهد هذا السفر ضمناً بالملك سليمان إلى درجة جعلتْ الكثيرين يعتقدون أنّه من تأليف هذا الملك.

## حلب
Alep
Aleppo

مدينة تقع في القسم الشمالي من سورية، يَرقى تاريخها إلى الأزمنة القديمة.

كانت حلب تُشكّل نقطة تلاقي القوافل المتنقّلة بين بلاد ما بين النهرين والبحر الأبيض المتوسط. وتمتاز بقلعتها الكبيرة المنتصبة على تل في وسط المدينة.

اجتاح الحثّيون آسيا الصغرى في القرن السادس عشر ق م فاحتلوا حلب وضمّوها إلى امبراطوريتهم وكانت عاصمة لمملكة يمحاض.



قلعة حلب: يظهر في الصورة مدخل القلعة والخندق المحيط بها.

وفي العام ١٤٥٧ق م احتلها تحوتمس الثالث. وخضعت من ثمّ للمتّانيين وللحثّيين مجدّداً. وأصبحتْ إمارة آرامية سورية / حثية إلى أن ضُمّت إلى أشور ٧٣٨ق م. وجَرى اجتياح قورش للمنطقة عام ٥٣٩ق م فوقعتْ حلب تحت سيطرة الأخمينيّين التي استمرت حتى فتوحات الاسكندر الكبير عام ٣٣٣ق م. وإثر اقتسام امبراطورية الاسكندر أصبحتْ حلب من حصة سلوقوس نيكاتور. وقد انشأ السلوقيون ما بين العامين ٣٠١ و٢٨١ق م المدينة الجديدة وأطلقوا عليها اسم بيرويا . واستولى الرومان على حلب عام ٦٥ق م ودمّرها من ثمّ الفرس واستولى عليها العرب عام ٦٣٧م.

من غرائب هذه المدينة احتواؤها في القسم القديم منها على أنفاق تحت الأرض تتصل فيما بينها لتشكل شبكة متلاحمة يمكن الوصول إليها من آبار المنازل وتنفذ إلى خارج الأسوار في موقع يُعرف بالمغر.

## حلف (تل)

Halaf (Tell)

Halaf (Tell)

راجع جوزانا.

## الحلّة

Hilla

Hilla

مدينة على شط الحلّة أحد روافد الفرات. في ضواحيها «تل بابل» وآثار مدينة بابل القديمة. راجع «بابل: مدينة».

## حلمون

Halmoun

Halmoun

مدينة أنشأها الصوريّون على الساحل الفلسطيني، في محلّة قديمة لهم ترجع إلى عصر البرونز، شمال حيفا. تُعرف باسم «تل أبو حوام».

دمّر الفلسطينيّون من شعوب البحر هذه المدينة عند قدومهم إلى المنطقة واستقرارهم فيها.

## الحلويّة

Halawiyyé

Halawiyya

مدرسة في حلب بجوار جامع كان كنيسة بُنيت في القرن الرابع الميلادي على اسم القديسة هيلانة وعلى طراز كنيسة آجيا صوفيا في القسطنطينيّة. تعرف كذلك باسم الهيلانية.

## حليمة (يوم)

Halima

Halima

أحد أيام العرب حاربت فيه غسان لخم

وانتصرت عليها. قتل فيه المنذر الثالث عام ٥٥٤م.

يُقال إنّ هذا اليوم هو على اسم أميرة جميلة هي ابنة الحارث بن جبلة ملك غسان. ويُقال إنّه على اسم مرج وقعتْ فيه المعركة.

## حماة

Hamâ
Hama

مدينة على العاصي شمالي حمص (سورية)

دمّر الهيكسوس هذه المدينة في القرن الثامن عشر ق م، واحتلّها الميتانيون عام ١٥٥٠ق م ومن بعدهم الآراميّون حوالى العام ١١٠٠ق م. احتلّها من ثمّ الحثيون فالأشوريّون عام ٧٢٠ق م.

أطلق عليها السلوقيون اسم «ابيفانيا» واحتلّها الرومان عام ٦٤ق م.

راجع «ياؤو بعدي».

## حمص

Homs
Homs

مدينة سوريّة قديمة تقع على نهر العاصي في منطقة سورية المجوّفة. أطلق عليها الرومان اسم «ايميزوس». أنجبت هذه المدينة عائلة سوريّة كان منها عدة أباطرة على روما، من أفرادها جوليا دومنا زوجة الامبراطور سبتيموس سويروس والأباطرة كراكلا وايلاجبلوس وسويروس الكسندروس.

اشتهرت حمص بمعبد الشمس الذي كان الامبراطور ايلاجبلوس كبير كهنته. وكان يمثّل هذا الإله «حجر أسود» نقله ايلاجيلوس إلى روما حيث انتشرتْ عبادته فيها وفي جميع أرجاء الامبراطوريّة.

## حمص (بحيرة)

Homs (Lac de)
Homs (Lake of)

بحيرة سورية مترامية في القدم يرقى عهدها الى الالف الثاني ق م. يبدو فيها عمل الانسان.

اختلفت المراجع في نسبة إنشاء هذه البحيرة. فإن المؤرخ سترابون ينسبها للمصريين وأبو الفداء للاسكندر والتلمود للامبراطور الروماني ديوقليسيانوس.

كانت المياه تجرّ من هذه البحيرة إلى حمص في أقنية.

## حمورابي

Hammourabi ou Hammourapi
Hammurabi

سادس ملوك السلالة العمورية في بابل. تاريخ ملكه غير أكيد. فقد جُعل سابقاً



حمورابي: حفر نافر يمثل الملك في وضع الصلاة وجدت في بلاد بابل. ١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ق م. حجر كلسي. ارتفاع ٣٦سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

حوالى العام ٢٠٠٠ق م ثم حُدّد بالعامين ١٧٩٢ و١٧٥٠ق م وحالياً بعد اكتشاف لوحات خورس أباد جُعلت مدة ملكه بين ١٧٣٠ و١٦٨٥ق م. وهو ابن سينموبليط وخليفته.

ظل حمورابي طيلة ثلاثين عاماً يُناضل لفرض سيطرة بابل على ما حولها من مدن وأمم. حارب لارسا وماري وبلاد أشور، وفتح بلاد سومر رأكّاد، وفرض نفسه في أشور ونينوى، وأسّس امبراطورية تمتدّ من الخليج الفارسي إلى ديار بكر ومن جبال زغروس إلى الصحارى الغربية.

كان حمورابي دبلوماسياً لبقاً أكثر منه محارباً مقداماً. وكان يفضل اللجوء إلى الحنكة السياسية في تطلعاته التوسعية. وقد سعى جهده لتركيز الإدارة والحكم في قصره ببابل مضاعفاً عدد الموظفين والموفدين إلى الأقاليم ونظّم أمور البريد الرسمي.

أعطى حمورابي لملكه صفة سماوية وأطلق علس نفسه لقب «إله الملوك» ووطّد أسس الملكية المطلقة وجعلها وراثية محصورة بالذكور ونظم التشريع الذي ظلّ حيّاً من بعده بفضل قانونه المدون (راجع حمورابي، شريعة).

أيّام حكم حمورابي أصبح مردوك إله بابل من أهم آلهة البانتيّون السومري الأكّادي، وتقدّمت الفنون بشكل ملحوظ وكذلك الآداب والعلوم، وأصبح لبابل مكانة مرموقة.

## حمورابي (شريعة)

**Ḥammourabi (Code d')**
**Ḥammurabi (Code of)**

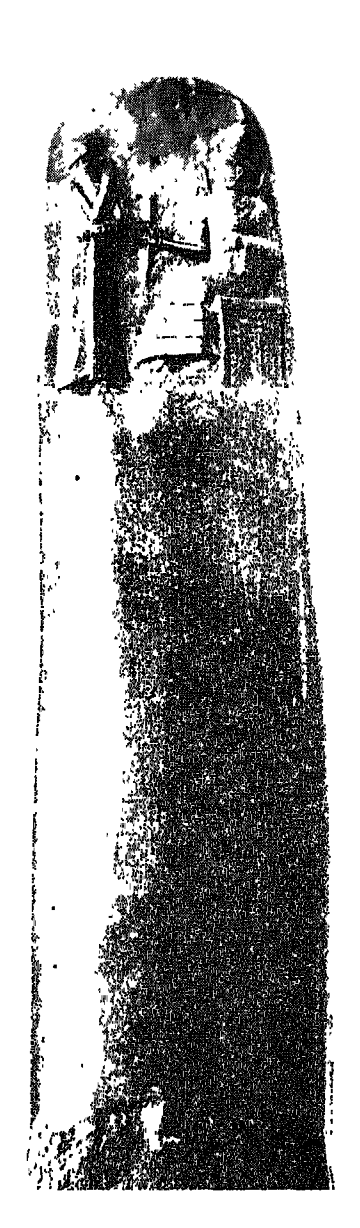
هذه الشريعة مدوّنة على مسلة من

الـديوريت اسـطوانيـة الشكـل اكتشفت في سـوس عـام ١٩٠١ ـ ١٩٠٢، محفـوظـة في متحف اللوفـر. في أعـلى هـذه المسلة نقش بـارز يمثل الإلـه شمش سيـد العـدالـة يمـلي شريعتـه على حمـورابي الذي يـظهر واقفـاً في وضـع خشـوعي للدلالـة عـلى أن هـذا التشريع الملكي هو من كلام الله.

أما الشريعة فهي محفورة على الاسـطوانة وتحتـوي عـلى ٢٨٢ مـادة مـوزّعـة عـلى ٣٤ عموداً وتُقرأ أحرفهـا المسمارية من أعلى إلى أسفـل. وتشكّل هـذه الشريعـة مجمـوعـة من الأحـكـام درجت عـليهـا الاجـتهـادات القضائيّة السـابقة، بحيث يمكن للقضـاة أن يستنيروا بهـا مـع إفسـاح المجـال لتـطبيق الأعراف المحلّيّة.

يمتـاز هـذا التشريـع بـالنص الـواضـح والـدقيق عـلى صعيـد المبـادىء القـانـونيّـة وباهتمام بالناحية المنطقيّة والحقّاوية وبمحاولة لجـمـع الأعـراف المخـتـلطة في أرجـاء الامـبراطوريـة. وقد دُوّن بـاللغة الأكّـاديـة ويشكل صرحاً كلاسيكياً للحضارة البابلية.

تتكشّف في هذا التشريع البنى الاجتماعيّة أيّام حمورابي. فقـد كان المجتمـع ينقسم إلى ثـلاث طبقات، إضـافـة إلى جمـاعـة القصر والمعبد. فهنالك «الرجال الأحرار» وهم من



حمـورابي (شريعة): مسلّة شريعـة حمورابي. وجـدت في سوس حيث نقلت إليها كغنيمة حربيـة في القرن الثـاني عشر ق م. تـعـود إلى ١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ق م. بـازلت. ارتفاع ٢٢٢,٥ سم. متحف اللوفر ـ باريس.

الأشـراف، ويملكون حق الملكيـة الفـرديـة وحق المتـاجـرة، وبـإمكـانهم الانتسـاب إلى مجلس الشيوخ. وعلى أفراد هذه الطبقة، في المقـابـل، دفـع الضريـبة والقيـام بـأعـمال السخرة، باستثنـاء بعض المميزين المـزودين ببراءات إعفاء.

وتـأتي من ثمّ طبقة الـرجال المسـاكـين أو الموالي. وهـم من الأحـرار المغلوبين عـلى أمـرهـم أو من العبيـد المعتقـين. ولا يملك أفراد هذه الفئة إلّا حق ملكية المنقولات.

وأخيـراً تـأتي طبقــة العبيـد، وهـم رقيق بـالـولادة أو نـتيـجـة حـرب أو بسبـب الاستدانة.

وإن التشريـع يحـدّد سلّم العقــاب وفق هــذا التقسيم الاجتـماعي، وتبعــاً للضرر اللاحق بالمجتمع. وكان قانون العين بالعين والسنّ بالسنّ يطبّق على الجاني في حال كون المجنى عليه رجلاً حرّاً وإلّا فإن غرامة مـالية كانت تفي بالغـرض. وكانت أعـمال السحر والرقى المؤذية وشهادات الزور وسرقة خزينة الـدولـة أو المعبـد تعـاقب بـالمـوت. وكـان الطبيب مسؤولاً عن حياة مريضه والمهنـدس والبناء مسؤولين أمام صاحب البناء.

وكان الزواج بموجب هذا التشريع يقتصر عـلى زوجـة واحـدة. وكـان الـزنى يعـاقب بـالموت إلّا في حـال عفو الـرجـل أو المـرور بنجـاح باختبـار الماء. وكـان بإمكـان المـرأة العاقر أن تختار لزوجها سرية منجبة، وذلك انّ الـزواج كانت الغـاية منـه الحصول عـلى النسل. وكانت سلطة الرجل محـدودة نوعـاً بالحق الممنوح للمرأة بالمـرافعة أمـام القضاء وبإدارتها لأموال بائنتها التي كانت تعتبر ملكاً لهـا والأموال التي كـانت تتلقاهـا من زوجها بصفة مهر لهـا. وكانت سلطة الأب محـدودة عـلى صعيد حـرمـان أبنـائـه من الإرث، إذ اشـترط لذلـك موافقـة المحاكم. وقـد عَدّل حق البكـر في الإرث إذ أصبـح هــذا يقسم حصصاً متساوية ويمنح في حيـاة الآباء، مـع إمكـانية تمييـز أحـد الأبنـاء. وهـذا يشكـل تقدماً للملكيـة الفرديّـة على حسـاب الملكية العائلية.

وإن دراسـة المراسـلات التجـاريـة عـلى ضـوء التشريع المـذكور كشفت النقـاب عن طـريقـة إدارة الأراضي. فقـد كـان القـطاع الملكي المحتوي على حقول وكروم وأشجـار نخيـل يُؤجّـر إلى مـزارعـين أو يـوزّع عـلى الموظفين والجنود والحرفيـين لقاء خـدماتهم. أمّا الرجال الأحـرار فكان لهم الحق باستثـمار أراضيهم أو تأجيرها. وكانت التجارة تمارس على صعيد البيع بالمفرّق ويقوم بها عدد كبـير من العمـلاء والبـائعـين المتجـولـين يمـوّلهم

القصر أو المعبد ويحتكرها كبار الرأسماليين الذين يوجّهون الإقتصاد وفق مصلحتهم الشخصية.

وقد عُثر على مقاطع من هذه الشريعة باللغة السومرية / الحورية مما يدل على مدى تأثيرها في كامل منطقة الشرق الأوسط.

## حمورابي
Ḥammourabi
Ḥammurabi

آخر ملوك أوغاريت. توفي حوالى العام ١١٨٥ق م بعد تدمير عاصمته على يد «شعوب البحر».

## حموكار (تل)
Ḥamoukar (Tell)
Ḥamoukar (Tell)

موقع في الجزيرة السورية قرب الحدود العراقية الحالية، شرقي مستنقعات الراض، هو عبارة عن تل صغير محصّن، يقع في منخفض ويحيط به خندقان وسوران دفاعيان. تنتمي الكسر الفخارية المنتشرة على سطحه إلى العصر البرونزي المتوسط.

يَرى بعض علماء الآثار احتمال كون هذا التل يَنطوي على مدينة واشوجاني الحورية.

## حِمْيَر
Ḥimyarites
Ḥimyarites

شعب قديم. فرع من السبئيين القحطانيين. أقام في جنوبي الجزيرة العربية. اسمه الكلاسيكي هوميريتا.

باشر العصر الحميري في العام ١١٥ق م، مع انتقال عاصمة السبئيين إلى ريدان (ظفار).

يبدو أنّ الحميريين كانوا يقيمون في ريدان قبل ذلك التاريخ بأجيال، وهم أقيال أو أذواء، وكبيرهم يسمى «ذو ريدان» أي صاحب ريدان. وقد تبدل هذا اللقب من ثمّ فأصبح «ملك سبأ وذو ريدان» فـ «ملك سبأ وريدان وحضرموت».

تتميّزُ دولة حمير عن دولة سبأ بنزوعها إلى الفتوحات. وقد حارب ملوكها الفرس والأحباش، وسيطروا على القسم الأكبر من جنوبي الجزيرة العربية وعلى قسم من افريقيا الشرقية.

بدأتْ عظمة الحميريين بالتراجع اثر سيطرة الأحباش على جنوب الجزيرة. وقد انتهت دولتهم في العام ٥٢٥م مع «ذي نواس»، الذي اضطهد المسيحيين وتسبب بذلك في تدخل الأحباش مجدّداً.

انتقلت المنطقة بعد ذلك إلى الحكم الفارسي واعتنقت من ثمّ الديانة الإسلامية.

راجع «حمير: ملوك» و«حمير: لغة».

## حمير : لغة

Ḥimyarite (Langue)

Ḥimyarite (Language)

راجع «العربية الجنوبية : لغة».

حمير: كتابة حميرة منقوشة على الرخام تعود إلى ما قبل التاريخ الميلادي وتتألف من أبجدية تحتوي على ٢٩ حرفاً صامتاً، بدون أحرف صوائت.

## حمير: ملوك الطبقة الأولى

Ḥimyar: Rois de la première période

Ḥimyar: Kings of the first peroid

ملوك سبأ وذو ريدان من سنة ١١٥ق م إلى سنة ٢٧٥م كما وردت أسماؤهم في كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| علهان نهفان | ١١٥ ـ ٨٠ ق م |
| شعرا وتار بن علهان نهفان | ٨٠ ـ ٥٠ ق م |
| يريم ايمن بن علهان نهفان | ٨٠ ـ ٥٠ ق م |
| فرع ينهب | ٥٠ ـ ٣٥ ق م |
| اليشرح يحضب (اليزاروس) | ٣٥ ـ ١٥ ق م |
| يزل بيين بن اليشرح | ٣٥ ـ ١٥ ق.م |
| اليشرح يحمل بن يزل بيين | ١٥ق م ـ ٥ م |
| وتار | ٥ ـ ٣٥ م |
| كرب ايل وتار يوهنعم | ٣٥ ـ ٧٠ م |
| ذمر علي ذرح بن كرب ايل | ٧٠ ـ ٩٥ م |
| هلك أمير بن كرب ايل | ٩٥ ـ ١٢٠م |
| ذمر علي بيين | ١٢٠ ـ ١٤٥م |
| وهب ايل يحز | ١٤٥ ـ ١٧٠م |
| (ملوك مجهولون) | ١٧٠ ـ ٢٥٠م |
| ياسر انعم | ٢٥٠ ـ ٢٧٥م |

## حمير: ملوك الطبقة الثانية

Himyar: Rois de la deuxième période

Himyar: Kings of the second period

ملوك سبأ وريدان وحضرموت وغيرها من سنة ٢٧٥ إلى سنة ٥٢٥م.

| | الاسم | أعوام الحكم م |
|---|---|---|
| * | شمر يرعش | ٢٧٥ ـ ٣٠٠ |
| * | ذو القرنين أو افريقس (الصعب) | ٣٠٠ ـ ٣٢٠ |
| | عمر زوج بلقيس | ٣٢٠ ـ ٣٣٠ |
| | بلقيس (الفارعة) | ٣٣٠ ـ ٣٤٥ |
| | الهدهاد (أخو بلقيس) | ٣٤٥ ـ ٣٧٤ |
| | ملكيكرب يوهنعم (ينعم) | ٣٧٤ ـ ٣٨٥ |
| | أبو كرب أسعد بن ملكيكرب | ٣٨٥ ـ ٤٢٠ |
| | حسان بن أسعد | ٤٢٠ ـ ٤٢٥ |
| | شرحبيل يعفر بن أسعد | ٤٢٥ ـ ٤٥٥ |
| | شرحبيل ينوف | ٤٥٥ ـ ٤٧٠ |
| | معدي كرب ينعم | ٤٧٠ ـ ٤٩٥ |
| | لحيعة بن معدي كرب ينعم | ٤٧٠ ـ ٤٩٥ |
| | مرثد اللات ينوف | ٤٩٥ ـ ٥١٥ |
| * | ذو نواس (دميانوس) | ٥١٥ ـ ٥٢٥ |
| | ذو جدن (لم يحكم) | ٥٢٥ ـ ٥٣٣ |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

## حنظلة بن مالك

Hanzala ibn Mālek

Hanzala ibn Mālek

قبيلة عربية عدنانيّة، تنتسب إلى مضر. برز منها الفرزدق وغيره من الشعراء. كان لها شأن في أيام العرب. انحاز الكثيرون من أفرادها إلى سجاح النبية فجرّد عليهم أبو بكر جيشاً بقيادة خالد بن الوليد وأخضعهم.

## حنّان

Anne ou Ananos

Annas

رئيس كهنة اليهود (٦ ـ ١٥م). كان له نفوذ كبير حتى بعد إقالته. جاؤوا إليه بيسوع قبل إحالته إلى محكمة اليهود وظهر في السنحدرين إلى جانب صهره رئيس الكهنة الجديد قيافا (١٨ ـ ٣٦).

## حنّة

Anne

Anne

قدّيسة. زوجة القدّيس يواكيم وأمّ السيدة العذراء. يعتبرها النجّارون شفيعة لهم.

## حنّون Hannon

Hannon

بحّار قرطاجي قام حوالى العام ٤٢٥ق م برحلة تناولت المنطقة ما وراء أعمدة هرقل (جبل طارق) وسار بمحاذاة الشاطىء الأفريقي الغربي الواقع على المحيط الأطلسي وصولاً إلى جزيرة فرناندو بو.

دوّن حنّون قصّة رحلته على مسلّة وُضعت في معبد بعل حامون. إلاّ انّ هذه المسلة فُقدت ولا نملك اليوم إلا ترجمة يونانية للنص الوارد فيها قد لا تخلو من بعض التحريف في الأسماء والمعلومات بهدف التعتيم على معالم الطريق التي سلكها القرطاجيون والمراكز التي رسوا فيها.

فيما يلي نص الترجمة اليونانية:

رحلة حنّون ملك القرطاجيين في البلاد الليبية، ما وراء أعمدة هرقل، التي قدّمها إلى معبد كرونوس (بعل حامون) لبيان ما يلي:

١ ـ قرّر القرطاجيون أن يُبحر حنّون إلى ما بعد أعمدة هرقل، وأن يؤسس مدناً ليبية / فينيقية. وتوجّه بناء على ذلك تصحبه ستون سفينة من ذوات الخمسين مجذافاً، وفي معيّته ثلاثة آلاف رجل وامرأة وطعام وغيره من الأشياء الضروريّة.

٢ ـ بعد تجاوز الأعمدة وقضاء يومين في البحر أنشأنا أوّل مدينة وأطلقنا عليها اسم «ثيميا تيريون». وكانت تشرف على سهل واسع.

٣ ـ توجهنا من ثمّ صوب الغرب حتى «سولويس» وهي مرتفع ليبي (افريقي) مكسو بالأشجار.

٤ ـ بعد أن أنشأنا هنا معبداً للإله «بوسييدون» توجّهنا شرقاً مسافة نصف يوم، ووصلنا إلى بحيرة شاطئية مليئة بالأقصاب الطويلة، يمرّ على ضفافها فيلة وحيوانات وحشيّة أخرى.

٥ ـ بعد تجاوز هذه البحيرة الشاطئية والإبحار مدة يوم، أسّسنا على الشاطىء مدناً هي: «كريكون»، «تيخوس»، «جيته»، «اكرا»، «ميليتا»، «أرامبيس».

٦ ـ بعد مغادرة هذه المنطقة، وصلنا إلى النهر الكبير «ليكسوس» (درعة) القادم من ليبيا. وكان على ضفّتي هذا النهر جماعة من البدو الليكسيين يرعون قطعانهم. وقد مكثنا معهم مدّة من الزمن وأصبحنا أصدقاء لهم.

٧ ـ في المنطقة الداخلية كان يعيش اثيوبيون (زنوج) غير مضيافين، في أرض

مليئة بالحيوانات الوحشية، تخترقها جبال كبيرة. ويقال انّ نهر الليكسوس ينبع فيها. وفي هذه الجبال قوم من سكان الكهوف، غريبو المظهر، يدّعي الليكسيون أنهم قادرون على الإسراع في الركض فلا تدركهم الخيول.

٨ ـ بعد أن اصطحبنا معنا تراجمة من الليكسيين توجّهنا نحو الجنوب بمحاذاة الصحراء، وذلك طيلة يومين ثم توجّهنا طيلة يوم آخر نحو الشرق. وعندها وجدنا جزيرة صغيرة في عمق الخليج طول محيطها خمس غلوات. وقد أبقينا فيها مستعمرين وأسميناها «كرنه». وقد قدّرنا، وفق مدّة الرحلة، أنّها تقع في موضع مقابل لقرطاجة. فإن الرحلة من قرطاجة إلى الأعمدة تعادل الرحلة من الأعمدة إلى الجزيرة المذكورة.

٩ ـ انطلاقاً من المكان المذكور مررنا بنهر كبير إسمه «كريتس» (السنغال)، وبلغنا بحيرة تحتوي على ثلاث جزر أكبر من «كرنه». وبلغنا الضفة الثانية من البحيرة بعد يوم كامل. وكانت على سفح جبال كبيرة يسكنها متوحشون يرتدون جلود الحيوانات، رمونا بالحجارة ومنعونا من النزول إلى البر.

١٠ ـ بعد مغادرة هذه الأماكن، وصلنا إلى نهر آخر كبير وواسع، مليء بالتماسيح وأفراس النهر. من هنا عدنا أعقابنا إلى «كرنه».

١١ ـ غادرنا «كرنة» باتجاه الجنوب، وأبحرنا مدّة اثني عشر يوماً بمحاذاة الشاطىء. وكان السكّان الأثيوبيون (الزنوج) يهربون من أمامنا، وكانت لغتهم غير مفهومة، واستعصت حتى على الليكسيين.

١٢ ـ في اليوم الأخير رسونا عند سفح جبال عالية تكسوها أشجار عطرة مرقّشة الألوان.

١٣ ـ بعد أن التففنا حول هذه الجبال مدّة يومين، وصلنا إلى خليج واسع، يمتدّ إلى جانبه الآخر سهل كنا نرى فيه خلال الليل بريق أنوار خافتة حيناً وقويّة حيناً آخر، تتردد بصورة منتظمة.

١٤ ـ بعد أن تزوّدنا بالماء، تابعنا إبحارنا بمحاذاة الشاطىء، مدّة خمسة أيّام، إلى أن بلغنا خليجاً كبيراً سمّاه مترجمونا «قرن المغرب». وكان في هذا الخليج جزيرة كبيرة نزلنا إليها. ولم نر في النهار إلاّ غابة. أمّا في الليل فقد ظهرت أنوار عديدة وسمعنا أصوات المزامير وقرع الصنوج والطبول

تصحبها صيحات قويّة استولى علينا ذعر كبير ونصحنا العرّافون بمغادرة الجزيرة.

١٥ ـ غادرنا المكان على عجلة وسرنا بمحاذاة شاطىء مشتعل مليء بروائح البخور. وكانت حمم كبيرة تتدفق إلى البحر والحرارة تمنعنا من الإقتراب من الشاطىء.

١٦ ـ أصابنا الذعر، فغادرنا المكان مسرعين وبقينا، طيلة أربعة أيّام، نشاهد الأرض ليلاً تملؤها ألسنة اللهب. وكان في الوسط لهب أكثر ارتفاعاً يبدو وكأنّه يبلغ النجوم. وقد تبيّن لنا في ضوء النهار أنّه جبل مرتفع اسمه «عجلة الآلهة».

١٧ ـ بعد إبحار دام ثلاثة أيّام بمحاذاة حمم النار، وصلنا إلى خليج اسمه «قرن الجنوب».

١٨ ـ كان في عمق هذا الخليج جزيرة تشبه الجزيرة السابقة. وفي وسطها بحيرة تحتوي كذلك على جزيرة ملأى بالمتوحشين. كان عدد الإناث يفوق عدد الذكور وأجسادهن مكسوّة بالشعر وقد أسماهنّ مترجمونا «غوريلا». وقد لاحقناهم دون أن نتمكّن من أسر أيّ ذكر نظراً لتعودهم القفز فوق المهاوي فكانوا يفلتون من بين أيدينا، ويرمونا بالحجارة. وتمكّنا من القبض على ثلاث إناث. وكنّ يلجأن إلى عضّ وخمش الذين كانوا يقتادونهن لأنهن لم يكنّ راغبات في الذهاب معهم. فقتلناهن وأخذنا جلودهن معنا إلى قرطاجة. ونظراً إلى نفاد مؤونتنا لم نتابع رحلتنا إلى أبعد من ذلك.

## حنّون
Hannon
Ḥannon

قائد قرطاجي تُوفّي عام ٣٣٩ق م. قام في العام ٣٦٨ بأسر أسطول دنيس الأوّل، ونزل إلى شواطىء صقلّية فاتحاً.

أحرز من ثَمّ انتصارات في ليبيا. وأراد أن يعلن نفسه ملكاً، بعد أن يسمّم جميع أفراد مجلس الشيوخ، ولكنّ هؤلاء اطّلعوا على نواياه، فجنّد حنّون جيشاً قوامه عشرين ألفاً من العبيد وحصل على دعم بعض الافريقيين وأحد الملوك المغاربة، ولكنّه أُسر وأُعدم مع عائلته.

ويبدو أنه سعى إلى توحيد القرطاجيين والليبيين في أمة واحدة وإرساء قوة قرطاجة على الأرض لا في البحار.

## حنّون
Hannon
Ḥannon

قائد قرطاجي. توفّي في تونس عام ٣١٠ق م، خلال معركة ضد اغاتوكليس، جبّار سرقسطة، الذي كان يهدد قرطاجة.

## حنّون

Hannon

Hannon

قائد وأمير بحر قرطاجي (القرن الثالث ق م). اشترك في المعركة البونية الأولى. حقّق بعض الانتصارات، ثم انكسر في معركة برّية عام ٢٦٢ق م، ومن ثمّ في معركة بحرية عام ٢٥٦ في اكنوموس على يد ريغولوس وманليوس فولسو. وهكذا تمكّن الرومان من المخاطرة بحملة إلى افريقيا.

## حنّون

Hannon

Hannon

أمير بحر قرطاجي (القرن الثالث ق م). انهزم في معركة في جزر إيغات أدّت بقرطاجة إلى طلب الصلح، وكانت خاتمة الحروب البونية الأولى (٢٤١ق م). وقد يكون حنّون هذا هو حنّون نفسه المذكور في المادّة السابقة.

## حنّون

Hannon

Hannon

قائد قرطاجي (نهاية القرن الثالث ومطلع القرن الثاني ق م). ابن بوملقرت. كان من ضباط هنيبعل خلال الحرب البونيّة الثانية. اقتحم ممر نهر الرون محارباً الغوليين، واشترك في معركة «كان»، واحتل بروثيوم عدّة مرّات، وسعى إلى إدخالها في الحلف البوني (القرطاجي)

في العام ٢٠٤ق م انتقل إلى افريقيا ليتسلّم قيادة الجيش القرطاجي بانتظار عودة هنيبعل.

## حنّون الكبير

Hannon le Grand

Hannon the Great

قائد ورجل دولة قرطاجي (القرن الثالث ق م). لُقّب بالكبير نظراً لانتصاراته الإفريقية التي حصلت قرطاجة بموجبها على قسم من تونس الجنوبية.

كان حنّون الكبير رئيساً للحزب الارستقراطي وخصماً سياسياً لهملقار برقة.

تسبّب في ثورة المرتزقة برفضه صرف رواتبهم فكُلّف هو وهملقار بسحق هذه الثورة. ولكنّ الخلاف بين الرجلين وعجز حنّون على الصعيد العسكري أدّيا إلى انتصار المرتزقة. فتهادن الرجلان أمام هذا الخطر المحدق وتمكّنا من إحراز النصر النهائي.

أصلح حنّون مالية قرطاجة، وسعى إلى الحفاظ على السلم مع روما. فاستعمل نفوذه السياسي لمنع القرطاجيين من إرسال النجدات لهنيبعل خلال الحرب البونيّة

الثانية. وفاوض شيبيو الافريقي (٢٠١ق م) بعد عودة هنيبعل وذهب حتى إلى القبول بتسليم هذا الأخير.

## حننيا
Ananias ou Ananie
Hanniah

رئيس جماعة المسيحيين في دمشق. جاء في «أعمال الرسل أنّه أوحى إلى القديس بولس بالدعوة التي وجهها الرب إلى هذا الأخير.

مات شهيداً في دمشق.

## حنيفة بن لجيم
Hanīfa ibn Loudjaym
Hanifa ibn Loujaym

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى ربيعة. وهي بطن من بكر وائل انفصلت عنها في أواخر حرب البسوس وانضمّت إلى تغلب (ربيعة).

تبع بعض أفراد هذه القبيلة مسيلمة، فقاتلهم خالد بن الوليد، ودخلوا في الإسلام.

## الحواريّون
Houwarites
Huwarites

لفظة حبشية معناها الرسل، دخلت اللغة العربية بدخول الحبشة إلى اليمن. تلقّاها عرب الحجاز عن أهل نجران. راجع «الرسل».

## حوران
Haourân
Haurân

هضبة بركانية في معظم أقسامها تقع جنوبي دمشق في الشرق من الجولان، والغرب من اللجا وجبل الدروز.

أُطلق على هذه المنطقة في العصر الكلاسيكي اسم أورانيتس. وكانت تابعة للعربية البادية، علماً أنّ جزيرة العرب كانت تقسم إلى ثلاثة أقسام: العربية البادية والعربية الحجرية والعربية السعيدة.

أطلق عليها في الكتاب المقدس اسم «باشان» ولدى الأشوريّين اسم «جورانو» أي «الأرض المجوّفة».

كانت حوران قبل الإسلام موطن الغساسنة.

## حوري
Hourri
Hurri

مملكة الحوريين. وكانت تقع على الضفة اليسرى للفرات الأوسط بين كركميش والرها. راجع «الحوريون».

## حوريب
Horeb
Ḥoreb

أحـد جبال سينـاء. راجـع «سينـاء» (جبل).

## الحوريّون
Ḥourrites
Ḥurrians

شعب آسيـوي، كـان يحكمـه قـوم ارستقراطيون هنـدو ـ اوروبيون. وقـد أنشأ مملكتي حوري ومتّاني.

استقرّ الحوريّون في بلاد مـا بين النهـرين الشـمالية منـذ الألف الثـالث ق م. ويثبت ذلك لوحـة حجريـة مكتوبـة وأسد نحـاسي يعودان إلى العصر الأكادي.

ازدهـر الفنّ الحـوري في القـرن الـرابـع عشر ق م. وقد استعمل الحـوريون الحجـر في البنـاء وخاصـة في الأساسـات. وكان في مقدمة القصور قاعات مكشوفة ذات أفاريـز ترتكز عـلى تماثيـل. وكانت نقـوشهم واقعية ومحفورة على البازلت، وتتصف بالخشونة إنما كـذلك بـالأصالـة كنقوش تـل حلف. وقد أتقنوا صناعـة الأختام الأسـطوانية وحفـروا عليهـا رسومـاً لكائنـات خُـرافيـة وللشجـرة المقدسة التي تحـرسها الأسـود أو الحيوانـات ذات القرون.

سيطر الحوريّون مدّة طـويلة على الـدول المجاورة لهم. وكانـوا يتقنون تـربية الخيـول وسـوق العربـات. ويبـدو أنّهم حـاربـوا في الجيوش الحثية ومن ثمّ إلى جانب الدويلات السورية حيث كانوا يتمتعون باعتبار كبير.

راجع «سوبارتو» و«السوباريون».

## الحوريّون: اللغة.
Ḥourrites : Langue
Ḥurrian Language

اللغـة الحـوريـة لا تـزال رمـوزهـا غـير محلولة. وهي على ما يبدو ليست سـاميّة ولا هندو ـ أوروبية.

أقدم الوثـائق العائـدة لهذه اللغـة تتألف من ست ألواح دينية من مـاري وألواح قليلة أخرى من الالخ (تـل العطشـانة) في سهـل انـطاكية. وتعـود هـذه الألـواح إلى نحـو أربعمئـة عام سبقت تـاريخ المـواد الحوريّـة التي وجدت في بوغاز كوي وأوغاريت.

وقد اكتُشفتْ في أوغاريت بعض الألواح الحـوريّـة وقـامـوس سـومـري ـ حـوري. واستخرجت من مدينـة قطنـة لائحة بـأسماء الأعلام الحورية.

وعثر في نوزي على ألواح تعود إلى القرن الخـامس عشر ق م كتبها الحـوريّون بـاللغة

الأكادية، واستعملوا فيها بعض المفردات الحورية. وقد عرفت معاني هذه الكلمات من النص الأكّادي الذي وُجدت فيه.

## الحولة
Houleh ou Hula
Huleh

بحيرة تقع شمال الجليل، يمرّ بها نهر الأردن بعد أن تتجمع ينابيعه الأربعة في شماليها.

أُطلق على الحولة في العصر الكلاسيكي اسم «سمخ».

## الحوليّات
Hawliyât
Hawliyât

تطلق هذه التسمية على قصائد الشاعر زهير بن أبي سلمى المشهورة. رُوي أنّه كان يصرف أربعة أشهر في نظم القصيدة، وينقّحها في أربعة أشهر، ويعرضها على أخصائه في أربعة أشهر؛ فلا ينشرها إلاّ بعد أن يأتي عليها الحول.

## حوّاء
Eve
Eve

المرأة الأولى. جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم أنّ الله خلقها من ضلع آدم الرجل الأوّل، وجعلها رفيقة له ملتصقة به. حرّضها الشيطان على مخالفة أمر الرب. إذ ظهر لها على صورة الحية، وزيّن لها الأكل من ثمر شجرة محرّمة، هي شجرة معرفة الخير والشر، فأكلت وأطعمت آدم منها.

وقد أدّى ذلك إلى غضب الرب وقضائه بأن تلد أبناءها بالعذاب.

## حوّارين
Hawwarîn
Hawwarîn

موقع في سورية على منتصف الطريق من دمشق إلى تدمر وحمص. كان مسكناً للنبط، وهم نصارى يتكلمون الآرامية.

راجع «مهين».

## حيبا
Ibas ou Hîbâ
Hiba

اسمه اللاتيني دوناتوس، معناه «هبة». (نحو ٣٨٠ ـ ٤٥٧م). أسقف اديسّا (٤٣٦).

ترجم إلى السريانية مؤلفات ثيودوروس الطرسوسي وثيودوروس المصيصي التي استوحى منها نسطوريوس على نطاق واسع. وقد اتهم حيبا بالهرطقة بسبب ترجماته المذكورة فبرّأه مجمع صور وعاد سينودوس افسس فنحّاه عن منصبه عام

٤٤٩، وأُعيد إليه اعتباره مجدّداً إثر مجمع خلقيدونية عام ٤٥١.

في العام ٥٣٣، وبعد مرور زهاء المئة عام على ما تقدّم، أدان مجمع القسطنطينية عمل حيبا المسمّى «رسالة إلى ماري» بسبب صبغتها النسطورية.

## حيرام الأول

**Hiram Ier**

**Hiram I**

ملك صور (٩٦٩ - ٩٣٦ق م). ابن أبي بعل وخليفته. قدّم للملك سليمان ما يحتاجه من مواد وعمّال لبناء هيكل أورشليم، ونظّم معه رحلات تجارية في البحر الأحمر ونحو بلاد أوفير.

تحالف حيرام مع سليمان حرّره من خطر الفلسطينيين وأمّن له ولوج طرق القوافل.

أقامَ حيرام علاقات تجارية مع ترشيش وهي مقاطعة في اسبانيا الجنوبية. وجمع بين الجزر الصغيرة التي تتألف منها صور. وأنشأ فيها مرفأين، وبنى لنفسه قصراً من خشب الأرز ورمّم معبدي ملقارت وعشتار.

## حيرام الثاني

**Hiram II**

**Hiram II**

ملك صور (٧٧٤ - ٧٣٩ق م). ابن اتو - بعل. قدّم ولاءه مرتين لملك أشور تجلات بيلاصّر الثاني (٧٤١ - ٧٣٨ق م).

## حيرام الثالث

**Hiram III**

**Hiram III**

ملك صور (بعد ٥٥٣ق م). نصّبه على العشر نبونيد ملك بابل. استمرّ ملكه حتى مجيء قورش فدخل في تبعيّة هذا الأخير.

## حيرام أبي

**Hiram-Abi**

**Hiram-Abi**

مهندس فينيقي من أصل صوري. قام بصناعة الأشياء النحاسية في هيكل سليمان، كالأعمدة والمرحضة والمناضح والرفوش.

جاء ذكر حيرام أبي في سفر أخبار الأيّام الثاني الإصحاح الثاني.

## حَيْران الأول (سبتيموس)

**Haïran I (Septime)**

**Hairan I**

أمير تدمر (نحو العام ٢٠٠م). ابن وهب اللات بن ناصور (أو ناسور) ووالد أذينة الأوّل.

تزعّم حيران القبائل الرحّل في المنطقة المجاورة، واغتنى في تقديم حمايته للقوافل

والتجار والمسافرين في عبورهم الصحراء السورية ـ النهرينية.

عُين رئيساً لقضاة تدمر أثناء حرب روما مع البارثيين عام ١٩٩، وأبلى بلاء حسناً في مساعدة سبتيموس سويروس بما كان يملكه من معرفة بالأماكن والطرق وما زوّد به الجيش الروماني من مؤن؛ فكافأه الامبراطور بإعطاء مدينة تدمر حقوق المدينة الرومانية ومنحه حقّ اتخاذ اسم سبتيموس.

أنشأ هذا الأمير سُلالة ملكية حكمت ما بين العام ٢٠٠م والعام ٢٧٢م.

راجع «تدمر: سلالة حيران».

## حيران الثاني (سبتيموس)

**Haïran II (Septime)**

**Hairan II (Septimes)**

أمير تدمر (٢٥٠ ـ ٢٥٨م). ابن أذينة الأول. كان يحمل كوالده لقب «شيخ» روماني، واتخذ عام ٢٥١ لقب «رأس تدمر».

أصبحت تدمر أيّام حيران الثاني نوعاً من إمارة تابعة رمزياً لروما، وذلك نتيجة للفوضى العسكرية المستفحلة في الامبراطورية الرومانية.

راجع «تدمر: سلالة حيران».

## الحيرة

**Hira (Al)**

**Hira (Al)**

عاصمة الملوك اللخميين. كانت على بعد ٥ كلم جنوبي الكوفة، على الضفة الغربية للفرات.

انشأت هند أم الملك عمرو (نحو العام ٥٧٠م) ديراً في هذه المدينة تزاحم فيه الشعراء، وراجت فيه حركة الكتابة.

يُرجّح أنّ اسم هذه المدينة سرياني، ومعناه الحصن أو المعقل المحاط بالخندق. واللفظ السرياني هو حيرتو.

كان بالقرب من الحيرة قصران كبيران هما الخورنق والسدير مبنيان على مرتفع متسلّط على الحيرة في شرقيها.

وكان سكان الحيرة يتألفون من قبائل تنوخ والعباد والأحلاف

راجع «لخم»: السلالة الملكية.

# باب الخاء

## الخابور

Khābūr, Chaboras ou Aboras
Habur or Khabur

نهر سوري من روافد الفرات (الضفة اليسرى). طوله حوالى ٣٢٠ كم. يَتلقى في الحسكة مياه أنهر تنبع من كُردستان وجبل سنجار وجبل عبد العزيز. كان على هذا النهر سدود رومانية أصبحت مُدمَّرة اليوم.

تقوم على ضفاف هذا النهر عدة مواقع أثرية. أشهرها: تل حلف وشاغر بازار وتل براك.

تَمَيَّزتْ منطقة الخابور بحضارة خاصّة بها، ولاسيّما في الألف الثاني ق م، تتميّز بخزف ذي نقوش هندسية أُطلق عليه اسم خزف الخابور.

## الخابور الأصغر

Khābūr (Petit)
Habur (Lesser)

أحد روافد دجلة، ينبع في أرمينيا الجنوبية ويصبّ في دجلة بين مغارة ومزرة.

## الخارد

Khared (Al)
Khared (Al)

واد بالجوف في اليمن. يَجري فيه الماء طوال السنة. يُعرف كذلك باسم غيل الخارد.

## خارطون (القديس)

Khariton (St)
Chariton (St.)

عُرف بالسائح. وُلد في ايقونية في أواسط القرن الثالث الميلادي. أُضطهد أيّام الامبراطور اوريليانوس (٢٧٠ ـ ٢٧٥). تَنسَّك في الشمال السوري قرب أريحا ثم في فلسطين.

## خاصر

Khaser
Khasir

الاسم القديم لمدينة نوزي.

## خان شيخون

Khān Chaykhūn
Khan Shaykhūn

الاسم الحالي لمدينة اشخاني الآراميّة.

## خانقين

Khānaqīn
Khānaqīn

بلدة بين بغداد وخراسان، بالقرب من الحدود الايرانية. فيها سُجن النعمان بن

المنذر (أبو قابوس)، وتوفي بالطاعون عام ٦١٣ م. على عهد كسرى.

**خاي** Khāy

راجع «حايا»

**خبب** Khabab
Khabab

قرية سورية في حوران، عُرفتْ في العصر الكلاسيكي باسم «أبيبا».

**خبيرو** Habiri ou Habiru
Habiru

قد يكون معنى هذه الكلمة «المتآلفون». فالكلمة في العبرية والسريانية تعني الصديق.

أطلقتْ هذه التسمية في نصوص تل العمارنة على أحد الشعوب السامية.

يَرى بعض العلماء أنّ الخبيرو هم العبرانيون ولكنّ هذه النظرية لا يدعمها علم اللغة.

السائد أنّ الخبيرو كانوا من طبقة إجتماعية دنيا، نشاطها الرئيسي أمور الحرب. وكان الحثيون ينظرون إليهم من هذا المنظار، ويدخلونهم في صفوف جيوشهم بصفة مرتزقة.

في القرن الرابع عشر ق م، بعد معاهدة السلام بين سوبيلوليوما الحثي والفرعون امينوفيس الرابع التي اعترف فيها الحثيون بسيادة مصر على فلسطين وفينيقية، قام الخبيرو بعدّة هجمات على فلسطين وأسروا الملوك التابعين لمصر، ممّا أدّى بهؤلاء إلى طلب العون من أسيادهم المصريين.

وفي معركة قادش (١٢٩٧ حرم) طوّع الحثّيون الخبيرو في صفوف جيشهم. إلاّ انّ هؤلاء، بدلا من ملاحقة العدّو الهارب، انقضّوا على المخيم المصري ينهبونه. ممّا أتاح لرعمسيس الثاني أن يجمع شتات فرقه فيطارد الحثيين ويغرق عرباتهم في نهر العاصي.

انفضَّ عقد الخبيرو من ثمّ، وانضمّوا إلى عداد السلاّبين الذين كانت تغصّ بهم فلسطين حينذاك.

**الختان** Circoncision
Circumcision

الختان بتر جزئي أو كلّي للقلفة أي الغشاء الجلدي الذي يغطّي رأس القضيب لدى الرجل. ويتم ذلك بعملية جراحية بسيطة يلجأ إليها الطب اليوم في حالات ضيق القلفة الذي يشكّل عائقاً لدى الجماع.

استعمل الختان على صعيد جماعي لدى العديد من الشعوب لأسباب لا يمكن الجزم بها، قد تكون صحّية كما يقول هيرودوتس أو شبيهة بالوشم لدى بعض الشعوب إيذاناً ببلوغ الشاب العمر الذي يأذن له بالمشاركة بالاحتفالات القبلية.

أوّل من استعمل الختان في المنطقة السامية هم العبرانيون. ويَرجع ذلك بالتحديد على ما جاء في كتاب العهد القديم إلى عهد ابراهيم: «وقال الله لابراهيم وأما أنت فتحفظ عهدي. أنت ونسلك من بعدك في أجيالهم. هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك. يختن منكم كل ذكر فتُختنون في لحم غرلتكم. فيكون علامة عهد بيني وبينكم. ابن ثمانية أيام يختن منكم كل ذكر في أجيالكم».

وكان ابراهيم ابن تسع وتسعين، يوم خُتن. وكان ذلك بعد عودته من مصر حيث كان الختان معمولاً به منذ العصور القديمة، أو منذ الألف الرابع ق.م. أسوة بالشعوب الافريقية عموماً. وقد يكون ابراهيم جاء بهذا التقليد من مصر.

حرر بولس الرسول الاممين (غير اليهود) الداخلين إلى الدين المسيحي، من فريضة الختان. ولم يَعد لدى المسيحيين من يُمارس هذا التقليد إلّا كنيسة الحبشة.

والمعلوم أن الاسلام قد تبنّى الختان دون أن يشكّل ذلك فريضة شرعية.

## خثعم
Khath'am
khath'am

قبيلة عربية سكنتْ بين الطائف ونجران منذ القرن السادس م. كان معبودهم «ذو خلاصة». انتصر زعيمهم انس بن مدرك على بني عامر بن صعصعة.

## الخرائب
Kharayeb
Kharayeb

موقع في لبنان الجنوبي، بين مدينتي صور وصيدا، عُثر فيه على زهاء الألف تمثال من الطين المشوي تعود إلى العصر الهلنستي، تمثل بعض الآلهة والموسيقيين والراقصين والراقصات والدمى. متأثرة بفن «طيبة» و«تناجرا».

وعُثر كذلك إلى جانب ما ذكر على تماثيل لآلهة من أصل مصري تعود إلى القرن الرابع.

## خربة كرك
Khirbet Karak
Khirbet Karak

راجع فيلو تيريا.

## الخروج

**Exode**

**Exodus**

تُطلق هذه الكلمة على خروج العبرانيين من مصر بقيادة موسى، متّجهين إلى أرض الميعاد.

تاريخ هذا الخروج ليس أكيداً. وقد يكون رعمسيس الثاني هو الفرعون الذي اضطهد اليهود، وأنّ الخروج تمّ في زمن خلفه منفتاح حوالى العام ١٢٢٥ ق م. وثمّة آراء تقول بأنّ هذا الخروج تمّ عام ١٤٤٠ أو في ٢١ نيسان ١٤٩٥ ق م.

بعد أن اجتاز العبرانيون صحراء صين وصلوا إلى سفح جبل موسى في قلب مجموعة جبال سيناء. وتوقفوا في سهل اسمه بادية سيناء. وفي هذه المرحلة تلقّى موسى الوحي وكتب الشريعة التي أملاها عليه الله.

## الخروج (سفر)

**Exode (Livre de l')**

**Exodus (Book of)**

ثاني أسفار كتاب العهد القديم. يروي دعوة موسى، ومداخلاته لدى الفرعون، والخروج من مصر، والمسيرة في الصحراء، والعهد مع الله، ومضمون شريعة سينا.

## خزاعة

**Khouzâ'a**

**Khouzāa**

قبيلة عربية. فرع من الأزد تنتسب إلى كهلان والقحطانيين. تركوا اليمن إلى مكّة، وهي في يد جرهم فقاتلوهم وسيطروا على مكّة وكسبوا لنفسهم حقاً في سدانة الكعبة وأحيوا مناسك الحج.

انتقلت مفاتيح الكعبة من أيديهم إلى قصي أمير قريش قبل الهجرة النبوية.

راجع كهلان.

## الخزرج

**Khazradj (Al)**

**Khazraj (Al)**

قبيلة يمنية قحطانية فرع من كهلان، هي والأوس من أصل واحد. بعد تصدّع سدّ مأرب رحل الخزرج من جنوبي الجزيرة العربية إلى إقليم المدينة، ثم انتشروا حتى خيبر وتيماء (نحو القرن الخامس م).

ناصروا النبي على قريش، واعتنقوا الإسلام.

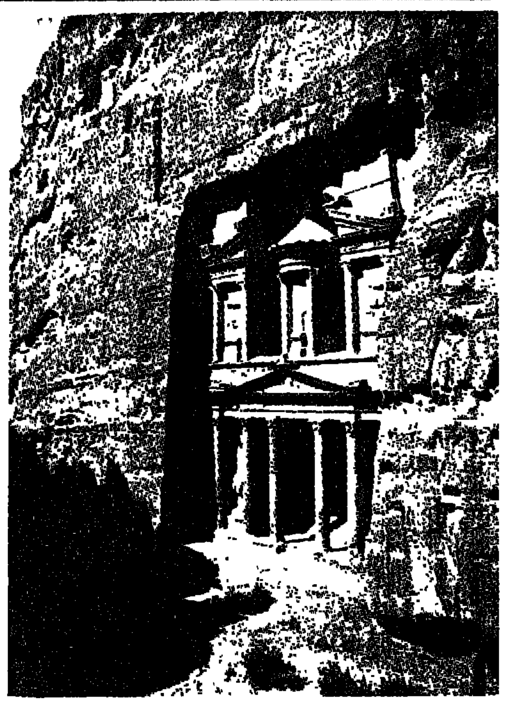
راجع «كهلان».

## خزنة فرعون

**Khazné Fir'aoun**

**Khazne Fir'aoun**

معبد جنائزي في مدينة البطراء له واجهة



خزنة فرعون.

ذات طبقتين؛ على رأسها قبّة يرجح أنها كانت تحمل تمثالاً.

يَتصدّر هذا الصرح ستّة أعمدة كورنثية تشكّل باحة أماميّة تحتوي على قاعة وسطية وغرفتين جانبيتين.

## الخسّ

**Khass**
**Khass**

اسمها الكامل هند الإيادية ابنة الخس. إحدى حكيمات العرب في الجاهلية، اشتهرتْ بالمحاجّة. لها أسجاع كثيرة.

## خشايارشا الأول

**Khshayarsha Ier**
**Khshayarsha (1 st)**

ملك فارس من السلالة الإخمينية (٤٨٦ - ٤٦٥ق م) ابن داريوس الأوّل. نجحَ في إبعاد إخوته البكور عن الحكم، وقمع عدة ثورات في مصر وكلديا.

ثارت عليه بابل مرتين فاقتصّ منها خشايارشا بضراوة.

مات هذا الملك قتلاً على يد أحد كبار المملكة. وخلفه على العرش ابنه ارتاكسيركسيس.

يُعرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي كسيركسيس والعبراني احشويرش.

## خفاجة

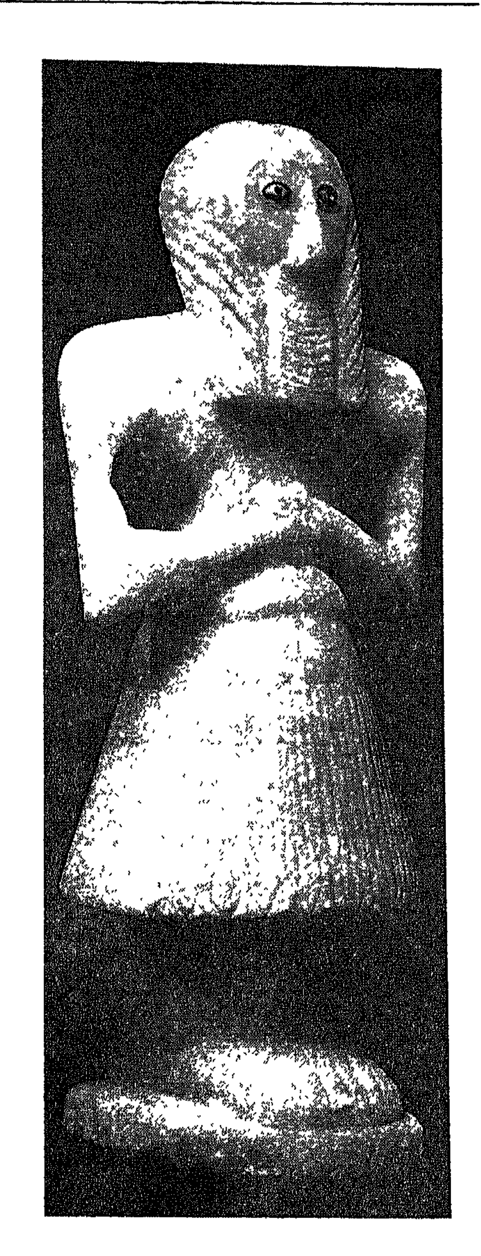
**Khafadjé ou Hafadjé**
**Khafajah**

موقع أثري واسع يقع على الضفة اليسرى لنهر ديالي، على بعد خمسة عشر كم من بغداد، اسمه القديم (توتوب؟).

يحتوي هذا الموقع على ثلاث مجموعات من التلال. وتقع المجموعة الأقدم في الشمال والمجموعة الثانية في الجنوب الغربي وتحتوي على حصن «دور شمسو ايلونا»



خفاجة: رأس لأحد المصلّين، وجد في معبد نينتو. حوالى ٢٦٥٠ق م. ارتفاع ٣٠سم. متحف بغداد.



خفاجة: تمثال رجل في وضع الصلاة، وجد في معبد الالهة نينتو. حوالى العام ٢٦٥٠ق م. الباتر. متحف بغداد.

والثالثة في الجنوب الشرقي وتحتوي على حصن أقدم من السابق المذكور وعلى معبد للإله «سن».

تحتوي المجموعة الشمالية الأقدم على معبد بيضاوي الشكل مبني إلى جانب أحد أبواب السور، تعود أساساته الأولى إلى العهد ما قبل السرجوني وقد جرى إعادة بنائه في مطلع العهد السرجوني الثالث وعصر اجاده (أكاد)

أما معبد «سن» فيقع على بعد لا يتجاوز الخمسين متراً من المعبد البيضاوي ويعود إلى عصري «أوروك» و«جمدة نصر»

عُثر في خفاجة على ثلاثة تماثيل نحاسية لرجال طويلي القامة، عراة. وعُثر في أحد المعابد على أقدم تمثال لرجل في وضع الصلاة.

## خلخالة

Khal khāla

Khalkhāla

قرية في جنوب سورية، توقّف فيها أشور بنيبال في حملته السورية (القرن ٧ ق م).

## خلدة

Khaldé

Khaldé

موقع على ساحل البحر المتوسط في الجنوب من بيروت، عُثر فيه مؤخراً، أثناء شقّ طريق للسيارات، على إنشاءات ترقى إلى العصر البيزنطي.

ظهر في هذا الموقع على جانبي الطريق فسيفساء ومدافن فينيقية بلغ عددها زهاء أربعمئة مدفن. وكان الموتى يوضعون فوق الأرض الرملية مباشرة ويحاطون بالعديد من الأواني الخزفية المزخرفة برسوم هندسية أو حيوانية وبعض الأسلحة الحديديّة.

هذه الآثار ترقى إلى القرنين العاشر والتاسع ق م، وتشبه مثيلاتها القبرصية. وقد شكّلت منطلقاً للفن القرطاجي لاحقاً.

وإنّ المقبرة المذكورة لا تزال محفوظة بصورة حسنة. وهي مفصولة عن المستوى البيزنطي بطبقة كثيفة من الرمال قد تكون تراكمت إثر تدمير الأشوريين للموقع وتهجير سكانه، على عادتهم. ولا ريب أنّها كانت تقع في ضواحي مدينة لاقت المصير نفسه، قد تكون بقاياها مطمورة تحت أرض مطار بيروت الحالي.

## خلق العالم

Création du Monde

Creation of the World

راجع التكوين.

## خلقيس

Chalcis

Chalcis

مدينة في سورية المجوفة (البقاع) تُعرف اليوم باسم عنجر. كانت عاصمة للايطوريين.

يُعتقد أن هذه المدينة هي صوبا القديمة عاصمة المملكة الآراميّة المعروفة بمملكة صوبا أو آرام صوبا.

ظلت هذه المدينة تقاوم الرومان حتى أيّام تراجانوس (٩٨ ـ ١١٧ب م).

وخلقيس مسقط رأس الفيلسوف يمبليخوس (حوالي ٢٥٠ ـ ٣٢٥م)

اسم خلقيس اغريقي معناه النحاس وقد ورد هذا الاسم لدى بعض المؤلفين بشكل خالسيس.

## خلقيس أد بيلوم

Chalcis ad Belum
Chalcis ad Belum

مدينة سورية تقع على حدود جبل بيلوس (بيل أو بعل) شمالي شرقي أفامية وعلى بعد ٤٥ كلم جنوبي غربي حلب.

أطلق على هذه المدينة في العصر الإسلامي الأول اسم قنّسرين. واسمها الحالي «الحاضر».

## الخلوص

Khalus
Khalus

راجع الوسة.

## الخليفي (تل)

Khalīfī (Tell al-)
Kheleifeh (Tell al-)

الاسم الحالي لموقع عصيون جابر.

## الخليل

Khalil (Al)
Khalil (Al)

الاسم الحالي لمدينة حبرون.

## الخميس

Jeudi
Thurs day

هنالك عدة أعياد يُحتفل بها عند المسيحيين في أيّام الخميس، منها:

خميس الأسرار، وهو الخميس الواقع في أسبوع الآلام السابق لعيد الفصح. يُحتفل فيه بذكرى الغسل والعشاء السري ورسم سرّي القربان المقدّس والكهنوت.

خميس السكارى، وهو الواقع في الأسبوع السابق للصوم الكبير. ويحتفل فيه المسيحيون بإقامة الولائم وشرب المسكّرات قبل حلول الصيام.

## خناصر

Khanaṣer
Khanasir

قرية سورية تقع على حدود البادية جنوب شرق حلب، فيها آثار كنيسة كبيرة ترقى إلى العهد البيزنطي. عُرفت في العهد الكلاسيكي باسم «كونا سارا».

## الخنساء

Khansa' (Al)
Khansa' (Al)

شاعرة عربية مخضرمة توفيت عام ٦٤٦م. إسمها تماضر بنت عمرو الشريد من قبيلة سُليم. أجمع علماء الشعر على

كونها أشعر من سبقها ومن أتى بعدها من النساء.

أغلب شعر الخنساء في رثاء أخويها صخر ومعاوية. ومن قولها في أخيها صخر:

ألا يا صخر إن أبكيت عيني
فقد أضحكتني زمناً طويلا
بكيتك في نساء معولات
وكنتُ أحقّ من أبدى العويلا
دفعتُ بك الخطوب وأنت حيّ
فمن ذا يدفع الخطب الجليلا
إذا قبح البكاء على قتيل
رأيت بكاءك الحسن الجميلا

للخنساء ديوان شرحه ابن السكيت وابن الأعرابي والثعالبي.

## خورس

Khouros
Khuros

راجع قورش

## خورس أباد

Khursabâd ou Khorsabad
Khorsabad

الاسم الحالي لمدينة دور شروكين.

## الخورنق

Khawarnaq
Khawarnaq

قصر بالقرب من الحيرة بناه وحصّنه النعمان ابن امرىء القيس الأعور السائح (٤٠٣ - ٤٣١م). وَرد ذكر هذا القصر في الشعر الجاهلي.

## خوسرو الأول، أنو شروان

Khosrô I Anôcharvan
Khosro I Anocharvan

ملك فارس (٥٣١ - ٥٧٩م)، من السلالة الساسانية. معنى لقبه «النفس الخالدة». يُعرف كذلك باسم كسرى.

أعلن الحرب على الامبراطور بوستينيانوس تخوفاً من التقدم الذي أحرزه هذا الأخير فزحفَ على رأس جيش يقدر بثلاثين ألف محارب ودخل سورية عن طريق هيرابوليس (منبج) وأحرق مدينة حلب التي لم تستطع دفع الجزية التي فرضها عليها وكان مقدارها أربعة آلاف رطل من الفضة. ثم تابع سيره من حلب إلى انطاكية التي كانت حاميتها ضعيفة. وتدخّلتْ فرقة أتت من منطقة حمص قوامها ستة آلاف محارب ولكنها لم تفلح في صد الهجوم. ونهب مدينة انطاكية وهدمها وأخذ سكّانها أسرى وبنى لهم قرب عاصمته طيسفون مدينة جديدة افتخر بتسميتها انطاكية كسرى.

إلا أن مقاومة القائد بليساريوس جعلته

يوقع هدنة (عام ٥٥٥) تحولت إلى اتفاقية سلام عام ٥٦٢.

في العام ٥٧٠ استولى خوسرو على اليمن.

## خوسرو الثاني، ابرويز

Khosrô II, Abharvêz

Khosro II Abhar vez

ملك فارس (٥٩٠ - ٦٢٨م) من السلالة الساسانية. ابن ارموزد الرابع وحفيد خوسرو الأوّل. معنى لقبه المنصور. يُعرف كذلك باسم كسرى.

عند وفاة أرموزد الرابع اغتصب العرش بهرام السادس فطلب خوسرو مساعدة الامبراطور البيزنطي موريسيوس (صيف ٥٩١) لاستعادة عرشه. وتنازل في المقابل لبيزنطية عن دارا وقسم من أرمينيا الفارسية. وحين أُطيح بموريسيوس عام ٦٠٢ أعلن خوسرو الحرب على بيزنطية انتقاماً له (٦٠٣).

تمكّن خوسرو من فتح غالبية الشرق البيزنطي، واستولى عام ٦١٤ على أورشليم وأعاد تأسيس امبراطورية داريوس.

انتهى هذا الملك مقتولاً في سجن وَضَعه فيه أحد أبنائه.

## خولّو

Chullo

Chullo

بلدة ومرفأ على البحر الأبيض المتوسط (الجزائر) كانت مركز وكالة تجارية للقرطاجيين. اسمها الحالي القلّ.

في هذه البلدة مقبرة قرطاجية تعود إلى القرن الثالث ق م.

## الخويرة (تل)

Khouéra (Tell)

Khouera (Tell)

موقع أثري يقع في سهول سورية الشمالية على بعد ٦٠ كلم غربي نهر الخابور. جَلَبَ إليه الأنظار وجود صفّ من المِسلّات على مقربة منه.

عُثر في هذا الموقع على معبدين، الأوّل صغير، في وسط المدينة يعود عهده إلى ما قبل سرجون الأكادي والثاني في شمالي المدينة، عثر فيه على تماثيل من المرمر وهياكل بشرية محروقة وآنية معدنية مختلفة، وعلى بناء حجري كبير على صورة مربّع منحرف طوله ٣٠ متراً وعرضه ٢٥ متراً، قد يكون مسكناً أو قصراً.

## خياني

Khayani

Khayani

ملك سمأل الآرامية. دفع الجزية لشلمنصّر الثالث عام ٨٥٣ ق م.

## خيبر

Khaybar

Khaybar

واحة في الجزيرة العربيّة، بين المدينة ودمشق، كان سكانها من اليهود.

راجع «يثرب» و«فدك».

## الخيل العربيّة

Chevaux Arabes

The Arabian Horses

كان للخيل منزلة كبيرة عند العرب. ففي سرعة جريها خلاص العربي أيّام الغزو والحروب. فكان العرب شديدي الاهتمام بها لا يبخلون عليها بآخر جرعة ماء لديهم يمنعونها عن عيالهم. وقد اشتهر بين هذه الخيول:

أعوج الأكبر، وكان لغني بن أعصر ويُقال انه عدا مسيرة أربع ليال في يوم واحد.

الأغرّ، وصاحبه بلعاء بن قيس، مغوار.

الأشقر، لقتيبة بن مسلم، من اسبق الخيل.

الأحزم، لنبيشة، اشتهر في يوم ربيعة.

البيضاء، لقعنب، أنْجتْ صاحبها من القتل.

برجة، لسنان بن حارثة، هزمت عدوّه.

البريت، لإياس بن قبيصة الطائي، نجا بها من القتل.

البرخاء، لعوف بن الكاهن، مرنة الانقياد.

جروة، لقعين بن عامر، سريعة كالعقاب.

الحرون، لمسلم الباهلي، حصان سبّاق.



# بـاب الدال

## داجان

Dagan

Dagan

معبـود عمّـوري وإلـه «مـاري» الخـاص (الألف الثـاني ق م). يرد اسمـه مركّبـاً مع العديد من أسماء الملوك.

وهو عيّنه داجـان الفلسطينيـين. ووجوده في منـطقة الفـرات شاهـد عـلى عمق تـأثـير الساميين الغربيين في هذه المنطقة.

ونجد هذا الاسم كذلك في أور ولارسا. وكان حمورابي يكرمه. وهو معروف في بـلاد آشور منذ العصور المترامية في القدم. كـان سرجون لا يفرّق بينه وبين آنو.

أمّـا على سـاحل البحـر الأبيض المتوسط فإنّ هذا الإله كان يُكرم في اشدود (ويسميه الكتاب المقدس داجون). وفي مواقع أخرى وخاصة في رأس شمرة (أوغاريت).

الإلهة الأنثى التي اقترن اسمها بداجـان هي شالا، التي كانت كذلك زوجـة «ادد»، ممـا يجعلنا نفـترض أنّ داجـان كـان إلهـاً فضـائياً. كـما أن الشبه بـين اسمه والكلمـة العبرانية داجان بمعنى القمح قد يكون إشارة إلى أنّه إله الخصب للأرض.

راجع داجون.

## داجون

Dagon

Dagon

إلـه العموريـين. كان يُكـرّم خـاصـة في المنطقة الـوسطى للفـرات تحت اسم داجان انتشـرتْ عبادتـه فتجاوزتْ منـطقة الفـرات السفلى وبلغت منطقـة الفلسطينيـين وأصبح الإله الأعظم لديهم.

كـان هـذا الإلـه يُكـرّم كـذلـك لـدى الفينيقيـين وهـو إلـه الـزراعـة. ينسب إليـه اكتشاف المحراث وأصول زراعة القمح.

راجع داجان.

## دارا

Dara

Dara

بلدة في الجـزيرة السـورية تقـع حالياً في تركية مقابل مدينة عـامودة وعـلى بعد عشرة

كيلومترات في الشمال منها. كان اسمها في العصر الروماني أناستازيا بوليس.

هذه البلدة مدينة باسمها إلى «دارا» ابن الملك قباذ الفارسي. فقد جرت معركة بينه وبين الكسندروس الثالث الكبير في موقعها أسفرتْ عن موت الأمير وزواج الكسندروس من ابنته، فبنى في موقع المعركة مدينة أطلق عليها اسم «دارا» تكريماً للراحل.

بعد أن تنازَل الامبراطور يوليانوس عن نصيبين للفرس عام ٣٦٣م، حلّت دارا مكانها وغدت منذ ذلك الحين القلعة الرئيسية في خط الدفاع البيزنطي عن الجزيرة.

في العام ٥٣٠م شهدتْ دارا معركة بين الفرس والقائد البيزنطي بليسار يوس كان النصر فيها حليف هذا الأخير.

لا تزال في دارا آثار وهياكل فخمة تشهد بما كانت عليه من عظمة وسناء في العصور السالفة.

## دارم

Dārem

Dārem

قبيلة عربية عدنانية قطنت الحجاز، فرع من حنظلة تَنتمي إلى تميم فمضر.

## داريوس الأول

Darios Ier

Darius I

ملك الفرس (٥٢١ ـ ٤٨٦ق م) من السلالة الاخمينية، أعاد فتح بابل وشوشن ومادأي وعدد آخر من الايالات التي كان انتزعها بعض المغتصبين.

أظهر داريوس تسامحاً على صعيد الديانات الأجنبية. وقام اليهود العائدون من المنفى ببناء هيكل أورشليم، في أيّامه.

الاسم الفارسي لهذا الملك هو داراجا فاهوش.

## داريوس الثالث، كودومان

Darios III Codoman

Darius III Codoman

ملك فارس من السلالة الأخمينية (٣٣٥ ـ ٣٣٠ق م). نصّب على العرش بفضل الخصيّ باجواس الذي قتل ارتحشستا الثالث بالسمّ.

أخفق ميتريداتس، صهر داريوس، في صد هجوم الاسكندر المقدوني. وقُتل في غرانيق عام ٣٣٤ق م. وانكسر داريوس نفسه في معركة ايسوس فعرض على الاسكندر عقد معاهدة سلام ولكن هذا الأخير رَفَضَ العرض المقدم له واندفع لفتح فلسطين ومصر.

إنكسر داريوس مجدّداً عام ٣٣١ق م في جوجاميليس (اربل) فهرب إلى اقبطان حيث أسره اثنان من مرزباناته وطعناه بالخنجر وتركاه ميّتاً (عام ٣٣٠ق م). ولفظ داريوس أنفاسه، قبيل وصول الاسكندر، بين يدي أحد المقدونيين. وأمر الاسكندر بأن تُجرى له مراسم دفن تليق بالملوك وأعلن نفسه خليفة له بعد أن تزوج بابنته ستاتيرا عام ٣٢٤ ق م.

## داشوس
Dashous
Dashus

اسم الالهة لحامو كما وَرَدَ لدى المؤرخ داماسكوس.

## داشي
Dashi
Dashi

اسم الإله لحمو كما وَرَدَ لدى المؤرخ داماسكوس.

## داما سكيوس
Damaskios
Damaskios

فيلسوف من المدرسة الأفلاطونية الجديدة. وُلد في دمشق حوالى العام ٤٨٠م وتُوفّي في النصف الأول من القرن السادس م. كان آخر رؤساء المدرسة الفلسفية في أثينا التي عادت إلى تألّقها بفضله عام ٥١٠.

باشر دراسته في الاسكندرية وتابعها في أثينا حيث قامَ بالتدريس فيها.

عندما منع الامبراطور يوستينيانوس تدريس الفلسفة الوثنية (٥٢٩)، لجأ داماسكيوس إلى بلاط كسرى الذي تمكّن من الحصول له على إذن بالعودة إلى موطنه.

جارى داماسكيوس أفلوطين في عدم التعرض للديانة المسيحية. وقد حفظ من أعماله: «حياة ايزيدورس»، وهو أحد أساتذته، و«شكوك وحلول حول المبادىء الأولية».

يَرد اسم هذا الفيلسوف لدى بعض المؤلفين على صورة دماسيوس.

## دامو
Damou
Damu

معنى اللفظة الطفل. إله مدينة جرسو على الفرات قرب اور. ابن نينجيشزيدا وننياز يمدا.

دامو من آلهة الخصب وهو النسغ الصاعد في جذوع الأشجار في الربيع. يختبىء تحت جذع أمه المُرضعة شجرة الأرز

فتنوح النساء وتبحثن عنه وتجدنه أخيراً خارجاً من النهر.

اختلطت عبادته بعبادة دوموزي الراعي في الشمال.

## دان

Dan

Dan

شخصية توراتية. خامس أبناء يعقوب. أمّه بلهة جارية راحيل. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل

ومعنى اسمه مأخوذ من الأذن أو الاستماع أي «الرب استجاب».

## دان (سبط)

Dan (Tribu de)

Tribe of Dan

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. عند توزيع أرض كنعان حصل أفراد هذا السبط على رقعة أرض يقطنها الفلسطينيون. ولم يتمكن الدانيون من طردهم، فانضمّوا إلى سبط يهوذا باستثناء جماعة، عدد أفرادها سبعمئة نسمة، سكَنَتْ شمالي فلسطين في مدينة لشم التي سُمّيتْ من تاريخه «دان».

## دان

Dan

Dan

مدينة في شمال فلسطين. راجع لشم.

## الدانا

Dāna

Dāna

قرية سورية (قضاء المعرّة) تحتوي على أنقاض كنيسة قديمة وقبر فخم تتجلّى فيهما محاسن فن البناء السوري (القرن الرابع الميلادي).

## دانيال

Daniel

Daniel

شخصية رئيسية لأحد أسفار كتاب العهد القديم. كان في عداد أسرى السبي البابلي. حسن في عين نبوكدنصر فخشي المجوس من هذا الأمر وألقوه في خندق الأسود. ولكنه وُجد سالماً في اليوم التالي.

هو صاحب نبوءة دانيال. وقد وضَعَه التقليد المسيحي في عداد الأنبياء الأربعة الكبار.

يَروي سفر دانيال بصورة خاصّة الرؤى الرمزية عن مستقبل الشعب الإسرائيلي على صعيد الضربات التي ستحلّ به والخلاص المرتجى بمجيء المسيح.

تَفرّغ دانيال للدراسات الدينية أثناء إقامته في بابل وتأثّرت تأمّلاته على هذا الصعيد بالأفكار الدينية لبلاد ما بين النهرين وبلاد فارس مما أدّى إلى انعكاس ذلك على

كتاب العهد القديم وتطعيمه بآلهة بابلية مثال الملائكة والساروفيم (راجع كروب) وأساطير سومرية بابلية أمثال الطوفان.

## داود David David

ثاني ملوك العبرانيين (١٠١٥ ـ ٩٧٥؟). ابن يسّى أحد الملاّكين في بيت لحم. عمل في بلاط الملك شاول بصفة سائس وموسيقي، وكان يشرح قلب الملك بعزفه على القيثارة.

أحرز داود نجاحات عسكرية بدأت بقتل جليات فثارت غيرة شاول. واضطر داود رغم كونه صهر شاول وصديق ابنه يوناثان إلى الفرار من القصر.

أبلغ القاضي صموئيل داود أنّه سيكون ملكاً بعد شاول. فأخذ داود يَهيم في صحراء اليهودية أعواماً عدّة، لا بل إنّه عمل لحساب الفلسطينيين. وعند موت شاول قامت قبيلة يهوذا بانتخاب داود ملكا. وكان ذلك في حبرون. وبعد ذلك بسبعة أعوام ونصف العام تمّ الاتفاق بين مختلف القبائل على تسمية داود ملكاً على يهوذا وإسرائيل.

قام داود بفتح أورشليم التي كانت بيد اليبّوسيين، وجَعل من هذه المدينة عاصمته السياسية ونقل إليها تابوت العهد.

كان داود ملكاً قوياً، أخلص له أتباعه والفلسطينيون ولكنّه تمادى في استعمال السلطة الملكيّة المطلقة. وقد أمَر بقتل أحد قوّاده المدعو أوريا للحصول على زوجة هذا الأخير المدعوة بتشابع مخطيّة ثم زوجة له. ولم يتمكّن من فرض إرادته على مؤامرات زوجاته العديدات وأبنائهن (راجع أمنون وأبشالوم وادونيا).

ابتَدَع داود أدب المزامير وقد نظم عدداً منها. واستعمل الأنبياء من ثمّ اسم داود للتبشير بقدوم المسيح المفترض أن يكون من نسله. ونجد في انجيل لوقا (١/٣٢) أنّ المسيح من نسل داود.

## الداوديون Davidistes Davidians

طائفة من الأكراد يعيشون في نواحي خانقين (العراق) يتبعون داود النبي ويفضّلونه على سائر الأنبياء. لهم كتابهم وهو الزبور وديانتهم باطنية.

## دبّورة Déborah Deborah

نبيّة وقاضية إسرائيلية. أوفَدَتْ باراق

لمحاربة سيسرا قائد «يابين» ملك الكنعانيين.

وقد احتفلَتْ بالنصر بنشيد فخم جميل.

معنى اسمها بالعبرية النحلة أو الدبّور.

## دبسي فرج

Dibsi Faraj

Dibsi Faraj

موقع على الفرات الأوسط في منتصف الطريق بين مسكنة وأبو هريرة، في منطقة غمر الفرات بعد أن تمّ بناء السدّ السوري عليه. أجرى فيها ريتشارد هاربر التنقيب اعتباراً من عام ١٩٧١،

يُرجّح أن يكون اسم هذا الموقع في العهد الروماني «آتيس». وقد يكون أطلق عليه في آخر العهد المذكور اسم «قيصرية الجديدة».

تَعود أوّل المنشآت في دبسي فرج إلى القرن الأوّل ق م. ساعد وقوعها بالقرب من الطريق الرئيسي بين أنطاكية ودورا اوروبوس على جعل هذه المدينة من المراكز التجارية آنذاك.

انحَطَّ مركز دبسي فرج بعد تدمير دورا اوروبس في القرن الثالث م. إلاّ انها عادت فاكتسبَتْ أهمية جديدة في عهد الامبراطور الروماني ديوقليسيانوس (٢٨٤ - ٣٠٥م) بسبب التدابير التي اتخذها الرومان في محاربتهم للفرس. ويَعود إلى هذا الزمن بناء السور الأوّل للمدينة. وقد شُيّد من الحجارة الحوارية المتوفرة في المنطقة وأُقيمت عليه أبراج مربعة الشكل متينة وفُتحت فيه أربع بوابات.

عُثر بالقرب من السور الشمالي على مبنى عام كبير ذي أرضية من الفسيفساء الهندسية، وعلى حمّام في أسفل سفح القلعة من جهة الغرب، وكنيسة مهمّة يُحتمل أن تكون بُنيت في القرن الخامس الميلادي، وهي مزيّنة بالفسيفساء الهندسية. ومن مميّزاتها المهمة الاستراحة المستطيلة الشكل في وسط الجناح الرئيسي.

ويَبدو أنّ المدينة توسّعت خلال العهد الروماني الأخير، وذلك في المنطقة الواقعة وراء القلعة فأُنشئتْ تحصينات إضافية وكنيسة جنائزية مزينة كذلك بالفسيفساء. وأنشيء حمّام خارج الأسوار في القرن الخامس. ورُمّم القسم البارد من الحمّام وأُعيد تبليطه بفسيفساء تُمثّل إلهة الصحة «هيجيا».

وفي عهد يوستينيانوس (٥٢٧ - ٥٦٥م) أصلحت الجدران الحجرية التي تعرّضت لأضرار.

وانتقلَتْ دبسي فرج بعد ذلك إلى العهد الإسلامي.

راجع «الفرات الأوسط» و«تباسكوس».

**دجلة** Tigre
Tigris

نهر في آسيا الغربية، يروي القسم الجنوبي الشرقي من تركية، يخترق العراق، ويَصل إلى شط العرب حيث يجتمع بالفرات فيصبّان معاً في الخليج العربي. طوله ١٩٥٠ كلم.

يتلَقّى هذا النهر مياه رافديه الزاب الأكبر والزاب الأصغر، ثم يدخل سهول بلاد ما بين النهرين ماراً بين السامراء و«بلد» ويواجه في مسيرته المخروط التراسبي الذي يشكله رافده ديالى فينحرف غرباً ليقترب من الفرات في جوار بغداد، قبل أن يتّجه مجدّداً نحو زغروس. ويتصل من ثمّ بالفرات في القرنة على بعد ٦٤ كلم من البصرة.

مياه دجلة منخفضة في الصيف ولكنّها ترتفع إلى زهاء عشرة أضعاف غزارتها الصيفية في شهر نيسان. وهذا يُسبّب فيضانات كان لها أثرها في تاريخ هذه المنطقة وحضارتها.

الاسم السومري لهذا النهر «ادجنا» والاسم السامي «ادجلان». وأُطلق عليه في التوراة اسم «حداقل» (راجع عدن).

**درعة، أو درعا** Deraa
Dara'a ou Dira

الاسم الحالي لمدينة أذرعات الكنعانيّة.

**درهم** Dréhem
Drehem

مدينة في بلاد ما بين النهرين السفلى، بالقرب من أور. عُثر فيها على لوحات تجارية.

**دريبانوم** Drépanum
Drepanum

مدينة في صقلّية على سفح جبل أريكس. انتصر عندها القائد القرطاجي هدر بعل على كلوديوس بولشر الروماني عام ٢٤٩ق م.

كانت دريبانوم آخر مدن المستعمرات القرطاجية في صقلية إسمها الحالي ترباني.

**دريد بن الصمّة** Dourayd ibn as-Samma
Durayd ibn al-Samma

شاعر عربي أدرك الإسلام، توفي عام

٦٣٠م. اسمه معاوية بن الحارق. كان فارساً مغواراً، يقال إنّه غزا مئة غزوة لم يخفق في واحدة منها. خرج مع قومه يوم حنين مظاهراً للمشركين فقتل في المعركة.

يُروى عنه أنّه هجا يوماً عبدالله بن جدعان التيمي قال:

هل بالحوادث والأيام من عجب
أم بابن جدعان عبدالله من كلب

ولقيه عبدالله المذكور في عكاظ فحيّاه وقال له: هل تعرفني يا دريد. قال: لا. قال: فلم هجوتني. قال: من أنت. قال: أنا عبدالله بن جدعان. قال: هجوتك لأنّك كنت امرأً كريماً فأحببت أن أضع شعري موضعه فقال عبدالله: لئن كنت هجوت لقد مدحت. وكساه وحمله على ناقة برحلها.

**دستجرد** **Dastagard**
**Dastagard**

بلدة بالقرب من بغداد، على نهر ديالى بناها كسرى أبرويز ودمّرها الامبراطور البيزنطي هراقليوس في حملته على الفرس عام ٦٢٨م.

الاسم الحالي لهذه البلدة هو إسكي بغداد.

**دفنة** **Daphné**
**Daphne**

معبودة اغريقية لاحقها أبولّون فحوّلها زفس إلى شجرة غار ليخلّصها منه، ويُقال إنّ ذلك تَمَّ في موقع قرب انطاكية يحمل اسمها.

**دفنة** **Daphné**
**Daphne**

بلدة صغيرة على نهر العاصي كانت الضاحية الجنوبية لمدينة انطاكية، يقال إنّ المعبودة الإغريقية دفنة تحولت فيها إلى شجرة غار فأطلق اسمها على الموقع.

دفنة غنيّة بالينابيع، وهي معروفة اليوم باسم الحربية والحربيات. وفيها غابة من أشجار الغار. كانت مسرحاً لأعياد سنوية تُقام للإله أبولّون الدفنوي الذي كان له فيها معبد مُكرّس له.

تَبعد دفنة عن أنطاكية زهاء ثمانية كيلومترات. والطريق بينهما كانت تحيط بها الحدائق العامّة والنوافير والأبنية الفخمة، مما يتناسب مع مواكب الأفراح التي كانت تسلكها.

جَعل السّلوقيّون من دفنة مقرّاً مفضّلاً لهم

ينشدون فيه المتعة والمجون. ويَروي المؤرخ بوسيدو نيوس أنّ أنطيوخوس السابع (١٣٧ ـ ١٢٨ق م) أقام فيها حفلات سمح للمشتركين فيها أن يحمل كل منهم إلى بيته ملء عربة من لحم الحيوانات البرّية والبحريّة، بالإضافة إلى الحلوى المصنوعة بالعسل الخ. وكان من عادة أنطيوخوس الثامن (١٢٥ ـ ٩٦ق م) أن يوزّع في مثل هذه المناسبات إوزّاً حيّاً وأرانب وغزلاناً وأكاليل ذهبية وأواني فضية وعبيداً وخيولاً وجمالاً.

ويُروى عن مظاهر الترف في دفنة أنّ أحد أفراد حاشية أنطيوخوس ابيفانوس، المدعو ديونيسيوس، كان يصحبه في احتفالات دفنة ألف عبد يسيرون في الموكب، يحملون أواني فضيّة لا يقلّ وزن واحدها عن ألف دراخمة، وستمئة وصيف يحملون أواني ذهبية، ومئتا امرأة ترش الزيوت العطرية من أباريق ذهبية، وثمانون امرأة جالسات في محفّات ذات مساند ذهبية، وخمسمئة امرأة في محفّات ذات مساند فضية. وإنّ انطيوخوس ابيفانوس نفسه احتَفل بألعاب دفنة وعرض فيها أواني ذهبيّة وفضيّة تفوق الوصف. وسار في العرض ثلاثة آلاف قيليقي يلبسون تيجاناً ذهبية، وعشرة آلاف مكدوني يحملون تروساً ذهبية، وخمسة آلاف يحملون تروساً برونزية، وخمسة آلاف يحملون تروساً فضية.

## دكوة

Dakoué

Dakoua

قرية في سهل البقاع جنوبي عنجر، فيها آثار معبد روماني ومدافن قديمة (حوالى القرن الثالث)

## دَلّوزة

Dallouza

Dallouza

موقع سوري بالقرب من معرة النعمان. فيه آثار عمارات يَرقى عهدها إلى ما قبل القرن السابع الميلادي.

## دليلة

Dalila

Dalilah

امرأة غزاوية جاء في كتاب العهد القديم أن شمشوم أحبّها وأنّها سلّمته للفلسطينيين طمعاً بالمال، بعد أن جزّتْ شعر رأسه حيث كانت تَكْمن قوته الخارقة.

راجع شمشوم.

## دماسيوس

Damascius

Damascius

راجع داما سكيوس.

## دمجالتونا

Damgaltouna
Damgaltuna

زوجة انكي في الديانة السومريّة.

## دمشق

Damas
Damascus

مدينة سورية تقع في طرف بادية الشام وسط غوطة يسقيها نهر بردى، في ملتقى الطرق التجارية والعسكرية القديمة. ورد ذكرها في النصوص المصرية والأشورية وفي سفر التكوين من كتاب العهد القديم.

ضَمّ داود دمشق إلى مملكة إسرائيل مدّة. وسكنها الآراميون وجعلوها عاصمة لمملكة آرام دمشق في القرن العاشر ق م. احتلّها الأشوريون عام ٧٣٢ق م، والبابليون عام ٦١٢ق م، والفرس عام ٥٣٩ق م، واليونان عام ٣٣٣ق م، والأنباط عام ٨٥ق م، والرومان عام ٦٦ق م.

انتشرتْ الديانة المسيحية في دمشق في أوّل ظهورها وبشّر بها القدّيس بولس، وأصبحتْ في العهد الهلّنستي إحدى المدن العشر. واستولى عليها البيزنطيون ومن ثمّ الساسانيون عام ٦١٤م، وفتحها العرب عام ٦٣٥م.

في دمشق الجامع الأموي الكبير وقد بُني في موقع كان سابقاً معبداً للإله حدد ثم للإله جوبيتر، وبنى فيه الامبراطور ثيودوسيوس كاتدرائية القديس يوحنا المعمدان.

## دميانوس (القديس)

Damien (St)
Damian (St.)

راجع قزما ودميانوس.

## الدِنْح

Dinh
Dinh

عيد يُحتفل فيه لدى المسيحيين باعتماد يسوع على يد يوحنا المعمدان (٦ كانون الثاني).

لفظة دنح سريانية وهي لا تشير إلى العمادة بمعنى البلل بل إلى الظهور وهي بالتالي ترمز إلى تجلّي يسوع يوم عماده.

يُطلق على هذا العيد كذلك اسم «الغطاس».

## الدهناء (صحراء)

Sahrā' al-Dahnā'
Al-Dahnā (desert)

صحراء في شبه الجزيرة العربية تقع في منخفض يحدّه الخليج العربي شرقاً وجبال عمان واليمن جنوباً وجبل الطويق غرباً. تبلغ مساحتها زهاء ثلاثمئة ألف كم٢.

أُطلق على هذه الصحراء اسم «الربع الخالي». وجرى أوّل استكشاف أوروبي لها عام ١٩٣١م.

**دور** Dor
Dor

مدينة كنعانية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، في الجنوب من الكرمل، استقرّ فيها «التجكر» (من شعوب البحر) بعد هزيمتهم في مصر على يد رعمسيس الثالث.

دخلت هذه المدينة حوالى العام ٤٥٠ق م ضمن ممتلكات أشمون عزر الثاني ملك صيدون هي ويافا.

تروي بعض المصادر أنّ الصوريين هم الذين أنشأوا دور لصيد أصداف الأرجوان.

**دور ابيشو** Dour Abiesho
Dur Abisho

حصن بناه الملك ابيشو (ابيشوع) بالقرب من نهر دجلة.

**دور شاروكين** Dour - Sharroukin
Dur Sharukin

مدينة تقع على بعد خمسة عشر كلم شمالي شرق الموصل أنشأها سرجون الثاني في سبعة أعوام اعتباراً من العام ٧١٣ق م.



دور شاروكين: ثور مجنح برأس إنسان يحرس أحد أبواب قصر سرجون الثاني (٧٢١ ـ ٧٠٥ق م). جبس. متحف بغداد.

يقوم على أطلالها اليوم مدينة خورس أباد.

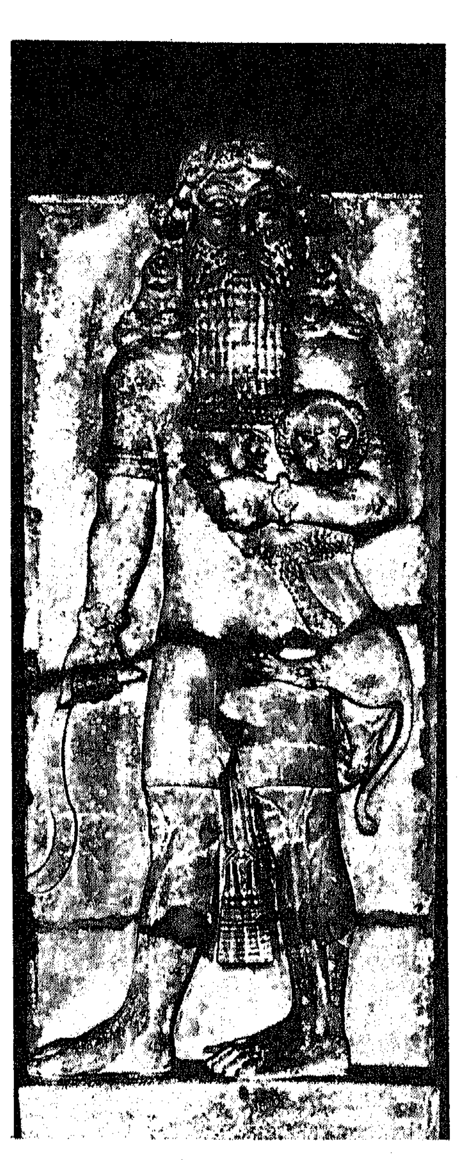
تَمَّ اكتشاف هذه المدينة عام ١٨٤٣م. وظُنّ بادىء الأمر أنّها أنقاض نينوى ولكن تبيّن من ثمّ أنّها دور شاروكين. وجرى التنقيب بفضل القنصل «بوتا» الذي أرسل اكتشافاته إلى فرنسا حيث شكّلت الجناح الأشوري في اللوفر (١٨٤٧م).

وقام ڤيكتور بلاس وف. توماس(١٨٥٢- ١٨٥٥) بمتابعة التنقيبات. إلّا انّ غالبية النقوش التي عثرا عليها غرقت في الفرات أثناء نقلها.

عاد التنقيب مجدّداً خلال المدة ١٩٢٨ - ١٩٣٥ لحساب المعهد الشرقي في شيجاغو. وكشفت الحفريات عن قصر سرجون



دور شاروكين: حامل الماعز. نقش نافر من قصر سرجون الثاني (٧٢١ - ٧٠٥ق م). جبس ملون. الارتفاع ٦٧سم. متحف اللوفر - باريس.



دور شاروكين: بطل مروض أسود يحرس قصر سرجون الثاني. جبس. ارتفاع ٤٧٠سم. متحف اللوفر - باريس.

الضخم ومساحته قرابة العشرة هكتارات، يحتوي على أكثر من مئتي غرفة وثلاثين باحة وشققاً خاصة وستة معابد وزقّورة ذات سبع طبقات مدهونة بألوان مختلفة. وكانت الزخرفة الداخلية تتألف من رسوم نافرة تُمثل مشاهد مضخمة لحياة القصر ومناظر الصيد ورسوم المعارك والأبطال الأسطوريين والجنّ. وكانت إحدى الباحات مزيّنة برسوم على الآجر المطلي بالميناء، وعلى بابها الرئيسي شجرتا نخيل كبيرتان مصنوعتان

دور شاروكين: ثور مجنح برأس بشرية، وراؤه جنّي. يشكل زخرفة دعامة أحد أبواب الحصن، في قصر سرجون الثاني. الارتفاع ٣٩٠سم. متحف بغداد.

من الخشب الملبّس بالبرونز المذهب، بينما نصبت على الأبواب الأخرى ثمانية تماثيل للآلهة.

كان القصر والعديد من المساكن ومعبد نابو محاطة بسور له بوابتان، فيهما تماثيل ثيران برأس إنسان وعفاريت مجنّحة، ينفتحان على سطحية مساحتها ثلاثمئة هكتار يحيط بها سور يحتوي على سبعة أبواب.

هذه المدينةالتي أراد سرجون أن يجعل منها عاصمة له هُجرتْ بعد موت الملك (٧٠٥ق م)

## دور عربايي

Dor 'Arbayé
Dur 'arbaye

موقع ما بين السامراء وتكريت (العراق)، كان منظرة للاسكندر ذي القرنين أو بعض الأكاسرة غيره. اتّخذه النصارى ديراً في أيّام الفرس.

## دور كوريجلزو

Dour Kurigalzou
Dur - Kurigalzu

تقع هذه المدينة شرقي بابل وتعرف اليوم باسم عقرقوف باشر ببنائها كوريجلزو الأوّل الملك الكاشي وجعلها عاصمة له.

تحتوي دور كوريجلزو على معبد وقصر. وكان القصر مزخرفاً بالرسوم ويحتوي على عدّة صفوف من الغرف. وكان إلى جانب القصر برج ذو ستّ طبقات لا يزال يشكل تلّة ارتفاعها سبعة وخمسون متراً. وقد ظَنّ بعض المسافرين الأول أنّه بقايا برج بابل.

## دورا أوروبوس Doura Europos Dura Europos

مدينة سورية على الفرات تُعرف اليوم باسم صالحية الفرات.

أنشأ هذه المدينة عام ٣٠٠ق م نيكانور، قائد انتيغونوس وأطلق عليها اسم دورا. وأطلق عليها سلوقوس الأوّل اسم اوروبوس.

كانت دورا أوروبوس من المدن السلوقية المحصّنة وقد وقعت تحت الاحتلال البارثي وأصبحت من ثمّ مستعمرة رومانية ومركزاً للحاميات أيّام كركلّا. ودمرها الفرس عام ٢٦٠م.

دورا أوروبوس مدينة هلّنستية في أرض شرقية. وكانت تضمّ ثلاث جماعات سكانية هم الإغريق والتراقيون والفرس. وكان القانون الإغريقي هو السائد.

نظراً إلى قرب دورا أوروبوس من بابل، تقبّلت هذه المدينة الآلهة البابلية رسمياً وعلى رأسهم ادد وانانا.

بوشرت الحفريات في هذه المدينة عام ١٩٢٠ واستؤنفت عام ١٩٢٨. وقد توضّحتْ معالم المدينة بشبكة طرقها ومنازلها ومعابدها وساحتها العامة (الآغورا) وسوقها وقصر الحاكم والمدفن. وقد كشفت الحفريات كذلك عن معبد للإله «ميثرا» شُيّد عام ١٦٨م، أُعيد بناؤه مرتين قبل هجر المدينة. وكان هذا المعبد مزخرفاً بصور جدارية يظهر فيها التأثير الفارسي.

وعُثر على كنيس تحتوي جدرانه، خلافاً للتقاليد اليهوديّة، على مشاهد من العهد القديم، يعود إلى القرن الثالث الميلادي.

ووُجدت كنيسة مسيحية محدثة في أحد المنازل الخاصّة وبيت للعمادة يعود كذلك إلى القرن الثالث مزيّن بمشاهد من العهدين القديم والجديد معاصرة لمشاهد مقابر روما، إلّا انّها تظهر في الطرف الآخر من الامبراطورية في أسلوب شرقي محض، ذي طابع حُرَفيّ، لم يلبث تأثيره أن ظهر في الفنّ المسيحي في الغرب الأوروبي.

إلّا انّ هذه المدينة عريقة في القدم. فقد عُثر في موقعها على أنقاض قلاع تعود إلى

الألف الثالث ق م، وعلى برج ومعبد للآلهة التدمرية.

## دوروثاوس الصيدوني Dorothée de Sidon
Dorothéos of Sidon

شاعر عاش في القرن الثاني الميلادي. خلّف قصيدة «تنجيمية» وصلنا منها زهاء الأربعين بيتاً

## دوروثاوس Dorothée
Dorothéos

فقيه بيزنطي من القرن السادس ميلادي كان في عداد أساتذة الحقوق في بيروت.

اشترك دوروثاوس في تأليف «مجموعة يوستينيانوس» و«المدونة التشريعية» و«تشريع يوستينيانوس» الثاني. وله كذلك أبحاث قانونية.

## دوشر أو دوشرا Doushara
Dushara

اللفظ الآرامي لاسم الإله ذو الشرى. راجع هذه المادة.

## دوشرتّا Doushratta
Dushartta

ملك الميتانيين نحو العام ألف وأربعمئة ق م. زوّج أخته ومن ثمّ ابنته لفرعون مصر امينوفيس الثالث فثبّت بذلك تحالف الميتانيين والمصريين في وجه الهيكسوس.

## دوما Douma
Douma

قرية في شمال لبنان (قضاء البترون). آثار معبد لاسكولاب إله الطب، ظل قائماً حتى القرن الرابع الميلادي.

## دوما Douma
Douma

قرية سورية قرب المعرّة. آثار أبنية ترقى إلى القرن الثاني أو الثالث الميلادي.

## دومنينا Domnine (Ste)
Domnina (St.)

مسيحية من أهالي أنطاكية. استشهدت في اضطهادات الامبراطور الروماني مكسيميانوس (٢٨٦ ـ ٣٠٥م).

هربت دومنينا من أنطاكية مصطحبة ابنتيها برنيكي وبروسدوكيا واتجهت صوب اديسا (الرها). إلاّ انّ زوجها الذي بقي على وثنيته وشى بالهاربات فألقي القبض عليهن. وقد فضّلن الإنتحار على معاناة فظاظات الجنود فألقين أنفسهن في أحد الأنهر.

أدخلت الكنيسة دومنينا وابنتيها في عداد الشهداء. إلاّ انّ عملهن القريب من الانتحار وضع آباء الكنيسة في موقف حرج ادّى إلى مشاحنات وتبريرات عويصة.

## دوموزي
Doumouzi
Doumouzi

ملك أوروك من السلالة الأولى. وهو ملك أسطوري ألّه في حياته وأصبح شفيعاً لقطعان الماشية والنبات المتجدّد سنوياً ليموت في الصيف.

## دوموزي
Doumouzi
Doumouzi

إله سومري. اسمه الكامل «دوموزي أبسو» أي الإبن الحق لأبسو. وأبسو هو إله المياه الجوفية. (راجع المادة السابقة).

إله الإنبات في الديانة السومرية. كان يعتبر ابناً لإلهة الأرض المخصبة بالمياه العذبة.

كان السومريون يخصصون لهذا الإله شهراً في كلّ عام. وقد درج الساميون على هذا التقليد وخصّصوا الشهر السابع من السنة (تمّوز) لذكرى هذا الإله. وتمّوز هو نفسه دوموزي. (راجع تمّوز).

كان دوموزي زوج الإلهة انانا التي اعتبرت مسؤولة عن موته. وكانت مراسم عبادته تدور حول زواجه من انانا (الزهرة) وموته وندبه كل عام. وكان الملك يمثّل دور الإله وتقوم إلى جانبه كاهنة بدور الإلهة.

عبد هذا الإله في مدينة باد ـ تيبيرا كإله للخصب وتجديد الحياة. ويطلق عليه في هذه المدينة ألقاب: «دوموزي الراعي» و«الثور الوحشي» و«الخصب في عناقيد البلح» و«محرّك الأجنّة في الأرحام» و«منتج الحليب في الأثداء».

## دوموزي ابسو
Doumouzi Absou
Doumouzi Absou

الاسم الكامل للإله دوموزي السومري. راجع دوموزي.

## دونجي
Doungi
Doungi

القراءة القديمة لاسم «شولجي»، ملك اور.

## دويد بن زيد
Douwayd ibn Zayd
Duwayd ibn Zayd

من خطباء الجاهلية السجّاعين، قيل إنّه عاش حوالى سنة ٤٥٦م. عُرف بغلاظة الكلام والحث على الفتك والقساوة.

## الدوير (تل)
Douweir (Tell)
Douwair (Tell)

موقع في الجنوب الغربي من بيت جبرين. (فلسطين)، بات يُرجّح اليوم أنّه موقع مدينة لخيش الكنعانية التي كان يُظنّ أنها تقع في تل الحصي.

كان سكان هذه المدينة في العصر البرونزي (٢٧٠٠ ـ ٢٤٠٠ق م) يسكنون كهوفاً حول أطراف التل حيث بنى الهيكسوس (الملوك الرعاة) حظيرة من اللبن مستطيلة الشكل لزرب الخيل وحفظ العربات.

وُجد رسم خنجر نُقش في تلّ الدوير حوالى العام ١٦٠٠ق م. كما وُجد ابريق وطاس مع نقوش ترجع إلى حوالى القرنين الرابع عشر والثالث عشر.

وعُثر كذلك في هذه المدينة على معبد يعود إلى العصر البرونزي الحديث (١٥٠٠ ـ ١٢٣٠) أحرقته النيران حوالى العام ١٢٠٠ق م.

عند احتلال بلاد كنعان سقطت المدينة بيد يشوع وقُتل ملكها. وحصنها رحبعام وبنى حولها سوراً مزدوجاً تسنده أبراج منيعة.

حاصر سنحريب لخيش حوالى العام ٧٠١ ودمّر تحصيناتها وخلّد انتصاره على هذه المدينة بنقش وُجد على جدران قصره في نينوى.

استولى نبوكدنصّر الثاني على لخيش عام ٥٨٩ أو ٥٨٨ق م. وقد عُثر على كتابات مدونة بالحبر على قطع فخارية عائدة إلى هذه المرحلة، تحتوي على معلومات تاريخية قيّمة عن زمن أرميا.

## ديار بكر
Diyarbakir
Diarbekr

مقاطعة كانت تقع شمال الجزيرة السورية، في حوض الدجلة. وكانت قاعدتها آمد وأهم مدنها ميافارقين وأرزن.

## ديار بكر
Diyarbakir
Diarbekr

الاسم الحالي لمدينة آمد.

## ديار ربيعة
Diyar Rabi'a
Diar Rabi'a

منطقة في الجزيرة السورية تقع في الجنوب من ديار بكر والشرق من ديار مضر. كانت تضمّ منطقة الخابور والدجلة الأوسط حتى تكريت والسهول الواقعة بين الخابور والدجلة وتشكّل «الجزيرة السورية»

الحالية القسم الأكبر منها، أهمّ مدنها ماردين ورأس العين ونصيبين وجزيرة ابن عمر.

أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى قبائل ربيعة بن نزار العدنانية.

## ديار مضر

Diyār Madar
Diar Madar

منطقة في حوض الفرات الأوسط، بين هذا النهر ورافده البليخ، تشكّل القسم الغربي من الجزيرة السورية. كانت قاعدتها الرقّة. وأهم مدنها الرّها وحرّان وبالس.

أُطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى قبائل مضر بن نزار العدنانية.

## ديالى

Diyālā
Diyālā

نهر في العراق طوله ٤٤٢كلم. هو أحد سواعد دجلة يصبّ فيه وهو آخر الروافد المهمّة على شاطىء دجلة الأيسر قبل شط العرب وواديه خصب.

قامت على ضفاف هذا النهر مدن مزدهرة منذ العصور المترامية في القدم، عُثر فيها على معابد من مختلف العهود وعلى قصور وتماثيل وخزف يرقى عهدها إلى الألف الثالث ق م ويمتدّ من فجر السلالة القديمة حتى السلالة البابلية الأولى.

## ديدون أو ديدو

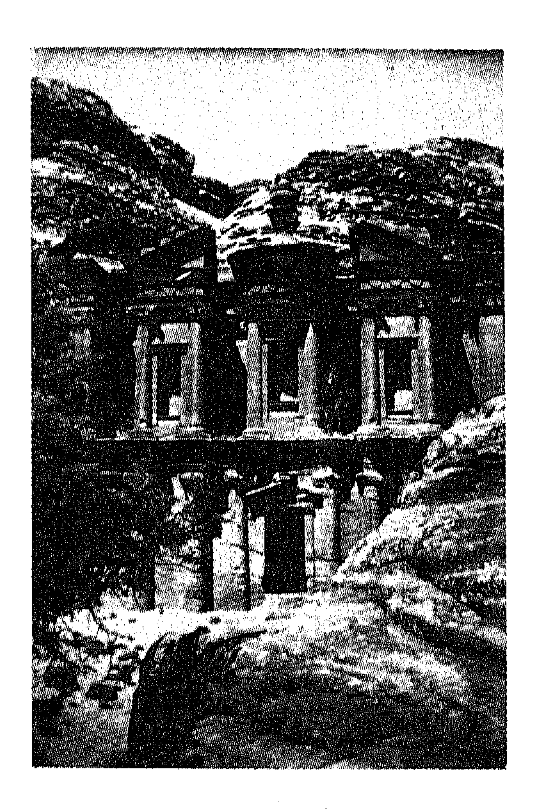
Didon
Didon

اسم أطلقه الإغريق على اليسار. ومعنى هذه الكلمة: الهاربة. راجع اليسار.

## الدير

Deir (Le)
Deir (Al.)

يقع الدير في القسم المرتفع من البطراء، وهو صرح خارق لا يَصل إلى عظمته أيّ بناء نبطي. فهو يفوق الخزنة في شهرته.



الدير

لهذا المدفن واجهة منحوتة في الصخر عرضها ٥٠ متراً وارتفاعها ٤٥ متراً تطلّ على مشهد يضم البحر الميت وسيناء.

## دير البلح
**Dayr al-Balah**
**Deir al-Balah**

أول أديرة فلسطين. يقع في نواحي غزّة. بناه القديس هيلاريون (٣٠٦ - ٣٨٦م).

## دير الزور
**Dayr el-Zōr**
**Deir al -Zor**

مدينة سورية على الفرات الأوسط. عُرفت في الأزمنة الكلاسيكية باسم «أوزارا».

## دير سينا
**Deir Sīnā**
**Deir Sīnā**

قرية في شمالي سورية (قرب حارم) فيها أنقاض كنيسة يرقى عهدها إلى العام ٤١٢م، تتجلّى فيها محاسن فنّ البناء السوري.

## دير قسّين
**Dayr Qassīn**
**Deir Qassīn**

يُعرف كذلك باسم دير مار رومانوس ويقع في مصر. لجأ إليه يعقوب البردعي مدة وتُوفّي فيه عام ٥٧٨م.

## دير القلعة
**Deir Al-Qal'a**
**Deir al-Qal'a**

موقع بالقرب من بيت مري في الجبل المطلّ على بيروت، فيه أنقاض معبد فينيقي للإله بعل مرقود.

شُيّد على أطلال المعبد الفينيقي معبد للإله جوبيتر (المشتري) البعلبكي. وهو من العهد الروماني. وأصبح الموقع من ثمّ ديراً وشُيّدت فيه كنيسة بُنيت بحجارة المعبد الروماني القديم، لا تزال قائمة إلى اليوم. راجع بعل مرقود.

قبل الوصول إلى الكنيسة توجد مجموعة من المعابد الصغيرة، كُرّس أحدها للإلهة جونون أيّام الامبراطور تراجانوس (٩٨ - ١١٧).

مقابل هذه المعابد الصغيرة توجد أطلال كنيسة بيزنطية ترقى إلى القرن الخامس الميلادي.

وهنالك على يمين الكنيسة البيزنطية آثار مذبح روماني ومعاصر زيت بيزنطية ومنازل للسكن.

## دير مار متّى
Dayr Mar Matta
Deir Mar Matta

دير في جبل مقلوب شرق الموصل يَرقى تأسيسه إلى القرن الرابع الميلادي. اشتهر بوفرة رهبانه.

## دير مرّان
Dayr Mourrān
Deir Mourrān

دير يقع في غوطة دمشق. كان وفير الرهبان.

## ديكابوليس
Décapole
Decapolis

راجع «المدن العشر».

## ديلمون
Delmon
Dilmun

الاسم القديم لجزر البحرين.

## ديلوس
Délos
Delos

جزيرة في الأرخبيل اليوناني، كان فيها وكالة تجارية في القرن الثاني ق م تابعة لبيروت. وقد كرّس البيروتيون هذه المستعمرة للإله بوسيدون حامي مدينتهم. وكان لهم فيها مركز ديني واجتماعي وتجاري لا يَفوقهم فيه إلّا الإيطاليون.

## ديماسه (رأس)
Dimasseh (Ras)
Dimasseh (Ras)

راجع «رأس ديماسه».

## ديمتريوس الأول (المخلص)
Démmétrios Ier Sôter
Demetrios I (the Saver)

ملك سورية من السلالة السلوقية (١٦٢ - ١٥٠ق م). ابن سلوقوس الرابع.

كان ديمتريوس عند وفاة والده محتجزاً في روما كرهينة وذلك منذ العام ١٧٥ق م فتولّى عمّه انطيوخوس الرابع الملك، ومن بعده ابنه انطيوخوس الخامس.

تمكّن ديمتريوس من الهرب وأعدم انطيوخوس الخامس وتمكّن من اكتساب رضى روما بتقديم الهدايا لها (١٦٢ق م).

انتصر على المكّابيين في يهوذا وحرّر البابليين من طغيان الحاكم تيمارك وأقال «ارياراتس» ملك كبدوقيا من العرش.

ولكنّ أعداء ديمتريوس تألّبوا عليه وأثاروا أحد منافسيه وهو اسكندر بالاس، الابن المزعوم لأنطيوخوس ابيفانوس. وكان نصيب ديمتريوس الهزيمة والموت.

## ديمتريوس الثاني

Demetrios II Nicator
Demetrios II Nicator

ملك سورية من السلالة السلوقية (١٤٦ - ١٢٥ق م). ابن ديمتريوس الأوّل. استعاد سورية من اسكندر بالاس وتزوّج بامرأة هذا الأخير. ولكنّه اضطر إلى محاربة تريفون القائد السابق لاسكندر بالاس الذي قام بإعلان انطيوخوس السادس، ابن بالاس، ملكاً.

قام ديمتريوس بحملة غير موفّقة ضد البارثيين فأُسر (١٤٠ق م) طيلة عشرة أعوام. وأطلق سراحه من ثمّ نظراً لسخط البارثيين من انطيوخوس السابع، أخي ديمتريوس، الذي كان تسنّم عرش سورية. وقد انتصر البارثيون على انطيوخوس وقتلوه وعاد ديمتريوس إلى عرش سورية (١٢٩ق م).

هُزم ديمتريوس بالقرب من دمشق على يد الاسكندر الثاني الإبن المزعوم لپالاس.

## ديمتريوس الثالث

Démétrios III
Demetrios III

ملك سورية من السلالة السلوقية (٩٥ - ٨٨ق م). ابن انطيوخوس الثامن. ساعده المصريون على طرد انطيوخوس العاشر عن عرش سورية فتقاسم هذا العرش مع أخيه فيليبوس الأول. وتخاصم من ثمّ مع هذا الأخير وهُزم، وأسره ميتريداتس الثاني.

## دينة

Dina ou Dinah
Dinah

إبنة يعقوب. أمّها ليئة. أثناء وجود والدها في شكيم الكنعانية أحبّها أمير هذه المدينة، وهو شكيم ابن حمور، فخطفها واضطجع معها وتعلقت نفسه بها.

جاء شكيم وأبوه إلى يعقوب خاطباً دينة. وعرض حمور على يعقوب أن يتصاهر شعباهما وأن يعيش هذان الشعبان معاً في شكيم.

تظاهر أبناء يعقوب بقبول عرض حمور واشترطوا لإتمام الزواج أن يُختن جميع ذكور شكيم.

وبعد أن تمّ ختان ذكور شكيم، وإذ كانوا متوجعين، هجم عليهم شمعون ولاوي أخوا دينة بالسيف وقتلا كل ذكر في المدينة ونهباها مع اخوتهم (تكوين: ٣٤).

## ديوجينيس البابلي

Diogène de Babylone
Diogenus of Babylon

فيلسوف رواقي من سلوقية (قرب

بـابل). عـاش في القرن الثـاني ق م. درس الفلسـفـة عـلى كـروسيبـوس وزينـون الطرسوسي.

أوفـده أهـل اثينـا بصحبـة وفـد ثـلاثي لمفاوضة رومـا بخصوص مـدينة أوروبـوس (١٥٦ ـ ١٥٥ق م).

كـان من أشهـر الـرواقيـين. لـه مؤلف يحتـوي على مـلاحـظات حـول التنجيم عن طـريق تفسـير الأحـلام ومـراقبـة النجـوم، استقى منـه شيشرون بعض المواد في كتـابـه عن التنجيم.

### ديودوتس Diodote

الاسم الاصـلي للملك سـوريـة المعـروف باسم تريفون.

### ديودوروس الصوري Diodore de Tyr
Diodorus of Tyre

فيلسـوف مشّائي (القـرن الثـاني ق م). رئيس مـدرسة المشّـائين بعـد كريتـولاوس. كـان يقـول بـأن الـروح مؤلفـة من الأثـير، ويحاول على الصعيد الأخلاقي أن يُوفق بين الرواقية والأبـيـقـوريّـة

### ديودوروس الأنطاكي Diodore d'Antioche
Diodorus of Antioch

مطران طرسوس وكاتب كنسي تـوفي عام ٣٩٢م. أسّس في أنـطاكيـة مـدرسـة أدبيـة وتاريخية لتأويل الكتاب المقدس.

يُعتـبر ديـودوروس الأنـطاكي واضـع الخطوط الأولى للنسطورية.

راجع «أنطاكية (مدرسة)».

### ديوسبوليس Diospolis
Diospolis

اسم أُطلق في العصر الروماني على مدينة اللدّ الفلسطينية.

### ديوقليسيانوس Dioclétien
Diocletianus

اسمـه الكـامـل كـايـوس اوريليـوس فـاليريـوس ديـوقليس ديـوقليسيـانـوس. امبراطور روماني (٢٨٤ ـ ٣٠٥م).

قـام في القسم الأول من ملكـه (٢٨٥ ـ ٢٩٣م) بمحالفة بهـرام الثاني ملك الفـرس، واستعـاد قسـماً من أراضي بـلاد مـا بـين النهرين، وبسط حمايته على أرمينيا.

وفي القسـم الثـاني مـن ملكـه (٢٩٣ ـ ٣٠٥م) انشئت الحكـومة الـرباعيـة وتتألف من رئيسي ربـع برتبـة أوغسـطس ورئيسـين بـرتبة قيصر. فشـاركه مكسيميـانوس بـرتبة اوغسطس.

قـام ديوقليسيـانوس خـلال القسم الثاني من ملكه بمحاربة الفرس مجـدّداً، وملكها إذ ذاك نارسيس، واستعاد الرومان كامل بـلاد ما بين النهرين وضمّوا إليهم خمس مقاطعات في وادي دجلة الأعلى.

**ديو قيصرية** **Dio-Caesarea**

Dio-Caesarea

اسم أطلقه هيرودوس انتيپاس على مدينة صفورية بعد أن أعاد بناءها.

**ديون** **Dion**

Dion

مـدينـة تقـع شرقي بحـيرة طـبريـة بـين هيبوس وكناتا. والاسم اغريقي.

كـانت ديـون في العصر الهلّنستي إحـدى المدن العشر. اسمها اليوم تل الأشعري.

**دوسارس** **Dusarès**

Dusares

راجع ذو الشرى.



# باب الذال

## ذبيان

Dhoubyān

Dhubyān

قبيلة عربية مضرية عدنانية، فرع من قيس عيلان. سكَنَتْ في الشرق من المدينة بين الحجاز وجبال طي.

## ذو خلاصة

Dhou Khalāsa

Dhu Khalāsa

إله عربي عبدته قبيلة خثعم.

## ذو الخلصة

Dhu-l- Khoulsa

Dhu l Khoulsa

صنم من الحجر الأبيض كان في «تبالة»، حطّمه النبي محمد. عبدته دوس وخثعم وبجيلة وغيرها من القبائل العربية.

## ذو سماوي

Dhou Samāwi

Dhu Samāwi

معنى التسمية «رب السماء». ورد هذا الاسم في كتابات منقوشة في سبأ (اليمن)، يَعترف فيها كاتبها بخطئه ويتوجه إلى ذي سماوي معلناً توبته عمّا فعل.

## ذو الشرى

Dushara

Dushara

إله الخصب لدى عرب الجاهلية. كانت عبادته رائجة بصورة خاصّة لدى الأنباط. ورمزه حجر أسود.

والشرا منطقة جبلية جنوب البتراء ويكون معنى اسم هذا الإله بالتالي «سيد الشرا»

يُعرف هذا الإله كذلك باسم دوشر وهو تحريف للّفظ الآرامي «دوشرا» الذي كان يطلقه الثموديون والصفويون عليه، وباسم دوسارس.

أمّا اسمه الآرامي القديم فهو اعرا، لذا يُطلق عليه أحياناً اسم «دوشرا اعرا».

عَرف العرب هذا الإله باسم ذو الشرى. وكان صنمه يحمي بني الحارث بن يشكر بن مبشر من قبيلة الأزد.

## ذو الغابة

Dhou-l- Ghaba

Dhu -l- Ghaba

كبير آلهة اللحيانيين. وهو لقب الإله

وليس اسمه. وقد دَخل في تركيب الأسماء مثل عبد ذو غابة وفلح ذو غابة.

يروي العرب عن هذا الملك أنّه فتح أفريقيا، ونقل بعض قبائل العرب إليها.

### ذو القرنين
Dhou-al-Qarnayn
Dhu -l- Qarnain

لقب الكسندروس الكبير بن فيليبوس المقدوني. أُطلق عليه لعظم قدرته وسطوته. والمعروف أنّ القرنين كانا يزيّنان رؤوس بعض الآلهة. وهما رمز للألوهية والسلطان.

### ذو القرنين
Dhou-al-Quarnayn
Dhu-l-Quarnayn

يُعرف كذلك بأفريقس ويُلقّب بالصعب. ملك حمير (٣٠٠ ـ ٣٢٠م).

### ذو نواس
Dhou Nouwas
Dhu Nuwas

من ملوك حمير التبابعة (٥١٥ ـ ٥٢٥م). فتح مدينة نجران (٥٢٣م) وأراد إكراه النصارى أهلها على اعتناق اليهودية.

قيل إنّه حفر أخاديد وأضرم فيها النار وخيّر النصارى بين النار أو الخروج عن دينهم فأبى هؤلاء إلاّ أن يموتوا شهداء.

عُرف هذا الملك لدى اليونان باسم دميانوس.

# باب الراء

## رابيل الثاني

Rabbil II
Rabbil II

آخر ملوك النبط (حوالى ٧١ ـ ١٠٥). ابن مالك الثاني وخليفته. وُجدت كتابة في حوران تشير إلى هذا الملك على أنّه: «الذي جلب الحياة والخلاص لشعبه».

تَدلّ بعض النقود التي صُكّت باسمه أنّه حكم مدّة من الزمن مع أمّه.

كانت روما في أواخر حكم هذا الملك تتأهّب لمحاربة البارثيين، وبدأت بشدّ قبضتها على الدويلات الصغيرة في المنطقة فلم تلبث بلاد النبط أن أصبحت جزءاً من الولاية العربية الرومانية.

## راحيل

Rachel
Rachel

معنى هذا الاسم بالعبرانية «شاة». ابنة لابان الصغرى وزوجة يعقوب وأم يوسف وبنيامين.

ماتتْ راحيل عند ولادة بنيامين ويُقال إنّها دُفنت في طريق أفراتة (بيت لحم) وإنّ ضريحها لا يزال قائماً إلى اليوم بالقرب من بيت لحم ويُعرف بقبّة راحيل.

عمل يعقوب عند لابان مدّة سبع سنين ليحصل على راحيل. إلاّ انّ لابان خدعه وأعطاه أختها الكبرى ليئة. وعمل يعقوب سبع سنين ثانية وتزوّجها.

سَرقتْ أصنام أبيها وأخفتها عند ارتحال يعقوب من ديار لابان متّجهاً إلى كنعان.

## رأس ديماسه

Ras Dimasseh
Ras Dimasah

راجع تابسوس.

## رأس شمرا

Ras Shamra
Ras Shamra

الموقع الحالي لمدينة أوغاريت.

## راس العين

Ras al-'Ayn
Ras Al'Ain

مدينة تقع في الجزيرة السورية بالقرب من تل حلف (جوزانا) على الحدود السورية

التركية حالياً. اسمها بالسريانية «رش عينا». وسُمّيت رأس العين لوقوعها في رأس ينابيع الخابور. ففيها ينابيع كثيرة صافية تجتمع لتؤلف نهر الخابور.

كانت هذه المدينة قاعدة للميتانيين ومن بعدهم مملكة كبارا الآرامية.

تنازل عنها كسرى الثاني ملك الفرس للرومان هي ودارا. وغزاها من ثمّ القائد الفارسي اخرماهان ودمّرها في هجومين تمّا عام ٥٧٨ و٥٨٠م. واستولى عليها الفرس مجدّداً عام ٦٠٢ في عهد الامبراطور فوكاس.

أُطلق عليها في العصر الكلاسيكي اسم ثيودوسيو بوليس.

راجع تل «حلف» وتل «الفخيرة».

## راعوث
Ruth
Ruth

امرأة مؤابية كانت زوجة لأحد الاسرائيليين المتغرّبين في بلاد مؤاب هرباً من المجاعة.

عند وفاة زوجها عادت حماتها نعمى إلى بلاد كنعان فصحبتها. ووقع في حبها أحد أثرياء بيت لحم ويدعى بوعز فتزوجها. رُزق الزوجان إبناً دُعي عوبيد، هو الجد الأكبر لداود الملك.

راجع راعوث (سفر).

## راعوث (سفر)
Ruth (Livre de)
Ruth (Book of)

أحد أسفار العهد القديم، كُتب باللغة العبرية ويُجهل كاتبه.

يُرجّح أنّ هذا السفر يعود إلى تاريخ لاحق للسبي البابلي ويشكّل ردّة فعل على إصلاحات نحميا المتعلقة بالزواجات المختلطة. فإن راعوث المؤابية تُصبح في هذا السفر جدة داود الملك.

## رافانا
Raphana
Raphana

مدينة تقع في حوران. كانت في العصر الهلّنستي إحدى المدن العشر. اسمها الحالي الرافة.

## الرافة
Rãpha (Al)
Rãpha (Al)

الاسم الحالي لمدينة رافانا.

## الرامة
Rama
Rama (Al)

بلدة في أرض بنيامين (بلاد كنعان)،

بالقرب من حدود أرض افرايم، في الشمال من أورشليم وعلى بعد ٩كم منها. اسمها الحالي رام الله.

### الرامة
Rama ou Arimathie

بلدة في أرض أفرايم (بلاد كنعان). دُفن فيها صاموئيل. وهي مسقط رأس يوسف الرامي الذي اهتمّ بدفن جسد يسوع المسيح.

### راموث جلعاد
Ramoth - Galaad
Ramoth - Gilead

مدينة في شرقي الأردن كانت للأموريين ثم صارت لسبط جاد الذين سكنوا جلعاد.

استولى الآراميون على هذه المدينة وأصبحت تابعة لدمشق. وقد تحالف الملكان أخاب ويهوشافاط بهدف استعادتها من الملك برهدد الدمشقي عام ٨٥٣ق م ولكن أخاب جرح جرحاً بليغاً ومات في الموقعة.

في العام ٨٤١ق م مُسح القائد ياهو في هذه المدينة ملكاً على إسرائيل بأمر النبي اليشع.

### راميتا
Rāmīta
Rāmīta

راجع اللاذقية.

### رأوبين
Ruben
Ruben

ابن يعقوب البكر. امّه ليئة. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل.

معنى اسمه مشتق من الرأفة

تآمر اخوته ليقتلوا يوسف فحاول رأوبين انقاذه، فنصحهم بأن ينزلوا يوسف إلى قعر بئر، وأن يتركوه فيها.

حرمه أبوه لاحقاً من حق البكورية.

### رأوبين (سبط)
Ruben (Tribu de)
Ruben (Tribe of)

أحدأسباط إسرائيل الاثني عشر. قطن هذا السبط شرقي نهر الأردن في الشمال من أرنون. وكان أفراده قليلين يتعاطون رعاية المواشي. وقد التحق بمملكة إسرائيل.

### رؤيا يوحنا
Apocalypse de St. Jean
Revelation of St. John

راجع يوحنا (رؤيا).

**الربابة (وادي)** Rababi (Ouadi al.)
Rababi (Wadi al-)

الاسم الحالي لوادي جهنم. راجع جهنم.

**الرباط** Rabat
Rabat

راجع الشلّة.

**ربّ ادّي** Rib-Addi
Rib-Addi

ملك جبيل (القرن الرابع عشر ق م). كان معاصراً لاخناتون وموالياً لمصر.

طَلب مساعدة المصريين لمجابهة خطر جيرانه والحثيين وأرسل ما يقارب الخمسين رسالة بهذا المعنى. ولكنّ مصر لم تتدخل بالقوة المناسبة مما جعل عزيرو ابن عبد اشيرتا يستولي على الازا وارداتا (اردة) فهربَ رب ادي إلى بيروت ومنها إلى صيدا ولكنّه وقع في قبضة عزيرو، ولَقي حتفه.

**ربّة عمّون** Rabbath Ammon
Rabbath Ammon

عاصمة العمونيين زمن ملوك إسرائيل. راجع عمّون (مدينة). اسمها الحالي عمّان.

**ربّة مؤاب** Rabbath Moab
Rabbath Moab

مدينة مؤابية كان لها بعض الشأن في العهد الروماني. وقد أُطلق عليها حينها اسم «اريوبوليس» أي مدينة «آرس» إله الحرب الإغريقي.

أطلال هذه المدينة تقع في ربة في المملكة الأردنية.

**ربّولا** Rabboula
Rabboula

لاهوتي وُلد بالقرب من حلب نحو العام ٣٨٠م، وتوفي في الرها عام ٤٣٦م.

عُمّد وهو كبير بالسن، وتنسّك بالقرب من بعلبك. عين أسقفاً على الرها عام ٤١٢م، فحارب النسطوريين.

كتب ربّولا ميامر للعذراء ورسالة حول استعمال الخبز الفطير في الطقوس المسيحية.

سهر على ترجمة وجمع كتاب العهد الجديد وقابل الترجمة السريانية القديمة على مخطوطات يونانية متعددة.

**ربّولا** Rabboula
Rabboula

راهب قام حوالى العام ٥٣٦م بنسخ

الإنجيل السرياني المزيّن بـالمنمنـمات الذي يحمل اسمه.

## ربة مدينا

Rabat Medina
Rabat Medina

أو مدينة ربة، الاسم الحالي لمدينة مليته المستعمرة الفينيقية في مالطا.

## الربع الخالي

Rub'- al- Khāli
Rub' al-Khāli

راجع صحراء «الدهناء».

## رَبْلَة

Rablā
Rablā

قرية على العاصي جنوب حمص جعلها نبوكدنصر مركزاً له لإخضاع المدن الفينيقية وإتمام الإستيلاء على اليهودية.

كانت هذه القرية تُشكّل بنظر العبرانيين حدود أرض الميعاد.

راجع «وادي بريسا».

## الربيع بن زياد العبسي

Rabī'ibn Ziyād
Rabī'ibn Ziyād

شاعر عربي جاهلي، أحد أبطال حرب داحس والغبراء. مات فيها عام ٥٩٠ ميلادي. كان يتردد على النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

## ربيعة

Rabīa
Rabī'a

من أمّهات القبائل العربية العدنانية. تنتسب إلى نزار فمعدّ.

نَزحتْ القبائل الكبرى المنتسبة إلى معد من تهامة، وكان آخر من بقي في هذه المنطقة ربيعة ومضر. وقد نزحت ربيعة قبل مضر بسبب فتن قامت بين قبائلها. راجع جدول قبائل ربيعة المرفق بهذه المادة.

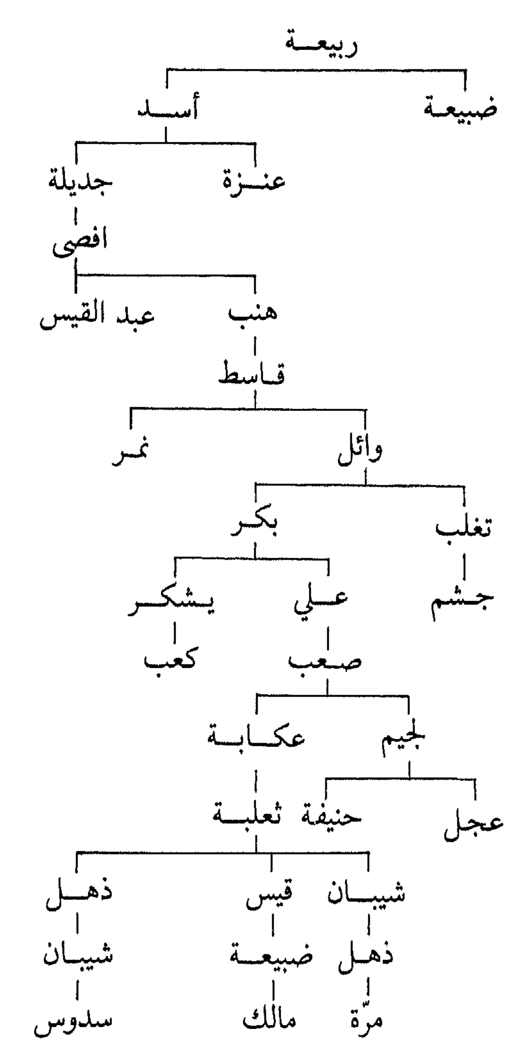
توزّعت قبائل ربيعة على البحرين وهجر ونجد والحجاز وأطراف تهامة وما والاها وبلاد اليمن. ووصل بعض منها إلى سواد العراق والجزيرة السورية.

راجع «ديار ربيعة».

## ربيعة : امّهات قبائل ربيعة العدنانية

**Rabia: Tribus Principales**

**Rabia: Principle Tribes**




## ربيعة بن محاسن

**Rabī'a ibn Mahāsin**

**Rabī'a ibn Mahāsin**

من حُكّام تميم في الجاهلية. كان حجّة في أنساب القبائل ومراتبها وخطيباً فصيحاً ومضيافاً شجاعاً.

## رحبعام

**Roboam**

**Rehoboam**

ابن سليمان وخليفته على عرش المملكة العبرية المتحدة (نحو ٩٣٣ و٩٣١ - ٩٣٠ق م). ومن ثمّ الملك الأول لمملكة يهوذا (٩٣٠ - ٩١٣ق م).

بعد أن خلفَ أباه سليمان تابع رحبعام السياسة التعسفية وأدّى استبداده إلى انفصال عشرة من أسباط العبرانيين ليؤلفوا مملكة إسرائيل بينما بقي هو على رأس مملكة يهوذا.

قامت بينه وبين يربعام ملك اسرائيل حرب استمرّت طويلاً.

في السنة الخامسة من حكمه تَعرّض رحبعام لهجوم المصريين بقيادة الفرعون شيشق الذي غزا يهوذا واستولى على بعض المدن الحصينة، وأخذ أورشليم ونَهب الهيكل والقصر الملكي.

## رحيبة

**Rouheibah**

**Rouheibah**

مدينة نبطية في النقب كَشفَ التنقيب فيها عن عدة كنائس نبطية وبيزنطية.

## رزف

Reseph
Reseph

معنى هذه الكلمة «الجمر المتوهج». أُطلقت على مدينة الرصّافة في عهد سنحريب (٧٠٤ - ٦٨١ق م).

## الرسائل

Epîtres des Apôtres
Apostolic Epistles

رسائل كتبها رسل المسيح. وهنالك أربع عشرة رسالة للقديس بولس وسبع رسائل ليعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا.

تحتوي هذه الرسائل على نصائح ومبادىء أخلاقية. وهي موجّهة إلى كنائس أو جماعات معيّنة وتبحث بمواضيع الساعة، ولكنّها في مجموعها تشكل وحدة عقائدية متهاسكة.

## الرستن

Rastan
Rastan

الاسم الحالي لمدينة ريتوزا السورية.

## الرسل في كتاب العهد الجديد

Apôtres (Les) dans le Nouveau Testament
The Apostles in the New Testament

هم التلامذة الاثنا عشر الذين كلّفهم يسوع المسيح بالتبشير بإنجيله.

فبعد أن قام يسوع بالتبشير بملكوت السموات لفترة من الزمن، اختار من بين تلامذته اثني عشر من الأتباع المخلصين أطلق عليهم اسم الرسل.

وكان عدد من هؤلاء الرسل من أتباع يوحنا المعمدان سابقاً، وجميعهم من الفقراء البريئين الاُمّيّين، من صيادي الأسماك في بحيرة طبرية، أي من عامة الشعب والكادحين وهم: سمعان بن يونا وأطلق عليه يسوع اسم كيفا، اندراوس أخو سمعان، يعقوب (الأكبر بن زبدى، يوحنا أخو يعقوب وأطلق عليه لقب الحبيب، فيلبس، برثولماوس، توما، متى العشار، يعقوب (الأصغر) بن حلفى، لبّاوس الملقب تداوس سمعان القانوي، يهوذا الاسخريوطي الذي أسلم يسوع. (متى ١٠)

تَربّى الرسل روحياً ببطء وبصعوبة، وظلوا حتى اللحظة الأخيرة غير منفتحين تماماً على سرّ الخلاص. وذلك حتى ظهور المسيح عليهم بعد موته في يوم العنصرة.

وقد أضاف الرسل إلى عدادهم بعد

خيانة يهوذا الاسخريوطي أحد التلامذة المدعو متّيا.

ومن ثَمّ اكتسب كل من بولس (شاوول) وبرنابا رتبة رسول وصلاحياته.

للمزيد من الإيضاحات يُمكن مراجعة أسماء الرسل المذكورين أعلاه في ترتيبهم الألفبائي

**رشجون**
**Rachgoun**
**Rashgūn**

مستعمرة فينيقية / قرطاجية في شمال أفريقيا (الجزائر) عُثر فيها على مئات المدافن المحتوية على آنية ومصابيح وأسلحة ومجوهرات وتعاويذ تعود إلى القرنين السابع والسادس ق م.

**رشف**
**Reshef ou Rashaf**
**Rashaf**

معبود كنعاني، إله الموت والخصب معاً، رفيق مناة يمثل البرق والضوء. معنى اسمه اللهب.

صُوِّر رشف رجلاً ملتحياً بوجه تيس الماعز، بيده فأس يحمل ترساً ويلبس خوذة.

عُبد هذا الإله في أوغاريت وجبيل وأرصوف (قرب يافا) وقبرص.

سمّاه الآراميون رشوف.

**رشوف**
**Reshouf**
**Reshouf**

الاسم الآرامي للإله الكنعاني رشف.

**الرشيدية**
**Rashidiyeh**
**Rashidiyeh**

موقع على بعد ستة كيلومترات من صور عُثر فيه على نواويس ومدافن ترقى إلى الألف الثاني ق م.

**الرصافة**
**Résafa**
**Resafa**

مدينة سورية قديمة تقع في البادية على بعد زهاء الأربعين كلم من الفرات. جاء ذكرها في كتاب العهد القديم وفي النصوص الآشورية، حيث ذُكرت باسم رصابا في أواخر القرن التاسع ق م، واسم رزف التي دمّرها سنحريب (٧٠٤ - ٦٨١ق م)

اشتهرت هذه المدينة باستشهاد القديس سرجيوس عام ٣٠٥م، فأُطلق عليها اسم سرجيو بوليس أي مدينة سرجيوس.

جرى تحصينها من ثمّ في مطلع القرن السادس م. وحُفرت فيها آبار لخزن مياه الأمطار وأصبحت مركزاً أسقفياً وبُنيت فيها الكنيسة الكبيرة المعروفة بكنيسة القديس سرجيوس.

حاصر كسرى الأوّل الرصافة عام ٥٤٠ وعاد إليها عام ٥٤٢م، ولكنّه لم يُفلح في فتحها فغادرها إلى الرقّة التي فتحها بعد إقامة جسر على الفرات.

## رصين الأول

Raçon Ier
Rezin I

مؤسس السلالة الآرامية في دمشق (نحو ٩٥٠ق م). معنى اسمه الجدول الصغير.

## رصين الثاني

Raçon II
Rezin II

ملك دمشق الآرامي (٧٤٠ ـ ٧٣٢ق م)

تحالف مع فقح ملك إسرائيل لمحاربة آحاز ملك يهوذا وفشل في حربه.

استنجد آحاز بتجلات بيلاصر الثالث ملك آشور وتمكّن من قتْل رصين وتدمير مملكة دمشق عام ٧٣٢ق م.

## رضو

Radou
Radou

إله ثموديّ. عُرف لدى عرب الجاهلية باسم «رضى»، ولدى التدمريين باسم «رصو»، حيث يقترن اسمه بالإله «عزيزو»، فهما توأمان ولعلّهما نجم الصباح ونجم المساء.

معنى اسم هذا الإله الرضى. وهو أنثى في الجاهلية وذكر عند ثمود.

## الرطاب

Retabe
Ritab

موقع في دلتا مصر عثر فيه على خزف أحمر فينيقي يَدلّ على وجود جالية فينيقية مقيمة فيه لغايات تجارية ولا شكّ.

## الرعاة (الملوك)

Pasteurs (Rois)
Pastors Kings

ترجمة مغلوطة لاسم الملوك الهيكسوس. راجع هذه الكلمة.

## رعمة

Raéma
Raamah

من آباء العهد القديم. ابن كوش وحفيد حام. إبناه شبا وددان. (تكوين ١٠ : ٧).

## رعمسيس الثاني، ميامون

Ramsès II Méiamoun
Rameses II Meiamoun

فرعون مصر من السلالة التاسعة عشرة (نحو ١٣٠١ ـ نحو ١٢٣٥ق م). حاول اغتصاب سورية من يد الحثيين، وجرت له معهم معارك لم تكن جميعها لصالحه. أهم

هذه المعارك معركة قادش التي برّز بها المصريون دون أن تكون حاسمة.

انتهى الأمر بين رعمسيس وحتّوسيل ملك الحثيين إلى اتفاق كرّس فيه الوضع الذي كان يسود قبل نزاعهما. وتزوّج الفرعون تباعاً با بنتي حتّوسيل (١٢٧٨ق م).

## رعمسيس الثالث Ramsès III

Rameses III

فرعون مصر من السلالة العشرين (نحو ١١٩٨ - ١١٦٦ق م). أوقف غزوات «شعوب البحر»، الذين كان الفلسطينيون في عدادهم، وأعاد السيطرة المصرية على فلسطين.

## رعوئيل Raguël

Raguel

اسم حمي النبي موسى المعروف بيثرون. معنى هذا اللفظ (صديق الله).

## الرفائيون Refaïtes

Rephaim

معنى الكلمة «أرواح الراحلين». وهم عشيرة من الجبابرة سكنوا قديماً في فلسطين شرقي الأردن وغربه قبل وصول ابراهيم الخليل إليها.

جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٥ : ١٨ و١٩)، أن الله وهب أرض الرفائيين إلى ذرية إبراهيم.

## رفح Rafah

Rafah

مدينة فلسطينية تقع جنوبي غزّة انتصر فيها سرجون الثاني الأشوري على المصريين وعلى ملك غزّة (٧٢٠ق م)، وانتصر فيها بطليموس الرابع على انطيوخوس الثالث ملك سورية (٢١٧ق م).

## رفعت (تل) Rif'at (Tell)

Rif'at (Tell)

الاسم الحالي لمدينة ارباد الآرامية.

## رفقة Rebecca

Rebecca

ابنة بتوئيل وأخت لابان. كانت تقطن في حرّان أو حاران مع ذويها. معنى اسمها «الرباط».

تزوجتْ رفقة من اسحق الذي أصرّ والده على انتقاء عروس له تكون من عشيرته. وأنجبت ولدين هما عيسو ويعقوب.

أحبّت رفقة يعقوب أكثر من عيسو ودبّرت خطّة ليحظى يعقوب ببركة أبيه دون عيسو، فحصل بذلك على حق البكورية.

ماتت رفقة قبل زوجها اسحق ودُفنت في مغارة المكيفلة عند قبر ابراهيم (تكوين ٢٥ : ٢٨ و٢٧ : ١ و٢٨ : ٥ و٤٩ : ٣١).

## الرقة

Raqqa ou Rakka

Raqqa

مدينة سورية بالقرب من نهر الفرات قبل ملتقى البليخ بهذا النهر. واللفظ آرامي معناه الشاطىء.

أمر الاسكندر الكبير ببناء هذه المدينة ويُرجّح أنّ قائده سلوقوس نيكانور قد أتمّها وأطلق عليها اسم نيكيفوريوم أو نقفوريون. وأطلق عليها من ثمّ سلوقوس الثاني كلّينيكوس اسم كلّينيكون.

كانت الرقّة مستودعاً تجاريّاً مهمّاً للبضائع السوريّة التي كانت تنقل على نهر الفرات.

انتصر الفرس في هذه المدينة على بليزاريوس القائد البيزنطي عام ٥٣١م. والتجأ إليها موريسيوس عام ٥٨٣م حيث قاوم الفرس..

## الركابيّون

Rechabites

Rechabites

قوم من القينيين أو المديانيين الكنعانيين، من نسل «يهوناداب» بن ركاب. تسمّوا باسم ركاب، وعاشوا بين بني إسرائيل، وتبنّوا عبادة يهوه.

نظّم يهوناداب جماعته بحيث يحتفظون بشخصيتهم المميّزة مع ابتعادهم عن عبادة البعل. وسنّ شريعة لقومه تتلخص في الامتناع عن المسكر والامتناع عن السكن في البيوت مكتفين دونها بالخيام وعدم تعاطي الأعمال الزراعية.

وقد أطاعَ الركابيّون هذه التعليمات وحافظوا على بساطة عاداتهم البدائية. ويُقال ان بقية منهم لا تزال موجودة في العراق واليمن ويُعرفون ببني خيبر.

وركاب لفظة عبرية معناها فارس.

## ركوب ايل

Rekoub-El

Rekoub-El

أحد أسماء الإله ايل الآرامي، كان يُعبد باسمه المركّب المذكور في مملكة سمأل.

## الرماح (تل)

Rimah (Tell el-)

Rimah (Tell)

الاسم الحالي لموقع كارانا الأشورية.

## رمّانو
Remano
Ramano

راجع رمّون.

## رمّون
Remmon
Remmon

إله سوري كان يُعبد أيّام الملك بر هدد الثاني راجع «نعمان».

ورمّون أو رمّانو كان يعبد لدى الساميين الغربيين. ومعنى اسمه «المرعد». فهو بالتالي شبيه الإله هدد أو حدد أو صفة من صفات هذا الإله. ومنه اسم مدينة برمّانا في لبنان أي بيت رمّانو.

## رموش
Rimoush
Rimush

أحد ملوك السلالة الأكّادية (نحو ٢٢٧٨ - ٢٢٧٠ق م). ابن سرجون الاكّادي. عُرف كذلك باسم أوروموش.

قام بمعارك ضد جيوش أور واومّا وأسر ملك اور وتابع طريق النصر حتى البحر.

كوّنتْ اومّا اتحاداً مع «دير» ولكن رموش قضى عليه وأسهمت هالاب وجش في هذا الصراع فاسر ايشاكوهما.

أخضعَ عيلام وأعلن على مثال أبيه أنه أخضع البحر الأعلى والبحر الأدنى.

كان لقبه شركيش. ولم يُطلق على نفسه لقب ملك اجاده.

أقام نُصُب النصر التذكارية في معبد نيبور ووضع تمثاله الشخصي المصنوع من الرصاص في مواجهة تمثال الإله.

## الرها
Orrhoë
Urhaï

مدينة قديمة كانت مركزاً للقوافل في بلاد ما بين النهرين الشمالية. أصبحت اعتباراً من القرن الثاني الميلادي مركزاً للّغة والحضارة السريانيتين. أطلق عليها سلوقوس الأوّل اسم اديسّا حوالى ٣٢٠ق م. واسمها الحالي أورفا وتقع في تركية.

بعد زوال ملك السلوقيين، حكم اديسّا سلالة عربية محلية (١٣٢ - ٢١٤م) ثم وقعت في يد البارثيين، ومن بعدهم الرومان أيّام كركلّا (٢١٥م) الذي منحها لقب مستعمرة رومانية وأصبحت من المراكز الرئيسية المحصّنة في الامبراطورية.

حاصرَ سابور هذه المدينة وأسر الامبراطور فاليريانوس الذي جاء لنجدتها (٢٦٠م).

دخلتْ المسيحية إلى الرها في نفس الوقت الذي دخلت فيه انطاكية (النصف الثاني من القرن الأول م). وقد اهتدى أحد ملوك هذه المدينة إلى الدين المسيحي في مطلع القرن الثالث. نشأت فيها مدرسة لاهوتية شهيرة، عُرفت باسم مدرسة اديسّا أو مدرسة الرها. (راجع الرها ـ مدرسة).

ويبدو أن كلمة الرها متدرّجة من اسم أحد المرزبانات المدعو خوسرويس. فإنّ اسم هذا المرزبان تطوّر في صورته الأرمنية إلى اوسرويس ثم تحوّرت اللفظة على لسان اليونان وتولّد منها اللفظ السرياني أو رهوي والأرمني أورهاي والعربي الرها.

## الرها (مدرسة) Edesse (Ecole d') Edessa (School of)

مدرسة لاهوتية ازدهرت في القرنين الرابع والخامس الميلاديين اكتسبت شهرتها بفضل وجود القدّيس أفرام فيها، الذي دحض هرطقات ماني ومركيون وبردصان وآريوس وألّف العديد من الأعمال النثرية والشعرية.

وكان ربّولا أسقف المدينة (٤١٢ - ٤٣٦م) من المجادلين في أمور الدين والمؤلفين المميّزين.

أصبحت مدرسة الرها من ثمّ مركزاً للتعاليم النسطورية وأقفلت عام ٤٨٩م.

## الرها (منطقة) Osroène ou Orrhoène ou Osrhoène

قسم من المنطقة الشمالية الغربية لبلاد ما بين النهرين الواقعة في منطقة الرها (اديسّا).

كانت هذه المنطقة أيام حكم الامبراطورية الرومانية تشكّل تارة إيالة وطورا مملكة محميّة. وكان لها عدّة ملوك يحملون اسم أبجر.

## الرواقية Stoïcisme Stoicism

مذهب فلسفي أنشأه زينون الكيتي الفينيقي، في أواخر القرن الرابع ق م.

يقول هذا المذهب بالحلولية، أي وحدة الوجود بين الإله والمخلوقات، وبالماديّة. ويتميز باحتوائه على فكرة الجهد. ويعتقد الرواقيون بأنّ مخلوقات الطبيعة تنحصر في الأجسام وأنّ العنصر الفاعل في هذه الأجسام أو «القوة» لا يمكن فصله عن المادّة. فلا قوّة دون مادّة.

## روحانا (القديس)

Rouhānā (St)
Ruhana (St.)

يُعرف كذلك باسم قرياقس. (٤٤٩ - ٥٥٦) تنسّك مدّة تسعين عاماً في فلسطين. حارب تعاليم أوريجينيس الإسكندري.

## رودوس (جزيرة)

Rhodes
Rhodes (Island)

جزيرة في بحر إيجه (الأرخبيل)، كان للفينيقيين فيها مستعمرات أهمّها كاميروس وياليسوس.

## روسادير

Rusaddir
Rusadir

راجع مليلا.

## روش ملقارت

Rosh Melqart
Rosh Melqart

مستعمرة فينيقية على الساحل الجنوبي لجزيرة صقلية (ايطاليا). اسمها الاغريقي هراقليا مينوا والحالي بلاتاني. وتُعرف كذلك باسم مقارا.

ورد اسم هذه المستعمرة على نقود صُكّت فيها، تُنسب إلى بعل‌صور.

## روفائيل

Raphaël
Raphael

ملاك جاء ذكره في سفر طوبيا الابوكريفي. ويُذكر انّه رافق طوبيا في رحلاته إلى بلاد ماداي وردّه إلى أبويه سالماً.

يُطلق اللاهوتيون الكاثوليك على روفائيل لقب رئيس الملائكة. ويرد على لسان روفائيل في سفر طوبيا (١٢ : ١٥)؛ «أنا الملاك روفائيل، أحد السبعة الحاضرين في الحضرة الإلهية».

## الروم

Roum
Rum

تسمية أطلقها العرب على البيزنطيين. راجع «بيزنطية: امبراطورية».

## الرومان

Romains (Les)
Romans (The)

بدأ العهد الروماني في سورية والمنطقة السامية منذ فتح بومبي لسورية عام ٦٤ق م، أي في أواخر العهد السلوقي الذي تضعضع قُبيل هذا التاريخ.

كانت البلاد يومها في حكم زعمائها المحليين. وكان العرب يسيطرون على المدن في الشمال بينما اعتدى النبط واليهود على الممتلكات الهلنستية في الجنوب. أمّا فينيقية الساحليّة فقد كان العديد من مدنها قواعد للقراصنة الذين نظّموا أنفسهم كقوّة بحرية

سيطرت على شرق البحر الأبيض المتوسط وتسبّبوا في إنقاص المواد الغذائية الذاهبة إلى روما.

أصبحتْ سورية ولاية رومانية، حلّت مكان مملكة سورية، عاصمتها انطاكية. وسمحَ للملوك العرب بالبقاء ضمن حدود ممتلكاتهم لقاء دفع جزية سنوية. واحتفظَ ملك الأنباط بدمشق. وأصبحت اليهودية تابعة لولاية سورية. وأعيدت المدن ذات الدساتير اليونانية، التي ضمّها اليهود إلى ممتلكاتهم، إلى وضعها السابق ومُنحت حرية داخلية في ظل حكام الولايات. وتشكّلت عصبة مؤلفة من عشر مدن عُرفتْ بالديكابوليس تقع شرقي الأردن باستثناء إحداها سقيتوبوليس. ومُنحت أنطاكية وسلوقية وغزّة وغيرها الحكم الذاتي وجُعلت في ظل حكام الولاية.

استمر العهد الروماني حتى العام ٣٢٣م. فقد قام الامبراطور الروماني قسطنطين الكبير بنقل عاصمته بهذا التاريخ من روما إلى بيزنطية، مفتتحاً بذلك العهد البيزنطي

توحّد سكان سورية في العهد الروماني وأصبحوا يتكلمون جميعاً لغة واحدة هي اللغة الآرامية ويكتب مثقفوهم باللغة اليونانية. أما اليهود فقد حافظوا على لغتهم وانتشرت جالياتهم في جميع المدن السورية الكبرى. وكان الايتوريون الأقوياء في شمال فلسطين والأدوميّون الذين تهوّدوا اسمياً واستقروا في الجزء الجنوبي الغربي من فلسطين يتجهون نحو تبنّي الآرامية وتمسك العرب بلغتهم بينما استعمل الأنباط منهم اللغة الآرامية في كتاباتهم.

وانتشر العنصر المقدوني في جميع المدن السورية وخاصة في السلوقيّة منها مثل انطاكية وسلوقية وأفامية ولاوديسة والمدن الفينيقية ودمشق وتدمر.

لم يكن للرومان تأثير حضاري كبير في سورية. فإن الشعب السوري كان لا يقلّ حضارة عن الشعب الروماني يومها. إلاّ انّ الأمن استتبّ وقُضي على القرصنة وأُنشئت شبكات طرق لا تزال آثارها إلى اليوم ومصلحة للبريد. ونشطت التجارة وعاد الإزدهار. وقوي الإنتاج الإقتصادي وظهرت مدن جديدة ونشطت الزراعة والبستنة والصناعة.

لم يتأثرْ الريف السوري جذرياً أيّام الحكم الروماني. وقد احتفظ الفلاحون والقرويون من أصحاب المهن فيه بطرق حياتهم التقليدية.

أمّا المدن فكانت تتألف من طبقة الأثرياء الملاكين وأصحاب قطعان الماشية ومن التجّار والصناعيين وموظفي الحكومة وطبقة الرقيق.

وقد بَرَزتْ على الصعيد الفكري أسماء عديدة نخصّ منها «بروبوس» في الأدب ويوسيفوس وفيلو الجبيلي وميناندروس ويمبليخوس في التاريخ ومارينوس في الجغرافيا وارخيجينس في الطب وادريانوس وانتيباتروس ولوقيانوس في البلاغة وانتيباتروس ونومينوس واميليوس وبورفيريوس ويمبليخوس في الفلسفة وبابينيانوس واولبيانوس في الحقوق. (يمكن مراجعة هذه الأسماء في ترتيبها الألفبائي).

أمّا على الصعيد الديني، فقد شهدت الحقبة الرومانية ظهور الديانة المسيحية وانتشارها في العالم الروماني على يد الرسل ولا سيما منهم بولس، بعد أن اتخذت هذه الديانة شكلاً هلّنستياً جعلها مقبولة لدى الرومان واليونان.

إلّا انّ انتشار الدين المسيحي لم يستتبّ إلّا بعد مرحلة طويلة من الاضطهاد سبّبه التناقض بين فكرة التوحيد في هذا الدين الجديد والاعتقاد الروماني بتعدّد الآلهة. وقد دام هذا الاضطهاد حتى مطلع القرن الرابع الميلادي. ويتحدث اوزيبيوس عن مسيحيين في الجزيرة العربية ذبحوا بالفأس وآخرين غيرهم في انطاكية شويت أجسامهم على النار ونساء كنّ يرمين أنفسهن في نهر العاصي هرباً من الاغتصاب. وبعد أن اعتقد الرومان الامبراطوريون أنّهم أفنوا المسيحيين عادت هذه الديانة لتصبح في عهد قسطنطين الديانة الرسمية للدولة.

وظهرتْ إلى جانب المسيحية ديانات أخرى من أصل شرقي، أبرزها ديانات «الأسرار». وآلهة «الأسرار»، هي أصلاً آلهة نباتية أمثال ديونيسوس وايزيس.

وانتشرتْ كذلك ديانة ميترا وهو بالأصل إله الشمس لدى الفرس. ولقيت هذه الديانة في القرن الثالث الميلادي ترحيباً كبيراً بين الجنود الرومان. ويتلخّص هذا الدين بتصوير الحياة كصراع مستمر بين إله خيّر وقوة شرّيرة.

تركزتْ الديانة المسيحية في انطاكية التي أصبحت، بعد تدمير أورشليم عام ٧٠م، العاصمة الوحيدة للعالم المسيحي. وأصبح أسقف هذه المدينة في القرن الرابع رئيساً للأساقفة (متروپوليت). وعُقد فيها ما يزيد عن ثلاثين مجمعاً للأساقفة (سينودوس) وأطلق اسمها على إحدى مدارس اللاهوت

التي برز فيها يوحنا فم الذهب المتوفي عام ٤٠٧م. وكانت لغة هذه المدرسة، كما تأكد، اللغة اليونانية.

ارتقتْ مدينة اديسّا (الرها) إلى شبه ما وصلت إليه انطاكية من مكانة وتزعّمتْ المنطقة من البلاد الناطقة بالآرامية (السريانية). وأدّت المجادلات في القرنين الرابع والخامس حول طبيعة المسيح إلى تجزئة المسيحية السورية إلى عدد من الفرق.

وظهرَ في العهد الروماني ثلاثة من آباء الكنيسة ممن لهم علاقة بسورية هم اغناطيوس الانطاكي ويوستينوس واوريجينيس.

التأثير الروماني في سورية لم يكن كالتأثير الهلّيني. إلاّ انّ قسماً من السوريين كانوا يشعرون بانتسابهم إلى روما نتيجة لاكتسابهم حق الرعويّة الرومانية الذي مُنح إلى سكّان بعض المدن على نطاق ضيق ثم عمّمه كراكلا عام ٢١٢. على جميع السكان الأحرار. وبموجب هذا الحق طلب بولس الرسول رفع قضيته إلى روما عندما جرت محاكمته. كما ان أفراد الجيش الروماني من السوريين كانوا يصبحون بصورة آلية مواطنين رومان.

وكان اليهود أقلّ الجماعات السورية استجابة لتأثيرات الحضارة الرومانية. وكانوا يتمتعون بامتيازات خاصة على صعيد العبادة وينطوون في عزلة تغذي شعورهم القومي، مما أدّى إلى قيام ثورة قومية في عهد نيرون ما بين العامين ٦٦ و٧٠م انتهت بتدمير تيطس لأورشليم. وثورة ما بين العامين ١٣٢ - ١٣٥م تزعّمها بر كوكبا انتهتْ بتدمير العديد من القرى وقتل مئات الألوف من السكان.

عَرفت روما خلال العهد الروماني في سورية عدّة أباطرة من أصل سوري هم كراكلا وغيتا، ابنا جوليا دومنة الحمصية وسبتيموس سويروس وايلاجبالوس حفيد جوليا ميزا، امه جوليا سحميا وسويروس الكسندروس وهو كذلك حفيد جوليا ميزا وأمّه جوليا ماميا. (راجع «باسيانوس»). وفيليب العربي المولود في قرية صغيرة في حوران.

## الرومان: حكومات ثلاثية

**Romains: Triumvirats**

الحكام الثلاثيّون الذين توالوا على الحكم

في روما منذ فتح سورية على يد بومبي عام ٦٤ق م وحتى قيام الامبراطورية عام ٢٧ق م.

الحكومة الثلاثية الأولى:

| | | |
|---|---|---|
| * | بومبايوس | ٦٠ - ٤٨ق م |
| * | قيصر | ٦٠ - ٤٤ق م |
| * | ليسينوس كراسوس | ٦٠ - ٥٣ق م |

الحكومة الثلاثية الثانية:

| | | |
|---|---|---|
| * | انطونيوس | ٤٣ - ٣٠ق م |
| * | اوغسطوس | ٤٣ - ٢٧ق م |
| | ليبيدوس | ٤٣ - ١٣ق م |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

## الرومان: أباطرة
Romains: Empereurs
Romans: Emperors

لائحة الأباطرة الذين توالوا على الحكم في عهد سورية الرومانية، أي منذ نشوء الامبراطورية في روما عام ٢٧ق م حتى قيام الامبراطورية البيزنطية التي خلّفت الامبراطورية الرومانية في الشرق، في حكم قسطنطينوس الأوّل.

| | الاسم | مدة الحكم |
|---|---|---|
| * | اوغسطوس (امبراطور) | ٢٧ق م - ١٤م |
| * | طيباريوس | ١٤ - ٣٧م |
| | غايوس (كاليغولا) | ٣٧ - ٤١ |
| | كلوديوس الأوّل | ٤١ - ٥٤ |
| * | نيرون | ٥٤ - ٦٨ |
| | غالبا | ٦٨ - ٦٩ |
| * | فيسباسيانوس | ٦٩ - ٧٩ |
| * | تيطوس | ٧٩ - ٨١ |
| | دوميسيانوس | ٨١ - ٩٦ |
| | نرڤا | ٩٦ - ٩٨ |
| * | تراجانوس | ٩٨ - ١١٧ |
| * | هادريانوس | ١١٧ - ١٣٨ |
| | انطونينوس بيوس | ١٣٨ - ١٦١ |
| | مرقس اوريليوس | ١٦١ - ١٨٠ |
| | فيروس | ١٦١ - ١٨٠ |
| | كومودس | ١٨٠ - ١٩٢ |
| * | سبتيموس سويروس | ١٩٣ - ٢١١ |
| * | كركلّا | ٢١١ - ٢١٧ |
| * | غيتا | ٢١١ - ٢١٢ |
| * | ايلا جبالوس | ٢١٨ - ٢٢٢ |
| * | سويروس الكسندروس | ٢٢٢ - ٢٣٥ |
| | مكسيمينوس | ٢٣٥ - ٢٣٨ |
| | غورديانوس الأول | ٢٣٨ |
| | غورديانوس الثاني | ٢٣٨ |
| * | غورديانوس الثالث | ٢٣٨ - ٢٤٤ |

| | | |
|---|---|---|
| * | فيليبوس العربي | ٢٤٤ ـ ٢٤٩ |
| | ديسيوس | ٢٤٨ ـ ٢٥١ |
| | غالّوس | ٢٥١ ـ ٢٥٣ |
| * | فاليريانوس | ٢٥٣ ـ ٢٥٩/٢٦٠ |
| * | غاليانوس | ٢٥٣ ـ ٢٦٨ |
| | كلوديوس الثاني | ٢٦٨ ـ ٢٧٠ |
| * | اوريليانوس | ٢٧٠ ـ ٢٧٥ |
| | تاسيتوس | ٢٧٥ ـ ٢٧٦ |
| | فلوريانوس | ٢٧٦ |
| | بروبوس | ٢٧٦ ـ ٢٨٢ |
| | كاروس | ٢٨٢ ـ ٢٨٣ |
| | كارينوس | ٢٨٣ ـ ٢٨٤ |
| | نوميريانوس | ٢٨٣ ـ ٢٨٥ |
| * | ديوقليسيانوس | ٢٨٤ ـ ٣٠٥ |
| | مكسيميانوس | ٢٨٦ ـ ٣٠٥ |
| | كونستونتيوس | ٣٠٥ ـ ٣٠٦ |
| | مكسيميانوس (دورة ثانية) | ٣٠٦ ـ ٣١٠ |
| * | قسطنطينوس الأول | ٣٠٦ ـ ٣٣٧ |

الأباطرة المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

## الرومان: ولاة حكموا سورية

Romains: Proconsuls et procurateurs etc.

Romans: Proconsuls and Procurators

| الاسم | مدة الحكم |
|---|---|
| غابينوس (اولوس) | ٥٧ ـ ٥٥ق م |
| ليسينيوس كراسّوس | ٥٤ ـ ٥٣ق م |
| كاسّيوس | ٤٤ ـ ٠٠٠ق م |
| بيلاطوس | ٢٤ ـ ٣٦م |

الأسماء الواردة أعلاه يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

## رومانوس المرتل

Rhômanos ou Romanos le Mélode

Romanos the Melodist

شاعر وُلد في حمص سورية (القرن السادس الميلادي) شماس في بيروت ثم في القسطنطينية على أيّام الامبراطور اناستاسيوس الأوّل (٤٩١ ـ ٥١٨م).

كتب رومانوس تراتيل دينية تُعتبر بما تحتوي عليه من إبداع في الإلهام وجمال في اللحن أجمل أناشيد الأدب البيزنطي من نوعها. له أنشودة اسمها «اليوم تلد العذراء المسيح» ظلّت حتى القرن الثاني عشر أكثر أناشيد «الميلاد» شعبية.

**الرومانية الشرقية (الامبراطورية)**
**Romain d' Orient (L'Empire)**
**The Eastern Roman empire**

راجع البيزنطية (الامبراطورية).

**رُوَيحة**
**Rouwayha**
**Ruwayha**

قرية في شمال سورية فيها أنقاض بيوت وأسواق وكنائس تعود إلى القرن الرابع الميلادي.

**ريتوزا**
**Arétus**
**Aretus**

مدينة على نهر العاصي، بين حمص وحماة، كانت في العصر الكلاسيكي تابعة لسورية الثانية ومركزها أفامية.آثار رومانية.

يَرد هذا الاسم في بعض المراجع بصورة اريتوزا واسمها الحالي الرستن.

**ريجيش**
**Reigeish**
**Reijesh**

موقع أثري في جنوب فلسطين عُثر فيه على خزف أحمر فينيقي يعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م. يَدل على استعمال الفينيقيين للموقع مرسى لسفنهم المتاجرة مع مصر.

**ريدان**
**Raydan**
**Raydan**

راجع ظفار.

**ريم ـ سن**
**Rim-Sin**
**Rim-Sin**

آخر ملوك لارسا (١٨٢٢ ـ ١٧٦٣ق م) انتصر على آخر ملوك ايسن واستولى على أراضيه. انتصر عليه من ثمّ الملك حمورابي.

# باب الزاي

## الزاب الصغير
Zâb (Le Petit)
Zâb (The Minor)

يَنبع هذا النهر في إيران بالقرب من الحدود العراقية ويجتاز جبال زغروس ويدخل بلاد ما بين النهرين شمالي كركوك ويتّصل من ثمّ بدجلة. طوله ٣٧٠كم.

## الزاب الكبير
Zâb (Le Grand)
Zâb (The Great)

ينبع هذا النهر في تركية بالقرب من الحدود الإيرانية ويَتّصل بدجلة بالقرب من الموصل. طوله ٤٣٠كم.

## زارزي (مغارة)
Zarazi (Grotte de)
Zarazi (Cave of)

مغارة على الزاب الصغير في العراق. عُثر فيها على آثار سكن تعود إلى عشرة آلاف عام ق م.

## زار يقوم
Zâriqoum,
Zariqum

كاهن آشور وملكها (نهاية الألف الثالث ق م). برزت معالم آشور تاريخياً زمن هذا الملك المعاصر لبرسين، ملك السلالة الثالثة في أور.

## زاكر
Zakir
Zakir

ملك حماة ولعش نحو ٧٧٥ق م. عُثر له على نصب أقامه لتخليد ذكرى نجاته من هجوم شنّه عليه سبعة عشر ملكاً، بينهم ملوك دمشق وسمأل وعدد من المدن الفينيقية.

جاء في هذه الكتابة: «كل من يمحو اسم زاكر ملك حماة ولعش من هذا النصب، أو يخرّبه من أمام ايل وير، أو يزيله من مكانه، أو يمدّ يده ضده... فإنّ بعل شمين وايل وير وشّمس وسهر وآلهة السماء وآلهة الأرض... ستهلكه».

كانت هذه الكتابة تُعتبر أقدم كتابة آرامية معروفة إلّا انها فقدت منزلتها الأولى من حيث القدم بعد اكتشاف كتابة برحدد الأوّل.

## زاما
**Zama**
**Zama**

منطقة صغيرة تقع في نوميديـا قرب وادي مجـردة. انكسر فيها هنيبعـل عـام ٢٠٢ق م أمام جيش شيبيو وذلك أنّ هذا الأخير تلقّى دعم أمراء البرابـرة بينها لم يكن لـدى القائـد القـرطـاجي إلاّ جيش مؤلف من المـرتـزقـة الغـاليين والليغـوريين وفلول وحـداتـه التي أُعيدت على عجل من ايـطاليا.

ظَلّتْ المعـركة متأرجحـة مـدّة طـويلة، ولكنّها انتهت بانكسار الجيش القرطاجي.

## زبابا
**Zababa**
**Zababa**

معبود مدينـة كيش. وهو مسـاوٍ لنينورتـا إله العاصفـة وابن انليل. أُطلق عليـه أهالي لجش اسم نينجرسو.

## زبابا شوم ادين
**Zababa Shoum - Iddin**
**Zababa Shum - Iddin**

ملك بـابـل (١١٦٠ق.م) انتصر عليه شوتروك ناهونتي الأوّل، ملك عيـلام الذي استولى على عدد كبير من المسلاّت والتماثيـل التي وُجدتْ من ثم في مدينة سوس.

## الزبّاء
**Zabba' (Al)**
**Zabba' (Al)**

اسم اطلقـه العرب عـلى الملكة زنـوبيا. وقـد نسجوا حـولها قصّـة وردت في مقدمـة تاريخ الحيرة.

الـزبّاء لـدى العـرب، واسمهـا نـائلة أو ليلى، هي ابنة عمـرو بن الظرب بن حسـان العمليقي، جرت بينه وبـين جذيمـة الابرش معركة قتل فيها عمرو المذكور.

وملكت الزبّـاء بعده وبنت عـلى الفـرات مـدينتين متقـابلتين. واحتـالت على جـذيمـة حتى اطمعته بنفسها واغترّ فقدم عليها فقتلته وأخذت بثأر أبيها.

وملك بعد جذيمـة عمرو ابن اختـه فقتل الزباء انتقاماً.

أمـا مدينـة الزبّـاء فقد قـالوا إنَّها المضيق الواقع بين الخانوقة وقـرقيسيا عـلى الفرات. وقـال ابن خلدون انها كـانت تسكن عــلى شاطىء الفرات وتقضي الصيف في تدمر.

قد تكون الزبّاء هـذه غير زنـوبيا. أو انها هي زنـوبـيـا إلاّ انّ الأخبـار عنهـا تشـوّهت بالانتقال على الألسنة.

راجع «زنوبيا».

## زبدة

Zabda
Zabda

قائد الملكة زنوبيا. سار في العام ٢٧٠م إلى مصر على رأس جيش قيل إنّ عدده بلغ سبعين ألف رجل وخلع حاكماً مغتصباً فيها وأقام حامية في الاسكندرية.

ضربت النقود في الاسكندرية وعليها صورة رأس وهب اللات بجانب رأس أوريليانوس.

## زبولون

Zabulon
Zabulon

عاشر ابناء يعقوب. أمّه ليئة. أعطى اسمه لأحد أسباط إسرائيل.

معنى اسمه «هبة الله».

## زبولون (سبط)

Zabulon (Tribu de)
Zabulon (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر. كانت أرض هذا السبط تقع في شمالي غربي فلسطين وتتصل شرقاً ببحيرة طبرية.

## زبيبي

Zabībī
Zabībī

ملكة عربية تحالفت مع تجلات بيلاصر الثالث الأشوري (٧٤٥ - ٧٢٧ق م). وَرد ذكرها في النصوص المسمارية.

## زبيدة (قناطر)

Zébéidé (Pont)
Zebeida (Bridge)

تُطلق هذه التسمية على جزء من قناة رومانية لجرّ مياه نهر بيروت. تقع في ضاحية هذه المدينة.

يبلغ طول هذه القناة ٢٤٠ متراً، وكانت تتألف من ثلاث طبقات. وقد تهدّمت الطبقة الثالثة كلّياً.

جرى العرف بتسمية هذه القناة بقناطر زبيدة نسبة إلى زبيدة زوجة هارون الرشيد. ويبدو أنّ المقصود بالاسم زنوبيا ملكة تدمر.

وهنالك قناطر اخرى رومانية تُعرف كذلك بقناطر زبيدة موجودة على نهر إبراهيم بالقرب من الجسر العربي.

## الزجر والعيافة

Zadjr
Zajr

هو عند العرب الاستدلال بأصوات الحيوانات وحركاتها وسائر أحوالها على الحوادث واستعلام ما كان غائباً.

وفي زجر الطير كانوا يطلقون على ما تيامن منه اسم السانح وعلى ما تياسر اسم

البارح وعلى ما استقبلهم الناطح وما جاءهم من خلفهم القاعد. وكانوا يتشاءمون بالبارح ويتفاءلون بالسانح.

اشتهر بالزجر عند العرب أبو ذؤيب الهذلي الشاعر.

## زرقاء اليمامة
**Zarqa' al-Yamama**
**Zarqa'al-Yamâma**

امرأة من قبيلة جديس في اليمامة، عاشت في الجاهلية. ذكر الجاحظ أنها كانت تبصر على مسيرة ثلاثة أيّام. ويُروى أنّها أنذرت أهلها بقدوم جيش اليمن لمحاربتهم ولم يُصدّقوها فأُفنوا.

## زربابل
**Zorbabel**
**Zerubbabel**

أمير يهوذا من نسل داود. أعاد من بابل إلى أورشليم الدفعة الأولى من المهجّرين اليهود وآنية الهيكل التي سلّمه إيّاها قورش (٥٣٧ق م).

تمّ ترميم الهيكل والعودة إلى عبادة يهوه بفضل مساعيه.

معنى اسمه: «زرع بابل».

## الزطّية
**Zattiya**
**Zattiya**

كهوف تقع في الشمال الغربي من بحر الجليل، عُثر فيها على أدوات ترقى إلى العصر الحجري القديم.

## زغروس
**Zagros**
**Zagros**

سلسلة جبال في آسيا الغربية تمتدّ من تخوم أرمينيا التركية إلى آذربيجان الإيرانية وتشكّل فاصلاً بين العراق وهضبة إيران.

سكّان هذه الجبال كانوا في الأزمنة القديمة من القبائل الرحّل، ينتقلون إلى وادي دجلة في طلب المرعى وطمعاً في ثراء السهول الخصبة.

## زفس
**Zeus**
**Zeus**

كبير الآلهة لدى اليونان يمثّل السماء والأمطار والريح والصاعقة. هو «جوپيتر» لدى الرومان و«المشتري» لدى العرب.

تروي الأساطير قصّته مع «أوروبا» (عربا) وكيف ظهر لها على صورة ثور وخطفها وذهب بها إلى جزيرة كريت حيث تزوّجها بعد أن استعاد شكله الأصلي.

كان لهذا الإله مقرّ في جبل كاسّيوس (الأقرع) يقدّم له فيه البحّارة الذبائح (راجع كاسّيوس). كما أن معبد السامرة،

أيّـام انـطيـوخـوس ابيفـانــوس (١٧٥ - ١٦٤ق م)، كرّس للإله المذكـور، مما سبّب استياء اليهود.

أصبح اسم هذا الإله في العصر الهلّنستي معادلاً للإله السامي بعل.

كما انّه أصبح في شكله الروماني (جوپيتر) معـادلاً لـلإلـه تيشـوب الحثي تحت اسم جوپيتر دوليكينـوس. وعُرف بـاسم جوپيـتر الـدمشقي وجوپيـتر الهليـوبـولسي وجـوپيـتر الهـيراپـولسي. وانتشرت عبـادتـه في جميـع أجزاء الامبراطورية الرومانية.

## الزّقّورة
**Ziggurat ou Siqqurat**
**Ziggurat**

الـزقورة بـرج هرمي متعـدّد الطبقـات، كـان يعتبر في عصـور بلاد مـا بـين النهـرين القديمة بمثابة الصرح الديني النموذجي.

معلومـاتنـا عن الـزقـورات مُستمـدة من التنقيبـات الآثـاريــة ومن أخبـار الكتّــاب الأقـدمـين أمثــال هـيرودوتس وســترابــون وديودورس الصقلّي وكذلك من كتاب العهد القـديم (تكوين ١١ : ١ - ٩) الـذي يروي قصة بناء برج بابل على يد ذرية نوح.

وقـد بات من المسلّم بـه أنّ بـرج بـابـل المـذكور ليس إلاّ زقـورة بابـل التي عُثر عـلى موقعها بعد أن دُمّرت كلّيـاً نتيجة الغـزوات الأشـوريـة والفـارسيـة خـلال الألف الأول ق م. راجع «بابل (برج)».

بعد إجراء التنقيبات في مدينة أور أصبح من الممكن تخيّل ما كـانت عليه الـزقّورات، أو على أقلّ تعديل القسم السفلي منها. فقـد كشف في هـذه المـدينــة عن كتلة كبـيرة من الآجر النيء مغلفة بطبقة من الآجـر المشوي تعـود إلى نهايـة الألف الثـالث ق م. وكـان يمكن الـوصول إلى الـطبقة الثـانية من هـذه الكتلة عن طـريق درج واجهـي ودرجـين جـانبيين. أمّـا محتـويـات القسم الأعـلى من الزقّورة فلا نعرف عنها إلاّ ما جاء على لسان هـيرودوتس الذي يتحـدث عن سريـر فخم وطـاولـة ذهبيــة وعن امـرأة، هي ولا ريب إحدى الكاهنـات، تقضي الليل بمفـردها في هذا القسم من المعبد.

هـذه الكاهنـة كانت تقـوم بـدور زوجـة الإلـه في احتفـالات الـزواج الـرمــزيـة أو «الـزواج المقدس» الـذي كان يتم بـين الإله والإلهة.

كـان لكلّ مـدينة مهمـة في بلاد مـا بـين النهـرين زقّـورتهـا. ولا تـزال أطـلال هـذه الــزقّـورات قــائمــة في عقــرقــوف (دور كوريجالزو) وبرس نمرود (بورسيبـا). كما ان

التنقيبات كشفت عن زقورات أوروك ونيبور وأشور وخورس اباد ونمرود وماري.

وإنّ الزقّورة التي اكتُشِفت في تشوجا زنبل وهي أسلم الزقورات المعروفة، بناها العيلاميون في القرن الثالث عشر ق م. وتتألّف من خمس طبقات وتحتوي على غرف في الطبقات السفلى مُغلقة بالجدران منذ العصور القديمة.

## زكر بعل
Zakarbaal
Zakar-Baal

ملك جبيل،معاصر لفراعنة الأسرة العشرين (القرن الحادي عشر ق م).أظهر استقلالية تجاه المصريين. وقد جاء ذكر هذا الملك في تقرير رسول أحد الفراعنة المصريين ويدعى «ون أمون». ويبدو أنّ هذا الموفد قدم إلى جبيل للحصول على خشب الأرز لبناء مركبة فخمة للإله أمون. وقد رفض «زكر بعل» استقباله نظراً لعدم حيازته على المال بالوفرة المبتغاة. وتركه ينتظر مدّة طويلة ولم يسلّمه الخشب في آخر الأمر إلاّ بعد حصوله على المال المطلوب إضافة إلى خمسمئة طومار من ورق البردى.

## زكريا (تل)
Zakariah (Tell)
Zakariyeh (Tell)

الاسم الحالي لمدينة عزيقة الكنعانية.

## زكريّا
Zacharie
Zechariah

الملك الرابع عشر لإسرائيل (٧٤٣ق م) ابن يربعام الثاني. قُتل على يد شلوم بعد حكم لم يتجاوز ستة أشهر.

## زكريّا
Zacharie
Zechariah

هو الحادي عشر من الأنبياء الصغار الوارد ذكرهم في كتاب العهد القديم. جرت نبوءاته حوالى العام ٥٢٠ق م.

القسم الثاني من نبوءاته أضيفت في القرن الرابع وتتحدث عن اقتراب مجيء مسيح يكون وضيعاً.

## زكريا (القديس)
Zacharie (St)
Zechariah (St.)

والد القديس يوحنا المعمدان (القرن الأول ق م). كاهن يهودي كان يعيش في أيّام هيرودوس الكبير.

جاء في إنجيل لوقا (١/٥-٢٥) ان اليصابات زوجة زكريا، وهي قريبة مريم أم يسوع، كانت عاقراً. وفي أحد الأيام ظهر ملاك لزكريا في الهيكل وأنبأه بأنه سيرزق ابناً يدعى يوحنا، يُمهّد الطريق لمجيء الربّ. وقد شكّ زكريا بكلام الملاك

فأُصيبَ بالبكم ولم يعد إليه النطق إلاّ بعد ولادة ابنه.

## زكريّا
**Zacharie**
**Zechariah**

بطريرك القدس. أسره الفرس بعد فتح أورشليم، وسَلب عود الصليب. بقي بالأسر من عام ٦١٤ إلى عام ٦٢٧م.

بعد مقتل كسرى، عاد زكريا إلى القدس مصطحباً عود الصليب. تُوفي عام ٦٣١.

## زكريّا الفصيح
**Zacharie l'Eloquent**
**Zechariah the Eloquent**

درس في مدرستي الاسكندرية وبيروت وكان صديقاً لسويروس (٤٦٥ ـ ٥٣٨) بطريرك انطاكية (٥١٢ ـ ٥١٨). له تاريخ ديني مدني.

## زكّا
**Zachée**
**Zacca**

يهودي عشار في أريحا أيام يسوع المسيح. جاء في الإنجيل أن زكّا نظراً لقصر قامته لم يستطع مشاهدة المسيح بين الجموع فتسلق جميزة ليراه.

تأثّر المسيح إذ رأى إيمان هذا الرجل فدعاه وأخبره أنه مزمع أن يبيت لديه.

أثناء هذه الزيارة ندم زكّا عن أعماله السابقة وَوعَدَ بتوزيع نصف أمواله على الفقراء وأن يُعيد أربعة أضعاف ما حصّله عن غير حق.

## زلّوهان
**Zalluhan**
**Zalluhan**

موقع في الجزيرة السورية العليا، ذكرت نصوص ماري أن أهاليه اضطروا إلى هجر أراضيهم فيه إثر ثلاث سنوات قحط مرّتْ بهم بسبب أسراب الجراد.

## زِلْم
**Zilm**
**Zilm**

الأزلام سهام كان الجاهليون يستقسمون بها. وكان الجاهلي إذا نوى أمراً يتوجه إلى سدنة الأوثان ويرمي بالسهام في خريطة وكل منها مكتوب عليه جواباً مختلفاً مثل: نعم ـ لا ـ خير ـ شر الخ ويُخرج أحد هذه السهام ويعمل بموجب ما كتب عليه.

## زمري
**Zambri, Zimri**
**Zimri**

خامس ملوك إسرائيل (٨٨٥ق م). مدة حكمه سبعة أيّام. كان قائداً في الجيش الإسرائيلي. قتل الملك ايلة واغتصب

عرشه، بعد أن قتل جميع نسل بعشا. ولكن الجيش بايع عمري ملكاً وحاصر زمري في ترصة.

عندما أدرك زمري أنّه مُنهزم لا محالة أحرق قصره وهلك فيه مع أمواله.

## زمريدا Zimrida Zimridda

ملك صيدا (قرابة القرن الرابع عشر ق م). كان المصريون والحثيون في أيامه يتنازعون السيطرة على المنطقة وقام زمريداً، خلافاً للسياسة العامّة المتبعة في المدن / الدول الفينيقية، بالتحالف مع الحثيين ضدّ الفراعنة المصريين.

## زمري ليم Zimrilim Zimri-Lim

آخر ملوك ماري (١٧٨٢ - ١٧٥٩ق م) أو (١٧٣٠ - ١٧٠٠)

معنى اسمه «الاله ليم يحميني». ابن يحدون ليم. لجأ إلى حلب بعد مقتل أبيه. وبعد طرد المغتصب الأشوري اضطر إلى مجابهة البدو وانهزم أخيراً أمام حمورابي البابلي.

كان قصر زمري ليم يحتوي على ثلاثمئة غرفة فيها ألواح جدرانية جميلة. وكانت مساحة القصر أكثر من ستة فدادين وفيه تسهيلات للاستحمام وتصريف المياه.

وقد عُثر في هذا القصر على ألواح ماري وعددها أكثر من عشرين ألف لوح مسماري.

## زمزم Zemzem ou Zamzam Zamzam

بئر تقع داخل الحرم الشريف في مكّة. يشرب الحجاج من مائها تبرّكاً. تقول الأعراف الإسلامية ان الله فجر هذه البئر لهاجر واسماعيل حين طردهما ابراهيم الخليل.

وبئر زمزم مُقدّسة منذ العصر الجاهلي.

## زنجرلي Zendjirli ou Zindjirli Zinjirli

دويلة آرامية في شمال سورية. راجع سمأل.

## زنوبيا Zénobie Zenobia

ملكة تدمر (٢٦٧ - ٢٧٣م). زوجة أذينة الثاني. تسلّمت الحكم بعد وفاة زوجها وصيّة على ابنها وهب اللات.

زنوبيا هو اللفظ اليوناني لاسم هذه

الملكة. أمّا اسمها السامي فهو «بت زبّاي» ومعناه ابنة العطية. وقد أطلق العرب على زنوبيا اسم «الزبّاء» وحاكوا عنها الأساطير والخرافات العديدة (راجع الزبّاء).

كانت زنوبيا جميلة الخلقة متمرسة في فنون القتال، ذات أخلاق رفيعة وعلى درجة عالية من الثقافة. أحاطت نفسها بالمفكرين والفلاسفة أمثال لونجينوس. وكانت على علاقات طيبة مع اليهود، رمّمت لهم على نفقتها كنيساً في الاسكندرية. ويذهب القديس أثناسيوس إلى حدّ القول بأنّها اعتنقت الدين اليهودي. وكانت كذلك على علاقات حسنة مع المسيحيين. وكان بولس السميساطي، اسقف انطاكية، أحد وزرائها المبرّزين.

ما ان تسلّمت الحكم حتى قامت زنوبيا (٢٦٨م) بمنح ابنها وهب اللات لقب «ملك الملوك» و«حاكم جميع الشرق». ورفض غاليانوس أن يمنح الأمير الجديد الألقاب التي سبق أن مُنحت لوالده، فأرسل جيشاً صغيراً انهزم في الوقعة الأولى أمام زنوبيا. وعاد الوئام بين روما وتدمر.

في العام ٢٦٩ احتلّ التدمريون أنطاكية وسوريّة وفي العام ٢٧٠ سار زبدة، قائد زنوبيا، إلى مصر على رأس جيش يتألف من سبعين ألف مقاتل من التدمريين والسوريين وهزم الجيش المصري الروماني وعاد بعد أن أوكل أمر المملكة إلى وهب اللات ولم يترك في مصر إلّا حامية صغيرة مؤلّفة من خمسة آلاف رجل.

في العام ٢٧٠ أطلقت زنوبيا على نفسها لقب أوغوستا وعلى ابنها لقب اوغوسطوس، وأرسلت زبدة على رأس جيش قوي لفتح آسيا الصغرى. وغدا الشرق من البحر الأحمر والبوسفور حتى غربي النيل متحرّراً من سيطرة روما وتابعاً لتدمر.

استلمَ الأمبراطور أوريليانوس (٢٧٠ - ٢٧٥م) الحكم في روما وأرسل عام ٢٧١ جيشا بقيادة «بروبوس» استعاد مصر وتقدّم هو على رأس جيش ثانٍ باتجاه آسيا الصغرى قاصداً أنطاكية حيث التقى بجيش تدمر وعلى رأسه زنوبيا وانتصر عليه.

انسحبتْ زنوبيا إلى حمص، وجمعت جيشاً من ستين ألف مقاتل انضمّ إليه العديد من الأرمن والعرب؛ ولكنّها انهزمت للمرّة الثانية وقرّرت الانسحاب إلى تدمر. ولم يلبث أوريليانوس أن لحق بها وحاصر المدينة.

كفل الأمبراطور صداقة القبائل المنتشرة بين حمص وتدمر بشراء شيوخها ومنع وصول

الإمدادات الفارسية إلى زنوبيا. وحاولت هذه الملكة أن تذهب بنفسها إلى ملك الفرس للحصول على دعمه لها في حربها ضد روما ولكنها أسرت وهي تجتاز نهر الفرات. وعلمت تدمر بالأمر فاستسلمت إلى اوريليانوس (٢٧٢).

استولى اوريليانوس على كنوز تدمر، وعاد إلى حمص مصطحباً زنوبيا وأعدم بعض مستشاريها أمثال لونجينوس. وبعد أن استعادت روما هيبتها في الشرق، عاد أوريليانوس إليها ومعه زنوبيا وبعض أشراف التدمريين.

فُرضتْ على زنوبيا الإقامة في روما وأُحيطت بالتكريم اللائق بمكانتها ومُنحت نفقة سخّية. ويذكر تاريخ أوغسطوس إنّها عاشت آخر أيّامها في تيفولي، سيّدة رومانية.

راجع «تدمر» و«تدمر: سلالة حيران».

## زنوبيا (قناطر) Zénobie (Pont) Zenobia (Arch)

راجع زبيدة (قناطر).

## زهير بن أبي سلمى Zouhayr ibn Abi-Soulma Zouhayr ibn Abi-Soulma

شاعر جاهلي مبرّز من أصحاب المعلقات (٥٣٠؟ - ٦٢٧م؟). قُدّم هو وامرؤ القيس والنابغة على سائر شعراء زمانه. له ديوان طبع لأوّل مرّة في لندن عام ١٨٧٠ بعناية المستشرق وليم اهلوردت.

كان والد زهير شاعراً، وكذلك خاله وزوج امّه أوس بن حجر شاعرين. وكانت أختاه سلمى والخنساء شاعرتين. وأنجب ابنين شاعرين هما بجير، وكعب: صاحب «بانت سعاد»، وحفيداً شاعراً، هو المضرب بن كعب، وابن حفيد شاعراً هو العوام بن المضرب.

اشتهر زهير بحولّياته. فكان على ما يُروى «يصرف أربعة أشهر في نظم القصيدة من قصائده المشهورة، وينقّحها في أربعة أشهر، ويعرضها على أخصّائه في أربعة أشهر، فلا ينشرها إلّا بعد سنة.

خصّ زهير هرماً بن سنان والحرث بن عوف في معلقته التي نظمها يمدح فيها هذين السيدين لسعيهما في الصلح بين عبس وذبيان خلال حرب داحس والغبراء.

مطلع معلقته:

أمِنْ أمّ أوفى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّم
بحومانَةِ الدرّاجِ، فالمتَثَلَّمِ

ودارٍ لها بالرَّقمتين كأنَّها
مراجيعُ وَشْمٍ في نَواشِرِ معْصَمِ
وَقَفْتُ بها، مِنْ بَعْدِ عشرينَ حجَّةً
فَلأياً عَرَفْتَ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

مدح هرم بن سنان والحرث بن عوف:

فأقْسَمْتُ بالبيتِ الذي طافَ حَوْلَهُ
رجالٌ بَنوه، من قريشٍ وَجُرْهُم
يميناً لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُما
على كُلِّ حالٍ من سحيلٍ وَمُبْرَمِ

نصائح للمتصالحين:

ألا أَبْلِغِ الأَحْلافَ عَني رسالَةً
وذُبيانَ: هل أقسمتُم كُلَّ مُقْسَمِ
فلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما في صدورِكُمْ
لِيَخفى، وَمَهْما يُكتمِ اللّهُ يعْلَمِ

وصف الحرب:

وما الحَربُ إلّا ما عَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ
وما هو عَنْها بالحَديثِ المرَجَّمِ
متى تَبْعثوها، تَبْعَثوها ذَميمَةً
وَتَضْرَ إذا ضَرَّيتموها فَتَضرم
فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحى بثفالها
وَتَلْقَحْ كِشافاً ثم تُنْتجْ فَتُتْئِمِ

الحِكَم:

سَئِمْتُ تكاليفَ الحياةِ وَمَنْ يَعِشْ
ثمانين حَوْلاً لا أبا لَكَ يَسْأمِ
وَأَعْلَمُ ما في اليومِ والأمْسِ قَبْلَهُ
ولكنّني عن عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ
رَأَيْتُ المنايا خَبْطَ عَشواءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطىء يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ
ومن لا يصانِعْ في أمورٍ كَثيرةٍ
يُضَرَّسْ بأنيابٍ وَيُوطأ بِمَنْسَمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ المعروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ
يَفِرْهُ، وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ
على قومِهِ، يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

وَمَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ
وإنْ يَرْقَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ المعروفَ مِنْ دونِ أهْلِهِ
يَكن حَمْدُهُ ذمّاً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حوضِهِ بِسلاحِهِ
يُهَدَّمْ، وَمَنْ لا يظلمِ الناسَ يُظْلَمِ

## زهير بن جناب

Zouhayr ibn Djanāb
Zouhayr ibn Janāb

ابن هُبل الحميري. خطيب جاهلي

وشـاعر وطبيب وعـرّاف، يُروى إنّـه عـاش حتى بلغ المئتي عام.

## زهير بن قيس

**Zouhayr ibn Qays**

**Zouhayr ibn Qays**

هـو زُهـير بن قيس بن جُـذيمـة العبسي. سيّـد قيس عيلان في أوائـل القرن الخـامس الميـلادي. كان ذا شرف ورفعـة باعتبـار أن قيس عيلان كانت تنـطوي على عـدّة قبائـل كـبرى منها عـدوان وغطفـان وعبس وذبيان وهوازن وغيرها. راجع «مضر».

كـان زهير معـاصـراً للنعـمان بن امـرىء القيس المتوفي عام ٤٣١م.

راجع يوم «الرحرحان».

## الزيتون (جبل)

**Oliviers (Mout des)**

**The Mount of Olives**

رابيـة في الشرق من أورشـليم. تسـلّق داود هذه الرابية أثناء هربه من أبشـالوم. في سفحهـا يقع بستـان الجتسـماني حيث نـازع يسـوع. وجـاء في سفـر الـرسـل من كتـاب العهـد الجديـد أن المسيح صعـد إلى السـماء منطلقاً من هذا الجبل.

## زيـف

**Ziph ou Zif**

**Ziph**

مـدينة قـديمة تقـع في منطقـة اليهوديـة. بـالقـرب من البحـر الميت. هـرب داود من وجـه شاول، والتجـأ إلى بريـة زيف بجـوار المدينة. وأُتيحتْ الفرصة لداود ليَقتُلَ شاول ولكنه عفا عنـه باعتبـار أنّ الملك هو مسيـح الـرب. (صمـوئيـل الأوّل ـ اصحـاح ٢٣ و٢٤).

## زيكار بعل

**Zikār Baal**

**Zikār Baal**

كاهن ملقرت في صور. عـمّ بيجماليـون وأليسـار، وزوج هذه الأخـيرة. يـرد اسمـه كذلك بصورة أسربال وسيشربال

رفض الشعب أن تشـارك أليسار أخـاهـا بيجـماليـون الحكم، تنفيـذاً لـرغبـة أبيهـا، فـرضخت هذه وتـزوجت عمّهـا زيكـار بعل.

طمع بيجماليـون بثروة عمّـه، فقتله أملاً بالحصول على هذه الثروة.

راجع اليسار.

## زيلع

**Zoula**

**Zoula**

الاسم الحالي لمدينة أدوليس الحبشية.

## زينون الصيداوي

**Zénon de Sidon**

**Zenon of Sidon**

فيلســوف فينيقي، وُلـد قـرابـة العـام ١٥٠ق م وأصبح حوالى العام ١٠٠ق م على

رأس المدرسة الفلسفية الأبيقورية في أثينا، حيث كان شيشرون وفيلو ديموس في عداد تلامذته.

كان زينون إلى جانب عنايته بالفسلفة يبدي نشاطاً فكرياً في مبادىء علم الهندسة.

إنّ أغلب مؤلفات زينون معروفة لدينا اليوم بفضل برديات هركولانوم.

## زينون الكيتي أو القيسيوني

**Zénon de Citium**

**Zenon of Citium**

فيلسوف قبرصي من أصل فينيقي (حوالى ٣٣٣ - ٢٦٢ق م).

وُلد زينون في كيتيوم وهي مستعمرة فينيقية في جزيرة قبرص. وكان أبوه تاجراً غنياً، وكان هو مُعَدّاً لأعمال التجارة. وفي أثناء رحلة بحرية إلى أثينا غرق المركب الذي كان يستقلّه، فنجا بنفسه وتمكّن من الوصول إلى أثينا مركز الفلسفة آنذاك.

كان في الثلاثين من عمره. وأخذ يعلّم في أحد النوادي العامة المسمّى «ستويا بويكيكى» أي الرواق المدهون (نحو العام ٣٠١ق م). وأسّس مدرسة فلسفية أخذت اسمها من الرواق الذي كان يدرّس فيه وعرفت بالرواقية.

كان بين تلامذته المخلصين المعجبين به انطيغونس ملك مقدونية وحفيد قائد الاسكندر. وكان يغدق العطاء لزينون في كل زيارة له إلى أثينا.

كتب زينون في شبابه مؤلفاً اسمه «الجمهورية» يصف فيه دولة مثالية، تكون دون حدود قومية ويشعر كل مواطن فيها بالحريّة وتكون النساء والأملاك فيها ملكاً مشاعاً.

كان الخلق في نظر زينون نظاماً شاملاً يقوم على المعرفة وفلسفة أساسها الطبيعيات ووسيلتها المنطق وغايتها الأخلاق.

تعتبر فلسفة زينون أقدم نظام فلسفي اغريقي ينظر إلى الفكرة الأخلاقية في إطار أممي شامل. وكان لفلسفته تأثير كبير على بولس الرسول.

يقال إنّ زينون وضع حدّاً لحياته عندما اقتنع بأنّه وصل إلى غاية رسالته. وقد كرّمه أهالي أثينا بمنحه تاجاً ذهبياً في حياته وبإقامة تمثال برونزي له بعد مماته. وكتبوا على ضريحه: «أما كفاك فخراً أنّ فينيقية موطنك. الم تنجب فينيقية قدموس الذي جاء بلاد الإغريق ليعلم الناس الحرف».

راجع «الرواقية».

**زيوسدرا** Ziousoudra Ziusudra

الملك العاشر والأخير من ملوك ما قبل الطوفان. دخل الأسطورة وأصبح بطل قصّة الطوفان لدى السومريين. راجع مادة الطوفان السومري.

اسم هذا الملك لدى البابليين «أوتا نبشتم» أو «شمش نبشتم». وهو «نوح» الوارد ذكره في كتاب العهد القديم.

# باب السين

## سابا (القدّيس)
Sabas (St.)
St. Saba

ناسك وُلد في كبدوقية عام ٤٣٩م، وتُوفّي بالقرب من أورشليم عام ٥٣٢م.

ترهّب وهو في الثامنة عشرة من عمره، وسُمح له بزيارة الأماكن المقدّسة حيث أسّس عدّة أديرة للنسّاك، أشهرها دير مار سابا الذي أُنشيء في صحراء يهوذا.

اشتهر القديس سابا بالردّ على الأوريجينيّة.

## سابور
Sapor
Sapor

الاسم اللاتيني الذي أُطلق على ملوك فارس: شاهبور الأوّل والثاني والثالث.

## ساحل علما
Sâhel Alma
Sahel Alma

قرية في لبنان قريبة من شاطىء البحر الأبيض المتوسط في منطقة جونية.

عُثر في هذه القرية على بقايا أسماك متحجّرة تعود إلى الفترة السابقة لتكوين الأرض اللبنانية اليابسة، أي إلى قرابة ٧٥ مليون عام.

عُثر على مثل هذه الأسماك المتحجّرة كذلك في حاقل فوق جبيل.

## سادوم أو سدوم
Sodome
Sodom

مدينة تقع في وادي الأردن الأسفل. وهي أشهر المدن الأردنية الخمس لما أصابها من دمار.

جاء في الكتاب المقدس (تكوين ١٩/٢٣) أن الله دمّرها هي وعمّورة نتيجة لجرائم أهلها الذين تمادَوا في تعاطي المنكَر المعروف باللواط.

فَسَّر العلماء تدمير سادوم على أنّه نَتج عن كارثة بركانية.

## سارة
Sara ou Sarah
Sarah

اسم عبراني معناه أميرة. وهو اسم

شقيقة ابراهيم من أبيه التي أصبحت زوجته. وكانت تُدعى سابقاً ساراي (تكوين ٢٠: ١٢).

تزوجتْ سارة بابراهيم وهما في أور الكلدانيين. وعند خروج ابراهيم من حاران كان عمر سارة ٦٥ عاماً (تكوين ١٢: ٤). إلّا انّها كانت رغم عمرها جميلة.

عندما توجّه ابراهيم إلى مصر إدّعى أنّ ساره أختُه لا زوجته خوفاً من أن يُلفتَ جمالها المصريين فيقتلونه ويأخذونها. وقد أخذها فعلاً فرعون مصر دون أن يَقتل إبراهيم ولكنّه أعادها إلى هذا الأخير بعد أن منعه الله من الاقتراب منها.

سكن ابراهيم بعد مدّة في «جرار» فادّعى كذلك أنّ سارة أختُه فطلب أبي مالك، ملك المنطقة، أن يَتزوّج بها. وهنا أيضاً تدخّل الله ليمنع وقوع ذلك (تكوين ٢٠: ١ ـ ١٨).

حين بلغت سارة الخامسة والسبعين من عمرها، ويئستْ من حصولها على ابن، أشارت على زوجها أن يتزوج من جاريتها هاجَر فولدتْ هاجر اسماعيل (تكوين ١٦: ١ ـ ١٦)، إلّا انّها في عامها التاسع والثمانين وعدها الله بولادة ابنها «اسحق» وجعل اسمها سارة بدلاً من ساراي (أي المجاهدة). ووُلد اسحق في موعده (تكوين ١٧: ١٥ ـ ٢٢ و١٨: ٩ ـ ١٥ و٢١: ١ ـ ٥).

أحسّتْ سارة بالغيرة من هاجر فطلبت من إبراهيم، بعد ولادة اسحق، أن يطردَ إسماعيل وأمّه (تكوين ٢١: ٩ ـ ١٤). راجع هاجر.

ماتت سارة وقد بلغت العام السابع والعشرين بعد المئة من عمرها فدفنها ابراهيم في حقل المكيفلة.

## الساروفين
Chérubins
Cherubim

اسم الأرواح السماويّة الملتهبة بمحبة الله. وهي الأولى في مصافّ الملائكة. راجع كروب.

وقد تأتي هذه اللّفظة محرّفة على صورة ساروفيم، وهو الجمع العبراني.

## الساسانيون
Sassanides
Sassanids

سلالة قوميّة فارسيّة أنشأتْ امبراطوريّة حول الهضبة الإيرانيّة عُرفت بالامبراطوريّة الساسانيّة استمرت من العام ٢٢٤/٢٢٦ إلى العام ٦٥١ ميلادي.

أوّل ملوك هذه السلالة، أردشير الأوّل،

هو حفيد «ساسان» أحد كهان برسيبوليس.

ثار أردشين على أرطبان الرابع البارثي وانتصر عليه عام ٢٢٤م. وتمكّن بعد فترة لا تتجاوز العامين من أن يُصبح سيّد الامبراطورية قاطبة.

كانت الامبراطورية خلال حكم هذه السلالة منظمة بصورة مركزية وتعتنق الديانة المزدوية الزردشتية. وقد شكّلت تهديداً مستمراً للرومان والبيزنطيين من بعدهم ونازعت هاتين الامبراطوريتين على حكم بلاد ما بين النهرين وسورية.

راجع السلالة الساسانية في المادة التالية.

## الساسانيون: السلالة الملكيّة (٢٢٤ - ٦٥١م)

Sassanides: Dynastie Royale (224 - 651)

Sassanids: Royal Dynasty (224 - 651)

| | | |
|---|---|---|
| * | أردشير الأوّل | ٢٢٤ - ٢٤١ |
| * | شاهبور الأوّل | ٢٤١ - ٢٧٢ |
| | هورمزد الأوّل معروف بهرمز | ٢٧٢ - ٢٧٣ |
| | بهرام الأوّل | ٢٧٣ - ٢٧٦ |
| * | بهرام الثاني | ٢٧٦ - ٢٩٣ |
| | بهرام الثالث | ٢٩٣ - |
| | نارسيس | ٢٩٣ - ٣٠٢ |
| * | هورمزد الثاني (هرمز) | ٣٠٢ - ٣٠٩ |
| | شاهبور الثاني لقبه ذو الأكتاف | ٣٠٩ - ٣٧٩ |
| * | أردشير الثاني | ٣٧٩ - ٣٨٣ |
| | شاهبور الثالث | ٣٨٣ - ٣٨٨ |
| | بهرام الرابع | ٣٨٨ - ٣٩٩ |
| | يزدجرد الأوّل | ٣٩٩ - ٤٢٠ |
| * | بهرام الخامس | ٤٢١ - ٤٣٨ |
| | يزدجرد الثاني | ٤٣٨ - ٤٥٧ |
| | هورمزد الثالث (هرمز) | (٤٥٧ - ٤٥٩) |
| | بيروز معروف بفيروز | ٤٥٧ - ٤٨٤ |
| | بلاش | ٤٨٤ - ٤٨٨ |
| * | قباذ الأوّل حكم أول (مغتصب) | ٤٨٨ - ٤٩٧ |
| | | ٤٩٦ - ٤٩٩ |
| * | قباذ الأوّل حكم ثان | ٤٩٩ - ٥٣١ |
| * | خسرو الأول أنو شروان معروف بكسرى | ٥٣١ - ٥٧٩ |
| | هورمزد الرابع | ٥٧٩ - ٥٩٠ |
| * | خسرو الثاني ابرويز | ٥٩٠ - ٦٢٨ |
| | بهرام السادس مغتصب | ٥٩٠ - ٥٩١ |
| | بستام | ٥٩١ - ٥٩٥ |
| | قباذ الثاني | ٦٢٧ - ٦٢٨ |
| | أردشير الثالث | ٦٢٨ - ٦٣٠ |
| | بوران | ٦٢٩ - ٦٣١ |

| | |
|---|---|
| هورمزد الخامس | ٦٣١ - ٦٣٢ |
| خسرو الثالث | ٦٣٢ - ٦٣٣ |
| يزدجرد الثالث | ٦٣٣ - ٦٥١ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائي.

## ساغونت

Sagonte
Sagunto

مدينة اسبانية استولى عليها هنيبعل عام ٢١٨ق م وكان ذلك سبباً في نشوب الحرب البونية (القرطاجية) الثانية التي دامت من ٢١٨ إلى ٢٠٢ق م.

## ساكجي جوزي

Sakje - Geuzy
Sakcegözü

موقع في سورية الشمالية، عُثر فيه على خزف أسود محفور ومدهون يعود إلى منتصف الألف الخامس ق م، وأنواع أجدّ ذات زخارف ملوّنة.

## سالا

Sâla
Sâla

اسم أطلقه الرومان على المستعمرة الفينيقيّة شلّة.

## سام

Sem (Shem)

من آباء العهد القديم. الابن البكر لنوح أنجبه وهو ابن خمسمئة سنة (تكوين ٥: ٣٢).

جاء أنّ نوحاً سَكِر بعد الطوفان وتعرّى في خبائه، فدخل عليه سام وأخوه يافث، وسترا عورته. فنال سام بركة الرب (تكوين ٩: ٢٦).

عاش سام زهاء ستمئة سنة وأبناؤه هم: عيلام، اشور، ارفكشاد، لود، أرام.

راجع «الساميّون».

## السامرة

Samarie
Samaria

مدينة كنعانية تَقع على هضبة شمال شرق شكيم. قام الملك عمري حوالى العام ٨٨٠ق م بجعلها عاصمة له، فأصبحت عاصمة مملكة اسرائيل. اسمها العبري شوميرون ومعناه مكان المراقبة.

جرى تحصين هذه المدينة بصورة منيعة فاستطاعت أن تصمد في وجه ملوك دمشق أيّام آخاب (نحو ٨٥٦ق م) ويورام (نحو ٨٤٥ق م).

حاصر شلمنصّر الخامس هذه المدينة طيلة ثلاثة أعوام ولم تسقط إلّا تحت ضربات سرجون الثاني (٧٢٤ - ٧٢١ق م) فدُمّرت

وهجر القسم الأكبر من سكانها إلى تخوم ميديا. وجلب الآشوريون إلى هذه المدينة مستوطنين أجانب نتج عن اختلاطهم بالسكان المحليين مزيج عرقي وديني نتج عنه ما عرف «بالسامريين».

بعد تفوّق البابليّين أصبحتْ السامرة تحت سيطرتهم ثم انتقلت السيادة إلى الأخمينيين.

عند عودة المهجرين إلى أورشليم تولّدت عداوة كبيرة بينهم وبين السامريين استمرت حتى أيّام المسيح.

في العام ٣٣١ق م استولى الاسكندر على المدينة، وجلب إليها مستوطنين مقدونيّين.

وفي العام ١٠٨ق م هاجم هيركانس الأوّل المدينة ودمّرها من جديد.

اهتمّ هيرودوس الكبير بترميم السامرة ٢٧ق م، وزوّدها بالأبنية الفخمة، وأطلق عليها اسم سباسطة، نسبة إلى سباسطوس وهو الاسم الإغريقي للقيصر الروماني أوغسطس.

نقل الامبراطور سبتيموس سويسرس مستوطنين جدد إلى السامرة. وأصبحت بالتالي مدينة الوثنيين.

تقهقرت السامرة من ثمّ لصالح جارتها شكيم.

وفي العام ٥٣٩م، ثار السامريون وقتلوا المسيحيين، مما دعا الجيش إلى الاقتصاص منهم. وقد ظلّ ما تبقّى من السامريين ملتفّين حول كنيسهم وكبير كهنتهم، يُخلصون ليهوه لا يقرّون إلاّ بالأسفار الخمسة.

الاسم العربيّ لهذه المدينة هو سبسطية، وموقعها في الأردن.

## السامرة: اللغة

Samaritain
Samaritan Language

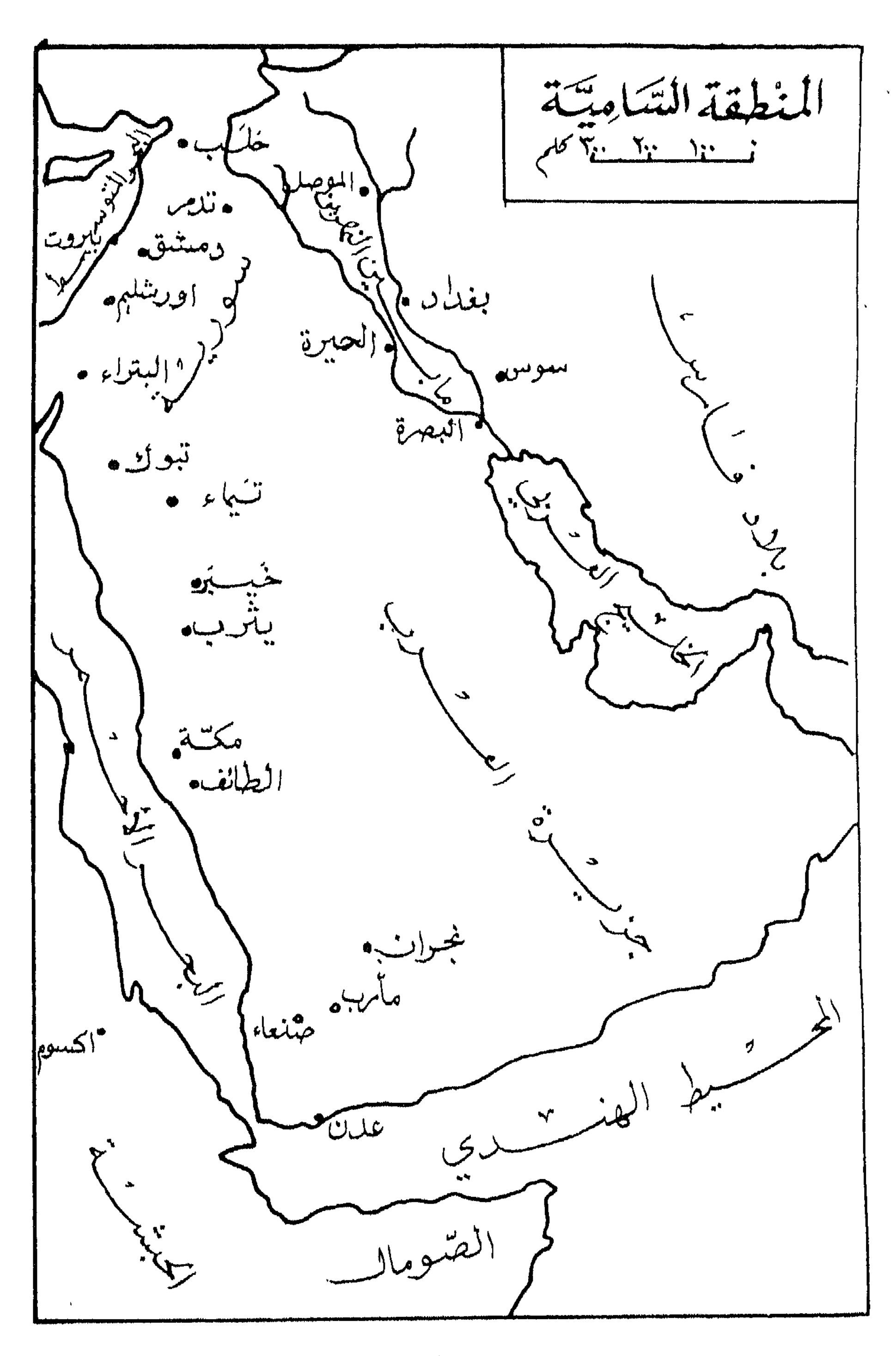
تولّدت لغة السامرة من المزيج العرقي لسكّانها (راجع السامرة). وقد تباعدت هذه اللغة عن العبرية وشكّلت لهجة خاصة. وهي قريبة من آرامية تلمود أورشليم. إلاّ انّ الخطّ السامري يظهر اختفاء الأحرف الحلقية.

أقدم الآثار الأدبيّة السامريّة هي ترجمة للأسفار الخمسة (القرن الثاني الميلادي).

## السامرّاء

Samarra'
Samarra

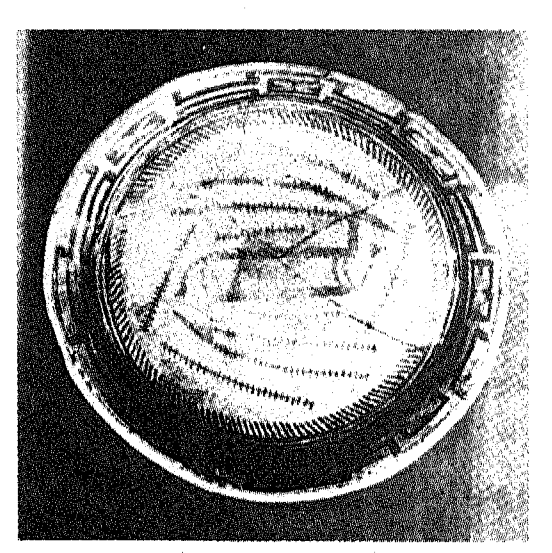
مدينة على الضفّة اليسرى لنهر دجلة تقع


المنطقة السامية
حلب
تدمر
دمشق
بيروت
اورشليم
البتراء
تبوك
تيماء
خيبر
يثرب
مكة
الطائف
نجران
مأرب
صنعاء
عدن
اكسوم
الموصل
بغداد
الحيرة
سوس
البصرة
المحيط الهندي
الصومال

على زهاء مئة كلم شمالي بغداد.

كشفت التنقيبات عن وجود طبقة سكنيّة تحت المدينة العربية تعود إلى بداية العصور التاريخية في الألف الرابع ق م، تتميّز بأوان فخارية ملوّنة مصنوعة باليد تحتوي على نقوش هندسية ورسوم حيوانات وبشر، وتنتمي إلى أنواع فخار تل «حلف» وتل «الصوان»

سكن الفرس هذه المنطقة في مطلع العصر الميلادي وأقاموا فيها حصناً يُعرف باسم «حصن سومير» الذي جاء ذكره بمناسبة تراجع الجيوش الرومانيّة بعد مقتل يوليانوس عام ٣٦٣م.



سامّراء: إناء مدهون مزخرف بصورة جديين ورسوم هندسية. منتصف الألف السادس ق م. متحف برلين.

## الساميّون

**Sémites**

**Semites**

أطلق كتّاب العهد القديم هذه التسمية على الشعوب المتحدّرة من ذرّية سام ابن نوح.

جاء في سفر التكوين (١٠: ٢٢...): «بنو سام عيلام وأشور وارفكشاد ولود وأرام. وبنو أرام عوص وحول وجاتر وماش. وارفكشاد ولد شالح وشالح ولد عابر. ولعابر وُلد ابنان اسم الواحد فالج لأن في أيّامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ويقطان ولد الموداد وشالف وحضرموت ويارح وهدورام واوزال ودقلة وعوبال وابيمايل وشبا واوفير وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. وكان مسكنهم من ميشا حينما تجيء نحو سفار جبل المشرق. هؤلاء بنو سام حَسب قبائلهم كألسنتهم». بأراضيهم حسب أممهم.

ويجعل كتاب العهد القديم من ماجوج وماداي وترشيش وكتّيم... أبناء ليافث

ويجعل من كوش ومصرايم وكنعان وسبأ ونمرود وأشور وصيدون واليبوسي والأموري والجرجاشيّ والحوّي والعرقي والسيني والأروادي أبناء لحام.

وبالتالي فإنّ التسمية التوراتيّة لا تنطبق على واقع الحال بالنسبة للشعوب المعروفة اليوم بالساميّة. فالساميّون هم الشعوب التي يجمع بينها العامل اللغوي وتتكلم لغة ساميّة.

أهم هؤلاء الشعوب هم العرب في جنوب الجزيرة وشمالها، والعموريّون في شمال سورية وبابل وواحة تدمر وجنوب سوريّة وبلاد كنعان، والأشوريّون في شمال بلاد ما بين النهرين، والآراميون في سورية، والكنعانيّون في فينيقيّة وبلاد كنعان (فلسطين)، والعبرانيّون في بلاد كنعان.

وتمتد بالتالي الرقعة الساميّة من جنوب الجزيرة العربية إلى شمال سورية ومن البحر الأبيض المتوسط وسيناء والبحر الأحمر إلى الخليج العربي وحدود إيران.

وهذه الرقعة توسّعت بوجود الفينيقيّين في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا كما بغزوة بعض القبائل الساميّة لمصر أيّام الهيكسوس، وبهجرة العرب إلى الحبشة.

راجع «الساميّون»: أهم الأحداث التاريخيّة

## الساميّون: أهم الأحداث التاريخية في الرقعة الساميّة

**Sémites: Résumé Historique des événements principaux**

**Semites: Historical summary of principal events**

حوالى ٦٠٠٠ ق م ظهور الخزف في جبيل وأوغاريت.

٥٢٠٠ ـ ٥٠٠٠ حسونة.

٥٠٠٠ ـ ٤٥٠٠ السامراء، حلف، اريدو.

٤٥٠٠ ـ ٣٨٠٠ العُبيد

٣٨٠٠ ـ ٣٥٠٠ أوروك قبل السلالات.
ظهور الهندو أوروبيين في آسيا وإيران.

٣٠٠٠ ـ ٢٧٥٠ جمدة نصر.

٢٧٥٠ تأسيس صور.

٢٧٠٠ فجر سلالات بلاد ما بين النهرين.

٢٧٠٠ ـ ٢٦٠٠ سيطرة كيش (راجع كيش: سلالات ملكية).

٢٦٠٠ ـ ٢٤٥٠ سيطرة أور.

٢٤٥٠ ـ ٢٣٤٠ سيطرة لجش.
٢٣٤٠ سرجون الأكّادي.
٢٢٠٠ انقراض دولة أكّاد.
٢١١١ ـ ٢٠٠٣ سلالة أور الثالثة، الزقورات الأولى.
٢٠٠٣ سقوط الدولة السومريّة، الأموريّون، سلالة ايسن.
٢٠٠٠ ازدهار أوغاريت وبيبلوس وإنشاء علاقات مع مصر تجارة أشور مع الأناضول (الملك ايلو شوما).
حوالى ١٩٥٠ علاقات بين فينيقية وفلسطين ومصر.
١٩٠٠ تأسيس بابل.
١٨١٤ ـ ١٧٨٢ شمسي ادد الأوّل ملك اشور.
١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ حمورابي ملك بابل (أو تاريخ ١٧٣٠ ـ ١٦٨٥)
١٧٠٠ ـ ١٦٠٠ احتلال الهيكسوس لدلتا النيل في مصر.
١٦٥٠ ـ ١٦٢٠ قيام الدولة الحثية الأولى (حاتوسيل الأوّل).
١٥٩٤؟ احتلال الحثيين لبابل وحلب.
١٤٥٧ احتلال المصريين لكركميش وقادش وحلب
١٣٨٢ ـ ١٣٤١ الدولة الحثّية الحديثة: سوبيلوليوما.
١٣٦٥ ـ ١٣٣٠ الدولة الأشورية الوسطى: أشور أوباليّت.
١٣٤٥ ـ ١٣٢٠ مرشلش الثاني ملك الحثيين.
١٣٠٧ ـ ١٢٧٥ أدد نيراري الأوّل ملك أشور
حوالى ١٣٠٠ ظهور أبجديتي أوغاريت وجبيل.
١٢٧٨ معركة قادش سورية بين المصريين والحثيين.
١٢٧٤ ـ ١٢٤٥ شلمنصر الأوّل، بناء كالح (نمرود)
١٢٣٤ خراب بابل على يد الأشوريين.
١٢٣٠ خروج العبرانيين من مصر.
١٢٠٠ ـ ١١٨٠ سقوط الامبراطورية الحثية.
١٢٠٠ بدء سيطرة صور على مدن فينيقية.
١١٨٠ غزو شعوب البحر وخراب أوغاريت.
١١٧٧ الفلسطينيون في أرض كنعان.

| التاريخ | الحدث |
|---|---|
| ١١٢٤ ـ ١١٠٣ | نبوكد نصر الأوّل ملك بابل. |
| ١١١٧ ـ ١٠٧٧ | تجلات بيلصّر الأوّل ملك أشور. |
| ١١١٠ | الفينيقيون يؤسسون قادش. |
| ١٠٨٧ | تدمير بابل على يد الأشوريين. |
| ١٠٥٠ ـ ١٠٣٢ | أشور ناصربال ملك أشور |
| ١٠٢٠ ـ ٦١٢ | الدولة الأشورية الحديثة. |
| ١٠١٠ ـ ٩٣٥ | داود وسليمان في مملكة إسرائيل الموحّدة. |
| ٩٦٩ ـ ٩٣٦ | حيرام الأوّل ملك صور |
| حوالى ٩٥٠ | مملكة بيت اديني الآرامية (تل برسيب). |
| ٨٨٤ ـ ٨٥٨ | أشور ناصربال الثاني. |
| ٨٨٠ | تأسيس السامرة، الملك عمري |
| ٧٤٥ ـ ٧٢٧ | تجلات بيلاصر الثالث، استيلاؤه على ارباد |
| ٧٤٢ | المملكة العيلامية الجديدة. |
| ٧٢٢ ـ ٧٠٥ | سرجون الثاني ـ احتلال الأشوريين لارفاد. |
| ٧٠٤ ـ ٦٨١ | سنحريب ملك أشور |
| ٧٠١ | ثورة صيدا على الأشوريين |
| ٦٨١ ـ ٦٦٩ | أسرحدون |
| ٦٨٠ | إعادة بناء بابل. |
| ٦٧٨ | تدمير صيدا على يد الأشوريين. |
| ٦٦٨ ـ ٦٦٧ | اشور بانيبال يحتلّ صور. |
| ٦٣٩ | انهيار الدولة العيلامية. |
| ٦٢٦ ـ ٥٣٩ | الدولة البابلية الحديثة (الكلدانية) |
| ٦١٢ | دمار نينوى أمام هجمات البابليين والميديين. |
| ٦٠٩ | تحالف الأشوريين مع الفرعون نكّو الثاني ضد بابل |
| ٦٠٥ ـ ٥٦٢ | نبوكد نصّر الثاني. |
| ٦٠٤ | انهزام نكّو الثاني أمام نبوكد نصر في كركميش. |
| ٥٨٧ ـ ٥٨٦ | خراب أورشليم والسبي البابلي. |
| ٥٨٤ | صور في أيدي البابليين. |
| ٥٥٦ ـ ٥٣٩ | نبونيد ملك بابل. |
| ٥٥٩ ـ ٥٣٠ | قورش الثاني. |
| ٥٤٩ | اخضاع الماديين. |
| ٥٣٩ | سقوط بابل بأيدي الفرس |
| ٥٣٨ | إرجاع اليهود إلى يهوذا |
| ٥٣٤ | إحتلال سورية |
| ٥٣٠ ـ ٥٢٢ | قمبيز الثاني |

| | |
|---|---|
| ٥٢٢ ـ ٤٨٦ | داريوس الأوّل، انشاء برسيبوليس . |
| ٤٨٦ ـ ٤٦٥ | خشايارشا (احشويروش) . |
| ٤٦٥ ـ ٤٢٥ | ارتاكسيركسيس (ارتحششتا) . |
| ٤٤٩ | نهاية الحرب مع اليونان . |
| ٣٧٠ ـ ٣٦٠ | ثورات في سورية وفينيقية . |
| ٣٥٠ ـ ٣٤٥ | ثورة صيدون . |
| ٣٣٨ ـ ٣٣٦ | مرحلة فوضى سبقت قدوم الاسكندر . |
| ٣٣٣ | معركة ايسوس بين الاسكندر والفرس . |
| ٣٣٣ ـ ٣٣٢ | محاصرة الاسكندر لصور واستيلاؤه عليها . |
| ٣٣١ | معركة اربيل . |
| ٣٣٠ | نهاية داريوس والسلالة الأخمينية . |
| ٣٢٧ | معاهدة ثانية بين روما وقرطاجة . |
| ٣٢٣ | موت الاسكندر . |
| ٣٢٣ ـ ٦٢ | السلالة السلوقية في سورية . |
| ٣٠٠ | تأسيس انطاكية . |
| ٢٧٦ | الحرب السورية الأولى (انطيوخوس الأوّل) |
| ٢٦٤ ـ ٢٤١ | الحرب البونية الأولى، معركة ميليس، احتلال بالرمو وجزر ليباري . |
| ٢٦٠ ـ ٢٥٥ | الحرب السورية الثانية (انطيوخوس الثاني) |
| ٢٤٩ | السلالة البارثية الارشاكية في إيران . |
| ٢٤٦ ـ ٢٤١ | الحرب السورية الثالثة (سلوقوس الثاني) |
| ٢٤٠ | ثورة المرتزقة والحلفاء على قرطاجة . |
| ٢٢٩ | موت هملقار برقة . |
| ٢٢٣ ـ ١٨٧ | انطيوخوس الثالث الكبير. |
| ٢٢١ ـ ٢١٧ | الحرب السورية الرابعة . |
| ٢١٩ | هنيبعل يهاجم ساغونت حليفة روما . |
| ٢١٨ ـ ٢٠١ | الحرب البونية الثانية . |
| ٢١٧ | انتصار هنيبعل في تراسيمان وكان . |
| ٢٠٣ | الحرب السورية الخامسة |
| ٢٠٢ | انهزام هنيبعل في زاما |
| ٢٠٠ | روما تعلن الحرب على فيليبوس الخامس . |
| ١٧٠ ـ ١٣٦ | ميتريداتس الأوّل ملك البارثيين . |
| ١٦٩ | الحرب السورية السادسة . |

| | |
|---|---|
| ١٦٧ | ثورة المكابيين اليهود على السلوقيين. |
| | السلالة الأشمونية أو الحسمونية. |
| ١٤٨ - ١٤٦ | الحرب البونية الثالثة |
| ١٤٦ | خراب قرطاجة |
| ١٢٩ | استقلال اليهودية |
| ٦٧ | ثورة اليهود على الرومان |
| ٦٤ | الاحتلال الروماني لسورية. |
| ٦٠ | الحكومة الثلاثية الرومانية الأولى: قيصر، بومبايوس، كراسوس |
| ٤٣ | الحكومة الثلاثية الرومانية الثانية: اوكتافيوس، انطونيوس، ليبيدوس. |
| ٤٠ - ٤ | هيرودوس ملك اليهودية. |
| ٣٧ | زواج انطونيوس وكليوباطرة. |
| ٢٧ق م - ٤٧٦م | الامبراطورية الرومانية |
| ٢٧ق م - ٦٩م | اوغوسطوس، تيباريوس، نيرون. |
| ٤ق م | ميلاد يسوع |
| ١م | بدء التاريخ الميلادي. |
| ٦٩م - ٩٦ | السلالة الرومانية الفلافية: فسبازيانوس، تيطس. |

| | |
|---|---|
| ٧٠ | تدمير أورشليم. |
| ٩٦ - ١٩٢ | السلالة الأنطونية: تراجانوس (ترايانوس)، هادر يانوس، مرقس اوريليوس. |
| ١٠٦ | روما تحتل البتراء |
| ١١٠ | روما تحتل تدمر |
| ١١٥ - ١١٦ | احتلال بلاد ما بين النهرين (طيسفون). |
| ١٩٣ - ٢٣٥ | السلالة الساويرية: سبتيموس ساويروس كاراكالا، الكسندروس سويروس. |
| ٢٢٤ - ٦٥١ | السلالة الساسانية في إيران |
| ٢٣٥ - ٢٦٨ | أباطرة عسكريون وايلّيريون في روما: فيليبوس العربي، فاليريانوس (واليريانوس) اوريليانوس. |
| ٢٣٧ - ٢٣٨ | احتلال الفرس لنصيبين وحرّان. |
| ٢٤٧ - ٢٧٣ | شابور الأوّل. |
| ٢٧٢ | القضاء على مملكة زنوبيا في تدمر. |
| ٢٨٤ - ٣٠٥ | النظام الرباعي: ديوكليتيانوس. |
| ٣٠٠ | اللخميون في الحيرة. |

| | |
|---|---|
| ٣٠٦ ـ ٣٦٣ | السلالة القسطنطينية |
| ٣٣٧ | قسطنطينوس (تأسيس القسطنطينية) قسطنس وقسطنتيوس. |
| ٣٥٠ (حوالى) | سيطرة الغساسنة على اللخميين. |
| ٣٩٥ | انقسام الأمبراطورية الرومانية. |
| ٣٩٨ | يوحنا فم الذهب بطريرك القسطنطينية. |
| ٤٨٨ ـ ٥٣١ | قباذ الأوّل شاه الفرس: مقاومة المزدكية والإشراق. |
| ٥٠٠ | ملوك كندة |
| ٥٠٢ | الغساسنة يوالون بيزنطية. |
| ٥١٦ ـ ٥٢٥ | ذو نواس: اضطهاد المسيحيين في نجران. |
| ٥٢٥ | حملة الحبشة على جنوب جزيرة العرب. |
| ٥٢٧ ـ ٥٦٥ | يوستينيانوس الأوّل. |
| ٥٢٩ ـ ٥٦٩ | الحارث بن جبلة أمير الغساسنة. |
| ٥٣١ ـ ٥٧٩ | كسرى الأوّل أنو شروان. |
| ٥٧٠ | عام الفيل، حملة أبرهة على مكة. |
| ٥٧٠ | ولادة النبي محمد. |
| ٥٦٩ ـ ٥٨١ | المنذر زعيم الغساسنة. |
| ٥٨١ | نفي المنذر إلى بيزنطة |
| ٥٨٥ ـ ٦١٣ | النعمان بن المنذر. نهاية ملك اللخميين. |
| ٦٠٩ ـ ٦١٩ | الفرس يهاجمون الأمبراطورية الرومانية الشرقية. |
| ٦١٠ ـ ٦٤١ | هيراكليوس الأوّل. |
| ٦١٢ | بدء الدعوة النبوية. |
| ٦٢٢ ـ ٦٢٩ | هيراكليوس يحرّر الشرق من الفرس. |

## الساميّون: اللغة

Sémites: Langue
Semitic Language

تنتمي اللّغات الساميّة إلى عائلة اللغات المعربة وتشكل مجموعات مترابطة. وقد قسم بعض علماء الساميّات هذه المجموعات إلى أربع فئات:

أولاً: المجموعة الشرقيّة وتضم الأكاديّة والبابليّة والأشوريّة.

ثانياً: المجموعة الشماليّة وتضم العموريّة والآراميّة.

ثالثاً: المجموعة الغربية وتضم الكنعانيّة والفينيقيّة والمؤابيّة والعبرانيّة والأثيوبيّة والعربيّة والأمهريّة.

لدينا شواهد عن اللّغات الساميّة المحكيّة في بـلاد الكلدان منذ الألف الرابع ق م وبلاد كنعان منذ الألف الثاني ق م. وقد امتدّت رقعة هذه اللغات مع انتشار الإسلام الذي تقدّمتْ معه اللغة العربيّة على باقي اللهجات الساميّة التي اضمحلّتْ أو تكاد.

يختلف الصرف السامي اختلافاً تامّاً عن مثيله في اللغات الهندو ـ اوروبية. فإن اشتقاق الكلمات أكثر وضوحاً في اللغات الساميّة إذ انّ الجذور تتألف غالبيتها من ثلاثة أحرف مثل قتل وأكل وشرب. وإنّ الأحرف الصامتة تشكّل العناصر الأساسيّة في الجذر السامي. فهي ترتبط بالفكرة العامة للكلمة. أمّا الأحرف الصوائت (الحركات وأحرف المدّ) فهي للدلالة على أوضاع معينة. فمن الثلاثي قَتْلٌ يشتق الثلاثي المبني للمعلوم قَتَلَ والثلاثي المبني للمجهول قُتِلَ واسم الفاعل قاتل واسم المفعول مقتول الخ. فإنّ الأحرف الصوامت هي في الساميات لمعنى الجذر عامة والصوائت لأبنية الكلام.

إن مزج الأحرف الصوامت ينتج عنه مجموعة كبيرة من الجذور المتضمنة أحرفاً حلقية ومهتوتة ومتفجرة واحتكاكية.

وإنّ الكتابة السامية تُؤكّد الطابع الثانوي للصوائت، فهي تتجاهلها أو توردها على صورة حركات إضافية. وإنّ اللهجات السامية لا تلجأ إلى كلمات مؤلفة من عدّة جذور (التركيب المزجي) إلاّ أنّها تستعمل اشتقاقات ناتجة عن إضافة سوابق أو زوائد وسيطة أو لواحق. والإعراب يحتوي على ثلاث حالات هي الرفع والجر والنصب، حُفظت في اللغة العربية ولم يبق منها إلاّ أثر طفيف في العبريّة والآراميّة. وإن الفعل يميز في صيغة المخاطب والغائب بين الجنسين المذكّر والمؤنّث (قتل ـ قتلتٌ وقتلتَ ـ قتلتِ وفي الجمع قتلوا ـ قتلن) بينما تبقى صيغة الفعل بدون تغيير في صيغة المتكلم (قتلتُ وقتلنا). ويحتوي الفعل على صيغتين زمنيتين، هما الماضي ويختصّ بالفعل الذي تمّ انجازه، والمضارع ويختصّ بالفعل الذي هو قيد الإنجاز أو الذي سيُنجز لاحقاً. وتجدر الإشارة أخيراً إلى قابلية اللغات السامية على إضفاء المعاني المجازية على الكلمات.

انتشرتْ الكتابة الساميّة خلال الألف الثاني ق م وذلك على صعيد اللهجات الكنعانية والآرامية. وقد عمّت أوروبا وقسماً من آسيا عن طريق مختلف المظاهر المتفرعة منها وخاصة عن طريق الأبجدية.

**سانت انطيوكو** **Sant'Antioco**
**Sant'Antioco**

راجع «سوليس»

**ساوكوراس** **Saocoras**
**Sacoras**

اسم غلب في العصر الروماني على نهر الجغجغ بعد أن سُمّي أولاً «مغدونيوس».

**سبأ** **Saba**
**Sheba**

مملكة قديمة سبقتْ الإسلام تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربيّة وتشكّل قسماً من اليمن.

نعرف عن مملكة سبأ أنّ أشور هاجمتها، وانتصرتْ عليها في القرن الثامن ق م. وانّ حكّامها كانوا من الكهنة، ويُدعون «مكارب» وهنالك عدة نصوص مكتوبة باللغة الساميّة قرابة القرن الخامس ق م تأتي على ذكر هؤلاء المكارب وعلى ذكر ملوك غيرهم.

بلغتْ هذه المملكة ذروة مجدها قبيل التاريخ الميلادي. وكانت عاصمتها مأرب ومن ثَمّ ظفر.

قامت هذه المملكة بإنجازات مهمّة على صعيد الري. وامتدّتْ سيطرتها حتى شواطىء الحبشة. وقد كان السبئيون أسياد الجزيرة العربية الجنوبية خلال حقبة اغتنوا فيها من تجارة الأفاويه والبهارات الواردة من الشرق، يبيعونها لبلاد البحر الأبيض المتوسط. وقد تضرّروا من ثمّ بعد مضاربة الأنباط والحميريين لهم.

دخلتْ الديانتان اليهوديّة والمسيحيّة إلى سبأ التي كانت قبلها تعبد النجوم والآلهة ذات الرؤوس الحيوانيّة وتوقّر الثالوث البابلي.

أدّتْ الخلافات بين اليهود والنصارى والتدخّل الحبشي عام ٥٢٥م ودمار سدّ مأرب عام ٥٤٢م إلى إفقار مملكة سبأ وإفراغها من السكان. ووقعتْ هذه المملكة تحت الاحتلال الفارسي حوالى العام ٥٧٠م قبل أن تدخل في مجموعة العالم الإسلامي.

**سبأ (ملكة)** **Saba' (La Reine de)**
**Sheba (Queen of)**

يذكر كتاب العهد القديم (الملوك

الأول: ١٠) انّ ملكة سبأ جـذبها مـا اشتهر به الملك سليمان من حكمة وما أحيط بـه من مجد؛ فتوجّهت لزيارته ترافقها قافلة كبـيرة. وبعد أن قابلته وتبادلتْ معـه الهدايـا عادتْ لبلادها.

يُطلق العـرب عـلى هـذه الملكـة اسم بلقيس. أمّـا الأحباش فـإنّهم تنـاولـوا هـذه القصـة وأضـافـوا إليهـا من عنـدهم. وهم يجعلون اسمها «مكدة» ويقولون إنّها قـدمت من الحبشـة وإنّها عـادت إلى بلدهـا حبلى فولدتْ صبياً دعته «منليـك»، أرسلته بعـد فـترة إلى أورشليم ليكـون قـرب أبيـه، وإن «منليـك» المـذكـور تسلّم الحكم في الحبشـة وأدخل إليها الدين اليهودي.

هـذه الروايـات جرى حـولهـا تقـويمـات وجدالات كثيرة. والشكّ في صحتها كبـير. عـلى أي حال فـإن الملكـة المـذكـورة هنـا لا يمكن أن تكون ملكة السبئيين.

## سبأ: مكارب.

أخـذت الأسماء من كتـاب العـرب قبـل الإسلام لجرجي زيدان.

الألقـاب الـواردة بعـد أسـماء المكـارب والملوك هي: وتار: العظيم، بيين: الممتاز، ذرّح: الشريـف، يـوهنـعم: المـحسـن، ينوف: السامي.

| | الاسم |
|---|---|
| ١ | يثعمر |
| ٢ | ذمر علي |
| ٣ | يدع ايل، بن ذمر علي |
| ٤ | سمه علي ينوف، بن ذمر علي |
| ٥ | كرب ايل وتّار، بن ذمر علي |
| ٦ | يثعمر بيين، بن سمه علي ينوف |
| ٧ | سمه علي |
| ٨ | يثعمر وتّار بن سمه علي |
| ٩ | يدع ايل ذرّح بن سمه علي |
| ١٠ | سمه علي ينوف بن يدع ايل ذرح |
| ١١ | يثعمر وتّار بن يدع ايل ذرح |
| ١٢ | يدع ايل بيين بن يثعمر |
| ١٣ | سمه علي ينوف بن يثعمر |
| ١٤ | كرب ايل بيين |
| ١٥ | ذمر علي وتّار بن كرب ايل |

## سبأ: ملوك.

أُخـذت الأسماء من كتـاب العـرب قبـل الإسلام لجرجي زيدان.

| | الاسم |
|---|---|
| ١ | ذمر علي |
| ٢ | ذرح |
| ٣ | سمه علي ذرّح |
| ٤ | كرب ايل بن سمه علي ذرح |

٥ اليشرح بن سمه علي ذرح
٦ يدع ايل وتار
٧ يثعمر
٨ كرب ايل وتار
٩ يثعمر بيين
١٠ يكرب ملك وتار
١١ يدع ايل بيين
١٢ يريم ايمن

**السباسب** Sabâseb
Sabâseb

يوم السباسِب هو يوم الشعانين عند الغساسنة النصارى. وكانوا يحتفلون به احتفالاً كبيراً ويُسلّم الرعايا على ملوكهم خلاله بأغصان الأشجار.

راجع أحد «الشعانين».

**سباسطة** Sébaste
Sebaste

اسم مدينة السامرة وهو مُشتق من لفظة سباستوس اليونانيّة ومعناها اوغسطوس.

أُطلق هيرودوس هذا الاسم على السامرة الجديدة.

**السبة (قصر)** Sabba (Qasr al-)
Saba (Palace of)

الاسم العربي لحصن «مسدة».

**سبتة** Ceuta
Ceuta

الاسم العربي لمدينة أبيلا الفينيقيّة في شمال افريقيا.

**سبتّي بعلي** Sibitti Biili
Sibitti Bali

ملك جُبيل (القرن الثامن ق م). كانت فينيقية أيامه خاضعة للحكم الأشوري. إلاّ انّ جبيل كانت تتمتّع بالحكم الذاتي وتدفع الجزية للملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث (٧٤٤ ـ ٧٢٧ق م).

**سبتيميوس سويروس** Septime Sévère
Septimius Severus

امبراطور روماني (١٩٣ ـ ٢١١م). والد كركلاّ وغيتا. اجتاح سورية (انتصار ايسّوس ١٩٤م) وقسّمها إلى «سورية المجوَّفة» و«سورية الفينيقيَّة» واجتاح بلاد ما بين النهرين.

قام في العام ١٩٧ إلى ٢٠٢ بحملات في الشرق ضد البارثيين، وبلغ طَيسفون، ونظم إيالة بلاد ما بين النهرين.

هذا الامبراطور المولود في أفريقيا لم يكن يشعر بالعنصريَّة الرومانيَّة. وقد تزوَّج جوليا

دومنـا ابنـة كبـير كهنـة حمص. وجمـع حـوله حـاشية من السـوريّـين، وجعـل من بـلاطـه ملتقى النخبـة الفكـريـة الشرقيـة. وشجّـع العبـادات الشرقيّـة، وحـاول قمـع الديانة المسيحيّة.

## سبراطة

Sabratha
Sabrata

مدينة قـديمة في ليبيـا على البحـر الأبيض المتوسط، اكتُشفتْ فيها بقـايا بيـوت فينيقيّة مبنيّـة بالآجـرّ النيء على أسـاس من حجر، تعـود إلى القـرن الخـامس ق م، ومقـبرة قرطاجيّة كبيرة.

يقول بعض المؤرخين إنّ سبراطة كـانت مستعمـرة صوريـة. إلّا انّ الآثار المكتشفـة حتى اليوم لا تتعدى العصر القرطاجي.

كانت سبراطة محطّة عـلى طريق القـوافل المتنقلة بـين قرطاجة والسودان.

## سَبَسْطيّة

Sibastiyya
Sabastya

اسم أطلقه العرب على مدينـة السامـرة. تحـريفاً للفـظة سباسـطة اليونـانيّة ومعنـاهـا أوغسطوس.

## السبي البابلي

Captivité de Babylone
Babylonian Captivity

تُـطلق هذه العبـارة عـلى تهجـير الشعب العـبراني إلى بابـل الذي تمّ في مـطلع القرن السادس ق م. وردت أحداث هـذا التهجير في أسفـار أرميـا وحـزقيـال ودانيـال وعـزرا ونحميا والملوك الثاني والأخبار الثاني وغـيرها من الأسفار.

اتبـع الملك البابـلي نبوكـدنصّر السياسـة الأشوريّة في تهجـير الشعوب المغلوبـة وذلك بهدف كسر حدّة الشعور القومي، وقد هجّر سكان يهوذا ما لا يقل عن ثلاث مرات.

وقع التهجير الأوّل في العام ٥٩٨ق م إثر حصـار البابليّـين لأورشليم عاصمـة يهوذا، بعـد تمـرّد الملك يهـوياقيم عـلى أسيـاده البابليّين. وخلف يهوياقين أباه يهوياقيم قبل استسـلام المدينـة فأسر وهجـر هو وأتبـاعـه وبينهم خمسة أمراء.

قام صدقيـا الذي نصّبـه نبوكـدنصر على عرش يهوذا بالتقرّب من المصريين ونتج عن ذلـك تدمـير البابليّـين لأورشليم تـدميـراً كاملاً عـام ٥٨٧ق م وتهجير السكـان جميعاً باستثناء الفقـراء المدقعـين منهم (سفر الملوك الثاني ٢٤ ـ ٢٠ و٢٥ ـ ١٢)

ووقع السبي الثالث عام ٥٨٢ق م. وقد دُمّرت أغلب مدن يهوذا في زمن هذا السبي وظَلّ قسم منها مدمّرا نهائياً بينها أُعيد ترميم القسم الآخر.

عرف اليهود ظروفاً معيشيّة صعبة في أوّل مدّة إقامتهم في بابل ولكنّهم بدأوا يتأقلمون تدريجيّاً مع حياتهم الجديدة ويبتعدون عن ديانتهم اليهوديّة. إلّا انّ البعض منهم ظلّ متمسّكاً بدينه وتوّاقاً للعودة إلى أرض الوطن يحلم بإعادة بناء صرح الأمة ومملكة داود وسليمان.

وفي العام ٥٣٨ق م سمح الملك قورش الفارسي بعودة اليهود المهجرين إلى ديارهم. إلّا انّ هذا القرار لم يلق ردة فعل واسعة لدى المعنيين بالأمر نظراً إلى مخاطر السفر والتخوف من القلاقل المحتملة في فلسطين.

اهتم أول وفد من العائدين بوضع أساسات الهيكل الجديد وذلك بقيادة زربابل حفيد يهوياكين وحاكم يهوذا. وأتمّ الوفد الثاني بناء الهيكل عام ٥١٥ق م.

**سبيبي** Sabibi
Sbaibi

أمير عموّري نصب على عرش دمشق بعد إقالة ملكها بنتسينا، بعد معركة قادش التي جرتْ بين المصريين والحثيين (أواخر القرن الثالث عشر ق م).

**سبيتة** Subeitah
Subeita

مدينة نبطيّة في النَقب، جنوبي شرقي البحر الميت اسمها الكلاسيكي سوباتة.

كشفتْ الحفريات في هذه المدينة عن ثلاث كنائس بيزنطية وبعض المنازل. وعُثر فيها على فخار نبطي وروماني قديم وأبراج واسطبلات شبيهة بتلك الموجودة في مدينة ممبسيس.

**ستراتون الأوّل** Straton Ier
Straton Ist

راجع عبد عشتروت.

**السدير** Sadîr
Sadîr

قصر في الحيرة بالقرب من الخورنق. ورد ذكره في الشعر الجاهلي.

**السراة** Sarât
Sarât

سلسلة جبال في الجزيرة العربيّة تمتدّ من

الطائف في الشمال حتى اليمن في الجنوب ويبلغ ارتفاعها في «النبي شعيب» ٣١٥٠ متراً.

تقسم هذه السلسلة شبه الجزيرة العربية إلى قسمين هما، تهامة غرباً ونجد شرقاً. واسم موقعها «الحجاز» لأنّه حاجز بين القسمين المذكورين.

## سراقوس
Saracos
Saracos

الاسم الإغريقي للملك الأشوري سين شار اشكون.

## سربتا
Sarepta ou Sarepha
Sarepta

مدينة فينيقيّة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط، بين صور وصيدا. اسمها الحالي الصرفند.

بقيْت هذه المدينة تابعة لمملكة صور حتى الاحتلال الروماني. فيها آثار فينيقيّة ورومانيّة.

يُروى أنّ النبي ايليا تردّد إليها (ملوك أول ١٧: ٧/٢٤) وانّ المسيح زارها.

## سَرجيلاّ
Sargilla
Sargilla

قرية سوريّة بالقرب من معرّة النعمان. فيها أنقاض حمّامات يَرقى عهدها إلى القرن الخامس م.

## سرجون الأكّادي
Sargon d'Akkad
Sargon of Akkad

ويُعرف كذلك باسم شاروكين. ملك فاتح (٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ق م). مؤسس السّلالة الأكّاديّة.

تقول الأسطورة التي وُضعت في وقت لاحق إنّ ولادته جرت سراً وإنّه وُضع في سلّة مدهونة بالقار على الفرات وانتشله متولّي شؤون الريّ وربّاه كابن له.

وتقول رواية أخرى إنّه كان في نشأته بستانياً ثم عمل بصفة ساقٍ لدى ملك كيش «أور زبابا».

إنتصر سرجون على لوجال زجيسي، ملك أوما وسيّد سومر. واستولى على أوروك ودمّر أسوارها وأسر لوجال زجيسي المذكور واقتاده مكبّلاً بالأغلال أمام انليل إله سومر لكي يُوافق هذا الإله على خلع الملك القديم ومنح سرجون لقب ايشاكو.

سَحق من ثمّ قوات أور وهدم أسوارها واستولى على لجش، ووصلَ إلى الخليج العربي. وأكمل في طريق عودته فتح بلاد سومر فاستولى على أوما ودمّر أسوارها. وأصبح سيّد المنطقة من البحر الأعلى(البحر الأبيض المتوسط) إلى البحر الأدنى (الخليج العربي)، إذ امتدّتْ سلطته غرباً على ماري وايبلا وغابة الأرز وجبال الفضّة (طوروس).

بنى سرجون مدينة أغادة، أو أعاد بناءها، وجعل منها عاصمة له. إلاّ انّ موقع هذه المدينة لم يجر تحديده بعد.

حدثتْ في آخر أيّامه فتنة عامة. وقد عاونتْ «سوبارتو» الثوار فهُزمتْ. وشاركت بابل في الثورة وهُزمت كذلك. وتجدر الملاحظة هنا أنّ اسم بابل ذُكر في هذه المناسبة لأوّل مرّة في التاريخ.

حكم بعد وفاة سرجون ابناه رموش ومنيشتوسو تباعاً.

راجع «اجادة: السُلالة السرجونيّة».

## سرجون الأول

Sargon Ier

Sargon I

ملك اشور (القرن التاسع عشر ق م). اقترن ملكه بازدهار تجاري كبير، وبتأسيس وكالات تجاريّة في آسيا الصغرى. راجع كانس.

## سرجون الثاني

Sargon II

Sargon II

ملك اشور (٧٢٢ - ٧٠٥ق م). خلف شلمنصر الخامس.

فتح السامرة بعد حرب دامت ثلاث سنوات (عام ٧٢٢ق م). وقد عمد سرجون، تبعاً للسياسة التي كان استنّها تجلات بيلاصر، إلى تهجير سكّانها إلى حاران وقيليقية، وأحلّ مكانهم آراميّين من إقليم حماة.

ثارت بابل عام ٧٢١. واستطاع مردوك ابال ادين الآرامي أن يستولي على السلطة فيها وأن يَحكم مدة اثني عشر عاماً.

وثارتْ دمشق وحماة تدعمهما مصر، فحارب سرجون المصريين في قرقر، على العاصي، وفي رفح وطارد فلول المنهزمين حتى غزّة.

في العام ٧١٧ق م قامت ثورات في جبال طوروس بمساعدة جيش كركميش فخُلع ملك هذه المدينة وضُمّت مملكته إلى أشور.

وقام سرجون من ثمّ بثلاث حملات ضدّ أورسا ملك أورارتو انتهت عام ٧١٤ بموت هذا الملك.

وفي العام ٧١٣ بسط سرجون نفوذه حتى هاليس واستورد من المنطقة الأحجار والمعادن والأخشاب لتشييد «دور شاروكين».

النقوش البارزة والكتابات التي عُثر عليها في قره تبه تُعطينا فكرة عن إقامة سرجون في ازتودي، وعن الحملة التي قام بها على قبرص. فقد استولى على الجزيرة وهجّر سكانها.

وقامت ثورات في كوماجين، مما حدا بسرجون إلى ضم الدويلات الحثّية الحديثة وإلى تعيين حكام أشوريين عليها. وقد قُمعتْ كذلك ثورة في قيليقيا.

وفي أثناء ذلك استولى قواد سرجون على بابل، فأعلن سرجون نفسه ملكاً على هذه المدينة عام ٧٠٩ق م. ومات سرجون خلال معركة كان يقوم بها في شرقي أشور.

شيّد سرجون في شمالي شرقي نينوى قصراً في دور شاروكين (خور سباد) أُهمل بعد موته. وفي هذا القصر وُجدت الآثار الرئيسية الأشوريّة الموجودة في متحف اللوفر. وقد دوّنت في هذا القصر حوليات تكمل المعلومات الواردة فيها محفوظات سرجون في نينوى.

## سرجيو بوليس

Sergiopolis
Sergiopolis

اسم أُطلق على الرصافة بعد أن استشهد فيها القدّيس سرجيوس.

## سرجيوس

Serge
Serge

ضابط مسيحي في الجيش الروماني (القرن الثالث م). جرتْ محاكمته في مدينة «سوريا» على الفرات هو ورفيقه باخوس بسبب معتقداتهما الدينيّة وحُكم عليهما بالموت. وبعد تعذيبهما نُفّذ الحكم بسرجيوس في الرصافة بينما سيق باخوس إلى مسكنه (بارباليسوس) حيث الحق برفيقه.

دُفن سرجيوس في الرصافة وشُيّد له بعد موته قبر لائق نُقلت إليه كذلك رفات الشهيد باخوس والقديسة جوليا التي استشهدتْ في الحقبة الزمنيّة نفسها.

اجتمع بعد سنوات من ذلك خمسة عشر أسقفاً في مدينة الرصافة وقرروا تشييد كنيسة فخمة نُقلت إليها رفات القديسين الثلاثة.

## سردانابالّوس
Sardanapale
Sardanapallos

إسم أطلقه الإغريق على عاهل أشوري ورد اسمه مراراً لدى الكتّاب لديهم يعتبرونه آخر ملوك أشور وينعتونه بالمخنّث ويقولون إنّه انهزم أمام ثورة الماديّين وإنّه لجأ بعد معارك طويلة إلى نينوى التي سقطتْ أسوارها نتيجة لفيضان دجلة. ولما رأى أنّ هزيمته باتت وشيكة أمر بإشعال محرقة عظيمة، رمى نفسه فيها مع زوجاته وكنوزه.

ويُشير الإغريق كذلك إلى كتابة كانت على شاهد قبره تدعو عابر السبيل إلى الأكل والشرب والتمتع بالحياة.

هذه الأسطورة لا تخلو من أساس تاريخي. والاسم تحريف لأشور بنيبال. وإنّ تصوّر الإغريق للعواهل الشرقيين لم يكن خاطئاً. وإنّ قصة سقوط نينوى تشبه قصة شمش شوم أوكين الذي تمرّد على أشور بنيبال، وهلك في بابل عام ٦٤٨ق م.

راجع أشور بنيبال.

## سردينيا
Sardaigne
Sardinia

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط الغربي، هي الثانية في الأهمية بعد صقلية. تقع غرب شبه الجزيرة الإيطاليّة وجنوب كورسيكا.

سردينيا غنيّة بمعادن الحديد والرصاص والفضة. وقد جذبت هذه الثروة إليها العديد من الغرباء.

في القرن التاسع قبل الميلاد باشر الفينيقيّون بإنشاء وكالات تجاريّة لهم على شواطىء هذه الجزيرة.

وحين سطع نجم قرطاجة تغلغلتْ بدورها في سردينيا وفرضت سيطرتها على أغلب الوكالات الفينيقيّة أمثال سولسيس ونورا وكراليس. إلاّ انّ بعض هذه الوكالات مثل تاروس كانت من القوّة بحيث لم تعترف بالهيمنة القرطاجيّة بل اكتفت بعقد تحالفات مع قرطاجة.

وحاول الإغريق بدورهم أن يستعمروا سردينيا. وأدّى ذلك إلى قلق الاتروسكيينّ والقرطاجيّين الذين تحالفوا ودحروا خصومهم عام ٥٣٥ ق م في ألاليا (أليريا). وحظي الاتروسكيون بكورسيكا والقرطاجيّون بسردينيا. وأُخضع أهالي

سردينيا للجزية وأُرغموا على تقديم الجنود والقمح والمعادن لقرطاجة.

ترسّخت أقدام قرطاجة في الجزيرة بعد أن عقدت اتفاقية مع روما (في العام ٣٤٨ق م على الغالب) حرّمت فيها على الرومان ممارسة التجارة فيها. إلّا انّ هذه الهيمنة لم تلبث أن تزعزعت نتيجة لهجمات الإغريق والصقلّيين والرومان خلال الحرب البونيّة الأولى (منتصف القرن الثالث ق م)، وتقوّضت نتيجة ثورة الجنود المرتزقة عام ٢٤٠ق م. وحلّت روما من ثمّ مكان القرطاجيين.

أهم المراكز الفينيقيّة ـ القرطاجية في سردينيا هي: «كراليس»، «نورا»، «سولسيس»، «اولبيا»، «ثاروس»، «كارلو فورتي»، «بيثيا»، «مونت سيراي».

## سرعين
Seraïn
Ser'in

موقع في لبنان بالقرب من بعلبك، بالقرب منه أنقاض معبد روماني.

## سرغايا
Sarghaya
Sarghaya

قرية سورية (محافظة دمشق). تحتوي على بقايا هيكل قديم وكتابات يونانيّة ومغاور ومدافن.

## سرمدا
Sarmada
Sarmada

قرية بالقرب من مدينة حلب، فيها آثار تَرقى إلى القرن الثاني الميلادي.

## سروج
Sarug
Sarug

مدينة في القسم الشمالي من الجزيرة السوريّة، بين الرها وبيره جيك، كانت تابعة لديار مضر.

كانت سروج في القرن الخامس الميلادي مركز أبرشيّة مسيحيّة. وهي مسقط رأس القدّيس يعقوب السروجي.

## السروجي (يعقوب)
Sarug (Jacques de)
Jacob of Sarug

راجع «يعقوب السروجي» في حرف الياء.

## السريان
Syriens
The Syrians

تُطلق هذه التسمية على مسيحيّي سوريّة

وكـذلـك عـلى الـطوائف ذات الـطقس السّرياني.

هنالك سبـع كنائس سريـانية: الكنيسـة اليعقـوبية (السريـانية القـديمـة)، الكنيسـة السريـانيـة المتّحـدة مـع رومـا (سريـانيّـة كـاثوليكيّـة)، الكنيسة المـارونية، الكنيسـة النسـطورية، الكنيسـة الكلدانية، الكنيسـة المالاباريّة، الكنيسة الملكيّة.

راجع «السريان: لغة».

## السريان: لغة

Syriaque

Syriac

اللغـة السريـانيـة هي إحـدى اللغــات الســاميّة القـديمـة المحكيـة في بـلاد مـا بـين النهرين الشماليّة.

تنتسب هذه اللغة إلى المجموعة الآراميّـة وتتحـــدّر من الآراميّـة الشرقيّـة، وتشكّـل اللهجة الخاصة بمدينة الرهـا. وقد أصبحت اللغة التقليديّة لمسيحيّي سورية.

كانت هذه اللغة تُستعمل شفهيّاً وخطّيـاً قبـل الميلاد ولكنّهـا بلغت ذروتهـا في القـرن الثـاني الميلادي. فقـد استُعملت في تـرجمـة كتـاب العهـد القـديم المعـروفـة بـالبشيـطا (البسيـطة) وكُتبت بها المؤلّفـات الفلسفيّـة وتـرانيم بـردصـان وابنـه هـرمـونيـوس.

واعتمـدها المسيحيـون السريان المجـاورون للرها لغة دينية وأطلقوا عليها اسم السريانية لتفادي لفظة آرامية بعـد أن اصبحت لفـظة الآرامي بـالنسبة لليهـود والمسيحيّين مـرادفة لكلمة وثني.

وفي الحقبة اللاحقـة أصبحتْ هذه اللغـة أهمّ لغات الامبراطوريّة الشرقيّـة بعد اللغـة الإغـريقيّـة ونقلهـا المبشّرون النسـطوريّـون معهم إلى أقصى الشرق حتى بلغت الصين

ازدهـر الأدب السرياني في القـرن الثالث حتى القـرن السابـع ولا سيما عـلى الصعيـد الـلاهـوتي. وتـأثّـرت اللغــة السريـانيّــة بالإغريقيّة فاستعـارتْ منها عبـارات عديـدة وقلّدتها في تركيب الجمل.

في القـرن الخـامس الميلادي قـام جـدل لاهـوتي شقّ الكنيسة السريـانية إلى فـريقين متعـاديـن: فـريق اليعقـوبيّــين من أتبـاع الطبيعة الواحدة وهم من رعايا الامبراطوريّة الرومانيّة وفريق النسطوريين الذين هاجـروا إلى الامـبراطـوريّـة الفـارسية. وكـان لهـذا الانقسام صداه على الصعيد اللغوي.

في القرن السابـع انتشرت اللغة العـربيّة إثر الفتح الإسلامي وحلّت مكان السريـانية في اللغـة المحكية وأصبحتْ السريـانيّة لغـة عبـادة. وقـام النحـاة النســطوريــوين

واليعقوبيون باستعمال التنقيط في الكتابة، بمثابة حركات، بغية ضبط القراءة التقليديّة للكتاب المقدس.

وظهر تباين في لفظ الألف والفتحة بين السريانيّة الغربيّة والسريانيّة النسطوريّة.

والخط السرياني ينحدر من الآرامي. ويبدو أن ذلك تمّ مروراً بالخط التدمري. وهو على نوعين. الخط الاسطرنجلو (أو المستدير) وهو الأقدم والخط السرتو (الكتابي) وهو أوجز وأسرع.

تبنّى المانيون (أتباع ماني) الخطّ السرياني وأدخلوه حتى التركستان الصيني. والمغول لا يزالون يستعملون إلى اليوم أبجديّة مُشتقة من الأبجديّة السريانيّة.

## سريم بتيم
**Sarim Batim**
**Sarim Batim**

الاسم القرطاجي القديم لمدينة سِيرتا.

## سطيح بن ربيعة
**Satīh ibn Rabī'a**
**Satīh ibn Rabī'a**

كاهن من بني ذئب عاش في الجاهليّة. يقال إنّه كان مُنسطحاً على الأرض بصورة مستديمة لا يستطيع القيام. تُوُفّي عام ٥٧٢.

## سفيرة
**Sfiré**
**Sfira**

موقع في مرتفعات طرابلس (لبنان)، على بعد ٣٥كلم من هذه المدينة فيه آثار ثلاثة معابد تَرقى إلى العصر الروماني.

## سفيرة
**Sfireh**
**Sfireh**

مدينة سورية (جبل سمعان) فيها أنقاض مدينة حثيّة أشوريّة يَرقى عهدها إلى الألف الثاني ق م.

## سقوط الانسان
**Chute de l'Homme (La)**
**The Fall of Man**

كان «أدبا» بطل هذه الأسطورة خادماً للإله أيا. تقتصر مهمته على تحضير خبز القرابين في مدينة اريدو الواقعة على «النهر المر» (الخليج العربي).

أخلص أدبا في خدمة إلهه فقرر هذا أن يكافئه، فوهبه جميع ما لديه من معرفة، وأسبغ عليه الحكمة الكاملة.

وبينما كان أدبا في أحد الأيّام يَصطاد على شاطىء الخليج هبّتْ ريح الجنوب «شوتو»، فقلبت القارب، ورمتْ أدبا في المياه.

غضبَ أدبا، وحارب إله الريح المثل

بصورة طائر عملاق، وتمكّن من كسر جناحيه. وسكنت ريح الجنوب، فلم تعد تهبّ.

بعد مرور سبعة أيّام على هذه الحادثة، تساءل آنو رئيس الآلهة عن سبب خمود الريح المذكورة فأعلمه وزيره «البرات» انّ أدبا ابن ايا كسر جناحي ريح الجنوب.

دُعي أدبا للمثول أمام آنو لمحاكمته. وزوّده أيا قبل صعوده إلى السماء بعدة نصائح كأن يشعّث شعره، ويلبس ثياب الحداد، ويتظاهر بالحزن على غياب رمّوز وجيزيدا، حارسي باب السماء، عن الأرض، وأسرّ له انّ طعام الموت وشرابه سيُقدمان له في السماء، وان عليه أن يمتنع عن تناول أيّ شيء منهما.

وإذ مثل أدبا أمام آنو، وقف رموز وجيزيدا إلى جانبه وسارت القضية لصالحه. وكان أن آنو عفا عن أدبا وقرّر ضمّه إلى صفّ الخالدين طالما انّه دُعي إلى المحاكمة واطّلع على أسرار السماء. وأمر آنو لأدبا بطعام الخلود ليؤكل، إلاّ انّ أدبا التزم بوصيّة أيا فلم يمدّ يده إلى الطعام. وأمر له كذلك بشراب الحياة فامتنع عن الشرب. وغضب آنو وطرد أدبا من السماء وأعاده إلى الأرض.

خسر أدبا الحياة الأبدية لأنّه عمل بنصيحة أيا، إله الحكمة، وكان ذلك اثباتاً بأنّ لحكمة الإنسان حدوداً، وأنّ الإنسان مهما بلغ من حكمة فهو صائر لا محالة إلى الموت.

راجع ملحمة جلجامش.

## سقيبيو الافريقي
**Scipion l'Africain**
**Scipion the African**

قائد روماني (٢٣٥ ـ ١٨٣ق م). عُيّن عام ٢١١ نائب قنصل على اسبانيا، فاحتلّ قرطجنّة.

لم يتمكّن من منع آزرو بعل من اللحاق بهنيبعل في ايطاليا، ولكنّه فتح اسبانيا الجنوبية وجمّد القرطاجيين في قادش، ثم استولى على المدينة.

في العام ٢٠٢ أحرز نصراً حاسماً في معركة زاما انتهت معه الحرب البونية الثانية.

## سقيتو بوليس
**Scythopolis**
**Scythopolis**

الاسم الكلاسيكي لمدينة بيت شأن. أمّا سبب هذه التسمية فيعود إلى استيطان السقتيين لهذه المدينة في القرن السابع ق م. (راجع بيت شأن).

**السقيتيون** Scythes
Scythians

شعب من أصل إيراني، كان يسكن سقيتية في الشمال الشرقي من أوروبا ومن ثمّ في الشمال من البحر الأسود.

تحالف السقيتيّون في القرن السابع ق م مع الأشوريّين وقاموا بصحبة هؤلاء بحملة أوصلتهم إلى تخوم مصر.

تعرّض السقيتيون من ثمّ إلى عدّة حملات قام بها قورش وداريوس.

**سكسي** Sexi
Sexi

مدينة في الأندلس (اسبانيا) على شاطىء البحر الأبيض المتوسط تُعرف اليوم باسم «المنيقر». استعمرها القرطاجيّون.

**سلابيخ (ابو)** Salabikh (Abou)
Salabikh - (Abu)

موقع عُثر فيه على أقدم النصوص الأدبية المعروفة التي دُوّنت حوالى العام ٢٦٠٠ق م.

هذه الكتابة القديمة شديدة الإبهام بحيث لا يمكن فكّ رموزها إلاّ لماماً. ويبدو أنّها تحتوي على عناصر لأناشيد وحكم ومفردات لغوية.

**سلامبعل** Salammbô ou Salambo
Salambo

الاسم البابلي للإلهة عشترت الصوريّة. وهو اسم ابنة هملقار برقة القرطاجي. معنى الاسم: صورة البعل. وقد حرّف فأصبح سلمبو.

جعل الكاتب «فلوبير» (١٨٦٢م) من سلمبو بطلة إحدى رواياته.

**سلاميس** Salamine
Salamis

عاصمة جزيرة قبرص القديمة. كان للفينيقيّين تأثير كبير عليها في عصورها القديمة.

قامت في هذه المدينة جالية يهوديّة مهمّة، تمرّدت عامي ١١٦ ـ ١١٧م وذبحت العديد من اليونانيين.

**سِلحين** Silhîn
Silhin

حصن لملوك سبأ في مأرب جنوبي جزيرة العرب. اجتاحه الأحباش في غزواتهم ودمّره قائدهم أرباط (٥٢٥م).

## سلع

Sala'
Sala'

الاسم السامي لمدينة البطراء ومعناه الحجر.

## سلفانوس (القديس)

Sylvain (St.)
Sylvain (St.)

اسقف غزّة. عُذّب مرات عديدة وأُرسل أيّام حكم ديوقليسيانوس للعمل في المناجم وقُتل بقطع رأسه مع تسعة وثلاثين غيره من المسيحيين.

## سلكا

Salka
Salka

مدينة تقع جنوبي سورية قرب الحدود الأردنية الحالية، اسمها الحالي صلخد.

كانت هذه المدينة في العصر الهلنستي والروماني محطة للقوافل هي وبُصرى، كما استُخدمتْ مستودعاً للأسلحة والذخائر.

## سلّومة

Salomé
Salome

أميرة يهودية تُوفيّت عام ٧٢م. ابنة هيرودوس فيليبوس وهيروديت.

رقصت أمام عمّها هيرودوس انتيباس، وحصلت لقاء إغرائها على رأس يوحنا المعمدان.

راجع هيروديت.

## سلّومة الكسندرا

Salomé Alexandra

راجع الكسندرة.

## سلمنصّر

Salmanassar
Salmanassar

راجع شلمنصّر.

## السلمية

Salamīye
Salamīye

مدينة سوريّة تقع ما بين حمص وحماه، فيها العديد من الآثار البيزنطيّة. عرفت في العهد البيزنطي باسم سلامياس. فتحها العرب عام ٦٣٦م.

## سلنكحية (تل)

Salankahiyé (Tell)
Salankahiyé (Tell)

موقع على الفرات الأوسط (الضفة اليمنى) في منطقة غمر هذا النهر بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري عليه.

كان هذا الموقع مُستوطَناً للتجارحوالى

العام ٢٤٠٠ق م، أيّام ازدهار أور وماري.

عُثر في سلنكحية على قبور بشكل آبار يصل عمقها إلى مترين ونصف المتر كان الموتى يُسجّون فيها وإلى جانبهم العديد من الأواني المحتوية على مؤونة رحلة العالم الآخر. وتعود هذه القبور إلى حوالى ٢٣٠٠ق م.

وكُشف في القطاع المركزي للموقع على شارعين متجهين من الشرق إلى الغرب فيهما تسعة منازل، في باحاتها تنانير لإنضاج الخبز.

وعُثر على دمى يمثل بعض منها آلهة. تعود إلى حوالى العام ١٩٠٠ق م.

ولم يلبثْ أن هُجر بعد هذا التاريخ.

راجع «الفرات الأوسط».

## سلوام

**Siloé**
**Siloam**

بركة ماء على الحدود الجنوبيّة الغربيّة لهضبة عوفل، كانت تصب فيها مياه نبع جيحون بواسطة قناة يبلغ طولها ٥٥٠ متراً محفورة في الصخر.

يَنسب كتاب العهد القديم إنشاء القناة المذكورة إلى الملك حزقيا (سفر الملوك الثاني ٢٠ : ٢٠ وسفر أخبار الأيّام الثاني ٣٢ : ٣٠).

عُثر على نقش صخري في سلوان يشرح كيف جرى حفر قناة مائية هناك انطلاقاً من نهايتي النفق في آن معاً. إلّا انّ هذا النقش لا يُشير إلى اسم الملك حزقيا.

## سلوقوس الأول (نيكاتور)

**Séleucos I[er] (Nikatôr)**
**Seleucus Nicator**

قائد مقدوني. حاكم بابل من ٣٢١ إلى ٣١٦ ومن ٣١٢ إلى ٣٠٥ق م. أصبح من ثمّ ملكاً مؤسساً للسُلالة السلوقيّة (٣٠٥ - ٢٨٠ق م)

كان قائداً في جيش الاسكندر الذي أرغمه على الزواج من أفاما ابنة ملك بقطريان عام ٣٢٥ق م.

لم يحصل سلوقوس على دولة له بعد وفاة الاسكندر واقتسام امبراطوريّته الذي تم في بابل عام ٣٢٣ق م. إلّا انّه حصل بعد موت برديكاس على مرزبانة بابل في العام ٣٢١ق م.

قام سلوقوس بعدة معارك في بلاد فارس وشنّ حملة على الهند وأعلن من ثمّ نفسه ملكاً عام ٣٠٥ق م.

لم يشأ سلوقوس أن يَدخل في نزاع مع بطليموس الأوّل حول «سورية المجوّفة»، فاكتفى بسورية العليا ونقل عاصمته من سلوقية إلى انطاكية، مؤمّناً بذلك لنفسه منفذاً إلى البحر.

ضمّ سلوقوس قيليقية إلى ملكه (٢٨٩ - ٢٨٨ق م) وأوشك أن يستعيد لنفسه كامل امبراطوريّة الاسكندر.

## سلوقوس الثاني، كلينيكوس

Séleucos II Kallinikos
Seleucus II, Kallinikos

ملك سلوقي (٢٤٦ - ٢٢٦ق م). ابن انطيوخوس الثاني من زوجته الأولى لاوديقيا. استعاد سلوقوس الثاني قيليقية وسورية الداخليّة الشمالية بعد أن فُقدا مدّة، ولكنّه لم يتمكن من استعادة سلوقية بيريا والمرافىء الفينيقية من يد المصريين.

استفاد أخوه انطيوخوس (الصقر) من الوضع ليضمن لنفسه حكم آسيا الصغرى، حيث أعلنت المدن الإغريقية استقلالها الذاتي.

وعادت الحرب بين الأخوين وهُزم سلوقوس فتنازل عن آسيا الصغرى لأخيه وتوجّه نحو الشرق لمحاربة البارثيين ولكنّه اضطر إلى العودة إلى سورية بعد أن قام انطيوخوس بثورة جديدة. وتمّ الانتصار على الثائر الذي توفي عام ٢٢٧ - ٢٢٦ق م.

ولكنّ العهد لم يطل بسلوقوس الثاني إذ تُوفي هو الآخر بعد فترة وجيزة.

## سلوقوس الثالث، سوتير

Séleucos III Sôtîr
Seleucus III Sotir

ملك سلوقي (٢٢٦ - ٢٢٣ق م) ابن سلوقوس الثاني وخليفته.

قام هذا الملك بحملة ضد أتّالوس الأوّل، وقُتل أثناء هذه الحملة على يد أحد ضبّاطه.

## سلوقوس الرابع فيلوباتر

Séleucos IV Philopator
Seleucus IV Philopator

ملك سلوقي (١٨٧ - ١٧٥ق م). الابن الثاني لانطيوخوس الثالث. خَلف أباه على العرش نظراً لوفاة أخيه البكر انطيوخوس.

كلّفه والده بقيادة الجناح السلوقي الأيسر في الحرب ضد الرومان (عام ١٨٩ق م) وأشركه معه في الحكم منذ العام ١٨٨ق م.

حاول هذا الملك إعادة سلطته على فلسطين وكلّف وزيره هليودوروس بالاستيلاء على كنز هيكل أورشليم. وقد أخفق هذا الوزير في المهمّة الموكلة إليه وعاد فقتل الملك وابنه البكر. ولكنّ انطيوخوس الرابع، أخا الملك المقتول، قام بطرد هذا المغتصب.

## سلوقوس الخامس نيكاتور

Séleucos V Nicator
Seleucus V Nicator

ملك سلوقي (١٢٥ق م). الابن البكر لديمتريوس الثاني. تسنّم العرش دون موافقة أمّه كليوباطرة ثيا، فأوعزت هذه إلى أخيه انطيوخوس الثامن بقتله.

## سلوقوس السادس ابيفانوس

Séleucos VI Epiphane
Seleucus VI Epiphane

ملك سلوقي (٩٦ ـ ٩٥ق م). الابن البكر لأنطيوخوس الثامن. يمثّل الفرع الملكي المتحدّر من ديمتريوس الثاني. وقد طرده عن العرش عام ٩٥ق م انطيوخوس العاشر الذي ينتسب إلى الفرع الملكي المتحدّر من انطيوخوس السابع. مات حرقاً في قيليقيا.

## سلوقوس

Séleucos
Seleucus

عالم سوري من مدينة «سلوقية دجلة»، أصله كلداني، عاش في القرن الثاني ق م.

تبنّى سلوقوس نظرية أرسطرخوس القائلة بأن الشمس هي مركز الكون، وحاول أن يجد البراهين المثبتة لها. وأتى بنظريات علمية صحيحة عن علاقة القمر بعمليتي المدّ والجزر التي ذكرها بوسيدونيوس السوري.

## سلوقية بيريا

Séleucie de Pierie
Seleucia of Pieria

كانت سلوقية مرفأ لأنطاكية، وتقع شمال مصب العاصي، بالقرب من السويدية (سورية).

أسّس هذه المدينة سلوقوس الأوّل. وكانت متدرّجة على سفح هضبة، في موقع مدينة انتيغونيا التي أسّسها انتيغونوس الأعور.

احتلّ هذه المدينة بطليموس الثالث وأمّن بذلك السيطرة على المنفذ البحري لأنطاكية. واستعادها انطيوخوس الثالث، فظلّت بيد السلوقيين حتى الاحتلال الروماني عام ٦٤ق م. رغم نشأة هذه المدينة

الهلّنستية، تقبّلت العبادات الشرقية. وقد اهتم الرومان بشؤونها، فأصبحتْ قاعدة بحرية لهم إلى أن دمّرتها الغزوات الفارسيّة والعربيّة اعتباراً من القرن السادس الميلادي.

## سلوقية دجلة

**Séleucie du Tigre**
**Seleucia on the Tigris**

مدينة تقع عند ملتقى دجلة بقناة الفرات على بعد سبعين كلم من بابل.

أنشأ هذه المدينة سلوقوس الأوّل. وقد حافظتْ على طابعها الهلنستي حتى زوالها.

كان معظم سكّان سلوقية من البابليين الذين أدخلوا إليها تقاليدهم وعباداتهم. تشكّل هذه المدينة مركزاً للمواصلات تلتقي فيه جميع طرق القوافل إلى الهند وإلى الغرب وإلى الجزيرة العربية. وقد اغتنت من تجارة الترانزيت وأصبحت مستودعاً للسلع الهنديّة والغربيّة في الشرق الأدنى. ولكنّها لم تلبثْ أن استُبدلت بطيسفون، العاصمة البارثيّة، التي نمتْ على الضفة الثانية للنهر.

احتل الرومان هذه المدينة وأحرقوها فحلّتْ بغداد مكانها.

يُطلق على سلوقية دجلة وطيسفون مجتمعتين اسم «المدائن».

## السلوقيون

**Séleucides**
**Seleucids**

سلالة هلّنستية حكمتْ في آسيا من ٣١٢/٣٠٥ إلى ٦٤ق م.

أسس هذه السلالة سلوقوس الأوّل حاكم بابل الذي أعلن نفسه ملكاً عام ٣٠٥ق م. وقد انتصر هذا الملك على انتيغونوس الأعور، أخي الاسكندر، وسيطر على المنطقة الممتدة من الهند إلى البحر الأبيض المتوسط.

جرى توسّع مملكة السلوقيين في ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الأوّل كان نحو الغرب في آسيا الصغرى للمحافظة على خطوط اتصال الدولة السلوقية باليونان، مورد الجنود والمهندسين والفنانين. والاتجاه الثاني استهدف الشاطىء الفينيقي وسورية الجنوبيّة وفلسطين، وتمّ ذلك بعد ست حروب طويلة مع مصر. والاتجاه الثالث كان صوب الشرق حيث كان الملوك المحليّون يَسعون إلى نيل استقلالهم. وقد تبلورتْ هذه الاتجاهات التوسّعية منذ حكم سلوقوس الأوّل، وذلك بنقل عاصمة الدولة من سلوقية (دجلة) إلى انطاكية واحتلال المدن الإغريقية في آسيا الصغرى والمطالبة بسورية المجوّفة والحصول عليها بعد معركة بانياس الجنوبية عام ٢٠٠ق م.

أما في اتجاه الشرق فإنّ المنطقة التي خلّفها مؤسّس السلالة كانت من الاتساع بحيث يصعب المحافظة عليها. وقد قام العديد من المغامرين بتأسيس دول كان أغلبها قد استقلّ عند وفاة انطيوخوس الأوّل (٢٨٠ - ٢٦١ق م) وانطيوخوس الثاني (٢٦١ - ٢٤٦ق م) وكان الأمر مماثلاً في ميديا وأرمينيا وغلاطية وبثنية وبرغامة. ولم تحافظ الدولة السلوقية على قوّتها إلّا في سورية، وكانت يومها تشكّل بلاد ما بين النهرين والمنطقة ما بين الفرات والبحر، ومن هنا جاءت تسمية «مملكة سورية»، التي يطلقها المحدثون على المملكة السلوقيّة.

وكانت الامبراطورية، أو بالأحرى الأقاليم التابعة لها، مقسّمة إلى ايالات مرتبطة بها مباشرة، يقوم على رأسها ولاة عسكريون. وكانت السلالة السلوقية متمسّكة بالحضارة الإغريقية أكثر من سواها من السلالات الهلنستيّة. وإنّ الملوك السلوقيين، رغبة منهم في نشر الحضارة الإغريقيّة، عمدوا على مثال الاسكندر إلى تأسيس مدن مستقلة يتمّ فيها التمازج بين العالمين الاغريقي والأجنبي وذلك على صعيد البشر والأفكار والحضارة. فأنشأوا أنطاكية واللاذقيّة وأفامية وسلوقية بيريا وبيرويا (حلب) واوروبوس (دورا).

وأنشأوا في الشرق سلوقية دجلة وسلوقية أولايوس (سوس) واسكندرية مارجيان (مرف). وقد استمرتْ غالبيّة هذه المدن قائمة بعد زوال المملكة السلوقيّة، نظراً لحسن اختيار موقعها. وشكّلت مراكز نشيطة زمن الامبراطوريّة الرومانيّة ولا يزال البعض منها قائماً حتى يومنا هذا.

إلّا انّ الحضارة الإغريقيّة لم تكن إلا غلافاً تتستر وراءه استمراريّة الحضارات المحليّة التقليديّة. وإن كان السلوقيّون قد حقّقوا ثراء فاحشاً من التجارة بين البحر الأبيض المتوسط والشرق الأقصى، فإن الجهاز الحكومي والجيش لم يكونا كافيين لتحقيق المشاريع الضخمة التي صمّمها الملوك الأول للسلالة.

مرت العائلة السلوقية بمرحلة صعبة نتجت عن تزاحم أفرادها على الوصول إلى الحكم. وقام انطيوخوس الثالث (٢٢٣ - ١٨٧ق م) بحملة نحو الشرق (٢١٢ - ٢٠٤ق م) أعادت السيطرة للسلوقيين، وإنْ بصورة اسميّة، على امتداد المنطقة وصولاً إلى الهند. وأحرز هذا الملك انتصاراً في بانياس استعاد بموجبه سورية المجوّفة (البقاع). وتقدّم باتجاه أوروبا، مما أثار تدخّل روما (١٩٢ق م) التي أعادته إلى ما وراء الهاليس وطوروس.

ازداد تشاحن الأمراء السلوقيين بعد موت ديميتريوس الأوّل (١٥٠ق م) وعاود البارثيّون فتوحاتهم بقيادة ملكهم ميتريداتس الأوّل (١٧١ - ١٣٨ق م). وانتهتْ سيطرة سلوقية على بلاد ما بين النهرين مع هزيمة انطيوخوس السابع (١٣٨ - ١٢٩ق م) وموته. وأصبحت الحدود الشرقية للدولة لا تتجاوز نهر الفرات.

اليهود الذين سبق لهم أن ثاروا على محاولات الهلّنة التي قام بها انطيوخوس الرابع (١٧٥ - ١٦٤ق م) حاولوا، يدعمهم الرومان، فرض الهيمنة الدينيّة على كامل أرض فلسطين (المكابيون). وشكلوا دولة مستقلة أيّام اسكندر جنيوس (١٠٣ - ٧٦ق م). وتبع مثالهم العديد من المدن التي حصلت على استقلالها اعتباراً من نهاية القرن الثاني ق م.

وقام الفرعان المنبثقان عن ديمتريوس الأوّل بحروب داخلية فيما بينهما انتهت باستيلاء تغران ملك أرمينيا على سورية عام ٨٣ق م. وتدخلت روما وحرّرت سورية. ولكنّ انطيوخوس الثالث عشر (٦٩ - ٦٤ق م) وفيليبوس الثاني (٦٨ - ٦٤ق م) الطامعين في العرش السلوقي لم يتمكنا من فرض هيبتهما، مما اضطر بومبايوس إلى عزلهما وإعلان سورية ايالة رومانية (٦٤ - ٦٣ق م) وأصبحت روما خليفة للسلوقيين.

## السلوقيون: السلالة الملكية

**Séleucides: Dynastie Royale**

**Seleucids: Royal Dynasty**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| سلوقوس الأوّل، نيكاتور | ٣٠٥ - ٢٨١ |
| انطيوخوس الأوّل | ٢٨١ - ٢٦١ |
| انطيوخوس الثاني، تيبوس | ٢٦٠ - ٢٤٦ |
| سلوقوس الثاني، كلينيكوس | ٢٤٦ - ٢٢٦ |
| سلوقوس الثالث، سوتير | ٢٢٦ - ٢٢٣ |
| أنطيوخوس الثالث، الكبير | ٢٢٣ - ١٨٧ |
| أخايوس | ٢١٩ - ٢١٦ |
| سلوقوس الرابع، فيلوباتر | ١٨٧ - ١٧٥ |
| أنطيوخوس الرابع، ابيفانوس | ١٧٥ - ١٦٤ |
| انطيوخوس الخامس، أوباتور | ١٦٤ - ١٦٢ |
| ديمتريوس الأوّل، سوتير | ١٦٢ - ١٥٠ |

| | |
|---|---|
| الكسندروس الأوّل، بالاس (مغتصب) | ١٥٠ ـ ١٤٥ |
| ديمتريوس الثاني، نيكاتور | ١٤٥ ـ ١٣٨ |
| أنطيوخوس السادس، ديونيزوس | ١٤٤ ـ ١٤٢ |
| تريفون (مغتصب) | ١٤٢ ـ ١٣٩ |
| انطيوخوس السابع، سيديتيس | ١٣٨ ـ ١٢٩ |
| ديمتريوس الثاني (حكم ثان) | ١٢٩ ـ ١٢٥ |
| الكسندروس الثاني (مغتصب) | ١٢٦ ـ ١٢٢ |
| سلوقوس الخامس | ١٢٥ |
| أنطيوخوس الثامن، كريفوس | ١٢٥ ـ ٩٦ |
| انطيوخوس التاسع، كيتريكيوس | ١١٦ ـ ٩٥ |
| سلوقوس السادس | ٩٦ ـ ٩٥ |
| انطيوخوس العاشر، اوزيبس | ٩٥ ـ ٨٣ |
| انطيوخوس الحادي عشر | ٩٥ |
| ديمتريوس الثالث | ٩٥ ـ ٨٨ |
| فيليبوس الأوّل | ٩٥ ـ ٨٣ |
| انطيوخوس الثاني عشر | ٨٩ ـ ٨٤ |
| انطيوخوس الثالث عشر | ٦٩ ـ ٦٤ |
| فيليبوس الثاني | ٦٨ ـ ٦٤ |

الملوك الواردة أسماؤهم في هذا الجدول يمكن مراجعتهم كلهم في ترتيبهم الألفبائي

## سُليح

**Soulayh**

**Soulayh**

قبيلة عربية من العدنانيّة تنتسب إلى قضاعة. سكنتْ مشارف الشام مع التنوخيينّ إخوانهم ولكنّهم لم يملكوا إلاّ بعدهم.

اشتهر من ملوك سليح ثلاثة هم النعمان بن عمرو بن مالك ومالك بن النعمان وعمر بن مالك.

انتهى أمر سُليح بانتصار الغساسنة عليهم وحلولهم محلّهم. ويبدو أن الزبّاء ملكة تدمر اتخذت جيشها من أفراد هذه القبيلة.

## السليك بن السلكة التميمي

**Salîk Ibn al-Salaka**

**Salîk ibn al-Salaka**

أحد صعاليك العرب العدائين. كان من أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها وأشدّهم عدواً.

## سليم بن منصور

**Sélim bin Mansour**
**Selim bin Mansour**

من أقوى قبائل العرب، وهي فرع من قيس عيلان. قطنت بين مكة والمدينة على الحدود بين نجد والحجاز في بلاد مخصبة غنيّة بالمعادن. اشتهر أفرادها بتربية الخيول.

رحل من هذه القبيلة قوم إلى ما بين النهرين، وقوم إلى مصر.

## سليمان

**Salomon**
**Solomon**

اسمه بالعبرية شلومو. ملك اسرائيل (نحو ٩٧٥ أو ٩٧٠ - نحو ٩٣١ق م). ابن داود وبتشابع، بعد أن توصّل إلى الحكم تخلّص من أخيه البكر ادونيا ومن يؤاب قائد جيش داود وخلع الكاهن الأكبر ابياثر.

تزوّج ابنة فرعون، وتحالف مع حيران الأوّل ملك صور وسعى إلى جعل مملكته دولة قويّة، فبنى سلسلة من القلاع تأمّن معها الأمن الخارجي وسلامة القوافل التجارية. وازدهرت التجارة ونشطت. وكان الملك يَحتكر لنفسه تجارة بعض السلع، فكان يبيع المصريين الخيول القيليقيّة ويبيع السوريين العجلات المصرية. وقد أنشأ مصهراً للنحاس في مرفأ عصيون جابر الواقع على خليج العقبة وتعاطى تجارة الأخشاب مع لبنان بواسطة ملك صور واستعملها لبناء السفن. وأنشأ أسطولاً في البحر الأحمر لجلب السلع من بلاد أوفير. وإن زيارة ملكة سبأ له قد تكون الغاية منها تجارية.

أنشأ سليمان جيشاً حديثاً زوّده بالعربات وبنى الاسطبلات الكبيرة في مدينة مجدّو، والمستودعات والهيكل الكبير في أورشليم وقصرا ملكيا.

اشتهر سليمان بالحكمة حتى أنّه دُعي سليمان الحكيم. ونظم الشعر، وقد نُسبت إليه ثلاثة أسفار من كتاب العهد القديم، تواري مؤلفوها وراء اسمه، هي: سفر الأمثال وسفر الجامعة وسفر نشيد الانشاد، بالإضافة إلى مزامير سليمان الابوكريفيّة.

اقترنت نهاية مُلك سليمان بأفول الملكية الإسرائيلية. وقد اتهمه الأنبياء بعبادة الأوثان نظراً لتسامحه على الصعيد الديني ولزواجه من نساء غريبات يعتنقن ديانات وثنية.

وإن أعمال البناء التي قام بها هذا الملك أوجبتْ تحميل الشعب أعباء كبيرة على صورة ضرائب مالية وأعمال سخرة. وبدأ التمرد يشتد عند وفاة الملك وتَبعه الانقسام بين إسرائيل ويهوذا.

## سليمان (مزامير)
Salomon (Psaumes de)
Psalms of Solomon

عـددها ثـمانيـة عشر مـزمـوراً، وهي من النصـوص الابـوكـريفيـة غـير المعـترف بهـا رسمياً. ويرجـح أنّها كُتبتْ أصـلاً بـاللغـة العبريّة. إلا انّ ما وصلنا منها ترجمة اغريقية لهـا وتـرجمـة سريـانيّـة مـأخـوذة عن النص الإغريقي.

تعود كتابة هذه المـزامير إلى القـرن الأول ق م وتُعبّر عن النزعة الفرّيسيّـة لليهوديـة في أوائل أيّام السيطرة الرومانية.

## سليمونت
Sélimonte
Selimonte

مـوقـع عـلى ساحل صقليـة (ايـطاليا)، اكتُشف فيه تمثال برونزي من النوع الفينيقي يُمثـل أحـد الآلهـة، ويعـود إلى نهايـة الألف الثاني ق م.

## سمار جبيل
Smar Djbail
Smar Jebeil

قـرية في لبنـان (قضـاء البـترون). آثـار فينيقيـة وقلعة رومـانيّة. كنيسـة مار نـوهـرا (نهرا) الذي يقال إنّه استشهد في البترون في القرن الثاني الميلادي.

## سمأل
Sam'al
Sam' al

مـدينـة قـديمـة تقـع عنـد سفـح جبـال الأمانوس، على الطريق المؤديّـة من سوريـة إلى الأناضول. معنى اسمهـا (الشمال) ويـرد هـذا الاسم في المراجـع كذلـك على صـورة «شمأل» أو «صامـال». وتُعرف اليـوم باسم «زنجرلي».

كـان سكـان سمـأل من اللوبيـين وهـم شعب مُتحدّر من الحثّيين. احتـل الآراميون المـدينة في مـطلع الألف الأوّل ق م وأسّسوا فيهـا مملكـة صغـيرة عُـرفت كـذلـك بـاسم «يؤودي»

الآثـار التي تمّ العثـور عليهـا في سمـأل تعود إلى الحقبة المُمتدة من القرن التاسع إلى القـرن السابـع ق م، وهي الحقبـة المـزامنـة لوجود الدولة الآرامية.

زُوّدت سمأل في القرن التاسع ق م بسور دائري يبلغ قطره ١٤٤٠ متـراً تخترقـه ثلاث بـوّابات. وكـانت البوابـة الـرئيسـة تقـع في جنوب المدينة وهي مزوّدة ببرجين وتؤدّي إلى ساحة داخلية مزيّنة برسـوم نافـرة، يحرسهـا أسدان من الخارج وثوران في الداخـل. وفي وسط المـدينـة كـانت تنتصب القلعـة شبـه البيضـاويـة (٣٠٠م × ٢٠٠م) وهي مـزوّدة

سمأل: بوابة أحد القصور.

ببوّابة واحدة نُقشتْ عليها رسوم تعود للقرن التاسع ق م تنتمي إلى الفن الحثي الحديث.

حوالى العام ٨٣٠ق م، قام الملك كيلامو بتشييد قصرين، وكان ينتصب بالقرب من أحدهما تمثال للملك المذكور، بعد أن تمّ تأليهه، ويحمل التمثال زوج من الأسود.

قام الملك «بر ركوب» ابن «بنامو» بإضافة جناح إلى أحد القصرين. وكان حينها تابعاً للملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث. وقد شيّد هذا الملك كذلك مجموعة أبنية واسعة في جنوب القصر المذكور.

اجتاح شلمنصرْ الخامس سمأل حوالى العام ٧٢٧ق م ونصب فيها أسرحدون مسلّة النصر عام ٦٧٠ق م. وزُوّدت المدينة إذ ذاك بسور إضافي وأصبحت على الغالب مقراً للحاكم الأشوري.

عُثر في سمأل على كتابات فينيقية تعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م تدلّ على انتشار اللغة والثقافة الفينيقيتين فيها.

## سمخ — Semechonitis

الاسم الكلاسيكي لبحيرة الحولة.

## سمسو ايلونا — Samsou - Iluna / Samsu - Iluna

ملك بابل (١٧٤٩ - ١٧١٢ق م). سابع ملوك السلالة البابلية الأولى العمورية. ابن حمورابي وخليفته. تابع التقاليد القوية التي استنّها أبوه، وراقب الموظّفين بنشاط، واهتم بالمشاريع العامة الكبيرة.

في العام الثامن لحكمه تصدّى للكاسيين على الحدود الشرقية وردّهم على أعقابهم. ولكنّهم ما لبثوا أن تسرّبوا إلى داخل البلاد بصفة عمّال وفعلة.

## سمعان الشيخ (القديس) — Siméon (St.) / Simeon (st)

شيخ بار وتقي، يروي الإنجيل (لوقا ٢ : ٢٥ - ٣٥) انّ الروح القدس أوحى إليه بأنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب.

«فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال الآن تطلقُ عبدك يا سيّد حسب قولك بسلام. لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك...».

## سمعان العمودي الأكبر

**Simon Styliste, l'Ancien**

**Simon Stylite, the Old**

قدّيس سوري (حوالى ٣٩٠ - ٤٥٩م) معروف بالحلبي ولد في سيسان (قيليقيا). عند بلوغه قرابة الثلاثين من عمره، اختار حياة التنسك السائدة إذ ذاك في الشرق والقائمة في العيش والصلاة على رأس عمود. فتنسك قرب تل نيشين في جبل سمعان (الشمال السوري) وقضى زهاء الأربعين عاماً على رأس عمود. وقد شُيّدت حول هذا العمود بعد وفاته كنيسة تُعتبر من آيات الفن المسيحي السوري.

## سمعان العمودي الأصغر

**Simon Styliste, le Jeune**

**Simon Stylite, the young**

قدّيس سوري (حوالى ٥٢١ - ٥٩٢م) معروف بالبحري. وُلد في أنطاكية. تنسّك منذ أن كان في عامه الرابع عشر على عمود بالقرب من أنطاكية ثم في جبل قرب مصبّ العاصي، حيث بُنيت الكنائس والأديرة حول عموده. تُنسب إليه بعض البحوث حول التنسّك.

## سمعان القانوي (القديس)

**Simon (St.) de Cana**

**St. Simon the Cananaean**

أحد رسل المسيح الاثني عشر. سمّي القانوي تمييزاً له عن سمعان بطرس. ولُقّب كذلك بالغيور.

يبدو أنّه بشّر بالإنجيل في مصر ومن بعدها في بلاد فارس، حيث صُلب.

## سمعان بن يونا (القديس)

**Simon Fils de Jean**

**St. Simon, son of John**

رسول المسيح، وُلد في بيت صيدا (الجليل) نحو العام ١٠ق م وتُوفي في روما عام ٦٤م.

سمّاه المسيح «كيفا» ومعناها بالآرامية الصخرة وترجمتها اللاتينية بيتروس (بطرس) واختاره رئيساً للكنيسة وهي في مهدها، «أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي».

كان سمعان متزوّجاً، والإنجيل يتحدّث عن حماته، وله أخ يدعى اندراوس. وكان يسكن في كفرناحوم ويعيش من صيد الأسماك. وشهد بأم العين تجلّي المسيح وأهمّ المعجزات التي قام بها يسوع.

طلب منه المسيح قبيل آلامه وموته على الصليب أن يشدّ عزيمة اخوته. إلاّ انّ سمعان رغم كل تأكيداته بالوفاء التام للمسيح، تخلّى عنه حين أُلقي القبض عليه في «جتسماني» وأنكره ثلاث مرات من ثمّ. وقد ظهر يسوع له بصورة خاصة بعد قيامه من بين الأموات. وبعد مدّة أوكل إليه مهمّة الاهتمام بأمور المؤمنين جميعاً. ومن حينها أصبح أوّل حَبر أعظم لدى المسيحيين.

في عيد العنصرة أعلن بطرس على جموع اليهود قيامة المسيح وعمّد المُهتدين الأول.

أُوقف بأمر من السنحدرين هو ويوحنا ومن ثمّ هو وسائر الرسل وأُخلي سبيلهم. وقام بعدها بزيارة جماعات المسيحيين الأول في السامرة وساحل البحر المتوسط. وبدأ يقبل انتماء الوثنيين إلى الكنيسة.

وعندما بدأت اضطهادات هيرودوس اغريباس غادر بطرس أورشليم وتوجّه إلى انطاكية. والتقى هنالك بشاول (بولس) وحصل بينهما خلاف وَرد ذكره في «الرسالة إلى أهالي غلاطية».

ذهب بطرس من ثمّ إلى روما وأقام فيها.

وحين انعقاد مجمع أورشليم عام ٤٨م أسهم هو ويعقوب في إعفاء الوثنيين المهتدين من التقيّد بالشرائع الموسويّة.

تؤكد السيرة القديمة بأنّه سُجن أيام حكم نيرون ومات شهيداً في حدائق هذا الامبراطور عام ٦٤م.

دُفن جثمانه في هضبة الفاتيكان. ويبدو أن حفريات حديثة قد تحقّقت من موضع دفنه. بنيت في هذا الموقع كنيسة الفاتيكان الأولى، أيّام قسطنطين واستُعيض في الفاتيكان عنها بكنيسة القديس بطرس الحاليّة.

## سمعان بن يونا (رسالتا القديس)

**Pierre (Epîtres de Saint)**

**Epistles of St. Peter**

اسم سفرين من أسفار العهد الجديد.

الرسالة الأولى كتبها القديس بطرس في روما حوالى العام ٦٤م، وهي موجّهة إلى مسيحيي آسيا الصغرى، يدعوهم الرسول فيها إلى الثبات في الإيمان رغم

الاضـطهادات وإلى وعي مـدى عـظمتهم. وهـذه الرسـالة تتحـدث عن يسوع عـلى أنه ابن الله وان مجيئـه إلى الأرض ثـانيـة أمـر أكيد، وعن الكنيسة عـلى أنّها الصرح الحيّ الذي يشكّل المسيحيون أحجار بنائه ويسوع قاعدة أساسه. وإنّ صحّة نسبة هذه الرسالة لم تكن موضوع شك جدّي.

الـرسـالـة الثـانيـة ينسبهـا بعض علماء الكتاب المقدس إلى القدّيس بطرس وينسبها آخـرون إلى تلميـذ سـواه. وإن المجمـع التريدنتيني (Concile de Trente) أقرّ بقانونية هـذه الـرسـالـة دون التـأكيـد عـلى صحـة نسبتهـا. وهـذه الـرسـالـة لا تتـوجـه إلى أشخاص معينين.

## سمعان القيرواني

Simon
Simon of Cyrenia

إسرائيـلي من شـمال افـريقيـة،، سخّـره الجنود الرومان بحمل صليب يسـوع عندمـا كانوا سائرين بـه إلى قمة الجلجلة، نـظراً لما بدا على هذا الأخير من التعب والإعياء.

## سمعان بن كوكبا

Simon bar-Kokheba

راجع «بر كوكبا».

## السموأل بن عاديا

Samaw'al (Al)
Samaw'al (Al)

يهودي من أهالي التيماء، صاحب الحصن المعـروف بـالأبلق. يُـروى أنّ امـرأ القيس الملك الشـاعـر استجـاره بعـد مقتـل ابنيـه فأجاره. وقد أودع امرؤ القيس لديه ادراعـه وأمتعتـه وغـادر لمقـابلة ملك الـروم. وقـد طولب السموأل بتسليم أدراع امرىء القيس بعـد أن أُخـذ ابنـه رهينـة فـرفض الـطلب وفضّل التضحية بابنه على التفريط بالأمانة.

والسمـوأل من شعراء الجـاهلية، تنسب إليه قصيدة رائعة مطلعها:

إذا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِـرْضُـهُ
فَـكُـلُّ رِداءٍ يَـرْتَـديـهِ جمـيـلُ.

## سمورامات

Sammouramat
Sammuramat

زوجـة المـلك الآشـوري شـمسي أدد الخـامس (٨٢٣ - ٨١٠ق م). قـامـت بالوصاية عـلى العرش أثنـاء قصور ابنهـا أدد نيراري الثالث (٨١٠ - ٧٨٢ق م)

أُطلق على هذه الملكة الاسم الكلاسيكي سميراميس بينما تسمية سمورامـات بابليـة.
راجع سميراميس.

## سميرا
**Simyra**
**Simyra**

مدينة فينيقيّة تقع على شاطيء البحر المتوسط بالقرب من ارواد وفي شمالها.

يرد اسم هذه المدينة في النقوش المصرية بصورة Su-Mur أو Dmr وفي التاريخ الكلاسيكي Simyra. أُجريت فيها تنقيبات عام ١٩٥٦.

## سميراميس
**Sémiramis**
**Semiramis**

شخصية أسطورية ذكر ديودوروس الصقلي انّ الأعراف السائدة في الشرق أيّام الأخمينيين كانت تَعتبرها ملكة أشور وبابل. يُقال إنّها وُلدت في فلسطين من اقتران رجل عادي بالإلهة ديركيتو (عثرعاثه). وتقول الأسطورة إنّ سميراميس رُميتْ في الصحراء فانتشلها الراعي سيميوس وتزوّج بها حاكم سورية العامل لحساب الملك نينوس (ملك نينوى) الذي تزوّجها من ثمّ ولم يلبثْ أن توفّي بعد زواجه بها.

أصبحت سميراميس سيّدة الامبراطورية الأشورية فحصّنت بابل وأنشأت فيها القصور الرائعة والحدائق المعلّقة التي اعتُبرتْ إحدى عجائب الدنيا السبع.

وقامت بتوسيع رقعة ممتلكاتها ولكنّها هُزمت في الهند.

تركت سميراميس العرش، بعد أن شغلته مدة اثنين وأربعين عاماً، إلى ابنها نينياس.

يَعتقد علماء الأشوريات أنّ هذه الأسطورة لُفّقت حول شخصية الملكة سمورامات (راجع هذه الكلمة).

## سميساط
**Samosate**
**Samosata**

مدينة على الفرات تقع في الشمال من الرّها (سورية الشمالية). كانت للحثيين وشكّلت نقطة التقاء الطرق في الامبراطورية الأشوريّة. اتخذتها مملكة كوماجين عاصمة لها وأصبحتْ بعدها قلعة رومانية (عام ١٧م).

سميساط موطن لوقيانوس السميساطي والقديس لوقيانوس الانطاكي وبولس السميساطي.

## السميساطي (بولس)
**Samosate (Paul de)**
**Paul of Samosata**

راجع بولس السميساطي.

## سن
Sin
Sin

الإلـه القمر في الـديانـة الأكاديّـة ولـدى الـعـرب الاقـدمـين. هـو والـد شمش (الشمس) واشتار (الزهرة).

كان سين يُماثَل أحياناً بآلهة السماء. وقد عُبد في جميع المناطق السامية. وأُطلق عليه لدى المعينيين اسم ود، ولدى السبئيين اسم المقـح، ولـدى القـطبانيـين اسم عم، وفي حضرموت اسم سين كما لـدى البابليين ولدى التدمريين اسم عجلي بول.

راجع مادة «القمر».

## سن آحي اريبا
Sin-Ahê-Eriba
Sin-Ahè-Eriba

الاسم الأكّادي لملك أشور المعروف بسنحريب.

## سن ايدينام
Sin-Idinnam
Sin Idinnam

ملك لارسا (١٨٤٩ - ١٨٤٣ق م). ابن نور اداد. استعاد من «زامبيا»، الملك الثاني عشر لايسين، لقب ملك سومر وأكّاد واستغلّ السنوات الست التي حكم خلالها في تشييد التحصينات وتأمين وسائل الري في بلاده.

## سن شار اشكون
Sin - Shar - Ishkoun
Sin - Shar - Ishkoun

ملك أشور (نحو ٦٢١ - ٦١٢ق م) ابن أشور بنيبال. أطلق عليه الإغريق اسم سراقوس.

جَرتْ بينه وبين أخيه أشور اتيل ايلاني نزاعات حول وراثة العرش أدّتْ إلى حرب أهلية أضعفت أشور.

سقطت مدينة أشور عام ٦١٤. إلاّ انّ سن شار اشكون واصل القتال مدّة سنتين. ودفعت الأمّة الأشورية المحاصرة في نينوى بآخر قواتها إلى المعركة دون جدوى، فإنّ نينوى سقطتْ بعد ثلاثة أشهر وقُتل الملك أثناء الهجوم النهائي، ومعه الآلاف من السكان. وأُحرقتْ المعابد والمكتبات واختفت أشور إلى الأبد.

نودي بأشور أوباليت الثاني ملكاً في حاران بعد مقتل سن شار اشكون ولكنّه لم يفلح في جمع شتات الامبراطورية.

## سنجار
Singar
Sinjar

الاسم الحالي لمدينة سنجارا.

## سنجار (جبل) Sindjar (Djabal) Sinjar (Mountains)

سلسلة جبلية تقع على الحدود العراقية السورية الحالية طولها مئة كلم وارتفاعها ١٤٩٨ متراً.

تُشرف هذه السلسلة على الجزيرة مقابل جبل بشري. وقد كانت تشكّل خط دفاع أمامي للأمبراطورية الرومانية أيّام مرقس أوريليوس.

## سنجارا Singara Singara

بلدة قديمة في العراق (محافظة نينوى) أعلنها مرقس أوريليوس (١٦١ - ١٨٠) مُستعمرة رومانية. هاجمها الفرس عدّة مرات. احتلها شابور الثاني ونقل سكّانها إلى فارس. استعادها الامبراطور يوليانوس عام ٣٦٣م.

الاسم الحالي لهذه المدينة سنجار أو بلد سنجار.

## السنحدرين Sanhédrin Sanhedrin

السنحدرين أو السنهدريم كلمة من أصل اغريقي معناها الإجتماع أو المحكمة، أُطلق على محكمة اليهود ولا سيما محكمة أورشليم.

أوّل العهد بالسنحدرين يَرقى إلى القرن الثالث ق م. وكان يتألف من العائلات الكبيرة في أورشليم وأفراده من الصدّوقيين، ومنهم الكهنة الكبار. وقد انضمّ إليهم الفرّيسيون بصورة لاحقة.

كان السنحدرين في مطلع العصر الميلادي يتألف من واحد وسبعين عضواً وكانت له شرطته الخاصّة به، وازدادت أهميّته عند الغاء الملكية فأصبح يمثّل السلطة المحلية بالنسبة للرومان، إلاّ انّه لم يكن يملك صلاحية إصدار أحكام بالإعدام منفرداً.

كان التلامذة والأتباع يَحضرون جلسات السنحدرين بينما يجلس أعضاؤه على صورة نصف دائرة.

راجع «جمالائيل» و«هلّل القديم» و«شمّاي».

## سنحريب أو سنحاريب Sennachérib Sennacherib

اسمه الأكّادي «سن آحي اريبا» ومعناه الإله سين زاد عدد الاخوة.

ملك أشور (٧٠٤ - ٦٨١ق م). ابن سرجون الثاني وخليفته.

كانت بابل تحت حُكم أشور بعد أن فتحها سرجون الثاني. ولكنّ مردوك ابال ادين استطاع أن يستعيدها وتحالف مع القوات العيلامية. فخرج سنحريب لمهاجمته وهزمه بالقرب من كيش. ودخل بابل دخول الفاتحين، وعَيّن عليها «بعل ابني» برتبة نائب ملك.

أمضى سنحاريب من ثمَّ عاماً كاملاً في تحطيم القبائل الآرامية والعربية التي تغلغلت في جنوبي بلاد ما بين النهرين وفي شماليها.

أمّا في غربي البلاد، فإن قبرص تُبّعتْ لأشور بعد أن كانت تدفع الجزية سابقاً لمدينة صور. وقام ملك صور بإرسال جيش إلى قبرص لاستعادة سيطرته عليها، مما حدا بسنحاريب إلى إرسال جيش قوي لمحاربة صور. ولم تحاول المدن الفينيقيّة الأخرى أن تقاوم الأشوريين، فهرب ملك صور ايلو ايلي إلى قبرص حيث مات فيها.

وهاجم الأشوريون من ثمَّ بلاد كنعان حيث كان الملك صدقيا قد نظم حلفاً انضوت إليه يافا وعقرون وأورشليم. وهزم الأشوريون صدقيا وأسروه وهاجموا الجيش المصري في عقرون وهزموه وتوجّهوا نحو أورشليم التي دفعت الجزية.

بعد عودة سنحريب إلى أشور اضطر أن يحارب بعل ابني ملك بابل ووضع مكانه أشور نادين شومي.

وفي العام ٦٩٩ جرت حملة على كردستان وغربي بحيرة فان. وجرت في العام ٦٩٨ حملة لإخضاع قيليقية فأُسر حاكمها وأُحضر إلى نينوى وسُلخ حيّا.

وأنشأ سنحاريب أسطولاً بحريّاً لملاحقة مردوك أبال ادين في عيلام. واستطاع أن ينتصر عليه. ودخل ملك عيلام المعركة وغزا بابل. وثار سكان بابل ضدّ أشور نادين شومي وسلموه للعدو وأقاموا مكانه نرجال شزيب ملكاً عليهم. وعاد الجيش الأشوري وأسر نرجال شزيب بالقرب من نيبور.

وفي العام ٦٨١ اغتيل سنحريب، وهو يصلّي، على يد ابنيه «أراد ملكات» و«نابو شار اوتسور»

حكم سنحريب بابل بصفة ملك من ٧٠٤ إلى ٧٠٣ق م ومن ٦٨٩ إلى ٦٨١ق م.

## السند حنة (تل)

Sanda Hanna (Tell al-)
Sandahanna (Tell al-)

الاسم الحالي لمدينة مريسة في بلاد كنعان.

## سنطروق الأول

Sanatrouq I[er]
Sanatrouk I

مريا (سيد) الحضر (١٦٦ - ١٦٧م) وملكها (١٦٧ - ١٩٠م). ابن نصر السيد وخليفة الملك «وجش».

اتخذ سنطروق موقفاً محايداً من الحرب بين روما والبارثيين. وهو على ما يبدو أوّل من ضرب النقود في الحضر. وقد نقش النسر رمز الإله الشمس مع عبارة الحضر مدينة الشمس على أحد الوجهين. وصورة الشمس على الوجه الثاني. شيّد المعبد المربّع الذي كان خلوة للشمس، او إنّه أكمل بناءه. وقد وُجد في نافذة في الجدار الخلفي للمعبد تمثال لهذا الملك وتمثالان لولديه: عبد سميا ونيهرا.

لَقّب هذا الملك نفسه بملك العرب وقد يعني هذا أنّ نفوذه امتدّ بعيداً في الجزيرة. وقد ساعده على ذلك السلام والاستقرار اللذان سادا بلدان الشرق في أيّامه، واستمرا مدة ناهزتْ الثلاثين عاماً.

## سنطروق الثاني

Sanatrouq II
Sanatrouk II

ملك الحضر (٢٠٠ - ٢٤٠م). ابن عبد سميا وخليفته. كانت الحضر أيّام ملكه لا تزال تنعم بمكاسب صمودها أمام سويروس.

لَقّب سنطروق نفسه بـ «المظفر ملك البلاد العربية». ويبدو أنّ سنطروق أخذ هذا اللقب لأنّه تولّى بنفسه الدفاع عن المدينة أيّام حكم أبيه.

عاد سنطروق فارتبط بمعاهدة مع الرومان. وحاصر الملك الساساني شاهبور الأوّل الحضر مدّة سنة كاملة من ١٢ نيسان ٢٤٠ إلى ١ نيسان ٢٤١. واضطرتْ الحضر إلى الاستسلام فأسر شاهبور أبناءها واستولى على أموالها دون أن يمسّ بأبنيتها وتماثيلها.

## سنكره

Senker ou Senkereh
Senkera

الاسم الحالي لموقع مدينة لارسا السومريّة.

## سنكن يتن

Sanchoniathon
Sanchuniaton

كاهن ومؤرّخ بيروتي عاش في القرن الحادي عشر ق م. ألّف كتاب «الحوليّات» تطرّق فيه لأهم المدن الفينيقيّة. لم يصلنا منه

إلّا بعض المقاطع. وألّف كذلك كتاباً عن المعتقدات الدينية الكنعانيّة.

نقل عنه فيلو الجبيلي وأضاف إليه مواضيع من التراث الإغريقي وكانت نتيجة عمله خليطاً بين الأسماء الكنعانية والإغريقية.

وقد تأثر كتاب العهد القديم ببعض قصص سنكن يتن كزواج الآلهة بنساء من البشر وتولّد جبابرة أطلقت أسماؤهم على أماكن سكناهم مثل قاسيون ولبنون وحرمون.

وقد تكلّم سنكن يتن كذلك عن الخليقة وتحدُّر الآلهة.

**سن موباليت** Sinmouballit

Sinmouballit

ملك بابل من السلالة الأولى العمورّية (١٨١٢ - ١٧٩٣ق م). خليفة ابل سن. شنّ حربا على اور ولارسا. واستولى على مدينة ايسين.

**سنهدريم** Sanhédrim

راجع السنحدرين.

**سهدون** Souhdoun

Souhdoun

من مشاهير الكتبة السريان، تعلّم في مدرسة نصيبين في أواخر القرن السادس الميلادي. له تآليف دينية.

**سهر** Sahr

Sahr

اسم الإله القمر لدى الآراميين. راجع بهذا المعنى «شهر» و« سين» و«القمر».

**سواع** Souwa'

Suwa'

وثن للعرب مقرّه في ينبع، عبدته هذيل. كان على صورة امرأة.

**سوباتة** Sobata

Sobata

الاسم الكلاسيكي للمدينة النبطيّة سبيتة.

**سوبارتو** Soubartou

Soubartou

منطقة ورد اسمها في خرائط جغرافية قديمة، تَعود إلى العهد البابلي القديم، عُثر عليها في مكتبة أشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ق م)

كان علماء بلاد ما بين النهرين أيّام هذه الخرائط يقسمون عالمهم إلى أربعة أقسام: أوّلاً = سومر وأكّاد في الجنوب الشرقي، ثانياً = عيلام في الشمال الشرقي. ثالثاً = عمورو في الجنوب الغربي، رابعاً = سوبارتو، أو بلاد السوباريين، في الشمال الغربي.

ويُستدلّ من نصّ مسماري آخر، يصف حدود الأقطار التي افتتحها سرجون الكبير، أنّ أقاليم سوبارتو كانت تمتدّ من عيلام حتى جبال الأرز (الأمانوس) في منطقة اسكندرونة.

وفي بعض النصوص الأكادية أنّ سوبارتو كانت تضم القسم الغربي من إيران والجزيرة السورية، الوسطى والعليا، وسورية حتى حدود فلسطين. وكان يدخل في حدودها أيضاً جانب من أرمينيا والأناضول.

## السوباريون

Soubariens
Soubariens

شعب قديم سكن منطقة سوبارتو، كانت له خصائصه العرقية واللغوية والدينية والفنية، التي زالت معالمها نتيجة للحروب والفتوحات واختلاط العناصر البشرية.

إن تسمية سوبارتو استعملها أولاً الأكّاديون. إلاّ انّ سكّان القسم الغربي من هذه البلاد أصبحوا يُعرفون اعتباراً من القرن الثاني ق م بالحوريين، كما أنّ لغتهم أصبحتْ تُعرف باللغة الحوريّة.

## سوبيلوليوما

Souppiloulliouma
Souppiloulioma

وُلد حوالى ١٣٨٢ق م وتوفي حوالى ١٣٤١ق م. ملك الحثيين، تميّز ملكه بمحاربة المصريين للسيطرة على سورية. أجرى معاهدة مع امينوفيس الرابع حُدّدت بموجبها مناطق نفوذ الحثّيين والمصريين في سورية.

هرب الأمير المتّاني متّيروازا ابن الملك توشراتا بعد مقتل هذا الأخير عام ١٣٧٠ق م فلجأ إلى سوبيلوليوما، وتزوّج بابنته، وعاد لاسترداد بلاده التي أصبحتْ محمية أشورية، بينما قام سوبيلوليوما باجتياح سورية.

حاولتْ مصر أن تُقيم علاقات صداقة مع الحثيين بتزويج ابن سوبيلوليوما أرملة توت عنخ أمون ولكنّ الأمير الحثي توفي بعيد وصوله إلى مصر. وانتقم سوبيلوليوما لموت ابنه فتابع إخضاع الممالك في سورية الشمالية وأقام أبناءه على عروشها.

## سوتو
Soutou
Soutou

الاسم القديم الذي عُرف به الآراميون.

## السوداء
Sawda
Sauda

الاسم الحالي لمدينة القرن عاصمة المملكة المعينية.

## سورية
Syrie
Syria

منطقة في آسيا الغربية يحدّها غرباً البحر الأبيض المتوسط وشمالاً سلسلة جبال طوروس وشرقاً الفرات وجنوباً شرقاً وجنوباً الجزيرة العربية.

ظهر الإنسان في هذه المنطقة منذ العهد الحجري القديم. وهي غنيّة بالحضارات السابقة للعصور التاريخية، ولكنّها منذ العصر الحجري الحديث بدأت ترتبط ثقافياً بحضارتي سوس وسومر.

كانت سورية في الأزمنة التاريخية منطقة عبور بين مصر وبلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى والجزيرة العربية. وتأثّرتْ بالتالي بثقافات هذه البلدان التي كانت تتنازع فيما بينها للحصول على أجزاء من سورية ولا



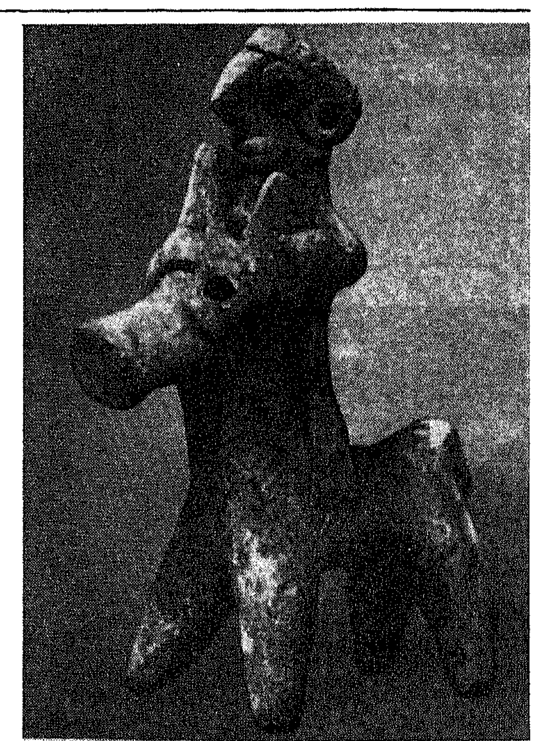
سورية: تمثال إلهة محاربة. منتصف الألف الثاني ق م. برونز. ارتفاع ١٢,٤سم. متحف اللوفر - باريس.

سيما ما كان منها ذا أهمية استراتيجية أو اقتصادية كالجبال الغنية بالأخشاب لبناء السفن (لبنان والأمانوس).

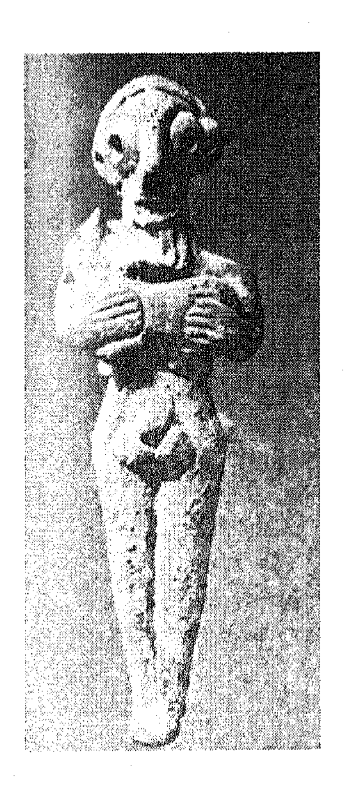
لم يكن لهذه المنطقة وحدة جغرافية. فهي سلسلة من جبال ووديان زراعية صغيرة أو سهول ساحلية، تكثر فيها الدويلات المكوّنة حول مدن كانت تعتمد الصناعات الحرفية والتجارة الساحلية أو الداخلية. وكان القسم الأكبر منها يتشكّل من سهب تجتذب الرحّل من الرعاة الذين كانوا يبتزّون المدن قبل أن يتحضّروا.

الفينيقيون المنطقة الساحلية والكنعانيّون في الجنوب والعموريّون (٢٠٠٠ ـ ١٧٠٠ق م) والآراميون في المنطقة الداخلية وحتى إلى ما وراء الفرات.

وفي الحقبة ما بين الألفين الثالث والأوّل ق م، نرى القبائل الرحّل في سورية مُنهمكة في غزو البلدان المجاورة بينما يقع اخوانهم المتحضرون تحت وطأة الدول الاستعمارية القديمة.



سورية: تمثال فارس. القرنان ١٨ ـ ١٧ق م. آجر مشوي ارتفاع ٨,٤سم. متحف اللوفر ـ باريس.



سورية: رجل يحمل جدياً. القرنان ١٨ ـ ١٧ق م. آجر مشوي. ارتفاع ١٠,٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

ونجد في سورية منذ الألف الرابع ق م مدناً مهمّة أمثال أريحا ودمشق ومجدّو وأوغاريت وبيبلوس. وإنّ أولى الوثائق الخطيّة الأولى (الألف الثالث ق م) تثبت التفوق العددي للشعب السامي الوافد في موجات نزوحية متتالية من التخوم الصحراوية (بلاد آدوم وصحراء سورية) أو من الجزيرة العربية. وكانت قبائل الوافدين تُشكّل جماعات متجانسة ثقافياً استقرّتْ في المنطقة قبل الألف الأوّل ق م. وقد سكن



سورية: إلهة سورية. القرن ١٨ق م. آجر مشوي. ارتفاع ١٥سم. متحف حلب.

فقد أصبحتْ بيبلوس قاعدة مصرية منذ مطلع الألف الثالث ق م. وحاولَ عواهل بلاد ما بين النهرين أمثال لوجال زجيسي (أوروك الألف الثالث ق م) وسرجون ونرام سين (اكاد) وشمسي ادد الأوّل (أشور حوالى العام ١٧٠٠ق م) أن يَفرضوا هيمنتهم على سورية الشمالية حيث كانت مملكة حلب تشكّل دولة قوية. وجعل فراعنة السلالة الثانية عشرة (١٩٧٠ - ١٨٥٠ق م) من جنوبي بلاد كنعان حاجزاً يقف في وجه غزوات الآسيويين على دلتا النيل. ودخل المنطقة أقوام من الهندو / أوروبيين في مطلع الألف الثاني ق م وفرضوا هيمنتهم على الحثيين والحوريين وتجاوزوا إلى سورية حيث زادوا من عدم استقرار

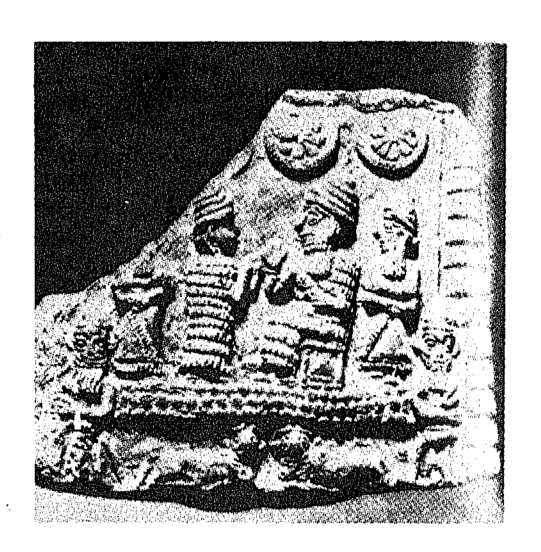


سورية: أمير آرامي من عين التل قرب حلب. بازلت. الارتفاع زهاء ٢٠٠سم. متحف حلب.

سـوبيلوليومـا الحثي (١٣٨٢ ـ ١٣٤١ق م) لشـمال سوريـة وإخضـاع الميتـانيـين بـدأت مرحلة حروب طويلة بين الحثيين والفراعنـة



سورية: مسلة إلـه العاصفـة الحثي. نقلت من سوريـة الشمالية إلى بـابل كغنيمـة حربيـة خلال القـرن التاسـع ق م. بازلت. ارتفاع ١٢٥سم. متحف الآستانة.



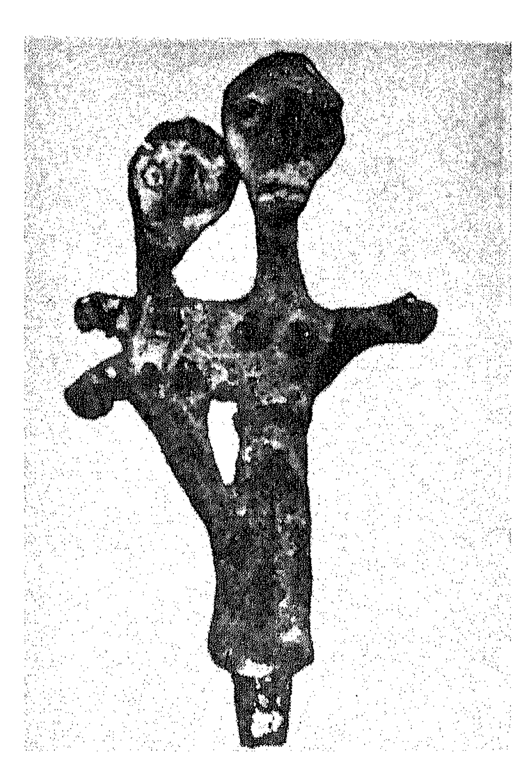
سورية: مشهد تعبد من سورية الشـمالية. مـطلع الألف الثاني ق م. لوحة من الآجر المشوي. متحف دمشق.

الشعـوب فيها. وقـام بعض هذه الشعـوب وهم الهيكسـوس بـاحتـلال مصر في الحقبـة ١٧٣٠ ـ ١٧٠٠ق م. ولكن فراعنة السلالة الثامنة عشرة حرّروا مصر من هذا الاحتلال ولاحقوا الغزاة في آسيا فاصطدموا بالحوريـين والميتـانـيـين. ووصـل تحـوطمس الأوّل (١٥٣٠ ـ ١٥٢٠ق م) إلى الفـرات وفـرض تحـوطمس الثـالث (١٤٨٣ ـ ١٤٥٠ق م) الحماية المصرية على غالبية المـدن السوريّـة. وقد بقي شمالي البـلاد تحت سيطرة الميتـانيين الـذين كـان عليهم أن يـدافعـوا عنـه ضـدّ الأطماع الحثية. وبعد انتهاء النـزاع المصري الميتـاني حـوالى العـام ١٤٠٠ق م واحتـلال

البحر، التي كانت تتردد على الشواطىء السورية منذ مدة طويلة، اجتاحت المنطقة بأعداد كثيفة لتهاجم المصريين بدون جدوى (حوالى ١٢٠٠ق م) وخلّفت وراءها قبائل محاربة أمثال الفلسطينين. ودمّرتْ مملكة الحثيين فقامتْ مكانها إمارات من الحثيين الحديثين في حلب وأفامية وكركميش (جرابلس) حيث تغلّبتْ في آخر الأمر الحضارة السامية. ووفد من الصحراء

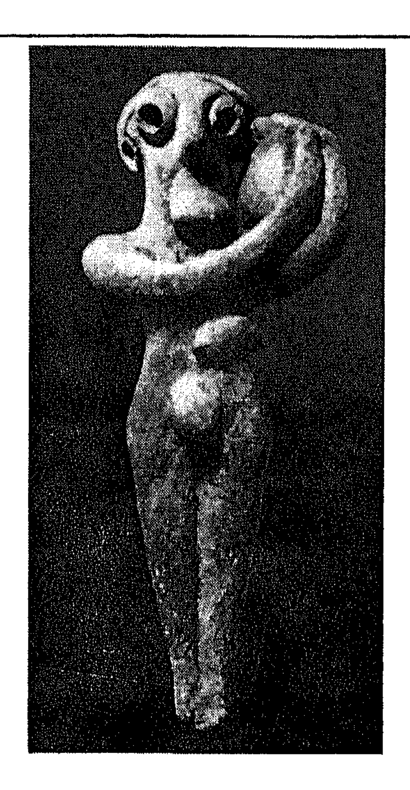


سورية: مسلّة جكة، تمثل صورة جانبية لإله العاصفة. وجدت في سورية الشمالية، تحمل تقدمة بالهيروغليفية الحثية. حوالى ٧٥٠ق م. بازلت. ارتفاع ١١٢سم. متحف حلب.



سورية: زوج من الأسلوب البربري. مطلع الألف الثاني ق م. برونز. ارتفاع ٨,٣سم. متحف اللوفر - باريس.

(نحو ١٣٤٧ - ١٣٠٠ و١٢٩٤ - ١٢٧١ق م). واقتسم رعمسيس الثاني سورية مع الحثيين (معاهدة السلام في ١٢٧٨ق م) وزاد من توغّله فيها. إلّا انّ غزوات جديدة حصلتْ وقلبتْ جميع المعادلات السياسية في سورية. فإن شعوب

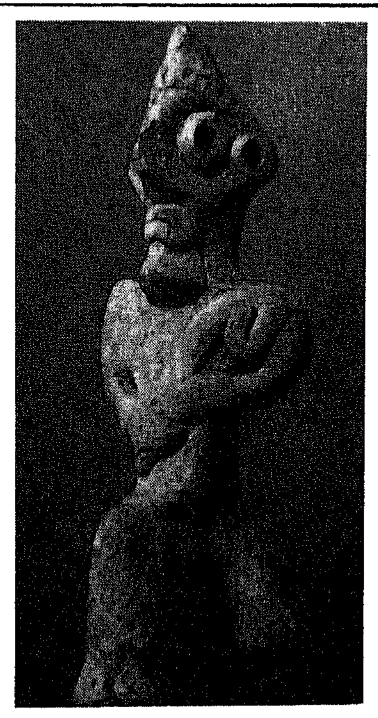


سورية: حامل ابريق. القرنان ١٨ ـ ١٧ق م فخار مشوي. ارتفاع ١١,٢سم. متحف اللوفر ـ باريس.

اعتباراً من القرن الثالث عشر ق م غُزاة من أصل سامي هم الآراميون والعبرانيون واستقرّوا في المناطق الزراعية في القرنين الحادي عشر والعاشر ق م، مؤسسين فيها دولاً أهمّها مملكة أورشليم (يهوذا وإسرائيل) ومملكة دمشق الآرامية.

هذه الممالك الجديدة، على غرار المرافىء الفينيقية (صور وصيدا وبيبلوس)، اغتنمت فرصة ازدهار التجارة وتراجع المصريين فأصابت من الثراء ما أثار أطماع الأشوريين الذين بدأوا ببعض الغزوات، وحاولوا بعدها فرض الجزية على المدن السورية. إلاّ انّ التوسع الأشوري بقي محدوداً نظراً لمقاومة مملكة دمشق وللتقدّم الحاصل في مملكة أورارتو (ارمينيا)، حتى زمن الملك تجلات بيلاصر الثالث (٧٤٥ ـ ٧٢٧ق م) الذي باشر سياسة توسّعية حقيقية قامت على الفتوحات وترحيل المتمردين من أوطانهم. ودُمّرت مملكة ارباد قبل العام ٧٨٢ق م، ودمشق عام ٧٣٢ق م، وإسرائيل عام ٧٢٢ ـ ٧٢١ق م، وحماة عام ٧٢٠ق م، وكركميش عام ٧١٧ق م، واشدود عام ٧١١ق م، وصيدا عام ٦٧٨ق م. وقام الأشوريون بفتح وادي النيل (٦٧١ ـ ٦٦٣ق م) لمنع المصريين من تدبير المؤامرات ودعوة أتباعهم من الملوك السوريين إلى الثورة والعصيان.

بعد هذا الانتصار العابر، اغتنم المصريون ضعف الأشوريين وعادوا إلى التدخل في فلسطين منذ العام ٦٥٠ق م وسورية (نحو العام ٦٢٦ق م) ولكنّهم هزموا في كركميش (٦٠٥ق م) على يد نبوكدنصّر الثاني ملك بابل الذي وضع يده على كامل المنطقة، وأباد السلالات الملكيّة الموالية لمصر أمثال السلالة الملكية في يهوذا (٥٨٧ق م).



سورية: محارب جالس. القرنان ١٨ ـ ١٧ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١١سم. متحف اللوفر ـ باريس.

في العام ٥٣٩ق م استولى قورش على بابل، وأصبحت سورية مرزبانة. تابعة للفرس على رأسها أمراؤها المحليون. وسمح بعودة المهجرين، أمثال اليهود، إلى أوطانهم. أما فينيقية، حيث كان ملك الفرس يجهّز أسطوله، فقد استمرت فيها الاضطرابات التي كانت تشكل صدى للثورات المصرية والقبرصية، حتى قام ارتحشستا الثالث بتدمير صيدا (٣٤٤ق م)

مرّت سورية من ثمّ ما بين القرن الرابع ق م والقرن السابع بعد الميلاد بالمرحلة الهلّنستيّة. فإنّ الخطوط التجارية التي كانت تجوبها القوافل ناقلة منتوجات الجزيرة العربية والشرق الأقصى نحو مرافىء البحر الأبيض المتوسط استرعت انتباه الإغريق. وقام الاسكندر بغزو المنطقة بعد أن حطّم مقاومة صور (٣٣٢ق م) وأصبحت الايالة السورية من المراكز المهمة في العالم الهلّنستي. وقام نزاع بين الطامعين في خلافة الاسكندر واستمر هذا النزاع حتى القرن الثاني ق م بين بني لاغوس الذين احتلوا سورية المجوّفة، والسلوقيين الذين أنشأوا عاصمتهم في انطاكية. وقد تمكّن السلوقيون من إزاحة الهيمنة المصرية وباتوا يعتمدون في إيراداتهم على المنطقة الواقعة بين الفرات والبحر الأبيض المتوسط المسماة يومذاك بسورية. وهذا ما حدا بالكتّاب الحديثين الى تسمية دولة السلوقيين بمملكة سورية. وقام خلفاء سلوقوس بنشر الثقافة الإغريقية ومنحوا الاستقلال الذاتي للمدن التي أسّسوها أمثال انطاكية وأفاميا وسلوقية واللاذقية الخ وإلى بعض المدن المحلية الأخرى. وقد لاقى السلوقيون مقاومة لدى الإمارات ذات الحكم الثيوقراطي وخاصّة الإمارات اليهودية. وقامت النزاعات الداخلية بتجزئة المملكة مما أدّى إلى تغلغل العرب الرحّل وانشائهم إمارات في البطراء



سورية: امرأة عارية من سورية الشمالية. منتصف الألف الثاني ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١٤,٩سم. متحف اللوفر - باريس.

ودمشق وحمص وخلقيس الخ.

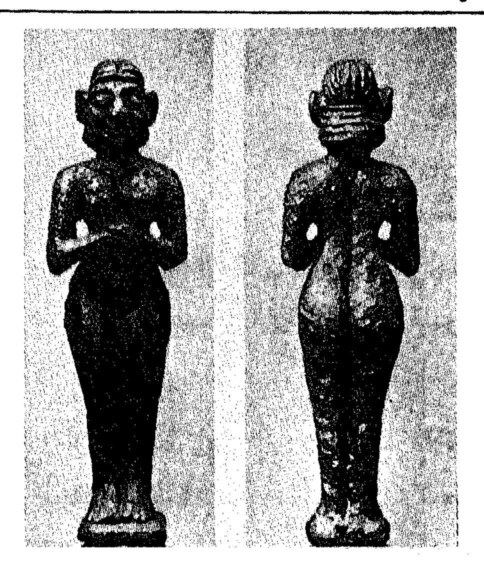
ومن ثمّ استولى تغران ملك أرمينيا على سورية (٨٥ق م)، ومن بعده بومبايوس (٦٤ق م) فاندثرت السلالة السلوقية.

وأوقف القائد الروماني البارثيين عند الفرات وأنشأ الولاية السورية (٦٤ - ٦٣ق م) التي أصبحت إيالة امبراطورية (٢٧ق م) وحماها في الشرق بإمارات موالية لم يلبث الأباطرة أن ضمّوها تدريجياً (كوماجين عام ٧٢م وخلقيس في لبنان عام ٩٢م). أمّا دمشق والعربية النبطية فضُمّتا عام ١٠٦م. وقامت في فلسطين حروب إبادة ضد اليهود انتهت بإنشاء إمارة منفصلة عن سورية أُطلق عليها اسم اليهودية أو سورية / فلسطين، وعلى رأسها مفوض (٧٠ - ٧١م).

ازدهرت التجارة مع الشرق الأقصى ووفدت البضائع من هذه المنطقة إلى البطراء وبصرى ودمشق وتدمر وانطاكية وكانت تنقل منها إلى مرافىء غزّة وبتوليمايس (عكا) وبيروت وارواد وأصبحت سورية من أغنى ايالات الامبراطورية الرومانية.

وباتت التجارة في البحر الأبيض المتوسط حكراً عليها. فنمت فيها الصناعات الحرفية كالأرجوان والزجاج الفينيقيين، والحرائر وقماش الكتّان، وزراعة الكرمة والأشجار المثمرة بهدف تصدير الخمر والفواكه، وازدانت المدن بالأبنية الفخمة التي غلب عليها الطراز الهلّنستي السائد آنذاك.

تميّزت سورية حينها بدياناتها الموروثة عن العصور القديمة الساميّة أو الحوريّة، التي استهوت العديد من الرومان. وفي حكم سلالة سويروس (١٩٣ - ٢٣٥م) دخلت هذه الديانات إلى روما على يد ابنتي الكاهن

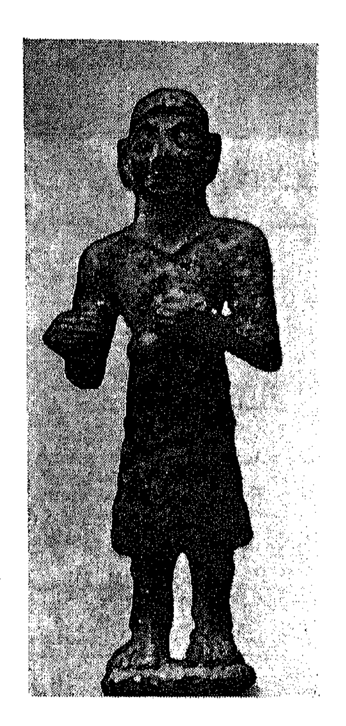


سورية: تمثال امرأة في وضع الصلاة. حوالى ٢٥٠٠ق م. برونز. ارتفاع ٩,٩سم. متحف اللوفر - باريس.

الأكبر لمدينة حمص، جوليا دومنا وجوليا ماميّا (راجع كذلك ايلاجبالوس) وخير شاهد على المستوى الثقافي السوري يومها مدرسة الحقوق في بيروت والحقوقيون بابنيانوس واولبيانوس والبليغ لوقيانوس السميساطي والفلاسفة فرفوريوس ويمبليخوس.

وكانت سورية قد قُسمت حوالى العام ١٩٨م إلى سورية المجوّفة وسورية الفينيقية. وإنّ الديانة المسيحية التي نشأت في اليهودية حلّت في روما في القرن الرابع الميلادي مكان الوثنية الرسمية.

وظهر النفوذ الساساني في منطقة الفرات، (٢٢٦ - ٢٢٧م) فشكّل خطراً كبيراً على سورية. وتصدّت تدمر للفرس (٢٦٢م) وسيطرت من ثمّ على سورية حتى تدخل الامبراطور أوريليانوس الذي دمّر مدينة القوافل (٢٧٢ - ٢٧٣م). وقام الأباطرة الرومان اعتباراً من هادريانوس بإنشاء خط دفاع حدودي لوقاية الايالة السورية من خطر الغزوات. واعتباراً من القرن الرابع الميلادي، استعمل الرومان الغساسنة العرب للدفاع عن صحراء سورية.



سورية: رجل في وضع الصلاة. حوالى ٢٥٠٠ق م. برونز. ارتفاع ١٠,٧سم. متحف اللوفر - باريس.

ومع آخر عهد الامبراطورية الرومانية بُعثت الثقافة الآرامية مجدّداً، وتراجعت اللغة الإغريقية أمام السريانية، وظهر عدد كبير من الكتّاب يستعملون إحدى اللغتين المذكورتين. ونشأت بطريركيّتا أورشليم وانطاكية. وظهرت مدارس أنطاكية والرّها ونصيبين، ورهبان أمثال القدّيس سابا، ونسّاك، وعموديون أمثال القديس سمعان، ممّا أسهم إسهاماً كبيراً في الحقبة ما بين القرنين الرابع والسابع الميلاديين بترسيخ أسس العقيدة المسيحية. وقد تميّزت هذه العقيدة بالعاطفة الدينية القويّة والروح القومية المعادية لبيزنطية، مما أدّى إلى ظهور الكنائس الهرطوقية التي كانت تستعمل السريانية لغة لها، ونشأت النسطورية في القرن الخامس انطلاقاً من انطاكية، ولاقت أتباعاً لها شرقي الفرات. إلاّ أن مذهب الطبيعة الواحدة، الذي دافع عنه سويروس بطريرك انطاكية ويعقوب البرادعي مؤسس الكنيسة اليعقوبية، تغلّب على المذهب الأرثوذكسي الممثّل من يومها بالكنيسة الملكية، وبموارنة لبنان الكاثوليكيين ذوي الطقس السرياني. وتدخّل هيراقليوس الأوّل في الجدل القائم ونتج عن ذلك تحديد جديد للمسيحية قائم على مذهب الإرادة الواحدة لدى المسيح.

## السورية (الإلهة)

Syrienne (Déesse)
Syrian (Goddess)

راجع «الإلهة السورية»، في حرف الهمزة.

## سورية المجوّفة

Coelésyrie
Coelesyria

اسم قديم أُطلق على الجزء من سورية الواقع بين سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية.

وهو واد انهياري يجري فيه نهر العاصي في قسمه الشمالي ونهر الأردن في قسمه الجنوبي ويَصبّ النهر الأوّل في البحر المتوسط والثاني في البحر الميت.

شكّلت سورية المجوّفة إيالة رومانية مدينتها الرئيسية هليوبوليس (بعلبك) وتشكّل اليوم ما يُعرف بسهل البقاع.

## سوزومينوس

Sozomène
Sozomen

مؤرّخ كنسي وُلد في بيت ايل، بالقرب من غزّة، في نهاية القرن الرابع الميلادي وتوفّي في فلسطين نحو العام ٤٤٣.

أقام في القسطنطينية حيث كتب «التاريخ الكنسي» الذي تناول الحقبة الزمنية من ٣٢٤م إلى ٤٣٩م.

## سوس

Suse

Sus

مدينة عيلامية أُسّست في الألف الخامس ق م وظلّ السكن متواصلاً فيها إلى العهد العربي في القرون الوسطى.

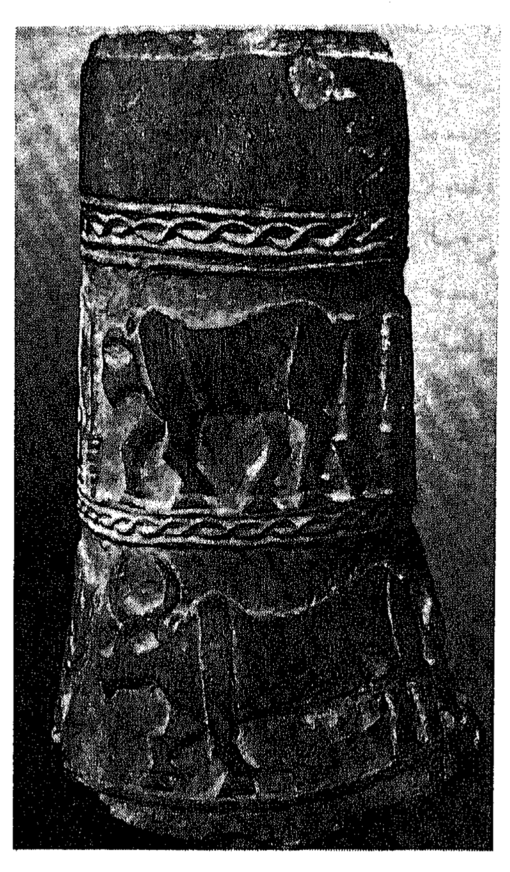


سوس: قرد جالس. حوالى ٣٣٠٠ق م. مرمر. الارتفاع ١٣,٥سم. متحف اللوفر - باريس.

أصبحت هذه المدينة عاصمة لسوسيانا. وكانت على صلات طيّبة أحيانا وعدائية أحياناً أخرى مع السومريين والأكّاديين والبابليين والأشوريين.

دمّر أشور بانيبال هذه المدينة عام ٦٤٠ق م. وأصبحت من ثَمّ عاصمة للأخمينيين. وكانت أبنيتها مُشيّدة بالآجر وفيها قلعة وقصر شيّده داريوس. دمّرها مجدداً انطيوخوس الرابع فأعاد بناءها شاهبور الثاني.

عُثر في هذه المدينة على مسلّة نُقشت



سوس: قاعدة من معبد في الأكروبول. نحو ٢٤٠٠ق م. حمر (بيتوم). ارتفاع ٢٠سم. متحف اللوفر - باريس.

فاجأ شيخان من القضاة سوسان وهي تغتسل في الحمّام وشُغفا بها ولكنّها ردّتهما خائبين. فادّعى الشيخان أنّها شاهداها متلبّسة بجريمة الزنى وحُكم عليها بالإعدام. وقد أنقذها غلام، هو دانيال، وأثبت أنّ الشيخين شهدا زوراً فرُجما.

جرت أحداث هذه القصة أثناء السبي البابلي.

## سوسة Sousa

Sousa

الاسم الحالي لمدينة حضرموميت القرطاجية في شمال افريقيا.

## سوفرون (القديس) Sophrone (St.)

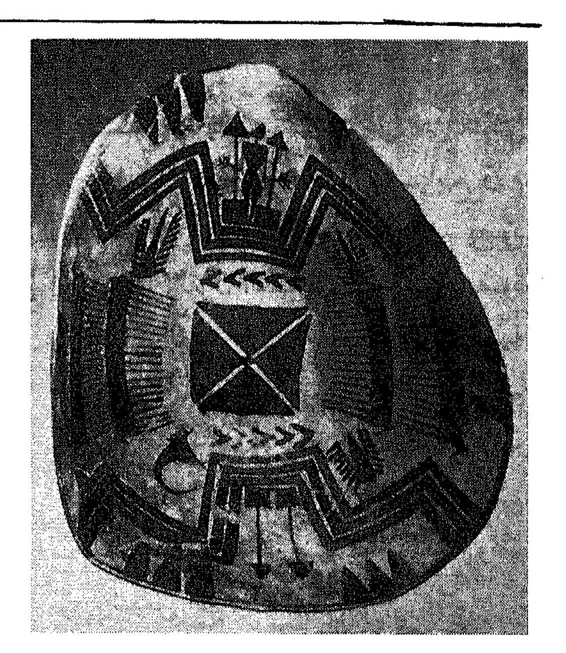
Sophrone (St.)

وُلد في دمشق عام ٥٧٠م وتُوفّي في أورشليم عام ٦٣٨. بطريرك أورشليم (٦٣٤ - ٦٣٨). كان خصماً للمونوثيليين (أصحاب مذهب المشيئة الواحدة). شهد استيلاء الخليفة عمر على أورشليم. من مؤلفاته «المرج الروحي».

## سوفونيسب Sophonisbe

Sophonisbe

ملكة نوميديا. وُلدت في قرطاجة عام



سوس: إناء ذو شكل غير متناسق. وجد في مقبرة سوس. حوالى ٤٠٠٠ - ٣٥٠٠ق م. القطر ٢٢,٦سم متحف اللوفر - باريس.

عليها شرائع حمورابي، كان العيلاميون نقلوها من بابل إلى سوس كغنيمة حرب.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم شوش.

## سوسان Suzanne

Suzan

امرأة يهودية وردت قصتها في ملحق لسفر دانيال اعترفت به الترجمة السبعينية والمجمع التريدنتيني، الذي عُقد في مدينة ترانت الايطالية.

٢٣٥ق م وتُوفيت عام ٢٠٣ق م.

أنشأها والدها آزرو بعل بن جيسكون على كره روما. وكانت فتاة حسناء ملأت أخبارها التاريخ القديم وتهافت الخطّاب على أبواب قصرها. وكان أبوها يعلّل آمال الجميع بالوعود ابتغاء أطماعه الشخصية.

تعلّق أمير نوميديا الشاب مسينيسا بسوفونيسب وخطبها ولكنّها تزوجت من سيفقص، محقّقة بذلك رغبة أبيها وصالح أمّتها.

وبعد معركة سيرتا وقعت سوفونيسب بأيدي الرومان ومسينيسا الذي كان لا يزال متيّماً بحبّها فتزوّجته لتتخلص من أسر روما لها. ولكنّ الرومان أصرّوا على تسليمها فأرسل لها مسينيسا كوباً من السمّ لتنتحر.

### سوق وادي بردى
Souq Wadi Barada
Suq Wādi Barada

راجع ابيلا.

### سوكاس (تل)
Soukas (Tell)
Sukas (Tell)

موقع أثري فينيقي بالقرب من مدينة جبلة، على الساحل السوري، أظهرت عمليات التنقيب فيه أحجاراً صوانية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

كُشف في تل سوكاس عن حيّ سكني يعود إلى القرنين الخامس والرابع ق م ويستمر إلى العصر الهلّنستي، ومعبد يعود إلى أواخر القرن السادس ق م وبناء يعود إلى حوالي العام ٤٠٠ق م ومستودعات مهمّة قد تكون استعملت لخزن الحبوب وخاتم أسطواني جميل يمثّل نبّالاً واقفاً على عربة تجرّها خيول والعديد من الكسر واللقى المحلّية والمصرية والقبرصية واليونانية ونقد من ارادوس الخ.

### سولسيس
Sulcis
Sulcis

جزيرة ايطالية في الجنوب الغربي من سردينيا. كانت مستعمرة فينيقية وقرطاجية، تحتوي على آثار مهمّة خلّفها الشعبان المذكوران.

هذه الجزيرة متّصلة بالبر بواسطة برزخ من بناء القرطاجيين.

تُعرف سولسيس حالياً باسم «سانت انطيوكو».

### سولونتو
Solunto
Sōlunto

مدينة على الشاطىء الشمالي من صقلّية

كانت احدى المستعمرات الفينيقية في الجزيرة، منذ القرن الثامن ق م.

في ضواحي موقع هذه المدينة تقوم حالياً مدينة «بغيريا» أو «بغاريا».

## سومر Sumer

Sumer

منطقة في بلاد ما بين النهرين السفلى بالقرب من الخليج الفارسي.

ظهر السومريون حوالى الألف الرابع ق م في بلاد ما بين النهرين السفلى. والمنطقة المذكورة مدينة لهم بصناعة النحاس وبتشييد المنازل من القرميد وبصنع الأختام وبالكتابة. وقد نمّى السومريون أنظمة الري ومارسوا تجارة الأحجار القاسية مع سكان الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وبحر قزوين ونهر الهندوس.

تجمّع السومريون في مدن أمثال أريدو وأور وأوروك ولجش وأمّا وأدب وشوروباك (فارا). وكان رؤساء هذه المدن يسعون إلى الهيمنة على بلاد سومر وإلى الحصول على لقب «لوجال» أي الملك. وفي حال عدم تمكنهم من بلوغ هذه الرتبة كان يُطلق عليهم لقب «انزي» أي وكيل الإله المحلي.

كانت الديانة السومرية غنيّة بالمراسم السحرية. وكان لكلّ مدينة إله يحكمها وإلى جانبه قرينته. وكانت المعابد تحتلّ المكانة الأولى قبل القصور، وهي عبارة عن مجموعة واسعة من الأبنية تشرف على الزقورة. وهذه المعابد كانت هي المركز الاقتصادي لكل إمارة.

نقل السومريون حضارتهم إلى جيرانهم، وبصورة خاصة إلى الأكّاديين الذين اختلطوا بهم في بلاد ما بين النهرين السفلى. وكان الأكّاديون يشكّلون غالبية السكان في الشمال (بلاد أكّاد) وأقلية في الجنوب (بلاد سومر).

التنقيبات الآثارية والنصوص التاريخية عن سومر تعود حتى اليوم إلى مدن وأزمنة متباينة. وهذا ما يجعل بدايات تاريخ سومر (٣٥٠٠ - ٢٠٠٠ق م) غارقة في عالم الأسطورة. وإنّ أوّل من برز من هذه المدن هي لجش وذلك أيّام حكم «أي اناتام». ولكنّها لم تلبث أن دخلت في صراع مع مدينة أمّا. وفي العام ٢٧٥٠ق م؟ استولى لوغال زجيسي ملك امّا وأوروك على لجش ودمّرها وأسّس أوّل امبراطورية في بلاد ما بين النهرين. ولكنّ الأمر لم يطل حتى قام سرجون الأكادي باغتصاب هذه الامبراطورية.

بعد سقوط السلالة الأكّادية، واحتلال

برابرة الجوتي لسومر عادت الهيمنة إلى المدن السومرية، فاستعادت أوروك مكانتها وكذلك لجش في حكم جوديا.

هيمن ملوك سلالة أور الثالثة على بلاد ما بين النهرين (حوالى ٢١٠٠ ـ ٢٠٠٠ق م) ولكنّهم لم يستطيعوا الوقوف في وجه التغلغل العمّوري. وقد حافظت المدن السومرية على بعض دورها التاريخي في حكم السلالات الأجنبية في ايسن ولارسا (بداية الألف الثاني ق م) ولكنّ اللغة السومرية أصبحت مماتة وغلب الطابع السامي على سومر. وتوحّلت أرضها نتيجة الفياضانات، فأصبحت اعتباراً من العام ١٦٥٠ق م تُعرف ببلاد البحر وغدت ملاذاً لبدو الآراميين. إلّا أن الحضارة السومرية الرائعة استمرت بعد أن تبنتها شعوب بلاد ما بين النهرين وظلّت حيّة حتى العصر الهلنستي.

أوجد السومريون حضارة في بلاد ما بين النهرين السفلى ونمّوا هذه الحضارة ما بين الألفين الخامس والثالث ق م. وهم وإن لم يكونوا أوّل من سكن المنطقة فقد اخترعوا الكتابة المعروفة بالخط المسماري الذي عمّ منطقة الشرق الأدنى جميعها حتى نهاية الألف الأوّل ق م. وكان لهم انتاج فني رائع ومستمر، تشهد بذلك التماثيل والأختام.

وقد استعملوا في البناء الطوب المشوي أو العادي ولم يستعملوا الحجر إلّا للنقش.

ويمكننا أن نجد في تطوّر الفن السومري ثلاث مراحل مختلفة. المرحلة الأولى تمتد من الألف الخامس ق م إلى العام ٢٨٠٠ق م وتتزامن هذه المرحلة مع عصر «جمدة نصر». المرحلة الثانية هي مرحلة السلالات القديمة للباتيسيين الأول وتمتدّ من ٢٨٠٠ إلى ٢٥٠٠ق م. المرحلة الثالثة هي المرحلة السومرية الجديدة وتتميز بحكم الملك جوديا (لجش) وسلالة أور الثالثة (٢٣٠٠ ـ ٢٠٠٠ق م).

ظهرت أقدم الإنجازات على صعيد البناء في اريدو، على صورة معبد أُعيد بناؤه ما لا يقلّ عن ثماني عشرة مرّة متتالية. وكان البناء الأقدم كناية عن غرفة واحدة. وأُضيفت إليه من ثَمّ غرف أحاطت به.

وفي اريدو ظهرت أوّل السلع الخزفية؛ وكانت تصنع باليد وتزخرف برسوم هندسية بلون بني على خلفيّة سكريّة، وهي شبيهة بالخزف الذي وُجد في السامراء وتل حلف والأربجية وبلاد ما بين النهرين الشمالية. وقد تطوّرت أشكال الخزف وتعدّدت في زمن العبيد بينما ظلّت الزخرفة الهندسية موجودة.

وإلى جانب التماثيل البدائية المصنوعة من الخزف، عُثر على رأس امرأة من المرمر في أوروك، يشهد بحسن الصنعة، وعلى نقوش بارزة.

وعُثر على أختام أسطوانية عائدة إلى هذه المرحلة. وقد أظهر صانعو هذه الأختام مهارة لم يصل إليها قط نحّاتو التماثيل والرسوم البارزة وإن مواضيع هذه الأختام تكشف عن الحياة الدينية للعصور العائدة لها. فإنّ الأمراء في ذلك الزمن كانوا كهنة وممثلين للإله على الأرض. وكانت المدن السومرية تتصارع لتؤمن كل منها السيطرة على المنطقة.

أوّل المراكز السومرية التي اكتشفت كانت تللو وذلك منذ مئة عام ونيف. وبرزت من ثَمّ اشنونة (تل اسمر) وخفاجة (تل اجرب) وذلك في وادي ديالى أحد روافد دجلة، وبرزت من ثَمّ أشور في شمالي بلاد ما بين النهرين وماري على الفرات الأوسط والعبيد وأور ونيبور في بلاد ما بين النهرين السفلى حول تللو. وكانت المعابد تبنى على أسطحة عالية. وكان المؤمنون يمثلون فيها بتماثيل حجرية متخذة وضع الصلاة. وقد امتاز هذا العصر كذلك بالمدافن الملكية في أور.

انتهت حضارة الأنزيين الأول بعد العام ٢٥٠٠ق م بقليل، إثر استلام سرجون الأكّادي للسلطة وإنشائه الامبراطورية الأكّادية. ولكنّ هؤلاء الانزيين عادوا إلى واجهة الأحداث بعد سقوط الامبراطورية الأكادية على يد الغزاة من الجوتي. وبرز اسم جوديا وابنه أور نينجرسو. وللأول زهاء العشرين تمثالاً في مختلف معابد مدينته؛ وفي متحف اللوفر بفرنسا عشرة من هذه التماثيل.

وأسّس الأمير أورنانشي سلالة أُور الثالثة وشيّد العديد من المعابد وزقورة وقد صنع لتخليد ذكرى بناء هذه الزقورة مسلّة ارتفاعها ثلاثة أمتار دُوّنت عليها مراحل تشييد البناء.

وهنالك مدافن في جوف الأرض للملكين شولجي وبور سن العائدين للسلالة عينها تحتوي على غرف مبنية بالآجر.

استعمل السومريون النحاس والذهب والفضّة ومن ثمّ البرونز. وكانوا يعمدون إلى نحت التماثيل الخشبيّة ويغلفونها برقائق من المعدن.

وقد عُثر على آنية من الذهب في مقابر الملوك في أور. وعُثر كذلك على حلي وأدوات للزينة وأسلحة.

وقد عَرف السومريون كذلك فن تنزيل قطع من العظم أو العاج في ألواح من القار.

## سومر : المدن الرئيسية

**Sumer: Villes Principales**

**Sumer : Principle Cities**

كانت سومر في بدء الملكية تحتوي على ثلاث عشرة مدينة / دولة. وهي من الشمال إلى الجنوب: سيبارو، كيش، اكشاك، لاراك، نيبور، ادب، اوما، لجش، باد ـ تيبيرا، اوروك، لارسا، اور، اريدو.

## سومو آبوم

**Soumou - Aboum**

**Soumou - Aboum**

مؤسس السلالة البابلية الأولى التي توالى أفرادها في الحكم من حوالى العام ١٨٩٤ق م إلى العام ١٥٩٥ق م. أي ما يقارب الثلاثمئة عام

قضتْ هذه الأسرة على أسر ايسين ولارسا، وبسطتْ نفوذها على سومر وأكّاد وحققت نهائياً وحدة البلدين تحت صولجان واحد. وقد أُبيد الجنس السومري جزئياً، وتماثل الجزء الباقي مع الأجناس الأخرى.

وأصبحت بابل المدينة السياسية والدينية لكامل الامبراطورية.

## السويحات (تل)

**Swayhat (Tell)**

**Swayhat (Tell)**

موقع على الفرات الأوسط، في منطقة غمر الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري عليه مؤخّراً.

جرى تنقيب أوّلي في هذا التلّ تبينّ من نتيجته أنّ السويحات كانت مدينة مُحصّنة على جانب من الأهمية خلال الحقبات الأخيرة من الألف الثالث ق م. وقد توّقف السكن بصورة مؤقتة في التل بسبب يمكن إرجاعه إلى إلتهام النيران للمدينة.

وعادتْ الحياة مجدّداً إلى المدينة في عصر البرونز الوسيط (الألف الثاني ق م). وظلّت مأهولة خلال عصر البرونز الحديث وعصر الحديد.

وقد عُثر في التل على بعض الكسر الفخارية الرومانية الصنع مما يشير إلى وجود استيطان روماني فيه وذلك رغماً عن أنّ التل نفسه لا يبدو أنّه كان مأهولاً في العهود الرومانية.

راجع «الفرات الأوسط».

**السويداء** Souwaydā'
Suweida

مدينة في جنوب سورية (جبل الدروز) كانت من مراكز الأنباط فالرومان. اسمها الكلاسيكي «ديونيسيا». كانت في القرن الخامس الميلادي كرسيّاً لمطرانية. فيها آثار رومانية وأنقاض كنيسة ملكية (باسيليك).

**سويدية** Souwaydiyé
Suweidiya

بلدة على البحر الأبيض المتوسط عند مصبّ نهر العاصي تَقع على شمالها مدينة «سلوقية بيريا».

**سويروس الكسندروس** Sévère Alexandre
Severus Alexander

وُلد في عرقة (فينيقية) عام ٢٠٥ أو ٢٠٨م. امبراطور روماني (٢٢٢ - ٢٣٥م) من أصل سوري، خلف قريبه ايلاجبالوس على العرش بعد أن تبنّاه هذا الأخير. لقي دعم جدّته جوليا ميزا ووالدته جوليا ماميا. وكان من بين مستشاريه استاذ الحقوق أولبيانوس.

حافظ على امتيازات اليهود وغَضّ النظر عن المسيحيين.

حارب أردشير الأوّل مؤسس السلالة الفارسية الساسانية ونجح في إبعاد الخطر الفارسي عن الشرق.

مات مقتولاً أثناء حملة قام بها في جرمانيا.

**سويروس الأنطاكي** Sévère
Severus of Antioch

(٤٦٥ - ٥٣٨) بطريرك انطاكية من أتباع الطبيعة الواحدة (المونوفيسية) (٥١٢ - ٥١٨م). كان راهباً في فلسطين. اشترك في المناقشات التي دارتْ حول طبيعة المسيح وتوصّل بفضل علمه وبلاغته إلى مصافّ زعماء جماعة المونوفيسيّة.

رُسم بطريركاً على أنطاكية عام ٥١٢م وعُزل من ثَمّ عام ٥١٨م إثر انتصار المذهب الأرثوذكسي. فلجأ إلى مصر حتى وفاة الامبراطور يوستينوس الأوّل فعاد إلى منصبه في أنطاكية بفضل الامبراطورة ثيودورا. وكان له تأثير كبير على البلاد.

في العام ٥٣٦ أصدر المجمع الكنسي حرماناً بحقّه فهرب مُجدّداً إلى مصر.

له مؤلّفات عديدة تشهد بعمق ثقافته.

**سوين** Swayn
Swayn

احدى تَهجئات اسم القمر «سين».

## سياكا Sciacca

Sciacca

مُستعمرة فينيقية في جزيرة صقلية (ايطاليا). عُثر فيها على تمثال برونزي للإله ملقرت، يعود إلى القرن العاشر ق م، يؤكد أنّ بداية استعمار سياكا يَعود إلى نهاية الألف الثاني ق م.

## سياكسار Cyaxare

Cyaxar

ملك ماداي (٦٣٣ ـ ٥٨٤ق م). خلف أباه فراورتس الذي قتل أمام نينوى.

أعاد تنظيم الجيش المادي وتَغلّب من ثَمّ على الآشوريين في عدة معارك وحاصر نينوى. إلاّ أنّه اضطر إلى إيقاف محاولته التوسّعية بسبب غزو السقيتيّين لبلاده، الذي انتهى باستقرار بعض الجماعات منهم فيها لمدة ثمانية وعشرين عاماً.

تخلّص سياكسار من السقيتيين باغتيال زعيمهم خلال إحدى الولائم، وتحالف مع نبو بولاصر ملك بابل واستولى على نينوى ودمّرها عام ٦١٢ق م، وأنهى بذلك وجود الامبراطورية الأشورية.

يرد اسم هذا الملك كذلك على صورة كياكسار

## سيپار Sippar

Sippar

إحدى المدن السومرية الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أن الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها.تقع بالقرب من الفرات شمالي بابل.

كانتْ هذه المدينة مركزاً لسلالات ما قبل التاريخ. وقد اشتهرت بعبادة الإله «اوتو» (شمش) وقرينته آيا، اللذين كُرّس لهما معبد في المدينة.

عُثر في سيبار على عدد من المسلات المحتوية على كتابات وعلى ستين ألف لوحة مسمارية.

يحتوي سور هذه المدينة المربّع، الذي بناه سرجون الأكّادي، على زقّورة ومعبد للإله «أوتو» ومدرسة لكتبة السلالة البابلية الأولى (النصف الأوّل من الألف الثاني ق م).

ظلّت المدينة مأهولة طيلة ألفي عام وحتى نهاية العصر الفارسي (القرن الرابع ق م).

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل أبو حبّة.

## سيپس Sepas

Sepas

راجع شاباش.

## سيدي عبد السلام
Sidi Abdselam
Sidi 'Abd Salam

مستعمرة قرطاجية في شمال افريقية (المغرب). آثار سَكَن يمتدّ من القرن السادس إلى القرن الأوّل ق م.

## سيرابيس
Serapis
Serapis

معبود إغريقي أُدخلت عبادته إلى مصر أيّام حكم البطالمة المقدونيين، وانتشرت في عدد كبير من مرافىء البحر الأبيض المتوسط.

عُثر لهذا الإله على بقايا معبد في قرية صربا اللبنانية.

## سيرتا
Cirta

مدينة جزائرية تقع في سهول قسنطينة على صخرة منيعة.

استعمرها القرطاجيون وأطلقوا عليها اسم سريم بتيم. ثم جعلها النوميديون عاصمة لهم وأطلقوا عليها اسم سيرتا. وأصبحت من ثَمّ مستعمرة رومانية فدُمّرت عام ٣١١ إثر عصيان قام فيها، فأعاد بناءها الامبراطور قسطنطينوس وأطلق عليها اسمه فأخذت تُعرف باسم قسنطينة الذي احتفظت به إلى اليوم.

عُثر في هذه المدينة على عدد كبير من المسلات القرطاجية العائدة إلى ما قبل القرن الثالث ق م.

## سيروس الثاني الكبير
Cyrus II le Grand
Cyrus II. the Great.

الاسم الإغريقي للملك قورش.

## سيريون
Sirion
Sirion

الاسم الفينيقي لجبل حرمون.

## سيزارا
Sisara
Sizara

الاسم السامي القديم لقلعة شيزر السورية.

## سيس (جبل)
Seiss (Djebel)
Seiss (Jebal)

جبل في منطقة الصفا، في جنوب شرق دمشق، فيه أطلال على هيئة حصن منيع مربّع الشكل، طول ضلعه الجانبي حوالى ثلاثين متراً، به أبراج مستديرة. تبلغ سماكة

جداره قرابة المترين، يَرقى إلى العهد الإغريقي الروماني.

## سيسرا

Sisara

Sisara

قائد جيش يابين ملك حاصور، الكنعاني. انتصر عليه باراق الذي كانت تدعمه دبّورة، فهرب، والتجأ إلى خيمة ياغيل زوجة حابر القيني.

نامَ سيسرا، فأخذت ياعيل وتد الخيمة وضربته في صدغه فنفذ إلى الأرض (قضاة: ٤).

## سيشربال

Sicharbal

Sicharbal

راجع زيكار بعل.

## سيف بن ذي يزن

Sayf ibn Dhi-Yazan

Saif ibn Dhi-Yazan

أمير حميري (نحو العام ٥٧٠م). حاول تحرير اليمن من الاحتلال الحبشي واستنجد بقيصر الروم، فردّه، فمضى إلى كسرى، فنصره بجند تحت قيادة رجل اسمه وهرز، تمكّن من قهر الأحباش والحلول مكانهم.

وأمر كسرى بأنْ يَملك سيف بن ذي يزن على اليمن. فعمدَ سيف إلى الانتقام من الأحباش حتى أفناهم إلّا قلة منهم اتخذهم خولاً له.

قُتل سيف على يد خدمه الأحباش، ولم يقم ملك بعده على الحميريين الذين دخلوا الإسلام عند ظهور هذه الديانة.

## سيلون

Seilūn

Seilun

الاسم الحالي لمدينة شيلوه.

## سيمون الساحر

Simon le Mage ou le Magicien

Simon Magus

يذكر سفر «أعمال الرسل» انّ الشماس فيليبوس التقى في السامرة برجل ساحر يُدعى سيمون (وردت هذه التسمية بالهجاء المذكور في سفر أعمال الرسل ٨/٩ ـ ٢٤) طلب منه أن يعمّده ففعل. وحين ذهب سمعان بطرس ويوحنا إلى السامرة عرض سيمون على بطرس أن يشتري منه القدرة على الاستعانة مثلهما بالروح القدس. ومن هنا تولدت كلمة السيمونيّة بمعنى المتاجرة بالأمور القدسية. وقد رفض بطرس هذا الطلب بازدراء.

اهتمّ الأدب المسيحي غير الرسمي بهذه

الشخصية خلال القـرون الأولى. إلّا أنّها لا تشكّل أيّة قيمة على الصعيد التاريخي.

**سين** Sīn
Sin

الإله القمر لدى الآراميين. راجع «سن» و«القمر».

**سيناء (جبل)** Sinaï (Mont)
Mount Sinai

يُعرف كذلك بالـطور أو طور سينـاء وهو عبارة عن مجموعة مرتفعـات في جنوب شبـه جزيرة سيناء واسمها منه.

أشهر قمم هذه المجموعة «جبـل موسى» (قـد يكون هـو المقصود بـ «جبـل الشريعة» لـدى العبرانيـين) و«جبل كـاترينـا» و«جبـل حوريب».

**سيناء (شبه جزيرة)** Sinaï (Péninsule du)
Sinai Peninsula

شبـه جزيـرة مُثلّثـة الشكـل، تقـع عـلى التخوم الشمالية للبحر الأحمر. يحدّهـا خليج العقبـة شرقاً والسـويس غربـاً وباديـة التيـه شمالاً. يقع في جنوبها مجموعة جبـال تعرف بجبل سينا

جرتْ في سيناء عـدّة معارك بـين فراعنـة مصر وجماعات البـدو الساميـين. وعُثر فيهـا على كتابات نبطيـة ترقى إلى بـدايات العصر المسيحي.

شكّلت سيناء مرحلة من مراحل الهجـرة العـبرانية من مصر. فـإنّ العبرانيـين أقامـوا مـدّة في صحراء سينـاء. وتلقّى فيها مـوسى الوحي الإلهي.

في مـطلع عصر التنسك المسيحي كـانت جبـال وصحراء سينـاء مركـزاً مهماً لـلأديرة وملاذاً للعديد من النساك.

سمّاها المصريون «توشويت» والأشوريون «مجـان» والتوراة «حوريب».



# باب الشِّين

## شاباش

Shapash ou Sepas
Shapash

الإلهة الشمس لدى الكنعانيين كان مركز عبادتها في أوغاريت. قد تكون ابنة بعل شامين أو زوجته.

وهي إلهة العدل لأنها تَعرف كل ما يحدث على سطح الأرض وكل ما خفي تحت هذا السطح. ساعدت «عناة» في بحثها عن بعل فعثَرتْ عليه في مملكة موت وأعادته إلى الأرض.

لا يزال في يومنا هذا نبع ماء في أحد الأودية غربي صافيتا يُطلق عليه اسم عين شاباش.

من الواضح هنا أنّ حرف الباء مبدّل من الميم في شمس.

راجع «شمس».

## شادّيكانا

Shāddikāna
Shāddikāna

مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين، ذكرتها النصوص المسمارية. يُرجّح أن يكون موقعها الحالي «عربان» في الجزيرة السورية.

## شار كالي شاري

Shar Kali Sharri
Shar Kali Sharri

آخر الملوك الكبار في السلالة الأكّادية (نحو ٢٢١٧ - ٢١٩٣ق م).

ابن نرام سن وخليفته.

في السنوات الأولى من حكمه بدأت الامبراطورية الأكّادية تتعرض لضغوط عسكرية خارجيّة فاضطر شار كالي شاري إلى صدّ هجوم العيلاميين القادمين من الشرق، وانتصر عليهم عند مدينة اكشاك.

ولم تلبث الأوضاع أن تفجّرت على الحدود الغربية المتاخمة لقبائل المارتو، فقام شار كالي شاري بمحاربتها.

واضطر هذا الملك كذلك إلى محاربة قبائل لولوبو المقيمة في جبال زغروس، في

الشمال، وكذلك الجوتيين المقيمين في المنطقة عينها.

انتهى حكمه إثر ثورة قامتْ في قصره. ويُقال إنّ خدمه هم الذين قتلوه ضرباً برقم الطين. وكان آخر الملوك العظام في السلالة السرجونية.

## شاروكين Sharroukin

Sharroukin

راجع سرجون.

## الشاس بن عقيلة Châs ibn 'Aqîla

Châs ibn 'Aqîla

شخص من بني تميم، أخو الشاعر علقمة الفحل ومن أصحاب المنذر بن ماء السماء.

أسره الحارث بن أبي شمر لمّا قتل المنذر، ثم أطلقه نزولاً عند طلب علقمة الذي امتدحه بقصيدة مطلعها:

إلى الحارث الوهاب أعملت ناقتي
لكلكلها والقصريّين وجيب

## الشاسو Shasou

Shasou

اسم أَطلقه المصريون زمن الامبراطورية الحديثة على قبائل البدو المعادية التي كانت تسكنُ المنطقة من حدود الدلتا حتى الصحراء السورية.

## شاغر بازار Chager - Bazar ou Chagar Bazar

Chagar Bazar

موقع أثري في وادي الخابور الأعلى كانت تشغله مدينة في بلاد ما بين النهرين الشمالية.

عُثر في هذا الموقع (١٩٣٤ - ١٩٣٧م) على لوحات مسمارية تدلّ على أنّ المدينة كانت في الألف الثاني ق م مركزاً زراعياً مهمّا تجري فيه تربية الخيول.

في هذا الموقع خمس عشرة طبقة سكنية متراكمة، يعود عشر منها إلى مرحلة ما قبل التاريخ وخمس إلى العهود التاريخية. وقد سمحت هذه الطبقات المختلفة بتأريخ العديد من النماذج الخزفية.

الخزف الذي عُثر عليه في الطبقات السفلى هو عين الخزف المطلي الذي وُجد في تل حلف وسامراء. وقد عُثر على خزف محفور شبيه بخزف رأس شمرا على الساحل السوري.

## شافاط بعل

Shipit Baal
Shphat Baal

ملك بيبلوس. عُثر في قلعة جبيل القديمة على نقش محفور على حجر كلسي، مكتوب بالحرف الكنعاني، جاء فيه: «أسوار شيّدها شافاط بعل ملك جبيل، ابن ايلي بعل ملك جبيل، ابن يهي ملك ملك جبيل، تكريماً لسيّدته «بعلة» فلتُطل بعلة جبيل أيام شافاط بعل وسنوات حكمه على جبيل».

هنالك من يجعل هذا الملك سابقاً لأحيرام (القرن ١٣ - ١١ق م)، ويجعل آخرون مدة حكمه عام ٨٨٠ق م.

## شالا

Shala
Shala

معبودة اقترن اسمها بالإله داجان. راجع هذا الاسم. وتعرف كذلك كزوجة للإله ادد.

## الشام (بادية)

Badiyat al-Chām
Badiat al-Sham

هضبة كلسيّة واسعة تحدّها جنوباً جبال مديان، وغرباً غور الأردن وجبل الدروز والجبل الشرقي، وشمالاً جبال طوروس.

في بادية الشام وديان جافّة، وأخرى تحتوي على بعض المياه في أشهر قلائل من السنة، وذلك نظراً لانخفاض نسبة الأمطار فيها، التي لا تتجاوز ٢٠٠ ملم في العام من جهة، ولتربتها الحوّارية التي تمتص هذه الأمطار وتحوّلها إلى طبقات مائية جوفية تنساب ببطء نحو العراق والشمال الشرقي لشبه الجزيرة العربية.

في بادية الشام واحات قليلة. إلّا أنّ هذه البادية أقرب إلى السهب منها إلى الصحراء. وتعيش قبائل من البدو الرحّل متنقلة فيها مع جمالها وقطعان أغنامها، بين النفود حيث المراعي الشتوية متوفرة والهلال الخصيب أو المعمورة الأكثر خصباً نسبياً.

تُعرف بادية الشام كذلك باسم الشامية.

## الشامية

Chamiyé
Chamiyeh

راجع الشام (بادية).

## شاهبور الأول

Châhpuhr Ier
Shapur I

اسمه الفارسي شاهبوهر واللاتيني سابور. ملك فارس من السلالة الساسانية (٢٤١ - ٢٧٢م). ابن اردشير الأوّل.

تابع سياسة والده في محاربة روما وتوغّل في سورية حتى انطاكية (٢٤١م). عقد

معاهدة مع الامبراطور الروماني فيليبوس العربي اعترف فيها هذا الأخير لشاهبور بالسيادة على أرمينيا وبلاد ما بين النهرين.

في العام ٢٦٠ أسر شاهبور الامبراطور فاليريانوس في أديسا (أورفا). واستولى على انطاكية وسلبها. ولكنه لم يتابع فتح سورية وآسيا الصغرى بل عاد وتراجع إلى ما وراء الفرات.

انهزم شاهبور من ثَمّ في معركة مع أذينة أمير تدمر ولكنّه دمّر على ما يبدو مدينة هترا (الحضر).

بنى شاهبور «طاق كسرى» بالقرب من طيسفون. راجع «الساسانيون».

## شاهبور الثاني

Chahpuhr II
Shapur II

مَلك الفرس من السلالة الساسانية (٣١٠ ـ ٣٧٩م). ابن اورمزد الثاني، وُلد بعد وفاة هذا الأخير. وطّد دعائم الديانة المزدية في بلاد فارس، ودعى إلى مجمع قومي عام ٣٢٥ حدّد فيه النصّ النهائي لـ «الأفستا». واكتسب من حينها الصراع بين بلاد فارس والغرب طابعاً دينياً.

قامتْ عدّة معارك بين شاهبور الثاني والرومان كان سببها الظاهري حماية المسيحيين في فارس وأرمينيا. وحاصر شاهبور الثاني نصيبين عام ٣٤٠ وعيّن ملكاً محبّذاً له على أرمينيا، وعقد هدنة مع الامبراطور قسطنتيوس الثاني.

وفي العام ٣٦٣، اجتاح الامبراطور يوليانوس بلاد الفرس حتى طيسفون، ولكنّه قُتل في المعارك وأصاب جيشه الإنهاك. وقام خليفته جوفيانوس بعقد الصلح، وتنازل لفارس عن المقاطعات الخمس الواقعة وراء دجلة، التي كان قد احتلّها ديوقليسيانوس وغاليريوس، وعن شمال شرق بلاد ما بين النهرين بما في ذلك سنجار ونصيبين كما انه تخلّى عن مطامع بيزنطية في أرمينيا.

راجع «الساسانيون».

## شاهبور الثالث

Chahpuhr III
Shapur III

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣٨٣ ـ ٣٨٨م) ابن شاهبور الثاني.

وقّع معاهدة سلام مع الامبراطور ثيودوسيوس الأول البيزنطي واضطر إلى الاعتراف باستقلال أرمينيا نظراً لنزاعاته الداخلية مع الأشراف.

جرتْ في حكم هذا الملك معارك بينه وبين بني إياد وغيرهم من القبائل العربية.

**شاول** Saül
Saul

أوّل ملوك العبرانيين (نحو ١٠٣٥ - ١٠١٥ق م)

وُلد في جبعة، وتوفي في جلبوع نحو العام ١٠١٥ق م.

كان شاول من قبيلة بنيامين. مسحه النبيّ صموئيل، فلم يلبث أن انتصر على ناحاش وجيش العمونيين المحاصرين مدينة يابيش جلعاد، فقضى على الاعتراضات التي قامت على مسحه، وثبّت دعائم ملكه.

حارب شاول العمالقة والادوميين وبصورة خاصّة الفلسطينيين.

رُزق شاول سبعة بنين منهم يوناثان وايشبوشث (ايشبعل). تزوجتْ ابنته ميكال من داود الذي كان يعمل موسيقياً في بلاط شاول، مُكَلَّفاً بتهدئة أعصاب الملك عندما تضطرب حاله. وعندما انتصر داود على جليات شعر شاول بالغيرة منه وحاول قتله.

حاولَ شاول التدخل في أمور رجال الدين والحدّ من صلاحياتهم، مما دعا صموئيل إلى مسح داود ملكاً بالسرّ.

انهزمَ شاول في معركة مع الفلسطينيين في جلبوع عام ١٠١٥، فأقدم على الانتحار.

راجع «جلبوع».

**شاول** Saül
Saul

الاسم العبري لبولس الرسول.

**شبعاد** Choub'ād
Shoubād

ملكة «مقابر اور» السومرية الشهيرة. دُفنت مع حاشية كبرى وآنية وكنوز وأدوات موسيقية هي الآن في متحف بغداد.

**شبوة** Shibwa
Shibwa

مدينة جنوبي جزيرة العرب كانت على ملتقى طرق القوافل بين الهند ومصر وسوقاً لتجارة البخور.

اتخذَ ملوك حضرموت هذه المدينة عاصمة لهم في القرون السابقة للميلاد. وقد ذكرها الكتّاب الكلاسيكيون.

في شبوة آثار معابد وقصور قديمة. وقد كُشف فيها عن آثار السدود التي أقامها الحضريون في وادي شبوة لخزن مياه الأمطار واستغلالها في إرواء الأراضي الزراعية.

## شحيم

Chhîm

Chhim

قرية في لبنان (الشوف). فيها معبد فينيقي يَرقى إلى العهد الروماني.

## الشدّادي (تل)

Chaddādé (Tell)

Chaddadah (Tell)

من التلال الضخمة في الخابور الأسفل (الجزيرة السورية)، يبلغ ارتفاعه ثلاثين متراً.

كان هذا التل أحد مراكز خط الدفاع الروماني الذي كان يزداد إحكاماً ومنعة عند الشدادي وما يَليها من مدن باتجاه الشمال.

## شدرافا

Shadrapa

Shadrapha

إله الشفاء لدى الكنعانيين. عُثر على مسلة في عمريت، فيها نقش يمكن إرجاعه إلى القرن السادس أو الخامس ق م، وهبها أحد الأشخاص إلى «سيده شدرافا، لأنّه أصغى إلى صوت كلماته».

هذا النقش يمثّل أقدم نصّ ذُكر فيه اسم هذا الإله، الذي عبد كذلك لاحقاً في المنطقة القرطاجية وتدمر. وقد ذُكر في النصوص الاغريقية السورية باسم «ساترابس».

يبدو أنّ اسم هذا الإله مؤلف من مقطعين ومعناه «العفريت الشافي» وهو بالتالي من آلهة العالم السفلي.

راجع عمريت.

## شدوبوم

Shaduppum

Shaduppum

مدينة قديمة تقع في ضواحي بغداد، كانت تابعة لمملكة اشنونا في مطلع الألف الثاني ق م.

أُنشئت هذه المدينة في عصر اجادة، إلاّ أنّها لم تبلغ ذروة الأهمية إلاّ في زمن حكم الملك «ابق ادد» الثاني، ملك اشنونا الذي ألّه، ومن بعده أيّام «دادوشا» وابنه «ابال بيل الثاني» في مطلع القرن الثامن عشر ق م.

يبدو أنّ هذه المدينة أُحرقتْ عند اجتياح حمورابي لمملكة اشنونا وأنّها لم تُسكن إلاّ بكثافة ضئيلة في مطلع العصر الكاشي.

موقع شدوبوم على صورة شبه منحرف مقاييس أضلعه ١٤٧م × ١٣٣,٥٠م × ١٤٦,٥٠م×٩٧م. أُحيط هذا الموقع بسور عرض جدرانه ٦,٣٦م وذلك في مطلع الألف الثاني ق م. ولا يتخلّل هذا السور إلاّ بوّابة واحدة مُزوّدة بأبراج.

يقوم بقرب البوابة معبدان. قياس أكبرهما ٢٨م × ١٨م وكان على ما يبدو مكرّساً للزوجين الإلهيين حاميي المدينة: نيسابا إلهة الحبوب والعِلم، وحايا سيّد المحفوظات.

كان على مدخل هذا المعبد أسدان جالسان مصنوعان من الفخّار المشوي.

عُثر في شدوبوم على ٢٤٠٠ رقعة مما يشهد بثقافة سكّانها، وإنّها كانت المركز الإداري للمقاطعة. وكان بين الرقع لوحتان تحملان نصّاً أكّادياً لتشريع «بلالاما»، ملك اشنونا، يسبق تشريع حمورابي بما يقارب الجيلين. ويُلاحظ هنا أنّ قانون العين بالعين والسنّ بالسنّ استُعيض عنه في هذا التشريع بنظام التعويض النقدي.

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل حرمل.

## شربل (القديس) Charbel (St.) Charbel (St.)

أسقف الرها، استشهدّ مع أخته باباي عام ١٢١م.

## شرحبيل بن الحارث Charhabîl ibn al-Hareth Charhabîl ibn al-Hareth

زعيم قبيلة بكر وائل. قُتل يوم الكُلاب الأوّل ورثاه أخوه معدي كرب.

## شرشل Cherchell

الاسم الحالي لمدينة «يول» القرطاجيّة.

## الشرق (امبراطورية) Orient (Empire d') Empire of the East

راجع «بيزنطية: امبراطورية».

## الشِّرْك Polythéisme Polytheism

الشرك نظام ديني يقبل بتعدد الآلهة. وجذور الشرك متعدّدة. فهو ناتج عن تأليه قوى الطبيعة والأموات والحيوانات.

في هذا النظام يكون لكل من الآلهة دور محدّد يقوم به ومنزلة تراتبية شبيهة بتراتبية البشر في المجتمعات. فكل إله يختص بفئة من الظاهرات أو الأحداث، ويُملّك على أحد أنظمة الطبيعة. وإنّ تأثير الإله قد يكون مفيداً أو مضراً. أو إنّه مفيد حيناً ومضر حيناً آخر.

الشرك ينزع تلقائياً نحو التوحيد. فإن الآلهة لا تلبث حتى تصنّف في تراتبية تبعيّة، ويصبح على رأس هذه التراتبية إله يُنظر إليه على أنّه أبو البشر والآلهة. ويزداد هذا الإله

الأعلى أهمية بصورة تدريجية حتى يُصبح بمنزلة الإله الأوحد.

## شروب
Cheroub
Cherub

تحريف للفظة كروب. جمعها شروبيون.

راجع كروب.

## شريعة حمورابي
Code d'Hammourabi
Code of Hammourabi

راجع (حمورابي - شريعة).

## شط العرب
Chatt Al-'Arab
Shatt Al-'Arab

نهر في العراق مؤلف من التقاء دجلة بالفرات قبل مصبّهما في الخليج العربي. يبلغ طول هذا النهر زهاء مئة وخمسين كلم، ويجتاز منطقة مستنقعات هور الحمّار، ويروي مدينة البصرة.

من روافد هذا النهر «القارون». وهو يجر معه كميات هائلة من الطمي والرواسب شكّلت مع الأيام أرضاً صلبة.

راجع بلاد البحر.

## الشعانين (أحد)
Rameaux (Dimanche des)
Palm Sunday

عيد يَحتفل فيه المسيحيون باستقبال التلاميذ لمعلمهم يسوع يوم دخوله إلى أورشليم في مطلع أسبوع الفصح. وقد أتت على ذكر هذا الاستقبال الأناجيل الأربعة.

وإنّ التلاميذ المذكورين قطعوا أغصان النخيل ورموها على طريق مرور يسوع. إلّا أنّ المناطق الخالية من النخيل يُستعاض فيها في الاحتفالات عن أغصانه بأغصان شجر الزيتون أو غيرها.

كان هذا الاحتفال يَجري في أورشليم في القرن الرابع الميلادي. وقد انتقل التقليد إلى مصر وسورية في القرن الخامس الميلادي.

ولفظة الشعانين (ويقال كذلك سعانين) مأخوذة من العبرانية «هو شيعه نا» أي خلصنا.

راجع «السباسب».

## شعراء الجاهلية
Poètes Antéislamiques
Pre-Islamic Poets

تميّز العصر الجاهلي بعدد كبير من الشعراء العرب. وقد جرى تصنيفهم نسبة إلى مركزهم الاجتماعي ونوعية انتاجهم،

وأطلق على قسم منهم اسم أصحاب المعلقات، وعلى آخرين أسماء شعراء البلاط والشعراء الفرسان والشعراء الصعاليك.

ومن هؤلاء الشعراء من أدرك الإسلام، ويُطلق عليهم اسم الشعراء المخضرمين.

فيما يلي لائحة باسم نخبة من الشعراء المذكورين مبوّبة وفق الترتيب الألفبائي لأسمائهم:

| | | |
|---|---|---|
| * | أبو أذينة | بلاطي |
| * | الأسود بن يعفر | فارس |
| | أسيد بن جابر | صعلوك |
| * | الأعشى | بلاطي |
| * | امرؤ القيس | صاحب معلقة |
| * | أميّة بن أبي الصلت | فارس |
| * | أوس بن حجر | فارس |
| * | بشر بن أبي عوانة | صعلوك |
| * | تأبط شراً | 〃 |
| * | حاتم الطائي | فارس |
| * | الحرث بن حلزة | صاحب معلقة |
| * | حسان بن ثابت | مخضرم |
| * | الحارث بن عباد | فارس |
| | الحصين بن الحمام | فارس |
| * | الحطيئة | مخضرم |
| * | الخنساء | مخضرمة |
| * | دريد بن الصمّة | فارس |
| * | زهير بن أبي سلمى | صاحب معلقة |
| * | السليك بن السلكة | صعلوك |
| * | السموْأل | فارس |
| * | الشنفري | صعلوك |
| * | طرفة بن العبد | صاحب معلقة |
| * | الطمحان (أبو) | صعلوك |
| | عامر بن الطفيل | فارس |
| * | عبد يغوث | فارس |
| * | عبيد الأبرص | فارس |
| * | عدي بن زيد | بلاطي |
| * | عروة بن الورد | صعلوك |
| * | علقمة الفحل | بلاطي |
| | عمر بن البراق | صعلوك |
| * | عمرو بن معدي كرب | مخضرم |
| * | عنترة | صاحب معلقة |
| * | عمرو بن كلثوم | صاحب معلقة |
| * | قيس بن الخطيم | |
| | كعب بن سعد | فارس |
| * | لبيد بن ربيعة | مخضرم صاحب معلقة |
| | المتلمس | بلاطي |
| * | المثقب العبدي | بلاطي |
| * | المهلهل | فارس |
| * | النابغة الذبياني | بلاطي |

* النابغة الجعدي

الشعراء المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي

**شعوب البحر** Peuples de la Mer
The Sea Peoples

أُطلقتْ هذه التسمية على موجة بشرية هائلة اجتاحت منطقة الشرق الأدنى حوالى العام ١١٨٠ق م. قادمة من الشمال والجزر.

تسبّبتْ شعوب البحر بدمار الامبراطورية الحثية، ودمّرتْ المناطق السورية، ووصلتْ إلى مشارف دلتا النيل عن طريقي البر والبحر.

راجع «الفلسطينيون».

**شفط نهر** Shafat Nahar
Shafat Nahr

من القاب «يم» إله البحر.

**الشقعة (رأس)** Chaq'a (Ras)
Chaq'a (Ras)

رأس على شاطىء البحر الأبيض المتوسط شمالي البترون وجنوبي طرابلس. كان مركز عبادة أيّام الفينيقيين الذين أطلقوا عليه اسم «وجه الله» (ثيو بروسوبون).

يُعرف هذا الرأس كذلك باسم شكّا.

**الشِق** Chiqq
Shiqq

شخصية أسطورية جاهلية يُنسب إليها القيام بالعرافة.

كان هنالك «الشق الأكبر» وهو بعين واحدة في جبهته أو بنار تشق جبينه. وهو شبيه بالصقلوب لدى اليونان.

وهنالك شق ثان هو «يشكري» الذي خبر بقدوم النبي.

ويُعرف القزويني الشق بأنّه نوع من المتشيطنة على صورة نصف إنسان بساق واحدة ويد واحدة.

**شقّ الكاهن** Chiqq al Kāhen
Shiqq the Priest

من كهّان العصر الجاهلي، تُوفي نحو ٥٧٢م. شخصيته تناولتها الأسطورة. فقيل إنّه كان بيد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة وعمّر طويلاً.

**شقّة** Chaqqa
Shaqqa

قرية في جنوبي سورية تقع شمالي قناتا

وشهبا كان فيها حامية في العهد الروماني.

أُطلق على هذه القرية اسم سقايا، ثم مكسيميانو بوليس. فيها معبد قديم يُسمّى الدير يعود إلى العام ١٧٦م.

اشترك أساقفة شقة في المجمع الخلقيدوني.

## شكّا (رأس) Chekka (Ras) Chekka (Ras)

راجع الشقعة.

## شكيم Sichem Shechem

مدينة كنعانية في السامرة، عُثر على أطلالها في «تل البلاطة»، ما بين جبلي جرزيم وعيبال، شرقي نابلس.

كانت شكيم آهلة بالسكان منذ العصور القديمة، يسكنها الكنعانيون.

خيّم ابراهيم بالقرب منها، وابتاع يعقوب فيها قسماً من حقل نصب فيه خيمته. وفيه دُفن جسد يوسف ابنه لاحقاً.

قتل شمعون ولاوي ابنا يعقوب جميع ذكور شكيم انتقاماً لأختهم دينة (راجع دينة).

وفي شكيم قرأ يشوع سفر شريعة يهوه، وفيها ألقى خطابه الوداعي.

وفي شكيم ثار عشرة أسباط من بني إسرائيل ضد رحبعام، وأقاموا يربعام ملكاً عليهم، فصارت شكيم عاصمة مملكة اسرائيل في عهد يربعام.

بعد السبي أصبحت شكيم مركزاً دينياً للسامريين.

يُرجّح أنّ هذه المدينة دُمّرت عام ٦٧م على يد فيسبانيا نوس الذي أعاد بناءها غربي المدينة القديمة وأطلق عليها اسم نيابوليس. ولا يزال هذا الإسم قائماً إلى اليوم على صورة نابلس.

عُثر في حفريات تل بلاطة على بوابة وسور محصن بأحجار ضخمة لا يزال ارتفاع بعض أقسامه إلى اليوم يبلغ عشرة أمتار. وهو يعود على الأرجح إلى القرن الثامن عشر ق م.

وعُثر على بوّابة ثانية في الجهة الشرقية تعود إلى سور داخلي يرقى عهده إلى القرن السادس عشر ق م.

كما وُجد معبد كنعاني ذو جدران سميكة للإله بعل ـ بريت، يرقى إلى القرن الثامن

عشر ق م. وقد حوّلته دولة إسرائيل في القرن الثامن ق م إلى مخزن للمؤونة.

## الشلّة

Chella
Shella

منطقة على الأطلسي، في ضواحي مدينة الرباط، أسسها الفينيقيون وأقاموا فيها متجراً عامّاً.

استولى الرومان على الشلّة، وأطلقوا عليها اسم سالا، وجعلوها مستعمرة لهم.

وهي اليوم الرباط عاصمة المغرب.

## شلّوم

Sellum ou Shallum
Shallum

مغتصب عرش إسرائيل. تبوّأ الملك عام ٧٤٣ق م بعد أن قتل الملك زكريا.

وقد يكون شلّوم من أنصار التحالف مع الدول الآرامية ومصر.

مات قتلاً على يد مناحيم بعد شهر من موت زكريا.

## شلمان اشاريد

Shoulman - Asharid
Shoulman - Asharid

اسم عدّة ملوك أشوريين اشتهروا في التاريخ بالإسم العبراني الذي أُطلق عليهم وهو شلمنصرّ.

معنى هذا الاسم: شلمان الرئيس.

## شلمنصّر

Salmanasar
Shalmaneser

اللفظ العبراني لاسم شلمان اشاريد الذي حمله عدّة ملوك آشوريين. راجع المواد التالية.

## شلمنصر الأوّل

Salmanasar I^er
Shalmaneser I

ملك أشور (١٢٧٤ - ١٢٤٥ق م) ابن ادد نيراري وخليفته. كان من الفاتحين. وسّع ملكه باتجاه الفرات واورارتو.

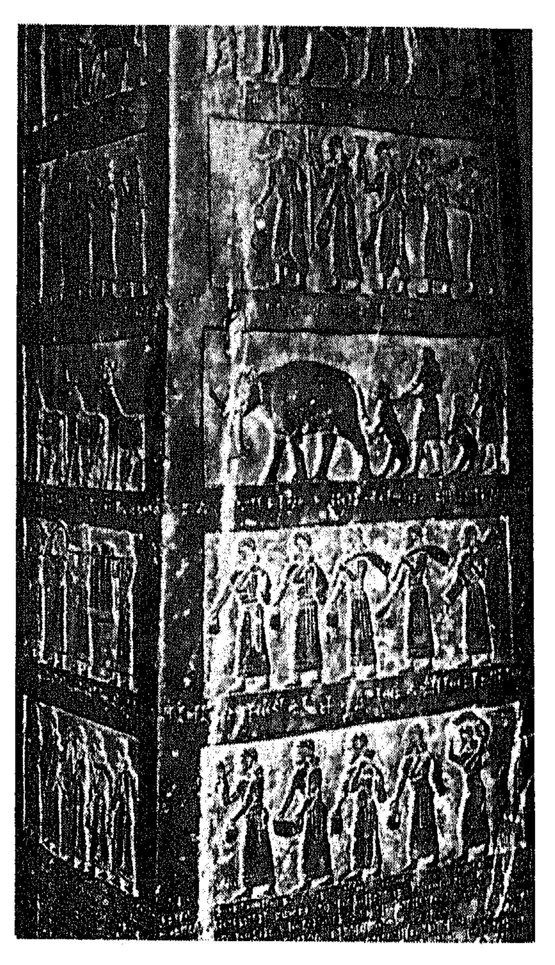
بنى شلمنصر مدينة كلخو (نمرود)، ونقل إليها عاصمته بعد أن كانت في مدينة أشور.

## شلمنصر الثاني

Salmanasar II
Shalmaneser II

ملك أشور (١٠٣١ - ١٠٢٠ق م). خليفة أشور ناصربال الأوّل.

الحقبة التي حَكم فيها هذا الملك كانت من أيّام أشور الصعبة.



شلمنصّر الثالث: مسلّة سوداء للملك المذكور. عام ٨٢٩. ارتفاع إجمالي ٢٠٢سم. المتحف البريطاني - لندن.

## شلمنصّر الثالث
**Salmanasar III**
**Shalmaneser III**

ملك أشور (٨٥٨ - ٨٢٤ق م). ابن أشور ناصر بال الثاني وخليفته. قضى سني حكمه يحارب الشعوب المجاورة في سورية، وفرض الجزية على العديد منها، وبنى حصن شلمنصّر في كالاح.

في العام ٨٥٢ق م شنّ حرباً في قرقر (العاصي) على تحالف قوي ضمّ هدد غزر ملك دمشق وآخاب ملك إسرائيل. ولم تكن المعركة حاسمة، ثم عاود الكرّة عامي ٨٤٨ و٨٤٥ق م دون نجاح كبير، ولم يتمكّن من التغلّب على دمشق إلاّ في العام ٨٤١، في معركة مع حزّائيل.

قضى السنوات الأخيرة من حكمه يحارب ابنه البكر الذي حرّض الأشوريين ضد أبيه. كما انّ ابنه الثاني شمشس ادد الخامس اضطر إلى محاربة أخيه مدّة سنتين قبل أن يخلو له العرش.

له نَصْب أسود عليه نقوش محفورة تمثل مبعوثي الملك ياهو (إسرائيل) وصفائح برونزية (باب بلاوات).

## شلمنصّر الرابع
**Salmanasar IV**
**Shalmaneser IV**

ملك أشور (٧٨٢ - ٧٧٣ق م). اقترن حكمه بتمرّد العديد من حكام الولايات الراغبين في الحصول على بعض الاستقلال.

خاض العديد من المعارك في بابل ودمشق واورارتو.

## شلمنصر الخامس

Salmanasar V
Shalmaneser V

ملك أشور (٧٢٧ ـ ٧٢٢ق م) ابن تجلات بيلاصّر الثالث وخليفته.

عُيّن حاكماً على فينيقية عام ٧٣٣ق م قبل أن يصبح ملكاً.

قام بحملة على هوشع المتآمر مع مصر انتهت بإخضاع السامرة بعد حصار دام ثلاثة أعوام.

حكم هذا الملك بابل باسم أولولاي.

## شمأل

Sham'al
Sham'al

راجع سمأل.

## شمر يرعش

Chamar Yar'ech
Chamar Yar'esh

ملك حمير (٢٧٥ ـ ٣٠٠م). كان لقبه «ملك سبأ وريدان وحضرموت». بالغ العرب في تعظيمه، ذكروا انّه افتتح العراق وفارس وخراسان وانّ «شمركند» أي سمرقند هي على اسمه وقال البعض إنّه ملك بلاد الروم. إلّا أنّ هذه الأقوال لا صدى لها في تواريخ الأمم المعاصرة. ورد اسمه في بعض المصادر على صورة «شمير يوهارش».

## الشمس

Soleil
Sun

عُبدتْ الشمس في المنطقة الساميّة كلها وقد أطلق السومريون عليها اسم «اوتو» و«ببّار» وعبدها الساميون باسم «شمش» وكان اسمها في حمص (سورية) «ايلا جبال» ورُمز إليها في الجزيرة العربية بـ «الحجر الأسود» وأطلق عليها أهل أوغاريت اسم «شاباش» وعبدها العرب باسم «شمس» وسماها التدمريون «ملك بيل».

## شمش

Shamash
Shamash

اسم المعبود الشمس لدى الساميين. وكان يُكرّم في بلاد بابل وأشور كما في عيلام ومتّاني وبلاد كنعان والجزيرة العربية.

كان هذا الإله يؤلف مع «سين» و«عشتار» مثلثاً نجمياً.

وكان يُرمز إليه غالباً بدائرة مجنّحة.

عبد السومريون الإله الشمس تحت اسم اوتو وببار. راجع «شيمس».

## شمش شوم اوكين

Shamash - Shoum - Oukin

Shamash - Shoum - Oukin

ملك بابل (٦٦٨ - ٦٤٨ق م) من السلالة التاسعة (الاحتلال الأشوري). أبوه أسرحدون ملك أشور.

عيّنه أبوه ملكاً على بابل، بينما احتفظ بعرش أشور لابنه الثاني أشور بنيبال.

حارب ملك عيلام. إلاّ أنّه في العام ٦٥٢ق م اشترك في تحالف قام بين عيلام وكلديا والجزيرة العربية وسيناء وسورية لمحاربة الأشوريين.

حُوصر في بابل، وأُحرق قصره؛ فمات بين اللهب عام ٦٤٨ق م.

## شمش نبيشتيم

Shamash - Napishtim

Shamash - Napishtim

راجع أوتنا بيشتيم.

## شمشون

Samson

Samson

أحد قضاة إسرائيل في القرن الحادي عشر ق م، جعلت منه الأساطير إنساناً خارقاً.

كانت قوّته تكمن في شعره الغزير. وقد استعمل هذه القوة في محاربة الفلسطينيين، الأعداء التقليديين للعبرانيين.

عَلم الفلسطينيون بسرّ قوة شمشون بواسطة دليلة البغي فاستغفلوه وهو نائم وجزّوا شعره وأخذوه أسيراً وقلعوا عينيه. ولكن شمشون تمكّن من زعزعة عمودين كبيرين في بيت كان الفلسطينيون مجتمعين فين فقَضى على أعدائه ومات معهم.

## شمشي أدد الأوّل

Shamsi - Adad I^er

Shamsi - Adad I

ملك أشور (١٨١٤ - ١٧٨٢ق م)

ابن زعيم عمّوري. كان يحكم مدينة ترقه على الفرات الأوسط، وذلك بعد انقراض سلالة أور الثالثة.

استولى شمشي أدد الأوّل على عرش أشور، وجعل منها دولة قوية قادرة على التدخل في شؤون بابل. واغتال يهدون ليم ملك مدينة ماري لينصّب مكانه ابنه هو «يسمح ادّو»، الذي لم يكن يتمتّع بأيّة جدارة.

يُعتبر شمشي أدد الأوّل مؤسس السلالة الأشورية العمورية. وقد شهدتْ بلاد أشور مرحلة تراجُع طويلة بعد وفاته.

## شمشي أدد الخامس

Shamshi Adad V
Shamsi - Adad V

ملك أشور (٨٢٤ - ٨١١ق م) ابن شلمنصر الثالث. وزوج سامورامات المعروفة لدى الإغريق بسميراميس.

أيّام ملكه، ضعُفت أشور بخسارة بعض الأراضي وبإنهاك الجيش.

## شمعون أو سمعان

Siméon
Simeon

الإبن الثاني ليعقوب. أمّه ليئة. أعطى اسمه لسبط من أسباط إسرائيل.

معنى اسمه مُشتق من الاستماع، أي الرب استمع لطلبي.

وبّخه أبوه وهو يحتضر بسبب انتقامه الشديد لما أصاب أخته دينا على يد شكيم.

## شمعون (سبط)

Siméon (Tribu de)
Simeon (Tribe of)

عند توزيع أرض كنعان على أسباط إسرائيل لم يحصل سبط شمعون إلاّ على أرض صحراوية اقتطعت من أرض يهوذا.

لم يَطُلْ الزمن بأفراد هذا السبط حتى تلاشى أثرهم باختلاطهم بقبائل البدو في الصحراء الجنوبية.

## شمعون بر كوكبا

Simon Bar-Kokheba
Simon Bar-Kokhba

زعيم الثورة اليهودية الثانية. راجع بر كوكبا.

## شمعون (القديس)

Siméon (St.)
Simeon (St.)

بطريريك أورشليم، توفي عام ١٠٤م. من أقارب المسيح. خلفَ القديس يعقوب الأصغر، وغادر أورشليم قبل محاصرة الرومان لها.

مات شهيداً في حكم تراجانوس عن عمر بلغ مئة وعشرين عاماً.

## شمّاي

Shammaï
Shammai

حَبر يهودي (القرن الأوّل ق م). كان معاصراً لهلل القديم ومنافساً له في السنحدريم.

تميّز شمّاي بتقيّده الحرفي بالنصوص الدينية وترأس مدرسة محافظة وقفتْ في وجه أتباع هلّل المجددين.

## شمير يوهارش

Chamir Youharech
Shamir Youharesh

راجع شمر يرعش.

## شنعار

Shinéar

Shinear

اسم أُطلق في كتاب العهد القديم على بلاد بابل.

## الشنفرى

Chanfarā

Shanfarā

شاعر جاهلي من صعاليك العرب، كان يعيش على السلب والصيد.

تُنسب إليه «لامية العرب». إلّا أنّ هذه القصيدة قد تكون منحولة نظمها أحد شعراء القرن التاسع هو خلف الأحمر ونسبت إلى الشنفرى.

أما سائر أشعاره فليس من شك حول نسبتها إليه.

ولامية العرب على أي حال تمثّل العصر الجاهلي خير تمثيل لغة وروحاً. وفيما يلي مختارات منها:

اقيموا بني أمي صدور مطيّكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن خاف القلى متعزل
ولي دونكم أهلون سيد عملّس
وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الأهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جرّ يخذل
وكلّ أبيّ باسل غير أنني
إذا عرضت أولى الطرائد أبسل
وان مُدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن
بأعجلهم إذ أُجشع القوم أعجل

أديم مطال الجوع حتى أميته
وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهل

واستف ترب الأرض كيلا يرى له
علي من الطول امرؤ متطول

وتشرب اسآري القطا الكدر بعدما
سرت قرباً احناؤها تتصلصل

هممت وهمّت وابتدرنا وأسدلت
وشمّر مني فارط متمهّل
فولّيت عنها وهي تكبو لعقره
يباشره منها ذقون وحوصل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها
واقطعه اللاتي بها يتنبّل
دعست على غطش وبغش وصحبتي
سعار وارزيز ووجر وافكل
فايمت نسوانا وأيتمت ولدة
وعدت كما ابدأت والليل أليل

## شهبا
Chahba
Shahba

الاسم الحالي لمدينة «فيليبوبوليس» في السويداء جنوبي سورية.

## شهر
Shahr
Shahr

الشهر اسم للإله القمر لدى الآراميين. ومنه اشتق لفظ الشهر للدلالة على الحقبة الزمنية التي تتم فيها تقلبات أوجه القمر. راجع «سين» و«قمر».

فيما يلي جدول بأسماء الأشهر الشمسية والقمرية في المنطقة الساميّة:

| | الأشهر الشمسية | الأشهر القمرية العربية | الأشهر القمرية العبرية |
|---|---|---|---|
| ١ | كانون الثاني | محرم | تشري |
| ٢ | شباط | صفر | حشوان |
| ٣ | آذار | ربيع الأول | كسليف |
| ٤ | نيسان | ربيع الآخر | طيبت |
| ٥ | أيار | جمادي الأولى | شباط |
| ٦ | حزيران | جمادي الآخرة | آذار (أول وثان) |
| ٧ | تموز | رجب | نيسان |
| ٨ | آب | شعبان | أيار |
| ٩ | أيلول | رمضان | سيوان |
| ١٠ | تشرين الأول | شوّال | تموز |
| ١١ | تشرين الثاني | ذو القعدة | آب |
| ١٢ | كانون الأول | ذو الحجة | أيلول |

## شوتروك ناهونتي الأوّل
Shoutrouk Nahhounté Ier
Shoutrouk Nahhounte I

ملك عيلام (مطلع القرن الثاني عشر ق م). اجتاح بلاد بابل، وخلَع الملك «زبابا شوم ادين» واستولى على عدد كبير من المسلات والتماثيل عُثر عليها لاحقاً في «سوس» ونُقلت إلى متحف اللوفر. ومن هذه الآثار تجدر الإشارة إلى مسلات سرجون الأكّادي ونرام سن ومانيشتوسو وشريعة حمورابي.

## شوتروك ناهونتي الثاني
Shoutrouk Nahhounté II
Shoutrouk Nahhounte II

ملك عيلام (٧١٧ ـ ٧٠٠ق م). حالف «بابل» ودعم الملك مردوك ابل ادين ضد سرجون الثاني وحين اضطّرَ ملك بابل إلى الهرب وفّر له ملاذاً في عيلام.

## شوروبّاك
Shourouppak
Shuruppak

إحدى المدن السومرية الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أنّ الآلهة أنشأتها مراكز عبادة لها، تقع على بعد ٦٠ كلم شرقي الفرات. اسمها الحالي فارا.

عُثر في هذه المدينة، في مرحلة سكنية أولى، على أوانٍ فخّارية مطلية ترقى إلى عهد جمدة نصر (الألف الرابع ق م). وفي مرحلة سكنية سبقت سرجون (الألف الثالث ق م)، على ألواح سومرية ومجموعة من الأختام الأسطوانية تتميّز ببعض الأصالة في رسومها. وفي مرحلة سكنية ثالثة معاصرة لسلالة أور الثالثة (نهاية الألف الثالث ق م) على ألواح من الآجر وتماثيل.

## شو سن
Shou-Sin
Shu-Sin

رابع ملوك سلالة أور الثالثة (٢٠٣٦ - ٢٠٢٨ق م) ابن شولجي.

## شوش
Shoush
Shoush

راجع «سوس».

## شولبي
Shoulpi
Shoulpi

قرين الالهة نينهورساج السومريّة.

## شولجي
Shoulgi
Shoulgi

ملك أور (٢٠٩٣ - ٢٠٤٦ق م) من سلالة أور الثالثة. ابن أور نامو. كان اسمه يُقرأ قديماً دونجي

أضاف هذا الملك إلى الألقاب الملكية التي ورثها عن أبيه لقباً امبراطورياً هو «ملك مناطق العالم الأربع».

قام شولجي، على غرار سرجون ونرام بإعلان نفسه إلهاً وبنى لنفسه معبداً. وبعد فترة من سياسة مسالمة انطلق في حملات عسكرية تبريراً للقبه الامبراطوري وتحقيقاً لأحلامه بالسيطرة على المنطقة. وقد وصلتْ إحدى حملاته إلى سفوح جبال زغروس وضمّ سوس إلى مملكته. أمّا من ناحية الشمال فقد حصلَ على اعتراف أشور بسيادته.

اشتهر هذا الملك في أمور التنظيم والإصلاح والإدارة والتشريع. وقد نشرَ تشريعاً لكامل مملكته اتصف بسباقيّته على صعيد القانونين المدني والتجاري والوكالة

والإيداع في المصارف والإعتمادات والمسؤولية. ويبدو أنّ هذه المواضيع كانت جميعها قيد الممارسة الفعلية. غير أنّ القانون الجزائي كان لا يزال صارماً وفظّاً.

اتّجه الحكم أيّام شولجي نحو مركزية شديدة وعيّن الملك حكّاماً حلّوا مكان الأمراء المحلّيين. ونشأت مدارس للكتّاب داخل المعابد. وتشهدُ أصول المحاكمات والمحاسبة التجارية والعقود بمدى تقدّم الحضارة آنذاك. وقد نشطتْ كذلك الآداب التي وُجّهتْ بصورة رئيسية نحو المواضيع التاريخية.

## شومر
**Shoumar**
**Shoumar**

راجع سومر.

## شيبيو الافريقي
**Scipion l'Africain**
**Scipion the African**

راجع سقيبيو الافريقي.

## شيث
**Seth**
**Seth**

الابن الثالث لآدم وحواء. وهو، بموجب سفر التكوين من كتاب العهد القديم، الجدّ الأكبر لنوح والساميين وثاني آباء العهد القديم.

عاش تسعمئة واثني عشر عاماً وخلّف أنوش.

## الشيخ (جبل)
**Chaykh (Djabal al-)**
**Sheikh (Jebal al-)**

الاسم العربي لجبل حرمون. واللفظ الصحيح هو «الجبل الشيخ».

## الشيخ (تل)
**Sheikh (Tell)**
**Sheikh (Tell)**

موقع صغير بالقرب من ألالاخ (تل العطشانة) دلّتْ التنقيبات على أنّه كان آهلاً بالسكّان منذ عصر «العبيد».

## الشيخ حسن
**Cheikh Hassan**
**Sheikh Hasan**

موقع على الفرات الأوسط، في منطقة غمر الفرات بعد إقامة السدّ السوري عليه.

عُثر في هذا الموقع على آثار سكن تعود إلى الحقبة بين ٨٠٠٠ و٧٦٠٠ق م، هي عبارة عن بيوت دائرية الشكل مقطّعة بجدران وبيوت مستطيلة الشكل هي

النماذج الأولى من نوعها.

راجع «الفرات الأوسط».

## شيرين (القديسة) Chīrin (Ste) Shirin (St.)

راجع مسكنتنا.

## شيزر (قلعة) Chaizar (Qal'at) Chaizar (Qal'at)

تقع هذه القلعة على بعد ثلاثين كيلومتراً شمال غرب حماه، على ضفاف العاصي.

تُشرف شيزر على السهول المجاورة من ارتفاع يقارب الخمسين متراً. وكان لها في الأزمنة القديمة أهمية حربية كبيرة لوقوعها على طريق الغزو الداخلي الذي يساير نهر العاصي متّجهاً إلى الجنوب، مارّاً بحماة فحمص، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط بالشمال من طرابلس.

الاسم القديم لهذه المدينة هو سيزارا. وقد ورد هذا الاسم في النصوص المصرية الهيروغليفية (١٥٠٠ق م) على صورة «سنزار» أو «سيزار». وفي نصوص تل العمارنة المسمارية على صورة سنزار. وأطلق عليها سلوقس الأوّل في القرن الرابع ق م اسم لاريسا، على اسم مدينة يونانية. ثم استعادت اسمها السامي في شكله العربي «شيزر».

كان في موضع القلعة قصر قديم. ويُعتقد أنّ اكروبول المدينة اليونانية كان في موضع هذا القصر.

## شيشانق الأوّل Chéchanq Ier ou Sheshonk Ier Sheshonk I

فرعون مصر (٩٥٠ - ٩٢٩ق م أو ٩٤٥ - ٩٢٤ق م) من السلالة الثانية والعشرين الليبية. ورد اسمه في ترجمة كتاب العهد القديم العربية على صورة شيشق.

جاء في سفر أخبار الأيّام الثاني (١٢: ٢ - ٩): «وفي السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشق ملك مصر على أورشليم. لأنّهم خانوا الربّ. بألف ومئتين مركبة وستين ألف فارس ولم يكن عدد للشعب الذين جاؤوا معه من مصر لوبيين وسكيين وكوشيين. وأخذ المدن الحصينة التي ليهوذا وأتى إلى أورشليم... فصعد شيشق ملك مصر على أورشليم وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بين الملك أخذ الجميع وأخذ اتراس الذهب التي عملها سليمان».

وُجدتْ في معبد آمون في الكرنك

جداول عن حملة هذا الفرعون على يهوذا. إلّا أنّ أسماء الأماكن الواردة في هذه الجداول لا تنطبق على خريطة فلسطين إلّا بصورة قسرية. بينما هي تنطبق على غرب الجزيرة العربية. وقد لاحظ ذلك الدكتور الصليبي (راجع المقدمة).

## شيشق الأوّل

Shishaq Ier
Shishak I

راجع شيشانق.

## الشيطان

Satan
Satan

تسمية أُطلقها كتاب العهد القديم وكتب السنّة اليهوديّة والمسيحيّة على رئيس الملائكة المتمردين والكلمة من أصل عبري «هاشاطان» ومعناها العدو أو الخصم.

أول ذكر للشيطان في كتاب العهد القديم جاء فس سفر أيّوب. وجعل منه صاحب سفر الحكمة سبب سقوط البشرية ودمارها وقد ذُكر مراراً في كتاب العهد الجديد ولا سيّما في سفر الرؤيا حيث يتخذ صفة رئيس الملائكة المتمردين الذي اتخذ صورة الحيّة وأغرى حوّاء. ويعتبر عدوّاً لله وكنيسته.

يُطلق على الشيطان كذلك اسم لوسيفوروس ومعناه «حامل النور» أو المضيء واسم «بعل زبوب» أو «بعل زبول» و«عزرائيل» راجع هذه الأسماء في ترتيبها الألفبائي.

كان عرب الجاهلية يعتقدون أنّ لكل شاعر شيطانه يسكنه ويوحي إليه بشعره.

أطلق البابليون على الشياطين اسم «اوتوكو» وكانوا يخشونها. راجع «اوتوكو».

ويبدو أنّ الكنعانيين لاحظوا علاقة الذُّباب بالمرض لذا أطلقوا على رئيس الشياطين اسم «بعلزبوب» أي «سيد الذباب» وتحول اسمه إلى «بعلزبول».

وكان لليهود شيطان يسكن في البرية هو «عزرائيل». وكانوا يُرسلون إليه في «يوم الغفران» عنزة محمَّلة بخطايا الشعب اليهودي. وكانوا يعتقدون بوجود الشيطانة الأفعى «الليليت» التي تتجوّل في الليل، وهي التي تزوّجتْ آدم بعد أن هجرَ حوّاء، والشيطان سعائيل الذي دخل في العجل الذهبي الذي عبده العبرانيون أيام هارون.

## شَيْع القوم

Shay' al-Qaum
Shay' al-Qaum

إله نبطي. معنى اسمه (الذي يرافق الناس). ويبدو أنّه كان حامي القوافل.

وكان يُوصف بأنّه (الذي لا يَشرب الخمر).

**شيلوه** Silo ou Siloh
Shiloh

مدينة عريقة في القدم تقع في أرض افرايم في فلسطين.

كانت هذه المدينة مركزاً دينيّاً مهماً للعبرانيين حتى أيّام صموئيل الذي قضى فيها شبابه.

اسم هذه المدينة الحالي سيلون.

**شيمباتارا** Shimpatara
Shimpatara

اسم الإله القمر «نانا» لدى السومريين عندما يكون هلالاً في مطلع الشهر.

**شين** Shīn
Shīn

راجع سين وسن والقمر.



# باب الصاد

## الصّابئة

Sabéens ou Sabiens

Sabaeans

أُطلقت هـذه التسمية عـلى عدَّة طـوائف قديمة في المنطقة الساميَّة.

وإن الصـابئة الـذين جاء ذكـرهم في القـرآن الكـريم عـلى أنهم من أصحـاب الكتاب الموحّـدين اسوة بـالنصارى واليهـود كـانـوا من إحـدى الـطوائف اليهـوديـة / المسيحية.

وقـد أُطلق هـذا الاسم كـذلـك عـلى المانديّين في بابل وعلى عبدة النجوم في حرّان الـذين استمر وجـودهم حتى القرن الحـادي عشر الميلادي.

## صالحية الفرات

Salihiyeh

Salihiyeh

الاسم الحالي لمدينة دورا أوروبس.

## صامال

Sāmāl

Sāmāl

راجع سمأل.

## صان الحجر

San-al Hagar

San al-Hajar

الاسم الحالي لمدينة أفاريس المصريَّة.

## صبوييم

Seboïm

Sebo'im

إحـدى المدن الخمس الأردنيّـة. أحرقهـا الله مع مدن الدائرة ومنهـا سدوم وعمـورة. راجع المدن الخمس.

## الصدّوقيون

Saducéens

Sadducees

جمـاعة من اليهـود جاء ذكـرهم في كتاب العهـد الجديـد عـلى أنهم طـائفـة مخـاصمـة للفريسيين.

كـان الصدوقيـون قلّة مؤلفة من المثقفـين جلهم أغنيـاء وذوو مكانـة اجتماعيـة رفيعة. وقـد يكون اسمهم نسبـة إلى صادوق رئيس الكهنـة أيام داود وسليمـان، الذي حُفـظت رئـاسـة الكهنـوت في عـائلتـه حتى عصر المكّابيين.

كانت هذه الجماعة تحصر تعاليمها في النص المكتوب للناموس. وقد أنكروا القيامة وقالوا بأن الروح تموت مع الجسد. وأنكروا وجود الملائكة والأرواح.

ويقولون بأن الإنسان مُخيَّر في أعماله.

يبدو أن عائلة صادوق التي كانت تتولّى شؤون الدين في القرنين الرابع والثالث، أي في العصرين الفارسي واليوناني بدأتْ تضع الاعتبارات السياسية فوق الاعتبارات الدينية. ومال أغلبهم إلى التقرب من الثقافة اليونانية. وقد أدَّت سياستهم هذه إلى تقربهم من الهيرودوسيين.

إلا أن الصدوقيين اتّفقوا مع الفريسيين في اضطهاد يسوع المسيح.

## صدق ايل

Sadaq Īl

Sadaq Īl

ملك حضرموت ومعين (حوالى القرن الخامس ق م). كانت الروابط بين حضرموت ومَعين قوية في زمانه. وكان البلدان يحكمهما ملك واحد أو ملكان من عائلة واحدة.

## صدقيا

Sédécias

Sedecia

آخر ملوك يهوذا (٥٩٧ ـ ٥٨٦ق م). ابن يوشيا وعم يهوياكين.

اسمه الحقيقي متّنيا إلا أن نبوكدنصّر بَدَّله إلى صدقيا حين نصَّبه على العرش مكان ابن أخيه يهوياكين.

أقسم يمين الولاء إلى نبوكدنصّر الثاني. إلا أنه انساق لتحريض مصر والبلدان المجاورة له وثار على الكلدانيين، مما دعا نبوكدنصَّر إلى ضرب الحصار على أورشليم.

توقف الحصار فترة بفضل قدوم نجدة مصرية ولكنه عاد من جديد وصحبته المجاعة والأوبئة. وسقطت أورشليم بعد ثمانية عشر شهراً (٥٨٧ق م) وأُسر صدقيا وسُملتْ عيناه واقتيد إلى بابل ليُسجن فيها.

## صربا

Sarba

Sarba

قرية على الساحل اللبناني (كسروان). فيها آثار قديمة هي عبارة عن حجارة ضخمة وبقايا معبد مخصَّص للإله الإغريقي المصري «سيرابيس». وقد يكون اسم صربا مُشتق من اسم هذا الإله.

ويَعتقد بعض العلماء ومنهم الأب «لامنس» أن هذه المدينة هي «باليو بيبلوس» أي «بيبلوس القديمة».

يقوم اليوم فوق أساسات معبد سيرابيس دير المخلص لرهبان طائفة الروم الكاثوليك.

## الصرفند Sarfand

Sarafand

الاسم الحالي لمدينة سربتا الفينيقيّة.

## صرواح Sirwāh

Sirwāh

أنقاض مدينة في جنوب الجزيرة العربيّة، في أراضي بني أرحب، غرب جبل اتوى.

## صرواح Sirwāh

Sirwāh

أنقاض مدينة في جنوب الجزيرة العربيّة، في أراضي بني جبر، غرب مأرب، راجع «اليمن: محافد وحصون». كانت صرواح عاصمة السبئيين (٨٠٠ - ٦٥٠ق م)، تَعاقب على حكمها ثمانية مكارب ثم انتقلت العاصمة إلى مأرب في صرواح عدد كبير من الهياكل أهمها معبدها الكبير ويعود إلى القرن الخامس الميلادي.

## صعصعة بن صوجان Sa'sa'a bin Soudjān

Sa'sa'a bin Soujān

من عرب الجاهلية. اشتهر بمعرفة أنساب العرب وأحوالهم.

## الصفا Safa

Safa

أراضٍ مُرتفعة تقع شرق اللجاة وجنوب شرق دمشق، مُتكوّنة من الحمم البركانية. مساحتها ١٢٠٠ كم$^2$.

في صخورها البركانية نقوش كتابات بأحرف صفوية، وهي أحرف قريبة من السبئية ومنحدرة من الفينيقية، وكتابات عربية كثيرة.

إقليم الصفا معروف بهذا الاسم منذ العهود الكلاسيكية. فقد عُثر على نص إغريقي يسمي الإقليم المذكور «صفتين» وعلى اسم إله هو «زوس» أو «زفس الصفوي».

في الصفا العديد من المواقع الأثرية الراقية إلى العصر الروماني وهي من الشمال إلى الجنوب: جبل سيس وقصر الأبيض في الرحبة والنمّارة في وادي الشلم، ودير الكهف، وقلعة الأزرق.

راجع «الصفويون».

## الصفويّون Safaïtens

تُطلق هذه التسمية على قبائل عربية من جنوبي الجزيرة، كانوا يقضون الشتاء في

جزيرة العرب ولا سيما نجد ويتجهون في الربيع إلى الشمال في طلب المرعى فيصلون إلى مراعي الصفا، في الجنوب الشرقي من دمشق.

إن تسمية الصفويين لا تعني بالتالي شعباً معيَّناً.

وقد كان للصفويين آلهة عديدة من أهمها «اللات» التي أخذت من ثم التسمية اليونانية «أثينا» والله قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين و«هجيل» أو إله الجبل وهو الإله الشمس الذي كان يُعبد في حمص باسم «ايلاجبال» أو إله الجبل و«ديان» و«هلة» و«جدعوز» و«بعل سمن» و«شيع القوم» و«اثع» و«صالح» و«ذو الشرى» و«رضي» و«جد ضيف» و«رحيم».

راجع «الصفا».

## صفّورة

Séphora

Sephora

زوجة النبي موسى وابنة يثرون المدياني. هرب موسى إلى بلاد المديانيّين والتقى هنالك ببنات يثرون فحماهن من تهجّم بعض الرعاة عليهن وتزوّج إحداهن صفورة. وأنجبتْ صفورة لموسى ابنين هما جرشوم واليعازر.

## صفّورية

Séphoris

Sephoris

مدينة قديمة تَقع شمال غرب الناصرة (فلسطين). أحرقها فاروس فأعاد بناءها هيرودوس انتيباس وأطلق عليها اسم «ديوقيصرية».

خرَّبْها الرومان عام ٣٣٩م ولكنها عادت وازدهرت من ثَم. فيها آثار يونانية رومانية.

## صفنيا

Sophonie

Sophonia

تاسع الأنبياء الوارد ذكرهم في كتاب العهد القديم. كان معاصراً ليوشيا وأرميا (القرن السابع ق م).

أعلن هذا النبي عن سقوط مملكة يهوذا وعن قيام مملكة الذل.

## صقلية

Sicile

Sicily

جزيرة في القسم الغربي من البحر الأبيض المتوسط تابعة حالياً لإيطاليا. اشتهرت منذ القدم بثرواتها الطبيعية المؤلفة من أشجار مثمرة وحبوب وكرمة وزيتون.

كانت صقلية قُبلة أنظار الشعوب الغريبة، وعلى رأسهم الفينيقيون الذين

سبقوا اليونان في استعمارهم للجزيرة. وقد تبعهم لاحقاً، القرطاجيّون الذين استمروا في صقليّة إلى ما بعد دخول اليونان إلى أقسام منها.

سكن الفينيقيون كامل الجزيرة ثم تجمَّعوا في بعض المدن وأهمها: سولونتو (بغيريا)، بانورموس (بالرمو)، موتوي، سياكا، سليمونت، روش ملقارت (مقارا أو هراقليا مينوا): ليليبوم (مرسالا)، دريبانوم.

**صلخد** Salkhad

الاسم الحالي لمدينة سلكا السورية.

**صموئيل** Samuel
Samuel

أحد أنبياء العبرانيّين وقضاتهم. تُوفيّ في الرامة في القرن الحادي عشر ق م. نذره أهله لخدمة تابوت العهد. كُلِّف بإنذار الكاهن الأكبر «عالي» بإفناء عائلته جزاء ضعفه. حارب الفلسطينيين، وقام بإصلاحات دينية وأسس الملكية الإسرائيليّة باختياره شاول ليكون أول ملك بعد أن اعتزل هو النشاطات السياسيّة. وحين تبينَّ أن شاول غير مرغوب فيه، عَمد صموئيل إلى مسح داود سِرّاً.

**صموئيل (سفرا)** Samuel (Livres de)
Samuel (Books of)

اسم سفريْن من كتاب العهد القديم، كانا في الأصل يؤلفانِ سفراً واحداً. يروي هذان السفران الأحداث التي جَرت أيام القاضي صموئيل والملكين شاول وداود. دُوّن هذان السفران في نهاية القرن السابع ق م على الأرجح. وإن النسخة السبعينية والنسخة اللاتينية للكتاب المقدس يجعلانهما جزءاً من أسفار الملوك ويرقِّمانها بالملوك الأول والملوك الثاني.

**صنعاء** Sanaa
San'ā'

مدينة في اليمن (جنوب الجزيرة العربية) تقع على هضبة داخلية في سفح جبل نقوم.

كانت صنعاء أحدث عواصم اليمن قبل الإسلام وقد سكنها الأحباش بعد فتح المنطقة تحتوي على عدة قصور أشهرها قصر «غمدان» (راجع هذه الكلمة).

**صِنّين (جبل)** Sannīn (Diabal)
Sannine (Mount)

أحد جبال سلسلة لبنان الغربية يُشرف على بسكنتا وزحلة، ذكره سترابون وسماه «سنان». على إحدى قممه آثار بناء مربّع لعلّه من مآثر الفينيقيين.

## صهيون
Sion
Zion

إحدى الروابي التي تقوم عليها أورشليم.

ورد ذكرها للمرة الأولى في العهد القديم كموقع لحصن يبوسي احتلّه داود وأُطلق عليه اسم مدينة داود.

وُضع تابوت العهد في صهيون قبل نقله إلى الهيكل الذي أُقيم على جبل المريّا.

اتسعتْ صهيون حتى شملتْ الهيكل وأُطلق اسمها على أورشليم كلها.

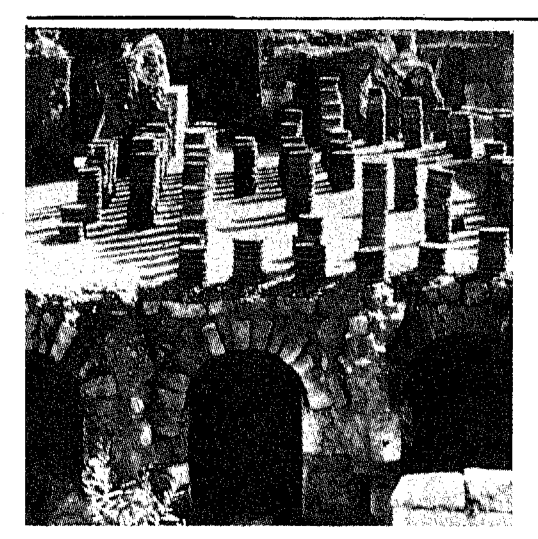
## صوبا
Tsoba ou Çova
Zobah

مركز دولة آرام صوبا قبل أن تَنقل الدولة مركزها إلى دمشق وتُصبح معروفة باسم آرام دمشق.

وكلمة صوبا مشتقّة من صهوبة بمعنى اللون الأحمر والنحاس. ويُظن أن موقعها مدينة خلقيس (عنجر) في سورية المجوّفة. أو هي مدينة حمص برأي بعض المؤلفين.

## صُوْر
Tyr
Tyre

مدينة فينيقية جرى تأسيسها في الألف



صور: مشهد لحمّامات المدينة

الثالث ق م فوق جزيرة صغيرة قريبة من الشاطىء.

كانت صور مدينة مزدهرة تابعة لصيدا في عصر تل العمارنة، وقد تحالفتْ مع مصر وتحرّرت من هيمنة صيدا في القرن الرابع عشر ق م.

حوالى العام ١٢٠٠ق م تراجعتْ قوة الأسطول الإغريقي وتلاشتْ قوة الحثيين والمصريين إثر هجمات «شعوب البحر» فاستغلّت صور الوضع لتفرض هيمنتها على مرافىء فينيقية الجنوبية.

أصبحت صور مركز تجميع وتصريف الأخشاب المقتطَعة من جبال لبنان والسلع الواردة من دمشق أو البحر الأحمر بهدف

تصديرها إلى الغرب. ولم تلبثْ أن ترأستْ الانتشار الفينيقي في حوض البحر الأبيض المتوسط باتجاه صقلية واسبانيا وافريقية. وقد قامتْ بتأسيس مدينة قرطاجة (٨١٤ ـ ٨١٣ق م) وهي على طريق قادش حيث المعادن الثمينة من فضة وقصدير. وأدى هذا النشاط التجاري إلى تنمية صناعة مزدهرة احتكرت المنسوجات الصوفية المصبوغة بالأرجوان وصناعة الأرجوان والأواني الزجاجية وصناعة بناء السفن.

في القرن العاشر ق م حصل العبرانيون من حيرام الأول ملك صور (٩٦٩ ـ ٩٣٥ق م) على ما يحتاجونه من أخشاب وحرفيين لبناء معبد سليمان في أورشليم.

كان سكان صور متعلّقين بعبادة ملكارْت مع ما في هذه العبادة من مراسم دموية. ولكنهم كانوا متطوّرين حضارياً. وقد أسهم ذلك في مساعدة ملوكها الوراثيين المرهوبي الجانب على بسط سلطتهم على مدينة صيدا منذ النصف الأول من القرن التاسع ق م. إلا أن صور أصبحت حينها تابعة لأشور ناصر بال الثاني ملك أشور (٨٨٣ ـ ٨٥٩ق م). وحاولتْ صور التحرر من الهيمنة الأشوريّة بتآمرها مع يهوذا ومصر. فَفَرض عليها شلمنصر الثالث (٨٥٨ ـ ٨٢٤ق م) جزية أدّتها له سفناً، وضمها من ثم أددنيراري الثالث (٨١٠ ـ ٧٨٢ق م) إلى امبراطوريته.

حاولت صور التمرد على الحكم الأشوري فحاصرها سنحريب (٧٠١ ـ ٧٠٠ق م) وأسرحدون (٦٧٢ ـ ٦٧١ق م) وأشور بانيبال (٦٦٨ ـ ٦٦٧ق م) واستسلمتْ أخيراً عام ٥٧٣ق م للملك البابلي نبوكدنصّر الثاني، بعد حرب طويلة.

تأثّرتْ صور بالهزائم المتكررة وبالنزاعات الداخلية التي أدّت إلى تبنّي أنظمة جمهوريّة في الحكم وانتقلت إلى مصاف المدن الثانوية في فينيقية، بعد الاجتياح الفارسي المحابي لصيدا (٥٣٩ق م).

وفي العام ٣٣٢ق م فتح الاسكندر صور بعد حصار دام سبعة أشهر استلزم بناء سد وتدخّل أسطوليْ صيدا ورودس للتغلب على مقاومتها. وأصبحت صور مدينة حرة مزدهرة تتاجر بالأرجوان والزجاج، يتنازعها البطالسة في مصر والسلوقيون في سورية إلى أن استولى عليها السلوقيّون حوالى العام ٢٠٠ق م.

واحتل تيغران صور في العام ٨٣ق م وضُمت إلى الامبراطورية الرومانية عام

٦٤ق م. واعتبرها سبتيموس سويروس (١٩٣ ـ ٢١١م) مستعمرة رومانيّة وأصبحتْ مركزاً شهيراً للدّراسات الفلسفية (مكسيموس الصوري وفرفوريوس).

في العام ٣٣٥م عُقد في صور مجمع كنسي بإيعاز من الامبراطور قسطنطينوس خرجتْ منه العقيدة الأريوسيّة منتصرة. راجع «مجمع صور».

## صور: ملوك

Tyr: Rois
Tyre: Kings

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| أبي ملك | ١٣٥٨ ـ ١٣٦٥ |
| أبي بعل | حوالى ١٠٠٠ |
| حيرام الأول | ٩٣٦ ـ ٩٦٩ |
| بعل أوتسور | ـ ـ ٩٣٥ |
| عبد عشترت | ٩١٠ ـ ٩١٨ |
| متوس عشترت | ٨٩٨ ـ ٩٠٩ |
| عشتريموس | ٨٨٩ ـ ٨٩٧ |
| فلّس | ٨٨٨ |
| ايتو بعل الأول | ٨٥٦ ـ ٨٨٧ |
| بعل صور | ٨٥٠ ـ ٨٥٦ |
| متّان الأول (موتن) | ٨٢١ ـ ٨٥٠ |
| بيجماليون | ٧٧٤ ـ ٨٢١ |
| اليسار | ـ ٨٢١ |
| حيرام الثاني | ٧٣٩ ـ ٧٧٤ |
| متّان الثاني | ٧٢٧ ـ ٧٣٨ |
| ايلو ايلي | ٦٩٠ ـ ٧٢٦ |
| بعل الأول | ٦٦٩ ـ ٦٨٠ |
| ايتو بعل الثاني | ٥٧٧ ـ ٥٩٠ |
| بعل الثاني | ٥٦٢ ـ ٥٧٢ |
| حيرام الثالث | بعد ٥٥٣ |

الأسماء المذكورة في هذا الجدول يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## صور: ملوك أسطوريون

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| آجنور | |
| قدموس | |

راجع اسم الملكين المذكورين في ترتيبها الألفبائيّ

## صور

Tyr
Tyre

مدينة في الخليج العربي ذكرها «سترابون» تحمل نفس اسم مدينة صور الفينيقيّة في لبنان. علماً أن هنالك في الخليج كذلك مدينة تحمل اسم ارواد وأخرى اسم صيدون.

## الصُوَر

Souwar

Souwar

موقع في سورية على نهر الخابور بين دير الزور والحسكة. فيه تل ارتفاعه ثلاثون متراً يحيط به خندق عميق للدفاع عنه.

يَرقى هذا الموقع إلى العهد الأشوري. وقد استعمله الرومان مركزاً في خطّهم الدفاعي عن الجزيرة السوريّة. وهنالك آثار بناء ضخم مُربّع الشكل يُرجّح إنه حصن قديم لهم.

كان للصُوَر شأن كبير في جميع أدوار تاريخ المنطقة نظراً لأهميّة موقعها. وآثارها سورية / حثية وميتانيّة وأشوريّة.

عُرف هذا الموقع قديماً باسم صوري.

## صوري

Sõurī

Sōrī

الاسم القديم لبلدة الصوَر السوريّة.

## صوعن

Zoan

Zoan

اسم أطلقه العبرانيّون على مدينة أُواريس.

## صوغر

Soghar ou Segor

Zoar

إحدى المدن الأردنية الخمس. اسمها الأقدم «بالع». انهزم ملكها أمام كدرلعومر.

عند دمار سدوم وعمورة سَلُمت صوغر، لأن لوطاً صلّى من أجلها، ولجأ إليها، وسكن في مغارة بالقرب منها مع ابنتيه رَدَحاً من الزمن.

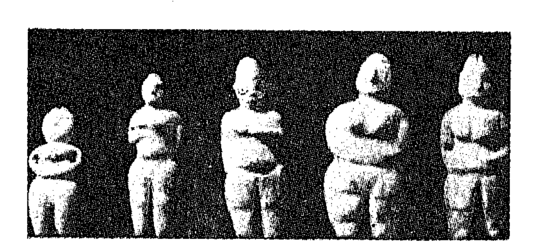
في زمن المكابيّين كانت صوغر تقع في حدود مملكة عربيّة عاصمتها البتراء. وكانت إلى الطرف الجنوبي الشرقي من البحر الميت. ولا شك ان هذه المدينة هي اليوم تحت مياه البحر.

## الصّوان (تل)

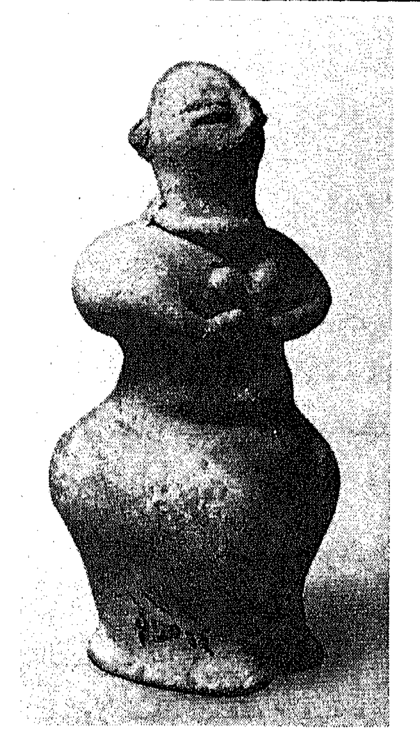
Sawwan (Tell)

Sawwan (Tell)

مدينة قديمة صغيرة بالقرب من السامراء



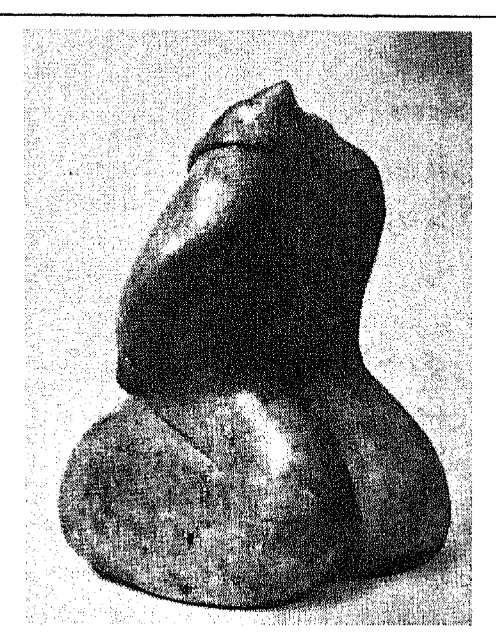
الصوّان: تماثيل نساء وجدت في قبور المدينة. حوالى ٥٨٠٠ق م. الباتر. متحف بغداد.



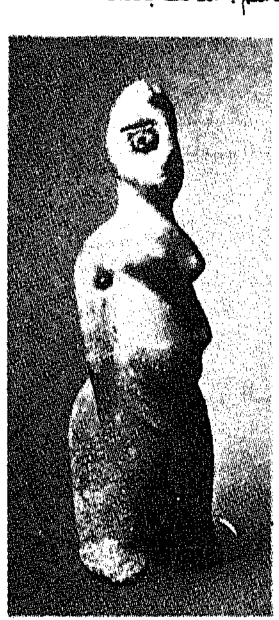
الصوّان: امرأة عارية. حوالى ٥٨٠٠ق م. فخار مشوي. ارتفاع ١١,٥سم. متحف بغداد.

على الضفة الشرقيّة لدجلة، تبعد ١١٠ كلم عن بغداد. موقعها بيضاوي الشكل طوله ٢٣٠ متراً وعرضه ١١٠ أمتار.

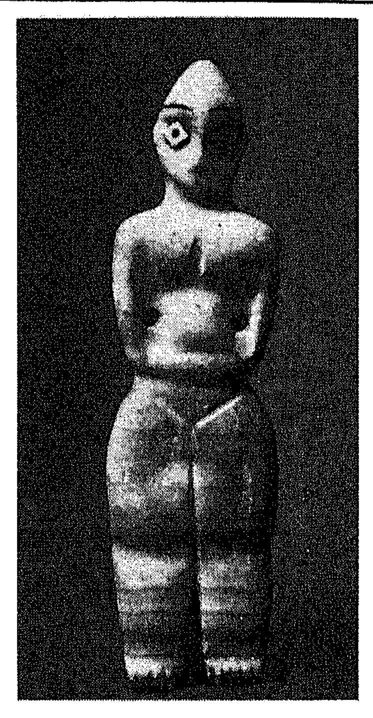
في تل الصوان آثار تعود إلى بداية الألف السادس ق م. أي إلى زمن مجاور لآثار «جرمو» وحسّونة. وفي هذا الدور وُجدت آثار مصنوعة من الرخام والمرمر، وبيوت كبيرة ذات جدران قليلة السمك نسبياً، مبنية من الآجر. وكان الموتى يُدفنون في أرضية المنازل.



الصوّان: تمثال من الفخار المشوي. حوالى ٦٠٠٠ق م. ارتفاع ٥,٣سم. متحف بغداد



الصوان: تمثال امرأة وجد في قبور المدينة. حوالى ٥٨٠٠ق م. الباتر. ارتفاع ١٣سم. متحف بغداد.



الصوان: تمثال امرأة وجد في قبور المدينة حوالى ٥٨٠٠ق م. الباتر. ارتفاع ١٤,٨سم. متحف بغداد.

## الصويرة

**Essaouira ou al-Suwayra**
**Al-Suwayra**

الاسم الحالي لمدينة موغادور.

## صيدا

**Sayda**
**Saïda**

الاسم الحالي لمدينة صيدون الفينيقيّة.

## صيدنايا

**Saydnāya**
**Saydnāya**

قرية في الشمال من دمشق (سورية)، شهيرة بدير على اسم السيدة العذراء بُني على عهد يوستينيانوس.

## صيدون

**Sidon**
**Sidon**

مدينة فينيقية على شاطىء البحر الأبيض المتوسط. اسمها الحالي صيدا.

بُنيت هذه المدينة على رأس برّي وجزيرة قريبة منه، ولها مرفآن. كانت صيدون في الألف الثاني ق م المدينة الرئيسية في فينيقية الجنوبية وذلك حتى اجتياح شعوب البحر للمنطقة (نحو ١٢٠٠ق م) واستيلاء الفلسطينيين عليها، فحلّت صور مكانها في الهيمنة.

نحو العام ٦٧٨ق م دمّر أسرحدون الأشوري صيدون. وإبان الاحتلال الأخميني أصبحت هذه المدينة قاعدة للمرزبانة الفينيقية. وثارت في العام ٣٥٥ق م على ارتحششتا الثالث الملقب بأوخوس فأُحرقت. وفَتحت أبوابها من ثم للاسكندر المقدوني وساعدته بأسطولها في حصاره لصور. وأصبحتْ صيدون من ثم مستعمرة رومانية ومركز اسقفية ولكن هزة أرضية دمّرتها عام ٥٠١م.

احتلّها العرب عام ٦٦٧م.

في العام ١٨٥٦م عُثر بطريق الصدفة في مغارة عبلون (صيدا) على ناووس الملك أشمون عزر وعليه كتابة باللغة الفينيقية.

وفي العام ١٨٨٧ جَرتْ تنقيبات في أحد المدافن عُثر خلالها على قبر تبنيتْ والد أشمون عزر وعلى عدة نواويس أخرى محفوظة في متحف الاستانة. (راجع عالية).

وفي العام ١٩١٤ بلغتْ التنقيباتُ مستويات الألف الثاني ق م. ولكنّ الحفريات توقفت بسبب الحرب العالمية الأولى وتوبعتْ من ثم عام ١٩٢٠. وقد عُثر في قرية كفر جرّة على مدافن تعود إلى منتصف الألف الثاني ق م. وعُثر في خواصر الجبل على مقابر تعود إلى العهد الهلنستي، جدرانها مزينة برسوم.

وعُثر على معبد للإله أشمون على بعد ٤ كلم شمالي المدينة الحديثة. ووُجد في هذا المعبد كتابات فينيقية تُفيد أن الملك بوعشترت حفيد أشمون عزر قد رمّم هذا الهيكل في نهاية القرن الخامس ق م.

## صيدون
Sidon
Sidon

مدينة في الخليج الفارسي ذكرها «سترابون» تحمل نفس اسم مدينة صيدون الفينيقية. وقد ذَكر كذلك اسم مدينتين في الخليج العربي تحملان اسمي مدينتي ارواد وصور الفينيقيتين.

## صين
Sin
Sin

صحراء تقع جنوبي قادش (فلسطين). اجتاز العبرانيون هذه البرية بعد خروجهم من مصر، وكان الشعب يتغذّى فيها بالمنّ، كما جاء في كتاب العهد القديم.

# باب الضاد

## ضابىء بن الحرث

Dabé' ibn al-Harath

Dabi' ibn al Harath

من عرب الجاهلية. أنكر الزجر وذم من اغترّ به. من قوله:

وما عاجلات الطير تُدني من الفتى
نجاحاً ولا عن ريثهن يخيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة
وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطّن نفسه
على نائبات الدهر حين تنوب.

## ضبة بن أود

Doubba ibn Awd

Doubba ibn Awd

من فحول شعراء الجاهلية. لقّب بالأفْوَه نظراً لغلظ شفتيه وبروز أسنانه. شعره من النوع الحكمي.

## ضبيعة

Doubay'a

Doubay'a

قبيلة من عرب العدنانية تنتسب إلى ربيعة. أقاموا في ظواهر نجد والحجاز. اشتهر منهم المتلمّس الشاعر الجاهلي.

## الضحّاك

Zohak

Douhak

هو «آزيدهاك» في الأساطير الفارسية، أمير اشوري هاجم جمشْيد ملك الفرس وطارده إلى سجستان والهند والصين وأسره وعذّبه وقتله.

ثار عليه الحداد الفارسي «كاوه» وحبسه في جبل دوماوند وأجلس فريدون مكانه.

يمثّله فنانو الفرس وعلى كتفه الأفاعي.

## ضمرة بن ضمرة

Doumra ibn Doumra

Doumra ibn Doumra

من حكّام تميم في الجاهلية. اتّصف بغزارة العقل وذكاء الفطنة وطلاقة اللسان وكرم السّجيّة والخبرة بأحوال العرب وأنسابهم.

## ضومط

Doumet

Doumet

قديس أصله من بلاد الفرس. عاش في قورش ومات رجماً بالحجارة عام ٣٦٣م بأمر يوليانوس الجاحد. له شهرة كبيرة في لبنان.

## الضيزن

Daysan

Daysan

يقول المؤرخون العرب ان الضيزن هو آخر ملوك «الحضر» وإن المدينة سقطت في أيامه بيد شابور الأول الساساني نتيجة لخيانة «نضيرة»، ابنة الضيزن.

إلا أن اسم الضيزن لم يَردْ في كتابات الحضر. وليس هنالك أي دليل على انه شخصية تاريخية.

والمعروف ان التنوخيين العرب أسسوا مدينة الحيرة وقد أغار عليهم سابور فذهب أغلبهم إلى الحضر وكان على رأسهم الضيزن بن معاوية التنوخي. وقد يكون حارب إلى جانب ملك المدينة مما سبَّب الالتباس الواقع.

# باب الطاء

## الطائِف
Ta'if
Ta'if

مـدينة في الحجـاز (الجزيـرة العـربيـة)، يُعتَـبر أهلهـا من الحضر، وهم من عـــدوان (مضر).

بـرز من أهل الـطائف عامـر بن الظرب الـذي حكم العـرب. وكـان عـدد سكـــان الطائف يقارب السبعين ألف نسمة.

ضَعُفتْ عـدوان فسيـطرتْ عليهـا قسي (ثقيف) وهي فرع من هوازن (مضر).

## طابخة
Tābikha
Tabikha

قبيلة عـربيّـة كبـيرة هي أحـد الفـــروع الـرئيسيّة الثـلاثة لمضر، تَنْتسب مبـاشرة إلى «الياس».

راجع مضر.

## طاق كسرى
Tâq-i-Kisrâ ou Arc de Khosroé
Arch of Khosroe

قصر شيّده في طيسفون الملك الساساني سابور الأول (٢٤١ - ٢٧٢م).

يُعتبر هذا القصر من أروع آثـار العصور القديمة، ويمتاز خاصة بسعة جنـاحه الأوسط ذي السقف المعقود الذي كـان يشكل قـاعة العرش.

وقـد دُمّر قسم من هـذا القصر إثـر هـزة أرضيّة حصلتْ في نهاية القرن التاسـع عشر م.

## طاقاباي
Tacapae
Tacape

اسم أطلقه الرومان على قابس المستعمرة الفينيقيّة.

## طالب (أبو)
Tâlib (Abou)
Tâlib (Abou)

اسمـه عبد منـاف بن عبد المُطّلب. عم النبي محمد ووالد علي. تَولّى أمـر النبي بعد وفاة أمه آمنـة وجده عبـد المطلب. قيـل انه يكبر محمد بخمسـة وثلاثـين عامـاً. كان من

حكاّم قريش وسادتها. تُوفّي في الثمانين من عمره.

## طبّارة الأكراد

Tabara el-Akrad
Tabara al Akrad

موقع صغير بالقرب من ألالاخ (تل العطشانة، دلّتْ الحفريات التي أُجريت فيه على سكن يَرْقى إلى الألف الثالث ق م. وقد حُدّد هذا التاريخ استناداً إلى فخاريات بلون أحمر وأسود ملمعة اكتُشفت فيه تشبه فخار خربة كرك في فلسطين. وهي سابقة لتاريخ إنشاء مدينة ألالاخ.

## طبرجا

Tabardja
Tabarja

قرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط شمال بيروت. يُروى أن القديس بولس الرسول أبحر إلى روما من الشاطىء المجاور لها.

## طبرية

Tibériade
Tiberias

مدينة فلسطينية على الضفة الغربية للبحيرة التي تحمل نفس الاسم.

شَيّد هذه المدينة هيرودوس انتيباس تكريماً للأمبراطور تيباريوس وعلى اسمه وذلك في العام ٢٦م.

وقد ظل اليهود مدة طويلة لا يسكنون هذه المدينة نظراً لتشييدها في موقع مقبرة قديمة. فجَعل هيرودوس منها مركزاً هلّنستياً.

بعد تدمير أورشليم أصبحتْ طبرية مركزاً لمدرسة مهمّة للربابنة حيث كان يُتابع العمل في المشنة والجمارا. وقد تم في طبرية وضع نظام التنقيط (الحركات التي تقوم مقام الصوائت في اللغة).

## طبرية (بحيرة)

Tibériade (Lac de)
Tiberias, (Sea of)

راجع الجليل (بحر).

## الطبيعة الواحدة (مذهب)

Monophysime
Monophysitism

راجع المونوفيسيّة.

## طرابلس

Tripoli
Tripoli

مدينة فينيقيّة (لبنان) على شاطىء البحر المتوسط. اسمها اغريقي معناه «ثلاث مدن». تقع على بعد قرابة ٩٠ كلم شمالي بيروت.

كانت هذه المدينة قاعدة لمحكمة يرفعون إليها المشاكل التجاريّة بين صور وصيدا وارواد وكانت هذه المدن الفينيقية الثلاث المستقلة تعقد في هذه المدينة الجديدة مؤتمراً سنوياً يحضره قرابة ٣٠٠ مُعتمد يبحثون فيه المشاكل والشؤون التي لها علاقة بمصالح البلاد عامّة.

كان يعيش في هذه المدينة ثلاث جاليات صَيداوية وصورية وإروادية وقد اتحدَتْ فيما بينها (٣٥٩ق م) وأطلقوا عليها اسم (اثر) أو ما يشبه هذا اللفظ.

## طرابلس الغرب

**Tripoli**

**Tripoli**

راجع اويا.

## طرسوس

**Tarse**

**Tarsus**

مدينة في آسيا الصغرى (قيليقيا). كانت حوالى العام ١٢٠٠ق م بيد الحثّيين. تعرّضتْ لغزوات شعوب البحر واستولى عليها الأشوريون (القرن التاسع إلى السابع ق م) ومن بعدهم الفرس. استولى عليها الاسكندر الكبير عام ٣٣٣ق م وأصبحت من ثم تابعة للسلوقيين. أخضعها من ثم بومبايوس فتحزّبت لقيصر وأطلقت على نفسها لفترة اسم «يوليوبوليس». نهبها من ثم كاسّيوس واستعادت امتيازاتها أيّام انطونيوس.

حاولت طرسوس في ظل الامبراطورية الرومانية أن تنافس الاسكندرية وأثينا على صعيد مدارس الفلسفة وعلم البيان.

امتازت هذه المدينة على الصعيد التجاري وكانت تقيم فيها جالية يهوديّة اشتهر من أفرادها القديس بولس الرسول.

## طرطوس

**Tartous**

**Tartus**

الاسم الحالي لمدينة انتارادوس الفينيقيّة.

## طرفة بن العبد البكري

**Tarafa ibn al'Abd al Bakri**

**Tarafa ibn al'Abd al Bakri**

شاعر جاهلي أحد أصحاب المعلقات (٥٤٣؟ - ٥٦٩؟). وُلد في البحرين. ابن أخت المتلمس. بدَّد ثروته وهام متشرداً إلى أن اتصل بعمرو بن هند ملك الحيرة فمدحه. ثم غضب عليه الملك، وأمر بقتله. له ديوان شرحه الأعلم الشنتمري. مطلع معلقته:

لخـولـة أطـلال بـبرقـة تهـمـد
تلوح كباقي الوشم في ظـاهر اليـد.

## طسم وجديس
Tasam et Djadīs
Tasam and Jadīs

قبيلتـان عربيّتـان اقترن اسـاهما اقـتران اسمي عاد وثمود. وهما تنتسبان إلى العمالقة من بني إرم شأنهما في ذلك شأن سائر العرب البائدة.

سكنتْ هاتان القبيلتان منطقـة اليمامـة في الشرق من نجد وقصبتها القرية.

كانت السيادة في القبيلتـين لطسم. وقـد فـرض أحـد ملوكهـا أن لا تـتزوج بكـر من جديس قبل أن يدخل هو عليها أولاً. وأدّى ظلم هـذا الملك إلى حـرب بـين القبيلتـين بدأت باغتيـال ملك طسم وأدّت إلى تدخـل تبـع اليمن، ويقال انـه حسـان بن أسعـد، وانتهت بفناء القبيلتين، فـي القـرن الخامس أو الثالث ق م.

وإن «زرقـاء اليمامـة» الجـديسيّـة أنبـأتْ قومها بقدوم جيش اليمن لمحاربتهم ولكنهم لم يصدّقوها.

ولطسم آثـار قلعـة «المشـقــر» وقصر «المعنق» وقصر «الشموس»، ذكرها ياقوت. أشهـر مـدن طسم وجـديس «القـريــة» ويقـال لها خضراء حجـر. وفي هذه المـدينـة آثـار القبيلتـين وحصـونهم وبتلهـم (جمـع بتيـل). وفي اليمامـة بلد اسمه «جعـدة» فيه قصر يعـبّرون عنه «بـالعادي» لِقِـدَمـه. وفي اليمامة كـذلك مـدينة الحجـر، فيها آثـار، والهجـر بلغة أهـل اليمن معناهـا القـريـة.

## الطمحان (أبو)
Tamhān (Abou)
Tamhān (Abu)

هـو أبـو الـطمحـان حنـظلة القيني. من عـرب قضـاعـة ومن الشعـراء الصعـاليـك الجـاهليـين. أدرك الإسـلام أُسِر وجُـزّت ناصيته وأُطلق.

## طنجة
Tanger
Tangier

مستعمرة فينيقية أو قـرطاجيـة في افريقيـا الشمالية، وراء أعمدة هرقل (المغرب).

عُثر فيها عـلى نقود تحمـل اسمها «تنـج» بالأحرف القرطاجيّة.

## طنّيرا
Tannira
Tannira

موقع أثري على الفرات الأوسط بالقرب

من قرية شمس الدين عُثر فيه على أطلال قرية بيوتها دائرية الشكل تَرقى إلى النصف الأول من الألف الخامس ق م.

وقد حُدد هذا التاريخ بالاستناد إلى فخّار عثر عليهِ يُعرف باسم «فخار تل حلف».

تقع طنيرا في منطقة غمر الفرات بعد تشييد السد السوري.

راجع «الفرات الأوسط».

## طوبيت

Tobit
Tobit

راجع طوبيّا.

## طوبيّا

Tobie
Tobiah

اسم يهوديين من قبيلة نفتالي هما والد وابنه يقال انهما عاشا في القرن السابع ق م. قصة هذين الرجلين مَروية في سفر طوبيا الأبوكريفي. ويُلفظ الاسم طوبيا أو طوبيت.

سُبي هذان الشخصان إلى نينوى فاهتم طوبيّا الأب بأمور الإسرائيليين المنفيين. وإذ بلغ السادسة والخمسين من عمره أُصيب بالعمى وخشي أن يدركه الموت، ولكن الله شفاه من عماه بواسطة شخص يدعى عُزريا اتّضح أنه الملاك روفائيل.

## الطور (جبل)

Thabor (Mont)
Tabor (Mount)

ويُسمى كذلك تابور. جبل حوّاري يُشرف على سهل الجليل في بلاد كنعان، غرب نهر الأردن وبحيرة طبريّة.

موقع هذا الجبل جرى تحصينه على مدى العصور وقامتْ بذلك جميع الشعوب التي توالتْ في فلسطين.

وفي الأعراف المتداولة أن المسيح تجلّى فيه.

## الطور

Tour
Tur (Mount)

راجع «سيناء» (جبل).

## طور سيناء

Tour - Sīnā'
Mount Sinai

راجع «سيناء» (جبل).

## طور عابدين

Tūr Abdin
Tūr Abdin

جبال مُمتَدّة بين ماردين وجزيرة ابن عمر

شمالي بلاد ما بين النهرين. وهي مهد الطائفة السريانيّة. كانت فيها عشرات الكنائس والأديرة وقد بَقي فيها دير الزعفران بالقرب من ماردين.

## طور عابدين (لهجة)

**Tür Abdin (Dialecte de)**

**Tu¯r' Abdīn (Dialect of)**

لهجة آرامية تبدّلت بنيتها تبدّلاً كبيراً ونشأتْ فيها صِيغ فعلية جديدة مُشتقة من المصدر حلت مكان الفعل المنجز (الماضي) والمستمر (المضارع). وأصبحتْ أداة التعريف فيها تختلف باختلاف العدد والجنس.

## طوروس

**Taurus**

**Taurus**

سلسلة جبال تَفصل الهضاب الأناضوليّة والأرمنيّة عن البحر الأبيض المتوسط وبلاد ما بين النهرين.

## الطوفان

**Déluge (Le)**

**The Flood**

الأساطير التي تناولتْ موضوع الطوفان عديدة انتشرتْ بين مختلف شعوب الأرض نجدُها لدى الهنود الحمر في أمريكا ولدى الصينيين والهنود الآسيويين ولدى الإغريق والاسكندناڤيين وخاصة لدى شعوب آسيا الجنوبية الغربية.

ولا ريب في أن الأساطير المذكورة تجد جذورها في ذكريات قديمة حدثَتْ نتيجة فيضانات كبيرة. وهنالك احتمال بأن تكون بابل عرفت في تاريخها القديم كارثة من هذا القبيل في الألف الرابع ق م. فإن طبقات كثيفة من الطمي تُغطي في أور الأطلال الحضارية. وقد جعل رجال الدين من الفيضانات تجسيداً لغضب الآلهة على البشر ورغبة في معاقبتهم على سوء أعمالهم.

راجع «الطوفان السومري» و«الطوفان البابلي» و«الطوفان التوراتي» و«آباء ما قبل الطوفان» و«ملوك ما قبل الطوفان» في المواد التّالية.

## الطوفان (آباء ما قبل الطوفان)

**Patriaches d'avant le Déluge**

**Patriarchs before the Flood**

يأتي كتاب العهد القديم على ذكر آباء وُجدوا قبل الطوفان يشكّلون سلسلتين تبتدئان بآدم وتتفرّعان مع ابنيه قايين وشيت.

تتألف كل من السلسلتين من عشرة آباء

هم في السلسلة الأولى: آدم - قايين - حنوك - عيراد - محويائيل - متوشائيل - لامك - يابال - يوبال - توبال قايين.

وفي السلسلة الثانية: آدم - شيت - أنوش - قينان - مهللئيل - يارد - اخنوخ - متوشالح - لامك - نوح.

إن عدد أفراد كل من سلسلتي آباء ما قبل الطوفان عشرة. وهذا العدد مُطابق تماماً لعدد ملوك ما قبل الطوفان في الأساطير السومرية - البابليّة. (راجع الطوفان: ملوك ما قبل). وان نوح، عاشر الآباء من نسل شيث يعادل «أوتا نبشتيم» (أو شمش نبشتيم) البابلي و«زيوسدرا» السومري. وقد مَنح كتاب العهد القديم هؤلاء الآباء أعماراً طويلة يبلغ متوسطها تسعمئة عام لكل منهم. وكذلك كانت الحال بالنسبة لملوك ما قبل الطوفان، مع مبالغات أكبر في عدد سني العمر.

راجع «آباء العهد القديم».

## الطوفان (ملوك ما قبل)

**Déluge (Rois avant le)**

**The Flood (Kings before)**

تَذكر الأعراف القديمة المتداوَلة في بلاد ما بين النهرين أن عشرة ملوك حَكموا في المدة السابقة للطوفان. وقد ذَكر المؤرخ برغوشا هؤلاء الملوك وعدد سني حكمهم. وفيما يلي أسماؤهم:

أولاً: «الوليم» أو «ألورُس». مركز حكمه اريدو ام بابل. مدة حكمه ٢٨٠٠٠ سنة.

ثانياً: الحكيم «الباروس» أو «اداباروس» أو «ادبا» أو «الألمار». مركز حكمه اريدو. مدة حكمه ٣٦٠٠٠ عام. راجع «أدبا».

ثالثاً: «اميلون» أو «اميلو» أو «إن مي إن لو أنا» أو «امنلوانا». مدة حكمه ٤٣٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

رابعاً: «كيشوتا» ويُسمّيه برغوشا «أمينون» والاسم الإضافي «اومّانو». مركز حكمه في لارسا.

خامساً: «انمنغلانا» ويُسمّيه برغوشا «ميجالاروس» حكم ٢٨٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

سادساً: «دوموزي» (راجع هذا الاسم). ويسميه برغوشا «داؤونس». اسمه الإضافي داوس. مدة حكمه ٣٦٠٠٠ عام. مركز حكمه بيت كركار.

سابعاً: «سبزيانا» ويُسمّيه برغوشا «افيدو راخوس» أو «افيدو رانكس». اسمه

الإضافي ايفيدور انكي. حكم ٢٨٠٠٠ سنة. مركز حكمه لاراك. تلقى هذا الملك من الإلهين شمش وأدد علم العرافة.

ثامناً: «أمند ورانا» ويسميه برغوشا «أممبسينوس» مركز حكمه سيبار ومدة الحكم ٢١٠٠٠ عام.

تاسعاً: اوب أوراتوم. يسميه برغوشا اوبارتس. اسمه الإضافي أوبارتوتو. مدة حكمه ١٨٠٠٠ عام مركز حكمه شوروباك أو لاراك.

عاشراً: أوتانبشتم. يُسمّيه برغوشا كسيسوثروس اسمه الإضافي زيوسدرا. مدة حكمه ٦٤٠٠٠ عام وهو بطل الطوفان. راجع «زيوسدرا».

راجع «الطوفان: آباء ما قبل».

## الطوفان البابلي

**Déluge Babylonien**
**Babylonian Flood**

جاء ذكر الطوفان البابلي في اللوح الحادي عشر من ملحمة جلجامش البابلية.

بعد سفرة جلجامش الطويلة للبحث عن الخلود وصل إلى أوتانبشتم (زيوسدرا السومري) وسأله عن سر الحياة الأبدية فيروي أوتانبشتم قصة الطوفان.

قرر الآلهة أن يُهلكوا البشر بالطوفان. ولكن إله الحكمة أيا افشى سرّ هذا القرار أمام كوخ من القصب في مدينة «شروباك». وأنذر صاحب الكوخ بوجوب بناء سفينة.

وكان أوتانبشتم نائماً في الكوخ لما أُنذر بالحلم. فبنى سفينة مُكعّبة الشكل، لكل من أبعادها مئة وعشرون ذراعاً، تحتوي على ستة مساكن من أسفل إلى فوق. وقسم السفينة في الخارج إلى تسعة أقسام وفي الداخل إلى تسعة أقسام وطلاها بثلاثة مكاييل من القار في الخارج وثلاثة مكاييل في الداخل... وأقبلتْ سحابة سوداء وأرعد الإله أدد وأمطرت السماء وغطى الطوفان الأرض والجبال.

هبّتْ الريح ستة أيام وست ليال وعمّتْ العاصفة الأرض لمدة سبعة أيام.

وبعد اثني عشر يوماً ظهرت جزيرة وأخيراً رَسَتْ السفينة على جبل نصير.

وبعد سبعة أيام أرسل أوتا نبشتم حمامة عادت إليه ثم أرسل سنونواً فعاد هو الآخر وأُطلق آخر الأمر غراباً فلم يَعد.

حينها قَدَّم أوتا نبشتم قرباناً للآلهة على قمة الجبل ورضيتْ الآلهة بقربانه فاجتمعت كالذّباب حول الكاهن.

عندها دخل أيا إلى السفينة وبارك أوتانبشتم وزوجته ومنحهما الخلود.

راجع الطوفان والطوفان التوراتي والطوفان السومري.

## الطوفان التوراتي

**Déluge Biblique**
**The Biblical Flood**

وردت قصة الطوفان في كتاب العهد القديم في سفر التكوين، الإصحاحات ٦ - ٩. وتستند هذه القصة إلى مصدرين يَهْوَهي وكهنوتي ويَعتمد كلا النصين إلى حد بعيد على الأصل البابلي.

رأى الله أن الأرض فسدتْ وعَمّ فيها الظلم فطلب من نوح أن يصنع لنفسه فُلكاً من خشب جفر يجعله مساكن ويطليه بالقار من داخل ومن خارج ويكون طوله ثلاثمئة ذراع وعرضه خمسين ذراعاً وارتفاعه ثلاثين ذراعاً. وان يصنع كواً للفُلك ويكمله إلى ذراع من فوق، ويضع باب الفلك في جانبه ويجعله مساكن سفلية ومتوسطة وعلوية. وطلب إليه أن يدخل الفلك هو وبنوه وامرأته ونساء بنيه وأن يُدخل معه من كل ذي جسد حي اثنين ذكراً وأنثى. وأن يأخذ معه طعاماً له وللكائنات الحية. وفعل نوح بما أمره الله به. وفي نص لاحق يأمره بأن يصطحب من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة ذكراً وأنثى ومن البهائم غير الطاهرة اثنين اثنين ذكراً وأنثى.

وحدث الطوفان فانفجرتْ كل ينابيع الغمر وانفتحتْ طاقات السماء وكان المطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة. ومات كل من في أنفه نسمة روح حياة ومحا الله كل قائم على وجه الأرض. الناس. والبهائم والدبابات وطيور السماء انمحتْ جميعها من الأرض. وبقي نوح ومن معه في الفلك. ودام الطوفان مئة وخمسين يوماً.

وذكر الله نوحاً فأرسل ريحاً على الأرض وهدأتْ المياه وانسدتْ ينابيع الغمر وطاقات السماء. وانحسرتْ المياه عن الأرض تدريجياً. وبعد مئة وخمسين يوماً نقصتْ المياه واستقرَّ الفلك في الشهر السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال أرارات.

ثم ظهرت رؤوس الجبال في الشهر العاشر. وبعد أربعين يوماً أرسل نوح حمامة فلم تجد مقراً لرجلها فرجعتْ إليه. وعاد فأرسلَ الحمامة بعد سبعة أيام فعادتْ إليه عند المساء وفي فمها ورقة زيتون خضراء. فعلم نوح أن المياه قد انحسرتْ عن الأرض. ونشفتْ الأرض.

وكلّم الله نوحاً قائلاً: اخرجْ من الفلك أنت وامرأتك وبنوك ونساء بنيك وكل الحيوانات التي معك. ولتتوالدْ في الأرض وتكثرْ.

وبنى نوح مذبحاً للرّب وأخذ من كل البهائم الطاهرة والطّيور الطاهرة وأصعدَ مُحرقات على المذبح. فتنسّم الربُ رائحة الرضى وقرر من ساعتها أن لا يعود فيلعن الأرض.

راجع الطوفان والطوفان البابلي والطوفان السومري.

## الطوفان السومري Déluge Sumérien (le) The Sumerian Flood

الأسطورة السومريّة هي أقدم أساطير المنطقة الساميّة المتعلقة بقصة الطوفان. إلا أن المعلومات عنها ضئيلة باعتبار أنه لم يُعثر إلا على جزء يمثّل ثلث لوحة يتحدث عن هذا الموضوع.

المعلومات المتوفرة في هذه اللوحة. تُفيد بأن الآلهة قررت إحداث الطوفان وإفناء البشر. وإن عدداً منهم لم يكونوا راضين عن هذا القرار.

ويتّصل أحد الآلهة بزيوسدرا ويُطلعه على قرار الآلهة بإهلاك البشر. ولا ندري ما قدّم الإله من نصائح بسبب كَسْر في اللوحة. إلاّ أن النص يتحدّث من ثم عن قيام طوفان دام سبعة أيام وسبع ليال، اكتسح البلاد، بينما كانت السفينة الضخمة تتقاذفها الأعاصير.

ويظهر أوتو (الإله الشمس) وينشر ضوءه في السماء فيسجد له زيوسدرا.

ويَعقب ذلك نقص جديد في النص ثم تروي الأسطر الأخيرة أن زيوسدرا أُلِّه ومُنح الخلود على مثال الآلهة ونُقل إلى دلمون حيث مطلع الشمس.

راجع الطوفان والطوفان التوراتي والطوفان البابلي.

## طيباريوس أو تيباريوس Tibère Tiberius

اسمه الكامل طيباريوس يوليوس قيصر. امبراطور روماني (١٤ ـ ٣٧م). على أيامه ضُمّت الكوماجين إلى سوريّة.

قام هيرودوس انتيباس بتأسيس مدينة نحو العام ٢٦م وأطلق عليها اسم طبريا نسبة إلى الامبراطور المذكور وتكريماً له.

## طيسفون

Ctésiphon ou Ktêsiphôn
Ctesiphon

مدينة في بلاد ما بين النهرين على دجلة تقع بالقرب من سلوقية دجلة، أنشأها البارثيون وجعلوا منها عاصمتهم.

أصبحت هذه المدينة من ثم عاصمة الملوك الساسانيين. وفتحها تراجانوس (١١٦م) ودمّرها سبتيموس سويروس عام ١٩٧م.

في هذه المدينة آثار طاق كسرى (ايوان كسرى).

احتلّ كسرى أنو شروان انطاكية وسلوقيّة عام ٥٤٠م ونقل سكانها إلى طيسفون. احتلها هراقليوس البيزنطي عام ٦٢٨.

وأصبحت تُعرف هي وسلوقيّة دجلة باسم «المدائن».

## طيّ

Tay
Tay

قبيلة عربية ظهرت في شمال الجزيرة يعدها المؤرخون العرب من كهلان بن سبأ بن قحطان. وتكون بالتالي قد هاجرتْ من اليمن بعد خراب سد مأرب. يَنتَسِب إلى هذه القبيلة حاتم الطائي الذي اشتهر بكرمه.

راجع «كهلان».



# باب الظاء

## ظفار

**Zafâr ou Zoufâr**

**Zafâr**

مدينة قديمة في اليمن اسمها القديم «ريدان»، كانت عاصمة الامبراطورية الحميرية. اعتنق سكانها المسيحيّة في القرن الرابع.

كانت لظفار أهمية خاصة على صعيد تجارة البخور. وقد ذكرها الجغرافيّون العرب والرواد الأجانب خربَتْ مع الزمن.

راجع «اليمن: محافد وحصون».



# باب العين

## عابر

Eber ou Heber
Eber

أحد آباء العهد القديم. ابن شالح وحفيده ارفكشاد بن سام بن نوح ابناه فالج ويقطان (تكوين ١٠ : ٢٢ ـ ٢٥).

يُعتبر عابر، الجد الأعلى للعبرانيين. ويَعتبره كتاب العهد الجديد، من جدود المسيح (لوقا: ٣ : ٣٥).

## عاد

'Âd
'Ad

قبيلة عربيّة تنتسب إلى قحطان مباشرة. سكن أفرادها الشحر. اندثرتْ أخبارهم وبادوا. راجع «قحطان» و«يعرب».

## عارودة (جبل)

'Arouda (Djebel)
'Arouda (Jebal)

موقع أثري على الفرات الأوسط، عُثر فيه على آثار تَرقى إلى عهد حضارة أوروك، وتَدل على أن هذه المدينة كانت في الألف الرابع ق.م مُستعمرة سومريّة، أو أنها تحتوي على معالم حضارة سومريّة.

تَقع عارودة في منطقة غمر الفرات، بعد أن تَمَّ بناء السدّ السوري.

راجع «الفرات الأوسط».

## العازريّة

'Azʳrieh - al
'Az' rrieh-al

الاسم الحالي لمدينة بيت عنيا الكنعانيّة.

## العاصي

Oronte
Orontes

نهر سوريّ يَنبع شمالي بعلبك (البقاع) ويصب في البحر الأبيض المتوسط. طوله ٥٧٠ كلم.

يتّجه العاصي إلى الشمال من منبعه بخلاف الليطاني الذي يتّجه جنوباً. ويمرّ في حمص وحماة، ويصل إلى الغاب، وينحرف فجأة إلى الغرب حيث يتلقّى مياه عفرين وقره صو ويمر بانطاكية، ويتّجه نحو البحر حيث يصب جنوبي الاسكندرونة.

## العاقورة
'Aqoura
'Akoura

قـريـة في جـرود جبيـل (لبنـان) عـلى ارتفـاع ١٤٥٠ متراً فيهـا مغارة تحتـوي على نواويس حجريّة قديمة.

## عاكر
'Akir
'Akir

الاسم الحالي لمدينة عقرون الكنعانيّة.

## عالي
Héli
Heli

رئيس كهنـة وقـاض اسرائيـلي. اعتنى بتربية صموئيل في شبابه. أظهر تساهـلاً فيما يتعلق بجـريمة ابـتزاز ارتكبها ولـداه، ومات حـزناً عنـد سماعـه بخـبر مقتلهـما، وهـزيمـة إسرائيل، واستيلاء الفلسطينيّين على تابوت العهد.

## عالية
'Aliyé
'Aliya

قريةعلى بعد زهاء ثلاث كيلومـترات من صيـدا. عُـثر فيهـا عـام ١٨٨٧ عـلى أربعـة نـواويس أُطلق عليها أسماء: «الاسكنـدر» و«ليقيانوس» و«المرزبان» و«النائحات». وهي من النوع الهلّيني وترقى إلى القرنين الخامس والـرابع ق م. وهـذه النواويس مـوجودة في متحف الآستانة. راجع صيدون.

## عامر بن صعصعة
'Âmer ibn Sa'sa'a
'Amer ibn Sasaa

قبيلة عربيّة عدنانيّة تَنتسب إلى مضر عن طـريق هوازن وقيس عيـلان، كان لهـا شأن بين قبائل العرب، وجرتْ وقائع عديدة بينها وبـين قبـائـل مضر في أيـام «شعب جبلة» و«ذي جـنـب» و«الـنـسـار» و«الجـفـار» و«المروت» و«الرقم». راجع «أيام العرب».

## عامر بن الطفيل
'Amer ibn al-Toufayl
'Âmer ibn al-Toufayl

شـاعر جـاهـلي، اشتهـرَ بـين الفـرسـان (٥٥٥؟ - ٦٣٥؟م) وفد في آخر أيـامه عـلى النبي،ولكنّـه لم يُسلم. لـه ديـوان في الفخـر والحـماسة، جمعـه أبو بكـر الأنباري وطبعـه شارك لايل (لندن ١٩١٣).

## عامر بن الظرب
'Amer ibn al-Zarb
'Amer ibn al-Zarb

أمـير قبيلة عدوان المضـريّة اشتهـر بعقله وحكمتـه. اجتمعت قبائـل مَعد العـدنانيّـة تحت لـوائـه، لـدفـع جيش اليمن في «يـوم البيضـاء» الذي انتصر فيـه المعـديّـون عـلى اليمنيينّ. (راجع أيام العرب).

**عاملة** 'Amila
'Amila

قبيلة من جنوب الجزيرة العربيّة، فرع من كهلان. أقاموا في بادية الشام وحاربوا في جيش زنّوبيا ملكة تدمر.

**عامو** 'Āmou
'Āmou

لفظة ساميّة معناها الشعب. راجع آمو.

**عامورة** Gomorrhe
Gomorrah

راجع عمّورة.

**عاموس أو عاموص** Amos
Amos

أحد أنبياء إسرائيل الاثني عشر الصغار، دُعي للنبوّة قرابة العام ٧٥٠ق م أيام حكم الملكين يوآش ويربعام الثاني.

كان عاموس راعي غنم يفتقر إلى الثقافة ولكنّه كان عميق الإحساس بالدين الصحيح. نادى بالتّوحيد الموسوي،وحارب الشكليّات في ممارسة شعائر الدين،وندّد بالإفراط في ملذات الدنيا.

أنذر عاموس بقدوم الأشوريّين واستيلائهم على إسرائيل.

يحتوي كتاب العهد القديم على سفر باسم هذا النبي.

**عانا** 'Ānā
'Ānā

مدينة في بلاد ما بين النهرين (العراق) سحيقة في القدم. تقع على الضفة الغربيّة للفرات، على بعد ١٠٠ كم من الحدود السوريّة.

كانت عانا مركزاً للقوافل المتنقلة بين العراق والمدن القائمة على التخوم الغربيّة للصحراء السوريّة.

**عاي** 'Aï
'Āie

مدينة كنعانيّة في (فلسطين)، شمالي أورشليم. كَشفت الحفريات فيها عن آثار عميقة في القدم لمعابد وقصور ومقبرة فيها الكثير من الخزف.

هذه المدينة فتحها القُضاة بعد أريحا.

**عباد** 'Ibad
'Abad

اسم قبيلة مسيحيّة كانت تَقطن الحيرة في العراق، في العصر الجاهلي. تنتسب إلى اللخميّين.

كان أفراد هذه القبيلة يُتاجرون بالخمر. وكان شعارهم «يا آل عباد الله» يوم قاتلهم سابور،فسُمّوا بالعباد.

## عبادة
Obada
'Ubada

راجع عبدة.

## عبادة الثالث
Obodas III
Obadas III

ملك النبط (٣٠ - ٩ق م). ابن مالك الأوّل. في أيّامه حمل القائد الروماني آيليوس غالّوس على البلاد العربيّة بمساعدة النبطيّين.

## العبد (تل)
'Abid (Tell)
'Abid (Tell)

موقع على الفرات الأوسط، شمال تل مباقة،في منطقة غمرها الفرات بعد تشييد السدّ السوري عليه مؤخّراً.

في هذا التل ثلاث سويّات أثرية. السويّة التي في الأسفل تعود إلى الحقبة من القرن الرابع والعشرين إلى القرن الثاني والعشرين ق م، أي انها تتزامن مع فجر السلالات في بلاد ما بين النهرين وسلالتي أكّاد وأور الثالثة. وهنالك سويّات مماثلة في المواقع المجاورة (تل ممباقة، تل حبّوبة، تل سلنكحية)

السوية الثانية الوسطى ترقى إلى الألف الثاني ق م. وقد هجر الموقع إثرها حوالي القرن التاسع عشر ق م أسوة بما جرى في المواقع المجاورة على ضفّتي النهر.

أما السويّة العُليا فهي ترقى إلى النصف الثاني للألف الأول ق م (العهد الأخميني والهلنستي ومطلع العهد الروماني).

راجع «الفرات الأوسط».

## عبدادي الجبيلي
'Ibdadi de Kubla
'Ibdadi of Kubla

ملك جبيل. كان معاصراً للملك أور «أمر سين» (قبيل العام ٢٠٠٠ق م).

وُجد اسم هذا الأمير العموري على لوحة مسماريّة.

## عبد استراتوس
'Abdastratos
'Abdastratos

راجع عبد عشترت.

## عبد اشيرتا
'Abd Ashirta
'Abd Ashirta

أمير أمّوري كان مقرّه عند أعالي

العـاصي. كانت سـوريـة أيـام هـذا الأمـير يتجـاذبهـا الصراع المصري الحثّي (القـرن الرابع عشر ق م).

كـان عبد اشـيرتـا يتـزلّف إلى الـدولتـين المذكورتين ويعمل على توسيع إمارته.

احتّل قطنة وحماة ودمشق وارواد وشيجاتا (قد تكون شكا) وإمبي وبترونا[1].

وفيما يلي نص رسالة أرسلهـا عبد اشـيرتا من مـدينة عـرقـة إلى الفـرعـون امنحـوتب الثـالث: «إلى الملك، إلى الإلـه الشمس، مـولاي: يقول عبـد اشـيرتـا عبـدك وغبـار قـدميك:إني أسجـد عند مـوطىء قدميـك، مـولاي، سبع مـرات وسبع مـرات. وأؤكد أني خـادم الملك وكلبه الـذي يحرس لـه بيته وكل بلاد أمورو».

ومـا تقدّم خـير مثال عـلى مراوغـة ملوك المنطقة الضعفاء، تحت ستار الذل والخنوع.

راجع العموريين.

## عبد الله بن عبد المطلب

'Abd Allah ibn 'Abd al-Mouttalib

'Abd Allah ibn Abd al-Mouttalib

والد النبي محمد. ولد في مكة عام ٥٤٥ أو ٥٥٤ وتـوفي عـام ٥٧٠؟ زوج آمنـة أم محمد، يُروى أنه مات في الخامسة والعشرين من عمره.

## عبد سميا

'Abd - Samya

'Abd Samya

مِلك الحضر (١٩٠ - ٢٠٠م).

وَرد في المصـادر الرومـانيّة اسم بـرسميـا ملكـا عـلى الحضر، ضمن الـزعـماء والملوك الـذين أبدوا استعـداداً لمساعـدة بسينيـوس نيجـر في سوريّـة في صموده أمـام خصمه في الحكم سبتيموس سويـروس (عام ١٩٣م). إلا أن اسم برسميا لم يرد في كتابـات الحضر، ويكون من المحتمل أنه محرّف عن اسم عبد سميـا الـذي كـان هـو الملك الحـاكم عـام ١٩٣م.

في العــام ١٩٨ حــاصر سبتيمــوس سويروس مدينة الحضر انتقاماً لموقف ملكها من عدوّه نيجر، ولكنّـه لم يَنجح في محـاولته، وفقـد عدداً كبيـراً من جنـوده فـانسحب إلى نصيبّين. وأعاد الكرّة في نفس العام وحاصر الحضر مجـدداً، مدة عشرين يـومـاً وأحـدث جنوده ثغرة في الأسـوار تمكّن الحضريّون من سـدها ليـلاً. وتمـرّد الأوروبّيـون من جنـود سويروس،فـاستخدم هـذا جنوده السـوريّـين لاقتحـام الأسـوار،ولكنهم دحـروا ومـات

معظمهم بقذائف النار التي اشتهرت بها الحضر وعُرفت باسمها.

وفي زمن عبد سميا شُيِّدت أروقة على السور.

## عبد عشترت
'Abd 'Ashtart
Abd Ashtart

ملك صور (٩١٨ ـ ٩١٠ق م). ابن بعل بازورس. ذهب ضحيَّة مؤامرة دبّرها له أبناء مربيته وهم متوس عشترت وعشتريموس وفلّس الذين تولّوا الحكم من ثم تباعاً.

عُرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي عبد استراتوس.

## عبد عشتروت
'Abd-'Ashtarouth
'Abd'Ashtoreth

ملك صيدا (٣٧٤ ـ ٣٦٢ق م). انقلبت في أيامه سياسة صيدا لتثور ضد الحكم الفارسي وتختار الصداقة الإغريقيّة.

عُرف هذا الملك كذلك باسم ستراتون الأول.

## عبد القيس
'Abd al-Qays
Abd al-Qays

قبيلة من العرب العدنانيّة تنتسب إلى ربيعة. نزحتْ هذه القبيلة من اليمن إلى البحرين فأجلَتْ قبيلة إياد عنها واقتسمتها بين قبائلها العديدة.

## عبد ملقارت
'Abd - Melqart
'Abd Melqart

ويُعرف كذلك باسم عبدي ملكوتي. ملك صيدا (نحو ٦٧٥ق م). خليفة ايتو بعل. تحالف مع «ساندواري» أحد ملوك قيليقيا ضد الملك الأشوري أسرحدون (٦٨١ ـ ٦٦٨ق م) مما دعا هذا الأخير إلى القيام بحملة عسكريّة لكسر تمرد صيدون. وقد جاء في حوليّات أسرحدون ما يلي:

«عبدي ملكوتي (عبد ملقارت)، ملك صيدون، الذي لم يكن يعترف بسيادتي ولم يكن يستمع لكلامي وضع ثقته في البحر الرهيب وأزاح عن كاهله نير أشور. دَمرتُ صيدون، المدينة المحصنة التي في وسط البحر، ولم أتركْ فيها حجراً على حجر. لقد دَمرتُ جميع أسوارها ومنازلها ورميتُ بها إلى البحر، لقد أزلت المكان الذي بُنيتْ عليه. وقمتُ بمساعدة أشور سيدي باصطياد عبدي ملكوتي في البحر كما تُصاد السمكة، ملك المدينة الذي تَراجع أمام سلاحي إلى وسط البحر، وقطعتُ رأسه. وسبيتُ زوجته وأبناءه وبناته وأفراد حاشيته

واستوليتُ على الذهب والفضة والأموال والسلاح والأحجار الكريمة والأقمشة الصوفيّة والكتّانيّة وجلود الفيلة وعاج الفيلة وأخشاب الأبنوس وأخشاب البقص وكل ما كان في قصر الملك من ثمين وقد استوليتُ على كل ذلك وكان وفير الكميّة. وهجّرتُ رعايا هذا الملك إلى أشور وكان عددهم كبيراً وكذلك الماشية من أبقار وأغنام وحمير. وجمعتُ كل ملوك الحثّيين وملوك الساحل وجعلتهم يبنون مدينة في مكان آخر أطلقتُ عليها اسم كار اسرحدون...».

## عبد المطّلب بن هاشم

'Abd al Mouttaleb ibn Hachem

Abd al Mouttaleb ibn Hachem

جد النبيّ محمد. خلف عمّه المطلب على بني هاشم وأقام الرِّفادة والسقاية للحجاج على أحسن ما كان قومه يقيمونها بمكة قبله. كانت له رفادة على ملوك اليمن من حمير والحبشة،وكان في جملة من وفد على ذي يزن الحميري لما تولّى الملك.

رزق عبد المطلب عشرة بنين وست بنات. وبعد وفاة ابنه عبدالله والد النبيّ قام عبد المطلب بكفالة محمد.

## عبد مناف

'Abd Manâf

Abd Manâf

هو ابن قصي بن كلاب وأخو عبد الدار وعبد العزى وعبد قصيّ. تولّى أمور البيت (الكعبة) بعد وفاة حميه حليل،وكانت له الحجابة والسقّاية والرفادة والغدوة واللواء.

ابنه هاشم والد عبد المطلب،وجد عبدالله والد محمد.

## عبدون

'Abdon

Abdon

أحد قُضاة اسرائيل (القرن الثاني عشر ق م).

## عبدي ملكوتي

'Abdi Milkoute

Abdi Milkoute

اسم ثان عرف به الملك عبد ملقارت الصيدوني.

## العبدي (المثقب)

'Abdi (Al-Mouthaqqab)

'Abdi (Al-Mouthaqqab)

من شعراء العرب في الجاهليّة. كان معاصراً لعمرو بن هند. توفي عام ٥٢٠م. من شعره

لا تقولَنَّ إذا ما لم تُرِدْ
أنْ تُتِمَّ الوَعْدَ في شيْءٍ نَعَمْ

حَـسَــنٌ قَــولُ نَــعَــمْ مِــنْ بَــعْــدِ لا
وَقَــبــيــحٌ قَــولُ لا بَــعْــدَ نَــعَــمْ

## عبد يغوث
'Abd Yaghouth
Abd Yaghouth

شاعر جاهلي من بني الحرث من عرب اليمن. توفي قرابة العام ٥٨٠؟. تُنسب إليه قصيدة ينوح فيها على نفسه إذ قَبض عليه أعداء قومه في يوم الكلاب الثاني وقطعوا أكحله وتركوه ينزف حتى مات.

## عبدة
'Abdeh
Abde

موقع في النقب على بعد ٥٠ كلم جنوب بئر سبع. تدين باسمها إلى الملك عبادة الثالث (٣٠ ـ ٩ق م) الذي دفن فيها. اسمها الكلاسيكي عبادة.

تبيّن من الحفريات أنّ هذا الموقع سُكن منذ القرن الرابع ق م،وكان يشكّل محطة للقوافل المتنقّلة بين البطراء وساحل البحر الأبيض المتوسط.

في العبدة مُعسكر يتّسع لزهاء ألفي محارب، ومعبد نبطي رائع شُيّد أيام الملك عبادة الثالث وُجدت فيه كتابات تَذكر الملك الحارث الرابع (٩ق م ـ ٤٠م) وابناءه.

عُثر في هذا الموقع على آثار برونزية وتماثيل ومصابيح وأوان مطلية.

هُجر مركز العبدة مدّة في منتصف القرن الأول من ثم عادت إليه الحياة في أواخر حكم الملك رابيل الثاني (٧٠ ـ ١٠٥م).

حوالى العام ٢٥٠م جرى ترميم المعبد وظهرت كتابات باللغة اليونانية. وفي مطلع القرن الرابع م بني حصن في العبدة لحماية السكان من غزو القبائل المجاورة. ثم أُنشئتْ كنيسة في موقع المعبد القديم، وذلك في منتصف القرن الرابع م.

إثر الهزة الأرضيّة التي وقعت عام ٥٠٢م جرى بناء كنيسة جديدة بالقرب من الكنيسة القديمة. واستعملت الكنيسة اعتباراً من عام ٥٤١ لدفن الأموات. فقد دُفن فيها شاب باسم زكريا بن يوحنا في ديماس القديس ثيودوروس.

## العبرانيّون
Hébreux
Hebrews

شعب سامي ينسبه كتاب العهد القديم إلى «عابر» أحد أحفاد سام بن نوح. أُطلقت التسمية على ذرية ابراهيم بصورة خاصة.

يُعرف العبرانيّون كذلك باسم «بني

اسرائيل»، نسبة إلى «إسرائيل» أي يعقوب الذي ترأّس أبناءه قبائل أو أسباط إسرائيل الاثني عشر.

ويُطلق على العبرانيّين كذلك اسم اليهود وذلك نسبة إلى اليهوديَّة أو إلى أرض يهوذا.

كانت مراجع تاريخ العبرانيّين تقتصر حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي على كتاب العهد القديم. إلّا أن بعض المعلومات الإضافيَّة بدأت تتوفر مما يُساعد على توضيح الوضع التاريخي العام لهذا الشعب.

منشأ العبرانييّن لا يزال موضوع جدل ويكتنفه بعض الغموض. ويَرى بعض المؤرّخين أن كلمة عبري مُشتقة لُغوياً من جذر عَبَر. ويكون العبرانيّون بالتالي شعباً عبر حدّاً معيناً قد يكون جبلاً أو نهراً. وان صحّ هذا الرأي،فإن الحاجز الذي جرى عبوره لا يمكن تحديده. ويُحتمل أن يكون نهر الفرات أو نهر الأردن أو أي نهر أو جبل أو حاجز طبيعي في المنطقة الساميّة.

ويَرى آخرون أن لفظة عبري محرّفة عن لفظة «خبيرو». إلّا أن هنالك إجماع على استبعاد كون العبرانييّن هم قبائل الخبيرو.

ويرى الدكتور كمال صليبي أن لفظة عبر يمكن قراءتها بالغين بدل العين. والغبر في العربيَّة جمع الغبرة وهي الأرض الكثيرة الشجر والنبت. ويكون العبرانيّون بالتالي هم أهل الغبر أو «أهل الأحراش».

تبقى هنالك ملاحظة على هذا الصعيد وهي التقّارب اللفظي بين كلمتي عرب وعبر، مما يفتح المجال إلى احتمال انبثاق إحدى اللفظتين عن الأخرى عن طريق القلب.

الرواية التوراتيّة لتاريخ العبرانيّين، كما وصلتْنا من النسخة المصورتية والترجمات العائدة لها، يُستخلص منها أن منشأ هذا الشعب كان في بلاد ما بين النهرين السفلى، وانه كان ينقسم إلى قبائل من البدو الرحل، يهتم أفرادها بتربية المواشي والجمال، وعلى رأس كل من هذه القبائل أكبر أفرادها سناً.

خرجتْ إحدى هذه القبائل من أور بقيادة زعيمها تارح واستقرتْ في حاران. ومن هذه المدينة انطلق ابرام ابن تارح باتجاه بلاد كنعان وكانت أول محطة له عند «بلوطة مورة». وتغرّب ابرام مجدّداً إلى «مصر» بسبب المجاعة وعاد منها ليستقر عند بلوطات ممرا في حبرون (نحو ١٨٥٠ق م). وفي هذا الموقع عَقد عهده مع الرب.

كانت المنطقة تحت تأثير الممالك الكبيرة

المتمثّلة في الشعوب المصريّة والحثيّة والبابليّة والأشوريّة. ولم يَعرف الشعب العبراني مراحل ازدهار واستقلال حقيقيينّ إلا في المراحل التي كانت الممالك المذكورة تمر بمراحل ضعف.

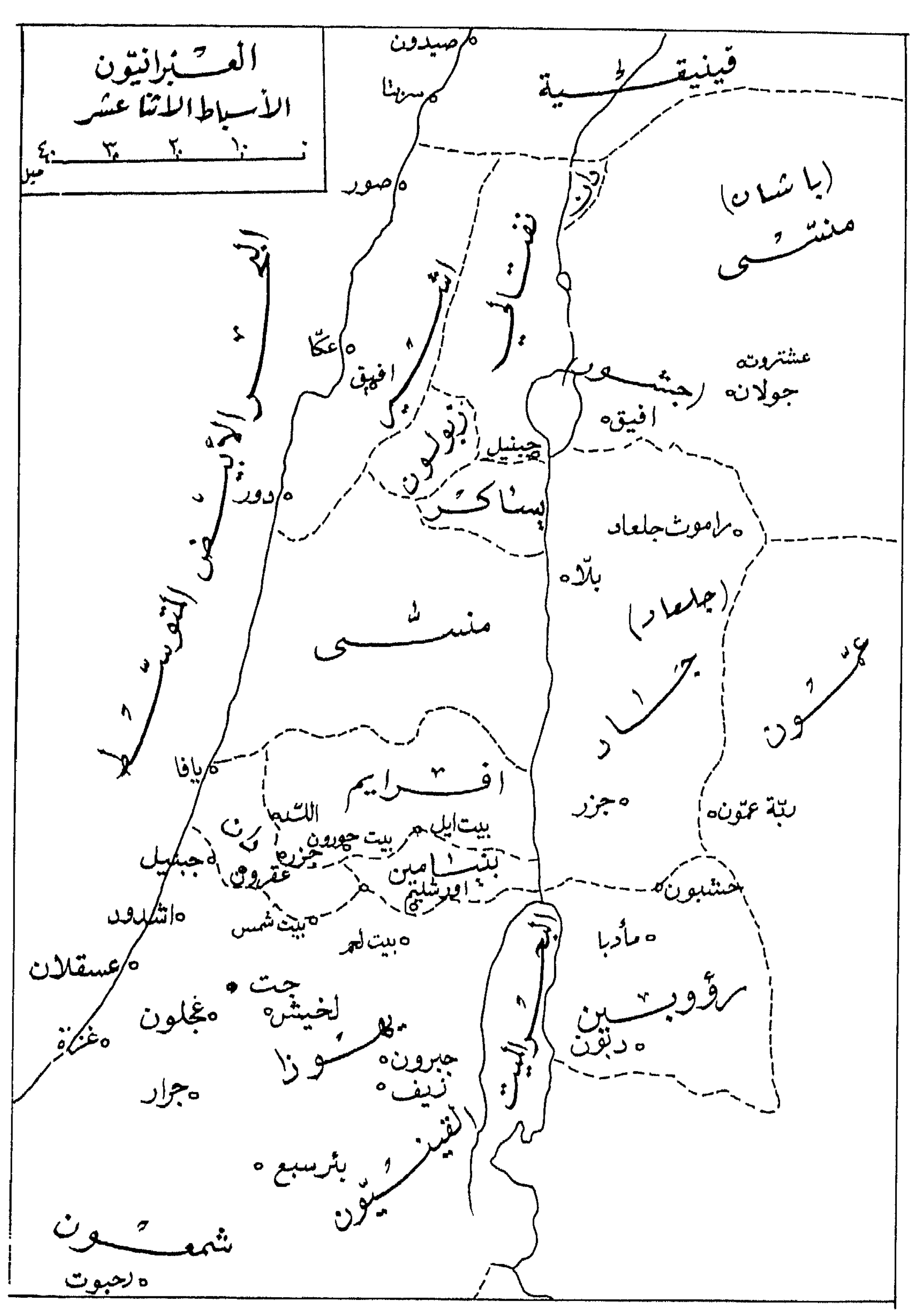
بعد استقرار العبرانيينّ خشي يعقوب من تماثل شعبه مع الكنعانيّين،فاستقدم مهاجرين جدد من بني قومه،واتّخذ له زوجة منهم هي راحيل، أم يوسف وبنيامين اللذين شكّلا لاحقاً نواة مملكة إسرائيل.

قام أبناء يعقوب ببيع أخيهم يوسف إلى تجار اسماعيليّين تخلّصاً منه بسبب حبّ يعقوب له وتفضيله عليهم. وجرى من ثَمّ بعد أنْ أصبح ليوسف نفوذ في مصر ان استدعى والده الذي هاجر إليه مع قسم من شعبه،واستوطن أرض جاسان على التخوم الشرقيّة لدلتا النيل. وتمتّع العبرانيّون بادىء الأمر بحريّة نسبيّة،وكانوا يذهبون في طلب المرعى إلى فلسطين التي كانتْ مرتبطة مع مصر.

استخدمَ المصريّون العبرانيينّ واستعبدوهم،فخرج هؤلاء من مصر بقيادة موسى وأخيه هارون بعد مناورات طويلة وكان ذلك في القرن الخامسَ عشرَ أو الثالثَ عشرَ ق م. ومكثوا بادىء الأمر في سيناء وكانوا، على ما جاء في التوراة، يأكلون المنّ ويشربون من ماء يستنبطُها لهم موسى بالمُعجزات. وعَقدوا عهداً جديداً مع يهوه وأقاموا مدة ثلاثين عاماً في قادش.

وصل موسى بشعبه إلى مشارف بلاد كنعان وكانت تنقسم إلى عدة دويلات منهمكة في حروب لا تنتهي مع الدول الشرقيّة المجاورة.

بدأ العبرانيّون غزو بلاد كنعان بقيادة يشوع،فاستولوا على أريحا وجبعون،وانتصروا على الملوك العموريينّ. وانتصر يشوع على ملوك الشمال واحتلّ كامل فلسطين الشمالية حتى حرمون. وفي آخر حياته وزّع الأراضي المحتلّة والمَنوي احتلالها على الأسباط الاثني عشر، أو بالأحرى الثلاث عشر باعتبار أن يوسف كان ممثّلاً بسبطي ابنيه افرايم ومنسى، إلاّ أن سبط لاوي (سبط الكهنة) لم يحصل على أرض له بل خُصّص له مال العِشر.وقد فضّل ثلاثة أسباط أن يستقروا شرقي الأردن وهم سبط رؤوبين وسبط جاد وقسم من سبط منسّى. بينما استوطن الباقون غربي الأردن. وقطن يهوذا وشمعون في الجنوب وقطن دان وبنيامين وافرايم في الوسط وقطن نصف سبط منسى وسبط يساكر ونفتالي وزبولون وأشير في الشمال.


العبرانيون
الأسباط الاثنا عشر
ميل
صيدون
صور
عكا
دور
يافا
اشدود
عسقلان
غزة
جرار
رحبوت
فينيقية
(باشان)
منسى
عشتروت
جولان
جشور
افيق
افيق
جينيل
زبولون
يساكر
راموث جلعاد
بلاه
منسى
(جلعاد)
جاد
عمون
افرايم
جزر
ربة عمون
بيت ايل
بيت حورون
بنيامين
اورشليم
حشبون
جبنيل
عقرون
بيت شمس
بيت لحم
مأدبا
جت
لخيش
عجلون
يهوذا
جبرون
زيف
رأوبين
ديبون
بئر سبع
الفينيقيون
شمعون
اشير
نفتالي
دان

وقد خُصِّصت ثمان وأربعون مدينة للآويين يستعملونها لسكنهم.

بعد موت يشوع، قام القضاة (جدعون ويفتاح وشمشون) بمتابعة احتلال أرض الميعاد. وقد استمر ذلك زهاء القرن ونصف القرن (١١٨٥ ـ ١٠٣٥ق م) والتقى العبرانيّون بأقربائهم واختلطوا بالسّكان المحلّيين ولكن الفلسطينيينّ منعوهم من بلوغ الشاطىء، لا بل استولوا على القسم الأوسط من بلاد كنعان اثر موقعة أفيق وسبوا تابوت العهد (نحو ١٠٥٠ق م) مما حدا بالعبرانيينّ، رغم التجربة المنخفضة التي عرفوها مع ابيمالك، إلى تبنّي نظام الملكيّة للتغلب على الفوضى القائمة.

**المملكة الموحَّدة:** قام النبي صموئيل بمسح شاول ملكاً. ومات شاول في جلبوع بعد انهزامه أمام الفلسطينيِّين (نحو ١٠١٠ أو ١٠٠٠ق م).

وقعتْ المملكة العبريّة تحت هيمنة أعدائها،وانشطرتْ إلى دولتين كانتا ايذاناً بقيام مملكتي إسرائيل ويهوذا. فإن قبائل الشمال بايعت ايشبعل، رابع أبناء شاول، بينما انحازتْ قبائل الجنوب إلى داود، الذي مسحه صموئيل ملكاً بالسر. وبعد موت ايشبعل مقتولاً اعترفتْ قبائل الشمال بسلطة داود. وأصبحتْ أورشليم عاصمة دينيّة وسياسيَّة للمملكة الموحَّدة.

جمع داود جميع السلطات بين يديه وقوّى الجيش. إلا أن ابنه ابيشالوم تمرد عليه وظلت القبائل غير راضية.

مات داود حوالي العام ٩٧٥ق م،مخلِّف جيشاً قويّاً وماليّة عامرة. وخلفه في الحكم ابنه سليمان الذي عرف العبرانيّون في أيام حكمه ذروة عظمتهم السياسيّة والاقتصاديّة والدينيّة (بناء هيكل أورشليم). ولكن حكم سليمان انتهى بإدخال عبادة الأوثان نتيجة لزواج هذا الملك بأميرات أجنبيّات، أو رغبة منه في جعل أورشليم مركزاً دينياً دوليّاً. وكَثُرت أعمال السخرة مما دعا يربعام إلى التمرد وإلى اللجوء إلى مصر.

**المملكة المجزّأة (٩٣١ أو ٩٣٠ إلى ٧٢٢ق م).**

عند موت سليمان شَكّلت قبائل الشمال مملكة مستقلة عن خليفته رحبعام. ونصّبتْ عليها يربعام الأول ملكاً. وسُمّيتْ هذه المملكة «اسرائيل». وكانت هذه المملكة تضم القبائل الشمالية العشر وقسماً من قبيلة بنيامين، بينما سُميت مملكة الجنوب «يهوذا».

# مملكتا اسرائيل ويهوذا

٩٢٥ - ٨٤٢

ميل ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠

صيدون
صربتا
دمشق
فينيقية
صور
آرام
دان
عكا
جشور
عشتروت
أفيق
البحر الأبيض المتوسط
اسرائيل
باشان
اذرعي
دور
مجدو
تعنك
راموث جلعاد
بيت شأن
جلعاد
السامرة
عمون
أفيق
يافا
ربة عمون
اللد
بيت ايل
بيت حورون
اريحا
جبعة
جزر
جلجال
جبنئيل
عقرون
حشبون
أورشليم
اشدود
بيت شمس
جبل نابو
عزيقة
بيت لحم
مادبة
عسقلان
فلسطين
جت
بيت صور
لخيش
البحر الميت
غزة
حبرون
ديبون
دبير
زيف
جرار
موآب
رافية
يهوذا
بئر سبع
كير موآب
ادوم

وكانت مملكة إسرائيل رغم تفوّقها العددي تفتقر إلى اللّحمة الدينيّة والسياسيّة. وقد جعلت السامرة عاصمة لها (عام ٨٨٠ق م). وكانت في صراع مستمر مع جارتها،وكثرتْ فيها الثورات مما ساعد على تحرر الفلسطينيّين والعمّونيين والآدوميينّ وحتى المؤابيّين. ووقعتْ تحت ضغط الآراميينّ الدمشقيّين والعبرانيّين من مملكة يهوذا. وقد حاول «عمري» (٨٨٥ - ٨٧٤ق م) أن يتحالف مع الصيدونيّين عن طريق التزاوج، مما أدّى إلى انتشار العبادات الفينيقيّة. وحارب ملك دمشق ثم تحالف معه لرد هجمات سلمنصر الثالث.

ويمكن التعرُّف إلى الأحداث التاريخيّة العائدة لمملكتي اسرائيل ويهوذا بالرجوع إلى سِيَر الملوك الوارد ذكرهم في لوائح سلالة ملوك إسرائيل ويهوذا.

## السبي (٥٨٦ - ٥٣٨ق م)

إثر السبي عاش اليهود حول بابل يتعاطون الأعمال الزراعيّة. وكانوا يتمتّعون بنوع من استقلال ذاتي. وقد فقدوا كل أمل على الصعيد الديني.

وفي العام ٥٣٩ استولى قورش على بابل وسمح للمهجّرين بالعودة إلى بلادهم وبإعادة بناء الهيكل. وعاد منهم زهاء الأربعين ألفاً بقيادة كبير الكهنة «يشوع» و«زر بابل».

## البعث اليهودي والاحتلالات الفارسيّة والهلنستيّة والرومانيّة (٥٣٨ق م - ٣٣م).

أعاد العبرانيّون بناء الهيكل إنما لم يعد هنالك دولة يهوديّة بل جماعات دينيّة يدير شؤونها كبير الكهنة والارستقراطيّة الإكليريكيّة، وذلك تحت سيطرة ملوك الفرس. وبرزتْ أسماء الأنبياء حجي وزكريا ونحميا.

وفي العام ٣٣٣ق م انتصر الإسكندر على الفرس. وعادت فلسطين موضوع نزاع بين السلوقيّين ومصر الهلّنستية. وبعد معركة بانياس (٢٠٠ق م) تبع العبرانيّون السلوقيّين الذين حاولوا إضفاء الطابع الإغريقي على فلسطين. مما أدّى إلى ثورة المكابيّين (١٦٦ق م) الذين حصلوا على حريّة ممارسة الشعائر الدينيّة (١٦٤ - ١٦٣ق م) والحريّة السياسيّة (١٤٣ - ١٤٢ق م) وعادوا إلى احتلال القلعة.

وتوالت الأحداث مع السلالة الحسمونيّة إلى قرابة العام ٤٠ق م.

وفي العام ٤٠ق م حصل هيرودوس من

الـرومان عـلى لقب ملك وبدأ معـه تفكّـك المملكة. ويمكن التعرّف عـلى أحداث هـذه الفترة من مراجعـة هـيرودوس وهيرودوس اغريبا الأول وهيرودوس اغريبا الثاني.

وفي العـام ٣٠م حكم السنحدرين عـلى يسوع بالموت وصلب بأمر بيلاطس.

وقـامت من ثم ثورتـان. الأولى منهـا في العـــام ٦٦م وانتهتْ بـــاحتـــلال تيتـــوس لأورشليم،والثانية في الأعـوام ١٣٢ ـ ١٣٥م بقيادة بركـوكبا وإثـر هذه الثـورة أصبح من سلم من اليهـود عبيداً لا يحق لهم الاقـتراب من أورشليم.

تجـدر ـ في ختام البحث عن العـبرانيّين ـ الإشـارة إلى نظريـة حـديثـة للدكتـور كـمال الصليبي يُحدِّد فيها مسرح أحـداث التاريـخ العبراني حتى القرن الخـامس ق م في منطقـة عسـير الواقعـة في القسم الغربي من جـزيرة العـرب في الشـمال من اليمن، راجـع مـادة «عسير».

## العبرانيّون : ديانة

Hébreux: Religion

Hebrews: Religion

راجع الديانة «اليهوديّة» في حرف الياء.

## العبرانيّون : لغة

Hébreu

Hebrewy: language

تدخل اللغة العبريّـة في الفرع الكنعـاني من اللغـات الساميّـة الشمـاليّـة العربيّـة، إلى جـانب اللّغات الفينيقيّـة والمؤابيّـة وكـذلـك الأوغاريتيّة.

كـانت هـذه اللغـة تُعـرف لـدى مؤلّفـي كتاب العهد القديم باسم «لسـان كنعان» أو «لغة اليهود». وقد أُطلق عليها اسم «اللغـة العبريَّة» في القرن الثاني الميلادي، في كتاب المشنة.

هذه اللغة ليست إلا تـطوّراً للغة سكـان بلاد كنعان الأصليّـين قبل مجيء اليهـود إلى هذه المنطقة. فإن التارحيّين (نسبـة إلى تارح والـد ابراهيم) القـادمـين من حـرّان كـانـوا يتكلّمـون لغـة آراميَّــة. وقـد أهملوا لغتهم الأصليّة وتبنّوا اللغـة الكنعانيّـة نظراً لتفـوّق الكنعانيّين الحضاري والقرابـة الشديـدة بين اللهجتـين الآراميّة والكنعـانيّة. وقـد مـرّت اللغـة العبرانيّـة بثلاث مـراحل في العصـور السـاميّـة القـديمـة قبـل أن تتَّخـذ صـورتهـا الحديثة.

المـرحلة الأولى تتمثّـل في عبـريَّـة كتـاب العهـد القديم وتمتـد من القـرن العـاشر إلى القـرن الثـاني ق م. وتتميّــز هـذه المـرحلة

ببساطة اللغة القديمة. وكان لكل من الأحرف ب ـ ج ـ د ـ ك ـ پ ـ ت لفظان، أولهما مقسىّ والثاني مرقّق (راجع قواعد التقسية والترقيق في التمهيد بأول المعجم). وإن المفردات العبرانيّة في كتاب العهد القديم تتألّف من حوالي ٥٥٠٠ كلمة يمكن إرجاعها إلى ٥٠٠ جذر. وهذه الجذور هي كما في جميع اللغات السامية ثلاثيّة الأحرف. (راجع الساميّون: لغات).

إن حالات الإعراب (الرفع والنصب والجر) الموجودة في اللغات الساميّة المشتركة والتي حُوفظ عليها في الأكاديّة والأوغاريتيّة والعربيّة النحويّة الفصحى، زالت عمليّاً من اللغة العبريّة. وتحتوي العبريّة على صيغة للمذكر وأخرى للمؤنث وكذلك على صيغ للمفرد والمثنى والجمع. أما الفعل فهو منجز ويُعادل في العربيَّة صيغة الماضي، وغير منجز ويعادل المضارع.

والأبجديّة العبرانيّة كمثيلتها الفينيقيّة تتألف من اثنين وعشرين حرفاً من الصوامت. وقد ظل شكلها المستمدّ من أبجدية بيبلوس القديمة قائماً حتى القرن الأوّل ق م. وتُسمّى الأبجديّة العبريّة ـ الفينيقيّة أو العبريّة القديمة. وقد استبدلت هذه الأبجديّة من ثَمّ بالأحرف المربّعة الشكل المستمدّة من الآراميّة. ولم يَجر تدوين الصوائت إلا في زمن متأخّر في القرنين السادس والسابع الميلاديّين.

في المرحلة اللاّحقة للسبي البابلي ازداد انتشار الآراميّة في الجليل التي امتدّتْ إلى اليهوديّة بعد سقوط السامرة. فتأثّرتْ العبرانيّة بهذه اللغة كما تأثّرت كذلك بالفارسيّة. وأصبح سكان اليهوديّة يتكلمون اللغتين العبرانية والآراميَّة في أغراض الحياة اليومية واستمر هذا الوضع أجيالاً انتهت بتغلب اللغة الآرامية. راجع «اليهوديّة ـ الآراميّة» (اللغة).

## العبرانيّون: ملوك المملكة المتحدة

**Hébreux (Les): Rois du Royaume Uni**

**The Hebrews: Kings of the United Kingdom**

ملوك هذه السلالة هم أول ملوك العبرانيين الذين كانوا قبل قيام الملكية يوكلون أمور الشعب إلى الأنبياء والقضاة. وعدد ملوك المملكة المتحدة أربعة:

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| شاول | نحو ١٠٣٥ ـ ١٠١٥ |
| داود | نحو ١٠١٥ ـ ٩٣٣ |
| سليمان | نحو ٩٧٥ ـ ٩٣٣ |
| رحبعام | نحو ٩٣٣ ـ ٩٣٠ |

هؤلاء الملوك مــذكــورون في تــرتيبــهم الألفبائيّ .

## العبرانيّون: سلالة ملوك يهوذا

**Hébreux (les) : Dynastie de Juda**

**The Hebrews: Dynasty of Judah**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| رحبعام | ٩١٣ ـ ٩٣٠ |
| ابيام | ٩١١ ـ ٩١٤ |
| آسا | ٨٧١ ـ ٩١١ |
| يهو شافاط | ٨٤٩ ـ ٨٧٠ |
| اخزيا | ٨٤١ ـ ٨٤٣ |
| عثليا | ٨٣٥ ـ ٨٤١ |
| يهوآش | ؟٧٩٦ ـ ؟٨٣٥ |
| امصيا | ٧٨١ ـ ٧٩٦ |
| عزريا او عزّيا | ٧٤٠ ـ ٧٨١ |
| يوثام (مع أبيه) | ٧٤٣ ـ ٧٥١ |
| (وحده) | ٧٣٠ ـ ٧٤٢ |
| آحاز | ٧١٦ ـ ٧٣٦ |
| حزقيا | ؟٦٩٣ ـ ؟٧١٦ |
| منسى | ؟٦٤٢ ـ ٦٩٣ |
| آمون | ٦٤٠ ـ ٦٤٢ |
| يوشيا | ٦٠٩ ـ ٦٤٠ |
| يهو آحاز | ـ ـ ٦٠٨ |
| يهو ياقيم | ٥٩٨ ـ ٦٠٨ |
| يهو ياكن | ٥٩٧ ـ ٥٩٨ |
| صدقيا | ٥٨٦ ـ ٥٩٧ |

جميـع ملوك هذه السـلالة مـذكورون في ترتيبهم الألفبائيّ .

## العبرانيون : سلالة ملوك إسرائيل

**Hébreux (Les): Dynastie d'Israël**

**The Hebrews: Dynasty of Israel**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| يربعام الأول | ٩١٠ ـ ٩٣٠ |
| ناداب | ٩٠٩ ـ ٩١٠ |
| بعشا | ٨٨٦ ـ ٩٠٩ |
| ايلة | ٨٨٥ ـ ٨٨٦ |
| زمري | ٨٨٥ |
| عمري | ٨٧٤ ـ ٨٨٥ |
| اخاب | ٨٥٣ ـ ٨٧٤ |
| اخزيا | ٨٥١ ـ ٨٥٢ |
| يهورام | ٨٤٣ ـ ٨٥١ |
| ياهو | ٨١٤ ـ ٨٤٢ |
| يهو آحاز | ٧٩٨ ـ ٨١٤ |
| يهو آش | ٧٨٣ ـ ٧٩٨ |
| يربعام الثاني | ٧٤٣ ـ ٧٨٣ |
| زكريا | ٧٤٣ |

| | |
|---|---|
| شلوم | ٧٤٣ مغتصب |
| مناحيم | ٧٤٣ - ٧٣٨ |
| فقحيّا | ٧٣٨ - ٧٣٧ |
| فقح | ٧٣٧ - ٧٣٢ |
| هوشع | ٧٢٣ - ٧٢٤ |

جميع ملوك هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ .

## العبرانيون : سلالة الرؤساء والملوك الأشمونيّين والحسمونيّين

Hébreux (Les): Dynastie Asmonéenne

The Hebrews: Ashmoneeune Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| المكّابي (متاتياس) | توفي ١٦٥ |
| المكابي (يهوذا) زعيم | ١٦٥ - ١٦٠ |
| المكابي (يوناتان) رئيس اليهود | ١٦٠ - ١٥٢ |
| المكابي (يوناتان) رئيس اليهود | ١٦٠ - ١٥٢ |
| المكابي (يوناتان) رئيس الكهنة | ١٥٢ - ١٤٣ |
| المكابي (سمعان) رئيس الكهنة | ١٤٢ - ١٣٤ |
| هيركانس الأول (يوحنا) | ١٣٤ - ١٠٤ |
| ارسطوبولس الأول | ١٠٤ |
| الكسندروس جنيوس رئيس الكهنة | ١٠٣ - ٧٦ |
| الكسندرا . ملكة | ٧٦ - ٦٧ |
| ارسطوبولس الثاني | ٦٧ - ٦٣ |
| هيركانس الثاني | ٦٣ - ٤٠ |
| انتيغونوس . ملك | ٤٠ - ٣٧ |

جميع ملوك ورؤساء هذه السلالة يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ .

## العبرانيّون : ملوك ورؤساء يهود اعتباراً من العام ٤٠م

Hébreux (Les): Rois et Chefs à partir de l'an 40 av. J.C

The Hebrews: Kings and Leaders from the Year 40 B.C.

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| هيرودوس الأول . ملك | ٤٠ - ٤ق م |
| هيرودوس . رئيس ربع | ٤ق م - ٣٩م |
| هيرودوس فيليبوس . رئيس ربع . | ٤ق م - ٣٤م |
| هيرودوس اغريباس الأول . ملك . | ٤١ - ٤٤م |
| هيرودوس اغريباس الثاني . ملك. | ٥٠ - ٩٣م |
| هيرودوس . ملك | ٤١ - ٤٨م |

خلقيس

ارخيلاوس ٤ق م - ٦م

جميع الملوك والرؤساء المذكورون أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## عبس

'Abs
'Abs

قبيلة عربيّة تنتسب إلى مضر كانت مواطنها في وادي الرمة في نجد. كان في جوارها بنو أسد شرقاً وبنو كلاب غرباً.

نَشبتْ حروب في منتصف القرن السادس اضطرتْ عبس معها إلى الرحيل.

اشتهرَ من هذه القبيلة عنترة بن شداد.

## العُبيد

Obeïd (El)
Obeid (Al)

تل في بلاد ما بين النهرين السفلى بالقرب من مدينة أور القديمة.

عُثر في هذا التل على آثار حضارة تعود إلى أوائل العصور التاريخيّة ومدينة عرفت عدة مراحل تاريخيّة.

تعود الإنشاءات الأولى للمدينة إلى الألف الرابع قبل الميلاد وكانت تتألف من بيوت مشيّدة من القصب المقوّى بالطين.



العبيد: تمثال أحد المصلين ويدعى ايكور، من معبد نينهور ساج. حوالى العام ٢٥٠٠ق م. حجر التراكيت. ارتفاع إجمالي ٣٧,٥سم. المتحف البريطاني - لندن.

وفي هذه المدينة وُجدت أدوات حجريَّة تتألف من مناجل وأثقال ومسامير وتماثيل لحيوانات وإلهات من الآجر ونوع من الخزف المزخرف بنقوش هندسيّة سوداء أو بنّية تميّزت بها هذه المرحلة التاريخيّة ووجد مثل لها في أور وتلّو واريدو وكذلك في تبه كورا واربجيّة (بلاد ما بين النهرين العليا) وفي ايران.

بالإضافة إلى ما تقدَّم عُثر في القسم الشمالي من التل على معبد يحيط به سور



العبيد: ثور من معبد نينهورساج. حوالى ٢٤٥٠ق م. نحاس. ارتفاع ٦٢سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

بيضاوي الشكل مدمّر بصورة شبه تامة. ويعود بناء هذا السور إلى سلالة أور الأولى (نحو الألف الثالث ق م). وعُثر على آثار عائدة إلى المرحلة نفسها منها تمثال رجل محلوق الرأس، وعلى حَفر نافر نحاسي لنسر برأس أسد يجمع بين ظبيتين وعلى ثيران نحاسيّة ورؤوس أسود نحاسيّة وعلى أعمدة بعضها من النحاس المطروق الملبّس على أساس خشبي الخ.

وعُثر على لوحة تأسيسيّة مقدّمة من ملك أور آنيبادا إلى الإلهة نينهور ساج. وقد ساعدتْ هذه اللوحة على تحديد الزمن التّاريخي للمدينة.

## عبيد بن الأبرص ‘Oubayd ibn al-Abras ‘Obeid ibn al-Abras

شاعر جاهليّ عاش في بلاط ملك الحيرة. قتله الملك المنذر بن ماء السماء عام ٥٥٤م.

له القصيدة البائيّة ومطلعها:

اقفر من أهله ملحوب
فالقطبيات فالذنوب.

وله قصيدة في الفخر من أبياتها:

وَلا تُظْهِرَنْ وِدَّ امرِىءٍ قَبْلَ خُبْرِه
وَبَعْدَ بَلاءِ المَرْءِ فَاذْمُمْ أو احْمَدِ
وَلا تَزْهَدَنْ في وَصْلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ
لِذُخْرٍ وَفي وَصْلِ الأَبَاعِدِ فَازْهَدِ
تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعاً فَإِنَّهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرُ زَادِ المُزَوَّدِ
وَلِلْمَرْءِ أيّامٌ تُعَدُّ وَقَدْ دَعَتْ
حِبَالُ المَنَايَا لِلْفَتَى كُلَّ مَرْصَدِ
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ في اليَوْمِ لاَ بُدَّ أنَّهُ
سَيَعْلَقُهُ حَبْلُ المَنِيَّةِ في غَدِ
فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلافَ الَّذِي مَضَى
تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلِهَا فَكَأَنْ قَدِ

**عتيق** Utique
Utica

مدينة أنشأها الصوريّون حوالى العام ١١٠١ق م على الشاطىء التونسي على مَقرُبة من المكان الذي قامت فيه قرطاجة. وهي من أقدم المستعمرات الفينيقيّة في المنطقة.

في عتيق معبد للإله أبولو فيه دعائم من خشب الأرز.

يرد اسم هذه المدينة كذلك على صورة يوتيكا.

**عـشـتر** 'Athtar
Athar

التسمية العربيّة للإلهة عشتار. وهي عند العرب إله مذكَّر. راجع عشتار.

**عثرعاثه** 'Athar 'Atha
'Athar 'Atha

الهة الخصب لدى السوريين. كانت تُكرَّم بصورة خاصة في هيرابوليس (منبج).

هذه الالهة هي إشتار البابليين وعشتار الفينيقيِّين وكبيرة آلهات آسيا الصغرى.

انتشرت عبادتها في كامل حوض البحر الأبيض المتوسط ولا سيما في القسم الغربي منه، نقلها إليه التجار السوريّون.

لعثرعاثه معبد في بعلبك جنوبي هيكل (هدد ـ المشتري)، معروف بهيكل باخوس.

حرّف الإغريق اسم هذه الإلهة فجعلوه اترغاتس.

راجع «الإلهة السوريّة».

**عثليا أو اثليا** Athalie
Athaliah

ملكة يهوذا (٨٤١ ـ ٨٣٥ق م). ابنة أخاب ملك اسرائيل من زوجته ايزابيل. تزوجتْ من يهورام ملك يهوذا. شجعت عبادة البعل اسوة بما فعلت أمها.

عند موت ابنها اخزيا عمدتْ إلى قتل جميع أمراء العائلة المالكة لتحتفظ بالعرش لنفسها. إلا أن أصغر أحفادها المدعو يهوآش أُنقذ ورُبِّيَ سِراً في هيكل أورشليم.

عندما بلغ يهوآش السابعة من عمره قام يهوياداع رئيس الكهنة بمسحه ملكاً، وأجهز الشعب على عثليا.

**عتنئيل** Othoniel ou Othniel
Othniel

أحد قضاة إسرائيل (القرن الثاني عشر ق م).

النصوص المتعلّقة به في سفر القضاة تبدو كأنها كتبت في زمن متأخر وصحتها غير أكيدة.

ويبدو أن هذا القاضي قد تصدّى لاجتياح الأدوميّين والمديانيينّ.

## عجاجة (تل) 'Adjadjé (Tell) 'Ajaja (Tell)

راجع عربان.

## عِجل 'Idjl 'Ijil

قبيلة عربيّة تَنتسب إلى ربيعة، متفرّعة من بكر وائل. سكنوا اليمامة والبلاد الواقعة بين الكوفة والبصرة، وامتزج بعضهم بالفرس الذين أتوا من اصطخر إلى البحرين. ناصروا بكراً على تميم. كان منهم طائفة مسيحيّة.

## عجلون (جبل) 'Adjloun (Djabal) 'Ajlun

الاسم الحالي لمنطقة جلعاد.

## عِجْلون Eglon Eglon

ملك مؤاب. معنى اسمه «شبيه العجل». احتل أريحا مدة ثمانية عشر عاماً واستعبد بني اسرائيل متحالفاً مع العمّونيِّين والعمالقة وفرض عليهم الضرائب.

قُتل هذا الملك غدراً بيد أهود بن جيرا البنياميني الأعسر، الذي ضربه بالسيف وهو يتظاهر بتقديم الهدايا له له (قضاة ٣: ١٢ - ٣٠).

## العجلي 'Idjlī 'Idjlī

هو الأغلب بن عمر. شاعر عربي مُخضرم صُرع في وقعة نهاوند (٦٤١م). أوَّل من استعمل بحر الرجز من الشعر.

## عجلي بول Aglibol Ajli Bol

إلهة قمريَّة كان مركز عبادتها في تدمر. تتميّز بهلال فوق كتفيها.

وهي تُشكل مع يرخي بول وبعل الثالوث الإلهي التدمري.

## العجم 'Adjam 'Ajam

أُطلق هذا اللفظ في العصر الجاهلي على خلاف العرب من الأقوام وبصورة خاصة

على الفرس وذلك من العجمة وبسبب تعقيد ألسنتهم.

## العدد (سفر)

Nombres (Livre des)
Numbers (The book of)

هو السفر الرابع من التوراة (الشريعة) في كتاب العهد القديم. أُطلق عليه هذا الاسم إشارة لتعداد الشعب اليهودي وكذلك بسبب وفرة التدقيقات العدديّة الواردة فيه.

يُقسم هذا السفر إلى ثلاثة أجزاء. يتحدّث الجزء الأول عن الإعداد لمغادرة سيناء والجزء الثاني عن المراحل الرئيسيّة قبل الوصول إلى قادش وتمرّدات الشعب الإسرائيلي على موسى. والجزء الثالث عن الأحداث المهمّة منذ الإقامة في قادش حتى الانتقال إلى مؤاب واقتسام أرض الميعاد.

يحتوي هذا السفر على التقاليد اليهوهيّة والإيلوهيّة التي ترجع أصولها إلى موسى، وتعبِّر عن حياة البداوة. وقد جرى التوسُّع في النص أيام السبي البابلي على ضوء تنبُّؤات حزقيال.

## عدلون

'Adloun
'Adloun

قرية في منتصف الطريق بين صيدا وصور فيها مدافن فينيقيّة منقورة في الصخر.

عُثر في مغارة البزاز بالقرب من هذه القرية على آثار سكن يعود إلى العصر الحجري القديم.

## عدن

Eden
Eden

جاء في سفر التكوين من كتاب العهد القديم انَّ الله خلق آدم وحواء ووضعهما في عدن، الواقعة في المشرق والتي يسقيها نهر يتفرع منه أربعة أنهر هي فيشون وجيحون وحدّاقل (دجلة) والفرات.

## عدنان

'Adnan
'Adnan

هو بموجب الأعراف متحدّر من اسماعيل الذي أنجبته هاجر من ابراهيم. وهو جد العديد من قبائل العرب الذين يَنتسبون إليه ويُطلق عليهم اسم «العدنانيّة» أو «الإسماعيليّة». (راجع هاتين المادتين).

أنجب عدنان «عكاً» و«معداً». ومعد هو أبو القبائل العدنانيّة.

## العدنانيَّة

Adnanites
Adnanites

تطلق هذه التسمية على عرب الشمال

ومنازلهم شمالي اليمن في تهامة والحجاز ونجد وما وراء ذلك شمالاً إلى مشارف الشام.

تنتسب القبائل العدنانيّة إلى عدنان المتحدّر من اسماعيل ابن ابراهيم الخليل من جاريته هاجر.

والمعروف بموجب رواية كتّاب العهد القديم أنَّ اسماعيل رُزق اثنا عشر ولداً أصبحوا آباء القبائل التي أقامت ما بين «حويلة خولان» في شمالي اليمن و«شور» عند برزخ السويس، في الأرض التي تشمل الحجاز ونجد وتهامة ومديان وجزيرة سيناء.

جاء ذكر الإسماعيليّين في سفر التكوين من التوراة. فإن الاسماعيليّين هم التجار الذين اشتروا يوسف ابن يعقوب من اخوته وأخذوه معهم إلى مصر حيث باعوه.

وجاء ذكرهم من ثم في سفر القضاة إذ حاربهم الإسرائيليّون الذين كانوا يُطلقون عليهم تارة اسم «بني المشرق» وطَوراً الإسماعيليين.

وذكروا من ثَم في سفر اشعيا باسم قيدار وتنبّأ اشعيا بقرب زوال مجدهم.

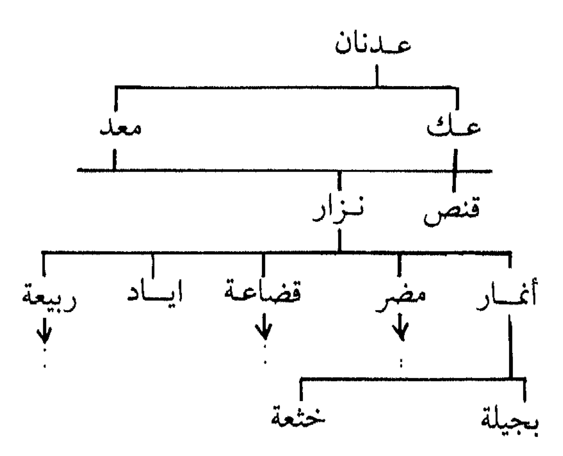
واجتاح الملك البابلي نبوكد نصر (٦٠٥ - ٥٦٢ق م) شمالي جزيرة العرب وانتصر على الإسماعيليّة أو بني قيدار أو بني المشرق.

وتقسم العدنانيّة إلى قسمين كبيرين هما علك ومعد.

## العدنانيّة: أمّهات القبائل المتحدّرة من عدنان

**Adnanites: Principales tribus**

**Adnanites: Major tribes**




## عديّ بن زيد

**'Adiy ibn Zayd**

**'Adi ibn Zaid**

من شعراء البلاط في الجاهليّة. يُنسب إلى تميم الذين نزلوا الحيرة وتنصّروا.

نشأ عديّ في الحيرة وتولّى الكتابة في ديوان ملك الفرس هرمز الرابع. قُتل بأمر النعمان الثالث حوالى العام ٥٨٣م. له شعر كثير ورد في «الأغاني» و«الشعر والشعراء» و«الجمهرة».

## العراق
**Irak**
**Iraq**

أحد بلدان الشرق الأوسط، يقع العراق مكـان بلاد مـا بين النهـرين. كـانت أشـور وأكّاد وبابل وسومـر تمتد آنفـاً في موقـع هذه الـدولـة التي أُنشئت بعيـد الحـرب العـالميـة الأولى إثر تفكّك الامبراطوريّة العثمانيّة.

## عراك المنشيَّة (تل)
**Irak al-Manshiyeh (Tell)**
**Irak al-Manshiyeh (Tell)**

الاسم الحالي لمدينة جت الفلسطينية.

## العرب (جزيرة)
**Arabie**
**The Arabian Peninsula**

تقـع جـزيـرة العـرب في القسم الجنـوبي الغربي من القارة الآسيوية. وتبلغ مسـاحتها زهاء ثلاثة ملايين كلم[٢]. وهي بالواقع شبـه جزيرة، يحدّها غـرباً البحـر الأحمر ويفصـل بينهـا وبـين الصـومـال والحبشـة وأرتـريـا والسودان ومصر. ويحدّها جنوباً بحر عـمان حتى يتصل شرقاً بخليج عمان. ويحدّها شرقاً الخليـج العربي الـذي يفصلهـا عن إيـران. وتتّصل في الشمال الشرقي بالعراق يليـه نحو الغـرب، الأردن ثم سيناء، مـدخـل القـارة الإفريقيّة.

إلاّ أن الحـدود البـرّيّـة المـذكـورة لم تكن ثابتة. فإن القبائل الساميّة المترحّلة كـانت لا تنفك تتنقّل في كامل المنطقة الساميَّة وتهـاجر إليها. كما أنها هاجرت إلى القـارة الإفريقيّـة عن طـريقي سينـاء والبحــر الأحمـر، حيث نجد آثاراً لها في مصر والحبشة.

جـزيرة العـرب هضبة شـاسعة تمتـد من سهـول بـلاد مــا بـين النهــرين وسـوريــة وشـواطىء الخليج العـربي لترتفـع تـدريجيّـاً باتجاه البحر الأحمر.

كان الأقدمـون يقسمون جـزيرة العـرب إلى قسمين من حيث طبيعة الإقليم. فكـان القسم الشمالي الممتد من مشـارف الشام إلى حـدود نجد والحجـاز يُعرف بـالبادية وكان سـائر الجـزيـرة بمـا في ذلـك الحجـاز ونجـد واليمن يُعرف بالحاضرة.

أمّا اليونان فقد قسمـوا الجزيـرة العربيّـة إلى ثلاثة أقسام على ما ذكره بطليموس (نحو ٩٠ ـ نحو ١٦٨م). القسم الأوّل، العربيّة البـادية ومن مـدنه تيـماء، حـويلة، دومـاتـه (دومـة الجندل) وأورانـا (حـوران). القسم الثاني، العربيّة الحجريّة ومن مدنه البطراء، بصرى، جــرش، عـمان، اذرع، ليــزا. القسم الثالث، العربيّة السعيدة، ومن مدنه سبـأ، مأرب، ظفـار، حضرموت، عـمان، الحجر.

أما العرب فيقسمون الجزيرة تقسيماً طبيعيّاً، ويَعتمدون في ذلك سلسلة جبال السراة التي تمتد من اليمن جنوباً إلى أطراف بادية الشام شمالاً وتَقسم شبه الجزيرة إلى شطرين، غربي ينحدر من سفوح السراة حتى البحر الأحمر، وهو الأصغر، ويُعرف بالغور أو تهامة. وشرقي يمتد إلى أطراف العراق والسماوة ويحافظ على ارتفاعه في قسم كبير منه ويُسمى لذلك نجد. أما القسم الفاصل بين تهامة ونجد فهو الحجاز (الحاجز). والقسم الذي يلي نجد حتى خليج العرب يُسمّى العروض وفيه اليمامة والبحرين وعمان. والقسم الجنوبي وراء الحجاز ونجد يُسمّى اليمن وفيها حضرموت وشحر.

راجع «العرب».

## العرب (خليج)

Arabe (Golfe)
Arabian (Gulf)

خليج يتّصل بالأقيانوس الهندي ويقع بين إيران والجزيرة العربيّة، تصب فيه مياه نهري دجلة والفرات بعد أن يجتمعا ويشكّلا «شط العرب»

القسم الأكبر من هذا الخليج يقل عمقه عن الخمسين متراً ولا يبلغ المئة متر إلا في القسم الواقع بين قطر وعمان.

كان هذا الخليج يُعرف بالخليج الفارسي. ولا تزال هذه التسمية غالبة عليه في المراجع الغربيّة. إلا أن مؤتمر الأدباء العرب المنعقد عام ١٩٥٩ في القاهرة أقرّ تسميته بالخليج العربي ثم جَعلتْ الحكومة العراقيّة هذه التسمية رسمية.

## العرب

Arabes, (Les)
Arabs (The)

العرب هم أصلاً سكّان الجزيرة العربيّة. إلا انّ جماعات منهم نزحت عن موطنها، إلى مناطق السومريينّ في بلاد ما بين النهرين السفلى منذ بداية العصور التاريخيّة وأقامت فيها.

وقد تماثل هؤلاء النازحون بالحضارة الأكّدية ولم يلبث بهم الأمر حتى بدأوا بالتصدّي لموجات نزوحيّة عربيّة جديدة، ظلت على مرور القرون تتغلغل في وادي الفرات.

كان العرب يُتاجرون مع بلاد ما بين النهرين ويجلبون إليها الذهب والفضة والعطور والجمال.

والمعلومات عن العرب في العصور

السابقة للإسلام قليلة، وتقتصر مصادرها من خارج البلاد العربيّة على ما جاء في أخبار بعض ملوك بلاد ما بين النهرين وكتاب العهد القديم.

وقد ساعدتْ الاستكشافات العلميّة الحديثة على إضافة معلومات جديدة فيما يتعلق بالتاريخ القديم للعرب.

كانت الجزيرة العربيّة في الألف الأوّل ق م مُنقسمة إلى عدة ممالك، منها مملكتا معين وسبأ في اليمن الشماليّة، وذلك منذ القرن الثاني عشر ق م.

وقد أدّى دخول الديانتين اليهوديّة والمسيحيّة إلى قيام سِلسلة من الصراعات أدّتْ في القرن السادس الميلادي إلى اجتياح الأحباش المسيحيّين للجزيرة.

وقد تلاشتْ السيطرة الحبشيّة نتيجة للاجتياحات الفارسيّة عام ٥٧٥م.

أمّا في شمال الجزيرة فكان هنالك مملكة الأنباط التي أُنشئت حول البتراء. وقد دخلتْ في القرن الأول الميلادي تحت السيطرة الرومانيّة.

واستمرت المملكة اللحيانيّة الصغيرة، في الحجاز لفترة بعد سقوط مملكة الأنباط.

أمّا مملكة تدمر فلم تسقط نهائياً إلّا في العام ٢٧٢م.

ومع حلول الإسلام أُطلق اسم العرب على أغلب الشعوب الإسلاميّة. وأصبح تاريخ العرب ممزوجاً بتاريخ الإسلام.

## العرب (الكتابة)

Arabes: Ecriture
Arabic script

تحدّر الخط العربي من الخط النبطي خلال القرنين الثاني والثالث م. وقد تمّ تحسينه في بداية العصر الإسلاميّ، وانتهى في القرن الثامن إلى شكله الحالي.

ويتميّز هذا الخط بأنّه يقتصر عادة على الأحرف الصوامت وعلى الصوائت الطويلة. أما الصوائت القصيرة فهي لا تُستعمل إلا في الكتابات القرآنية، وعند الاقتضاء في الكتابات العاديّة منعاً للالتباس.

## العرب : شعراء

Arabes: Poètes
Arabic Poets

راجع «شعراء الجاهليّة».

## العرب : لغة

Arabe (langue)
Arabic Language

اللغة العربيّة هي إحدى اللغات الساميّة

الجنوبيّة. وصلت إلى مرتبة عالية من النمو والانتشار بفضل القرآن والإسلام، اللذين جعلا منها لغة دينيّة بالنسبة للعالم الإسلامي ولغة أدبيّة بالنسبة لشعوب تَنتشر في بقاع واسعة من آسيا وأفريقيا.

واللغة العربيّة الفصحى تمتاز بشكلها الثابت نظراً لصفتها الدينيّة، لا بل الإلهيّة. وهي بالتالي لم تتأثّر بالتطوّرات التي تصيب اللغات المحكيّة.

مفردات هذه اللغة وقواعد تصريفها وتركيب الجمل فيها لا تزال قرآنيّة في مجموعها. إلّا أن بعض المفردات سقطتْ مع مرور الأجيال بينما ظهرت مفردات جديدة، ولا سيّما مع محاولة العرب مجاراة الغرب. وأصبح هنالك اليوم لغة عربيّة حديثة تختلف عن اللغة الفصحى الكلاسيكيّة.

النظام الصوتيّ لهذه اللغة يتألف من ٢٨ حرفاً أبجدياً من الصوامت وثلاثة صوائت هي الضمّة والفتحة والكسرة. وقد تكون هذه طويلة أو قصيرة.

ومن مزج هذه الأحرف الصوامت تتألّف الجذور العربيّة التي اتخذت منذ القدم وفي أغلبيّتها الشكل الثلاثي. وإن إضافة بعض الصوامت أو الصوائت إلى هذه الجذور تولّد جذوراً جديدة فعليّة أو اسميّة. والأفعال تنقسم إلى أفعال مجرّدة وأفعال مزيدة، وهي جميعها تحتوي على صيغة الأمر، وصيغة تامة (تسمى الفعل الماضي) تضاف إليها اللواحق، وصيغة غير تامّة (المضارع) وتضاف إليها السوابق واللواحق، ومصدر وأسماء أفعال. ولهذه الأفعال صيغة البناء للمجهول تجري بتحوير تركيبي في حركات الأحرف.

وإن الأفعال والأسماء والضمائر في العربيّة تتميّز بصيغة للمذكّر وأخرى للمؤنّث. وهنالك صيغة للمفرد وأخرى للمثنّى وثالثة للجمع. والاسم تتغيّر حركة إعرابه وفق مجيئه فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً بالحرف أو الإضافة. وصيغة الجمع تكون إمّا بزيادة لاحقة في حال الجمع السالم وإما بتغيير في تركيب المُفرد في حال جمع التكسير.

وينتقل الاسم من الإبهام إلى التعريف بسقوط حركة الإبهام أي التنوين وبإضافة ال التعريف أو بالإضافة إلى اسم ثان.

وإلى جانب أسماء الأفعال، الدالّة على الفعل أو الحالة، هنالك صيغ للفاعليّة والمفعوليّة والمهن والحِرَف والزمان والمكان والآلة وكلها تشتق بصورة قياسيّة انطلاقاً من الجذر الثلاثي.

وفي اللغة العربيّة حروف جر وحروف عطف وأدوات أخرى مختلفة. وفيها نوعان من الضمائر، متّصلة ومنفصلة واسم إشارة تولّد عنه الاسم الموصول وضمائر استفهاميّة.

والجملة العربيّة تكون فعليّة أو اسميّة.

وإن علماء اللغة العربيّة لا يزالون يتقيّدون بكتب غراماطيق القرون الوسطى دون السعي للقيام بدراسة علميّة للغتهم.

## عربا
'Ourba
'Aurba

هي في الأساطير الإغريقيّة ابنة فونيكس (آجينور)، ملك فينيقية وأخت قدم (قدموس). خطفها الإله زفس وهو متقمّص صورة ثور واصطحبها إلى جزيرة كريت (اقريطش).

وقد وُلد من اقترانها مينوس ورادمانت وسربدون.

وقد تزوّجتْ عربا من ثم استيريون ملك كريت.

الغاية من هذه الأسطورة هي التأكيد على المنشأ القديم، لا بل السماوي، لسلالة مينوس في كريت.

واسم عربا يعني الغرب. وقد أُطلق على القارة الأوروبيّة.

## عربان
'Arabān
'Arabạn

موقع في بلاد ما بين النهرين على شاطىء الخابور. في هذا الموقع كانت أعظم مدن الخابور، وهي مدفونة اليوم تحت خمسة تلال.

أحد هذه التلال، «عجاجة»، عُثر تحته على آثار أشوريّة مهمّة منها ثيران مجنّحة لها رأس بشري.

عُثر كذلك في هذا الموقع على خنافس مصريّة يَرقى عهدها إلى السلالة الثامنةَ عشرَة.

يُرجّح أن تكون عربان هي المدينة القديمة شادّيكانا المذكورة في النصوص المسماريّة.

كانت هذه المدينة تُعرف في العهد الروماني باسم «أرابانا» وكان لها يومها شأن استراتيجي عظيم باعتبارها المركز الرئيسيّ في خط الحدود المُمتد إلى الشرق صوب مملكة البارثيين.

## عربايا

'Arabaya

'Arabāya

منطقة تقع جنوب مدينة غزة، تشمل صحراء النقب وشبه جزيرة سيناء، كانت تابعة في ظل الحكم الفارسيّ لمرزبانة «ابارنهارا».

كان سكان هذه المنطقة من الأعراب يتمتّعون بإعفاء من دفع الجزية منذ حكم قمبيز، وذلك بسبب مساعدة هؤلاء السكان للملك المذكور في حملته على مصر.

نحو العام ٧٣٣ق م أنشأ الأشوريّون مركز مراقبة في منطقة عربايا على الحدود المصريّة.

وقد شملتْ لفظة عربايا بصورة عامة مجموع القبائل البدويّة العربيّة المُنتشرة من الفرات حتى الحدود المصريّة.

## العربية الجنوبيّة: اللغة

Sudarabique: (Langue)

South Arabian Language

تُطلق هذه التسمية على فرع من اللغة الساميّة القريبة من العربيّة. وصلنا منها نصوص من اليمن ومن شمالي الحجاز بصورتها القديمة.

لا تزال هذه اللغة حيّة في حضرموت وعُمان.

والخط العربي الجنوبي هو تفرّع خاص من الأبجديّة الساميّة. ويمتاز بأشكاله الهندسيّة.

## العرج

'Araj (al)

'Araj (al)

الاسم الحالي لمدينة بيت صيدا.

## عرقة (تل)

'Arqa (Tell)

'Arqa (Tell)

قرية في لبنان الشمالي، على بعد ٢٢ كلم شرقي طرابلس. تُشرف على سهل عكار.

تقع عرقة في جانب الممر الذي يصل البحر الأبيض المتوسط بوادي العاصي. وقد كان لها دور كبير غداة معركة قادش (١٢٨٨ أو ١٢٩٧ق م) بين رعمسيس الثاني والحثيين.

في هذه المدينة وُلد الكسندروس سويروس الإمبراطور الروماني عام ٢٠٥ أو ٢٠٨م.

أصول هذه المدينة عميقة في القدم. فقد عُثر فيها على أدوات من الصوان تَشهد

بانتمائها إلى العصور القديمة. إلاّ أنَّ أقدم نصّ ذُكرت فيه يعود إلى الألف الثاني ق م. فقد ذكرت في كتاب العهد القديم (تكوين ١٠ : ١٥ ـ ١٨) : «وكنعان وَلَد صيدون بكره وحثا واليبوسيّ والأموريّ والحويّ والعَرْقيّ والسينيّ والارواديّ والصماريّ والحماتيّ». وذكرت في رسائل «تل العمارنة» والنصوص الأشوريّة.

كانت الإلهة «فينوس العرقاوية» تُعبد في هذه المدينة.

أطلق الإغريق على هذه المدينة اسم «هراقليا» وأطلق عليها الرومان اسم «قيصيرة لبنان».

## عرقوب

'Ourqoub

'Aurqoub

رجل عماليقي من ساكني يثرب كان كذوباً ولا يفي. يُضرب به المثل في الخلف يقال اخلف من عرقوب. يروي أن أخاه سأله شيئاً فقال: إذا أطلع نخلي فلمّا أطلع قال: إذا أبلح،فلما أبلح قال إذا أزهى فلمّا أزهى قال: إذا أرطب فلما أرطب،قال إذا اثمر فلمّا اثمر جزّه ليلاً ولم يُعط أخاه شيئاً.

قال كعب بن زهير:

كانَتْ مواعيدُ عُرْقوبٍ لها مَثَلاً
وما مواعيدُها إلا الأباطِيلُ.

## العَرْم

'Arm

'Arm

الاسم الذي أُطْلِق على سد مأرب. راجع «مأرب» (سدّ).

## عروة بن الورد

'Arwa ibn al-Ward

'Arwa ibn al-Ward

توفي عام ٥٩٦م. هو أبو نجد، عروة بن الورد بن زياد العبسي. شاعر جاهلي. كان يلقَّب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا اخفقوا في غزواتهم. كان كريماً غضّ الطرف قليل الفحش. قتلَه رجل من طهيّة خلال إحدى غاراته. ومن شعره

إذا المرءُ لم يَطْلُبْ مَعاشاً لِنَفْسِهِ
شكا الفَقْر أو لامَ الصَّديقَ فَأَكْثرا
وصارَ على الأَدْنين كَلاّ وأوشكت
صلاتُ ذوي القربى لَهُ أنْ تنكّرا
وما طالبُ الحاجات من كلِ وجهة
من النّاس إلا مَنْ أَجَدَّ وَشَمَّرا
فَسِرْ في بلاد الله والتمِسِ الغِنى
تَعِشْ ذا يسار أو تموتَ فَتُعْذَرا

## عزازيل

'Azazel
'Azazeil

شيطان الصحراء لدى العبرانيّين كان يُقدّم إليه سنوياً كبش الفداء.

راجع «الشيطان» و«لوسيفورس» و«بعلزبوب».

## عزرا

Esdras ou Ezra
Ezra

رئيس كهنة يهودي (القرن الخامس ق م) اشترك في تدوين الشريعة.

كان عزرا يقيم في بابل، في البلاط الفارسيّ، حيث كان يعمل موظّفاً موكلاً بالقضايا اليهوديّة.

في العام ٣٩٨ق م (أو ٤٢٧ق م؟) توجّه عزرا إلى أورشليم صحبة قافلة تتألّف من بضعة آلاف من الأشخاص. وعمل على فرض شريعة موسى التي دوّنتها الشخصيّات الدينيّة المقيمة في المنفى مستعينة بالأعراف القديمة.

حارب عزرا الزواج المختلط بين اليهود والوثنيّين،واستعان بنحميا حاكم يهوذا لإتمام بناء هيكل أورشليم الثاني.

راجع أسفار عزرا.

## عزرا (سفر)

Esdras (Livre d')
Ezra (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم يروي وقائع المستحدثات اللاحقة للمَنْفى على سفري أخبار الأيام ونحميا (دوّن حوالى العام ٣٠٠ق م).

يَرتكز هذا السفر على وثائق من الديوان الفارسي ذات أهمية كبيرة على الصعيد التاريخي.

وهنالك سفران آخران يُطلق عليهما اسم عزرا وهما غير قانونيّين.

## عزريا أو عزّيا

Azarias ou Ozias
Azariah

عاشر ملوك يهوذا (٧٨١ - ٧٤٠ق م). ابن امصيا. تميّز حكمه بازدهار اقتصادي كبير بفضل التجارة في البحر الأحمر والتحسينات الزراعيّة.

أُصيب بالبرص فتنازلَ عن العرش لابنه يوثام.

## عزريو

'Azriyau
'Azriyou

مُغتصب أطاح بحكم بنامو الثاني ملك سمأل (٧٣٨ - ٧٣٢ق م)، إلا أنه لم يلبث

أن ازيح بدوره على يد تجلات بيلاصر الثالث الذي أعاد العرش إلى صاحبه.

## العزّى 'Ouzza (Al) 'Auzza (Al)

أعظم أصنام قريش. يُقال إنَّها كانت تمثّل كوكب الزهرة.

ورد اسمها في النقوش اللحيانيّة بصورة هنعزّى، علماً أن حرف الهاء هو بمثابة أداة التعريف في الأسماء الثموديّة، كما في الأسماء العبريَّة.

عبدها الأنباط والسبئيّون ووردتْ في النصوص التدمريّة باسم عزيزو المذكر وهو إله كوكب الزهرة.

## عزّيا Ozias ou Osias Azariah

اسم عُرف به الملك عزريا.

## عزّيا Osee Hosea

اسم عُرف به النبي العبراني هوشع.

## عزيرو 'Aziro 'Aziro

أمير عمّوري (القرن الرابع عشر ق م). ابن عبد اشيرتا.

تابع عزيرو سياسة أبيه في مراوغة الحثيين والمصريين المتنافسين على سوريّة في أيامه. أهمل امنحوتب الرابع (اخناتون ١٣٧٧ - ١٣٥٨) أمور الأمبراطوريّة وتفرّغ للإصلاح الديني الداخلي، فوسّع عزيرو ممتلكاته باستيلائه على العديد من المدن وسقطتْ «اولازا» و«ارداتا» في يده، واسترجع سيميرا وهدمها، محتجّاً لدى الفرعون بأنّ هدمه لهذه المدينة غايته منع وقوعها في أيدي الحثّيين.

بعد أن قدم عزيرو ولاءه لفرعون مصر عاد فجدد ولاءه للفاتح الحثي سوبيلوليوما.

راجع «العموريّون».

## عزيزو 'Azizo 'Azizo

اله سامي قديم. معنى اسمه العزيز (القوي الجبار). كانت عبادته شائعة في حوران وتدمر وأماكن مجاورة لهذين القطرين.

يمثّل عزيزو كوكب الزهرة وإلهة هذا الكوكب هي العزّى. ويكون عزيزو هو الإله المذكر المماثل للعزّى (راجع هذه الكلمة).

## عزيقة 'Azeqa

'Azekah

مدينة كنعانيّة ملكيّة قديمة، كانت من حصة يهوذا. عسكر قربها جليات الجبار وجنوده من الفلسطينيين. حصّنها رحبعام الملك وحاصرها نبوكدنصر.

تقع عزيقة غربي بيت لحم واسمها الحالي تل زكريا.

## عسقلان Ascalon ou Migdal Ashquelon

Ashkelon

مدينة فلسطينيّة قديمة تقع على البحر الأبيض المتوسط على بعد ١٩ كلم شمالي غزة.

أُنشئت هذه المدينة قرابة العام ألفين ق م وأصبحتْ إحدى المدن الفلسطينيّة الرئيسيّة الخمس بفضل موقعها الجغرافي الذي جعل منها مركز مراقبة يُشرف على الجنوب الغربي لفلسطين.

ورد اسم عسقلان في الوثائق المدوّنة بمناسبة غزو قبائل الخبيرو لفلسطين في القرن الثالث عشر ق م. ووقعت المدينة تباعاً تحت الاحتلال المصري فالأشوري فالفارسي. وقد أضفى الإغريق عليها الطابع الهلنستي. واستمرّتْ من ثم تحت الحكم الروماني حتى فتحها العرب عام ٦٣٦م.

المدينة مهجورة اليوم إلاّ أن أطلالها تشهد بماضيها اللامع.

وعسقلان مسقط رأس هيرودوس الكبير وقد أعطت اسمها في اللغة اللاتينية للكرّاث (اسكالون أو اشالوت) الذي كان يزرع فيها.

## عسير 'Asir

'Asir

منطقة في شبه جزيرة العرب تقع على البحر الأحمر بين الحجاز واليمن. مدينتها الرئيسيّة أبها.

تتألّف عسير من سهول تهامة الساحليّة وجبال السراة وسلسلة من الهضاب الداخليّة.

يقول الدكتور كمال الصليبي في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب» ان عسيراً هي موطن بني إسرائيل منذ بداية تاريخهم وحتى القرن الخامس ق م. ويعزّز نظريّته بكون هذه المنطقة تحتوي على عدد كبير جداً من الأسماء الواردة في كتاب العهد القديم ولا سيّما التوراة (الأسفار الخمسة الأول)، وإن هذه الأسماء لا يَتواجد منها في أرض فلسطين إلا عدد ضئيل.

## العشاء السرّي

Cène

The Lord's Supper

كان اليهود أيام يسوع المسيح يجتمعون كل سنة، وفق شريعة موسى، عشيَّة اليوم الرابعَ عشرَ من شهر نيسان، للاحتفال بوليمة الفصح تذكاراً للوجبة التي تناولها أجدادهم عند خروجهم من مصر، وكان لهذه الوليمة طقوس دقيقة. وقد شاء يسوع أن يحتفل بهذه الوليمة الشرعيّة للمرة الأخيرة مع تلاميذه.

ويكون المسيح بالتالي وفق رواية الإنجيليِّين قد قام بهذا العمل تقيّداً بالطقوس الشرعيّة ولكنه أعطى هذه الطقوس بعداً أسمى.

جمع المسيح تلاميذه الاثني عشر في علّيّة وكَشف لهم عن موته القريب إتماماً لما جاء في الكتب وتنبّأ بخيانة يهوذا له.

وفي نهاية الوليمة أخذ خبزاً وقطعه ووزّعه على رسله قائلاً: «خذوا كلوا هذا هو جسدي» وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا». (متى ٢٦ - ٢٦/٢٨).

## عشارة (تل)

Ishāra (Tell)

Ishära (Tell)

الاسم الحالي لمدينة ترقة العموريّة.

## عشتار

'Ishtar

Ashtar

اللفظ السامي الغربي للإلهة اشتار البابليّة.

## عشتار أو عشترت

'Ashtart

'Ashtart

التسمية الأوغاريتيّة للإلهة عشتار.

## عشتورة

'Ashtourat

'Ashtourat

تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على الإلهة عشتار.

## عشتروت

'Ashtaroth

'Ashtarout

مدينة كنعانيّة قديمة كانت مقرّاً للملك باشان المدعو (عوج)، تقع شرقي بحيرة طبريّة على هضبة حوران.

حين تقسيم أرض كنعان على أسباط إسرائيل أصبحتْ عشتروت محصورة ضمن ممتلكات قسم من سبط منسى الشرقي.

## عشتريموس
'Ashtarymos
'Ashtarymos

ملك صور (٨٩٧ ـ ٨٨٩ق م). أخو متوس عشترت وخليفته. مات اغتيالاً على يد أخيه فلّس.

## عشيرة
'Asherat
'Asherat

وتُسمّى كذلك أشيرة ويرد اسمها في النقوش كذلك بصورة «أثيرة». إلهة أوغاريت. زوجة ايل ووالدة أبنائه السبعين. من ألقابها «خالقة الآلهة» أو «أم الآلهة» أو «الربة» أو «سيدة البحر»

حين احتل «بعل» مكانة «ايل» وأصبح خليفة له غدتْ عشيرة زوجة لبعل.

وعشيرة هي غير عشترت أو عشترت أو عشتار إو إشتار.

## عصر ما قبل التاريخ
Préhistoire
Prehistoric Era

تُطلق هذه التسمية على مراحل تطوّر المجتمعات البشريّة منذ نشوئها وحتى ظهور الكتابة.

ويُعرف عصر ما قبل التاريخ بالعصر الحجريّ ويُقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: «العصر الحجري القديم» و«العصر الحجري الوسيط» و«العصر الحجري الحديث». راجع هذه المواد فيما يلي.

## العصر الحجري الجديد
Néolithique
Neolithic Age

يتميّز هذا العصر بالحجر المصقول. وينطلق زمنيّاً من الألف الرابع ق م في أوروبا والألف الخامس ق م في الشرق الأوسط، حيث أسهم دفء المناخ في تطوير حياة الإنسان. ويمتد إلى العام ٢٥٠٠ق م

أولى مدن التاريخ أمثال أريحا وجرمو (جرمك) وشطل ـ هويوك تعود إلى هذا العصر التاريخي، الذي يسبق عصر المعادن.

بدأ الإنسان في هذا العصر يَشحذ أسلحته ومعدّاته بحكّها بغية إكسابها جودة لم تكن موجودة في أدوات العصر الحجري المتوسط.

حلّت في هذا العصر الخزفيّات المشويّة بالنار مكان الفخّار المجفّف العاديّ.

وأخيراً فإن هذه المرحلة تتميز بالانتقال من حياة الترحّل إلى الحياة الحضريّة. وقد بدأ الإنسان فيها بزراعة الأرض وتدجين

الحيوانات التي تكاثرتْ مع تنوّع النباتات.

قبل هذا العصر كان الإنسان يعيش خاصة باستهلاك للموارد الطبيعيّة يُحصِّلها، عن طريق الصيد أو القنص أو قطف الثمار أو اقتلاع النباتات. ولكنه اعتباراً من العصر الحجري الجديد، أخذ يتطوّر جذريّاً، فقد أصبح مُنتجاً. فهو يقوم بزرع أنواع النباتات الصالحة لغذائه، ويدجِّن الحيوانات التي يحبذ تناسلها.

وقد أضاف إلى معداته الخشبية أو الصوّانية أدوات فخارية وخزفية.

وبدأتْ تتكون جماعات بشريّة، مشكّلة بذلك نواة مدن المستقبل. وكان وادي النيل وبلاد ما بين النهرين والهضبة الإيرانيّة والأناضول وشبه الجزيرة البلقانيّة موطناً لمراكز هذه المرحلة الحضاريّة التي مهدّت للعصور التاريخية للبشريّة.

## العصر الحجري القديم Paléolithique Paleolithic Age

يشمل هذا العصر القسم الأكثر قدماً من تاريخ تطور البشريّة. فالإنسان، بعد أن انفصل عن عالم الحيوان منذ حوالى المليون عام، بدأ يدخل في مرحلة تطوّريّة استمرت مئات الألوف من الأعوام. ويكون العصر الحجري القديم بالتالي مقسَّماً إلى ثلاث مراحل رئيسيَّة تعود كل منها إلى تحسين بسيط للحياة على هذه الأرض.

المرحلة الأولى يمكن إرجاعها إلى ستمئة ألف عام. وفي هذه المرحلة كانت الأسلحة والمعدات مقتصرة على الأحجار وشظايا الحصى. وكان القنص وقطف الثمار يُشكّلان الوسيلة الوحيدة للبقاء. وان «إنسان جاوا» القريب من القرد ورجل بكين كانا يعيشان منذ أربعمئة أو خمسمئة ألف عام وكانا يُبديان تطوّراً يُنبىء بالمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية يمكن إرجاعها إلى مئتي ألف عام وإن رجل نياندرتال يعود إلى هذا العصر الذي جرى فيه تحسين المعدات دون تحسين الظروف المعيشيّة البدائيّة.

أما المرحلة الثالثة فتمتد من خمسة وسبعين ألف عام ق م إلى اثني عشر ألف عام ق م. وإن رجل كرومانيون ينتسب إلى هذا العصر الذي يتميَّز بتطور ملموس. فقد بدأ الإنسان يعرف كيف ينحت معداته ويستعملها بمهارة. لا بل انه أظهر في الرسوم التي خلقها نزعة فنية لا يمكن تصوّرها لدى من سبقوه. والعصر المذكور يحتوي على تباشير العصر الحجري الوسيط الذي يُشكّل بدوره مرحلة انتقاليّة حاسمة

نحو العصر الحجري الجديد والعصور التاريخيّة للبشريّة.

## العصر الحجري الوسيط Mésolitique Mesolithic Age

تُطلق هذه التسمية على الحقبة العائدة إلى ما قبل التاريخ، الواقعة بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد. يبتدىء هذا العصر ما بين العامين ١٠٠٠٠ أو ٨٥٠٠ق م وينتهي في العام ٥٠٠٠ أو ٣٠٠٠ق م وذلك وفقاً لاختلاف المناطق.

يتميّز العصر الحجري المتوسّط بعودة الدفء إلى أوروبا الغربيّة وظهور نباتات الحقول والبراري. وقد هاجرتْ قطعان الرّنة إلى الشمال وحل مكانها الأيّل.

تحسّن المناخ شجّع الإنسان على الإقامة قرب الشواطىء وعلى ضفاف البحيرات والأنهر. وأصبح يستمد غذاءه من الصيد وجمع المحارات بالإضافة إلى مورده الغذائي الناتج عن القنص.

وظهرتْ حينها أول المساكن والمدافن الجماعيّة، مما يَدل على وجود حياة جماعيّة في هذا العصر.

أما على صعيد منطقة البحر الأبيض المتوسط، فإن العصر الحجري المتوسط ليس واضح التحديد. فإنّ الانتقال من العصر الحجري القديم إلى العصر الحجري الجديد جرى بصورة سريعة. وقد استفاد إنسان هذه المنطقة من الظروف المناخيّة الملائمة فباشرَ بتدجين الحيوانات وزراعة النباتات. وإن الجفاف في بعض المناطق حَثّ الأهلين على إهمال القنص للتخصص بالزراعة. وكانت زراعة القمح والشعير في الطليعة وأصبحت تربية الأغنام والماعز تُشكّل مورداً غذائياً مهماً.

## عصر البرونز Bronze (Age du) The Bronze Age

يأتي عصر البرونز بعد عصر النحاس. ويتميّز عن العصور الحضريّة التي سبقته باكتشاف مزيج من النحاس والقصدير يعطي معدناً أكثر فعّالية في صناعة الأسلحة وتنويعاً أكبر في الأدوات والمصنوعات.

انتشار اكتشافات العصر البرونزي تَمّ جزئيّاً في الألف الثاني ق م. وظهرت السيوف والحراب والفؤوس والسهام والدبابيس. وظهرت كذلك في العصر عينه الخوذات والدروع والأساور والخلاخيل والأطواق والخواتم والأساور والأقراط والمجوهرات الذهبيّة والفضيّة والحبّات الزجاجيَّة.

وتنوعتْ في هذا العصر أنواع الخزفيّات.

## عصيون جابر

**Asion - Gaber ou Ezyon - Geber**
**Ezion - Geber**

مدينة أدوميّة تقع في عمق خليج إيلات المعروف اليوم بخليج العقبة، بالقرب من مرفأ إيلات.

قام الملك سليمان، بفضل مساعدة المهندسين والنجارّين والبحّارة الفينيقيّين، بإنشاء أسطول تجاري قاعدته عصيون جابر، كان يَمخر عباب البحر الأحمر حتى شواطىء الحبشة ومملكة سبأ المعروفة حالياً باليمن. وكان يقوم برحلة كل ثلاث سنوات إلى بلاد «أوفير» لجلب الذهب والفضة.

الاسم الحالي لهذه المدينة هو تل الخليفي.

## العطشانة (تل)

**'Atchana (Tell al-)**
**'Atchana (Tell**

الاسم الحالي لمدينة الالخ السوريّة.

## عفرين

**'Afrine**
**'Afrine**

بلدة سوريّة تقع في الشمال الغربي من حلب بالقرب من الحدود التركيّة الحاليّة. فيها آثار هلّنستيّة.

## العقبة

**'Aqaba (al)**
**Akaba**

مرفأ يقع في عمق خليج البحر الأحمر المسمّى بخليج العقبة. بالقرب من تل الخليفي وهو الموقع الأثري العائد لعصيون جابر، مرفأ الملك سليمان.

يَرقى تاريخ العقبة إلى ١٣٠٠ سنة ق م.

## عقر قوف

**'Aqar-Qouf**
**Aqar-Qouf**

الاسم الحالي لمدينة دور كوريجلزو.

## عقرون

**Akkaron, Ekron, Eqron ou Accaron**
**Akkaron**

إحدى المدن الفلسطينيّة الرئيسيّة الخمس، تقع بالقرب من الحدود الفاصلة بين سبطي دان وافرايم.

جاء ذكر هذه المدينة على مِسلّة سنحريب حيث يَروي الملك الأشوري انتصاراته في الشاطىء الفلسطيني (قرابة العام ٧٠٠ق م).

كان في عقرون معبد للإله بعل زبول. اسم المدينة الحالي عاكر.

## عقيبة بن يوسف

Akiba ben Joseph
Akiba ben Joseph

حاخام يهودي (٥٠ ـ ١٣٢ أو ١٣٥م).

يَعتبره اليهود واحداً من منشئي المشنة، وهو من أهم من عملوا على صياغة العقيدة التلموديّة.

يُنسب إليه «سفر الخليقة» المتعلق بالتعاليم القبّالية.

## عقير (تل)

'Ouqair (Tell)
'Ouqeir (Tell)

موقع في بلاد ما بين النهرين، شمالي شرقي بابل في منتصف المسافة بين دجلة والفرات.

أطلال هذا الموقع مزامنة لعصر العبيد وهي عبارة عن مخيم سكني بُنيتْ فيه من ثم بيوت من الآجرّ في مرحلة أولى والقرميد النيِّء في مرحلة لاحقة. وإن سماكة جدران أحد هذه المنازل يوحي بأنها جدران أساسات لبناء ذي عدة طبقات.

عُثر فيها على معبد مَطلي بالدهان يَرقى إلى عصر أوروك.

## العقير

'Ouqair (al)
Auqair (al-)

الاسم الحالي لمدينة جرها، على الخليج العربي.

## عُقيل

'Ouqayl
'Auqayl

هي عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة قبيلة عربيّة عدنانيّة مضريّة، متفرّعة من هوازن قيس عيلان.

قطنتْ هذه القبيلة جنوب نجد واشتهر منها الشاعر توبة بن الحمير ومجنون ليلى الأخيلية وبشار بن برد الذي كان من مواليها.

## عكاظ

'Oukaz
'Aukaz

من أسواق العرب في الجاهليّة. كانت القبائل تجتمع فيها مدة عشرين يوماً في شهر شوال أو قيل في ذي الحجة من كل سنة. تقع ما بين نخلة والطائف وذي المجاز خلف عرفة والمجنّة.

كان الشعراء يغتنمون فرصة اجتماع القوم، وهي نادرة، فيُنشدون قصائدهم على الجماهير.

كانت عكاظ في منطقة قريش. وأسياد قريش كانوا هم أصحاب الحكم على خير ما

أنشد من شعر. فكان الشعراء من مختلف الأقطار يدأبون على اختيار الألفاظ المألوفة لدى جميع المستمعين ولا سيّما القرشيّين منهم.

وقد أسهم ذلك في تعميم اللّهجة القرشيّة وتوحيد اللغة في الجزيرة العربيّة.

## عكّ
'Akk
'Akk

قبيلة عربيّة هي أحد الفرعين الأولين لعدنان. تنتسب هذه القبيلة إلى عك بن عدنان الذي أعطاها اسمه.

بعد انقسامها عن معد نزلت عكّ في نواحي زبيد جنوبي تهامة.

ذكرها الإغريق في كتاباتهم وسمّوها اكيتايا».

## عكّا
'Akko, 'Akka ou Acre
Accho

مدينة قديمة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، جنوبي صور، تشكل الحدود الجنوبيّة لفينيقية.

اتخذ الفينيقيّون في البدء هذه المدينة قاعدة لهم واستفادوا من خليجها الذي يحمل اسمها.

عند قدوم بني إسرائيل كانت عكا من نصيب أشير. إلاّ أنها لم تخضع لهذا السبط.

كانت عكا هدف معظم الفتوحات العسكريّة المصريّة والنهرينيّة والحثّيّة.

أطلق عليها البطالسة اسم بتولمايس وجعلوها قاعدة رئيسيّة لهم.

احتلّها من ثم المكّابيّون. وأصبحتْ لاحقاً مركزاً لأبرشيّة مسيحية.

## العلا
'Oula
'Aula

واحة في شمال الحجاز ذُكرتْ في العهد القديم باسم ديدان. فيها آثار عربيّة تعود إلى القرن الأول الميلادي.

## علقمة الفحل
'Alqama al Fahl
Alqama al Fahl

شاعر عربي عاش في العصر الجاهلي، يَنتمي إلى قبيلة تميم. اتّصل بالمناذِرة في الحيرة ومَدح كذلك الحارث الغسّاني. تُوفّي عام ٥٩٨؟.

لعلقمة ديوان طبعه البرت سوسين (ليبسيك ١٨٦٧) ونشره وشرحه الشيخ ابن أبي شنب (الجزائر ١٩٢٥).

**عليان بعل** 'Alyan- Ba'l
Alyan Baal

بعل جبل صافون (الجبل الأقرع) شمالي أوغاريت. إله الخصب والينابيع والآبار في أوغاريت.

عليان ابن بعل. وقد وَرث عن أبيه أغلب صفاته. وكان نادراً ما يُسمّى باسمه الحقيقي بل يُطلق عليه اسم بعل فقط حتى لم يعد يُفرّق بينه وبين أبيه.

كان عليان في صراع دائم مع إله القحط والحرّ «موت». وكان موت ينتصر ويقتل عليان كل عام. فتَتَدخَّل عناة أخت عليان ويقتل موت وتهطل الأمطار وتعود الحياة ويعود عليان إلى الدنيا مجدّداً مع ابتسامة الربيع. فعليان هو بالتالي نظير أدونيس وتمّوز.

**العمارنة (تل)** Amarna (Tell al-)
Amarna (Tell al-)

موقع في مصر العليا على الضفة الشرقية للنيل.

عُثر في هذا الموقع على الأرشيف المحتوي على المراسلات المتبادَلة بين الملوك المصريّين والممالك التابعة لهم في الشرق (سورية، بابل، قبرص الخ) هذه المراسلات المكتوبة بالخط المسماري سَمحتْ بتكوين فكرة واضحة عن تاريخ كامل منطقة الشرق الأدنى، خلال النصف الأوّل من القرن الرابع عشر ق م.

**العمالقة** Amalécites
The Amalekites

قبائل من الرحَّل قطنتْ جنوبي النجف. ينسبها الكتاب المقدس إلى عماليق حفيد عيسو.

كان العمالقة في حرب مستمرة مع الإسرائيليّين أيام شاول وداود. وحتى أيام الملك حزقيّا (٧١٦ ـ ٦٨٧ق م).

**عمان** Oman
Oman

قبيلة عربيّة تَنتسب إلى قحطان مباشرة. أقام أفرادها في عمان.

راجع «قحطان» و«يعرب».

**عمر (تل)** 'Omar (Tell)
Omar (Tell)

راجع اكشاك.

**عمران بن علي (تل)** 'Amrān ibn 'Ali (Tell)
'Amrān ibn 'Ali (Tell)

تل يقوم فوق معبد مردوك في مدينة بابل

القديمة. راجع بابل.

## عمرط

'Amrit

'Amrit

التسمية المصريّة لمدينة عمريت الفينيقيّة.

## عمرو بن حجر بن عمر

'Amr bin Hadjr bin Amr

'Amr bin Hajar bin Amr

ملك كنده، توفي حوالي العام ٤٩٠م. لُقِّب هذا الملك بالمقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه.

## عمرو بن عامر

'Amr ibn 'Āmer

'Amr ibn 'Āmer

هو ابن عامر بن ماء السماء، ويُعرف كذلك باسم عمرو مزيقيا. والد جفنة بن عمرو مؤسِّس دولة الغساسنة. يَنتسب إلى كهلان. كان رئيس قومه في اليمن، وقد رحلوا عن اليمن بعد وفاته وانتشروا حتى مشارف دجلة وجنوبي سورية.

## عمرو بن عدي

'Amr ibn Adi

'Amr ibn Adi

ملك الحيرة (٢٦٨ ـ ٢٨٨م). أبوه عدي وأمّه رقاش أخت جذيمة الأبرش. يُروى أن جذيمة قُتل على يد الزباء فانتقم له عمرو ابن اخته بحيلة فقتلَ الزبّاء وحلّ مكان جذيمة وكان أوَّل الملوك اللخميِّين في الحيرة.

اتخذ عمرو الحيرة عاصمة له، وكان معاصراً لسابور الأوَّل ملك الفرس.

والزباء الوارد اسمها هنا يقال انها زنوبيا عينها ملكة تدمر. والمعروف أن زنوبيا لم تجر لها الأحداث المذكورة أعلاه وانَّها لم تمتْ قتلاً على يد عمرو.

راجع الزبّاء.

## عمرو بن كلثوم

'Amr ibn Koulthoum

'Amr ibn Khoulthum

ولد في القرن السادس. من زعماء تَغْلب. شاعر جاهلي نصراني من أصحاب المعلّقات.

جرتْ محاكمة تمّت أمام عمرو بن هند بين قوم عمرو بن كلثوم وبكر وكُلّف عمرو بالدفاع عن قومه، فلم يفلح، وعاد ساخطاً.

وفي أثناء دعوة لدى عمرو بن هند أهينت والدة الشاعر، فغضب عمرو، وضرب الملك بالسيف وقتله (٥٧٠م؟) (راجع عمر بن هند).

شعره مرجع تاريخي. وفيما يلي مقتطفات من معلقته ـ:

ألا هُبّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينا
ولا تُبْقِي خمورَ الأنْدَرينا
مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا
أبا هِنْدٍ فلا تَعْجَلْ علينا
وَأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقينا
بِأَنَّا نُورِدُ الراياتِ بِيضاً
وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينا
ألا لا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ علينا
فَنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهلينا
فإنَّ قناتَنا يا عَمْرو أَعْيَتْ
على الأعداء قَبْلَكَ أَنْ تَلينا
وَكُنّا الأيمنين إذا التقينا
وكانَ الأيسرين بنو أبينا
فصالوا صولةً فيمن يليهم
وَصُلْنا صولةً فيمن يلينا
فآبوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا
وَأُبْنا بالملوك مُصفَّدينا
وقد عَلِمَ القبائلُ مِن معدٍّ
إذا قُبَبٌ بِأَبْطحِها بنينا
بأنّا المطعمون إذا قَدَرْنا
وإنّا المهلكون إذا ابتلينا
وأنّا المانعون لِما أَرَدْنا
وأنّا النازلون بحيثُ شِينا
وأنّا العاصمون إذا أُطِعْنا
وأنّا العازمون إذا عُصِينا
ونَشْرَبُ إنْ وَرَدنا الماءَ صَفْواً
ويشرَبُ غيرُنا كَدَراً وطينا
مَلأنا البَرَّ حتى ضاقَ عَنّا
وَظَهْرُ البَحْرِ نَمْلأه سفينا
إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صَبِيٌّ
تخِرُّ له الجبابِرُ ساجدينا

## عمرو بن لحيّ

'Amr ibn Lahiy

'Amr ibn Lahiy

زعيم بني خزاعة (نحو ٢٥٠م) يُنسب إليه إدخال عدد كبير من الأصنام إلى الكعبة ونشر العبادات الوثنيَّة في مَكة.

## عمرو بن معدي كرب

'Amr ibn Ma'di Kareb

'Amr ibn Maadi Kareb

من شعراء الجاهليّة الفرسان (٥٤٢؟ ـ ٦٤١م) يَنتسب إلى بني زبيدة في اليمن. كان قوي البنية وصاحب نجدة. شعره قليل متفرّق في كتب الأدب. أدرك الإسلام فأسلم، ثم ارتدّ بعد موت النبي.

## عمرو بن هند

'Amr ibn Hind

Amr ibn Hind

ملك الحيرة (٥٦٣ ـ ٥٧٨م). لُقّب

بمضرط الحجارة. وهو ابن المنذر بن امرىء القيس ويسمّونه المحرق الثاني. أمه هند ابنة عمّة امرىء القيس الشاعر الشهير.

بالغَ عمرو بالعظمة والكبرياء. قال يوماً لجلسائه: «هل تعرفون أحداً من أهل مملكتي يأنف أن تخدم أمّه أمّي». قالوا: «ما نعرفه إلا أن يكون عمرو بن كلثوم التغلبي فإن أمّه ليلى ابنة مهلهل بن ربيعة وعمها كليب وائل وزوجها كلثوم وابنها عمرو».

بعث عمرو إلى ابن كلثوم يستزيره وطلب منه أن تأتي أمّه لزيارة أمّه. فقدم ابن كلثوم في فرسان من تغلب ومعه أمّه ليلى فنزل على شاطىء الفرات. وبلغ عمرو بن هند قدومه فضرب خيامَه بين الحيرة والفرات وصنع طعاماً دعا إليه وجوه أهل دولته. واستخدمتْ أم عمرو ليلى طالبة منها أن تناولها طبقاً، فأجابتْ ليلى: «لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فألحّت عليها فقالت: «وا ذلاه يا آل تغلب». فسمعها ابنها، فثار الدم في عروقه، ونهض إلى سيف ابن هند فأخذه وضرب به عمرو وقتله.

## عمري

Omri

Amri

سادس ملوك اسرائيل (٨٨٥ - ٨٧٤ق م). كان قائداً لجيوش الملك إيلة. وعند وفاة هذا الأخير نادى به الجيش خليفة له.

شنّ حملة على زمري قاتل ايلة، وأرغمه على إحراق نفسه مع عائلته، وجعل من السامرة عاصمة له وحقق انتصارات على المؤابيّين

## عمريت

'Amrīt

'Amrīt

مدينة فينيقيّة على ساحل البحر الأبيض المتوسط ظلّتْ مدة طويلة تابعة لجارتها ارواد.

في هذه المدينة معبد فينيقي هو الوحيد الذي لا يزال سالماً نوعاً ما. وهو شبيه بالمعابد المصريّة ويقوم وسط باحة مؤلّفة من صخرة ممّهدة.

أطلق المصريّون على هذه المدينة اسم عمرط. أمّا الإغريق فقد أطلقوا عليها اسم مارثوس.

في تعليل الاسم الإغريقي يرى فيليب حتي أنه قد يكون استمراراً للفظة أمورو أو مرتو بمعنى الغربيّ. (راجع الأمّوريّون). إلا أن ما يلفت النظر قرب اسمها من لفظة ماراثون وهي اسم مدينة قديمة تبعد



عمريت: مسلّة تمثل إلهاً محارباً واقفاً على أسد، مقدّمة إلى إله الشفاء شدرافا. القرن السادس ق م. حجر كلسي. ارتفاع ١٨٠سم. متحف اللوفر - باريس.

٤٠ كلم عن أثينا ومعنى اللفظة بالإغريقيّة. «حقل الشمرة». وإن التسميّة الإغريقيّة في حال كونها مستمدة من مارتون فهي صدى لاسم أوغاريت (رأس شمرة).

صكّت هذه المدينة نقوداً باسمها الإغريقي مرثوس. وحاولت أن تستقل عن ارواد عام ٢١٩ق م ولكن هذه انتهتْ بتدمير عمريت عام ١٤٨ق م.

## عمّ

'Am
'Am

الإله القمر لدى القطبانيّين. راجع «سين» و«القمر»

## عمّان

Amman
Amman

الاسم الحالي لمدينة عمّون أو ربّة عمون. راجع «عمون».

## عمّاوس

Emmaüs
'Amwas

راجع عِمواس.

## عمّون

Ammon
Ammon

شخصية توراتيّة. إبن لوط وجدّ

العمـونيّين الـذين اتّخـذوا اسمـه. ولـد من ارتكاب محرمة بين لوط وإحدى ابنتيه.

## عمّون

**Ammon**

**Ammon**

مدينة قديمة تقع على واد زرقـا شرقي نهر الأردن، في المنـطقـة المعـروفـة بـالعـربيّـة «الحجريّة»

تُعـرف هذه المـدينة كـذلـك بـاسم ربـة عمّـون. وهي عاصمـة العمـونيـيّن. أطلق الإغريق عليها اسم فيـلادلفيا. وهي اليـوم (عمّان) عاصمة الأردن.

كانت هذه المدينة في العصر الهلّنستي من المدن العشر.

## العمّونيّون

**Ammonites**

**Ammonites**

شعب ينحدر وفق التوراة من عمـون ابن لوط.

أُطلقت هذه التسمية عـلى قبائـل ساميّـة استقـرّتْ في شرقي الأردن مـا بـين اليبـوك والبحـر الميت. وكـانت مـدنهم الـرئيسيّـة حشبـون وربّـة (عمّـون أو ربـة عمـون) ومنّيت.

كـان العمّونيّـون على صراع مستمـر مع الأمـورّيين المقيمـين إلى الشمال منهم. وقـد سلبهم سيحـون الأمـوري قسـماً كبيـراً من أراضيهم.

تحـالف العمونيّـون مع المؤابيّـين ضد بني إسرائيـل. وكـانـوا في نـزاع دائم مـع الإسرائيلّيين رغم ما يُفـترض من انحدارهم من لوط العبراني.

أغـار ناحـاش، ملك العموريّين، عـلى إسرائيل في عهد الملك شـاول. ولكنه انهزم أمـام تضافـر الاسرائيليّين والتفـافهم حـول شاول.

بعـد مـوت شـاول نشبتْ الحـرب بـين خليفتـه داود والعمـونيّـين. وكـان ملكهم يـومهـا حـانـون ابن نـاحـاش. وانتصر الإسرائيلّيون واستعبدوا العمونيّين.

تحالف العمّونيّون مع المؤابيّين والأدوميّين وهـاجموا مملكتي يهـوذا وإسرائيل أيـام الملك يهوشافاط واحتلوا قسماً من الأرض.

عـاد الشعـب اليـهـودي إلى محـاربـة العمـونيّـين أيـام حكـم المكـابيّـين. وانتهى تـاريخ العمـونيّين بـاندمـاجهم تدريجيّاً مع باقي سكان شرقي الأردن في العهد اليونـاني الروماني.

كـان العمّونيّـون يعبدون الإلـه «ملكوم»

ويقدِّمون له الذبائح البشريَّة. وقد عبدوا كذلك «كموش» إله المؤابيّين.

## عمّي ستامرو
'Ammi - Stamrou
'Ammi - Stamrou

ملك أوغاريت (حوالى العام ١٤٠٠ق م)

## عمّورة أو عامورة
Gomorrhe
Gomorrah

بلدة في غور الأردن ورد في الكتاب المقدس أنَّ ملكها تحالف مع ملوك سدوم وبالع وأدمة وصبوئيم ضد كدر لعومر ملك عيلام وقد تغلّب ملك عيلام ودمر عمورة. ودُمرتْ هذه المدينة نهائياً بنزول نار من السماء عليها لفساد سكانها. ويُظن بأنها غمرت بمياه البحر الميّت عند مصب وادي العسال.

## عمواس
'Emmaüs
Emwas

مدينة على بعد قرابة تسعة كيلومرات إلى الشمال من أورشليم.

ظهر فيها المسيح لاثنين من تلاميذه (لوقا ٢٤ : ١٣)

يُعتقد أن هذه المدينة هي القبيبة حالياً. وقد تكون «قرية يعاريم» القديمة.

وضع فيها فسبانيانوس ثمانمئة من المحاربين القدامى.

## عمواس
Emmaüs
Emwas

موقع في الشمال الغربي من أورشليم. انتصر فيها يهوذا المكّابي عام ١٦٦ق م على الجيش السوري بقيادة جورجياس.

أُطلق على هذه المدينة في عهد تيتوس اسم نيكوبوليس.

## عمورّو
'Amourrou
Amorite

راجع أمورو.

## عموريّون
'Amourrites
Amorites

راجع أموريّون.

## عناب السفينة (تل)
'Anab al-Safina (Tell)
Anab as-Safina

موقع في منطقة نهر الفرات الأوسط، اكتشفتْ فيه آثار حضاريّة تَرقى إلى عصر «العبيد» (حوالى النصف الثاني من الألف الخامس ق م).

كُشف في هذا الموضع عن مدافن تعود إلى العصرين الروماني والبيزنطي. وهي مدافن مشيّدة تحت سطح الأرض الحاليّة تميّزت عمارتها بعناصر غنيّة وتزيينات نحتيّة. وقد نُقلت العناصر المعماريَّة لهذه المدافن إلى قلعة جعبر صيانة لها من غمر مياه الفرات بسبب تشييد السد عليه في تلك المنطقة.

راجع «الفرات الأوسط».

## العنبر (بنو)

'Anbar (Banou)
'Anbar (Benu)

قبيلة عربية مضريّة عدنانيّة تنتسب إلى تميم بن مرّ. سَكنتْ جبال المغيزل في اليمامة.

## عنت أو عناة

'Anat
'Anāt

إلهة الحرب في أوغاريت، إبنة ايل وأخت بعل وزوجته، أو هي أخت عليان ونصيرته. كانت رسولة مجنّحة للآلهة.

اقتبس المصريّون عبادتها أيام حكم الهكسوس وأطلقوا عليها اسم انتا. واشتهرتْ عبادتها أيام رعمسيس الثاني وفي القرن الثالث عشر ق م. وكانت تصوّر على المسلات المصرية راكبة على حصان، موتّرة قوسها.

هذه الإلهة تملك صفات عشتار. لقبّها أهل أوغاريت بالبتول. ويدخل اسمها في تركيب أسماء العديد من القرى أمثال بيت عناة (البعناة، شرقي عكا) وبيت أنوت (بيت عينوت، شمالي حبرون) وأناتون (عاناتا شمالي شرقي القدس) وتعانيتا قرب طرسوس.

## عنترة بن شدّاد العبسي

'Antara al-Absi
Antara al-Absi

من شعراء العرب في الجاهليَّة وأحد أصحاب المعلقات. أمّه أمة حبشية تدعى زبيبة. جاء حول اعتراف أبيه به أن بعض القبائل أغارتْ على بني عبس فأصابوا منهم وسلبوا إبلاً فتبعهم العبسيّون وقاتلوهم وعنترة بينهم. وقال شداد لعنترة: كرّ يا عنترة، فأجابه هذا: العبد لا يحسن الكرّ إنما يحسن الحلب والصرّ. فقال أبوه: كرّ وأنت حرّ. فقاتل عنترة يومها قتالاً حسناً فاعترف به أبوه وألحقه بنسبه.

يُروى عن عنترة أنه دافع عن قومه وحمى تراجعهم في معركة وقعت مع بني تميم هُزم فيها العبسيّون وقد أغاظ ذلك قيس بن زهير سيد تميم فقال: والله ما حمى الناس إلا ابن

السوداء. وبلغ ذلك عنترة فقال يعرّض به وبما كان عليه من حب للطعام قصيدة جاء فيها:

بَكَرَتْ تُخَوِّفُني الحُتُوفَ كأنَّني
أصْبَحْتُ عن عَرَضِ الحتوفِ بمعْزَلِ
فَأجَبْتُها إنَّ المنِيَّةَ مَنْهَلٌ
لا بُدَّ أنْ أُسقى بكأسِ المَنْهَلِ
فَاقْني حياءَكِ لا أبا لكِ واعْلَمي
أنّي امرؤ سأموت انْ لم أُقْتَلِ
ولقد أبيتُ على الطَّوى وأظلُّهُ
حتى أنالَ بهِ كريمَ المأكَلِ

وفيما يلي مختارات من معلقته:

هلْ غادَرَ الشُّعَراء مِنْ مُتَرَدَّمِ
أمْ هَلْ عَرَفْتَ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ
يا دارَ عَبْلَةَ بالجواء تَكَلَّمي
وعِمِي صَباحاً دار عبلة واسلمي
هلّا سألت الخيلَ يا ابنة مالكٍ
إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بما لَمْ تَعْلمي
يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوقيعَةَ أنّني
أغْشى الوَغى وأعفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ
وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ
لا مُمْعِنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ
جادَتْ يداي لَهُ بعاجِلِ طَعْنَةٍ
بمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكعوب مُقَوَّمِ
فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ
ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحَرَّمِ
ولقد شَفَى نَفْسي وَأَبْرَأ سُقْمَها
قيلُ الفوارِسِ وَيْكَ عَنْتَر أقْدِمِ

## عنتر (سيرة)

**Antar (Romand')**
**Antar**

من قصص الفروسيّة العربيّة بطلها الشاعر الجاهلي عنترة. تتألّف هذه السيرة من أقاصيص غير مترابطة فيها وصف لعادات العرب القدامى وتحتوي كذلك على مقاطع عديدة تجري أحداثها أيام الحروب الصليبيّة.

نُشرت هذه السيرة في اثنين وثلاثين مجلداً وتشكّل مادة وفيرة للقصّاصين الشعبيّين.

## عنجر

**'Andjar**
**'Anjar**

الاسم الحالي لمدينة خَلقيس البقاعيّة.

## عنزة

**'Anaza**
**'Anaza**

قبيلة عربيّة عدنانيّة تنتسب إلى ربيعة. أقامتْ بعد نزوحها من تهامة في ظواهر نجد والحجاز ثم انتشرتْ في اليمامة وما يليها حتى البحرين، ووصلتْ إلى بادية الجزيرة غربي الفرات.

## العنصرة

Pentecôte

Pentecost

عيد تحتفل فيه الكنيسة الكاثوليكية بذكرى ظهور الروح القدس على الرسل.

كانت هذه التسمية تُطلق سابقاً لدى المسيحيين على الخمسين يوماً التي تبدأ اعتباراً من عيد الفصح.

والعنصرة لدى اليهود عيد تذكاري لليوم الذي تجلّى فيه الله على موسى في جبل سيناء وسلّمه الشريعة.

وهو في الأصل لديهم عيد الحصاد وكان يجري في اليوم التاسع والأربعين بعد الفصح وقد أضافوا على المدة يوم الفصح فأصبحتْ خمسين يوماً وباتوا يحتفلون في هذا العيد كذلك بذكرى تسليم الشريعة.

## عنقي

'Ounqi

'Ounqi

راجع تل تينات.

## العهد الجديد (كتاب)

Testament (Nouveau)

The New Testament

هو قسم من الكتاب المقدس يبتدىء بمجيء المسيح ويتألف من سبعة وعشرين سفراً كما يلي:

١ - أربعة أناجيل لمتى ومرقص ولوقا ويوحنّا تباعاً،
٢ أعمال الرسل.
٣ رسائل لبولس إلى أهل رومة وأهل كورنثوس (١ و٢) وأهل غلاطية وأهل أفسس وأهل فيلبي وأهل كولوسي وأهل تسالونيكي (١ و٢) وتيموثاوس (١ و٢) وتيطس وفيلمون والعبرانيين.
٤ رسالة يعقوب.
٥ رسالتي بطرس، الأولى والثانية.
٦ رسالة يوحنا، الأولى والثانية والثالثة.
٧ رسالة يهوذا.
٨ رؤيا يوحنا.

## العهد القديم

Alliance (Ancienne)

The Old Testament

جاء في الكتاب المقدس لدى العبرانيين أن الله قطع عهداً مع آدم،وجدّده من ثم مع نوح وابراهيم من بعده.

وفي قرابة العام ١٢٢٥ق م، بعد مغادرة العبرانيين ومن صحبهم من غرباء أرض مصر بقيادة موسى، عَقدوا في سيناء عهداً يعترفون بموجبه بيهوه إلهاً وحيداً ويعترف بهم يهوه شعباً مختاراً له. ويتعهّدون فيه كذلك بالتقيد بشريعة موسى ولا سيما بالوصايا العشر.

راجع «العهد القديم» (كتاب) و الوصايا العشر»

## العهد القديم (كتاب) Testament (Ancien) The Old Testament

يحتوي هذا الكتاب على المعتقدات الدينيّة للشعب العبراني اليهودي وتاريخ هذا الشعب وحكم ونبوءات مختلفة.

كتاب العهد القديم العبراني المعتمد رسمياً مأخوذ من النسخة المصوريّة التي أعدّتها جماعة من علماء اليهود في طبرية اعتباراً من القرن السادس وإلى القرن الثاني عشر الميلادي. وقد وضع هؤلاء العلماء الشكل على الكلمات بواسطة النقط وعملوا للنص تفسيراً يُسمى «المصورة» أي التقليد (راجع مادة مصورة).

يتألف العهد القديم العبراني من تسعة وثلاثين سفراً.

الأسفار الخمسة الأولى هي: التكوين، الخروج، اللاويون، العدد، التثنية. وتَتعلق هذه الأسفار بتاريخ العبرانيين منذ الخليقة وتتضمن شريعة موسى.

الأسفار الستة التالية هي: يشوع، القُضاة، صموئيل الأول، صموئيل الثاني، الملوك الأول، الملوك الثاني. وتَتعلق بتاريخ العبرانيين من يشوع إلى آخر ملوك إسرائيل ويهوذا.

الأسفار الخمسة عشر التالية هي: أشعيا، أرميا، حزقيال، هوشع، يوئيل، عاموس، عوبديا، يونان، ميخا، ناحوم، حبقوق، صفنيا، حجي، زكريا، ملاخي. وتتضمن النبوءات.

الأسفار الثلاثة عشر الأخيرة هي: المزامير، الأمثال، أيوب، نشيد الأنشاد، راعوت، مراثي ارميا، الجامعة، إستير، دانيال، عزرا، نحميا، أخبار الأيام الأولى، أخبار الأيام الثانية.

إلا أن كتاب العهد القديم الكاثوليكي يحتوي على إضافات غير موجودة في الكتاب العبراني. وهذه الإضافات هي: طوبيا، يهوديت، الحكمة، يشوع بن سيراخ، باروك، المكابيّون الأول، المكابيّون الثاني.

يُضاف إلى ذلك أسفار أبوكريفية لا لا يعترف بها لا اليهود ولا المسيحيون.

## عوبديا Abdias ou Obadya Obadiah

أحد أنبياء اليهود الاثني عشر الصغار. عاش بعد السبي البابلي في القرن الخامس ق م. له سفر في كتاب العهد القديم.

معنى اسمه (عبد يهوه).

## عوج

Og

Og

ملك باشان. مانَعَ مرور الإسرائيليّين فانتصر عليه هؤلاء،وأمر موسى بقتله.

استولى الإسرائيليّون على بلاده وأفنوا سكانها. وأصبحت من نصيب سبط منسى.

جعل الربابنة من هذا الملك شخصية أسطوريّة جبّارة.

## عوفل

Ophel

Ophel

جزء من الهضبة الشرقيّة الواقعة شمالي مدينة داود في أورشليم حيث تلتقي هذه الهضبة بقاعدة الهيكل.

في هذا المكان موقع الحصن القديم لليبوسيّين، سكان أورشليم قبل مجيء العبرانييّن.

## عيسو

Esaü

Esau

ابن اسحاق ورفقا البكر، وأخو يعقوب التوأم.

كان صياداً عظيماً ومحبوباً لدى أبيه لما يغمره به من حصيلة صيده. تنازل عن حقوق البكريّة إلى أخيه لقاء وجبة من العدس، في أمسية عاد فيها مُتعباً.

حين أراد اسحق، وقد أُصيب بالعمى، أن يبارك ابنيه، كان عيسو غائباً. فعمد يعقوب إلى خداع أبيه وحصل بذلك على بركته.

وأصاب الغضب عيسو وأراد أن يقتل يعقوب الذي هرب إلى بلاد ما بين النهرين.

ورضي عيسو آخر الأمر عن أخيه بعد عودته وأفرع له جنوبي بلاد كنعان واستقرّ هو في بلاد آدوم.

وكان يُطلق عليه لقب آدوم. وهو بنظر كتاب العهد القديم جد الآدوميّين. (راجع آدوم).

## عيلام

Elam

Elam

هو في كتاب العهد القديم أحد أبناء سام بن نوح. أُطلق اسمه على بلاد «عيلام».

## عيلام

Elam

Elam

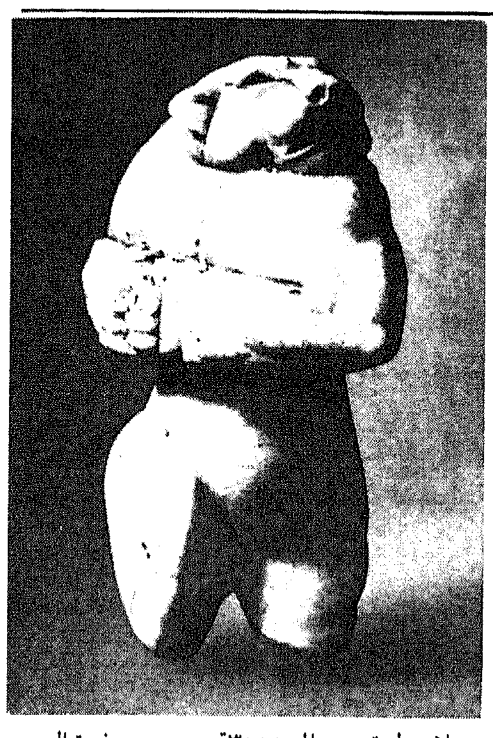
تسمية أطلقها كتاب العهد القديم على



عيلام: ثور يحمل وعاء. حوالى ٣٠٠٠ق م. فضة. ارتفاع ١٦,٣سم. متحف متروبوليتان ـ نيويورك.

المنطقة الواقعة غربي مملكة فارس وشرقي مملكة بابل وجنوبي مملكتي أشور وميديا. كانت عاصمة عيلام شوش (أو شوشان). المدن الرئيسيّة فيها انشان وبراهسو وسيماش. ولم يعثر على مواقعها بعد.
ولم يعثر على مواقعها بعد.

كان العيلاميّون يتكلّمون لغة تَنتسب إلى عائلة لغات الشرق الأقصى. وقد استمرّتْ



عيلام: لبوة. حوالى ٣٠٠٠ق م. حجر رغوة البحر. ارتفاع ٩ سم. متحف بروكلن.

هذه اللغة قائمة رغم التأثيرات الأكادية والفارسيّة. وقد تبنّوا الكتابة المسماريّة بعد أن عدّلوها قليلاً.

جاء ذكر العيلاميينّ في نصوص شبه اسطوريّة منذ الألف الثالث ق م. كانوا يَفرضون سيطرتهم أحياناً على بلاد ما بين النهرين السفلى ويقعون تحت هيمنة هذه البلاد أحياناً أخرى. وقد حارب ملكان عيلاميان من سلالة أوان الملك سرجون الأكادي. وقام الملك نرام سن ببسط

السيطرة الأكاديّة على شوش، فأقسم ملكها يمين الولاء له.

بعد الاجتياح الجوتي حاول ملوك السلالة الثالثة في أور ومن بعدهم ملوك لارسا تثبيت سيطرتهم على عيلام.

حوالى العام ١٣٤٠ق م تمكّن ملك عيلامي اسمه خورباتيلا من طرد الكاشيّين من بابل. إلا أن عيلام انكسرت على يد كور يجالزو الكاشي وضمّت إلى مملكة بابل.

اغتنمتْ عيلام هجوم أداد نيراري الأوّل الأشوري باتجاه الجنوب فاستردّتْ استقلالها. وقامتْ فيها سُلالة جديدة. وحين هاجم أشور دان الأول بابل عام ١١٧٤ق م أسرع شوتروك ناهونتي بالزحف على المدينة المهزومة وعَيّن ابنه ملكاً على بابل.

ولكن عيلام لم تتمكّن من الحفاظ طويلاً على بابل إذ عادتْ الغلبة إلى أشور أيام نبوكدنصر الأول.

ومرّتْ مرحلة غامضة استمرّتْ من ١١٥٠ إلى ٨٢٠ق م. وظهر من بعد اسم خومبان نوجاش (٧٤٢ ـ ٧١٧) الذي انتصر على سرجون عام ٧٢١ق م. إلا أن العيلاميّين تعرّضوا إلى هجوم الأشوريين نتيجة مناصرتهم لمردوك أبال أدين ملك بابل، وتوالت الثورات في عيلام وانقسم العيلاميّون إلى مجنّدين لبابل ومجنّدين لأشور وانتهى الأمر باجتياح أشور لمنطقة عيلام.

وقعتْ عيلام بعد ذلك تحت السيطرة الأخمينيّة في حكم داريوس الأول (٥٢١ق م) واحتلّها سلوقوس عام ٣١٢ق م.

كان العيلاميّون يعبدون إله السماء «شمش». وغالباً ما كانوا يطلقون على الآلهة اسم «ايلو».

راجع «شوتروك ناهونتي» الأول والثاني.

## العين (رأس)

'Ayn (Ras al-)
'Ayn (Ras al-)

راجع «رأس العين».

## عين إبل

'Aïn Ibl
'Ain Ibl

قرية في جنوب لبنان على الحدود الفلسطينيّة فيها نواويس حجريّة قديمة ومسبح روماني وأطلال أثريّة قديمة العهد.

## عين ايل

Ayinel
Ain Eil

ملك جبيل الفينيقيّ. عُثر على اسمه

بالحرف الفينيقيّ منقوشاً على قطعة معدنيّة فضيّة من زمن الإسكندر المقدوني (٣٣٣ق م).

## عين حرشا
Aïn Harcha ou ʻAyn Harcha
Ain Harcha

موقع في جبل لبنان غربي حرمون (جبل الشيخ). فيه آثار معبد روماني.

## عين دارا
Aïn Dara ou ʻAyn Dara
Ain Dara

موقع أثري على بعد ١٢ كلم من بلدة عفرين شمالي حلب، يَرقى عهده إلى مطلع الألف الأول ق م.

عُثر في هذا الموقع على معبد ضخم جدرانه مكسوّة بألواح ضخمة مُزخرفة بنقوش نافرة منحوتة على نمط الفن الحثّي المتأخر.



عين دارا: نقش نافر من الفن الحثي-جنيّان وإله جبلي في وضع الصلاة. القرن العاشر أو التاسع ق م. بازلت. الارتفاع ٥٨سم. متحف حلب.

تُمثل نقوش عين دارا أسوداً وحيوانات اسطوريّة. كما يمثل أحد النقوش إله الجبل مرتدياً ثوباً على شكل حراشف السمك وقبعة مخروطية مُزدانة بالقرون تُحيط بها من الجانبين.

## عين ديوار
ʻAïn Diwar
ʻAin Diwar

قرية في أقصى الشمال الشرقي لسورية، على نهر دجلة. فيها آثار جسر يُعرف باسم جسر دجلة أو جسر عين ديوار.

يتكوّن هذا الجسر من قنطرة يبلغ ارتفاعها زهاء خمسة عشر متراً، ارتكزتْ إحدى قاعدتيها على ضفة النهر اليمنى في الأرض السوريّة وغاصت الأخرى في قلب الماء. وهذا الجسر أصلاً يتألّف من ثلاث قناطر دُمرّت اثنتان منهما وظَلّتْ الثالثة سليمة تماماً.

تقوم هذه القنطرة فوق ركيزتين قويتين بعرض عشرة أمتار وارتفاع ثلاثة أمتار تقريباً. وتظهر على دعامة الركيزة صور أبراج فلكيّة كُتب تحت كل منها اسمها بالعربيّة.

يَنسب البعض إنشاء هذا الجسر للسلجوقيّين بينما يجعله «المنجد» من مخلّفات الساسانيّين.

**عين ستي مريم** **'Aïn Sitti Mariam**
**'Ain Sitti Mariam**

الاسم الحـــالي لنبـــع جَيحـــون، شرقي القدس.

**عين فشخة** **'Aïn Feshkha**
**'Ain Feshkha**

مـوقـع في فلسـطين شـمالي غـربي البحـر الميت، عُثر فيه عـام ١٩٤٧ في جوف كهف على المخطوطات المعروفة بمخطوطات البحر الميت.

راجع: الميت (مخطوطات البحر).

**عين فيجة** **'Aïn Fidjé ou Ayn Fidja**
**'Ain Fidja**

مـوقع في سـوريـة جنـوبي سلسلة لبنـان الشرقية على نهر بردى.

في هذا الموقع معبد روماني فيه نبع ماء هو من أغزر العيون التي تَروي واحة دمشق.



# باب الغين

## غابينيوس (اولوس)

Gabinius (Aulus)
Gabinius (Aulus)

(نحـو ١٠٠ق م - ٤٧ق م) قنصـل روماني. عمل عـام ٦٧ق م على سنّ قـانون يمنح «بومبايوس» سلطات دكتتوريّة لمحـاربة القـراصنـة. اشـترك في حملة سـوريّـة عـام ٦٤ق م. وعُيّن نائب قنصل على سورية عام ٥٥ق م.وكان أول روماني يُعيّن في هذا المركز بعد فتح بومبايوس للمنطقة عام ٦٤ق م.

قام غابينيوس بإعادة «بطليموس أوليت» إلى الحكم في مصر. وجـرّد رئيس الكهنـة اليهودي هيركانوس الثـاني من رتبته الملكيّـة وفـرض ضرائب ثقيلة عـلى اليهـود وقسم دولتهم إلى خمسـة أقـاليم صغـيرة عـلى رأس كل منها مجلس سنحدرين. وأعاد بنـاء عدد من المـدن الهلنستية التي هـدمها المكـابيّـون كالسامرة وبيسان ودورا وغزّة.

استُدعي غابينوس إلى روما وحُكم عليـه بتهمـة الاختـلاس ونُفي فـانضم إلى حـزب «قيصر».

## غادس

Gadès
Gades

اسم أطلقـه الرومـان على مـدينة غـديـر الفينيقيّة في اسبانيا.

## غاليانوس

Gallien
Gallian

اسمـه الكـامـل بـوبليـوس ليشينيـوس اغنـاطيوس غـاليانـوس. امبراطـور رومـاني (٢٥٣ - ٢٦٨).

كافأ غاليانـوس أُذينة، عـام ٢٦٢، نظراً لوفائه لروما ومحاربتـه للساسـانيين، فمنحـه لقب «زعيم الشرق» (دوكس أوريـانـتس) الـذي جَعل منـه ما يُشبـه نائب الإمـبراطور على القسم الشرقي من الإمبراطوريّة.

## غدارا

Ghadara
Ghadara

إحدى المدن العشر (ديكابوليس). راجع جدرة.

## غدير
Gadir
Gadir

مــدينــة في الأنـــدلس (اسبــانيــا) عــلى الأقيـانـوس الأطلسي، مبنيّـة عـلى جـزيـرة صخرية صغيرة يَصلها بالبر لسان رملي.

أسّس الفينيقيّــون هـذه المــدينـة عــام ١١٠٠ق م وجعلوهـا مستــودعـاً لتخــزين القصدير الـوارد من جزر كـاسيتيريـد وفضة الأنـدلس. ومعنى اسمها بـاللغـة الفينيقيّـة «الحـصن». والـلفــظة من جــذر « جدر» ويقابلها بالعربية «جدار».

استولى القرطاجيّون على غدير نحو العام ٥٠٠ق م واستعملوها قاعـدة انطلاق لفتـح جنوب شبه الجزيرة الإيبيريّة[1]. واستعملها هملقار وآزرو بعل وهنيبعل لتجميع الجيوش والأساطيل.

تحالفتْ غدير مع الرومان خـلال الحرب البونيّة الثـانية (٢٠٦ق م)، فـأطلقوا عليهـا اسم «غـادس» ثم اسم «يـوليـا أوغـوســطا غاريتانا». واسمها اليوم قادش.

## غَزّة
Gaza
Gaza

إحدى «المدن الخمس» الفلسـطينيّة وهي مدينة قديمة جداً ذَكر سفر التكوين أنها تقـع عـلى حـدود بـلاد كنعـان وجعلهـا سـابقــة لإبراهيم الخليل.

في هذه المدينة مات شمشــوم.

استــولى عليهـــا الإسكنـدر الكبــير في الهجمة الرابعة، بعد حصار دام شهرين.

أصبحتْ غـزة في مطلع العهـد المسيحي مركزاً لإحدى الكنائس.

(١) اي اسبانيا والبرتغال

## الغساسنة
Ghassanides ou Rhassanides
Ghassanids

سُلالة أمـراء أصلهم من جنوب الجـزيرة العـربيّة يُنسبـون إلى قحـطان، نـزحـوا إلى شـمال الجزيـرة وانتشروا في مشـارف الشـام وشكّلوا مملكـة حكمتْ من القـرن الثــالث الميلادي إلى العام ٦٣٦م. كانت عـاصمتهم بصرى (اسكي شام) في حوران.

تبع أُمراء غسان بيزنـطية وسـاعدوهـا في حـروبها مـع الفـرس فمنحهمالإمــبراطـور يـوستينيـانـوس لقب «فيـلارك». واعتنقــوا المسيحيّة المــونــوفيسـيّــة.

أوّل أمـرائهم الذي ثبت وجـوده تاريخيّـاً هو الحارث المتوفى عام ٥٧٠م.

يُعـرف الغسـاسنـة كـذلــك بـاسم «بني

جفنة» وذلك نسبة إلى جدهم الأكبر جفنة بن عمرو مزيقياء (راجع الغساسنة : ملوك).

اشتهر من مدن الغساسنة وقصورهم وأديارهم: القسطل وأذرح والجرباء وصرح الغدير والقصر الأبيض والقلعة الزرقاء وقصر المشتى وقصر الفضا وقصر منار وقصر السويداء وقصر بركة وقصر ابين ودير حالي ودير الكهف ودير هناد ودير النبوّة.

## الغساسنة : ملوك

Ghassanides: Rois
Ghassanids: Kings

لائحة بملوك غسان وفق رواية حمزة الأصفهاني، وتحقيق أبو الفداء ومراجعة جرجي زيدان:

| | الاسم | تاريخ الحكم | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١ | جفنة بن عمرو مزيقياء | ٢٢٠ ـ ٢٦٥ | او ٢٤٠ ـ ٢٥٠ |
| ٢ | عمرو بن جفنة | ٢٦٥ ـ ٢٧٠ | |
| ٣ | ثعلبة بن عمرو | ٢٧٠ ـ ٢٨٧ | او ٢٦٣ ـ ٣٠٣ |
| ٤ | الحارث الأول بن ثعلبة | ٢٨٧ ـ ٣٠٧ | |
| ٥ | جبلة بن الحارث | ٣٠٧ ـ ٣١٧ | |
| ٦ | الحارث الثاني بن جبلة | ٣١٧ ـ ٣٢٧ | ابن مارية |
| ٧ | المنذر الأكبر بن الحارث الثاني | | |
| ٨ | النعمان بن الحارث الثاني | | |
| ٩ | المنذر الأصغر بن الحارث الثاني | ٣٢٧ ـ ٣٨٠ | |
| ١٠ | جبلة بن الحارث الثاني | | |
| ١١ | الأيهم بن الحارث الثاني | | |
| ١٢ | عمرو بن الحارث الثاني | | |
| ١٣ | جفنة بن المنذر الأكبر | | |
| ١٤ | النعمان بن المنذر الأكبر | ٣٨٠ ـ ٤٣٠ | |
| ١٥ | النعمان بن الأيهم | | |
| ١٦ | الحارث الثالث بن الأيهم | | |

| | | الاسم | تاريخ الحكم | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| | ١٧ | النعمان بن عمرو | | |
| | ١٨ | النعمان بن الحارث الثالث | ٤٣٠ ـ ٤٦٠ | |
| | ١٩ | عمرو بن النعمان | | |
| | ٢٠ | المنذر بن النعمان | ٤٦٠ ـ ٤٨٦ | |
| | ٢١ | حجر بن النعمان | | |
| | ٢٢ | جبلة بن النعمان بن عمرو | | |
| | ٢٣ | الحارث الرابع بن حجر | ٤٨٦ ـ ٥١٢ | |
| * | ٢٤ | جبلة بن الحارث الرابع | ٥١٢ ـ ٥٢٩ | |
| * | ٢٥ | الحارث الخامس بن أبي شمر | ٥٢٩ ـ ٥٦٩ | |
| | ٢٦ | النعمان بن الحارث | ٥٦٩ ـ ٦٢٥ | (أبو كرب) |
| | ٢٧ | الايهم بن جبلة بن الحارث الخامس | | جبلة لم يحكم |
| | ٢٨ | المنذر بن جبلة بن الحارث الخامس | ٦٢٥ ـ ٦٣٣ | جبلة لم يحكم |
| | ٢٩ | شراحيل بن جبلة بن الحارث الخامس | | جبلة لم يحكم |
| | ٣٠ | عمرو بن جبلة بن الحارث الخامس | | جبلة لم يحكم |
| | ٣١ | جبلة بن الحارث | | الحارث لم يحكم |
| | ٣٢ | جبلة بن الايهم | ٦٣٣ ـ ٦٣٦ | |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

راجع «الغساسنة : ملوك» وفق لائحة نولدكي في المادة التالية.

## الغساسنة: ملوك
Ghassânides: Rois
Ghassanids: Kings

لائحة بأسماء الملوك الذي اعترف بهم نولدكي:

| | الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|---|
| * | جبلة أبو شمر | ٥٠٠-٠٠٠ |
| * | الحارث بن جبلة أبي شمر | ٥٢٩ ـ ٥٦٩ |
| | المنذر أبو كرب بن الحارث | ٥٦٩ ـ ٥٨١ |
| | النعمان بن المنذر | ٠٠٠ ـ ٥٨٣ |
| | الحارث الأصغر | |
| | الحارث الأعرج بن الحارث الأصغر | ٥٨٣ ـ ٦٣٦ |
| | النعمان بن الحارث الأصغر | |
| | عمرو أخو النعمان | |
| | حجر بن عمرو | |
| | جبلة بن الأيهم | ٦٣٦ |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

راجع «الغساسنة: ملوك» وفق لائحة الأصفهاني وأبو الفداء، (المادة السابقة).

## الغسيل (تل)
Ghassil (Tell)
Ghasil (Tell)

موقع في سهل البقاع (لبنان) بالقرب من تل حزّين ومدينة بعلبك.

تكشّف هذا التل من عدة طبقات يعود تاريخها إلى الألفين الثاني والثالث قبل الميلاد، عُثر فيها على لقى خزفية وأختام اسطوانيّة تُثبت العلاقات الوثيقة بين هذه المنطقة وبلاد ما بين النهرين وغيرها من البلاد الداخليّة.

## الغطاس
Epiphanie
Epiphany[1]

راجع «الدنح».

## غطفان
Ghatafān
Ghatfān

قبيلة عربية مضريّة عدنانيّة مُتفرعة من «قيس عيلان». تفرّع من هذه القبيلة «عبس» و«ذبيان»

كان زهير بن أبي سلمى الشاعر يُقيم لدى هذه القبيلة التي نزل بها أبوه.

(١) لفظة يونانية معناها «الظهور» وتشير إلى ظهور الآب والروح القدس على الابن يسوع يوم معموديته يعيد لها المسيحيون في ٦ ك٢.

## غمدان (قصر)

**Ghamdan**
**Ghamdan**

قصر محصّن في صنعاء ذكره الهمداني وياقوت، يُنسب بناؤه إلى اليشرح يحصب، ويكون تشييده قد تمّ بالتالي في القرن الأول للميلاد.

ظلّ هذا القصر قائماً إلى أيام عثمان بن عفان في أوائل القرن الأول للهجرة. ويقول الهمداني انه كان مؤلّفاً من عشرين طبقة ارتفاع كل منها عشرة أذرع.

راجع «اليمن: محافد وحصون».

## الغنوستيكوسيّة

**Gnosticisme**
**Gnosticism**

وتعرف كذلك باسم الغنوسيّة(١). نزعة فلسفيّة دينيّة كان أتباعها يدّعون امتلاك المعرفة السامية والكلّية.

هذه المعرفة المطلقة تسمح بحل جميع المشاكل المتعلّقة بالله والإنسان والعالم. وهي معرفة بَدهية في جوهرها، وليدة وحي فوري ونهائي يَقتصر على بعض المُسارّين، وفيها خلاص النفس.

الغنوستيكوسيّة إذاً هي سبيل الإنسان إلى الخلاص الذي لا يمكن أن يتم عن طريق الإيمان والأعمال.

يرى الغنوسيّون أن المادة عنصر شرّ، وبالتالي فإن الجسد البشري شرّير. وهذا ما يُبرّر لدى الغنوسيّين المسيحيّين نكرانهم لعقيدتي القيامة والتجسد.

ويعتقد الغنوسيّون أن من يمتلك المعرفة المخلِّصة هو أرفع من أن تَسري عليه القوانين الأخلاقيّة التي ليست إلّا من وضع خالق سفلي لا سماوي.

## الغنوسيّة

**Gnosticisme**
**Gnosticism**

راجع الغنوستيكوسيّة.

## الغور

**Ghor**
**Ghor**

مُنخفض في بلاد كنعان يَتّجه من الشمال إلى الجنوب، طوله مئة كيلومتر وعرضه يتراوح بين الكيلومترين والعشرين كيلومتراً.

يُشكّل الغور امتداداً جنوبيّاً لسهل البقاع ويتّصل بمُنخفض خليج العقبة.

يُؤلّف هذا المنخفض وادي الأردن ويحتوي على بحيرة طبريّة والبحر الميت.

(١) لفظة يونانية (Gnosis) معناها (المعرفة)

## غورايا

Gouraya

Gouraya

مُستعمرة قرطاجيّة في شمال افريقيا (الجزائر) عُثر فيها على مقبرة تعود إلى القرنين الثالث والثاني ق م،وبيض نعام مُزيّن بنقوش حمراء وسوداء.

## غورديانوس الثالث

Gordien III le Pieux

Gordion III

امبراطور روماني (٢٣٨ - ٢٤٤م).

اسمه الكامل: مرقص انطونيوس غورديانوس. وُلد في روما عام ٢٢٤ (؟) وتُوفيّ في زيتا، قرب الفرات. حفيد غورديانوس الأول.

اشترك غورديانوس عام ٢٤٢ في حملة استهدفتْ الفرس وطردتْهم من انطاكية. وفي العام ٢٤٣ تُوفي قائد جيشه وحل مكانه فيليبّوس العربي. وأرغم هذا الأخير غورديانوس على مشاركته في الحكم ولم يلبثْ أن سلبه إياه.

مات غورديانوس الثالث قتلاً على يد أتباع فيليبّوس.

## غوزو

Gozzo ou Gozo

Gozzo

راجع غولوس.

## الغول

Goule

Ghoul

شخصيّة خرافيّة لشيطان أُنثى من نوع الجن لدى العرب. كان بإمكانها اتخاذ أشكال متعدّدة في ظهورها للبشر. ومن هذه الأشكال خلقة بشرية برجلي حمار.

كانت الغول تأوي إلى الصحراء وتتعرّض للمسافرين، فتذبحهم وتشرب دمهم.

## غولغوي

Golgoï

Golgoi

مُستعمرة فينيقيّة في جزيرة قبرص، تقع في الشمال الغربي من مدينة كيتيوم الفينيقيّة كذلك.

## غولوس

Gaulos

Gaul

مُستعمرة فينيقيّة هي عبارة عن جزيرة صغيرة تابعة لمالطا، أُنشئت في القرن الثامن ق م.

الاسم الحالي لهذه الجزيرة هو غوزو.

## غيتا

Geta

Gitta

امبراطور روماني (٢١١ - ٢١٢م).

اسمه الكامل بوبليوس سبتيموس غيتا. هو الابن الثاني لسبتيموس سويروس. مُنح لقب «قيصر» عام ١٩٨م، ولُقّب «أوغسطس» عام ٢٠٩ م. تقاسم الحكم مع أخيه البكر كركلا.

كان هذان الأخوان يتكارهان. وأقدم كركلا على قتل أخيه غيتا وهو بالقرب من والدته جوليا دومنا الحمصيّة.

**غينه** Ghineh

Ghineh

قرية في لبنان (كسروان)، إلى جوارها مباشرة أطلال معبد قديم حُوّل إلى كنيسة بازيليكيّة لا يزال سالماً منها بعض الفسيفساء، تَرقى ولا ريب إلى القرن الخامس الميلادي.

بالقرب من غينه، توجد صخرة بارزة تحمل نقشاً رأى فيه «رينان» مشهد الصراع التاريخي بين أدونيس والخنزير البرّي. إلاّ أن الصورة تُمثّل دُباً وقد تكون ترمز إلى حادثة تتعلق بحياة الشخص الذي كان مدفوناً في قبو محفور تحت الصخرة.

إلى يمين هذا النقش يوجد نقش نافر آخر يمثّل شخصاً يحمل رمحاً، يتبعه كلبان.

# باب الفاء

## فارا
Fara
Fara

الاسم الحالي لموقع مدينة شوروبّاك.

## الفارثيّون
Parthes
Parthians

راجع «البارثيّون».

## الفارسي (الخليج)
Persique (Golfe)
Persian Gulf

راجع الخليج العربي.

## الفارعة (تل)
Phâr'a (Tell el-)
Far'ah (Tell al-)

راجع ترصة.

## ڤاليريانوس
Valérien
Valerian

اسمه اللاتيني الكامل بوبليوس ليسينيوس ڤاليريانوس. امبراطور روماني (٢٥٣ ـ ٢٥٩ أو ٢٦٠م). اضطهد المسيحيّين وصادر أموال الأثرياء منهم.

أسره شاهبور الأول ملك الفرس في حزيران من العام ٢٥٩ أو ٢٦٠ بينما كان يُحاول فك الحصار عن مدينة أُديسّا.

يُروى أن شاهبور سلَخ جلد ڤاليريانوس وحشاه بالتّبن وصبغه باللون الأحمر وأمر بتعليقه في سقف قصره.

## فحْل
Fahl
Fahl

راجع بيلاّ.

## فخيريّة (تل)
Foukhayrié (Tell)
Fukhayriyah (Tell)

موقع بالقرب من مدينة رأس العين، عند منابع نهر الخابور على الحدود السوريّة التركيّة الحاليّة. يرجَّح أنه كان عاصمة للميتانيِّين.

أدّتْ التنقيبات في هذا التل عام ١٩٥٥

إلى اكتشاف معبد صغير يرجع إلى العهد الأشوري الأول وكؤوس وآنية لها قواعد مُتقنة الصنع من العهد الأشوري المتوسّط وأدوات خزفيّة من العهد الأشوريّ الجديد. وتدل ضخامة الرّكام على أن العهد الأشوري كان أطول العهود.

وكُشف كذلك في هذا التل عن جدران مزيّنة بنقوش ساسانيّة وأخرى هلّنستيّة يونانيّة رومانيّة.

الحفريات المذكورة كان الهدف منها العثور على موقع واشوجاني عاصمة الميتانيّين. إلاّ أن المرحلة التي قطعتها هذه الحفريات لا تسمح بالجزم إيجاباً أو سلباً حول الموضوع. فإن الوصول إلى الطبقة الميتانيّة يتطلّب من الوسائل والجهود ما لم يتوفر بعد.

## فدّان آرام

**Padām Ārām**

**Padām Ārām**

إحدى الدول الآراميّة الأولى في بلاد ما بين النهرين. كانت رقعتها أقل اتساعاً من آرام النهرين. وكان مركزها حرّان.

## فدّين (تل)

**Faddīn (Tell)**

**Faddīn (Tell)**

موقع في الجزيرة السوريّة، على الخابور، كان من المدن الأشوريّة المُحصّنة.

تحتوي هذه المدينة على عدة مُرتفعات يتوسطها تل كبير كان يشكّل الحصن الرئيسي. وفيها بقايا جدران بيزنطيّة وعربيّة.

لا يزال هذا التل حتى اليوم أوضح نموذج للمدن المحصّنة في حوض الخابور الأسفل.

## فدك

**Fadak**

**Fadak**

واحة في الجزيرة العربيّة، بالقرب من خيبر، كان سكانها من اليهود

راجع «يثرب» و«خيبر».

## فرآتس الثاني

**Phraatès II**

**Phraates II**

ملك البارثيّين (١٣٨ ـ ١٢٧ق م) ابن ميتراداتس الأول. انتصر على انطيوخوس السابع ملك سورية عام ١٢٩. استنجد بالسقيتيّين على السلوقيّين الذين انتصروا عليه وقتلوه.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم «افراط».

## فرآتس الثالث
**Phraatès III**
**Phraates III**

ملك البارثيّن (٦٩ ـ ٥٧ق م). استعاد بلاد ما بين النهرين التي فقدها والده. مات مقتولاً بالسُّم على يد ابنيه ميتراداتس الثالث واورودس الثاني.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم «افراط»

## الفرات
**Euphrate**
**Euphrates**

نهر في آسيا الغربيّة. يروي الأقسام الشرقيّة من تركيّة وسوريّة ويجتاز العراق ليصبّ في الخليج العربي. طوله ٢٣٠٠ كلم.

ينبع الساعدان الرئيسيّان للفرات من هضاب أرمينية القديمة وهما «قره صو» و«مورات». ويتّصل هذان الساعدان في «ألازيغ» فيؤلفان الفرات.

يقترب الفرات من البحر الأبيض المتوسط حتى يصبح على بعد ١٦٠ كلم منه فيُغيّر اتجاه سيره إلى الجنوب الشرقي ليمر بدير الزور ثم يتلقّى مياه رافده الخابور ويدخل العراق.

ويتابع الفرات سيره وسط سهول حواريّة مُنخفضة فتتشكّل منه بحيرات ومستنقعات عديدة قبل أن ينضم إلى دجلة ويؤلّف معه «شط العرب».

يَعرف الفرات فيضانات هائلة بتأثير أمطار الشتاء. ولكن منسوب المياه فيه ينخفض اعتباراً من شهر نيسان (ابريل) وحتى تشرين الأول (اوكتوبر). فإن الأمطار في هذه الحقبة قليلة. والفرات لا يتلقّى مياه أي رافد بعد الخابور. وهو يفقد ثلثي مياهه نتيجة التبخُّر وامتصاص التربة والري.

تدخّل الإنسان في مجرى الفرات فعدّله منذ الألف الثالث ق م. ولكن اجتياحات المغول خربّت هذه الإنجازات القديمة.

كان للفرات دور رئيسي في تاريخ بلاد ما بين النهرين وبلاد الكلدانيينّ. فإن هؤلاء الكلدانيّين من معاصري جلجامش كانوا يستعملونه لنقل الأخشاب من جبال الأمانوس.

وفي الألف الثالث ق م كانت المدن المهمّة في سومر وأكاد (اور، اريدو، اوروك، كيش، بابل) تقوم على ضفافه.

وقد اجتاز هذا النهر تحوطمس الثالث في القرن السادس عشر ق م والحثيّون في القرن الرابع عشر ق م باتّجاه بلاد ما بين النهرين السفلى. كما اجتازه الأشوريّون المرة تلو المرة

في غزواتهم باتجاه الغرب. وكان يُشكّل طيلة العصور القديمة مركزاً حضاريّاً فريداً.

اسمه السومري بورانوتو، والاسم البابلي الأشوري بوراتو.

راجع «المادّة التالية».

## الفرات الأوسط

Euphrate (Moyen)
Euphrates (Middle)

منطقة في سوريّة تقع في أقصى ما يبلغه الفرات باتجاهه نحو الجنوب قبل أن يَنعطف في مجراه نحو الشرق.

في هذه المنطقة يكون الفرات في أقرب نقاطه من البحر الأبيض المتوسط. وقد شكّلت منطقة الفرات الأوسط منذ الأزمنة القديمة، أي اعتباراً من الألف التاسع قبل الميلاد، مركزاً سكنيّاً تحوّل إلى مركز تقاطع خطوط المواصلات التجاريّة بين البحر الأبيض المتوسط غرباً والعراق وبلاد فارس شرقاً وجبال الأمانوس شمالاً والجزيرة العربيّة جنوباً.

تعج هذه المنطقة بما يزيد عن الستين موقعاً أثرياً تمّ رصدها وتعيينها. وقد جرتْ حفريات في قسم منها. إلّا أن جميع هذه المواقع أو يَكاد، أصبح مغموراً بمياه الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري عليه.

أهم المواقع الأثرية في هذه المنطقة متدرّجة من الشمال إلى الجنوب هي: سويحات، حديدي (آزو)، طنّيرة، العبد، عناب السفينة، ممباقة، الشيخ حسن، جبل عارودة، تل الحاج، حبوبة كبيرة، قناص، حلاوة، سلنكحية، المريبط، مسكنة، دبسي فرج، الفري، قلعة جعبر، أبو هُريرة، الطبقة (الثورة).

## الفرثيّون

Parthes
Parthian

راجع «البارثيّون»

## الفرّيسيّون

Pharisiens
Pharisees

طائفة من اليهود برزتْ أيّام الهيكل الثاني قُبيل العهد المسيحي. وكان في اليهوديَّة ثلاث طوائف رئيسيّة هم الفرّيسيّون والصدوقيّون والأسّينيّون.

يُعتبر الفريسيّون خلفاء للحسيديّين، المتظاهرين بالتقوى. وكانوا يُعارضون الهلّنستيّة، فانضموا إلى يهوذا المكابي في صراعه ضد انطيوخوس الرابع ابيفانوس (١٦٥ق م).

كـان الفريسيّـون يقـرّون بـأعـراف غـير مُـدوّنة مُتـوارَثة عن مـوسى وذلـك بخـلاف الصـدّوقيّـين الـذين لم يُقـرّوا إلا بـالشريعـة المدوّنة. وكانوا كذلك يؤمنون بخلود النفس وبقيامة الموتى.

ويؤمنون بتدخّل العناية الربّانيّة في أمـور الحياة اليوميّة ويُؤمنون كذلك بحـرّية الإرادة وبالمسؤوليّة الأخلاقيّة وبالجزاء بعد الموت.

ان نـظرة الإنجيل للفـريسيّـين لم تكن النـظرة الحسنـة، كـما ان يـوحنّـا المعمـدان دعاهم بأولاد الأفاعي.

## الفرزل

Fourzol

Fourzol

قـريـة في لبنـان قـرب زحلة (البقـاع). بالقرب منها تقع مغارة الحبيس.

تتألف هذه المغارة من كتلة صخريّـة فُتح فيهـا عدد كبـير من المنافـذ تُؤدّي إلى خلايـا يحتوي أغلبها عـلى نوع من خـزّان محفور في وسطها. إحـدى هذه الخـلايا تُشكّـل مقبرة فيهـا مشكاة منقـورة في الصخر تحتـوي على بتيل منحوت على صورة مخروط.

على جانب الصخرة، توجد باحة منحوتة فيهـا سلّم حجري ذو أربـع درجـات يُؤدّي إلى غرفة منقـورة في الصخر قـد تكون أحـد المعابد الأحاديّة الحجـر العائـدة إلى العصور الفينيقيّة القديمة أو معبداً لبعل وعشتار.

في مـدخـل الفـرزل آثـار شتيتـة لمعبـد رومـاني. ويبـدو أن الـرومـان أطلقـوا عـلى القرية اسم مريمنانسيس.

أصبحتْ الفـرزل في القـرن الخـامس الميلادي مركزاً اسقفيّاً مهماً.

## الفرزيّون

Phréziens

Phresians

اسم كنعـاني معنـاه أهـل الـريف. والفـرزيّون شعب كنعـاني كان في فلسطين قبل وصول ابراهيم الخليل إليها. وقد يكون هـذا الشعب من سكّـان أرض كنعـان الأصليّين غير الكنعانيِّين.

## الفرس

Perses

Persians

الفـرس جماعـة هندو أوروبيّـة قَدمتْ إلى المـنطقة المسـمّاة بلاد فـارس، الواقعـة شرق بـلاد ما بـين النهرين، من روسيـا الجنـوبيـة والقوقاس، خلال الألف الثاني ق م.

جـاء ذكر الفـرس للمرّة الأولى في أخبـار شـلمنصّر الـثـالـث الأشـوري (نـحـو ٨٣٦ق م)، الذي اجتاح المنطقة الواقعة بين

بحيرة أرميا ونهر دجلة، التي كانت تحمل اسم «برسوا».

انحدر الفرس من ثمّ باتجاه الجنوب واحتلّوا المنطقة الواقعة شمال شرق سوس (مطلع القرن السابع ق م). واستغلّوا ضعف الدولة الأشوريّة من جرّاء حملات السقيتيّين (نهاية القرن السابع ق م) فاحتلّوا المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي وأطلقوا عليها اسم بارسا (فارس حالياً).

في نهاية القرن السابع ق م أخضع «سياكسار» المادي الفرس. وظل هذا الوضع قائماً حتى قيام قورش الثاني الكبير (٥٥٨ ـ ٥٢٨) بثورة استلم فيها الحكم وافتتح عصر الامبراطوريّة الفارسيّة الأخمينيّة التي خلفتْ امبراطوريّة مادي وسيطرتْ على بلاد ما بين النهرين وكامل المنطقة العائدة للامبراطوريّة البابلية الجديدة حتى البحر الأبيض المتوسط. راجع «الاخمينيّون» و«بابل: السلالة الملكيّة الحادية عشرة الفارسيّة الأخمينيّة».

بدأ بعد ذلك عصر الكسندروس المقدوني الكبير الذي تغلّب على داريوس الثالث كودومان (٣٣٥ ـ ٣٣٠) في ايسوس (خليج الإسكندرون) عام ٣٣٣ واربل عام ٣٣١.

ثم تبعتْ الدولة الفارسيّة بعد موت الاسكندر إلى خلفائه السلوقيّين حتى العام ٢٤٧ق م إذ قام الملك ارشاك البارثي بإعلان نفسه ملكاً، مُفتتحاً بذلك السلالة الأرشاكيّة. راجع «البارثيون» و«البارثيون: السُلالة الأرشاكية».

وتلتْ من ثَمّ السُلالة الساسانيّة. وكان أول ملوكها أردشير الأول الذي بدأ حكمه عام ٢٢٤م واستمرتْ سُلالته من بعده مدة تجاوزتْ الأربعة قرون. راجع «الساسانيّون» و«الساسانيّون: السُلالة الملكيّة».

## الفرسان العرب
**Chevaliers Arabes**
**The Arab Knights**

اشتهر بين فرسان العرب في العصر الجاهلي: ربيعة بن مكدم، عنترة بن شداد، ملاعب الأسنّة، زيد الخيل، عامر بن الطفيل، عمرو بن معدي كرب، دريد بن الصمة، زيد الفوارس، أمية بن حرثان الكناني، عمرو بن كلثوم، الشنفرى، الحارثي القحطاني، الحرث بن عياد الرُبعي، سعد بن مالك، المُهلهل بن ربيعة التغلبي، معاذ بن حرم، بَشامة بن حزن النهشلي.

راجع «خيل العرب المشهورة».

## الفرعة (تل)
Far'ah (Tell)
Far'a(Tell)

موقع بالقرب من نابلس (شكيم)، عُثر فيه على معبد صغير شديد الشبه بمثيل له في مدينة الالاخ السوريّة.

## فرفوريوس الصّوري
Porphyre
Porphyrius

فيلسوف من المدرسة الأفلاطونيّة الجديدة. وُلد في صور عام ٢٣٤م وتُوفي في روما عام ٣٠٥م. اسمه السوري ملك أو ملكو، لُقّب ببورفوريوس نسبة للأرجوان الذي كان يُصنع في بلده.

أقام فرفوريوس مدة في أثينا حيث تابع الدروس اللغويّة على ابولونيوس وديميتريوس ولونجينوس.

سكن في روما برفقة أفلوطين (٢٦٣ - ٢٦٨م) وأُصيب بانهيار عصبي فذهب إلى صقلية بناء على نصيحة أفلوطين ولم يعد إلى روما إلّا بعد وفاة هذا الأخير فتسلّم رئاسة المدرسة بعده.

فرفوريوس مؤلّف وفير الإنتاج، ذُكر له سبعة وسبعون مؤلّفاً في الفلسفة والنحو والبلاغة والحساب والهندسة والموسيقى.

وصلنا من عمله مقطوعات من «بحث في النبوآت» و«بحث في صور الآلهة» و«مسائل لهوميروس» و«بحث عن عودة الروح إلى الله» و«بحث في التقشّف».

خصّص فرفوريوس قسماً كبيراً من انتاجه لأفلوطين. وقد جَمع مقالات أستاذه المذكور ورتّبها وفق مواضيعها، ونشرها تحت اسم «التاسوعيات» (راجع هذه الكلمة). وقد شَرح مذهبه في كتابه «مدخل إلى المعقول» واسمه في اليونانية «ايساغوجي»[1] (راجع هذه الكلمة). وكتب «حياة أفلوطين» و«مدخل إلى المقولات» الذي يُعتبر أول تعليق للمدرسة الأفلاطونية الجديدة على فلسفة أرسطوطاليس.

كان عدواً للمسيحيّين وكتب ضدهم خمسة عشر كتاباً أُتلفتْ عام ٤٤٨م.

وأخيراً فإن فرفوريوس المُدافع عن الهيلّينيّة كان مصدر وحي لجميع الكتّاب المناهضين للديانة المسيحيّة في القرنين الرابع والخامس.

## فرناكة
Pharnākē
Pharnākē

الاسم القديم لمدينة أفامية السوريّة.

(١) لفظة يونانية تعني «مدخل»، «مقدمة».

**فرومنسيوس** Frumence (St.) Frumenius

اسقف مدينة أكسوم ورسول الحبشة. وُلد في صور عام ٣١٥ وتُوفّي في اكسوم عام ٣٨٠م.

تَوجّه فرومنسيوس إلى أكسوم موفداً من قبل بطريرك الإسكندريَّة، فأقام في المدينة المذكورة يُبشّر بالدين المسيحي وعُرف فيها باسم «أبّا سلاما»، أي (أب السلام) أو (جالب السلامة).

**الفري (تل)** Frai (Tell) Frai (Tell)

الاسم الحالي لمدينة ياخاريشا على الفرات الأوسط.

**فزارة** Fazāra Fazāra

قبيلة عربيّة تَنتسب إلى ذبيان وغطفان. قَطنتْ وادي الرمة في نجد. كان لها معبود يُدعى «حلال».

**فشيطتو** Fashitto Fashitto

راجع «بسيطا»

**الفصح المسيحي** Pâques Easter

عيد احتفالي سنوي لدى المسيحيّين في ذكرى قيامة المسيح. يُهيّأ له بالصيام والأسبوع المقدس (اسبوع الآلام).

قضتْ التقاليد المتّبعة في القرن الرابع بأن يُحتفل بهذا العيد يوم الأحد الذي يَلي الليلة الرابعة عشرة من الشهر القمري الذي يبدأ في الحادي والعشرين من آذار أو الأيام التي تلي هذا التاريخ.

راجع المادة التالية.

**الفصح اليهودي** Pâque Juive Jewish Passover

لفظة الفصح العبرانيّة يجري تفسيرها عادة بمعنى العبور. ويمكن تأويلها بمعنى العفو. وقد يكون اللفظ المصري الذي اشتُقّتْ منه الكلمة يعني «الضربة»، أي الله ضرب، مما يمكن ربطه بضربات الله لمصر، وبصورة خاصة الضربة العاشرة التي سمحت بخروج العبرانيينّ.

والفصح عيد يَحتفل به اليهود في اليوم الرابع عشر القمري من أول أشهر سنتهم الدينيّة، تذكاراً لخروجهم من مصر.

كان اليهود في عهودهم الأولى يضحّون في هذا العيد ببواكير قطعانهم من الأغنام

وطلائع موسم الشعير على صورة خبز فطير. ثم اتخذ هذا العيد رمز الخروج من مصر. ثم أصبح عيداً طقسيّاً.

يذكر كتاب العهد القديم (خروج: ١٢) ان الله أمر جميع العائلات العبرانيّة أن يذبح كل منها عشية العيد حملاً أو جِدياً وأن يأخذوا من الدم ويجعلونه على القائمتين والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه فيها. ويكون هذا الدم علامة لله على بيوت العبرانيينّ فلا يُضرب أصحابها.

وقد جَعل موسى من الاحتفال السنوي بهذا العيد، فرضاً دينياً، يدوم سبعة أيام ويتوجّب على جميع أفراد شعب الله المختار.

وان المسيح أنشأ سر الشكر المقدس أثناء احتفاله بهذا العيد في العام ثلاثين الميلادي.

## فقح

**Pekah ou Phacée**

**Pekah**

ملك اسرائيل (٧٣٧ - ٧٣٢ق م). كان قائداً لجيش فقحيا. فقتله وأعلن نفسه خليفة له.

أعلن تبعيّته لملك دمشق رصين الثاني وهاجم معه آحاز ملك يهوذا فاستنجد هذا الأخير بتجلات بيلاصر الثالث الذي استولى لقاء تدخّله على جلعاد والجليل وأرض نفتالي وهجّر سكانها إلى أشور (٧٣٣ق م).

احتفظ فقح ببلاد السامرة وحكمها تحت هيمنة المُنتصر.

## فقحيا

**Pékahia**

**Pekahiah**

ملك إسرائيل (٧٣٨ - ٧٣٧ق م). خلف أباه مناحيم على العرش. قتله أحد قواده المدعو فقح، بعد عام من تسلّمه العرش، وحلّ مكانه.

## فقرة

**Faqra**

**Faqra**

راجع قلعة فقرة.

## فلاڤيا نيابوليس

**Flavia Neapolis**

**Flavia Neapolis**

مدينة في السامرة (فلسطين) بناها الأمبراطور الروماني ڤيسباسيانوس عام ٧٢م، بالقرب من مدينة شكيم بديلاً عن المدينة المذكورة التي دمّرها.

كان لهذه المدينة دور بالنسبة للشعب الإسرائيلي وأصبحت في القرن الرابع

الميلادي مركز اسقفيّة مسيحيّة.

اسمها الحالي «نابلس». راجع «شكيم».

## فلاڤيانوس الأول

Flavien Ier
Flavian I

بطريرك انطاكية (٣٨١ - ٤٠٤). وُلد عام ٣١٠ في انطاكية وتُوفي فيها عام ٤٠٤.

كان منذ صغره مولعاً بالحياة الدينيّة وقام مع صديقه ديودوروس الطرسوسي. بمحاربة الآريوسيّة.

عيّنه مجمع القسطنطينيّة بطريركاً على انطاكية بعد وفاة ميليتيوس (٣٨١).

أُوفد عام ٣٨٦ لمقابلة الأمبراطور ونجح في الحصول على عفوه عن سكان انطاكية بسبب تمرّد قاموا به.

## فلاڤيانوس الثاني (القديس)

Flavien II (St.)

Flavian II (St.)

بطريرك انطاكية (٤٩٨ - ٥١٢م). كان من أتباع الصيغة الاتحاديّة المنبثقة عن الإمبراطور زينون مع ميل إلى صيغة المجمع الخلقيدوني. هاجمه المونوفيسيّون وتمكّنوا من إقالته عام ٥١٢ إثر مجمع صيدون، فنفاه الأمبراطور أناستاس إلى البطراء حيث تُوفي عام ٥١٨.

## فلاڤيوس يوسيفوس

Flavius Josèphe
Flavius Josephus

راجع يوسيفوس (فلاڤيوس).

## الفلس

Fals
Fals

وثن كان لقبيلة طيء.

## فلسطين

Palestine
Palestine

فلسطين أو «بلاد الفلسطينيين» منطقة في الشرق الأدنى بين الصحراء السورية ولبنان والبحر الأبيض المتوسط.

استعمل الإغريق القدامى هذا اللفظ في بادىء الأمر للدلالة على المنطقة الساحليّة. وطغتْ التسمية من ثَمّ لتحل مكان اسم المنطقة القديم والأصيل وهو بلاد كنعان.

## فلسطين البيزنطيّة

Palestine Byzantine
Byzantine Palestine

خضعتْ فلسطين للحكم البيزنطي من القرن الرابع الميلادي حتى الفتح العربي.

وجرى تقسيمها في زمن هذا الحكم إلى ثلاثة أقسام: فلسطين الأولى وشملت قيصريّة وإيليا وغزَّة. فلسطين الثانية وشملت بيسان وجدرة وطبرية. وفلسطين الثالثة وشملت بلاد الجنوب وعاصمتها سلع (البطراء).

## الفلسطينيّون
Philistins ou Palestiniens
Philistines

شعب قديم أعطى اسمه لفلسطين، لا يزال أصله مجهولاً، إلا انه، في مطلع القرن الثاني عشر ق م، ساهم إلى جانب «شعوب البحر» بغزو مصر.

احتل هذا الشعب الساحل الجنوبي من بلاد كنعان، وشكّل من ثم اتحاداً كُنفدرالياً مؤلّفاً من خمس مدن هي غـزة وعسقلان وأشدود وعقرون وجت.

وكان الفلسطينيّون أعداء لدودين للعبرانيينّ زمن القضاة، (راجع شمشون). وان المعلومات التي لدينا عنهم مستقاة أغلبها من كتاب العهد القديم.

أخضع الملك داود الفلسطينيّين في القرن العاشر ق م. ومن ثمّ خضعوا لإمبراطوريّات بلاد ما بين النهرين ودفعوا لها الجزية.

ومع مرور الزمن اتّسم الفلسطينيّون بالطابع السامي نتيجة احتكاكهم بالعبرانيينّ وفقدوا طابعهم الخاص تماماً في المرحلة الهلنستيّة.

يعود الفضل في معرفتنا للثقافة الفلسطينيّة إلى الاكتشافات الآثاريّة في غزة وعسقلان والنقب.

تمتاز هذه الحضارة بالفخار الفلسطيني الذي درج استعماله من ١١٥٠ إلى ١٠٠٠ق م تقريباً. وقد عُثر مؤخّراً في قبرص على فخار مشابه له.

والفلسطينيّون قوم محاربون كانوا يعرفون صناعة المعادن ويملكون أسلحة حديديّة جعلتهم يتفوّقون على الكنعانيينّ.

راجع «شعوب البحر».

## فلك نوح
Arche de Noé
Noah's Ark

سفينة كبيرة على هيئة صندوق بناها نوح بناء على طلب الرب، وفق ما جاء في كتاب العهد القديم.

استغرق بناء هذه السفينة مئة عام سبقت الطوفان. ويصفها سفر التكوين بأنها سفينة مُغطاة طولها ٣٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعاً

وارتفاعها ٣٠ ذراعاً. وقد جمع فيها نوح أنواعاً من الحيوانات.

عند انتهاء الطوفان، رست السفينة على جبال أرارات.

راجع الطوفان التوراتي.

## فلّس
Phelles
Philles

ملك صور (٨٨٨ق م). اغتال أخاه عشتريموس، وحكم مكانه مدة تسعة أو ثمانية أشهر. أطاح به ايتو بعل الأول وحلّ مكانه.

## فنخو
Fenkhou
Fenkhou

اسم أطلقه المصريّون على شاطىء البحر الأبيض المتوسط الشرقي في الألف الثالث ق م.

تلاحظ القرابة بين هذه اللفظة وكلمة فونيق أو فونيقس اليونانية التي أُطلقت على المنطقة عينها.

## فنوئيل
Phanuel
Phanuel

موقع في شرقي نهر الأردن. يقول كتاب العهد القديم أن يعقوب أطلق عليه هذا الاسم لأنه نظر عنده الله وجهاً لوجه.

كان في هذا الموقع زمن القضاة مدينة وبرج. وقد هَدم جدعون البرج وقَتل سكان المدينة.

حَصّن يربعان الأول فنوئيل واتخذها مدة عاصمة له.

## فونيقس
Phenix
Phenix

بطل ملحمي فينيقي، ابن آجنور ووالد أوروبا. تقول الأساطير الإغريقيّة، التي قد تكون مأخوذة عن الفينيقيّة، ان فونيقس ذهب إلى الغرب وعبر ليبيا حتى وصل إلى قرطاجة، فأطلق اسمه على سكانها (الفونيّون أو البونيون)، ثم رجع إلى كنعان بعد موت آجنور، فسُمّيتْ المنطقة «فينيقيّة» تكريماً له.

## ڤيرونيكا (القديسة)
Véronique (Ste)
Veronica (St.)

قد يكون اسمها تحريفاً لـ«فيرا ايكون» أي الأيقونة الحقّة أو الصورة الحقيقيّة.

هي بموجب الأعراف امرأة قدّيسة تقدّمت من المسيح وهو صاعد إلى مكان

صلبه ومسحتْ وجهه بقطعة من القماش ظلّتْ تقاطيع المسيح ظاهرة عليه.

إلا أن هذه الأسطورة لا تبدو أقدم من القرن السادس الميلادي. وهي مُستقاة من بعض الأناجيل الأبوكريفيّة.

**ڤيسباسيانوس** Vespasien Vespasianus

اسمه الكامل تيطوس فلاڤيوس ڤيسبانيانوس. امبراطور روماني (٦٩-٧٩م).

كان في عهد نيرون حاكماً على افريقيا. وطلب منه أخماد ثورة «اليهوديّة» حيث خاض حرباً ضروساً وأخضع بين العامين ٦٧ و٦٨ منطقة الريف والحصون المنعزلة. وكانت يافا بين المدن التي دمّرها. وكان جيشُه يتألف من خمسين ألف مقاتل.

بينما كان ڤيسباسيانوس يهم بمحاصرة أورشليم تُوفي نيرون وانتُخبَ هو مكانه. فأوكل أمر إتمام المهمّة إلى ابنه تيطس، الذي أنهاها في العام نفسه.

قام ڤيسباسيانوس شخصيّاً باحتلال الكوماجين عام ٧٢م.

**فيلادلفيا** Philadelphie Philadelphia

الاسم الإغريقي لمدينة عمّون، أُطلق عليها خلال القرن الثالث ق م إكراماً لبطليموس الفيلادلفي. راجع عمّون.

**فيلكا** Filka Filka

جزيرة في الخليج العربي تابعة للكويت. عُثر فيها على أختام تعود إلى العام ٢٥٠٠ق م وآثار يونانيّة منها رأس الإسكندر.

**فيلوتيريا** Philotéria

مدينة أسّسها مكدونيو مصر على بحر الجليل. أُطلق عليها اسم فيلوتيرا أخت بطليموس الثاني فيلادلفوس.

يُرجّح أنها اليوم خربة كرك في الطرف الجنوبي لبحيرة طبريّة.

**فيلوديموس** Philodème Philodemus

فيلسوف من المدرسة الإبيقوريّة وُلد في جدرة (سورية المجوفة) نحو العام ١١٠ق م وتوفي نحو العام ٢٨ق م.

ذهب إلى روما عام ٧٠ق م وقضى قسماً كبيراً من حياته في نابولي التي كانت تحتوي

على مركز نشيط لـلإبيقـوريّـين.

كان فيلوديموس متبحّـراً في العلم، دمث الأخـلاق، وقد امتـدح فيه شيشرون هـاتين الصفتين.

لهـذا الفيلسـوف زهـاء ثـلاثـين قصيـدة هجائيّة محفوظة في «الانثولوجيـا الاغريقيـة» أي المختارات الشعرية الإغريقيـة. كما عُـثر عـلى عدد وفـير من مقتطفـات فلسفيّة لـه في هيركولانوم.

## فيلوكسينوس

Philoxène

Philoxen

لاهـوتي مـونـوفيسي (حـوالي ٤٥٠ - ٥٢٣). أسقف هـيرابـوليس السـوريّـة (٤٨٥م). من أحبـار الكنيسة اليعقـوبيـة. تـرجم إلى السريانيـة كتاب العهـد الجـديـد وأدخل الرسائل الخمس التي أغفلتها الترجمة المعـروفة بـالبسيطة (بشيـطا). خلّف زهـاء الثمانين مؤلّفاً.

## فيلون الجبيلي

Philon de Byblos

Philon of Byblos

مؤرّخ جبيـلي (حـوالي ٦١ - ١٤١م)، تُوفي في جبيل. له كتب في قواعـد اللغة وفي البيبليوغرافيا الخ. و«تاريخ فينيقيا» المترجم عن مؤلّف شرقي وضعـه سنكـونيـاتـون الفينيقي. وهـو عبـارة عن تصنيف للمـدن وللرجال العظام الذين أنجبتهم هذه المدن. ونجـد مقتطعـات عديـدة من هذا الكتـاب نقلها أوزابيوس.

## فيليبّوبوليس

Philippopolis

Philippopolis

مـدينـة في منـطقـة السـويـداء، جنـوبي سـوريـة، أسّسهـا الإمـبراطـور الـرومـاني فيليبّوس العربي.

تُعرف هذه المدينة حـالياً بـاسم الشهبا أو الشهباء وفيها آثار فسيفساء بديعة.

## فيليبّوس الأول

Philippe Ier

Philip I

ملك سوريّة من السُلالة السلوقيّة (٩٥ - ٨٣ق م)

## فيليبّوس الثاني

Philippe II

Philip II

ملك سوريّة من السُلالة السلوقيّة (٦٨ - ٦٤ق م)

## فيليبّوس (القديس)

Philippe (St.)

Philip (St.)

أحـد رسـل المسيـح الاثني عشر (القـرن الأول م). أصله من بيت صيـدا (الجليـل)

من أوائل الرسل الذين تبعوا يسوع.

بعد يوم «العنصرة» توجّه إلى سقيتيّة وفريجيا حيث قام بالتبشير فيها. مات مصلوباً في هيرابوليس (فريجيا).

## فيليبّوس (القديس) Philippe (St.) Philip (St.)

أحد الشامسة الإنجيليينّ السبعة الأول (توفي في القرن الأول م). بَشّر بالإنجيل في السامرة حيث عَمّد «سيمون الساحر».

في طريقه من أورشليم إلى غزة بشر أحد مَخصيي ملكة الحبشة كندكة وعمّده.

## فيليبّوس العربي Philippe l'Arabe Philip the Arab

امبراطور روماني (٢٤٤ ـ ٢٤٩م) وُلد في حوران (بلاد آدوم) عام ٢٠٤م. كان حاكماً أيام الإمبراطور غورديانوس الثالث وعمل على قتل هذا الأخير مُستعيناً بالجيش عام ٢٤٤م وحلّ مكانه. عَقد معاهدة سلام مع الفرس بشروط قد لا تكون ملائمة تماماً لروما، واحتفل بالذكرى الألفيّة لتأسيس روما عام ٢٤٨م.

انتصر عليه ديسيوس وقتله وحلّ مكانه في الحكم.

صَك هذا الإمبراطور نقوداً ظَهر عليها اسم هيكل بعلبك. وأنشأ في منطقة السويداء (سورية) مدينة أُطلق عليها اسم فيليبوبوليس.

## فيليبفيل Philippe Ville Philippeville

مستعمرة فينيقيّة في شمال افريقيا

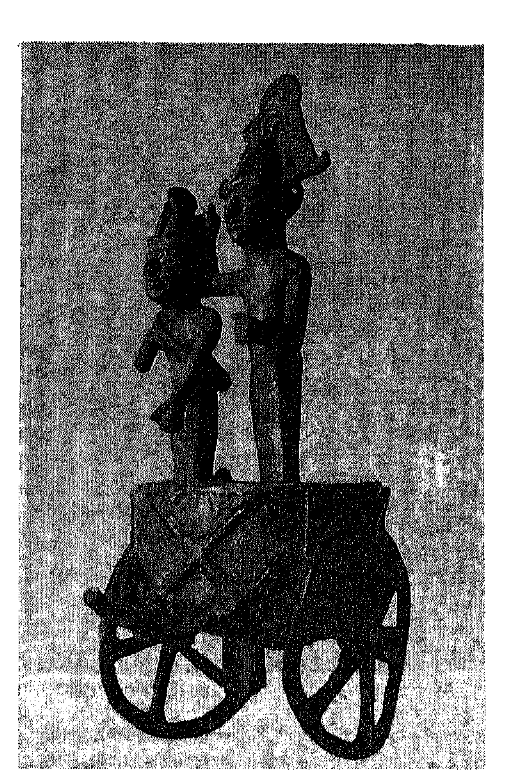


فينيقية: إلهة سورية تحمل قرص الشمس بين قرنين، على مثال الإلهة المصرية ايزيس ـ حاثور، تعود إلى القرنين ٦ ـ ٥ق م. برونز مطلي بالفضة. الارتفاع ٢٠,١سم. متحف اللوفر ـ باريس.

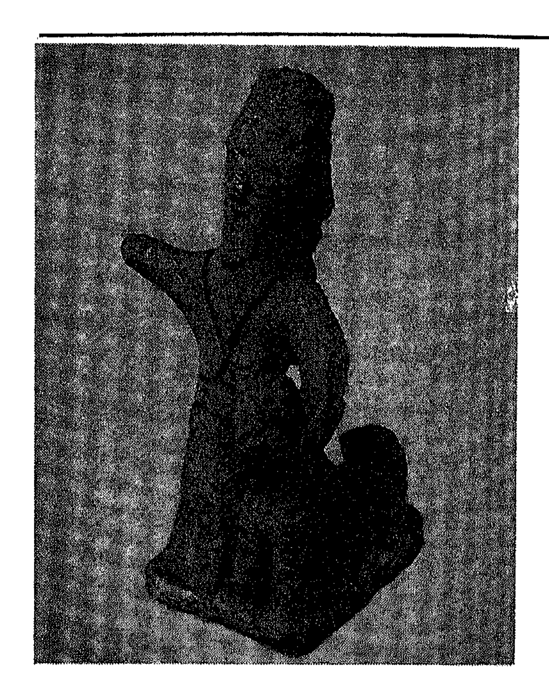
(الجزائر)، اسمها القديم روسيقاد والحالي سكيكدا. وهي مرفأ مدينة قسنطين.

## فينيقية Phénicie Phoenicia

بلاد في آسيا الغربيّة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط، تمتد طوال الساحل السوري ابتداء من مشارف رأس الناقورة جنوباً وحتى مصب العاصي شمالاً، وتقع بين سلسلة جبال لبنان والبحر.



فينيقية: إله محارب على مركبة ومعه سائق سماوي تعود إلى القرنين ٦ ـ ٥ق م. برونز. متحف اللوفر ـ باريس.



فينيقية: إله ممسك بكلب. القرن السابع ق م. بازلت. متحف بغداد.

سكن الساميّون الكنعانيّون فينيقية منذ مطلع الألف الثالث ق م. وكانت تشكّل رقعة ساحلية لا يزيد عرضها على ٤٠ كلم وطولها على ٣٠٠ كلم، وتمتد من جبل الكرمل إلى أوغاريت.

هذه المنطقة الجبليّة التي لا توفّر ما تحتاج إليه من مواد زراعيّة دفعتْ بأهاليها نحو

النشاطات البحرية، ولا سيما أنها كانت مجزّأة إلى مناطق مفصولة فيما بينها بحواجز صخرية يفضّل معها اللجوء إلى التنقلات



فينيقية: امرأة تحمل طبلة. القرنان ٥ ـ ٤ق م. فخار مشوي. الارتفاع ١٨,٣سم. متحف اللوفر ـ باريس.

التجارية البحرية ما بين المدن المتناثرة على الشاطىء انطلاقاً من عكا وصور ومروراً بصيدا وجُبيل وحتى أرواد وأوغاريت.

هذا الممر الضيّق بين البحر والصحراء السورية، المتصل بمصر عن طريق فلسطين وسيناء وببلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى عن طريق الفرات، كان مقدراً له أن يصبح ملتقى الطرق التجارية ومحط أطماع الإمبراطوريّات الكبيرة المجاورة.

راجع «الفينيقيّون» و«فوينقس».

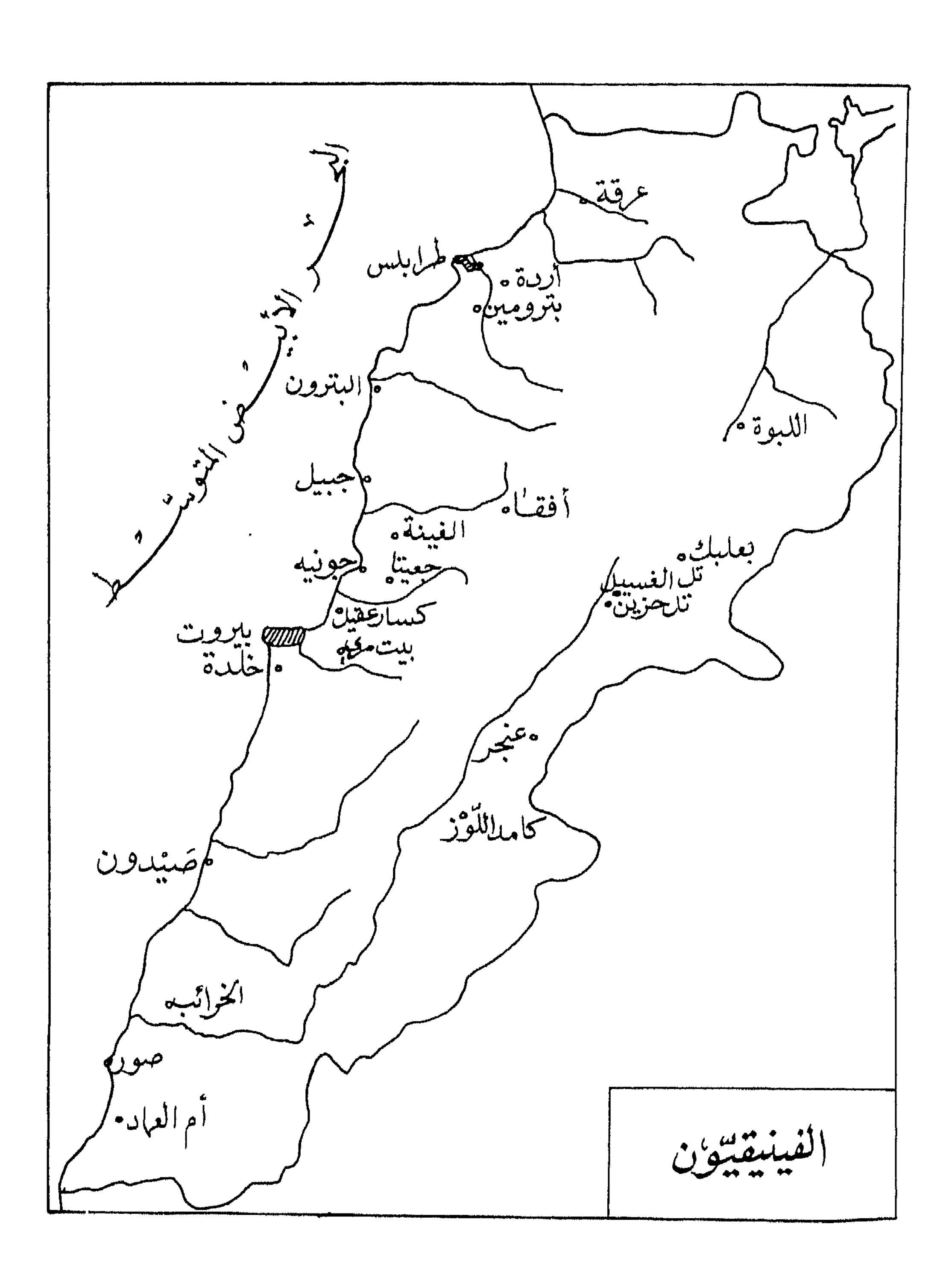
## الفينيقيّون

Phéniciens (les)
Phoenecians

شعب سامي استّقر في بلاد كنعان حوالي القرن الثامن والعشرين ق م. منبت هذا الشعب لا يزال غير محدّد بصورة دقيقة. فقد يكون في الجزيرة العربيّة أو في بلاد العموريين أو المؤابيّين أو الآدوميّين. وقد امتزج الفينيقيّون بالسكان المحلّيّن العائدين إلى العصر الحجري القديم أو الحديث، الذين تركوا آثاراً لهم في رأس شمرة.

استقرّ الفينيقيّون على الساحل الممتد من جبل الكرمل إلى أوغاريت. وقد أنشأوا العديد من المرافىء أمثال ارواد وسميرة وطرابلس وجبيل (بيبلوس) وبيروت (بيريت) وصيدا وصور وعكا. وقد اختاروا لهذه المرافىء رؤوساً بحرية أو جزراً قريبة من الساحل تؤمّن لهم حماية من الرياح وملاذاً في حال تعرضهم للغزو (صور، ارواد).

حصر الفينيقيّون نشاطاتهم في المجال البحري. فإن الملاحة البحريّة كانت أسهل لديهم من الطرق البرية. وقد أقاموا علاقات تجارية مع مصر منذ الألف الثالث ق م، يصدرون إليها الأخشاب (الأرز والصنوبر) والتوابل والزيت والراتنج. وقد تأثروا بالحضارة المصرية. ولا سيا في جبيل (تحنيط الموتى). ولكن الفينيقيين بافتقارهم



البحر الأبيض المتوسط
عرقة
طرابلس
أردة
بترومين
البترون
اللبوة
جبيل
أفقا
الفينة
بعلبك
جونيه
جعيتا
تل الغسيل
تلرحزين
كسارعقيل
بيروت
بيت مري
خلدة
عنجر
كامد اللوز
صيدون
الخرائبه
صور
أم العماد
الفينيقيون

إلى التنظيم على الصعيد السياسي وبانقسامهم إلى دويلات متزاحمة لم يلبثوا أن وقعوا في التبعية المصرية، وذلك منذ مطلع الألف الثاني ق م.

بعد التخلّص من هيمنة الهيكسوس وتحاشياً لأي غزوة جديدة عمدتْ مصر إلى احتلال فينيقية عسكريّاً (القرن ١٥ و١٤ق م). وقد ورد ذلك في لوحات تل العمارنة (القرن ١٥ق م). وظلّت فينيقية تحت الاحتلال المصري بعد نزاع مصر مع الحثّيين المسيطرين على شمالي سورية (القرن ١٤ق م).

وإلى جانب العلاقات مع مصر قامت كذلك علاقات منذ القرن الثامن عشر ق م في صور وصيدا مع سكان بحر ايجه، وهم أسياد البحر يومها، الذين كانوا يرتادون المرافىء الفينيقيّة، كما تدل على ذلك تنقيبات أوغاريت.

بعد غزوات «شعوب البحر» تحرر الفينيقيّون من الهيمنة المصريّة (حوالى العام ١٢٠٠ق م) وتمكّنوا من الحلول مكان الإيجيّين الذين مرّوا بفترة ضعف حينها. وبدأ عهد استقلال عرفوا فيه ازدهاراً كبيراً تحت زعامة صور.

وَسّعت فينيقية تدريجاً مجال نشاطاتها فقامت بدور الوساطة التجاريّة بين الغرب والشرق وسيطرت على المراكز التي كانت تقصدها قوافل الصحراء (حماة، دمشق، تابساكس) للتزوّد بالسلع الشرقيّة، وقامت بفتح وكالات ومستعمرات تجاريّة عديدة حول البحر الأبيض المتوسط.

أقام الفينيقيّون في قبرص في القرن العاشر ق م فاصطدموا بالإغريق على شواطىء آسيا الصغرى. واضطروا إلى إخلاء قبرص وكذلك رودس وغيرها من المراكز التي شغلوها لفترة.

وبحث الفينيقيّون عن أسواق جديدة في الغرب. وقد أنشأوا قواعد لهم في مالطا وغوزو وبانتاليريا ينطلقون منها في تجارتهم مع افريقيا (القرن التاسع ق م). وفي سردينية وايبيسا يَنطلقون منها إلى اسبانية (بلاد ترشيش) حيث كانوا يحمّلون سفنهم بالفضة والقصدير الواردين من شمال اسبانيا أو من جزر كاسّيتيريد. وكانوا في عودتهم يسلكون المياه القريبة من الشواطىء الافريقيّة عن طريق مستعمراتهم القديمة أمثال هبّو وديارهيتوس وعتيق (١١٠٠ق م، وقرطاجة (٨١٤ - ٨١٣ق م) وخليج سيرتا الصغرى (حضروميت ولبتيس).

نتيجة لنمو الأسواق التجارية ازدهرت

الصناعات الحرفيّة في المدن. وكان من شأن اختراع الأبجديّة (نصوص رأس شمرة العائدة للقرن الرابع عشر ق م) ووضعها في صيغتها النهائيّة (نصوص جبيل) ان سهّل عمليات الفينيقيّين التجاريّة الذين نشروا طريقتهم بالكتابة. وكانت صور رائدة هذا النشاط التجاري وأصبحت تهيمن على سائر المدن الفينيقيّة.

وتصاعدتْ من ثم قوة أشور التي كانت تبحث عن مَنفذ لها إلى البحر. وغدتْ فينيقية مهدّدة من جهة شمالها الشرقي. وقد سقطتْ أرواد منذ القرن الحادي عشر ق م بيد تجلات بيلاصرّ الأول. وفي القرن التاسع ق م أصبحت صور وصيدا وارواد تدفع الجزية للأشوريينّ الذين حاولوا في القرن الثامن أن يخضعوا بلاد كنعان. إلاّ أن هيمنتهم تسبّبت بقيام عدة ثورات اتّحدت فيها صور وصيدا أمام الخطر الخارجي. وهكذا ثارت صور في الأعوام ٧٠١ و٦٧٢ و٦٦٧ق م ودُمّرت صيدا على يد أسرحدون عام ٦٧٨ق م.

وبعد سقوط نينوى عام ٦١٢ق م عادتْ السيطرة إلى مصر التي لم تستطع حماية المدن الفينيقيّة من الاحتلال البابلي (معركة كركميش عام ٦٠٤ق م)، الذي تلاه الاحتلال الفارسي بعد سقوط بابل عام ٥٣٩ق م.

اعتباراً من هذا التاريخ بدأ انحطاط مدينة صور التي أنهكتها الثورات الداخليّة وانفصال قرطاجة عنها عام ٥٢٠ق م وحلولها مكان صور في الغرب. وانتقلت الهيمنة إلى مدينة صيدا. وقامت هذه على رأس اتحاد فينيقي يضم أرواد وصور بالتّحالف مع الفرس الذين صادروا المراكب الفينيقيّة لاستعمالها في الحرب مع الإغريق في قبرص عام ٤٩٨ق م وفي حروب ماداي وفي معركة سلامين عام ٤٨٠ق م.

ومع حكم ستراتون الأول (عبد عشتروت) ملك صيدا تحولت السياسة الفينيقيّة لتثور على الطغيان الفارسي وتتّجه نحو مصادقة الإغريق.

لاقت هذه الصداقة الجديدة إقبالاً جيّداً في أرواد وبيبلوس وصيدا تزامن مع فتوحات الإسكندر (ايسوس ٣٣٣ق م)، ولكن صور رفضتها فأخضعتْ بعد حصار دام سبعة أشهر.

وإثر الحروب الهلّنستيّة التي جرتْ في الشرق بعد موت الإسكندر دُمّر الازدهار الفينيقي واحتل تغرانس ملك أرمينيا فينيقية

(٨٣ ـ ٦٩ق م) وضمّت من ثم إلى الإمبراطوريّة الرومانيّة وأصبحت إيالة سورية عام ٦٤. وقد استمرت نشاطات الفينيقيّين في اسبانيا وغوليا والمانيا، ولكنهم باتوا يعرفون باسم السوريّين.

## الفينيقيّون : الأبجديّة

Phéniciens: Alphabet

Phoenecian Alphabet

تتألف الأبجديّة الفينيقيّة من اثنين وعشرين حرفاً صامتاً. وهي بذلك تشكّل انفصاماً عن طرق الكتابة المعقدة السابقة لها، وتعتبر اكتشافاً رئيسياً تبنّته الغالبيّة الساحقة من اللغات المكتوبة حالياً بفضل المستوطنين الصوريّين والصيدونيّين.

هذه الأبجديّة تَطرح مجموعة من المسائل الشديدة التعقيد. أول هذه المسائل تتعلق بمنشأ الأبجديّة الفينيقيّة. ويَعتقد بعض العلماء أنها مُنحدرة من الهيروغليفيّة المصريّة بينما يميل آخرون إلى الرأي القائل بأنها من أصل أكّادي أو أوغاريتي. وهنالك من ينسبها إلى أصل إيجي أو فلسطيني أو سينائي قديم.

وقد قرّ الرأي على التمييز حالياً بين قضيّتين على صعيد مسألة هذه الأبجديّة. فهنالك أولاً تصوّر واضح بأننا بصدد أبجديّة صوامت تعود إلى ما قبل القرن الرابع عشر ق م. وذلك باعتبار أنها تشكّل أساساً لأبجديّة أوغاريت. وإن هذه الأبجديّة على ما يبدو ذات تأثير مصري. ويجري السؤال من ثم عن أصل إشارات الأحرف بالذات. وإن بعض العلماء يرون أن هذه الإشارات قد جرى ابتداعها بصورة اعتباطيّة من مصادر شتّى. ويعتقد آخرون أنها مأخوذة من كتابات سابقة وهذا ما توحي به بعض التشابهات القائمة بين خط النصوص شبه الهيروغليفية في بيبلوس أو النصوص السينائيّة الأولى وبعض أحرف الأبجديّة الفينيقيّة. إلا أن صلة القربى بين هذه المحاولات الكتابيّة الساميّة الأولى لا تزال مجهولة.

ترتيب الأحرف يبدو أنه قديم قدم الأبجديّة نفسها. إلّا أن أسماء هذه الأحرف أثارت عدة مناقشات. ومن الجائز أن يكون قد أطلق على الحرف اسم كلمة شائعة الاستعمال تبتدىء بهذا الحرف ككلمة بيت مثلاً على حرف الباء لابتدائها به، أو إن صورة الحرف كانت في الأصل صورة لمسماه أو رمزاً لهذا المسمى. ورغماً عن كون حرف الياء في الأبجديّة الفينيقيّة اسمه «يود»، ومعناه اليد، يليه مباشرة حرف الكاف ومعناه الكف (حطي ـ كلمن) ورغم أن

حرف الراء (ريش) ومعناه رأس يليه مباشرة حرف الشين ومعناه السن، فإن حل هذه المسألة بصورة جذريّة يبقى متعذراً.

راجع «الأبجديّة» و«الأبجديّات السامية».

## الفينيقيّون: انتشارهم خارج موطنهم

**Phéniciens: Expansion coloniale**

**Phoenecians: Colonial Expansion**

اهتمام الفينيقيّين بأمور التجارة أدّى بهم إلى الانتشار خارج منطقتهم. وقد تم اتصالهم بالعالم الخارجي بواسطة أساطيلهم فاجتازوا البحر الأبيض المتوسط في جميع اتجاهاته وذلك منذ القرن الحادي عشر ق م متقدِّمين في ذلك على الانتشار اليوناني الذي بدأ في زمن لاحق.

الانتشار الفينيقي الذي شمل في رقعته كامل حوض البحر الأبيض المتوسط كان يهدف إلى غايات تجاريّة بحتة ولم يَنتج عنه قيام امبراطورية تشبه امبراطوريّات بلاد ما بين النهرين أو الامبراطوريّة الرومانية لاحقاً. وكان نظام تواجدهم خارج بلادهم شبيهاً بنظام وجودهم داخلها، يتشكّل من مدن مستقلة واحدتها عن الأخرى تربط فيها بينها وحدة المصالح واللغة والدين وتتبع رمزياً إلى المدينة الأم وهي تارة صور وتارة صيدا أو قرطاجة.

انطلق الفينيقيّون شمالاً حتى مشارف الأناضول وعثر على كتابات فينيقية تعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م في قره تبه وزنجرلي تثبت وصول اللغة والثقافة الفينيقيّتين إلى هذه المنطقة.

تعامل الفينيقيّون مع المصريينّ تجارياً منذ الأزمنة القديمة وكانت لهم مراكز لرسو سفنهم في الشاطىء الكنعاني الفلسطيني (ريجيش، بيت بلت، حلمون، يافا، دور)، ومراكز لوكالاتهم التجارية في مصر (نوكراتس، ممفيس، الرطاب).

وتغلغلوا في البحر الأبيض المتوسط فاستوطنوا «قبرص» وجزر «بحر ايجة» وجزر «صقلية» و«سردينيا» و«بنتلّريا» و«لمبدوسا» و«مالطا».

وامتدّ نفوذ وسيطرة الفينيقيّين والقرطاجيّين على كامل ساحل افريقيا الشمالية: «ليبيا»، «تونس» «الجزائر»، «المغرب».

وأسس القرطاجيّون مراكز عديدة لهم في «اسبانيا». وتجاوزوا أعمدة هرقل لاستكشاف الساحل الأفريقي الغربي حيث

كـان لهم عـدد كبـير من المراكـز التجـاريـة (راجع على هذا الصعيد رحلة «حنّون»).

وقد توغّل الفينيقيّون في أوروبا الشمالية سعياً وراء مصادر المعـادن كـالقصـديـر والفضـة. وكانت سفنهم تتوجّه من البحـر الأحمـر في رحـلات دوريّـة إلى «اوفـير» للحصـول على المعـادن الثمينة والعـاج وغير ذلك من المواد النادرة.

## الفينيقيّون : الديانة
**Phéniciens: Religion**
**Phoenecian Religion**

المعلومـات عن الديـانة الفينيقيّـة مُستقاة من نصـوص رأس شمـرة (منتصف القـرن الـرابع عشر ق م) ومن مؤرّخـين متـأخّـرين أخـذوا عن مـراجـع فينيقيـة . تنتسب هـذه الديانـة إلى ديانـات آسيا الـدنيا التي تتـألف شعوبها من السومريّين الذين قـطنوا جنـوبي بلاد ما بين النهرين ومن اللولبيّين والجوتيّـين والكـاشيّين الـذين قـطنـوا جبـال زغـروس وكذلك من العيلاميين.

ويبـدو أن الديـانة الفينيقيّـة قـد عُـرفتْ الكثير من الديـانة السـومريّـة القديمـة، عن طريق بلاد ما بين النهرين. وهي تؤلّه قـوى الـطبيعة وتـرتكـز عـلى عنصرين رئيسيّـين، العنصر المؤنث الممثل بعشتار إلهـة الإنجاب وعثرعاته إلهة الخصب، والعنصر المذكّر الممثل بحدد، الـرجـل الكهـل حـامـل الصـاعقـة وأدونيس الشاب عشيق عشتار أو ابنها.

وكـان لكل مـدينة إلـه مفضّل لـديهـا أو إلهة. وكانت مـراكز العبـادة في بعض القمم أو الأنهار أو الأشجـار المقـدّسـة أو بعض الأحجـار المخروطيـة الشكل (بتيـل)، التي كانت تُعتبر مقـرّاً للآلهـة. وكانت تُقـام على القمم ذبـائح تهـدف إلى استرضـاء الآلهـة، يُضحّى فيهـا بـالأطفـال الصغـار. وقـد استمـرتْ هـذه التضحيـات حتى القـرن الثالث الميلادي وكـانت تجري في المنـاسبات الخـطيرة وفق تقليـد اختص بـه السـاميّـون وانتقل معهم إلى قرطاجة.

## الفينيقيّون : فنون جميلة
**Phéniciens: Beaux-Arts)**
**Phoenecians: Fine Arts**

تعـود بـدايـات الفن الفينيقي إلى الألف الثـالث ق م وتقع مـرحلة ازدهاره في مـطلع الألف الثـاني ق م. وتـدل حفـريـات رأس شمـرة (أوغـاريت) ان هـذا الفن قـد تـأثّـر بشـدة بفنـون بـلاد مـا بـين النهـرين ومصر ومتّـاني والمنـطقـة الحثّيـة وحتّى بفن كـريت (اقـريـطش). وإن المهـارة في تكييف هـذه العنـاصر المتفـاوتـة أكسبت الفن الفينيقي

أصالة حقيقيّة.

كانت الحجارة هي المادة الأكثر استعمالاً في البناء. وإن المنازل الأكثر ثراء كانت تحتوي على طابق علوي وآبار وحمّامات. وكانت المعابد أمثال معبد رأس شمرة تتألّف من فنائين مستطيلي الشكل مُحاطين بالجدران ومن غرف يمكن الوصول إليها عن طريق أروقة. وكان أحد الفنائين يحتوي على مذبح مدرّج مقام في الهواء الطلق.

كانت حركة البناء نامية والمدن محميّة بأسوار عريضة وتحتوي على أقنية عديدة للماء وعلى طرق متقاطعة بزوايا قائمة في الأحياء الجديدة.

وكانت المدافن مُعتنى بها بصورة خاصة وذلك أسوة بالمدافن المصرية. وكانت في بادىء الأمر تحفر تحت منازل السكن وقد جُمعتْ من ثم في مقابر واسعة منحوتة في الصخر، يُبلغ إلى أقبيتها بواسطة السلالم. وكان الأثاث الجنائزي غنياً وغزيراً. وكان الجثمان المحنّط يوضع في نواميس هي على الغالب ذات حجم كبير.

أما فن النحت، فلم يخلّف إلّا عدداً ضئيلاً من المنجزات أمثال التماثيل الضخمة في بيبلوس. لكن النحت النافر كان وفيراً. وان حفريّات رأس شمرة كشفتْ عن مسلات يظهر في إحداها، الموجودة في اللوفر، إله يلبس وزرة قصيرة. وهذا النوع من النحت يختلف عن مثيله في مصر وبلاد ما بين النهرين فإن عيني الإله ولحيته يظهران بزاوية جانبيّة. وقد استعمل هذا الفن كذلك على النواميس، وأجمل ما وصلنا منه رسم نافر على ناموس أحيرام ملك بيبلوس (١٢٤٠ق م)، مزخرف بصور نائحات وبأزهار اللوتس.

وقد خلّف الفينيقيّون قطعاً برونزيّة جميلة اشتهرت في الشرق كافة. وأجملها صنع في رأس شمرة: وكذلك منحوتات عاجيّة كالتي عثر عليها في ارسلان تاش.

## الفينيقيّون: اللغة
Phéniciens: Langue
Phoenecian Language

اللغة الفينيقيّة هي بالمعنى الصحيح للكلمة لهجة مدينتي صور وبيبلوس والمواقع المجاورة لها. وهي لغة ساميّة تنتسب إلى المجموعة الكنعانيّة. ويرى بعض اللغويّين أنها تشكّل اللغة الكنعانيّة في وسط البلاد بينما تشكّل اللهجة التي عُثر على وثائق مكتوبة بها في تل العمارنة اللغة الكنعانيّة الجنوبيّة كما أن اللهجة الأوغاريتيّة هي الكنعانيّة الشماليّة.

ان الاكتشافات الأثريّة والتقدم في علم اللغات السامية قامتْ خلال نصف القرن المنصرم بتوسيع المجال المخصص سابقاً للّغة الفينيقيّة على صعيدي الحيّز والزمان. والواقع ان كل دراسة لهذه اللغة يجب أن تأخذ اليوم بعين الاعتبار النصوص شبه الهيروغليفيّة التي عُثر عليها في بيبلوس. وهذه النصوص يمكن إرجاعها إلى الحقبة ما بين ٢١٠٠ و١٦٠٠ق م. وهي مكتوبة على الحجر أو على البرونز وتشكّل وثائق مكتوبة بلغة لم يسبق العثور على مثلها، يُشبه الكثير من أحرفها الهيروغليفيّة المصريّة ويشبه قسم آخر منها الأبجدية الفينيقيّة. وقد نجح ادوارد دورم عام ١٩٤٦ في قراءة هذا الحرف وقام بترجمة النصوص المذكورة التي يَرى أنها تعود إلى اللغة الفينيقيّة القديمة. وهنالك كذلك مجموعة من الوثائق الفينيقيّة القديمة عائدة إلى المرحلة من القرن التاسع عشر إلى القرن الرابع عشر ق م، عُثر عليها خاصة في فلسطين.

ويمكن التمييز بين ثلاث مراحل على صعيد تاريخ اللغة الفينيقيّة.

آ ـ مرحلة اللغة الفينيقيّة القديمة وتمتد حتى القرن التاسع ق م تنسب إلى هذه المرحلة، إضافة إلى النصوص المذكورة أعلاه، كتابات أحيرام وازرو بعل والكتابة الموجودة على سن الرمح في الرُويسة (حوالى العام ١٠٠٠ق م) وكذلك كتابات أبي بعل ويهيملكو وايلي بعل وشفاط بعل العائدة إلى الحقبة ما بين ٩٥٠ و٨٨٠ق م. وتعود كذلك إلى القرن التاسع ق م نصوص الملك الآرامي كيلامو في زنجرلي (سوريّة العليا). ولا ريب ان اللغة الفينيقيّة كانت تُشكّل اللغة الأدبيّة لدى الآراميّين في ذلك الوقت.

ب ـ مرحلة اللغة الفينيقيّة المتوسطة. تمتد هذه المرحلة من القرن الثامن إلى القرن الخامس ق م. وتعود إلى هذه المرحلة نصوص مقْتَضَبة لم يعثر عليها بصورة رئيسية في فينيقيّة بل في مواقع كان قد استعمرها الفينيقيّون (مصر، سردينية، صقلية، مالطة الخ). وأهم هذه النصوص تعود إلى يهيملكو وأشمون عزر وبوعشترت الخ.

ج ـ مرحلة اللغة الفينيقيّة الحديثة. تمتد هذه المرحلة من القرن الخامس ق م إلى مطلع العصر الميلادي وما يليه. وتعرف هذه اللغة بما وصلنا منها على مسلة اثينا (القرن الرابع ق م) وكذلك نص «معصوب» الذي يدل على مقاومة اللغة الفينيقيّة للّغة الإغريقيّة بعد فتوحات الاسكندر. وان توجّه الاستعمار الفينيقي

نحو الغرب أسهم في الحفاظ على طابع خاص للّغة الفينيقيّة لم يكن من نصيب سائر لهجات فلسطين أمام الانتشار الآرامي. فهنالك كتابة في بيبلوس يُمكن إرجاعها إلى القرن الثاني م.

استعمر الفينيقيّون قبرص ولكن الجالية الفينيقيّة لم تكن تشكّل الا الأقليّة وكان الأهالي في معظمهم من غير الساميّين. ويتبيّن من الكتابات القبرصيّة العائدة إلى القرن الرابع ق م أنها تحتوي على خصائص صوتيّة ولغويّة كانت متواجدة بصورة مشتركة بين مختلف المدن تجعلنا نَعتبر اللغة الفينيقيّة في قبرص ضمن عائلة اللهجات الفينيقيّة.

كانت لَهجة بيبلوس تتميز دائماً عن لهجات سائر المدن الفينيقيّة الساحلية فهي تحتوي على مظاهر خاصة بها قريبة من مظاهر اللغة العبريّة، وخاصّة فيما يتعلق بقواعد أداة التعريف. ولكن اللّهجة الفينيقيّة الأعم هي التي تطوّرتْ في الغرب، بصورة متوازية إلى جانب الفينيقيّة الحديثة، وذلك اعتباراً من القرن الخامس ق م وحتى سقوط قرطاجة عام ١٤٦ق م. وهذه اللّهجة هي اللهجة البونيّة.

ترتبط الفينيقيّة على الصعيد اللغوي باللغة العبريّة، فإن نظام حروف الصوامت واحد في اللغتين. إلا أن الكتابة لا تمثل دائماً في اللغتين الحالة الصوتيّة الحقيقيّة. فإن لفظي صور وصيدا مثلاً تكتبان بحرف الصاد بينما سمع الإغريق اللفظين على أنهما تير وصيدون، بالتاء والصاد. ويبدو أن الفروقات الصوتيّة بين العبريّة والفينيقيّة كانت أكثر تأصلاً. فإن الفينيقيّة كانت تجهل المدّ العبري، فإن كلمة ميليك أو ميليخ العبريّة كانت يقابلها في الفينيقية مِلْك. أما تاء التأنيث فقد حوفظ عليها كما في اللغة المؤابيّة. وان حالات الإعراب القديمة اختفتْ وعُوّض عنها كما هي الحال في العبرية بأحرف توضع في أول الكلمة. وقد ظهرت أداة التعريف في مطلع الكلمة بصورة مبكّرة في بيبلوس. كما أن هنالك فروقات أخرى لا يتسع المجال لذكرها هنا.

راجع «الفينيقيّون»: الأبجديّة.

# باب القاف

## قابس
Gabès
Gabès

مدينة في تونس (شمالي افريقية). أسس الفينيقيّون في موقعها مدينة، ما بين القرنين الخامس عشر والثالث عشر ق م.

استعمر الرومان قابس وأطلقوا عليها اسم طاقاباي.

## قادس
Cadès
Cadesh

راجع قادش.

## قادس سورية
Cadès de Syrie
Cadesh of Syria

راجع قادش.

## قادش
Kadesh, Kédesh Qadesh
Qadesh

الهة كنعانيّة ومعنى اسمها القديسة. انتقلت عبادتها إلى مصر حيث يصوّرونها عارية وواقفة على أسد، تُمسك بيدها اليمنى باقة زهور وبيدها اليسرى أفعى.

## قادش
Kadesh
Qadesh

مدينة سورية قديمة تبعد بضعة كيلومترات عن حمص عند التقاء العاصي بالتنور.

تُسيطر هذه المدينة على الممر المؤدّي إلى البحر الأبيض المتوسط، بين لبنان وجبل الأنصاريّة.

كانت هذه المدينة تابعة للمملكة الحثية في الألف الثاني ق م وشكلت موضوع نزاع بين مصر والحثّيين. وان نقوش الكرنك في مصر تُشير إلى فتح هذه المدينة على يد الفراعنة تحوطمس الثالث (مطلع القرن الخامس عشر ق م) وستي الأول (نهاية القرن الرابع عشر ق م) ورعمسيس الثاني الذي وقّع اتفاقية مع الملك حاتوسيل عام ١٢٧٨ق م، أنهى بموجبها النزاع القائم.

يقوم مكان هذه المدينة اليوم تل النبي

منذ. وقد كَشفتْ الحفريات فيه (١٩٢٠ - ١٩٢١م) عن سور محصّن وعلى قطعة من مسلة بازلتية تُمثل ستي الأول وسط آلهة مصرية وسورية مما يُثبت فتح الفرعون لهذه المدينة.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم قادش سورية.

## قادش
Cadix
Cadiz

الاسم الحالي لمدينة غدير الفينيقيّة في اسبانيا.

## قادش أو قَدَس
Cadès ou Cadès - Barné
Cades

موقع في أقصى جنوب بلاد كنعان، مكث فيه العبرانيون ما يُقارب الثلاثين عاماً بعد مغادرة سيناء.

في هذا الموقع تَوثّقت حول تابوت العهد الحياة الدينية والقومية. وفيه قام موسى بالتوسّع في التشريع الذي يَحمل اسمه. ومن قدس ذهبت وفود استطلاعيّة باتجاه بئر سبع تمهيداً لاجتياح أرض الميعاد. ومن هذه المنطقة انطلقتْ حملة لدخول الأرض المذكورة، لم تقترن بالنجاح.

## قادش نفتالي
Cadès de Nephtali
Cades of Nephtali

مدينة كنعانيّة ملكية، كانت من حصّة سبط نفتالي.

## قاديشا
Qadïcha
Kadisha

نهر في شمالي لبنان. ينبع من مغارة قاديشا في سفح جبل الأرز. يُسمّى القسم الأسفل منه نهر «أبي علي» ويَصب في البحر الأبيض المتوسط بعد أن يَسقي بساتين طرابلس.

يَجتاز هذا النهر وادياً يبلغ عمقه مئتي متر يُعرف بوادي قاديشا أي الوادي المقدس وذلك نظراً إلى لجوء الموارنة الأول إلى كهوفه لممارسة طقوس العبادة قبل قيام الأديرة، في المنطقة، وأهمها أديرة قزحيا وحوقا وقنوبين ومار الشيع ومغارة مارينا.

## قارة
Qâra
Qâra

قرية في سورية النبك، (شمال دمشق). أنقاض كنيسة للسيدة ومخطوطات مسيحيّة قديمة.

## القاسميّة (نهر)

Qâsimiyé (Al-)

Qâsimiyeh (Al-)

اسم يُطلق على نهر الليطاني بعد أن يَميل غرباً ليَصب في البحر الأبيض المتوسط، أي في القسم من مجراه بين الريحان وجبل عامل.

## قاسيون

Qâsyoun

Qâsyoun

أحد خواصر السفح الشرقي لسلسلة لبنان الشرقيّة. يُشرف على مدينة دمشق وغوطتها.

## القاصيّون

Kassites

Kassites

راجع «الكاسيّون».

## قاف (جبل)

Qâf

Qâf

هو في عرف العرب الأقدمين، جبل يُحيط بالأرض التي تَصوّروها مدوّرة كالقرص ومسطّحة.

## قانا

Cana

Cana

مدينة في الجليل (بلاد كنعان) تقع حالياً في جنوب لبنان يُرجّح أنها البلدة التي قام فيها المسيح بأعجوبة تحويل الماء إلى خمر أثناء الاحتفال بعرس كان مدعواً إليه، كما جاء في إنجيل يوحنّا (٢ : ١-١١)

كان أهالي هذه البلدة يحتفظون بست جرار عُثر عليها مدفونة ويدّعون أنها هي ذاتها جرار الأعجوبة.

## قايين

Caïn

Cain

شخصيّة توراتيّة. ابن آدم البكر. جاء في سفر التكوين أن قايين كان يعمل في زراعة الأراضي بينما كان هابيل أخوه يَرعى الماشية.

قدّم كل من الأخوين ذبيحة للرب فقبل الرب ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة قايين، مما جعل هذا الأخير يَقتل أخاه غيظاً وغيرة.

لعن الله قايين بسبب جريمته وحَكم عليه بالهرب والتيه.

ويكون قايين بالتالي مُرتكب أول جريمة قتل في التاريخ. وقد ترمز هذه الرواية إلى العداوة القديمة بين المزارعين والرعاة.

وقايين هو ثاني آباء كتاب العهد القديم بعد آدم في السلسلة المتحدّرة منه. (راجع آباء العهد القديم).

## قبائل العرب

Tribus Arabes

The Arabian Tribes

كـان العـرب يَعيشـون ضـمن نـظام اجتماعي قبلي. والقبلية تقوم على تَجمع أفراد من عائلة واحدة. ويكون شأن القبيلة عظيماً أو متواضعاً وِفق وفرة عدد رجالها. وقد قسم صاحب الكشّاف هَـذه التجمّعات إلى عـدة فئات.

ـ الشُعب وهو التجمّع الأهم ويتألّف من عدة قبائل. وخزيمة لدى العرب شعب.

ـ والقبيلة تجمع العمائر. وكنانة قبيلة.

ـ والعمارة تجمع البطون وقريش عمارة.

ـ والبطن يجمع الأفخاذ. وقصيّ بطن.

ـ والفخـذ تجمـع الفصـائـل. وهـاشم فخذ.

ـ والفصيلة هـي أصغـر الـوحـدات القبليّة. والعبّاس فصيلة.

وقـد أُضيف إلى ذلك طبقة سـابعة هي العشيرة ويريـدون بها بني الأب الأقـربين. فتكـون في هـذا النسب المـذكـور بني عبـد مناف.

إلا أن الكتّـاب لا يتقيّـدون جميعـاً بهـذه التقسيمات.

## قباذ الأول

Kavâdh Ier

ملك الفـرس من السـلالـة السـاسـانيـة (٤٨٨ ـ ٥٣١م).

تصدّى قَباذ لنفـوذ رجال الـدين المزديّـين وقـام في سبيل الإطـاحة بهم بـدعم الثـائـر «مزدك» الذي كان يسعى إلى إحلال العدالة الاجتماعيّة وتوزيع الأراضي وشيوع النساء.

نجـح رجـال الـدين والأشراف في خلع قباذ حوالى العام ٤٩٦ ولكنّه استرجع عرشه عام ٤٩٨/٤٩٩.

أعلن قباذ الحرب ضد بيزنطية عام ٥٠٢ بُغية جمع الـطبقات المتنفّـذة حولـه. وعادت المعارك بين الـدولتين عـام ٥٢٧. وفي العام ٥٣٠ انتصر بليسـاريـوس عـلى الفـرس في معركة «دارا» إلا أنه عاد فـانكسر عام ٥٣١ في معركة كلينيكـون (نيكوفـوريون أو الـرقة حالياً).

تسلّم الحكم من بعـده ابنه كسرى الأول أنو شروان.

## القبّالة

Cabale ou Kabbale

Kaballah

اسم عـبراني معنـاه «تقليـد متـوارث». مـذهب يهـودي بـاطني، يـدور حـول الله والخليقـة ويستنـد إلى وحي عميق في القِـدم

توارثته أجيال من المسارّين، بصورة مستمرة وبدون انقطاع.

نتجتْ القبّالة عن العمل الديني والأخلاقي الذي تمّ في الوسط اليهودي خلال القرنين السابقين لنشوء الديانة المسيحيّة.

تقوم لاهوتيّة القبّالة على مبدأ الحلولية[1] (وحدة الوجود). فالبشر وما يُحيط بهم هم وليدو سيرورة التعبير الإلهي بحد ذاته.

يقول هذا المذهب بأرواح مؤلّفة من قسم مذكّر وقسم مؤنّث متّحدين في كائن واحد. وأن هذه الأرواح موجودة على الأرض بصورتها المنقسمة، تحاول أن تكتشف نفسها لتعود مجدداً إلى اتحادها.

وحين تنتهي جميع هذه الأرواح من رحلتها الأرضيّة سيظهر المسيح ليفتتح مرحلة حياتيّة سعيدة.

أقدم عرض لهذه الفلسفة الثيوسوفية، موجود في «سفر الخليقة» ويُنسب إلى عُقيبة المتوفى عام ١٣٥م. ويُقسم هذا السفر إلى جزأين أولهما «طُرق الحكمة الاثنان والثلاثون». ويَهدف إلى شرح تطور الإنسان بحد ذاته. والثاني «سفر الخليقة» ويَشرح تطور الإنسان خارج نطاق ذاته.

إن ما تقدّم، يشكّل طرحاً مُجملاً جرى تبسيطه في «سفر الزُهَر» أي سفر الإشراق، المؤلف من تسعة عشر كتاباً مختلفة المواضيع ألّفها كتّاب مختلفون في أزمنة متباينة.

هذا المذهب الباطني يَدّعي استناده إلى كتاب العهد القديم ولا سيما منه الأسفار الأولى من «التوراة» و«رؤيا حزقيال» و«نشيد الأنشاد». وهو يُعطي الأهمية الكبرى، لا للكلمة، بل لكلٍ من أحرف هذه الكلمة الذي يُمثل في آن معاً حرفاً أبجدياً وعدداً، ويَحتوي على معنى سرّي سماوي.

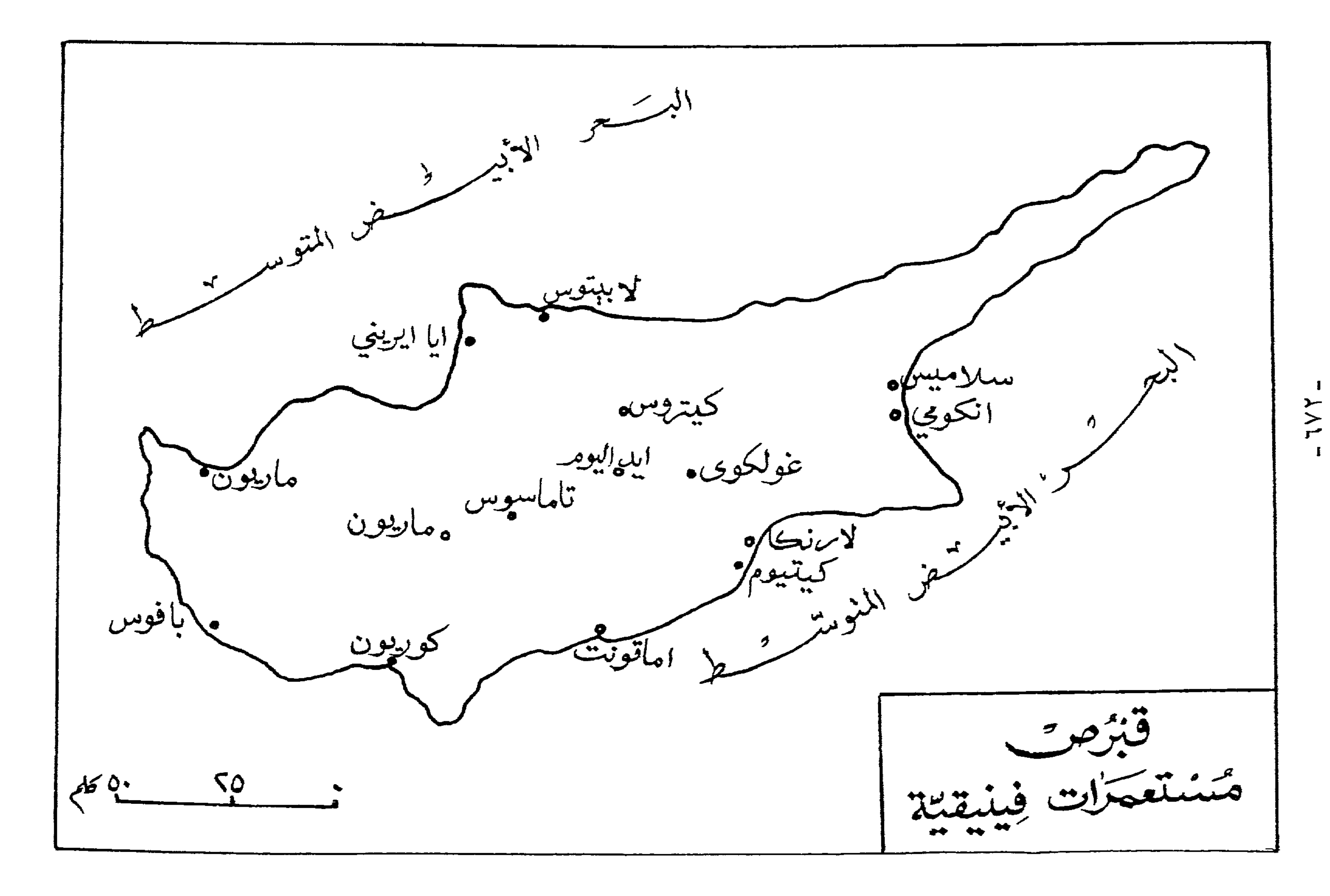
## قبرص

Chypre
Cyprus

جزيرة في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، اشتهرتْ منذ الأزمنة القديمة بنُحاسها الذي كان يُحوّل محلياً إلى سبائك تُصدّر إلى مصر وبلاد ما بين النهرين.

أنشأ الفينيقيّون منذ الألف الثاني ق م مستعمرات ومدناً ملكية في قبرص استطاعتْ أن تُحافظ على استقلالها تحت ظل الحكم المصري خلال الألف الثاني ق م والحكم الأشوري أيام سرجون في القرن

(١) Pantheism


قبرص
مستعمرات فينيقية
البحر الأبيض المتوسط
لابيتوس
ايا ايريني
كيتروس
سلاميس
انكومي
غولكوي
ايداليوم
تاماسوس
ماريون
ماريون
لارنكا
كيتيوم
البحر الأبيض المتوسط
باقوس
كوريون
اماتونت
٢٥
٥٠ كلم

الشـــامن ق م والمصري مجـــدداً في الـقـــرن السادس ق م والفارسي أيام داريوس.

أهم المـراكـز الفينيقيّـــة في قـبرص هي : كيتيوم (قرت حدشت)، بافوس، ايداليوم، تمـاسّـوس، مـاريـون، لــدرة، قيـتروس، غولغوي، لبثوس، كوريون، انكومي.

## قتابان (مملكة)

**Qataban (Royaume de)**
**Qataban (Kingdom of)**

مملكة عربيّة حكمتْ زهاء ثـمانمئة عـام ما بين القرن العاشر والقرن الثاني ق م. كانت عاصمتها «تمنع» أو «تمناء» وتَقـع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربيّة.

كان حكّام هـذه المملكة في بـادىء الأمر من «المكــارب» وأصبحـوا من ثم ملوكــاً. وكـــان القتبـانيّـــون يَعبـدون الإلـــه القمـر ويُطلقون عليه اسم «عم».

استفـادتْ قتابـان من مـوقعهـا الجغـرافي وجـيرتها لحضرمـوت التي تُنتج أجـود أنـواع البخـور،فجنى أهلوها ثـروة كبيرة واشتـدّتْ قوتهم، فحدّت من نفوذ المعينيّين.

خـاضتْ هذه المملكـة عدة حـروب مـع جـاراتهـا اوسـان ومعـين وسبــأ وضُمّت في القرن الأول الميلادي إلى حضرموت.

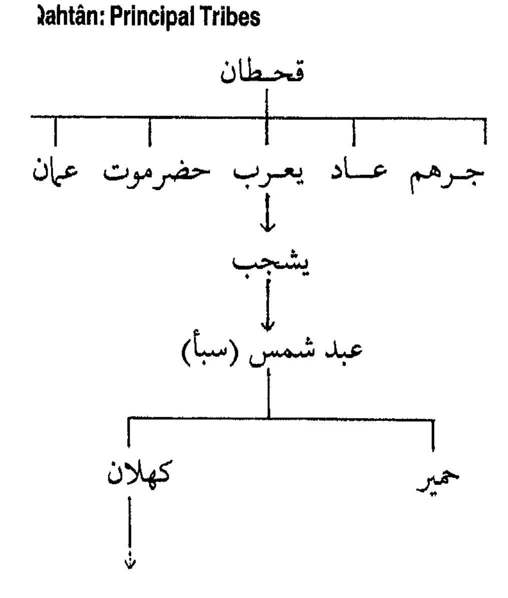
## قحطان

**Qaḥtân**
**Qahtân**

هو في عرف مؤرخي العرب الجد الأعـلى لقبـائـل اليمن القحـطانيـة ويعتـبرون من العرب المستعربة أي عرب الـطبقة الثـانية، علماً أن الطبقة الأولى تَضم العرب البائدة أو عرب الشمال والـطبقة الثـالثة تَضم القبـائل العـدنانيـة في الشمال كـذلـك ابنـاؤه يعـرب وجرهم وعاد وحضرموت وعمان.

## قحطان : أمّهات القبائل القحطانيّة

**Qahtan: Tribus principales**
**Qahtân: Principal Tribes**




## القدح (تل)

**Qadah (Tell el-)**
**Qadah (Tell)**

الاسم الحالي لموقع مدينة حاصور.

**قَدَس** Qadas
Qadas

راجع قادش (سورية).

**القدس** Qouds (Al)
Quds (Al)

أي المكان المقدّس أو المكان المحصّن. وقد أُطلق على مدينة يبّوس (أورشليم) وأصبح الاسم العربي لهذه المدينة. راجع أورشليم.

**قدس الأقداس** Saint des Saints
Sanctuary or Holy of Holies

راجع المقدس.

**قدموس** Cadmos ou Kadmos
Cadmos

شخصيّة أسطوريّة فينيقيّة. والاسم من جذر سامي فينيقي عبري هو قدم، ويعني المشرق أو الشرق. ومنها بنو قدم. بمعنى بني المشرق. يُنسب إلى قدموس فضل نشر الحضارة لدى الإغريق.

تقول الأعراف الدارجة أن قدموس هو ابن الملك الفينيقي أغنور أو آجنور. وقد ذهب ليبحث عن شقيقته عُرْبا التي اختطفها الإله الإغريقي زفس.

حين وصل قدموس إلى مدينة ديلفس أمرته كاهنتها بأن يَكُف عن ملاحقة شقيقته وأن يتبع أول بقرة يلقاها وأن يُشيّد مدينة في المكان الذي ستقف عنده البقرة.

وقد شيَّد بالتالي مدينة قدميا التي أصبحت فيها بعد قلعة لمدينة «طيبة».

قَتل قدموس تنيّناً وزرع أسنانه فأنبتت رجالاً مسلّحين اقتتلوا فيما بينهم ولم يَسلم منهم إلا خمسة رجال أُطلق عليهم اسم «أشراف طيبة».

اضطُر قدموس تكفيراً عن جريمته أن يخدم مدة ثماني سنوات لدى إله الحرب الإغريقي أريس، وتزوّج من هرميون ابنة الإله المذكور وأفروديت. وقد حصل يوم زفافه على هدايا من عدة آلهة.

عند شيخوخته، حُوّل إلى ثعبان، رمز الحكمة والحذر، ونُقل إلى جنان الإليزة (شانزليزه)، حيث يُقيم الأبطال بعد الوفاة.

نُسب لقدموس دور حضاري مهم، كإنشاء المدن واستعمال الثيران للفلاحة واستغلال المناجم واختراع الأبجديّة أو نقلها إلى الإغريق وصهر المعادن.

وبكلمة، فإن قدموس كان يَرمز في بلاد الإغريق الوسطى ولا سيما في طيبة إلى التأثير

الشرقي على الثقافة الإغريقيّة البدائيّة.

## القدمونيّون

Qadmonéens

Kadmonites

شعب كان في أرض كنعان أيام ابراهيم. ومعنى الكلمة الشرقيّون.

وقد يكون القدمونيّون هم «بنو قدم» أي بنو المشرق، الذين كانوا يسكنون شرقي الأردن.

## قدميا

Cadmée

Cadmea

قلعة طيبة عاصمة بيوسيا. وهي على اسم قدموس المؤسّس الأسطوري للمدينة.

## قرت حدشت

Qart Hadasht

Qart - Hadasht

الاسم الفينيقي لقرطاجة ومعناه القرية الحديثة. راجع قرطاجة.

## قرت حدشت

Qart - Hadasht

Qart - Hadasht

مدينة قبرصيّة كانت مستعمرة للفينيقيّين، ورد ذكرها في لوائح أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ق م) ولوائح أشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ق م).

يُعتقد أن هذه المدينة هي نفس مدينة كيتيوم.

## قرطاجة

Carthage

Carthage

مدينة قديمة في افريقيا الشمالية أسسها الفينيقيّون عام ٨١٤ق م في موقع غير بعيد عن تونس العاصمة الحالية.

كانت قرطاجة أصلاً إحدى الوكالات التي أنشأها الفينيقيّون الوافدون من صور أو من قبرص طوال الساحل الافريقي.

وقد يكون تأسيس المدينة حَصل في العام ٨١٤ق م. وقد أطلق المستوطنون على المدينة اسم «قرت حدشت» ومعناه القرية الحديثة. وتَنسب الأسطورة تأسيس هذه المدينة إلى اليسّا (وتسميّها الأنياذة ديدون)، وهي أخت بغماليون ملك صور التي هاجرتْ إلى الشاطىء الأفريقي هرباً من انتقام أخيها واصطحبت معهاجماعات من صور ومن قبرص. وان التاريخ الحقيقي لتأسيس المدينة لا يزال موضوع نقاش، إذ لم يُعثر فيها على أي أثر سابق لعام ٧٥٠ق م.

كانت قرطاجة على اتّصالات دائمة مع صور المدينة الأم. وقد ظلّتْ مدة تدفع حصّة لمعبد ملقارت الصوري. وان

انحطاط صور ودمارها من ثمّ (٣٣٢ق م) على يد الإسكندر أنهتْ تبعية قرطاجة لهذه المدينة، هذا إذا اعتبرنا أن ثمة تبعيّة كانت قائمة.

وبدأتْ قرطاجة بدورها تفرض هيمنتها على الوكالات الفينيقيّة في البحر المتوسط الغربي، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها عائلة ماجو الثرية.

وامتدّتْ سلطة قرطاجة إلى جزيرة كورسيكا (٥٣٥ق م). وترسّخت تجارتها في شواطىء اسبانيا (القرن السادس والخامس ق م) وجزر الباليار وسردينية. وأقام القرطاجيّون في غربي صقلية ولا سيما في بانورموس (باليرمو) وذلك مقابلة الإغريق المتواجدين في جنوبي إيطاليا وفي صقلية وكورسيكا وليغوريا.

واعتباراً من القرن الخامس ق م انطوتْ قرطاجة على نفسها واستبدلَتْ توسّعها التجاري البحري بتوسع زراعي داخلي. واندمج القرطاجيّون بالشعب الليبي.

ثم عادتْ الحروب مجدداً مع اليونان في القرن الرابع ق م. وبدأتْ كذلك النزاعات مع روما فقامتْ بين هذه وقرطاجة حروب دامتْ ما يزيد عن القرن عُرفتْ بالحروب القرطاجية أو البونية (راجع قرطاجة: الحروب البونية)

وانتهتْ الحروب البونية بتدمير قرطاجة تدميراً كلياً (١٤٦ق م) وجرى ذلك بصورة وحشية لقيتْ اعتراضاً حتى لدى بعض المسؤولين الرومان. إنما كان على روما أن تُزيل هذه المدينة من الوجود لتزول مخاوفها منها.

## قرطاجة، الحروب البونيّة

**Carthage, Guerres Puniques**

**Carthage, Punic wars**

أُطلقتْ هذه التسمية على ثلاث حروب وقعتْ بين روما وقرطاجة ما بين العامين ٢٦٤ و١٤٦ق م.

كانت روما توسّع سيطرتها على المدن الإغريقيّة مما أدّى إلى تقهقر ازدهار قرطاجة في القرن الخامس ق م. ولكن هذه استرجعتْ حيويتها في القرن الرابع بعد أن تمّ لها فتح طرق البحر الأبيض المتوسط الشرقي ودخولها العالم الاقتصادي البطليموسي.

كان القرطاجيّون قد تراجعوا إلى غرب صقلية إثر انهزامهم في معركة هيميرا عام ٤٨٠ق م. وقد صمّموا على إخضاع كامل الجزيرة بغية التمكّن من السيطرة على انتاج

محاصيل الحبوب. وقد أدّى ذلك إلى إثارة نقمة الإغريق في جنوبي إيطاليا وإلى تدخّل روما رغم المعاهدات القائمة بينها وبين قرطاجة وإلى احتلال مدينة مسينا عام ٢٦٤ق م.

الحرب البونيّة الأولى (٢٦٤ - ٢٤١ق م).

كان على روما أن تُثبّتَ احتلالها لمسينا وهيمنتها على مضيقها فتحالفتْ مع هيارون السرقوسي (٢٦٣ق م) واحتلت من ثم اغريجانت (٢٦٢ق م). إلا أن القرطاجيين كانوا أسياد البحر فاضطر الرومان بهدف فرض سيطرتهم على كامل الجزيرة إلى بناء أسطول بحري يضم مئة وخمسين سفينة. وتمكّن الرومان بفضل هذا الأسطول من إحراز نصر كبير في مايلس (٢٦٠ق م). وعادتْ الاستعدادات عام ٢٥٦ق م لمهاجمة قرطاجة على الأرض الأفريقيّة عينها وذلك بهدف إرغامها على التخلي عن صقلية. وجرتْ مجابهة في اقنومون (صيف ٢٥٦ق م) تكبد فيها القرطاجيّون خسائر كبيرة.

هاجم ريغولوس ساحل افريقية (٢٥٦ - ٢٥٥ق م) واحتل كلوبيا بالقرب من قرطاجة وضعضع الإمبراطوريّة القرطاجية وأثار عليها النوميديين واستقدمت قرطاجة مقاتلين من المرتزقة الإغريق وعلى رأسهم ضابط يدعى كسنتيب وأنشأتْ جيشاً قوامه اثنا عشر ألف محارب استطاعَ أن يَتغلّب على الرومان وأن يأسر ريغولوس. وزال بذلك الوجود الروماني بأفريقية علماً بأن جيش ريغولوس كان يتألّف من سبعة وأربعين ألف مقاتل.

وكانت روما قد أرسلتْ أسطولاً يتألّف من ثلاثمئة وخمسين سفينة لنجدة ريغولوس ولم يستطعْ الأسطول القرطاجي المُرابط في مياه صقلية أن يصد هذه الحملة. ووصل الرومان إلى كلوبيا وإزاء خبر انكسار ريغولوس لم يستطيعوا إلّا أن يجمعوا ما تبقّى من شتات جيشه وأن يعودوا أدراجهم إلى روما. ولكن الأسطول حين وصل إلى كامارين هبّت عليه عاصفة هائلة حَطّمت وأغرقت ثلاثمئة وأربعين سفينة من سفنه (٢٤٩ق م). ولم تستفد قرطاجة من تفوّقها بل آثرت بإيحاء من حنّون أن تُوجّه ضرباتها صوب افريقية وأن تُهمل صقلية حيث اكتفتْ على صعيدها بالدفاع عن مراكزها فيها تحت إشراف هملقار برقة. واغتنمتْ روما هذه الفرصة وجهّزت مئتي سفينة حربية (٢٤٣ق م) وفاجأت قرطاجة بهجومها على مدينتي دريبانوم وليليبيوم فانهزم

الأسطول القرطاجي في جزر أغادس وعقدتْ قرطاجة صلحاً مع روما تخلّتْ بموجبه عن صقلية وجُزر أغادس وليباري ودفعت لروما تعويضاً مقداره ثلاثة آلاف ومئتا تالان مقسّطة على عشرة أعوام (التالان يساوي من ٢٠ إلى ٢٧ كلغ من الفضة).

## المرحلة ما بين الحربين الأولى والثانية (٢٤١ ـ ٢١٩ق م)

احتفظتْ قرطاجة بأسطولها إلاّ أن روما المنتصرة سيطرتْ على غربي البحر الأبيض المتوسط واستولتْ على كورسكا وسردينية (٢٣٨ ـ ٢٣٧ق م)، وذلك خلافاً لبنود المعاهدة المعقودة عام ٢٤١. واعترضتْ قرطاجة ولكنّها اضطُرت إلى القبول بالأمر الواقع نظراً إلى وضعها الاقتصادي المتراجع وثورة جنودها من المُرتَزقة الذين لم تَستطعْ دفع رواتبهم (٢٤١ ـ ٢٣٧ق م). وتوجّهتْ من ثمّ إلى البحث عن موارد جديدة فقامتْ تحت قيادة عائلة برقة إلى فتح اسبانيا اعتباراً من العام ٢٣٧ق م وانشاءامبراطوريّة جديدة فيها بعيدة عن منطقة نفوذ روما. وأسس هملقار برقة قاعدتين مهمتين في قادش واليكانت (٢٣٧ ـ ٢٢٩/٢٢٨ق م) وأنشأ ازرو بعل مدينة قرطاجنة (٢٢٨ ـ ٢٢١ق م).

ابتهجت روما بادىء الأمر لتوجّه نشاط قرطاجة إلى منطقة لا مصلحة شخصية لها فيها ولكنها لم تلبثْ أن ساورها القلق لانبعاث القوة البونية مجدداً. وأجرت معاهدة جديدة مع قرطاجة عام ٢٢٦ق م منعت هذه الأخيرة بموجبها من تجاوز نهر الايبر. وبدا اعتباراً من ذلك أن الحرب أصبحتْ وشيكة وكان السبب المباشر لهذه الحرب احتلال هنيبعل لمدينة ساغونت (٢١٩ق م).

## الحرب البونية الثانية (٢١٨ ـ ٢٠١ق م)

أُعلنت الحرب وكانت روما تتفوّق بعدد جنودها وبأسطولها البحري، فقررتْ أن تهاجمَ قرطاجة في معقل قوتها في اسبانيا وشمال افريقية، وقرّر هنيبعل أن يُحارب روما في ايطاليا ولكنه كان يفتقر إلى السلاح البحري فقرّر الوصول إليها براً. وأوكل أمر حماية اسبانيا إلى أخيه ازروبعل وغادرها عام ٢١٨ق م وبلغ ايطاليا الشمالية برّاً بعد مسيرة دامت خمسة أشهر، مجتازاً جبال الألب على رأس جيش من الإيبيريينّ والنوميديّين ومعهم سبعة وثلاثون فيلاً. وقد حقّق هنيبعل انتصارات فورية في تيسان

وترابيا (٢١٨ق م) فسانده الغوليّون وسيطر على ما وراء الألب. واجتاز الجيش القرطاجي جبال الابنين في ربيع عام ٢١٧ يُسانده الغوليّون وفاجأ جيش القنصل فلامينيوس على الضفة الشمالية لبحيرة تراسيمين فأباده. وتحاشى هنيبعل روما نظراً لافتقاره إلى معدّات الحصار فاجتاز بيسينوم وأبوليا الغنيتين بالقمح والعلف وحاول عبثاً الحصول على مساعدة مباشرة من فيليبوس الخامس المقدوني. إلّا أن تحالف هنيبعل مع الغوليين أرعب الإيطاليينّ فانتخبوا دكتتوراً هو فابيوس مكسيموس، تعقّب القرطاجيّين دون أن يدخل معهم في معارك، بينما قُطع الاتصال بين هنيبعل واسبانيا حيث احتل بوبليوس كورنيليوس مصب نهر الايبر ووقف عائقاً في وجه ازروبعل. ولكن مجلس الأمة الروماني أصر على دخول المعركة فسُحق الجيش الروماني في معركة كان (٢ آب ٢١٦ق م) مما أدّى إلى تفكك الاتحاد الروماني وتحالف أفراده مع هنيبعل (٢١٣ - ٢١٢) الذي كان يُفاوض مع فيليبوس الخامس المقدوني ويَحصل على دعم في صقلية بعد موت هيارون السرقوسي حليف روما (نهاية ٢١٥ق م). إلّا أن المناطق المحيطة بروما أمثال ايترووريا واومبريا واللاتيوم ظلت وفية لها.

كان هنيبعل في وضع عسير فهو محصور في ايطاليا الجنوبية دون إمدادات ودون الحصول على مساعدة مباشرة من فيليبوس الخامس الذي انشغل في الحرب المقدونية الأولى. وخسرَ هنيبعل مدينة كابو (٢١١ق م) إلا أن القرطاجيّين حقّقوا انتصاراً كبيراً في اسبانيا دمّروا فيه الجيش الروماني. وعاد القرطاجيون من ثم إلى موقف دفاع. وسقطتْ سرقوسه عام ٢١١ق م وسقطتْ قرطجنة في اسبانيا أوائل عام ٢٠٩ق م إلا أن ازروبعل تمكّن أخيراً من الإفلات من شبه الجزيرة الايبارية عن طريق الممرّات الغربيَّة في جبال البرينه وتوجّه إلى ايطاليا حيث انكسر جيشه وقتل هو عام ٢٠٧ق م. وأصبح هنيبعل معزولا تماماً فتراجع إلى بروتيوم مُفسحاً المجال أمام الرومان للاستيلاء على المنطقة عام ٢٠٥ق م بعد أن أصبحتْ اسبانيا بكاملها تحت سيطرتهم.

حصل شيبيو على إذن مجلس الأمة الروماني بنقل الحرب إلى الأرض الافريقية. وعند نزوله إلى البر تحالف مع مسينيسا النوميدي ضد سيفقص النوميدي حليف قرطاجة وأسره.

اضطرتْ قرطاجة إلى استدعاء ماغون

وهنيبعل في خريف ٢٠٣ق م. وانتصر شيبيو على هنيبعل في معركة زاما (خريف ٢٠٢ق م) وفرض الصلح على قرطاجة. وتنازلتْ هذه عن اسبانيا وسلّمت الفيلة التي لديها وأسطولها باستثناء عشر سفن وتعهدت بدفع عشرة آلاف تالان خلال خمسين عاماً وبأن لا تقوم بأي حرب دون موافقة روما، مما جعلها عاجزة أمام مشاريع مسينيسا التوسّعية الذي استولى على ممتلكات سيفقص وعلى مدينة سيرتا (٢٠١ق م). وباتت قرطاجة تابعة لروما في سياستها الخارجية وتقلّصت إلى حدود ممتلكاتها الأفريقية ولم يَعد لها شأن كدولة عظمى. وخشيتْ روما من قيام هنيبعل بإصلاحات في الهيكليّات الاجتماعية فأصرّت على نفيه (١٩٥ق م).

الحرب البونية الثالثة (١٤٩ - ١٤٦ق م).

فوجىء كاتون بان ايالة قرطاجة الأفريقية عادت إلى الازدهار (١٥٣ق م) فتخوّف من ذلك وأطلق دعوته المتكررة: «ديلندا است قرطاجو» أي يجب تدمير قرطاجة. واضطر القرطاجيون إلى إنشاء جيش لمجابهة مسينيسا مما شكّل خرقاً لمعاهدة عام ٢٠١ق م. فاستفاد الرومان من المناسبة لإعلان الحرب.

بعد مناوشات استمرتْ سنتين دون طائل سلّم الرومان قيادة جيشهم إلى شيبيو اميليانوس. وتمكّن هذا القائد من سحق الفرق القرطاجية المتواجدة في السهل وعزل مدينة قرطاجة بحراً وبرّاً وذلك رغم المحاولات البطولية التي بذلها القرطاجيّون للإفلات من الحصار الخانق كشق قناة تسمح للأسطول بالخروج من المرفأ حيث كان مجمّداً. وسقطت هضبة بيرسا بعد حصار دام عشرة أيام وسقط من تبقّى من القرطاجيِّين في ركام معبد أشمون. ودُمرت قرطاجة تدميراً كاملاً وانتهتْ الحروب البونية بفناء أحد طرفي القتال. وكان من الممكن أن يكون النصر حليف قرطاجة لولا عجز بعض القادة والمُنازعات بين عائلتي برقة وحنّون ووفرة عدد المرتزقة في الجيش وضُعفْ الأسطول البحري خلال الحرب الثانية وغير ذلك من أمور.

## قرطاجة: الفنون الجميلة

**Carthage: Beaux - Arts**

**Carthage: Fine Arts**

الفن القرطاجي أو البوني ينحدر من فنون الشعب الفينيقي الذي أنشأ مدينة قرطاجة في القرن التاسع ق م. إلّا أن هذه

المدينة بعد أن كانت مُستعمرة تابعة لصور حقّقتْ على ما يبدو بعض الاستقلاليّة الفكريّة وبعض الإنجازات الخاصة بها.

عُثر في حفريات قرطاجة على مدافن عديدة وتمّ بصورة خاصة اكتشاف أربعة نواويس على درجة عالية من الجمال تعود إلى القرنين الرابع والثالث ق م، محفوظة في متحف لافيجوري في قرطاجة. ويُمثل أحد هذه النواويس المعروف بناووس الكاهنة، امرأة شابة مرتدية ثوباً طويلاً يعلوه اعتباراً من مركز الردفين جناحان طويلان متشابكان. وتحمل هذه الصبية بيدها اليمنى يمامة وبيدها اليسرى مجمرة لحرق البخور ورأسها مغطى بطرحة يَعلوها رأس باز، على الطريقة المصريَّة في تمثيل الإلهة ايزيس.

أما المعابد فقد اندثرت بصورة شبه تامة وان المثال الهندسي الوحيد الذي وَصل إلينا هو ضريح «دوقة» وهو عبارة عن برج مربع القاعدة ذي ثلاث طبقات يُتَـوِّجُهُ سطح حجري ذو أربعة انحدارات. وهو مزيج من التأثير الإغريقي والشرقي. ووُجد على هذا الضريح كتابة باللغتين الليبية والقرطاجية تَذكر أسماء المهنيين الذين بنوه. وقد عُثر كذلك على آلاف النصب النذرية تُمثل رسوماً نباتية أو حيوانية ومشاهد ورموز دينية. وعُثر على مصابيح فخارية وآنية ومصنوعات معدنية ونقود ذهبية وفضيّة وبرونزيّة.

## قرطاجة: اللغة

**Carthage: Langue**
**Carthage: Language**

كانت سيطرة قرطاجة تتعزّز تدريجيّاً على ساحل افريقية الشمالية وجزر البحر الأبيض المتوسط الغربية. وكانت لغة قرطاجة أو اللغة البونية تزداد تميّزاً عن اللغة الأم بازدياد توسّع قرطاجة. وان الابتعاد عن اللغة الأم قد ظهر في المزيج الليبي القرطاجي الذي تشكّل خارج المدينة حيث ظَهر التأثير البربري.

الوثائق عن اللغة القرطاجيّة عُثر على أقدمها في سردينية ومالطة وجوزو. وهنالك كذلك تسعيرة للذبائح (القرن الرابع ق م)، وُجدت في مرسيليا، وكتابة وُجدت في مدينة افينيون الفرنسية (القرن الثالث ق م) وأكثر من ألفي مِسلة مُهداة إلى تعنيت وبعل خمون عثر عليها في قرطاجة. ولدينا كذلك نص يتألف من خمسة عشر بيت شعر متبع بترجمته إلى اللاتينية، مما ساعد على توضيح اللفظ القرطاجي. وقد لوحظ مثلاً ميل إلى تحويل الحرف الصائت «أوْ» (O) الفينيقي إلى الضمة العربية. ولوحظ كذلك

استعمال أوسع لأداة التعريف.

أما الكتابة القرطاجية فهي صورة متطورة عن الخط الفينيقي.

بعد دمار قرطاجة (١٤٦ق م) وزوال تأثير هذه المدينة تسارعَ تطوّر اللغة البونية. وأصاب التطور اللغة على أصعدة الكتابة واللفظ والتهجئة والمفردات بحيث أصبح يُطلق عليها اعتباراً من القرن الأول ق م اسم اللغة القرطاجيَّة الجديدة. وقد بَرزتْ فيها العناصر غير السامية. وقد تَطورتْ كتابة الأبجدية بتغيير صور الأحرف وتبسيطها كما انه عثر في طرابلس الغرب على كتابات قرطاجية بالحرف اللاتيني.

وقد بَرهنت اللغة البونية الجديدة عن حيويّة مذهلة أمام مزاحمة اللغة اللاتينية. وكان القرويّون في افريقية الشمالية أيام اوغسطوس يُسمون أنفسهم «خنانيم» أي كنعانيِّين (فينيقيين). وظلّتْ هذه اللغة حية لمدة طويلة ومن الممكن أنها لم تتراجعْ إلا أمام اللغة العربيّة أيام الفتح العربي في القرن السابع الميلادي.

## قرطبة
Cordoue
Cordoba

مدينة اسبانية في الأندلس أسسّها الفينيقيّون. استولى عليها كلوديوس مارشيلوس الروماني عام ١٥٢ق م.

## قرطجنة
Carthagene ou Nouvelle Carthage
New Carthage

مدينة في اسبانيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط أسّسها ازروبعل عام ٢٢٦ ـ ٢٢٥ق م وأصبحت القاعدة الرئيسَّية للقرطاجيين في اسبانيا.

في قرطجنة مرفأ حربي واسع، جيّد التحصين طبيعياً، بقربه مناجم لركازات الحديد والرصاص.

أطلق الرومان على هذه المدينة اسم «قرطاجو نوفا» ومعناه قرطاجة الجديدة. وقد يَرد اسمها في العربية على صورة كرتخينا.

## قرقر
Qarqar
Qarqar

موضع على العاصي في الشمال من حماة (سورية). جَرتْ فيه معركة بين شلمنصر الثالث الأشوري وتحالف محلّي قوي ضم هدد عازر ملك دمشق وآخاب ملك اسرائيل ومجموعة من ملوك سورية وقيليقية وفينيقية، ولم تؤدِّ المعركة إلى نتيجة حاسمة.

وجرتْ كذلك في هذا الموقع معركة عام

٧٢٠ق م بين سرجون الثاني والجيش المصري المدعوم بالحلف السوري بقيادة «ياؤو بعدي» ملك حماة، انتصرَ فيها سرجون.

## قرقيسيا
Qarqīsya
Qarqīsya

مدينة في الجزيرة السورية عند ملتقى الخابور بالفرات. اسمها الحالي البصيرة.

دُمرتْ هذه المدينة خلال غزوة أشوريّة ماحقة وعادت إلى مجدها أيام داريوس الأول الفارسي (٥٢١ ـ ٤٨٦ق م).

بلغَ سكان هذه المدينة زمن الرومان زهاء الستين ألف نسمة.

دُمّرت قرقيسيا مُجدّداً نتيجة غزوات المغول.

## القرن
Qarnâ
Qarnâ

مدينة في القسم الشمالي من اليمن كانت عاصمة للملكة المعينية بعد معين. تُعرف حالياً باسم السوداء.

أطلق اليونان على هذه المدينة اسم كارنا أو قارنا.

## قره تبه
Karatépé
Karatepe

موقع أثري في قيليقية (تركية) في الشمال الشرقي من كادرلي. عُثر في هذا الموقع عام ١٩٤٦ على حُصن حثّيّ يُحيط به سور ذو أحجار ضخمة يتخلله بابان مزخرفان على الطريقة الفينيقيّة برسوم مآدب وصيد وحرب تعود إلى القرنين التاسع والثامن ق م. وعثر فيه كذلك على تمثال نصفي ملكي من البازلت عليه كتابة فينيقية. كما عثر على كتابات أخرى سمحت بقراءة الكتابة الهيروغليفية الحثية.

ويُعتقد أن المدينة قد فتحها الملك اسرحدون الأشوري ودَمّرها عام ٦٨٠ق م.

## قرياقس
Cyriaque
Kyriakus

راجع روحانا.

## قرية يعاريم
Qiryat Yearim
Qiryat Yearim

اسم كنعاني معناه «مدينة الغابات» وهي إحدى مدن الجبعونيّين الأربع. تَقع في تخوم يهوذا وبنيامين.

يُطلق على هـذه المدينـة اسم «بعلة» أو «بعلة يهوذا».

استولى الفلسطينيّون على تـابوت العهـد ونقلوه من بيت شمس إلى هذه المدينة حيث بقي فيها مدة عشرين عـاماً إلى ان استعـاده داود.

وقـد تكون هـذه المـدينـة هي التي جـاء ذكـرهـا في كتـابـات تـل العـمارنـة بـاسم «بيتوبيلو» أي بيت بعل.

وقد تكون كذلك المدينة التي جاء ذكرهـا في كتاب العهد الجديد باسم عمواس.

## قريش
Qouraysh
Quraïsh

قبيلة عـربيّة منـازلها في جـوار مكّة. أصـول هذه القبيلة لا تزال غـامضة إلا أن «قصيـاً» جمع شتاتها ووطّنها في مكة حيث تولت أمـور الكعبـة (القرن الـرابع ميـلادي). وأصبح مـركز القـرشيّين مـرمـوقـاً عـلى الصعيـدين السياسي والتجاري.

ولا يزالون إلى يـومنا هـذا متواجدين في مكة.

يَنتسب إلى هـذه القبيلة الهاشميـون أبناء هاشم، الجد الأعلى للنبي محمد.

أهم فروع هذه القبيلة أميّة ونوفل وزهرة ومخـزوم وأسـد وجمـح وسهم وهـاشم وتميم وعدي.

## قريظة
Qourayza
Qourayza

قبيلة يهـوديـة سكنتْ يـثرب في العصر الجـاهـلي إلى جـانـب النـضـير وهـذل اليهوديَّتين.

تنتسب إلى هـذه القبيلة إحدى زوجـات النبي محمد ريحانة بنت زيد النضيريّة.

## قُزح
Qouzah
Qouzah

إلـه الـرعـد والخصب لـدى عـرب الجـاهليـة. ويَـدخـل هـذا الاسم في اسم «قـوس قزح» وهـو القوس المتعـدِّد الألـوان الـذي يَظهـر في السماء أحيـانـاً نتيجـة تحلّل أشعة الشمس في كريات ماء السحاب.

## قزل داغ
Kizil Dağ
Kizil Dağ

الاسم التركي لجبال «الأمـانوس». معنى التّسمية «الجبل الأحمر»،

## قزما ودميانوس (القديسان)

Côme (ou Cosme) et Damien
Cosma and Damian

أخوان مسيحيّان استشهدا في حكم الامبراطور ديوقليسيانوس (حوالى ٢٩٥م؟).

وُلد هذان القديسان في جزيرة العرب وتعلما في مدرسة الرها وبرعا في الطب. كانا يُعالجان المرضى، ويرفضان تقاضي أي أجر عن عملهما.

سيقا للمحاكمة أمام نائب القنصل ليسياس وحُكم عليهما بقطع رأسيهما.

## قس بن ساعدة

Qouss ibn Sâ'ida
Qus ibn Sâ'ida

خطيب جاهلي يُضرب به المثل في البلاغة والحكمة والموعظة الحسنة. كان يُؤمن بالتوحيد ويَدعو العرب إليه.

قيل إنه أول من خطب واتكأ على سيف أو عصا في خطابه. ومن أقواله: «البيّنة على من ادّعى واليمين على من أنكر».

## القسطل

Castellum
Castell

حُصن في شرق الأردن كان للرومان في العهد الكلاسيكي.

## قسطنتيوس الثاني

Constance II
Constantius II

امبراطور روماني بيزنطي (٣٣٧ - ٣٦١م). ابن قسطنطينوس الأول. تقاسمَ الامبراطورية مع اخوته إثر وفاة والده وحصل على آسيا ومصر.

كان من أتباع الأريوسيّة وأرسل وفداً من هؤلاء إلى جنوب الجزيرة العربية (٣٥٦) لإنشاء الكنائس في عدن وأرض حمير.

خاضَ معارك كثيرة في الشرق ولا سيما مع الفرس.

## قسطنطينوس الأول، الكبير

Constantin Ier le Grand
Constantine I, the Great

اسمه اللاتيني الكامل كايوس فلاڤيوس ڤاليريوس اوريليوس قسطنطينوس. امبراطور روماني (٣٠٦ - ٣٣٧م). ابن الإمبراطور كونستونتيوس. أمّه هيلانة. أعلنه الجنود امبراطوراً عند وفاة أبيه.

كان قسطنطينوس من أتباع ديانة شمسيّة تَنزع إلى التوحيد. وقد أدّى ذلك إلى تعاطفه مع الديانة المسيحية. وقد سمح لرعاياه بعبادة الله بالصورة التي يختارون ويبدو انه اعتنق الديانة المسيحيّة في آخر أيامه وذلك خلافاً لما يُروى من ظهور إشارة

الصليب لـه خلال معـركـة جسر ميلغيوس عام ٣١٢م واهتدائـه منذ ذلـك التاريـخ إلى المسيحيـة. ومهـما يكن الأمـر فـإن هـذا الامـبراطـور كـان لـه الفضـل في انتصـار المسيحيّـة داخل الامـبراطوريـة الرومـانية. فقد مَنح المسيحيين حرية العبادة وأفرج عن أمـوال الكنيسة وأقـر بحق الإرث للكنيسـة وألغى العقـوبات المفـروضة عـلى العزوبيّـة وحمى المسيحيـينّ من اضـطهـاد ليسينيـوس (ليكينيـوس) ومن ثم من اضطهـاد شاهبـور الفارسي. كما ان والـدته هيـلانة حجّت إلى الأراضي المقـدسة وشيّـدت فيهـا الكنـائس الملكية.

من نـاحية ثانيـة، فـإن هذا الامـبراطـور وضعَ العراقيل في وجه سـائر العبادات غير المسيحية (الوثنية واليهودية) بإغلاقه المعـابد ومنـع تقديم الذبائـح للآلهة، ولـوم الجنـود الـذين كانـوا يقدمـون مثل هـذه الـذبـائـح لجوپيتر الكاپيتولي.

تـدخل قسـطنطينـوس في أمور الـديـانـة المسيحية ونزاعـات مجمع أنقـرة (عام ٣١٤) ومجمـع نيقيا (عـام ٣٢٥) الذي تـواجه فيـه الأريـوسـيّـون والارثـوذكس. وحـارب الأريوسية ثم عاد عام ٣٣٥ ليدافع عنها ضد كنيسة الإسكندرية في «مجمع صور».

قام قسطنطينوس بإنشاء عاصمة جـديدة تـضـاهـي رومـا وأطـلق عـليـهـا اسـم القسطنطينية نسبة لاسمه وذلك بُغية تقريب مركز الإمبراطورية من «الشرق» الذي بـاتَ عُنصراً رئيسياً في هذه الامبراطورية.

**القسطنطينيّة** Constantinople
Constantinople

اسم أطلقـه الامبراطـور قسطنـطين عـلى بيزنطية.

**قسنطين** Constantine
Constantin

الاسم الحالي لمدينة سيرتا.

**قسي** Qasiy
Qasi

قبيلة عـربية عـدنانيّـة مضريّـة، عُـرفت كذلك باسم ثقيف. قَطنتْ في الطائف قبيل الهجرة.

**قصار** Qasâr
Qasâr

مدينة سومرية بالقرب من اريدو، كانت مركزاً لعبادة الإله اسلّوحي.

## قصار نابا

Qsarnaba

Qsar Naba

قـرية في البقـاع (لبنان)، مـا بـين زحلة وبعلبك وبالقرب من نيحا. فيها آثار قواعد معبد روماني مقاييسه مـطابقة لمقـاييس معبد «حدرانس» في «نيحا».

يُـلاحظ ان درج هذا المعبـد منحوت من أحجار كبيرة تُشبه مثيلاتهـا في بعلبك. وهي تُؤدِّي إلى مذبح صغير تحيط به عشرة أعـمدة.

## القصر

Qasr

Qasr

مـوقع عـلى الفـرات ينـطوي عـلى أحـد قصور مدينة بابـل القديمـة. راجع «بـابل: مدينة».

## قصر الأبيض

Qasr al-Abiad

Qasr al-Abiad

قصر في الـرحبة (اقليم الصفـا)، جنوبي سورية. بناؤه مربع الشكل وبـه أبراج ذات زوايـا. سوره مكـوّن من جدارين متتـاليين مُلِىء الفراغ بينهما بالأحجار والملاط.

بعض أبنية القصر متأثّر بالفن السـاساني السائد في الحيرة.

## قصر البنات

Qasr el Banat

Qasr al-Banat

قـرية في الشـمال الغـربي من سـوريـة في المنطقة الواقعة بين حلب وانطاكية. فيها آثار ديـر وكنيسـة يَـرقى عهـدهمـا إلى العصر البيزنطي في القرن الخامس الميلادي. اسمها القديم «دور بانيتي».

## القصر الصغير

Qasr al-Saghīr

Qasr al-Saghīr

مـوقـع عـلى البحـر الأبيض المتـوسط في المملكـة المغربيـة، جنوب شرق طنجـة كان وكالة تجارية فينيقية.

## القصيدة

Qasīda

Qasida

القصيدة قطعة شعريـة تتألف من سبعـة أبيات على الأقلّ، موحدة القافية.

والقصيـدة الجاهليَّـة تبدأ بمـدخل غـزلي ووصف للسفـر يليهما مـدح أو هجاء مـوجّه لشخص أو جماعة.

## قصير

Qsair

Qsair

مـوقع في لبنـان (عكّار)، بـالقـرب منـه

أطلال معبد روماني، يُطلق عليه اسم «مقام الـرب» و«بيت جعلوك»، لا يَـزال يحتفظ بقاعدتين وبلاط المقدس.

في هـذا المعبـد مـذبـح مُكـرّس لـلإلـه نيميسس.

## قصيّ بن كلاب

Qousay
Qousay

زعيم قـرشي هـو الجـدّ الخـامس للنبي محمـد. قيـل ان اسمـه كـان زيـداً ثم لقّب بالقصيّ نظراً لقضائه أيام حداثته قاصيـاً أي مغترباً في بلاد الشام.

تـزوج قصيّ بـابنـة حليـل بن حبشيـة الخزاعي فولـدت له عبـد الدار وعبـد مناف وعبد العزى وعبد قصيّ.

وكان حليل يتـولّى أمور البيت (الكعبـة) يومئذ. ولما شاخ وعجز كان يعـطي مفاتيـح الكعبة لابنته. ولما مات حليل رأى قصيّ أنه أحق بالكعبة ومكّـة من خزاعـة. وقد تمكّن بعـد حـروب وتنـافـرات من ولايـة البيت واستقر بمكة وجمع قريشاً القاطنين بين كنـانة ومكّة ونقلهم من البداوة إلى الحضـارة وكان ذلك في أواخر القـرن الرابـع ومطلع القـرن الخامس الميلادي.

أعاد بناء الكعبة وجعل منزله المواجه لها «دار ندوة» يجتمع فيها القرشيون للتداول في أمور الإدارة والدين.

كـانت لقصيّ الحجـابـة والسقـايـة والرفادة والندوة واللواء.

## القضاة

Juges (Les)
Judges

قواد عسكريّـون لدى العـبرانيينّ. كـانوا يعيّنون بصفة مؤقتة من قبل سبط أو أكثر من أسبـاط اسرائيل، فيُسـاعدون مـواطنيهم في التغلب عـلى خـطر مُداهِم أو الحفـاظ عـلى ارث ديني.

وقـد أصبح القضـاة أسيـاد اسرائيـل يَتـوالون عـلى الرئـاسة بصـورة شبـه وراثيّـة وذلك منذ وفاة يشوع وحتى قيام الملكية.

عدد القضاة غـير محدّد تمـاماً، وتـرتيبهم الزمني غير واضح تماماً. وذلك نـظراً إلى أن المرجع الـوحيد عنهم هـو سفـر القضـاة في كتاب العهد القديم.

أُطلق عـلى البعض منهم اسم الـقضـاة الكبار، أمثال عتنئيـل واهود ودبّـورة وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون.

وهنالك غيرهم من القضاة أمثال ابيمالك وتـولـع ويـائـير الجلعـادي وابصـان وايلون الزبولوني وعبدون.

راجع القضاة (سفر).

## القضاة (سفر)

Juges (Livre des)
Judges (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القديم، يَروي مآثر قضاة إسرائيل، ويكشف عن الوضع السياسي والديني لإسرائيل في زمنهم وقصة كل من القضاة وهجرة الدانيّين وعبادتهم للأوثان والحرب ضد البنيامينيين.

يفتقر هذا السفر في مجموعه إلى الوحدة التأليفيّة.

## قضاعة

Qoudaa
Quda'a

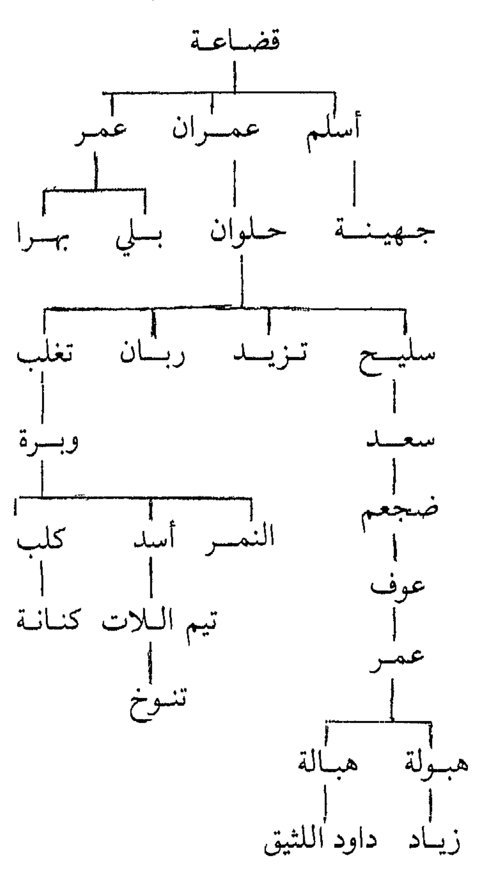
قبيلة عربية عدنانيّة، متحدّرة من «نزار» هي أول من نزح من قبائل معد.

كانت مساكن قضاعة من شاطىء البحر الأحمر وما دونه شرقاً إلى منتهى ذات عرق وهي الحد بين نجد وتهامة إلى حيز الحرم من السهل والجبل.

انقسمتْ قضاعة إلى بطون تفرّقتْ في جزيرة العرب في نجد والبحرين ومشارف الشام. من فروعها: بلي، جهينة، كلب، بهرا، نهد، جرم. وكان بعض هذه الفروع يدين بالنصرانيّة.

### قضاعة: أمّهات قبائل قضاعة العدنانيّة

Qoudaa: Tribus principales
Quda'a: Principal Tribes




## قطبان

Qatabān
Qatbān

راجع قتابان.

## قطنة

Qatna
Qatna

مدينة سورية قديمة تقع على بعد ٢٠ كلم

شمال شرق حمص وتُعرف اليوم بالمشرفة.

كانت هذه المدينة عاصمة للهيكسوس وأصبحتْ حليفة لمصر خلال الألف الثاني ق م وقد فتحها الملك الحثّي سوبيلوليوما عام ١٣٧٥ق م ودمرها.

كان للإلهة السومريّة نين عجال مَعبد في قطنة، عُثر في أرجائه على قطع تمثال من البازلت مقدم من ابنة أحد فراعنة السلالة الثانية عشرة (القرن التاسع عشر ق م) وعلى ألواح تحتوي على جردة لكنز المعبودة (القرن الخامس عشر ق م) مكتوبة باللغة الأكديّة والحرف المسماري.

## قلب لوزي

**Qalb Lozé**
**Qalb Loze**

قرية في الشمال الغربي من سورية، ما بين حلب وأنطاكية. بالقرب منها آثار كنيسة بيزنطيّة ترقى إلى القرن السادس ميلادي، تُعتبر أجمل الكنائس القديمة في سورية.

## القلزم (بحر)

**Qalzam (Mer)**
**Qalzam (Sea)**

راجع البحر «الأحمر».

## قلعة جرمو

**Qal'at Djarmo**
**Qal'at Jarmo**

موقع على السفح الغربي لجبال زغروس في العراق قياساته ٩٠ × ١٤٠ متراً. أُنشئتْ في هذا الموقع قرية في الألف السابع ق م. مساحتها زهاء الهكتارين أي انها أصغر بقليل من أريحا وتشاطل هويوك المعاصرتين لها.

كان سكان القرية المذكورة يَهتمّون بزراعة أنواع شبه برّية من القمح والشعير وبعض الحبوب والعدس. وكانوا يهتمون بتربية الماعز وربما الخنزير، دون الأغنام والأبقار.

كانت القرية تحتوي على زهاء خمسة وعشرين منزلاً مبنيًّا من الطين الممزوج بالقش والمشوي بالشمس. وكانت الجدران ترتكز في أغلب الأحوال على أساسات من الحجارة. وكانت أرضيّة المنازل مصنوعة من القصب المكسو بطبقة من الطين وكان أحد المنازل يحتوي على ست غرف وُجد في إحداها فرن.

ظلتْ هذه الهندسة قائمة في الطبقات الست عشرة التي تمّ الكشف عنها وحافظتْ على شكلها دون تغيير مدة خمسمئة عام.

الأدوات المستعملة كانتْ مصنوعة من

الصوان والسبج (حجر زجاجي أسود) المستورد من الأناضول. وكان الأهالي يَصنعون المناجل من الخشب يُثبّتون عليه قطع الصوان بواسطة القار ويَصنعون من الأحجار المصقولة الأجران والمدقات لطحن الحبوب.

أما أوعية السوائل فكانت تُصنع من الحجر ومن سلال مطلية بالقار، لمنع تسرب الماء.

وكان النحّاتون يَصنعون من الأحجار معالق وأدوات لمساحيق التجميل وأجساماً كرويّة تشبه الدبابيس الحربيّة وحلياً للزينة كالأساور والحبيبات الكروية أو الأسطوانية أو المحدبة. ويصنعون من العظام خواتم ودبابيس وإبراً مزوّدة بسموم.

لم يظهر الخزف إلا نحو العام ٦١٠٠ق م ويبدو أنه كان مُستورداً من إيران (تبه جوره). وقد بدأ في التاريخ المذكور صنع تماثيل خزفيّة تُمثل حيوانات وخنازير برية ومعبودات عارية جالسات.

## قلعة الحصن
Qal'at al-Hosn
Qal'at al-Hosn

الاسم الحالي لمدينة هيبّوس في سورية الجنوبية.

## قلعة شرقاط
Qal'at Chergat
Qal'at Shergat

الاسم الحالي لمدينة أشور.

## قلعة فقرة
Qal'at Faqra
Qal'at Faqra

موقع في منطقة كسروان (لبنان)، بالقرب من فاريا ونبعي العسل واللبن.

في القسم الأعلى من هذا الموقع يُوجد بناء مكعّب الشكل، طول ضلعه زهاء خمسة عشر متراً، وعلى دعامة بوابته كتابة للإمبراطور كلوديوس الأول مؤرخة في العام ٤٣ـ٤٤ ميلادي، وفي داخله مجموعة معقّدة من الأدراج والمماشي تُحيط بمركز داخلي مؤلف من غرفة صغيرة كان يمكن إغلاقها بواسطة باب محرّب. وقد اعتُبرتْ هذه الغرفة مدفناً إلا أن الرأي اليوم يميل إلى اعتبارها خزنة.

يقوم مقابل هذا البناء مذبح مكعّب كذلك يُشبه مذابح بعلبك. وهنالك بناء ثالث أصغر من البناءين المذكورين يحتوي على أربعة أعمدة في كل من واجهاته.

يَلي ذلك كله المعبد الكبير وهو بناء يحتوي على ستة أعمدة كورنثية في الواجهة، مكرس للإله الأعظم.

في الجنوب من هذا المعبد يَقوم معبد أصغر منه مكرس لأترغاتس، «الإلهة السورية»، مثيلة عشتار الفينيقيَّة.

## قلعة المضيق

Qal'at al-Madiq
Qal'at al-Madiq

الاسم الحالي لمدينة أفامية السلوقية.

راجع أفامية.

## القلّ

Collo
Kollo

راجع خولّو.

## القلمون

Qalamoun
Qalamoun

منطقة في سورية تتألف من ثلاث هضاب، تقع بين السهل السوري وسلسلة جبال لبنان الشرقية، أهم مواقعها النبك ويبرود وقرى معلولا وصيدنايا وبخعة التي لا يَزال سكانها إلى اليوم يتكلّمون اللغة الآرامية.

## قليج آغا (تل)

Qalinj Agha
Qalinj Agha

تل على بعد كيلومتر واحد جنوبي قلعة اربيل. دَلّت الحفريات عن سكن متواصل في هذا التل من عصر تل حلف إلى نهاية عصر جمدة نصر.

أهم الطبقات السكنية فيه تعود إلى عصر اوروك وعددها ست عشرة طبقة.

## قمبيز الثاني

Cambyse II

ملك فارسي من السلالة الأخمينيَّة (٥٢٩ ـ ٥٢٢ق م). ابن قورش الثاني وخليفته. اشركه أبوه في الحكم وعيّنه ملكاً على بابل، حيث حَكم بقساوة.

## القمر

Lune (La)
Moon (The)

القمر معبود سامي مشترك كان مركز عبادته في جنوب الجزيرة العربية. عُرف بأسماء عديدة أهمها:

- ـ نانا، لدى السومريِّين.
- ـ سن وسين وشين وسوين، في بلاد ما بين النهرين وحضرموت ولدى سائر الساميين.
- ـ شهر أو سهر لدى الآراميِّين.
- ـ المقه، لدى السبئيِّين.
- ـ ود، لدى المعينيِّين.

ـ عم، لدى القتبانيِّين.

ـ يرخي بول، لدى التدمريِّين.

ـ يهوه، لدى العبرانيين والمديانيِّين.

راجع المواد المذكورة في ترتيبها الألفبائيّ.

## قمران (خربة)

Qoumran (Qirbet)
Qumran (Qirbet)

موقع على الشاطىء الغربي للبحر الميت على الحدود الأردنية الفلسطينيّة.

عثر أحد الرعاة مصادفة عام ١٩٤٧م في هذا الموقع على مُستندات قديمة معروفة باسم مخطوطات «البحر الميت»، داخل كهوف محفورة في الصخور الكلسيَّة، وعلى آثار دير لجماعة الأسّينيين.

راجع مخطوطات البحر «الميت».

## قناتا

Qanâta
Qanâta

راجع كناتا.

## القنزيّون

Qénizzites
Kenizzites

قبيلة كنعانيّة جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٥ : ١٨ و١٩) ان الرب وهَب أرضها لبني اسرائيل.

## قنص

Qanas
Qanas

قبيلة عربية عدنانية متفرّعة من معد، كانتْ تسكن أرض مكة وأوديتها وشعابها وجبالها والمنطقة المُحيطة بها.

## قنّاص (تل)

Qannas (Tell)
Qannas (Tell)

موقع على الضفة اليمنى من الفرات الأوسط، في منطقة غَمْر الفرات بعد إقامة السدّ السوري عليه.

كان في هذا التل سَكَن كثيف ومستمر حوالي الحقبة ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠ق م. أي الحقبة المعاصرة للسلالة البابلية الأولى.

كان الموقع مُحاطاً بأسوار مكينة من اللّبن على أسس من الحجر. ويبدو أن تل قناص كان المركز الإداري لمجموعة من المستوطنات على امتداد عشرة كيلومترات تقريباً على الضفة اليمنى للفرات. وكانت الشوارع فيه معبّدة بالحصى، والبيوت ذات طابق واحد، والمياه المستعملة تُصرف بواسطة المجارير. إلاّ أن أساسات السور ترتكز على قواعد أقدم منها بألف عام.

ويبدو ان تقلّبات مجرى النهر هـو السبب في انقطاع السكن طيلة المدّة المذكورة.

تبـيّن أن تل قنـاص كان يُقيم فيـه حوالى العام ٣٠٠٠ق م سكان عـاداتهم قريبـة من السـومريّـين الذين استثمـروا جنـوب شرق الرافدين. فإنّ الشواهد المرئية في تل قناص مؤلّفة من آجرات صغيرة مصبوبـة بالقالب وأوان من الفخار مصنوعة باليـد ذات شكل وسعة ثابتين.

راجع «الفرات الأوسط».

## قنّسرين

Qinnisrin

Qinnisrin

اسم أُطلق في مـطلع العصر الإسـلامي على مدينة «خلقيس أد بيلوم» في سورية.

## قنّوبين (دير)

Qannoubīn

ديـر في وادي قاديشـا (لبنـان الشـمالي)، اسمه من أصل يـوناني (كـوينوبيـون) ومعناه الـديـر أو مسكن الـرهبـان. يُـقـال ان الإمبراطور البيـزنـطي ثيـودوسيـوس الأول (٣٧٩ ـ ٣٩٥م) هو الذي أمر ببنائه.

## قنوات

Qanawāt

Qanawāt

الاسم الحالي لمدينة كناتا.

## قُورح

Qorah

Qorah

لاوي ترأّس الثورة عـلى موسى وهـارون واتّحـد معـه داثـان وابـيرام واون من سبط رأوبين، بهدف تحويل الرئاسة من موسى إلى سبط رأوبين.

انضمّ إلى هـذه الثـورة مئتـان وخمسـون رئيس جمـاعـة ولكـن الـربّ شق الأرض فابتُلعتْ جماعة قورح وداثان وابيرام وأخـرج نـاراً أكلتْ المئتـين والخمسـين الـذين معهم (سفر العدد، الإصحاح ١٦ و٢٦ : ٩ و٢٧ : ٣).

## قورش

Cyr ou Cyrrhus

Cyrus

مدينة في شمالي سورية بالقـرب من اعزاز كـانت من مـراكـز السلوقيّـين حتى أدخلهـا بومبيوس في حكم روما عام ٦٤ق م.

كانت قورش ضمن منطقة ازدهرتْ فيها الديانة المسيحيّة نـظراً لقربهـا من انطاكيـة. ويُقـال ان القديس مـارون تنسّك بـالقـرب منها. من اساقفة هذه المدينة ديـو دوريتوس

المؤرخ الكنسي الشهير. وبالقرب منها مقام الشيخ خورون.

ويُطلق على هذا الموضع كذلك اسم خورس.

## قورش الثاني الكبير

**Kourash II le Grand**
**Kourash II the Great**

ملك الفرس (٥٥٨ ـ نحو ٥٢٨ق م) وملك بابل (٥٣٩ ـ ٥٢٨ق م) مؤسس السلالة الفارسية الأخمينية. ابن قمبيز الأول. بعد ان استتبّ له الأمر في الداخل توجّه قورش صوب الشرق فحوّلَ مجرى الفرات وهاجم بابل وقتل «بيل شار اوتسور» (بيلشصّر) وأسر الملك نابونيد.

دَخل قورش إلى بابل عام ٥٣٩ وأعاد الآلهة المهجّرة إليها وأعاد إلى اليهود المسبيِّين فيها الآنية الذهبية التي سبق أن استقدمت من هيكل أورشليم وسمح لليهود بالعودة إلى فلسطين في السنة الأولى من حصوله على لقب ملك بابل.

امتدتْ امبراطورية قورش الثاني الكبير من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج العربي.

يُعرف هذا الملك كذلك باسمه الإغريقي سيروس.

## القويق

**Qouwayq**
**Quwaiq**

نهر ينبع في عينتاب (شمال سورية) ويَمرّ بحلب ليغور في جنوبيها بالقرب من الوضيحي.

## قيافا

**Caïphe**
**Caifa**

رئيس كهنة اليهود (١٨ ـ ٣٦). حموه حنّان الذي أُقيل من منصبه عام ١٥ ميلادي، على يد ڤاليريوس غراتوس.

زامنتْ رئاسة قيافا مرحلة حياة يسوع التبشيريَّة. وقد ترأسَ جلسة السنحدرين التي حكم فيها على المسيح لادعائه بأنه «ابن الله». كما انه استدْعى إلى محكمته الرسل بعد عيد العنصرة.

## القيامة (كنيسة)

**Saint - Sépulcre**
**Church of the Holy Resurrection**

تُطلق هذه التسمية على مجموعة أبنية شيّدت في القدس فوق قبر المسيح وعلى الجلجلة.

تمكّن يوسف الرامي من الحصول على موافقة بيلاطس على دفن جسد المسيح. وقد وضع هذا الجسد في قبر جديد محفور في

الصخر يقع في بستان بالقرب من الجلجلة حيث صلب يسوع.

قام الإمبراطور هدريانوس عام ١٣٥م ببناء سطحية فوق القبر والجلجلة بهدف إبعاد المسيحيِّين عن المدينة. وأصبحتْ هذه السطحية أساساً لساحة عامة.

في القرن الرابع قامتْ القديسة هيلانة، والدة الامبراطور قسطنطينوس، بإزالة السطحيّة وكشفت مجدّداً عن موقع الجلجلة والقبر. وانشأ الإمبراطور في الموقع مجموعة من الأبنية ضمن سور واحد. فشُيّدت في القسم الغربي كنيسة القيامة (اناستاسيس)، فوق موقع القبر.

قامَ الملك الفارسي خوسرو بتدمير مجموعة الأبنية المذكورة عام ٦١٤م. ثم أُعيد ترميم وبناء هذه المجموعة عدة مرات بعد ذلك.

## قيتروس أو كيتروس

Chytros
Kytiros

مستعمرة فينيقية في القسم الداخلي من جزيرة قبرص، وَرد ذكرها في لوائح اسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ق م)

## القيس

Qays (al)
Qays (al-)

أحد آلهة العرب في الجاهلية، كان مقامه في الحجر. منه اسم القبيلة «عبد قيس» واسم الشاعر «امرؤ القيس».

ويقول جرجي زيدان ان كلمة امرؤ القيس قد تكون محرفة عن ماركوس، الاسم اليوناني. ويستشهد في هذا التأويل بأن اسم امرؤ القيس لم يكن معروفاً عند العرب قبل النصرانية أو قبل مجاورتهم الإغريق.

## قيس ابن الخطيم

Qays ibn al-Khatîm
Qays ibn al-Khatim

من شعراء يثرب في الجاهلية، من قبيلة اوس، ناصرها على الخزرج. له ديوان ذكر فيه أيام أوس ووصف النساء والحرب وعيشة البدو المتحضرين.

## قيس بن زهير

Qays ibn Zouhayr
Qays ibn Zouhayr

سيد قبيلة عبس. شاعر لقّب بقيس الرأي لصحة رأيه. تسبّب في حرب داحس والغبراء وكان أحد أبطالها.

## قيس عيلان

Qays' Īlān
Qays' Ilān

إحدى القبائل الرئيسية الثلاث التي تفرّعت عن مضر. نزحت من تهامة واتجه

أفـرادهـا إلى بـلاد نجـد إلا قبـائـل منهم انحازتْ إلى أطراف الغور من تهامة.

راجع «مضر».

## قيصر (يوليوس)

César (Jules)
Caesar (Julius)

اسمه الكامـل «كايـوس يوليـوس قيصر» مشهـور باسم يـوليوس قيصر أحـد الحكـام المثالثون في الحكومة الثلاثية الرومانية الأولى (٦٠ ـ ٤٤ق م) بـالاشتراك مـع بومبـايـوس وليسينوس كراسوس.

تـوصّـل قيـصر عـام ٤٨ إلى سـحـق بومبايوس الذي مات مقتولاً في مصر وأعـاد تنظيم الشرق عام ٤٧ وانتصرَ على من تبقّى من أتبـاع بومبـايـوس في افـريقيـا واسبـانيـا وأصبـح سيد رومـا وبالتـالي سيّد العـالم غير المنازع عام ٤٥ق م.

مـات مقتـولاً بتـاريـخ ١٥ آذار ٤٤ق م بخمسـة وثلاثـين طعنة خنجـر صوّبهـا إليـه جماعة من المتآمرين من بينهم بروتوس.

## قيصرية بانياس

Césarée de Panéas
Caesarea of Banyas

اسم أطلقـه فيليبوس بن هـيرودوس على مدينة بانيون (بانياس). راجع بانياس.

## القيصريّة البحريّة

Césarée Maritime
Caesarea on the Sea

راجع قيصرية فلسطين.

## قيصريّة الجزائر

Caesarea d'Algérie
Caesarea of Algeria

اسم أُطلق في العصر الروماني على مدينة يول القرطاجية.

## قيصريّة فلسطين

Césarée de Palestine ou Maritime
Caesarea of Palestine

مدينة في فلسطين بناها هيرودوس الكبـير على النمط الإغريقي في موقع برج ستراتـون بـين يافـا وقيفا (حيفـا). كانت مقـراً للولاة الرومان.

اكتسبتْ المدينة أهميـة خاصـة بعد دمـار أورشليم (عـام ٧٠م). وأصبحتْ مـركـزاً اسقفيّاً منذ القرن الثاني.

احتـلَّ العـرب هذه المـدينة عـام ٦٣٣م ودمرت في القرن الثالث عشر.

لا تزال آثارها ظاهرة حتى اليوم.

تُعـرف هـذه المـدينـة كـذلـك بـاسم «القيصرية البحريّة».

## قيصريّة فيليبس

Césarée de Philippe
Caesarea of Philip

اسم أُطلق على قيصرية بانياس نسبة إلى فيليبوس بن هيرودوس الذي قامَ بتوسيعها وتجميلها. راجع بانياس.

## قيصريّة لبنان

Césarée du Liban
Caesarea of Lebanon

اسم أُطلقه الرومان على مدينة عرقة الفينيقية.

## قيليقيا

Cilicie
Cilicia

بلاد في آسيا الصغرى تقع على شاطىء البحر الأبيض المتوسط في القسم الجنوبي من الأناضول.

كانت قيليقيا منذ العصور الحثِّية ممّراً للجيوش المتوجهة لفتح سورية.

في القرن التاسع ق م دخلت قيليقيا في الفلك الأشوري. فقد اجتاحها شلمنصر الثالث (٨٥٨ ـ ٨٢٤ق م) وكانت تابعة لتجلات بيلاصر الثالث (٧٤٤ ـ ٧٢٧ق م) تدفع له الجزية.

قام سرجون الثاني (٧٢٢ ـ ٧٠٥ق م) بضم قيليقيا إلى الإمبراطورية وجعل عليها حاكماً وهجّر إليها اسرائيليي السامرة. وقد عُثر على كتابات في قره تبه تحتوي على نصوص سامية.

استعمل الجيش الأشوري قيليقيا قاعدة يَنطلق منها لغزو جبال طوروس. إلا أن هذه الغزوات أخفقت، وقامت في المنطقة حروب عديدة أدّتْ إلى تهجير جديد فأرسل العديد من الحثِّيين المحدثين والإسرائيليِّين إلى بابل.

وقعتْ قيليقيا من ثمّ تحت الاحتلال الفارسي واستعملها الإغريق والإسكندر الكبير ممراً للجيوش، وأصبحت من ثمّ مسرحاً للمعارك بين البيزنطيين والفرس ومن ثم بين البيزنطيين والعرب.

## قينان

Caïnan
Kenan

شخصية توراتيّة. ابن أنوش ووالد مهللئيل، وهو رابع الآباء العشرة من سلالة شيت الذين عاشوا قبل الطوفان. بلغتْ سنو حياته تسعمئة وعشرة أعوام.

(راجع آباء العهد القديم).

## قَيْنُقاع (بنو)

Qaïnoqa (Banou)
Qainoqah (Banu)

إحدى القبائل اليهودية الثلاث التي

كـانت في يـثرب (المـدينـة) قبـل ظهـور الإسـلام. حـاصرهم النبي محمد فـرمـوا سلاحهم ونزحوا إلى وادي القرى ومنها إلى اذرعات.

## القينّيون

**Kénites**

**Kenites**

بنو القين قبيلة عربية، ربما كانوا مجاورين للقـدمونيّـين والقنزيّين. وهم من الشعـوب التي جـاء في كتـاب العهـد القـديم أن الله وهبَ أرضهـا للإسرائيليّـين (تكـوين ١٥ : ١٨ و١٩).

كان يثرون، حمو موسى، قينيّاً.



# باب الكاف

## كا ـ دينجير ـ را

**Ka - Dingir - Ra**

**Ka - Dinjir - Ra**

الاسم السومري لمدينة بابل وقد ترجمه الساميّون إلى «باب ايلو». راجع «بابل: مدينة».

## كابوا

**Capoue**

**Kapoua**

مدينة في جنوب ايطاليا فتحها هنيبعل عام ٢١٥ق م وتوقّفَ فيها دون مهاجمة روما، نظراً لافتقاره لمعدّات الحصار، فانصرفَ جنوده إلى الملاهي مما أتاح لروما إعادة تنظيم جيشها واستعادة المدينة من هنيبعل.

## كادشمان انليل الأول

**Kadashman Ellil I**

**Kadashman Ellil I**

الملك الثامن عشر في سلالة بابل الثالثة الكاشيّة. (القرن الرابع عشر ق م). دلّتْ رسائل تل العمارنة على قيام علاقات طيبة بينه وبين البلاط المصري. وقد تزوجتْ إحدى أخواته بفرعون مصر.

## كار اسرحدون

**Kar - Asarhaddon**

**Kar - Asarhaddon**

قام أسرحدون بتدمير صيدون وهدمَ بيوتها إلى أساساتها عام ٦٧٥ق م وقَتل ملكها عبد ملقارت وبنى مدينة في موقع جديد أطلق عليها اسم «كار اسرحدون» أي حصن اسرحدون هجّر إليها أهالي صيدون والمنطقة المجاورة،وأقام عليها حاكماً أشوريّاً لإلقاء الرعب في قلوب أهل المنطقة.

## كار توكولتي نينورتا

**Kar - Toukoulti - Ninourta**

**Kar - Toukulti - Ninourta**

مدينة في جنوب بلاد ما بين النهرين بالقرب من الخليج العربي بناها الملك الأشوري توكولتي نينورتا الأول (١٢٤٣ ـ ١٢٠٧ق م) وزوّدها بالماء عن طريق قناة وبنى فيها معبداً للإله أشور وقصراً لنفسه. وقد اغتيل توكولتي نينورتا في هذه المدينة خلال فتنة أثارها ابنه أشور نادين ابلا.

## كاردنياش

Kardouniash
Karduniash

اسم أطلقه الكاشيّون على بابل في مطلع الألف الثاني ق م. وقد يُطلق على جنوبي بلاد ما بين النهرين.

## كار شلمنصّر

Kar Salmanasar
Kar Shalmanasar

راجع «بارسيب (تل)».

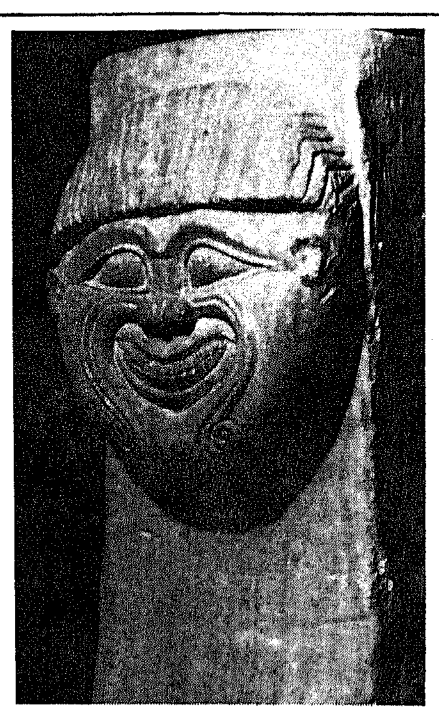
## كارانا

Karana
Karana

موقع أثري أشوري بين نينوى وجبال سنجار، اسمه الحالي تل الرماح. في وسطه معبد كبير بني حوالى العام ١٨٠٠ق م أيام حكم شمشي أدد الأول.

رُمّم هذا المعبد في القرن الخامس عشر ثم دمر أغلبه في القرن الثالث عشر ق م. وهو يحتوي على زقورة قياساتها ٣١,٥م × ١٩م تتصل بمعبد مربع الشكل طول ضلعه ٤٦م. وكانت واجهات المعبد والزقورة مزينة بأعمدة حلزونية أو شبيهة بجذوع النخيل.

أُضيفَ إلى هذا المعبد مذبح صغير في القرن التاسع ق م يَحتوي على مقدس يُوجد عند مدخله رأسا أسد. وفي المقدس مِسلّة



كارانا: ركيزة باب مزخرفة بصورة رأس العملاق حمبابا. القرن التاسع عشر ق م. حجر كلسي. متحف بغداد.

تُمثل ادد نيراري الثالث (٨٠٥ ـ ٧٨٢) مقدمة إلى الإله ادد. وقد جاء في هذه المسلّة أن الملك قد استَلَم الجزية من الملك ياآسو السامري أي يهوآش ملك اسرائيل الذي قد يكون حَكم بالاشتراك مع والد يهوآحاز عامي ٨٠٣ ـ ٨٠٢. وقد جاء في سفر الملوك الثاني (١٣ : ٥) ان اسرائيل حَظيَتْ في ذلك الوقت بمخلِّص. هذا المخلِّص أصبح يمكن القول انه ادد نيراري الثالث الذي فتح دمشق.

عُـثر في كـارانـا عـلى قصر في الشـمال الشرقي من المعبد، يُشبه قصر زمري ليم في ماري ويعود إلى تاريخ تشييد هذا الأخير. وقد دَلّتْ الكتابات التي عثر عليها في القصر على أن المدينة كانت مستقلة عن أشـور في القرن الثامن عشر وان اسمهـا كان كـارانا. وان امـيرها حتنـو ـ رابي كان يكـاتب زمري ليم آخر ملوك ماري.

عُثر كذلك في القطاع المذكور على عناصر من مجموعة بنيـانية مهمـة تعـود إلى القـرن الثالث عشر ق م، تحتوي عـلى مستودعـات ذات قناطر ومعبد صغير، وجد داخلها تمثال بـدائي الصنع يُشبـه انصبـة «المنهـير» نحت بصورة مقتضبة على صورة إنسـان. وهو من نـوع التماثيـل التي عُـثر عليهـا في تـل بـراك وسورية والتي لا تزال تشكل لغزاً غامضاً.

## كارلوفورتي

Carloforte

Carloforte

مستعمرة فينيقيّة في جزيرة سان بياترو في جنـوب سردينيا (ايـطاليا)، تُعـرف بجزيـرة الصقور.

## الكاروبيم

Karoubîm

Cherubium

اسم الأرواح السـماويّـة مـن مصّـاف الملائكـة في الـديـانـة المسيحيـة. راجـع «كروب».

## كاسيوس

Casios ou Kasios

Casios

لقب أُطلق في الشرق عـلى الإله اليـوناني زفس. كان مركز عبادتـه في جبل كـاسيوس (الجبل الأقرع) بالقرب من انطاكية. راجـع جبل «كاسيوس».

## كاسيوس (جبل)

Casios ou Kasios (Mont)

Casios (Mount)

يُعـرف حاليـاً بـالجبـل الأقـرع. يقـع في شـمال غـرب سـورية مـا بـين السـويـدية واللاذقية. كان البحارة الأقـدمون يقـدمون الذبائح في هذا الجبل للإله زفس وحين نوى سلوقــوس الأول الملك السلوقـي أن ينشيء مرفأ على البحر المتوسط، قَدّم ذبيحـة لزفس الإله المقيم في جبل كـاسيوس فـأرسل هـذا الإله نسراً لِيَدل سلوقوس عـلى موقـع تشييد المرفأ.

أُطلق الحثّيـون عـلى هـذا الجبـل اسم «حزّي».

## كاسيوس لونغينوس (كايوس)

Cassius Longinus (Caïus)

Cassius Longinus (Calus)

سياسي روماني تُـوفي عام ٤٢ق م. كـان

يقوم بوظيفة وزارة المال لدى كراسّوس أثناء حملة هذا الأخير على البارثّيين. وقد نجح في انقاذ فلول الجيش الروماني المنسحب (٥٣ق م).

وتمركز في انطاكية لمقاومة البارثيين وهاجمهم عام ٥١ ففضّلوا التراجع والانسحاب كلياً من سورية.

اشتركَ كاسيوس في قتل قيصر عام ٤٤ق م وعُيّن حاكماً على سورية بعد مقتل هذا الأخير.

## الكاسيّون

Kassites
The Kassites

شعب من آسيا الدنيا وقع تحت سيطرة قبيلة هندو ـ اوروبية اتخذت اسمه.

الكاسيّون هم أصلاً من جبال زغروس الجنوبية. وهم شعب همجي هدد بابل بعد وفاة حمورابي (القرن السابع عشر ق م).

اغتنم جانداش فرصة الاجتياح الحثّي فاستولى على بابل وأسّس فيها السلالة البابلية الثالثة الكاسيَّة تحت اسم مملكة كردونياش.

أدخل الوافدون الجدد معهم الحصان وعربة القتال إلى المنطقة. إلا أن وجودهم يُمثّل تأخراً حضارياً. عصر الكاسيين يَكاد أن يكون مجهولاً. كانت لغتهم غير مكتوبة. وهي ليست معروفة إلا في كسارات من ألواح خلفَها الكتبة البابليّون.

وَسّع الملوك الكاسيّون رقعة ملكهم في القرن الخامس عشر ق م باحتلالهم لبلاد البحر التي دعيت لاحقاً بيت ياكين. ولكن أشور رفضتْ الزعامة الكاسية في القرن الرابع عشر ق م فضعُفتْ سلالتهم وانقرضتْ أمام ضربات العيلاميّين. إلا أن الكاسيّين استمر وجودهم في جبال زغروس حيث حاربهم سنحريب عام ٧٠٢ق م.

يُعرف هذا الشعب كذلك باسم الكاشيّين أو القاصيّين.

راجع السلالة الملكيّة الكاسيّة في مادة «بابل»: السلالة الملكيّة الثالثة.

## الكاشيّون

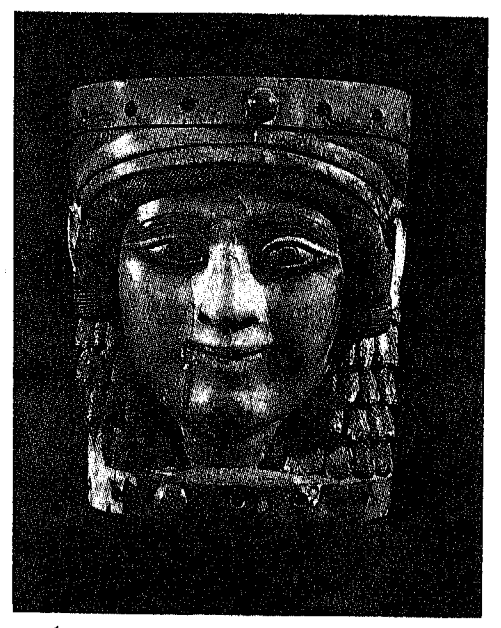
Kassites
Kassites

راجع «الكاسيّون».

## كالاح

Calach
Calah

تعرف هذه المدينة كذلك باسم كالح وكلحو واسمها الحالي نمرود. وهي مدينة

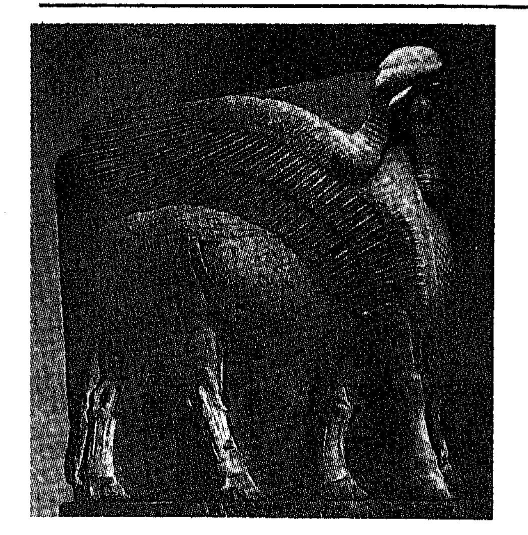


كالحو: قناع وجه امرأة، كان في الأصل ملصقاً على قطعة أثاث. القرن الثامن ق م. الارتفاع ١٦,١سم. متحف بغداد.

أشورية تَقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة عند ملتقاه بنهر الزاب الكبير، على بعد ثلاثين كلم جنوب نينوى.

أسّس هذه المدينة شلمنصّر الأول (١٢٧٤ - ١٢٤٥) وسكنها البابليّون الذين هجّرهم توكولتي نينورتا الأول (١٢٤٤ - ١٢٠٨ق م). أمّا كتاب العهد القديم فهو ينسب تأسيس هذه المدينة لنمرود.

في القرن التاسع ق م شَيّد فيها الملك



كالحو: ثور مجنح. القرن التاسع ق م. حجر كلسي. الارتفاع ٢٤٠سم. متحف بغداد.

أشور ناصربال الثاني (٨٨٣ - ٨٥٩ق م) قصراً له وجَعَلها عاصمة للمملكة. وأعاد بناء ما هدّمَه الكلدانيون فيها.

كانت كالح تقع على شاطىء دجلة إلا أن هذا النهر غيّر مجراه مُبتعداً عنها باتجاه الغرب. وكانت مقاييس هذه المدينة ٢١٠٠م × ١٦٧٠م وتغطي ما مساحته ٣٥٧ هكتاراً.

كشفتْ الحفريات في كالاح عن معبد رئيسي مخصّص للإله نينورتا يتّكىء على زقّورة مربعة طول ضلعها ٥١ متراً وارتفاعها ٤٥ متراً. وعُثر في هذا المعبد على مسلة نُقش عليها رسم اشور ناصربال الثاني.

على بعد ٩١ متراً من المعبد المذكور كان يقوم معبد اشتار «بيلة ماتي» أي (سيدة البلاد). ويحرس هذا المعبد أسود. وقد عثر فيه على تمثال للملك أشور ناصربال الثاني.

شَيّد اشور ناصربال المذكور قصراً له في منطقة المعبدين المشار إليهما أعلاه. وهو الأول في سلسلة القصور الكبيرة لمملكة أشور الجديدة. وقد تابع خلفاؤه العمل في اتمام البناء. وقد عُثر في هذا القصر على مسلة تحمل رسم اشور ناصربال الثاني، يحرسها رجال أسود، وتحتوي على كتابة تشيد بأعمال الملك الباهرة وتصفُ البناء وظروف تشييده وتذكر حفر قناة النقوب لريّ المنطقة وتُعدد الموظفين. كانت مقاييس قاعة العرش ٤٧م × ١٠م وجدرانها مكسوّة كلها بنقوش نافرة حتى ارتفاع ٣,٦٦ متراً. ويبدو أن هذا القصر هجر بعد شمشي أدد الخامس (٨٢٤ ـ ٨١٠). إلا أن سرجون الثاني عاد إلى استعماله فنقَلَ إليه أساساً عاجيّاً وبعض الغنائم المجلوبة من كركميش.

في الجنوب من القصر المذكور كان قصر أدد نيراري الثالث (٨٠١ ـ ٧٨٣) الذي استعمله كذلك تجلات بيلاصر الثالث. وفي الجنوب منه القصر الجنوبي الغربي الذي باشر بناءه اسرحدون (٦٨١ ـ ٦٦٩ دون أن ينهيه. وهو على نموذج «بيت هيلاني» السوري وفيه أعمدة كانت قواعدها الحجريّة مزدانة بكائنات نصف بشرية ونصف حيوانيّة.

وعُثر في الجنوب الشرقي على بناءين مهمين: «القصر المحروق» ومعبد نابو أو «الإيزيدا». وتدلّ مقاييس هذا المعبد الكبير (٨٥م × ٨٠م) على مدى تأثير بابل على الديانة الأشورية. وقد صمّم هذا المعبد أدد نيراري الثالث بإيعاز من والدته سمورامات (سميراميس). وقد اشترك في إتمام البناء سرجون الثاني وأسرحدون وأشور اتيل ايلاني. وقد كُرّس هذا المعبد للملكة سمورامات. ومن الغريب انه يَحتوي في حرمه على قاعة عرش لم يبرّر سبب وجودها بصورة جازمة.

شَيّد أشور اتيل ايلاني (٦٢٦ ـ ٦٢١) قصراً له جنوب الأزيدا، فوق أساسات مسكن أقدم منه.

في الجنوب الشرقي من المدينة ترسانة عسكريَّة واسعة مقاييسها ٣٥٠م × ٢٥٠م، أطلق عليها اسم حصن شلمنصّر وسماها اسرحدون «ايكال مشارتي»، بمعنى بيت السلاح أو الترسانة. راجع «حصن شلمنصّر».

عُثر في كالاح على عدة نصوص كتابية منها مسلة لسرجون الثاني ورسائل ملكية ومعاهدة بين أسرحدون وأحد الأمراء الماديِّين عقدَت عام ٦٧٢ق م.

أحرقتْ هذه المدينة ودُمّرت عام ٦١٢ق م ولا بد أن ذلك قد تمّ على يد الماديِّين.

## كالح Calé

راجع كالاح.

## كامد اللوز Kamed al-Loz

Kamed al-Loz

موقع في جنوب شرق سهل البقاع في لبنان، على الطريق القديمة المؤدية من مصر إلى سورية والأناضول وآسيا الصغرى والطريق المؤدية من صيدا إلى دمشق.

جاء في رسائل الفرعون امينوفيس الرابع (اخناتون) (عام ١٣٥٢ ـ ١٣٣٦ق م) ذِكر لمدينة تدعى كوميدي ورأى أحد العلماء الألمان أنها قد تكون كامد اللوز. وقد أثبتتْ هذا الرأي، الحفريات التي جرتْ اعتباراً من العام ١٩٦٣ في تل مجاور للموقع المذكور.



كامد اللوز: الهة من العاج تعود إلى الألف الثاني ق م.

دلّتْ الحفريات على أن الموقع كان مأهولاً منذ الألفين الخامس والرابع ق م وتوسّعتْ المدينة في العهد البرونزي (٢١٠٠ ـ ١٥٥٠ق م). وعثر في الموقع على مئة وعشرين قطعة من الآثار ضمنها مجموعة من العاج يظهر فيها تأثير الفنّين المصري والنهريني وأسلوب فينيقي أصيل.

وأغلب هذه القطع عُثر عليها في أقبية منزل تابع للقصر إلى جانب ثلاثة هياكل بشرية، مما يدعو إلى الظن ان زلزالاً دمر المنزل ودفن هذه الآثار مع السكان وذلك حوالى القرن الخامس عشر ق م.

وعُثر كذلك في الموقع المذكور على ثلاثة معابد تتابعت في المكان عينه. وتُشبه آثار أحد هذه المعابد الوصف الذي وصَلَنا لمعبد سليمان. وعثر في المعبد على أوان لحرق البخور وسكاكين برونزية وأوان للشراب على صورة حيوانات.

وعُثر كذلك على قطع فخارية ترقى إلى القرن الثالث عشر أو الثاني عشر ق م، على بعض منها كتابات فينيقية وعلى أحدها كتابة أوغاريتية مسمارية وعلى آخر كتابة فينيقية يُرجّح أنها تعود إلى القرن السابع ق م.

## كاميروس Camiros
Camiros

مدينة في جزيرة رودوس (اليونان) احتلها الفينيقيون قرابة العام ١١٩٠ق م واستقرّوا فيها حتى أخرجهم منها اليونان أو ربما الكاريون.

## كانش Kanèsh ou Kanish ou Kanès
Kanish

مدينة قديمة في كبدوقية على الضفة اليسرى لنهر هاليس شمالي قيصرية في موقع كل تبه الحالي.

كشفتْ التنقيبات في هذا الموقع عن محفوظات لمستوطنين من التجار الآشوريّين أطلق عليها اسم «رقع كبدوقية». كان هؤلاء المستوطنون يُتاجرون زمن سرجون الأول مع الحثيين الأول المقيمين في الضفة الثانية من النهر. وقد أطلق على السوق التجاري الذي انشأوه اسم (كاروم)

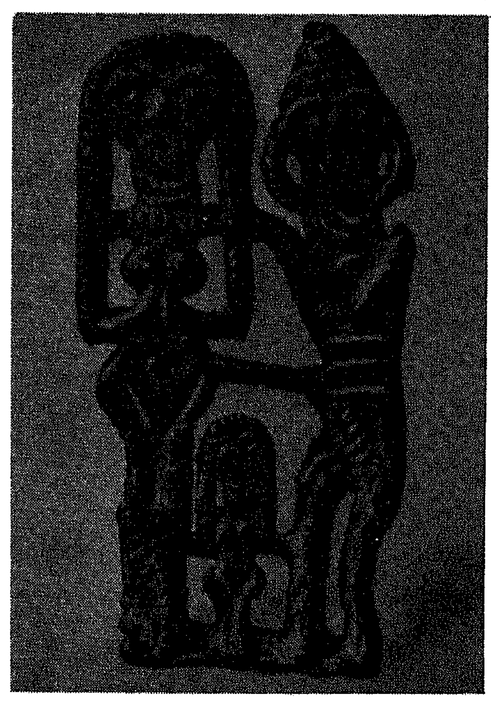


كانش: وعاء على هيئة أسد. القرن العشرين أو التاسع عشر ق م. الارتفاع ٢٠,٥سم. متحف اللوفر- باريس.

واستمرّ زهاء المئتي عام وأحرق خلال حرب جرتْ بين الأمراء الحثيين.

ظلّتْ المدينة آهلة ولكنها هدمت في نهاية الألف الثاني وأعيد ترميمها. وقد عُثر في هذا الموقع على تماثيل بدائيّة من الحجر وعلى أوان خزفيّة وافرة.

راجع كبدوقية.



كـانش: تمثال لثـالوث إلهي. القرن الثامن عشر ق م. رصاص. الارتفاع ٨,٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

## كاور داغ
Gaour Dagh
Kaour Dagh

تسميـــة أُطلقهـــا الأتـــراك عـــلى جبـــل الأمانوس، معناها جبل الكفار، إشـارة إلى المسيحيين البيزنطيين الذين تحصّنوا فيـه ضد الإسلام.

## كبارا
Kapara
Kapara

شيـخ آرامي (القرن الثـامن ق م). انشأ مملكـة جـديـدة عـلى أنقـاض مملكـة ميتـاني وجعل قاعدتها في تـل حلف (جوزانـا) عند ينـابيع الخـابـور بـالقـرب من مـدينـة رأس العين.

شيّد هذا الملك قصـراً كبيراً كـان يشكل كذلك معبداً وأحاط المدينة بالأسوار.

رقعة هذه المملكة الآرامية غير محددة تماماً إلا أنها كـانت تَشمـل تـرجيحـاً الجـزيـرة السوريّة.

## كبدوقية
Cappadoce
Cappadocia

منطقة في آسيا الصغرى على نهر الهاليس الأعـلى، شـمالي قيليقيـة. كـانت عاصمتها «مـازاقـا» التي دُعيت من ثـم «قيصريـة» واسمهـا الحـالي «قيصري». والمنـطقـة تقـع

## كاهات
Kahat
Kahat

مـدينة في الجـزيـرة السـوريـة تقـع بـين القـامشلي والحسكـة تـرقى إلى الألف الثـاني قبل الميلاد. اسمها الحالي تل بري.

بدأتْ أعمال التنقيب في موقع هذه المدينة عام ١٩٧٩ ولا تزال مستمرة. وقد عثر فيها على أختام فخارية وأدوات وأحجار. إلا أن أشيـاء كثـيرة لا تـزال مـدفـونـة في بـاطن الأرض.

غربي الفرات الأعلى.

كان مستوطنون ساميّون يَعيشون في كبدوقية قبل الألف الثالث ق م. وقد عُثر في كل تبه الواقعة شمالي شرقي قيصرية على ألواح مسمارية عديدة مكتوبة بلغة تمثل أقدم أشكال اللغة الأشوريّة، القريبة من البابلية القديمة، تتعلق بأمور اقتصادية.

يَتبينّ من الوثائق المذكورة أن التجارة البرية، بواسطة القوافل، كانت مُزدهرة في مطلع الألف الثاني ق م قبل اجتياحات الكاشيِّين والهيكسوس.

تبعتْ كبدوقية من ثم لامبراطورية الإسكندر ومن بعده للسلوقيين فالرومان.

أعطتْ كبدوقية للكنيسة في القرن الرابع الميلادي ثلاثة من الآباء القديسين هم القديس باسيليوس القيصري والقديس غريغوريوس النيسوي والقديس غريغوريوس النازيانزي.

## كبنة

**Keben ou Kupna**
**Kupna**

تسمية أطلقها المصريون على مدينة جبيل، في الألف الثالث ق م.

## الكتاب المقدس

**Bible**
**The Holy Bible**

تُطلق هذه التسمية لدى المسيحيّين على مجموعة العهدين القديم والجديد. ويَستعملها اليهود للدلالة على كتاب العهد القديم فقط.

راجع «العهد القديم» و«العهد الجديد».

## كحلان

**Kahlān**
**Kahlān**

الاسم الحالي لمدينة «تمنع» عاصمة قتابان.

## كراسّوس

**Crassus**
**Crassus**

راجع ليسينوس كراسّوس ديفس.

## كراليس

**Caralis**
**Karalis**

مرفأ على الشاطىء الجنوبي لجزيرة سردينيا يُعرف حالياً باسم كغلياري.

استعمر الفينيقيّون كراليس من القرن السابع إلى القرن الثالث ق م. وفيها من آثارهم مقبرة.

## كرت (اسطورة)
**Kéret (La légende de)**
**Keret (The legend of)**

إحدى أساطير أوغاريت. وُجدت مكتوبة على ثلاث لوحات ومؤلفة من حوالى ألف بيت شعر نصف أسطرها غير مقروء بسبب تلف اللوحات.

هذه الأسطورة الشعرية قُصد بها ولا ريب تمجيد الأجداد إلا أنها لا تخلو من أساس تاريخي. تعود أحداثها إلى القرن الثامن عشر ق م ودوّنت في القرن الرابع عشر ق م.

كان كرت ابن «ايل» و«عشيرة»، إلّا إنه لم يكن إلهاً. وقد فَقَد زوجته وأولاده وحكم زمناً طويلاً دون ابن يرث عرشه.

اعتزل كرت البشر في غرفة سفلية. وظهر له في الحلم أبوه ايل (أب آدم: أبو البشر)، وتقدم منه بحنو الأب يسأل عما به فطلب كرت الحصول على ابن يرث العرش من بعده.

استجاب إيل لطلب كرت ووعده بأبناء كثيرين وأرشده إلى ما يجب عمله لتحقيق هذه الرغبة.

أفاقَ كرت من الحلم وباشر بتنفيذ وصايا إيل فقدّم الذبائح وجهّز زاداً لستة شهور وجمع جيشاً كبيراً وتوجه إلى «بيت خابر»، مملكة آدوم، وملكها إذ ذاك اسمه قابيل. وكانت لقابيل حفيدة جميلة كعناة وعشتروت اسمها حورية، هي التي أوحى إيل لكرت في الحلم بوجوب الزواج بها.

رضخ قابيل لطلب كرت الذي تزوّج بحورية وأنجبَ منها بنيناً وبنات.

مرض كرت رغم كونه من جوهر الآلهة، وحاول أفراد عائلته تجنيبه الموت فحرسوا مداخل القصر والطرقات المؤدية إليه.

بدأ كرت سيرته خاضعاً للآلهة ولكنه مع الأيام انحرف عن هذا المنحى دون قصد منه. لقد أخطأ في تطبيق العدالة وهذه أكبر خطيئة يرتكبُها حاكم فوجَب عليه أن يموت. إلا أن موته يأتي بعد فترة من الآلام.

أمر كرت زوجته حورية أن تُقيم مأدبة وتدعو إليها الأمراء والأشراف ليجتمعوا وينتحبوا طلباً لشفاء الملك.

ويتدخّلُ ايل ويجمعُ الآلهة السبعين أبناءه ويصَنعُ صورة اسمها «شعتقات» أي طاردة المرض، فيتحوّل المرض من كرت إليها ويشفى الملك.

شبّ أبناء كرت وأُوحي إلى ابنه ياصب بأن يثور على أبيه ويتسلّم عرشه. ولكن كرت لعنَ ابنه.

تقفُ الأسطورة هنا دون معرفة نتيجة اللعنة بسبب فقدان النص.

## كرتخينا
Cartagena
Cartagena

اللفظ الاسباني لمدينة قرطجنة.

## كرخا دبيت سلوخ
Karkha d' Bét Sloukh
Karkha d'Bet Sloukh

الاسم السرياني لمدينة ارابخا في شمال العراق وقد تطوّر إلى كركوك.

## الكرك
Karak (Al)
Karak (Al)

مدينة على هضبة مؤاب شرقي البحر الميت تَشغلُ موقعاً موحشاً تعزله الوديان العميقة.

كانت الكرك في العصور القديمة عاصمة مملكة مؤاب. وأصبحت مركز مطرانية منذ مطلع العهود المسيحية.

اسمها القديم «كير مؤاب». ومعناه حصن مؤاب. وهو يُشبه في تركيبه اسم «كار اسرحدون» و«كار توكولتي نينورتا».

## كركسيوم
Circessium
Circessium

الاسم الروماني لمدينة قرقيسيا.

## كركلا
Caracalla
Caracalla

وُلد في مدينة ليون عام ١٨٨ وتُوفي في حاران عام ٢١٧م. امبراطور روماني (٢١١ - ٢١٧م) من العائلة السورية التي حكمت روما. ابن سبتيموس سويروس وجوليا دومنا. منحه أبوه لقب اوغسطس مع أخيه غيتا فلم يلبث كركلا أن قتل أخاه، ومارس حُكماً دموياً ذهبَ ضحيته آلاف المواطنين، من بينهم المتشرّع بابينيانوس بسبب احتجاجهم على مقتل غيتا.

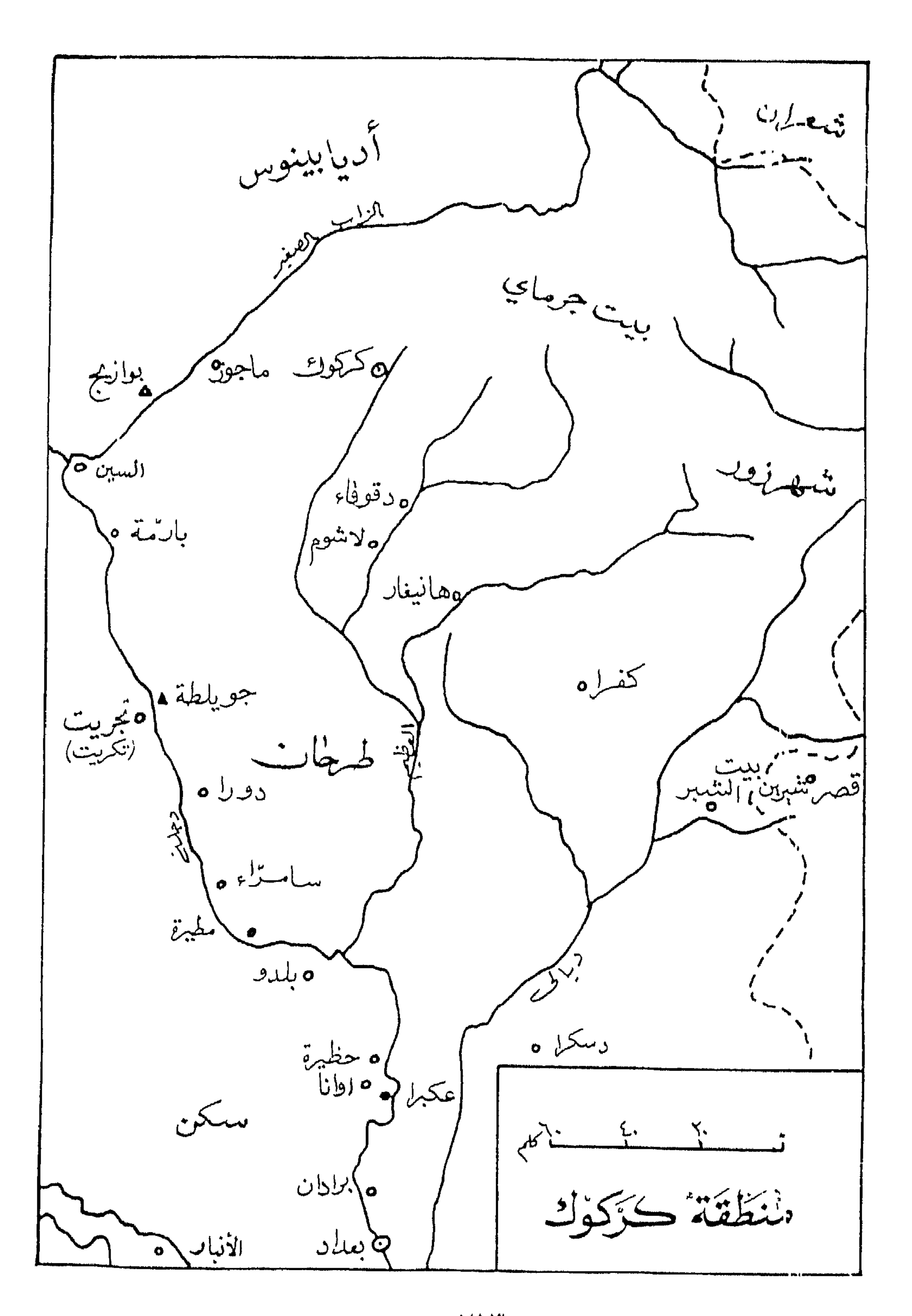
كان متديّناً يحتفل بالأعياد الرومانيّة القديمة ويُكرِّم العديد من الآلهة الغريبة. ويقول ترتليانوس ان كركلا نشأ بين قوم من المسيحيِّين. وهو على أي حال لم يَضطهدهم إلا عرضاً.

مات مقتولاً بيد أحد جنوده.

الاسم اللاتيني الكامل لكركلا هو: مرقص اوريليوس انطونينوس باسيانوس.

## كركميش
Karkemish Carchémish ou Carchémis
Carchemish

مدينة تقع في مخاضة الفرات في نقطة العبور من سورية إلى بلاد ما بين النهرين. تُعرف اليوم باسم جرابلس.


أديابينوس
الزاب الصغير
شعران
بيت جرماي
كركوك
ماجوز
بوازيج
السين
بارمّة
دقوقاء
لاشوم
هانيغار
شهرزور
كفراه
جويلطة
تجريت
(تكريت)
طيرهان
دورا
دجلة
سامرّاء
مطيرة
بلدو
بيت
قصر شيرين
الشبر
ديالى
دسكرا
حظيرة
اوانا
عكبرا
سكن
براذان
الأنبار
بغداد
٠ ٢٠ ٤٠ ٦٠ كلم
منطقة كركوك



كركميش: جدار في شمال الطريق التطوافية.

كانت هذه المدينة تابعة قديماً للمتّانيين وقد تكون أصبحت يوماً عاصمة للحوريّين الذين انطلقوا منها لفرض سيطرتهم على البلاد المجاورة.

انتصر نبوكدنصّر الثاني على نكو الثاني في هذه المدينة.

كَشفتْ التنقيبات فيها عن قلعة محاطة بسور مزدوج، وعلى أبنية مزينة بنقوش بارزة تدل على فن متطور تمتزجُ فيه التأثيرات الأشورية والحثية. وهنالك رسوم لجنود كاهنات وأناس يحملون حيوانات سمحتْ بالتعرف على اللباس الدارج حينها.

وعُثر على تمثال لإله جالس على العرش وعلى رأسه تاج مزود بقرون يَعود إلى الألف الأول ق م.

## كركوان

**Kerkouane**
**Kerkouan**

مستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط (تونس، رأس بون)

كشفتْ التنقيبات في هذه المدينة عن احياء سكنية تَعود إلى القرنين الرابع والثالث ق م.

## كركوك

**Kirkouk**
**Kirkouk**

الاسم الحالي لمدينة «أرابخا».

## كركوك (منطقة)

**Kirkouk (Région de)**
**Kirkuk (Region of)**

منطقة في شمال العراق اشتهرتْ منذ العهدين الأشوري والبابلي. أُطلق عليها الساسانيّون اسم «كرمكان» والساميون اسم «بيت جرماي».

## كرمكان

**Karmakān**
**Karmakān**

الاسم الساساني لمنطقة كركوك.

## الكرمل (جبل)

**Carmel (Mont)**
**Carmel (Mount)**

جبل في فلسطين مُشرف على مدينة

حيفـا. قدّم عليـه النبي ايليـا محـرقـة ليثبت لكهنة بعل أن يهوه هو وحده الإله الحقيقي.

في جبـل الكـرمـل ديـر يعـود إلى القـرن الثالث.

راجع المادة التالية.

## الكرمل: هياكل عظمـيّـة

Carmel (Squelettes du mont)

Carmel (SKeletons of the Mount)

مجمـوعـة كبـيرة من الهيـاكـل العـظميّة المتحجّـرة تعود إلى مـا قبل التـاريـخ، عـثر عليها في مغارة السخول (فلسطين).

هذه الهياكل البشرية تَعود إلى نوع إنسان نياندرتال، إلّا انها تحتوي على بعض الميّزات الخاصة.

## كرنب

Kurnub

Kurnub

الاسم الحالي للمدينة النبطية ممبسيس.

## كره انداش الأول

Kara - Indash Ier

Kara Indash I

ملك بـابـل من السـلالـة الكـاشيـة (١٤٧١ ـ ١٤٤٥ق م) شَيّـد معبـداً لـلإلهـة «انانا» في اوروك.

عُثر في تل العمارنة على رسائـل تثبت قيام عـلاقة بـين هذا الملك والفـرعـون امنـوفس الثالث.

## كَرُوب

Cheroub

Cherub

كلمـة أكاديـة مُشتقـة من جـذر كـرب. بمعنى صـلّى وبـارك. ومنهـا لفـظة مكـرّب ومكارب للكهنة الـذين حكموا اليمن قبـل العصـور الملكيـة. ومن هـذه اللفـظة اسم «معدي كرب» والقربان ومن مقلوبها البركـة والباروك (جبل) الخ.

أطلق الأشوريّون لفظ كـروب على صنم مـركب من عناصر تـأليفية متعـددة فكـانت بعض أقسـامـه بشريـة وبعضهـا الآخـر حيوانية. وكـان هذا الصنم يكلّف بحـراسة عتبات المعابد والمنازل.

زَخْـرَف الأشـوريـون أبـواب قصـورهم بتـماثيل كـروبيّـين على صورة ثيران مجنحة، رأسهـا رأس انسان ولهـا ذنب أسد. ولهـذه الثيران خمسة أرجـل بحيث يرى النـاظر من الأمـام رِجلين والنـاظـر من جنب أربعـة أرجل.

قلّد العبرانيون هذه التماثيـل. وقد أشـار كتـاب العهـد القـديم (خـروج ١٨/٢٥ ـ

٢٠) إلى وجــود كـروبيــين، أو «كـروبيم» بالعبرية، على تابوت العهـد ويُشير الكتـاب كـذلك إلى تمـاثيل خشبيـة للكروبيم مـطلية بالذهب تستعمل للزينة.

وتُـطلق كلمة كـروب في العربيـة وجمعها كروبيون أو كـروبيّة عـلى الملاك أو من كـان من الملائكة مقرباً إلى الله.

وقـد تُقْلب الكـاف شينـاً فيقـال شروب وجمعها شروبيون. أو تَرِد اللفظة محرفة عـلى صــورة «ســاروفيم» وتــدل عــلى الأرواح السماوية الملتهبـة بمحبة الله. وهي الأولى في مصاف الملائكة.

## كريت

Crète

Crete

جـزيرة في بحـر ايجـه، تَقـول الأعـراف اليـونانيـة ان الفينيقيِّين أنشـأوا فيها مـدينـة ايتانوس.

## كسار عقيل

Ksar Aqîl

Ksar Aqîl

مَـوضع بـالقـرب من «فـوار انـطليـاس» (لبنان)، عثر فيه على هيكـل عظمي بشري يعـود إلى العصر الحجـري القــديم، أطلق عليه اسم «إنسان انطلياس».

وقد تَبَيَّن ان الهيكـل العظمي هـو لصبي عمره حوالى الثماني سنوات. وقد عاشَ منـذ خمسة وعشرين ألف عام. وهو أقدم هيكـل عظمي بشري عثر عليه في الأرض اللبنانية.

وان الصبي صــاحب هــذا الهيكــل لا يختلف من حيث الشكل والملامح المتوسطيّة عن أي صبي من عمــره يَعيش في الأزمنــة الحديثة.

## كسرى

Kisra

Kisra

الصـورة العـربيـة لاسم خـوسرو الـذي اتخذه بعض ملوك فارس.

## كسكر

Kaskar

Kaskar

مدينة على شاطىء دجلة في مجراه القديم، جنـوب شرق بغداد، في المنـطقـة المعـروفـة ببيت أراميا. اسمها السرياني كشكر.

تُعتـبر كسكـر أقـدم مـدينـة مسيحيـة في العراق. بَرز شأنها أيام الساسانيين وانجبت رهباناً ورؤساء أديرة عظاماً، أمثـال ابراهيم الكبــير المتـوفى عــام ٥٨٨ ويشــوع دنــح وغيرهما.

دمّرها أردشير الأول.

## كسيركسيس

Xerxès

Xerxes

الاسم الإغريقي للملك الفارسي «خشايارشا»، المعروف كذلك لدى كتّاب العهد القديم باسم احشويرش.

## كسينوفون

Xénophon

Xenophon

(نحو ٤٢٧ - ٣٥٥ق م). مؤرّخ وفيلسوف وقائد اثيني. اشتهر في موقعة كونكسا. راجع هذه المادة.

## الكعبة

Ka'ba ou Kaaba

Kaaba

بناء من الحجر الرمادي اللون، على صورة مكعب، مُشيّد في مكة. واجهة هذا البناء موجهة صوب الشمال الشرقي وفيها باب على علو مترين من سطح الأرض يرقى إليه بواسطة سلم خشبي متنقل. وفي الداخل أعمدة تَحمِلُ السقف وبعض المصابيح.

في الزاوية الشرقية من هذا البناء وعلى علو متر ونصف المتر من سطح الأرض الصق «الحجر الأسود». وتُسمى الزاوية الشمالية بالعراقية والغربية بالسورية والجنوبية باليمنية. أما الزاوية الشرقية فتسمى بالسوداء، بسبب الحجر الأسود.

يُنسب بناء الكعبة في القرآن الكريم إلى ابراهيم الخليل الذي تلقّى الحجر الأسود من الملاك جبرائيل. وقد جَرَى التقليد منذ العصر الجاهلي بتغليف الكعبة بكسوة من البروكار الأسود تُجدّد سنوياً. ويَجري فتح باب الكعبة ثلاث مرات في العام ويقوم شريف مكة بغسل البلاط بواسطة مكنسة مصنوعة من أوراق النخيل وبماء من بئر زمزم ثم بماء الورد.

راجع «الحجر الأسود».

## كعب بن زهير

Ka'b ibn Zouhayr

Kaab ibn Zouhayr

شاعر عربي مخضرم توفي عام ٦٦٢م. ابن الشاعر الجاهلي الكبير زهير بن أبي سلمى.

كان له أخ اسمه بجير سمع من محمد فأسلم. وبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا ابلغا عني بجيراً رسالة
على أي شيء ويب غيرك دلّك
على خلق لم تلف أُمّاً ولا أبا
عليه ولم تدرك عليه أخا لك
سقاك أبو بكر بكاس رويّة
فانهلك المأمون منها وعلّكا

فبلغتْ هذه الأبيات محمداً فغضب عليه وهدر دمه وقال: من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله. وكتب إليه أخوه يخبره وقال: انج وما أراك بمفلت. وطلب إليه بعد ذلك أن يسلم فأسلم وقال قصيدته بانت سعاد في مدح النبي فأمّنه. وقد جاء في هذه القصيدة

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليومَ مَتْبولُ
مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ
وما سُعادُ غداةَ البَيْنْ اذْ رَحَلوا
إلّا أغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ مَكْحولُ
إنَّ الرَّسولَ لَسَيْفٌ يُسْتضاء بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سيوفِ اللهِ مَسْلولُ

## كعب بن مامة

**Ka'b ibn Māma**
**Kaab ibn Māma**

رجل من قبيلة إياد كان يُضرب المثل بجوده. يُروى انه سقى صاحبه آخر ما لديه من ماء، ومات عطشاً.

## كغلياري

**Cagliari**
**Cagliari**

راجع «كراليس».

## كفركرمين

**Kafar Karmīn**
**Kafar Karmin**

قرية في سورية في منطقة جبل سمعان، فيها أنقاض قديمة.

بالقرب من هذه القرية طريق رومانية عرضها نحو ستة أمتار مرصوفة بقطع من الحجارة الضخمة، لا يزال سالماً منها إلى اليوم قسم يبلغ حوالى ألف ومئتي متر.

## كفر كيلا

**Kafar Kīlā**
**Kafar Kīlā**

قرية في سورية، منطقة حارم، فيها أنقاض كنيسة يَرقى عهدها إلى القرن الخامس أو السادس، تَشهد عن بدائع فن البناء السوري.

## كفرناحوم

**Capharnaüm**
**Capernaum**

مدينة قديمة في الجليل (فلسطين)، غربي بحيرة طبرية.

كانت موطن القدّيسَين بطرس واندراوس. أقام فيها المسيح وكانت مسرحاً لنشاطه الديني في مطلع حياته العامّة.

## كل تبه

**Kültepe**
**Kultepe**

راجع كانش.

## كلاب بن ربيعة

Kilāb ibn Rabi'a

Kilāb ibn Rabi'a

قبيلة عربية عدنانيّة مضريّة تنتسب إلى قيس عيلان. رحل أفرادها من أواسط الجزيرة العربية إلى الشمال السوري. اشتهرتْ بيوم جبلة. يَنتسب إليها الشاعر لبيد.

## الكلاسيكي (العصر)

Classique (Période)

The Classical Peroid

تُطلق هذه التسمية على العصور التاريخية القديمة المزامنة للتواجد الإغريقي والروماني في المنطقة السامية.

## الكلب (نهر)

Kalb (Nahr al-)

Kalb (Nahr al-)

نهر لبناني ينبع في مغارة جعيتا ويصب في البحر المتوسط شمالي مدينة بيروت. اسمه الكلاسيكي نهر ليكوس.

عند مصب هذا النهر نُصُب تذكارية للعديد من الفاتحين الذين غزوا المنطقة عبر العصور.

من هؤلاء الفاتحين، المنقوشة أسماؤهم في الصخور، رعمسيس الثاني فرعون مصر (١٢٩٢ق م) وشلمنصر الثاني ملك أشور (٨٤٢ق م) وأسرحدون ملك اشور (٦٩٧ق م) وكاراكلا (أوائل القرن الثالث الميلادي).

## كلب بن وبرة

Kalb ibn Wabara

Kalb ibn Wabara

قبيلة عربية عدنانية تنتسب إلى قضاعة. كانت من أهم القبائل العربية في سورية زمن الهجرة. كان أفرادها من النصارى في العصر الجاهلي.

من هذه القبيلة «ميسون» زوجة معاوية الأول.

راجع قضاعة.

## كلخ (تل)

Kalakh (Tell)

Kalakh (Tell)

قرية سورية بالقرب من حمص وحصن الأكراد. فيها دير مار جرجس[1] ويعود إلى القرن السادس الميلادي.

## كلخو

Kalkhou

Kalkhu

راجع كالاح.

(١) يعرف ايضاً باسم الحميراء

## الكلدان

Chaldéens
Chaldeans

هم نساطرة الشرق، ولا يزالون متواجدين إلى اليوم. وقد ارتدّ قسم منهم إلى الكثلكة.

اطلقت عليهم هذه التسمية نسبة إلى بلاد الكلدان القديمة (كلديا)، وهم موجودون في منطقة الشرق الأدنى.

وقد تَمّ تمسّك هذه الطائفة بتعاليم نسطور منذ الجيل السادس المسيحي.

راجع كلديا.

## الكلدانية (اللغة)

Chaldéenne (langue)
Chaldean language

أطلقت هذه التسمية سابقاً على مجموعة اللهجات الساميّة الشرقية تارة وعلى لهجة بلاد الكلدان تارة أخرى.

أما اليوم فإن هذه التسمية قد استُعيض عنها بلفظة «أكاديّة».

## كلديا

Chaldée
Chaldea

تسمية قديمة لقسم من سومر في بلاد ما بين النهرين السفلى أُطلقت من ثَمَّ على كامل بلاد بابل.

سكان كلديا هم الكلدانيّون.

## كلّينيكوس

Callinicos
Callinicos

بليغ أصله من فلسطين (القرن الثالث م). له «قصص اسكندرية» لم يَسلَمْ إلا جزء منها.

## كلّينيكون

Kallinikon
Kallinikon

اسم أُطلقه سلوقوس الثاني كلينيكوس على مدينة نيكيفوريون التي هي الرقة حالياً.

## كلوبا

Cléopas ou Cléophas
Cleopas

أحد التلميذين اللذين ظهر لهما يسوع على طريق «عمّاوس»، بعد قيامته.

## كليب بن ربيعة التغلبي

Koulayb bin Rabi'a al Taghlebi
Koulayb bin Rabi'a al Taghlebi

أحد البارزين من عرب الجاهلية. أخو «المهلهل» الشاعر الفارس. من قبيلة تغلب العدنانية المنتسبة إلى ربيعة.

كان لكليب الفضل الأكبر في تحرير

القبائل العدنانية من الهيمنة اليمنية فولّي الملك وجعل له قَسَم الملك وتاجه وطاعته.

بَرّز كليب في يوم خزاز وكان أحد أبطال حرب البسوس.

## كموش Kamosh, Kémosh ou Chamos Chemosh

إله المؤابيِّين. كانت مراسم عبادته تشبه تماماً مراسم عبادة الإله مولوك من حيث تقديم الأطفال ذبائح له.

وَرَد ذكر كموش في المسلّة المؤابيَّة اذ ينسب الملك ميشع إلى هذا الإله الفضل في انتصاراته.

كان هذا الإله كذلك شديد الشبه بملكوم إله العمّونيين.

أدخل الملك سليمان عبادة كموش إلى أورشليم ولكن يوشيّا أبطلها.

## الكنائس الشرقيّة Eglises Orientales The Eastern Churches

نشأتْ الديانة المسيحية في منطقة اليهودية ولكنها سرعان ما انتشرت في كامل رقعة الإمبراطورية الرومانية، لا بل تجاوزت حدود هذه الرقعة. سالكة دروب المستعمرات اليهودية المنتشرة في المدن والمراكز التجارية الكبرى.

تبنّتْ الكنيسة في بيزنطية التقسيمات الإدارية عينها المعمول بها في الإمبراطورية. وأصبحتْ انطاكية مركزاً بطريركياً يضم سورية وبلاد ما بين النهرين وفلسطين (القرن الثالث م).

وألّفت اسقفيات مصر وليبيا تجمعاً مستقلاً تابعاً للإسكندرية.

وتمكّنت أورشليم من أن تصبح بدورها مركزاً بطريركياً في العام ٤٥١م.

وتنظّمتْ كنائس بلاد فارس بصورة مستقلة وتبعت الحبشة بطريركية الإسكندرية في القرن الرابع الميلادي.

في القرن الخامس ظهرَتْ بدعة «آريوس»، التي لاقَتْ صدى لها في سورية (مدرسة اديسّا). وقامت بدعة «المونوفيسية» كردة فعل على النسطورية.

وقامتْ في القرن السابع بدعة «المونوتيلية» التي تَولّدَتْ منها لاحقاً الطائفة المارونية.

## كناتا Kanatha Kanatha

مدينة في سورية الجنوبية تقع في الجنوب

الشرقي من رافانا. كانت في العصر الهلنستي من المدن العشر. اسمها الحالي قنوات.

ازدهرتْ المسيحية في كناتا في القرنين الرابع والخامس وشُيّدتْ فيها كنائس تَدل أنقاضها على فخامتها.

## كنانة Kināna
Kināna

قبيلة عربية من أحلاف قريش، ناصرتها في فتح مكّة. حاربَتْ في وقعة صفين (٦٥٧).

## كندة Kinda
Kinda

قبيلة عربية ينسبونها إلى كهلان فقحطان أصلها من جنوب الجزيرة العربية، كانت على ما يروى تسكن البحرين والمشقر. وقد هاجر الكنديون وأقاموا في حضرموت في بلدة تعرف باسمهم «كندة» وهاجروا منها إلى مهرة حيث أقاموا مدة كانوا فيها على وفاق مع الحميريِّين الذين كانوا يستخدمونهم في بعض مصالحهم ويدخلونهم في حاشيتهم أو بطانتهم.

في منتصف القرن الخامس الميلادي هاجر بنو كندة إلى أواسط الجزيرة العربية. (نجد)، وأنشأوا مملكة بعد أن تغلَّبوا على القبائل هناك. وبرز منهم عدة ملوك هم:

١ حجر بن عمرو آكل المرار توفي حوالى ٤٥٠م
٢ عمرو بن حجر بن عمرو توفي حوالى ٤٩٠م
٣ الحارث بن عمرو توفي حوالى ٥٤٠م
٤ حجر بن الحارث توفي حوالى ٥٥٠م
٥ امرؤ القيس (الشاعر) توفي حوالى ٥٦٠م

ويمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

ينتسب إلى كندة الفيلسوف يعقوب بن اسحق الكندي وشرحبيل ملك الحيرة والمقنع النبي الكذاب ومعدي كرب القيسي وأبو العلاء المعري وملوك المرية في اسبانيا.

## كنعان Canaan
Canaan

من آباء العهد القديم. ابن حام وحفيد نوح.

جاء في سفر التكوين (٩: ٢٠ ـ ٢٧) ان نوحاً سكر بعد الطوفان وتعرَّى في خبائه وان حاماً شاهد عورته. وعندما استيقظ نوح وعلم بأمر ما جرى لعن حاماً في ذريَّته من



كنعان: حاملة الممخضة. وجدت في فلسطين. حوالى ٣٤٠٠ق م. فخار مشوي.

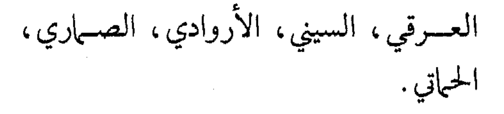
نسل كنعان.

تَظهر في هذه الحادثة جذور نظرة العبرانيين التاريخية للكنعانيين.

أبناء كنعان كما جاء في سفر التكوين (١٠: ١٥ ـ ١٧) هم: صيدون، حث، اليبّوسي، الأموري، الجرجاشي، الحوّي،



كنعان: إناء على شكل كبش. وجدت في فلسطين. حوالى ٣٤٠٠ق م. فخار مشوي.



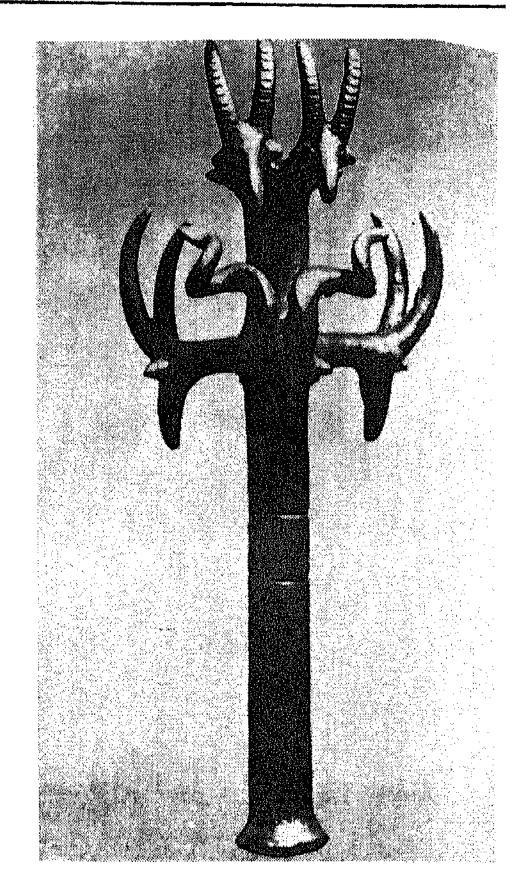
العرقي، السيني، الأروادي، الصماري، الحماتي.

كانت تخوم الكنعانيين وفق المصدر نفسه (١٩) تمتد من صيدون نحو جرار إلى غزّة ونحو سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم إلى لاشع.

## كنعان (بلاد)

Canaan (Pays de)
Canaan (Country of)

منطقة في آسيا الغربية يحدها البحر الأبيض المتوسط غرباً ونهر الأردن شرقاً وتمتد من ترسوس وأدنة شمالاً حتى غزة



كنعان: صوجان. وجد في ناحال مشمار. حوالى ٣٠٠٠ق م. نحاس. ارتفاع ٣٠,٥سم.

جنوباً. كانت هذه المنطقة تضم فينيقيا وفلسطين. وكانت آهلة بالسكان منذ العصور القديمة وقبل مجيء الكنعانيين إليها، فإن مدينة جبيل الكنعانية سكنت منذ الألف الخامس ق م، بينما لم يفد الساميّون إلى المنطقة إلا اعتباراً من الألف



كنعان: تاج اسطواني. وجد في ناحال مشمار. حوالى ٣٠٠٠ق م. نحاس. ارتفاع ١٨سم.

الثالث ق م

رغم أن الكنعانيين هم الذين أوجدوا الأبجديَّة فإن النصوص الكنعانية قليلة نظراً إلى كتابتها على أوراق البردى الشديدة العطوبة في مناخ بلاد كنعان الرطب (راجع اللغات الكنعانية). أما النصوص التي كتبت على ألواح من الفخار في أوغاريت فقد حفظت وفيها معلومات مهمة عن آداب بلاد كنعان والديانة فيها.

بدأ تاريخ بلاد كنعان يتوضّح اعتباراً من

نهاية الألف الثاني ق م. فإن غُزاة من العرق الهندو ـ اوروبي ومن العرق الحوري بصورة خاصة وفدوا إلى المنطقة واستوطنوها بقوة السلاح فارضين سيطرتهم على العديد من المدن.

وتَبع ذلك في القرن الثالث عشر غزوات الحثِّيين والمصريِّين وشعوب البحر والفلسطينيين. وجاء العبرانيّون إلى المنطقة بعد خروجهم من مصر حوالى العام ١٢٠٠ق م. وبدأوا بشن غزوات استمرّتْ عدة سنوات وتوغلوا من ثم ببطء شديد.

ظلّتْ جذور الحضارة الكنعانية قائمة، وقد كان لها تأثير كبير على الإسرائيليين. وان مدناً كثيرة أمثال تعنك ومجدّو وبيت شأن وجازر ظلت تقاوم الاحتلال مدة طويلة. وان أورشليم لم تؤخذ إلا قرابة العام ١٠٠٠ق م، أيام الملك داود.

كانت المعابد الكنعانية تقوم في المرتفعات في أماكن مكشوفة. وتحتوي على مذبح ونصب حجرية وأجمة مقدسة (عمريت، بيت شأن). وكانت المدن تشيد غالباً على المرتفعات وتحيط بها اسوار عريضة وخنادق. أما المقابر فقد كانت تتواجد في الكهوف.

ويَغلبُ الظن أن الكنعانيين الأول لم يكونوا يتبعون نظام الدولة أو الحكومة المركزية بل كان لهم مدن مستقلة الواحدة عن الأخرى. وقد انتهى الدور الكنعاني باحتلال الفلسطينيين للساحل الجنوبي والإسرائيليين للقسم الداخلي والآراميين للقسم الشمالي. وتلاشى عملياً الكيان الكنعاني المستقل منذ القرن الثاني عشر ق م ولم يَبْقَ منه إلا ما استمر من حضارة في فينيقية.

## كنعان : لغات

**Canaan: Langues**
**Canaanite Languages**

اللغات الكنعانية هي مجموعة لغات سامية تضم الأوغاريتيَّة والفينيقية والعبرية والمؤابية.

وتُطلق هذه التسمية بالمعنى الحصري الضيق على لغة بلاد كنعان قبل التغلغل الإسرائيلي. ويبدو أن العبرانيين أخذوا هذه اللغة عن السكان الأصليِّين المغلوبين على أمرهم. وان تطور اللهجة الجديدة الحاصلة أدّى إلى نشوء اللغة العبرية.

ان ما نَعرفه عن اللغة الكنعانية يعود إلى عدد قليل من اسماء الأعلام العمّورية العائدة إلى زمن حمورابي وإلى بعض التدوينات المصرية للأسماء الكنعانية وبصورة خاصة إلى التفسيرات المصرية في رسائل تل

العمارنة. فهذه المستندات المكتوبة بالخط المسماري واللغة الأكدية، وكانا يشكلان القلم واللغة الرسميين حينها، هي عبارة عن مراسلات موجهة من أمراء آسيا الغربية إلى الفرعونين امينوفيس الثالث وامينوفيس الرابع ما بين العام ١٤١١ والعام ١٣٥٠ق م. ان نص هذه الرسائل يحتوي على تفسيرات وافرة تظهر فيها المرادفات الكنعانية للعبارات البابلية. كما ان النص الأكّادي يحتوي هو نفسه على الكثير من الاصطلاحات الكنعانية، أي على صيغ فعلية أو اسمية متأثرة باللهجة الكنعانية.

وان شروحات تل العمارنة، باعتبارها مكتوبة بالخط المسماري وهو خط مقطعي، تبينّ بشكل واضح الصوامت الواردة في الأبجدية الفينيقية وكذلك الصوائت. أي انها بمثابة كتابة مشكلة بالحركات. وان دراسة هذه التفسيرات سمحَتْ بتحديد نَحْوٍ للعبرية البدائية وهي اللغة الوسطى بين الأوغاريتية والمؤابية والعبرية الجديدة. وتوضّحَتْ بذلك الشواذات العديدة في قراءة نصوص كتاب العهد القديم وتيسّر بذلك فقه اللغة العبرية.

## كنّارة (بحيرة)

**Kinnereth (Lac de)**

**Kinnara Lake**

الاسم القديم لبحر الجليل وهو نسبة لمدينة كنّارة الواقعة على شاطئه.

## كهلان

**Kahlân**

**Qahlan**

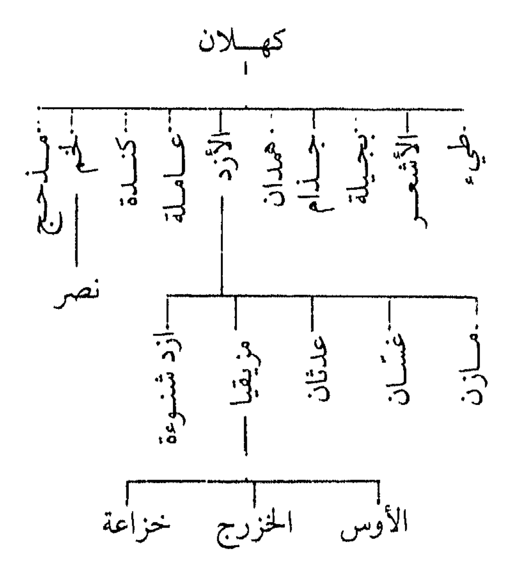
هو أب العرب القحطانيِّين. ابن عبد شمس (سبأ) ابن يعرب ابن قحطان.

تفرّع منه طيّ والأشعر وبجيلة وجذام والأزد وعاملة وكندة ولخم ـ نصر ومذحج وهمدان.

## كهلان: أمّهات قبائل كهلان القحطانيّة

**Kahlan: Tribus Principales**

**Kahlan: Principal Tribes**




## كوتا

**Koutha**

**Kutha**

مدينة اكدية بالقرب من كيش. كان

يُكرم فيها الاله نرجال (مسلامتايا)،

عندما سبى سرجون أهالي السامرة استبدلهم بسكان من هذه المدينة (نحو ٧٢٢ق م). وقد نشأ من المزيج الأثنيّ شعب سامري جديد أطلق عليهم التلمود اسم الكوتيين.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم الكوت.

## كَوْثر

Kawthar
Kauthar

إله الهندسة والصناعة في أوغاريت، معنى اسمه الحاذق، يَرمز إلى حضارتي كريت ومصر.

## كودورّو

Koudourrou
Kudurru

أحجار بيضاويّة الشكل تحمل رموزاً للآلهة وكتابات، كانت تستعمل في الشرق القديم لوضع قطعة من الأرض تحت حماية الآلهة.

كانتْ هذه الأحجار في بادىء الأمر بمثابة نُصب يضعها صاحب الأرض وهو عادة كاهن الإله المرموز إليه فيها. وقد أصبحَ هذا الحجر من ثم يشكل صك ملكية. وكان يُوضع في المعابد.

استعملت الكودورو بغزارة في العهد الكاشي (الألف الثاني ق م). وخير نموذج لها يَتمثّل في كودورو الملك ميليشيباك الثاني (١١٨٨ - ١١٧٤ق م). راجع هذا الاسم.

## كورناليوس

Corneilie
Cornilius

قائد في الجيش الروماني. أول وثني اعتمد على يد القديس بطرس. قيل انه صارَ أسقفاً على مدينة قيصرية كبدوقية.

## كوريجلزو الأول

Kourigalzou I[er]
Kurigalzu I

ملك بابل من السلالة الكاشية (١٣٩٠ - ١٣٧٩ق م).

حاول أن يجعل من بابل دولة عالمية. وقد أُلّه في حياته.

بنى مدينة جديدة هي دور كوريجلزو المعروفة حالياً باسم عقرقوف وتقع شرقي بابل وكانت مركزاً لعبادة انليل وزوجته نينليل. وشيّد في هذه المدينة قصراً مزخرفاً بالرسوم.

## كوريجلزو الثاني

Kourigalzou II
Kurigalzu II

ملك بابل من السلالة الكاشية

(١٣٤٤ - ١٣٢٠ق م) أو (١٣٤٥ - ١٣٢٤ق م). ابن بورنابورياش. امّه ابنة ملك اشور. فتح بلاد عيلام وقاوم الأشوريِّين.

## كوريون
Kourion
Kourion

مستعمرة فينيقية على ساحل قبرص الجنوبي ورد ذكرها في لوائح اسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٩ق م) ولوائح اشور بنيبال (٦٦٨ - ٦٢٦ق م).

## كوش
Chus
Kush , Cush

من آباء العهد القديم. ابن حام وأبو الحاميين.

مواليد كوش كما وردت أسماؤهم في سفر التكوين ١٠ : ٧ هم سبا، حويلة، سبتة، رعمة، سبتكا، نمرود.

تُطلق الجغرافيا التوراتية اسم الكوشيين على سكان مصر الجنوبية وأثيوبيا والجزيرة العربية الجنوبية.

## كولونيا آيليا كابيتولينا
Colonia Aelia Capitolina
Colonia Aelia Capitolina

اسم أُطلقه الرومان على مدينة يبوس (اورشليم). راجع يبوس.

## كولونيا جوليا اوغسطا بيريتوس
Colonia Julia Augusta Berytus
Colonia Julia Augusta Berytus

اسم أُطلقه الرومان على مدينة بيروتا (بيروت) بعد أن أعادوا بناءها وجمّلوها.

## الكوم
Kowm (El)
Kum (El)

موقع في بادية تدمر (سورية)، بين تدمر والفرات. عثر فيه على أدوات صوّانية تَعود إلى نهاية العصر الحجري القديم.

يُستدل من الأدوات المذكورة على وجود سكن غير ثابت في هذه المنطقة منذ العصر المذكور. وهذا السكن في الأرض العراء هو بداية خروج البشر من الكهوف الذي لم يَتم بصورة فعليّة إلّا في الألف العاشر قبل الميلاد.

## كوماجين
Commagène
Commagene

منطقة تمتد في سفح جبل طوروس ما بين قيليقيا والفرات. عاصمتها سميساط.

ضُمّت إلى الامبراطورية السلوقية وقام بطليموس، أحد حكامها، بثورة عام

١٦٢ق م وأعلنها مملكة مستقلة.

اهتم الرومان بهذه المنطقة نظراً لأهميتها العسكرية (٦٤ق م) وضموها إلى امبراطوريتهم في حكم تيباريوس (١٧ق م) ثم أعيد إليها استقلالها أيام كاليغولا (٣٨م) واعتُبِرتْ ولاية رومانية تابعة لسورية عام ٧٢م.

## كوناسارا
Konasara
Konasara

الاسم الكلاسيكي لقرية خناصر السّوريّة.

## كونكسا
Counaxa
Counaxa

مدينة بالقرب من الفرات على بعد خمسة وعشرين كلم من بابل. جرت فيها معركة في العام ٤٠١ق م بين ارتاكسيركسيس الثاني ملك الفرس وأخيه قورش الصغير الذي تمرد عليه.

يُروى ان ارتاكسيركسيس حَشد لهذه المعركة تسعمئة ألف مقاتل لمجابهة مئة ألف من البرابرة وثلاثة عشر ألفاً وستمئة من الإغريق تابعين لقورش.

انتصر قورش في بادىء الأمر. وجرت مبارزة بين الأميرين قتل فيها قورش. وتمكن الفرس من تَشتيت جيش البرابرة ولكنهم هربوا أمام المرتزقة الإغريق الذين ظلّوا أسياد ساحة المعركة وعادوا بعدها إلى اليونان بقيادة كسينوفون في رحلة شهيرة عُرفت بـ«انسحاب العشرة آلاف».

## كي
Ki
Ki

الالهة الأرض لدى السومريين. ابنة الإلهة الأم نمّو.

اتّحدتْ كي بآنو (السماء) وانجبا إله الهواء «انليل».

عُرفت لدى البابليين باسم «ننخرساج» و«ننماخ» و«وننتو» و«مامي». وهي لدى الساميين الغربيين «غيّة» ولدى الإغريق «جيا».

راجع التكوين السومري.

## كياكسار
Cyaxare
Cyaxare

راجع سياكسار.

## كيتيوم
Cition ou Kition
Citiom

مدينة في الجنوب الشرقي من شاطىء جزيرة قبرص، موطن زينون الكيتي رئيس المدرسة الرواقية.

كانت كيتيوم مستعمرة فينيقية تابعة للمدينة الأم صيدون. ويُعتقد أن الفينيقيين أطلقوا عليها اسم «قرت حدشت»، فإن مستعمرة بهذا الاسم كانت للفينيقيين في قبرص يرجح أن تكون هي كيتيوم باعتبارها المستعمرة الأعظم شأناً في الجزيرة المذكورة. راجع «قرت حدشت».

في العام ٤٥٠ق م كان يَحكم كيتيوم ملك فينيقي يُدعى بعل ملك وخلَفه ابنه عز بعل الذي خلفه بعل ملك الثاني. انقرضت هذه السلالة عام ٤١٠ وظهرتْ سلالة ثانية عام ٣٧٢ق م أول ملوكها ملك يتن ابن بعل رام، خلفه بوماي يتن وكان ملكاً على كيتيوم واداليون وتماسوس.

## كيثيرا

**Cythère**

**Cytheria**

جزيرة يونانية في بحر ايجه، بين بيلوبونيز وكريت، كانت في الأزمنة القديمة تشكّل الملاذ الوحيد للسفن المعرّضة للأنواء.

استعمر الفينيقيون هذه الجزيرة في القرن العاشر ق م. وتقول إحدى الروايات ان دخول الفينيقيين اليها تمّ حوالى العام ١١٩٠ق م، أيام حرب طروادة.

## كيجالو

**Kigallou**

**Kigallou**

تَدل هذه التسمية على الجحيم لدى الأشوريين والبابليين. ويقع في أعماق الأرض حيث يشكل مملكة على رأسها ملك هو نرجال وملكة هي ارش كيجال، تحيط به سبعة أسوار.

يقطن الموتى في هذا الجحيم وسط ظلام دامس ولا يقدم لهم أي طعام غير التراب والطين.

كانت مُختلف طبقات المجتمع تُحشر فيه دون تمييز. إلا أن الآلهة كانت تنظر إلى فضائل الموتى، فيُمنح الصالحون منهم أسرة للنوم وماء للشرب.

كانت أرواح الموتى لا تَحظى بالراحة النهائية إلا إذا حصل أصحابها على مدفن وقدّم أهلهم القرابين. وفي حال عدم حصول ما تقدم فإنها كانت تَظهر على صورة هامات تُعذب الأحياء، تُدعى اديمّو (راجع هذه الكلمة).

## كير

**Cyr**

**Cyrrus**

راجع قورش.

## كيرلس الأورشليمي
Cyrille de Jérusalem
St. Cyril of Jerusalem

قديس (٣١٥ ـ ٣٨٦م). ولد في أورشليم. أصبح بطريركاً للمدينة ومرّ بظروف عديدة منها النفي والخلع. إلا أن مجمع القسطنطينية (عام ٣٨٢م) أعاد إليه اعتباره.

مارس نشاطه خاصّة في محاربة أتباع آريوس. وصلَنا منه ٢٤ درساً دينياً.

## كيرلس السقيتوبوليسي
Cyrille de Scythopolis
Cyril of Scythopolis

عاش في القرن السادس. ولد في بيسان (فلسطين). صاحب تراجم قديسي فلسطين.

## كيزا
Kaisa
Kaisa

مدينة على الساحل الفينيقي السوري، ورد ذكرها في نقش للملك أشور ناصربال الثاني (٨٨٨ ـ ٨٥٩ق م) بين المدن التي فتحها الملك المذكور ودَفعتْ له الجزية.

موقع هذه المدينة لا يزال غير محدد.

## كيساري
Kisari
Kisari

اسم الإله كيشار كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

## كيش
Kish ou Kich
Kish

مجموعة تلال شرقي بابل. وجد في أحدها قصر سومري، في أطلاله مقبرة تعود إلى ما قبل العصر السرجوني تضم مئة وأربعة وخمسين قبراً تحتوي على آنية فخارية ودمى (النصف الأول من الألف الثالث ق م).

عُثر في «تل الأحيمر»، أحد تلال كيش، على معبد وزقّورة مخصّصين للإله «زبابا»، والمعبد رممه حورابي ونبوكدنصر الثاني.

وعُثر في «تل انجارها»، وهو كذلك من تلال كيش، على معبد يعود إلى العصر البابلي الحديث وعلى زقورتين.

وفي تل آخر عُثر على حي سكني ساساني يحتوي على بيوت فخمة تعود إلى القرن الخامس ق م.

حافظتْ كيش على مكانتها في مختلف العصور التاريخية التي مرّت بها بلاد ما بين النهرين.

آخر ملوك سلالتها الأولى هو «اجا» الذي حارب جلجامش. وكانت مسرحاً لأسطورة «ايتانا والنسر».

أطاح سرجون الأكادي بملك كيش «أور زبابا» ونصّب نفسه ملكاً (٢٣٥٠ق م).

راجع المادة التالية.

## كيش: السلالة الملكية الأولى بعد الطوفان

**Kish: 1ère Dynastie après le Déluge**

**Kish: 1st Dynasty after the Flood**

يذكر أحد المراجع أن عدد أفراد السلالة الملكية الأولى بعد الطوفان في كيش هو ثلاثة وثلاثون ملكاً بالإضافة إلى ميسيليم الذي وجد اسمه على بعض النصب التذكارية دون أن يرد في اللائحة.

وجاء في مرجع آخر أن عدد هؤلاء الملوك هو ثلاثة وعشرون وترتيبهم كما يلي

| | الاسم | عدد سني الحكم |
|---|---|---|
| ١ | جاور | ١٢٠٠ عام |
| ٢ | جولا نيبادانا | ٩٦٠ |
| ٣ | ؟ | |
| ٤ | ؟ | |
| ٥ | با... | |
| ٦ | ؟ | |
| ٧ | جاليبوم | ٣٦٠ |
| ٨ | كالومومو | ٨٤٠ |
| ٩ | كاجاحيب | ٩٠٠ |
| ١٠ | أتاب | ٦٠٠ |
| ١١ | أتابا | ٨٤٠ |
| ١٢ | اربيوم | ٧٢٠ |
| ١٣ | ايتانا | ١٥٠٠ |
| ١٤ | بليه | ٤٨٠ |
| ١٥ | ان منونا | ٦٦٠ |
| ١٦ | ميلمكيش | ٩٠٠ |
| ١٧ | بركنونا | ١٢٠٠ |
| ١٨ | ميزا... | ١٤٠ |
| ١٩ | تيزجار | ٣٠٦ |
| ٢٠ | إلكو | ٩٠٠ |
| ٢١ | التاسادوم | ١٢٠٠ |
| * ٢٢ | ان مباراجسي | ٩٠٠ |
| ٢٣ | آجا | ٦٢٥ |

* ميسيليم
* أور زبابا

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## كيش: السلالة الملكيّة الثانية بعد الطوفان

Kish: IIe Dynastie Royale

Kish: Second Royal Dynasty

| | الاسم | مدة الحكم |
|---|---|---|
| ١ | ؟ | ٢٠١ |
| ٢ | دادا سج | ؟ |
| ٣ | ماما جالا | ٣٦٠ |
| ٤ | كالبو | ١٩٥ |
| ٥ | كوي | ٣٠٠ |
| ٦ | . . . نونا | ١٨٠ |
| ٧ | ابيني | ٢٩٠ |
| ٨ | لوجال مو | ٣٦٠ |

## كيش: السلالة الملكيّة الثالثة

Kish: IIIe Dydnastie Royale

Kish: Third Royal Dynasty

| | الاسم | مدة الحكم بالأعوام |
|---|---|---|
| ١ | كوباو (بائعة الخمر) | ١٠٠ |

## كيش: السلالة الملكية الرابعة

Kish: IVe Dynastie Royale

Kish: Fourth Royal Dynasty

| | الاسم | مدة الحكم بالأعوام |
|---|---|---|
| ١ | بوزور سن | ٢٥ |
| ٢ | اور ايلبابا | ٨ |
| ٣ | زيموُدار | ٣٠ |
| ٤ | اوسي ـ وتر | ٦ |
| ٥ | اشتار ـ موتي | ١١ |
| ٦ | اشمي ـ شاماش | ١١ |
| ٧ | نانيا | ٣ |

## كيشار

Kishar

Kishar

إلهة الأرض في مجمع الآلهة السومري الأكادي. ولدت من زواج «لحمو» من «لحامو»

اسم هذه الإلهة مركب من «كي» بمعنى الأرض و«شار» بمعنى ملك. فهي بالتالي ملكة الأرض. راجع «كي».

وَرَدَ اسم هذه الإلهة لدى المؤرخ داماسكوس على صورة كيساري.

**كيفا** Kepha
Kepha

لفظ آرامي معناه الصخرة، أطلقه يسوع على رسوله سمعان بن يونا.

**كيلامو** Kilamou ou Kilamouva
Kilamou

ملك سمأل الآرامية (النصف الثاني من القرن التاسع ق م). استعان هذا الملك بالأشوريّين وَرَدّ الغزوات القيليقية.

**كينزيروس** Kinziros
Kinziros

اسم أُطلق في لوائح الملوك لبطليموس على نابو اوكين زر ملك بابل.

**كينيراس** Cinyras ou Kinuras
Kinuras

أول ملوك قبرص، شاعر وكاهن افروديت في بافوس. أصله من قيليقية حيث منشأ عبادة عشتروت الفينيقية التي انتقلت إلى قبرص.

تقول الأسطورة انه تزوّج بإبنة بجماليون ملك قبرص وأنجب منها «أدونيس».

يُوحي اسمه بلفظة الكنّارة (القيثارة) التي كانت ترافق أناشيد حب أدونيس الحزينة.

كان القبرصيّون يَعتبرون كينيراس بمثابة مخترع الفنون ومختلف الأدوات وصناعة المناجم والمزمار ومؤسس عبادة افروديت في الجزيرة.

**كينيرشا** Kinirsha
Kinirsha

مدينة قرب لجش في بلاد ما بين النهرين. كانت مركز عبادة الإله دوموزي

**كيونجيك (تل)** Kouyoundjik (Tell)
Kouyounjik (Tell)

أحد التلّين المُكْتَنِفين على مدينة نينوى الأشورية.

# باب اللام

## لاباشي مردوك
Labashi - Mardouk
Labashi Mardouk

ابن نـرجـال شـار اوتسـور. جلس عـلى عرش بابـل وهو طفـل عام ٥٥٦ق م، لمـدة تسعة أشهر، ثم خُلع وحَلّ مكانه نبونيد.

## لابان
Laban
Laban

أحد آباء العبرانيّين. من عائلة ابراهيم. كان مُقيماً في حَرّان من بلاد الآراميّـين. أخو رفقة وخال يعقوب وحموه.

التجـأ يعقوب إليـه هربـاً من وجه أخيـه عيسو، وتَزوّج تباعاً من ابنتيه.

كان لابان من عبدة «الإله الواحد» ولكنه كان يعبد إلى جانبه آلهة آخرى.

## لات (ال)
Lat (Al)
Lat (Al)

راجعها في حرف الهمزة.

## اللاذقية
Lattaquié
Latakea

مـدينـة عـلى البحـر الأبيض المتـوسط، شمالي الشاطىء السوري.

عُرفت المدينة في العصور القـديمة بـاسم «راميتـا» ثم «لوكـه اكتـه» ثم «مـزابـدان». احتلّها البابليّون عام ٦٠٤ق م، وازدهرتْ في

العصر السلوقي فـأطـلق عليـهـا سلوقس الأول اسم «لاوديقيـة البحريـة»، على اسم أمه «لاوديقا». منحهـا انطونيـوس حريّـات واسعـة وخرّبها نيجـر. احتلّتهـا زنـوبيـا في القرن الثالث ودمّـرتها الـزلازل عامي ٤٩٤ و٥٥٥ وأعاد يوستينيانوس بنـاءها. احتلهـا العرب نحو العام ٦٣٨.

راجع لاوديقية.

## لاراك
Larak
Larak

إحـدى المدن السـومـريّـة الخمس الأولى التي جاء في قصة الطوفان أنّ الآلهـة أنشأتهـا مراكز عبادة لها.

كانت هذه المدينة من نصيب الإله «اندر بيلهورساج».



لارسا: وعاء شعائري مزيّن بعدة رموز للإلهة اشتار. ١٩٠٠ - ١٨٠٠ق م. فخار مشوي مدهون. ارتفاع ٢٦,٥سم. متحف اللوفر - باريس.

## لارسا
Larsa
Larsa

مدينة سومريّة قديمة في بلاد ما بين النهرين السفلى، على بعد ٢٠ كلم شمالي الفرات.



لارسا: ركيزة مؤلفة من إلهين وثلاثة رؤوس من العنز البري. القرن الثامن عشر ق م. برونز ملبس بالذهب والفضّة. متحف اللوفر - فرنسا.

كانت لارسا مُنافسة لمدينة اور، زمن السُلالة الثالثة في هذه المدينة. وقد حلّت مكان السُلالة المذكورة، ودخلتْ في صراع مع مدينة ايسن وانتهتْ بالوقوع تحت قبضة بابل، أيّام حمورابي.

كشفتْ التنقيبات عن زقّورة أعاد بناءها حمورابي ونبونيد وعن معبد للإله شمس.

اسم موقع هذه المدينة الحالي سَنكره.

## لارسا: السلالة الملكيّة (٢٠٢٥ - ١٧٦٣ق م)

Larsa: Dynastie Royale
Larsa: Royal Dynasty

حكمت هذه السلالة مدة ٢٦٢ عاماً وانقرضت في العام ٢٩ من حكم حمورابي.

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| نابلانوم | ٢٠٢٥ - ٢٠٠٥ |
| امنصوم | ٢٠٠٤ - ١٩٧٧ |
| ساميوم | ١٩٧٦ - ١٩٤٢ |
| زايانيا | ١٩٤١ - ١٩٣٣ |
| * جونجونوم | ١٩٣٢ - ١٩٠٦ |
| ابيسارة | ١٩٠٥ - ١٨٩٥ |
| سمويل | ١٨٩٤ - ١٨٦٦ |
| * نور اداد | ١٨٦٥ - ١٨٥٠ |
| * سن ايدينام | ١٨٤٩ - ١٨٤٣ |
| سن ايريبام | ١٨٤٢ - ١٨٤١ |
| سن ايبيشام | ١٨٤٠ - ١٨٣٦ |
| صلي اداد | ١٨٣٥ |
| * ورد سن | ١٨٣٤ - ١٨٢٣ |
| * ريم سن | ١٨٢٢ - ١٧٦٣ |

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألفبائيّ.

## لاريسا

Larissa
Larissa

اسم أطلقه سلوقوس الأول على مدينة شيزر (سيزارا) السوريّة.

## لاما

Lama
Lama

إلهة سومريّة كانت حامية لكل مؤمن فتَتَشفّع له لدى الآلهة الأخرى.

تبنّى الساميّون هذه الإلهة وأطلقوا عليها اسم «لاماسو».

واننا نجد اليوم استمراراً لمثل هذه الإلهة بين الشعوب وفي الدّيانة المسيحيّة. فإن بعض الأقوام يعتقدون بأن لكل إنسان «قرينة» تهتم بأموره. كما ان «الملاك الحارس» لدى المسيحيّين يقوم بالوظيفة عينها.

## لاماسّو

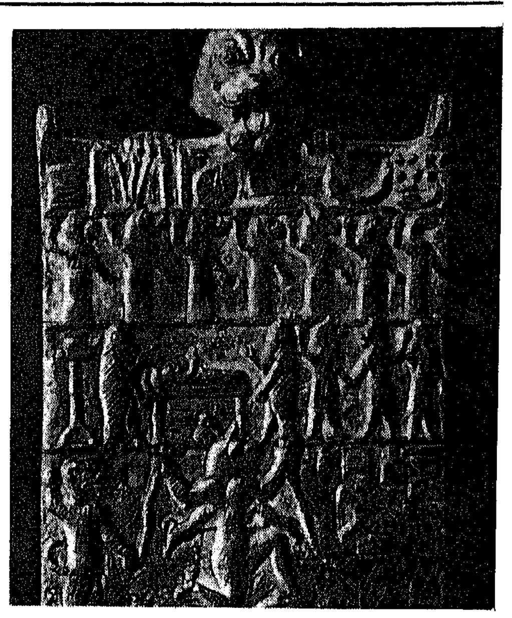
Lamassou
Lamassou

إله سامي هو تارة مذكّر وتارة مؤنّث، مثيل الإله السومري «لاما» (راجع هذه المادة)، وهو عبارة عن مسخ خيّر يحرس المؤمنين.

## لاماشتو

Lamashtou
Lamashtou

إلهة أشوريّة شيطانيّة. ابنة آنو. كانت



لاماشتو: لوحة تمثل طرد الروح الشريرة من مريض تعذبه الإلهة لاماشتو، وجدت في بلاد أشور. القرنان ٨ ـ ٧ق م. برونز. ارتفاع ١٣,٥سم. متحف اللوفر ـ باريس.

تقوم بتعذيب المرضى.

## لاجي ماري

**Lamgi-Mari**
**Lamji-Mari**

ملك من سُلالة ماري العاشرة بعد الطوفان (نحو ٢٥٠٠ ـ ٢٤٠٠ق م).

لهذا الملك تمثال في معبد اشتار في ماري.

## لامك

**Lamech**
**Lamech**

شخصيّة توراتيّة. ابن متو شالح ووالد نوح. هو تاسع آباء ما قبل الطوفان من سُلالة شيث. عاش سبعمئة وسبعة وسبعين عاماً. راجع «آباء العهد القديم».

## لامك

**Lamech**
**Lamech**

شخصيّة توراتيّة. ابن متوشائيل ووالد يابال ويوبال وتوبال قايين. هو سابع آباء ما قبل الطوفان من سُلالة قايين. راجع «آباء العهد القديم».

## لاوديقية البحريّة

**Laodicée Maritime**
**Laodicea**

مدينة أسسها سلوقوس نيكاتور في موقع اللاذقيّة الحاليّة، لم تلبث حتى أصبحتْ مرفأ مزدهراً لتجارة أفاميا وتصدير نبيذ المنطقة. أصبحتْ مستعمرة رومانية في عهد سبتيموس سويروس. «راجع اللاذقية».

## لاوديقية لبنان

**Laodicée du Liban**
**Laodicea of Lebanon**

مدينة في سوريّة الجنوبيّة في منطقة تُعرف باسمها. لم يَجر التأكُّد من موقعها.

## لاوي

Lévi

Levi

ثالث أبناء يعقوب. أمه ليئة. أعطى اسمه إلى أحد أسباط اسرائيل.

اشترك مع أخيه شمعون في ذبح شكيم وجماعته انتقاماً لشرف أخته دينة. راجع «دينة».

معنى تسمية لاوي مشتق من اللوي بمعنى العَقْد.

## لاوي (سبط)

Lévi (Tribu de)

Levi (Tribe of)

أحد أسباط إسرائيل، كُرّس أفراده لخدمة الشعائر الدينيّة. اعترف له بهذا الحق نظراً لإخلاصه لله في الصحراء عند الخروج من مصر.

لم تحصل عشيرة لاوي على أرض خاصّة بها، بل جرى توزيع أفرادها في مدن مُعيّنة (المدن اللاويّة). وكانت الأمّة تتكفّل بمعيشتهم وتؤمّن ذلك بجباية ضريبة العشر وغيرها من الضرائب الشرعية.

انقرضت هذه القبيلة بعد العودة من السبي البابلي. راجع المادة التالية.

## اللاويّون

Lévites

Levites

كان اسم لاوي يُطلق في كتاب العهد القديم على أفراد سبط لاوي عامّة أو لتمييزهم عن نسل هارون.

كان الكهنوت وقفاً على أبناء هارون. أما اللاويّون فكانوا يُساعدون الكهنة في الأعمال الكهنوتيّة. فكانوا يَهتمّون بأمور الهيكل ويُنشدون الترانيم. وكانوا ينقسمون إلى أربع طبقات.

بعد العودة من السّبي انخفض عدد اللاويينّ إلى ما دون الأربعمئة. ولم يعودوا يقطنون إلاّ في مدن يهوذا وبنيامين. وكانوا يتوجّهون إلى أورشليم بصورة دوريّة للقيام بوظيفتهم فيها.

هنالك دلائل جدية على أنّ اللاويّين كان يجري اختيارهم كذلك من سائر القبائل الأخرى.

## اللاويّين (سفر)

Lévitique (Le)

Leviticus (Book of)

ثالث أسفار التوراة من كتاب العهد القديم، يَتضمن الشعائر التقليديّة للعبادة وعرضاً لأوضاع رجال الدين في ذريّة لاوي ومجموعة من المبادىء الدينية والأخلاقية.

عناصر هذا السفر تعود إلى أزمنة متباينة إلّا أن تأليفه قد تم على ما يظهر زمن حزقيال.

يُطلق على هذا السفر كذلك اسم سفر «الأخبار».

## لبت إشتار

**Lipit - Ishtar**

**Lipit - Ishtar**

خامس ملوك سلالة ايسن (١٩٣٤ - ١٩٢٤ق م). يُنسب إلى هذا الملك أول تشريع مُدوّن معروف، هو عبارة عن مجموعة من الأحكام، وقد فُكّت رموزه جزئياً.

ويكون هذا التشريع بالتالي سابقاً لتشريع حمورابي.

## لبتيس بارڤا

**Leptis Parva**

**Leptis Parva**

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (تونس) تُعرف كذلك باسم لبتيس مينوس، يَقوم في موقعها اليوم مدينة لمتة.

## لبتيس ماغنا

**Leptis Magna**

**Leptis Magna**

معنى اسمها لبتيس الكبرى. مدينة ليبيّة تقع على شاطىء البحر الأبيض المتوسط في الشرق من طرابلس الغرب، اسمها الحالي لبدة.

كانت هذه المدينة مُستعمرة فينيقيّة يَنسب البعض إنشاءها إلى الصيدونيّين والبعض الآخر إلى الصوريّين. فيها مقبرة قرطاجيّة تعود إلى القرنين الثالث والثاني ق م ومنحوتات تعود إلى العهد الهلنستي.

تبعت لبتيس ماغنا لقرطاجة ثم وقعت تحت السيطرة النوميديّة فالرومانيّة، في عهد تراجانوس. وهي مسقط رأس الإمبراطور سبتيموس سويروس الذي منحها حقوق «المدينة الإيطالية» وزيّنها بالفورم الإمبراطوري وغيره من الأبنية الفخمة.

## لبتيس مينوس

**Leptis Minus**

**Leptis Minus**

راجع لبتيس بارڤا.

## لبثوس

**Lapethos**

**Lapthos**

مُستعمرة فينيقيّة على ساحل جزيرة قبرص.

## لبدة
Lebda
Lebda

الاسم الحالي للمستعمرة الفينيقيّة لبتيس ماغنا.

## لبنان
Liban
Lebanon

اسم سامي قديم معناه (البياض). أُطلق في أواخر الألف الثاني ق م على المنطقة التي تحمل الاسم عينه حالياً.

هذه التسمية أقدم من تسمية «فينيقية» المنحدرة من اللغة اليونانيّة، التي استعملت في الألف الأول ق م.

راجع فينيقية.

## لبنان: السلسلة الشرقيّة
Anti - Liban
Anti - Lebanon

سلسلة جبال موازية لجبال لبنان الغربيّة، يَفصلها عنها سهل البقاع. أعلى قممها طلعة موسى (٢٦٢٩م.) في سوريّة.

تتألف هذه السلسلة من قسمين شمالي وجنوبي يفصل بينهما وادي بردى.

وتُشرف شرقاً على واحة دمشق وصحراء سورية وتُشكّل امتداداً لجبل حرمون الواقع في جنوبيها وتنحدر إلى فجوة طرابلس / حمص شمالاً.

وتتفرّع من سلسلة لبنان الشرقي جبال القلمون والبويضة وبشري.

هذه الجبال قليلة السكّان نظراً لقحولتها. وان المناطق المسكونة منها تتواجد حول الينابيع.

يُطلق اسم جبل لبنان الشرقي غالباً على هذه السلسلة وجبل حرمون معاً.

الاسم الكلاسيكي لهذه الجبال هو «انتي ليبانوس» أي المقابلة للبنان.

## لبنان: السلسلة الغربية
Liban (Monts)

تمتد سلسلة جبال لبنان الغربية من الشمال إلى الجنوب بين البحر الأبيض المتوسط وسهل البقاع. وتتألف من جبل عكّار في الشمال ثم جبل المكمل وجبل المنيطرة وجبل صنين وجبل الكنيسة وجبل الباروك وجبل نيحا وجبل ريحان وجبل عامل.

## لبيد بن ربيعة
Labid
Labid

شاعر جاهلي من بني عامر (٥٦٠؟ - ٦٦١؟) من أصحاب المعلّقات.

انتقل إلى الكوفة بعد إسلامه. اشتهر برثاء أخيه إربد بن قيس. له ديوان يحتوي على معلقته التي مطلعُها:

عَفَت الديار محلُّها فمقامها
بمنىً تأبد غولها فرجامها.

## لجش

Lagash
Lagash

مدينة سومريّة تقع على بعد عشرين كلم شمال شرق «تللو». اسمها الحالي «الحبة».

سيطرتْ لجش على بلاد ما بين النهرين في القرنين الخامس والعشرين والرابع والعشرين ق م. وقامت فيها سلالات ملكية.

كانت لجش في نزاع مع مدينة أمّا أو اوما.



لجش: مقمعة عائدة للملك أي أناتوم الأول أو الثاني، تمثل مشهد تعبّد للنسر ذي الوجه الأسدي «أمد جود». ٢٤٥٠ ـ ٢٤٠٠ق م. حجر كلسي أبيض. ارتفاع ١٢,٧سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

## لجش: سلالة ملكيّة محلّية

Lagash: Local Royal Dynasty

| الاسم | أعوام الحكم | ملاحظات |
|---|---|---|
| اورنانشي | نحو ٢٥٠٠ق م | القراءة القديمة لاسمه اورنينا |
| اكورجال | نحو القرن ٢٥ق م | |
| اي اناتوم | نحو القرن ٢٥ق م | |
| انتيمنا | نحو ٢٤٠٠ق م | |
| اور كاجينا | نحو ٢٣٧٥ق م | |

الملوك الواردة أسماؤهم أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

## لجش: بعض ملوك السلالة الثانية (٢٢٨٠ - ٢١٠٩)

| الاسم | أعوام الحكم |
|---|---|
| أور باوو | نحو ٢١٧٠ |
| جوديا | نحو ٢١٤٤ - ٢١٢٤ |
| اور ننجرسو | نحو ٢١٢٤ |

الملوك الواردة أسماؤهم أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

## لحامو
Lahamou
Lahamou

إلهة بدئية بابلية. ابنة أبسو وتيامات. زوجها لحمو. أنجبتْ انشار وكيشار. راجع «التكوين البابلي».

ذكر المؤرخ داماسكوس هذه الإلهة باسم «داشوس».

## لحم (تل)
Lahm (Tell)
Lahm (Tell)

موقع في العراق قرب الناصريّة، عثر فيه تايلور عام ١٨٥٥ على مدينة سابقة للعهد السومري.

## لحمو
Lahmou
Lahmou

انظر: لحامو.

## لحيان
Lyhyanites
Lyhyanites

قبيلة عربيّة فرع من هذيل، كانت مساكنها قبيل ظهور الإسلام شمالي شرقي مكة.

اشتركتْ هذه القبيلة في مقاومة النبي محمد ثم خضعتْ له مع هذيل.

## لخم (بنو)
Lakhmides (Les)
Lakhmids (The)

من قبائل العرب. أصلهم من اليمن. رحل قسم منهم في القرنين السابقين للهجرة إلى شمالي الجزيرة العربيّة ثم إلى سوريّة وفلسطين وما بين النهرين، حيث انشأوا مملكة لخم وعاصمتها الحيرة وسيطروا على العرب وحكموا الصحراء السوريّة العراقيّة.

كان اللخميّون وثنيّين ثم اعتنقوا المسيحيّة النسطوريّة. وكانوا عُمّالاً للفرس على أطراف العراق كما كان الغساسنة عُمّالاً للروم على مشارف الشام. وتاريخ اللخميّين أوضح من تاريخ الغساسنة نظراً لتدوينه وإثباته في الكنائس والأشعار. وقد كان على الحيرة أسقف عام ٤١٠م. وقد حمى ملكها النصرانيّة عام ٤٣٠م ولكن

ملوك الحيرة كانوا إلى أوائل القرن السادس على الوثنيّة. وإن المُنذر بن امرىء القيس بن ماء السماء كان يُقدّم ذبائح من البشر إلى العزى، وكان بين نسائه امرأة غسّانية هي هند الكبرى أم عمرو وكانت مسيحيّة فنشأ ابنها نصرانيّاً. إلاّ أن النصرانيّة لم تثبتْ بعد عمرو المذكور، فلمّا مات رجع خليفته قابوس أو المنذر بن المنذر إلى الوثنيّة ونشأ ابنه النعمان فيها يذبح للأصنام حتى تنصّر على يد الجثليق صبر يشوع أو يد عدي بن زيد.

**لخم: السلالة الملكية Lakhmides: Dynastie**
**Lakhmid Dynasty**

| الاسم | أعوام الحكم ميلادي | |
|---|---|---|
| * عمرو بن عدي | ٢٦٨ ـ ٢٨٨ | |
| * امرؤ القيس بن عمرو | ٢٨٨ ـ ٣٢٨ | |
| عمر بن امرىء القيس | ٣٢٨ ـ ٣٧٧ | |
| أوس بن قلام | ٣٧٧ ـ ٣٨٢ | |
| امرؤ القيس الحرق بن عمرو | ٣٨٢ ـ ٤٠٣ | |
| * النعمان الأعور بن امرىء القيس | ٤٠٣ ـ ٤٣١ | |
| * المنذر بن النعمان الأعور | ٤٣١ ـ ٤٧٣ | |
| * الأسود بن المنذر | ٤٧٣ ـ ٤٩٣ | |
| المنذر بن المنذر | ٤٩٣ ـ ٥٠٠ | |
| * النعمان بن الأسود | ٥٠٠ ـ ٥٠٤ | |
| علقمة أبو يعفر | ٥٠٤ | |
| امرؤ القيس بن النعمان | ٥٠٧ | |
| * المنذر بن امرىء القيس | ٥١٤ ـ ٥٦٣ | ابن ماء السماء |
| الحارث بن عمر الكندي | | |
| * عمر بن هند مضرط الحجارة | ٥٦٣ ـ ٥٧٨ | |
| قابوس | ٥٧٨ | |
| فيشهرت أو زيد | ٥٨١ | |

| | |
|---|---|
| المنذر بن المنذر بن ماء السماء | ٥٨٢ |
| * النعمان بن المنذر أبو قابوس | ٥٨٥ ـ ٦١٣ |
| اياس بن قبيصة | ٦١٣ |
| زادية | ٦١٨ |
| المنذر المغرور | ٦٢٨ |

أُخذتْ أسماء ملوك الحيرة من كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

الأسماء المسبوقة بالرمز (*) يمكن مراجعتها في ترتيبها الألـفبـائـي.

## لخيش

**Lakish**
**Lakhish**

مدينة كنعانية قديمة كان يُعتقد سابقاً أنها تقع في تل الحصى إلاّ أن الرأي بات يرجّح أن يكون موقعها في تل الدوير، في الجنوب الغربي من بيت جبرين.

راجع تل «الدوير».



لخيش: علبة مجوهرات. القرن الثالث عشر ق م. عاج. ارتفاع ٨,٥سم.

## اللدّ

**Lydda ou Lod**
**Lydda**

مدينة فلسطينية على ساحل البحر الأبيض المتوسط في الجنوب الشرقي من مدينة يافا.

الاسم القديم لهذه المدينة لدّة. وقد أُحرقت أيام الإمبراطور نيرون وأُطلق عليها من ثَمّ اسم ديوسبوليس التي كانت مركزاً لمدرسة يهوديّة مهمة.

## لدرة
Ledra

Ledra

مستعمرة فينيقيّة في جزيرة قبرص ورد ذكرها في لوائح أسرحدون (٦٨٠/٦٦٩) وأشور بنيبال ٦٦٨ - ٦٢٦ق م).

## لشم
Leshem, Laïs ou Laïsh

Leshem

مدينة كنعانيّة، كانت من حصّة سبط دان عند توزيع أرض الميعاد. وقد أطلق عليها العبرانيّون اسم (دان).

راجع (دان، سبط).

## لعازر
Lazare

Lazarus

الاسم مختصر «اليعازر» ومعناه «الله عون». وهو شاب من بيت عنيا كان يُقيم مع أختيه مرتا ومريم. أقامه المسيح من بين الأموات بإحدى عجائبه.

كان لهذه الأعجوبة تأثير كبير على الشعب الذي أخذ ينادي يسوع بلقب ملك (يوحنا: ٤٥ - ٥٣ و١٢: ٩ - ١٩)، مما دفع المجمع السبعيني (السنحدرين) إلى الاجتماع واتخاذ القرار بقتله.

## لعش
Laash

Laash

مملكة آراميّة كانت عاصمتها حزرك (حدراخ في التوراة)، تقع على العاصي بالقرب من حماة وقطنة.

هنالك كتابة للملك «زاكر» تُفيد بأن الملك المذكور كان يحكم حماة ولعش (٧٧٥ق م).

## لقمان
Luqmân ou Lokman

Lokman

شخصيّة أسطوريّة من العصر الجاهلي، ورد ذكره في القرآن الكريم. يُروى أنه كان من المعمّرين وبطلاً وشاعراً حكيماً.

نُسبت إليه إحدى وأربعون حكاية، هي على زعم بعضهم ليست إلّا تعريباً لحكايات «اوزوبوس» اليوناني نُقلت عن الترجمة السريانيّة التي قام بها السوري برصوما من الأصل اليوناني. انما تجدر الملاحظة بأن حكايات لقمان الحكميّة تُشبه أمثال أحيقار الذي عاش حسب الرواية في بلاط سنحريب (٧٠٥ - ٦٨١ق م) وابنه أسرحدون (٦٨٠ - ٦٦٨ق م). وان اوزوبوس الذي عاش في القرن السادس ق م، أي بعد احيقار بحوالي القرن، قد

زار مصر وبلاد ما بين النهرين بشهادة سيرة حياته.

ويُحتمل بالتالي أن يكون لقمان هو الشخصيّة العربيّة لأحيقار الذي استقى منه كذلك اوزوبوس.

## اللكام (جبل)

Loukām
Lukām (Mount)

الاسم العربي للأمانوس. واللفظة مأخوذة من السريانيّة «اوكاما» ومعناها الأسود.

## لمبدوسا

Lampedusa
Lampedusa

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط تقع بين مالطة وتونس، تابعة حالياً لإيطاليا.

استعمر الفينيقيّون لمبدوسا في القرن الثامن قبل الميلاد، ثم حلّ مكانهم القرطاجيّون في القرن السادس ق م.

## لمتة

Lamta
Lamta

الاسم الحالي لمدينة ليبتيس بارفا القرطاجيّة.

## لهار

Lahar
Lahar

إله سومري من مرتبة دنيا. كان هو وأخته اشنان من آلهة الحبوب.

تقول الأسطورة ان لهار وأخته خُلقا لكي يَتمكن الأنوناكي (أبناء آنو) من الحصول على حاجتهم من الطعام والماء.

انتج الأخوان غلالاً وماشية وفيرة ولكنهما أكثرا من الشراب والسكر فأهملا واجبهما، مما دعا الآلهة إلى خلق الإنسان ليقوم بهذا العمل.

## اللوبيّون

Louvites, Louïtes ou Louwites
Louvites

شعب هندو/ أوروبي تغلغل خلال الألف الثالث قبل الميلاد في منطقة آسيا الصغرى قادماً على الأرجح من أوروبا.

في منتصف الألف الثاني ق م أصبحت منطقة اللوبيّين جزءاً من الإمبراطوريّة الحثيّة. وتُعتبر اللغة اللوبيّة من عداد مجموعة اللغات الحثيّة وتمثلها كتابات وُجدت في قيليقيا وكبدوقيا وسوريّة الشماليّة تُعرف بالكتابات الحثيّة.

## لوجال

Lougal
Loujal

كلمة سومريّة مؤلّفة من مقطع «لو»

ومعناه رجل ومقطع «جال» ومعناه كبير أو عظيم. ويكون معنى الكلمة: الرجل العظيم أو الملك.

تَدخل هذه الكلمة في العديد من أسماء الأعلام أمثال لوجال زجيسي ولوجال بندا الخ.

كانت هذه التسمية تُطلق على «الانزي»، حاكم المدينة، عند تقليده أعلى درجات التشريف، أو حين تمتد سلطته إلى خارج حدود مدينته.

وكان الملك (لوجال) يُعتبر خليفة الإله على الأرض، وله حق إلهي في هذه الأرض وما يعيش عليها من حيوان ونبات.

## لوجال باندا
Lougal Banda
Loujal Banda

أحد ملوك سلالة اوروك الأولى. لُقّب بالراعي. جرى تأليهه.

## لوجال زجيسي
Lougal - Zaggizi
Loujal Zaggizi

ملك من سلالة اوروك الأولى (الألف الثالث ق م). أصله من مدينة أمّا. أباد السُلالة الملكيّة في لجش وادّعى أنه بسط سلطته من الخليج العربي حتى البحر الأبيض المتوسط.

بعد حكم دام خمسة وعشرين عاماً انهزم لوجال زجيسي أمام سرجون الأكادي.

## لوح (تل)
Lôh (Tell)
Lôh (Tell)

راجع تللو وجرسو.

## لوسيفوروس
Lucifer
Lucifer

تسمية لاتينيّة معناها «حامل النور»، غالباً ما تُطلق على الشيطان. راجع «الشيطان» و«بعل زبوب».

## لوط (بحر)
Loth (Mer de)
Lot (Sea of)

راجع البحر الميت.

## لوط
Loth ou Lot
Lot

شخصيّة توراتيّة من أهل أور الكلدانيّين (القرن التاسع عشر ق م). ابن أخي ابراهيم الخليل.

هاجر لوط مع عمه وسكن في سادوم. وكان أهل هذه المدينة أشراراً، فقرّر الله

إبـادتهم. ويقـول الكتـاب انـه استثنى من الأهالي لوطاً، وغادر هذا المدينة مع عائلته. إلّا أن زوجته نظرت خلفها إلى المدينة مخالفة تعليمات الله، فتحولتْ إلى تمثال من ملح.

أقـام لوط عـلاقات محرّمـة مـع ابنتيـه، ورزق منهـما مؤاب وعمّون جـدّي المؤابيّـين والعمّـونيّـين الـذين أصبحـوا أعـداء لإسرائيل.

## لوقا (القديس) الانجيليّ

**Luc (St.) L'Evangéliste**
**St. Luke the Evangelist**

توفي حوالى العـام ٧٠م. يُروى انـه وُلد في سوريّة، وعـلى الأغلب في أنطاكيـة حيث كـان يمتهن الطب. كـان من أخلص رفـاق القديس بولس.

لـه أعـمال الـرسـل والإنجيل الثـالث. يَعتبره الرسّامون والأطباء شفيعاً لهم.

## لوقا (انجيل)

**Luc (Evangile selon St.)**
**The Gospel of St. Luke**

ثالث الأناجيل المتوافقة، دوّنه لوقا مـا بين ٦٤ و٧٠م.

تغلب على هذا الإنجيل الصفة التـاريخيّة ويتعمّق كـاتبـه في الحـديث عن أورشليم. ولكنّه لا يُشكّل سيرة حياتيّة، فإن لوقا مُبشّرٌ وليس مؤرِّخاً.

تغلب عـلى هـذا الإنجيـل روح الفـرح والصلاة والطيبة والرأفـة. وهو يَستفيض في ذكر السيدة العذراء.

ويصح القول بأن انجيل لوقا هـو انجيل اجتماعي.

## لوقيانوس الأنطاكي (القديس)

**Lucien d'Antioche (St.)**
**St. Lucien of Antioch**

كـاهن قديس. ولـد في سميسـاط نحـو العام ٢٣٥م وتُوفي في انطاكية عام ٣١٢م.

دَرس الفلسفـة الأرسطوطـاليسية وتـأثّـر ببولس السميساطي مطران انطاكية.

أنشأ مدرسة في انطاكية كان يُـدرّس فيها التفسير اللفظي للكتب المقدسة.

اشتهـر من بـين تـلامـذتـه «آريـوس» صاحب البدعة الآريوسيّة.

## لوقيانوس السميساطي

Lucien de Samosate
Lucien of Samosata

استاذ البلاغة وفيلسوف وُلد في سميساط (سورية) نحو العام ١٢٥م وتُوفي حوالى العام ١٩٢م.

كان من عائلة متواضعة، وبدأ حياته محترفاً لدى أحد أقاربه يصنع التماثيل. وذهب من ثَم لمتابعة الدراسة في إيونيا. واستقرّ في انطاكية في مهنة المحاماة ثم افتتن بحياة الصوفيّين المتجوّلين فأخذ يجوب البلدان ويُلقي فيها المُحاضرات.

في العام ١٦١م عاد لوقيانوس إلى انطاكية أوّلاً ومن ثَمّ إلى سميساط (١٦٣م). وفي العام ١٦٥ انتقل إلى أثينا وأقام فيها إلى حوالى العام ١٨٥. وعاد إلى التجوال في أواخر سني حياته وأصبح موظّفاً حكوميّاً كبيراً في مصر، حيث مات.

وصلنا منه اثنان وتسعون مؤلّفاً ومجموعة قصائد هجائيّة نُسبت إليه ومن هذه المؤلفات كتاب «المحاورات» وهو أهمها. وكتاب «قصة صحيحة» الذي تسلسلت منه قصص «السندباد البحري» وغيرها. و«الآلهة السوريّة». وهو أكثر المصادر التي لدينا حول ديانة سورية الرومانيّة في عصره.

## لوكوس ليمن

Leukos Limen
Loukos Limen

الأسم الهلنستي لمدينة أوغاريت. ومعناه «الميناء البيضاء».

## لولي

Louli
Louli

اسم ايلو - ايلي ملك صور كما ورد في النّقوش الأشوريّة.

## لونجينوس

Longin
Loginus

فيلسوف وخطيب اغريقي (وُلد في تدمر أو حمص أو أثينا حوالى العام ٢١٣م وتُوفي في تدمر عام ٢٧٣م).

كان تلميذ أمّونيوس سُكّاس مؤسس المدرسة الأفلاطونيّة الجديدة، وأوريجينيس وقد أصبح بدوره صاحب مدرسة كان بورفيريوس من تلامذتها.

قام بالتدريس تباعاً في أثينا وسُورية. وكان استاذاً لزنّوبيا ملكة تدمر وأصبح

وزيراً لها. وقد حرّضها على مقاومة الرومان.

عند فتح تدمر، حُكم على لونجينوس بالموت وأُعدم.

وصلنا مقطوعات من عمله الفلسفي وعمل واحد من كتبه في البلاغة هو «بحث في البلاغة»، يفتقر إلى الأصالة.

اشتهر لونجينوس بالنقد. وقد نُسب إليه خطأ كتاب النقد «بحث في الجزالة» الذي ترجمه بوالو إلى الفرنسيّة. فهذا الكتاب يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

اسمه اللاتيني الكامل: كايوس كاسيوس لونجينوس.

## لوياثان Léviathan Leviathan

اسم مسخ في الميثولوجيا الفينيقيّة، جاء ذكره بصورة خاصّة في كتاب العهد القديم.

الوصف الذي يخصّه به سفر أيوب يشبّهه بالتمساح. أما في رؤيا اشعيا، فهو القوة الوثنيّة التي يجب أن تنقاد ليهوه، والتي سيدمرها المسيح المنتظر وتوزع على ضيوف المأدبة الإلهيّة.

ولوياثان رمز للإله يم (البحر) ويصور على شكل حيّة مُلتوية ذات سبعة رؤوس.

## ليبانيوس Libanios

بليغ وُلد في انطاكية عام ٣١٤م وتوفي عام ٣٩٣. درس البلاغة في أثينا وتنقل في عدة مدن واستقرّ عام ٣٥٤ في انطاكية.

في عداد تلامذة ليبانيوس، كان يوليانوس الذي أصبح من ثم امبراطوراً وباسيليوس ويوحنا فم الذهب اللذان أصبحا اسقفين.

وصلنا القسم الأكبر من مؤلّفات ليبانيوس ومنها خمسة وستون خطاباً تدور حول مسائل هامشية تتعلق بالمدارس أو حياة المدن الكبرى في الشرق. ونذكر من بينها «تقريظ انطاكية» و«تقريظ يوليانوس بعد وفاته» الخ. وقد ترك لنا ليبانيوس كذلك ١٦٠٧ رسائل مُوجّهة إلى أباطرة وحكّام وبُلغاء وفلاسفة وأساقفة.

كتابات ليبانيوس ترسم صورة عن حياة الأساتذة والطلاب في نهاية المرحلة الأخيرة من الإمبراطورية الرومانية، وتكشف عن متاعب ذلك الزمن وعن تعسّف أرباب العمل وجور العدالة.

القيروان

## ليبيا

**Libye**

**Libya**

دولة في شمال افريقيا، على البحر الأبيض المتوسط، بين مصر وتونس.

كان الإغريق يطلقون اسم ليبيا على قسم كبير من افريقيا، حدوده غير معيّنة.

استعمر الفينيقيّون والقرطاجيّون ليبيا، وكان لهم فيها مراكز أهمها لبتيس ماغنا (لبدة) واويا (طرابلس الغرب) وسبراطة وبوستّة.

## ليسياز

**Lysias**

**Lysias**

قائد جيوش ملك سوريّة انطيوخوس الرابع. تُوفي عام ١٦٢ق م.

انتصر على يهوذا المكابي ثم اضطر إلى عقد معاهدة سلام مع الثوّار اليهود عند وفاة انطيوخوس الرابع.

تكفّل بولاية العهد في حكم انطيوخوس الخامس (١٦٣ق م) ولكنّه مات قتلاً على يد ديمتريوس الأول.

## ليسينيوس كراسّوس ديفس (مرقص)

**Licinius Crassus Dives (Marcus)**

**Licinius Crassus Dives (Marcus)**

سياسي روماني (نحو ١١٥ ـ ٥٣ق م).

اهتم بأمور السياسة منذ شبابه. اشتهر عام ٧١ بإخماد ثورة سبارتاكوس.

اشترك عام ٦٠ق م في الحكومة الثُلاثيّة الأولى إلى جانب بومبي وقيصر. وأصبح قُنصلاً عام ٥٥ بالاشتراك مع بومبي.

في العام ٥٤ عُيِّن حاكماً على سورية، خلفاً لغابينوس. حارب البارثيِّين طمعاً بما كانوا عليه من ثراء. وخلال معركته الثانية معهم خانه حليفه الملك العربي أبجر، فتمزّق جيشه على بعد ثلاثين ميلاً من حرّان وقُتل وقطع رأسه ويده اليمنى وأرسلا إلى ملك البارثيِّين في سلوقية دجلة. ويُروى أن هذا الملك صبّ ذهباً مصهوراً في حلق الرجل الميت وقال: «أشبع نفسك مما كنت تطمع فيه كثيراً في حياتك».

## الليطانيّ

**Litani (Nahr al-)**

**The Litani River**

نهر لبنانيّ (١٧٠كلم) ينبع من رأس العين، جنوبي بعلبك، ويتّجه في البقاع جنوباً حيث يتلقّى مياه البردوني ويتابع مسيرته نحو الجنوب ما بين السلسلتين الشرقيّة والغربيّة إلى أن ينحرف غرباً باتجاه البحر الأبيض المتوسط، حيث يصب فيه على بعد ٧ كلم شمالي مدينة صور.

يُطلق على هذا النهر في القسم الواقع بين ريحان وجبل عامل اسم «نهر القاسميّة»

أُطلق عليه الأقدمون اسم «ليونتس».

## ليكسوس
Lixus
Lixus

راجع ليكش.

## ليكش
Lixus
Lixus

مدينة في المغرب تابعة لناحية طنجة، تقع على ساحل الأطلسي، اسمها الحالي ارسيلا.

أسس الفينيقيّون هذه المُستعمرة قبل العام ١١١٠ق م. وقد تكون أقدم مستعمرات فينيقيّة، وهي أهم مركز في المغرب سابق للعهد الروماني.

عُثر في ليكسوس على آثار سَكن تعود إلى القرنين السابع والسادس ق م وعلى سور ومعبد ومقابر واسعة وكتابات ونقود وقطع خزفيّة.

بالقرب من ليكش معبد لملقرت أقدم من معبده في قادش.

تُعرف هذه المدينة كذلك باسم ليكسوس.

## ليكوس
Lycus
Lycus

الاسم الكلاسيكي لنهر الكلب.

## ليلى الأخيليّة
Layla al-Akhyalia
Layla al-Akhyalia

شاعرة عربيّة عقيليّة اشتهرتْ بمراثيها. ومن قولها:

لَعَمْرُكَ ما المَوْتُ عارٌ على الفتى
إذا لم تُصِبْهُ في الحياةِ المعابِرُ
وما أَحَدٌ حَيٌّ وَإنْ عاشَ سالماً
بِأخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ المقابِرُ

## ليليبيوم
Lilybee
Lilybaeum

مدينة في صقلّية تَقع في غرب الجزيرة بالقرب من رأس بويو.

أسسّ القرطاجيّون هذه المدينة عام ٣٩٦ق م وأطلقوا عليها اسمها ليليبيوم وأحسنوا تحصينها.

استولى العرب على هذه المدينة في القرن

التاسع الميلادي، وأطلقوا عليها اسم مرسى علي الذي تحوّل إلى «مرسالا» اسمها الحالي.

## ليليث

Lilith

Lilith

عفرية يَرد ذكرها في أعراف الربابنة اليهود. وقد تكون من أصل أشوري - بابلي.

هي لديهم زوجة آدم الأولى أو الثانية، أنجبتْ له العديد من العفاريت. وقد أُلِّفَتْ أساطير عدّة حول خلقها من الطين وهربها من آدم وملاحقة الملائكة لها.

## ليم

Lim

Lim

أحد آلهة «ماري»، يدخل اسمه في تركيب أسماء بعض ملوك ماري أمثال: يجت ليم (يا غيد ليم) ومعناه «الإله ليم قد يتجلى» ويهدون ليم (يحدون ليم) وزمري ليم ومعناه: الإله ليم يحميني.

## ليونتس

Leontes

Leontes

اسم أطلقه الأقدمون على نهر الليطاني.



# باب الميم

## ماء السماء
Mā' al-Samā'
Mā' al Samā'

ماوية بنت عوف من قبيلة نزار. لُقّبت بماء السماء لحسنها. قيل انها أخت المهلهل وكليب. أم المنذر الثالث اللخمي.

## مؤاب
Moab
Moab

شخصيّة توراتيّة. وُلد من مضاجعة ابنة لوط البكر لأبيها بعد دمار سدوم وعمورة. جاء في كتاب العهد القديم (تكوين ١٩ : ٣١ ـ ٣٣) «وقالت البكر للصغيرة: أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة الأرض. هلمّ نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه. فنُحيي من أبينا نسلاً. فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة. ودخلتْ البكر واضطجعتْ مع أبيها. ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها».

يُعتبر مؤاب أباً للمؤابيّين.

## مؤاب (بلاد)
Moab (Pays de)
Moab (Land of)

منطقة تاريخيّة تقع في الهضاب المشرفة على شرقي البحر الميت، هي اليوم قسم من الأردن.

جرى استيطان بلاد مؤاب منذ بداية العصر البرونزي القديم (الألف الثالث ق م) واستمر ذلك زهاء الألف عام. تبع ذلك انقطاع طويل تلاه استيطان جديد اعتباراً من القرن الثاني عشر ق م. وقد ذكر سفر الملوك الثاني في كتاب العهد القديم النزاعات بين مملكتي اسرائيل ومؤاب في القرن التاسع ق م.

كان الإسرائيليّون يَخشَوْن جانب المؤابيّين الغزاة عبدة كموش.

احتلّ عجلون ملك المؤابيّين أرض بنيامين، زمن القضاة، ومات مقتولاً على يد أهود البنياميني.

انْتصَرَ الملك شاول على المؤابيّين وأخضعهم داود من ثم لبعض الوقت.

عُثر على مِسلة من البازِلت الأسود يرجع تاريخها إلى العام ٨٤٢ق م، وتعود إلى ميشع

ملك مؤاب، وذلك بالقرب من أطلال ديبون. وعلى هذه المسلة كتابة بالخط الفينيقي وباللغة المؤابيّة. وهي تروي قصة انتصار ميشع على يربعام ملك إسرائيل.

وهنالك كذلك مِسلتان مؤابيّتان. الأولى موجودة في متحف اللوفر، وتعود على الأرجح إلى نهاية الألف الثالث ق م، تمثّل محارباً ممسِكاً برمح،والثانية في متحف عمّان، وتحمل بقايا كتابة ونقش نافر يعود إلى القرن الثاني عشر ق م، يُمثل إلهة تقدّم ملكاً إلى إله مؤاب.

خضع المؤابيّون من ثم للفرس ومصر وسورية والإسكندريّة والرومان وانتهى بهم الأمر إلى الذوبان تدريجيّاً في الشعب النبطي.

## المؤابيّون — Moabites — Moabites

هم بموجب كتاب العهد القديم القبائل المتحدّرة من مؤاب بن لوط. وقد سكنوا المنطقة الواقعة شرقي بحيرة لوط (البحر الميت)

كان المؤابيّون يَعيشون من تربية المواشي وكانت عاصمتهم ربّة مؤاب. وقد أُطلق عليها بصورة متأخِّرة اسم اريوبوليس، أي مدينة آرس إله الحرب لدى الإغريق. ودُعيت من ثم ربّة.

راجع المادة التالية.

## المؤابيّون: لغة — Moabites: Langue — Moabite language

لم يصلنا من اللغة المؤابيّة إلّا ما جاء في مِسلة ميشع ملك مؤاب. واللغة الواردة في هذه المسلة تنتمي إلى الفرع الكنعاني من اللهجات الساميّة. وان نص المسلّة لا يختلف عن العبريّة إلا ببعض الفروقات الطفيفة.

إن بعض المفردات كاسم «السنة» قريبة من اللغة الفينيقيّة. أما على صعيد الصرف فهنالك مُميزات قريبة من الفينيقيّة والعربيّة كعلامة التأنيث للمفرد وخصائص هي أقرب إلى الآرامية منها إلى العبرية كعلامة جمع التذكير.

ومن الواضح أن الخط المؤابي منحدر من الخط الفينيقي القديم العائد لجبيل.

## ماجو — Magon — Magon

قائد قرطاجي (القرن الرابع ق م). حارب الإغريق في صقلية. هُزم عام

٣٩٢ق م بالقرب من مسينا واضطُرّ إلى طلب الصلح.

## ماجو

Magon
Magon

قائد قرطاجي مات في البحر عام ٢٠٣ق م. ابن هملقار برقة وأخو هنيبعل وساعده الأيمن في حروب ايطالية. شارك في انتصار «كان» (٢١٦ق م) وكان إلى جانب ازرو بعل في حربه مع شيبيو. هُزم عامي ٢٠٧ و٢٠٦ واضطر إلى الانكفاء إلى الباليار. وانهزم كذلك في ليغوريا (٢٠٤ - ٢٠٣). مات في البحر وهو عائد إلى قرطاجة.

## ماجو

Magon
Magon

كاتب قرطاجي عاش حوالى العام ١٤٠ق م. له «بحث في الزراعة» وهو مؤلّف عرفه الرومان وكان موضوع تقدير لديهم.

## ماجو (عائلة)

Magonides (les)
Family of Magon

عائلة قرطاجيّة ثريّة كانت تمتلك السلطة السياسيّة وبصورة خاصة في الحقبة من ٥٥٠ إلى ٥٠٠ق م.

يعود الفضل لهذه العائلة في ازدهار تجارة قرطاجة البحريّة.

## ماداي

Mědie
Media

منطقة في الشمال الغربي من إيران يحدّها غرباً بلاد ما بين النهرين العليا وجنوباً بلاد فارس وشرقاً بارثيا وشمالاً بحر قزوين.

استقر الماديّون في المنطقة المذكورة في مطلع الألف الأول ق م وسمّوها ميديا. وسمّاها الأشوريّون «ماداي». وأصبحتْ قاعدة للإمبراطوريّة الماديّة في حكم سياكسار واستياج (القرنان السابع والسادس ق م).

استولى قورش الثاني على ماداي وأخضعها للإمبراطورية الفارسيّة. واحتفظت مدينة اقبطان بمنزلتها كإحدى عواصم الأخمينيّين. واستولى عليها الإسكندر عام ٣٣٠ق م منتصراً على داريوس الثالث. وضمَّ سلوقوس القسم الأكبر من ماداي إلى مملكة سورية. واستمرت ماداي تحت الحكم السلوقي حتى القرن الثاني ق م. فاستولى عليها البارثيّون

في حكم ميتريدات (١٧٠ ـ ١٦٣ق م).

تُعرف هذه المنطقة كذلك باسم «ميديا». راجع «الماديّون».

## مأدبا
Mādabā
Mādabā

مدينة مترامية في القِدم تقع في الجنوب الغربي لمدينة عمّان، على بعد ٣٣ كلم منها: ورد ذكرها في تاريخ الأموريّين والعمونيّين.

وقعت هذه المدينة تحت السيطرة الاسرائيليّة ثم المؤابيّة فالنبطيّة فالرومانيّة.

تبقّى من هذه المدينة أطلال مهمة تعود إلى مطلع العصر المسيحي وقطع من الفسيفساء تمثل إحداها خارطة فلسطين والمناطق المجاورة في القرن السادس الميلادي.

## الماديّون
Mèdes
Medes

الماديّون هم سكان ميديا ويعتبرهم المؤرِّخان هيرودوتوس وسترابون شعباً آريّاً.

كان الماديّون في أول مراحل تاريخهم من القبائل الرحّل وقد جاء ذكرهم للمرة الأولى في نص للملك الأشوري شلمنصر الثالث (القرن التاسع ق م).

استقر الماديّون في بلاد فارس واتّخذوا في القرن السابع ق م مدينة اقبطان (همذان) عاصمة لهم. وهم من عداد الشعوب التي احتلّتْ ايران في الألف الأول ق م أمثال السقتيين والفريجيين والكِمّرويّين.

لغة الماديّين من اللغات الهندو / أوروبيّة، ويبدو أنه لم يكن لهم كتابة خاصة بهم.

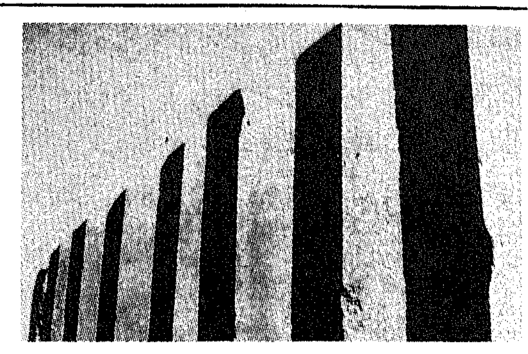
تحالف الماديّون مع البابليّين بهدف القضاء على الإمبراطوريّة الفارسيّة. وقد احتل الملك المادي سياكسار أشور عام ٦١٤ق م ونينوى عام ٦١٢ق م.

وفي القرن السادس ق م تزوّج الملك الفارسي قمبيز من ابنة ملك الماديّين وأنجب منها قورش الكبير. وحين اعتلى هذا الأخير العرش قرّر الإطاحة بالإمبراطوريّة المادية وطاغيتها استياج. واستولى قورش على اقبطان وأسر استياج وتزوّج بابنته. وتوحّد الفرس والماديون اعتباراً من ذلك.

راجع «ماداي».

## مأرب
Ma'rib
Ma'rib

مدينة في اليمن على بعد زهاء ١٤٥ كلم



مـأرب: ثمانية أعمدة مؤلف كل منها من حجر واحد تنتصب وسط الصحراء وتؤلف جزءاً من معبد مكرّس للإله القمر.

شرقي صنعاء.

نقل ملوك سبأ عاصمتهم من صرواح إلى مأرب عام ٦٥٠ق م، اثر تشييد سد مأرب، وظلّوا يُقيمون في هذه العاصمة حتى خراب السد. وقد تَعاقب منهم سبعة وستون ملكاً حكموا انطلاقاً من هذه المدينة.

راجع «سد مأرب» في المادّة التالية.

## مأرب (سد)

**Ma'rib (Digue de)**
**Ma'rib (Dam of)**

يُطلق على هذا السد كذلك اسم سدّ «العرم». وهو أكبر السّدود في جنوبي الجزيرة العربيّة.

يقع هذا السد بالقرب من مأرب من ناحية الجنوب الغربي للمدينة وقد بني في مضيق بين جبلين عرضه زهاء مئة وخمسة وسبعين متراً، في وادي أذنة.

عُثر في أنقاض سد مأرب على نقوش كتابيّة بالحرف المسند اهمّها نقشان، الأول على الصدف الأيمن وتفسيره: «ان يثعمر بيين بن سمه علي ينوف مكرب سبأ خرق جبل بلق وبنى مصرف رحب لتسهيل الري». والنقش الثاني على الصدف الآخر وتفسيره: «ان سمه علي ينوف بن ذمر علي مكرب سبأ اخترق بلق وبنى رحب لتسهيل الرّي». وان المذكورين هما من أهل القرن الثامن قبل الميلاد. ويستدل من روايات الأخباريين ان السد بقي قائماً إلى قبيل ظهور الإسلام. فقد أجريت فيه اصلاحات في عهد الملك شرحبيل بن يعفر في العامين ٤٤٩ و٤٥٠م كما أجريت اصلاحات في عهد ابرهة الحبشي زمن الاحتلال الحبشي لليمن (٥٢٥ ـ ٥٧١م).

ان سدّ مأرب ليس الوحيد من نوعه في اليمن بل انه أكبر وأهم السّدود الموجودة إذ ذاك، ويعرف منها بالإضافة إلى سد العرم سدّ الخانق بصعدة بناه نوال بن عتيك مولى سيف بن ذي يزن في القرن السادس للميلاد. وسد ريعان لابن ذي مأذق وسد

سيــاق وسـدود بــلاد عنس وسـدود بــلاد يحصب التي قدرت بحوالى الثمانين سداً.

راجع «مأرب».

## مارتو

Martou
Martou

إلـه سـومـري، شفيـع البـدو الـرحَّــل الغربيّين. أطلق الساميّون عليـه اسم أمورو وأصبح من ثم متمثلاً بأدد، إله العاصفة.

اطلقت هذه التسمية كذلك على القبائـل السـاميّـة المقيمــة بـالغــرب من أكّـاد. في مرتفعات جبل بشري.

كـانت قبائـل المارتـو تشكّل خـطراً كبيراً ومستمـرّاً على المـدن السومريّة والأكّـاديّة. راجع «الأموريّون».

## مارتيروبوليس[1]

Martyropolis
Martyropolis

راجع «ميّافارقين».

## مارثوس

Marathos
Marathos

التسميـة الكلاسيكيّـة الإغريقيّـة لمدينـة عَمريت الفينيقية.

## ماردين

Mârdîn
Mārdīn

مـدينة في بـلاد مـا بـين النهـرين (شـمال الجزيرة السورية) مبنية على جبل يشرف على السهول الفسيحة.

في مـاردين حصن مبني عـلى رأس جبـل شاهق وقد جاء على ذكـرها المؤرّخ الـروماني أميـان مارسـلان من أهـالي القـرن الـرابـع الميلادي.

فَتح العرب ماردين في عام ٦٤٠م.

## ماروثا (القديس)

Mârûtha (St.)
Mârûtha (St.)

اسقف ميـافارقـين السرياني تُـوفي حوالى العام ٤٢٠. اشترك في مجمـع القسطنـطينية ودافع فيه عن القديس يوحنا فم الذهب.

أوفـده اركـاديـوس إلى يـزدجــرد الأول الفـــارسي للدفـــاع عن قضيـــة المسيحيّـــين المضطهدين. وعاد إلى بلاد فارس مجدداً عام ٤١٠ سفيراً للإمبراطور ثيودوسيوس الثاني، فعَمِل على انهاض الكنيسة الفارسيّة.

## ماروثا التكريتي

Mârûtha de Takrit
Mârûtha of Takrit

مؤلف سريـاني ولـد في بيت نــوهـادري وتنسَّـك في دير مـار متّى (قرب المـوصـل).

درس في الرها وأقام في البلاط الفارسي. اسقف تكريت عام ٦٢٩. توفِّي عام ٦٤٩.

أنشأ مدرسة لليعاقبة في بيت قوقي (شمال العراق) وخلّف رسائل ومؤلفات لاهوتية وسيرة حياته الخاصة.

## مارون
**Maron**
**Maron**

ناسك قديس توفي حوالى العام ٤١٠م. كان يعيش في صومعة في غربي الأمانوس ما بين قورش وانطاكية.

كان مارون يعيش حياة قدسيّة جعلتْ الجماهير تلتف حوله. وتبعه تلامذة شكّلوا النواة الأولى للطائفة المارونيّة.

وهو على ما يُظن «مارون الكاهن الناسك» الذي وجه إليه يوحنا فم الذهب، وهو في طريقه إلى منفاه، رسالة يَرجوه فيها أن يصلي من أجله ويواصله بأخباره.

راجع «الموارنة».

## ماري
**Mari**
**Mâri**

مدينة قديمة على الفرات الأوسط بالقرب من الحدود السوريّة / العراقيّة الحاليّة. اسم موقعها اليوم «تل الحريري».

لم تكن ماري معروفة إلا من خلال ما جاء عنها في اللوائح الملكيّة لبلاد ما بين النهرين، باعتبارها مقر السلالة الملكيّة العاشرة بعد الطوفان، وما ورد من تلميحات عن اسمها في النصوص السومريّة والبابليّة وما عثر عليه من لقىً في أماكن مختلفة، تذكر اسم المدينة.

جرى تعيين مركز هذه المدينة عام ١٩٣٣م، إثر تنقيبات قادها اندريه بارّو. وتوالى منذ هذا التاريخ حتى العام ١٩٧٤ واحد وعشرون موسماً تنقيبيّاً فيها، دون التمكّن من الوصول إلى الطبقات الأكثر عمقاً في الموقع، وذلك نظراً لضخامة الاكتشافات التي تمت في الطبقات العليا.

أعمق المواقع التي تمَّ الكشف عليها في ماري تعود إلى العهد ما قبل السرجوني. علماً بأن السلالة السرجونيّة حكمت في الحقبة الزمنيّة ٢٤٥٠ ـ ٢٢٨٠ق م. إلا أن الوصول إلى الطبقات السفلى قد يلقي أضواء جديدة على تاريخ بلاد ما بين النهرين، تُضاف إلى ما وفرته التنقيبات في ماري حتى اليوم من معلومات وسّعت كثيراً ما نعرفه عن حضارة المنطقة.

العصور التاريخية جميعها في بلاد ما بين النهرين ممثلة في ماري. وذلك انطلاقاً من

«جمدة نصر» (الألف الرابع ق م) إلى العهد الساساني (القرن الثالث ق م). وأهم عهود ماري هو ولا ريب العهد ما قبل السرجوني.

كان يحكم ماري في العهد المذكور السلالة العاشرة بعد الطوفان وذلك وفق لوحات التاريخ المكتشفة في نيبور وكيش ووفق تاريخ اكسفورد.

كُشف في ماري عن معابد للآلهة اشتار المسترجلة ونين هورساج وداجان. وعثر في هذه المعابد على تماثيل عديدة مقدمة من المؤمنين إلى المعبد ومنها رسم للملك لمجي ماري مكرّس لإشتار (متحف حلب).

وكُشف كذلك عن قصر لملوك ماري يعود للألف الثالث ق م يشغل ما مساحته هكتارين ونصف الهكتار. وقد دمّره حمورابي البابلي زمن حكم زمري ليم.

كان هذا القصر يَحتوي على ثلاثمئة غرفة وقاعة. ولا يزال قسم من جدرانه قائماً إلى علو خمسة أمتار. وقد عثر في قاعاته على ألواح ماري المسمارية. ويقوم في وسطه مذبحان وقاعة كبيرة مزخرفة تمثّل مشاهد من الحياة المعاصرة ولا سيما تنصيب ملوك ماري.

كانتْ أسوار القصر تحتوي، إضافة إلى الأجنحة الملكيّة، مخازن ومستودعات وقاعات إداريّة وصالات للمحفوظات فيها ما يزيد عن عشرين ألف لوحة مسماريّة، تشكل المراسلات الدبلوماسية لملوك ماري الأواخر. وتعتبر هذه اللوحات مصدراً مهمّاً للمعلومات حول تاريخ بلاد ما بين النهرين وطرق العيش فيها.

وعُثر بين تماثيل القصر على تمثال لإلهة تحمل بيديها إناء يتدفق منه الماء.

دُمرتْ ماري في نهاية العهد ما قبل السرجوني وفقدت استقلالها جزئياً في عهد ملوك اجادة. وقد اسكن نرام سن فيها اثنتين من بناته بصفة كاهنتين.

في نهاية القرن التاسع عشر ق م حكم ماري ملك عموري اسمه يهدون ليم وقد وصل بفتوحاته حتى البحر الأبيض المتوسط. وبعد موت هذا الملك مقتولاً استولى شمشي ادد الأشوري عليها ونصب على عرشها ابنه يسمح ادّو.

استولى حمورابي البابلي على ماري في العام الثالث والثلاثين من سني حكمه وعاد إليها بعد عامين من ذلك أي نحو العام ١٧٥٧ق م ودمرها. أنشأ الأشوريّون في القرن الثالث عشر ق م مركز دفاع متقدم لهم في موقع ماري ودام احتلالهم حتى القرن السابع ق م.

وقامتْ في موقع ماري أخيراً قرية في العهد السلوقي.

## ماري: السلالة الملكيّة العاشرة بعد الطوفان في ترتيب سلالات بلاد ما بين النهرين

**Mari: Xe Dynastie après le Déluge**

**Mari: Xth Dynasty After the Flood**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| لامجي ماري | نحو ٢٥٠٠ ـ ٢٤٠٠ |
| ابلول ايل | نحو ٢٤٠٠ ـ ٢٣٥٠ |
| ايكو شمجان | نحو ٢٤٠٠ |

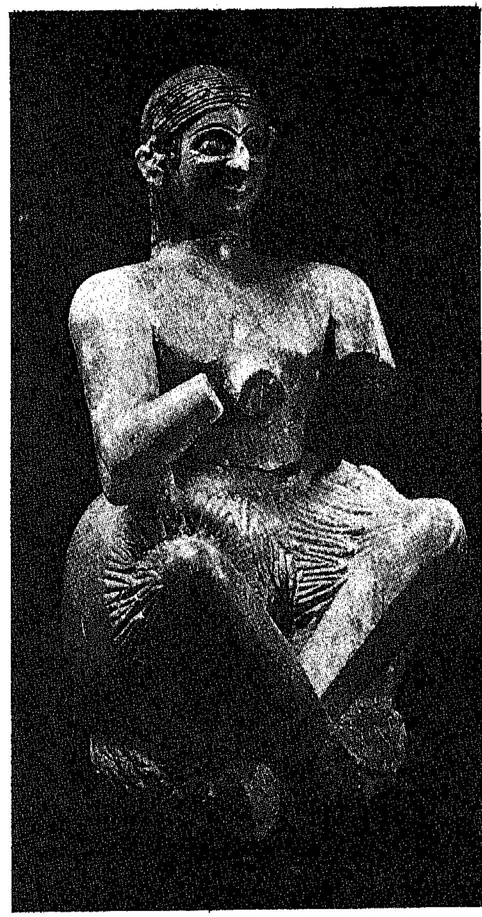
الملوك المذكورون يمكن الرجوع إليهم في ترتيبهم الألفائيّ.

## ماري: السلالة الملكيّة في نهاية الألف الثالث ومطلع الألف الثاني ق م

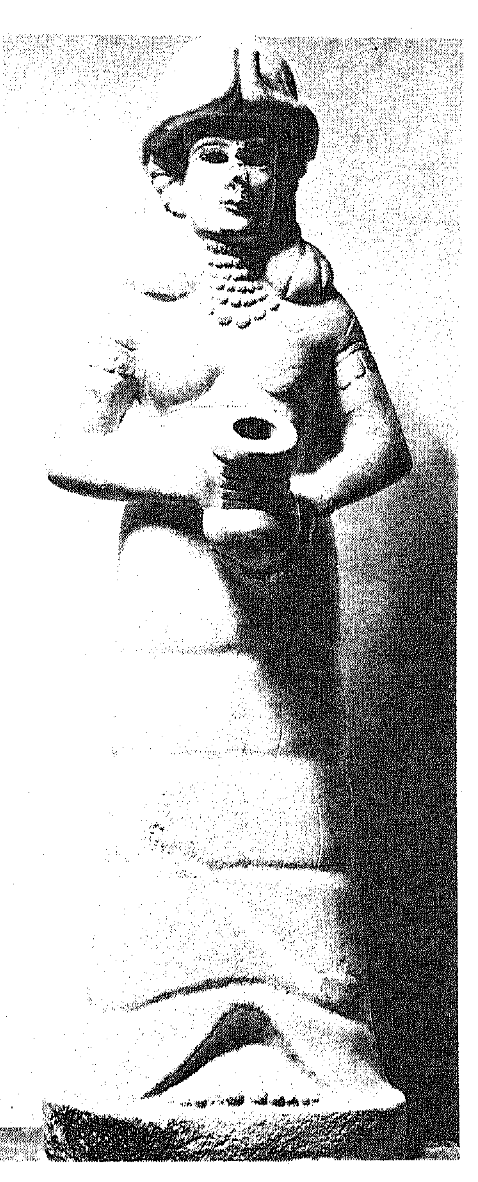
**Mari: Dynastie de la fin du IIIe millénaire**

| الاسم | أعوام الحكم ق م |
|---|---|
| ابل كين | القرن ٢٢ ـ ٢١ |
| إدّين ايلوم | القرن ٢١ |
| إشما داجان | |
| إشتب ايلوم | |
| ايلوم اشار | |
| بوزور اشتار | |
| نوار مير | |
| يجت ليم | القرن ١٩ |
| يهدون ليم | ١٨٢٥ ـ ١٨١٠ |
| يسمح ادّو | ١٨١٠ ـ .... |
| زمري ليم | ١٧٨٤ ـ ١٧٥٩ |

الملوك المذكورون أعلاه يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.



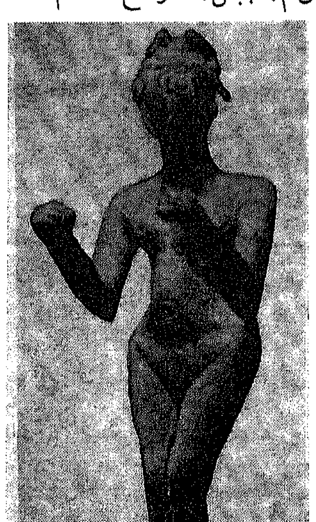
ماري: تمثال المرتل الأكبر أور نينا. وجد في معبد نيني زازا. حوالى العام ٢٤٠٠ق م، العهد ما قبل السرجوني الثالث. جبس. ارتفاع ٢٦سم. متحف دمشق.



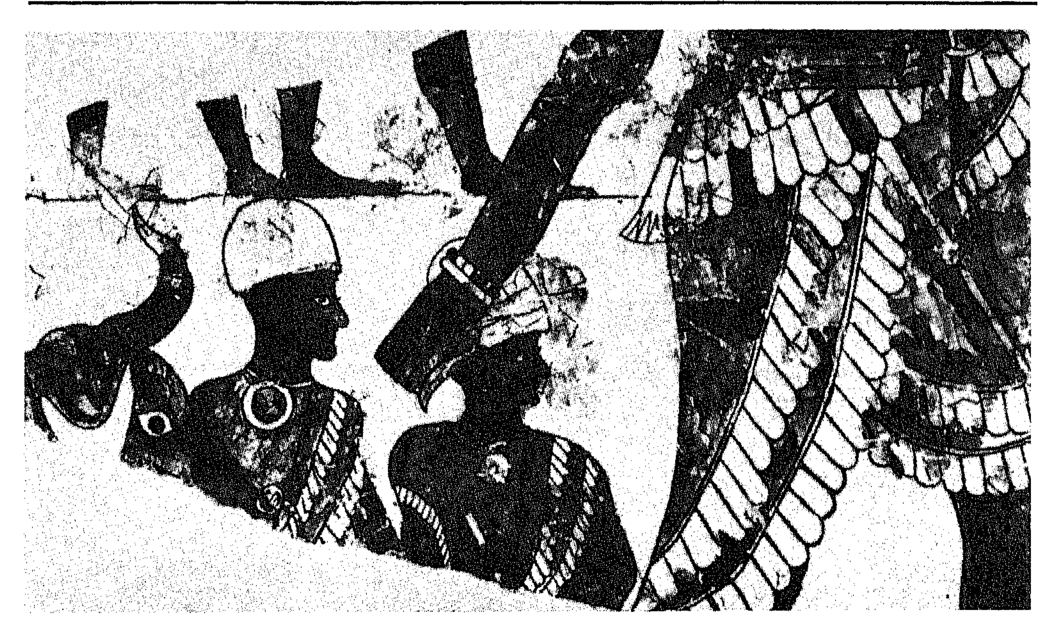
ماري: تمثال الإلهة ذات الوعاء الناضح. وجد في قاعة العرش في قصر زمري ليم في ماري. مطلع القرن الثامن عشر ق م. حجر كلسي. ارتفاع ١٤٢سم. متحف دمشق.



ماري: تمثال كاهنة من معبد نيني زازا. حوالى ٢٤٠٠ق م. جبس. الارتفاع ٣٦سم. متحف دمشق.



ماري: تمثال لإلهة عارية. حوالى ٢٤٠٠ق م. برونز وفضة وذهب. ارتفاع ١١,٣سم. متحف دمشق.



ماري: لوحة جدارية من قصر زمري ليم. القرن الثامن عشر ق م. الارتفاع ٨٠سم. متحف اللوفر - باريس

## مارينوس الصوري

Marin de Tyr
Marinus of Tyre

عالم جغرافي عاش في النصف الأول من القرن الثاني الميلادي. مؤسِّس الجغرافيا الرياضية التي كان يعتمدها العالم القديم. سبق بطليموس بزمن قصير. وكان بطليموس يشير إلى مارينوس الصوري ويعتمده مصدراً لمعلوماته.

رسم مارينوس خرائط ذات فائدة عظيمة، ذلك انه وضع خطوطاً للعرض وخطوطاً للطول لكل موقع جغرافي، وبذلك قضى على الحدس والتخمين لدى المسافرين.



ماري: نسر برأس أسد. حوالى ٢٤٠٠ق م. لازورد وذهب. ارتفاع ١٢,٨سم. متحف دمشق.

## ماريون
Marion
Marion

مُستعمرة فينيقيّة على الساحل القبرصي.

## ماسيباه
Massebah
Masebah

أنصبة حجريّة كانت تُوضع في المذابح الكنعانية. وهذا اللفظ هو من الناحية العمليّة مرادف للفظ «بتيل».

أما الأوتاد الخشبيّة فكانت تُدعى آشيراه.

راجع: آشيراه.

## المالاباريّون
Malabres
Malabres

طائفة من المسيحيّين يَقطنون ساحل مالابار بالهند. تقول التقاليد إنهم أحفاد المسيحيّين الذين تنصّروا على يد توما الرسول.

انتمى المالاباريون طقساً وعقيدة إلى الكنيسة النسطوريّة ثم انفصل عنهم فريقان: المالاباريون اليعاقبة ويَبلغ عددهم المليون نسمة والمالاباريّون الكاثوليك.

## مالالاس (يوحنا) الواعظ
Malalas (Jean)
Malalas (John)

مؤرِّخ سوري من انطاكية (٤٩١ - ٥٧٨م). له «تاريخ عالمي» يتطرق للأحداث حتى عام ٥٦٣.

لتاريخ مالالاس أهمية كبرى على صعيد الحقبة الزمنية المعاصرة له، وقد لقي شعبية كبيرة.

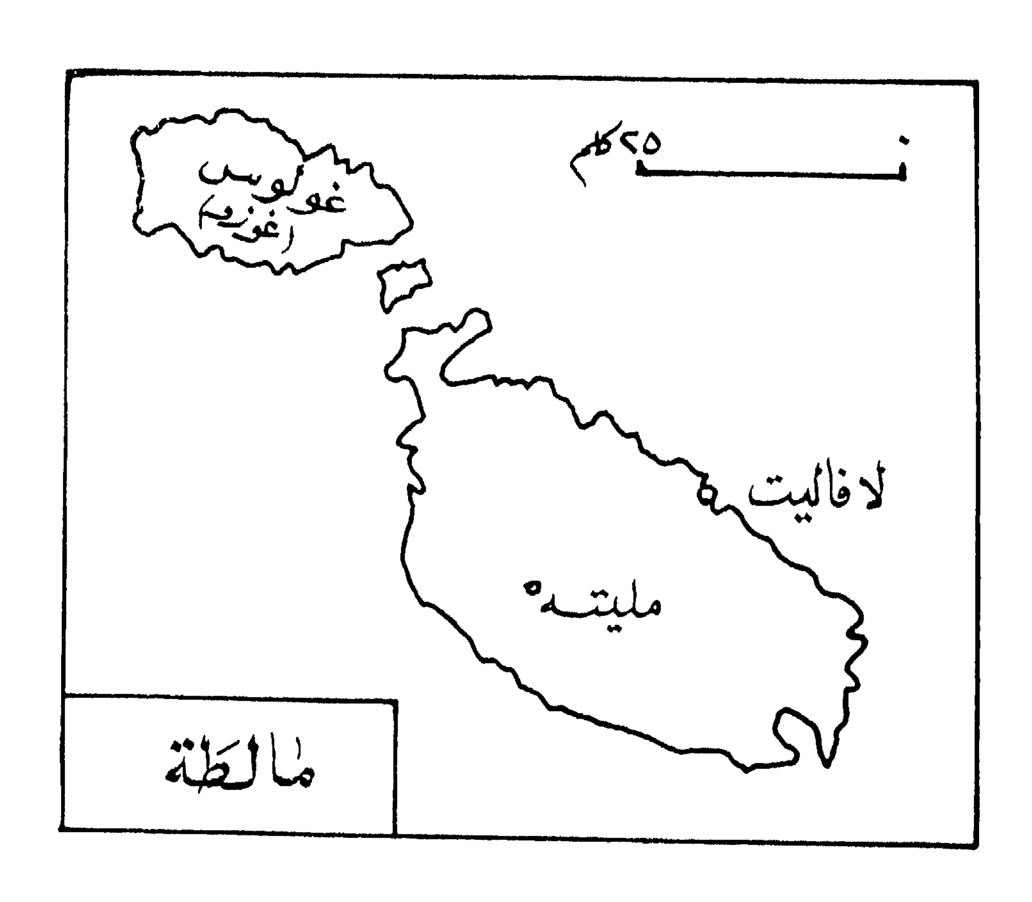
اسمه من السريانية «ملالا» أي الخطيب أو الواعظ.

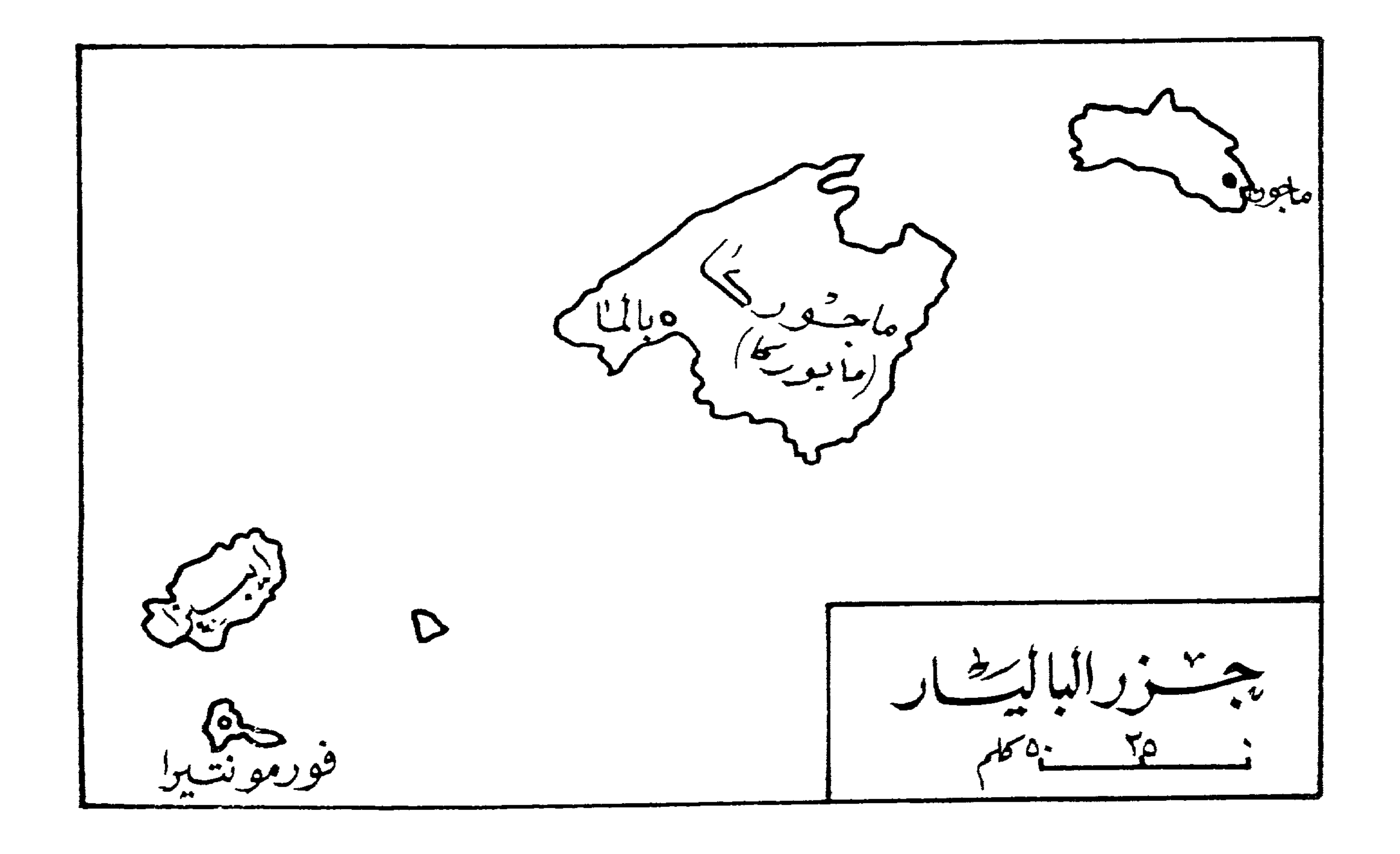
## مالطة
Malte
Malta

جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بين صقلية وليبيا. استعمرها الفينيقيون (نهاية القرن التاسع ومطلع القرن الثامن ق م) ومن بعدهم القرطاجيون مدّة.

ذَكر المؤرخ ديودوروس ان سكان هذه الجزيرة كانوا من الفينيقيين. ويُؤيّد هذا القول وجود العديد من المفردات الفينيقية اليوم في اللغة المالطية، وان كانت هذه الألفاظ حرِّفت بتأثير اللغة العربية التي دخلت الجزيرة من شمال افريقية.

ويَبدو أن اسم مالطة مشتق من جذر فينيقي هو «ملط» ومعناه هرب. فيكون


٢٥كلم
غولوس
(غوزو)
لافاليت
مليته
مالطة


جزر الباليار
٠ ٢٥ ٥٠ كلم
ماجوركا
(مايوركا)
بالما
ماجون
فورمونتيرا

معنى اسم الجزيرة (مكان الهرب) أو الملجأ). وفي العربية فعل لطا بمعنى التجأ إلى صخرة أو غار والكلمة يستعملها العامّة على صورة لطى يلطي ويقولون مَلْطى للدلالة على مكان يلجأ إليه.

## مالك الثاني

Mālik II

ملك الأنباط (٤٠ - ٧٠م)، ابن الحارث الرابع فيلوباتر. تزوج بشقيقته «شقيلة» على عادة الفراعنة المصريّين والملوك البطالمة.

في العام ٦٧م أرسل مالك جيشاً مؤلَّفاً من ١٠٠٠ فارس و٥٠٠٠ من المشاة لمساعدة تيطس في هجومه على اورشليم.

تُبّعتْ دمشق للرومان أثناء حكم هذا الملك الذي انتهى بموته عصر النبط الذهبي.

## مالّوركا

Mallorca

Mallorca

راجع مايورقة.

## مايورقة

Majorque

Majorca

اسمها الإسباني مالّوركا. أكبر جزر البالبار الإسبانيّة، حطّ فيها الفينيقيّون في القرن الحادي عشر ق م.

## مباراجيسي

Mébaragési

Mebarajesi

ملك كيش (نحو ٢٨٠٠ق م) من السلالة الملكية الأولى بعد الطوفان. وهو الملك الثاني والثلاثون في لائحة تضم ثلاثة وثلاثين ملكاً.

وُجد اسمه على إحدى اللقى النذريّة. انتصر على عيلام.

## متان بعل

Matan Ba'al

Matan Ba'al

ملك ارواد. دَفع الجزية لملك أشور تجلات بيلاصرّ الثالث.

## متّى (القديس)

Matthieu (St.)

Matthew (St.)

أحد رسل المسيح الانجيليّين. كان عشّاراً يجبي الضرائب للرومان. اسمه العبري لاوي والإغريقي متّى. وكان يقطن في كفرناحوم حين طلب إليه يسوع أن يتبعه. وأصبح من ساعتها رسولاً للمسيح. وهو صاحب الإنجيل الأوّل.

المعروف ان متّى بشّر في فلسطين بعد يوم العنصرة. وانتقــل من ثم إلى الحبشة حيث استشهد. نُقل جثمانه إلى سالرنـو (ايطاليـا) في القرن الحادي عشر الميلادي.

## متّى (انجيل)

**Matthieu (Evangile Selon St.)**
**Matthew (Gospel of)**

أحد الأناجيل الأربعة الشرعيّـة. إلا أن النّقاد لا يؤكدّون صحّـة نسبة هـذا الإنجيل إلى متّى. فإن هذا السفر مدوّن بالإغريقيّة، بينـما يعتقد النقـاد الكاثـوليكيّـون أن النص الأصلي كتب بالآراميّـة. أما النقـاد من غير الكـاثوليكيّـين فهم يميلون إلى الاعتقاد بـأن النص الأصلي كتب بالإغريقيّة.

اعتمـدت الكنيسـة الـرومـانيـة النسخـة الإغـريقية التي قـد تكون متـأثّـرة بـإنجيـل مرقس.

انجيـل متّى يَمتاز بتعبـير يتأثّـر بالأعـراف الفلسطينية. وهو موجّـه إلى اليهود. ويؤكّـد على موضوع ملكوت السمـوات وعلى تحقيق يسـوع الناصري لهـذا الملكـوت. ويتضمن سرداً لـطفـولـة المسيح في كنف القـديس يـوسف وخمسـة خـطابـات للمسيـح أهمهـا موعظة الجبـل، التي تُمثل حقـاً شرعة الحيـاة المسيحيّة.

## متّان الأول

**Mattan Ier**
**Mattan (1st)**

ملك صـور (٨٥٠ ـ ٨٢١ق م). حفيـد ايتـو بعل الأول ووالـد بيجماليـون واليسار. حـين شعـر متّــان بقـرب أجله أوصى بـأن تشـترك ابنتـه اليسّـار في الحكم مع أخيهـا بيجماليون نظراً لما كانت عليه من حـدة ذكاء وقوة إرادة ودهاء سياسي.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم موتن.

## متّان الثاني

**Mattan II**
**Mattan II**

ملك صـور (٧٣٨ ـ ٧٢٧ق م): تشكّل في أيـام حكمـه حلف بـين الـدويـلات الفلسطيّنية والسوريّة ضد أشور، وبقي هـو بعيداً من هذا الحلف.

تعددّتْ الحملات الأشورية على صور في زمن هـذا الملك، وسـاعــدت دول فينيقيـة الأشـوريـين انتقـامـاً من متّـان الـذي بسط سيـطرته عليهـا. ولكنـه استـطاع التخلص بدفع الجـزية وتمكّن من تـوسيع رقعـة ملكه مُضيفـاً إليهـا قسـماً كبيـراً ممـا انـتزع من اسرائيل.

## متّيا (القديس)

**Mathias (St.)**
**Mathias (St.)**

أحد رسل المسيح الاثني عشر، توفي عام

٦١ أو ٦٤م. جاء في أعمال الرسل أن المؤمنين الأول قرروا بناءً على نصيحة القديس بطرس أن يختاروا بالقرعة بديلاً عن يهوذا الإسخريوطي، فكانت القرعة من نصيب متيّا.

والمعروف ان متيّا بعد أن بَشّر في اليهودية، انتقل إلى مقدونيا وعاد من ثم إلى ضواحي أورشليم حيث قتله اليهود.

كما أن هنالك رواية مشكوك بصحتها تقول انه مات في الحبشة.

## المتسلم (تل)
**Moutesselim (Tell el-)**
**Moutesselim (Tell al-)**

الاسم الحالي لموقع حُصن «مجدّو».

## المتلمس
**Moutalammès**
**Moutalammes**

اسمه الكامل جرير بن عبد المسيح الضبعي. عاش نحو العام ٥٥٠م. خال طرفة بن العبد البكري. شاعر جاهلي له ديوان رواه الأصمعي ونشره بالألمانيّة والعربيّة المُستشرق فولرس في ليبزيك.

## متوس عشترت
**Methus Astratos**
**Methus Astratos**

ملك صور (٩٠٩ ـ ٨٩٨ق م). ابن مربية الملك عبد عشترت. تآمر على هذا الأخير وحَلّ مكانه على عرش صور.

## المتوسط (البحر)
**Méditerranée (Mer)**
**Mediterranean (Sea)**

بحر يقع بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وافريقيا. أُطلق عليه الفينيقيون اسم البحر الأخضر. ويعرف كذلك باسم البحر الأبيض المتوسط وبحر الروم وبحر طنجة وبحر افريقيا وبحر الشام والبحر المالح.

تقع على هذا البحر بلاد كنعان والمستعمرات الفينيقيّة في شمال افريقيا وجنوب اوروبا وبلاد الرومان والبيزنطيينّ. وقد ساهم في نقل الحضارات ما بين الشرق والغرب منذ العصور التاريخيّة.

## متوشالح
**Mathusalem ou Mathusala**
**Methuselah**

شخصية توراتيّة. ثامن آباء كتاب العهد القديم من نسل شيث. ابن اخنوخ وأبو لامك وجد نوح.

عاش متوشالح تسعمئة وتسعة وستين عاماً. (تكوين ٥: ٢١/٢٧).

راجع «آباء العهد القديم».

## المثقّب العبدي Mouthaqqab al-Abdi

شاعر جاهلي تُوفي نحو ٥٨٧. عاش في العراق ومَدح عمرو بن هند والنعمان بن المنذر.

## مجاز الباب Medjez - el-Bab

بلدة في تونس بالقرب منها آثار ممبرسا الفينيقية.

## مجدّو Megiddo Megiddo

حصن في سهل يزرعيل على بعد ٣٣ كلم جنوبي حيفا. اسمه الحالي تل المتسلم.

كان هذا الحصن يُشرف على الطريق المؤدية من مصر إلى سورية، وكانت له بالتالي أهمية كبيرة بفضل موقعه الجغرافي.

استولى عليه الفرعون تحوطمس الثالث قرابة العام ١٤٦٨ق م، بعد انتصاره على الأمراء السوريّين والكنعانيّين. راجع «مجدّو: معركة».

وجاء ذكر هذا الحصن في القرن الرابع عشر ق م في المراسلات الدبلوماسية التي عُثر عليها في تل العمارنة.

لم يستطع الإسرائيليون الاستيلاء على هذا الحصن إلّا بعد تولّي داود للحكم. وقد جَعل منه الملك سليمان «مدينة للعربات والخيول». وقد تراجع شأنه بعد اندحار الملك يوشيا وموته على يد الفرعون نكو عام ٦٠٩ق م.

موقع هذا الحصن بيضاوي الشكل طوله ٣٨٥ متراً وعرضه ٢٣٠ متراً. وقد أظهرت الحفريات وجود عشرين طبقة أثرية.

أقدم طبقات هذا الحصن تعود إلى العصر الحجري الجديد وتحتوي على كهوف محفورة في الصخر وعلى آثار من العصر البرونزي المتوسط. شبيهة بآثار اريحا وبيت شأن وتليلات الغسول.

ومن ثم تلي آثار تعود إلى العصر البرونزي الحديث أي النصف الثاني من القرن الرابع ق م. وهي عبارة عن خزف جميل رمادي اللون مصقول. وهنالك معبد يرتكز سطحه على أعمدة من الخشب. وتمتد مرحلة هذه الآثار إلى أوائل الألف الثالث ق م.

ومن ثم تلي مدينة محمية بسور قوي هو من خصائص الحضارة الكنعانية في الألف الثالث. وفي المدينة معبد هو غاية في البساطة.

وتَظهر من ثم إضافات وتحسينات في السور. كما تظهر أقبية استعملت كمدافن.

وتَظهر في الطبقات العليا آثار تعود إلى القرن الحادي عشر ق م تَدل على إعادة بناء المدينة على يد الفلسطينيين. وقد دُمّرت هذه الآثار تدميراً كاملاً وهجر الموقع من ثم مؤقتاً.

وفي القرن العاشر مع بداية الملكية الإسرائيليّة تعود المدينة إلى الوجود، دون أسوار.

وفي القرنين التاسع والثامن ق م، أيام حكم الملكين عمري وآخاب، أعيد بناء المدينة مع أسوارها.

وأُعيد بناء المدينة كذلك في أواخر القرن الثامن وخلال القرن السابع ق م، بعد الغزو الأشوري وبُني فيها حصن.

وبعد تدمير المدينة على يد نكّو كما سبق أن ذكرنا هجرَها أهاليها وسكنوا في أسفل التل.

راجع المادة التالية.

## مجدّو (معركة)

**Megiddo (Bataille de)**
**Megiddo (Battle of)**

قام الفرعون المصري تحوطمس الثالث (١٤٩٠ ـ ١٤٣٦) بست عشرة حملة حربية بهدف توطيد سيادة مصر على سورية. وقد اصطدَم الجيش المصري في أولى هذه الحملات وأهمها (١٤٦٨ق م) بحلف مؤلف من ثلاثمئة وخمسين أميراً على رأسهم أمير قادش (على العاصي)، يدعمهم جماعة الهيكسوس الذين كانوا قد طردوا حديثاً من مصر.

دارتْ المعركة تحت أسوار مجدّو المحصنة تحصيناً قوياً وتراجع الجيش السوري إلاّ أن المدينة ظلت تقاوم سبعة أشهر سقطت من بعدها.

استولى المصريون على كميّة من الغنائم تتألف من ٢٠٤١ حصاناً و٩٢٤ مركبة و١٩٢٩ ثوراً و٢٠٠٠ من الماشية الصغيرة و٢٠٥٠٠ من الحيوانات الأخرى و٢٠٠ درع وعدد كبير من الأسلحة الثمينة. وصادروا من القصر الملكي ٨٧ ولداً و١٧٩٦ من العبيد الذكور والإناث وأباريق ذهبية وكمية من الأثاث والتماثيل.

سقوط مجدّو قرّر مصير فلسطين وسورية، إذ تقدم تحوطمس نحو الشمال واستولى على ثلاث مدن في لبنان وعلى ارواد في حملته الخامسة.

## مجدل

**Migdol ou Majdal**

لفظ آرامي معناه المرقب أو البرج والقلعة. ويَدخل هذا اللفظ في العديد من أسماء المدن والقرى الفينيقيّة والكنعانيّة.

## المجدل (تل)

**Migdal (Tell)**
**Megdal**

قرية على الخابور بالقرب من الحسكة.

عُرفت المجدل في العصر الكلاسيكي باسم «مجدلاتم» وكانت من القلاع المحصّنة أيام يوستينيانوس.

في تل المجدل آثار مساكن قديمة لا تزال مدفونة تحت التراب.

راجع «مجدل».

## مجدلا

**Magdala**
**Magdala**

مدينة فلسطينية (الجليل) قرب بحيرة طبرية. موطن مريم المجدلية. اسمها الحالي مجدل.

## مجدلاتم

**Magdalathum**

الاسم الكلاسيكي لتل مجدل.

## مجمع صور

**Concile de Tyr**
**Council of Tyre**

القرارات التي اتُّخذتْ في مجمع نيقيا (٣٢٥م) ضد الأريوسية لم تحل دون استمرار النزاعات التي أثارتها العقيدة المذكورة. واستمر الجدل وتابع العديد من الأساقفة النضال وانحازتْ إليهم شخصيات من القصر من بينها قسطنسيا أخت الأمبراطور بالذات.

كان قسطنطينوس يَرغبُ في توطيد أسس الوحدة الأخلاقية في امبراطوريته فحاول التوفيق بين الكاثوليكية والأريوسية. ووافقَ اريوس على تلطيف مذهبه ولكنه اصطدّم بمعارضة شديدة من أنصار مجمع نيقيا وعلى رأسهم اثناسيوس اسقف الاسكندرية الجديد المناهض الرئيسي للبدعة الأريوسية.

غضبَ قسطنطينوس من موقف أنصار مجمع نيقيا فانحاز إلى جانب الأريوسيين. وانعقد مجمع صور عام ٣٣٥ الذي نجح في إدانة اثناسيوس فنفي إلى غوليا وشُرّد أنصاره.

عاد اريوس إلى الاسكندرية مُنتصراً وأصبحت عقيدته هي السائدة في الشرق كافة. إلا أن أتْباع مجمع نيقيا لم يرضخوا للأمر وقام بينهم وبين الأريوسيِّين صراع

قوّض الإمبراطورية وكان أحد أسباب ضعفها.

## المجوس (الملوك) Mages (Les Rois) Magus

لفظة مجوس اغريقية وتُطلق على علماء الفلك وكهنة زرادشت، لدى الماديّين والفرس.

كان المجوس يؤلّفون أيام الساسانيين طبقة دينية مميزة.

أما الملوك المجوس الوارد ذكرهم في الإنجيل فيروى أنهم توجهوا إلى بيت لحم يقودهم نجم سماوي لعبادة ملك اليهود.

وتقول التقاليد الشعبيّة أنهم كانوا ثلاثة ملوك هم ملكيور وجاسبار وبالتزار. وأنهم جلبوا ليسوع هدايا من بخور وذهب ومرّ.

وقد يكون هؤلاء المجوس قدموا من الجزيرة العربية حيث كانت المُعتقدات اليهودية بقدوم المسيح المنتظر مُنتشرة فيها.

## المحرَّق Mouharraq

معبود عربي كانت تقدّم إليه الذبائح البشرية محروقة. عبدته بكر وائل وقسم من ربيعة.

## محمد Mahomet Muhammed

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش، من عدنان، من أبناء اسماعيل بن ابراهيم الخليل: النبي العربي، مؤسس الجامعة الإسلامية، وواضع بناء حضارتها، جامع شمل العرب، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية، أبو القاسم (ﷺ). ولد بمكة سنة ٥٧١ م ونشأ يتيماً، ربته أمه آمنة بنت وهب، وماتت وعمره ست سنين، فكفله جده عبد المطلب ثم كفله عمه أبو طالب. نشأ شجاعاً عالي الهمة، صادقاً، فاضل الأخلاق، كامل العقل، لقبه قومه بالأمين. ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية. ولما بلغ الأربعين من عمره بدئ بالرؤيا الصادقة، وحببت إليه الخلوة، فكان يقضي شهراً من كل عام في غار حراء (على مقربة من مكة) حيث أوحي إليه بآية: إقرأ بإسم ربك الذي خلق.. فشرع يدعو من حوله سراً، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب، وصديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، وجماعة من قومه، فأعلن الدعوة الى

الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها. وقد آذته قريش فصبر. وحماه عمه أبو طالب حتى مات. وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب، فقوي بهما. واشتد أذى قريش لأصحابه، فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى «الحبشة» فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد.

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب)، وعادوا إليها، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فآمنوا به، فبعث معهم «مصعب بن عمير» ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة. ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه، فأجاب دعوتهم، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ثم لحقهم. دخل المدينة وبنى فيها مسجده وجهر بنشر الدعوة. وبسنة دخوله المدينة يبتدئ التاريخ الهجري وكان سنة ٦٢٢ م. وحين أذن له الله بالقتال كانت غزوة «بدر الكبرى» في رمضان من السنة الهجرية الثانية، وتلتها غزوة «بني قينقاع»، وفي السنة الثالثة كانت غزوة «أحد»، وفي الرابعة غزوة «ذات الرقاع» و«بدر الثانية»، وفي الخامسة غزوة «الخندق» وغزوة «بني قريظة»، وفي السادسة غزوة «ذي قرد» و«بني المصطلق» وفيها بعث النبي (ﷺ) الرسل الى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم يدعوهم الى الإسلام، وفي السنة السابعة كانت غزوة «خيبر»، وفي الثامنة غزوة «مؤتة» و«حنين» وفيها قبل حنين فتح المسلمون مكة، وفي التاسعة غزوة «تبوك». وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي (ﷺ) وهو بالمدينة وبعث ابن عمه «علي بن أبي طالب» الى اليمن فأسلمت «همدان» كلها، وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام.

وحج حجة الوداع سنة ١٠ هـ وفي أواخر صفر سنة ١١ هـ حم بالمدينة وتوفي بها.

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة فالقرآن الكريم.

من كلامه (ﷺ):

«خير ما أعطي الناس خلق حسن».

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

«أحب الجهاد الى الله: كلمة حق تقال لإمام جائر».

«الجنة تحت أقدام الأمهات».

«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي...»

## مخضرم Moukhadram

تدل هذه اللفظة في الأدب العربي على الشاعر الذي عاش قسماً من حياته في الجاهلية والقسم الآخر في الإسلام ونظم في المرحلتين.

أشهر الشعراء المخضرمين كعب بن زهير والحُطيئة والخنساء ولبيد.

## مخطوطات البحر الميت

Manuscrits de la Mer Morte

The Dead Sea scrolls

راجعها في مادة «ميت».

## مخيروس Machéronte

حصن للملك اسكندر جانيوس ثم هيرودس الكبير يَقع على الضفة الشرقية للبحر الميت. استولى لوقيوس باسوس عليه في العام ٧٢م.

في هذا الحصن جرى إعدام يوحنا المعمدان وكان ذلك بقطع رأسه.

## المدائن Madā'en

اسم أُطلق على مدينتي سلوقية دجلة وطيسفون.

## مدائن صالح Meda'in Salih

الاسم الحالي لمدينة الحجر العربيّة النبطيّة.

## مدركة Madraka

Madraka

قبيلة عربية، تشكل أحد الفروع الرئيسية الثلاثة لمضر. تفرّع منها هذيل وخزيمة وأسد وكنانة وقريش.

## المدن الخمس Pentapole

Pentapolis

تُطلق هذه التسمية على تحالف سياسي أو

اتحاد يَجري بين خمس مدن. والمدن الخمس المشهورة في المنطقة السامية هي:

أولاً المدن الخمس في غور الأردن، وهي سادوم وعمورة وأدمة وصبوئيم وصوغر.

ثانياً المدن الخمس الفلسطينية، أي التابعة للفلسطينيين الغزاة من شعوب البحر، وهي غزّة واشدود وعسقلان وجتّ وعقرون. والمقصود هنا المدن الفلسطينية الخمس المهمّة.

## المدن العشر

Décapole
Decapolis

منطقة فلسطينية تَقع شمالي بيريه وحول بحيرة طبرية وعلى ضفاف نهر الأردن تحتوي على حلف من عشر مدن هلّنستية. هذه المدن هي على الأغلب سقيتوبولس، هيبوس، دمشق، جدرة، كناتا، رافانا، جرش، ديون، فيلادلفيا، بلاّ.

وقد أُضيفَ إليها بصورة لاحقة مدن أخرى فأصبح عددها ثمانية عشر مدينة.

الاسم الكلاسيكي للمدن العشر هو «ديكابوليس».

## مديان

Madian
Midian

اسم سامي معناه «محكمة». أُطلق هذا الاسم في كتاب العهد القديم على أحد أبناء إبراهيم من قطورة. وقد جَعَله الكتاب المذكور جدّ المديانيين.

## مديان (بلاد)

Madian
Midian

منطقة في الشمال الغربي من شبه جزيرة العرب، تمتد من خليج العقبة شمالاً إلى مؤاب وطور سيناء.

تَحتوي هذه المنطقة على طبقات معدنية (نحاس وفضة وذهب) استغلّها المصريّون والرومان في العصور القديمة.

مديان موطن يثرون حمي النبي موسى.

## المديانيون

Madianites
Midianites

شعب من البدو الرحل في جزيرة العرب، يجعلُهم كتاب العهد القديم من نسل مديان. موطنهم بلاد مديان.

كان المديانيون يتعاطون التجارة مع فلسطين ولبنان، هم والإسماعيليون (راجع يوسف).

تحالف المديانيون مع مؤاب ضد بني اسرائيل وقد انتصرّ عليهم جدعون فكادوا

يتلاشون. وتماهوا من ثم مع العرب والمؤابيين.

## المدينة Médine Madine

أو مدينة النبي. الاسم الحالي لمدينة يثرب العربيّة.

## مَذْحَج Madhḥadj

قبيلة عربية قحطانية أصلها من اليمن. اشتهرتْ بيوم البيضاء، بينها وبين عدوان (معد). راجع كهلان.

## مرّبعات Murabba'at

موقع غربي البحر الميت على بعد ٢٥ كلم من أورشليم.

عُثر في هذا الموقع، عام ١٩٥٢، على أوراق من البردى دُوّنت عليها نصوص من كتاب العهد القديم تَعود إلى القرنين الأول والثاني م ونصوص أخرى منها رسائل بركوكبا.

## مرتا (القديسة) Marthe (Ste.) St. Marthe

أخت لعازر ومريم المجدلية. جاء في انجيل يوحنا أنها كانت شاهدة على قيامة أخيها من بين الأموات.

وجاء في إنجيل لوقا (١٠: ٣٨ - ٤٢): «وفيما هم سائرون دخل قرية فقبلته امرأة اسمها مرتا في بيتها. وكانت لهذه أخت تدعى مريم التي جلستْ عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه. وأما مرتا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة. فوقفتْ وقالت يا رب أما تُبالي لي بأن أختي قد تركتني أخدم وحدي. فقل لها أن تُعينني. فأجاب يسوع وقال لها: مرتا مرتا أنت تهتمّين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكنّ الحاجة إلى واحد. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن يُنزع منها».

## مرتد الخير الحميري Martad al-Khayr

خطيب عربي شهير عاش في العصر الجاهلي. عُرف بإصلاح ذات البين بين المتخاصمين.

## مرج ابن عامر Mardj ibn Āmer

الاسم الحالي لسهل يَزْرعيل في فلسطين.

## المردة
Marada
Marada

شعب أُطلق عليه العرب اسم الجراجمة والجرامقة. قطنوا جبال أمانوس وطوروس الفاصلة بين سورية وقيليقية وفي المقاطعات المحيطة بانطاكية.

كان المردة من المحاربين الأشدّاء وقد خدموا في صفوف الجيش البيزنطي. وكانوا يدينون بالمسيحيّة وقد هاجروا من موطنهم وتوطّن قسم منهم في لبنان في القرن السابع الميلادي.

## مردكاي
Mardochée
Mordecai

يهودي من المنفيّين إلى بابل (نحو ٥١٠ ق م). أقام في سوس وكان وَصيّاً على استير (هدسّة) ابنة عمه.

بعد أن تزوجتْ أستير باحشويروش الملك علم مردكاي بأن الوزير هامان ينوي إبادة الشعب اليهودي وأنه حصل على موافقة الملك في هذا السبيل.

استعان مردكاي بأستير التي تمكّنت من التأثير على احشويروش فأُعدم هامان ونصّب مردكاي مكانه.

## مردوك
Mardouk
Mardouk

الإله القومي لبلاد بابل ونظير اسللوحي السومري. كان في الأصل إلهاً زراعيّاً رمزه المرّ، الأداة الزراعية المعروفة. ويرمز إليه كذلك بالثور وخواره الرعد. سلاح مردوك القوس والسهام. زوجته ساربا نيتوم

قد يكون اسم هذا الإله من أصل سومري ومعناه «عجل الشمس».

أُطلق على مردوك في عهد حمورابي اسم «ابن ايا». فجعل ابناً لأيا إله الحكمة ومياه العمق، رديف انكي السومري.

قصة تبوّؤ مردوك لسيادة الآلهة واردة في اسطورة «التكوين البابلي» المعروفة باسم «انوما ايليش»، العائدة إلى الألف الثاني ق م.

ظلّ هذا الإله محتفظاً بمنزلته الرفيعة حتى بعد وقوع بابل تحت الاحتلال الأجنبي وتبناه الأشوريون.

كان العيد الرئيسي لمردوك يقع في الأول من شهر نيسان وهو عيد رأس السنة التي تَبتدىء في الربيع. وكان العيد يدوم اثني عشر يوماً واسمه أكيتو (راجع هذه المادة).

## مردوك ابال ادين الأول

Mardouk - Apal - Iddin Ier

أحد ملوك السلالة البابلية الثالثة (الكاشية) (١١٧٣ - ١١٦١ق م) اسمه البابلي مردوك ابلا ادّنا (راجع هذه المادة).

## مردوك ابال ادين الثاني

Mardouk - Apal - Iddin II

ملك بابل (٧٢١ - ٧١٠ و- ٧٠٣ ق م). من السلالة التاسعة أيام الاحتلال الأشوري.

كانت بداية حكمه في بيت ياكين، بالقرب من الخليج العربي.

هاجمه سرجون الأشوري عام ٧١٠ق م فهرب إلى عيلام. وعاد في مطلع حُكم سنحريب فهزمه هذا الأخير على الشاطىء العيلامي في الخليج.

ظلّ يَحتفظ بحماية عيلام له حتى مماته. إلا أن ابنه لم يَحظ بمثل هذه الحماية، فقد جرى تسليمه ميتاً إلى الأشوريين.

أُطلق عليه الكتاب المقدس اسم مردوخ بلادان، أما اسمه البابلي فهو مردوك ابلا ادّنا (راجع هذه المادة).

## مردوك ابلا ادّنا

Mardouk Apli Iddina

الاسم البابلي للملوك عُرفوا باسم مردوك ابال ادين ومردوخ بلاوان.

معنى هذا الاسم «الإله مردوك اعطاني وريثاً».

## مردوك زاكير شوم

Mardouk - Zakir - Shoum

ملك بابل (حوالى ٨٤٨ - ٨٠٨ق م). ابن نابو أبال ادين وخليفته.

أهدى هذا الملك إلى الإله مردوك اسطوانة من اللازورد بها صورة محفورة مثّل فيها الإله واقفاً ومعه التنين المقدس.

في العام ٨٥٢ طلب مردوك وساطة شلمنصر الثالث ملك أشور ضد أخيه مردوك بل اوشاتيه، الذي ثار وأعلن نفسه ملكاً، فاجتاح شلمنصر الأراضي التي كان يحتلها الثائر وقبض عليه في العام التالي وقتله.

وقد أعلن ملك بابل إثر ذلك خضوعه التام للأشوريِّين.

## مرديخ (تل)

Mardikh (Tell)

الاسم الحالي لموقع مدينة ايبلا السورية.

## مرسى مدكّ Mersa Madakh

مستعمرة فينيقية قرطاجية في شمال افريقيا (الجزائر) تقع على بعد أربعين كلم غرب وهران. فيها حُصن مُسوَّر وقطع وافرة من الخزف العائد إلى القرنين السابع والسادس ق م.

## مرسالا Marsala

أو مرسى علي، الاسم الحالي لمدينة ليليبوم المستعمرة القرطاجية في صقلية.

## مرسيلوس الأفامي (القديس) Marcel d'Apamée (St.)

أصله من قبرص. من رجال القضاء. انتُخب اسقفاً على أفامية. أراد أن يَهدُمَ معبداً للإله جوبيتر فأُحرق حياً في أفامية عام ٣٨٩م.

## مرشلش Moursil I^er

ملك حثّيّ (القرن السادس عشر ق م). هاجم الحوريين واستولى على حلب وبابل ونهبهما وضمّ سورية العليا إلى مملكته.

## مرشلش الثاني Moursil II

ملك حثّيّ (نحو ١٣٤٥ ـ ١٣٢٠ق م). ابن سوبيلوليوما. وهو أكثر الملوك الحثيين شهرة نظراً لوفرة النصوص التي تتحدث عنه.

قام خلال عشرة أعوام بإخضاع آسيا الصغرى الثائرة وتقوية حدوده وطرد الأشوريين من بلاد ميتاني.

نشرَ الحوليّات العائدة لوالده وله.

## مرقدة (تل) Marqada (Tell)

بلدة على الخابور (الجزيرة السورية) كانت تُشكّل مركز دفاع روماني وتحرس الطريق الذي يمر بين الخابور والمرتفعات البازلتية القريبة منه، والمعروفة بالحمّة.

في مرقدة آثار جدران ضخمة وخندق عميق لغرض الدفاع أكثرها من الطراز البيزنطي.

## مرقس (القديس) Marc (St.) St. Mark

هو ثاني الإنجيليّين الأربعة. المعروف انه وُلد في أورشليم وتوفي في مصر حوالى العام

٦٧م. رافق القديسين برنابا وبولس إلى قبرص وآسيا الصغرى. أُطلق عليه في أعمال الرسل اسم يوحنا مرقس.

رفض بولس اصطحاب مرقس في رحلته التبشيرية الثانية. إلا أن هذا الأخير ذهب بعد سنوات من ذلك إلى روما حيث كان القديس بطرس. وان الذكريات التي سجلها شكلت مادة لثاني الأناجيل.

تقول الروايات انه ماتَ في مصر وان بعض تجّار البندقية حضروا إلى الإسكندرية في مطلع القرن التاسع الميلادي واصطحبوا معهم جثمانه ودفنوه في البندقية وأصبح شفيع هذه المدينة.

## مرقس (انجيل القديس)

Marc (Evangile de St.)

St. Mark Gospel

هو ثاني الأناجيل المتوافقة. تمَّ تدوينه ما بين العامين ٦٥ و٧٠م. ويبدو أنه مزيج من انجيل متى المكتوب بالآرامية ومن تبشير القديس بطرس.

انجيل مرقس يشكّل نواة للإنجيل الحالي للقديس متّى. وهو شديد الواقعية في تعبيره وأكثر إيجازاً من الأناجيل الثلاثة الأخر ولغته ضعيفة. وهو يُحاول أن يظهر في يسوع شخصية المسيح المتواضعة والمتألمة التي مجدها الله بالقيامة. وهو يتوجّه إلى المسيحيين من أصل غير يهودي، القاطنين خارج فلسطين.

## مرقس اوريليوس انطونينتوس باسيانوس.

Marcus Aurelius Antoninus Bassianus

الاسم اللاتيني الكامل للإمبراطور الروماني ذي الأصل السوري المعروف بكركلا.

## مرودخ بلاادان

Mérodach - Baladin

الصورة العبرية لكتابة اسم الملك مردوك ابال ادين البابلي.

## المريبط (تل)

Mouraybet (Tell)

Mouraybet (Tell)

موقع على الفرات الأوسط في منطقة غمر الفرات، بعد إقامة السدّ السوري عليه.

عُثر في المريبط على آثار سكن متواصل يرقى إلى الحقبة الممتدة من العام ٨٥٠٠ إلى العام ٦٩٠٠ق م. وكانت البيوت دائرية محفورة في الأرض. وكان إنسان المريبط

يقتات من الصيد البرّي والنهري والأعشاب البرية.

وتلا ذلك بناء بيوت دائرية مقطعة بجدران وظهور أول نماذج البيوت المستطيلة الشكل. وأخذ السكان يهتمون بزرع البذور وصنع الآنية من الطين. وعُثر على تماثيل صُنعتْ من الطين وكذلك من الحجر لمعبودة أطلق عليها بصورة لاحقة اسم «الإلهة الأم». وقد عُبدت هذه الإلهة في كامل منطقة الشرق الأدنى.

راجع «الفرات الأوسط».

## مريسة Marisa

مدينة تجارية مهمة تقع جنوبي فلسطين أسستها صيدا مستعمرة لها عام ١٥٠ق م.

حافظت المريسة على أهميتها التجارية زمن البطالسة ولكنها تأخرت كثيراً أيام المكابيين.

يقول المؤرخ اليهودي يوسيفوس ان الذكور في هذه المدينة، من الايدوميين، آثروا حوالى العام ١٢٦ق م ان يختتنوا وان يعتنقوا اليهودية على أن ينفوا عن وطنهم.

يُعرف موقع هذه المدينة حالياً بتل السند حنة وهي على بعد لا يَتجاوز الكيلومترين جنوبي بيت جبرين. وقد وَرَد اسمها في كتاب العهد القديم على صورة مريسة ومريشة.

## مريشة Maresha

راجع مريسة.

## مريم (القديسة) Marie (Ste) St. Mary

والدة يسوع وزوجة يوسف النجار. ورد ذكرها في كتاب العهد الجديد ولا سيما في إنجيل القديسين متى ولوقا. كانت تقيم في الناصرة من أعمال الجليل.

جاء في انجيل متّى (١ : ١٨ - ٢١) «لما كانت مريم امّه (يسوع) مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وُجدت حبلى من الروح القدس. فيوسف رجلها إذ كان باراً أراد تخليتها ولم يشأ أن يشهرها أراد تخليتها سراً. ولكن فيما هو يفكر في هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظَهر له في حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تَخفْ أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلّص شعبه من خطاياهم».

وجاء في لوقا (١ : ٢٦ - ٣٥): «وفي الشهر السادس أُرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. فدخلَ إليها الملاك وقال سلام لك أيتها المنعم عليها. الرب معك. مباركة أنت في النساء. فلما رأتْهُ اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحيّة. فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وَجدتِ نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمّينه يسوع. هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. ويَملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية. فقالتْ مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً. فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحُلّ عليك وقوّة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله».

أجرى الرومان إحصاء للأهالي قبل مولد يسوع فاضطرّت مريم أن تذهبَ مع يوسف إلى بيت لحم مسقط رأس عائلتها وهي بالقرب من أورشليم. وفي بيت لحم ولدتْ مريم يسوع في اسطبل.

وقد جاء في إنجيل يوحنا أن مريم حصلت من ابنها أن يستعجل ساعة الرب وأن يحوِّل الماء إلى خمر في عرس قانا (الجليل).

وحين كان يسوع على الصليب شاهد امّه مريم واقفة فأعطاها الرسول يوحنا ابناً لها ووكّل يوحنا بمريم أمّاً له.

## مريم (القديسة) Marie (Ste.)

زوجة كلوبا. يعتبرها انجيل لوقا زوجة اخي يوسف. أما انجيل يوحنا فيعتبرها أخت مريم العذراء.

رُزقت مريم أربعة بنين منهم يعقوب الأصغر بن حلفى (كلوبا) أحد الرسل ويهوذا صاحب السفر المعروف باسمه.

كانت مريم في عداد النسوة القديسات اللواتي صحبن المسيح في عذابه وحضرن صلبه ودفنه. وهي التي ذهبت إلى قبره يوم الفصح حاملة الطيب بصحبة مريم المجدلية.

## مريم سلّومه (القديسة) Marie Salomé (Ste)

زوجة زبدى وأم القديسين يعقوب الأكبر ويوحنا. كانت حاضرة مع النسوة

القديسات عند موت المسيح.

## مريم المجدليَّة (القديسة)

Marie - Madeleine (Ste)

Mary Magdalene

خاطئة عاشت أيام المسيح. تذكر الأناجيل ثلاث نساء يحتمل أن تكون كل منهن مريم المجدلية.

الأولى امرأة خاطئة دخلتْ إلى بيت الفرّيسي ويسوع عنده وكان معها قارورة طيب ووقفت عند قدمي المسيح تقبلهما وتبلّلهما بدموعها وتدهنهما بالطيب (لوقا ٧: ٣٦ - . . .)

الثانية هي مريم التي من بيت عنيا، أخت مرتا ذكرها لوقا (١٠: ٣٨ - ٤٢) ويوحنا (١١: ١ - ٤٤)

الثالثة مريم المجدلية وذكرها لوقا ومتّى ويوحنّا.

ويمكن اعتبار النسوة الثلاث المذكورات شخصاً واحداً. وان مريم بعد أن هداها يسوع انضمت إلى النسوة القديسات. وإن تواضعها كوفىء باشتراكها في اللحظات المميزة من حياة وموت المسيح. فهي كانت حاضرة عند الصليب وهي أول من ظهر له المسيح بعد قيامته وقد كلّفها بإعلام الرسل بهذه القيامة.

## مريم المصريّة (القديسة)

Marie l'Egyptienne (Ste)

Mary of Egypt

خاطئة وُلدت في مصر حوالى العام ٣٤٥ وتُوفيّت في فلسطين عام ٤٢١م. كانت مسترسِلة في الفحش إلى أن شاهدتْ رؤيا وهي على عتبة كنيسة القيامة في أورشليم فاهتدتْ.

تنسّكت مريم في الصحراء حيث قضت سبعة وأربعين عاماً في حياة تقشف صارم.

## مريمنانسيس

Mariamnansis

راجع الفرزل.

## مريمنة

Mariamné ou Miriam

ملكة يهوذا (أورشليم ٦٠ - ٢٩ق م). حفيدة هيركانس الثاني. كانت تقية وجميلة. تزوجت هيرودس الأول ملك يهوذا (٣٧ق م) الذي أمر بقتلها. وقد لاقى ابناها اسكندر وأرسطوبولس المصير عينه في العام ٧ق م.

## المزامير (سفر)

Psaumes (Livre des)

Psalms

هي مجموعة الترانيم الدينية لدى اليهود،

في كتاب العهد القديم. وللمزامير شأن مهم في الطقوس الدينية المسيحية.

يَحتوي كتاب العهد القديم اليهودي والبروتستانتي على ١٥١ مزموراً، (١٥٠ لدى الكاثوليك).

تعود هذه المزامير إلى الحقبة الزمنية الواقعة بين القرنين الحادي عشر والثاني ق م. وقد نَظَم داود قسماً كبيراً منها. وهذه المزامير مكتوبة جميعها باللغة العبرية.

## مزدك أو مزدق Mazdak

فارسي معاصر للملك الساساني قباذ الأول (٤٨٩ ـ ٥٣١م)، صاحب بدعة دينية تقول بأن الخير وحده قادر على الشعور والحرية وان الشر أعمى وجاهل.

طالب مزدك بمشاعة تشمل: الهواء والماء والنار والمال والنساء. وقد اهتمّتْ الأوساط المثقفة بهذه البدعة وقامت الطبقات الشعبية بتطبيق تعاليمها فعلياً.

قامتْ اضطرابات نحو العام ٥٢٩ أدت إلى إعدام مزدك على يد كسرى أنو شروان، قبل استلام هذا الأخير للحكم.

## مسجح (ابن) Misdjaḥ (Ibn)

عبد أسود من مواليد مكّة. أحد المغنّين الخمسة الكبار عند العرب. درس الفن على البنّائين الفرس في مكة وفارس وعلى الروم في بلاد الشام وعاد إلى الحجاز بألحان جديدة وقد تَعلّم العزف على البرباطية.

## مسدّة Massada

اسمها العربي قصر السبة. موقع مُحصّن في فلسطين يقوم على صخرة منيعة تقع على بعد ثلاثين كلم من مدينة سادوم.

أهم من اهتمّ بتحصينها هيرودوس، وذلك حوالى العام ٤٢م.

بعد سقوط أورشليم التجأ من تبقّى من الوطنيين إلى الحصن المذكور.

أنشأ فلاڤيوس سيلڤا الروماني، عام ٧٣م، منشآت حصارية حول مسدّة لا تزال آثارها ظاهرة حتى اليوم. ونَتَج عن الحصار اقتتال المحاصَرين فيما بينهم.

## مسكلمدوج Meskalamdug

ملك اور (نحو العام ٢٥٠٠ق م). عُثر

على خوذة وأوان ذهبية في مقابر اور تحمل اسمه.

## مسكنة Meskéné Meskene

قرية في سورية عند تحوّل مجرى الفرات من الاتجاه الجنوبي إلى الاتجاه الشرقي. وهي أقرب مواقع الفرات من البحر الأبيض المتوسط مما سبّب اختيارها منذ الأزمنة القديمة كنقطة انطلاق للطريق التجارية بين الفرات والبحر المذكور. تُعرف كذلك بـ «اسكي مسكنة».

دَلّت الكتابات التي عُثر عليها في مدينة ماري أن مسكنة هي نفسها مدينة إيمار القديمة. وكانت في مطلع الألف الثاني ق م مرفأ دولة يمخد القويّة على الفرات. وعاصمة يمخد كانت حلب.

أُطلق عليها قديماً اسم باربالِيسوس ومن ثم اسم بالس. وكانت تشكّل دوماً مرفأ مدينة حلب على الفرات، تنتقل البضائع عن طريقها من الهند وفارس وبلاد ما بين النهرين إلى حلب ومنها إلى البحر الأبيض المتوسط وتُخزَنُ فيها البضائع القادمة من البحر وحلب باتجاه المناطق المذكورة آنفاً.

يقال ان لفظة باربالِيسوس معناها باب البليخ، وهو من سواعد الفرات.

دمّرها كسرى الأول عام ٥٤٠م وأعاد بناءها يوستنيانوس الذي زوّدها بقلعة لا تزال آثارها ظاهرة.

جرت تنقيبات مجدّدة في مسكنة عام ١٩٧٣ عُثر فيها على أربعمئة لوحة مسمارية وتَتابعَتْ التنقيبات في المكان نفسه عام ١٩٧٤ فتم العثور على قرابة الألف لوحة.

ومسكنة تقع في منطقة غمر الفرات بعد أن تمّ تشييد السدّ السوري مؤخّراً عليه.

راجع «الفرات الأوسط».

## مسكنتا (القديسة) Meskinta (Ste)

وقد يُطلق عليها كذلك اسم شيرين. مسيحية استشهدت في حكم يزد جرد الثاني (٤٣٨ ـ ٤٥٧)، على يد حاكم يدعى تاهمسجرد. انشئت على اسمها كنيسة في مدينة الموصل.

المعروف أن الحاكم تاهمسجرد تنصّر بدوره ومات شهيداً.

## مسكيا جاشر Meskiaggasher

ملك اسطوري من سلالة اوروك

الأولى. ابن الإلـه الشمس «اوتـو» تقـول الأسطورة انه حكم ٣٢٥ عاماً.

## مسلامتايا Meslumtaea

الـه مدينـة كوتـا أو الكوت في أكّـاد. هو أصلاً إله الأشجار، ابن انليل ونينليل. وهو إله محارب مثل نينورتا. سلاحـه الأوبئة التي تؤدي بشعبه أيضاً.

أُطلق عليه اسم نرجال وعلى زوجته اسم اريشكيجال. راجع هاتين الكلمتين.

وكلمـة كوتـا السومـرية اسم آخـر للعالم السفـلي وقد حـرّفهـا الأكـاديـون إلى كـوتـو (الحصن).

## مسلّة Stèle Obelisk

المِسلّة نصب حجري من قطعـة واحدة، معدّ ليَحمل نقوشاً أو نصوصاً كتابيّة.

تُعتـبر المسـلات من أقـدم مـظاهـر الفن المرتبط بالدين وأحداث المنطقة. وقد راجت في كامل الرقعة الساميّة.

كان الكشّيون يُطلقون عـلى مسـلاّتهم اسم «كودورو» ويستعملونها لطلب حماية الآلهة.



مسلّة: نموذج مسلّة بابلية معدة لتكتب عليها وثيقة هبة. يظهر في النقش رموز للآلهة الضامنـة للهبة. وجـدت في سوس حيث نقلت إليها كغنيمة حربيـة في القرن الثـاني عشر ق م. حجـر كلسي. ارتـفـاع ٥٤سم. متحـف اللوفر ـ باريس.

أما المِسلاّت الأشورية فكانت تمثل رسوم



مسلّة: وثيقة هبة من أحد ملوك بابل إلى «مردوك ناصر». يظهر فيها الملك متقلداً سلاحه وفوقه مجموعة من الرموز الإلهية. القرن العاشر ق م. حجر كلسي أسود. ارتفاع ٦١سم. المتحف البريطاني - لندن.

الملوك والآلهة.

المسلات المذكورة في هذا المعجم، إضافة لمسلتين بابليتين مذكورتين في صلب هذه المادة، هي

١ - مسلة إله العاصفة - تل برسيب
٢ - مسلة إله العاصفة - تل برسيب
٣ - مسلة الإله بعل الراعد - أوغاريت
٤ - مسلة إله العاصفة الحثي - سورية
٥ - مسلة جكة - سورية
٦ - مسلة نرام سين
٧ - مسلة نبوكد نصّر
٨ - مسلة توكولتي نينورتا الثاني
٩ - مسلة ميليشيباك الثاني
١٠ - مسلة ادد نيراري
١١ - مسلة العقبان - جرسو
١٢ - مسلة حمورابي - حمورابي (شريعة)
١٣ - مسلة نازيما روتاش
١٤ - مسلة شلمنصر الثالث
١٥ - مسلة عمريت
١٦ - مسلة النيرب
١٧ - مسلة اورنامو

تراجع هذه المسلات في المواد العائدة لها.

## المسماري (الخط) Cunéiforme Cuneiform Writing

تتميز الكتابة المسمارية بأن أحرفها مكونة من مقاطع على صورة مسامير، ناتجة عن

الأثـر الـذي كـانت القصبـة المستعملة في الكتـابة في بـلاد ما بـين النهرين تـتركه عـلى الآجر الطري المستعمل بمثابة رقع للكتابة.

وقد عَرفتْ بلاد ما بين النهرين نوعاً آخر من الكتابة في عصورها الأولى تتميّز بخطوط متـواصلة يُشار فيهـا إلى الكلمات عن طريق رسـوم مبسـطة سريعـة ومُتعـارف عليهـا. ويظهر ذلك في كتابات الوركـاء العائـدة إلى حـوالى الألف الثالث ق م. ويبـدو أن هـذا النـوع من الكتابـة كان يستعمـل منذ ذلـك الحـين ومن ثم في زمن جمـدة نصر لتـدوين اللغـة السومـرية ممـا يدل عـلى أنه اكتشـاف سومري أو انه نقل عن طريق السومريين إلى بلاد ما بين النهرين.

وطَـرأ من ثم تـطوّران مـزدوجـان عـلى الكتـابـة المسـماريـة. التـطور الأول يَتعلق بالشكل الذي ازداد تبسيطاً ورمـزية والثـاني يتعلق بـالجوهـر من حيث طـريقـة استعـمال الرموز للتعبـير عن اللغة. ففي بـادىء الأمر كـان الرسم يمثـل الرمـز الدال عـلى الفكـرة فأصبح هذا الرسم تدريجياً يُمثّل صوتـاً معيناً لا علاقة له بالفكرة. ومثال ذلك رسم القط مثلاً فإنه كان يدل بادىء الأمر على الحيوان عينـه وأصبـح من ثم يـدل عـلى الصـوت «قط». وقد أحدث هذا التطور تقدماً كبيـراً عـلى صعيـد الكتـابـة إذ أصبـح من الممكن التعبير عن كلمات لا يمكن تصويرها وزيـادة التوضيح في القـراءة واختصار عـدد الرمـوز المستعملة. وقد تم هذا التطوّر خلال الألف الثالث ق م، انطلاقاً من الكلمات السومرية الأحـاديّـة المقـطع التي سهلت التـدرج من الكلمات إلى أصواتها. إلا أن هـذا التطور لم يَصلْ مُطلقاً إلى درجة الكمال. وإن الكتابـة البـابليـة ظلت تشكـل مـزيجـاً من الكتـابـة الرمزيـة والكتابـة الصوتيـة. وكان الكتـاب غالباً ما يستعملون رموزاً مختلفة للدلالة على مقـطع معـيّن أو رمـزاً واحـداً للدلالـة عـلى مقاطع مختلفة.

أما المرحلة التطوريّة الثانية الحـاسمة فلم تَجـرِ إلا في أوغاريت خـلال القـرن الـرابـع عشر ق م. فإن الكتبة الأوغاريتيين نـظموا أبجدية مسـمارية تَصلح للتعبـير عن لهجتهم الخـاصة اقتصرت عـلى الأحرف الصـوامت وأحـرف المدّ. وقـد تكـون هـذه الأبجـديـة تطبيقاً مرحلياً لأبجدية سابقة كانت موجودة ولم نعـرفها بعـد أو ان معرفتنـا بهـا لا تـزال موضوع نقاش. وكانت الكتابة تتم بواسطة القلم (القصبـة) وألـواح الآجـر. وهـذه الأبجـديـة كـانت مـزامنـة لانتشـار الخط المسـماري البـابـلي في الشرق الأدنى كـافـة. وكـانت الأكاديـة حينها هي اللغـة الرسميـة والدبلوماسيـة على الصعيـد الدُولي. إلا أن

استعمال الخط المسماري كان قد انتقل منذ نهاية الألف السابق إلى بلاد عيلام والحثّيين.

كان الخط المسماري الكلاسيكي، في المرحلة الممتدة من قبل حمورابي إلى ما بعد نبونيد، والذي ظل الطلاب يتعلّمون أصوله طيلة ألفي عام، يتألف من قرابة ٥٥٠ حرفاً منها ٢٥٠ حرفاً دارج الاستعمال. ورغم كل الصعوبات في تعلم هذا الخط المعقد الذي تختلط فيه المقاطع الصورية الرمزية بالمقاطع الصوتية فإنه لم يتراجع أمام أبجدية أوغاريت ذات الاثنين والعشرين حرفاً إلا بصورة بطيئة، فهذه الكتابة القديمة ظلت أداة التعبير شبه الوحيدة للحضارة السومرية الأكادية.

عدد الوثائق الخطية المكتوبة بالحرف المسماري المحفوظة حالياً في متاحف العالم ولا سيما في اللوفر والمتحف البريطاني تبلغ زهاء النصف مليون وثيقة. وان عددها يتزايد باطّراد. وقد أصبحت قراءتها متيسرة للاختصاصيين. وهي تُشكّل إلى جانب الكتابات المصرية القديمة خير مصدر للمعلومات عن الألفين الثالث والثاني ق م.

## المسيح
Christ
Christ

هذه اللفظة ترجمة للكلمة العبرية ماشياح والآرامية السريانية مشيحو ومعناها الممسوح أي الانسان المكرس بالمسح بالزيت.

في كتاب العهد القديم كان رئيس الكهنة والملك يُمسحان بالزيت المقدس فيكرَّسان بذلك للرب وتَحل عليهما روحه. وقد أطلق كتاب العهد الجديد لقب المسيح على يسوع الناصري بمعنى أنه مسيح الرب الذي تنبأ الأنبياء بمجيئه لخلاص العالم.

استُعملت هذه اللفظة كلقب ليسوع ثم ارتبطت باسمه فأصبحَ يُدعى يسوع المسيح وانتهت بأن أصبحت علماً مرادفاً ليسوع فيقال المسيح بمعنى يسوع الناصري.

راجع «يسوع» و«المسيحية».

## المسيحية (الديانة)
Christianisme (Le)
Christianity

المسيحيّة هي الديانة التي أسسّها يسوع الناصري. وكلمة المسيح تعني الممسوح بالزيت.

أول من أطلق هذه الكلمة هم وثنيّو انطاكية سَموا بها أتباع يسوع وظلّتْ هذه التسمية ملازمة لهم إلى يومنا هذا. وكانت الديانة المسيحيّة تُعتبر نوعاً من امتداد للديانة اليهوديّة. فإن يسوع أعلن أنه المسيح المنتظر لدى اليهود، الذي أرسله الله

لا لينقضَ بـل ليتمم الشريعة اليهـودية. إلا أن المسيح جاء بـالبشارة في الإنجيـل وفيها تغيير تحديثي مهم جعـل مذهبـه الأخلاقي والديني يتفوق على كل مـا سبقه فيتمكن من البقاء والتفاعل مع الحـركة الحضـارية طيلة عشرين قـرناً. فالمسيحي هو الذي يعتقد عـلى غرار القديس بـولس بوجـوب إعادة تـأويل الأمور بوحي من نور المسيح.

الديانة اليهوديـة من ابراهيم إلى الأنبيـاء مـروراً بمـوسى كـانت تمهيـداً بـطيئـاً لمجيء المسيح. وقد أعلن يسوع عن مجيء ملكوت السمـوات وبشّر بهـدايــة القلوب وحـب القـريب الـذي لا يختلف في شيء عن حب الله، الآب. كانت حياة يسـوع متوافقـة مع تفكـيره. وقد أعـطى المثال لبلوغ الكـمال في البساطة الأرفـع والأسمى. وقد اضـطر إلى إثبـات كلمتـه بـالمعجـزات. وكـان يمـارس السلطات التي هي من خصـوصيـات الله، كغفران الخطايا ومحاكمة الضمائر. وقد أكّـد عـلى أنـه هـو والله شخص واحـد وانـه ابن الآب الـوحيـد. لقـد كـان هـو الله وكـان كذلك في آن معاً الإنسان. انسان في تماميته حتى الألم والإلـه في تـماميتـه حتى القـدرة اللامتناهية.

كان يسوع يقول انه جـاء ليخدم ويقـدّم دمه لخلاص البشر. وقـد قاسى زمن بنـطس بيـلاطس من العـذاب المخصص للرقـيق وسُمّـر على خشبـة. وظهر حيـاً بعـد مـوتـه لـرسله وغادرهم بعـد أن وعدهم بـالـدعم الدائم وطلَبَ منهم أن ينشروا تعـاليمـه بـين الأمم كافة. وهذا ما قام به بـولس الرسـول بنشر المسيحية في روما.

انتشرت المسيحيّـة في أرجـاء العـالم رغم مقاومة يهود أورشليم ووثنيي روما لها. فهي قـد مَنحتْ الإنسان الخـاطىء مجـالاً للقيـام بواجبات العدالة والحب بنعمـة من يسوع. وقـد اهتـدى إلى المسيحيـة أنـاس من جميـع الطبقات الاجتماعية.

اثّـرتْ التعاليم المسيحيـة في إلغـاء الـرق وتحـرير المـرأة. وكانت رسـالتهـا الأولى نشر المحبة.

راجع «يسوع» و«النصارى» و«الإبيونيون» و«الصائبة».

## المسيحيّة ـ الفلسطينيّة (اللغة)

**Christo - Palestinien**

**Christo - Palestinian**

لغــة مسيحيي فلســطين بعـد مجمــع خلقيـدونية. كـان هؤلاء المسيحيون تـابعين عــلى الصعيـد الفكـري لمدرسـة اديســا (الـرهـا)، إلا أنهم انفصلوا عن النسـاطـرة

واليعاقبة اعتباراً من القرن السادس وأنشأوا أدباً أصيلاً بلغتهم الخاصة.

لدينا نماذج عن هذه اللغة في إحدى ترجمات الإنجيل المحفوظة في الفاتيكان وعدة نصوص عُثر عليها في سيناء ودمشق ومصر تشهد على استمرار هذه اللغة في الطقوس الدينية لدى بعض الطوائف المسيحية.

## مسيلمة Musaylima

نبي عربيّ كاذب من بني حنيفة. كانت تعاليمه تتسم بصبغة مسيحية. عَرض على النبي محمد مشاركته في السلطة فرفض محمد طلبه.

أثار مسيلمة أهل اليمامة بمساندة «النبية» سِجاح التميمية التي تزوّجته. ولكنه هُزم أيام أبي بكر وقُتل.

## المشتري Mouchtari Mushtari

الاسم العربي للإله «جوبيتر» الروماني و«زفس» اليوناني.

## مشرفة Mishrifé

الاسم الحالي لمدينة قَطنة السوريّة.

## المشنة Mishna Mishnah

راجع التلمود.

## المشنقة Machnaqa

قرية في وادي نهر ابراهيم (لبنان) في جوارها ممر منحوت في الصخر ومزيّن على جانبيه برسوم نافرة تمثل أشخاصاً ضمن إطار من الفن الإيوني. وتحيط بها قبور منحوتة كذلك في الصّخر.

كان هذا الممرّ يُؤدي إلى موقع مسوّر ابعاده ٩٥ × ٥٠ متراً يحتوي على معبد مربع يُحيط به اثنا عشر عموداً، أُعيد ترميمه جزئياً.

هذا المعبد كان ولا ريب مخصّصاً لعبادة أدونيس. وان الحالة التي وصلنا بها تَرقى إلى مطلع القرون الميلادية.

## مصرايم Miçraïm Mizraim

أحد آباء العهد القديم. ابن حام وأبو لوديم وعناميم ولهابيم ونفتوحيم وفتروسيم وكسلوحيم (الذين خَرَج منهم فلشتيم) وكفتوريم. (تكوين ١٠: ١٣ - ١٤).

## مصورة
Massore

معنى اللفظة بالعبريّة «التقليد». وقد أُطلقت على العمل الذي قام به الأحبار اليهود لضبط قراءة كتاب العهد القديم، وذلك بإضافة الصوائت أو «الحركات» إلى النصوص، تسهيلاً لقراءتها بصورة صحيحة.

جرى هذا العمل اعتباراً من القرن السادس الميلادي في بلاد ما بين النهرين وفلسطين. وفي حوالى العام ٩٠٠م تغلّبتْ مدرسة طبريا على هذا الصعيد وأصبح النص المضبوط من قبلها هو النص المعتمد من اليهود.

أدّى إدخال الحركات الذي جرى بصورة اعتباطية في كثير من الأحيان إلى تحوير معاني الجمل وبالتالي الوقائع التاريخية.

## المصيصة
Mopsueste ou Mopsus
Mopsuesta

مدينة في آسيا الصغرى (قيليقية) يرقى عهدها إلى آخر العصر الحثي.

أُنشئت فيها مطرانية شَغل كرسيها الأسقف ثيودوروس من العام ٣٩٢ إلى العام ٤٢٨.

## مُضر
Moudar
Moudar

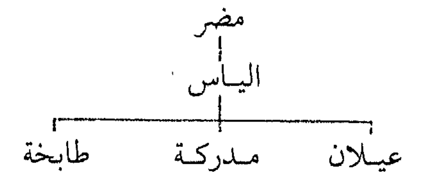
من أمّهات القبائل العربيّة العدنانيّة تَنتسب إلى نزار. تفرّع منها عدد كبير من القبائل.

ظلّتْ مضر مقيمة وحدها في تهامة بعد خروج سائر القبائل العدنانية منها. ولم تزل على ذلك حتى كَثُر عدد قبائلها وفصائل هذه القبائل وضاقت بهم البلاد فنزحوا في طلب المعاش متتبعين الكلأ والماء.

انقسمتْ هذه القبيلة إلى ثلاثة فروع رئيسية هي «قيس عيلان» و«مدركة» و«طابخة». ويقال لمدركة وطابخة «خندف».

وصلَتْ مضر في نزوحها إلى الجزيرة السورية وقطنَتْ في حوض الفرات الأوسط ورافده البليخ وكانت قاعدتها الرقة وأهم حواضرها الرها وحران وبالس. راجع «ديار مضر».

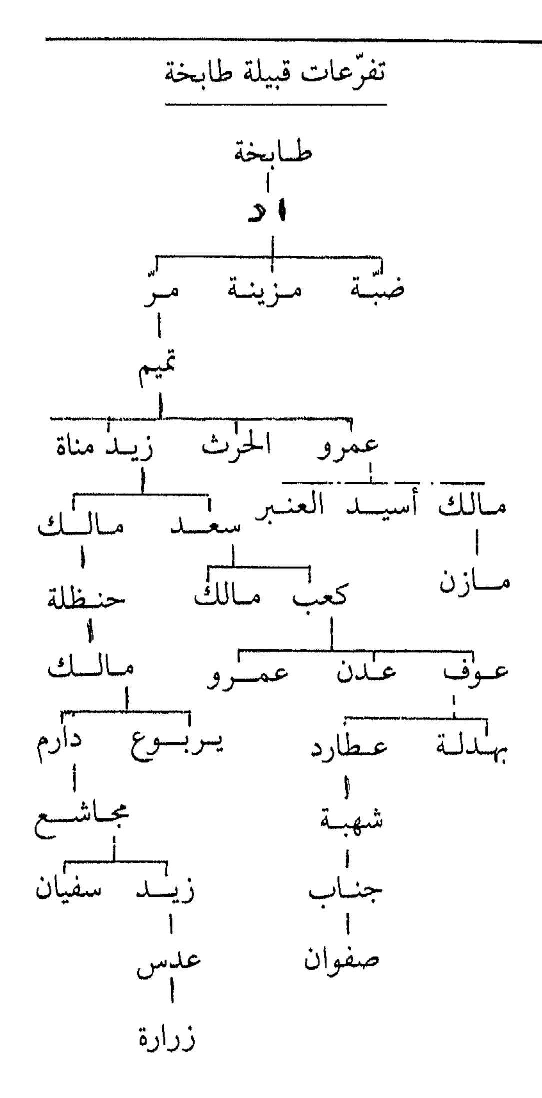
## مضر: أمّهات قبائل مضر العدنانية.
Moudar: Tribus principales
Mudar: Principal Tribes



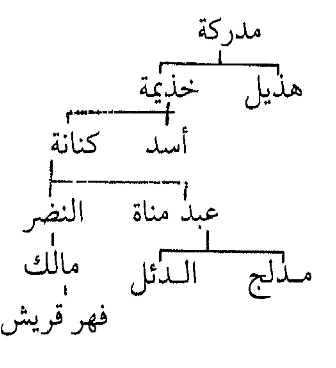
### تفرّعات قبيلة عيلان

عيلان
قيس
سعد جديلة خصفة
غطفان عدوان فهم عكرمة
ذبيان عبس منصور
هوازن سليم
منبه سبيع بكر
قسي (ثقيف) سعد معاوية زيد
نصر صعصعة
عامر
كعب كلاب
جعدة عقيل قشير

### تفرّعات قبيلة طابخة




### تفرّعات قبيلة مدركة




**معاد** **Ma'ād**

**Ma'ād**

قرية في لبنان (كسروان). فيها كنيسة تَرقى إلى القرن الحادي عشر بنيت على أنقاض معبد قديم مكرس للإله جوپيتر وقد استُعمل العديد من عناصر هذا المعبد في

بناء الكنيسة.

على أحد الجدران رسم بيزنطي لا يزال سالماً يمثل موت العذراء. كما ان الغرف المجاورة للكنيسة تحتوي على رسوم جدرانية قديمة.

## معدّ Ma'add

قبائل عربية تَنتسبُ إلى معد بن عدنان. وهي الفرع الأهم الذي تحدر عن عدنان وانقسم عن علّك. ومنها تناسلَ عقبُ عدنان كلهم.

انقسمتْ معد إلى فرعين كبيرين هما نزار وقنص. واستمر النسل في نزار وتفرّع منه انمار ومضر وقضاعة وإياد وربيعة.

راجع «العدنانية».

## معكة Ma'ké

راجع آرام معكة.

## مَعَلثايا Ma'althaya

موقع في العراق شمال غربي الموصل. بالقرب منه ممر تاريخي. فيها آثار نقوش نافرة اشوريّة.

## المعلقات Mu'allaqât ou Mou'allaqat

نخبة من الشعر العربي القديم. راجع شعراء الجاهلية.

## معلولا Ma'loula
Ma'loula

بلدة في شمال دمشق، سكّانها لا يزالون يتكلّمون لهجة سريانية محلية قديمة. فيها آثار كنيسة قديمة تعود إلى القرن الخامس الميلادي.

## معين Ma'în

مدينة في اليمن شمال صنعاء ومأرب. يرجّح أنها كانت عاصمة المملكة المعينية قبل «القرن».

## معين (مملكة) Ma'în (Royaume de)
Ma'în (Kingdom of)

تشكّل معين إحدى الممالك اليمنية القديمة إلى جانب سبأ وقتبان وحضرموت. عاصمتها القرن (السوداء) ومن مدنها نشق (البيضاء) ويثيل (براقش) ومعين العاصمة القديمة.

حَدّدَ موقع هذه المملكة المستشرق

هاليفي الذي زار «الجوف» واكتشف أنقاض معين وبراقش. وقد عثر هاليفي أثناء زيارته على ٣٠٣ نقوش في الجوف منها ٧٩ نقشاً في معين و١٥٤ في براقش و٧٠ في السوداء.

كشفتْ النقوش عن أسماء ٢٦ ملكاً معينياً (راجع «معين: ملوك»). وكان الحكم وراثياً ينتقل من الأب إلى الابن، وقد يتولّى الاثنان معاً. وكان ملوك معين يعرفون بلقب «مزواد».

ويصعبُ جداً تحديد زمن وجود المملكة المعينية. ويرى بعض الاختصاصيين أنها سابقة للمملكة السبئيّة وانها بالتالي تَرقى بأصولها إلى القرن الثاني عشر ق م. ويرى آخرون أن أول عهد هذه المملكة لا يتجاوز القرن السادس ق م لا بل القرن الرابع ق م. وكانت نهايتها في القرن الأول ق م.

جاء في كتاب العهد القديم (أخبار الأيام الثاني ٢٦/٧) في حديث عن الملك عزّيا (٧٨١ ـ ٧٤٠ق م) «وساعده الله على الفلسطينيين وعلى العرب الساكنين في جور بعل والمعونيين». وقد يكون المقصود بالمعونيين المعينيين أنفسهم.

وقد عُثر في بلاد ما بين النهرين على نصب عليه نقوش بالخط المسماري جاء فيه: «ان نرام سين (٢٢٥٤ ـ ٢٢١٨ق م) حمل على مغان (في جزيرة سيناء) وقهر ملكها معنيوم (والميم للتنوين في البابلية) وانه اقتطع حجارة من جبالها حملها إلى مدينة أكّاد ونحت حجراً منها جعله نصباً نقش على قاعدته خبر هذا الفتح».

ويبدو بالاستناد إلى أحوال المعينيين الاجتماعية والسياسية والدينية ومن أسماء المعينيين وآلهتهم أن أصل هذا الشعب من بدو الآراميين الذين كانوا في أعالي جزيرة العرب قبل ظهور دولة حمورابي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ق م) بعدة قرون. ولما ظهرتْ هذه الدولة في بابل واقتبستْ ديانة السومريين وشرائعهم وأنظمتهم كان المعينيون من جملة القبائل التي نالت حظاً من ذلك كله وتنوعت لغتهم بمخالطة السومريين أو الأكاديين وغيرهم من سكان بلاد ما بين النهرين الأصليين فذهب منها الإعراب الذي اختفى من اللغة البابلية المحكية.

وقد يكون المعينيون اضطروا إلى النزوح من بلاد ما بين النهرين في جملة القبائل التي نزحت عنها. وان تعوّد هذا الشعب على الحضارة جعله يعزف عن العودة إلى البادية فالتمس له مقراً في اليمن فتوطن «الجوف» وشاد القصور على غرار ما كان يقوم به في بابل.

وتجدرُ الملاحظة إلى أن افتراض نزوح

المعينيين من بابل إلى اليمن مخالف للرأي العام السائد القائل بأن الهجرات السامية كانت تتم من جنوبي الجزيرة العربية نحو منطقة الهلال الخصيب. إلا أن لغة المعينيين تشترك مع اللغة البابلية في ضمير الغائب الذي هو السين بدلاً عن الهاء فيقولون مثلاً «بيتس» بدلاً عن بيته وهذه الظاهرة ينفرد بها البابليون والمعينيون والحبشيون بين سائر الشعوب السامية الأخرى.

هذه السين لدى المعينيين تَنُمّ عن أصل هندو/ أوروبي. وان تَبادُل السين والهاء في اللغات الهندو / أوروبية ظاهرة معروفة.

راجع: المادة التالية.

## معين: ملوك

Ma'în: Rois
Ma'în: Kings

أُخذتْ الأسماء الواردة في هذه اللائحة من كتاب العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان. وان الألقاب الواردة معاً إلى جانب أسماء الملوك معناها كما يلي: «يثيع» المنقذ، «ريام» السامي، «يفيس» الشهير، «ياسر» السعيد، «صديق» الصادق.

هؤلاء الملوك هم: ١ ـ أب يدع ٢ ـ أب يدع (يثيع) ٣ ـ أب يدع (ريام) ٤ ـ اليفع ٥ ـ اليفع (يفيس) ٦ ـ اليفع (ياسر) ٧ ـ اليفع (يثيع) ٨ ـ اليفع (ريام) ٩ ـ وقه ايل (يثيع) ١٠ ـ وقه ايل (نبيط) ١١ ـ وقه ايل (صديق) ١٢ ـ وقه ايل (ريام) ١٣ ـ حفن بن اب يدع ١٤ ـ حفن بن اب يدع (ريام) ١٥ ـ حفن صديق بن يثع كرب ١٦ ـ حفن ريام بن اليفع ياسر ١٧ ـ يثع ايل ١٨ ـ يثع ايل (صديق) ١٩ ـ يثع ايل (ريام) ٢٠ ـ خال كرب (صديق) ٢١ ـ هو فعثت بن اليفع (ريام) ٢٢ ـ معدي كرب بن اليفع يثيع ٢٣ ـ تبع كرب بن يثع ايل ريام ٢٤ ـ ام يثع بن أبو كرب ٢٥ ـ أبو كرب ٢٦ ـ يثع كرب.

## معين: اللغة

Ma'în: Langue minéenne
Ma'în: Language

اللغة المعينيّة شديدة الشبه باللغة السبئية (الحميرية). وحروفهما واحدة تقريباً ولكنها تختلف عنها اختلافاً واضحاً في ضمير المذكر الغائب فهو في المعينية سين بدل الهاء في السبئية وسائر اللغات السامية باستثناء البابلية والحبشية.

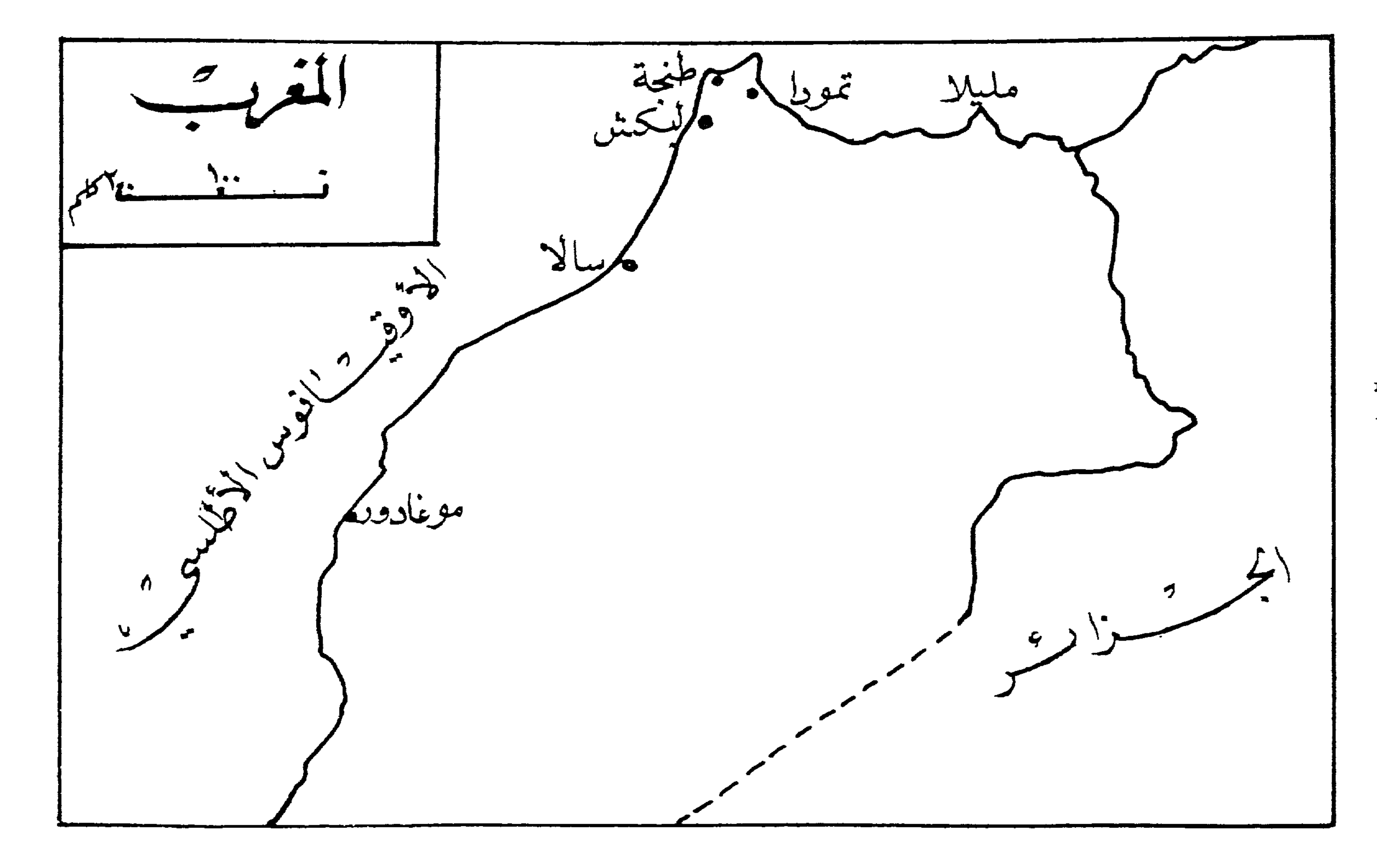
تتألف الأبجديّة المعينيّة من ثمانية وعشرين حرفاً لكل منها صورة خاصة به.

راجع «العربيّة الجنوبيّة: لغة».

## المغارة

Maghāra

كهف بالقرب من قرية مرايان غربي



المغرب
١٠٠ ٢٠٠ كلم
طنجة
ليكش
تمودا
مليلا
سالا
موغادور
الأوقيانوس الأطلسي
الجزائر

حلب (سورية). فيها آثار تعود إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين.

## مغارة البزاز — Mgharet el-Bzaz

راجع «البزاز».

## مغدوشة — Maghdouché / Magdouché

قرية تقع جنوب شرق صيدا (لبنان). عند مدخلها كنيسة «سيّدة المنطرة» المحتوية على مصلّى منقوش في الصخر.

تقول الأعراف ان السيدة العذراء لجأت إلى هذا الموقع لفترة أثناء حبلها.

قد تكون هذه الكنيسة أصلاً معبداً قديماً لعشتروت.

## مغدونيوس — Mygdonius

اسم عُرف به نهر الجغجغ في العصر الروماني قبل أن يَغلب عليه اسم «ساوكوراس».

## المغرب الأقصى — Maroc / Marocco

دولة في شمال غرب افريقيا، على البحر الأبيض المتوسط والأوقيانوس الأطلسي.

استعمر الفينيقيّون المغرب منذ القرن الحادي عشر ق م وحتى القرن الثالث ق م وأسسوا فيه مدنا عديدة أورثتْ الحضارة للشعب البربري الذي استوطن المنطقة في القرن الثالث ق م.

أهم المدن الفينيقية في المغرب هي: ليكش (ليكسوس)، موغادور (الصويرة)، تمودا (تطوان)، امسا، مليلا (روسادير)، بهار، سيدي عبد السلام، طنجة.

## مقارا — Maqara

راجع روش ملقارت.

## المقدس — Cella / Sancturay[1]

تطلق هذه التسمية على قاعة المعبد حيث كان يوضع تمثال الإله أو رموزه. وكانت هذه القاعة معزولة عن سائر أجزاء المعبد.

ويُطلق على المقدس كذلك اسم قدس الأقداس.

---

(١) or holy of holies

## المقدونيون: السلالة الملكية

**Macédoniens: Dynastie Royale**

**Macedonians Royal Dynisty**

تشمل هذه السلالة الإسكندر المقدوني الكبير وملكين خلفاه في الحكم قبل انقسام امبراطوريته وقيام البطالسة في مصر والسلوقيين في سورية.

* الكسندروس الثالث الكبير ٣٣٠ - ٣٢٣
فيليبوس ارهيدايوس ٣٢٣ - ٣١٦
* الكسندروس الرابع ٣٢٣ - ٣١٠

ملاحظة: الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائي.

## المقه

**Maqah (Al)**

اسم الإله القمر لدى السبئيين. راجع «القمر» و«سين».

## مكارب

**Moukarrib**

لقب أُطلق على ملوك سبأ في أوائل دولتهم، يتضمن معنى الكهانة إلى جانب سلطة الحكم.

جذر كرب في العربية الجنوبية معناه بارك ومنه اسم «معدي كرب» ومعناه «غنيمتي بارك». كما أن هنالك قرابة بين هذا الجذر ولفظة الكاروب والكاروبيم.

## مكاريوس الأورشليمي

**Makarios de Jérusalem**

**Macarius of Jerusalem**

اسقف أورشليم (٣١٤ - ٣٣٣). أشرف على بناء كنيسة القيامة بإيعاز من الإمبراطور قسطنطينوس.

## مكسيموس الصوري

**Maxime de Tyr**

**Maximus of Tyre**

فيلسوف صوري عاش في النصف الثاني من القرن الثاني م. قام برحلات كثيرة وأقام في روما أيام كومّودس. كان يَنتسبُ إلى المدرسة الأفلاطونية إلّا أنه كان في الواقع انتقائياً لا يتقيّد بمدرسة مُعيّنة.

كان مكسيموس يؤمن بإله أعظم غير منظور وألوهية الروح والأبالسة يرى فيهم أداة المشيئة الإلهية.

خلف هذا الفيلسوف إحدى وأربعين مقالة تطرّق فيها، على طريقة الخطباء، إلى عدد من المواضيع العامة.

## مكسيموس

**Maxime**

**Maximus**

بطريرك أورشليم القديس. تُوفّي حوالى

العام ٣٥٠م. اضطهد أيام حكم غاليريوس واشترك في مجامع نيقيا (٣٢٥) وصور (٣٣٥) وسارديك (٣٤٧).

أقام مجمعاً في أورشليم تَمكَّن رغم تَدخُل الآريوسيّين من تبرئة القديس اثناسيوس .

## المكّابي (متاثياس)

Maccabée ou Macabée (Mattathias)

Maccabee (Mathew)

كاهن يهودي تُوفي قرابة العام ١٦٥ق م، يَنتمي إلى الحسمونيين.

حضّ جماعته على الثورة عام ١٦٦ق م على انطيوخوس الرابع السلوقي الذي حاوَل إضفاء الطابع الهلنستي على اليهود.

## المكّابي (يهوذا)

Maccabée (Judas)

Maccabee (Judas)

(٢٠٠ - ١٦٠ق م). ابن متاثياس المكابي. حاربَ قوّاد انطيوخوس الرابع ابيفانوس في عمواس وبيت حورون وانتصر عليهم (١٦٥ - ١٦٤ق م) وقد ساعده في ذلك اخوته الأربعة يوحنا وشمعون ويوناثان واليعازر.

انهزَمَ أمام القائد ليزياس ولكنه حصل على حرّية الرأي الديني لليهود (١٦٢ق م).

واستمر عداؤه للسلوقيين فحارب القائد نيكانور في أداسا (١٦١ق م) وانتصر عليه.

طلبَ يهوذا عون روما ولكنه انهزَمَ في معركة لاحقة جرت مع القائد السلوقي بكخيدس في الازا وقُتل خلال المعركة.

## المكّابي (يوناثان)

Maccabée (Younathas)

رئيس كهنة اليهود. ابن متاثياس وأخو يهوذا. رئيس اليهود (١٦٠ - ١٥٢ق م) وكبير الكهنة (١٥٢ - ١٤٣ق م).

اعترفَ اسكندر بالاس بيوناثان رئيساً على اليهود فقام هذا الأخير في المقابل بدعم انطيوخوس السادس، ابن بالاس، في الوصول إلى العرش.

قتل يوناثان غدراً على يد «تريفون».

## المكابي (سمعان)

Maccabée (Simon)

كبير كهنة اليهود (١٤٢ - ١٣٤ق م). أخو يوناثان وخليفته. جدَّد التحالف مع الرومان وعقد معهم محالفة ضمن بها استقلال بلاده.

**المكّابيون** Maccabées ou Machabées (les)
Maccabees

اسم أطلقه الكتّاب الكنسيّون على أبناء الكاهن متتيا المكابي. وقد تـوالى ثلاثـة منهم في قيادة اليهود امّـة وجيشاً خـلال ثورة عـام ١٦٧ق م ضد ملك سورية السلوقي.

كان هؤلاء المكابيون قواداً عسكـريينّ ثم أصبحوا رؤساء كهنة وأسسوا من ثم السلالة الأشمـونية التي حصلت لاحقـاً عـلى اللقب الملكي.

**المكابيون (الاخوة)** Maccabées (les sept)
Maccabees (The seven)

هم سبعـة اخوة تحـدّث سفـر المكـابيـين الثـاني عن استشهـادهم. ذلـك ان الملك انطيوخوس الرابـع ابيفانـوس أراد إرغامهم على أكل لحم الخنـزير الـذي تحرم الشريعـة المـوسـويـة أكله. ولكنهم امتنعـوا وجـرى تعـذيبهم أمام والـدتهم التي كـانت تحضّهم على الاستشهاد وماتت بعدهم.

**المكّابيين (سفر)** Maccabees (Livre des)
Maccabees (Book of the)

أطلق هـذا الاسم على أربعـة من أسفار كتـاب العهـد القـديم، تعـترف الكنيسـة الكاثوليكية بالسفرين الأولين منها بينما يبقى السفران الثالث والرابع غير رسميين.

السفر الأول كُتب بالعـبرية حـوالى العام ١٠٠ق م وكـاتبه يهـودي من أهالي أورشليم يروي فيه أحـداث الثورة اليهـودية (١٧٥ - ١٣٥ق م).

السفـر الثاني كُتب بـالإغريقيـة ويغـطّي أحـداث الحقبـة من ١٧٥ إلى ١٦١ق م ولا يحبذ الاشمونيين.

السفـران الثالث والـرابع كُتبـا في القرن الأول الميلادي إلا أن الأحداث الواردة فيهما لا يمكن الجـزم بصـدقهـا. يحتـوي هـذان السفـران كـذلـك عـلى صلوات ومـواضيـع فلسفية.

**مكّة** Mecque (La) ou Mekke

مدينة في شبه جزيـرة العرب تقـع في واد يشرف عليـه جبل أبـو قبيس على مقـربة من شـاطىء البحـر الأحمـر. وهي عـاصمـة الحجاز.

كـانت مكّة منـذ الأزمنة القـديمة مـركـزاً تجارياً مهـماً (تجارة البخـور) وكذلـك مركـزاً دينياً للتيميين العرب من عبدة الأوثان الذين كانوا يعبدون آلهتهم الخاصة والحجر الأسود في الكعبة القديمة.

اختلف المؤرخـون في أصـل اسم مكـة ويُـرجّح جـرجي زيدان أنـه أشوري. فـإن «مكا» في البابلية تَعني البيت وهو اسم الكعبة عنـد العرب. وقـد أطلق عليها قـديمـاً اسم بكّة. وهي مسقط رأس النبي محمد.

راجع «قريش» و«الكعبة».

## ملاخي (سفر) Malachie (Livre de) Malachi (Book of)

أحد أسفار كتاب العهد القـديم النبوئيـة يُنسب إلى أحـد الأنبياء الاثني عشر الصغـار ولكنـه في الـواقـع سفـر مغفـل، وان كلمـة ملاخي (ملاكي) تعني «رسولي» أكثر مما هي اسم علم.

ألّف هذا السفر حـوالى العام ٤٣٠ق م، خـلال المهمتـين اللتـين قـام بهـما نحميا، ويحتـوي عـلى تنبؤات تتعلق بـالتضحيـة الكاملة يوم مجيء المسيح.

## الملح (بحر) Sel (Mer du) Salt Sea

راجع البحر الميت في حرف الميم.

## ملزّا (جبل) Mlezza (Djebel)

مـوقـع في شـمال افـريقيـة بـالقـرب من قـرطاجـة (تـونس)، عُـثر فيـه عـلى مقـابـر ومجوهرات ورقىً وآثار رسوم قرطاجية.

## ملطية Malatya

مدينة تقع بالقـرب من معبر الفـرات إلى جبـال طوروس. اسم هـذه المدينـة القديم ميليتين. وهي في شمال موقع ارسلان تبه.

كشفت التنقيبات في هذا الموقع عن قصر حثّي يعود إلى النصف الثاني من الألف الثاني ق م، ذي بوابة فخمة مزخرفة بنقوش نافـرة لمشـاهـد دينيـة يُـطلق عليهـا اسم «بـوابـة الأسود». وعُثر فيها كذلـك عن أطلال قصر لأحـد الحكام الأشـوريـين المعـاصرين لسرجون الثاني (القرن الثامن ق م). ولهـذا الحـاكم تمثال يـظهره واقفـاً بحجم يتجـاوز الحجم الطبيعي.

## ملقا Málaga

مدينة في الأندلس (اسبانيا) على شاطىء البحـر الأبيض المتوسط، أسسهـا الفينيقيون وازدهرتْ أيام القرطاجيين.

## ملقارت Melqart, Melkart ou Milqart

إلـه فينيقي هو صـورة للإلـه بعل. معنى

اسمه: ملك القرية (أي المدينة). كان مركز عبادته في صور ويمثّل بصورة محارب منتصر وبحّار كبير. تبوّأ قمة مجمع آلهة صور حوالى القرن العاشر ق م، اذ كرّس له حيرام معبداً.

كان يقام له في ربيع كل عام عيد كبير يُعرف باسم «بعث ملقارت»، يَدوم خمسة أيام. وكانت الغاية من هذا العيد إعادة بعث الحياة في هذا الإله بواسطة النار.

كانت مَعابده منتشرة في جميع المستعمرات الصورية. وأهمها في غدير (قادش) وليكسوس على جانبي مضيق جبل طارق. أدخلت ايزابيل زوجة آخاب عبادة هذا الإله بين العبرانيين. وقد قَرَنه الإغريق بإلههم هيراقلس.

يَزْعم البعض ان ملقارت هو مولوك عينه الوارد في التوراة. إلا أن هذا الزعم لا أساس ثابت له.

راجع «ملقارت ـ هرقل».

## ملقارت ـ هرقل — Melqart - Hercule

عُبد هذا الإله في صور طيلة عصور طويلة. وكان ملوك صور يتبارون في تمجيده. وقد خصصوا له معبداً فخماً وظهر رسمه على نقود صور في القرن الخامس ق م، ومثّلوه بوجه ملتحٍ يخترق الأمواج على ظهر حصان البحر.

بعد غزو الاسكندر اكتسب هذا الإله طابعاً هلّنستياً كما يبدو من النقود العائدة للقرن الثاني ق م. فقد أصبحَ يُمثّل وعلى رأسه اكليل من الغار واختفتْ لحيته.

من المحتمَل أن معبده كان بالقرب من موقع كاتدرائية صور وذلك باعتبار أن مهندسي الصليبيين استعملوا في بناء هذه الكاتدرائية أعمدة من الغرانيت الوردي اللون حصلوا عليها من بناء قديم.

راجع «ملقارت».

## ملك بيل — Malak Bêl

إله شمسي عبد في تدمر. كان يُصوَّر راكباً عربة يقودها أربع من العنق وبقربه هالة ذات أشعة.

أُدخلَتْ عبادته إلى روما حيث اقترن اسمه باسم عجلي بول.

راجع «شمس».

## ملكوس — Malchus

قائد قرطاجني أحرز حوالى العام

٥٥٠ق م انتصاراً على اليونان في صقلية وأخضع جزءاً من الجزيرة لسلطة قرطاجة.

انتقلَ ملكوس من ثم إلى سردينيا ولكنه انهزم أمام السكان المحليين فيها.

اثر هذا الانهزام عمدت قرطاجة إلى نفي ملكوس الذي أعلن تمرده وحاصر قرطاجة ونجح في احتلالها.

إلا أن ملكوس لم يلبثْ أن اتّهم بممارسة الاستبداد في الحكم فقتل وخلفه ماجون الذي أسس السلالة الماجونية.

ذكَرَ هذه المعلومات المؤرّخ يونيانوس يوستينوس.

**ملكوم** **Milchom**

معبود عموني كرّمه الإسرائيليون الذين مثلوه بمولوك (مولوخ). راجع مولوك.

**ملكي صادق** **Melchi Sédech ou Melkisédeq Melkizedek**

الأعراف السائدة تجعل من ملكي صادق (ملك العدالة) ملكاً على شاليم (أورشليم) في بلاد كنعان، زمن ابرام (ابراهيم).

عند عودة ابرام منتصراً من حرب له مع

العيلاميين، بارك ملكي صادق ابـرام الذي حيّاه مطلقاً عليه لقب «كاهن ايل عليـون»، وأعطاه عشر غنيمته.

وقد جعل اللاهوتيّـون من ملكي صادق رمزاً للكاهن الأعظم.

جـاء في سـفـر الـتـكـويـن (١٤: ١٧ ـ . . .): «فخرج ملك سدوم لاستقباله (ابـرام) بعد رجـوعه من كسرة كـدر لعومـر والملوك الذين معه إلى عمق شوى الذي هـو عمق الملك. وملكي صـادق ملك شـاليم أخـرج خبزاً وخمـراً. وكان كـاهنـاً لله العـلي وباركه وقال مبارك ابرام من الله العلي مالك السمـوات والأرض ومبارك الله العـلي الذي أسلم أعـداءك في يدك. فـأعطاه عشـراً من كل شيء. وقال ملك سدوم لابرام اعـطني النفوس واما الأملاك فخذها لنفسك. فقال ابرام لملك سدوم رفعت يدي إلى الرب الإله العـلي مـالـك السـماء والأرض لا آخـذن خيـطاً. . .» وجـاء في المـزمـور ١١٠: ٤ «اقسم الـرب ولن ينـدم. أنت كـاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق».

في هـذين النصين اعـتراف بـالإلـه إيـل عليون وبتقدّم ملكي صـادق على ابـرام على صعيدي الدين والدنيا. وهذا فريد من نوعه في الأدب العـبري الـذي يتجنب الاعـتراف بمقدسات الآخرين وكهنتهم.

أما تقليد تقديم الخبز والخمـر فله صدى في الديانة المسيحية في تـذكار العشـاء الأخير أو العشاء السرّي وفي سر القربان المقدس.

ويَـرى الدكتـور كمال الصليبي أن عبـارة ملكي صـادق الواردة في سفـر التكـوين ١٤ المذكورة معناها «ألوك صدق» أو «مـا يؤكل» ويُـصَحِّح ترجمة النص كما يلي: «وملك شلم أخرج ألوك صـدق خبزاً وخمـراً وكان كـاهنـاً ل ء ل عليون».

ويَجْعل ترجمة ما جاء في المزمـور ١١٠ كما يـلي: اقسم الـرب ولن ينـدم أنت كـاهن لـ«عولم» (اسم علم) على تابعَتيَّ ملوك صدق (اسم علم).

## ملكيور Melchior

أحد ملوك المجوس الذين وفدوا إلى بيت لحم لعبادة يسوع المسيح. راجع المجوس.

## الملكيّون Melkites ou Melchites Melchites

أُطلق المونوفيسيون من أتباع أوتيخيـوس هـذه التسمية عـلى المسيحيين الـذين وافقوا عـلى مقررات المجمـع الخلقيدوني (٤٥١م) الـذي حـرّم النحلة المـونـوفيسيـة في عهـد الامبراطور مرقيانـوس الذي يعتـبر في عرف

الأهالي «ملكاً».

ويُطلق على الملكيين كذلك اسم «الروم». وهذه التسمية لا علاقة لها بأصل هلليني أو باستعمال الطقوس البيزنطية اليونانية، بل هي ناتجة عن وفاء أفراد هذه الطائفة إلى الامبراطورية الرومانية البيزنطية.

كان أغلب الكهنة الملكيين يختارون من سكان المدن ومن أبناء اليونانيين الذين استوطنوا المستعمرات، فأخذت اللغة اليونانية تَحُل تباعاً محل السريانية في شعائرهم ومراسم الصلاة. وغدا الطقس البيزنطي يقوم مقام الطقس السرياني.

## الملوك (سفر)

Rois (Livres des)
Kings (Books of the)

أحد أسفار كتاب العهد القديم (القرن السادس ق م). تحتوي النسخة السبعينية والترجمة اللاتينية للكتاب المقدس على أربعة أسفار تحمل هذا الاسم مرقمة من واحد إلى أربعة. بينما تقتصر النسخة اليهودية على سفرين بهذا الاسم، في حين أطلق على السفرين الآخرين اسم صموئيل الأول وصموئيل الثاني.

يَبْحث سفرا صموئيل بتاريخ القاضي صموئيل والملكين شاول وداود ويتابع سفرا الملوك الأحداث منذ وفاة داود وحتى دمار هيكل أورشليم.

كاتب هذه الأسفار، ويُرجّح انه النبي ارميا، ينتقد الملك سليمان وإسرافه في حياة البذخ وتسامحه في أمور العبادة.

## مليته

Melitè
Melites

مستعمرة فينيقية في القسم الداخلي من جزيرة مالطا يعود تاريخها إلى ما قبل القرن الثامن ق م. تعرف اليوم باسم ربة ـ مدينا.

آثار المدينة الفينيقية لم يُعثر عليها بسبب انتشار البناء الحديث فوقها. إلا أن هنالك عدداً كبيراً من القبور حول المدينة الحالية تعود إلى زمن المدينة الفينيقية القديمة.

## مليلاّ

Melilla

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (المغرب) اسمها الحالي روسادير. فيها مقبرة قرطاجية تحتوي على جرار خزفية (امفورات).

## ممباقة Moumbaqa

موقع أثري على الفرات الأوسط في منطقة غمر الفرات بعد أن تم تشييد السدّ السوري عليه.

يَدُل شكل الموقع على أنه كان فيما مضى مدينة متوسطة الحجم محصنة، ولها ضاحية. ولا يزال موقع الأسوار واضحاً حتى الآن ويتقطع في أماكن البوابات القديمة.

عُثر في كومة من الحجارة على إناءين كبيرين فيهما لقىً وحليّ ذهبية وفضية وعيون تماثيل من اللازورد تعود إلى النصف الثاني من الألف الثالث.

يمتدُ تاريخ ممباقة القديم من نهاية الألف الثالث، في أدنى تقدير، وحتى العهد الهلنستي / الروماني، الذي يمكن أن تُردّ إليه المدافن الخلفيّة المنتشرة حول المدينة وبجوارها. وقد ظلت هذه المدينة تشكل لمدة طويلة مركزاً مهماً للتجارة على الفرات.

عُثر في ممباقة على باب للمدينة مبني من اللبن يعلوه قوس يبلغ ارتفاعه أكثر من ثلاثة أمتار وهو بحالة سليمة جداً. ويعتبر هذا الأثر الوحيد من نوعه في سورية. كما عُثر في المدينة على معبدين، في أحدهما تمثال من الحجر الكلسي يعود للنصف الأول من الألف الثاني ق م وكذلك على أربعة أجزاء لوحات مسمارية في بناء مجاور لأحد المعبدين.

راجع «الفرات الأوسط».

## ممبسيس Mampsis

مدينة نبطية تقع في النقب على بعد ٣٥كلم في الجنوب الشرقي من مدينة بئر السبعة. اسمها الحالي كرنب.

كشفتْ الحفريات في هذه المدينة عن اسطبلات واسعة على مستوى هندسي عال، ومنازل تتراوح مساحة الواحد منها بين ٧٠٠ و٢٠٠٠ متر مربع، تحتوي على عدة طبقات.

كانت المدينة تحصل على حاجتها من الماء من سدود بالقرب منها وتحفظ هذا الماء في صهاريج محفورة في الباحات والمنازل.

عُثر بالقرب من المدينة على مقبرة نبطية وأخرى صغيرة رومانية. وتقوم في الجهة الشرقية من المدينة كاتدرائية طولها ٥٠ متراً وفي الجهة الغربية كنيسة على أرضيتها فسيفساء جميلة تنفرد بها هذه الكنيسة بين كنائس النقب كافة.

### ممفيس
Memphis
Memphis

مدينة مصرية قديمة تقع جنوب القاهرة وعلى بعد خمسة وثلاثين كلم منها.

كان في ممفيس أحياء سكنية وأسواق مخصصة للتجار الكنعانيين والسوريين / الفينيقيين.

وقد ذَكَرَ هيرودوتس أن أحد هذه الأحياء كان يدعى «مخيم الصوريين» أو «نزل الصوريين»، حيث كان هيكل للرّبة الغريبة، عشترت الصورية.

### ممّو
Moummou

إله بدئي سومري بابلي، هو العنصر الثالث بين الآلهة البدئية: «أبسو» و«تيامات» و«ممو».

يمثل ممّو الضباب المنتشر فوق الإلهين أبسو وتيامات والمنبعث منهما. إلا أن هذا الإله لم يقم بأي دور في عملية الخلق.

ورد اسمه لدى المؤرخ داماسكوس على صورة «موميز».

### مناة
Manat

إلهة المصائر والأقدار عند العرب. يقول ابن الكلبي ان صنمها كان منصوباً بين المدينة ومكة وانه كان موضع تعظيم العرب كلهم ولا سيما الأوس والخزرج منهم.

عبدها الأنباط باسم «منوتو» والتدمريون باسم «منوت» واللحيانيّون باسم «منت». وقد يكون اسمها مشتقاً من الكلمة الآرامية «مناتا» ومعناها النصيب.

### مناحيم
Ménahem ou Ménakhem
Menahem

ملك إسرائيل (٧٤٣ - ٧٣٨ق م). عندما قتل شلوم بن بابيش الملك زكريا ليحكم مكانه، ثار مناحيم الذي لم يكن حينها إلا رئيس عصابات وقتل شلوم.

تَميّز مناحيم بقساوته وعدم تقواه. وقد اضطر إلى دفع الجزية إلى الملك الأشوري تجلات بيلاصر الثالث.

### مناف
Manāf
Manaf

من آلهة العرب. عبدته قريش وهذيل قبل الإسلام وعرفه عرب الشام.

### منبج
Menbidj

مدينة سورية تابعة لمحافظة حلب عرفت

قديماً باسم مبّوك. أطلق عليها اليونان اسم «هيارا بوليس» ومعناه المدينة المقدسة.

كانت هذه المدينة مكرسة لإله السماء والعاصفة «هدد» وإلهة الخصب «أترغاتس». وكانت مسرحاً لطقوس دينية يقوم بها الكهنة تكريماً للإلهين المذكورين، وهذا يبرر تسميتها الإغريقية.

كانت منبج تحتوي على بحيرة مقدسة تحولت اليوم إلى مستنقع. وفيها آثار حصن كان له شأنه لوقوعه على الطريق من سلوقية إلى الفرات.

في هذه المدينة استلم الامبراطور هيراقليوس عود الصليب من الفرس عام ٦٣٠م.

## المنتفق Mountafeq

قبيلة عربية عدنانية مضرية فرع من عقيل وعامر بن صعصعة. موطنها جنوب غرب اليمامة.

اشتهر قيس بن المنتفق في يوم شعب جبلة.

## المنديّة (الديانة) Mandéisme Mandeism

مذهب ديني ابتَدَعه «منده» يقوم على ثنوية الصراع بين العالم العلوي والعالم السفلي (النور في مجابهة الظلمات).

روح الإنسان لدى المنديين منبثقة عن النور بينما جسده هو وليد الظلمات. وهو هدف حقد العالم السفلي وأداة هذا الحقد في آن. ويعتبر المنديّون أنهم من الكائنات المختارة ويرون في يوحنا المعمدان المثل الأعلى والمنديّ الكامل.

يَعتقد المنديّون بوجود سبع ديانات جُهنمية لا تَفتأ تحاربهم، من بينها اليهودية والمسيحية. والروح في عرفهم ملتصقة بالجسد تتوق إلى الموت المحرر. وهي في حال قبلت بالحقيقة المنزلة وبما يترتب عنها من تبعات أخلاقية وفي حال تمّمت فروض الدين بتقوى فسوف تواصل صعودها تدريجياً بعد الموت نحو «قصر النور».

من طقوس المندية العماد بالماء (مسبوثا) وهو بلا ريب من تأثير الحركة المعمدانية الشرقية في القرون المسيحية الأولى. أمّا طقوس الوجبات التي يقدم فيها طعام مكرّس، فهي تبدو مقتبسة عن التقاليد البابلية. وهنالك تأثيرات أخرى منها فارسية ومنها مانية.

ازدهرتْ المندية في بابل في القرون الميلادية الأولى وهي لا تزال إلى اليوم تعد

سبعة آلاف من الأتباع، موزعين بين العراق (شط العرب) وبعض المراكز السكنية في القسم الأسفل من نهري دجلة والفرات وبعض مدن الشرق الأدنى أمثال بيروت ودمشق والإسكندرية.

الوثائق المتعلقة بالمذهب المندي عديدة أهمها: أولاً، «الجنزة» (الكنز) أو «سدرا رباح» (السفر الكبير أو الرئيسي) الذي يجمع المعتقدات الدينية والكونية للمذهب، وفيه تركيز على شخصية «يوحنا المعمدان». ثانياً، «سدرا د يحيى» (سفر يحيى)، وهو ملحق للسفر السابق. يضاف إلى ذلك مجموعة كبيرة من النصوص الطقسية أمثال «سدراد نشماتا» (سفر النفوس أو الأرواح).

راجع المادة التالية.

## المندية (اللغة) Mandéenne (Langue)

المندية لهجة آرامية شديدة القرابة من حيث قواعد الصرف والنحو من لغة التلمود البابلي. وللمندية شأن مهم بالنسبة لعلماء اللغة من حيث تمثيلها للآرامية الشرقية بصورة أصدق مما تتمثل به في «الجمارا» البابليّة، حيث يظهر التأثير العبراني والآرامي الغربي، أو في السريانية المتأثرة باللغة اليونانية.

في الإملاء المندي ظاهرة حذف أو إبدال الأحرف الحلقية وإدغام الكلمات أو تركيبها تركيباً مزجياً.

أما الأبجديّة المندية فهي شديدة التقارب مع الأبجدية النبطية أو حتى الفينيقيّة.

## المنذر الثالث بن امرىء القيس
**Moundher (Al), ibn Imrou' al-Qays**

ملك الحيرة من السلالة اللخمية (٥١٤ - ٥٦٣م). لُقّب بابن ماء السماء. هو أشهر ملوك لخم وأكثرهم عملاً. عاصر من ملوك الفرس قباذ وابنه أنو شروان ومن قياصرة الروم يوستنيانوس ومن الغساسنة الحارث ، بن جبلة وكلهم رجال عظام اجتمعوا في عصر واحد.

في أيام المنذر فتح الأحباش بلاد اليمن على يد أبرهة. وكان المنذر من جملة الوافدين عليه.

ظهر في بلاد فارس مذهب «المزدكية» الداعي إلى المشاركة في الأموال. وتبنى قباذ ملك فارس هذا المذهب طمعاً في أموال أعيان الفرس من أتباعه ولكن المنذر لم يقبل باتّباع هذه البدعة. فولّى قباذ الحارث بن

عمرو بن حجر الكندي على الحيرة وأخرج المنذر منها فظل هذا مختبئاً حتى وفاة قباذ قبل أن يعود إلى ملكه بعد تولّي أنو شروان. وقتل مزدك وهرب الحارث ونجا.

حارب المنذر قبيلة بكر بن وائل في يوم مشهور يُعرف بيوم أوارة.

## المنذر الأول بن النعمان الأعور

**Moundher ibn al-Na'man**

ملك الحيرة من السلالة اللخمية (٤٣١ - ٤٧٣م). ابن النعمان الأعور. أمه هند بنت زيد بن عمرو الغساني.

يروى أن المنذر تولّى تربية بهرام جور ملك الفرس من السلالة الساسانية (٤٢١ - ٤٣٨). وان بهرام كان عند المنذر حين مات أبوه يزدجرد الأول. وان المنذر ساعده في الوصول إلى خلافة عرش أبيه. إلا أن التواريخ لا تؤيّد هذه الرواية باعتبار أن بهرام تولّى الحكم عام ٤٢١ أي في زمن ملك النعمان بن امرىء القيس الأعور السائح (٤٠٣ - ٤٣١)، والد المنذر بن النعمان.

ساعد المنذر بهرام جور ونصره ضد الروم ففتح سورية وبالغ رجاله في القتل والنهب وكاد الفرس وحليفهم يتمكنون من الروم لولا اضطراب وقع في معسكر المنذر اضطره إلى عقد الصلح.

## منسّى

**Manassé**
**Manasseh**

ابن يوسف وحفيد يعقوب. أطلق اسمه على أحد أسباط اسرائيل.

## منسّى (سبط)

**Manassé (Tribu)**
**Tribe (of Manasseh)**

حصل هذا السبط على أرض كنعان، وأقام قسم منه في غربي الأردن والقسم الآخر في شرقيه.

أعطت هذه القبيلة محاربين أشداء أمثال جدعون ولكن دورها السياسي كان معدوماً.

## منسّى

**Manassé**
**Manasseh**

الملك الرابع عشر ليهوذا (٦٩٣ - ٦٤٢ق م؟) ابن حزقيا. كان تابعاً للآشوريين، وقام لغايات سياسية باتباع العبادات الآشورية واضطهاد أتباع يهوه. لا بل انه قدم ابنه ضحية على مذبح الإله مولوخ أو مولوك.

خلال حكم هذا الملك، جرى تخصيص مكـان في وادي جهنم هو «تـوفة» كمحـرقـة تقدم فيها الضحايا من الأطفال.

اقتاد أشور بنيبال هـذا الملك أسيراً إلى نينوى لاشتراكه في مؤامرة. وقد ارتد من ثم إلى عبادة يهوه.

## مِنّيت Minnit

مـوقـع في مملكـة عمّـون، وصلت إليـه انتصارات يفتاح وأتى منه بحنطة إلى صور.

قـد يكون هـذا المكان هـو خربـة حنيـزة الحاليّة.

## منيبّوس Ménippe

شـاعر وفليسـوف من المدرسـة الكلبية. ولـد في جدرة (سـورية المجـوفـة) في القـرن الرابع أو الثـالث ق م. كان رقيقـاً من أصل فينيقي وقد ذهب إلى مدينـة سينوب بصحبـة سيده.

أُعْتِق فـأثرى عن طـريق الربـا ثم أفلس فشنق نفسـه يأسـاً. ترك مؤلفـات عدة منهـا «مولد ابيكوروس» و«الوصايا» و«الرسائـل» أو حـوار الآلهة وعـدة مؤلفات تعرّض فيهـا للعلماء ومقالات انتقادية نثرية وشعرية. وقد نسج على منواله العديدون.

## منشتوسو Manishtousou

ثـالث ملوك السـلالـة الأكـاديـة (نحـو ٢٢٦٩ / ٢٢٥٥ق م) ابـن سرجـون الأكـادي. تسلم الحكم بعد أخيـه الأصغـر منه.

قـام بحملة في الخليـج العـربي واستـولى على مدن ومناجم فضة ومقالع حجارة.

في متحف اللوفر بباريس عدة تماثيل لهذا الملك وتمثال نصفي من المرمـر وهرم صغـير من الـديوريـد عليـه أسماء ممتلكـات الملك المذكور.

## مهالاتا أو محالاتا Makhalata

مدينة على الساحـل الفينيقي / السوري ورد ذكرها في نقش للملك أشـور ناصربـال الثاني (٨٨٨ - ٨٥٩ق م) بين المدن المفتتحة التي دفعت الجزية للملك المذكور.

لا يزال موقع هذه المدينة غير محدد.

## مهدية Mahdia

مدينة تونسية تقع على شبـه جزيـرة ممتدة

في البحر الأبيض المتوسط، أنشئت فوق مستعمرة فينيقية قديمة لا يزال اسمها القديم مجهولاً.

في هذا المركز مقبرة فينيقية هي الثانية في الاتساع من بعد مقبرة قرطاجة، تعود إلى القرن الخامس ق م.

## مهرة Mahra

بلاد في جزيرة العرب تقع جنوبي شرقي ساحل الأوقيانوس الهندي بين حضرموت وعُمان، فيها آثار سبأ.

من محصولات مهرة المرّ والبخور. ولغة سكانها «المهري» وقد تختلف بأصولها عن العربيّة.

## المهلهل Mouhalhil (Al)

Mouhalhil

شاعر جاهلي عاش قرابة العام ٥٧٠م. خال امرىء القيس وأخو كليب. اشترك في حرب البسوس التي قُتل فيها أخوه فقال فيه أكبر قسم من أشعاره.

فيما يلي مقتطفات من قصيدة قالها على قبر أخيه يرثيه:

أهاجَ قذاءَ عيني الاذّكارُ
هُدوءاً فالدُّموعُ لها انحِدارُ
وصارَ اللَّيلُ مُشْتَمِلاً علينا
كَأنَّ الليلَ ليسَ لَهُ نَهارُ

* * *

وأبكي والنجوم مطلّعات
كأن لم تحوها عني البحار
على من لو نُعيت وكان حيّا
لقاد الخيل يحجبها الغبار

* * *

أَجِبْني يا كُلَيْبُ خَلاكَ ذَمٌّ
ضَنيناتُ النُّفوسِ لها مَزارُ
أَجِبْني يا كُليبُ خَلاكَ ذَمٌّ
لَقَدْ فُجِعَتْ بفارِسِها نِزارُ

## مهين Mahîn

Mahîn

قرية في سورية (تدمر) لاحقة بحوارين. فيها «حبس حوارين»، وهو معبد روماني قديم.

## موآب Moab

Moäb

راجع مؤاب.

## الموارنة

**Maronites (Les)**
**Maronites (The)**

كان أتباع القديس مارون يعيشون في سورية إلى جانب سائر المسيحيين فيها. وقد انفصل الموارنة عن الطوائف الأخرى بعد قيام النحلة المونوفيسية (مذهب الطبيعة الواحدة) وشكّلوا أمّة مُستقلّة تتبع المذهب الأرثوذوكسي الذي نادى به مارون فأصبحوا يُعرفون بالموارنة.

استقر الموارنة على ضفاف نهر العاصي في أديرة تزايد عددها باطّراد. وكان أهمها دير القديس مارون الذي كان يُشرف إدارياً على سائر الأديرة الأخرى في سورية وعاصمتها آنذاك أفامية. وكان أباتي الدير، أو الأرشمندريت، يتمتّع بسلطة واعتبار كبيرين في جميع أرجاء سورية.

تعرّض الموارنة لضغوط واضطهادات في سورية فقرر قسم كبير منهم أن يهجر موطنه ويلتجىء إلى لبنان حيث الأمن أوفر لهم، فنزحوا إليه وثبّتوا وجودهم في المنطقة الشمالية منه.

أما على صعيد الاضطهادات التي تَعرّض لها الموارنة في سورية فيرى بعض المؤلفين أنها نتجتْ عن تمسّك رهبان دير مار مارون بمقررات مجمع خلقيدونية (٤٥١) فعاداهم اليعاقبة وهم وفيرو العدد يومها، وشأنهم كبير. وان فِتنة وقعت بين اليعاقبة والموارنة عام ٥١٧م ذهب ضحيتها ثلاثمئة وخمسون راهباً من الدير المذكور.

المعلوم ان بطريرك انطاكية عام ٥١٧ كان سويروس الانطاكي، وهو من زعماء الحركة المونوفيسيّة. وقد عزل من منصبه عام ٥١٨ إثر انتصار المذهب الموالي للإمبراطور يوستينوس الأول. ويرى بعض المؤلفين على هذا الصعيد أن رهبان دير مار مارون كانوا سرياناً من كنيسة مار سويروس الانطاكي وان الموارنة لم يكن لهم وجود رسمي مستقل أيام هذا البطريرك الذي لم يكن هو بالذات من القوة عام ٥١٧ للقيام بمجازر نظراً لمعاداة الإمبراطور له الذي انتهى بعزله عام ٥١٨ ونفيه. وان التواريخ القديمة لا تُشير إلى المجزرة المذكورة وان رهبان دير مار مارون حين نزحوا إلى لبنان أقاموا بين ظهراني اخوان لهم من الطائفة السريانيّة.

ويرى سعيد بن البطريق (٨٧٧ - ٩٤١م) ومعاصره المسعودي ان الموارنة كانوا من أتباع المونوفيسيّة. ويقول وليم الصوري (القرن الثاني عشر م): «ان الهرطقة التي ارتكبها مارو وأتباعه، لا يزالون عليها، إنما

هي: أن السيد المسيح ما زال، كما كان منذ البدء، ذا مشيئة واحدة وطبيعة واحدة».

إلا أن هذا الرأي الأخير لا يُقرّ به الموارنة. وقد يكون نتج عن التباس خلط بين الموارنة وجماعة آخرين ينتمون إلى كاهن اسمه مارون تُوفي في الرها عام ٥٨٠م كان يقول بالطبيعة الواحدة.

## موت Mot
Mot

ابن ايل في مجمع الآلهة الكنعاني. إله قوي عدوّ للبعل.

يقول فيلون الجبيلي ان اسم هذا الإله يَعني الموت ويقرنه بإله الجحيم هاديس الإغريقي أو بلوتون الروماني.

ويبدو ان هذا القول ليس صائباً، فإن موت، هو روح الحصاد الذي ينضج النبات. وقد ورد في نصوص أوغاريت أن السهول المحرومة من ماء السماء هي في قبضة موت ابن الآلهة.

قتل موت خصمه البعل فثأرت له عنت وقتلت موت وطحنت جسمه وذرّته في الأرض فأصبح إله الزرع أيضاً.

## مُوَتالش Mouwatalish

ثاني أبناء مرشلش الثاني. ملك الحثيين (نحو ١٣٠٠ق م).

جرتْ معركة كبيرة بينه وبين المصريين في قادش السورية (نحو ١٢٩٦ ـ ١٢٩٤ق م)

## موتن Moutto

راجع متّان.

## موتوي Motyé

مدينة في صقلية تقع على الساحل الغربي، جنوب جبل اريكس، في جزيرة متّصلة بالبر بواسطة ممر يعلو سطح الماء.

استعمر الفينيقيون هذه الجزيرة ما بين القرنين الحادي عشر والتاسع ق م وتَبعتْ بعد الفينيقيينّ للقرطاجيينّ.

في موتوى (موتيا) منازل تشبه المنازل الصورية من حيث كبرها وعلوها الشاهق. ويقال ان اسمها مأخود من اسم فتاة دَلّتْ إله صور على لصوص سرقوا له قطيعاً من الماشية.

## الموجب (وادي) Moudjib
The Moujib Valley

الاسم الحالي لنهر ارنون شرقي البحر الميت.

### موخوس الصيدوني
Mouchos de Sidon
Mouchos of Sidon

كاهن وفيلسوف وعالم (القرن الرابع عشر ق م). من تعاليمه أن كل جسم مركب من جزئيات أو ذرّات صغيرة وإن هذه الذرات قابلة بدورها للانشطار.

بقيتْ مدرسته قائمة في صيدون حتى القرن السادس ق م.

### مورسيل
Moursil
Moursil

راجع مرشلش.

### موريسيوس
Maurice
Maurice

اسمه الكامل فلاڤيوس موريسيوس طيباريوس. امبراطور بيزنطي (٥٨٢ - ٦٠٢م). كلفه طيباريوس الثاني عام ٥٧٨ بمحاربة الفرس فانتصر عليهم في موقعة قنسطنطينا عام ٥٨١م.

اختاره الإمبراطور وليّا للعرش وزوجه ابنته. وقد تصدّى لجميع أخصام بيزنطية وعلى جميع الجبهات.

هاجمَ بلاد فارس (٥٨٣ - ٥٩١) وأعاد إلى العرش الملك المخلوع خسرو الثاني مقابل ضم قسم من أرمينيا ودارا ومار تيرو بوليس (مدينة الشهداء) إلى الامبراطورية البيزنطية.

اتصفتْ إدارته بالتقشّف فثار عليه جنوده وبايعوا فوقاس امبراطوراً عام ٦٠٢ وأسروا موريسيوس وقتلوه هو وعائلته.

### موسى
Moïse
Moses

اسمه العبراني موشي وهو محرر العبرانيين النازحين إلى مصر وواضع الشريعة المعروفة باسمه.

يَنسب كتاب العهد القديم موسى إلى سبط لاوي. ويقول الكتاب المذكور ان امّ موسى ولدته بعد صدور أمر الفرعون بقتل جميع مواليد الإسرائيليين الذكور. وقد أخفتْه مدة ثلاثة أشهر ثم وضعتْه في سفط من البردي ووضعتْ السفط بين الحلْفاء على حافة النهر حيث عثرتْ عليه ابنة الفرعون واهتمّت بتربيته وتبنّته.

حدث يوماً أن شاهد موسى رجلاً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً فعمد موسى إلى قتل المصري. وانتشر الخبر فهرب موسى إلى أرض مديان في صحراء سيناء وأقام في خيام يثرون كاهن مديان وتزّوج ابنته صفّورة.

تجلّى الرب لموسى وهو في مديان وأمره من خلال علّيقة تلتهب بأن يذهب إلى مصر ويتولّى قيادة الشعب العبراني فينقذه ويخرجه من مصر ويذهب به إلى أرض كنعان.

تمكن موسى بمساعدة أخيه هارون من التغلب على ممانعة الفرعون بمغادرة العبرانيين بعد أن سلط على مصر «الضربات العشر». وغادر العبرانيون مصر.

إلا أن الفرعون نَدِم على الموافقة التي أعطاها فطارد العبرانيين الذين اجتازوا البحر الأحمر الذي انشقّت ماؤه لتسمح لهم بالمرور وعادت من ثم لتلتئم وتُغرق المصريين. والمفروض أن هذه الحادثة وقعت أيام الفرعون منفتاح خليفة رعمسيس الثاني قرابة العام ١٢٢٥ق م.

قاد موسى شعبه في المرحلة الأولى إلى سيناء حيث حَصَل هنالك على الشريعة التي أملاها عليه الله. وحاول من ثم دخول بلاد كنعان من جنوبها فردّه أهالي المنطقة. وتمرد العبرانيون فقضى الله عليهم بالتيه في الصحراء مدة أربعين عاماً.

استقرّ العبرانيّون في واحة قادش مدة ثلاثين عاماً. وبعد أن فني الجيل القديم من الشعب عاود العبرانيّون مسيرتهم عن طريق هضاب مؤاب وتغلّبوا على مقاومة المؤابيين واحتلوا منطقة شرقي الأردن حتى أريحا.

وعين موسى يشوع بن نون خليفة له وصعد إلى جبل نابو حيث تأمّل أرض كنعان، أرض الميعاد، ومات في ذلك المكان.

## الموصل

Mossoul
Mosul

مدينة على الضفة اليمنى من نهر دجلة مقابل مدينة نينوى القديمة.

شكلّت الموصل قاعدة مسيحيّة إلى أن فتحها العرب عام ٦٤١م.

## موغادور

Mogadore

مرفأ مغربي على الأطلسي، اسمه الحالي الصويرة، أسسه الفينيقيون في أوائل القرن السابع ق م.

عُثر في موغادور على خزف أحمر من النوع الفينيقي يعود إلى القرنين السابع والسادس ق م.

تُعتبر موغادور من المرافىء الفينيقية / القرطاجية النموذجية لوقوعها على جزيرة صغيرة قريبة من البر.

## مولوك
Moloch
Molok

إله للعمونيين كانوا يقدمون له ذبائح بشرية ولا سيما من الأطفال.

يقول الربّيون ان صنمه كان من نحاس وكان يمثل برأس عجل جالساً على عرش من نحاس. وكان العرش والصنم مجوفين وكانوا يشعلون الناس في التجويف حتى تحمر الذراعان فيضعون الذبيحة عليها لتحترق سريعاً. وكانوا يدقون الطبول لمنع سماع صراخ الضحية.

انتقلتْ عبادة هذا الإله إلى العبرانيين تحت اسم ملكوم، وكانوا يقدمون له الضحايا البشرية في وادي هنوم (جهنم أو توفة) بالقرب من أورشليم وفي أماكن أخرى. وعبثاً ندد الأنبياء بهذه العبادة.

ويُعتقد اليوم أن لفظة مولوك هي اسم للأضحية لا للإله. وكانت مراسم هذه الأضحية تجري لدى الكنعانيّين في المرتفعات. وان التضحية بالابن كان أمراً منتشراً نوعاً ما في القرن السابع ق م. وقد قدّم العبرانيون إلى يهوه مثل هذه الأضحيات. وان الأنبياء أوهموا الشعب بأن هذه العبادة أجنبية رغبة منهم في التخلص منها.

## «موميز»
«Moumese»

اسم الإله البدئي ممّو كما ورد لدى المؤرخ داماسكوس.

## مونت سيراي
Monte Sirai
Mount (Sirai)

موقع داخل جزيرة سردينيا (ايطاليا)، على مرتفع، تبيّن مؤخراً أنّه كان مُستعمرة فينيقيّة في الجزيرة المذكورة.

## المونوفيزية
Monophysisme
Monophycism

راجع المادة التالية.

## المونوفيسيّة
Monophysisme
Monophysism

بدعة ظهرت في القرن الخامس الميلادي تقول بالطبيعة الواحدة لدى المسيح. وهي بالمعنى الحرفي للكلمة تشمل جميع المذاهب التي لا ترى في الكلمة المتجسدة إلا طبيعة واحدة بعد اتحاد العنصرين البشري والإلهي.

أما على الصعيد التاريخي، فالمونوفيسيّة هي كل مذهب مخالف للتحديد الذي وضعه المجمع الخلقيدوني (٤٥١م) وهو

ينص على أن: «الكلمة الالهية، الابن الوحيد لله، المولود من العذراء مريم هو على الصعيد البشري ذو طبيعتين لا تختلطان ولا تتغيران ولا تتجزآن ولا تفترقان».

ان رائدي هذه البدعة هما أُوطيخا في القسطنطينية وديوسقوروس في الاسكندرية. إلا أن سويروس بطريرك انطاكية (٥١٢ ـ ٥١٨) قال بمونوفيسيّة كلمية أصبحتْ هي الرسمية. وهذه تؤكد على وحدة الأقانيم في المسيح دون انكار دوام وجود العنصر البشري في تماميته الفردية. ويعتبر هذا المذهب هرطوقياً لمخالفته نص مجمع خلقيدونية.

وان الكنائس المنشقة السريانية (اليعقوبية) والأرمنية والقبطية والحبشية تبنت المونوفيسيّة وفق مذهب سويروس.

تَرِد هذه التسمية لدى بعض الكتّاب على صورة «مونوفيزية».

راجع «يعقوب البردعي» و«اليعاقبة».

## الميت (البحر)

**Morte (Mer)**

**The Dead Sea**

بحر مُغلق يقع في بلاد كنعان (فلسطين) مساحته ١٠١٥ كم٢. طوله ٨٥ كم وعرضه ١٧ كم. يبلغ عمق هذا البحر ٤٠١ متراً في حوضه الشمالي و١٠ إلى ١١ متراً في حوضه الجنوبي. وينخفض قعره ٧٩٠ متراً عن سطح البحر. يعرف كذلك باسم بحر لوط وبحر الملح

يتلقّى هذا البحر مياه نهر الأردن وبعض الأنهر الداخليّة الأخرى.

الحياة معدومة في هذا البحر وحوله نظراً لشدة ملوحته.

## الميت (مخطوطات البحر)

**Morte (Manuscrits de la Mer)**

**The Dead Sea Scrolls**

عُثر على القسم الأول من هذه المخطوطات عام ١٩٤٧ وعلى الأقسام التالية اعتباراً من عام ١٩٤٩م، في كهوف منتشرة على شواطىء البحر الميت في خربة قمران.

كانت هذه المخطوطات محفوظة في جرار مختومة وقد حفظت سالمة. وهي بأعداد كبيرة وعلى جانب كبير من الأهمية وتحتوي على نسخ من أسفار العهد القديم وأسفار أبوكريفية وكتابات تكشف النقاب عن تنظيم جماعة قمران أو الاسينيين وتعاليمهم.

هذه المخطوطات كانت تَعود ولا ريب إلى إحدى مكتباتِ جماعة الاسينيين. وقد

تكون خُبّئت هنالك خلال الحرب اليهودية الأولى (٦٦ - ٧٠م) وتعود جميعها على أي حال إلى ما قبل العام ٧٠م.

## ميتاني Mitanni

مملكة كانت تقع شرقي الفرات، ضمن الحَدود التقريبية الحالية لأرمينيا كان الأشوريون يطلقون عليها اسم هانيجالبات.

يَنتسب الشعب الميتاني عرقياً إلى الحوريين. ومرحلة ازدهاره كانت في الحقبة ١٥٠٠ - ١٣٦٥ق م. عاصمته اسمها واسّوجاني ولم يحدد موقعها بعد.

كانت علاقات ميتاني بمصر جيدة في أغلب الأحيان. وقد ساعد على ذلك قيام زواجات بين العائلتين المالكتين في البلدين (راجع توشراتا). إلا أن الملك متيوازا لم يحجم عن اللجوء في القرن الرابع عشر ق م إلى سوبيلوليوما الحثّي، العدو التقليدي، وتزوج بابنته، ليحصل على دعمه في استعادة السلطة اثر ثورة أطاحت به.

لم تلبثْ ميتاني أن وقعتْ من ثم تحت احتلال الأشوريين وذابَتْ في امبراطوريتهم.

## ميتراداتس الأول Mithradate 1er

ملك البارثيين (١٧١ - ١٣٨ مدم). استولى على بابل واتخذ لقب «الملك العظيم» عام ١٤١ ق م. امتد ملكه من القوقاس الى الهند.

انتصر على ديميتريوس الثاني (نيكاتور) عام ١٤٠ واصطحبه معه وزوّجه بابنته رودوغون.

## ميتراداتس الثالث Mithradate III

ملك البارثيين (٥٧ - ٥٤ق م). قتل أباه فراءاتس الثالث بالسم واستولى على العرش.

خلعَه الأشراف عام ٥٥ق م فانسحبَ إلى بابل. ولكن أخاه اورودس تمكّنَ منه وقتَلَه.

## ميثولوجيا Mythologie Mythology

الميثولوجيا هي قصة الأساطير أو علم الأساطير. راجع «الأسطورة».

## ميخا Michée Micah

نبي من أنبياء العهد القديم (نحو ٧٤٠ - ٦٨٧ق م). هو سادس الأنبياء الاثني عشر الصغار. عايش اشعيا وسقوط السامرة

(٧٢٢ق م) وحصار اورشليم على يد سنحريب (٧٠١ق م).

تتحدثُ نبوءات ميخا عن مصائب اسرائيل ولكنها تتنبأ كذلك بمجيء مخلص يُولد في بيت لحم.

**ميخا بن يملة** Michée ben Yimla

أحد أنبياء العهد القديم كان يعيش في مملكة اسرائيل أيام حكم آخاب (٨٧٤ - ٨٥٣ق م). تنبّأ لآخاب وليهوشافاط ملك يهوذا بقرب هزيمتهما أمام الملوك السوريين.

**ميخائيل** Michel
Michael

اسم رئيس الملائكة ومعناه «من مثل إيل». ورد ذكره في الكتاب المقدس خمس مرات، واعترفتْ به الكنيسة في أوائل القرون الميلادية.

**ميديا** Médie
Media

راجع ماداي.

**ميزا** Maisa

مدينة على الساحل الفينيقي / السوري، ورد ذكرها في نقش للملك أشور ناصربال الثاني (٨٨٨ - ٨٥٩ق م) بين المدن التي فتحها الملك المذكور ودفعت له الجزية.

موقع هذه المدينة لا يَزال غير محدد.

**ميزوبوتاميا** Mésopotamie
Mesopotamia

راجع: النهرين (بلاد ما بين).

**ميسان** Maysān

منطقة على شط العرب (جنوب العراق)، شكلت دولة مستقلة في القرن الثاني ق م. ورد ذكرها في النصوص المساريّة. ازدهرتْ فيها النسطورية في العهد الساساني وكانت تَضُم أربع أبرشيات.

**ميسان نيبادا** Mesan Nepada

أحد ملوك سلالة أور الأولى (نحو ٢٥٠٠ق م). اتخذ كذلك لقب ملك كيش. وجد حجر صغير منقوش باسمه في قصر مدينة ماري مما يوحي بأنه كان على

صلة بملك هذه المدينة.

يرد اسم هذا الملك أحياناً على صورة ميشا نيبادا.

## ميسيليم Mésalim ou Mésilim

ملك من سلالة كيش الأولى (نحو ٢٦٠٠ ـ ٢٥٥٠ق م).

اسم هذا الملك لا يظهر في لائحة السلاله الملكيه إلا أنه مذكور في عدة معالم أثريه.

كان هذا الملك يحكم على دولتي أمّا ولجش. وقد قدّم هراوة حربيّة للإله ننجرسو الإله الشفيع لمدينة لجش.

## ميشا نيبادا Misha Nepada

راجع مسان نيبادا.

## ميشع Mésa ou Mésha le Dibonite

ملك مؤاب (٨٥٠ ـ ٨٤٠ق م) فرض عليه عمري ملك إسرائيل جزيه قويه. ولكن ميشع استرد استقلاله زمن اخزيا بن اخاب

تعرّض ميشع من ثم إلى هجوم شنّه عليه يهورام ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا وانتصرا عليه. وحين رأى ميشع نفسه محاصراً في عاصمته، أخذ ابنه البكر وقدّمه قرباناً على أسوار المدينة للإله كموش. فثارتْ حميّة المؤابيّين وهزموا الإسرائيليين واستولوا على العديد من المدن الفلسطينية.

هذه الأحداث ورد ذكرها في كتاب العهد القديم وعلى مسلة وُجدتْ في ديبون عاصمة ميشع.

## الميلاد (عيد) Noël
Christmas

عيد ولادة يسوع المسيح. تحتفل الطوائف الكاثوليكية بهذا العيد في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) من كل عام.

تبعتْ الطوائف الشرقية الغربيين فبدلت تاريخ العيد من السادس من كانون الثاني (يناير) إلى الخامس والعشرين من كانون الأول. وقد تم ذلك بتأثير القديس يوحنا فم الذهب والقديس غريغوريوس النازيانزي.

## ميلوس
Milo
Milos

إحدى جزر بحر ايجه (اليونان). استعمرها الفينيقيون حوالى القرن العاشر ق م.

## ميلياغروس
Méléagre

شاعر ولد في غدارا ما بين العامين ١٤٠ و١٣٠ق م وتوفي في جزيرة قوص حوالى العام ٦٠ق م. قضى حياته في صور.

بدأ أولاً بتقليد مواطنه منيبّوس الفيلسوف الكلبي ودوّن كتاباً فلسفياً. ثم انتقل إلى صور وأصبح شاعراً غزلياً. وجمع أكبر مجموعة من الشعر النقدي وأقدمها وسماها «الاكليل» تنسب إلى زهاء أربعين شاعراً من القرن السابع إلى القرن الثاني ق م. وقد شكلت هذه المجموعة النواة الأساسية «لديوان الشعر الإغريقي».

وقد حُفظ من أعمال ميلياغروس زهاء ١٤٠ مقطوعة قيلت في الغزل أو في مواضيع مختلفة أخرى تغلب فيها العاطفة.

ونَقرأ في إحدى قصائده: «صور القابعة على صخرة في البحر هي مهد طفولتي. وغدارا السورية ذات الحضارة الإغريقية مسقط رأسي. فهل من عجب أنني سوري؟...»

## ميليتيوس (القديس)
Mélèce (St.)

بطريرك انطاكية (٣٦٠ - ٣٨١م). وُلد في ملاطيا (أرمينيا الصغرى). كان أسقف سباسطة منذ العام ٣٥٧ قبل تعيينه بطريركاً لأنطاكية. حارب الأريوسيين ونُفي ثلاث مرات على يد مناصريهم، مما سبب انشقاق مدينة انطاكية الذي دام خمسة وثمانين عاماً.

ترأّس مجمع انطاكية (٣٦٣) الذي حَرّم الأريوسية وترأس كذلك المجمع المسكوني الأول في القسطنطينية عام ٣٨١.

## ميليشيباك الثاني
Mélishipak II

ملك بابل من السلالة الثالثة الكاشية (١١٨٨ - ١١٧٤ق م) عثر له على «كودورو» محفوظ حالياً في متحف اللوفر.

## ميناندروس اللاذقي
Menandros de Laodicée
Menandros of Laodicea

بليغ ومؤرخ لاذقاني (القرن الثالث الميلادي). له بحثان في فن الخطابة

كذلك بعض الأخبار الفينيقية.

## مينة البيضا Minet Al-Beida

ميناء يقع على بعد كيلومترات قليلة شمال مدينة اللاذقية، بالقرب منه تل، كشف التنقيب فيه عن مدينة أوغاريت (رأس الشمرة).

ومينة البيضا هي بالتالي الحي البحري للمدينة المذكورة.

راجع أوغاريت.

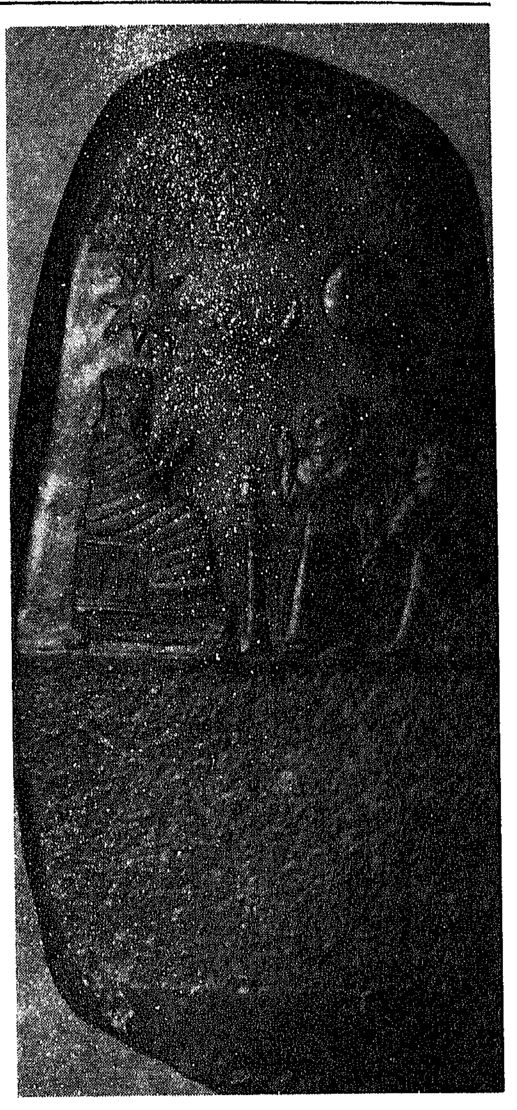
## مينوس Minos
Minos

بطل كريتي اسطوري ابن زفس وعربة. انتصر على القراصنة وأسّس امبراطورية بحرية مترامية الأطراف وبرّز في مجال التشريع. أصبح أحد ديّاني الموتى.

## مينيلاس Ménélas
Menelas

كاهن أكبر يهودي (١٧٢ - ١٦٣ق م) عيّنه انطيوخوس الرابع ابيفانوس في هذا المنصب رغم انتسابه إلى قبيلة بنيامين.

كان يُؤيِّدُ نشر الثقافة الإغريقية بين



ميليشيباك الثاني: كودورو، وثيقة هبة، تمثل الملك يقود ابنته إلى حضرة الإلهة ناناي. نقلت هذه الكودورو من بلاد بابل إلى سوس كغنيمة حربية في القرن الثاني عشر ق م. حجر كلسي أسود. ارتفاع ٥٠سم. متحف اللوفر - باريس.

وتصنيف لخطابات ديموستينوس. وقد دوّن

اليهــود واستعمــل كنــوز المعبــد لتحقيق مطامعه.

أمرَ بقتل الكـاهن الأكبر السـابق اونياس الثالث الملتجىء إلى انطاكية.

أدّت اختـلاساتـه ودعْمه لأنـطيـوخـوس ابيفانوس إلى ثورة المكابيين.

## ميّافارقين Mayyafarqīn

مدينة في الجزيرة السـورية (بـلاد ما بـين النهرين العليـا)، تقـع عـلى بعــد سبعـين كيلومتراً شمال شرق ديار بكر. عُثر فيها على آثار أشورية تدل على أنها كانت تـابعة لهـذه الإمبراطورية.

يـرى المؤرخ مولتكـه ان ميافـارقـين هي المـدينة التي أسّسهـا الملك ديكران الأرمني، عام ٨٠ق م، وجعلها عاصمة لملكه.

استولى عليها الرومان عـام ٦٣م في عهد الأمبراطور نيرون.

دخلتْ ميـافارقـين في حـوزة الـروم عـام ٢٩٧م إثـر معـاهـدة بينهم وبيـن الفـرس. وبقيت بـأيديهم إلى أيـام قبـاذ ملك الفـرس الذي فتحَها وسبى أهلها ونقلهم إلى بلاده.

عادتْ هذه المدينة إلى الـروم واستعادهـا الفرس لتعود مجدداً إلى الروم فظلت بأيديهم حتى الفتح العربي.

لا تـزال ميـافـارقـين تحتفظ ببقايا أبنيـة عظيمة، منها آثار كنيسة كبيرة ذات هنـدسة بديعة وأخرى على اسم العذراء مريم. ومن المعتقد أن هذه الكنيسة الأخيرة هي إحـدى كنيستين أمر كسرى الثاني ببنائهما رداً لجميل الإمبراطور موريسيوس البيزنطي الذي أعانه على استرداد عرشه من المغتصب بهرام.

اسم المدينة الحالي «سيلواني» وقد عـرفت باسم مارتيروبوليس.

## ميّه وميّه Miyé wa Miyé

Miyé wa Miyé

قـرية في جنـوب شرق صيـدا (لبنـان). كشف فيها عن خمسة وعشرين ناووساً يَرقى عهدها إلى العصر الروماني، مـوجودة حـاليّاً في متحف بيروت.

# باب النون

## النابغة الجعدي Nâbigha al-Dja'di (Al)

شاعر عربي مُخضرم أقام في بلاط الملوك اللخميينّ في الحيرة قبل تقديم خضوعه للنبي محمّد. تُوفي حوالى العام ٦٨٠م.

نادم المنذر ومدحه وكان على دين الحنيفيّة يُقر بالتوحيد ويَصوم ويستغفر ويتوقع أشياء «لعواقبها». ومن قوله:

الحَمْدُ للهِ لا شَريكَ لَهُ
مَنْ لَمْ يَقُلْها فَنَفْسَهُ ظَلَما
الحافِظُ الرافِعُ السماءَ على الـ
أرْضِ ولَمْ يَبْنِ تَحْتَها دَعَما

تُوفي في أصبهان عن عمر ينوف على المئة.

## النابغة الذبياني Nabigha al-Dhoubyânî (Al)

شاعر جاهلي من أصحاب المعلّقات. اسمه زياد بن معاوية ويكنّى بأبي أمامة. وُلد حوالى العام ٥٣٥ وتُوفي حوالى العام ٦٠٤م.

يُعتبر النابغة من الطبقة الأولى من الشعراء المقدّمين. لقّب بالنابغة لطول باعه في الشعر. وكان يُضرب له قبّة من أدم بسوق عكاظ فيأتيه الشعراء يَعرضون عليه أشعارهم.

كان للنّابغة منزلة كبيرة عند النعمان أبي قابوس ملك الحيرة. وكان من ندمائه وأهل أنسه. ثم تغيَّر النعمان عليه وأوعده وتهدّده فهرب منه وشخص إلى ملوك غسان فامتدحهم. ثم كتب إلى النعمان يعتذر إليه بقصيدته التي جاء فيها:

يا دارَ مَيَّةَ في العَلْياء فَالسَّنَدِ
أقْوَتْ وطالَ عليهَا سالِفُ الأَمَدِ
وَقَفْتُ فيها أُصَيْلاناً أُسائِلُها
عَيَّتْ جَواباً وما بِالرَّبْعِ مِنْ أحَدِ

* * *

فَتِلْكَ تُبْلِغُني النّعمانَ أنَّ لَهُ
فَضْلاً على النَّاسِ في الأَدْنى وفي البُعُدِ
ولا أرى فاعِلاً في النَاسِ يُشْبِهُهُ
وما أحاشي مِنَ الأقوام مِنْ أحَدِ

إلا سـليمـانَ إذ قـالَ الإلـهُ لَـهُ
قُمْ في البَـريَّة فـاحـدُدْهـا عن الفَنَـدِ
وَخَـيِّس الجِـنَّ إني قـد أَذِنْـتُ لهـم
يبنـون تـدمـرَ بالصّفـاح والعُمُـدِ

*** 

ومـا الفـراتُ إذا جـاشَتْ غـواربُـهُ
تـرمي أواذيُّه العـبرينِ بـالـزَّبَـدِ
يَمُـدُّهُ كـلُّ وادٍ مُـتْـرعٍ لجِـبٍ
فيـه رُكـامٌ من الينبـوتِ والخَضَـدِ
يـظل من خـوفـهِ المـلاّحُ مُعْتَصِـماً
بـالخَيْـزرانَـةِ بَعْـد الأَيْن والنَّجَـدِ
يَـوْمـاً بِـأجْـوَدَ مِنْـهُ سيب نـافلةٍ
ولا يحـولُ عـطاءُ اليـومِ دونَ غَـدِ

أسنّ النـابغـة وكـبر ويقـال انـه مـات في السنـة نفسهـا التي قتـل فيهـا النعـمان بن المنذر.

## نابلس Naplouse Nablous

الاسم الحالي لمدينة فلاقيا نيابوليس[1].

## نابو Nebo Mt. Nebo

جبـل ارتفاعـه ٨٣٥ متراً يقـع على بعـد ١٩كلم شرقي مـصب نهر الأردن. صعـد إليه موسى لينظر أرض الميعاد وتُوفي فيه.

## نابو Nabou ou Nébo

إله الكتابة والحكمة لـدى البابليـين. هو ابن الإله مردوخ. كان له معبـد في بورسيبـا اسمه أزيدا. وهنالك تمثالان أشوريّـان لهذا الإله في المتحف البريـطاني نصبهما الملك أدد نيراري الثالث.

من وصايا هذا الإله: «لتكن ثقتك بنابـو ولا تثق بأي إله آخر».

وهذه الوصيّـة لها صـدىً في أولى وصايـا الله العشر لموسى: «أنا الـرب الهك... لا يكن لك آلهة أخـرى أمامي» (خـروج ٢٠: ٢و٣).

## نابو ابال ادين Nabou - Apal - Addin

ملك بـابـل (حـوالى ٨٤٨ق م) من السُلالة البابلية الثامنة. ابن نبو شوم أوكـين الأول.

خشي نابو أن يَسد عليه أشور ناتسير ابلا الثاني أسواق سوريّة التجـاريّة فتحـالف مع أراميي «سوهي» ولكن جيشه وقـع في قبضة

(١) لفظة يونانية تعنى «المدينة الجديدة».

العدو واضطّر إلى عقد الصلح مع أشور.

تفـرّغ هـذا الملك من ثم إلى اصـلاح الخراب الحاصـل في بلاده وأعـاد بناء معبـد شمش في سيبار.

## نابو ابال اوسور
Nabou - Apal - Ousour

مؤسّس السُـلالة البـابليّـة العـاشرة ملك بـابـل (٦٢٥ ـ ٦٠٥ق م). اللفظ الاغـريقي لاسمه هو نبو بولاسّار.

كان حـاكماً لبابل عند مـوت أشور بنيبـال عام ٦٢٦. ونادى بنفسـه ملكاً وتحـالف مع سياكسار ملك المادّيين ضد نينوى عام ٦١٤ فاستسلمتْ هذه عام ٦١٢.

وسّع نابو إبال اوسـور رقعة ملكـه. وقام عندها الجيش الأشوري بإعادة تكوين نفسه في حـاران ونـادى بملك جـديـد هـو أشـور أوباليت الثاني. وتمكّن نابو ابـال اوسور من الانتصار عليه.

وفي العـام ٦٠٥ حـارب الجيش البـابـلي بقيادة نبوكـد نصّر، ابن نابـو ابال اوسـور، الجيش المصري بقيادة الفرعون نكو الثـاني، حليف الأشـوريـين، وانتهتْ المعـركـة التي جرت في كركميش بهزيمة الفرعون.

أورث نابو ابال أوسور العرش عند وفاته لابنه نبوكد نصّر.

## نابو اوكين زر
Nabou - Oukin - Zer

مـلك بـابـل (٧٣١ ـ ٧٢٩ق م) مـن السُـلالة التـاسعـة هـاجمه تجلات بيـلاصّر الثـالث ملك أشور عـام ٧٣١ق م. فالتجـأ إلى قلعة شبيا وأُلقي القبض عليـه واقتيد إلى نينوى حيث مات.

خلفـه تجلات بيـلاصّر الثالث تحت اسم بولو.

أُطلق عليـه في لـوائـح بـطليمـوس اسم كينزيروس.

## نابو كُودُور أوسور
Nabou - Koudour - Ousour

اسم عـدة ملوك بـابليـين عُـرفـوا تحت تسمية نبوكد نصّر. راجع هذه الكلمة.

## نابو نائيد
Nabou Naïd

Nabou Naïd

آخـر ملوك بابـل (٥٥٩ ـ ٥٣٩ق م) من السـلالـة العـاشرة الجـديـدة. يُـطلق عليـه كذلك اسم نبونيد. أمّه كاهنة الإله سين في حارّان.

بعـد مقتل أويـل مردوك ومـوت نرجـال شـاراوتسـور وابن هـذا الأخـير لاباشي مردوك، قامت العُصبة الكهنوتيّة بتنصيب نابو نائيد على عرش بابل.

كـان هـذا الملك متقـدّماً بـالسن. قـام بثـلاث حملات في سـورية ثم سلّم أمـور الدولة إلى ابنـه بيل شـار أوتسور (بيلشصّر) وتفرّغ لأمور الدين وبناء المعابد وجمع تماثيل الآلهة.

ساندتْ بابل كريسوس الليّدي في حربـه ضد الفرس، فهـاجم قورش بـابل ودخلهـا فاتحاً عام ٥٣٩م.

كان نبونيد حينها يَسكن بعيـداً عن بابـل ولم يستطعْ الحضور إليها لإقامة مراسم أعياد رأس السنـة فابتعـد عنه الكهنـة واضطر إلى الاستسلام لقورش وأنهى ما تبقّى من حياتـه منفياً في كرمان.

## نابو ناصر — Nabou Nâsir

ويُقـرأ كـذلـك نبـو نصّر. ملك بـابـل (٧٤٧ ـ ٧٣٥ق م) من السـلالـة البـابليـة الثامنة.

كـانت بابـل مستقلّة في بدايـة حكمه ثم تُبّعت لتجلات بيلاصر الثالث ملك أشور.

## ناثان — Nathan

Nathan

نبي يهـودي معـاصر لـداود. تجـرّأ عـلى تـوبيـخ الملك بسبب الجـريمـة التي ارتكبها بزواجه من بتشبع بعد أن قتل زوجها أوريـا (صمـوئيل الثـاني ١٢ : ١ ـ ٧) : «فـأرسـل الرب ناثـان إلى داود. فجاء إليـه وقال لـه. كان رجلان في مدينة واحدة واحد منهـما غنيّ والآخـر فقير. وكـان للغني غنم وبقر كثـيرة جداً. وأما الفقير فلم يكن له شيء إلاّ نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وربّاها وكبُرتْ معه ومع بنيه جميعاً. تأكل من لقمته وتشربُ من كأسه، وتنام في حضنه، وكـانت له كـابنة. فجـاء ضيف إلى الـرجـل الغني، فعفـا أن يـأخذ من غنمـه ومن بقـره ليهيّىء للضيف الذي جاء إليـه فأخـذ نعجة الـرجل الفقـير وهيّأ للرجل الذي جاء إليه. فحمي غضب داود على الرجـل جداً وقـال لناثـان : حيٌّ هو الرب انه يقتـل الرجـل الفاعـل ذلك ويَـرد النعجة أربعة أضعاف لأنه فعـل هذا الأمـر ولأنه لم يُشفق. فقال ناثـان لـداود أنت هو الرجل».

## ناحاش — Naas ou Nahash

ملك العمـونيـين (القـرن الحـادي عشر ق م).

هاجم ناحاش مدينة يابيش الإسرائيليّة وهدّد أهاليها باقتلاع عين لكل من سكانها. ولكنه هُزم على يد شاول.

## ناحوم
Nahum
Nahum

معنى هذه الكلمة «المُعزّي». سابع الأنبياء الصغار في كتاب العهد القديم.

وُلد في القوش من بلاد يهوذا وتنبّأ حوالى العام ٦٦٣ق م. وموضوع نبوءته سقوط نينوى الذي تمّ عام ٦١٢ق م. وسفره نشيد شعري يتغنّى بقوة الله التي لا حدود لها.

## ناداب
Nadab
Nadab

ثاني ملوك إسرائيل (٩١٠ - ٩٠٩ق م). ابن يربعام.

ثار عليه بعشا بن أخيا وقتله وهو يُحاصر بلدة جبثون التي احتلها الفلسطينيّون.

## نارسيس (القديس)
Narcisse (St.)
St. Narces

اسمه اللاتيني نرسيسوس أو نرقيسوس والعربي نرجس. اسقف أورشليم. وُلد في فلسطين عام ١٠٦ وتُوفي في أورشليم نحو العام ٢١٢م.

عُيّن اسقفاً وقد تجاوز الثمانين من عمره وترأّس مجمعاً تقرّرَ فيه أن لا يُحتفل بعيد الفصح إلّا في يوم الأحد.

## نازيانز
Nazianze
Nazianzus

مدينة في كبادوقية (آسيا الصغرى). مسقط رأس القديس غريغوريوس النازيانزي.

## نازيماروتاش
Nazimaroutash

ملك بابل من السلالة الكاشيّة ١٣٢٣ - ١٢٩٨ق م) عُثر له على كودورو في مدينة لارسّا.

## الناصرة
Nazareth
Nazareth

مدينة في الجليل (فلسطين) قضى فيها يسوع مُعظم حياته المُحْتجبة السابقة لحياته العامّة.

أُطلق اسمها على يسوع، فسمّي الناصري وسمّي أتباعه النصارى.

## نانا Nanna ou Nannar

الإله القمر لدى السومريّين كان مركز عبادته في أور. ابن انليل وأول الآلهة النجمية. رقمه المقدّس ثلاثون.

قرينته نين ـ جال، أي السيّدة العظيمة.

عُرف هذا الإله بثلاثة أسماء. فهو نانا إذ يكون بدراً، وانسون في آخر الشهر وشيمباتارا في أول أيام الشهر.

كان لنانا معبد في حرّان. وقد عبده الساميّون جميعاً تحت أسماء مختلفة. راجع مادة «القمر».

## نانشي Nanshe

الهة مدينة نينا (سرغل) جنوبي شرقي لجش. إلهة السمك وصيد الأسماك ورمزها السمكة.

كانت هذه الإلهة ماهرة في تفسير الأحلام، مُنصفة وعادلة. نُظمت لها لتراتيل.

وهي ابنة انكي وزوجة «نيندارا».

## النبط Nabatéens

أو الأنباط شعب عربي سكن الشمال



نازيماروتاش: كودورو، وثيقة هبة للملك. نقلت من بلاد بابل إلى سوس في القرن الثاني عشر ق م كغنيمة حربية. عليها نقش إلهة الطب «جولا» ومعها كلب هو حيوانها الرمزي. حجر كلسي أسود. ارتفاع ٥٠سم. متحف اللوفر ـ باريس.

الغربي من جزيرة العرب وكان على اتّصال بعالم البحر المتوسط.

عرفتْ الدولة النبطية ذروة حضارتها في المرحلة الهلّنستيّة. وكانت أهم قواعدها سلع (البطراء) المنيعة، عاصمة الآدوميّين القديمة، مما جعل النبطيّين يحتكرون تجارة القوافل التي كانت تنقل المرّ والتوابل من الجزيرة العربيّة والخمّر من البحر الميت. وكانوا يسيطرون كذلك على حركة الملاحة في البحر الأحمر في إيله (ايلات الحاليّة).

كان النبط على علاقة طيّبة مع الرومان لبعض الوقت. إلا أنّ «تراجانوس» أخضعهم عام ١٠٥ ميلادي، وضمّهم إلى إيالة الجزيرة العربيّة.

تدل آثار مقرّاتهم في فلسطين الجنوبيّة على حياة حضريّة كاملة. وكانوا يعيشون من الزراعة والتجارة.

امتد الاحتلال النبطي إلى خارج مدن القوافل. وان استغلال صحراء النقب كشف عن نقوش لحيوانات بريّة أو داجنة ومناظر صيد أو حرب، دون العثور على رسوم للآلهة.

وصلَنا من هذا الشعب كذلك فخار خاص وكتابات بالخط النبطي.

## النبط:سلالة الملوك كما وردت في كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان.

Nabatéens: Dynastie Royale

| اسم الملك | أعوام الحكم التقريبية |
|---|---|
| * الحارث الأول | ١٦٩ق م |
| زيد ـ ايل | ١٤٦ق م |
| * الحارث ٢ (ايروتيموس) | ١١٠ ـ ٩٦ |
| عبادة الأول | ٩٠ |
| رابيل الأول بن عبادة | ٨٧ |
| * الحارث ٣ (فيلهلين) | ٨٧ ـ ٦٢ |
| عبادة الثاني بن الحارث الثالث | ٦٢ ـ ٤٧ |
| مالك الأول بن عبادة ٢ | ٤٧ ـ ٣٠ |
| * عبادة الثالث بن مالك ١ | ٣٠ ـ ٩ق م |
| * الحارث ٤ (فيلوباتر) | ٩ق م ـ ٤٠م |
| الملكة خلدو زوجته | |
| الملكة شقيلة زوجته | |
| * مالك الثاني بن الحارث ٤ | ٤٠ ـ ٧٠م |
| الملكة شقيلة زوجته | |
| * رابيل الثاني (سوتر) | ٧٠ ـ ١٠٥م |
| جميلة امرأته | |
| مالك الثالث | ١٠٥ ـ ١٠٦م |

الملوك المسبوقة أسماؤهم بالرمز (*) يمكن مراجعتهم في ترتيبهم الألفبائيّ.

تدمر
حمص
البحر الأبيض المتوسط
بيروت
دمشق
حوران
بصرى
عمان
مؤاب
أورشليم
غزة
مادبة
بئر السبع
خلوصة
عبدة
نعسانة
ممبسيس
آدوم
البتراء
أيلة
النقب
فاران
البيضة
الحجر
ديدان
لوكي كومه
لوكي ليمن

# مملكة الأنباط

## النبطية (اللغة) Nabatéenne (Langue)

اللغـة النبطيّـة هي اللّغة التي وصلتنـا في الكتابات التي عُثر عليها في الـرقعة الجغرافيّة لـلإمبراطـوريّة النبـطيّـة المُمتـدة من شـمالي الحجـاز حتى تخوم سـوريـة الجنـوبيّـة والتي كانت عاصمتها البتراء.

يُضـاف إلى هـذه النصـوص مـا يُقـارب ثـلاثة آلاف نقش أثـري عُثر عليهـا في شبه جزيرة سيناء وبعض الوثـائق التي وُجدت في منـاطق بعيـدة كـرومـا وغـيرهـا من مـدن إيطاليا.

وتعود هذه الكتابات إلى الفترة الواقعة ما بـين القـرن الأوّل ق م إلى القـرن الثـاني الميـلادي.

النبطيّون قوم من العرب ولغتهم المحكيّة عـربية. أمـا لغة الكتـابـة عنـدهم فكـانت الآراميّة. والواقـع ان اللهجة التي حفـظتها لنـا الآثـار المكتـوبـة هي اللهجـة الآراميّـة الغربيّة، المُتأثرة في أسماء اعلامها ومفرداتهـا بـالعربيّـة. أما الخط النبـطي فهو مُشتق من الخط الآرامـي.

وفيـما يلي نص أحـد نقوش الأنبـاط يعود إلى مـطلع العهد الميـلادي ونورده بـالحـرف العربي مع ترجمته:

١ دنه قبرا دي عبد عيدو بر كهيلو بر
٢ الكسي لنفشـه ويلده واحـره ولمن دي ينفق بيده
٣ كتب تـقف من يـد عيـدو قيم لـه ولمن دي ينتن ويقبر به.
٤ عيدو بحيو هي بيرح نيسان شنة تشع لحرتت ملك
٥ نبـطو رحم عـمـه ولـعـنـو ذو شرا ومنوتووقيشه
٦ كل من دي يزبن كفـرا دنه او يـزبن او يرهن او ينتن او
٧ يـوجـر أو يتـالف علوهي كتب كله او يقـبر به انوش.
٨ لهن لمن دي علا كتيب وكفرا وكتبـه دنه حرم
٩ كحليقت حـرم نبـطو وشلمـو لعلم علمين.

وتـرجمة هـذا النص كما وردت في كتـاب تاريخ العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان:

١ هذا هو القبر الذي بناه عائـذ بن كهيل بن
٢ الـقسي لنفسـه وأولاده وأعقـابـه ولمن يكون في يده
٣ كتاب من يد عـائذ يبيـح ولأي واحـد يخوّله عائذ في حياته أن يدفن فيه

٤ في شهر نيسان السنة التاسعة للحارث ملك
٥ الأنباط محب شعبه. ولعن ذو الشرى ومناة وقيس
٦ كل من يبيع هذا القبر أو يشتريه أو يرهنه أو يهبه أو
٧ يؤجره أو ينقش عليه شيئاً آخر أو يدفن فيه أحداً
٨ الا الذين كتبت أسماؤهم أعلاه. ان القبر وما كتب عليه حرم مقدس
٩ حسب القاعدة التي يقدسها الأنباط والسلاميون إلى أبد الآبدين.

## نبو بولا سّار Nabo Polassar

اللفظ الإغريقي لاسم الملك البابلي نابو ابال أوسور.

## نبوكدنصّر الأول Nabuchodonosor I[er]

أحد ملوك السلالة البابلية الرابعة (١١٢٤ - ١١٠٣ق م). صد العيلاميين وردهم حتى جبال زغروس وهَاجم الآشوريين دون أن يُحقق نصراً.

اسمه البابلي نابو كودور اوسور.



نبوكدنصّر الأول: مسلّة، وثيقة هبة من الملك إلى لختيشيخو، تحتوي على وصف للانتصار على العيلاميين. في أعلى المسلة رموز الآلهة النجومية وتحتها قلنسوة الآلهة الكبار آنو وانليل وايا ثم تنّينان مقرونان يحمل أحدهما معولاً، شعار الإله مردوك والثاني لوحاً وقلماً، شعار إله الكتابة نابو. وفي الأسفل الإلهة «جولا» مع كلبها وإله عقرب. ثم يلي العجل حامل صاعقة «ادد» إله العاصفة ثم عقرب «أشارة» إلهة الجماع الجنسي ومصباح «نكسو» إله النار. وجدت في سيبار. حجر كلسي. ارتفاع ٩,٥٥سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

## نبوكدنصّر الثاني Nabuchodonosor II

أحد ملوك السلالة العاشرة (الجديدة) في بابل (٦٠٥ ـ ٥٦٢ق م). ابن نبـو بولاسّر. تزوج بابنة سياكسـار ملك الماديين. كان في صراع مستمر مع مصر للسيطرة على سـورية وفلسطين.

في العـام ٦٠٥ انتصر نبـوكـدنصر عـلى الفـرعون نكـو الثاني في كـركميش. وطلب هذا الأخير مساعدة اليهود فهاجم نبوكدنصر أورشليم واحتلّها بعد حصـار طويـل وسبى الآلاف من وجهـاء المـدينـة وحـرفيّيهـا وهجرهم إلى مصر. ونصّب ملكاً جديداً هو صدقيا (٥٩٧ ـ ٥٨٦ق م) الذي لم يلبثْ أن قام هو وملك صور بطلب الدعم المصري.

نجـح البابليـون في دحر الجيش المصري واستولوا مجدّداً على أورشليم عـام ٥٨٧ق م فدمّروها وهجروا السكـان إلى بابـل وضموا المنـطقة إلى مملكتهم. وعُـرف هذا التهجـير بـاسم السبي البابـلي. وهـو بـدايـة التشتّت اليهودي. (راجع السبي البابلي). أمـا صور فقد ظلت تقاوم حتى العام ٥٧٣ق م.

أجرى نبوكدنصّر تحالفاً مع الماديّين جعل حـدوده الشمالية والشمالية الشرقيـة آمنـة. ووسع بابل وشيّد فيهـا قصراً ملكيـاً ومعبداً لمردوك وزقورة وجسراً كبيراً وتحصينات.

## نبوكدنصر الثالث Nabuchodonosor III

ملك بـابـل (٥٢١ ـ ٥١٩ق م) اغتصبَ العرش بهدف إثـارة بابـل ضد الفـرس، في مطلع حكم داريوس.

قام هذا الأخـير بحصار بـابل ولم يتمكن من فتحهـا إلا في العـام ٥١٩. فـأعـدم نبوكدنصر الثالث مع ثلاثة آلاف بابلي.

## نبو نصّر Nabo Nassar

احـدى تهجئات اسم الملك البـابلي نـابو ناصر.

## نبونيد Nabonide

راجع نابونائيد.

## النبي مند (تل) Nabi Mand (Tell)

Nabi Mand (Tell)

الاسم الحالي لمدينة قادش الآرامية.

## النبي يونس (تل)
Nabi Younês (Tell)
Nebi Younes (Tell)

أحد التلين المكتنفين على مدينة نينوى الأشورية.

## نتسانة
Nitsana
Nitsana

مدينة نبطية في النقب، تقع جنوب غرب البحر الميت، كشفت الحفريات فيها عن آثار اكروبول نبطي وقلعة وكنائس في العصر البيزنطي.

## نجد
Nadjd, Najd, Nejd
Nejd

منطقة في قلب الجزيرة العربية تتألف من هضبة ترتفع حتى ١٨٠٠ متر، تتّصل شرقاً بالنفود وجنوباً بالربع الخالي. عاصمتها الرياض.

## نجران
Nadjrān
Najran

مدينة في شمال اليمن (الجزيرة العربية). خرّبها الإمبراطور غالوس (٢٥١ ـ ٢٥٣). دخلتها المسيحيّة عن طريق تُجّارها وازدهرت في عهد يوستينيانوس.

لجأ المونوفيزيّون إلى نجران هرباً من الاضطهاد البيزنطي وأصبحت هي مركزاً لاضطهادات عنيفة.

## نجران (شهداء)
Nadjrān (Martyrs de)
Najran (Martyrs of)

هم بنو الحارث بن كعب أصحاب كعبة نجران من المسيحيين. أكرههم ذو نواس ملك حمير اليهودي على اعتناق دينه فأبوا مفضّلين الموت حرقاً مع ملوكهم في اخدود النار.

## نجران (كعبة)
Nadjrān (Ka'bat)

كنيسة بناها بنو الحارث بن كعب في نجران. كان لها أساقفة وأحبار.

## نحميا
Néhémie
Nehemiah

زعيم يهودي عاش في القرن الخامس ق م. وكان موظفاً لدى ارتحششتا في مدينة سوس (شوشن).

قام نحميا بما له من نفوذ شخصي بترميم أسوار أورشليم وبإعادة تنظيم فلسطين وفق تعاليم الشريعة الموسوية (عام ٤٤٥ق م). وعاد إلى سوس عام ٤٣٣ ويبدو أنه رجع ثانية إلى أورشليم عام ٤٢٥ حيث كانت

الجماعة اليهودية قد فَقدتْ ورعها الديني السابق.

**نحميا (سفر)**
**Néhémie (Livre de)**
**Nehemiah, (Book of)**

أحد أسفار كتاب العهد القديم. كُتب باللغة العبرية في الحقبة ما بين العامين ٣٥٠ و٣٠٠ق م. وهو يشكل تتمة لسفر عزرا، وكاتبه هو نفس كاتب سفر عزرا المذكور مما يدعو إلى تسمية هذا السفر أحياناً بسفر عزرا الثاني.

**ندابا**
**Nidaba**
**Nidaba**

الهة الحساب والكتابة لدى السومريين. شفيعة مدينة أوما. زوجها حايا.

**نرام سن**
**Naram Sin**
**Naram Sin**

ملك أكاد (حوالى ٢٢٥٤ - ٢٢١٨ق م). حفيد سرجون الأكادي. لُقّب بملك المناطق الأربع وإله إجادة.

امتدتْ سلطة هذا الملك من الخليج الفارسي إلى آسيا الصغرى. دَمّر مدينة ايبلا في سورية وحصّن حدوده الشمالية (حصن تلك براك) وانتصر على العيلاميين والجوتيين واللولوبيين والآراميين.

راجع «مِسلّة نرام سين» في المادة التالية.

**نرام سن (مسلّة)**
**Naram - Sin (Stèle de)**
**Naram Sin (Obelisk of)**

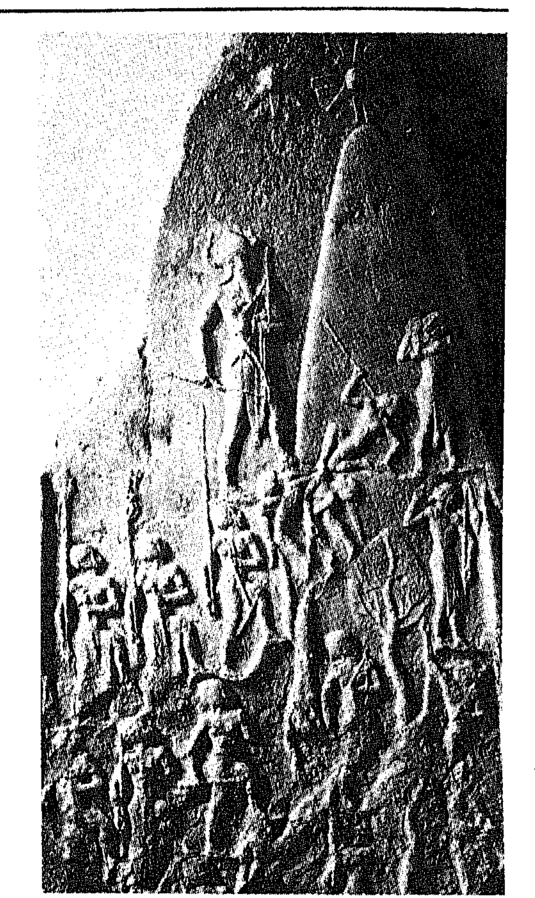
اكتُشفتْ هذه المسلة في سوس. فقد جرى نقلها إلى هذه المدينة في نهاية الألف الثاني ق م كغنيمة حربية.

هذه المسلة موجودة حالياً في متحف اللوفر. وهي تُخلّد انتصار الملك على أحد شعوب الجبل. ويظهر فيها نرام سن على صورة إله يصعد جبلاً على رأس جيشه ويدوس برجليه على أعدائه.

وقد أُزيل جزء من الكتابة الواردة في هذه المسلة وعُوّض عنه بنص يذكر المغتصب العيلامي.

**نربتو**
**Néribtou**
**Neribtou**

مدينة قديمة تقع في الشرق من بغداد، كانت تابعة لمملكة اشنونا، عثر في أنقاضها على مجمّع أبنية للعبادة تبلغ مقاييسه زهاء



نرام سن (مسلة): نصبت حوالى العام ٢٢٥٠ في مدينة سيبار.



نـربتو: إلهة الماء. حـوالى ١٩٠٠ق م. برونـز ارتفاعـه ١٧,٣سم. المؤسسة الشرقية ـ شيجاغو.

١٠٠م × ٦٧م، يعــود إلى أيـام حكـم «ابق ادد» الثاني (النصف الثاني من القرن التاسع عشر ق م).

يُحيط بهـذه المدينـة سـور أسـاسـاتـه من الآجر المشوي. وفي القسم الغربي منها معبد مكـرس للمعبودة انـانـا الكيتيـة (نسبـة إلى مـدينة كيتي). ويحتـوي القسم الشرقي منها على معبدين آخرين.

عُثر في المجمْع المذكور أعلاه على العديد من الرقع الفخارية المنقـوشة وكسـارات إناء من الحمـر يبـدو أنـــه مستـورد من منــطقـة سوسيانا.

الاسم الحالي لهذه المـدينة هـو اشتشالي. وقد ورد هذا الاسم في بعض المـراجع عـلى صورة إيشالي.

وهو في الديانة السومرية إله العالم السفلي ابن انليل ونينليل. أخو نينازو واليجبل.

## نرجال شار اوتسور Nergal - Shar - Outsour

ملك بابل (٥٦٠ ـ ٥٥٦ق م). يُطلق عليه كذلك اسم نيِرجليسّار.

اغتال نسيبه اويل مردوك، ملك بابل، واستولى على العرش. وقد أيّده في ذلك رجال الدين الذين كانوا يَعتبرون اويل مردوك كافراً.

## نرساي Narsāy

Narsāy

كاتب كنسي وشاعر (٣٩٩ ـ ٥٠٢) وُلد في عين دلبه (منطقة معلثايا) شمال الموصل. من آباء الكنيسة الشرقية ومنافس القديس افرام في الشعر والبلاغة.

ترأسّ مدرسة الرها (٤٣٧ ـ ٤٥٧) وساند فيها تعاليم النساطرة. وطرد منها عام ٤٥٧ فلجأ إلى نصيبين حيث أسّس مدرسة نسطورية جديدة.

## نزار Nizar

Nizar

هو نزار بن معد بن عدنان. تنتسب إليه



نربتو: إلهة مبرّجة بالعقود. لوحة مرسومة. فخار مشوي. ارتفاع ١٣سم. متحف بغداد.

## نرجال Nergal

Nergal

إله الجحيم والشمس والناس وثورات الطبيعة لدى البابليين. كان يملك على الجحيم قسماً من السنة.

هنالك اسطورة بابلية تروي كيف ربح مملكته في الجحيم بانتصاره على ارشكيجال.

كان يكرم في كوتا، بالقرب من كيش.

راجع كيجالو ومسلامتايا.

القبائل العربية التي أقامتْ شمال اليمن.

تَحَــدَّرَ من نزار خمسة فروع رئيسية هي قضاعة ومضر وربيعة واياد وانمار. وكانت منازلهم في تهامة والحجاز ونجد.

راجع العدنانية.

## نزيّبي Nisibe

تسمية أطلقها الرومان على نصيبين ويجب التمييز بين هذه المدينة ومدينة نزيب الواقعة على الفرات قرب عنتاب.

## نسطوريوس Nestorius Nestorius

(٣٨٠ ـ ٤٥١م). ولد في مرعش (جرمانيكا قيصرية). بطريرك القسطنطينية عام ٤٢٨م، عزله مجمع أفسس المسكوني عام ٤٣١.

وهو صاحب البدعة النسطورية القائلة بوجوب التمييز بين الطبيعية الإلهية والطبيعة البشرية لدى يسوع المسيح.

راجع المادة التاليـة.

## النسطورية Nestorianisme Nestorianism

النسطورية بدعة هرطوقية نادى بها نسطوريوس في القرن الخامس الميلادي.

كان نسطوريوس من أفراد مدرسة انطاكية اللاهوتية. وقد رفضتْ هذه المدرسة أن تُضفي على الطبيعة الإلهية للكلمة المتجسدة صفات بشرية.

بعد أن عُيّن نسطوريوس بطريركاً على الإسكندرية (عام ٤٢٨م) رفض اطلاق لقب «أم الله» على العذراء مريم.

احتج القديس كيرللس الإسكندري على تعاليم النسطورية وطالب بحرمان نسطوريوس في مجمع أفسس (عام ٤٣١م).

التعابير التي استعملها نسطوريوس لدعم أفكاره لم تكن واضحة تماماً. كان تصوّره للموضوع يلخّص في أن هنالك طبيعتين في المسيح : الكلمة والإنسان،وان اتحاد هاتين الطبيعتين لم يجر بصورة جوهرية واقنومية وذلك باعتبار أن هذا الاتحاد عرضي وذو مفهوم أخلاقي. وبالتالي فإن مريم هي أم المسيح ولكنها ليستْ ام الله.

هذه التصوّرات اختفتْ سريعاً في الإمبراطورية البيزنطية ولكنها لاقت صدى لها في مدرسة اديسا (الرها) حيث كانت تسود معتقدات ثيودوروس الموبسويستي، (المصيصي) أستاذ نسطوريوس.

امتدت النسطورية إلى بلاد فارس وانتشرت فيها. وعندما أغلق زينون مدرسة اديسا عام ٤٨٩م، انتقلت هذه المدرسة إلى نصيبين وأصبحت البدعة النسطورية مذهباً رسمياً للكنيسة الفارسية، التي انفصلتْ تماماً عن الكنيسة الجامعة.

## نشريهب الأول

**Nashar Yahab ou Nashriheb Ier**

مريا (سيد) الحضر (٨٥ ـ ١٠٥م) أول سادة الحضر وملوكها.

انتعشت الحضر اثر معاهدة السلم بين روما وفارس قبيل حُكم نشريهب، مما ساعد على قيام حُكم ثابت فيها.

## نشريهب الثاني

**Nashar Yahab ou Nashriheb II**

مريا (سيد) الحضر (١٣٦ ـ ١٤٥م). خلف نصرو السيد في الحكم.

قام في العام ١٣٩ بتجديد باب المعبد وسوره، وهما من بناء نسرو.

## نشق

**Nachaq**

**Nashaq**

مدينة في اليمن كانت تابعة للمملكة المعينية أطلق عليها اليونان اسم «ناسكوس» وتُعرف حالياً باسم البيضاء.

## نشيد الأنشاد

**Cantique des Cantiques (Le)**

**Song of Songs**

أحد أسفار العهد القديم يَعود إلى مطلع القرن الرابع ق م ويُنسب إلى سليمان ويعود تدوينه إلى ما بعد السبي. وهو عبارة عن قصيدة حب بين عاشق ومعشوقته.

هذا السفر الذي يغيب فيه ذكر الله والذي يستعمل كلمات غزليّة محمومة أذهل النقاد.

إلا أن هنالك تأويلاً تبنته الأعراف اليهودية بأن نشيد الأنشاد يتغنى بحب الله لشعبه اسرائيل.

أما أنصار التأويل الحرفي فإنهم لا يَرون فيه إلا مجموعة أناشيد تُعبر عن الحب البشري الشرعي المتوَّج باتحاد الرجل بزوجته.

## النصارى

**Nazaréens**

**Nazarenes**

أُطلق هذا الاسم على المسيحيين الأول نسبة إلى يسوع الناصري، أي الذي من الناصرة، ثم أصبح له خلال القرون الميلادية

الخمسة الأول استعمالان مختلفان.

كان اليهود يُطلقون اسم الناصري على يسوع المسيح عينه واسم النصارى على الذين يؤمنون به.

أما المسيحيّون فكانوا يُطلقون هذا الاسم على جماعة من اليهود / المسيحيين، هم أقل ابتعاداً عن الأرثوذوكسية اليهودية من الإبيونيين، إلا أن آباء الكنيسة الأول اعتبروهم من الهراطقة.

كان النصارى يتقيّدون بتعليمات كتابي العهد القديم والجديد معاً ويتمسّكون بالختان والمعمودية ويُقدّسون يومي السبت والأحد ويقيمون الفصح اليهودي والفصح المسيحي ويكرّمون موسى والمسيح.

وكان المعتدلون منهم يؤمنون بولادة المسيح من البتول مريم وبكلمة الله.

أما فيما يتعلق بصلب يسوع فإنهم يقولون ان الروح القدس حَل عليه فأصبح المسيح. وفارقه على الصليب فلم يعد مسيحاً، ومات بصفته الإنسانية.

ويقول آخرون ان سمعان شُبّه بالمسيح وصُلب بدلاً عنه بينما ارتفع هو حياً إلى من أرسله.

وكان النصارى يُنكرون ألوهية المسيح وعقيدة الثالوث الأقدس. ويحرّمون الخمر ولحم الخنزير والتبّني والصور. ويتعاطون الغسل والوضوء للتخلص من الجنابة قبل الصلاة. وقد أقاموا شرعة الزكاة بدل الصدقة وكذلك شرعة المحبة. وفرضوا الصيام والاعتكاف التأملي وبصورة خاصة في غار حرّاء والصلاة إلى القبلة وابتدعوا الحجاب وأدخلوه إلى الحجاز. وقد بدأوا بالسماح بالترهُّب إلا أنهم عندما قل عددهم منعوا الرهبنة وأوصوا بالزواج. وكان سن الزواج اثني عشر عاماً مما يوجب اللجوء إلى الولي والمهر وهذا ينقسم إلى معجل ومؤجل. وقد سمح التلمود بأربع زوجات للأفراد وبثماني عشرة زوجة للملك.

راجع المسيحية والأسّينية والأبيونية والصابئة ويسوع.

## نصرو Nasrou

مريا أو سيّد الحضر (١١٥ ـ ١٣٥). والد سنطروق الأول ملك العرب.

شيد نصرو معبدين في الحضر أحدهما مخصص لعبادة «نرجول» (نرجال)، وأضاف جناحاً إلى المعبد الكبير.

وجد اسمه مدوناً في المعابد المذكورة

ولقبه كما وجد هو «افكل» أي الكاهن الأكبر

## نصيبين

**Nousaybîn ou Nisibe**
**Nisibin**

مدينة في بلاد ما بين النهرين (الجزيرة السورية) على ضفة نهر جغجغ أحد روافد الخابور.

تَمر بهذه المدينة الطريق الرئيسيّة للمواصلات بين سورية وبلاد ما وراء دجلة.

عُرفت في العصر الأشوري باسم نصيبينا وسمِّيت بعد ذلك نصيب. وظهرت في السجلات الرومانيّة، أيام الإمبراطور اوغسطوس. وفي بعض النصوص الأخرى باسم نبتيين أو نيزيبّي.

ظَهر اسمها للمرة الأولى في لوحة مسمارية محفوظة في متحف لندن في سياق الحديث عن حروب دارت عام ٦١٢ق م بين الآشوريين من جهة والبابليين والماديين من جهة أخرى.

كانت نصيبين بسبب موقعها الجغرافي محطة أنظار ومطامع الفاتحين أمثال اليونان والرومان والفرس والأرمن والبارثيين. فقد أنزل فيها سلوقوس الأول ملك سورية جالية يونانية ثم استولى عليها البارثيون وانتَزَعها منهم ديكران الأول ملك أرمينيا. واستردها ارتبانوس الثالث البارثي عام ٣٧م وتناوب عليها الرومان والبارثيون غير مرة.

فتح الفرس نصيبين في عهد اردشير أول ملوك السلالة الساسانية (٢٢٤ ـ ٢٤١). ثم انتزعها اذينة التدمري من الفرس ودمرها عام ٢٦١م.

عادت المدينة إلى الرومان في عهد الإمبراطور ديوقليسيانوس (٢٨٤ ـ ٣٠٥) فجعلها مركزاً للتجارة يصل بين الإمبراطورية الرومانية وبلاد فارس. وأحكم تحصينها فشكلت إحدى القلاع الرومانية الرئيسية على الحدود المشتركة بين الإمبراطوريتين.

آلتْ نصيبين من ثم إلى البيزنطيين حتى وقعت الهزيمة الساحقة التي منيت بها حملة الإمبراطور يوليانوس (٣٦٣م) فتنازل البيزنطيون نهائياً للفرس عن نصيبين وحلت دارا محلها في خط الدفاع البيزنطي.

نصيبين مسقط رأس القديس أفرام (٣٠٦ ـ ٣٧٣؟). وعندما هدمت مدرسة اديسا اللاهوتية (٤٨٨ ـ ٤٨٩)، بأمر الإمبراطور زينون، انتقل أساتذتها إلى نصيبين التي أصبحت وريثة اديسا كمركز

علمي سرياني / يوناني، ولمع فيها من النسطوريين نرساي وبرصوما.

في هذه المدينة كنيسة أثرية مكرّسة على اسم مار يعقوب، تخص الطائفة السريانية اليعقوبية، فيها بعض الأعمدة والجدران الرومانية. وهذا كل ما تبقّى لنصيبين من عظمتها السابقة.

### نضير (بنو) — Nadīr

قبيلة يهودية سكنتْ يثرب. حالفتْ النبي ثم نكثَتْ عهدها معه فحاصرها ثم نفى أفرادها وصادر أملاكهم ووزعها على المهاجرين.

### نضيرة بنت الضيزن — Nadira bint Daysan
Nadira

يقول المؤرخون العرب ان هذه الأميرة هي بنت الضيزن آخر ملوك الحضر وانها خانت أباها وسلمت المدينة لشابور الأول الساساني الذي قتلها جزاء خيانتها لأبيها.

إلا أن كتابات الحضر لا تُشير إلى نضيرة ولا إلى أبيها. وقد تكون هذه الرواية من نسج الخيال.

راجع «الضيزن».

### نعمان — Naaman
Naaman

قائد بر هدد الثاني ملك دمشق (القرن التاسع ق م). شفاه النبي اليشع من البرص فأخلص ليهوه.

وقد سأل اليشع إن كان يسمح له بمرافقة ملكه إلى معبد الإله رمّون معبود السوريين، فأجابه النبي بالإيجاب.

### النعمان بن الأسود — Na'mân ibn al-Aswad

ملك الحيرة من السلالة اللخمية (٥٠٠ ـ ٥٠٤م). جاء في تواريخ اليونان انه قضى مدة حكمه القصيرة خارج الحيرة يحارب البيزنطيين في سورية والجزيرة، وقد أبلى بلاء حسناً.

في أيامه تعدّت قبائل بكر وتغلب على حدود العراق فحمل النعمان عليهم وهُزم جيشه وقتل عدد كبير من أفراده.

لم يَحضُر النعمان المعركة المذكورة ولكنه توفي خلال العام نفسه إذ كان يحاصر الرها دون طائل مع «قباذ» الساساني.

## النعمان بن امرىء القيس الأعور السائح .

Na'mân (Al) , ibn Imrou' al-Qays

ملك الحيرة (٤٠٣ - ٤٣١م). كان معاصراً لملكي الفرس يزدجرد الأول وبهرام الخامس، جور. وكان من أشد ملوك العرب نكاية بأعدائه.

أقام النعمان في الخورنق واجتمع له من الأموال والرقيق ما لم يجتمع لغيره من ملوك الحيرة. إلا أن هذا الملك فكّر فيها وصل إليه من رغد عيش وانه سيفقدكل ذلك إذ يموت ويخلّفه لغيره فتخلّى عن الملك وذهب سائحاً في الأرض.

وقد جاء ذكْرُ هذا الملك في إحدى قصائد الشاعر الجاهلي عدي بن زيد. راجع: عدي بن زيد.

عند وفاة يزدجرد الأول عمل النعمان على مساعدة بهرام الخامس ابن يزجرد على الوصول إلى دفّة الحكم.

## النعمان بن المنذر ابوقابوس

Na'mān ibn al Mounzer abou Qābous

ملك الحيرة (٥٨٥ - ٦١٣م). كان مُعاصراً لهرمز الرابع وكسرى برويز. بلغت الدولة أيامه منتهى الترف والرخاء.

جرى العديد من مؤامرات البلاط أيّام حكمه وكان صاحب يومين هما يوم طخفة، بينه وبين بني يربوع، ويوم السلان بينه وبين عامر بن صعصعة.

سُجن النعمان على عهد كسرى في مدينة خانقين وظل فيها حتى جاء الطاعون عام ٦١٣ فأماته.

## النفتري (ابراهيم)

Naftari (Abraham)

راجع «ابراهيم» النفتري.

## نفتالي

Nephtali

سادس أبناء يعقوب. امه بلهة جارية راحيل. أُعطي اسمه لأحد أسباط إسرائيل.

## نفتالي (سبط)

Nephtali (Tribu de)
Tribe of Nephtali

أحد أسباط بني إسرائيل الاثني عشر. قطن هذا السبط بين سلسلة لبنان الشرقية وبحيرة طبرية غربي نهر الأردن وشرقي

غزة
حبرون
مسعدة
اراد
بئر سبع
الوسة
رحيبة
ممبسيس
نعسانة
سباتة
عبادة
البتراء
ايلة

النقب
في عصر الأنباط
٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ كم

أرض اشير وشمالي أرض زبولون .

المدن الرئيسية في منطقة نفتالي هي مجدل ايل وكنّارة .

شكّلتْ نفتالي قسماً من مملكة اسرائيل . وكان موقعها شمالي البلاد يجعلها ممراً للغزاة .

## نفر Nefer

الاسم الحالي لمدينة نيبور في بلاد ما بين النهرين .

## النفود Nufūd ou Néfoud

صحراء رملية في وسط الجزيرة العربية مساحتها تتجاوز ٥٠ ٠٠٠ كم٢

تمتد النفود الكبرى بين الصحراء السورية وجبل شمر وتحتوي على واحات في حوافيها أمثال الجوب وحائل . وتمتد النفود الصغرى بين نجد والربع الخالي .

هذه الصحراء رغم ضآلة منسوب الأمطار فيها (أقل من ١٠٠ مم) تحتوي على بعض المراعي الهزيلة والمتقطّعة ، تكتفي بها قطعان الإبل والأغنام خلال فصل الشتاء .

## نفير ماه Néphirmah

معنى التسمية «المعبودة المعظمة» وهي من ألقاب الإلهة السومرية نينهورساج .

## النقب Néguev Negev

صحراء تقع ما بين الأردن وشبه جزيرة سيناء ، في القسم الجنوبي من فلسطين ، يحدّها خليج العقبة جنوباً ومنطقة بئر سبع والبحر الميت شمالاً .

في هذه الصحراء تقع مناجم نحاس الملك سليمان .

## نقمادو الثاني Niqmadu II

ملك أوغاريت (النصف الأول من القرن الرابع عشر ق م) . حكمَ تل العمارنة .

وقفَ هذا الملك إلى جانب الملك الحثي الكبير سوبيلوليوما أثناء غزو هذا الأخير لسورية . ولكنه حافظَ على علاقات طيّبة مع مصر .

## نقمبا Niqmepa

ملك أوغاريت (النصف الثاني من القرن

الرابع عشر ق م).

جدّد معاهـدة التحالف مـع الحثيين زمن مرشلش الثاني.

## النقوب
Nouqoub

قناة للري توصـل مياه الـزاب الكبير إلى نمرود طولها ستة كيلومـترات. أنشأهـا اشور ناصربال الثاني ورمّمها أسرحدون.

## نكّو الثاني
Néchao II

ثاني فراعنة السلالـة السادسـة والعشرين في مصر (٦٠٩ ـ ٥٩٤ق م). انـتصر في معركة مجدّو في بلاد كنعان على يوشيّا، ملك يهـوذا، وقتله (٦٠٨ق م) وأعـاد السيـطرة المصرية على سورية.

في الـعــام ٦٠٥ق م انــدحــر نكــو في كركميش أمام نبوكدنصر واضطر إلى التخلي عن حصيلة فتوحاته السورية.

حـاول إعادة فتـح القناة التي تصـل بـين النيل والبحر الأحمر ونظم رحلة بحرية حول افريقيا استخدم فيها البحّارة الفينيقيّـين.

## نمتار
Namtar

القَـدَر لـدى السـومـريـين. وقـد ذكــره البابليون مراراً في أساطيرهم.

## نمرود
Nimroud ou Nimrud
Nimroud

اسم أطلقـه العرب عـلى مـدينـة كـالاح الآشورية المعروفة كذلك بكالح وكلخو.

## نمرود
Nemrod
Nimroud

شخصية توراتية. ابن كوش وحفيد حام ومؤسس الامبراطورية البابلية.

كـان رجلاً عنيفـاً و«جبار صيـد أمام الرب» (تكوين ١٠/٩) وأول من اضطهد البشر.

يَنسب كتـاب العهـد القـديم إلى نمـرود تأسيس أربع مدن في أرض شنعار هي بـابل وآرك وأكد وكلنة.

يَميـل المؤرخون إلى اعتبـار نمـرود والإلـه نين ـ اورتا شخصية واحدة.

نَسج القصّاصون العرب والفـرس حول هذه الشخصية خرافات عديدة.

## النّمارة Nammara (Al)

موقع في حرّى الصفا، على أكمة في وادي الشام الممتد بين جبل الدروز وسهل الرُحبة عند التقائه بوادي السلط.

عُثر في هذا الموقع على آثار اغريقية بجوار النقوش الصفويّة.

على مقربة من النمارة توجد أطلال قبر امرىء القيس المتوفّى فى السابع من كانون الأول عام ٣٢٨م، كما يَدل على ذلك النص الذي على القبر. (راجع النص في مادة «امرؤ القيس»).

## نمّو Nammou

هي لدى السومريين المياه الأولى أو البحر الأول والإلهة الأم التي ولدت السماء «آنو» والأرض «كي» متحدتين في قطعة واحدة على شكل جبل كوني.

راجع «التكوين السومري» و«أبسو».

## نمير Noumayr

قبيلة عربية عدنانيّة مضرية تنتسب إلى عامر بن صعصعة. قطنوا اليمامة يتعيّشون فيها من اللصوصية. هجاهم جرير بشعر سار مثلاً:

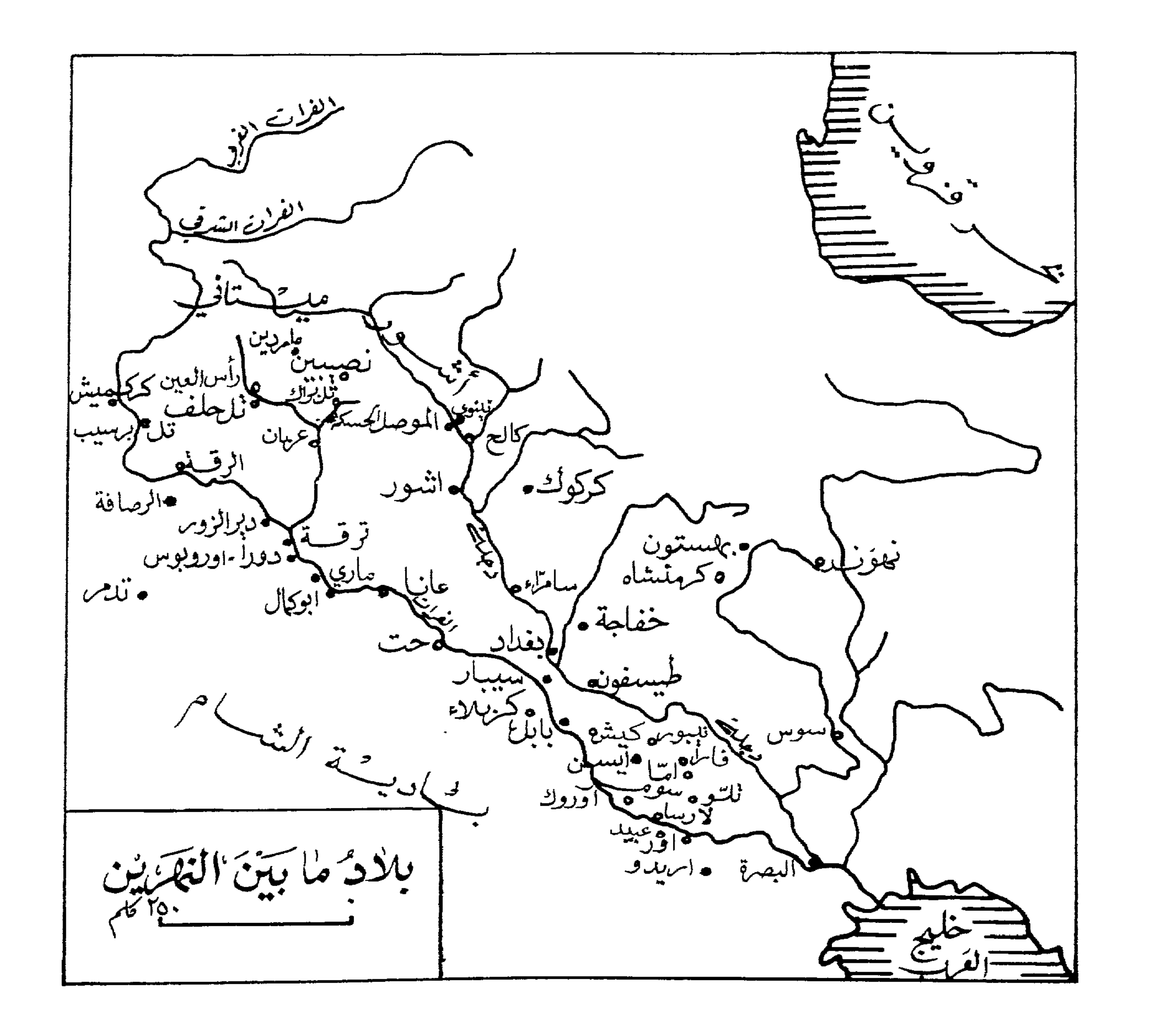
فَغُضِّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نميرٍ
فلا كَعْباً بَلَغْتَ ولا كِلابا.

## النهرين (بلاد ما بين) Mésopotamie Mesopotamia

منطقة اسيويّة في جنوبي جبال كردستان، تمتد ما بين دجلة والفرات حتى ملتقاهما. وتطلق التسمية بصورة غير حصرية على كامل المنطقة الواقعة بين سفوح سلسلة جبال زغروس والصحراء السورية.

تتألفُ بلاد ما بين النهرين من منطقتين هما الجزيرة والعراق العربي. والجزيرة تقع في القسم الأعلى حيث الأنهر محصورة في مجاريها أما في القسم الجنوبي فإن دجلة والفرات يجريان في أرض منخفضة هي العراق حيث تكثر سواعد النهرين وتؤلف المستنقعات والبحيرات. ويتابع النهران مسيرتها فيؤلفان شط العرب الذي يتحد مع نهر قارون ليصب في الخليج العربي.

والسهل الجنوبي ناتج عن ردم الخليج بالطمي الذي تجرّه معها مياه الفرات ودجلة وسواعدهما وخاصة ما ينحدر منها من جبال زغروس. ويبدو ان الخليج كان في الألف


بلاد ما بين النهرين
٢٥٠ كلم
بحر قزوين
خليج العرب
الفرات الغربي
الفرات الشرقي
ميتاني
ماردين
نصيبين
رأس العين
كركميش
تل حلف
تل براك
تل برسيب
الموصل
الحسكة
نينوى
كالح
عربان
الرقة
الرصافة
دير الزور
ترقة
دورا - اوروبوس
ماري
ابوكمال
تدمر
اشور
كركوك
دجلة
سامراء
عانا
الفرات
حت
بغداد
خفاجة
بهستون
كرمنشاه
نهوند
طيسفون
سيبار
كربلاء
بابل
كيش
تلبو
سوس
فارا
ايسن
اما
ثلو
سوم
اوروك
لارسا
اور
عبيد
اريدو
البصرة
بادية الشام

الثالث قبل الميلاد يمتد حتى موقع مدينة بغداد، وقد تمّ ردم الخليج بصورة متقطّعة وغير منتظمة وفي قطاعات مختلفة. إلا أن دلتا نهري قارون وشط العرب تتقدم باتجاه الخليج بمعدل ثلاثة كيلومترات في القرن الواحد.

كانتْ بلاد ما بين النهرين مهد حضارة سمّيت بالحضارة «السومرية / الأكادية» تواجدت عدة آلاف من السنين قبل العصر التاريخي وسيطرت من ثم خلال ثلاثة آلاف عام ونيف على منطقة الشرق الأدنى الآسيوي، واضمحلّت قبيل العصر الميلادي بعد أن خلّفت للعالم ارثاً على جانب كبير من الأهمية. كانت هذه المنطقة التي تلتقي فيها طرق المواصلات الكبيرة بين آسيا وافريقيا وأوروبا معدة بصورة مثلى لتفتّح حضارة كبيرة.

## الحضارة السومرية/ الأكادية

مع انتهاء العصر الجليدي في أوروبا حصل في نهاية الألف السادس ق م جفاف كبير في منطقة الشرق الأدنى القديم، وأصبحت الهضاب صحراوية وتراجعتْ الأنهر مخلِّفةً ودياناً واسعة صالحة للزراعة. وجرت هجرات كبيرة من المناطق الصحراوية إلى هذه المناطق الزراعية. ومن أهم الشعوب الذين نزحوا إلى بلاد ما بين النهرين الساميّون الرعاة الذين طُردوا من شرقي الهضبة العربية والسومريون النازحون من السهب الآسيوية. والشعوب الأولى تنتمي إلى عائلة عرقية ولغوية معروفة تقطن «الهلال الخصيب»، فصعدوا في مجريي دجلة والفرات. أما السومريّون فإنهم يَتكلمون لغة أحاديّة المقاطع مركبة تركيباً مَزْجياً وقد تمركزوا في جوار الخليج الفارسي. وتمازج هذان الشعبان منذ عصور ما قبل التاريخ في المنطقة السفلى من بلاد ما بين النهرين، حيث ازدهرتْ حضارة سومرية في جوهرها، قد حصل فيضان كبير وجدت آثاره في أور، هدم غالبية المنشآت الساميّة وأفسح المجال أمام السومريين بالهيمنة على المنطقة لمدة طويلة.

## المرحلة السومرية (٣٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ق م)

يبدأ التاريخ في بلاد ما بين النهرين في منتصف الألف الرابع ق م، مع ظهور أولى الوثائق الخطية على صورة ألواح ذات كتابة صوريّة، عثر عليها في مدينة أوروك (الوركاء). وقد تحوّل هذا النظام الكتابي

من ثم إلى الكتابة المسمارية مع استعمال الألواح الخزفية.

وقد بدأتْ منذ ذلك الزمن العداوات بين الأمراء. فقد كان في كل مدينة ملك يحكمها وكانت أور ولجش وكيش واوروك من المدن الملكية وكانت الهيمنة على المنطقة تنتقل من ملك إلى آخر وفق تطور الظروف.

ومن بين هذه الإمارات برزت إمارة أكّاد التي لم يُعثرْ بعد على موقعها وإن كان يُظن انه قريب من كيش. بنى عاصمة هذه الإمارة سرجون نحو العام ٢٣٠٠ق م. وقد فتح سرجون كامل بلاد ما بين النهرين من الخليج الفارسي إلى هضاب آسيا الصغرى ومن لبنان إلى عيلام وأنشأ الإمبراطورية الأكّادية الأولى. إلا أن عُمر هذه الإمبراطورية الساميّة كان قصيراً وعاد خلفاء سرجون إلى مصافّ السلالات المحلية. ومن ملوك هذه السلالات جوديا السومري حاكم مدينة لجش حوالى العام ٢١٠٠ق م. وهو من أكثر الأمراء شهرة بما خلَّفه من تماثيل وكتابات وما قام به من أعمال. ومع سقوط سلالة أور الثالثة انتقلت السيطرة نهائياً من أيدي السومريين إلى أيدي الساميين ولم تعد اللغة السومرية هي اللغة المحكية ولكنها استمرت حتى العصر المسيحي لغة دينية. إلّا أن الحضارة السومرية لم تختفِ بل فرضت نفسها على الأسياد الجدد.

## المرحلة الأكّادية (٢٠٠٠ ـ ٥٣٩ق م)

تغلب الطابع السامي على سلالة أور الثالثة وأطاح بها ملك ماري العموري الذي أسس سلالة ايسن (حوالي العام ١٩٥٠ق م) وقد حكمت هذه السلالة مدة قرنين كانت خلالهما في نزاع على سومر وأكّاد مع سلالة سامية أخرى هي سلالة لارسا. وقامَ عمّوري آخر هو سامو ابوم بتأسيس السلالة البابلية الأولى وأصبحت بابل عاصمة لبلاد ما بين النهرين.

وقامت كذلك في أشور سلالة سامية أخرى لم تلبث أن احتلت مركزاً مهماً في بلاد ما بين النهرين.

قام حمورابي ما بين العامين ١٧٩٢ و١٧٥٠ بجمع كامل المنطقة حول عاصمته بابل. وكان محارباً موفقاً وضع حداً لسلالتي ايسن ولارسا واستولى على ماري وماجو وبسط سلطته على أشور وطرد الجبليين المجاورين الذين قدموا من عيلام لنجدة

السلالات الآفلة. ولم يكتف حمورابي بهيمنته على بلاد ما بين النهرين بل حلم بتوحيد هذه البلاد فأنشأ ديواناً للرسائل كان على اتصال مستمر مع الحكام والملوك التابعين له ودوّن شريعة جمع فيها الأعراف القائمة. وجعل الإله مردوك على رأس البانتيون النهريني وكلف الكتّاب لديه بتدوين الأساطير الأساسية أمثال «اينما ايليش». وقد وَجَد خلفاء حمورابي أنفسهم أمام أعداء عديدين ومنوّعين كالسومريين من «بلاد البحر» والكاسيين من جبال زغروس. واغتنمت أشور الفرصة لتستعيد استقلالها. وفي النصف الأول من القرن السادس عشر ق م اجتاح المنطقة قوم جاؤوا من الشمال ووضعوا حداً للسلالة البابلية الأولى.

### المرحلة الكاسيّة

كان الكاسيون مزيجاً من شعوب يغلب فيهاالعنصر الهندو / أوروبي وذلك بدلالة أسمائهم وأسماء آلهتهم. وقد اقتصرت هيمنتهم على القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين الذي أطلقوا عليه اسم «كردونياش». وكان شمالي البلاد تابعاً لمملكة المتّانيين الحورية. وكان في القسم الجنوبي من هذه المنطقة الشمالية سلالة آرامية حوالى العام ١٥٠٠ق م. وقد استمرت السيطرة الكاسية مدة أربعة قرون فقيرة بالوثائق الخطية ولا يعرف عنها المؤرخون الشيء الكبير. وقد استنفدت جميع طاقات المنطقة خلال هذه المرحلة في صراعات لا تنتهي. فكانت أشور لا تنفك عن محاربة المتّانيين وقد أطاحت بسلالتهم الحورية على يد أشور أوباليت (القرن الرابع عشر ق م). وقام توكولتي نينورتا (حوالى العام ١٢٤٠ق م) برد الملوك الحثيين عن حدود الفرات بعد أن أصبحوا أسياد متاني. وكان على الكشيين في بابل أن يحاربوا العيلاميين. وقام من ثم نزاع بين أشور وبابل أدّى في النهاية إلى دمار العاصمتين.

## الآراميون

في العام ١١٥٠ق م اختفى أثر الكاسيين من بابل نتيجة ضربات الأشوريين والعيلاميين. وقذ اصطبغت كامل المرحلة الأشورية بالعداوة بين الأشوريين والبابليين. وقد استفاد الأعداء الخارجيون من هذا الوضع. وظهر في النصف الثاني من القرن الثاني عشر ق م ملوك عظام في عاصمتي الشعبين المذكورين،، وقام نبوكدنصر الأول برد العيلاميين إلى حدودهم ووسع تجلات بيلاصر الأول

امبراطوريته حتى شواطىء البحر الأبيض المتوسط.

خبا ذكر الإمبراطوريتين حوالى العام ١٠٠٠ق م بصورة شبه كاملة. واغتنم الآراميون الرحّل القاطنون على الحدود الغربية هذه الفرصة فتغلغلوا إلى بلاد ما بين النهرين واحتلوا بابل. وأصبحتْ اللغة الآرامية، إلى جانب اللغة الأشورية، لغة دبلوماسية في كامل منطقة الشرق الأدنى. إلا أن ملوك أشور قاموا قرابة القرن التاسع ق م بمجابهة الآراميين وبلغوا في القرنين الثامن والسابع ق م قوّةً وازدهاراً وصلا إلى ذروتها مع السلالة السرجونية (سرجون الثاني وسنحريب وأشور بنيبال). وأصبحت كامل منطقة ما بين النهرين تحت سيطرتهم. ولكن بابل لم تتحمل النير الأشوري فعمدت «نينوى» إلى إخضاعها بشتّى الوسائل. وقامت في هذا السبيل بنفي البابليين النافذين إلى السامرة وهجّرت سكاناً سامريين إلى بابل. وعيّن أحد ملوك نينوى أخاه حاكماً على بابل. إلا أن الإجراءات المذكورة لم تكن ناجعة فإن بابل لم تكن تنفك عن التمرد لدى أول مظهر ضعف يصدر عن أشور. وفي العام ٦١٢ق م قام تحالف بين البابليين والماديين وتمكن المتحالفون من الاستيلاء على نينوى واندثرت بذلك الإمبراطورية الأشورية نهائياً.

وعادتْ بابل تنطلق مجدداً مع حكم نبوكدنصّر الثاني الذي امتدت امبراطوريته حتى الحدود المصرية. فقد استولى هذا الملك على أورشليم (٥٩٧ق م) وزحف حتى النيل. وكان من كبار البنائين وأراد أن يُعيد إلى عاصمته سابق رونقها أيّام حمورابي. إلا أن خلفاءه وخاصة منهم نبونيد انصرفوا عن البناء إلى أمور الدين مما أدّى إلى سقوطهم دون مقاومة، تحت ضربات قورش المادي في حزيران عام ٥٣٩ق م.

## المرحلة الهندو - أوروبية.

سيطر قورش على بابل وحافظ على هيكليات المنطقة. وقتل بلشصّر أثناء المعركة ولكن قورش عفا عن نبونئيد ثُمَّ أعلن الحداد القومي عند وفاته في العام التالي. وقام داريوس من ثم بشق طريق يبلغ طولها ٢٦٨٣ كلم تربط أفسس بسوس. وبقي الفرس مسيطرين على بابل حتى مجيء الاسكندر. وقد كان للحضارة الهلّينية تأثير عميق على بلاد ما بين النهرين ولكن هذه المنطقة قامت بالمقابل بإعطاء الإغريق مجموعة ضخمة من المعارف المتنوعة، جرى

تجميعها خلال آلاف السنين من المراقبة وخاصة على صعيد علمي الفلك والصيدلة. وقد حصلت من الإغريق على مبادىء الحساب وعلى الفكر التجريدي.

## المرحلة الهلنستية

فتح الاسكندر بلاد ما بين النهرين عام ٣٣١ق م وحوّلها إلى إيالة عام ٣٢٣ق م. وبعد وفاة الاسكندر أصبحت بابل من حصة سلوقوس (٣٢١ق م) الذي انتهى بالسيطرة على كامل بلاد ما بين النهرين (٣١١ - ٣١٠ق م).

لم ينجح السلوقيّون في تجذير الطابع الهلّيني وذلك نظراً لضآلة عددهم في المدن التي أنشأوها أو أعادوا النظر في تسميتها أمثال سلوقية دجلة وانطاكية والرها ونصيبين ودورا أوربوس، فلم يتمكنوا من اقتلاع جذور حضارة متأصلة منذ آلاف السنين. وقد اختفت اللغة الاكدية والكتابة المسمارية ولكن ذلك تم لصالح اللغة الآرامية (القرن الأول ق م) التي لم تلبث أن تمخضت عن اللغة السريانية. وقامت في بلاد ما بين النهرين حضارة متعددة العناصر امتزجتْ فيها الحضارة السامية بالحضارتين الفارسية والإغريقية. وأصبحتْ بابل مركزاً للمجوس من اتباع ميترا. وضعفت سلطة السلوقيين سريعاً، واحتل البارثيون بابل عام ١٤١ق م وعام ١٢٩ق م ووسعوا حدودهم حتى الفرات الذي أصبح يشكل حدوداً بينهم وبين الرومان عام ٩٢ق م بعد الاتفاق الحاصل بين الرومان وميتريداتس. وفي العام ٦٦ق م اعترف الرومان بحق البارثيين على بلاد ما بين النهرين.

## المرحلة التقسيمية

ترك البارثيون بعض الحرية للسلالات المحلية ولكنهم نقلوا عاصمتهم إلى طيسفون، الأخت التوأم لسلوقية دجلة. ونفر البارثيون من الحضارة الهلّنستية بعد سيطرة الرومان. وقد حاول هؤلاء احتلال بلاد ما بين النهرين لتأمين مرور قوافلهم التجارية باتجاه الشرق الأقصى. وأصبحت نصيبين مستعمرة رومانية (١٩٥م) وأصبحت بلاد ما بين النهرين إيالة رومانية على عهد سبتيموس سويروس (١٩٩م).

بعد أن ضعف البارثيون حل مكانهم الساسانيون الذين احتلّوا مجدداً كامل منطقة ما بين النهرين (٢٣٧ - ٢٤١م). وقام شابور بهجوم عام ٢٥٨م رد عليه الإمبراطور ڤاليريانوس فأسر بالقرب من الرها

(٢٦٠م). ولكن أذينة تمكن من ضم بلاد ما بين النهرين إلى الإمبراطورية العربية (٢٦٢ - ٢٦٦م) واستمر هذا الوضع حتى سقوط تدمر (٢٧٣م) فعادت المنطقة إلى النفوذ الفارسي ومن ثم إلى النفوذ الروماني (٢٩٦ - ٢٩٧م). وقام شابور الثاني بحصار نصيبين في الأعوام ٣٣٨ و٣٤٦ و٣٥٠م.

وتأسستْ كنيسة كلدانية عام ٤١٠م برئاسة اسقف سلوقية دجلة الذي اتخذ لقب بطريرك عام ٤٢٤م، بينما سيطر اليعقوبيون في القسم البيزنطي من بلاد ما بين النهرين. أما سائر المناطق الأخرى فقد تبعت المذهب النسطوري. وقامت من ثم طائفة جديدة عرفت بالطائفة الملكية.

## النهرين (بلاد ما بين): العصور الرئيسية

**Mésopotamie: Ères Principales**
**Mesopotamia: Principal eras.**

| | | |
|---|---|---|
| ١ | حسونة | ٥٢٠٠ - ٥٠٠٠ق م |
| ٢ | سامراء، حلف، اريدو | ٥٠٠٠ - ٤٥٠٠ |
| ٣ | العبيد | ٤٥٠٠ - ٣٨٠٠ |
| ٤ | الوركاء | ٣٨٠٠ - ٣٢٠٠ |
| ٥ | جمدة نصر | ٣٢٠٠ - ٣٠٠٠ |
| ٦ | فجر السلالات | ٢٧٠٠ - ٢٣٧٠ |
| ٧ | سومر وأكّاد | ٢٤٠٠ - ٢٠٠٠ |
| ٨ | البابليون القدم: ايسن، لارسا، بابل الأولى | ٢٠٠٠ - ١٦٠٠ |
| ٩ | الكشيون ونشوء أشور | ١٦٠٠ - ٩١١ |
| ١٠ | الإمبراطورية الأشورية | ٩١١ - ٦١٢ |
| ١١ | الكلدانيون (البابلي الحديث) | ٦٢٥ - ٥٣٩ |
| ١٢ | الاخمينيون | ٥٣٩ - ٣٣١ |
| ١٣ | السلوقيون | ٣٣٠ - ٦٥ |
| ١٤ | الفرثيون (ارساسيد) | ٢٥٠ق م - ٢٢٨م |
| ١٥ | الساسانيّون | ٢٢٤م - ٦٥١م |

راجع «الساميّون»: أهم الأحداث التاريخية.

## النهرين (بلاد ما بين) : ملخص تاريخي

**Mésopotamie: Résumé Historique**

| | تسلسل الأحداث | الحقبة الزمنية |
|---|---|---|
| ١ | التكوين أو خلق العالم | |
| ٢ | الفوضى | |
| ٣ | الطوفان (ملوك ما قبل) | |
| ٤ | كيش: السلالة الأولى | |
| ٥ | أوروك: السلالة الأولى | الألف الرابع ق م |
| ٦ | أور: السلالة الأولى | |
| ٧ | عيلام: سلالة أوان | |
| ٨ | كيش: السلالة الثانية | |
| ٩ | عيلام: سلالة حامازي | |
| ١٠ | كيش: السلالة الثالثة | |
| ١١ | أور: السلالة الثانية | |
| ١٢ | اداد: سلالة | |
| ١٣ | ماري: سلالة | |
| ١٤ | لجش: سلالة | |
| ١٥ | أوروك: السلالة الثانية | |
| ١٦ | اكشاك: سلالة | |
| ١٧ | كيش: السلالة الرابعة | |
| ١٨ | اوروك: السلالة الثالثة | |
| ١٩ | إجادة: سلالة | ٢٣٣٤ ـ ٢١٥٤ |
| ٢٠ | أوروك: السلالة الرابعة | |
| ٢١ | جوتي: سلالة | ٢٢٠٠ ـ ٢١١٦ |
| ٢٢ | أوروك: السلالة الخامسة | ٢١١٦ ـ ٢١١٠ |
| ٢٣ | أور: السلالة الثالثة | ٢١١١ ـ ٢٠٠٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٤ | ايسن: السلالة الأولى | ٢٠١٧ ـ ١٧٩٤ | |
| ٢٥ | لارسا: سلالة | ٢٠٢٥ ـ ١٧٦٣ | |
| ٢٦ | بابل: السلالة الأولى | ١٨٩٤ ـ ١٥٩٥ | عمورية |
| ٢٧ | بابل: السلالة الثانية | أواخر القرن ١٨ ـ . . . | من بلاد البحر |
| ٢٨ | بابل: السلالة الثالثة | ١٧٤٦ ـ ١١٥٧ | الكاشية |
| ٢٩ | بابل: السلالة الرابعة | ١١٥٦ ـ ١١٣٧ | من ايسن |
| ٣٠ | بابل: السلالة الخامسة | ١٠٢٤ ـ ١٠٠٤ | من بلاد البحر |
| ٣١ | بابل: السلالة السادسة | ١٠٠٣ ـ ٩٨٤ | يازي |
| ٣٢ | بابل: السلالة السابعة | ٩٨٣ ـ ٩٧٨ | عيلام |
| ٣٣ | بابل: السلالة الثامنة | ٩٧٧ ـ ٧٣٢ | إي |
| ٣٤ | بابل: السلالة التاسعة | ٧٣١ ـ ٦٢٦ | الاحتلال الأشوري |
| ٣٥ | بابل: السلالة العاشرة | ٦٢٥ ـ ٥٣٩ | الكلدانيون |
| ٣٦ | بابل: السلالة الحادية عشرة | ٥٣٩ ـ ٣٣١ | الأخمينيون |
| ٣٧ | الحكام المقدونيون | ٣٣٠ ـ ٣٠٧ | |
| ٣٨ | السلالة السلوقية | ٣٠٥ ـ ٦٥ | |
| ٣٩ | سلالة ارساسيد | ٢٥٠ق م ـ ٢٢٨م | |
| ٤٠ | السلالة الساسانية | ٢٢٤ ـ ٦٥١ | |

راجع: «الساميون» أهم الأحداث التاريخية.

ظلّت المنطقة من ثم تحت الهيمنة البيزنطية حتى العام ٦٠٧م، إذ هاجم الفرس مدينة الرها واستولوا عليها وهجروا المسيحيين.

وفي العام ٦٤٠م تم الفتح العربي وبدأ بذلك عصر جديد في بلاد ما بين النهرين.

## نوار مير

Niwar-Mer

Niwar-Mer

أحد ملوك سلالة ماري المعاصرة لسلالة اور الثالثة. شيَّد معبد نينهور ساج في ماري معنى اسمه «نور الإله مير»

## نوح

Noé

Noah

أحد آباء العهد القديم من نسل شيت. أبوه لامخ. أبناؤه سام وحام ويافث.

قرر الله أن يُفني البشرية في مياه الطوفان، ولكن نوحاً «لقي نعمة في عيني الرب» الذي أمره ببناء فلك يلجأ إليه مع عائلته وزوجين من كل حيوانات الأرض. وحصل الطوفان فطاف الفلك على وجه المياه، وبعد انحسار المياه حطَّ على جبل أرارات الذي انطلقت منه الأجناس الحية وانتشرت في الأرض.

زرعَ نوح كروم العنب وبالغ يوماً في شرب الخمر، فغفي من السكر وهو عارٍ من ثيابه فسخر ابنه حام من عريه بينما قام سام ويافث بستر عورته. فبارك نوح هذين الابنين ولعن حام في ذريته فوقعت اللعنة على كنعان ابن حام.

راجع «فلك نوح» و«الطوفان» واوتنا نبيشتيم.

## نودمدّ

Nudimmud

لقب الإله انكي الذي حَصَل على مدينة اريدو مركزاً لعبادته.

## نورا

Nora

Nora

مدينة على الساحل الجنوبي الشرقي لجزيرة سردينيا. مستعمرة فينيقيّة فقرطاجيّة. عُثر فيها على كتابات تعود إلى القرن التاسع ق م.

## نور - أدد

Nour-Adad

Nur Adad

ملك لارسا (سنكره) (١٨٦٥ - ١٨٥٠ ق.م) له قصر يبعد ثلاثمئة متر شمالي شرقي المعبد الكبير في لارسا.

## نوزي

Nouzi

Nouzi

ويُعرف كذلك باسم نوزا. مدينة قديمة تقع في أعالي دجلة في موقع «يورغان تبه»، جنوبي غربي كركوك (العراق). كان اسم هذه المدينة في الألف الثالث قبل الميلاد جاسور (أو غاصور).

التنقيبات في موقع هذه المدينة أثبتت استيطانها منذ عهود ما قبل التاريخ (الألف الرابع) وحتى القرن الخامس عشر ق م وهو عصر ازدهار نوزي التي كانت حينها تحت الحكم الحوري.

عُثر فيها على معبد أعيد بناؤه مرات متتالية في المكان عينه وعلى قصر مخرّب كانت تزيّنه نقوش من التصاوير الملوّنة العائدة إلى الألف الثاني ق م.

وعُثر كذلك على ٤٠٠٠ لوحة يحتوي قسم كبير منها على نصوص قانونية.

وعُثر في الطبقة القديمة على خزف مطلي أو محفور يُشبه خزف «العبيد» ونينوى. وفي الطبقة العليا على فخار أسود وأبيض.

## نوسكو Nouskou

إله النار لدى السومريين ورسول انليل. شعاره مصباح.

كان للنار كذلك ثلاثة آلهة غير نوسكو هم ايشوم وجِبل وهندرساك.

## نوفا تراجانا بوسترا Nova Trajana Bostra

اسم أُطلقه الرومان على مدينة بُصرى أيام حكم الامبراطور تراجانوس.

## نوكراتس Naucratis

مدينة في دلتا مصر عُثر فيها على معبد لأفروديت عشتروت يعود إلى العام ٦٨٨ ق م يدل على وجود جالية فينيقية في هذه المدينة إلى جانب المستعمرين اليونان الذين سكنوها.

## نومينيوس Numenius

فيلسوف أفامي (القرن الثاني الميلادي). يعتبر المؤسس الحقيقي للأفلطونية الحديثة.

حياة نومينيوس يكتنفها الكثير من الغموض. وقد يكون حصل على ثقافته اليونانية في الإسكندرية، وأقام في أثينا. ويُرجَّح أنه عاد إلى أفامية لقضاء أيامه الأخيرة فيها.

نقلَ اوريجنس واوزابيوس مقاطع مهمة من مؤلفاته. وهي شهادة عن العلاقة الوثيقة التي كانت تربط بين الأفلاطونية والفيثاغورية في تأكيدهما على تعالي الله عن المفهوم المادي وتصورهما الثنوي للعالم الذي يقود إلى احتقار المادة.

كان نومينيوس يُؤكدُ أن الفلسفة اليونانية مدينة كثيراً للشرق وخاصة لكتب اليهود المقدسة. وكان يقول إن أفلاطون هو موسى إلا أن لغته يونانية.

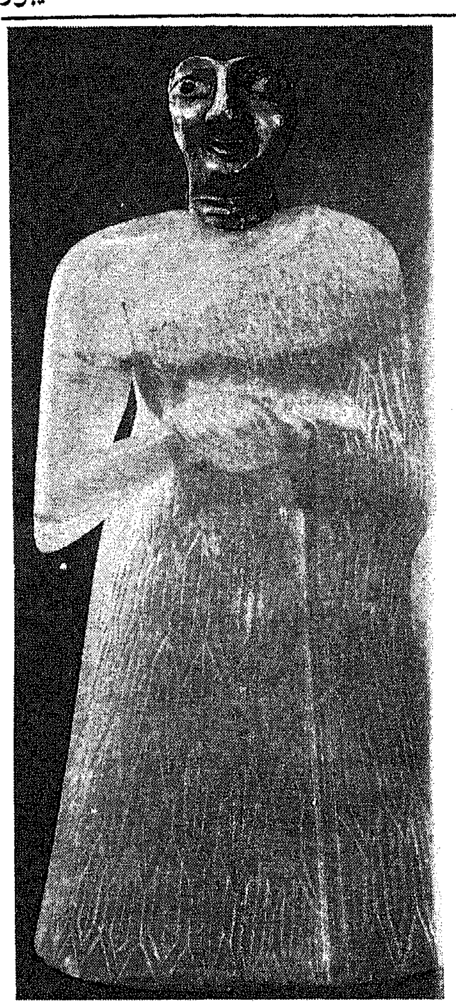
مؤلفاته التي وصلتنا جزئياً هي: «افلاطون والأكاديميون»، «مذاهب افلاطون السرية»، «دوام الروح»، «الاعداد»...

## نيبور Nippour

مدينة في بلاد ما بين النهرين تقع على ضفتي أحد المجاري القديمة لنهر الفرات، شمالي بلاد سومر بالقرب من كيش وبابل. اسمها الحالي نفر.

سُكنت هذه المدينة بصورة متواصلة طيلة العصور القديمة وذلك بدليل أن موقعها الذي كان يشكل بادىء الأمر مستنقعاً أصبح أرضاً صلبة بفضل تراكم الأنقاض التي خلّفتها الأجيال المتتالية.

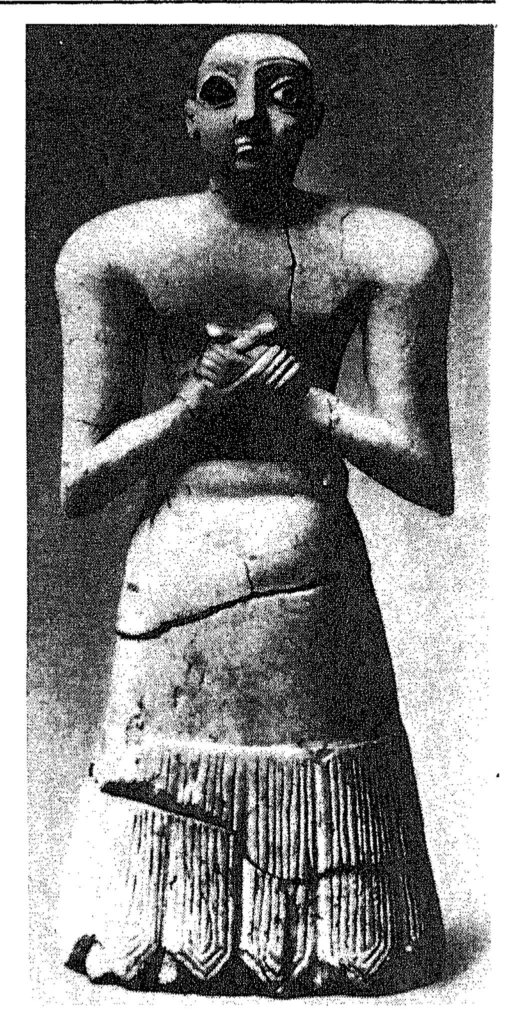
كانت نيبور مركز عبادة الإله السومري انليل. وكان معبد هذا الإله مشيداً بجانب الزقورة تتقدمه فسحة مربعة تتصل به عن طريق بوابة عظيمة ومحاطاً بالأسوار. وقد ثُوبِرَ على العناية بهذا المعبد وترميمه حتى



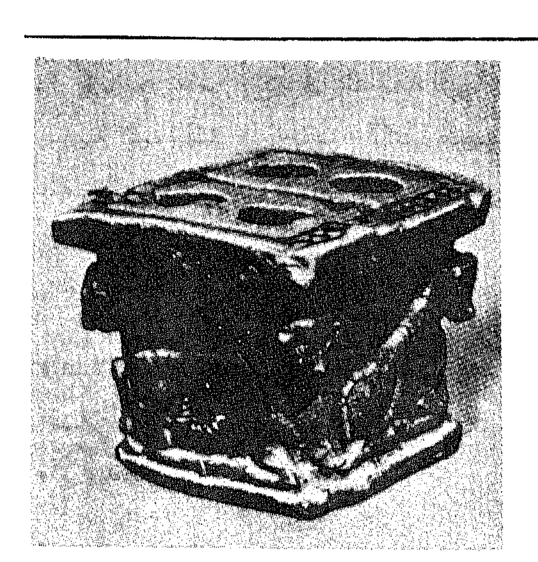
نيبور: امرأة في وضع الصلاة من معبد انانا. حوالى العام ٢٦٠٠ق م. أراغونيت وذهب. الارتفاع ١٢,٤سم. متحف بغداد.

العصر البابلي الجديد (القرن السادس ق م).

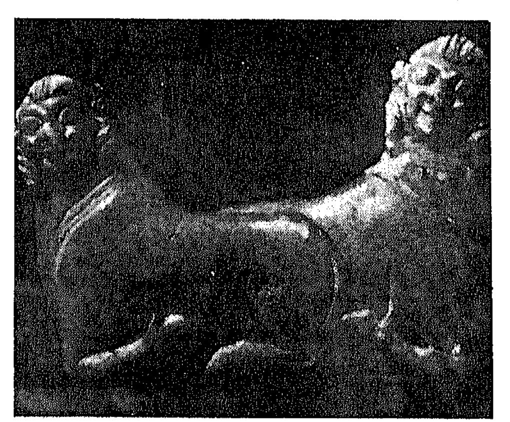
عُثر في موقع هذه المدينة على عشرات الألوف من الألواح، تعود إلى الحقبة



نيبور: كاهن الإله نينليل. حوالى ٢٥٠٠ق م. حجر كلسي. ارتفاع ٢٧,٥سم. متحف بغداد.



نيبور: وعاء ذو أربع فجوات. حوالى ٢٦٠٠ق م ارتفاع ٨سم. متحف بغداد.



نيبور: تعويذة على شكل زوج من بقر برأس بشريّ. نحو العام ٢٦٥٠ق م. الباتر. متحف بغداد.

المتراوحة بين حكم سلالة اور الثالثة (نهاية الألف الثالث) وحكم الفارسيين (القرن الرابع ق م)، تحتوي على اتفاقيّات ونصوص اقتصادية. كما عثر فيه على منحوتات وتمثال رأس الملك جوديا وتماثيل مختلفة أخرى وأختام ومعبد مخصص للالهة انانا وتماثيل للملكين اورنامو وشولجي.

## نيجا Néga

اسم أطلقه المصريون على منطقة مدينة جبيل في الألف الثالث ق م.

## نيحا Niha

قرية في شمال شرق مدينة زحلة (لبنان)، تحتوي على أطلال معبد روماني للإله السوري حدرانس.

بالقرب من المعبد المذكور معبد ثان أصغر منه حجماً.

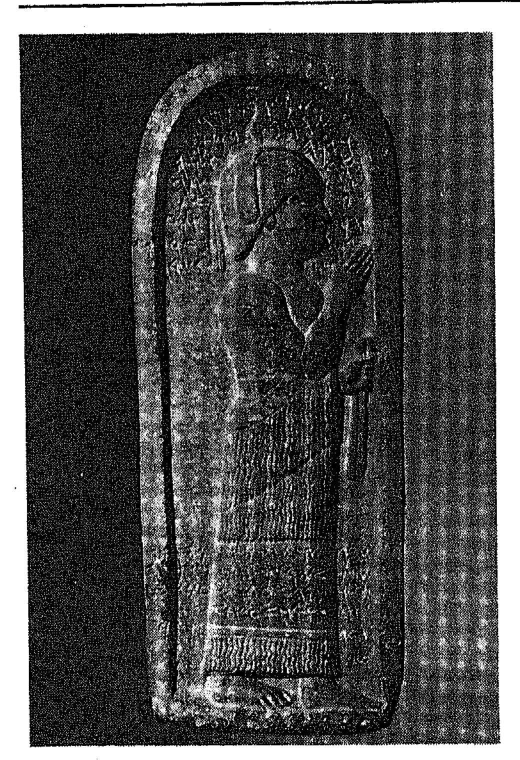
يَظهر على درابزين الدرج المؤدي إلى المعبد نقش نافر يمثل أحد الأشخاص وبالقرب منه كتابة إغريقية.

تنطلق من معبد حدرانس طريق ضيقة بعض أقسامها محفور في الصخر، توصل على بعد ثلاثة كيلومترات إلى «حصن نيحا» على ارتفاع ١٣٤٤ متراً، حيث آثار معبدين آخرين وبناء كبير ذي أعمدة وكنيسة بيزنطية وقرية ومقبرة محفورة في الصخر.

## النيرب (تل) Neirab (Tell)

Neirab (Tell)

تل في سورية العليا تقع جنوب شرق



النيرب: مسلّة جنائزية لأحد كهنة الإله القمر، عليها كتابة آرامية. بازلت. ارتفاع ٩٣سم. متحف اللوفر- باريس.

حلب. كان هذا الموقع معروفاً بمسلتين مأتميتين نقلتا الى متحف اللوفر في أواخر القرن التاسع عشر.

جرتْ تنقيبات في هذا التل عامي ١٩٢٦ - ١٩٢٧ وعثر فيه على تماثيل من الآجر وتمثال لآلهين مصنوع من البرونز وسبع وعشرين لوحة بالخط المسماري تعود إلى نبوكدنصر الثاني وقمبيز (القرن السادس ق م).



النيرب: مأدبة جنائزية للكاهن الآرامي «اجرار»، تعود إلى القرن السادس ق م. بازلت. متحف اللوفر - باريس.

هذه اللوحات دليل على انتشار حضارة بلاد ما بين النهرين في سورية في المرحلة البابلية الجديدة.

## نيرجليسّار Nériglissar

راجع نرجال شار اوتسور.

## نيرون Néron Nero

اسمه الكامل «لوقيوس دوميتيوس نيرو كلوديوس» امبراطور روماني (٥٤ - ٦٨م).

أرسل نيرون قائده فيسباسيانوس لقمع الثورة التي اندلعت في اليهودية وانتهت بتدمير تيطس لأورشليم.

## نيسابا Nisaba

إلهة مدينة ارشي السومرية شمال اوروك. إلهة الأعشاب والحبوب الخضراء والقصب. وهي بالتالي إلهة الكتابة نظراً إلى أن الأقلام تصنع من القصب.

رآها جوديا (انزي لجش) في الحلم ويقول أنه لم يعرف مَن هي إلا أنها كانت تحمل قلماً من المعدن الوّهاج ولوحاً للكتابة وكانت غارقة في تأملاتها. ويقول جوديا أنه ذهب إلى معبد نانشي «مفسرة الأحلام» فأعلمته بأن مَن شاهد هي نيسابا إلهة العلم.

## نيسيفور Nicéphore Nicephore

راجع نيكيفوريون والرقة.

## نيقوديموس (القديس) Nicodème (St) St. Nicodemes

فرّيسي معاصر ليسوع المسيح (القرن الأول م). جرى لقاء سرّي بينه وبين المسيح فأصبح تلميذاً له ودافع عنه أمام

السنهدريم .

بعد موت المسيح ذهب بصحبة يوسف الرامي ليطلب جسده من بيلاطوس واهتم بدفنه . اضطهده اليهود . ويقال أن رفاته عثر عليها عام ٤١٥ .

يُنسب إلى نيقوديموس إنجيل أبوكريفي ، أطلق عليه سابقاً اسم «أعمال بيلاطوس» ، (القرن الرابع م) . في القسم الأول من هذا الإنجيل يبرىء نيقوديموس بيلاطوس ويَتحدث في القسم الثاني عن نزول المسيح إلى عالم الأموات .

## نيقولاوس الدمشقي Nicolas de Damas
Nicholas of Damascus

كاتب ومؤرّخ (القرن الأول ق م) له مؤلفات في مواضيع مختلفة . كان صديقاً لهيرودوس ملك اليهودية وقد أوفده هذا إلى روما حيث كان يحكم أوغسطس .

له كتاب عن حياة أوغسطس وسيرة ذاتية ومقتطفات عن الطبائع وتاريخ عالمي يقع في ١٤٤ جزءاً .

اهتم نيقولاوس بتربية أبناء انطونيوس وكليوباطرة .

## نيكانور Nicanor
Nicanor

قائد سوري توفي في بيت حورون عام ١٦٠ ق م .

أُسند إليه ديمتريوس الأول ، ملك سورية السلوقي ، قيادة جيش أُعِدَّ لمحاربة اليهود الثائرين الملتفين حول يهوذا المكابي .

انهزمَ في أول معركة ثم في بيت حورون بالقرب من حداشا حيث مات خلال المعركة .

## نيكيفوريون Niképhorion ou Nicéphore
Nicephore

اسم أطلقه سلوقوس نيكاتور على المدينة المعروفة اليوم باسم الرقة . راجع هذه الكلمة .

## نيميسس Némésis
Nemesis

إلهة الانتقام لدى الإغريق ، لها معبد في قصير (لبنان) وتدمر .

## نين اجال Nin-Egal

راجع نينجال .

## نينازو Ninnasou ou Ninazu

أحد آلهة العالم السفلي لدى السومريين. ابن انليل. أمه نينليل وأخواه نرجال واليجيبل. راجع «التكوين البابلي».

عُبِدَ هذا الإله في مدينة انجير على الفرات الأسفل بين لارسا واور ومدينة اشنونا في منطقة ديالى، حيث كان يعتبر ابن اريشكيجال وزوج نينجردا ابنة انكي.

## نينتو Nintou

«السيدة التي تلد» أو «السيدة الوالدة». اسم عرفت به الإلهة نينهورساج السومرية.

## نينجال Nin Gal

زوجة نانا القمر لدى السومريين. لها معبد في اور بالقرب من معبد نانا.

معنى اسمها «السيدة العظيمة».

عثر لها على معبد في قطنة (المشرفة) في سورية.

يَرد اسمها كذلك على صورة نين أجال.

## نينجرسو Ningirsou

معنى اسمه «سيد جرسو». إله مدينة جرسو السومرية. ابن انليل، اسوة بنينورتا. قرينته باوو.

كان مقره في الأعاصير حيث رفيقه النسر الأسد «ايم ـ دوجود» الذي يمثل سحاب الأعاصير. وقد أصبح هذاالنسر لاحقاً «أنزو» الشرير.

في زمن الكاسيّين أصبح رمز نينجرسو محراثاً، مما يدل على صفته الزراعية.

راجع نينورتا.

## نينجيشزيدا Ningishzida

إله مدينة جيشباندا، غربي اور. من آلهة العالم السفلي، حامل العرش. رمزه الحيّة.

مثّلوه على صورة إنسان له رأس بشري بالإضافة إلى رأس حية على كل من كتفيه، يركب تنيناً.

ابن نينازو ونيجيردا. زوجته نينازيمدا «سيدة الغصن المجمل بالثمار».

أما اسمه هو فمعناه «سيد الشجرة الحقة». وهو إله النبات يموت كل صيف ويعود إلى الحياة اسوة بدوموزي.

كان هذا الإله الشفيع الشخصي للملك جوديا امير لجش.

## نينسون Ninsoun

إلهة مدينة كلاّب السومرية. هي البقرة الوحشية الجيّدة وأم العجل الجيد. رمزها البقرة. ابنها عند رعاة البقر هو الثور الوحشي دوموزي.

قرين هذه الإآلهة هو لوجاليندا وولدهما جلجامش.

يُعادل هذه الإلهة نينهورساج عند رعاة الحمير ونينليل عند الفلاحين.



نينسون: حفر نافر من أيام الملك جوديا. وجد في جرسو (تللو). حوالى ٢١٥٠ق م. حجر الدهن. ارتفاع ١٤سم. متحف اللوفر ـ باريس.

## نينليل Ninlil

Ninlil

إلهة سومرية. زوجة انليل وأم نانا القمر. جعل منها الأشوريّون زوجة لأشور الذي وصفوه بالجبل العظيم، وهو لقب انليل. عبدت هذه الإلهة في «تومال» السومرية قرب نيبور، حيث كان يُطلق عليها اسم «اجيتوبال»، وفي شوروباك حيث كانت تسمّى «سود»

نينليل هي سنبلة الشعير اليانعة وإلهة الحبوب. إبنة «هايا» إله الصوامع ونينشيبار جوتو (سيدة الشعير).

## نينماخ Ninmah

معنى هذه التسمية «السيدة المعظمة». وهو الاسم القديم للإلهة «نينهورساج» السومرية.

راجع «نينورتا يَقتل التنين».

## نينمار Ninmar

إلهة مدينة غبا جنوبي شرقي لجش. وهي إلهة الطيور ورمزها الطير.

ابنة نانشي وحفيدة انكي.

## نينهار Ninhar

إلّـه سومـري شفيع مـدينة كيـابـريـغ في منـطقة اور. إلـه الرعـد والأمطار الـربيعيـة المخصبة. مُثِّلَ بثور يخور.

ابن نـانـا ونينجـال وزوج نينينـارا سيـدة الزبدة والأجبان.

## نينهورساج Nin - Hoursag

إلهة سومرية معنى اسمها «سيدة الجبل». قـرينة انكي. بلغت من الشهـرة مـا جعـل اسمها مرادفاً لاسم الإلهة مطلقا. فإن الإلهة العيـلاميـة نارودني، مثـلاً، كـانت تسمى نينهورساج سـوس.

كان لنينهورسـاج مركـز عبادة في كـل من أدب وكيش. وهي إلهـة الأرض الصخريـة والقوة الكامنة في التلال والصحـاري والحياة البرية.

من أسمائها «نفيرماه» أي المعبودة العظيمة و«نينـماخ» أي السيـدة المعـظمـة و«أرورو» مخرجة الأجنة و«نينتو» سيدة الولادة أو الإلهة الوالدة.

قـد يكـون اسم هـذه الإلهـة في الأصـل «كي». راجـع هذه الكلمـة و«نينورتـا يَقتل التنين».



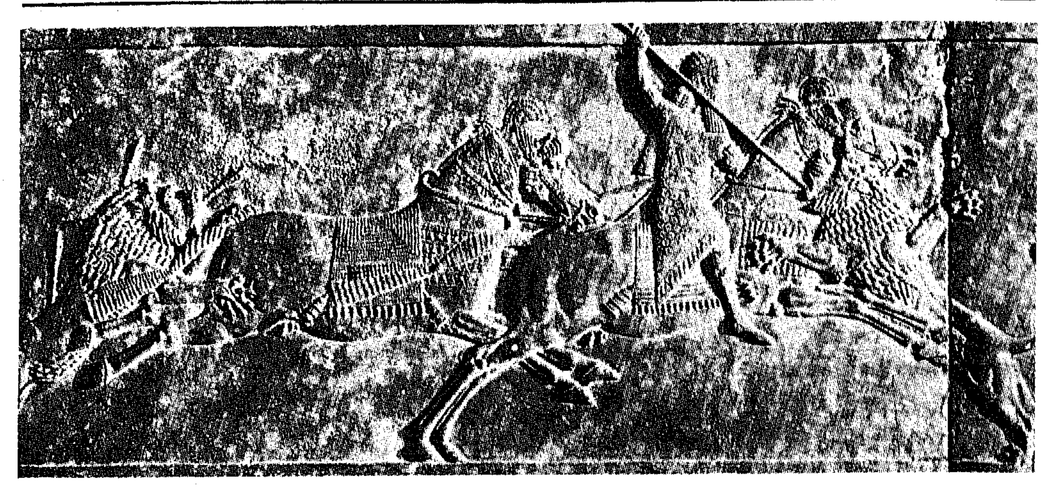
## نينوى Ninive

**Nineveh**

عـاصمة مملكـة أشور. تَقـع على الضفـة اليسرى لنهر دجلة.



نينوى: رأس ملكية من عهـد اجادة، قـد تكون للملك نـرام سن. حوالى العـام ٢٢٥٠ق م. برونـز. الارتفاع ٣٦,٦سم. متحف بغداد.



نينوى: مشهد صيد الأسود، وجد في قصر أشور بنيبال (٦٦٨ ـ نحو ٦٣٠ق م). جبس. ارتفاع ٦٥سم. المتحف البريطاني ـ لندن.

كانت هذه المدينة موجودة منذ الألف الثالث ق م ولكنها لم تصل إلى أوج عظمتها إلا بعد قيام سنحريب (٧٠٥ ـ ٦٨١) ببناء قصر فيها وتسويرها وتزويدها بالأقنية.

دمّرت المدينة عام ٦١٢ق م، في مرحلة انهيار الدولة الأشورية. وقد هلل أنبياء إسرائيل لسقوطها. فلم يبق منها إلا ركام وذكريات خرافية تشهد بعظمتها.

كشفت الحفريات التي جرت منذ العام ١٨٤٢م عن أطلال القصر والسور ومكتبة شور بنيبال المسمارية.

كان موقع هذه المدينة مجهولاً حتى القرن لثامن عشر الميلادي. وقد تبيّن في أواخر لقرن المذكور أن نينوى تقع تحت تلّي كيونجيك والنبي يونس. وتأكّد ذلك عام ١٨٤٧ بالعثور على جدران قصر سنحريب.

كان هذا القصر يحتوي على أكثر من ألفي نقش نافر وحوالى ثمانين غرفة، من بينها مكتبة أشور بنيبال (٦٦٨ ـ ٦٢٦ق م) المحتوية على آلاف اللوحات المسمارية.

وعاد التنقيب عام ١٨٥٢ وعثر على قصر أشور بنيبال المحتوي على مشاهد القنص الشهيرة الموجودة حالياً في المتحف البريطاني.

وتتابعت تنقيبات علمية في كيونجيك كشفت عن معبد للإله نابو ومعبد لإشتار وقصر أشوري يعود إلى القرن السابع ق م.

ووُجد تحت الطبقة الأشورية خمس

طبقات تعود إلى بداية العصور التاريخية، عثر فيها على أوانٍ من الفخار المطلي واسطوانات تعود إلى الألف الرابع ق م وعلى رأس من البرونز يرقى إلى عصر أكّاد (نحو ٢٤٠٠ق م)، قد يكون يمثّل الملك سرجون الأكادي.

وكُشف في تل النبي يونس عن قصر أشوري يرقى على الأرجح إلى زمن أسرحدون (٦٨٠ ـ ٦٦٩ق م)

وعُثر ما بين التلّين على مذبح هلّنستي للإله هرمس.

## نينورتا Ninourta

إله العاصفة والصيد والحرب في بابل.

كان الملوك الفاتحون في المرحلة الوسطى للإمبراطورية الأشورية يخصّون هذا الإله بعبادة مميّزة. فقد كان رائد الآلهة المحاربة السومرية أمثال نينجرسو في لجش وزبابا في كيش وانشوشيناك في سوس.

وهو عند الفلاحين إله الرعد والعواصف الممطرة في الربيع وبالتالي إله المحراث والحراثة واسمه القديم «ايمدوجود» أو الغيمة الممطرة، رمزه طير أسود يزمجر وله رأس أسد.

وفي اسطورة آنزو الأكادية ينتصر نينورتا على «زو» ويسترجع منه لوحات القدر بعد أن سرقها من انليل.

راجع المادة التالية.

## نينورتا يقتل التنين Ninourta tue le dragon Ninourta kills the dragon

بطل هذه الأسطورة نينورتا إله ريح الجنوب. وكان عليه أن يقاتل «أسج» شيطان المرض القاطن في «كور» (العالم السفلي). وقد تمكن من القضاء على الشيطان المذكور وأنقذ سومر من شره.

حلّت كارثة بسومر بعد موت اسج. فقد ارتفعت المياه الأولى المحبوسة في كور وغطت الأرض ومنعت المياه العذبة من إرواء الحقول والبساتين.

قام نينورتا بتكديس الأحجار فوق كور فمنع مياه كور من الارتفاع إلى سطح الأرض. وجمع المياه التي غمرت البلاد وأجراها في نهر دجلة فأصبح هذا النهر قادراً على إرواء الحقول بفيضه.

سمعتْ «نينماخ» بأعمال ابنها وامتلأت شوقاً إليه وطلبت منه السماح لها بزيارتها. وتأثر نينورتا من إقدام امه على زيارته في الأرض البغيضة فأطلق على التلة التي

كـدسها اسم «هـورساج» أي جبـل وجعـل والدته سيدة عليه «نين هورساج».

## نينوس Ninos

شخصية ميتولوجية اغـريقية يُنسب إليـه تأسيس مدينة نينوى والامبراطوريـة البابليـة ويُعتـبر ابنـاً لبيلوس الـذي مـوثـل لاحقـاً بكرونوس. وهـو بموجب الميثـولوجيـا المذكـورة رائـد الفنون الحربية وزوج سميراميس.

أما هيرودوتس فإنه يجعل من نينوس جدّ الهيراقليين.

## نيني زازا Nini-Zaza

إلهـة شرقية، عُـثر عـلى معبـد لهـا في أور وآخر في ماري.



# باب الهاء

## هابيل

**Abel**

**Abel**

الابن الثاني لآدم أمه حوّاء وأخوه قايين. قَدّم كل من هابيل وقايين ذبيحة للرب فقبل الله ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة أخيه فغضب قايين وانتقم بقتل هابيل.

والمعلوم أن هابيل كان راعياً للغنم بينما كان قايين عاملاً في الأرض أي مزارعاً (تكوين ٤ : ٢).

## هاجر

**Agar**

**Hagār**

أَمة مصرية خادمة سارة زوجة ابراهيم. كانت سارة عاقراً فقدّمتْ جاريتها «هاجر» لابراهيم وفقاً لأعراف وشرائع ذلك الزمن.

رُزقتْ هاجر ابناً من ابراهيم هو إسماعيل ويعتبر شرعاً ابن سارة. ونتج بسبب ولادة اسماعيل منافسة كبيرة بين الامرأتين انتهت بطرد ابراهيم لهاجر فانطلقت في الصحراء مع اسماعيل.

وتقول الأعراف اللاحقة ان اسماعيل أصبح جدّ العرب.

## هادريانوس

**Hadrien ou Adrien**

**Hadrian or Adrian**

اسمه الكامل بوبليوس آيليوس هادريانوس. امبراطور روماني (١١٧ - ١٣٨). شغل منصب مفوض الإمبراطورية في سورية قبل تسلُّمه الحكم. ويعرف كذلك بأدريانوس.

هدف هادريانوس إلى السلام وأخلى المناطق التي فتحها تراجانوس شرقي الفرات.

في العام ١٣٠ جعل هادريانوس من أورشليم مستعمرة رومانية وأطلق عليها اسم «آيليا كابيتولينا»، مما أدّى إلى قيام ثورة يهودية عام ١٣٢م بزعامة «بركوكبا»، انتهت بسحق الثوار وتشتيت السكان.

## هارون

**Aaron ou Aharon**

**Aaron**

الأخ البكر لموسى. وقف إلى جانبه في

مكالمات هذا الأخير لفرعون وكان أول حبر ورئيس كهنة للإسرائيليين.

أثناء ابتعاد موسى عن قومه في سيناء وانشغاله بتلقي الوصايا العشر، ضغط الإسرائيليون على هارون للحصول على صنم يعبدونه فصنع لهم العجل الذهبي.

اسم هارون مأخوذ من الإله المصري هورس وهو نفسه الإله الكنعاني «هرون» أو «هورون».

## هاشم بن عبد مناف
Hâchim ibn ʻAbd Manāf

قرشي تَنتسب إليه العائلة الهاشمية ويُعتبر الجد الأعلى للرسول محمد. وهو والد عبد المطلب وأخو عبد شمس والد أمية. يكرّم قبره في غزّة.

## الهاشميون
Hachimites ou Hachémites

عائلة قرشية من ذرية هاشم الذي يُعتبر الجد الأعلى للرسول محمد.

## هامان
Aman
Aman

أحد شخصيات سفر أستير. كان وزيراً للملك الفارسي احشويرش. أراد إفناء اليهود وكاد أن ينجح في مسعاه لولا تدخّل أستير التي أنقذتْ شعبها وتسبّبتْ بإعدام هامان.

## هامة
Hâma

طائر كان يَعتقد العرب الأقدمون أنه يَخرج من رأس الميت المُغتال وينادي «اسقوني» إلى أن يؤخذ بثأر القتيل. وقالوا أيضاً ان الهامة كانت تقيم عند أهل الميت لتطلع على ما يكون من أمرهم فتخبر الميت بذلك. وكانت نساء العرب لا يبكين المقتول حتى يؤخَذ بثأره.

## هانيجالبات
Hanigalbat

اسم أُطلقه الأشوريون على «ميتاني».

## هانا
Hana

مملكة على الفرات الأوسط كانت عاصمتها في القرن العشرين ق م «ترقة» (تل عشارة) تقع جنوب دير الزور (سورية).

جرى فيها تنقيبات عام ١٩٢٣ عُثر خلالها على وثائق موجودة حالياً في متحف اللوفر.

راجع ترقة.

## هبال أو هبل Houbal

من كبــار آلهـة الكعبــة، مثَّلوه بشكـل بشري. معنى اسمـه بـالآراميــة البخـار أو الـروح. اقتبست عبادتــه من مؤاب أو من بلاد ما بين النهرين.

حَطّم النبي محمد صنمـه في الكعبة بعـد رجوعه إلى مكة ظافراً.

## هبّو اكرا Hippo Acra

وتُعـرف كذلـك بـاسم هبّـو ديـاريتـوس مستعمـرة فينيقيـة في شـمال افـريقيـا عـلى شـاطىء البحـر الأبيض المتـوسط. تُعـرف اليوم باسم بيزرت (تونس).

## هبّو ريغيوس Hippo Regius

راجع المادة التالية.

## هبّون Hippone ou Hippo Regius

مدينة في نوميديا (الجزائـر) على شـاطىء البحر الأبيض المتوسط.

كـانت هبـون مستعمــرة قـرطــاجيّـة. وأصبحتْ من أكثر المدن الإفـريقية ازدهـاراً على صعيد التجارة.

شغـلَ القـديس أوغسـطينـوس كـرسي المـطرانيـة فيهــا من العـام ٣٩٦ إلى العــام ٤٣٠م.

الاسم الحـالي لهـذه المـدينـة هـو بـونـه، وتعرف كذلك باسم «هبو ريغيوس».

## هبة Hîbâ Hiba

راجع حيبا.

## هترا Hatra

راجع «الحضر».

## الهجرة النبويَّة Hégire

الهجـرة هي انتقال النبي محمـد وأتباعـه من مكة إلى المدينة. وقد تمّتْ وفق الأعـراف بتـاريخ السـادس عشر من تمـوز عـام ٦٢٢ ميـلادي. إلا أن المؤرخــين يجعلون هــذه الهجـرة بتاريـخ لاحق بفارق ثـمانية وسـتين يوماً.

مـع الهجرة النبـوية يَبـدأ عهد جـديد في المنطقة السامية هو العهد العربي الإسلامي.

## هدد Hadad

هدد أو حدد هو إله العاصفة والأمطار لدى الساميين الغربيين وهو نفسه الإله أدد في بلاد ما بين النهرين والإله تشوب لدى الحوريين. وهو «راكب الغيوم» وصوته الرعد وسلاحه الصواعق.

أُطلق عليه الغربيون كذلك اسم رمانو وريمون وهذا الجذر مشتق من الرعد ومعناه المرعد. ومنه اسم مدينة برمانا، أي «بيت رمانو»

وأُطلق عليه اسم بعل شمين أي رب السموات.

سمّاه الكنعانيون «بعل» والعبرانيون يهوه. وهو زفس لدى الإغريق وجوبيتر لدى الرومان.

مُثّل واقفاً على ثور وبيده منخس ومطرقة وانتشرتْ معابده في دمشق وبعلبك ومنبج (هيرابوليس).

دخل اسم هدد في تركيب عدة أسماء أعلام مثال بر هدد أو بن هدد ملك دمشق وهدد عازر.

قرينة هدد هي اترغاتس الملقبة بالإلهة السورية.

## هدد Hadad

ملك آدومي معاصر للملك داود. خلعه هذا الأخير عن العرش ولكنه عاد إليه أيام حكم الملك سليمان وحاول التخلّص من السيطرة الإسرائيلية.

## هدد عزر Hadad Ezer

ملك صوبا. جَرَتْ بينه وبين شلمنصّر الثالث معركة غير حاسمة في قرقر عام ٨٥٣ ق م.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم ادد ادري.

## هدر بعل Adherbal

أمير بحر قرطاجي. تَغَلّبَ على القنصل الروماني كلوديوس بولشير في معركة دريبانوم (صقلية) عام ٢٤٩ ق م وذلك خلال الحرب البونية الأولى.

## هذيل Houzayl

قبيلة عربية كبيرة قطنت شمالي الجزيرة. اشتركتْ مع القبائل العربية الأخرى في

الدفاع عن الكعبة عندما شنّ ابرهة الحبشي هجوماً على مكّة.

## هراقليا Héraclée

اسم أطلقه الإغريق على مدينة عرقة الفينيقية.

## هراقليا مينوا Heracléa Minoa ou Heraclée

الاسم الإغريقي لمدينة روش ملقارت، المستعمرة الفينيقية في صقلية. اسمها الحالي بلاتاني.

## هراقليوس الأول Héraclius Ier Heraclius I

يُعرف عند العرب بهرقل. امبراطور الشرق (٦١٠ - ٦٤١). أطاح بالمغتصب فوقاس عام ٦١٠. كانت الدولة عند استلامه الحكم ممزقة بنزاعات المونوفيسيين ومكشوفة أمام اجتياحات الفرس الذين استولوا على انطاكية عام ٦١١ وأورشليم عام ٦١٤ ومصر عام ٦١٩.

استدان هراقليوس من البطريرك سرجيوس أموالاً تعود إلى خزينة الكنيسة وقام عام ٦٢٢ بطرد الفرس ودخل اذربيجان عام ٦٢٣ وأرمينيا عامي ٦٢٤ و٦٢٥. إلا أن الفرس عادوا فانتصروا عليه وحاصروا القسطنطينية عام ٦٢٦، إلى أن تمكن منهم هراقليوس ثانية فدخل بلاد ما بين النهرين وقضى على الجيش الفارسي بالقرب من نينوى وزحف على طيسفون.

تسبّب انتصار هراقليوس بقيام ثورة في بلاد الفرس أطاحت بخسرو الثاني واستعاد البيزنطيون عود الصليب فأعاده هراقليوس إلى أروشليم.

وجرى من ثمّ الفتح العربي وقضي على الجيش البيزنطي في موقعة اليرموك واحتل العرب أورشليم عام ٦٣٨ وبلاد ما بين النهرين عام ٦٣٩ ومصر ما بين العام ٦٣٩ والعام ٦٤٢.

## هرقل Hercule Hercules

راجع هراقليوس.

## هرم بن سنان Haram ibn Sinān

سيّد من بني مرّة اشتهر بكرمه وبسعيه لعقد الصلح بين عبس وذبيان.

مدحَه زهير بن أبي سلمى في معلقته وفي

العـديد من القصـائد الأخـرى. وكان هـرم يغدق على زهير عطاءه فيزيد هذا في مدحه. وقد روي أن هرماً حلف أن لا يمدحـه زهير إلا أعطاه ولا يسأله إلا أعطاه ولا يسلّم عليه إلا أعطاه عبداً أو وليدة أو فرساً. فاستحيا زهير مما كان يقبل منه، فكان إذا رآه في مـلأ قـال: «عموا صبـاحاً غـير هـرم، وخـيركم استثنيت»

راجع حرب «داحس والغبراء».

## هرمز — Hermèz / Hermes

راجع هورمزد.

## هرون — Horon

أو هورون، من الآلهة الكنعانية الصغار يقابله في مصر الإله هـورس. عيناه الشمس والقمر. باسمه هرون أو هارون بن عمرايم اخـو مـوسى. وبـاسمـه كـذلـك بلدة بيت هورون في فلسطين.

كـان هـذا الإلـه يتحكّم في أمـور الحيـاة والموت.

## هكسوس — Hyksos

راجع هيكسوس.

## الهلال الخصيب — Croissant Fertile / Fertile Crescent

تُـطلق هـذه التسميـة عـلى المنطقـة التي تؤلف اليوم العراق وسـورية. وبـالتالي فهي تعني وديان دجلة والفرات، أي بلاد ما بـين النهرين وامتدادها غرباً نحو شـاطىء البحر الأبيض المتوسط.

نـظراً إلى وفـرة ميـاه الأنهر وإلى تنـوّع الـطمي والزراعـات الساحليـة، فـإن هـذه المنـطقة الـواسعة الممتـدّة على صـورة هلال كانت دائماً مصدر إنتاج زراعي غزير.

وقـد تضاعفتْ قيمـة هذا الإنتـاج نـظراً لكـون الحدود الشـمالية لهـذه المنطقـة هي حـدود جبليـة، والحـدود الجنـوبيـة تتـاخم الصحراء العربية.

هذا الوضع يُوضح الدور الـرئيسي الذي قـامتْ بـه الممـالـك والامـبراطـوريـات التي ازدهرتْ في حدود هذا الموقع المميز.

## الهلالية — Hélaliyé

راجع عالية.

## هلتماش
Haltemash

مدينة في بلاد عيلام دمّرها أشور بانيبال في القرن السابع ق م. وقد تمّتْ هذه العملية الانتقامية بسبب دعم العيلاميين لأهالي بابل.

## هِلِّل - الشاب
Hillel - le Jeune
Hillel the Young

حَبر يهودي (القرن الرابع م). اشتهر بوضعه نظام دورة مدتها تسعة عشر عاماً للموافقة بين الأشهر الشمسية والقمرية. وقد ظلّ هذا النظام متبعاً مدة من الوقت. كان هلل يرى وجوب تأريخ الأحداث انطلاقاً من خلق العالم.

## هِلّل - القديم
Hillel - l'Ancien
Hillel the Old

حَبر يهودي وُلد في بابل حوالى العام ٧٠ ق م وتوفّي في أورشليم عام ١٠م.

ينتسب هلّل إلى عائلة داود. وكان صاحب مذهب خاص به وعُيِّنَ رئيساً للسنحدرين.

اشتهر هلّل بطيبته. وقد حاول في تعليمه أن يبلور روح النصوص الدينية، فوقف بسبب ذلك معارضاً لشمّاي.

ألّف هلّل «القواعد السبع»، وهو بحث في أسلوب شرح الكتب المقدسة. وجمع حكم الأحبار الأقدمين في مجلد أصبح أساساً للمشنة.

له قول مأثور هو: «لا تفعل لسائر الناس ما تجده قبيحاً بالنسبة إليك».

## هلّنستي
Hellénistique
Hellenistic

تُطلق هذه التسمية على المرحلة التاريخية التي تبدأ بفتوحات الإسكندر وتنتهي بالفتوحات الرومانية.

والحضارة الهلنستية هي الحضارة العائدة للحقبة التاريخية المذكورة تفرقةً لها عن الحضارة الإغريقية الكلاسيكية (القرنان الخامس والرابع ق م) والحضارة الإغريقية القديمة (القرن السادس ق م).

## هليو بولس
Hélioplis
Hellio Polis

التسمية الإغريقية الكلاسيكية لمدينة بعلبك ومعناها مدينة الشمس.

## هليودورس
Héliodore

رئيس وزراء الملك السلوقي سلوقوس

الرابع (توفي عام ١٧٥ ق م). أمره سيده بالاستيلاء على كنوز هيكل أورشليم. ويقول سفر المكابيين الثاني (٣: ٢٤/٣٤) أن إخفاق هليودورس في هذا المسعى كان بفضل التدخل الرباني.

في العام ١٧٥ ق م أقدم هليودورس على اغتيال سلوقوس وتسلّم العرش ولكن انطيوخوس الرابع نزعه عن العرش وقتله.

## هليودورس Héliodore

مؤلّف قِصصي إغريقي (القرن الثالث م) ولد في حمص. له قصة عنوانها «الأثيوبيون» تقع في عشرة أجزاء. كان لها تأثير كبير على آداب اوروبا الغربية في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

## همدان Hamadan

Hamadan

الاسم الحالي لمدينة اقبطان.

## همدان Hamdān

Hamdān

قبيلة عربية قحطانيّة تَنتسب إلى كهلان. كانت تقطن اليمن شمالي صنعاء وغربي مأرب ونجران وجنوبي الصحراء.

كان الهمدانيون يتمتّعون بثقافة عالية ويَعبدون «يغوث» و«يعوق».

## هملقار برقة Hamilcar, Barca ou Amilcar

زعيم قرطاجي (حوالى ٢٩٠ - ٢٢٩ ق م). لقب ببرقة أوبركة. والد هنيبعل وحمو آزروبعل. يبدو أن اسمه محرف من عبد ملقارت.

أثناء الحرب البونية الأولى قام هملقار بمعارك ضد الرومان في صقلية، وأنشأ مخيمات محصنة بالقرب من بالرمو وفي جبل اريكس. ونظراً إلى عدم تلقّيه الدعم اللازم لم يتمكن من إحراز النصر، فكلّف بعقد معاهدة مع الرومان (٢٤١ ق م).

أُبعد عن الزعامة مدة تحت ضغط الفريق المناصر لحنّون وعاد بعدها إلى تسلّم قيادة الجيوش لإحباط تمرّد جنود قرطاجة من المرتزقة (٢٤٠ - ٢٣٧ ق م)

فَتح اسبانيا (٢٣٧ - ٢٢٩ ق م) وأسّس فيها حصن اكرا لوكي في موقع مدينة اليكانت.

## هملقار Hamilcar ou Amilcar

Hamilcar

قائد قرطاجي مهّد طويلاً لحملة ضد

صقلية وقاد هذه الحملة. بعد أن انتصر على ثيرون الإغريجانتي انهزم أمام جيلون، سيد سرقسطة، متسبّباً بذلك بخسارة صقلية.

## هملقار Hamilcar ou Amilcar

قائد قرطاجي ساعدَ اغاتوكليس على تسنُّم الحكم في سرقسطة فلامَه مجلس شيوخ قرطاجة. ماتَ أثناء محاكمته.

## هملقار Hamilcar ou Amilcar

قائد قرطاجي، ابن جيسكون. أُرسل إلى صقلية عام ٣١٠ لمحاربة اغاتوكليس فحاصرَ سرقسطة وأُسر أثناء الحصار فقطع السرقسطيون رأسه عام ٣٠٩ ق م.

## هملكون Himilcon

قائد قرطاجي تُوفي عام ٢١٢ ق م. أُوفد لنجدة سرقوسة وتخليصها من حصار مرقلّس ولكنه لم يُفلح في اختراق حواجز الرومان ومات بالطاعون مع قسم كبير من جنوده.

## هملكون Himilcon

قائد قرطاجي (القرن الثاني قبل الميلاد). كان على رأس فرقة الخيّالة وبَرز خلال الحرب القرطاجية الثالثة بهجماته المتلاحقة على الرومان المحاصرين قرطاجة.

انضمَّ هذا القائد إلى صفوف روما وأسهم في دمار وطنه (عام ١٤٧ ق م). اصطحبه الرومان في عودتهم وكافأه مجلس شيوخهم.

## هملكون Himilcon

بحّار قرطاجي توفي حوالى العام ٤٥٠ ق م. قام برحلة انطلق فيها من قرطاجة وسار بمحاذاة شواطىء اوروبا الغربية متوغلاً في الأوقيانوس الأطلسي فوصل إلى كورنواي أو حتى إلى ايرلندا.

الغاية من هذه الرحلة كانت الوصول إلى مصادر الرصاص والقصدير وإنشاء خط تجاري لنقلها عبر مدينة قادش وإفساح المجال للقرطاجيين الذين كانوا يتحكمون بمناجم الفضة في اسبانيا باحتكار تجارة المعادن كافة وتقليص شأن مرسيليا على هذا الصعيد.

## هند بنت الخس الأيادية
Hind bint al-Khouss al Iyādiya

من حكيمات العرب في الجاهليّة. فصيحة وبليغة حسنة الجواب صاحبة الكثير من الأسجاع.

## هند بنت النعمان Hind bint al-Na'man

(٥٨٠ - ٦٠٢) هي بنت النعمان الثالث ملك الحيرة. تزوجت بعدي بن زيد وترهّبتْ بعد مقتله وبنتْ الدير المعروف باسمها.

## هنّكون Hennacon

Hennacon

مُستعمرة قرطاجية في شمال افريقيا (تونس) على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع في رأس بون.

## هنّوم (وادي) Hannoum (Wadi)

راجع جهنم.

## هنيبعل Hannibal ou Annibal

Hannibal

قائد ورجل دولة قرطاجي (٢٤٧ - ١٨٣ ق م) ابن هملقار برقه. يُعرف كذلك باسم حنيبعل.

نشأ هنيبعل وهو يكره الرومان. وكان والده يرفض القبول بالهزيمة التي اقترنت بها الحرب البونية الأولى. وقد صحبه في حملاته الإسبانية وهو لما يَزَل في التاسعة من عمره.

عند وفاة هملقار عام ٢٢٩ ق م، خدم هنيبعل تحت امرة صهره ازروبعل. وبعد مقتل هذا الأخير نادى به الجيش قائداً له ووافق مجلس الأمة القرطاجي على هذا الاختيار رغم معارضة حنّون (٢٢١ ق م).

وطّدَ هنيبعل العزم على سحق روما، الدولة الوحيدة القوية في وجه قرطاجة. وكان لديه فرق الجيش ومناجم المعادن الثمينة وغير ذلك من موارد اسبانيا. وقد أمضى الفترة ما بين العامين ٢٢٩ و٢٢١ ق م في توطيد سيطرته على شعوب غربي نهر الايبر ووسع ممتلكاته بزواجه اميرة في مقاطعة غنية بمناجم الفضة.

كانت روما في نزاع مع الصلتيين والليغوريين وكانت قرطاجة تستنفد اهتماماتها في الربح التجاري. وقرر هنيبعل أن يرغم الدولتين على دخول الحرب، فهاجم ساغونت، حليفة روما وصديقة مرسيليا (٢١٩ ق م). وكانت النتيجة الحتمية لذلك نشوب الحرب البونية الثانية. (٢١٩ - ٢٠١ ق م).

أبقى هنيبعل أخاه آزرو بعل في اسبانيا

وتوجه على رأس جيش قوي في رحلته البرّية الشاقّة التي اوصلته إلى جنوبي ايطاليا وجعلته يثبت مدى مهارته التكتيكية الخارقة، رغم كون جيشه مشكل من مزيج متباين وقيامه بالحروب في ارض يجهلها.

اجتاز هنيبعل جبال البيرينيه وجبال الألب وانتصر عل الرومان في تيسّان وفي تريبيا (٢١٨ ق م) واجتاز بصعوبة جبال الابّنان حيث فقد إحدى عينيه وأحرز من ثمَّ انتصاراً في تراسيمان (٢١٧ ق م) وكان (٢١٦ ق م) ولكنه تباطأ في الكامباني بينما كانت روما تعيد تنظيم فيالقها.

في العام (٢١١ ق م) حاول هنيبعل أن يباغت روما. ولكنه بعد أن قاسى الكثير من الصعوبات استدعتْه قرطاجة، فغادر ايطاليا عام ٢٠٣ ق م.

في العام ٢٠٢ ق م انهزم هنيبعل في زاما، وألقى بتبعة هزيمته على المسؤولين في قرطاجة بسبب أنانيتهم ورفضهم إمداده بالنجدات اللازمة. وأعلن نفسه قاضياً على قرطاجة وقام بإصلاح أوضاع الخزينة والاقتصاد وعقد محالفات في الشرق ضد روما.

تألّب أعداء هنيبعل السياسيون عليه وحاولوا تسليمه لروما. فهرب هنيبعل إلى صور (نهاية العام ١٩٦ أو ١٩٥ ق م) ومن ثم التجأ إلى انطيوخوس الكبير ملك سورية وحضّه على محاربة روما آملاً أن يحصل منه على جيش يستطيع بواسطته أن يجر الغوليين والاتروسك الموجودين في ايطاليا إلى الثورة. وحصل على مركز قيادي في الحرب الدائرة بين الرومان وانطيوخوس ولكنه لم يفلح في عقد حلف بين قرطاجة وهذا الأخير.

وعند عقد معاهدة السلام عام ١٨٨ ق م مكّن انطيوخوس هنيبعل من الفرار رغم إصرار الرومان على تسليمهم إياه. وتوجّه هنيبعل إلى كريت ومنها إلى بثنية حيث أصرّ الرومان على ملكها بروسياس بوجوب تسليم هنيبعل. وفضّل هذا البطل أن ينتحر بالسم ليُفلت من قبضة روما (١٨٣ ق م).

هنيبعل هو أحد أكبر القواد الذين عرفهم التاريخ في مختلف عصوره. وقد دلّت نشاطاته في اوروبا خلال الحرب البونية الثانية وجهاز الاستعلامات لديه ودبلوماسيته على مدى بُعد افق تطلعاته. وقد استعمل ثقافته ومعرفته بعدة لغات وعبقريته في محاربته لروما. وإن ما نعَتَه به الرومان من شراسة ومخاتلة لا يستبعد صدورهما عنهم وهم أعداؤه ومصدر معلوماتنا الوحيد عنه.

## هوازن Hawāzin

قبيلة عربية مضرية عدنانية تنتسب إلى قيس عيلان. عند نزوح قيس من تهامة إلى بلاد نجد أقامت هوزان في المنطقة الواقعة بين غور تهامة وما والى بيشة وبركا وناحية السراة والطائف وذي المجاز وحنين واوطاس وما جاورها.

تفرّع عن هوازن قبائل كثيرة منها ثقيف وبكر وعامر ونصر وكعب وكلاب وجعدة وعقيل وقشير وخفاجة.

## هور Hor
Hōr

جبل في العربية الحجرية في الشرق من غور وادي عربة بالقرب من البطراء. توقّف الإسرائيليون فيه خلال نزوحهم من مصر ودُفن فيه هارون (عدد ٢٠ : ٢٢).

## هورمزد الثاني Ormizd ou Ormuzd
Hormuz

ملك الفرس من السلالة الساسانية (٣٠٢ - ٣٠٩م). انهزم في معركة مع العرب وقُتل.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم هرمز.

## هوشع Osée
Hosea

من أنبياء مملكة يهوذا في القرن الثامن ق م. اكتسب شهرة واسعة بكتاباته ومواعظه.

كان يُحارب حياة الترف وضُعف الإيمان وانقسامات المملكة التي كان يرى فيها انحلال يهوذا وسبباً لغضب يهوه.

مارس نبوءاته أيام الملك يربعام الثاني وخلفائه (٧٥٠ - ٧٣٠ ق م). شبّه الحب الزوجي بعلاقات يهوه واسرائيل وأعطى مثالاً على ذلك حياته الزوجيّة الخاصة.

يُعرف هذا النبي كذلك باسم عزّيا.

## هوشع Osée
Hosea

آخر ملوك اسرائيل (٧٣٢ - ٧٢٤ ق م) تآمر على الملك فقح وقتله. وقد يكون ذلك تمّ بمباركة تجلات بيلاصّر الثالث.

خلفَ فقح على العرش ودفع الجزية لأشور. وحين رفض الاستمرار بالدفع (٧٢٥ ق م) هاجمه شلمنصر الخامس وأسره وحاصر السامرة التي سَقطتْ عام ٧٢٢ ق م.

## هوميريتا Homéritae

الاسم الكلاسيكي للشعب الحميَري.

## هيارابوليس Hiérapolis Hierapolis

اسم إغريقي معناه «المدينة المقدسة» أطلق في العهد الهلنستي عل مدينة منبج.

## هيبّوس Hippos

مدينة تقع شرقي بحيرة طبرية. كانتْ في العصر الهلنستي إحدى المدن العشر. اسمها الحالي قلعة الحصن.

## هيت أو حت Hīt

مدينة في العراق (محافظة الأنبار) كانت تُعرف قديماً باسم ايتا واسيو بوليس وإس.

كانت القوافل المتوجّهة إلى حلب تقطع نهر الفرات عند هذه المدينة.

بالقرب منها ينابيع نفط معروفة من العهدين الأشوري والبابلي.

## هيركانس الأول (يوحنا) Hyrcan 1er ou Jean Hyrcan

كبير الأحبار وأمير اليهود (١٣٤ ـ ١٠٤ ق م) خلف أباه شمعون المكّابي. حاصره السوريّون في أورشليم فاعترفَ بسيادة انطيوخوس السابع. وحين ماتَ هذا الأخير خلال حملة على البارثيين (١٢٩)، استولى هيركانس الأول على شكيم ودمّر معبد جبل جرزيم وأرغم الايدوميين على إجراء الاختتان واستعاد استقلاله بمساعدة روما. أمّا على الصعيد الداخلي فإنه انفصل عن التيار الفرّيسي واتّجه نحو حكم من النوع الهلّنستي مُستعيناً بالصدوقيّين.

## هيركانس الثاني Hyrcan II

رئيس الكهنة لدى اليهود (٧٦ ـ ٦٧ و٦٣ ـ ٤٠ ق م) وحاكم (٤٧ ـ ٤١ ق م) ابن اسكندر جنيوس.

عند وفاة والده عام ٧٦ نَصبته امه الكسندرا رئيساً للكهنة ثم عزله أخوه ارستوبولس الثاني من منصبه. وعاد إليه عام ٦٣ بفضل بومبايوس. ولكنه ظل بعيداً عن الممارسة الحقيقيّة لوظيفته بسبب ضعفه وذلك حتى العام ٤٧ ق م إذ عيّنه حينها قيصر حاكماً. وعُزل مجدّداً. فحكم باسمه انتيباتروس ومن ثمَّ هيرودس.

وفي العام ٤٠ ق م أطاح انتيغونوس ابن ارستوبولس بهيركانس واستولى على

اورشليم. وعاش هيركانس عدة سنوات من بعدها في الأسر لدى البارثيين وعاد من ثم إلى يهوذا حيث أعدم.

## هيرودوس

**Hérode**
**Herod**

ابن ارسطوبولوس واخو هيرودوس اغريبا الأول وصهره. ملك خلقيس (٤١ - ٤٨م)

منحه الامبراطور كلوديوس الأول مملكة خلقيس التي كانت تمتد على البقاع.

بعد عامين من وفاته عادتْ مملكته إلى هيرودوس اغريبا الثاني وذلك رغماً عن وجود ثلاثة أبناء له.

## هيرودوس الأول الكبير

**Hérode 1er le Grand**

ابن انتيباترس الآدومي.

وُلد في عسقلان (٧٣ ق م) وتوفي في اورشليم (٤ ق م). ملك اليهود (٤٠ ـ ٤ ق م).

كان هذا الملك آدومي المنشأ ولكنه كان يَتبع ديانة موسى. وكان والده انتيباترس وزيراً لهيركانس الثاني.

عُيِّن حاكماً على الجليل (٤٧ ق م) ولكنه اضطر إلى الهرب ليتخلص من السنحدرين. وأصبح حاكماً لسورية المجوّفة (٤٦ ق م).

عاد هيرودس إلى اورشليم ولكن انتيغونوس طرده منها فذهب إلى روما حيث لقي حظوة لدى مرقص انطونيوس الذي جعل مجلس الشيوخ يعترف به ملكاً على الشعب اليهودي «صديق الشعب الروماني وحَليفه» (٤٠ ق م).

استولى على أورشليم بمساعدة فرقتين رومانيتين (٣٧ ق م) وبَسَط سلطته على كامل فلسطين.

أزاح الحسمونيين عن الحكم رغم زواجه بمريمنة حفيدة هيركانس الثاني وقتل هيركانس المذكور وارسطوبولس وأخيراً مريمنة نفسها.

ردّ هيرودوس هجمات البارثيين ومنع تقدّم العرب ووسّع حدود مملكته.

في العام ٢٥ ق م وبعد أن تخلّص من منافسيه أعاد هيرودوس بناء «برج ستراتون» والسامرة. وأطلق على الأول اسم قيصرية والثانية اسم سباسطية. وحصّن العديد من المدن وجمّلها وخاصة اورشليم حيث قام ببناء هيكل جديد دشّن في العام ١٠ ق م.

كانت آخر أيامه حزينة بسبب نزاعاته مع

أبنائه العديدين الذين أنجبهم من زوجاته العشر. ووزّع الدولة قبل مماته على أبنائه الثلاثة الذين سلموا له وهم ارخيلاوس وهيرودوس انتيباس وهيرودوس فيلبس.

هيرودوس هو الذي أمر بقتل الأطفال الذكور في بيت لحم بعد ولادة المسيح. وهو رغم عظمة ملكه لم يكن محبوباً لدى الشعب نظراً لخضوعه لروما من جهة ولطغيانه من جهة أخرى. وظل رجال الدين يرون فيه الرجل الوثني المحبذ للهلّنستية.

## هيرودوس اغريباس الأول

**Hérode Agrippa 1er**

ملك اليهود (٤١ ـ ٤٤م). ابن ارسطوبولوس وحفيد هيرودوس الكبير ووالد برينيكي.

عاش طويلاً في روما ثم عينّ حاكماً على بعض فلسطين عام ٣٩م. وتمكن من ضم أراض واسعة الى منطقة نفوذه بفضل الامبراطور كاليجولا.

يُروى أن هيرودوس ذَبح يعقوب أخا يوحنا وسجن القديس بطرس وادّعى الألوهية فأكله الدود.

## هيرودوس اغريباس الثاني

**Hérode Agrippa II**

ملك اليهود (٥٠ ـ حوالى ٩٣م). ابن هيرودوس اغريباس الأول.

في العام ٥٠ تولّى إمارة خلقيس وحصل على لقب ملك. ولكنه استَبْدل هذا اللقب برئاسة ربع الأقاليم التي كان يحكمها فيلبس وليسانياس (٥٣م).

أصبح مُشرفاً على الهيكل وأثار سخط اليهود بعلاقاته الجنسية مع اخته برينيكي.

قابل القديس بولس في قيصرية واستمع إلى دفاعه.

عندما ثار أهالي يهوذا، حارب هيرودوس في صفوف الرومان.

## هيرودس انتيباس

**Hérode Antipas**
**Herod Antipa**

رئيس ربع الجليل وبيرية (٤ ق م ـ ٣٩م). ابن هيرودس الأول. أنشأ مدينة طبرية على اسم الامبراطور تيباريوس تزلّفاً له وجَعل منها مركز إقامته.

طَلّق ابنة الملك العربي «الحارث الرابع» ليتزوج هيروديت زوجة اخيه هيرودس فيليبس. فلامه النبي يوحنا المعمدان على فعلته هذه.

أمر هيرودس بسجن يوحنا وأعدمه من

ثم بقطع رأسه بناء على طلب سلّومة ابنة هيروديت.

أرسل بنطس بيلاطوس (بيلاطس البنطي) يسوع إلى هيرودس قبل صلبه.

حفزته هيروديت على أن يَطلب من كاليجولا لقب ملك (عام ٣٨م). ولكن الامبراطور الروماني غَضبَ لهذا الطلب ونفى هيرودس إلى ليون (فرنسا) ومن ثم إلى اسبانيا.

## هيرودوس فيليبوس — Hérode Philippe

رئيس ربعي يهودي (٤ ق م - ٣٤م). ابن هيرودوس الأول الكبير. حكم على باشان (بثنية) وجولانيتس وتراخونيتس واورانيتس وايطوريا.

قام هيرودوس بتوسيع مدينة بانياس الجنوبية وأُطلق عليها اسم قيصرية فيليبوس. ورمم مدينة بيت صيدا الواقعة على بحيرة طبرية وأطلق عليها اسم جوليا.

## الهيرودوسيّون — Hérodiens / Herodians

طائفة من اليهود جاء ذكرهم في إنجيل متّى (١٦/٢٢) وإنجيل مرقص (٦/٣ و١٣/١٢).

كانت هذه الطائفة على ما يبدو تتألف من الموالين لسلالة هيرودوس. وكانو يصادقون الصديقيين الأغنياء ويعادون الفريسيّين المتشددين في أمور الشريعة. ولكنهم انضمّوا إلى الفريسيين في معاداة المسيح.

## هيروديا — Hérodias / Herodie ou Herodite

راجع هيروديت.

## هيروديانوس — Hérodien

مؤرخ اغريقي وُلد في سورية عام ١٧٠م وتُوفي عام ٢٤٠م. عاش قسماً من حياته في روما وشغل فيها وظائف رسمية.

كتب باللغة الإغريقيّة تاريخاً عن الأباطرة.

## هيروديت — Hérodiade / Herodite

أميرة يهودية (٧ - ٣٩م). ابنة ارسطوبولس وحفيدة هيرودوس الأول الكبير. واخت اغريباس الأول.

تزوجتْ أولاً عمها هيرودوس فيليبوس ابن هيرودوس الكبير ورزقت منه ابنة هي سلّومة أو سالومة. وهجرت زوجها لتتزوج

أخاه هيرودوس انتيباس.

أثار هذا الزواج الثاني المحرّم مرتين نقمة الشعب اليهودي وعلى رأسه النبي يوحنا المعمدان الذي كان يلعن زواجها.

استغلّت هيروديت جمال ابنتها سلّومة للتأثير على زوجها وجعلته يأمر بقطع رأس يوحنا وهو بالسجن وتقديم هذا الرأس لها على طَبَق.

حين نُفي انتيباس إلى غوليا لم تشأ هيروديت أن تتخلى عنه فصحبَته مضحّية بأموالها.

## الهيكسوس Hyksos

الهيكسوس أو الهكسوس تسمية من أصل مصري: «هيتا خاسوت»، معناها (زعيم من بلد أجنبي). وإن أول من استعملها، وهو مؤرخ مصري كتب باليونانية، فسّرها بمعنى «الملوك الرعاة».

أطلق المصريون هذا الاسم على زعماء شعب محارب قدم من سورية العليا واحتل بجيوشه نصف منطقة الدلتا وأصبح عدد من زعمائه ملوكاً لمصر تبنّوا التقاليد والأعراف المصرية وألّفوا السلالتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة في القرنين السابع عشر والسادس عشر قبل الميلاد. وقد امتدت سلطتهم الى مصر العليا حيث كان عدد من الحكام المحليين يتخذون كذلك لأنفسهم اللقب الملكي.

كان شعب الهيكسوس مزيجاً يتألّف في غالبيته من عناصر ساميّة أمثال الكنعانيّين والأموريين والعرب وبعض قبائل الخبيرو وكذلك من عناصر غير ساميّة، حوريّة وحثّية ومتّانية. وقد تمَّ تكوين هذا الخليط البشري في شرق حوض البحر الأبيض المتوسط حيث كانت الشعوب المختلفة تلتقي لتنصهر وتؤلّف عنصراً يتجدّد باستمرار.

أدخل الهيكسوس الحصان إلى المنطقة. ولم يكن استعماله للركوب بقدر استخدامه لجر المركبات الحربية. وقد دُجّن الحصان في أزمنة بعيدة في مناطق شرق بحر قزوين وانتقل منها إلى بلاد ما بين النهرين فسورية فالجزيرة العربية قبل التاريخ الميلادي. وقد كان الحصان عاملاً أساسياً في انتصارات الهيكسوس الحربية.

أدخل الهيكسوس إلى المنطقة، فضلاً عن الحصان، السيوف الحديدية المقوّسة والقوس المزدوج.

كانت عاصمة الهيكسوس في سورية «قطنة» (مشرفة) الواقعة شمال شرق حمص. وكان حكمهم إقطاعياً، يقوم على رأسه طبقة ارستقراطية من الفرسان الأقوياء الذين يملكون أدوات الحرب (المركبات والجياد). وكان نظام الحكم عسكرياً بحتاً.

تَراجع شأن الهيكسوس في مصر اعتباراً من القرن السادس عشر ق م، إذ قامتْ عائلة ملكية في طيبة باستقطاب المقاومة وتمكّن الفرعون احمس من الاستيلاء على عاصمتهم في مصر «اواريس» وطاردهم حتى سورية وأسّس حوالى العام ١٥٨٠ ق م السلالة الثامنة عشرة.

## هيلاريون (القديس) Hilarion (St)
St. Hilarion

مؤسس حياة الرهبنة في فلسطين. وُلد بالقرب من غزّة نحو العام ٢٩١ وتُوفي في قبرص نحو العام ٣٧١م.

عند وفاة أهله باع ممتلكاته، بتأثير من القديس انطونيوس الكبير، واعتزل في الصحراء (٣٠٦م) حيث عاش حياة نسكية فيها.

خصّص ما تبقى من حياته للأسفار التي أوصلته إلى مصر وصقلية ودلماسيا وأخيراً إلى جزيرة قبرص حيث تُوفي.

روى القديس ايرونيموس تاريخ حياته.

## هيلانة (القديسة) Hélène (Ste)
St. Helen

اسمها الكامل فلافيا يوليا هيلينا (حوالى ٢٥٠ ـ حوالى ٣٣٠م). أم الامبراطور قسطنطينوس.

كانت هيلانة تعمل خادمة في أحد فنادق دريبانوم. اتّخذها الامبراطور الروماني كونستونتيوس (٣٠٥ ـ ٣٠٦م) زوجة غير شرعية له وذلك قبل العام ٢٨٠ وطلّقها عام ٢٨٩ بعد زواجه بثيودورا.

إثر وفاة كونستونتيوس قام قسطنطينوس بإحاطة والدته بالتبجيل ورفعها إلى رتبة اوغسطا عام ٣٢٥ وحفر اسمها على قطع النقود.

اهتدتْ هيلانة إلى الدين المسيحي وقامتْ عام ٣٢٦ بجولة تفقّدية في الشرق زارت خلالها الأماكن المقدسة في فلسطين وقامتْ ببناء كنائس في اورشليم وبيت لحم. يُروى انها عثرتْ على عود الصليب الحقيقي.

## هيميرا Himère

مدينة في شمال صقلية على شاطىء البحر التيراني، عند مصب نهر هيميرا.

شيّدَ هذه المدينة المستعمرون اليونان عام ٦٤٨ ق م. انكسرَ عندها هملقار القرطاجي عام ٤٨٠ ق م ثم دمّرها القرطاجيّون عام ٤٠٩ ق م وقدّموا تضحية عن أرواح قتلى عام ٤٨٠ مؤلفة من ثلاثة آلاف يوناني. وشيّدوا مدينة جديدة، عوضاً عن القديمة المدمرة، على الضفة الثانية للنهر.

## الهينوثيّة Hénothéisme Henotheism

شكل بدائي للديانة يَكون فيه مجمع للآلهة يتصدّره إله واحد يكون شاملاً لصفات الآلهة الأخرى التي تأتي في المرتبة الثانية دون انكار وجود هذه الآلهة الثانوية.

كان مردوخ هو الإله الأول في بابل وكان أشور هو الإله الأوّل في دولة أشور وكذلك إيل عليون بالنسبة لملكي صادق وايل شداي بالنسبة لابراهيم الخليل ويهوه بالنسبة لأول المؤمنين به.



# باب الواو

### وادي بريسا
Wadi Brissa
Wadi Brissa

موقع بالقرب من رَبلة، في الجنوب من حمص (سورية) عُثر فيه على نصب للفاتح نبوكدنصّر.

### وادي موسى
Wādi Mousa
Wadi Mousa

قرية في الأردن عند مدخل الشّق الذي يقود إلى مدينة البتراء.

### واشوجاني
Washoukanni
Washukanni

عاصمة الحوريّين وبالتالي عاصمة ميتاني جاء ذكر هذه المدينة في النصوص الحثيّة والمصريّة إلاّ أن موقعها لم يُحدد بعد. وقد يكون في «الفخيرية» على الخابور، شرقي تل حلف، أو في تل حموكار، على الحدود السوريّة العراقيّة الحاليّة (في الشرق من مستنقعات الراض) أو في مكان آخر في الجزيرة السوريّة. يرد اسم هذه المدينة كذلك على صورة فاشوجاني. راجع «الحوريّون» و«المتانيّون».

### وبار
Wabār
Wabār

بلاد بين نجران وحضرموت ومهرة والشحر سكنتها قبائل من العرب البائدة، تدور حولها أخبار اسطوريّة.

### ود
Woudd
Wudd

اسم الإله القمر لدى المعينيّين. راجع «سين» و«القمر».

### ورد سن
Warad Sin
Warad-Sin

ملك لارسا (١٨٣٤ ـ ١٨٢٣ حرق) ابن زعيم عموري قدم من عيلام.

### ورقاء الأشعر
Warqa' al-Ach'ar
Warqa' al-Ach'ar

من عرب الجاهليّة. اشتهر بمعرفته للأنساب.

## ورقة بن نوفل

Warqa ibn Nawfal
Warqa ibn Nawfal

ابن أسد القرشي. من أقارب خديجة. قيل إنه كان نصرانيًّا. درس كتاب العهد القديم ونسخ الإنجيل بالعبريّة. مات قبل دعوة محمد.

## الوركاء

Warka ou Warqa
Warka

الاسم الحالي لمدينة اوروك السومريّة. وقد ترد اللفظة كذلك بصورة «الورقاء».

## الوصايا العشر

Décalogue
The Ten Commandments

هي مجموعة الوصايا التي أُنزلت على موسى في صحراء سيناء.

هذه الوصايا كانت مكتوبة على لوحين من الحجر. وكان القضاة يراقبون تطبيق مضمونها.

ومع الزمن، اضطر هؤلاء القضاة إلى تفسير بعض المقاطع، مما أدى بهم إلى تحرير كتاب العهد الذي يُرجع إليه في حال الشك أو اختلاف الرأي.

مضمون هذه الوصايا المنزلة:

١ ـ أنا الرب الهك الذي اخرجك من مصر من بيت العبودية، لا يكن لك آلهة أخرى أمامي.
٢ ـ لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً.
٣ ـ اذكر يوم السبت لتقدسه.
٤ ـ أكرم أباك وأمك.
٥ ـ لا تقتل.
٦ ـ لا تزن.
٧ ـ لا تسرق.
٨ ـ لا تشهد على قريبك شهادة زور.
٩ ـ لا تشته بيت قريبك.
١٠ ـ لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا أَمَتَه ولا ثوره ولا حماره ولا شيئاً مما لقريبك.

## وهب اللات

Wahballat ou Vaballath
Wahab-Allat

ملك تدمر (٢٦٧ ـ ٢٧٣ م). ابن أذينة الثاني وزنوبيا.

قُتل أبوه وهو قاصر أو غير مؤهَّل للحكم فحكمت أمه التي مارست السلطة بصفتها وصيّة عليه.

اسمه اليوناني أثينا دورس ومعناه «عطية الإلهة اثينا» وهو ترجمة محرّفة لاسمه السامي ومعناه «عطية الإلهة اللات».

راجع «تدمر: سُلالة حيران» و«زنوبيا».

**وين أمون**

**Wenamoun**

**Wenamoun**

مبعـوث أوفـده فـرعـون مصر إلى جبيـل (القـرن الحادي عشر ق.م) للحصـول على خشب الأرز لبنـاء قـارب الإلـه عمـون المقدس.

ويبـدو أن ملك جُبيل زكـر بعل لم يُحسن وفـادة هـذا المبعـوث ولم يسلّمـه الأخشـاب المطلوبة إلّا بعد أن تقاضى ثمناً باهظاً لها.

راجع زكر بعل.



# باب الياء

## ياؤو بعدي

Ya'ou Ba'di

Ya'ou Ba'di

ملك حماة. تـرأس حلفاً لمحاربة الأشوريّين، اسهمت فيه ارباد وسميرا ودمشق والسامرة.

تمت المعركة في قرقر عام ٧٢٠ ق م أُسر فيها ياؤو وسُلخ حيّا.

## يؤاب

Joab

Joab

من شخصيّات كتاب العهد القديم. ابن أخي داود وقائد جيشه. حارب شاول وفتح اورشليم وقتل القائد ابنير.

خلف يؤاب داود في قيادة الجيش وقمع ثورة ابيشالوم وانتصر على الآدوميّين والعمّونيّين.

لم يغفر له داود قتله لابيشالوم فحرّض ابنه سليمان على ذبحه.

## يابال

Jabel ou Gabal

Jabal

شخصيّة توراتيّة. ابن لامك من زوجته «عادة». هو ثامن آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. كان أباً لساكني الخيام ورعاة المواشي (تكوين ٤ : ٢٠). راجع «آباء العهد القديم».

## يابيش

Jabesh ou Jabès

Jabesh

مدينة في بلاد جلعاد. حاصرها العمّونيّون وحرّرها شاول فاكتسب وفاء أهلها.

بعد انهزام شاول في معركة جلبوع وموته انتشل أهالي يابيش جثّته وقبروه في مدينتهم.

## يابين

Jabin

Jabin

ملك كنعاني كانت عاصمته في حاصور الواقعة في الشمال من بلاد كنعان.

شكّل يابين حلفاً مع الملوك الكنعانيّين المجاورين له لمحاربة يشوع، إلّا أن جيوش التحالف لم تستطع التصدّي ليشوع الذي

استولى على حاصور وقتل يابين.

## يابين Jabin

ملك كنعاني قد يكون من سلالة يابين المذكور أعلاه.

اشتهر هذا الملك بثرائه وقوّة بطشه. وقد تصدّى لاسرائيل مدة عشرين عاماً حتى تغلبت عليه «دبّورة» بمساعدة «باراق».

يذكر كتاب العهد القديم إن ياعيل امرأة صابر القيني قامت بقتل «سيسرا» قائد يابين.

## ياجوج وماجوج Yagog et Magog Yagog and Magog

راجع جوج وماجوج.

## ياخاريشا Yakharicha Yakharisha

موقع على الفرات الأوسط في منطقة غمر الفرات بعد إقامة السد السوري عليه. اسمه الحالي تل الفري.

يبلغ طول هذا الموقع ٣٠٠ متر وعرضه ٢٧٠ متراً. وهو قائم على بعد ٢٠ كيلومتراً إلى الغرب من «الطبقة» (موقع السدّ).

ترَقى آثار الفري إلى العصر البرونزي الوسيط والحديث. والبيوت العائدة لهذا العصر، التي كُشف عنها في الطبقة ا لرابعة من التل، تشبه بيوت الطبقة الرابعة من مدينة آلالاخ قرب انطاكية. وكُشف عن منزل في نفس الطبقة، يشبه مخطّطه مخطط أحد منازل بوغاز كوي، أُطلق عليه اسم «بيت اللوحات». إذ عُثر فيه على حوالى عشر لوحات مسماريّة من العهد البابلي الأوسط (القرنان الرابع عشر والثالث عشر ق م).

وقد ذُكر في إحدى هذه اللوحات اسم المدينة القديم «ياخاريشا» المذكورة في لوحات نوزي.

كُشف عن «قصر صغير» يُرجّح أنه قصر ممثل الامبراطورية الحثّية نظراً لوجود كتلة طينية على ارض إحدى الغرف مختومة بخاتم حتّوشيلي الثالث.

وكُشف في ياخاريشا عن معبد قد يكون للإله تيشوب، مُشيّد على الجزء الشمالي من التل. ويَمتاز هذا المعبد بأسلوبه الأشوري.

تُعزى نهاية السكن في الطبقة الرابعة إلى حريق هائل أصاب المدينة. والمعروف أن الحدود الجنوبيّة الشرقيّة للامبراطوريّة الحثّية قد تعرضت خلال حكم حتّوشيلي لغزوات الأشوريّين الذين افتخروا بأنهم أسروا أربعة

عشر ألفاً من الحثّيين من تلك المنطقة. ويُمكن أن يكون خراب الطبقة الرابعة في ياخاريشا قد تمّ حوالى العام ١٢٧٠ ق م، عند قيام الملك شلمنصّر الأول بحملة كبرى على أملاك الحثّيين في بلاد الرافدَيْن وإستيلائه على الاراضي شرقي الفرات.

أما الطبقة الثالثة من التل فتعود إلى أواخر العهد الهلّنستي.

راجع «الفرات الأوسط».

## ياسون

Jason
Jason

اسمه العبري يشوع أو يسوع، اتخذ اسم ياسون وهي الصيغة الإغريقية لاسمه العبري، إظهاراً لتعاطفه مع الحضارة الهلّنستية.

رئيس كهنة اليهود (١٧٥ ـ ١٧٢ ق م). فرضه انطيوخوس الرابع ابيفانوس. حاول إدخال العادات والمعتقدات الإغريقيّة إلى اورشليم. أطاح به قريبه مينيلاس فهرب إلى بلاد العمّونيّين.

## ياسون

Jason
Jason

مؤرخ يهودي ولد في القيروان (القرن الثاني ق م). كتب تاريخ اليهود خلال حكم المكّابيّين. آختصر مؤلّفه وشكّل سفر المكّابيين الثاني.

## ياعيل

Jahel ou Jaël
Jahel

بطلة يهودية. جاء في سفر القضاة أن «سيسرا»، قائد «يابين» ملك حاصور الكنعانيّة، كان هارباً من «باراق» فأخفته ياعيل في خيمتها وعندما تأكّدتْ من نومه غرزتْ وتد الخيمة في صدغه وقتلته.

## يافا

Yaffa ou Yafo
Jaffa

الاسم الحالي لمدينة جوبا.

## يافان

Yavân
Javan

أحد آباء العهد القديم. ابن يافث وحفيد نوح. ابناؤه: أليشة، ترشيش، كتّيم، دودانيم (تكوين ١٠ : ٤).

## يافث

Japhet
Japheth

أحد آباء العهد القديم. ابن نوح وأخو سام وحام. جاء في سفر التكوين أنه أظهر

احتراماً لوالده هو وأخوه سام إذ كان نوح في حالة سكر وعورته ظاهرة، فمنحه أبوه بركته (تكوين ٩:٢٢ ـ ٢٧).

يُعتبر يافث في العرف التّوراتي الجد الأكبر لمختلف فروع الاقوام الهندو/ جرمانيّة.

ذرّية يافث هم ابناؤه: جومر، ماجوج، ماداي، ياوان، توبال، ماشك، تيراس.

## ياليسوس

Ialysos
Yalisos

مدينة في جزيرة رودوس (اليونان) احتلّها الفينيقيّون قرابة العام ١١٩٠ ق م واستقروا فيها حتى أخرجهم منها اليونان أو ربما الكاريّون.

## ياهو

Jéhu
Jehu

عاشر ملوك اسرائيل (نحو ٨٤١ ـ ٨١٤ ق م). كان قائداً لجيش الملك يهورام. مَسَحه أحد اتباع النبي اليشع ملكاً وأوكل إليه مهمة معاقبة عائلة أخاب. فقتل يهورام واضطهد اتباع بعل وقضى عليهم.

تعرّض ياهو لهجوم حزّائيل ملك دمشق فاستعان عليه بشلمنصر الثالث الأشوري لقاء دفع جزية لهذا الأخير. إلاّ أنّ ذلك لم يقف حائلاً دون فقدان قسم كبير من الأراضي شرقي نهر الأردن.

استمرت سُلالة ياهو في الحكم مدة قرن كامل.

## يؤودي

Ya'oudi
Ya'oudi

راجع «سمأل».

## يبّوس

Jébus
Jebus

الاسم القديم لمدينة «اورشليم». راجع المادة التالية.

## اليبّوسيّون

Jébuséens ou Jébusiens
Jebusites

هم سكان بلاد كنعان قبل مجيء الإسرائيليّين إليها. كان مركز سكنهم في يبّوس بصورة خاصّة.

## اليبّوق

Jabbok
Jabbok

من روافد نهر الأردن (الضفة اليسرى). كان هذا النهر على عهد الملكيّة العبرانيّة يَقسم بلاد جلعاد إلى قسمين متساويَين. جاء في كتاب العهد القديم أنّ المعركة بين

يعقوب والملاك جرتْ عند هذا النهر.

## يبرود
**Yabroud**
**Yabroud**

مدينة سورية في محافظة دمشق على سفح جبل قلمون. ازدهرتْ في العهدين الروماني والبيزنطي. فيها آثار تعود إلى ما قبل التّاريخ وكنيسة تعود إلى ما قبل القرن السابع الميلادي.

## يب ـ شمو ـ أب
**Yeb Shemu Ab**
**Yeb Shemu Ab**

راجع أب ـ شمو ـ أبي.

## يترو
**Yétro**
**Yetro**

راجع يثرون.

## يثرب
**Yathrib**
**Yathreb**

مدينة في الحجاز (الجزيرة العربية) كانت منذ الأزمنة السابقة للإسلام واحة مهمّة ومدينة للقوافل.

اسمها الحالي «المدينة» أو مدينة النبيّ.

كان أهل يثرب يزعمون أنهم من غير العدنانيّين وإن اصلهم من اليمن هاجروا منها بعد دمار سد العرم. والمشهور عند العرب أنّ أول من سكن يثرب العماليق ثم نزل بها اليهود من أقدم أزمانهم. ويُقال إن اليهود أتوها من أيام موسى وحروبه مع الكنعانيّين. ولم يلبثوا حتى أصبحتْ تجارة المدينة وثروتها في أيديهم. وتوافدَ إليها أخوة لهم هرباً من بلاد الروم ولاسيما بعد ظهور النصرانيّة وانتصار القياصرة لها.

اشتهر من قبائل يثرب اليهوديّة قريظة والنضير وهذل.

نزل يثرب من ثم الأوس والخزرج وهم بطون من الأزد (كهلان)، الذين نزحوا من اليمن بعد سيل العرم.

## يثرون
**Jéthro**
**Jethro**

كاهن مدياني وحمو النبي موسى الذي تزوّج بابنته صفّورة. ويدعى كذلك رعوئيل.

زوّد يثرون موسى بالنصائح على الصعيد القضائي. وقد استوطن في آخر أيامه في أرض يهوذا.

يبدو أن يثرون كان يعبد إلهاً بركانياً هو

«يهوب». وقد يكون اسم يهوه مشتقًّامن اسم هذا الاله (راجع يهوه).

## يثو بعل
Itho Baal
Itho Baal

راجع إيتو بعل.

## يثيل
Yathîl
Yathil

مدينة في اليمن كانت تابعة للمملكة المعينيّة. اسمها الحالي براقش.

كانت يَثيل المركز الديني للدولة المعينيّة التي ازدهرتْ في القرون السابقة للميلاد.

راجع «اليمن: محافد وحصون».

## يجّت ليم
Yaggit-Lim
Yaggit-Lim

أحد ملوك ماري (القرن التاسع عشر ق م). معنى اسمه «الإله ليم قد تجلّى». وهو أول من حمل لقب ملك في ماري.

يُقرأ اسم هذا الملك كذلك «ياغيذ ـ ليم».

## يربعام الأول
Yéroboam 1er
Jeroboam I

مؤسس مملكة اسرائيل وأول ملوكها (٩٣٠ ـ ٩١٠ ق م). أيام حكم سليمان، آخر ملوك المملكة الموحدة، تنبّأ النبي أخيّا بانقسام المملكة وتنصيب يربعام ملكاً على الأسباط العشرة الشمالية. وعلم سليمان بأمر هذه النبوءة فطلب قتل يربعام الذي هرب إلى مصر وبقي فيها حتى موت سليمان.

سخط الشعب لتنصيب رحبعام خليفة لسليمان فاغتنم يربعام الفرصة ونجح في الحصول على مبايعة القبائل الشماليّة له وأنشأ مملكة اسرائيل في حين لم يعد رحبعام يملك إلّا على قبيلتي يهوذا وبنيامين (مملكة يهوذا).

قام يربعام بانقسام ديني إضافة إلى الانقسام السياسي فانشأ مركزين للعبادة في دان وبيت ايل ونصب في كل منهما عجلاً ذَهَبيّاً ليستقطب الشعب ويصرفه عن الذهاب إلى اورشليم.

## يربعام الثاني
Jéroboam II
Jeroboam II

الملك الثالث عشر لاسرائيل (نحو ٧٨٣ ـ ٧٤٣ ق م). ابن يوآش، من سلالة ياهو. كان حكمه الطويل عهد ازدهار اقتصادي وفتوحات. فقد توسّعت مملكته بانتصاره على بن هدّد الثالث ملك سورية واسترجاعه دمشق وحماه وتسلّطه على كامل الأرض الكنعانيّة باستثناء يهوذا.

**يربوع** Yarbou'

Yarbou'

قبيلة عـربيّـة مضـريّـة تنتسب إلى تميم. اشتهرت بيوم «أيـاد». منها خـرجت سجاح النبيّة الكاذبة.

**يرحي بول** Yarhi Bol

Yarhi Bol

الإلـه القمـر لـدى التـدمـريّـين، ويُقـرأ كذلك يـرخي بول. كـان يُصوّر مـع عجلي بول إلى جانب بيل (بعل).

وكلمـة يـرحي تعنى القمـر ومنهـا كلمـة التـاريخ العـربيّة واسم تـارح أو تارخ والـد إبراهيم الخليل واسم اريحا.

راجع «القمر».

**يرخي بول** Yarkhibol

Yarkhibol

راجع المـادة السـابقـة.

**اليرموك** Yarmouk

Yarmuk

أحـــد روافــد نهر الأردن (الــضــفــة اليسرى). طوله ثمانين كلم. يتكوّن من عدة مجاري مياه صغيرة تنساب من السفح الغربي لسلسلة لبنان الشرقية. يمر في سهول حوران ويبلغ نهر الأردن جنوبي بحيرة طبرية.

كشفت تنقيبات جرت مؤخراً بالقرب من مجـرى هذا النهـر في فلسطين عن لُقى تعـود إلى العصر الحجـري الحديث تُميّـز حقبة من الحضـارة اليرمـوكيّة، وتُـزامن أول مراحـل استيطان المزارعين للمنطقة.

**يرونيموس** Jérome

Jerome

راجع ايرونيموس.

**يريم ليم** Iarim-Lim ou Yarim -Lim

Yarim-Lim

ملك حلب (القرن التاسع عشر ق م). تحالفَ مع مدينة قطنة ونـظم حملة عسكريّـة وصلتْ حتى مـدينة «الـدير»، عـلى أبـواب عيلام.

لــه قصر في مـدينــة الالـخ أسفــل نهر العاصي.

كـانت حلب أيـام هـذا الملك عـاصمـة مملكة اسمها يمخاض أو يمخد.

**يزرعيل** Yizreel ou Jesrael ou Esdrelon

Jazrael

سهــل خصب في فلســطين يـرويـه نهر

قيشون. يمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى الأردن ومن جبال السامرة إلى جبال الجليل.

في هذا السهل تقع مدينة بيسان (بيت شأن). وقد مرّ به جميع الغزاة الوافدين من مختلف الاتجاهات.

كانت الطريق الساحلية بين مصر وفينيقية تمرّ بتخومه الغربيّة. وكانت الطرق المؤديّة إلى الشرق تتصل به بثلاثة ممرّات. الممر الأول بين سهل شارون وجبل الكرمل والثاني ينطلق من السامرة مروراً بحصن مجدّو والثالث بين سهل دوثان وجنين.

في هذا الوادي انتصرتْ دبورة وباراق على سيسرا وجيشه. وفيه انتصر جدعون على المديانيّين وفيه قَتلَ الفرعون نكو الملك يوشيا.

يُعرف هذا السهل اليوم باسم مرج ابن عامر.

## يساكر
Issachar
Issachar

تاسع أبناء يعقوب وخامسهم من ليئة. أعطى اسمه إلى أحد أسباط اسرائيل.

معنى اسمه «يعمل بأجر».

## يساكر (سبط)
Issachar (Tribu d')
Issachar (Tribe of)

أحد أسباط بني اسرائيل، قطن المنطقة الممتدة من الكرمل إلى نهر الأردن وكانت تَشمل سهل يزرعيل الخصب. وكانت من أهم مدنها بيت شأن (بيسان) ومجدّو.

يَنتسب إلى هذا السبط القاضية دبّورة وباراق.

## يسمح ادّو
Iasmah Addu
Iasma-Addu

ابن شمشي أدد الأول. أمير أشوري نصّبه أبوه ملكاً على ماري عام ١٨١٠ ق م بعد أن اغتال ملكها «يهدون ليم».

لم يكن يسمح أدّو يتمتع بأي جدارة.

## يسوع
Jésus
Jesus

لفظة يسوع هي الصيغة اللاتينيّة المحرّفة لاسم يشوع ومعناه «يهوه هو الخلاص». وهو بنظر المسيحيّين الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس المؤلّف من الآب والابن والروح القدس. فهو ابن الله المساوي له في الجوهر.

ويرى غير المسيحيين أنه مجرد نبي

يهودي، أخباره غير مؤكدّة وإن أُلّهَ وَعُبِد.

أخبار يسوع وصلتْنا جميعها من أوساط كانت تُؤمن به. فهي شهادة قوم عرفوه واهتدوا إلى عقيدته. ويمكن تلخيص هذه الأخبار بما يلي:

وُلد يسوع في العام الرابع أو الخامس من التقويم الذي يحمل اسمه. باشر رسالته العلنيّة في العام الخامس عشر لحكم تيباريوس وذلك في يهوذا التابعة حينها للحكم الروماني.

تعمَّد المسيح على يد النبي يوحنا المعمدان في مياه نهر الأردن وأعلن يوحنا وهو يعمدّه أنه المسيح المنتظَر لخلاص العالم.

بلغ يسوع الثلاثين من عمره وبدأ يبشّر بمجيء ملكوت السموات لمن يؤمن بهذه البشارة.

لم يَدّع يسوع بأنه جاء بدين جديد فهو ما جاء لينقض بل ليُتمم. وقد حرّر كتاب العهد القديم من العقليّة اليهوديّة المسيطرة عليه. ووصل بشريعة موسى وأقوال الأنبياء إلى ذروة إمكاناتها، من حيث روح التقشّف وحب القريب والعدالة والسلام وبراءة القلب والاستسلام لمشيئة الرب.

فتح يسوع آفاقاً لا حدود لها. فإن مُلكه لم يكن جَسدياً بل روحيّاً. وأبواب هذا الملك مُشرَّعة أمام جميع القلوب لا يُفرّق بينها.

بدأ يسوع يَعظ في الجليل حول بحيرة جناسر (طبرية). وجمع حوله تلامذة اختار منهم اثني عشر رسولاً، كانوا شهوداً على حياته. وقد وهبهم من ثم سلطاته ليتمّموا رسالته ضمن إطار الكنيسة التي انشأها.

كان يسوع يُلقي تعاليمه ومواعظه بصفة إله. ويقول إن الأنبياء قد تنبّؤوا بقدومه. ويَدعم أقواله بمعجزات بلغ ما ذُكر منها إحدى وأربعين معجزة.

هذه المعجزات أهي حقيقة أم رمز؟ أهي سبب للايمان أم نتيجة له؟ إن المحاولات التي جرت منذ دافيد شتراوس وارنست رونان لدحض المعجزات لم تُؤدّ إلى نتيجة ايجابيّة.

والإنجيل يتوافق مع التاريخ والتقاليد وأسماء المدن. وهو لا يتسّم بالمبالغات الأسطورية. والمسيح لم يَقم بالمعجزات لإلهاب المشاعر، فمعجزاته إشارات إلى عظمته وطيبته.

هذه الشخصيّة الغامضة القويّة كانت لإنسان أعظم من البشر هو المسيح، أو لمن

هو أعظم من ذلك. قام يسوع بأعمال وتفوّه بكلمات هي في نظر اليهود لا يمكن أن تصدر إلّا عن شخص يملك السلطات والمعرفة الكاملة والقدسية التي لله. قال يسوع إنه سيِّد يوم السبت وإنه يغفر الخطايا وإنه سيحاكم البشر يوم القيامة. وقال «إنه والآب شخص واحد». حياة إنسان كهذا يَصعب الكتابة عنها فهي حياة الله نزل إلى الأرض.

هنالك واقعة مهمَّة في حياة يسوع هي مسألة موته وقيامته من بين الأموات. فهو بعد موته على الصليب الذي شهده رسله وبعد دفنه عاد إلى الحياة ليُقيم مع هؤلاء الرسل مدة.

قبيل ذلك كان يسوع يعيش متخفيّاً منذ مقتل يوحنا المعمدان. وقد حضر إلى اورشليم بمناسبة عيد الفصح عام ٢٩ م. وقرر الكهنة أن يوقفوه بعد الأعياد. وقد سلَّمه اليهم يهوذا الإسخريوطي، بعد أن تناول يسوع الفصح مع رسله وغسل أرجلهم. وقد كسر خبزاً وأعطاهم قائلاً: «هذا جسدي»، وشرب معهم كأساً من الخمر قائلاً: «هذا دمي».

حُوكم يسوع لدى السلطات اليهوديّة واتُّهم بالتجديف لأنه قال إنه ابن الله. وأحيل من ثم إلى الحاكم الروماني بنطس بيلاطوس الذي سمح بصلبه بعد بعض التردد. فجُلد وحمل صليبه إلى جبل الجمجمة حيث أسلم الروح حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر من أحد أيام الجمعة من شهر نيسان.

إنما بعد استراحة يوم السبت أي في صباح يوم الأحد وُجد القبر الجديد الذي وُضع فيه فارغاً. وظَهر يسوع لأصدقائه لا كجثّة أُعيدتْ إلى الحياة، بل كشخصٍ خالد مجيد تَغلّب على المادّة وهو لا يَختلف عمّا كان عليه، وقد شارك تلاميذه طعامهم. وقد «ثبّت» تكليفهم بالبشارة بالانجيل وبمغفرة الخطايا باسمه لجميع الأمم ابتداء من اورشليم. وعد الرسلَ بأن يُرسلِ إليهم الروح القدس. وبعد أربعين يوماً غاب عنهم.

وقد استعاد الرسل ذكرياتهم عن يسوع، وسألوا الذين عرفوه صغيراً وعلموا أن يسوع حَبلتْ به مريمُ العذراء التي تزوجتْ بيوسف البارّ. وقد وُلد خلال رحلة إلى بيت لحم مدينة داود إثر أمر باحصاء الأهالي. وقد عاش طفولته يعمل نجاراً إلى جانب يوسف، في مدينة لا يذكرها كتاب العهد القديم هي الناصرة. وقد قضى ثلاثين سنة

من عمره البالغ ثلاثة وثلاثين عاماً دون أن يَكشف عن نفسه. وكان خلافاً للأسّينيين يعيش بين البشر. ولكن حياته كانت تقدمة لله. والإنجيل يتحدث عن يسوع وعن صلواته وبكائه وتعبه وجوعه وعطشه، ولكنّه لم يرتكب الإثم. فهو باتصال دائم مع أبيه الذي في السموات.

قيل عن المسيح إنه حقاً أعظم مَن وُجد على الأرض، مع أن حياته لم تكن إلّا عبوراً سريعاً عبر الزمن، وخطوة في الطريق الروحيّة المنطلقة من الآب والمتوجهّة إليه.

ليس لدينا أي رسم ليسوع ولا أي وصف لصورة وجهه. ولسنا نعرفه إلّا من خلال التأثير الذي كان له على البشر من خلال أعماله وأقواله. وإن الكثير من أقواله ستظل مجهولة منا. وإن القديس بولس يروي حكمة للمسيح لم تذكر في الأناجيل: «خير للمرء أن يُعطي من أن يتلقّى العطاء». وقد تكشف لنا الأيام عن غير هذه الأقوال مما نجهله.

وما دام هناك مفكِّرون ومؤمنون على وجه الأرض سيظل يسوع، كما كان يقول غوته، مشكلة لمن يعمد إلى الفكر وكذلك كما قال باسكال، سرًّا لمن يستسلم إلى الإيمان. راجع «المسيح والمسيحية».

## يشوع

Jehöshua
Joshua

الصيغة الأصلية لاسم يسوع، ومعناه يهوه هو الخلاص، واللفظة مختصَرة عن يهوشع.

## يشوع

Josué
Josiah

اسمه الأصلي يهوشع أو هوشع. أبوه نون من سبط افرايم. وُلد في مصر.

كان قائداً لبني اسرائيل أيام النبي موسى الذي أُطلق عليه اسم يشوع. ثم عُيِّن جاسوساً لسبطه لتجسس البلاد المنوي احتلالها. وعيَّنه موسى من ثم خليفة له.

شرع يشوع بعد وفاة موسى باحتلال أرض الميعاد واحتل أريحا وهي المركز الأمامي للكنعانيّين. واحتل من ثم عاي. وانتصر على حلف أقامه ملوك اورشليم وحبرون ولخيش وعجلون ويرموث وتوجّه نحو الغرب. وقاد بعد ذلك المعارك في شمالي بلاد كنعان وقام بتقسيم الأرض بين أسباط اسرائيل. وحَصل أبناء جاد ورأوبين وقسم من أبناء منسى على الأرض الواقعة ما وراء الأردن وحصل باقي أبناء منسّى وأبناء أشير ويساكر وزبولون ونفتالي وافرايم ودان وبنيامين ويهوذا وشمعون على الأراضي ما

بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط.

وفي كتاب العهد القديم سفر باسم «يشوع».

## يشوع (سفر)

**Josué (Livre de)**
**Josiah (Book of)**

أحد أسفار العهد القديم يأتي مباشرة بعد أسفار موسى الخمسة ويروي الأحداث التي رافقت فتح بلاد كنعان ويُبيِّن كيفيّة توزيع أراضيها على أسباط اسرائيل ويتطرّق إلى نهاية نشاطات يشوع بن نون في اجتماعه مع الشعب اليهودي في شكيم.

مؤلّف هذا السفر مجهول إلّا أن قراءة السفر بحالته الحاضرة توحي بأن أحد كتبته معاصر للملك يوشيا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) وإن كاتبه الثاني معاصر للسبي.

## يشوع بن سيراخ

**Jésus fils de Sirach ou Ben Sira**
**Jesus Bin Sira**

مؤلّف أحد أسفار العهد القديم المسمّى باسمه، كتبه حوالي الحقبة ٢٠٠ - ١٩٠ ق م. وهو من الأسفار الأبوكريفيّة.

يُشبه هذا السفر في تأليفه أمثال سليمان، غير أنّه يَتضمن كذلك مباحث وصلوات وينتهي بخطابين في «تسبيح الله على أعماله» و«مديح القدّيسين الشهداء». راجع المادة التالية.

## يشوع بن سيراخ (سفر)

**Ecclésiastique**
**Ecclesiasticus**

أحد أسفار العهد القديم الأبوكريفيّة. هو مجموعة حكميّة دينيّة ألّفها يشوع ابن سيراخ بالعبرانيّة في أوائل القرن الثاني قبل الميلاد، وترجمها حفيده إلى اليونانيّة فضُمت إلى النّص اليوناني للكتاب المقدس.

## يشوعياب الأول

**Ichō'yaw 1er**
**Ichō'yaw I**

بطريرك النساطرة (٥٨٢ - ٥٩٥ م). نال حظوة لدى هرمز الرابع. مات في دير هند قرب الحيرة. له فهرَسْت شهير للأدباء السريان.

## اليعاقبة

**Jacobites**
**Jacobites**

تُطلق هذه التسمية على المسيحيّين من الطائفة السريانيّة المونوفيسيّة وذلك نسبة إلى يعقوب البرادعي الذي سيم سرّاً عام ٥٤٣ م وتمكّن من مراوغة شرطة الامبراطور يوستينيانوس وجاب البلاد لتنظيم الكنيسة

المونوفيسيّة.

إن المنشقّين الذين تبعوا يعقوب البرادعي يُقرّون بأنه هو مؤسس طائفتهم ولكنهم لا يتسمّون باسمه.

وقد جَرتْ محاولات عديدة من قِبل البيزنطيين لإعادة اليعاقبة إلى الأرثوذوكسيّة البيزنطيّة ولكنّها باءت جميعها بالفشل.

راجع يعقوب البرادعي والمونوفيسيّة.

## يعرب بن قحطان Ya'reb ibn Qahtân

Ya'reb ibn Qahtân

جد عرب اليمن القحطانيّين المعروفين بالعرب المتعرّبة لأنهم تعرّبوا، أي اقتبسوا اللغة العربيّة من العرب البائدة.

يزعم مؤرّخو العرب أن يَعرب هو اول ملوك الدولة القحطانيّة وأنه تغلّب على قوم عاد في اليمن والعمالقة في الحجاز وولّى إخوته على جميع أعمالهم، وكانت الحجاز من نصيب «جرهم»، والشحر من نصيب عاد بن قحطان، وجبال الشحر من نصيب حضرموت بن قحطان، وعمان من نصيب عمان بن قحطان.

راجع قحطان.

## يعقوب Jacob

Jacob

أحد آباء العبرانيّين. أبوه اسحق وأمّه رفقة. وَرد ذكره في سفر التكوين.

بعد أن حصل مكراً من أخيه البكر عيسو على حقوق البكوريّة، لقاء طبق من العدس، خَشي من غضب هذا الأخير فهرَب إلى بلاد ما بين النهرين عند خاله لابان، وبقي عيسو مع أبيه اسحق.

عمل يعقوب لدى لابان مدة سبع سنوات ليحصل على راحيل زوجة له. إلّا أن خاله خدعه وزوّجه ابنته البكر ليئة. واضطُر إلى العمل سبع سنوات أخرى للحصول على راحيل.

بعد تغرّب دام عشرين عاماً عاد يعقوب إلى أرض كنعان مصطحباً معه قطعان الماشية التي حصل عليها. وتوقّف في مخاضة اليبوق حيث قاتل ملاك الرب طيلة الليل. واختفى الملاك عند الفجر بعد أن بدّل اسم يعقوب إلى اسرائيل أي «الذي يقاتل الإله ايل».

تصالح يعقوب من ثَمّ مع أخيه عيسو وعاش من يومها في بلاد كنعان. فأقام مدة في شكيم.

بعد اختطاف ابنته دينا في شكيم الذي أدّى إلى ذبح أهالي هذه المدينة انتقل يعقوب إلى بيت إيل ومن ثم إلى حِبرون، فأقام فيها إلى أن استدعاه يوسف إلى مصر حيث مات بعد أن طَعن بالسن. وقد دُفن في جوار آبائه في حبرون.

رُزق يعقوب اثنا عشر ابناً فقد أنجبتْ له ليئة رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون وإبنة هي دينا. وَرُزق من زلفة جاد وأشير. ومن راحيل، يوسف وبنيامين ومن بلهة، دان ونفتالي.

كَوّن أبناء يعقوب المذكورون أجداد القبائل العبرانيّة المسّماة بأسباط اسرائيل.

ويُعتبر يعقوب الجد الذي ينتسب إليه بنو اسرائيل اسماً وروحاً.

## يعقوب الأكبر (القديس)

**Jacques (St) le Majeur**

**St. James (The Great)**

أحد رسل المسيح الاثني عشر. ابن زبدى وأخو يوحنا الإنجيلي. وُلد في بيت صيدا (الجليل) وتُوفي في اورشليم عام ٤٤ م.

دعاه المسيح ليلحق به فلازمه وشهد أهم المعجزات التي قام بها.

أعدمه الملك هيرودوس أغريبا.

تقول الأعراف أن القديس يعقوب بشّر بالإنجيل في اسبانيا وإن رفاته نُقلت إلى هذا البلد.

## يعقوب الأصغر (القديس)

**Jacques (St) le Mineur ou le Juste**

**James, St. (The Less)**

أحد رسل المسيح الاثني عشر. تُوفي عام ٦٢ م. أبوه حلفى الذي يبدو أنه نفس المدعو كلوبا (كليوفاس) زوج مريم التي كانت حاضرة قرب الصليب والتي يُقال إنها ابنة عم مريم والدة يسوع. ويكون يعقوب بالتالي على صلة قرابة بالمسيح تسمح بتسميته بالآراميّة أخاً للمسيح.

اشتهر يعقوب بتقشّفه وصرامته. وكان أول أسقف لأورشليم. مات شهيداً على يد اليهود الذين ألقوه من أعلى الهيكل.

نُقل جثمانه إلى روما مع جثمان فيلبوس.

## يعقوب (رسالة القديس)

**Jacques (Epître catholique de st.)**

**James (Epistle of)**

رسالة تُنسب منذ القرن الثالث إلى

الأسقف يعقــوب الأصغــر، ابن حـلفى. ويَميـل الرأي حـاليـاً إلى نسبتهـا إلى شخص آخر يُدعى يعقوب، يهودي المنشـأ ومسيحي المُعتقـد، يَتوجّـه بها إلى الجـماعـة اليهـوديّـة المسيحيّة.

من المُعتقد أنها دُوّنت ما بين العامين ٣٥ و٦٢ م. وهي تتعلق بـأمور عمليّـة وبعض العناصر العقائـديّة، أهمهـا ما يَتعلق بمَسْـح المرضى.

## يعقوب (القديس)

Jacques (Saint)
Jacob (St.)

ناسك من أصل سوري (القرن السادس م). قضى خمسـةَ عشرَ عـامـاً من حيـاتـه في كهف، في جبل الكرمل.

حَبس يعقوب نفسه في قبر مهجور تكفيراً عن آثام كبيرة ارتكبها.

## يعقوب البردعي

Jacques Baraddai ou Baradée
Jacob Baradaeus

اسقف سـوري وُلـد في تـلاّ نحـو العـام ٤٩٠ م. وتُـوفي عام ٥٧٨ م، في ديـر قسّين بمصر. كـان راهباً وتَبـع مدرسـة سويـروس رئيس مذهب الطبيعة الواحدة.

عُـيِّن اسقفاً عـلى الرهـا بفضـل مساعي الامـبراطورة ثيـودورا (٥٤٣ م) ومُنح جميـع صلاحيات رئيس الأساقفة المسكوني.

خَصّص يعقوب كل نشاطاته للدفاع عن مـذهب الطبيعـة الواحـدة، وكـان يـرتـدي المسوح تنكّراً ويجـول في أنحـاء ســوريّـة وأرمينيـة وبلاد مـا بـين النهـرين وغـيرهـا، لتأمين الصلة بين جماعته وتنظيم كنيستهم.

كان تأثـيره كبيراً بحيث اعتـبره أصحاب مـذهب الطبيعـة الواحـدة مؤسس كنيستهم فأصبحوا يُعرفون باسم اليعاقبة.

راجع «اليعاقبة» و«المونوفيسيّة».

## يعقوب السّروجيّ

Jacques de Sarūg
Jacob of Sarug

أسقف من مـذهب المونـوفيسية القـائـل بطبيعة واحدة للمسيح، وُلد في قرطـام نحو ٤٥٠ م وتُوفي عام ٥٢١ م في بتنان (بطنـان) التابعة لسروج، على الفرات.

في العام ٥٠٢ م كان رئيساً لأحد الأديرة قـرب سروج. أصبـح أسقفاً لبتنـان عـام ٥١٨ م. اشتهر بميامره ومنظومـاته الشعـريّة السريـانيّة. يَحتفـل أبناء الـطائفة السريـانيّة بذكرى موته.

## يعقوب النصّيبيني (القديس)

Jacques le Grand (St)

St. Jacob the Great

اسقف نصّيبين (٢٧٠ ـ ٣٣٨ م) بدأ حياته ناسكاً. حَضر مجمع نيقيا (٣٢٥ م) ومات خلال حصار سابور الثاني لنصيبين.

لم يصلْنا من مؤلّفاته العديدة باللغة السريانيّة إلّا مجموعة من المواعظ.

يُعتبر يعقوب النصيبيني من أحبار الكنيسة السريانيّة. وقد أطلق عليه معاصروه لقب «موسى بلاد ما بين النهرين».

## يعوق

Yaouq

Ya'ouq

صنم للعرب كان في أرحب. عبدَتْه همذان وخولان وجماعتها. ارتبط اسمه بالصنم يغوث.

## يغوث

Yaghouth

Yaghuth

معبود للعرب، اسمه مُشتق من الغوث. كان مقامه بمذحج وجرش. ارتبط اسمه بالصنم يعوق.

## يفتاح

Jephté

Jephthah

من أشهر قضاة اسرائيل، جلعادي يَنتسب إلى قبيلة جاد المُقيمة ما وراءالأردن.

طرده إخوته من المنزل نظراً لكونه ابناً غير شرعي، فأصبح رئيساً لعصابة من المغامرين. واستدعاه مواطنوه لمحاربة العمونيّين، فقبل يفتاح مشترطاً أن يُعترف به رئيساً لجلعاد، ونذر أن يُقدّم للرب على محرقة أول شخص يأتي للسلام عليه، بعد انتصاره. وكان ذلك الشخص ابنته. وتملّك الحزن يفتاح ولكنه وفى بنذره.

اغتاظ بنو افرايم من نجاح الجلعاديّين فأعلنوا عليهم الحرب، فانتصر عليهم يفتاح. ومات بعد أن حكم اسرائيل مدة عشر سنوات.

## يقطان

Yoqtān

Yaqtān

أحد أباء العهد القديم. ابن عابر من سلالة سام بن نوح. ابناؤه: الموداد، شالِف، حضرموت، يارح، هدورام، اوزال، دقلة، عوبال، ابيمايل، شبا، اوفير، حويلة، يوباب (تكوين ١٠ : ٢٥ ـ ٢٩).

كـان مسكن بني يقطان «من ميشـا حينما تجيء نحـو سفـار جبـل المشرق» (تكـوين ١٠ : ٣٠).

## يكسوم بن أبرهة الأشرم

**Axoum ibn Abraha al-Achram**
**Axoum ibn Abraha al-Ashram**

آخـر ملوك اليمن الأحبـاش. حـاربـه سيف بن ذي يَـزن، وانتصر عليه بمسـاعـدة كسرى (أواخر القرن السادس الميلادي).

## اليمامة

**Yamāma**
**Yamāma**

بلاد في أواسط الجزيرة العربيّة، حدودها ليست دقيقة التحديد. جاء ذكرها في أخبـار العرب وسكنها في الجاهليّة بنو جديس وكان لهم فيها حصن في وادي عرض.

## يمبليخوس

**Jamblique**
**Jamblichus**

كـاتب قصصي سـوري (القـرن الثـاني الميلادي) له «البـابليات» أو تـاريخ بـابـل. يُعرف كذلك باسم جامبليك.

التحق في شبـابـه بـأحـد الملوك الأرمن فتعرّف على اللّغة البابليّة والسحر الفارسي.

يقـول يمبليخـوس عن نفسـه أنـه كـان سـوريّـاً من نـاحيـة الأب والأم وإنـه لم يلمّ باللغة اليونانية إلّا في وقت مُتأخر من حياته.

ألّف بالإضافة إلى الكتاب التاريخي قصّة غـراميّة تُعتبر من المؤلّفـات الأولى في الأدب اليوناني.

## يمبليخوس

**Jamblique ou Iamblichus**
**Jamblichus**

فيلسوف فينيقي (حوالى ٢٥٠ ـ ٣٢٥ م) وُلـد في خلقيس (عنجر حـاليـاً) في سـوريـة المجوّفة (البقاع). من تلاميذ فرفوريوس.

خرج يمبليخوس على العُرف المتّبـع لدى فلاسفة فينيقية وعلمائها الأقدمين في الذهاب إلى الغـرب والإقامـة فيه. فهـو قـد بقي في موطنه وأسّس فيه مدرسة قد يكـون موقعهـا في أفامية على نهر العاصي.

تحدّر إلينا من مؤلّفاته مخطوط طريف يَدل عـلى أن يمبليخـوس سبق العلماء المختصّـين بدراسة كتاب العهد القديم في اتّباع طـريقة النقـد التاريخي العلمي لتعيين زمن كتـابـة سفـر دانيال. فهـو قد خطّأ أهـل عصره في اعتقـادهم بـأن هـذا السفـر قـديم العهـد. وأثبت علميـاً أنـه يعـود إلى زمن أقـرب ممـا يُنسب إليه.

ليمبليـخـوس كتـاب في عـلم المنـطق

استعمل ككتاب مدرسي في العصور الوسطى.

كان يجمع في فلسفته بين التفكير اللاهوتي والفلسفة العددية ناسباً إلى هذه الأخيرة قيَماً ومعاني اسمى من القيمة الحسابيّة أو القيمة العلميّة، متتبّعاً في ذلك طريقة الفلسفة الفيثاغوريّة المُستحدثَة.

كان على خلاف مع فرفوريوس في قضيّة العقل لدى الحيوان. فهو قد أنكر أن الحيوان يَعقل.

دَرَّس في الاسكندرية.

## يمخاض
Yamkhād
Yamkhād

مملكة في شمال سوريّة كان مركزها مدينة حلب. برز من ملوكها يسريم ليم. يَرِد اسمها كذلك على صورة يمخد.

## يمخد
Yamkhad
Yamkhad

راجع المادة السّابقة.

## يمّ
Yam
Yam

إله المياه الجارية والمجموعة لدى الكنعانيين وهو نقيض البعل الذي يُمثّل مياه السماء.

يرمز إلى يم بـ «لوياتان»، الحيّة الملتوية ذات الرؤوس السبعة، والتّنين.

ويم هو نظير تيامات (أو تهامة) البابليّة وبوسيدون الإغريقي.

من ألقاب هذا الإله «شَفَط نهر»، أي قاضي النهر.

## اليمن
Yémen
Yemen

تقع اليمن في القسم الجنوبي الغربي من شبه جزيرة العرب وكانت تَنقسم قبل الإسلام إلى أربع ممالك هي: سبأ ومعين وقطبان وحضرموت. نشأتْ المملكة المعينيّة منذ القرن السابع ق م على أقل تقدير وذابَتْ في المملكة السبئيّة في نهاية القرن الثالث ق م. أما المملكة السبئيّة فهي أقدم عهداً وتعود نشأتها إلى بداية الألف الثالث ق م. وقد عَرفت ازدهاراً مبكّراً بفضل انتاجها للعطور وموقعها الجغرافي ما بين الأوقيانوس الهندي والبحر الأحمر. وقد سمح لها هذا الموقع أن تُسيطر على التجارة البحريّة وعلى تجارة القوافل بين الشرق الآسيوي والبحر الأبيض المتوسط.

وقد أنشأ اليمنيّون وكالات تجاريّة لدى الأنباط وعلى تخوم سوريّة. وقد اضطّرهم ذلك إلى دفع الجزية للملوك الأشوريّين (القرنين الثامن والسابع ق م).

كان حُكّام اليمن في أول الأمر من الكهنة ويُطلق عليهم اسم «مكارب». وحَكَمَها من ثم ملوك سبأ الذين استعمروا اريترية وتغره في الحبشة نحو ٥٠٠ق م(مملكة اكسوم). وقد ذابت مقاطعة ريدان في الدولة السبئيّة في مطلع القرن الثاني ق م، فأصبح عواهل سبأ يُطلقون على أنفسهم لقب ملوك سبأ وذي ريدان.

حاول الرومان عبثاً بقيادة كايوس ايليوس غالّوس فتح اليمن (٢٥ ـ ٢٤ق م) التي انتقل مركز الثقل فيها من مأرب إلى ظفر نظراً إلى أفضليّة موقعها على صعيد العلاقات مع الحبشة.

وفي مطلع القرن الأول الميلادي سيطرتْ سبأ على قطبان ثم توسّعتْ نحو الجنوب الشرقي بالغة ذروة انتشارها. وأصبح ملوكها يُعرفون في القرن الرابع الميلاديّ بلقب ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت واليمانة.

هذه الدولة التي أصبح العنصر الغالب فيها من الحميريّين، تعاظم شأنها ودخلتْ في نزاع مع أحباش مملكة اكسوم الذين ينحدرون كذلك من أصل سبئي. واحتلّ الأحباش اليمن في القرن الرابع الميلادي ولكنهم عادوا وانسحبوا منها قُبيل العام ٣٧٨م.

دخل الدين اليهودي إلى اليمن في القرن الثاني للميلاد وقام الملوك الحميريّون اعتباراً من القرن الخامس الميلادي باضطهاد المسيحيّين الذين كانت قد تأسّستْ جماعاتهم في القرن الرابع الميلادي. وجاء ملك الحبشة كالب (٥٢٤ ـ ٥٧٥م) لنجدتهم واحتلّ اليمن التي تحوّلتْ إلى مملكة تابعة للحبشة وانتشرت فيها الديانة المسيحيّة وفق العقيدة التي تقول بالطبيعة الواحدة للمسيح التي كانت تدعمها بيزنطية.

وفي العام ٥٧٠م اجتاح خسرو الأول الفارسي اليمن وحوّلها إلى مرزبانة فارسية.

وتهدّم سد مأرب وأقنية الري نظراً لقلة الاعتناء بها. وتغلغلَ البدو في اليمن وأدخلوا معهم إليها الدّيانة الإسلاميّة(٦٣٠ ـ ٦٣١م).

## اليمن : أسداد

**Yémen: Digues**
**Yemen: Dams**

اشتهرتْ اليمن بالأسداد. وكانوا

يقيمونها جدراناً من أحجار ضخمة في عرض الأودية لحجز السيول ورفع المياه لريّ الأراضي المرتفعة. وقد تجاوز عدد هذه الأسداد المئات. وقد ذكر الهمداني في منطقة يحصب العلو (من مخاليف اليمن) وحدها ثمانين سدّاً، أهمّها: قصعان، ربوان (قتاب)، شحران، طمحان، عباد، لحج (عرايس)، سحر، ذو شهال، ذو رعين، نقاطة، نضار، وهران، الشعابي، المليكي، النواسي، المهباد.

وأهم أسداد اليمن العرم (مأرب) والخانق وريعان وسيان.

ومن أسداد بلاد عنس الخيرة وبيت كلاب وشبام (قرب صنعاء).

## اليمن : لغة

**Yéménite (Langue)**

**Yemen: Language**

راجع العربيّة الجنوبيّة (اللغة).

## اليمن : محافد وحصون

**Yémen: Chateaux Forts**

**Yemen: Castles and Forts**

كانت اليمن في أزمنتها القديمة تنقسم إلى محافد أو قصور محصّنة على رأس كل منها شيخ أو أمير، ضمن نظام شبه إقطاعي. وكان صاحب المحفد يُعرف باسم ذلك المحفد مضافاً إلى لفظة «ذو». فيُقال مثلاً «ذو معين» أي صاحب معين و«ذو ريدان» أي صاحب ريدان.

وكان لكل من هذه المحافد حكومة قائمة بذاتها. وأشهر ما وصلنا من أسمائها: غمدان، ناعط، صرواح، سلحين، ظفار، شبام، بينون، ريام، براقش، روثان، ارياب، عمران، ريدة أو تلفم، مدر.

## ينتن

**Yantin**

**Yantin**

راجع انتن.

## يهدون ليم

**Yahdoun - Lim ou Iahdoun Lim**

**Yahdun - Lim**

أحد ملوك ماري (١٨٢٥ - ١٨١٠ق م). كان فاتحاً وإدارياً، نظّم أمور مملكته.

مات مقتولاً بتحريض من شمشي أدد الأول ملك أشور (١٨١٤ - ١٧٨٢ق م) الذي عَيّن ابنه «يسمح أدّو» ملكاً على عرش ماري.

## يهو آحاز

**Joachaz**

**Joachaz**

الملك الحادي عشر لإسرائيل (٨١٤ -

٧٩٨ق م) ابن ياهـو، انتصر عليـه ملكـا سوريّة حزائيل وبرهدد.

## يهو آحاز
Joachaz ou Sallum
Joachaz

الملك السابع عشر ليهـوذا (٦٠٨ق م). ابن يوشيا. خلعه الفرعون نكّو الثـاني ونفاه إلى مصر حيث مات فيها.

يُعرف هذا الملك كذلك باسم شلّوم.

## يهوآش أو يوآش
Joas
Joash

الملك الثـاني عشر لإسرائـيـل (٧٩٨ ـ ٧٨٣ق م) ابن يهو آحاز وخليفته. كان تابعاً لملك دمشق بـرحدد الثـالث، ولكنّه حـاربه ثلاث مرات بـالقرب من «أفيق» وتمكّن من الحصول على الاستقلال.

انتصر على «امصيا» ملك يهـوذا واستولى على أورشليم ودمّر أسوارها.

كان النبي أليشع يُسانده

## يهوآش أو يوآش
Joas
Joash

ثـامن ملوك يهـوذا (٨٣٨ ـ ٨٠٠) أو (٨٣٥ ـ ٧٩٦ ق م). ابن اخـزيـا. أنقـذه الكـاهن يهوديـاداع من المذبحـة التي أبادتْ فيهـا عثليـا العـائلة الملكيّـة وأصبـح هـذا الكاهن من ثَمّ وصيّاً عليه.

تسلّم يـوآش الملك بعـد وفـاة عثليـا وتخلّص من الكـاهن الأكـبر زكـريّـا بقتله واعترف بتبعيّته لحزّائيل ملك دمشق وتنـازل له عن كنوزه.

## اليهود
Judéens ou Juifs
Jews

تُطلق هذه التسمية على العـبرانيين نسبـة إلى يهـوذا واليهـوديّـة. واليهـود لا يُشكّلون عِرقاً بالمعنى الإناسي للكلمة، بل هم اثنيّة، أي جمـاعة تـربط فيها بينهـا عـوامـل ثقـافيّـة وتاريخيّة.

راجع «العبرانيّون».

## يهوديت
Judith
Judith

بـطلة يهـوديّـة رُويتْ قصتهـا في سفـر يهـوديت من كتاب العهـد القـديم. كـانت مـدينة بيت فلوى تحت وطـأة حصـار جيش اليفـانا قـائد نبـوكدنصّر فتـوجّهتْ يهـوديت بصحبـة خـادمتهـا إلى مخيّم العـدو وأغـرتْ اليفانا وأسقطته في حبالها. وعندما اسـترسل أليفـانـا في السكـر قـطعتْ يهـوديت رأسـه

وعـادتْ في ليلتها إلى بيت فلوى. واشتـدّتْ عـزيـمة اليهــود فخـرجــوا إلى المحـاصرين وهزموهم.

## يهوديت (سفر)

**Judith (Livre de)**
**Judith (Book of)**

أحـد أسفار كتـاب العهد القـديم، وهو لكـاتب مُغفَـل ولا نملك عنـه إلاّ الـترجمـة الإغـريقيّة. القصـة الواردة في هـذا السفـر فيها تشويه للأحـداث التاريخيّـة ومغالـطات جغرافيّة.

## اليهودية (بلاد)

**Judée**
**Judaea**

القسم الجنـوبي من فلسطين بـين البحـر الميت والبحر المتوسط.

كــانت اليهـوديّــة تُشكّـل قلب العـــالم اليهـودي وقد أُطلقتْ عليهـا هـذه التسميـة بعـد السبي البابـلي وهي تُمـاثـل عـلى وجـه التّقريب مملكة يهوذا القديمة.

شكّلتْ اليهـوديّة دولـة تابعـة لرومـا على زمن هــيرودوس والحـــاكم ارخيـــلاوس. وشكّلتْ بعـــد العـــام ٦ الميـلادي ولايـــة رومانيّة، عـاصمتها «القيصـريّة البحـريّة». وذلـك باستثنـاء المـدة من ٤١ الى ٤٤م التي أعطيتْ فيها اليهوديّة إلى هيرودوس اغريبّا، ملك اليهود.

شهـدتْ المنـطقــة الكثير من الثــورات الـدينيّـة. وان الــردع الشـديــد واحتـلال أورشليم وتـدمـيرهــا عــام ٧٠م وتـأسيس مستعمرة رومانيّة مكانها عام ١٣١ ميلادي، أسهمتْ جميعهــا بتسريـع هجــرة اليهـــود (الدياسبورا)

وقد زالت مؤسّسات الدّولة اليهوديّة التي كانت لا تزال محفوظة لتاريخه، وذلك اعتباراً من العام ٧٠م.

وأُطلق على هذه الولاية بعد العام ١٣٥م اسم سوريّة / فلسطين.

## اليهودية (الديانة)

**Judaïsme**
**Judaism**

يَـرقى إنشاء الـديانـة اليهـوديّـة إلى أيـام ابـراهيم الخليل الـذي جاء في كتـاب العهد القديم أنَّ الله اختاره ليوعز إلى أبنائه وذرّيته بـالتزام تعـاليم الإله السرمـدي في ممـارسـة التقوى والعدالة.

بعد ان انتقلتْ هذه الديانـة من ابراهيم إلى ابنـه اسحق ومن هـذا الأخــير إلى ابنـه يعقوب أصبحتْ تُعرف بديانة بني إسرائيل، علماً بأن إسرائيل هو الاسم الذي أطلقه الله

بموجب الكتاب على يعقوب.

استقرّ بنو اسرائيل أو العبرانيّون في مصر حيث أصبح يوسف بن يعقوب نائباً للملك. إلاّ أن الأمر انتهى بهم إلى العبودية.

تم خروج العبرانيّين من مصر بقيادة موسى في الفترة الواقعة ما بين العامين ١٤٤٠ و١٢٢٠ق م. وتم نزول الوصايا العشر على النبي المذكور في جبل سيناء. وتوجّه العبرانيّون من ثم إلى بلاد كنعان ولكنهم ظلّوا مدة أربعين عاماً في الصحراء قبل دخول «أرض الميعاد»، وكان موسى خلال هذه المدة يهتم بتثبيت دعائم الدين بين الشعب.

توالى من ثم على قيادة العبرانيّين رؤساء أُطلق عليهم اسم القضاة. وقامت من بعدهم الملكيّة التي لم تلبث أن انقسمتْ إلى مملكتي يهوذا وإسرائيل. وانتشرتْ العبادات الوثنيّة المحليّة بين العبرانيين مما دعا إلى قيام العديد من الأنبياء لردعهم وإعادتهم إلى العبادة القويمة. ومن أشهر هؤلاء الأنبياء ايليا وأليشع وإشعيا وأرميا وحزقيال.

دُمّرت مملكة إسرائيل عام ٧٢٢ق م وهُجّر معظم الأهالي إلى أشور. وسقطتْ كذلك مملكة يهوذا عام ٥٨٦ق م وهُجّر عشرات الألوف من العبرانيينّ إلى بابل.

أصول الديانة اليهوديّة تَنقسم إلى قسمين: الشريعة المكتوبة والشريعة الشفهيّة.

تُعرف الشريعة المكتوبة باسم «العهد القديم» وتُقسم إلى ثلاثة أقسام: «أسفار موسى الخمس» والأنبياء والسِّير. وتُشكّل أسفار موسى القسم الأكثر أهمية.

وهنالك الشرّيعة الشّفهية التي يَرقى عهدها تقليديّاً إلى أيام موسى وتتعلّق بالتعاليم الهادفة إلى دقّة تطبيق الشريعة المكتوبة. وإن هذه الشريعة بعد أن تناقلتها الأجيال شفهيّاً جرى تسجيلها خطيّاً حوالى العام ٢٠٠م على يد الربّان يهوذا وأُطلق عليها اسم «المِشنة». وقد جرتْ تعليقات على المشنة في مدارس الربابنة في فلسطين وبابل وأُطلق على مجموع هذه التعليقات اسم «الجمارة» وأُلحقتْ بالمشنة. ويتألّف التلمود من المشنة والجمارة وقد تمّ تحريره في صورته النهائية في نهاية القرن الخامس م في بابل.

أساس العقيدة اليهوديّة ملخّصة في الوصايا العشر التي أُنزلت على موسى ويمكن مراجعتها في مادّتها من هذا المعجم.

## اليهودية ـ الآرامية (اللغة)

**Judéo - Araméen**

**Judeo - Aramean (Language)**

تُطلق هذه التسمية على لهجتين تتعلق الأولى بالآراميّة الغربيّة والثانية بالآراميّة الشرقيّة.

اليهوديّة ـ الآراميّة الشرقيّة هي اللغة المستعملة في «جمارة» التلمود البابلي والتي تم تدوينها في مطلع القرن السادس الميلادي.

أما اليهوديّة ـ الآراميّة الغربيّة فهي اللهجة المحلّية ليهود فلسطين في مطلع العهود المسيحيّة وتنحدر من آراميّة كتاب العهد القديم. وقد دُوّن كذلك بهذه اللهجة، في الحقبة ما بين القرنين الثاني والخامس الميلادي، الترجومات التفسيريّة وترجوم أورشليم والمِدراشيم وجمارة تلمود أورشليم.

راجع «العبرانيّون»: لغة.

## يهوذا

**Juda**

**Judah**

رابع أبناء يعقوب. أمُّه ليئة. أعطى اسمه لأحد أسباط اسرائيل.

قرّر اخوته قتل أخيهم الصغير يوسف ولكن يهوذا لم يوافق على قرارهم ونصحهم بأن يبيعوه إلى تجّار اسماعيليّين متوجّهين إلى مصر.

حين هاجر يعقوب وأبناؤه إلى مصر رحل يهوذا معهم ومات فيها.

## يهوذا (سبط)

**Juda (Tribu de)**

**Judah (The Tribe of)**

كان هذا السبط أكثر قبائل بني اسرائيل عدداً. وقد أقام في القسم الجنوبي الغربي من فلسطين وكانت منطقته خلال أجيال طويلة مركز الحياة الروحيّة والسياسيّة للأمّة اليهوديّة وتحتوي على العديد من المدن المهمّة أمثال اورشليم وعزيقة وبيت صور ولخيش وحبرون.

إثر الانشقاق الحاصل بعد قيام المملكة اليهوديّة الاسرائيليّة الأولى انضم سبط يهوذا إلى سبط بنيامين وشكّلا معاً مملكة يهوذا.

في المرحلة الهلّنستيّة، شكّلتْ منطقة يهوذا نواة لمملكة الأشمونيّين ومعقِلاً أخيراً للقوميّة اليهوديّة.

## يهوذا (مملكة)

**Juda (Royaume de)**

**Judah (Kingdom of)**

مملكة نشأت بعد الانفصام الذي جرى في مملكة العبرانيّين إثر وفاة الملك سليمان

(حوالى العام ٩٣٥ ق م).

تـألفتْ هـذه المملكـة من سبـطي يهـوذا وبنيامين، بينـما شكّلتْ بقية الأسباط مملكة اسرائيل.

قُوِّضت هذه المملكة عام ٥٨٦ ق م.

راجع «العبرانيّون» و«اليهوديّة».

## يهوذا الإسخريوطي

**Judas Iscariote**
**Judas Iscariot**

أحـد الرسـل الاثني عشر. خـان يسـوع وسلّمه إلى أعدائه.

كان أمين صندوق الرسل وبخيلاً على ما يبـدو. وكان رؤسـاء الكهنة اليهـود يبحثون عن وسيلة للقبض عـلى يسـوع، فـوعـدهم يهوذا بتسليمه لهم لقاء ثلاثين من الفضّة.

اصـطحب جماعـة من المسلّحـين وذهبَ إلى جبـل الزيتـون. وعنـدمـا رأى يسـوع، تقـدّم إليه وصـافحـه معـانقـاً وفق الإشـارة المتّفق عليها. فألقي القبض على يسوع.

أصاب يهوذا الندم، فشنق نفسه بعـد أن رمى المال الذي دُفع له.

وقـد استعمل أعـداء يسـوع هـذا المـال لشراء «حـقـل الـدمـا» وجعـلوه مـقـبرة للأجانب.

## يهوذا او تدّاوس (القديس)

**Jude (St) ou Thaddée**
**St. Jude**

أحد الرسل الاثني عشر، قُتل في ارمينيا حوالى العام ٨٠م. يُطلق عليه كـذلك اسم تدّاوس.

## يهوذا (القديس)

**Jude (St)**
**St. Jude**

أخو يعقوب بن حلفى، وقريب المسيح. له رسالة تحمل اسمه.

## يهوذا (رسالة القديس)

**ude (Epître de St.)**
**Jude (Epistle of St.)**

اسم أحد أسفار كتـاب العهد الجـديد. وهي رسـالة مـوجزة مـوجّهـة إلى الأوسـاط الوثنيّة التي شوّهتْ تعاليم القـديس بولس، تحتـوي عـلى اعتبـارات أخـلاقيّـة وبعض الإيضـاحات العقـائـديّـة حـول مفهـوم الله ويسوع المسيح والملائكة.

## يهوذا المكابي

**Judas Maccabée**
**Judas Maccabeus**

راجع «المكابي« (يهوذا)

## يهوذا هانسي (الأمير)

Juda Hanassi
Judah Hanassi

ربّان يهودي اشتهر بعلمه وقداسته (نحو ١٣٥ - نحو ٢٢٠م). خَلَف والده سمعان بن جمالائيل.

قام هذا الربّان بجمع وترتيب الشّريعة التقليديّة الشفهيّة وشكّل منها شريعة المِشْنة (راجع التلمود) نحو العام ٢٠٠م وأضاف إليها بعضاً من مقرراته.

## يهورام أو يورام

Jéhoram ou Joram
Jehoram

تاسع ملوك اسرائيل (٨٥١ - ٨٤١ ق م) ابن آخاب. خلف أخاه اخزيا على العرش.

رفض ميشع، ملك مؤاب، أن يدفع الجزية، فحاصره يهورام في عاصمته دون الوصول إلى نتيجة. حاصر برهدد الثاني ملك دمشق يهورام في عاصمته السامرة. حاول في العام ٨٤١ أن يستعيد ما فقد من أراضٍ في شرقي الأردن فحاصر راموث جلعاد، ولكن «ياهو»، وهو أحد قوّاده، أثار الجيش ضدّه وقتله.

## يهورام أو يورام

Jéhoram ou Joram
Jehoram

خامس ملوك يهوذا (٨٤٩ - ٨٤٣ ق م) ابن يهو شافاط وزوج عثليا. قتل اخوته جميعهم، ومال إلى عبادة بعل.

ثار الأدوميّون أيام حُكمه واستقلّوا. واجتاح الفلسطينيّون مملكته.

## يهو شافاط

Josaphat
Josaphat

رابع ملوك يهوذا (٨٧٠ - ٨٤٩ ق م). ابن آسا. اشتهر بتقواه، وأعاد عبادة يهوه وشيّد العديد من الحصون، وأنشأ مستودعات للقمح.

على الصّعيد الخارجي، انتصر على المؤابيّين بمساعدة يهورام ملك اسرائيل، وصدّ هجوماً قام به العمّونيّون وحلفاؤهم الآدوميّون.

زوّج ابنه يهورام بعَثليا.

## يهو ناداب

Jonadab
Jonadab

ابن ركاب. معاصر لملك اسرائيل «ياهو» (القرن التاسع ق م).

فرض يهو ناداب على أتباعه الركابيّين، أن يعيشوا عيشة بدوية تحت الخيام، دون أن يقربوا الخمر. وكان أتباعه متمسّكين بعبادة يهوه وبحياتهم التنسّكية.

راجع «الركابيّون».

**يهوه** Jéhovah ou Jahvé ou Yahvé ou Iahvé Yahweh

إله العبرانيّين. يقول كتاب العهد القديم إن اسمه أُنزل على موسى إذ كان يرعى غنم حميّه الكاهن يثرون.

جاء في سفر الخروج الإصحاح الثالث، أنَّ ملاك الرب ظهر لموسى بلهيب نار من وسط علّيقة، فكانت هذه تتوقّد بالنار دون أن تحترق. وتقدّم موسى ليتبينّ هذه الظاهرة عن قرب، فخاطبه الرب وطلب منه إخراج الشعب العبراني من مصر. ولما سأل موسى الرب عن اسمه أجابه: «أهيه الذي أهيه»، أي أكون الذي أكون. وأعلمه أنه يهوه إله ابراهيم واسحق ويعقوب.

المعروف أن يهوه إله قمري كان يعبده المديانيّون في جنوب صحراء سيناء. كان مقامه في خيمة، وتُقدّم له القرابين من الماشية. ولا بد والحالة هذه أن يكون موسى قد تعرّف على ديانة المديانيّين بزواجه ابنة كاهنم يثرون. وثمة رأي يقول إنّ اسم يهوه محرّف عن اسم «يهوب» الإله البركاني المذكور، راجع «يثرون».

يَدخل اسم يهوه في تركيب اسماء الأعلام لدى العبرانيّين، أمثال «يهوآحاز» و«يهوآش» (يوآش) و«يهوذا» و«يهورام» (يورام) و«يهو شافاط» و«يهو ناداب» و«يهو ياداع» (يو يا داع). و«يهو ياقيم» (يواكيم). ويُختصر في اللفظ فيصبح «يو» كما يتبينّ من الأسماء المذكورة. وقد يَقتصر على حرف الياء، كما في اسم يشوع (يسوع).

وإن اسم يهوه كان معروفاً لدى الشعب الإسرائيلي قبل موسى، بدلالة أن أمّه كانت تدعى «يوكابد» والمقطع الأوّل من اسمها هو اختصار لكلمة «يهوه».

وقد عرف الكنعانيّون يهوه وكان اسمه لديهم «ياو» أو «يو» ويعتبرونه ابن ايل. وقد عبده الآراميّون في حماه باسم «ياو».

وإذا ما حاولنا معرفة بعض صفات يهوه لدى الإسرائيليين، نجد انه إله قبلي، بمعنى أنه إله بني اسرائيل ليس إلاّ. ولدينا في التوراة شواهد عدة على ذلك: «ثم قال أنا إله أبيك إله ابراهيم وإله اسحق وإله يعقوب... فقال الرب: «إني قد رأيت مذلّة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مُسخّريهم. إني علمت أوجاعهم. فنزلت لأُنقذهم من أيدي المصريّين، وأُصعِدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة. إلى أرض تفيض لبناً

وعسلاً. إلى مكان الكنعانيّين والحثّيين والأموريّين والفرزيّين والحويّين واليبوسيّين» (خروج ٣: ٦ - ٨).

وباعتبار أن يهوه إله الإسرائيليّين فهو لا يرى حرجاً في البطش بسائر الشعوب الأخرى وتحريض الإسرائيليّين على سرقة هذه الشعوب: «ولكنني اعلم أن ملك مصر لا يدعكم تمضون ولا بيد قوية. فأمد يدي وأضرب مصر بكل عجائبي التي أصنع فيها. وبعد ذلك يُطلقكم. وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريّين. فيكون حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها أمتعة فضّةٍ وامتعة ذهب وثياباً وتضعونها على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريّين». (خروج ٣: ١٩ - ٢٢).

«متى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها، وطردَ شعوباً كثيرة من أمامك، الحثّيين والجرجاشيّين والأموريّين والكنعانيين والفرزيين والحويّين واليبوسيّين، سبع شعوب أكثر وأعظم منك ودفعهم الرب إلهك أمامك وضربتهم فإنك تحرّمهم. لا تقطع لهم عهداً، ولا تُشفق عليهم ولا تصاهرهم. بنتك لا تُعط لابنه، وبنته لا تأخذ لابنك... (تثنية ٧: ١ - ٤).

## يهوياداع أو يوياداع

Joad

Joad

(٨٧٧ - ٨٣٨ ق م). رئيس كهنة اليهود. ابن الياشيب من نسل يشوع.

تكفّل يوياداع بتربية يوآش سراً ونصّبه من ثَمَّ على عرش يهوذا، معيداً المُلْك بذلك إلى نسل داود.

قام يهوياداع بإصلاحات عامّة وحارب عبادة البعل واهتمّ بأمور المملكة أثناء طفولة يوآش وأصلح الهيكل.

مات طاعناً في السن، ودُفن في مدافن الملوك في أورشليم.

## يهوياقيم

Joachim Ier

Joachim I

الملك الثامن عشر ليهوذا (٦٠٨ - ٥٩٨ ق م). ابن يوشيا وأخو يهوآحاز.

كان اسمه الأصلي إلياقيم (الله يقيم) وقد بدّل الفرعون نكو (نخو) هذا الاسم إلى يهوياقيم حين نصّبه على عرش يهوذا، بعد خلع أخيه يهوآحاز الثاني.

أرهق الشعب بالضرائب ليتمكّن من دفع الجزية لسيّده المصري. مات في اورشليم أثناء حصار نبوكدنصّر لهذه المدينة.

**يهو ياكين** Joachin II ou Jéchonias
Joachim II

الملك التاسع عشر ليهوذا (٥٩٨ ـ ٥٩٧ ق م) ابن يهوياقيم ملك يهوذا وخليفته.

كانت مدة ملكه قصيرة. فقد حاصر نبوكدنصّر اورشليم وأخذه مع عائلته ورؤساء الأمة وبعض خزائن بيت الرب، إلى بابل، حيث بَقي يهوياكين أسيراً مدة سبع وثلاثين سنة في السبي البابلي، إلى أن أفرج عنه أويل مردوك.

**يواكيم (القديس)** Joachim (St)
Joachim (St.)

زوج حنّة القدّيسة، ووالد مريم أم يسوع. ليس هنالك أي معلومات عن حياته.

**يوئيل** Joël
Joel

أحد أنبياء اسرائيل الاثني عشر الصغار. عاش حوالى العام ٤٠٠ ق م. معنى اسمه يهوه هو الله.

يحتوي كتاب العهد القديم على سفر باسم هذا النبي.

**يوئيل (سفر)** Joël (Livre de)
Joel (Book of)

يتألّف سفر يوئيل من قسمين. يحتوي القسم الأول منهما على وصف لغزو الجراد وهو رمز لحرب قاتلة.

أما القسم الثاني فهو إعلان عن كون يهوه هو الذي سينتصر آخر الأمر.

ونجد في هذا السفر وصفاً لتدفّق روح الإله على أبناء اسرائيل إثْر قدوم المسيح الذي سيصحب قدومه إشارات سماويّة.

**يوبال** Jubal
Jubal

تاسع آباء ما قبل الطوفان من سلالة قايين. أبوه لامك وأُمّه عادة.

كان يوبال أباً لكل ضارب بالعود والمزمار (تكوين ٤ : ٢١).

راجع «آباء العهد القديم».

**يوتيكا** Utique
Utiqa

راجع «عتيق».

**يوثام** Jotham
Jotham

ملك يهوذا الحادي عشر. ابن عزريا

وخليفته. ملك مع أبيه الذي كان مصاباً بالبَرص (٧٥١ - ٧٤٣ ق م) وملك وحده من ثَمَّ (٧٤٢ - ٧٣٦).

انتصر على ملك العمونيّين وفرض عليه الجزية.

## يوحنّان

Jochanan
Jochanan

أحد زعماء اليهود، ممن لم يغادروا منطقة اليهودية بعد استيلاء نبوكدنصّر على اورشليم عام ٥٨٧ ق م.

بعد مقتل جدليا، الحاكم الكلداني على اليهودية هرب يوحنّان إلى مصر خوفاً من اتهامه بهذه الجريمة واصطحب معه النّبي إرميا وقسماً من الشعب اليهودي.

## يوحنّا الإنجيلي

Jean l'Evangéliste (St)
St. John (The Evangelist)

أحد رسل المسيح، تُوفّي في أفسس حوالى العام ١٠٠م. أبوه زبدى وأمه سلومة وأخوه يعقوب. أصله من الجليل وأغلب الظنّ أنه من بيت صيدا قرب بحيرة طبريّة. كان صياد سمك كوالده. وهو من أوائل الذين تبعوا المسيح، متخلّياً عن سائر مشاغله الأخرى.

تواجدَ إلى جانب المسيح في العديد من المناسبات، ولا سيما في مرحلة نزاعه ويوم تجلّيه. يُشار إليه في الإنجيل الرابع باسم يوحنا الحبيب، أي الذي يُحبه يسوع. وهو الذي سأل المسيح ليلة العشاء السري عن اسم الخائن الذي سيسلمه. وكان إلى جانب الصليب في ساعات يسوع الأخيرة فأوكل إليه يسوع الاهتمام بأمور والدته مريم.

بعد قيامة المسيح، ذهب يوحنا إلى السامرة يُبشّر فيها بصحبة القديس بطرس. حَضر مجمع اورشليم حوالى العام ٥٠. ولا نعلم تاريخ مغادرته فلسطين. إلا أن الأعراف تتّفق على إقامته في أفسس حيث مات.

وهو بموجب التقليد المسيحي مُحرّر الإنجيل الرابع وثلاث رسائل. ويَغلب أن يكون صاحب رؤيا يوحنا.

## يوحنا (إنجيل)

Jean (Evangile de St.)
St. John (Gospel of)

أحد الأناجيل الأربعة الرسمية، يغلب أن يكون من صنع القديس يوحنا وقد دُوّن حوالى العام ٩٠م، إلّا أن بعض النّقاد الحديثين، يَنفون نسبته إليه.

يختلف هذا الإنجيل بتأليفه وروحه عن الأناجيل الثلاثة الأخرى. فهو واضح العبارة والغاية وكاتبه مُتمرّس، يغلب عليه الطابع المأساوي .ولـلإنجيل المذكور قيمة لاهوتيّة كبيرة، فهو يصف المسيح بأنه «الكلمة» المتجسدة التي خلق الله العالم بواسطتها، وبأنه خبز الحياة ونور العالم.

هذا الإنجيل الرابع ذروة أدبية لا تصل إلى مستواه الأدبي سائر الأناجيل الأخرى.

## يوحنّا (رسائل)

Jean (Epîtres de St)
John (Epistles of St.)

اسم ثلاث رسائل من كتاب العهد الجديد. تُعتبر أولى هذه الرسائل درّة الكتاب المقدس. ولا ريب في أن كاتبها هو نفسه محرر الإنجيل الرابع. فهي تحتوي على النهج الأدبي نفسه وعلى العظمة اللاهوتيّة عينها. منهج هذه الرسالة جَليّ، فهو توضيح روحي للاتّحاد بالحياة الإلهيّة المقترن بالتقيّد بالوصايا.

أما الرّسالتان الثانية والثالثة، فهما موجّهتان في مناسبات مُعيّنة إلى الكنائس المسيحيّة في آسيا الصغرى.

## يوحنّا (رؤيا)

Jean (Apocalypse de St)
John (The Apocalypse of St.)

آخر أسفار العهد الجديد والسفر الرؤيوي الوحيد الذي أدخلته الكنيسة في صلب الكتاب المقدس.

دُوّن هذا السفر قرابة العام ٩٥م وكانت الغاية من كتابته إحياء الأمل لدى المسيحيّين الذين تفاقم اضطهاد الامبراطوريّة الرومانيّة لهم.

تتحدّث الرؤيا عن انتصار المسيح وتقول إن المسيحيّين سينتصرون لأنهم يسيرون على خطى انتصار المسيح، وإن أبواب اورشليم السماويّة مفتوحة لهم منذ الساعة.

والرؤيا ذاخرة بالرمزيّة والاستعارات المستوحاة من كتاب العهد القديم. وكاتبها يدعى يوحنا. وقد قرّ الرأي، بعد جدالات طويلة، على أنه يوحنا الإنجيلي عينه. فإن أسلوب هذا السفر وإن كان يختلف عن أسلوب إنجيل يوحنا، إلا أنه مُشبع بنفسية الرسول صاحب الإنجيل. ولا بد أنه كُتب في حلقات تضم أتباع يوحنا.

## يوحنّا الأفسسي

Jean d'Ephèse
John of Ephesus

مؤرّخ سرياني (٥٠٦ ـ ٥٨٥م). أسقف

من أتباع الطبيعة الواحدة. له «التاريخ الكنسي» الذي يُغطي الأحداث منذ نشأة الكنيسة وحتى العام ٥٨٤م. لم يصلْنا منه إلا القسم الأخير العائد إلى الحقبة ٥٧٢ - ٥٨٤م.

## يوحنّا الأنطاكي

**Jean 1er d'Antioche**
**John I of Antioch**

بطريرك انطاكية، تُوفي عام ٤٤١ أو ٤٤٢م. كان صديقاً لنسطوريوس. انتُخب بطريركاً عام ٤٢٨م.

لم يُدعَ يوحنا إلى مجمع افسس فعقد هو مجمعاً ضَمّ مطارنة عديدين حرّم فيه كيرلّس، ووقف إلى جانب مذهب نسطوريوس (٤٣٠م)، إلاّ أنه عاد إلى العقيدة الأرثوذكسية لاحقاً.

## يوحنّا الأنطاكي

**Jean d'Antioche**
**John of Antioch**

مُؤرّخ انطاكي (القرن السادس م) معاصر لهيراقليوس. (٦١٠ - ٦٤١).

نشر «التاريخ العالمي» مُتَناولاً الأحداث من الخليقة إلى وفاة فوقاس (٦١٠). لم يَصلنا منه سوى خُلاصات.

## يوحنا التلّاوي

**Jean de Tella**
**John of Tella**

(٤٨٣ - ٥٣٨). كاتب سرياني يعقوبي، وُلد في الرقّة. عُيّن اسقفاً على تلّا عام ٥١٩ فقام برسم عدد كبير من الكهنة لنشر التعاليم المونوفيزيّة. له مؤلّفات في الأنظمة الكنسية والطقوس. سُجن في انطاكية وعُذّب بسبب بِدعته ومات فيها.

## يوحنّا فم الذهب

**Jean Chrisostome**
**St. John Chrysostom**

قديس من آباء كنيسة الشرق، وبطريرك القسطنطينية. وُلد في انطاكية عام ٣٤٤ وتُوفي عام ٤٠٧ م.

تتلمذ على يد ليبانيوس في انطاكية. وأمضى من ثمّ اربع سنوات في الصحراء وأصبح من بعدها كاهناً ومُبشّراً في انطاكية.

اشتهر يوحنا ببلاغته وانتُخب بطريركاً على القسطنطينية عام ٣٩٨ م. وقد حافظ على منهجه التقشّفي، وانتقد بشدة التصرّفات الشاذّة في القصر والكنيسة. مما أثار حفيظة الامبراطورة اوذكسيّا التي عملتْ على إقالته من منصبه عام ٤٠٣ م ونفيه من القسطنطينية.

ونقم الشعب لإبعاد يوحنا فأعيد إلى

منصبه وأُعفي منه مجدداً عام ٤٠٤ م وأبعد إلى القفقاس فمات وهو في طريقه إليها عام ٤٠٧ م.

ليوحنا فم الذهب مؤلّفات عديدة حول كُتاب العهد القديم والأنبياء وكتاب العهد الجديد وعن حياة الرهبنة والكهنوت.

راجع «انطاكية (مدرسة)».

## يوحنّا اللاهوتي
**Jean III le Scolastique**
**John III Scholasticus**

بطريرك القسطنطينيّة (٥٦٥ - ٥٧٧ م). وُلد في سيراميوس بالقرب من انطاكية. خَلف اوتيخيوس الذي خُلع عام ٥٦٥.

اتّبع يوحنا اللاهوتي خطّاً وسطاً بين النسطوريّة والمونوفيسيّة. وقد جمع ونسّق ٣٧٧ قانوناً كنسيّاً، جرى نشرها عام ١٦٦١.

## يوحنّا المعمدان (السابق)
**Jean-Baptiste (Le Précurseur)**
**John the Baptist**

ابن زكريا واليصابات. تُوفي في مخيروس (فلسطين) عام ٢٨ م.

اعتزل منذ حداثة سنّه في صحراء يهوذا يعيش حياته في التقشّف والصلاة. وكان ينزع إلى الأسّينية.

في العام ٢٧ م جاء يوحنا إلى ضفاف الأردن ليُعلن أن ملكوت السموات بات وشيكا. وقد طلب منه يسوع أن يعمده مفتتحاً بذلك نشاطه المسيحي. وقد قدّمه يوحنا إلى تلامذته على أنه «حَمَل الله».

دُعي يوحنا إلى قصر هيرودوس انتيباس فوبّخ هذا الأمير على حياته مع هيروديت. فسُجن في قلعة مخيروس وقُطع رأسه بناء على طلب سلّومة ابنة هيروديت ودَفنه تلاميذه. وتبعوا من بعده المسيح.

كان لهذا القديس كنيسة على اسمه في دمشق، جدّد بناءها الوليد بن عبد الملك الأموي وزيّنها بالفُسيفساء وأصبحتْ تُعرف بالجامع الأموي (راجع دمشق).

## يوحنّا المعمدان (كنيسة)
**Jean Baptiste (Eglise de)**
**John the Baptist (Church of)**

كاتدرائيّة بناها الامبراطور ثيودوسيوس الأول عام ٣٧٩ م في دمشق على أنقاض هيكل وثني شيّد في عهد تراجانوس (٩٨ - ١١٧).

بني في موقع هذه الكنيسة الجامع الأموي.

راجع «دمشق».

## يورام
Joram
Joram

راجع يهورام.

## يورجان تبه
Yorgan Tépé
Yorghan Tepe

الاسم الحالي لمدينة نوزي في بلاد ما بين النهرين العليا.

## يوستينوس (القديس)
Justin (St.)
Justin (St.)

من آباء الكنيسة (حوالي ١٠٠ ـ ١٦٥ م). ولد في نابلس من أبوين غير سامريين.

كان طالباً متحمساً للفلسفة الأفلاطونيّة ثم اعتنق المسيحيّة إثر محاورة جرت مع شيخ متواضع وقور أوصاه بدراسة الأنبياء العبرانيّين والمسيح.

اهتم يوستينوس بأمور الفلسفة وأدخل عناصر من الفلسفتين الأفلاطونيّة والرواقيّة في اللاهوت المسيحي وحارب تعاليم الغنوصيّين. ونشر عقيدة الثالوث الأقدس.

قال في حديث جريء له مع الامبراطور انطونينوس: «أما نحن فإننا على يقين من أننا لن نسمح لكائن من كان أن يلحق بنا الأذى ما لم يَثبت علينا فعل الأذى أو يَقوم البرهان على أننا رجال سافلون. أما أنت فيمكنك أن تقتلنا لأنك تستطيع ذلك ولكنك لا تستطيع أن تؤذينا».

يُنسب إلى يوستينوس أنه افتتح أول مدرسة مسيحية في روما. وقد رفض أن يقدِّم الذبائح للآلهة فجُلد وقطع رأسه. وقد يكون ذلك قد تمّ في عهد ماركوس اوريليوس.

## يوستينوس الثاني
Justin II
Justin II

امبراطور الشرق (٥٦٥ ـ ٥٧٨). خليفة يوستينيانوس. تسبّب عام ٥٧٢ بالحرب مع الفرس بسبب مسيحيّي ارمينيا. وقد دامت هذه الحرب عشرين عاماً وكانت وخيمة العاقبة على الامبراطورية البيزنطية.

اضطهد يوستينوس الثاني المونوفيسيّين.

## يوستينيانوس الأول
Justinien 1er
Justinian I

اسمه الكامل فلافيوس بطرس سباتيوس يوستينيانوس. امبراطور بيزنطي

(٥٢٧ ـ ٥٦٥ م). ساهم مع قريبه الامبراطور يوستينوس بالحكم منذ العام ٥١٨ قبل أن يشاركه فيه في شهر نيسان من عام ٥٢٧، ويخلفه من ثَمّ في شهر آب من العام نفسه.

سعى يوستينيانوس إلى استعادة جميع أجزاء الامبراطورية الرومانية القديمة وجعْل البحر الأبيض المتوسط بحيرة بيزنطية وحارب الأريوسية.

حاول التخلص من المنافسة الفارسيّة في الشرق ليتفرّغ لأمور الغرب، فأرسل جيشاً لمحاربة الفرس بقيادة بليساريوس. ونظراً لإخفاق هذا الجيش اضطر يوستينيانوس إلى عقد اتفاقية «سلام دائم» مع خوسرو الأول انو شروان عام ٥٣٢ م.

اهتم يوستينيانوس بتدوين التشريعات والاجتهادات الحقوقيّة.

## يوسف
**Joseph**
**Joseph**

أحد أجداد العبرانيين، أبوه يعقوب وأمه راحيل. ابناه منسّى وإفرايم. ورد خبره في سفر التّكوين. معنى اسمه «يزيد».

غار اخوته منه فسلّموه إلى بعض التجّار الذين اقتادوه إلى مصر، حيث بيع إلى فوطيفار مدير القصر الملكي، الذي قامت زوجته بسجن يوسف لامتناعه عنها.

وقد تعرّف في السجن على ساقي الملك الذي كان كذلك مسجوناً. وعندما أطلق سراح هذا الساقي تشفّع ليوسف وأدخله القصر.

اشتهر يوسف بتنبؤاته وبتأويله للأحلام. وقد طمأن الفرعون فيما يتعلّق بأحلام شاهدها هذا الأخير، وحصل على وظائف إداريّة رفيعة.

وحصلت مجاعة أرغمت أخوته على الحضور إلى مصر، فعفا يوسف عنهم وأسكن أباه يعقوب في مصر.

وقد أعطى ابناه منسى وإفرايم اسميهما لسبطين من أسباط اسرائيل.

## يوسف
**Joseph**
**Joseph**

زوج مريم أم يسوع، من سلالة داود. كان الأب المربّي ليسوع، وحاضراً يوم ولادته في بيت لحم. وقد أخذه مع أمّه إلى مصر هربا من مُلاحقات هيرودوس. وعاش بعد عودته في الناصرة حيث كان يزاول أعمال النجارة وكان يسوع يعيش معه.

مات يوسف قبل قيام المسيح بتبشيره.

## يوسف الرامي

Joseph d'Arimathie
Joseph of Arimathie

أحد أعضاء مجلس السنحدرين. كان على علاقة بيسوع. طلب من بيلاطس تسليمه جسد المسيح ليدفنه. وقد قام بلفّ الجسد بكتّان طاهر، ودفنه في قبر كان قد أعدّه لنفسه، ودحرج عليه حجراً كبيراً. ساعده في عمله هذا، نيقوديموس.

## يوسيفوس (فلافيوس)

Josèphe (Flavius)
Josephus (Flavius)

مؤرخ يهودي (٣٧ - ١٠٠ م). ولد في اورشليم من عائلة عريقة في الكهنوت، وتبع حزب الفرّسيّين.

قام يوسيفوس عام ٦٤ م بالدفاع في روما عن قضيّة اليهود الذين هجرهم فيليكس. وربح الدعوى بمساعدة بوبايا اوغسطا زوجة نيرون.

عاد يوسيفوس إلى اليهوديّة (يهوذا) عام ٦٦ ونظم فيها أمور الثورة، فأُسر واقتيد أمام فيسباسيانوس. فتنبّأ له بالوصول إلى العرش. وحين أصبح هذا الأخير امبراطوراً أخلى سبيل يوسيفوس الذي أضاف اسم الامبراطور (فلافيوس) إلى اسمه.

شاهد يوسيفوس حصار اورشليم وهو بين صفوف الرومان، واستقر من ثَمّ في روما. وهو يمثل اليهوديّة المتحالفة مع الامبراطوريّة.

خلّف يوسيفوس مؤلّفات كتبها بالإغريقيّة هي: «الحرب اليهوديّة» و«العاديّات اليهوديّة» وسيرة حياته ومقالة ضد ابيونوس يُجيب فيها على انتقادات العالم المصري على كتاب «العاديّات اليهوديّة» و«الأمة اليهوديّة».

نُسب إلى يوسيفوس خطأ نص أبوكريفي معروف باسم سفر المكابيّين الرابع.

## يوشيا

Josias
Josiah

الملك السادس عشر ليهوذا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) أبوه آمون. كان ملكاً تقياً معاصراً لارميا وشبه مستقل عن السلطات المجاورة.

تمكن هذا الملك من هدم الأوثان في بلاد يهوذا واسرائيل واغلاق المعابد المشكوك في صدق عبادتها وإجراء اصلاح ديني يرتكز على سفر التثنية الذي عثر عليه في الهيكل الكاهن حلقيا (٦٢٠ ق م).

اندلعتْ الحرب بين بلاد الكلدان

ومصر، وأراد يوشيا أن يتصدّى لزحف الفرعون نكو، ولكنه على ما يبدو أُصيب بجراح قاتلة في مجدّو.

## يول

Iol

Uel

مدينة في أفريقيا الشماليّة (الجزائر) كانت اسكلة للقرطاجيّين على الطّريق المؤدّية إلى «أعمدة هرقل».

انضمت هذه المدينة إلى مملكة موريتانيا أيام حكم قيصر وأُطلق عليها حينها اسم قيصرية.

تُعرف اليوم باسم شرشل.

## يوليوس باسيانوس

Julius Bassianus

Julius Bassianus

(القرن الثاني م). كاهن الشمس في حمص ووالد الامبراطورة جوليا دومنا.

تَنتسب إلى باسيانوس العائلة السوريّة التي حَكمت روما.

## يوم كيبور

Yom Kippour

Yom Kippour

عيد لدى العبرانيّين يحتفلون به في العاشر من شهر «تشري» ويقضونه في الصيام والصلاة.

معنى التسمية «يوم التكفير».

## يونان

Jonas

Jonah

خامس أنبياء اسرائيل الصغار (القرن الثامن ق م). أبوه امتاي من سبط زبولون.

كان هذا النبي معاصراً لعُزيّا ملك يهوذا ويربعام ملك اسرائيل.

إن سفر يونان المنسوب إليه ليس من وضعه هو.

## يونان (سفر)

Jonas (Livre de)

Jonah (The Book of)

يعود تاريخ كتابة هذا السفر إلى القرن الخامس ق م. وهو يتحدّث عن مهمة قام بها رجل اسمه يونان لدى أهل نينوى لكي يدعوهم إلى التوبة.

أما قصة الحوت الذي ابتلع يونان وحفظه في جوفه مدة ثلاثة أيام فهي من الفلكلور العالمي.

الدرس الذي يُقدمّه هذا السفر مفاده أن البشر، حتى أكثرهم ابتعاداً عن مثال الكتاب المقدس، مدعوون إلى خلاص نفوسهم.

# أهمّ مراجع المعجم العربية


أوبنهايم، ليو: بلاد ما بين النهرين. ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ـ الجمهورية العراقية ـ ١٩٨١

بارو، أندريه. ماري. ترجمة رباح نفاخ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ـ دمشق ١٩٧٩

بشّور، الدكتور وديع: الميثولوجيا السورية. مؤسّسة فكر للأبحاث والنشر ـ بيروت ١٩٨١

البنّي، عدنان: الفن التدمري. سلسلة تاريخ الفن في سورية، رقم ٣. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

توتل، الأب فردينان: المنجد في الأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٥٦.

ـ المنجد في الأعلام. الطبعة الحادية عشرة، دار المشرق بيروت، ١٩٧٦

الجندي، عدنان. دليل فرع الآثار السورية القديمة، المتحف الوطني في دمشق. مطبوعات مديرية الآثار العامة ـ دمشق ١٩٥٥

ـ الفن العمّوري. سلسلة تاريخ الفن في سورية ـ رقم ٢

حتّي، الدكتور فيليب. تاريخ لبنان. ترجمة أنيس فريحة، مراجعة الدكتور نقولا زيادة ـ الطبعة الثانية ـ دار الثقافة، بيروت ١٩٧٢

ـ تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ـ الجزء الأول، ترجمة الدكتور جورج حداد وَعبد المنعم رافق. دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٥٨

داود، اسكندر: الجزيرة السورية ـ دمشق ١٩٥٩.

ديلابورت، ل. : بلاد ما بين النهرين، ترجمة محرّم كمال والدكتورعبدالمنعم أبو بكر مكتبة الآداب بالجماميز: مصر.

زرازير، سليم كبريال: نظرية التكوين في أرض الرافدين وأرض كنعان. منشورات الجامعة اللبنانية ـ الفنار ١٩٨١

زهري، بشير: الفن الهلّنستي والروماني في سورية. سلسلة تاريخ الفن في سورية، رقم ١.

زيدان، جرجي : العرب قبل الإسلام. مطبعة الهلال بالفجالة ـ مصر ـ ١٩٠٨.

سفر، فؤاد ومحمد علي مصطفى: الحضر مدينة الشمس. وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية.

سوسة، أحمد: حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور ـ وزارة الإعلام، دائرة المعارف العامة ـ العراق، ١٩٧٩.

شترومنغر، الدكتورة ايفا: حبوبة الكبيرة. ترجمة محمد ماجد الموصلّي، مراجعة عدنان الجندي. منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف ـ دمشق ١٩٨٤.

شيخو، الأب لويس: مجاني الأدب في حدائق العرب ـ الجزء السادس ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت.

الصليبي، كمال: التوراة جاءت من بلاد العرب. ترجمة عفيف الرزّاز ـ مؤسسة الأبحاث العربية ـ بيروت ـ ١٩٨٥.

الصليبي، نسيب: عمريت ـ منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف ـ دمشق ١٩٨٤ .

طوير، قاسم: ايبلا. منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف ـ دمشق ١٩٨٢ .

عرب، معن: صور حاضرة فينيقيّة. دار المشرق، بيروت، ١٩٧٠ .

فريحة، الدكتور أنيس: دراسات في التاريخ. دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٠ .

ـ ملاحم وأساطير من أوغاريت. دار النهار للنشر، بيروت ١٩٨٠ .

ـ أسماء المدن والقرى اللبنانية. الجامعة الأميركية، بيروت، ١٩٥٦ .

فريزر، جيمس: أدونيس. ترجمة جبرا ابراهيم جبرا. دار الصراع الفكري. بيروت، ١٩٥٧ .

قاموس الكتاب المقدس: مجمع الكنائس في الشرق الأدنى ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧١ بيروت.

الكتاب المقدس: جمعية الكتاب المقدس المتحدة. ساحة النجمة. بيروت، ١٩٥٢ .

كريمر، صموئيل: من ألواح سومر ـ ترجمة الأستاذ طه باقر ـ مكتبة المثنّى ببغداد ومؤسسة الخانجي بالقاهرة.

المتحف الوطني بحلب: آثار الفرات. مكتشفات الحملة الدولية لإنقاذ آثار الفرات. المديرية العامة للآثار والمتاحف.

مجلّة سومر: مديرية الآثار العامة ـ وزارة الإعلام. الجمهورية العراقية ـ بغداد .

ـ المجلد الثامن والعشرون، الجزءان الأول والثاني ـ ١٩٧٢ .

ـ المجلد التاسع والعشرون، الجزءان الأول والثاني ١٩٧٣

ـ المجلد الثلاثون، الجزءان الأول، والثاني ـ ١٩٧٤ .

مجلّة الحوليّات الأثرية السورية ـ ١٩٦٣

مجلّة الحوليّات الأثرية السورية ـ ١٩٦٤

مجلّة المنارة: جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة العدد ١/٢ عام ١٩٨٦.

المديرية العامّة للآثار والمتاحف: رأس الشمرة. البعثة الفرنسية المنقّبة (١٩٢٩ - ١٩٧٢م). ترجمة فهمي الدالاتي ـ دمشق ١٩٨٠.

مصروعة، جورج: هنيبعل ـ جزءان ـ بيروت ١٩٥٩.

ميديكو، هـ. ي. ديل: اللآلىء من الأدب الأوغاريتي. ترجمة مفيد عرنوق. منشورات مجلة فكر، ١٩٨٠.

هاشم، سهيلة: مدينة أفاميا الأثرية. المديرية العامة للآثار والمتاحف، سورية.

ـ قلعة شيزر. المديرية العامة للآثار والمتاحف، سورية.

وزارة الثقافة والإرشاد العراقية: العراق في صُوَر.

# أهم مراجع الكتاب الأجنبية


AMIET, Pierre: L'Art Antique du Proche Orient. Collection l'Art et les Grandes Civilisations - Mazenaud.

BIBLE (La): Alliance Biblique Universelle - Le CERF - Paris.

BOULOS, Jawad: Les Peuples et les Civilisations du Proche Orient. 3 volumes. Dar Aouad, Beyrouth 1983.

CONTENAU , Dr. G.: Manuel d'Archélogie Orientale. Tome I. Ed. Auguste Picard, 1927, Paris

DEL MEDICO, H.E.: L'Enigme des Manuscrits de la Mer Morte. Librairie Plon.

DICTIONNAIRE: Grand Larousse Encyclopédique. Librairie Larousse, Paris. 10 volumes.

DURANT, Will: Histoire de la Civilisation Ed. Rencontre, Lausanne. Plusieurs volumes.

Fiey , J.M.: Assyrie Chrétienne. Institut des Lettres Orientales, Beyrouth, Imprimerie Catholique, Beyrouth. 2 volumes.

- Assyrie Chrétienne. Dar el Machreq Editeurs, Beyrouth.

- Mossoul Chrétienne. Institut des Lettres orientales de Beyrouth. Imprimerie Catholique, Beyrouth.

GUIDE de l'Exposition «Petit Palais». 26/10/83 à 8/1/84

GUIDES BLEUS (Les): Liban. Hachette, Paris, 1975.

KALISKY, René: L'Origine et l'Essor du Monde Arabe, Marabout Université.

MOSCATI, Sabatino:Histoire et Civilisation des Peuples Sémitiques. Payot, Paris, 1955.

- Les Phéniciens; Traduit de l'italien par Carbo Sala. Marabaout Université

PERIODIQUE: Les Dossiers de l'Archéologie, N°12 Sept/Oct 1975, Numéro Spécial Liban. Archéologie Dijon -France

PERIODIQUE: Le Monde de la Bible. N°19 - Edition Bayard - Paris.

SAOUAF, Soubhi: Tournée Touristique à l'Est d'Alep. Alep 1966.

SAYEGH, Philippe: Baalbeck

SCHAEFFNER, Claude: Histoire Universelle Illustrée. Edition Rencontre, Lausanne. Plusieurs volumes.

SETON - WILLIANS, M.V.: Trésors de Babylone. Ed. Princesse - Paris.

STIERLIN, H.: Le Monde Arabe. Ed. Princesse - Paris.

- Le Monde de la Perse Ed. Princesse - Paris.



# الفهارس



# A

| | |
|---|---|
| A - A | أيا |
| Aamou | آمو |
| Aannipada | آن نيبادا |
| Aaron | هارون |
| Abarnahara | أبارنهارا |
| Abason | أباسون |
| Abbabashli | أبّابشتي |
| 'Abd Allah | عبد الله |
| 'Abd'Ashirta | عبد اشيرتا |
| 'Abd' Ashtarouth | عبد عشتروت |
| 'Abd 'Ashtart | عبد عشترت |
| 'Abdastratos | عبد استراتوس |
| 'Abd Manaf | عبد مناف |
| 'Abd Melqart | عبد ملقارت |
| 'Abd al Mouttaleb | عبد المطلب |
| 'Abd al Qays | عبد القيس |
| 'Abd Samya | عبد سميا |
| 'Abd Yaghouth | عبد يغوث |
| 'Abdeh | عبدة |
| Abdère | ابدير |
| 'Abdi (Al) | العبدي |
| 'Abdi Milkoute | عبدي ملكوتي |
| 'Abdias | عوبديا |
| 'Abdon | عبدون |
| Abel | هابيل |
| Abésan | ابصان |
| Abgar | الابجر |
| Abi Baal | ابي بعل |
| Abia | ابيام |
| Abiathar | ابيثر |
| 'Abid (Tell) | العبد (تل) |
| Abiéshou | ابيشوع |
| Abigaïl | ابيجايل |
| Abila | ابيلا |
| Abilène | ابليّة |
| Abi Mélech | ابي ملك ، ابي مالك |
| Abi Milki | ابيملكي |
| Abi Shémou | ابي شامو |
| Ablaq | الابلق |
| Abnâ' | الابناء |

| | |
|---|---|
| Abner | ابنير |
| Aboras | الخابور |
| Abou | أبو |
| Abou Abba | أبو حبّة (تل) |
| Abou Bint Damion | أبو بنت داميون |
| Abou Djalal | أبو جلال |
| Abou Hourayra | أبو هريرة |
| Abou Salabikh | أبو سلابيخ |
| Abou Shahrein (Tell) | أبو شهرين (تل) |
| Abou Talib | أبو طالب |
| Abraha al Achram Habachi | أبرهة الاشرم الحبشي |
| Abraham | ابراهيم |
| Abraham al Naphtari | ابراهيم النفتري |
| Abram | ابرام |
| ‘Abs | عبس |
| Absalon | ابشالوم |
| Abyla | ابيلا |
| Acace | اكاكيوس |
| Acace le Borgne | اكاكيوس الاعور |
| Acace de Séleucie | اكاكيوس السلوقي |
| Accaron | عقرون |
| A‘cha | الاعشى |
| Achab | اخاب |
| Achaios | اخايوس |
| Achaz | آحاز |
| Achéménides | الاخمينيون |
| Acherbas | اسرباس |
| Acholla | اشولا |
| Acra Leuké | اكرا لوكي |
| Acre | عكا |
| Actes des Apôtres | اعمال الرسل |
| ‘Ād | عاد |
| Adab | ادب |
| Adad | ادد |
| Adad Apal Iddin | ادد ابال ادّين |
| Adad Gouppi | ادد جبّي |
| Adad Idri | ادد ادري |
| Adad Nirari | ادد نيراري |
| Adam | آدم |
| Adama | ادمة |
| Adapa | ادبا |
| Adasa | حداشا |
| Adherbal | هدربعل |
| Adhri‘at | اذرعات |
| Adiabène | اديابينوس |
| Adiy ibn Zeid | عدي بن زيد |
| ‘Adjam | العجم |
| ‘Adloun | عدلون |
| Adma | ادمة |
| ‘Adnan | عدنان |
| ‘Adnanites | العدنانية |

| | |
|---|---|
| Adon | ادون |
| Adonaï | ادوناي |
| Adoni Sadeq | أدوني صادق |
| Adonias | ادونيّا |
| Adonies | ادونيات |
| Adonis | ادونيس |
| Adonis (Jardins d') | ادونيس (جنائن) |
| Adrianus | ادريانوس |
| Adrien | هادريانوس |
| Adulis | ادوليس |
| Aélius Gallus | ايليوس غالّوس |
| Aémilius | اميليوس |
| Afqa | افقا |
| Afraat | افرآت |
| 'Afrine | عفرين |
| Afriques | افريقس |
| Agade | اجادة |
| Agade: Dynastie Sargonique | اجادة : السلالة السرجونية |
| Agag | اجاج |
| Agar | هاجر |
| Agénor | أجنور |
| Aggée | حجّي |
| Aghliboul | اغليبول |
| Aglibol | عجلي بول |
| Agrab (Tell) | اجرب (تل) |
| Agoum | اجوم |
| Aharon | هارون |
| Ahbâr | الاحبار (سفر) |
| Ahiqar | احيقار |
| Ahiram | احيرام |
| Ahmar (Tell) | احمر (تل) |
| Ahmès | احموس |
| Ahmôsis | احموس |
| Ahod | اهود |
| 'Aï | عاي |
| 'Aïn Dara | عين دارا |
| 'Aïn Diwar | عين ديوار |
| 'Aïn Feshkha | عين فشخة |
| 'Aïn Fidjé | عين فيجة |
| 'Aïn Harcha | عين حرشا |
| 'Aïn Ibl | عين ابل |
| 'Aïn Sitti Mariam | عين ستي مريم |
| Akchak | اكشاك |
| Akhaios | اخايوس |
| Akhlamon | اكلامو |
| Akhlamou | اكلامو |
| 'Akiba ben Joseph | عقيبة بن يوسف |
| 'Akir | عاكر |
| Akitou | اكيتو |
| 'Akk | عكّ |
| 'Akka | عكّا |

| | |
|---|---|
| Akkad | اكّاد |
| Akkaron | عقرون |
| Akko | عكّا |
| Akourgal | اكورجال |
| Aksoum | اكسوم |
| Aktham ibn Sayfi | اكثم بن صيفي |
| Alalakh | الالخ |
| Alazza | الازّا |
| Alep | حلب |
| Alexandra | الكسندرا |
| Alexandre | الاسكندر |
| Alexandre Janée | الكسندروس جانيوس |
| Alexandrette | اسكندرون |
| Alger | الجزائر (مدينة) |
| Algérie | الجزائر |
| ‘Aliyé | عالية |
| Allah | الله |
| Allat | اللات |
| Alliance Ancienne | العهد القديم |
| Alphabet | الابجدية |
| ‘Alqama al Fahl | علقمة الفحل |
| ‘Alyan Baal | عليان بعل |
| ‘Am | عـــم |
| Amalécites | العمالقة |
| Aman | هامان |
| Amanus | الامانوس |
| Amarna (Tell) | العمارنة (تل) |
| Amar Sin | امر سن |
| Amasa | اماسا |
| Amasias | امصيا |
| ‘Amer ibn Sa‘sa‘a | عامر بن صعصعة |
| ‘Amer ibn al Toufayl | عامر بن الطفيل |
| ‘Amer ibn al Zarb | عامر بن الظرب |
| Amharique | الامهرية |
| Amida | آمد |
| Amila | عاملة |
| Amilcar | هملقار |
| Amina | آمنة |
| ‘Amman | عمّان |
| ‘Ammi Ditana | عمّي ديتانا |
| ‘Ammi Stamrou | عمّي ستامرو |
| ‘Ammi Zadouga | امّي زادوقا |
| ‘Ammon | عمّون |
| ‘Ammonites | العمّونيون |
| Amnon | امنون |
| Amoashtart | ام عشترت |
| Amon | آمون |
| Amorrhéens | اموريون |
| Amorrites | اموريون |
| Amos | عاموس |
| ‘Amou | عامو |
| ‘Amourrites | عموريون |

| | |
|---|---|
| ‘Amourrou | عمورو |
| ‘Amran ibn Ali (Tell) | عمران بن علي (تل) |
| ‘Amr ibn ‘ Adï | عمرو بن عدي |
| ‘Amr ibn ‘Amer | عمرو بن عامر |
| ‘Amr ibn Hind | عمرو بن هند |
| ‘Amr ibn Koulthoum | عمرو بن كلثوم |
| ‘Amr ibn Lahiy | عمرو بن لحي |
| ‘Amr ibn Ma‘di Kareb | عمرو بن معدي كرب |
| Amraphel | امرافيل |
| ‘Amrît | عمريت |
| ‘Amrit | عمرط |
| Amyntas | امينتاس |
| Amyoun | اميون |
| ‘Ana | عانا |
| ‘Anab al Safina (Tell) | عناب السفينة (تل) |
| Ananias | حننيا |
| Ananie | حننيا |
| Ananos | حنّان |
| ‘Anat | عنت |
| Anatole | اناتوليوس الاسكندري |
| Anatolius | اناتوليوس |
| ‘Anaza | عنزة |
| ‘Anbar (Banou) | العنبر (بنو) |
| Anbar | الانبار |
| Anbat | الانباط |

| | |
|---|---|
| Andalousie | الاندلس |
| ‘Andjar | عنجر |
| André | اندراوس |
| Anmâr | انمار |
| Anna Perenna | انّا بيرينا |
| Anne | حنّة |
| Anne | حنان |
| Annibal | هنيبعل |
| Anou | آنو |
| Anounnaki | آنوناكي |
| Anshar | انشار |
| Ansoud | آنسود |
| Ansoun | انسون |
| Anta | انتا |
| Antakya | انطاكية |
| Antar (Roman d’) | عنتر (سيرة) |
| ‘Antara | عنترة |
| Antarados | انتارادوس |
| Antéislamique | الجاهلية |
| Antélias | انطلياس |
| Antigonéia | انتيغونيا |
| Antigonos | انتيغونوس |
| Antigonos Monophthalmos | انتيغونوس الاعور |
| Antigonos de Soka | انتيغونوس |
| Anti Liban | لبنان: السلسلة الشرقية |

| | |
|---|---|
| Anti Libanus | انتي ليبانوس |
| Antioche | انطاكية |
| Antioche (Ecole d') | انطاكية (مدرسة) |
| Antiochos | انطيوخوس |
| Antipater | انتيباتروس |
| Antipatris | انتيباتريس |
| Antipatros | انتيابتروس |
| Antoine | انطونيوس (مرقص) |
| Antoniana | انطونيانا |
| Antonios Strategithos | انطونيوس ستراتيجيثوس |
| Antou | انتوم |
| Apamée | افاميا |
| Apheq | افيق |
| Aphrât | افراط |
| Aphraates | افراهات |
| Aphrodite | افروديت |
| Aphtonios d'Antioche | افتونيوس الانطاكي |
| Apil Kin | ابل كين |
| Apîr (Tell) | ابير (تل) |
| Apocalypse | رؤيا يوحنا |
| Apocryphe | ابوكريفا |
| Apollodore de Damas | ابولّودوروس الدمشقي |
| Apollon | ابولّو |
| Apophis | ابوفيس |
| Apopi | ابابي |
| Apôtres | الرسل |
| Apsou | ابسو |
| Aqaba | العقبة |
| 'Aqar Qouf | عقر قوف |
| Aqhat fils de Daniel | اقهات بن دان ايل |
| 'Aqoura | العاقورة |
| Aqra' | الاقرع (جبل) |
| A'ra | اعرا |
| 'Arabân | عربان |
| Arabana | ارابانا |
| 'Arabaya | عربايا |
| Arabe (Golfe) | العرب (خليج) |
| Arabes | العرب |
| Arabie | العرب (جزيرة) |
| Arados | ارادوس |
| 'Araj | العرج |
| Aram | آرام |
| Aram Damas | آرام دمشق |
| Aram Djashour | آرام جشور |
| Aram Maké | آرام معكة |
| Aram Naharayn | آرام النهرين |
| Aram Tsoba | آرام صوبا |
| Araméens | الآراميون |
| Araziqi | ارازيقي |
| Arba Ilou | اربا ايلو |

| | |
|---|---|
| Arbela | اربل |
| Arbèles | اربل |
| Arbil | اربل |
| Arbo ' | اربغ |
| Arcadius | اركاديوس |
| Arche d'Alliance | تابوت العهد |
| Arche de Noé | فلك نوح |
| Archélaos | ارخيلاوس |
| Archias | ارخياس |
| Archigénès | ارخيجينيس |
| Arcila | ارسيلا |
| Ardacher | اردشير |
| Ardat | اردة |
| Aréopolis | اريوبوليس |
| Aretas | اريتاس |
| Aretus | ريتوزا |
| Arianisme | الأريوسية |
| Ariel | اريئيل |
| Arik dîn Ilou | اريك دين ايلو |
| Arimathie | الرامة |
| Aristobule | ارسطوبولس |
| Ariston | ارسطون الصوري |
| Aritoza | اريتوزا |
| Arius | أريوس |
| 'Arka | عرقة |
| 'Arm | العرم |
| Arménie | ارمينيا |
| Arménoïdes | الارمنويون |
| Arnon | ارنون |
| 'Arouda | عارودة |
| Arourou | ارورو |
| Arpachiyah | الاربجية |
| Arpad | ارباد |
| Arphad | ارفاد |
| 'Arqa (Tell) | عرقة (تل) |
| Arrapha | ارافا |
| Arrapkha | ارابخا |
| Arsace | ارشاك |
| Arsila | ارسيلا |
| Arslan Tash | ارسلان طاش |
| Artaban | ارطبان |
| Artahchachta | ارتحششتا |
| Artatama | ارطاما |
| Artavazde | ارتافازد |
| Artaxerxès | ارتاكسيركسيس |
| 'Arwa ibn al Ward | عروة بن الورد |
| Aryas | الأريون |
| Aryens | الأريون |
| Arzila | ارسيلا |
| Asad | اسد |
| Asalluhe | اسلّوحي |
| Asarhaddon | اسرحدون |

| | |
|---|---|
| Ascalon | عسقلان |
| Asdod | اسدود |
| Asdrubal | اسدروبال |
| Aser | اشير |
| Ashari (Tell) | الاشعري (تل) |
| Ashdoud | اشدود |
| Asher | اشير |
| Asherat | اشيرة، عشيرة |
| Ashkhâni | اشخاني |
| Ashnan | اشنان |
| Ashnounnak | اشنونا |
| Ashour | اشور |
| ‘Ashtaroth | عشتروت |
| ‘Ashtart | عشترت |
| ‘Ashtarymos | عشتريموس |
| ‘Ashtourat | عشتورة |
| ‘Asion Gaber | عصيون جابر |
| ‘Asir | عسير |
| Asmar (Tell) | اسمر (تل) |
| Asmon | اشمون |
| Asmonéens | اشمونيون |
| Asoros | اسوروس |
| Assarhaddon | اسرحدون |
| Assour | اشور |
| Assuérus | احشويرش |
| Assur | اشور |
| Assur Ban Apli | اشور بن ابلي |
| Assur Bel Kala | اشور بيل كالا |
| Assur Dan | اشور دان |
| Assur Etil Ilani | اشور اتيل ايلاني |
| Assur Nadin Shoumi | اشور ندين شومي |
| Assur Nasirpal | اشور ناصربال |
| Assur Nirari | اشور نيراري |
| Assur Ouballit | اشور اوبالّيت |
| Assurbanipal | اشوربنيبال |
| Assyrie | اشور: مملكة |
| Astarté | استارته |
| Aswad ibn al Moundher | الاسود بن المنذر |
| Aswad ibn Ya‘four | الاسود بن يعفر |
| Atargatis | اترغاتس |
| ‘Atchana (Tell) | العطشانة (تل) |
| Athalie | عثليا، اثليا |
| ‘Athar‘atha | عترعاثة |
| Athirat | اثيرة |
| ‘Athtar | عثتر |
| Atilius Regulus | اتيلوس ريغولوس |
| Auguste | اوغسطس |
| Auranitide | اورانيتس |
| Aurélien | اوريليانوس |
| Auza | اوزا |
| Avaris | افاريس |
| Awan | اوان |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Awaris | اواريس | ‘Ayn Fidjé | عين فيجة |
| Awêl Mardouk | اويل مردوك | ‘Ayn Harcha | عين حرشه |
| Aws | اوس | Azarias | عزريا |
| Aws ibn Hadjar | اوس بن حجر | ‘Azarieh | العازرية |
| Awsan | اوسان | Azat | ازاط |
| Awwali | الاولي | ‘Azazel | عزازيل |
| Axoum | اكسوم | Azd | الازد |
| Axoum ibn Abraha | يكسوم بن ابرهة | ‘Azeqa | عزيقة |
| Aya | ايا | ‘Aziro | عزيرو |
| Ayinel | عين ايل | ‘Azizo | عزيزو |
| Ayla | ايلـــة | Azo | آزو |
| ‘Ayn (Ras al) | العين (رأس) | Azoth | ازوت |
| ‘Ayn Dara | عين دارا | ‘Azriyau | عزريو |



# B

| | |
|---|---|
| Baal | بعل |
| Baal Barith | بعل بريث |
| Baal Bazoros | بعل بازوروس |
| Baal Hammon | بعل خامون |
| Baal Marqoud | بعل مرقود |
| Baal Perasim | بعل فراصيم |
| Baal Sephon | بعل صفون |
| Baal Shamin | بعل شامين |
| Baal Sour | بعل صور |
| Baal Utsur | بعل اوتسور |
| Baal Zeboub | بعل زبوب |
| Baal Zebul | بعل زبول |
| Baala | بعلة |
| Baalat Gebal | بعلة جبيل |
| Baalbek | بعلبك |
| Baasa | بعشا |
| Bab al Mandeb | باب المندب |
| Baba | بابا |
| Babay | باباي الاكبر |
| Babbar | ببّار |
| Babel (Tour de) | بابل (برج) |
| Babil (Tell) | بابل (تل) |
| Babylas | بابيلاس |
| Babylone | بابل (مدينة) |
| Babylonie | بابل (مملكة) |
| Babylonie: Heures | بابل : الساعات اليومية |
| Babylonie: Religion | بابل : الديانات والمؤسسات |
| Babylonie: Beaux Arts | بابل : الفنون الجميلة |
| Babylonie: Panthéon | بابل : مجمع الآلهة |
| Babylonie: Dynastie I à XI | بابل : السلالات الملكية |
| Bacchidès | بكخيدس |
| Bacchus | باخوس |
| Bactriane | بقطريان |
| Bad Tibira | باد تيبيرا |
| Badiyat al Cham | الشام (بادية) |
| Bagdad | بغداد |
| Baghdad | بغداد |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Bahira | بحيرا | Bar Hadad | بر حدد |
| Bahra | بهراء | Bar Kokheba | بر كوكبا |
| Bahram | بهرام | Bar Rekkab | بر ركّاب |
| Bahrayn | البحرين | Bar Rekoub | بر ركوب |
| Bahriyyat | بحريّات | Bar Samya | بر سميا |
| Bakhtanassar | بختنصّر | Bar Ṣoma | بر صوما |
| Bakr bin Wa'el | بكر بن وائل | Bara | البارة |
| Balaam | بلعام | Barabbas | بر ابّا |
| Balabadh | بلاباذ | Barac | باراق |
| Balad | بلد | Barad | برد |
| Balad Singar | بلد سنجار | Barada | بردى |
| Balak | بالاق | Barahsi | بارهسي |
| Balata (Tell) | البلاطة (تل) | Barâqesh | براقش |
| Balawât | بلاوات | Barbalissos | باربليسوس |
| Balay | بالاي | Barcelone | برشلونة |
| Balbek | بعلبك | Barcides | برقة (عائلة) |
| Baléazar | باليازر | Barhdâd | بغداد |
| Balikh | البليخ | Barhout | برهوت |
| Balis | بالس | Barka | بركة |
| Balkis | بلقيس | Barnabé | بر نابا |
| Balqîs | بلقيس | Barsip (Til) | بارسيب (تل) |
| Balthazar | بلتزار | Barsippa | بورسيبا |
| Banât Ya'qoub | بنات يعقوب | Bartelli | برطلّي |
| Bâniyâs | بانياس | Barhtélemy | برثلماوس |
| Bar Dayṣân | بر دايصان | Baruch | باروك |
| Bar Deṣane | بر دصان | Basan | باشان |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Bashan | باشان | Bêl Shar Ousour | بعل شار اوتسور |
| Basilide | باسيليديس | Belen | بيلان |
| Basima | بسيمة | Bélisaire | بليساريوس |
| Basous | البسوس | Belsamine | بعل شامين |
| Bassianus | باسيانوس | Belshassar | بيلشصّر |
| Basufyan | باسفيان | Belzoros | بلزّوروس |
| Bat Noam | بت نعام | Ben Hadad | بن حدد |
| Bat Sheba | بتشبع | Ben Kosba | بن كسبا |
| Bath Zabbay | بت زاباي | Ben Ouni | بن اوني |
| Batnée | بثنية | Ben Sira | يشوع بن سيراخ |
| Batroun | بترون | Benjamin | بنيامين |
| Bavian | بافيان | Bentesina | بنتسينا |
| Bawou | باوو | Berbères | البربر |
| Baydâ | البيضاء | Bérénice | برينيكي |
| Bayt (al) | البيت | Beri (Tell) | بري (تل) |
| Bayt Lahm | بيت لحم | Beroia | بيرويا |
| Bayt Mary | بيت مري | Berose | بر غوشا |
| Bechri | البشري | Bersabée | بئر سبع |
| Begheria | بغيريا | Beryte | بيروتا |
| Behar | بهار | Bet Garmay | بيت جرماي |
| Beida | البيضاء | Bet Pellet | بيت بلت |
| Beit Mirsin | بيت مرسين (تل) | Bet Shan | بيت شأن |
| Beka‘ | البقاع | Bêt Zacharia | بيت زكريا |
| Bel | بعل | Bethabara | بيت عنيا |
| Bel Ibni | بعل ابني | Bethanie | بيت عنيا |
| Bel Phégor | بعل فغور | Bethaven | بيت آون |

| | |
|---|---|
| Bethel | بيت ايل |
| Bethesda | بيت حسدا |
| Bethléem | بيت لحم |
| Bethoron | بيت حورون |
| Bethsabée | بشبع |
| Bethsaïde | بيت صيدا |
| Bethsaïde Julias | بيت صيدا جوليا |
| Bethulie | بيت فلوى |
| Betshemesh | بيت شمس |
| Betsur | بيت صور |
| Bétyle | بتيل |
| Betzur | بيت صور |
| Beyrouth | بيروت |
| Bible | الكتاب المقدس |
| Bichr ibn Abi 'Awana | بشر بن ابي عوانة |
| Bichr ibn abi Hazem | بشر بن ابي حازم |
| Bihan al Qassab | بيحان القصّاب |
| Bihnam | بهنام |
| Bilalama | بلالاما |
| Bili | بلي |
| Billa (Tell) | بلّا (تل) |
| Bint Djoubayl | بنت جبيل |
| Bir Sheba | بئر السبعة |
| Birs Nimroud | البرس |
| Bismaya | بسميّة |
| Bît 'Adini | بيت عديني |
| Bît Agoushi | بيت اجوشي |
| Bît Bakhyani | بيت بخياني |
| Bît Hilani | بيت هيلاني |
| Bît Houzayi | بيت هوزايي |
| Bît Jakin | بيت ياكيني |
| Bît Karmay | بيت كرماي |
| Bît Rahoub | بيت رحوب |
| Bît Resh | بيت ريش |
| Bît Yakini | بيت ياكيني |
| Bît Zamani | بيت زماني |
| Bithia | بيثيا |
| Bodashtart | بوعشترت |
| Boéthos de Sidon | بيوش الصيداني |
| Bogazkale | بوغازكال |
| Bogazkoy | بوغازكوي |
| Bône | بونة |
| Borsippa | بورسيبا |
| Bosra | بصرى |
| Bostar | بسطار |
| Bostor | بسطار |
| Bostra | بصرى |
| Botrys | بوتريس |
| Bou Setta | بو ستّة |
| Bou'ath | بعاث |
| Boudjayia | بجيلة |
| Bouqros (Tell) | بقرص (تل) |

| | |
|---|---|
| Bour Sin | بور سن |
| Bournabouriash | بورنبورياش |
| Bousayra | البصيرة |
| Boustan al Sheykh | بستان الشيخ |
| Brak (Tell) | براك (تل) |
| Bronze (Age du) | عصر البرونز |
| Broummana | برمانا |
| Byblos | بيبلوس |
| Byrsa | بيرصا |
| Byzance | بيزنطية |
| Byzantin (Empire) | بيزنطية : امبراطورية |
| Byzantins (Empereurs) | بيزنطية : اباطرة |
| Bzaz | بزاز |
| Bziza | بزيزا |



# C

| | |
|---|---|
| Cabale | القبالة |
| Cadès de Syrie | قادش سورية |
| Cadès de Canaan | قادش كنعان |
| Cadès Barné | قادش |
| Cadès de Nephtali | قادش نفتالي |
| Cadès | قادس |
| Cadix | قـــادش |
| Cadmée | قدميا |
| Cadmos | قدموس |
| Caesarea d'Algérie | قيصرية الجزائر |
| Cagliari | كغلياري |
| Caïn | قايين |
| Caïnan | قينان |
| Caïphe | قيافا |
| Calach | كالاح |
| Calé | كالح |
| Callinicos | كلّينيكوس |
| Cambyse | قمبيز |
| Camiros | كاميروس |
| Cana | قانا |
| Canaan | كنعان |
| Cantique des Cantiques | نشيد الانشاد |
| Capharnaoum | كفرناحوم |
| Capoue | كابوا |
| Cappadoce | كبدوقية |
| Captivité de Babylone | السبي البابلي |
| Caracalla | كركلّا |
| Caralis | كراليس |
| Carchamish | كركميش |
| Carloforte | كارلوفورتي |
| Carmel | الكرمل |
| Carrès | حرّان |
| Carrhae | حرّان |
| Carrhes | حرّان |
| Cartagena | كرتّخينا |
| Cartagène | قرطجنّة |
| Carthage | قرطاجة |
| Casios | كاسيوس |
| Cassius longinus | كاسيوس لونغينوس |
| Castellum | القسطل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cèdres | الارز | Chamos | كموش |
| Cène | العشاء السرّي | Chanfara | الشنفرى |
| Cerablus | جرابلس | Chaqa (Cap) | الشقعة (رأس) |
| César (Jules) | قيصر (يوليوس) | Chaqqa | شقّة |
| Césarée de Palestine | قيصرية فلسطين | Charbel (St) | شربل (القديس) |
| Césarée de Panéas | قيصرية بانياس | Charḥabil ibn Hareth | شرحبيل بن الحارث |
| Césarée de Philippe | قيصرية فيليبوس | Chas ibn ‘Aqila | الشاس بن عقيلة |
| Césarée du Liban | قيصرية لبنان | Chatt al-‘Arab | شط العرب |
| Césarée Maritime | قيصرية بحرية | Chaykh (Djabal al-) | الشيخ (جبل) |
| Ceuta | سبتة | Chechanq | شيشانق |
| Chabora | الخابور | Cheikh Ḥassan | الشيخ حسن |
| Chaddadé (Tell) | الشدادي (تل) | Chekka | شكّا |
| Chagar Bazar | شاغر بازار | Chella | الشلة |
| Chager Bazar | شاغر بازار | Cherchell | شرشل |
| Chahba | شهبا | Chéroub | شروب او كروب |
| Chahpuhr | شاهبور | Chérubins | الساروفين |
| Chaizar (Qalat) | شيزر (قلعة) | Chevaliers arabes | الفرسان العرب |
| Chalcis | خلقيس | Chevaux arabes | الخيل العربية |
| Chalcis ad Belum | خلقيس اد بيلوم | Chḥim | شحيم |
| Chaldée | كلديا | Chiqq | الشق |
| Chaldéen | الكلدانية (اللغة) | Chiqq al Kahen | شق الكاهن |
| Chaldéens | الكلدان | Chirin | شيرين |
| Cham | حام | Choub‘ad | شبعاد |
| Chamar yar‘ech | شمر يرعش | Christ | المسيح |
| Chamir Youharech | شمير يوهارش | Christianisme | المسيحية (الديانة) |
| Chamiyé | الشامية | | |

Christo-Palestinien المسيحية الفلسطينية (اللغة)
Chroniques اخبار الايام
Chronologie تواريخ الاحداث
Chullo خولّو
Chus كوش
Chut de l'Homme سقوط الانسان
Chypre قبرص
Chytros قيتروس اوكيتروس
Cilicie قيليقيا
Cinyras كينيراس
Circessium كركسيوم
Circoncision الختان
Cirta سيرتا
Cition كيتيوم
Classique (Période) الكلاسيكي (العصر)
Cléopas كلوبا
Cléophas كلوبا
Code d'Ḥammourabi شريعة حمورابي
Coelésyrie سورية المجوفة
Collo القل
Colonia Aelia Capitolina كولونيا آيليا كابيتولينا
Colonia Julia Augusta Berytus كولونيا جوليا اوغسطا بريتوس
Côme et Damien قزما ودميانوس
Commagène كوماجين
Concile de Tyr مجمع صور
Constance قسطنسيوس
Constantin قسطنطينوس
Constantine قسنطين
Constantinople القسطنطينية
Cordien غورديانوس
Cordoue قرطبة
Corneille كورناليوس
Cosme et Damien قزما ودميانوس
Counaxa كونكسا
Crassus كراسّوس
Création خلق العالم
Crète كريت
Croissant Fertile الهلال الخصيب
Ctésiphon طيسفون
Cunéiforme المسماري (الخط)
Cyaxare كياكسار او سياكسار
Cyr كير
Cyriaque قرياقس
Cyrille de Jérusalem كيرلس الاورشليمي
Cyrille de Scythopolis كيرلس السقيتوبوليسي
Cyrrhus قورش
Cyrus قورش الثاني الكبير
Cythère كيثيرا



# D

| | |
|---|---|
| Dabé' ibn al-Ḥarath | ضابىء بن الحارث |
| Dagan | داجان |
| Dagon | داجون |
| Dakoué | دكوة |
| Dalila | دليلة |
| Dallouza | دلّوزة |
| Damas | دمشق |
| Damascius | دماسيوس |
| Damaskios | داماسكيوس |
| Damgaltouna | دمجالتونا |
| Damien (St) | دميانوس (القديس) |
| Damou | دامو |
| Dan | دان |
| Dana | الدانا |
| Daniel | دانيال |
| Daphné | دفنة |
| Dara | دارا |
| Dar'a | درعة |
| Darem | دارم |
| Darios | داريوس |
| Dashi | داشي |
| Dashous | داشوس |
| Dastagird | دستجرد |
| David | داود |
| Davidistes | الداوديون |
| Dayr al-Balaḥ | دير البلح |
| Dayr el-Zor | دير الزور |
| Dayr Mar Matta | دير مار متّى |
| Dayr Mourran | دير مرّان |
| Dayr Qassin | دير قسّين |
| Ḍaysan | الضيزن |
| Déborah | دبّورة |
| Décalogue | الوصايا العشر |
| Décapole | ديكابوليس او المدن العشر |
| Déesse Syrienne | الالهة السورية |
| Deir (Le) | الدير |
| Deir al-Qal'a | دير القلعة |
| Deir Sina | دير سينا |
| Delmon | ديلمون |
| Délos | ديلوس |

| | |
|---|---|
| Déluge | الطوفان |
| Déluge (Rois d'avant le) | الطوفان (ملوك ما قبل) |
| Déluge Babylonien | الطوفان البابلي |
| Déluge Biblique | الطوفان التوراتي |
| Déluge Sumérien | الطوفان السومري |
| Démétrios | ديمتريوس |
| Der'a | درعة او درعا |
| Deutéronome | تثنية الاشتراع |
| Dhoubyan | ذبيان |
| Dhou Ghaba | ذو الغابة |
| Dhou Khalasa | ذو الخلاصة |
| Dhou Khoulsa | ذو الخلصة |
| Dhou Nouwas | ذو نواس |
| Ḍhou Qarnayn | ذو القرنين |
| Dhou Samawi | ذو سماوي |
| Diaspora | التشتيت اليهودي |
| Dibsi Faraj | دبسي فرج |
| Didon | ديدون |
| Didyme | توما |
| Dieux de la Zone Sémitique | آلهة المنطقة السامية |
| Dimasseh | دماسّة |
| Dina | دينة |
| Dinḥ | الدنح |
| Dio Caesarea | ديو قيصرية |
| Dioclétien | ديوقليسيانوس |
| Diodore de Tyr | ديودوروس الصوري |
| Diodore d'Antioche | ديودوروس الانطاكي |
| Diodote | ديودوتس |
| Diogène de Babylone | ديوجينوس البابلي |
| Dion | ديون |
| Dionysos | باخوس |
| Diospolis | ديوسبوليس |
| Diyala | ديالى |
| Diyar Bakir | ديار بكر |
| Diyar Madar | ديار مضر |
| Diyar Rabi'a | ديار ربيعة |
| Djaba'ites | الجبئيون |
| Djabala abou Shammar | جبلة ابو شمّر |
| Djabboul | جبّول |
| Djablé | جبلة |
| Djadis | جديس |
| Djafné | جفنة (آل) |
| Djaghdjagh | الجغجغ |
| Djalout | جالوت |
| Djarablous | جرابلس |
| Djarba | جربى |
| Djashour | جشور |
| Djawf | الجوف |
| Djebail | جبيل |
| Djeblé | جبلة |

| | |
|---|---|
| Djedda | جدّة |
| Djedeida | الجديدة (تل) |
| Djemdet Nasr | جمدة نصر |
| Djerash | جرش |
| Djerba | جربة ٠ |
| Djézireh | الجزيرة |
| Djib | الجبّ |
| Djidjelli | جيجلي |
| Djimal (Oum al-) | الجمال (أم) |
| Dj'ita | جعيتا |
| Djof | الجوف |
| Djoub Djanin | جب جنين |
| Djou'da ibn Ka'b | جعدة بن كعب |
| Djoudham | جذام |
| Djoudhayma al Abrach | جذيمة الابرش |
| Djourhoum | جرهم |
| Djoz (Nahr al-) | الجوز (نهر) |
| Domnine (Ste) | دومنينا |
| Dor | دور |
| Dor 'Arbayé | دور عربايا |
| Dorothée de Sidon | دوروتاوس الصيدوني |
| Ḍoubay'a | ضبيعة |
| Ḍoubba ibn Awd | ضبّة بن اود |
| Douma | دوما |
| Ḍoumet | ضومط |
| Doumouzi | دوموزي |
| Doumouzi Absou | دوموزي ابسو |
| Ḍoumra ibn Ḍoumra | ضمرة بن ضمرة |
| Doungi | دونجي |
| Dour Abisho | دور ابيشو |
| Doura Europos | دورا اوروبوس |
| Dourayd ibn al-Ṣamma | دريد بن الصمّة |
| Dour Kourigalzou | دور كوريجلزو |
| Dour Sharroukin | دور شاروكين |
| Doushara | دوشر أو دوشرا |
| Doushratta | دوشراتّا |
| Douwayd ibn Zayd | دويد بن زيد |
| Douweir (Tell) | الدوير (تل) |
| Drehem | درهم |
| Drepanum | دريبانوم |
| Dualisme | الثنوية الدينية |
| Dusarès | دوسارس |
| Dushara | ذو الشرى |



# E

| | |
|---|---|
| Ea | ايا |
| Eanatoum | اي اناتوم |
| Eanna | اي انا |
| Eber | عابر |
| Ebionites | الابيونيون |
| Ebla | ايبلا |
| Ecbatane | اقبطان |
| Ecclésiaste | الجامعة (سفر) |
| Ecclésiastique | يشوع بن سيراخ (سفر) |
| Eden | عدن |
| Edesse | اديسّا |
| Edimou | اديمو |
| Edom | آدوم |
| Edom | ادوميا |
| Edomites | الادوميون |
| Egée (Mer) | ايجة (بحر) |
| Eglises Orientales | الكنائس الشرقية |
| Eglon | عجلون |
| Egra | الحجر |
| Ehoud | اهود |
| Eilat | ايلات |
| Ekron | عقرون |
| El | ايل |
| El-Elyon | ايل عليون |
| El Wer | ايل وير |
| Ela | ايلة |
| Elagabal | ايلا جبال |
| Elam | عيلام |
| Elat | ايلة |
| Elath | ايلات |
| Elias | الياس |
| Elie | ايليّا |
| Eliezer | اليعازر |
| Eligibel | اليجبل |
| Elisabeth | اليصابات |
| Elisée | اليشع |
| Elissa | اليسار |
| Elizabeth | اليصابات |
| Elohim | الوهيم |
| Elusa | الوسة |

| | |
|---|---|
| Emése | اماسا او ايميزا |
| Emesus | ايميزوس |
| Emsa | امسا |
| 'Emmaus | عماوس او عمواس |
| Enéide | الانياذا |
| Enheduana | انهيدوانا |
| Enki | انكي |
| Enkidou | انكيدو |
| Enkomi | انكومي |
| Enlil | انليل |
| Enmerkar | ان ميركار |
| Enmetena | انتيمنا |
| Ennéades | التاسوعيات |
| Enoch | اخنوخ |
| Enos | انوش |
| Enouma Elich | انوما ايليش |
| Ensi | انسي |
| Entemena | انتيمنا |
| Enzi | انزي |
| Ephraim | افرايم |
| Ephrata | افراتة |
| Ephrem | افرام |
| Epiphanie | ايفانيا ، الغطاس |
| Epitres des Apôtres | الرسائل |
| Eqron | عقرون |
| Erbil | اربل |
| Erech | ارك |
| Ereshkigal | ارش كيغال |
| Eridou | اريدو |
| Ermite (Grotte de l') | الحبيس (مغارة) |
| Esagil | ايزاجيلا |
| Esaü | عيسو |
| Esdras | عزرا |
| Esdrelon | يزرعيل |
| Eshmoun | اشمون |
| Eshmounazar | اشمون عزر |
| Eshnounna | اشنونا |
| Espagne | اسبانيا |
| Essaouira | الصويرة |
| Esséniens | الاسينيون |
| Esther | استير |
| Etemenanki | إي تمن أن كي |
| Etienne | اسطفان |
| Euphrate | الفرات |
| Euphrate Moyen | الفرات الاوسط |
| Europe | اوروبا |
| Eusèbe de Samosate | اوزابيوس السميساطي |
| Eusèbe de Césarée | اوزابيوس القيصري |
| Eusèbe | اوزابيوس |
| Evangile | الانجيل |
| Eve | حواء |

| | |
|---|---|
| Evil Mérodach | اويل مردوك |
| Exode | الخروج |
| Eyloun (Tell) | ايلون (تل) |
| Ezéchias | حزقيّا |
| Ezechiel | حزقيال |
| Ezida | ازيدا |
| Ezra | عزرا |
| Ezyon Geber | عصيون جابر |



# F

| | |
|---|---|
| Fadak | فدك |
| Faddin (Tell) | فدين (تل) |
| Faḥl | فحل |
| Fals | فلس |
| Faqra | فقرة |
| Fara | فارا |
| Far'a (Tell) | الفرعة (تل) |
| Fashitto | فشيطتو |
| Fazara | فزارة |
| Fenkhou | فنخو |
| Filka | فيلكا |
| Flavia Neapolis | فلافيا نيابوليس |
| Flavien | فلافيانوس |
| Flavius Josèphe | فلافيوس يوسيفوس |
| Fort Salmanazar | حصن شلمنصر |
| Foukhayrié (Tell) | فخيرية (تل) |
| Fourzol | الفرزل |
| Frai (Tell) | الفري (تل) |
| Frumence (St) | فرومنسيوس (القديس) |



# G

| | |
|---|---|
| Gabaa | جبعة |
| Gabal | يابال |
| Gabaon | جبعون |
| Gabaonites | الجبعونيون |
| Gabbar | جبّار |
| Gabbol | جبّل |
| Gabès | قابس |
| Gabinus (Aulus) | غابينوس (اولوس) |
| Gabriel | جبرائيل |
| Gad | جاد |
| Gadara | جدرة |
| Gadès | قادش |
| Gadès | غادس |
| Gadir | غدير |
| Galaad | جلعاد |
| Galilée | الجليل |
| Gallien | غاليانوس |
| Gamala | جملة |
| Gamaliel | جمالائيل |
| Gandash | جنداش |
| Gaour Dagh | كاور داغ |
| Garizim | جريزيم |
| Garwan (Canal) | جروان (قناة) |
| Gasour | جاسور |
| Gaspard | جاسبار |
| Gat | جت |
| Gath | جت |
| Gaugamèlés | جوجاميلس |
| Gaulan | الجولان |
| Gaulanitide | جولانيتس |
| Gaulos | غولوس |
| Gaura (Tépé) | جورا (تبه) |
| Gawra (Tépé) | جورا (تبه) |
| Gaza | غزّة |
| Gazar | جازر |
| Gazer | جدرة |
| Gebal | جبل |
| Gedéon | جدعون |
| Geez | الجيز |
| Géhenne | جهنّم |

| | |
|---|---|
| Ge Hinnon | جهنّم |
| Gelboé | جلبوع |
| Gemara | جمارة |
| Génésareth (Lac de) | جناسر (بحيرة) |
| Genèse | التكوين (سفر) |
| Genèse Babylonienne | التكوين البابلي |
| Genèse Hébraïque | التكوين العبراني |
| Genèse Sumérienne | التكوين السومري |
| Gérar | جرار |
| Gerare | جرار |
| Gerasa | جراشة |
| Gerrha | جرها |
| Gessen | جاسان |
| Geta | غيتا |
| Gethsemani | جتسماني |
| Gezer (Tell) | جزر (تل) |
| Ghadara | غدارا |
| Ghamdan | غمدان |
| Ghassanides | الغساسنة |
| Ghassil (Tell) | الغسيل (تل) |
| Ghatafan | غطفان |
| Ghineh | غينة |
| Ghor | الغور |
| Gibeath | جبعة |
| Gihon | جيحون |
| Gilgamesh | جلجامش |

| | |
|---|---|
| Gindibou | جندب |
| Girsou | جرسو |
| Giscon | جيسكون |
| Gnosticisme | الغنوسية او الغنوستيكوسية |
| Gog et Magog | جوج وماجوج |
| Golgoï | غولغوي |
| Golgotha | الجلجلة |
| Goliath | جليات |
| Gomel | جومل |
| Gomer | جومر |
| Gomorrhe | عمّورة او عامورة |
| Gopa | جوبا |
| Goshen | جاسان |
| Goubla | جبلة |
| Goudea | جوديا |
| Goule | الغول |
| Goungounoum | جونجونوم |
| Gourano | جورانو |
| Gouraya | غورايا |
| Goutéens | الجوتيّون |
| Gouti | الجوتيّون |
| Gouzana | جوزانا |
| Gozzo | غوزو |
| Guerre al Basous | حرب البسوس |
| Guerre de la Course | حرب السباق |

| | |
|---|---|
| حرب الفجار | Guerre des Fidjar |
| حروب العرب | Guerres des Arabes |
| الجيز | Gueze |
| حرب داحس والغبراء | Guerre Dahès et Ghabra |
| حرب الفيل | Guerre de l'Eléphant |



# H

| | | | |
|---|---|---|---|
| Ḥabacuc | حبقوق | Hadjr ibn al-Harith | حجر بن الحارث |
| Habiri | خبيرو | Hadramaout | حضرموت |
| Habiru | خبيرو | Hadramot | حضرموت |
| Ḥabouba Kabira | حبوبة كبيرة | Hadrien | هادريانوس |
| Ḥaceldama | حقل الدماء | Hadrumète | حضروميت |
| Hachim ibn 'Abd Manaf | هاشم بن عبد مناف | Hafadjé | خفاجة |
| | | Haïa | حايا |
| Hachimites | الهاشميون | Haïran | حيران |
| Hadad | هدد او حدد | Halaf (Tell) | حلف (تل) |
| Hadad Ezer | هدد عزر | Halawiyyé | الحلويّة |
| Hadanish | حادانيش | Halima | حليمة (يوم) |
| Hadar | الحضر | Halmoun | حلمون |
| Hadasha | حداشا | Haltemash | هلتماش |
| Hadatou | حداتو | Hama | حماة |
| Hader | الحاضر | Hâma | هامة |
| Hadham | حذام | Hamadan | همدان |
| Hadidi (Tell) | حديدي (تل) | Hamasi | حامازي |
| Hadj (Tell) | الحاج (تل) | Hamdan | همدان |
| Hadjib (Tell) | حاجب (تل) | Hamilcar | هملقار |
| Hadjr ibn 'Amrou | حجر بن عمرو | Hamilcar Barca | هملقار برقة |

| | |
|---|---|
| Hammourabi | حمورابي |
| Hamoukar (Tell) | حموكار (تل) |
| Hana | هانا |
| Hanîfa ibn Loudjaym | حنيفة بن لجيم |
| Hanigalbat | هانيجالبات |
| Hannibal | هنيبعل |
| Hannon | حنّون او حانون |
| Hannon le Grand | حنّون الكبير |
| Hanzala ibn Mâlek | حنظلة بن مالك |
| Haouran | حوران |
| Hâqel | حاقل |
| Haram ibn Sinân | هرم بن سنان |
| Hârân | حاران |
| Haraqli (Thomas) | الحرقلي (توما) |
| Harath ibn Hilliza | الحرث بن حلّزة |
| Harbiyé | الحربية |
| Hariri (Tell) | الحريري (تل) |
| Hârith | الحارث |
| Harith ibn ʻAbâd | الحارث بن عباد |
| Harith ibn ʻAmrou | الحارث بن عمرو |
| Harith ibn Djabala | الحارث بن جبلة |
| Harith ibn Hilliza | الحارث بن حلزة |
| Harith ibn Kaʻb | الحارث بن كعب |
| Harith ibn Moʻawiya | الحارث بن معاوية |
| Harith ibn Zalem | الحارث بن ظالم |
| Harmal (Tell) | حرمل (تل) |
| Harran | حرّان |
| Hasaké | الحسكة |
| Hasbân | حسبان |
| Hâsbâni | الحاصباني |
| Hasdrubal | آزرو بعل |
| Hasdrubal le Beau | آزرو بعل |
| Hasdrubal Barca | آزرو بعل برقة |
| Hasdrubal le Chauve | آزرو بعل الاصلع |
| Hashboun | حشبون |
| Hasidîm | الحسيديون |
| Hasmoun | حسمون |
| Hasmounéens | الحسمونيون |
| Hass | الحاس |
| Hassân ibn Thabet | حسّان بن ثابت |
| Hassidiens | الحسيديون |
| Hassouna (Tell) | حسّونة (تل) |
| Hâtim al-Ta'î | حاتم الطائي |
| Hatnu Rapi | حتنو رابي |
| Hâtousil | حاتوسيل |
| Hatra | هترة |
| Hatsor | حاصور |
| Hattousa | حتّوشا |
| Hattousil | حتوسيل |
| Hawâzin | هوازن |
| Hawliyâtes | الحوليات |
| Hawwarin | حوّارين |

| | |
|---|---|
| Ḥazaël | حزائيل |
| Ḥazqîl | حزقيل |
| Ḥazrek | حزرك |
| Ḥazzi (Mont) | حزّي (جبل) |
| Heber | عابر |
| Hébreu | العبرانيون : لغة |
| Hébreux | العبرانيون |
| Ḥébron | حبرون |
| Ḥédjaz | الحجاز |
| Ḥedyâb | حدياب |
| Hégire | الهجرة النبوية |
| Hélaliyé | الهلالية |
| Hélène (Ste) | هيلانة (القديسة) |
| Héli | عالي |
| Héliodore | هليودوروس |
| Héliopolis | هيليوبوليس |
| Hellénistique | هلّنستي |
| Hennacon | هنّكون |
| Hénoch | اخنوخ |
| Hénothéisme | الهينوثية |
| Héracléa Minos | هيراقليا مينوا |
| Héraclée | هراقليا |
| Héraclius | هراقليوس |
| Hercule | هرقل |
| Hermèz | هرمز |
| Ḥermon | حرمـون |
| Hérode | هيرودوس |
| Hérode Agrippas | هيرودوس اغريبا |
| Hérode Antipas | هيرودوس انتيباس |
| Hérode Philippe | هيرودوس فيليبوس |
| Hérodiade | هيروديت |
| Hérodias | هيروديا |
| Hérodien | هيروديانوس |
| Hérodiens | هيرودوسيون |
| Ḥesy (Tell) | الحصي (تل) |
| Ḥîba | حيبا |
| Ḥiba | الحبة |
| Ḥidjr | الحجر |
| Ḥidjrîn | حجرين |
| Hiérapolis | هيارابوليس |
| Hilarion (St) | هيلاريون (القديس) |
| Ḥilla | الحلّة |
| Hillel l'Ancien | هلّل القديم |
| Hillel le Jeune | هلّل الشاب |
| Himère | هيميرا |
| Himilcon | هملكون |
| Ḥims | حمص |
| Ḥimyar: Rois | حمير: ملوك |
| Himyarite | حمير: لغة |
| Ḥimyarites | حمير |
| Hind bint al Khous al Iyadiya | هند بنت الخس الايادية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Hind bint al Nâ'man | هند بنت النعمان | Hor | هور |
| Hippoacra | هبّو اكرا | Ḥoreb | حوريب |
| Hippo Regius | هبّو ريغيوس | Horon | هورون او هرون |
| Hippone | هبّون | Hosn (Tell) | الحصن (تل) |
| Hippos | هيبّوس | Hosn al Ghourâb | حصن الغراب |
| Hîra | الحيرة | Houleh | الحولة |
| Hîram | حيرام | Hourri | حوري |
| Hîram Abi | حيرام ابي | Hourrites | الحوريون |
| Hît | حيت او حتّ | Houtay'a | الحطيئة |
| Hittites | الحثّيون | Houwarites | الحواريّون |
| Hizzîn (Tell) | حزّين (تل) | Houzayl | هذيل |
| Holopherne | أليفانا | Hula | الحولة |
| Homéitae | هوميريتا | Hyksos | الهيكسوس او الهكسوس |
| Homs | حمص | Hyrcan | هيركانوس |
| Homs (Lac de) | حمص (بحيرة)٠ | | |

# I

| | |
|---|---|
| Iahdoun-Lim | يهدون ليم |
| Iahvé | يهوه |
| Ialysos | ياليسوس |
| Iamblichus | يمبليخوس |
| Iarim-Lim | يريم ليم |
| Iasmaḥ Addu | يسمح أدّو |
| ‘Ibad | عباد |
| Ibal Piel | ايبال بعل |
| Ibas | حيبا |
| Ibbit-Lim | إبيت ليم |
| Ibçan | ابصان |
| ‘Ibdadi de Kubla | عبدادي الجبيلي |
| Ibiq Adad II | ابق ادد الثاني |
| Ibi-Sin | إبي سن |
| Ibiza | ايبيزا |
| Ibloul-Il | ابلول ايل |
| Ibrahim (Nahr) | ابراهيم (نهر) |
| Ibrahim Naftari | ابراهيم النفتري |
| Ibshemuabi | اب ـ شمو ـ أبي |
| Icho‘yaw 1er | يشوعياب الأول |
| Icosium | ايكوسيوم |
| Idalion | ايداليوم |
| Idalum | ايداليوم |
| Iddin-Iloum | إدين ايلوم |
| Idhra‘i | اذرعي |
| ‘Idjl | عجل |
| ’Idjli | العجلي |
| Idréi | ادرا |
| Idrimi | ادريمي |
| Idumée | ادوميا |
| Iduméens | الادوميون |
| Igigi | إجيجي |
| Igilgili | اجلجلي |
| Ignace | اغناطيوس الانطاكي |
| Igrish-Hepa | اجريش حيبا |
| Ikou-Shamagan | ايكو شمجان |
| Ilima-Iloum | ايلوما ايلوم |
| Iliya’ | ايلياء |
| Ilou-Ili | ايلو ـ ايلي |
| Ilou-Lay | ايلو لاي |

| | |
|---|---|
| Ilou-Souma | ايلو ـ شوما |
| Iloum-Ishar | ايلوم اشار |
| Illouma-Iloum | ايلوما ايلوم |
| Imar | ايمار |
| Imdougoud | ايمدو جود |
| Imgour Enlil | امجور انليل |
| Imrou' al-Qays | امرؤ القيس |
| Imrou' al-Qays ben Omar | امرؤ القيس بن عمر |
| Inanna | انانا |
| Inanna et Shoukoullitouda | انانا وشوكلّيتودا |
| Inanna vole les Lois du Ciel | انانا تسرق شرائع السماء |
| Inini | انانا |
| Inten | انتن |
| Iol | يول |
| Irak | العراق |
| Irak al-Manshiyeh (Tell) | عراق المنشية (تل) |
| Irbid | اربد |
| Irénée | ايريناوس |
| Irfed | ارفض |
| Irishoum I | ايريشوم الاول |
| Is | إس |
| Isaac | إسحق |
| Isaac d'Antioche | اسحق الانطاكي |
| Isaac de Ninive | اسحق النينوي |
| Isagoge | ايســاغـوجي |
| Isaïe | اشعياء |
| Ishali | ايشالي |
| Ishan Bahriyat | ايشان بحرية |
| 'Ishara (Tell) | عشارة (تل) |
| Ishbi-Erra | ايشبي ايرا |
| Ishboseth | ايشبوشت |
| Ishkour | ايشكور |
| Ishma-Dagan | اشما داجان |
| Ishshaku | ايشاكو |
| 'Ishtar | عشتار، اشتار |
| Ishtar et Gilgamesh | اشتار وجلجامش |
| Ishtar descent aux Enfers | اشتار تنزل الى الجحيم |
| Ishtar (Porte) | اشتار (باب) |
| Ishtar Virile | اشتار المسترجلة |
| Ishtoup-Iloum | اشتب ايلوم |
| Ishtshali | اشتشالي |
| Isin | ايسن |
| Iskenderoun | اسكندرون |
| Iski Bagdad | اسكي بغداد |
| Iski Maskane | اسكي مسكنة |
| Iski Mossoul | اسكي موصل |
| Ismaël | اسماعيل |
| Ismaëlites | اسماعيلية |

| | |
|---|---|
| Iso Baal | ايزو بعل |
| Israël | اسرائيل |
| Israélites | الاسرائيليون |
| Issachar | يساكر |
| Issos | ايسّوس |
| Issus | ايسّوس |
| Itanos | ايتانوس |
| Itho Baal | ايثو بعل، يثـوبعـل، اثبعـل |
| Ito Baal | ايتو بعل |
| Iturée | ايطورية |
| Iwan Kisra | ايوان كسرى |
| Iyad | اياد |
| Izates | ايزاتس |



# J

| | |
|---|---|
| Jabbok | اليبوق |
| Jabel | يابال |
| Jabès | يابيش |
| Jabesh | يابيش |
| Jabin | يابين |
| Jacob | يعقوب |
| Jacobites | اليعاقبة |
| Jacques | يعقوب |
| Jacques le Majeur | يعقوب الأكبر |
| Jacques le Mineur | يعقوب الاصغر |
| Jacques Baraddai | يعقوب البردعي |
| Jacques Baradée | يعقوب البردعي |
| Jacques le Grand | يعقوب النصيبيني |
| Jacques de Sarūg | يعقوب السروجي |
| Jaffa | يافا |
| Jahvé | يهوه |
| Jamblique | جمبليك ويمبليخوس |
| Japhet | يافث |
| Jardins Suspendus | الحدائق المعلقة |
| Jarmo | جرمو |
| Jason | ياسون |
| Jean Baptiste | يوحنا المعمدان |
| Jean Baptiste (Eglise de) | يوحنا المعمدان (كنيسة) |
| Jean l'Evangéliste | يوحنا الانجيلي |
| Jean (Evangile de St) | يوحنا (انجيل) |
| Jean (Epîtres de St) | يوحنا (رسائل) |
| Jean (Apocalypse de St) | يوحنا (رؤيا) |
| Jean Chrisostome | يوحنا فم الذهب |
| Jean d'Antioche | يوحنا الانطاكي |
| Jean d'Ephèse | يوحنا الافسسي |
| Jean de Tella | يوحنا التّلاوي |
| Jean III le Scolastique | يوحنا اللاهوتي |
| Jean Hyrcan | هيركانوس الاول |
| Jeble | جبلة |
| Jebus | يبوس |
| Jebuséens | اليبوسيون |
| Jebusiens | اليبوسيون |
| Jechonias | يهوياكين |
| Jehoram | يهورام |

| | |
|---|---|
| Jehöshua | يشوع |
| Jéhovah | يهوه |
| Jéhu | ياهو |
| Jemdet Nasr | جمدة نصر |
| Jephte | يفتاح |
| Jerash | جرش |
| Jérémie | ارميا |
| Jéricho | اريحا |
| Jéroboam | يربعام |
| Jérome | ايرونيموس او يرونيموس |
| Jérusalem | اورشليم |
| Jérusalem (Temple de) | اورشليم (هيكل) |
| Jesrael | يزرعيل |
| Jésus fils de Sirach | يشوع بن سيراخ |
| Jésus | يسوع |
| Jethro | يثرون |
| Jeudi | الخميس |
| Jézabel | ايزابيل |
| Joab | يؤاب |
| Joachaz | يهوآحاز |
| Joachim I | يهويا قيم |
| Joachin | يهوياكين |
| Joad | يهوياداع |
| Joas | يهوآش |
| Job | أيّوب |
| Jochanan | يوحنان |
| Joël | يوئيل |
| Jonadab | يهوناداب |
| Jonas | يونان |
| Joram | يورام |
| Josaphat | يهوشافاط |
| Joseph | يوسف |
| Joseph d'Arimathie | يوسف الرامي |
| Josèphe | يوسيفوس (فلافيوس) |
| Josias | يوشيا |
| Josué | يشوع |
| Jotham | يوثام |
| Jourdain | الاردن |
| Jourdan | الاردن |
| Journées des Arabes | ايام العرب |
| Jubal | يوبال |
| Juda | يهوذا |
| Juda Hanassi | يهوذا «الأمير» |
| Judaïsme | اليهودية (الديانة) |
| Judas Iscariote | يهوذا الاسخريوطي |
| Judas Maccabée | يهوذا المكّابي |
| Jude (St) | يهوذا |
| Judée | اليهودية |
| Judéens | اليهود |
| Judéo-Araméen | اليهودية ـ الآرامية (اللغة) |
| Judith | يهوديت |

| | |
|---|---|
| يوليوس باسيانوس | Julius Bassianus |
| جونو كايليستيس | Juno Caelestis |
| جوبيتر | Jupiter |
| يوستينوس (القديس) | Justin (St) |
| يوستينوس الثاني | Justin II |
| يوستينيانوس الاول | Justinien 1$^{er}$ |
| القضاة | Juges (Les) |
| اليهود | Juifs |
| جوليا ميزا | Julie |
| جوليا دومنا | Julie |
| جوليا سحيمة باسيانا | Julie |
| جوليا افيتا ماميا | Julie |



# K

| | |
|---|---|
| Kaaba | الكعبة |
| Ka'ba | الكعبة |
| Kabbale | القبّالة |
| Ka'b ibn Māma | كعب بن مامة |
| Ka'b ibn Zouhayr | كعب بن زهير |
| Kadesh | قادش |
| Ka-Dingir -Ra | كا ـ دينجير ـ را |
| Kadmos | قدموس |
| Kafar Karmiin | كفر كرمين |
| Kahat | كاهات |
| Kahlan | كهلان |
| Kaḩlân | كحلان |
| Kaisa | كيزا |
| Kalakh (Tell) | كلخ (تل) |
| Kalb (Nahr al-) | الكلب (نهر) |
| Kalb ibn Wabara | كلب بن وبرة |
| Kalhou | كلخو |
| Kallinikon | كلّينيكون |
| Kamed al-Loz | كامد اللوز |
| Kamosh | كموش |
| Kanatha | كناتا |
| Kanès | كانش |
| Kanèsh | كانش |
| Kanish | كانش |
| Kapara | كبارا |
| Kara-Indash | كره انداش |
| Karak | الكرك |
| Karana | كارانا |
| Kar-Asarhaddon | كار اسرحدون |
| Karatépé | قره تبه |
| Kardouniash | كاردونياش |
| Karkemish | كركميش |
| Karkha d'Bét Sloukh | كرخا دبيت سلوخ |
| Karmakān | كرمكان |
| Karoubim | كاروبيم |
| Kar-Salmanasar | كار شلمنصر |
| Kar-Toukoulti Ninourta | كار توكولتي نينورتا |
| Kasios | كاسيوس |
| Kaskar | كسكر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Kassite | الكاسيّون | Khariton (St) | خارطون (القديس) |
| Kavadh I[er] | قباذ الاول | Khaser | خاصر |
| Kawthar | كوثر | Khass | الخس |
| Keben | كبنة | Khath'am | خثعم |
| Kedesh | قادش | Khawarnaq | الخورنق |
| Kémosh | كموش | Khay | خاي |
| Kénites | القينيون | Khayani | خياني |
| Képha | كيفا | Khaybar | خيبر |
| Kéret (La Légende de) | كرت (اسطورة) | Khazné Fir'aoun | خزنة فرعون |
| Kerkouane | كركوان | Khazradj | الخزرج |
| Kerkouk | كركوك | Khirbet Karak | خربة كرك |
| Khabab | خبب | Khorsabad | خورس اباد |
| Khabur | الخابور | Khosro | خسرو |
| Khabur (Petit) | الخابور الاصغر | Khouera (Tell) | الخويرة (تل) |
| Khafadjé | خفاجة | Khouros | خورس |
| Khaldé | خلدة | Khouza'a | خزاعة |
| Khalifi (Tell) | الخليفي (تل) | Khshayarsha I | خشايارشا الاول |
| Khalil (Al) | الخليل | Khurs Abad | خورس اباد |
| Khalkhala | خلخالة | Ki | كي |
| Khalus | الخلوص | Kich | كيش |
| Khanaqin | خانقين | Kigallou | كيجالو |
| Khnaṣer | خناصر | Kilāb ibn Rabi'a | كلاب بن ربيعة |
| Khan Chaykhun | خان شيخون | Kilamou | كيلامو |
| Khansa' | الخنساء | Kilamouva | كيلامو |
| Kharayeb | الخرائب | Kināna | كنانة |
| Khared | الخارد | Kinda | كندة |

| | |
|---|---|
| Kinirsha | كينيرشا |
| Kinnéreth (Lac) | كنّارة (بحيرة) |
| Kinuras | كينيراس |
| Kinziros | كينزيروس |
| Kirkuk | كركوك |
| Kisari | كيساري |
| Kish | كيش |
| Kishar | كيشار |
| Kisra | كسرى |
| Kition | كيتيوم |
| Kizil Dagh | قزل داغ |
| Konasara | كوناسارا |
| Koudourrou | كودورو |
| Koulayb ibn Rabī'a | كليب بن ربيعة |
| Kourash II le Grand | قورش الثاني الكبير |
| Kourigalzu | كوريجلزو الاول والثاني |
| Kourion | كوريون |
| Koutha | كوتا |
| Kouyoundjik (Tell) | كيونجيك (تل) |
| Kowm | الكوم |
| Ksar 'Aqil | كسار عقيل |
| Ktésiphon | طيسفون |
| Kūltépé | كل تبه |
| Kupna | كبنة |
| Kurnub | كرنب |



# L

| | |
|---|---|
| La'ash | لـعش |
| Lābān | لابان |
| Labashi-Mardouk | لاباشي مردوك |
| Labid | لبيد بن ربيعة |
| Lagash | لجش |
| Lahamou | لحامو |
| Lahar | لهار |
| Lahm (Tell) | لحم (تل) |
| Lahmou | لحمو |
| Laïs | لشم |
| Laïsh | لشم |
| Lakhmides | لخم (بنو) |
| Lakish | لخيش |
| Lama | لاما |
| Lamashtou | لاماشتو |
| Lamassou | لاماسّو |
| Lamech | لامك |
| Lamgi-Mari | لامجي - ماري |
| Lampedusa | لمبدوسا |
| Lamta | لمتة |
| Laodicée | لاوديقية |
| Laodicée du Liban | لاوديقية لبنان |
| Lapethos | لبثوس |
| Larak | لاراك |
| Larissa | لاريسّا |
| Larsa | لارسا |
| Lat (Al) | اللات |
| Lattaquié | اللاذقية |
| Layla al-Akhyalia | ليلى الأخيلية |
| Lazare | لعازر |
| Lebda | لبدة |
| Ledra | لدرة |
| Leontes | ليونتس |
| Leptis Magna | لبتيس ماغنا |
| Leptis Minus | لبتيس مينوس |
| Leptis Parva | لبتيس بارفا |
| Leshem | لشم |
| Leukos Limen | لوكوس ليمن |
| Levi | لاوي |
| Leviathan | لوياثان |

| | |
|---|---|
| Lévites | اللاويون |
| Lévitique (Le) | اللاويين (سفر) |
| Liban | لبنان |
| Liban (Monts) | لبنان (السلسلة الغربية) |
| Libanios | ليبانيوس |
| Libation | اراقة السوائل |
| Libye | ليبيا |
| Licinius Crassus Dives | ليسينيوس كراشوس ديفس |
| Lilith | ليليث |
| Lilybée | ليليبيوم |
| Lim | ليم |
| Lipit-Ishtar | لبت اشتار |
| Litani (Nahr al) | الليطاني |
| Lixus | ليكش ، ليكسوس |
| Lod | اللد |
| Loh (Tell) | لوح (تل) |
| Lokman | لقمان |
| Longin | لونجينوس |
| Lot | لوط |
| Loth | لوط |
| Lougal | لوجال |
| Lougal Banda | لوجال باندا |
| Lougal Zaggizi | لوجال زجيسي |
| Louïtes | اللوبيون |
| Loukam | اللكام |
| Louli | لولي |
| Louvites | اللوبيون |
| Louwites | اللوبيون |
| Luc | لوقا |
| Lucien d'Antioche | لوقيانوس الانطاكي |
| Lucien de Samosate | لوقيانوس السميساطي |
| Lucifer | لوسيفوروس |
| Lune | القمر |
| Luqman | لقمان |
| Lycus | ليكوس |
| Lydda | اللد |
| Lyḥyanites | لحيان |
| Lysias | ليسياز |

# M

| | | | |
|---|---|---|---|
| Ma' al-Sama' | ماء السماء | Madianites | المديانيون |
| Ma'ad | معاد | Madraka | مدركة |
| Ma'add | معدّ | Magdala | مجدلا |
| Ma'al thaya | معلثايا | Magdalatum | مجدلاتم |
| Maccabée (Jonathas) | المكّابي (يوناتان) | Mages (Les Rois) | المجوس (الملوك) |
| Maccabée (Judas) | المكّابي (يهوذا) | Maghāra | المغارة |
| Maccabée (Mattathias) | المكّابي (متاتياس) | Maghdouché | مغدوشة |
| Maccabée (Simon) | المكّابي (سمعان) | Magon | ماجو |
| Maccabées (Les) | المكّابيون | Magonides | ماجو (عائلة) |
| Maccabées (Les sept) | المكابيون (الاخوة) | Mahdia | مهدية |
| Maccabées (Livre des) | المكابيين (سفر) | Mahîn | مهين |
| Macédoniens: Dynast. Royale | المقدونيون: السلالة الملكية | Mahomet | محمد |
| | | Mahra | مهرة |
| Machéronte | مخيروس | Ma'în | معين |
| Machnaqa | المشنقة | Maisa | ميزا |
| Ma'daba | مأدبا | Majdal | مجدل |
| Mada'en | المدائن | Majorque | مايورقة |
| Madhḥadj | مذحج | Makarios de Jérusalem | مكاريوس الاورشليمي |
| Madian | مديان | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Ma'ké | معكة | Marc (St.) | مرقس (القديس) |
| Makhalata | مهالاتا، محالاتا | Marcel d'Apamée | مرسيليوس الأفامي |
| Malabres | المالاباريون | Marcus Bassianus | مرقس باسيانوس |
| Malachie (Livre de) | ملاخي (سفر) | Mardikh (Tell) | مرديخ (تل) |
| Málaga | ملقا | Mardīn | ماردين |
| Malakbêl | ملك بعل | Mardj ibn 'Amer | مرج ابن عامر |
| Malalas | مالالاس | Mardochée | مردكاي |
| Malatya | ملطية | Mardouk | مردوك |
| Malchus | ملكوس | Mardouk-Apal-Iddin I et II | مردوك ابال ادين، الاول والثاني |
| Malik II | مالك الثاني | | |
| Mallorca | مالّوركا | Mardouk Apla Iddina | مردوك ابلا ادّنا |
| Ma'loula | معلولا | Mardouk-Zakir-Shoum | مردوك زاكير شوم |
| Malte | مالطة | Maresha | مريشة |
| Mampsis | ممبسيس | Mari | ماري |
| Manaf | مناف | Mariamnansis | مريمنانسيس |
| Manassé | منسى | Mariamne | مريمنة |
| Manat | مناة | Ma'rib | مأرب |
| Mandéen | المندية (اللغة) | Marie (Ste) | مريم (القديسة) |
| Mandéisme | المنديّة (الديانة) | Marie l'Egptienne | مريم المصرية |
| Manishtousou | منيشتوسو | Marie-Madeleine | مريم المجدلية |
| Manuscrits de la Mer Morte | مخطوطات البحر الميت | Marie Salomé | مريم سلّومه |
| | | Marin de Tyr | مارينوس الصوري |
| Maqah | المقه | Marion | ماريون |
| Maqara | مقارا | Marisa | مريشة |
| Marada | المردة | Maroc | المغرب الاقصى |
| Marathos | مارثوس | Maron (St.) | مارون (القديس) |

| | |
|---|---|
| Maronites | الموارنة |
| Marqada (Tell) | مرقده (تل) |
| Marsala | مرسالا |
| Martad al-Khayr | مرتد الخير |
| Marthe (Ste) | مرتا (القديسة) |
| Martou | مارتو |
| Martyropolis | مارتيرو بوليس |
| Marutha (St) | ماروثا (القديس) |
| Marutha de Takrit | ماروثا التكريتي |
| Massada | مسدّة |
| Massebah | ماسيباه |
| Massore | مصّورة |
| Mathias | متّيا |
| Mathusala | متوشالح |
| Mathusalem | متوشالح |
| Mattan | متّان |
| Matthieu (St) | متّى (القديس) |
| Maurice | موريسيوس |
| Maxime | مكسيموس |
| Maxime de Tyr | مكسيموس الصوري |
| Maysan | ميسان |
| Mayyafarqin | ميّافارقين |
| Mazdak | مزدك او مزدق |
| Mebaragesi | مباراجيسي |
| Mecque | مكّة |
| Meda'in Salih | مدائن صالح |
| Mèdes | الماديّون |
| Médie | ماداي او ميديا |
| Médine | المدينة |
| Méditerranée | المتوسط (البحر) |
| Medjez-el-Bab | مجاز الباب |
| Megiddo | مجدّو |
| Mekké | مكّة |
| Melchior | ملكيور |
| Melchi Sedech | ملكي صادق |
| Melchites | الملكيون |
| Méléagre | ملياغروس |
| Mélèce (St.) | ميليتيوس (القديس) |
| Mélilla | مليلا |
| Mélishipak II | ميليشيباك الثاني |
| Mélité | مليته |
| Melkart | ملقارت |
| Melkisedeq | ملكي صادق |
| Melkites | الملكيون |
| Melqart | ملقارت |
| Melqart-Hercule | ملقارت ـ هرقل |
| Memphis | ممفيس |
| Menahem | مناحيم |
| Menakhem | مناحيم |
| Menandros | ميناندروس اللاذقي |
| Menbidj | منبج |
| Ménélas | مينيلاس |

Ménippe منيبوس
Merodach-Baladin مردوخ بلادان
Mersa Madakh مرسى مدّك
Mésa ميشع
Mésalim ميسيليم
Mésan Népada ميشا نيبادا
Mésha' ميشع
Meskalamdug مسكلمدوج
Meskené مسكنة
Meskiaggasher مسكيا جاشر
Meskinta (Ste) مسكنتا (القديسة)
Meslumtaea مسلامتايا
Mésolitique العصر الحجري المتوسط
Mésopotamie النهرين (بلاد ما بين)، او ميزوبوتاميا
Methus Astratos متوس عشترت
Mgharet el Bzaz مغارة البزاز
Michée ميخا
Michée ibn Yimla ميخا بن يملة
Michel ميخائيل
Miçraïm مصرايم
Migdal مجدل
Migdal Ashqelon عسقلان
Milchom ملكوم
Milo ميلوس
Milqart ملقارت
Minéen معين : اللغة
Minet el-Beida مينة البيضا
Minnit منّيت
Minos مينوس
Miriam مريمة
Misdjaḥ (Ibn) مسجح (ابن)
Misha Nepada ميشا نيبادا
Mishna المشنة
Mishrifé مشرفة
Mitanni ميتاني
Mithradate ميترا داتس
Miyé wa Miyé ميّه وميّه
Mlezza (Djebel) ملزّا (جبل)
Mo'ab مؤاب
Mo'abites المؤابيون
Mogadore موغادور
Moïse موسى
Moloch مولوك
Monophysisme المونوفيسية او الطبيعة الواحدة
Monothéisme التوحيد
Monte Sirai مونت سيراي
Mopsuète المصيصة
Mopsus المصيصة
Morte (Mer) الميت (البحر)

| | |
|---|---|
| Morte (Manuscrits de la Mer) | الميت (مخطوطات البحر) |
| Mosquée Omeyyade | الجامع الاموي |
| Mossoul | الموصل |
| Mot | موت |
| Motye | موتوي |
| Mou'allaqat | المعلقات |
| Mouchos de Sidon | موخوس الصيدوني |
| Mouchtari | المشتري |
| Moudar | مُضر |
| Moudjib | الموجب (وادي) |
| Mouhalhil | المهلهل |
| Mouharraq | المحرّق |
| Moukarrib | مكارب |
| Moukhadram | مخضرم |
| Moumbaqa | ممباقة |
| Moumèse | موميز |
| Moummou | ممّو |

| | |
|---|---|
| Moundher ibn Imrou'al-Qays | المنذر بن امرىء القيس |
| Moundher ibn al-Na'man | المنذر بن النعمان |
| Mountfeq | المنتفق |
| Mouraybet (Tell) | المريبط (تل) |
| Moursil | مورسيل |
| Moursil | مرشلش |
| Moutalammés | المتلمس |
| Moutesselim (Tell) | المتسلم (تل) |
| Mouthaqqeb al-'Abdi | المثقب العبدي |
| Moutto | موتن |
| Mouwatalish | موتالش |
| Mu'allaqat | المعلقات |
| Mur des Lamentations | حائط المبكى |
| Murabba'at | مربّعات |
| Musaylima | مسيلمة |
| Mygdonius | مغدونيوس |
| Mythe | اسطورة |
| Mythologie | ميثولوجيا |



# N


Naaman نعمان
Naas ناحاش
Nabatéenne النبط : لغة
Nabatéens النبط
Nabigha al-Dhoubyani النابغة الذبياني
Nabigha al Dja'di النابغة الجعدي
Nabi Mand (Tell) النبي مند (تل)
Nabo Nassar نبو نصر
Nabonide نبو نيد
Nabopolassar نبو بولاسّار
Nabou نابو
Nabou-Apal-Addin نابو ابال ادين
Nabou-Apal-Ousour نابو ابال اوسور
Nabou-Koudour-Ousour نابو كودور اوسور
Nabou Naïd نابو نائيد
Nabou Nasir نابو ناصر
Nabou-Oukin-Zer نابو اوكين زر
Nabuchodonosor نبوكدنصر
Nachaq نشق
Nadab ناداب
Naḍir نضير (بنو)
Naḍira bint Ḍaysan نضيرة بنت الضيزن
Nadjd نجد
Nadjran نجران
Naftari (Abraham) النفتري (ابراهيم)
Nahash ناحاش
Nahum ناحوم
Najd نجد
Na'man نعمان
Na'man ibn Imrou'al-Qays النعمان بن امرؤ القيس
Na'man ibn al Mounzer النعمان بن المنذر
Na'man ibn al-Assouad النعمان بن الاسود
Nammara النمّارة
Nammou نمّو
Namtar نمتار
Nanna نانا
Nanshe نانشي
Naplouse نابلس
Naram-Sin نرام سن

| | |
|---|---|
| Naram-Sin (Stèle de) | نرام سن (مسلّة) |
| Narcisse (St) | نارسيس (القديس) |
| Narsay | نرساي |
| Nasharyahab | نشريهب |
| Nashriheb | نشريهب |
| Nasrou | نصرو |
| Nathan | ناثان |
| Naucratis | نوكراتس |
| Nazaréens | النصارى |
| Nazareth | الناصرة |
| Nazianze | نازيانز |
| Nazimaroutash | نازيماروتاش |
| Nebi Younés (Tell) | النبي يونس (تل) |
| Nebo | نابو |
| Nechao II | نكّو الثاني |
| Nefer | نفر |
| Nefoud | نفود |
| Nega | نيجا |
| Neguev | النقب |
| Néḥémie | نحميا |
| Neirab | نيرب (تل) |
| Nejd | نجد |
| Némésis | نيميسس |
| Nemrod | نمرود |
| Néolithique | العصر الحجري الجديد |
| Néphirmah | نفيرماه |
| Nephtali | نفتالي |
| Nergal | نرجال |
| Nergal-Shar-Outsour | نرجال شار اوتسور |
| Neribtou | نربتو |
| Nériglissar | نيرجليسّار |
| Néron | نيرون |
| Nestorianisme | النسطورية |
| Nestorius | نسطوريوس |
| Nicanor | نيكانور |
| Nicéphore | نيسيفور |
| Nicodème | نيقوديموس |
| Nicolas de Damas | نيقولاوس الدمشقي |
| Nidaba | ندابا |
| Niḥa | نيحا |
| Niképhorion | نيكيفوريون |
| Nimroud | نمرود |
| Ninazou | نينازو |
| Nin-Egal | نين اجال |
| Nin Gal | نينجال |
| Nin Girsou | نينجرسو |
| Nin Gishzida | نينجشزيدا |
| Ninhar | نينهار |
| Nin-Hoursag | نينهورساج |
| Ninive | نينوى |
| Nini-Zaza | نيني زازا |
| Ninlil | نينليل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Ninmah | نينماخ | Noël | الميلاد (عيد) |
| Ninmar | نينمار | Nombres (Livres des) | العدد (سفر) |
| Ninnasou | نينازو | Nombres Sacrés | الارقام المقدسة |
| Ninos | نينوس | Nora | نورا |
| Ninourta | نينورتا | Noumayr | نمير |
| Ninsoun | نينسون | Nouqoub | النقوب |
| Nintou | نينتو | Nour Adad | نور أدد |
| Nippour | نيبور | Nousaybīn | نصيبين |
| Niqmadu II | نقمدا الثاني | Nouskou | نوسكو |
| Niqmepa | نقمبا | Nouvelle Carthage | قرطجنة |
| Nisaba | نيسابا | Nouzi | نوزي |
| Nisibe | نيزيبّي | Nova Trajana Bostra | نوفا تراجانا بوسترا |
| Nitsana | نتسانة | Nudimmud | نودمّد |
| Niwar-Mer | نوار مير | Nufoud | نفود |
| Nizar | نزار | Numenius | نومينيوس |
| Noé | نوح | | |



# O

| | |
|---|---|
| Oannès | أوانّس |
| Obadya | عوبديا |
| Obeïd | العبيد |
| Oboda | عبادة |
| Obodas | عبادة |
| Ochosias | اخزيا |
| Odénath | اذينة |
| Odeynat | اذينة |
| Odhayna (Abou) | أذينة (ابو) |
| Oea | اويا |
| Og | عوج |
| Olbia | اولبيا |
| Oliviers (Mont des) | الزيتون (جبل) |
| Oman | عمان |
| Omar (Tell) | عمر (تل) |
| Omri | عمري |
| Onan | اونان |
| 'Ophel | عوفل |
| Ophir | اوفير |
| Orient (Empire d') | الشرق (امبراطورية) |
| Origène | اوريجينيس |
| Ormizd II | هورمزد الثاني |
| Ormuzd II | هورمزد الثاني |
| Orodes | اورودس |
| Oronte | العاصي |
| Orrhoë | الرها |
| Orrhoëne | الرها (منطقة) |
| Orthozia | ارتوزيا |
| Osée | هوشع : نبي |
| Osée | هوشع : ملك |
| Osée | عزّيا |
| Osiris | اوزيريس |
| Osrhoène | الرها (منطقة) |
| Osroène | الرها (منطقة) |
| Othniel | عثنئيل |
| Othoniel | عثنئيل |
| 'Oubayd ibn al-Abras | عبيد بن الابرص |
| Ougarit | اوجاريت |
| Ougharit | اوغاريت |
| 'Oukaz | عكاظ |

| | |
|---|---|
| ‘Oula | العلا |
| Oullaza | اولازا |
| Ouloulaï | اولولاي |
| Oumayya ibn ‘Abd-Chams | امية بن عبد شمس |
| Oumayya ibn Abi-Ṣalt | امية بن ابي الصلت |
| Oumma | اوما |
| Oumm al-‘Amad | امّ العماد |
| Oumm al-Djimāl | امّ الجمال |
| Oumm Qatafa | امّ قطفة |
| Oumm al Qatayn | امّ القطين |
| Oumm Qeis | ام قيس |
| ‘Ounqi | عنقي |
| ‘Ouqair | العقير |
| ‘Ouqair (Tell) | عقير (تل) |
| ‘Ouqayl | عقيل |
| Ouqayser | الاقيصر |
| Our | اور |
| Ourartou | اورارتو |
| ‘Ourba | عربا |
| Our-Baba | اور بابا |
| Our-Bawou | اور باوو |
| Ourfa | اور فا |
| Ourhi-Teshoup | اورحي تشوب |
| Our-Nammu | اور نامو |
| Our-Nanshe | اور نانشي |
| Ournina | اور نينا |
| Our Ningirsou | اور ننجرسو |
| Ourouk | اوروك |
| Ouroukagina | اوروكا جينا |
| Ouroumoush | اوروموش |
| ‘Ourqoub | عرقوب |
| Our-Zababa | اور زبابا |
| Outa-Napishtim | اوتانبشتم |
| Outou | اوتو |
| Outou-Hegal | اوتو حيجال |
| Outoukkou | اوتوكو |
| ‘Ouzza | العزّى |
| ‘Ozias | عزّيا |

# P

| | |
|---|---|
| Padâm Ârâm | فــدّان آرام |
| Padi | بادي |
| Paléolithique | العصر الحجري القديم |
| Palerme | بالرمو |
| Palestine | فلسطين |
| Palestine Byzantine | فلسطين البيزنطية |
| Palestiniens | الفلسطينيون |
| Palmyre | بالميرا |
| Palmyrène | تدمر (بادية) |
| Palmyrénien | تدمر: لغة |
| Pamphile | بمفيليوس |
| Pan | بان |
| Panamou | بنامو |
| Panamouva | بنامو |
| Panion | بانيون |
| Panorme | بانورموس |
| Pantelleria | بنتليريا |
| Paphos | بافوس |
| Papinien | بابنيانوس |
| Pâque Juive | الفصح اليهودي |
| Pâques | الفصح المسيحي |
| Paralipomène | اخبار الأيام (سفر) |
| Parthes | البارثيون او الفرتيون او الفارثيون |
| Parthie | بارثيا |
| Pashé (Dynastie) | باشي (سلالة) |
| Pashita | البشيطا |
| Pasteurs (Rois) | الرعاة (الملوك) |
| Patesi | باتيسي |
| Patriarche | بطريرك |
| Patriarches Bibliques | آباء العهد القديم |
| Patriarches d'avant le Déluge | الطوفان (آباء ما قبل) |
| Paul (St.) | بولس (القديس) |
| Paul de Samosate | بولس السميساطي |
| Pays de la Mer | بلاد البحر |
| Pazouzou | بزوزو |
| Pekah | فقح |
| Pekahia | فقحيا |
| Pella | بيلّا |
| Pentapole | المدن الخمس |

| | |
|---|---|
| Pentateuque | اسفار موسى الخمسة |
| Pentecôte | العنصرة |
| Pépi 1er | بيبي الاول |
| Pérée | بيرية |
| Pères de l'Eglise | آباء الكنيسة |
| Persépolis | برسيبوليس |
| Perses | الفرس |
| Persique (Golfe) | الفارسي (الخليج) |
| Pétra | البتراء، البطراء |
| Peuples de la Mer | شعوب البحر |
| Phacée | فقح |
| Phanuel | فنوئيل |
| Phâr'a (Tell) | الفارعة (تل) |
| Phansiens | الفريسيون |
| Pharnâkê | فرناكة |
| Phelles | فلّس |
| Phénicie | فينيقية |
| Phéniciens | الفينقيون |
| Phénix | فوينقس |
| Philadelphie | فيلادلفيا |
| Philippe | فيليبوس |
| Philippe (St ) | فيليبوس (القديس) |
| Philippe l'Arabe | فيليبوس العربي |
| Philippeville | فيليبفيل |
| Philippopolis | فيليبوبوليس |
| Philistins | الفلسطينيون |

| | |
|---|---|
| Philodème | فيلوديموس |
| Philon de Byblos | فيلون الجبيلي |
| Philotéria | فيلوتيريا |
| Philoxène | فيلوكسينوس |
| Phraates | فراءاتس |
| Phréziens | الفرزيون |
| Pierre (St) | بطرس الرسول |
| Pierre Noire | الحجر الاسود |
| Pilate (Ponce) | بيلاطس البنطي |
| Poètes Antéislamiques | شعراء الجاهلية |
| Polythéisme | الشرك |
| Pompée | بومبايوس |
| Porphyre | فرفوريوس الصوري |
| Portes Syriennes | ابواب سورية |
| Port-Mahon | بور ماغون |
| Posidonios | بوسيدونيوس |
| Poulou | بولو |
| Poumai | بوماي |
| Pouranoutou | بورا نوتو |
| Pourratou | بوراتو |
| Préhistoire | عصر ما قبل التاريخ |
| Probus | بروبوس |
| Procope | بروكوبيوس |
| Procope de Gaza | بروكوبيوس الغزاوي |
| Prostitution Sacrée | البغاء المقدس |
| Psaumes (Livre des) | المزامير (سفر) |

| | |
|---|---|
| Ptolémaïs | بتوليمايس |
| Ptolemées | البطالسة او البطالمة |
| Punique | بوني |
| Puzur Ishtar | بوزور اشتار |
| Pygmalion | بيجماليون |
| Pyrame et Thisbé | بيرم وتسبين |



# Q

| | | | |
|---|---|---|---|
| Qadah (Tell) | القدح (تل) | Qannoubın | قنّوبين (دير) |
| Qadas | قدس | Qâra | قارة |
| Qadès | قادش | Qarna | القرن |
| Qadîchâ | قاديشا | Qarqar | قرقر |
| Qadmonéens | القدمونيون | Qarqîsya | قرقيسيا |
| Qâf | قاف | Qart Ḥadasht | قرت حدشت |
| Qaḥṭân | قحطان | Qaṣár | قصار |
| Qaïnoqa ' (Banou) | قينقاع (بنو) | Qasida | القصيدة |
| Qalamoun | القلمون | Qasiy | قسي |
| Qal'at Chérgat | قلعة شرقاط | Qasmieh (Al) | القاسمية |
| Qal'at Djarmo | قلعة جرمو | Qaṣr (Al) | القصر |
| Qal'at Faqra | قلعة فقرة | Qṣr al-Abyad | قصر الابيض |
| Qal'at al-Hosn | قلعة الحصن | Qaṣr al-Banât | قصر البنات |
| Qalb Lozé | قلب لوزي | Qaṣr al-Saghir | القصر الصغير |
| Qalinj Agha (Tell) | قليج آغا (تل) | Qásyoun | قاسيون |
| Qalzam (Mer) | القلزم (بحر) | Qataban | قتابان (مملكة) |
| Qanas | قنص | Qaṭbăn | قطبان |
| Qanâta | قناتا | Qaṭna | قطنة |
| Qanawât | قنوات | Qays (Al) | القيس |
| Qannas (Tell) | قناص (تل) | Qays 'Ilan | قيس عيلان |

| | |
|---|---|
| Qays ibn al-Khatim | قيس بن الخطيم |
| Qays ibn Zouhayr | قيس بن زهير |
| Qénizzites | القنزيون |
| Qinnisrin | قنسرين |
| Qiryat Yéarim | قرية يعاريم |
| Qoheleth | الجامعة |
| Qorah | قورح |
| Qoudâ'a | قضاعة |
| Qouds (Al) | القدس |
| Qoumran (Qirbet) | قمران (خربة) |
| Qouraysh | قريش |
| Qourayza | قريظة |
| Qousay | قصي بن كلاب |
| Qouss ibn Sâ'ida | قس بن ساعدة |
| Qouwayq | القويق |
| Qouzah | قزح |
| Qsair | قصير |
| Qsarnaba | قصارنابا |

# R

| | |
|---|---|
| Rababi (Ouadi al) | الربابة (وادي) |
| Rabat | الرباط |
| Rabat Medina | ربة مدينا |
| Rabbath Ammon | ربّة عمون |
| Rabbath Moab | ربّة مؤاب |
| Rabbil | رابيل |
| Rabboula | ربّولا |
| Rabi'a | ربيعة |
| Rabi'a ibn Maḥasin | ربيعة بن محاسن |
| Rabi' ibn Ziyad | الربيع بن زياد |
| Rabla | ربلة |
| Rachel | راحيل |
| Rachgoun | رشجون |
| Raçon | رصين |
| Radou | رضو |
| Raéma | رعمة |
| Rafah | رفح |
| Raguël | رعوئيل |
| Rakka | الرقة |
| Rama | الرامة |

| | |
|---|---|
| Rameaux (Dimanche des) | الشعانين (أحد) |
| Ramita | راميتا |
| Ramoth - Galaad | راموت جلعات |
| Ramsès | رعمسيس |
| Rapha | الرافة |
| Raphaël | روفائيل |
| Raphana | رافانا |
| Raqqa | الرقة |
| Ras al-'Ayn | رأس العين |
| Ras Dimasseh | رأس دياسه |
| Rashaf | رشف |
| Rashidiyeh | الرشيدية |
| Ras Shamra | رأس شمرا |
| Rastan | الرستن |
| Raydan | ريدان |
| Rebecca | رفقة |
| Réchabites | الركابيون |
| Réfaïtes | الرفائيون |
| Reigeish | ريجيش |

| | |
|---|---|
| Remano | رمانو |
| Remmon | رمّون |
| Resafa | الرصافة |
| Reseph | رزف |
| Reshef | رشف |
| Reshouf | رشوف |
| Retabe | الرطاب |
| Rhassanides | الغساسنة |
| Rhodes | رودوس |
| Rhomanos le Mélode | رومانوس المرتل |
| Rib Addi | ربّ اذّي |
| Rif'at (Tell) | رفعت (تل) |
| Rim Sin | ريم سن |
| Rimah (Tell el) | الرماح (تل) |
| Rimoush | رموش |
| Roboam | رحبعام |
| Rois (Livre des) | الملوك (سفر) |
| Romain d'Orient (Empire) | الرومانية الشرقية (الأمبراطورية) |
| Romains | الرومان |
| Romanos le Mélode | رومانوس المرتل |
| Rosh Melqart | روش ملقارت |
| Rouge (Mer) | الأحمر (البحر) |
| Rouḥana (St) | روحـانا (القديس) |
| Rouheibah | رحيبه |
| Roum | الروم |
| Rouwayha | رويحة |
| Rub'-al - Khali | الربع الخالي |
| Ruben | رأوبين |
| Rusaddir | روسادير |
| Ruth | راعوت |

# S

| | |
|---|---|
| Saba | سبأ |
| Sabas (St.) | سابا (القديس) |
| Sabâseb | السباسب |
| Sabba (Qasr al-) | السبة (قصر) |
| Sabéens | الصابئة |
| Sabibi | سبيبي |
| Sabiens | الصابئة |
| Sabratha | سبراطة |
| Sadaq Îl | صدق ايل |
| Sadîr | السدير |
| Saducéens | الصدّوقيون |
| Safa | الصفا |
| Safaïtens | الصفويّون |
| Sagesse (Livre de la) | الحكمة (سفر) |
| Sagonte | ساغونت |
| Sâhel Alma | ساحل علما |
| Sahr | سهر |
| Sahrā'al - Dahnā' | الدهناء (صحراء) |
| Saint des Saints | قدس الأقداس |
| Saint - Sépulcre | القيامة (كنيسة) |
| Sakje - Geuzi | ساكجي جوزي |
| Sâla | سالا |
| Sala' | سلع |
| Salabikh (Abou) | سلابيخ (أبو) |
| Salambo | سلامبعل |
| Salamine | سلاميس |
| Salamiyé | السلمية |
| Salammbô | سلامبعل |
| Salankaḥiyé | سلنكحية |
| Ṣalihiyeh | صالحية الفرات |
| Salîk bin Salaka | السليك بن السلكة |
| Salka | سلكا |
| Salkhad | صلخد |
| Salmanasar | شلمنصّر أو سلمنصّر |
| Salome | سلّومة |
| Salomé Alexandra | سلّومة الكسندرة |
| Salomon | سليمان |
| Sam'al | سمأل |
| Sāmāl | صامال |

| | |
|---|---|
| Samarie | السامرة |
| Samaritain | السامرة: لغة |
| Sâmarra | السامّراء |
| Samaw'al | السموأل |
| Sammouramat | سمورامات |
| Samosate | سميساط |
| Samosate (Paul de) | السميساطي (بولس) |
| Samson | شمشون |
| Samsou - Iluna | سمسو ايلونا |
| Ṣamuel | صموئيل |
| Ṣan - al - Haggar | صان الحجر |
| Ṣanaa | صنعاء |
| Sanatrouq | سنطروق |
| Sanchoniathon | سنكن يتن |
| Sandahanna (Tell) | السند حنة |
| Sanhedrim | سنهدريم |
| Sanḥedrin | السنحدرين |
| Ṣannin (Djabal) | صنين (جبل) |
| Sant' Antioco | سانت انطيوكو |
| Saocoras | ساوكوراس |
| Sapor | سابور |
| Sara | ساره |
| Sarah | ساره |
| Saracos | سراقوس |
| Sarat | السراة |
| Sarba | صربا |
| Sardaigne | سردينيا |
| Sardanapale | سرداناپالوس |
| Sarepha | سربتا |
| Sarepta | سربتا |
| Sarfand | الصرفند |
| Sarghaya | سرغايا |
| Sargila | سرجلّا |
| Sargon | سرجون |
| Sargon d'Akkad | سرجون الأكّادي |
| Sarim Batim | سريم بتيم |
| Sarmada | سرمدا |
| Sarug | سروج |
| Sarug (Jacques de) | السروجي (يعقوب) |
| Sa'Sa'a Soudjan | صعصعة بن سوجان |
| Sassanides | الساسانيون |
| Satan | الشيطان |
| Saṭīḥ ibn Rabi'a | سطيح بن ربيعة |
| Saül | شاول |
| Sawda | السوداء |
| Sawwan (Tell) | الصوان (تل) |
| Sayda | صيدا |
| Saydnaya | صيدنايا |
| Sayf ibn Dhi-Yazan | سيف بن ذي يزن |
| Sciacca | سياكا |
| Scipion l'Africain | سقيبيو أو شيبيو الافريقي |

| | |
|---|---|
| Scythopolis | سقيتوبوليس |
| Sébaste | سيباسطة |
| Séboïm | صبوييم |
| Sédécias | صدقا |
| Ségor | صوغر |
| Seilūn | سيلون |
| Seiss (Djebel) | سيس (جبل) |
| Sel (Mer du) | الملح (بحر) |
| Séleucides | السلوقيون |
| Séleucie de Pierie | سلوقية بيريا |
| Séleucie du Tigre | سلوقية دجلة |
| Séleucos | سلوقوس |
| Sélim bin Mansour | سليم بن منصور |
| Sélimonte | سليموت |
| Sellum | شلوم |
| Sem | سام |
| Sémechonitis | سمخ |
| Sémiramis | سميراميس |
| Sémites | الساميون |
| Senker | سنكره |
| Senkérah | سنكره |
| Sennachérib | سنحريب |
| Sépas | سيبس |
| Séphora | صفورة |
| Séphoris | صفورية |
| Séptime Sévère | سبتيموس سويروس |

| | |
|---|---|
| Ser'aïn | سرعين |
| Sérapis | سيرابيس |
| Serge | سرجيوس |
| Sergiopolis | سرجيو بوليس |
| Seth | شيث |
| Sévère | سويروس |
| Sévère Alexandre | سويروس الكسندروس |
| Sexi | سكسي |
| Sfiré | سفيرة |
| Sfireh | سفيرة |
| Sh: Voir aussi Ch | |
| Shāddikāna | شادّيكانا |
| Shadrapa | شدرافا |
| Shaduppum | شدو پوم |
| Shafat Nahar | شفط نهر |
| Shahr | شهر |
| Shala | شالا |
| Shallum | شلّوم |
| Sham'al | شمأل |
| Shamash | شمش |
| Shamash - Napishtim | شمش نبيشتم |
| Shamash - Shoum - Oukin | شمش شوم اوكين |
| Shammaï | شمّاي |
| Shamshi - Adad | شمشي ادد |
| Shapash | شاباش |

| | |
|---|---|
| Shar Kalı Sharrı | شار كلي شاري |
| Sharroukın | شاروكين |
| Shasou | الشاسو |
| Shay' al-Qaum | شيع القوم |
| Sheikh (Tell) | الشيخ (تل) |
| Sheshonk | شيشانق |
| Shibwa | شبوة |
| Shımpatara | شيمباتارا |
| Shın | شين |
| Shınéar | شنعار |
| Shishaq | شيشق |
| Shoulgi | شولجي |
| Shoulman - Asharid | شلمان اشاريد |
| Shoulpı | شولبي |
| Shoumar | شومر |
| Shourouppak | شورو باك |
| Shou-Sin | شوسين |
| Shoush | شوش |
| Shoutrouk Nahounte | شوتروك ناهونتي |
| Sibastiyya | سبسطية |
| Sibittı Bılı | سبتي بعلي |
| Sicharbal | سيشر بال |
| Sichem | شكيم |
| Sicile | صقلية |
| Sidi Abdselam | سيدي عبد السلام |
| Sidon | صيدون |

| | |
|---|---|
| Silhın | سلحين |
| Silo | شيلوه |
| Siloe | سلوام |
| Siloh | شيلوه |
| Simeon | شمعون |
| Simeon (St) | شمعون الشيخ |
| Simeon Styliste, l'Ancien | سمعان العمودي الكبير |
| Simeon Styliste, le Jeune | سمعان العمودي الأصغر |
| Simon | سمعان القيرواني |
| Simon de Cana | سمعان القانوي |
| Simon fils de Jean | سمعان بن يونا |
| Simon Bar Kokheba | شمعون بن كوكبا |
| Simon le Mage | سيمون الساحر |
| Simyra | سميرا |
| Sin | صين |
| Sin | سن |
| Sin | سين |
| Sin - Aḫê - Enba | سن أحي اريبا |
| Sin - Idinnam | سن ايدينام |
| Sin Mouballit | سن موبالّيت |
| Sin - Shar - Ishkoun | سن شار اشكون |
| Sinai (Mont) | سيناء (جبل) |
| Sinai (Péninsule de) | سيناء (شبه جزيرة) |
| Sindjar (Djabal) | سنجار (جبل) |

| | |
|---|---|
| Singar | سنجار |
| Singara | سنجارا |
| Sion | صهيون |
| Sippar | سيبار |
| Siqqurat | زقّورة |
| Sirion | سيريون |
| Sirwāh | صرواح |
| Sisara | سيسرا أو سيزارا |
| Smar Djbail | سمار جبيل |
| Sobata | سوباتة |
| Sodome | سادوم |
| Soghar | سوغر |
| Soleil | الشمس |
| Solunto | سولونتو |
| Sophonie | صفنيا |
| Sophonisbe | سوفونيسب |
| Sophrone (St) | سوفرون (القديس) |
| Soubariens | السوباريون |
| Soubartou | سوبارتو |
| Souhdoun | سهدون |
| Soukas (Tell) | سوكاس (تل) |
| Soulayḥ | سليح |
| Soumou - Aboum | سومو ابوم |
| Souppiloulіouma | سوبيلوليوما |
| Souq Wadi Barada | سوق وادي بردى |
| Ṣour | صور |

| | |
|---|---|
| Ṣoūrī | صوري |
| Sousa | سوسة |
| Souta | سوتو |
| Souwa‘ | سواع |
| Souwar | الصور |
| Souwaydā’ | السويداء |
| Souwaydiyé | سويدية |
| Sozomène | سوزو مينوس |
| Stèle | مسلة |
| Stoïcisme | الرواقية |
| Straton I | ستراتون الأول |
| Subeitah | سبيتة |
| Sudarabique: Langue | العربية الجنوبية : اللغة |
| Sulcis | سولسيس |
| Sumer | سومر |
| Suse | سوس |
| Ṣuwayra | الصويرة |
| Suzanne | سوسان |
| Swayḥat (Tell) | السويحات (تل) |
| Swayn | سوين |
| Sylvain (St) | سلفانوس (القديس) |
| Syriaque | السريان : لغة |
| Syrie | سورية |
| Syrienne (Déesse) | السورية (الالهة) |
| Syriens | السريان |



# T

| | |
|---|---|
| Ta'abbata Charran | تأبط شراً |
| Taannak (Tell) | تعنك (تل) |
| Tababi'a | التبابعة |
| Tabara el Akrad | طبارة الأكراد |
| Tabardja | طبرجا |
| Tabnit | تبنيت |
| Tacapae | طاقاباي |
| Tadmor | تدمر |
| Tafha | تفحة |
| Taghleb | تغلب |
| Ta'if | الطائف |
| Taïma' | تيماء |
| Tâlib (Abou) | طالب (أبو) |
| Talmud | التلمود |
| Tamassos | تماسّوس |
| Ṭamḥān (Abou) | الطمحان (أبو) |
| Tamim ibn Mourr | تميم بن مرّ |
| Tammouz | تموز |
| Tamnâ' | تمناء |
| Tamouda | تمودا |
| Tamuz | تموز |
| Ta'nak (Tell) | تعنك (تل) |
| Tanger | طنجة |
| Tanit | تعنيت |
| Ṭannira | طنيرا |
| Tannouris la Grande | تنّوريس الكبرى |
| Tanoukh | تنوخ |
| Ṭaq - l - kisra | طاق كسرى |
| Ṭarafa ibn al-'Abd | طرفة بن العبد |
| Tarse | طرسوس |
| Tarshish | ترشيش |
| Tarsis | ترشيش |
| Tartessos | ترشيش |
| Ṭarṭous | طرطوس |
| Ṭasam et Djadis | طسم وجديس |
| Taurus | طوروس |
| Tawba ibn al-Himyar | توبة بن الحمير |
| Tawt | تاوت |
| Ṭay | طيء |
| Taym ibn Mourra | تيم بن مرة |

| | |
|---|---|
| Taym Allah Tha'laba | تيم الله ثعلبة |
| Taym Allat | تيم اللات |
| Taynat (Tell) | تينات (تل) |
| Tazid ibn Halwān | تزيد بن حلوان |
| Tchoga Mami | تشوجا مامي |
| Téglath Phalazar | تجلات بيلاسر |
| Téleilat Ghassoul | تيلات الغسول |
| Télépinush | تلبنش |
| Tell | تل |
| Tell (Le) | التل |
| Tella | تلّا |
| Tello | تلّو |
| Tennès | تينس أو تنّيس |
| Tépé Gaura | تبه جورا |
| Teraḥ | تارح |
| Teshoup | تشوب |
| Testament (Ancien) | العهد القديم |
| Testament (Nouveau) | العهد الجديد |
| Teṭouan | تطوان |
| Thabet ibn Djaber al Fahmi | ثابت بن جابر الفهمي |
| Thabor (Mont) | الطور (جبل) ، ثابور (جبل) |
| Thaddée | تداوس |
| Thala | ثلا |
| Thamar | ثامار |
| Thamoud | ثمود |
| Thapascus | ثباسكوس |
| Thapsaque | ثابساكس |
| Thapsos | ثابسوس |
| Thaqif | ثقيف |
| Tharé | تارح |
| Tharros | ثاروس |
| Thasos | ثاسوس |
| Thèbes | ثيبة |
| Théophile d'Antioche | ثيوفيلوس الانطاكي |
| Théophile de Césaré | ثيوفيلوس القيصراني |
| Théodora | ثيودورا |
| Théodora de Mopsueste | ثيودوروس الموبسويستي |
| Théodoret de Cyr | ثيودوريتوس القورشي |
| Theodosiopolis | ثيودوسيوبولس |
| Théouprosopon | ثيوبروسوبون |
| Théra | تيرا |
| Tholoi | تولوي |
| Tholos | تولوس |
| Thomas (St) | توما (القديس) |
| Thora | التوراة |
| Thoutmès | تحوطمس |
| Tiamat | تيامات |
| Tibala | تبالة |
| Tibère | طيباريوس أو تيباريوس |
| Tibériade | طبرية |

| | |
|---|---|
| Tibériade (Lac) | طبرية (بحيرة) |
| Tigrane le Grand | تغران الكبير |
| Tigre | دجلة |
| Tigré | تغره |
| Tīh (Badiyat al-) | التيه (بادية) |
| Tihâma | تهامة |
| Tikrît | تكريت |
| Timna | تمناء |
| Timothée (St) | تيموتاوس (القديس) |
| Timothée (Epîtres à) | تيموتاوس (رسالتا إلى) |
| Tipasa | تيباسا |
| Tipaza | تيباسا |
| Tirmânin | ترمانين |
| Tirqa | ترقة |
| Tirsa | ترصة |
| Titus | تيطوس |
| Tjekker | التجكر |
| Ṭobie | طوبيا |
| Ṭobit | طوبيت |
| Tophet | توفة |
| Torah | التوراة |
| Toukoulti - Apal-Esharra | توكولتي ابال اشارا |

| | |
|---|---|
| Toukoulti - Ninourta | توكولتي نينورتا |
| Touneynīr (Tell) | تنينير (تل) |
| Ṭour (al) | الطور |
| Tour de Straton | برج ستراتون |
| Ṭour - Sīnā' | طور سيناء |
| Tour de Babel | برج بابل |
| Tousratta | توشراتا |
| Touthaliya | توثاليا |
| Trachnitide | تراخونيتس |
| Trajan | تراجانوس |
| Transfiguration | التجلي |
| Trapani | ترباني |
| Trasimène | ترازيمانه |
| Tribus Arabes | قبائل العرب |
| Trinité | الثالوث الأقدس |
| Tripoli | طرابلس |
| Tripoli | طرابلس الغرب |
| Tryphon | تريفون |
| Tsoba | صوبا |
| Tubalcaïn | توبال قايين |
| Tunisie | تونس |
| Ṭūr Abdin | طور عابدين |
| Tutub | خفاجة |
| Tyr | صور |



## U

| | |
|---|---|
| Ulpien | اولبيانوس |
| Urie | اوريا |
| Utique | عتيق ويوتيكا |



# V

| | |
|---|---|
| ڤيرونيكا (القديسة) | Véronique (Ste) |
| ڤيسباسيانوس | Vespasien |
| وهب اللات | Vaballath |
| ڤاليريانوس | Valérien |



# W


| | | | |
|---|---|---|---|
| Wabār | وبار | Warqa | الوركاء |
| Wadi Brissa | وادي بريسا | Warqa ibn Nawfal | ورقة بن نوفل |
| Wadi Moussa | وادي موسى | Warqa' al-Ach'ar | ورقاء الاشعر |
| Wahballat | وهب اللات | Washoukanni | واشوجاني أو فاشوجاني |
| Warad Sin | ورد سين | Wénamoun | وين أمون |
| Warka | الوركاء | Woud | ود |



# X

كسيركسيس Xerxès

كسينوفون Xénophon



# Y

| | | | |
|---|---|---|---|
| Yabroud | يبرود | Ya'reb ibn Qahtan | يعرب بن قحطان |
| Yafo | يافا | Yarhibol | يرحي بول |
| Yaggit - Lim | يجت ليم | Yarim Lim | يريم ليم |
| Yaghouth | يغوث | Yar khibol | يرخي بول |
| Yagog et Magog | ياجوج وماجوج | Yarmouk | اليرموك |
| Yahdoun - Lim | يهدون ليم | Yathil | يثيل |
| Yahve | يهوه | Yathrib | يثرب |
| Yakharicha | ياخاريشا | Yavân | يافان |
| Yam | يم | Yeb Shemu Ab | يب شمو أب |
| Yamāma | اليمامة | Yémen | اليمن |
| Yamkhād | يمخاض أو يمخد | Yéménite | اليمن : لغة |
| Yantin | ينتن | Yetro | يترو |
| Ya'ou Ba'di | ياؤو بعدي | Yizreel | يزرعيل |
| Ya'oudi | يؤودي | Yom Kippour | يوم كيبور |
| Ya'ouq | يعوق | Yoqtan | يقطان |
| Yarbou' | يربوع | Yorgan Tépé | يورجان تبه |



# Z

| Français | عربي |
|---|---|
| Zâb (Grand) | الزاب الكبير |
| Zâb (Petit) | الزاب الصغير |
| Zababa | زبابا |
| Zababa - Shoum - Oukin | زبابا شوم اوكين |
| Zabbâ' | الزبّاء |
| Zabda | زبدة |
| Zabibi | زبيبي |
| Zabulon | زبولون |
| Zacharie | زكريا |
| Zacharie l'Eloquant | زكريا الفصيح |
| Zachée | زكّا |
| Zadjr | الزجر والعيافة |
| Zafâr | ظفار |
| Zagros | زغروس |
| Zakar Baal | زكر بعل |
| Zakariah (Tell) | زكريا (تل) |
| Zakir | زاكر |
| Zalluhan | زلّوهان |
| Zama | زاما |
| Zambri | زمري |
| Zarazi | زارزي |
| Zâriqoum | زاريقوم |
| Zarqâ' al-Yamama | زرقاء اليمامة |
| Zattiya | الزطّية |
| Zébeida (Pont) | زبيدة (قناطر) |
| Zemzem | زمزم |
| Zendjerli | زنجرلي |
| Zénobie | زنوبيا |
| Zénobie (Pont) | زنوبيا (قناطر) |
| Zénon de Citium | زينون الكيتي |
| Zénon de Sidon | زينون الصيداوي |
| Zeus | زفس |
| Zif | زيف |
| Ziggurat | زقّورة |
| Zikar Baal | زيكار بعل |
| Zilm | زلم |
| Zimri | زمري |
| Zimrida | زمريدا |
| Zimri Lim | زمري ليم |
| Zindjirli | زنجرلي |

| | |
|---|---|
| Ziousoudra | زيوسدرا |
| Ziph | زيف |
| Zoan | صوعن |
| Zohak | الضحاك |
| Zoro Babel | زربابل |
| Ẓoufār | ظفار |
| Zouhayr ibn Abi-Soulma | زهير بن أبي سلمى |
| Zouhayr ibn Djanab | زهير بن جنب |
| Zouhayr ibn Qays | زهير بن قيس |
| Zoula‘ | زيلع |
| Zuhayr ibn Abi-Sulma | زهير بن أبي سلمى |







